فهرس كتاب دقايق العلاج

قلع

ايارجات

مظفر الدين شاه قاجار

قد صار طبع هذا الكتاب المستطاب بعون الله الملك الوهاب المؤيد للسداد والصواب فى زمن السلطان الاعظم والخاقان الافخم ملك الملوك بالمجد الاقوم رافع لوآء الجلالة الفاخرة * وشاهر حسام البسالة الباترة * مركز دائرة الرياسة الباهرة * ومحور كرة السياسة القاهرة * بحر الفخر والافتخار * وشمس القدر والاقتدار * معز المؤمنين بنصر الايمان ومذل الملحدين بقهر الطغيان * السلطان بن السلطان والخاقان بن الخاقان السلطان العادل لازال مؤيداً لحفظ الدين * ومسدداً لنصر المؤمنين * ادام الله دولته وخلد سلطنته وشيد عزته وشوكته * وابد مجده ورفعته * بمطبعة السيد محمد رشيد الكائنة فى بمبى * فى ١٥ محرم سنة ١٣١٥ هجريه على صاحبها افضل صلاة وازكى تحيه

هذا كتاب
دقائق العلاج فى الطب البدنى من
مصنفات الحكيم الروحانى والعالم الربانى مولانا
الحاج محمد كريمخان الكرمانى اعلى الله تعالى
مقامه ورفع فى جنت الفردوس
اعلامه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واله الطاهرين ورهطه المخلصين ولعنة الله على اعدائهم اجمعين اما بعد فيقول العبد الاثيم كريم بن ابراهيم انى بعد ما كتبت كتاب حقايق الطب على وسم لم اسبق بمثله لانى قد اوضحت فيه كليات علم الطب واصوله وموصوله ومفصوله على وجه يطابق العالم الكبير والوسيط ويوافق اخبار ال محمد عليهم السلام من كل جهة ويتضح لكل ناقد خبير وعاقل بصير خطأ كل من تخلف عنه او تنحى عن واضح سبيله او اقتفى غير دليله احببت ان الحق به كتابا اخر يكون كالجلد الثانى له فى العمل يوافق القوانين التى قدمناها فى ذلك الكتاب لانا سلكنا فى ذلك الكتاب غير سبيل الاطباء من اتباع جالينوس والكتب المشهورة والمعالجات المعروفة جرت على منوالهم وكانوا يزعمونها مما لا يتطرق اليها الخطاء ونحن قد اوضحنا فى ذلك الكتاب من اصول علم الطب مالم يجر فى خطاب ولم يكتب فى كتاب ولم يقع فى خلد طبيب يونانى او غيره الى الان وانما ذلك لاجل ان عملياتهم توافق نظرياتهم فاذا تغير النظرى يتغير العملى البتة فان العمل فرع العلم ويتغير الفرع بتغير الاصل فكتبت هذا الكتاب فى الاعمال لكن على نحو الايجاز والاختصار تكلانا على كتابنا حقايق الطب ومرأة الحكمة وغيرها وانما غرضنا هنا صرف العمل وبعض الاشارات الى الادلة حتى لا يزعم احد انه محض ادعاء ولا برهان لنا به ولا يميز احد من الاطباء على كتابى هذا حيث لم استقص جميع انحاء المعالجات مع ذكر العلل والاسباب فانى لم اقصد قصد المؤلفين فى النقل عن الكتب ولو كان قصدى ذلك لفعلت مثل

مافعلوا

مافعلوا ولكنا اردت ذكر بعض ماوقع لى من التجربة فيه اواخذته عن مجرب اورايته فى كتاب معتبر عن مجرب معتبر ولم افتح فيه باب القياس والخرص كما فتحوا فلا جل ذلك خرج كتابى هذا مشتملا على بعض المعالجات و بعض المفردات والمركبات والقليل المجرب الصحيح احسن واولى بالضبط من الكثير الغير المعتبر ومن اراد غير ذلك فعليه بكتب القوم فانها وافية بمراده وقد رتبنا هذا الكتاب على مقدمة وخمس مقالات وسميته بدقايق العلاج

المقدمة

فى ذكر بعض الكليات العلمية والعملية التى يجب تقديمها وفيها فصول

فصل

في بيان بعض الكليات العلمية والعملية فى ان قوام الشئ فيما به هو هو

اعلم ان من البين ان قوام كل شئ بما به هو هو وفناؤه بتغير ما به هو هو عما كان عليه الا ترى ان التسعة تسعة مادامت على ما هى عليه من الافراد فاذا نقص عنها واحد فهى ثمانية اوزيد عليها واحد فهى عشرة فتبين ان كل شئ يدوم على ما كان اذا دام له ما به هو هو ولما كان المركب فى هذا العالم موردا لاضداد وكل شئ يقوى ماهو من جنسه و يضعف ماهو بخلافه فكلما ورد على المركب وارد قوى قوى مافيه من جنسه وضعف مافيه بخلافه فيتغير المركب عما كان عليه بورود الوارد و ينقلب عما كان عليه ولم يتات عنه ماخلق لاجله بل صدر عنه ماهو بخلاف مااريد منه وهذا هو المرض وذلك الوارد هو سبب المرض وعلته والاثر الصادر عنه على خلاف مااريد منه هو العرض مثلا خلق العين للنظر وقوامها بما هى عليه مما وضعها الله عليه فاذا وقع فيها قذى ونكأها فتلك النكأة هى المرض وذلك القذى هو السبب فيعرض لها حمرة او دمعة اوغير ذلك فتلك عرض لها واثر لتلك النكأة فاذا ربما يكون عرض سبب مرض كالدمعة تصير سبب القرحة ~~مثلا او على مقام اخر~~ اومرض عرض مرض اخر اومرض سبب مرض اخر الى ماشاء الله فبالاعراض يستدل على الامراض وبالامراض يتوصل الى معرفة الاسباب كالرمد يكون عرض النزلة منه فالمرض اثر للسبب والعرض اثر للمرض فما دام المؤثر باقيا يلزمه الاثر فى الظاهر المعتاد فالواجب اولا لمن يروم المعالجات قطع اسباب الامراض الاسباب الاولية ثم ان كانت الطبيعة قوية تدفع بنفسها المرض ولا يحتاج الى علاج فاذا قطعت المرض يندفع العرض لانه اثره ولا ينبغى التبادر الى العلاج حينئذ وهذا علة ماروى فى اخبار عديدة من النهى عن المسارعة الى التداوى منها ماروى عن ابى عبدالله عليه السلام اجتنب الدواء مااحتمل بدنك وعن موسى بن جعفر عليه السلام ادفعوا معالجة الاطباء ماالدفع الداء عنكم فانه بمنزلة البناء قليله يجر الى كثيره وعن على عليه السلام امش بدائك مامشى بك انتهى هذا وكل دواء وارد من الواردات وسبب من الاسباب فان ضعف جهة قوى اخرى وان ناسب من وجه نافى من اخر فان كان يدفع مرضاً يهيج بالانسان جهة اخرى ويصير سبب مرض اخر فان الدواء لو كان موافقاً للانسان

من كل جهة لكان انساناً فاذلم يكن بانسان فهو مخالف من جهة او جهات فاذا كل دواء
يهيج داء اخر البتة وان ركب معه المصلحات فانها ايضاً لاتكون انساناً فافهم ولذا روى عن
ابى الحسن عليه السلام انه قال ليس من دواء الا ويهيج داء وليس شئ انفع فى البدن من
امساك اليد الاعما يحتاج اليه وهو معنى ماقال انه بمنزلة البناء يجر قليله الى كثيره فالواجب
فى هذا القسم قطع السبب وتخلية الطبع وشانه فانه بنفسه كافل لدفع المرض بحول الله وقوته
وان كان المرض والطبع متكافئين او المرض غالباً فى الجملة فانه حينئذ وقت الحاجة الى المعالجة
والطبيب ولا يجوز التاخير والمسامحة فى ذلك وهذا موضع ماروى عن ابى عبدالله عليه السلام
قال كان المسيح عليه السلام يقول ان تارك شفاء المجروح من جرحه شريك جارحه لامحالة
وفى الفصول عن المكارم تجنب الدواء مااحتمل بدنك الداء فاذلم تحتمل الداء فالدواء وفى
القدسى لااشفيك حتى تتداوى فان الشفاء منى وسئل ابوجعفر عليه السلام هل نعالج فقال
نعم ان الله جعل فى الدواء بركة وشفاء وخيراً كثيراً وماعلى الرجل ان يتداوى فلاباس به الى
غير ذلك من الاخبار ولانعنى بغلبة المرض ان يلقى الانسان فى فراشه بل اذا دام العرض واذى
الانسان وضعف الطبع عن دفعه مع الصبر زماناً فقد غلب المرض فان دوام العرض ينكأ البدن
ويضعفه وينبغى المسارعة الى العلاج حينئذ قبل ان يبلغ ضعف البدن مبلغاً لايقدر على التصرف
فى الدواء ولايقبل اصلاح الدواء اياه ولايجوز رفع اليد عن العلاج الا بعد الياس وقد يحتاج
الانسان الى تقوية البدن لئلا ينفعل عن السبب اذا كان السبب مما لايمكن رفعه كالاهوية
الوبية وغيرها ممايشا كلها ثم يشرع فى دفع المرض مع وجود السبب وذلك اعسر المعالجات
ويجب حينئذ المبالغة فى تقوية البدن بما يقابل الاسباب الثابتة وقد يحتاج فى العلاج بعد قطع
السبب الى صرف العرض قبل المرض اذا كان العضو شريفاً فانه يصرف عنه المرض الى عضو
وضيع اخر صوناً على الشريف وخوفاً من نكايته ثم يشرع فى العلاج او يكون العرض الظاهر
من ذلك العضو سبب مرض اخر فيصرفه الى حيث لايكون كذلك ثم يتوجه الى العلاج وقد
يحتاج بعد قطع السبب الى تخدير العضو وتقليل حسه لئلا يحس بالوجع فيهلك من عدم الطاقة
عليه ثم يبادر الى قطع المرض اعلم انه لما كان التداوى امراً اضطرارياً يجب ان يكون كاكل
الميتة لاينال منه الاعند الضرورة وبقدر الضرورة فما امكن الاكتفاء بالغذاء الدوائى يكتفى
به والافالدواء الغذائى والافالدواء المفرد والافقليل الاجزاء والافكثير الاجزاء وما امكن
الاكتفاء بضعيف القوى لايصار الى قويها وماامكن الاكتفاء بالملين لايصار الى المسهل
ومااامكن المسهلات الضعيفة لايصار الى القوية ولايستعمل المسهل من غير منضج الاعند
عدم الفرصة او كثرة الامتلاء ولا يعدل عن المجرب الى غير المجرب ولاعن سهل المؤنة الى

في ذكر ان تركيب بدن الانسان من الاركان الثلثة

عسيرها و لا عن المحلل و الملطف عند الامكان الى المسهل ﴿فصل﴾ قد ذكرنا في كتابنا حقايق الطب ان تركيب بدن الانسان من الاركان الثلثة الماء و الدهن و الملح و هذه الاركان مركبة من الاخلاط الاربعة الصفراء و الدم و البلغم و السوداء فلما تركبت الاخلاط و امتزجت حصل منها مركب له ثلث طبقات فلطائفها الرقيقة هي ركن الماء و الروح و الزيبق و البخار و متوسطاتها هي ركن الدهن و النفس و الكبريت و الدخان و غلايظها هي ركن الملح و الجسد و اكليل الغلبة و التراب و كل مركب في العالم مثلث الكيان مربع الكيفية على ما عرفت الا ان المركبات لم تبق على صرافتها و في كل واحد منها اعراض غريبة ليست من جوهريته و لا يمكن اخراج تلك الغرائب عنها الا بعلم الحكمة الفلسفية المطابقة لصنعة الخالق جل شانه و غرايب كل صنف من اصناف المركبات تشاكلها البته فغرايب الجمادات جمادية و غرايب النباتات نباتية و غرايب الحيوانات حيوانية و يختلف تدبير اخراج غرايب كل صنف مع تدبير اخراج غرايب الاخر كما هو مبرهن في محله و لما كان الانسان جوهر هذه البسائط و الطفها و اشرفها ليس يصلح شيء من مركبات هذا العالم لان يصير غذاء الانسان الا بعد التصفية عن تلك الاعراض الغريبة و قد بنى الله سبحانه بدن الانسان تام الاسباب كامل الادوات واجداً لجميع ما ينبغي له في قوامه و اغتذائه فاذا دخل الغذاء الفم يطحنه باسنانه و يحله بلمابه ليستعد للحل في تعفين هاضمته فاذا ورد المعدة يعفن بحرارتها و رطوبتها التي جعل الله فيها فيصير كالكشك المحلول الغليظ القوام فيتصرف فيه المميزة فتفرق بين الاعراض الجمادية و بين جواهرها ثم يدفع الاعراض من طريق الامعاء بدافعة المعدة و جاذبة الامعاء فتخرجها الطبيعة برازاً و هو مركب من الكيان الثلثة العرضية ماء و دهن و ملح و يتبين ذلك في الصناعة الفلسفية عند الوضع في آلة التفريق ثم تدفع المعدة بدافعتها الجوهر الصافي الكيلوسي الى الكبد و يجذبه الكبد فيتصرف فيه هاضمة الكبد و تحله كيموساً بحرارة و رطوبة غير ما في المعدة و هو من التدبير النباتي ثم يفرق المميزة بين الجوهر الصافي النباتي منه و بين اعراضه فتدفع الكبد العرض المائي منه من طريق الكلية و المثانة و الاحليل و العرض الدهني منه الى المرارة و العرض الملحي الى الطحال ثم تبعث الجوهر الصافي الياقوتي الخالص المركب من الاخلاط الاربعة الى العروق و الاعضاء فينهضم في الاعضاء هضماً آخر و ليس ذلك الدم الخالص كما يزعمون فان الدم الخالص اصفر و هذا مركب من الالوان الاربعة و يفرق عنه الاخلاط الاربعة في آلة التفريق الصناعية فيفرق مميزة كل عضو بين الاعراض و بين الجواهر فيدفع العرض المائي منه على نحو العرق و العرض الدهني شعراً و العرض الملحي و سخاً و الجوهر الباقي مشاكل للعضو فيغيره المغيرة على هيئة المغتذى فيكون طبع العضو له كالخميرة فيحيله الى نحو جوهره و يصعد الى الدماغ و ما يتبعه

روحانية هذا الغذاء ويصل الى القلب ومايتبعه دهنيته والى الكبد ومايتبعها ملحيته فاذا حصل في مميزة كل عضو خلل اوفي دافعته بقيت تلك الاعراض فيه وانكاته واحدثت فيه مرضاً على حسبها وهذه الاعراض تسمى عندنا بطرطير الجوهر فتبين ان اصل جميع الامراض من الطراطير وان كانت هذه الطراطير ايضاً مركبة من الاخلاط الاربعة كالجواهر الاان الاخلاط بسائطها وهى بعد التركيب تكون مرضاً فلا بد لمن يريد مزاولة المرضى وعلاجهم ان يعرف هذه الطراطير ويعرف مراتبها ومواضعها ويعمد الى اخراجها كما سنبينه انشاءالله

في ان بدن الانسان اشرف الجواهر

﴿فصل﴾ انالما عرفنا ان بدن الانسان اشرف الجواهر والطفها وخلاصتها واطهرها عن الاعراض قلنا ان الاكمل في العلاج ان يلطف العقاقير التى تستعمل في المعالجات وتطهر عن الطراطير والاوساخ والاعراض ماامكن فان من البين ان الدواء المطهر عن الاعراض اسهل على الطبيعة من الدواء الكثير الاعراض الذى يحتاج الطبع الى الحل والتميز والتصفية فيه ولربما يكون الدواء الكثير الفضول كلاعلى الطبيعة لاسيما اذاضعفت الهاضمة اوالمميزة اوالدافعة فان الاعراض تبقى في البدن وتحدث امراضاً اخر وهذا معنى ماروى عن ابى الحسن عليه السلام انه مامن دواء الاو يهيج داء والانسان اذاكان قوى القوى لايمرض فاذامرض عرف ضعف قوائه فاذا ضعفت قوائه يكون الدواء الغير المطهر كلاعليه البته فيزيد في ضعفه فانه لم يضعف الابغلبة الطراطير عليه هذا والدواء الغير المطهر يكون كثير الفضول قليل المحصول ولذا يحتاج الى مقدار كثير منه وكثرة الكمية كل اخر على الطبع وتزيد في ضعفه البتة فالواجب اولا تطهير الدواء خارجاً ثم استعماله في البدن ولايعرف الاطباء كيفية تطهير الادوية عن الاعراض الاقليلا فانه من شان الفلاسفة ونحن اردنا ان نذكر في هذا الكتاب ابتغاء لوجه الله كيفية تطهير الادوية عن الاوساخ على وجه شريف يمكن لغالب الناس العمل به وان رايت الائمة عليهم السلام عالجوا بعض المرضى بالعقاقير الغير المطهرة فانهم راعوا قلة علم الناس بالفلسفة وعدم قدرتهم على التطهير والتسهيل عليهم وعدم تنبههم بالفلسفة والافقد علموا جابر كيفية التطهير باكمل وجه ونحن اذاقدرنا على ذلك وقوى الزمان وترقى الافهام وامكن لكثير منهم التطهير ليس ينبغى لنا ترك ذلك والعدول الى غير الاكمل البته هذا ولكل اهل وانما غرضنا تعليم ابناء الحكمة لاالعوام الضعفاء

في ان الطبيعة اثر مشية الله وانها مخلوقة على اكمل وجه

﴿فصل﴾ ان طبيعة الانسان اثر مشية الله سبحانه وقد خلقت على اكمل وجه وجبلت على الجرى على نهج الحكمة والصواب وكل علاج وتدبير يخالف نهج الطبيعة فهو خطاء فكما ان الطبيعة لاتفعل الاالاولى ولا ترتكب الاالسبيل الاقرب ولاتعمل الاالاسهل وجب على المعالج ان يتابعها في ذلك فيختار الاقل ابداً على الاكثر والاقرب على الابعد والاسهل على الاعسر وهكذا ولا يحمل الطبيعة على

خلاف

خلاف ماجبلها الله عليه فيضعفها وينقض عليها ما بنيت عليه فالطراطير المعائية طريقها الاقرب المعاء يجب دفعها منه اما بالحقن والفتايل او بالمشروبات المحدرة المفتحه اوبهما جميعاً واما الطراطير المعدية فطريقها الاقرب الفم فينبغى استعمال المقيات لا سيما اذا كانت فى فمها ولا استحسن تحديرها من المعاء خوفامن نكايتها فانها اذا كانت حادة تنكأ الامعاء البته هذا ويشاهد ان الطبع يميل الى التقيؤ اذا حدث فى المعدة مايؤذيها اللهم الا ان يكون طبع غير معتاد بالقئ ويكون الانسان طويل العنق ضيق الصدر ناتى الحنجرة فلا يجوز حمله على مالا يعتاد ولا يميل اليه طبعه فحينئذ ينبغى استعمال المسهلات الضعيفة الغير الجاذبة من اعماق البدن بعد ما تيقن بانفتاح طريق الامعاء وعدم سدد فيها فان كان سدد او يكون على شك منها فليستعمل اولاً من الحقن والمفتحات بقدر حصول اليقين ثم يستعمل المسهلات وقد يحصل اليقين بعدم السدد ببلع نواة التمر الهندى او مايشا كلها فان خرج علم بعدم سدة والافليبدء اولاً بعلاجها وهذا امتحان حسن جيد واما الطراطير الكبدية ومايتبعها فان كان المرض فى محدبها فطريقها الاقرب طريق البول فليستعمل المدرات حينئذ وقد يخرج بالادرار لطايف الطراطير الدهنى والملحى ايضاً وليستعمل اولا المرققات والملطفات والمفتحات ثم يستعمل المدرات وان كان المرض فى مقعرها فاستعمل المسهلات المتوسطة ان لم يكن سدد فى الماساريقا بعد استعمال المرققات للطراطير لاقبله لخوف حصول السدد فى الماساريقا وان كان سدد فيها اوفى الامعاء فليبدء بالمفتحات سددها ثم ليستعمل المسهلات ويحذر حينئذ عن المبادرة الى استعمال المسهلات قبل تفتيح السدد ويجوز فى امراض الكبد مطلقا استعمال المسهلات المتوسطة واما الطراطير التى فى العروق واعماق البدن فعلاجها المسهلات القوية ولابد منها ولكن بعد تفتيح سدد فوهات العروق وماساريقا والامعاء واستعمال المنضجات والمرققات اياماً حتى يحصل العلم باستعدادها للخروج ولايجوز استعمال المسهلات القوية قبل التفتيح والنضج التام وكذلك لايجوز استعمال المسهلات القوية لمن فى كبده اوراسه قرح وخراج او اذية ويجب الحذر قبل شربها وبعدها بايام من الفصد ومن الاغذية الغليظة المسددة ويجتنب عن شربها يابس المزاج البتة الابعد رفع الموانع المذكورة وساير الشروط التى تاتى والاعداد والانضاج التام واما الطراطير التى فى الاعضاء فعلاجها القوى المعرقات فهى ايضاً اصل من الاصول كلى وقد قيل ثلث الامراض يعالج بالتعريق والتعريق طريق طبيعى كالادرار بخلاف المسهل فانه على خلاف حركة الطبيعة فالتعريق اولى من المسهل الا ان التعريق يناسب الامراض البلغمية والمسهل يناسب الامراض السوداوية والصفراوية والادرار يوافق الثلثة واما الفصد فخاص بالدم ومايخرج به من الدم الصالح اكثر من الطراطير البتة فلايتعرض له

الا عند الحاجة الشديدة واما الطراطير الدماغية فاقرب طرقها الانف والفم وعلاجها النشوقات والسعوطات والعطوسات والمشمومات والغراغر والسنونات ومفتحات سدد الدماغ واما اذا ازداد كمية الدم فاقرب طرقه الفصد والحجامة فلا يعدل عنه الى غيره واما اذا اختص الطرطير بعضو خاص وليس بجار فى كل البدن فليس يحتاج الى استعمال المسهلات لانها تجذب عن كل البدن فالعلاج الخاص بذلك الضمادات والنطولات والكمادات حتى يتحلل طرطير ذلك العضو الخاص ولا يتعدى الى غيره ويشهد بذلك القانون السديد الذى ذكرناه اخبار عديدة عن اهل الحكمة الالهية صلوات الله عليهم فعن ابى عبد الله عليه السلام الدواء اربعة السعوط والحجامة والتورة والحقنة وقد عرفت ان السعوط للدماغ والحجامة للدم والنورة من باب الضمادات فانها تزيل الشعر وتفتح المسامات فتخرج طراطير الاعضاء منها والحقنة تفتح سدد الامعاء وتخرج اخلاط فضائها وعن النبى صلى الله عليه واله الداء ثلثة والدواء ثلثة فاما الداء الدم والمرة والبلغم فدواء الدم الحجامة ودواء البلغم الحمام ودواء المرة المشى ه وقد عرفت ان غلبة الدم لا يعالجها الا الفصد والحجامة واما البلغم فعلاجه الحمام لانه يفتح المسامات ويخرج الطراطير المائية بالتعريق ويمصها كالمحجمة والمراد بالحمام حقيقة التعريق الا انه احداسبابه المشهور بين الناس فعدوه ويظهر من الخبر ان التعريق علاج مستقل فى جميع الامراض البلغمية واما المسهلات فينبغى استعمالها فى المرتين لانهما لا تخرجان من المسامات فتحمل الطبيعة ضرورة الى القهقرى والمشى هو المسهل وعن ابى عبد الله عليه السلام الدواء اربعة الحجامة والسعوط والحقنة والقئ وروى الحجامة والطلاء والقئ والحقنة ه اما الحجامة فقد عرفت خصوصيتها بالدم واما السعوط فبالدماغ واما الحقنة فقد عرفت وجه خصوصيتها لما فى الامعاء واما الطلاء فهو باب من الضمادات لطراطير الاعضاء كما عرفت واما القئ فقد عرفت وجه اختصاصه بما فى المعدة وعن ابى جعفر عليه السلام قال من تقيأ قبل ان يتقيأ كان افضل من سبعين دواء ويخرج القئ بهذا السبيل كل داء وعلة ه فقد تبين من هذا الخبر فضل استعمال المقيات للامراض المعدية واخراجه كل داء وعلة من باب ان المعدة بيت كل داء وعن ابى الحسن عليه السلام ما تداوى الناس بشئ خير من مصة دم اومزعة عسل بضم الميم والزاء المعجمة الجرعة معيار والحصر الذى فى هذه الاخبار حصر الخير والاختيار وليس المراد نفى ما سواه كما يقال العالم فلان او الصانع اليوم فلان ويراد به خير العلماء وخير الصناع كان غيره بالنسبة اليه ليس بشئ فحصر فى كل خبر لجهة ويشهد بذلك ما روى عن ابى عبد الله عليه السلام خير ما تداويتم به الحجامة والسعوط والحمام والحقنة وعن ابى جعفر عليه السلام طب العرب فى سبع شرطة الحجامة والحقنة والحمام والسعوط

والقيء وشربة عسل واخر الدواء الكي وربما تزاد فيه التورة الى غير ذلك من الاخبار وحاصل الكي هو مسهل العضو الذي نحن ذاكروه فانه كي بالنار بالقوة وانما يكوى ليحصل في الجلد حرقة ويبس ويأتي الطبيعة بما يريد ترطيبها واطفائها وتلك المياه التي تاتي بها هي الاخلاط العضوية او يكوى لانزال المواد الى العضو الضعيف بالكي واخراجها منه وكل هذا تحصيل مسهل العضو فانه كي بالنار بالقوة فتبين ان الطرق التي اخترناها هي طرق ال محمد عليهم السلام الا انهم عليهم السلام اجملوا كما روى علينا ان نلقي اليكم الاصول وعليكم ان تفرعوا ونحن وضعنا كل خبر موضعه وان كان كتابنا هذا من المجملات التي تحتاج الى تفصيل

﴿فصل﴾ اعلم ان الامراض اما خلقية او حادثة فالخلقية ما حدث له من اول تولده من قبل الاوضاع الفلكية او حالات الوالدين او عدم اعتدال النطفة او انحراف الدم الجاري اليها او انحراف مزاج الام والرحم واما الحادثة فهي اما موروثة او مستفادة فالموروثة ما هي من قبل الطراطير الكامنة في النطفة الحادثة في بدن الوالدين وبدن الولد ابد الوجود الخميرة الموروثة وهذان القسمان عسر البرء لا يكادان يبرء ان الا بمعجز او ما يشاكله واما المستفادة فهي اما مستفادة من المتممات الخارجية او من النائبات الواردة او من الاسباب الداخلة فهذه الاقسام الثلثة مما تقبل العلاج ان لم تستحكم ولم يضعف الطبع كل الضعف فالمستفادة من المتممات الخارجية فكالامراض التي تاتي من قبل الهواء والاكل والشرب والنوم واليقظة والحركة والسكون والاستفراغ والاحتباس والاعراض الواصلة واما المستفادة من النائبات فكالحادثة بالسقطة والضربة والجراحة وغيرها واما ما يستفاد من الداخل فمن قبل الطراطير التي شرحناها وقدمناها فهذه الامراض المستفادة من الداخل فاكثرها من الاسباب المعدية ولذا ورد عن النبي صلى الله عليه واله المعدة بيت كل داء والحمية راس كل دواء فاعط نفسك ما عودتها وهذا العام للمبالغة لكونه مخصصاً بداهة فينبغي للمعالج ان يبدء بتنقية الامعاء اولاً ثم تنقيه المعدة ثانياً فانها سبب الاسباب وعلة العلل ثم تنقية الكبد ثالثاً ثم تنقية البدن رابعاً بعد تمكين قابلية الخارج فانه ما لم يمكن لم يطاوع فان مثل بدن الانسان كمثل القنوة فما لم تنق مجاريها الدانية لا يجوز حفر ابارها العالية فانك لو ارسلت ماء مع انسداد المجاري لغور القنوة وافسدها بالكلية فالواجب اولاً تنقية المجاري ثم ارسال الماء فلما كان الانسان المعالج غير مطلع على البواطن لزمه الاستظهار بالبدء بما ذكرنا حتى يكون على بصيرة ويقين فمن خالف ما ذكرت فقد اجترى على ازهاق الانفس نعوذ بالله اللهم الا ان يكون العلاج بالاضمدة وامثالها فانه لاباس بها قبل التنقية

﴿فصل﴾ ينبغي لمن قصد المعالجة على وجه صحيح ان يعين اول ما يرى المريض الجنس الاعلى من المرض بالعلامات العامة ثم يعين نوعاً اعلى فالاعلى الى ان يبلغ

في بيان انحاء الامراض

فيما يلزم لمن يروم المعالجة

ادنى الانواع بالعلامات النوعية والدلالات الخاصة ثم ما يخص الشخص. مثلا اذا راى من به
الحمى انغب الخالصة فاذا راى منه علامات الحرارة عرف انه مرض حار ولما كان علاجه بالضد
عرف جنساً ان علاجه بالبارد ثم يفحص عن الدلالات النوعية فيستدل على انه عفنى فيعرف
انه يحتاج الى تطفية الحرارة الغريبة التي هي فاعلة العفونة واستفراغ المادة لانها قد فسدت ثم
يفحص من العلامات فيستعلم انه من المرة الصفراء فيعرف انه يحتاج الى ما يسهل الصفراء ثم
يفحص عن العلامات فيستعلم انها لطيفة وفي اعماق البدن فيعرف انه يحتاج الى مسهل قوى
وتبريد قوى ثم الوقوف على خصوصية ما يعالج به ومقداره وكيفيته فموقوف بالحدس الصائب
والتجربة والمزاولة الكاملة والاشكال كل الاشكال فى تشخيص المرض اولا ثم معرفة ما يدفعه
بالخاصية ولكن العلامات الكلية على الاجناس العليا لا تكاد تخفى على النبيه الا قليلا والمعالجات
الكلية النافعة لجميع الامراض ما كانت من نوع واحد او من جنس واحد فمعلومة فيعالج بتلك
المعالجات كما سياتى ثم يعين سبب المرض هل هو من اسباب داخلة ساذجة او مادية ام من اسباب
خارجة ثم يفحص عن قوة المريض وضعفه ليعالج القوى بالقوية والضعيف بالضعيفة ويسعى فى
تقويته ثم يفحص عن مزاج المريض فى الصحة ليعلم كثرة عدوله عن حال الصحة وقلته
فالمرض البارد فى الحار المزاج يحتاج الى تسخين قوى وقس عليه سواه ثم ينظر فى ذكورته
وانوثته فالمرض البارد فى الذكر من برد كثير وقس عليه الاخر ثم يفحص عن السن فالمرض
البارد فى الشاب من برد قوى وقس عليه الباقى ثم يفحص عن عادة المريض الاغذية والادوية فا
لمعتاد بالافيون يكون الغالب عليه البرودة واليبوسة والمرض الحار الرطب عنه بعيد وان مرض
به فمن سبب قوى وقس عليه غيره ويحصل من ترك العادة امراض كثيرة وتعالج بالرد اليها
ويغذى كل طائفة بما نشوا عليه ويحمل على المرض المعتاد اذا اشتبه الامر فيه وفى غيره
ومن كان من عادته الخاصة الهذيان باقل حمى فلا يحمله على السرسام وقس على ذلك ومن
يتغير باقل مرض تغيرا كثيراً لا يحمل على صعوبة المرض ثم يفحص عن صناعته فلكل
صنعة مزاج فيقيسه على ما تقدم من المزاج والسن ثم يفحص عن مسكنه فان لكل مكان مزاجا
ولينظر فيه كما مر ثم ليفحص عن الفصل فان فى كل فصل يغلب خلط وحدوث المناسب مترقب
والضد شديد وليعلم كيفية المعالجة لان البارد بالفعل يناسب الصيف والحار بالفعل الشتاء ولا
يقئ ولا يسهل فى الصيف ولا يغفل عن الاهوية الوبية ومقتضاها ثم ليراع حالات المرض
من ابتداء الظهور وحال التزايد والانتهاء والانحطاط وليعالج فيها كما يأتى وليغلظ الغذاء فى
الاولى وليلطف فى الثانية والثالثة وليغلظ برفق فى الرابعة وكذا يفتح فى الاولى ويكسر الحدة
فى الثانية ويستفرغ فى الثالثة ويتدارك الضعف فى الرابعة ثم يتدبر فى حد المرض فان كان فى

غاية الحدة ولا يتجاوز عن ثلثة ايام او اربعة فليلطف الغذاء كثيراً حتى انه يكتفي بالماء والجلاب او السكنجبين وامثالها وان كان اقل و يمتد الى سبعة ايام فليكتف بماء الشعير مثلا وشراب البنفسج وامثالهما وان كان يمتد الى تسعة ايام او اربعة عشر فليكتف بالشوربا جات والعدس المقشر والقرع او الاسفاناج وامثالها وان كان من الامراض المزمنة فليغلظ لابقاء القوة ثم ليفحص عن مقارنات المرض فان يعالج مرضاً فلا يغفل عن المرض الاخر المقارن فليعالج بالحد المشترك وان امتنع فليقدم الاهم ثم ليفحص عن ماتقدم من امراضه فان من ابتلى بالقوقت سابقا مثلا لا يمكن شدة تبريده وان كان مرضه اللاحق حار او لا يخاف من العلامات الردية فيه فانه يعود الى الصحة غالباً ثم يسعى بغاية جهده في تميز الامراض المتشابهة كالسكتة والغشي والسكته والموت والخيالات في العين من الماء والبخار وامثال ذلك كما هو محرر في محله ثم بعد ذلك يبدء بعون الله في العلاج فان ميز المرض بحيث لاشك فيه بشخصيته يعالجه بما يأتي و بما يعلم وان لم يميز شخصه وعلم النوع فليعالج النوع بالمعالجات الكلية وان لم يميز مطلقاً فليتركه ومدبره وخالقه ٭

فصل

في بعض كلمات الحكماء

في بعض كلمات الحكماء الجامعة الحقة فمن جالينوس العفونة الداخلة ينبغي ان يستفرغ ما عفن منها بالوجه الاصلح اسهالا كان او قيئا او تعريقا او تبويلا ويصلح مالا يمكن استفراغه بالتبريد والتبريد بكل ضرب كالاغذية والاشربة والترويح والتنفيس وقال اختر من المستفرغات مالا يزيد في الحمى واجعل طريقه اقرب الى موضع المادة واسهلها على الطبيعة وهذا الكلام شاهد لما ذكرنا انفا وقال جمهور علاج الحميات اذا لم يكن معها عفونة ولا مادة ردية ولا ورم الغذاء الرطب السريع النفوذ كالاحساء وكشك الشعير ومختصر من وصايا ذكره بهاء الدولة الرازي صاحب خلاصة التجارب قال ما ملخصه يجب على الطبيب بعد التدين ان يشخص المرض اولا ثم يعالج ومن الادلة النبض والبول والسحنه ثم يشخص المرض والعرض والمرض هو الاصل والعرض ما نشاء منه وليبادر الى علاج المرض لا العرض الا ان يكون العرض قوياً وليبدء برفع السبب وليراع السن والفصل والبلد والقوة ومقدار المرض ثم ليسئل عن عادات المريض فيما به قوامه وعن حالاته الظاهرة والباطنة وليمني المريض بالعافية ولا يخوفه من مرضه وليوص الممرضين بذلك وليكن ذكياً في نفع الدواء وضره فان نفع فليلازمه والا فينتقل عنه ولا يستصغر العلة الصغيرة فانها ربما تؤدي الى الكبيرة ولا يخف من مرض قوى اذا كان المريض قوياً ولا يعالج الضعيفة بالقوية ولا القوية بالضعيفة وما يكون استعمال الادوية من الخارج لا يستعملها من الداخل وما يمكن العلاج بالغذاء وساير الحيل لا يبادر الى الدواء وما يمكن العلاج بالمفرد لا يعالج بالمركب وما يمكن الضعيف لا يؤثر عليه

القوى وما ينتفع بقليل المقدار لايستعمل كثير المقدار وما يمكن الانتفاع بالخواص لا يتوصل الى الكيفيات وما يمكن الانتفاع بالادعية وغير الادوية لايتوسل الى الادوية ولا يعنف وليشغل المريض عن المرض فى غير البحران ويتركه ومرضه فى البحران ولايمنع الاطفال من الغذاء ولايغذى الضعفاء دفعة ولا يدبر فى الحر الشديد والبرد الشديد بالتدبير القوى وكذا فى يوم البحران ولايجترئ على المهز ولين بالاستفراغ وان وجد دواء يستفرغ ويصلح المزاج ويقوى العضو والبدن لا يعدل عنه الى غيره وليعالج بما جرب اوشاهد تجربته وليعالج المزمنة بدفعات وفترات حتى لا يعتاد الدواء وليبدل الدواء ولا يعالج الموروثة وليكن همه فى حفظ البنية والقوة دائما وان خاف من شدة الوجع فليستعمل المخدرات ولا ينقل المريض دفعة من غذاء كثير الى القليل ولا العكس ولا من المعتاد الى غير المعتاد ولا العكس ولا يعدل عن المعتاد ما امكن ولايحمل المريض على غذاء ودواء يتنفر عنه وليراع حين تزايد المرض التسكين وتقليل السبب وعند الانحطاط القوة وان تعددت الامراض فليقدم الاضر ولا يغفل عن الباقى انتهى ملخصه وهو كلام حكيم صدر عن عليم وعن ابقراط الجسد يعالج جملة على خمسة اضرب مافى الراس بالغرغرة ومافى المعدة بالقئ ومافى البدن باسهال البطن ومابين الجلدين بالعرق ومافى العمق وداخل العروق بارسال الدم وقد ذهب الى ماذكرنا وقد احسن واجاد وعن ظاهر السنجرى ينبغى ان تعالج بالاغذية دون الادوية ماقدرت عليه وللعالم بطبايع الاغذية متسع وان تعالج بالادوية فبالادوية المفردة دون المركبة ماقدرت على ذلك وللعالم بطبايع الادوية فيها مندوحة واياك ان تلتفت الى الادوية الغريبة والمجهولة والتى لها اسام معجبة الا ان يصح لها عندك فعل قوى بالتجربة والقياس وقال اعسر الامراض علاجا الامراض المتضادة للمزاج كالحمى المحرقة فى المشايخ والفالج فى الشبان ولا يكاد يحدث ذلك وعن ابقراط ما كان من الامراض يحدث من الامتلاء فشفاؤه يكون بالاستفراغ وما كان منها يحدث من الاستفراغ فشفاؤه يكون بالامتلاء وشفاء ساير الامراض يكون بالمضادة وعن السنجرى ماملخصه اما ماتجاهده الطبيعة من الامراض فعلى ثلثة اوجه اما ان لايكون بالمرض كثير قوة فتكون الطبيعة وافية تدفع غائلته من غير معاونة الطبيب اياها واما ان يكونا متعادلين وحينئذ يحتاج الى الطبيب والحاجة الى الطب فى هذا الموضع شديدة وغناؤه كثير وقلما يموت المريض واما ان يكون العلة قاهرة فالحاجة الى معونة الطبيب اياها اضطرارية واشد مايكون والموت واقع فى مثل هذا فى الاكثر ويكون غناء الطبيب فيه اقل وربما يغنى واحذر معالجة من به مرض مهلك اومن وجدت به من العلامات الردية شيئا قال نور الدين اذا افتصد الشيخ او المبرود

او المعتاد بالادوية المخدرة مثل الافيون ونحوه وراى الدم اسود كمداً غليظاً فلا يكثر اخراج الدم طمعا فى تغيره فانه كثيراً مايكون ذلك بسبب جمود الدم وتكاثفه ولا يتغير وان خرج اضعاف ماينبغى ان يخرج ﴿فصل﴾ ان الانسان مركب من الاسطقسات ويحتاج الى المتممات فى بقائه ودوامه فيتغير الحالات بحسب تغير المتممات تغيراً فاحشاً ويتغير الانسان المركب بحسب تغير الاسطقسات ويتغير الاسطقسات بحسب تغير اوضاع الافلاك وقراناتها ودوراتها سواء كان فى عصر او اعصار كما هو مشاهد محسوس ولا نزيد تطويل الكلام بذكر الشواهد والامثال ومن ذلك ياتى اختلاف الهيئات والاخلاق والاعمار والافهام وغير ذلك ولا غاية لهذا الاختلاف ولا نهاية وافراد الانسان مشتركة فى النوع مختلفة فى الخصوصيات الشخصية التى تعينها من الوقت والمكان والكم والكيف والجهة والرتبة والوضع وغير ذلك ولا احد يحيط بما لا يتناهى غير اوائل جواهر العلل فضلا عن ان يكتب ذلك فى كتاب او يبين فى خطاب فلا تغتر بما ذكره الاطباء فى كتبهم من وجوه المعالجات وخواص العقاقير وفعلها فى الابدان ولا تتكل عليها ولا تعمل بها الا ان تثق بها بالتجارب فان العقاقير والابدان كما سمعت تختلف بحسب اختلاف الازمان والادوار والامكنة والاعصار اختلافا فاحشاً ولذا يجد الانسان اغلب ماذكره الاستاد الكامل الذى لا يظن بمثله الكذب مجربا بالتاكيد التام غير نافع فى هذه الازمان بتة وينسبهم الجاهل الى الكذب او عدم المبالات بالذكر وليس كذلك فانه لا كل احد يثبت مالم يتقنه وحاشا الاساتيد ان فعلوا ذلك ولكن يتغير الزمان فيتغير بتغيره الاكوان بل ربما يختلف بحسب اختلاف البلدان بل القرى فضلا عن الزمان فتبين وظهر انه لا عبرة بالمعالجات المذكورة فى الكتب مطلقاً الا العلوم والقواعد الكلية والنظريات فان حقائقها لا تختلف باختلاف الازمان واما العمليات فالواجب المتحتم التجربة الخاصة فى كل بلد وكل اقليم وكل زمان ولم يخل الله الارض من هذا اللطف بقدر الضرورة فلا بد وان يكون من يعالج و يعاون الطبيعة حتى يبلغ الكتاب اجله فلا تغتر بمعالجة الصحفيين والنقلة الذين سندهم فى اعمالهم قال فلان كذا وقال فلان كذا واعتمد على المجربين الذين هم فى عصرك وبلدك وعلى ما جربت من نفسك فانى لك من الناصحين فانه ربما يكون شئ نافعاً فى شخص ضاراً فى اخر فكن طبيب نفسك وجرب ما تستعمله فى نفسك واستعمل المنافع واجتنب المضار فمن بلغ حد الاختيار ولم يعرف ماينفع بدنه من الضار فليس به اعتبار ومن عرف ذلك ولم يعمل به عن اختيار فهو كالحمار وكن ذكيا واحفظ ما تسمعه وتراه من التجارب فاستعمله وجربه ثم اثبته بعد وليس معنى التجربة التامة ان ترى الاثر فى مادة بل ينبغى التجربة فى المواد المتعددة والمختلفة حتى

فى ذكر ان الانسان مركب من الاسطقسات وانه محتاج الى المتممات

يحكم لك بالتجربة واياك ان تغتر بما ذكره غيرك حياً كان اوميتاً انه مجرب فانك لا تدري متى وأين وفيمن جرب اللهم الا ان يكون معاصراً معتمداً عليه ذكيا صدوقا تثق به كل الثقة فانه لا بأس بالاعتماد عليه والاخذ عنه ﴿ فصل ﴾ ماذكره الاطباء في كتبهم من حفظ الصحة اكثرها غلط وخطاء لان الله سبحانه خلق الانسان للعبادة والخدمة وامتحنه بالمهنة والصناعات والتجارات والزراعات ومن البين ان الحكيم اذا صنع شيئاً لاجل شيء يتاتى منه ذلك الشيء مع بقاء صحته واعتداله لاسيما اذا عرفنا ان الله سبحانه ماجعل على الخلق في الدين من حرج ويسره السبيل واراد به اليسر والقواعد التي ذكروها في حفظ الصحة تمنع الانسان عن كل خير وتجعله عبد بدنه وتجعله خادماً لبطنه وفرجه واعضائه ولا شك ان الانسان اذا اشتغل بما ذكروه خرج عما اراد الله منه ولم يرد الله منه الا ما فيه صلاح دينه ودنياه هذا وقد نرى الذين لا يعرفون شيئاً مما ذكروه اقوى بدناً واتم صحة واقوى قوى والذين يعملون بوصاياهم اكثر مرضاً واضعف بدنا وقوة وليس ذلك الا من جهة اشتباههم في القواعد والقياسات وذلك معلوم بالتجارب ولا تقاومها الادلة والاقيسة فنذكر شرذمة من قواعد حفظ الصحة لتكون دستوراً للمؤمنين ويبلغوا به ما اريد منهم انشاء الله اعلم ان بنية الانسان بنية بناها الله سبحانه على وفق حكمته ومقتضى مشيته فجعل له طبيعة وجعلها سنة في خلقه والة لاجراء مشيته وكالارادة يفعل بها ما يشاء من المصالح ومابه قوامه ونشوءه ونماؤه وجعلها شاهية لما هو صالح لها وهي محتاجة اليه كارهة لما يضر بها ويغيرها عما خلق لاجله فهي لو كانت غير متغيرة عما خلقها الله عليه لا تريد الا ما فيه صلاحها في الدنيا والاخرة وما فيه رضا الله سبحانه وما عليه بناء حكمته لانها اثر مشيته وارادته سبحانه ولكن لما شيبت بالاعراض حصل لها اعراض غيرتها عما جبلت عليه وهو قوله سبحانه لامرنهم فليغيرن خلق الله فصارت لها شهوات منكرة وميول مخالفة لما فيه صلاحها وقوامها كالانسان المبتلى بالقطا يشتهي التراب ويشتاق اليه وفيه موته ومرضه وان الله سبحانه لم يجعل الانسان في خلقه شاهياً ما يفنيه وذلك نقص في حكمة الحكيم وانما يلحقه اعراض تحدث امراضاً تحدث شهوات باطلة فمن اجل ذلك احتاج الى ارسال الرسل وانزال الكتب والتنبيه والتعليم حتى يعود الى فطرته الاولى المستقيمة التي هي نجاته ودوامه وخلوده في الصحة والعافية والراحة الابدية ومن استقام نجا في الدنيا والاخرة قال الله سبحانه الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا وقال واستقيموا اليه فالرسل جاؤا ليردوا الناس عن الانحراف الى الاستقامة والاطباء الغافلون عن الاستقامة الحقيقية زعموا الانحراف الموجود صحة وارادوا حفظ الانحراف على ما هو عليه ولذا نافي قواعدهم الانسانية والتعبد لحفظ الصحة فيما ورد عن الشارع سلام الله عليه وامتثال امره واجتناب

نهيه فى الدقيق والجليل البته ولما كان غرضنا فى هذا الكتاب ماناسب الطب الظاهر وطب
ظواهر الابدان نذكر شطراً منها اعلم ان جل مرض الابدان على ماجربت من الفضول وما
لايحتاج البدن فى بقائه اليه وجل صحة الابدان من ترك الفضول والاقتصار على مايلزم البقاء
وتلك كلمة فى الرسم قليلة وفى المقدار جليلة وقل من يقدر على العمل به فان اردت البقاء ولا
بقاء فعليك بترك الفضول والاقتصار على الاصول الاان تحتاج الى امر فاضل احتياجاً بينا
فاقتصر ايضاً على قدر الكفاية فهذه كلمة وافية فاحفظها وذلك قول ابى الحسن عليه السلام
ليس شئ انفع فى البدن من امساك اليد الاعما يحتاج اليه وكلمة اخرى اجملها لك من اراد
الاعتدال فليترك الاكثار فى جميع الاحوال فان الاكثار ممارد على الانسان يحرف البدن
عن الميزان الاترى مايعرضك من كثرة الاكل وكثرة الجوع وكثرة النوم وكثرة السهر
وكثرة الحركة وكثرة السكون وكثرة الفكر وكثرة الغفلة وكثرة النظر وكثرة الغمض فاعتبر من
ذلك واجعل بدنك فى جميع الاحوال بين بين تجد فيه قرة عين وتلك ايضاً كلمة صدرت
من عين الحكمة وهى معنى قوله تعالى لاتسرفوا انه لايحب المسرفين والعبرة بعموم اللفظ
لابخصوص المحل وكلمة اخرى اياك واستعمال المتممات الاعند يقين الحاجة اليها وانتزع عنها
وانت تظن بقاء الحاجة اليها والمراد بالمتممات الستة الضرورية المعروفة وهى الاكل والشرب
والنوم واليقظة والحركة والسكون والاستفراغ والاحتباس والاعراض الواصلة والهواء
المحيط بالابدان فافهم ذلك وهى راجعة الى الاولى والثانية وكلمة اخرى حكمية اياك وتعويد
البدن باستعمال الادوية والاقدام الى العلاج من غير ضرورة ماسة فان الله سبحانه جعل
الطبيعة دفاعة لما يضربها جلابة لما ينفعها وهى اطب الاطباء واشفق شئ على حفظ نفسها فان
بادرت الى العلاج من الخارج تركت ماجبلت عليه من اصلاح نفسها ثم لم تكن عالماً بمضارها
ومنافعها مثلها فيكون افسادك لها اكثر من اصلاحك لها كن عن امورك معرضاً . وكل الامور
الى القضاء . فلرب امر متعب لك فى عواقبه رضا . ولربما اتسع المضيق وربما ضاق الفضا . الله
عودك الجميل فقس على ماقد مضى . الله يفعل مايشاء فلا تكن متعرضاً . واعتبر بالامم الساكنة فى
البوادى والجبال الذين لايعرفون العلاج وليس لهم اطباء معالجون تجدهم اكثر امة عمراً
وادوم قوم عافية واقوى طوايف ابدانا وليس ذلك الالتخلية الطبيعة وشانها وقد عرفت
شواهد هامن الاخبار وكلمة اخرى عود بدنك مااعتاد ومانشأ عليه وربى فانه اوفق شئ
بصلاح بدنك والعادة طبيعة ثانية وحمل البدن على غير العادة مخرج له عن طبعه الثانى ممرض
له البتة وهى مضمون الخبر كما مر ويانى فلو لازمت كل ماذكرت لك او بعضها لزمك الصحة
ان شاء الله ثم ماوردمن القضاء والقدر فمما لامحيص عنه وعالجه بما قدره الله فان كتب عليك

الرد الى العافية رددت والاجرى عليك القضاء ولنذكرهنا بعض الاخبار الواردة فى هذا المضمار فمن امير المؤمنين عليه السلام انه قال للحسن عليه السلام الا اعلمك اربع خصال تستغنى بها عن الطب قال بلى قال لا تجلس على الطعام الا وانت جايع ولا تقم عن الطعام الا وانت تشتهيه وجود المضغ واذا نمت فاعرض نفسك على الخلاء فاذا استعملت هذا استغنيت عن الطب وعن ابى الحسن الماضى عليه السلام اقل شرب الماء فانه يمد كل داء واجتنب الدواء ما احتمل بدنك الداء وعنه عليه السلام لو ان الناس اقلوا شرب الماء لاستقامت ابدانهم وعن الصادق عليه السلام فى حديث عود البدن ما اعتاد وعن ابى الحسن عليه السلام ليس من دواء الا يهيج داء وليس شىء فى البدن انفع من امساك اليد الا عما يحتاج اليه وعن الصادق عليه السلام من ظهرت صحته على سقمه فعالج نفسه بشىء فمات فانا الى الله منه برئ وعن ابى الحسن عليه السلام ادفعوا معالجة الاطباء ما اندفع الداء عنكم فانه بمنزلة البناء قليله يجر الى كثيره وروى لا يتداوى المسلم حتى يغلب مرضه صحته وعن الصادق عليه السلام ان المعدة بيت الداء وان الحمية هى الدواء وعنه عليه السلام كل داء من التخمة وعن ابى الحسن عليه السلام ليس الحمية ان تدع الشىء اصلا ولكن الحمية ان تاكل من الشىء وتخفف وعن ابى عبد الله عليه السلام لا تنفع الحمية للمريض بعد سبعة ايام وروى الحمية احد عشر صباحاً وعنه عليه السلام اداوى الحار بالبارد والبارد بالحار والرطب باليابس واليابس بالرطب وارد الامر كله الى الله عز وجل وروى قيام الليل مصحة للبدن وروى مطردة الداء عن اجسادكم وروى سافروا تصحوا وفى قواعد الطب عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال من اراد البقاء ولا بقاء فليجرد الحذاء وليأكل على نقاء وليشرب على ظماء وليقل شرب الماء ويتمدد بعد الغداء ويتمشى بعد العشاء ويبيت حتى يعرض نفسه على الخلاء ودخول الحمام على البطنة من شر الداء ودخلة فى الحمام فى الصيف خير من عشرة فى الشتاء واكل القديد اليابس معين على الفناء ومجامعة العجوز تهدم اعمار الاحياء وعن تياذوق الطبيب لا تأكل طعاماً وفى معدتك طعام ولا تأكل ما يضعف اسنانك عن مضغه فتضعف معدتك عن هضمه ولا تشرب الماء على الطعام حتى يمضى ساعتان فان اصل الداء التخمة واصل التخمة الماء على الطعام وعليك بدخول الحمام فى كل يومين مرة واحدة فانه يخرج من جسدك ما لا يصل اليه الدواء واكثر الدم فى بدنك تحرس به نفسك وعليك فى كل فصل قيئة وسهلة ولا تحبس البول وان كنت راكبا واعرض نفسك على الخلاء قبل نومك ولا تكثر الجماع فانه يقتبس من نار الحيات ولا تجامع العجوز فانه يورث الموت الفجأة انتهى اقول كلها موافقة للحكمة الا كلمتين منه وهما اكثار الدم والقى والاسهال فى كل فصل فان اكثار الدم ممرض والقى والاسهال من غير حاجة اليهما تعويد على خلاف الحكمة

والوضع الالهى كما قدمنا وقال ايضاً لاتشربن دواء حتى تحتاج اليه ولاتاكلن طعاماً وفى جوفك طعام فاذا اكلت فامش اربعين خطوة واذا امتلات من الطعام فنم على جنبك الايسر ولاتاكلن الفاكهة وهى مولية ولاتاكلن من اللحم الاقديدا ولاتنكحن عجوزاً وعليك بالسواك ولاتتبعن اللحم اللحم فان ادخال اللحم على اللحم يقتل الاسود فى الفلوات وعن بعضهم من اجتنب النتن والدخان والغبار ولم يمتل من الطعام ولم يا كل عند المنام ونقى الفضول فى معتدلات الفصول كان حرياً بان لا يطرقه المرض الا اذا حل الاجل اقول اما قوله نقى الفضول الى اخر ليس بصحيح ان اراد التنقية بالدواء فان القانون المتخذ من الوحى ان يجتنب الانسان الدواء ما قدر فبمحض وجدان فضول لاينبغى المبادرة الى التنقية بالدواء فان الدواء بمنزلة الصابون فهو وان كان ينقى الثوب لكنه يبليه عن وشيك فلا ينبغى المبادرة الى الدواء ما احتمل بدنك الداء الا ان يكون داء يظن الانسان سوء عاقبته ويخاف على نفسه من تركه فان هناك يجب المبادرة فان الداء ما كان قليلا يمكن دفعه فاذا قوى وضعف الطبع لا يمكن او يصعب فتبين ان مدار المسارعة الى المداواة الخوف على النفس او على العضو او خوف الازمان والعسر والانسان على نفسه بصيرة وعن جالينوس من اقل مضاجعة النساء واجتنب الاكل عند المساء ولم يقرب مابات من الطعام امن من مطلق الاسقام اقول ان كان المراد اجتناب الاكل بالمساء من جهة انه اكل بالمساء فغير سديد لما روى بخلاف ذلك عن الصادق عليه السلام اول خراب البدن ترك العشاء وعنه عليه السلام ترك العشاء مهرم وكان ابى الحسن عليه السلام لايدع العشاء ولو بكعكة وقال عليه السلام من ترك العشاء ليلة السبت ويوم الاحد متواليين ذهب منه قوة لاترجع اليه اربعين يوماً وعنه صلى الله عليه واله لاتدعوا العشاء ولو على حشفة انى اخشى على امتى من ترك العشاء الهرم فان العشاء قوة الشيخ والشاب وقال من ترك العشاء نقصت منه قوة لاتعود اليه وقال عليه السلام طعام الليل انفع من طعام النهار الى غير ذلك من الاخبار وكلها بينة ظاهرة فى ان التمسى بالطعام صلاح البدن وطعام المساء انفع من طعام النهار البتة لان الحرارة بالليل فى الجوف وتحسن هضم الطعام بخلاف النهار فان البرودة فى الجوف ولا ينهضم الطعام حسنا بل لايجوز ترك العشاء فان الحرارة محقونة فى الجوف ومتى لم تجد ما تتعلق به من رطوبة زائدة تتعلق بالرطوبة الاصلية وتجفف البدن وتهزله ولذا يقل النوم مع الخوى وليس هاهنا موضع بسط الكلام وقد شرحنا بعض ذلك فى كتابنا حقايق الطب

فى ذكر المنذرات بالامراض ودلائلها

فصل فى ذكر المنذرات بالامراض ودلائلها على سبيل الاجمال وتفصيلها موكول

الى الكتب المفصلة وذلك علم لازم لكل احد ومن اتقن ذلك امن ولاقوة الابالله من الامراض الاان تكون فى قضاء الله حتما وقوعها فذلك ممالا يرد ولكن اذا كان المرض مقدرا

غير محتوم يمكن دفعه والدواء من القدر فهذا هو الذى اوجب علينا ذكرها فلنذكر ما يتيسر لنا من المنذرات العامة والخاصة فى تلو مقامات ﴿ المقام الاول ﴾ فى ذكر الدلائل على غلبة اخلاط البدن اعلم ان اسباب الامراض الخلطية اما كمية الخلط او كيفيته فاذا كان السبب الكمية فعلامته ان يزيد الخلط الصالح فى البدن حتى يجد الانسان ثقلا وامتلاء فى العروق وغلظة وانتفاخا وتمددا فى البدن وحرارة فى الملمس من غير سبب ظاهر ويجد كسلا واسترخاء وتمطيا وتثاوبا وكثرة النوم وثقلا فى الراس وصداعا وكدرا فى الحواس وتبلدا فى الفكر وربما كثر الرعاف ولانت الطبيعة وان يكون قد تقدم منه كثرة الطعام والشراب فى كثرة الدعة وقلة الرياضة والاستحمام وقد يجد الانسان الثقل واكثر العلائم لضعف قوته لا لكثرة كمية الخلط فليتنبه ولا يشتبهن عليه وعلامة ذلك الكسل والفتور وقلة الشهوة وربما يرى فى المنام انه يحمل ثقيلا ويكون بوله غير منصبغ وعرقه فى النوم كثيرا وليس له انتفاخ ولا تمدد فعلاج الاول الاستفراغ والثانى التقوية وتلطيف الغذاء والرياضة اللائقة تدريجا واما الكيفية فهى رداءة الاخلاط ولكل علامات ﴿ اما علامات غلبة الدم ﴾ وفساده خاصة فحمرة العين والوجه واللسان وثقل الراس وضربان العروق كثيرا وكثرة النوم وامتلاء العروق وحمرة البول وغلظه وسيلان الدم من اللثة او المقعد لذى البواسير وحكة البدن ومواضع الفصد والحجامة وحلاوة طعم الفم عند عدم خلط اخر وظهور الحمرة فى المزاج ورؤية الحمرة فى المنام وكثرة البثور الحمر وتقديم التدبير بالحرارة والرطوبة ويؤكد ذلك سن الفتوة والربيع والبلد الجنوبى وكثرة الرياح الجنوبية فاذا ظهرت هذه العلامات فانها تنذر بامراض دموية كالحميات المطبقة وسونوخس والورم الفلغمونى والجدرى والحصبة والطواعين والماشرا والخوانيق ونفث الدم والرعاف المفرط والرمد وانتفاخ عروق المقعد وامثال ذلك وينبغى المبادرة الى الفصد والحجامة وغيرهما الى ان تزول الاعراض ويناسب ذلك فصد الاكحل فان كان قويا ففى دفعة والا ففى دفعات ويكون الفصد بين الدفعات بقدر السن من عشرين سنة الى فوق بحسب لكل سنة يوما ان كان له فرصة ويأتى شروط اخراج الدم وكيفيته فان لم يمكنه الفصد لمانع فعليه بالصوم والنوم ومطفيات الدم ومصفياته وملطفاته والتقليل من مولداته ﴿ واما علامات غلبة الصفراء ﴾ وفسادها خاصة فصفرة العينين والوجه ودوار الراس واشتداده عند خلو المعدة ومرارة طعم الفم واحتكاك البدن وضعف الشاهية وقلة المنام وصفرة البول تميل الى الحمرة والغشى والجشاء الدخانى ولذعا وحرقة فى فم المعدة وكربا وقيئا مراريا واسهالا وعطشا ويبسا فى اللسان وغورا فى العينين والقشعريرة ورقة النبض وسرعته وظهور البثور الصفراوية وتقدم التدبير المسخن المجفف والتعب

في ذكر علل غلبة الاخلاط

في ذكر علامات غلبة الدم

في بيان علامات غلبة الصفراء

والصوم

والصوم وكثرة الاستحمام وربما يرى في منامه الصفرة والصواعق والحريق وامثال ذلك
ويؤكد ذلك سن الشباب والصيف والبلد الحار اليابس وريح السموم وامثال ذلك وتنذر
هذه العلامات بحدوث امراض صفراوية كالحميات الغب والمحرقة والسرسام والبرسام
واليرقان والحمرة والنملة والنار الفارسية وحرقة البول وسخونة الكبد وربما يؤول الى الا
ستسقاء تدريجاً وورم الامعاء وقلة شهوة الطعام وكثرة العطش وينبغي المبادرة الى العلاج
واستعمال القئ والمشي كما يأتي ولا ينفع منه تقليل الغذاء ﴿واما علامات غلبة البلغم﴾

في ذكر علامات غلبة البلغم

وفساده خاصة فثقل الراس وكسالة الاعضاء والبدن والفتور وبياض اللون وكثرة اللعاب
وقلة العطش وبياض البول وغلظته وكثرة النوم وثقل اللسان والاعضاء والفشل وبطؤ
الذهن والبلادة والاسترخاء وتهيج الوجه والبدن وقلة شهوة الطعام وقلة الهضم والنبض منه
غليظ لين بطئ وتقديم التدبير المبرد المرطب والدعة وربما يرى في منامه المياه والثلوج وحمل
ثقيل واشياء منتنة ويؤكد ذلك سن الشيخوخة والشتاء وكثرة الامطار والثلوج وامثال
ذلك وتنذر هذه العلامات بحدوث امراض بلغمية كالفالج واللقوة والسكتة والصرع
والدوار والسيلان والحمى المواظبة فمهما احس الانسان في نفسه هذه العلامات فليبادر الى
التعريق والاستحمام وتقليل الغذاء والتغذي بالجافة والصوم وان كان اكثر من ذلك
وتاذى منه فسهل رقيق بعد النضج وهو بطئ الانضاج ﴿واما علامات غلبة السوداء﴾

في ذكر علامات غلبة السوداء

وفسادها خاصة فسواد اللسان وبشاعة الفم وحموضته وكمودة العين واللون وكثرة الفكر
والقلق والغم والوحشة والخوف بلا سبب وقلة النوم ويبس الانف والفم وتقشف الجلد وقلة
العرق وخبث النفس وتقطيب الوجه والقبض على فم المعدة وظهور البهق الاسود والنبض
دقيق صلب والبول ابيض رقيق وتقديم التدبير المولد للسوداء وربما يرى احلاماً مفزعة
والاسود والمظلم والمنتنة ويؤكد ذلك سن الكهولة والخريف والبلد البارد اليابس وقلة
الامطار والرياح الجنوبية والغربية وكثرة الشمالية فهذه العلامات تنذر بالكلف والبهق
الاسود والجذام والوسواس وذهاب العقل والاورام السرطانية وتقشير الجلد والدوالي وداء
الفيل وحميات الربع واوجاع المزمنة وينبغي المبادرة الى المشي بعد المنضج الكثير فانها
بطيئة الانضاج كثيراً والتغذية بالمعتدل الرطب فمن وجد هذه العلامات في بدنه يوماً اوايام
فليعالج باصلاح غذائه وساير تدابيره فان لم ينجح وخاف الوقوع في البلية فليبادر الى الادوية
على حسب ما نقرره ويكفيه الادوية الرفيقة قبل التمكن ﴿المقام الثاني﴾ في ذكر الدلا
ئل الخاصة مما يبرز من البدن اعلم ان الله سبحانه ركب بدن الانسان من الاخلاط وخلق لكل
واحد من تلك الاخلاط آثاراً في البدن اذا كانت صالحة او فاسدة فمن تلك الآثار ما يظهر فيما

يبرز من البدن من الطراطير الفاضلة و ما يظهر فيهامن اوضح الآثار وهى عمدة الادلة الدالة على احوال الاخلاط وصلاحها وفسادها وزيادتها و نقصانها فنها ﴿العرق﴾ ومنه يتعرف احوال الكيموسات الواصلة الى العروق والاعضاء فهو اذا كثر وانتن ودام يدل على كثرة الاخلاط المتعفنة وينذر بالحميات فلينق البدن وليعرقه وان امتنع البدن فيدل على البرودة واليبوسة وانسداد المسامات اوغلظة الاخلاط والعرق من اى عضو ابتدأ دل على ان العلة فى ذلك العضو وخروج العرق من عضو دون عضو اوفى وقت بعد وقت يدل على ان الطبيعة فيها ضعف والعرق البارد ردى جدا والخارج عن الاعتدال فى الحرارة اقل رداءة وصفرة العرق تدل على غلبة الصفراء وحمرته تدل على غلبة الدم وما كان لونه كمداً او اسود او اخضر فيدل على غلبة السوداء وخروج العرق بلون من هذه الالوان من كون العلة من جنس ذلك الخلط يدل على قوة الطبيعة وخروجه ردى وما كان منه نتنا دل على عفونة الخلط وحامضه على البلغم وحدته على خلط مرارى حريف وحلاوته على غلبة الدم وتفاهته على البلغم ومرارته على الصفراء ومن ذلك ﴿البول﴾ وهو يدل على احوال الكبد والكلية والمثانة ومجارى البول والمعدة والامعاء والاخلاط والعروق دلالة واضحة ودلالته على الصدر والحجب والدماغ والمفاصل اضعف ولاعبرة ببول الاطفال حال الرضاع وهو غليظ ابيض لا يرسب وبعد الانقطام الى سنة متوسط وبعد سبع سنين يتحقق الاستدلال به ويستدل بسبع خصال من البول اللون والقوام والصفا والكدورة والرسوب والمقدار والرائحة والزبد ومن الاطباء من اعتبر اللمس والذوق فيه وهما يليقان بمعتبره دون غيره فهو ان كان ابيض غليظا دل على البلغم وان كان اصفر دل على المرار وان كان احمر دل على مخالطة الدم وضعف الكبد والاسود يدل على برودة مفرطة تجمد البول وتسوده ونتنه على العفونة ورائحته الحموضة على البلغم ورقته اما من سدد اوسوء هضم وثخنه من نضج الاخلاط وانهضامها والثخين فى الصبيان طبيعى والرقيق فى الشبان والبول الرقيق ان بقى رقيقا دل على عدم الانضاج وان ثخن بعد ذلك فقد اخذت الطبيعة فى الانضاج والثخين ان رق ورسب دل على الانضاج وان بقى ثخينا وكان فى اول المرض رقيقاً وبعد قليل يرسب دل على النضج وان كان فى اول المرض ايضاً ثخينا دل على الهلاك وضعف المميزة وان كان مع ثخنه شبيهاً ببول الدواب دل على صداع سالف اوحاضر اوكائن والبول الابيض الرقيق فى حال الصحة دليل ضعف الطبيعة او التخمة وفى حال المرض ردى ففى الامراض المزمنة يدل على عدم النضج وفى الحادة مع اختلاط الذهن مهلك ومع غيره ينذر بالسرسام واذا كان مع هذا البول علامات ردية دل على الهلاك فان ظهر فى الرابع مع العلامات الردية يموت قبل السابع لاسيما ان

فى ذكر مايدل عليه البول

كانت

كانت القوة ضعيفة وان لم تكن ردية يدل على الموت فى السابع وان ظهر بعد البحران فى الحارة دل على النكس وقد يدل على حرارة قوية فى الكلى ويحكم بها ان كان هناك شاهد كما فى صاحب الدولاب واما البول الابيض الثخين فيدل على بلغم غليظ فى العروق وفى الامراض الحادة يتوقع فيها بخروج خراج يسلم منه لاسيما ان ظهر ذلك البول فى يوم البحران وان ظهر كالمنى يكون به بحران امراض المعدة والامعاء واما الاصفر الرقيق فيدل على الاحذ فى الانضاج والاترجى دليل السلامة بعد مدة ومع الاعتدال دل على سرعة انقضاء المرض والبول الزيتى دال على الهلاك كثيره بسرعة وقليله بمهلة والذى يطفو فوقه دسم يدل على ذوبان شحم الكلى والنارى الرقيق يدل على عدم النضج او على قلة المادة او على الحرارة الشديدة او على الارق والسهر والغم والاحمر الغليظ يدل على الدم او الحمى المسمات بسونوخس واذا كان ذلك منذ اول المرض يدل على ورم حار فى الكبد وان كان معه دليل السلامة دل على طول المرض والسلامة او دليل الموت دل على الموت بعد مدة وان بال المريض احمر فى اليوم العشرين دل على ان البحران يتاخر الى الاربعين وبعده وقد يحمر البول اذا كان فى الكلية ورم حار وبه يكون بحرانه وخلاصه واما البول الاسود الرقيق منذ اول المرض يدل على الهلاك واما الاسود الغليظ فيدل على البرد الشديد او على احتراق الدم او على استفراغ المرة السوداء فاى هذه العلامات ظهرت فى حال الصحة وطالت وثبتت ينبغى المبادرة بالتنقية كما ياتى حتى لايقع فيما يخاف منه واما ان كان الطرطير فى اعلى القارورة كغمامة يدل على حرارة فى المادة وميلها الى الدماغ وان كان متعلقاً فى الوسط يدل على تعلق المادة بالاحشاء وقلة النضج وعدم صلوحه للدفع وان كان راسباً ابيض دل على النضج التام وصلوحه لدفع الطبيعة فليستعمل المنقى فقد حان حينه والثفل المتشاكل المتصل احسن من المتقطع والتقطع يدل على وجود الاختلاف فى اجزاء الطرطير وعجز الطبيعة عن تشكيلها ويعسر معالجة الاخلاط المختلفة وان ظهر الراسب المتشاكل الابيض فهو علامة محمودة وان ظهر فى الرابع كان البحران فى السابع وان ظهر فى السابع كان البحران فى الحادى عشر وذلك دليل السلامة ان حدث بعد ان لم يكن فى اول المرض واما قبل النضج فهو غير محمود وقد يرسب البول ثفل ابيض بلغمى وعلامته عدم اتصال اجزائه وكونه كالرمل واما الثفل الاصفر يدل على حرارة قوية وردائة والثفل الاحمر يدل على عدم النضج وان كان مع علامات ردية دل على الهلاك بعد مدة والاكمد يدل على افراط البرودة وموت القوة والاسود اردأ الرواسب ودال على الموت واما الثفل الشبيه بسويق الشعير ردى جداً كالصفائحى والنخالى والرمل الراسب يدل على حجارة تتولد فى الكلى او المثانة فليدفع البلغم وليستعمل

المدرات وإن كان كالمرداسنج والاجر المدقوق فانه ينذر بحصاة فى المثانة واما ما يكون على لون الكرسنه او الزرنيخ فيدل على علة فى الكلى و المثانة والرمادى يدل على رطوبة بلغمية او مدة متحجرة والاسود يدل على حجارة فى الكلى انعقدت مع عكر الدم والمدة الراسبة فى القارورة تدل على القرحة فى الكلى او المثانة اوغيرهما من مجارى البول وهذه تكون على دوام بخلاف ما يجئ من فوق هذه الالات فانه يكون فى اوقات قليلة و الفرق بينها وبين الراسب المحمود التتونة فى المدة والقشور فى البول مع نتن الرائحة تدل على قرحة المثانة وحرقة البول تنذر بحدث فى المثانة والاحليل وتدل على حرارة فى الكلية فليدفع الصفراء وليستعمل المدرات المبردة بالجملة اذا عرفت دلالة الاصناف على الامراض الكائنة او الحادثة وعرفت اسبابها تعرف العلاج كما ياتى فادفع الاسباب عن نفسك تامن عليها ان شاء الله وليؤخذ البول صباحاً بعد النوم المعتدل والاكل المعتدل ليلا ولم يكن اكلا ما يغير البول كالبقول والزعفران والخيارشنبر فانه يحمر والشراب ولم يكن قد خضب بالحنا والصوم والسهر والتعب والجوع والغضب والتدافع فانها تصفر وتحمر والجماع يسخن البول ويدسمه ويظهر فيه شبه خيط ابيض من المذى او بقايا المنى والقئ والاسهال والحركة المفرطة والرياضات والفرح والغضب والخوف المفرط يغير البول وقرب العهد بشرب الماء والطعام يبيض البول والاوفق ان يؤخذ بعد اثنتى عشرة ساعة وينبغى ان يكون القارورة من بلور ابيض صافى شفاف ولتكن على هيئة انسان والاغلى هيئة المثانة وهى قريبة من الكريه ولا تكون كبيرة جداً يقع البول فى اسفلها ولا صغيرة تمتلى من البول بل لا بد وان تمتلى ويبقى قليل منها فارغاً فاذا اراد النظر فيها فليكن بعد سكونها ساعة ولا ينظر فيها فى الشمس بل فى الظل قريباً من ضوء الشمس ولا يقربها من ثيابه فيقع فيها شبح ثيابه فان مضى عليها ست ساعات لا عبرة بها فانه يتغير البول والاحسن ان لا يكون النظر بعد اكثر من ساعة ولا ينظر اليها بعد غلبة البرد عليها بل يضعها على رماد حار حتى تكون بحرارة حال خروجه والتحفظ من الحر الشديد والبرد الشديد والشمس وعن المخض الشديد ومن خواص البول انه من القرب يرى غليظا ومن البعد رقيقا

فيما يدل عليه البراز

ومن ذلك البراز وهو يدل على احوال المعدة والامعاء فالبراز القليل مع الطعام الكثير يدل على ضعف الدافعة والعكس على ضعف الغاذية وقوة الدافعة وعلى الفضول الكائنة فى البدن وان كان البراز رطباً وبلون الغذاء دل على عدم جذب الكبد صوافيه وان كان رطباً وبلون بعض الاخلاط يدل على انصباب بعض الاخلاط الى المعدة والنتن الغير المعهود انما يدل على سوء الهضم واما يدل على عفونة الاخلاط ويعرف ذلك من لونها ورائحة الحموضة منه تدل على خلط بارد والبراز اليابس يدل على حرارة مجففة او شدة حاجة البدن الى الغذاء

والبراز

والبراز الناری الذی لیس بمشبع طبیعی والناری المشبع یدل علی غلبة الصفراء وهی فی اخر المرض احسن منها فی اول المرض والذی لیس فیه صفرة یدل علی نصباب المرارة فی غیر الامعاء کما هو فی صاحب البرقان والاصفر یدل علی صفراء زائدة والاخضر علی حراة زائدة والکراثی اقل ردائة من الزنجاری والاسود علی افراط المرة السوداء وهو دلیل الموت ان لم یکن له سبب اخر اویکون قلیلا قلیلا وابطاء الخروج من ضعف الدافعة والاسراع یدل علی مرار لذاع اوغذاء حریف اوبثور اوقروح فی المعدة اوفی الامعاء اوفساد الکیلوس والبراز مع ریاح یدل علی رطوبة فی المعدة اوالامعاء والدهنی یدل علی ذوبان الشحم والسمین وان کان مع ذلک لزجا یدل علی ذوبان الاعضاء الاصلیة والزبدی یدل علی حرارة والطافی فوق الماء یدل علی الریاح والدم والمدة معه یدلان علی القروح فی الامعاء وجروح فان خرج بعد البراز الدم اوالمدة یدل علی انها فی الامعاء الدقاق وقبله فی الامعاء الغلاظ والمخالطة معه تدل علی کونها فی الامعاء الوسطی ومن ذلک ﴿النفث والبزاق﴾ ماکان منه غیر نضیج یسمی بزاقاً وماکان منه نضیجاً یسمی نفثا ویستدل بهما علی امراض الات التنفس فی ذات الجنب وذات الریة ولعل البصاق بینهما والنفث الکثیر یدل علی النضج وانتهاء المرض والنفث القلیل یدل علی ابتداء النضج وزیادة المرض وعدم النفث یدل علی ابتداء المرض والنفث الرقیق یدل علی الاخذ فی النضج والغلیظ یدل علی غلظة الخلط وطول النضج والمعتدل یدل علی النضج التام والاصفر یدل علی کثرة المرار والابیض علی البلغم والاحمر علی الدم والاسود علی السوداء وعلی شدة الاحتراق والکمد من الحرارة اوشدة البرد والمنتن علی شدة العفونة ومالا رائحة له سلیم والمستدیر فیمن لیس فیه حمی یدل علی الذبول وحدوث السل ومع الحمی ینذر باختلاط الذهن ان کان هناک شاهد ومختلف الشکل یدل علی رقة المادة وقلة النضج والنفث فی اول المرض یدل علی قصر المرض وسرعة النضج وخلافه علی خلافه والخارج بعسر وسعال غیر نضیج والخارج بسهولة نضیج واما مایخرج من اللهوات فرقتها وبردها من غلبة البلغم الرقیق وغلظتها ولزوجتها مع البرد دلیل البلغم الغلیظ ومع الحرارة دلیل الحرارة الزائدة وکثرتها دلیل کثرة المادة وقلتها دلیل قلة المادة وحلاوتها من الدم ومرارتها من الصفراء وحموضتها من البلغم وعفوصتها من السوداء وملوحتها ایضاً من البلغم لکن مع حرارة غریبة وقد یکثر الریق المالح اذا اصاب فم المعدة موذ فیجمع الطبع الماء المالح الیه لیغسله به فیجتمع فی الفم ولذلک یقئ بعده غالباً ومن ذلک ﴿المخاط﴾ السائل عن الانف ومنه یستدل علی امراض الراس واحواله فکثرة السایل دلیل کثرة الابخرة الصاعدة فی البدن وقلته دلیل قلتها

فی بیان النفث والبزاق

فیما یدل علیه المخاط

ورقته دليل برد الدماغ وضعفه عن الانضاج وغلظته دليل برده الجمد وغلبة الابخرة الرطبة واعتداله دليل الاعتدال وبياضه دليل الاعتدال وصفرته دليل غلبة الصفراء وحمرته دليل غلبة الدم وكمودته دليل غلبة السوداء ونتنه دليل عفونة المادة وعدمه على عدمها ونزول المده دليل الورم وانفجاره ونزول رشح الدم دليل جرح في المجارى ويبس الانف وجفافه دليل قلة الابخرة وحرارة مجففة في الدماغ ومن ذلك ﴿الطمث﴾

فيما يدل عليه الطمث

ومنه يستدل على احوال الرحم بل الكبد بخروجه اكثر من المعتاد في الصحة امامن جهة قوة الدافعة وضعف الماسكة واما من قبل كثرة المادة اورقتها اولطافتها او اتسعت افواه العروق التى في الرحم او من جهة البحران وقلته من اضداد ذلك وسواده الخارج عن المعتاد اما من قبل زيادة السوداء او الصفراء المحرقة وصفرته من قبل غلبة الصفراء على الدم وميله الى البياض من جهة غلبة البلغم وبرده ايضاً من قبل برد الرحم وغلبة البلغم وكونه احر مما ينبغي من جهة غلبة الصفراء على الرحم وسيلان المائة معه من رطوبات قد اجتمعت في الرحم لبرده وعدم تحليله لها اولا نصبابها من ساير الاعضاء اليه وشدة دفقه من جهة قوة الدافعة او غلبة حرارة لذاعة لا تحتملها الطبيعة وعدم دفقه من غلبة البرودة وضعف الدافعه ونتنه الغير المعروف من جهة رطوبات قد تعفنت في الرحم او عفونة الاخلاط وخروج المدة معه من ودام في الرحم قد تفجرت ومن ذلك ﴿الرعاف﴾ وهو من جملة ما يبرز لكن غير طبيعى

فيما يدل عليه الرعاف

فعروضه اما من قبل قوة الدافعة وضعف الماسكة او من جهة كثرة المادة وصدعها العروق او من جهة حدتها وحرارتها الاكلة للعرق حتى تخرقه واما من جهة لين العرق المسرع اليه الصدع واما من اسباب خارجة يصدع العرق بمنزلة السقطة والضربة والوثبة والصيحة وامثال ذلك وقد يحدث ذلك من جهة قوة الطبيعة وفساد المادة فتشق اللين مواضع العروق بحدة المادة وتخرج الدم على نهج البحران وكذلك حكم دم البواسير ودلالته والدم السائل من اللثة فيحكم بكثرته وقلته وطعمه ولونه على الاسباب الداخلة كما مر ولا يحتاج الى الاعادة ومن ذلك ﴿الاوساخ العامة والخاصة﴾ اما العامة فكالوسخ الذى يحدث في البدن فكثرته دليل قوة الدافعة او كثرة الطرطير الثالث وقلته اما من ضعف الدافعة او انسداد المسامات لليبس والتقشف او من قلة الطرطير كما في ابدان الاطفال وملوحته من البلغم كحموضته ومرارته من الصفراء وحلاوته من الدم كدسومته وعفوصته من السوداء كتقشره وبياضه من البلغم وحمرته من الدم وصفرته من الصفراء وسواده من السوداء واما الاوساخ الخاصة فكوسخ الاذن وهو طرطير كبريتى يدفعه الطبع من البدن كما يدفع الطرطير الزيبقى من الانف واللهوات والملحى من العين فكثرته دليل كثرة الحرارة

فيما يدل عليه الاوساخ

والطرطير الحار وقلته دليل قلتها وصفرته دليل الصفراء وحمرته دليل الدم وسواده دليل السوداء ورقته دليل غلبة الرطوبة وغلظته دليل قلتها ونتنه دليل نتن الاخلاط فى الراس وطيبه دليل طيبها ونزول الدم معه دليل الجرح والريم دليل القرح وكذلك الامر فى اوساخ العين والطرطير الملحى فى حال الصحة قليل فى الراس ولذلك يكون اوساخ العين قليلة فى المعتاد الامن علة ولا يخفى ان الاوساخ ان كانت بحرانية فمحمودة وبه البرء وان كانت عارضة فهى منذرة كالباقى ومن ذلك ﴿المنى﴾ فغزارته من كثرة الدم وقلته من قلته ورقته من غلبة الرطوبة وغلظته من غلبة البرودة وحدته من غلبة الحرارة وعدمها من عدمها وصفرته وحمرته من ضعف الانثيين وبردها المفرط المانع من التغير من كثرة الجماع وعدم فرصة الطبيعة لتغير الدم فتدفعه على ماهو عليه وشدة دفقه من قوة الدافعة وضعفه من ضعفها وشدة الالتذاذ فى دفعه من جهة الحرارة وغزارته وقلته من البرودة وقلته وكثرته المذى من غلبة الحرارة والرطوبة وقلته من قلتهما وهو رطوبة تجذبها الطبيعة الى الاحليل عند توجه النفس والحرارة الى الات التناسل فتشايعها الرطوبة الموجودة فى تلك الحوالى ويخرج من الاحليل من غير ارادة كالدمعة من العين فاعلم ذلك ﴿المقام الثالث﴾ فى الاستدلال من الاحوال الطبيعية على احوال الاخلاط فمن ذلك ﴿شاهية الطعام﴾ فبطلان شهوة الطعام اما من جهة عدم تحلل البدن او ذهاب حس فم المعدة بسبب افة نفسها اوسوء مزاج حار اوافة تنال الدماغ واما نقصان الشهوة فمن جهة ضعف اسباب بطلان الشهوة واما ردائة شهوة الطعام وشهوة كثرته من خلط حامض فى فم المعدة او كثرة استفراغ محلل وشهوة الطعوم الحادة والاشياء الكريهة من اجتماع خلط ردى على فم المعدة يخالف مايشتهيه فان كان ذلك الخلط حريفا زاد فى شهوة الماء او حامضاً زاد فى شهوة الطعام وان كان حلوا انقص منهما وكثرة شرب الماء من حرارة قوية او من بخارات صاعدة من المعدة عند اكل المبخرة كالخبيض المالح واما بسبب خلط حاد فى فم المعدة واذا مال الى اشربة ردية فهو من اجتماع اخلاط ردية فى فم المعدة فيشتهى الطبع عند كل خلط ضده لدفعه ومن ذلك ﴿النوم والسهر﴾ فالنوم المفرط اما من سوء مزاج بارد يغلب على الدماغ فيخدره فيسبت الحس او من رطوبة خارجية عارضية او من دواء مخدر استعمله واما السهر فمن سوء مزاج يابس حار او بارد يغلبان على الدماغ او من ادوية حارة يابسة او من اشتغال القلب بالدنيا فيمنع اعراض الروح عن ظاهر البدن او من خوف ودهشة عرضت عليه او تعلق القلب بشئ ينسى معه التعب ولا ينقلع عنه الروح ليجتمع فى القلب وامثال ذلك ومن ذلك ﴿الاحلام﴾ فيستدل بها على مزاج البدن واحوال الدماغ وذلك ان الراس كالا نبيق على قرع المعدة والبدن يصعد اليه ابخرة البدن

فيما يدل عليه المنى

فيما يدل عليه الشاهية

فيما يدل عليه النوم والسهر

فيما يستدل عليه بالاحلام

فيتكيف بكيفيتها روح الدماغ وينطبع اشباحها فى الحس المشترك فيؤديها الى الخيال فيدركها
حلماً والابخرة تابعة للاخلاط فانها لطايف الاخلاط فاذا كان اكثر حلم الانسان الحمرة
والحلوة اللينة الحارة فذلك من غلبة الدم واذا كان اكثر حلمه الصفرة والمرة والصواعق
والنيران واشباه ذلك فمن غلبة الصفراء واذا كان اكثر حلمه الماء والبخار والثلوج والامطار
والجمد واشباهها والطعوم التفهة فمن غلبة البلغم واذا كان اكثر حلمه السواد والظلمات
والهيئات المهيبة والحامضة والباردة واليابسة فذلك من غلبة السوداء والذى يرى الاشياء
النتنة والمواضع القذرة يدل ذلك منه على نتن اخلاطه وعفونتها والذى يرى الاشياء الكريهة
والمهوعة الردية يدل ذلك منه على ردائة اخلاطه والذى يرى انه يحمل ثقيلا ويرى نفسه تحت
اعباء يدل ذلك منه على الامتلاء من الاخلاط والذى ينسى حلمه يدل على غلبة الرطوبة والذى
يحفظه يدل على قوة الذاكرة واليبس المعتدل والذى يرى انه يريد ان يمشى ولا يقدر فمن جهة
جمعه رجليه حال النوم والذى يرى انه يريد ان يضرب ولا يقدر فمن جهة انه قد جمع يديه عند
النوم ويمكن ان يدلا على غلبة الرطوبة ولو شئنا ان نذكر جميع ما يدل عليه الاحلام لزمنا ان
نذكر جميع علم التعبير وفيما ذكرنا كفاية ودراية ومن ذلك ﴿العطاس﴾ فهو اما من

فيما يدل عليه العطاس

اجتماع فضول فى الدماغ يحصل منها امتلاء له فيتبعه التمدد ويحصل منه لدغ فينفض تلك
الفضول بهذه الحركة او من برد يصل الى الراس فينسد منه المسامات فينعكس به الابخرة الحادة
الصاعدة الى الدماغ فتلدغ المناخر بحدتها فتدفع الطبيعة عن نفسها ذلك بالعطاس او من جهة
صعود ابخرة حادة من البدن تصعد الى الدماغ فتلدغ الدماغ فيدفعها عن نفسه وتكراره من
جهة عدم انفضاض الاذى عنه بمرة فازيدا او من جهة نشوقات لذاعة تستنشق فتلدغ الدماغ
فيدفعها عن نفسه او من جهة رياح حادة لداغة تصيب الدماغ او من جهة انوار حارة تنعكس
فى العين وتؤذى الحس المشترك وينعكس منه الاذى فى الدماغ كما ينعكس الحموضة من المتخيلة
الى الحس المشترك ثم الى الفم فيجتمع فيه الماء بمحض تصوره فيدفع ذلك الاذى عن نفسه
ولذلك يستعان على العطاس بالنظر الى الشمس والسراج ولاسيما اذا رفع راسه واستنار
داخل انفه فان الطبع اعتاد ظلمة المناخر فاذا استنار توهم وصول الاذى اليه او من جهة انوار
باردة تصيب الدماغ والمناخر فتبردهما وتضعف هاضمة الدماغ فلا تقدر على هضم الابخرة
فتتقطر لجة رقيقة فتنفذ فى فضوات الدماغ ومساماته ويحصل منه تمدد واذى فيعطس لدفع
الاذى عنه وكذلك اذا اصاب الراس برد وقد يضعف الدماغ بغلبة الحرارة المغيرة له عما هو عليه
فتتقطر الابخرة غير ناضجة ويحدث منها ما مر ولعلك قد علمت مما ذكر ان العطاس بحران
للطبع يدفع به الاذى عن نفسه والعطاس فى اول المرض ردى لانه يدل على توجه المواد الى

الدماغ

الدماغ وبطوء نضجها لان صعودها علامة روحانيتها وهي بعيدة عن النضج واما في اخر المرض بعد حصول النقافانه دليل قوة الدماغ والطبع والبحران وذلك ان المرض في اول الامر في التزايد فاذا كان في بدء الامر متوجهاً الى الدماغ يخاف منه السرسام والبرسام والاختلاط وغيرها واما في وقت الانحطاط فلا يخاف منه ذلك ولا يخلو بدن الانسان عن الحرة صاعدة الى الدماغ ومن ذلك ﴿الفواق﴾ فهو يدل على اصابة اذى خلط حاد فم المعدة يلدغه فيريد الطبيعة دفعه بهذه الحركة وقد يكون ذلك من الامتلاء وقد يكون عن خلاء المعدة اذا اكثر الاستفراغ فتقلصت متشجنة فاذى فيها وقد يدفع ذلك الاذى بالعطاس لاتصال المعدة بالدماغ وعصبانيتها وقد يكون ذلك لتوقف غذاء يابس اكله فبقى في فم المعدة ولذلك يزول بجرعة ماء وقد يصيب فم المعدة اذى جزئي فيزول بحركتها ولكن لا تقلع عن فواق لتوهم كونه باقيا فيطول فمثل ذلك يزول بدهشة تعرضه ينسى معها الفواق فيسكن عنه البتة والتوهم في الاعضاء العصبانية شديد التاثير لارتباطها بالدماغ كما ترى من تاثير التوهم في الات التناسل والدماغ والمعدة ومن ذلك ﴿الجشاء﴾ وهو من حركة الدافعة تدفع عن المعدة الرياح الكائنة فيها وهي تتولد اما من اغذية مولدة للرياح واما تتولد لضعف الهاضمة فان الحرارة القليلة اذا اثرت في الرطوبات اثارت رياحاً وقد يكون الجشاء دخانيا اذا اشتدت حرارة المعدة واحرقت الغذاء وقد يتولد الرياح من اخلاط كثيرة اجتمعت في المعدة فاثرت في المعدة فضعفتها ثم اثرت حرارتها القليلة في تلك الاخلاط فاثارت رياحاً فتكون تلك الرياح باردة اذا كانت عن بلاغم مجتمعه ودخانية ان كانت عن صفراء وقد يكون ذلك من امتلاء يطفى حرارة المعدة فتضعف عن هضمه فيبقى في المعدة فيتعفن بحرارتها الضعيفة وعلامته ان يكون الجشاء منتنا وقد يكون منتناً اذا كان من اخلاط منتنة وقد يصعد معها من الغذاء اجزاء متغيرة فيمكن الاستدلال بها على احوال المعدة ايضاً فانها قد تصعد حامضة فتدل على ضعف الهاضمة والبلغم الحامض في المعدة وقد تصعد مرة فتدل على وجود صفراء في المعدة وضعف الهاضمة وقد تصعد بعد مدة طويلة كما اكلها وذلك ردى جداً لانه يدل على موت الهاضمة كلية ومن ذلك ﴿التمطى والتثاوب﴾ وهما ينبئان عن ابخرة تحتقن في الاعصاب والعضلات فتزيد في حجمها فتتمدد الطبيعة وتمد تلك الاعصاب والعضلات طولا معالجة بالضد وتميطها بذلك عن نفسها وتخرجها عن مساماتها بهذه الحركات او اذا حركتها رققتها وضعفتها وحللتها وللتوهم فيهما اثر عجيب وانما ذلك لان منشاها العصب والعضل واما ﴿الاعياء﴾ فهو ايضاً من هذا الباب فان التعب يحدث حرارة في الاعضاء وتوثر هي في الرطوبات وتبخرها فتزيد في حجم العضلات والاعضاء ويجد الانسان في بدنه اذى يشتاق

فيما يدل عليه الفواق

فيما ينبئ عنه التمطى والتثاوب

فيما يحدث من الاعياء

الى التمطى والتثاوب والى التمريخ والغمز عليه ليتحال عنه تلك الابخرة او يتعب كثيراً فيحدث فى بدنه اخلاط رقيقه حادة لذاعة فتلذعه لذع القروح او يذوب بعض الاخلاط الغليظة ويحلل بالحركة او يذوب الشحم واللحم اللين فيحس الانسان فى بدنه كان به قرحة او يتمدد كثيراً ويتاذى من تفرق الاتصال فيحب التجمع او يحدث من حرارة حبس النفس على التجمع حرارة وتثيرا بخرة فى الاعصاب ويشتاق الى تحليلها بالتمدد او يتعب تعباً شديداً فيسخن الاعضاء سخونة شديدة فتجذب اليها المواد الباطنة ويعينها الطبع بارسال المواد اليها طلباً لاطفاء حرارتها فيحدث فى الاعضاء ورم وهذا فى غير معتادى التعب اكثر او يعرض العضلات والاعصاب يبس يتركها خلة يعسر معها الحركة فيحصل لها عند الحركة تفرق اتصال فيحس باعياء فى نفسه وقد يكون الاعياء من بحران الطبيعة ودفعها الاخلاط الى سائر الاعضاء الظاهرة لخستها بالنسبة الى الرئيسة فاما ترسل اليها الخلط المرارى فيكون الاعياء القروحى او اخلاطا غليظة او رياحاً فيكون الاعياء التمددى او خلط حار موذ يجذب اليها الرطوبات فيكون منها الاعياء الورمى وذلك بحران من الطبع قد اماط الاذى عن نفسه الى مدافعه ومن ذلك ﴿الجماع﴾ فمتى طالبت النفس به اكثر من العادة فانه يدل على زيادة الحرارة والرطوبة وكثرة الرياح وزيادة الدم وان نقص عن العادة فانه يدل على سوء مزاج بارد يابس او حار يابس ومن ذلك ﴿السعال﴾ فهو حركته من الطبيعة تدفع بها اذى الرية وهو يدل على رطوبة نازلة من الراس الى قصبة الرية وتخاف الطبيعة من نزولها فيها فتريد دفعها بهذه الحركة واما على رطوبات فى الصدر وحواليه تنجذب الى الرية لحرارة عرضتها فاذا دخلتها يدفعها الطبع عن نفسه بهذه الحركة واما من بخارات تتولد من الرطوبات الكامنة فى خللها فتصيبها حرارة وتحللها بخاراً وربما كان له حدة فيلدغ قصبة الرية عند خروجه فيحسب الطبع ان شيئاً يدخل الرية فيريد الدفع بهذه الحركة وعلامته عدم النفث ووجود اللذع واليبس وجفاف الفم والحلق وطول السعال لدوام اللذع وعدم زواله بهذه الحركة فيطول السعال الى ان يتحلل ذلك البخار واما من خشونة تعرض القصبة من غبار او دخان خارجى اوشرب دواء مخشن كالزاج مثلا او حرارة مخشنة تعرض وامثال ذلك ومن ذلك ﴿الذكر والنسيان﴾ فزيادة الذكر من الحرارة واليبوسة وقلته من قلتهما وبطلانه من بطلانهما ورداءته من رداءتهما وقد يحدث النسيان من استرخاء يحدث فى مؤخر الدماغ بشرب دواء مخدر يرخى العضو ﴿المقام الرابع﴾ فى المنذرات الغير الطبيعية متى وجد الانسان مس الاعياء من غير تعب انذر ذلك بحمى وكذلك متى عرق الانسان عرقاً منتناً او بال بولا منتنا واذا كان بانسان حمى مع سعال يابس وانقضت الحمى

فيما يدل عليه الجماع

فيما يدل عليه السعال

فيما يحصل فيه الذكر والنسيان

فى المنذرات الغير الطبيعية

و بقى

وبقى السعال انذر ذلك بخراجات تخرج فى المفاصل واذا حدث بانسان بحوحة فى الحلق وحمرة فى الوجه كمدة انذر بجذام واذا كثر البهق الابيض فى البدن وعسر علاجه انذر ببرص والقوباء الكثيرة تنذر بالبهق الاسود واذا كثرت الدماميل انذرت بخراج واذا كثر السلع انذر بالدبيلة ومن برء من مرض حاد وكل موضع من بدنه يؤلمه ينذر بخراج فى ذلك الموضع وكذلك اذا كثر البثور واذا دام الصداع بالكهول دل على العمى والوسواس السوداوى والصداع والشقيقة ودوامهما بغير الكهول تنذران بنزول الماء فى العين او الانتشار وان راى بقا او ذبابا قدام عينه انذر بحدوث الماء والاختلاج الكثير فى الوجه ينذر بحدوث اللقوة والاختلاج فى جميع البدن ينذر بالتشنج والاسترخاء وكذا كثرة كدورة الحواس مع الامتلاء والخدر الكثير تنذر بالفالج واختلاج الوجه والدمعة والتنفر من الضوء والصداع تنذر بالسرسام واكراه الهواء اذا اصاب البدن وتغيره فى افعاله ينذر بالتشنج وثقل البدن واعياؤه وانتفاخ العروق تنذر بالموت الفجاة والسكتة والحاجة الى الفصد والتمطى خصوصاً عقيب المنام يدل على الفضول فى العضلات وكثرة التثاوب لصحيح المزاج منذر بامراض دماغية والاعياء من غير سبب ينذر بمرض والكابوس وكثرة الدوار تنذران بالصرع والسكتة واذا عرض للصبيان والاطفال حمى حادة وطبيعتهم معتقلة ولهم سهر وبكاء والوانهم مائلة الى الحمرة والكمودة ينذر بالتشنج والامتلاء المفرط وثقل الراس وكدورة الحواس تنذر بالسكتة ومن تزعزع دماغه من ضربة او سقطة اصابه على المكان سكتة ومن اشتد فيه منذ اول مرضه صداع ووجع الفؤاد فاذا اشتد عليه مرضه ذهب عقله ومن اصابه فى اول مرضه ثقل فى راسه فانه اذا اشتدت شوكة مرضه اصابه سبات واذا احمرت عروق العين وغلظت وانتفخ الوجه واحمر الوجه والراس وعرض مع ذلك صداع ودمعة ينذر بالبرسام والسرسام وعروض الغم وخبث النفس من غير سبب ينذر بالوسواس السوداوى والماليخوليا والنزلة الكثيرة مع قصافة البدن وضيق الصدر تنذر بربوا وبذات الرية اوقروح تحدث فيها اوفى الصدر والاختلاج المتواتر دون الشراسيف يدل على ورم يحدث فى الحجاب والخفقان الدائم ينذر بالموت الفجاة واذا نفث صاحب ذات الجنب المدة ولم ينق اربعين يوماً فان امره يؤل الى السل والنفث المستدير فى ذات الجنب اذا طالت به المدة انذر بحدوث السل واذا وجد فى جانب الايمن عند الشراسيف ثقلا او نخساً او تمددا انذر بعلة تعرض الكبد فالتمدد دليل الريح والثقل دليل السدد والنخس دليل الورم الحار واذا ابيض البراز انذر بيرقان وتهيج الوجه وانتفاخ الجفن الاسفل ينذر بالاستسقاء والمغص والاوجاع حوالى السرة لايسكن بعلاج ينذر بالاستسقاء الطبلى وسقوط الشهوة مع غثيان اورياح فى الناحية اليسرى مما دون الشراسيف

والقئ ووجع الاطراف ينذر بالقولنج وكراهة الطعام واحساس الوجع فى فم المعدة والصدر ومرارة الفم تدل على الحاجة الى القئ واجتماع الاخلاط الردية فى فم المعدة وسقوط الشهوة وكراهة من الطعام تنذر بحدوث مرض وتمدد اسفل الظهر والخاصرة مع تغير حال البدن عن العادات الطبيعية تنذر بعلة فى الكبد وطول رقة البول تنذر بقروح حادث فى المثانة والقضيب والبول المزبد كبول الدواب ينذر بصداع عارض او حاضر وحرقة بول صاحب الاسهال الصفراوى منذرة بقروح المثانة ودوام الجشاء الحامض يخاف منه ذات الجنب ودوام التخمة يخاف منه الخنازير والاستسقاء والالثغ يخاف عليه الاختلاف ودوام حرقة البول يخاف منه الحدث فى المثانة والاحليل واذا عرض فى القطن والخاصرتين تمدد وثقل انذر بعلة فى الكلى وان كان مع ذلك وجع فى الخارج توقع الخراج من خارج او من داخل فمن داخل واذا وجد فى البول شئ كالمرداسنج او الاجر المسحوق انذر بحصاة فى المثانة او شئ كالرمل ينذر بحصاة فى الكلى واذا دام بالانسان حرقة البول انذر بقروح تحدث فى المثانة والقضيب واذا وجد مع الاسهال مغصا وحرقة فى المقعدة انذر بسحج واذا دامت الحكة بالمقعدة انذرت ببواسير واستطلاق الحامل مدة ينذر بالسقط وضمور ثدى الحامل ينذر بالسقط وان ضمرت احدهما وكان حملها تواماً اسقطت احدهما واليمين ذكر واليسار انثى وان انعقد فى ثديها دم انذر بجنون لها وان كانت المرأة ذات هزال مفرط وحبلت تسقط قبل ان تسمن واذا جرى طمث الحامل فى اوقاته فالجنين مريض وينذر بالاسقاط وكذلك ان كان لبنها يجرى كثيراً واذ لم تنق النفساء من دم النفاس احدث لها مرضاً وربما جنت او حدث لها ورم فى الرحم والكبد ومن عرضته جراحة فتورم الموضع ثم غاب ذلك الورم دفعة فان كانت من خلف اصابه تمدد وتشنج او من قدام فاصابه جنون او ذات الرية او اختلاف الدم او تقيح او ذات الجنب واذا حدث جراحة فى الراس فجانب الجراحة يسترخى والمقابل يتشنج واى عضو برد او ثخن فان به مرضاً واى عضو ظهر به عرق غير المواضع المعتاده فى الاوقات المعتادة به مرض

﴿فصل﴾ فى ذكر المنذرات بالسلامة من المرض واتنهائه والمنذرات بالهلاك وغلبة المرض فههنا مقصدان

﴿المقصد الاول﴾ فى ذكر المنذرات بالسلامة من المرض وفيه مطالب

﴿المطلب الاول﴾ اعلم ان الله سبحانه خلق الانسان باسباب عالية من اضداد دانية وقدر لكونه واجله وجميع حالاته اجالا محدودة اجراها باسباب مقارنة تابعة لاسباب عالية فاذا استولى عليه بقدر الله سبحانه سبب من الاسباب قوى مافيه من جنسه وضعف مافيه من ضده فاذا بدأ فى التاثير وتبين من المنذرات اقباله الى الانسان هو الحالة الاولى لتغير الحال فاذا ورد السبب وغير

فى ذكر المنذرات بالسلامة وهلاكها

فى المنذرات بالسلامة

فى ان الانسان خلق من اضداد دانية باسباب عالية

الحال

الحال وظهر اختلاله وعدم جرى ذلك مجرى خلقه الله له فهو الحالة الثانية فاذا دام السبب عليه وضعف القوى عن مقاومته وازداد اثره يوماً فيوماً فهو الحالة الثالثة الى ان يبلغ منتهى ما اراد الله سبحانه من تغيير الحال فهو الحالة الرابعة وحالة وقوف المرض عن التزيد فاذا قدر الله سبحانه قيام سبب اخر لازاحة تلك العلة فقام وقوى القوى واضعف جانب ذلك الاثر فهو الحالة الخامسة وحالة الانحطاط الى ان يزول تلك العلة بالكلية وينزل الانسان الى السلامة من المرض وان كان ضعيفاً ناقها فهو الحالة السادسة ولما كان يد الرب لم ترتفع عن العليل وعنايته باقية ليس يخلو الطبيعة بساير اسباب الله سبحانه عن مدافعة المرض فى حال من الاحوال فان المخلوق مرتبط برب باق ومادام هو بين الكون والفساد فى فسحة من اجله فالمرض فى هذا الوقت مجتث والكائن متاصل وان ضعف قليلا الاان الدولة له فلا يخلو من مقاومة المرض فياخذ فى انضاج المرض منذ بدء ظهوره الى منتهى كماله فاذا اتم انضاجه قد بلغ تزيد المرض منتهاه وركب الطبع على كاهل المرض وشرع فى الانحطاط والطبع فى التقوى الى ان ينفيه عن ملكه ويخرجه من بعض ابواب ملكه والامراض يختلف بلوغها الغاية على حسب اختلافها فى المدة والزمانة فان المرض الحاد اما يغلب اويغلب عن قليل وقضاؤه وانقضاؤه بالبحران واما المرض المزمن فانقضاؤه بالنضج والتحلل ولاينحل مرة كالمرض الحاد والمرض الحاد ايضاً مختلف المراتب فكلما كان اشد حدة يكون اقرب قضاء وانقضاء وكلما كان اضعف يكون اطول فشديده يبحرن فى الثالث والرابع الى السابع وضعيفه يبحرن الى السابع والعشرين بل الى الاربعين ويعرف الحاد عن المرض من نوع المرض وحركته ومن النبض والسحنة والسن والوقت فالحاران حادان والباردان مزمنان وكما ان المرض يرد امادفعة واماتدريجاً فكذلك يرتفع امادفعة واماتدريجاً فالحادة ترتفع دفعة اوتتغير الى حال هى اصلح ثم تزول تدريجاً اوتفعل بعكس ذلك والمزمنة ترتفع تدريجاً اوتتزيد تدريجاً وارتفاع المرض امّاان يكون بانفصاله عن البدن اوعن العضو الى عضو اخر اخس فالبحران بالانفصال يكون امابالعرق اوبالقئ اوبالاسهال اوبالادرار فى الصفراوية والرعاف ودرور الطمث ودم البواسير كل فى اهله فى الدموية وربما يحرن المرض المتعلق بالراس بالعطاس او الرعاف وكذا الامراض الحادة اللطيفة الاخلاط الصاعدة والمرض المتعلق بمحدب الكبد بالرعاف اوبالادرار والمتعلق بمقعره بالاسهال اوبالقئ اوبالادرار والطمث اودم البواسير وربما يحرن المرض الكبدى بالعرق السابغ وان كانت الحمى لورم فى الطحال بحرنت بالرعاف من الايسر والبحران بالانتقال يكون بالخراجات والاورام وتسويد بعض الاعضاء والاعياء و الخلط الرقيق اولى بالانفصال والغليظ اولى بالانتقال فسريع البحران ينفصل وبطيئه ينتقل

فالامراض الحارة تنقضى بما مرفان انقضت بغير ها فالعود اولى به فالمنقضى بغير ذلك يحتاج صاحبه الى حسن تد بير مع توق وحذر فان عاديعود بشر مما كان

﴿المطلب الثانى﴾ اعلم انا قد بيناسا بقا انما يجرى فى الكائن يجرى باسباب عالية متعلقة باسباب دانية فالاسباب الدانية اكمام لايدى الاسباب العالية يجرى الله سبحانه بتلك الايدى فى تلك الاكمام مايشاء وحركة تلك الاكمام تابعة لتلك الايدى وحركة الايدى تابعة لمشيته سبحانه ولما كانت الاسباب العالية كثيرة على حسب المسببات الدانية والمسبب تابع للسبب والاثر تابع لصفة المؤثر لزم التوافق بين الاسباب والمسببات فلاجل ذلك يدبر كل سبب عال مسبباً دانيا هواثره وتابعه فمن المسببات الرطوبات السفلية فانها تحت تد بير القمر فتتغير احوالها بتغير احوا له دائما كما هو مشهود من تغير الجزر والمد فى البحر بدورانه وتزيد المخ بتزيده وتنقصه بتنقصه وتز يد الدم الذى فى البدن بتزيده وتنقصه بتنقصه وهكذا فان الرطوبات الدانية من حيث السيلان والرطوبة تابعة للقمر وتتبعه فى زيادته ونقصانه وسعادته ونحوسته وشرفه ووباله واوجه وحضيضه وساير مايكتسب من القرانات والانظار ومن تلك الرطوبات رطوبات الاخلاط فى البدن فهى متعلقة با لقمر تتبعه فى حالاته وللقمر ثمان حالات كلية من حين كونه فى جزء من الفلك الى ان يعود اليه ويعود الى ذلك الجزء منذ فارقه فى سبعة وعشرين يوماً وسبع ساعات وثلثة وار بعين دقيقة فالحالة الاولى له حال اقترانه بذلك الجزء فاذا فارقه مقدار سدس الدورة وهو برجان ستون درجة يكون نسبته الى الجزء الاول بالتسديس وهو نظر المحبة القليلة وتختلف مدة سيره فى البرجين فى البطؤ والسرعة فلربما يقطعهما فى اقل من اربعة ايام بقليل ولربما يقطعهما فى اقل من ستة ايام بقليل ولايعلم ذلك الابعد الرجوع الى تقويم القمر فاذا فارقه تسعون درجة ثلثة بروج يكون نسبته الى الجزء الاول نسبة التربيع وهو نظر العداوة وذلك يكون فى اقل من ستة ايام بقليل اوتسعة ايام بقليل فاذا فارقه مائةوعشرين درجة اربعة بروج يكون على نسبة التثليث وهو نظر المحبة التامة واذا فارقه مائة وثمانين درجة يكون على نسبة المقابلة وبينهما ستة بروج ثم اذا فارقه مأتين واربعين درجة ثمانية بروج يعود الى نسبة التثليث من امامه واذا فارقه مأتين وسبعين درجة تسعة بروج يعود الى نسبة التربيع واذا فارقه ثلثمائة درجة عشرة بروج يعود الى نسبة التسديس فاذا فارقه ثلثمائة وستين درجة انتقل الى الاجتماع ويكون جملة ذلك فى سبعة وعشرين يوماً وسبع ساعات وثلثة واربعين دقيقة وليس نسبة سير القمر فى البروج على نهج واحد فقد يسرع وقد يبطئ كما هو محقق فى محله وهى ثمان حالات بينات للقمر تكون مناط التاثير فى السفليات علانية فاذا مرض الانسان والقمر

في جزء من الفلك من اقترانه صار سبباً للمرض يكون المرض على حاله مادام القمر في درجات يكون حكمها حكم الاقتران بذلك الجزء وفي حيزه فاذا انتقل منه ستين درجة اختلف حكمه لان نظر التسديس له تاثير بين غير تاثير الاجتماع فيختلف حال المريض بعد ستين درجة من ابان مرضه فان منع عنه مانع يتغير بعد تسعين درجة فان للتربيع اثراً خاصاً غير التسديس فان منع مانع من التغير يتغير بعد مائة وعشرين درجة فان اثر التثليث غير التربيع لامحالة فان منع عنه مانع يتغير بعد مائة وثمانين فان اثر المقابلة على خلاف ما سبق وله مضادة تامة مع الاجتماع فالبحران فيه اغلب وهكذا اذا بلغ المائتين والاربعين او المائتين والسبعين او الثلثمائة او الثلثمائة والستين فانه يتغير حكمه عند بلوغه الى هذه الدرجات تغيراً بيناً لاشبهة فيه وتلك اوقات البحران الحقيقي وتغير حال المريض ثم ان قارن القمر سعوداً تامة في الاوقات الباحورة تغير الى السلامة او سعوداً ناقصة تغير الى حال اصلح وان قارنه نحوس ناقصة تغير الى حال اسوء او نحوس كاملة تغير الى الهلاك وهذا هو سر البحران وحقيقته ولم ار من تنبه الى سر البحران وحقيقته وكشف عن معضله وقد ذكر صاحب الكامل والانطاكي وغيرهما ان القمر يستنير ربعه في اربعة ايام منذ فارق الشمس ونصفه في سبعة وثلثة ارباعه في احد عشر وكله في ار بعه

الحساب التقريبي لايام البحارين على حسب سير القمر بالحساب مع المسامحة والتقريب بضرب على ان يؤخذ حين حدوث المرض كحالة الاجتماع للقمر مع كوكب فان القمر هو مربي رطوبات البدن واخلاطه وفساد ها هو المرض فاذا كان القمر في درجة ومرض الانسان علم ان تلك الدرجة هي درجة منسوبة الى ذلك المرض ولما وصل القمر اليها الذي هو مربي الاخلاط ضعف حتى مرض الانسان وفسد اخلاطه فلنفرض تلك الدرجة كوكب المرض والقمر من حين مفارقته من تلك الدرجة الى وصوله اليها يقطع دورة في مدة سبعة وعشرين يوماً وسبع ساعات وثلاثة واربعين دقيقه هكذا فاذا فارق القمر درجة المرض تسعين درجة

[illegible]		[illegible]	[illegible]	[illegible]		[illegible]		[illegible]	[illegible]	[illegible]		[illegible]
درجات	٣٠	٦٠	٩٠	١٢٠	١٥٠	١٨٠	٢١٠	٢٤٠	٢٧٠	٣٠٠	٣٣٠	٣٦٠
ايام	٢	٤	٦	٩	١١	١٣	١٥	١٨	٢٠	٢٢	٢٥	٢٧
ساعات	٦	١٣	١٩	٢	٩	١٥	٢٢	٥	١١	١٨	١	٧
دقائق	٣٩	١٨	٥٧	٣٦	١٥	٥٤	٣٣	١٢	٥١	٣٠	٩	٤٨

عشر ثم ينتقص منه ربع فى سبعة عشر و نصف فى العشرين و ثلثة ارباع فى اربع وعشرين
و كله فى سبعة وعشرين يوماً فصار هذه الايام ايام البحران فليس بشئ اذ ليس ينطبق على
حساب كما عرفه من حاسبه و لا ينطبق الحساب على سيره فى الخارج كما هو بين وليس يمرض
كل احد حال الاجتماع حتى يراعى فى بحارينه امتلاء القمر من النور ومحض ان نصف الدورة
كذا وربعه كذا وثمنه كذا ايضا لا يكون منشا اثر فخذ ما اتيتك وكن من الشاكرين ولعلك
عرفت ان الضبط بالدرجات كما ضبطنا اوفق واولى فان سيره مختلف الاوقات ولا يكاد يضبط
بالايام والايام الباحورة الثالث والرابع والخامس والسابع والثامن والتاسع والحادى
عشر والثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر والسابع عشر والتاسع عشر والعشرون
والحادى والعشرون والرابع والعشرون والسابع والعشرون ثم الواحد والثلثون
والسابع والثلثون ثم الاربعون ثم الستون ثم الثمانون ثم الماءة والعشرون ولكن ذكروا
ان البحران فى بعضها اكثر وقوعاً من بعض وترتيبها على الاكثر فالاكثر هكذا السابع والرابع
عشر والحادى عشر والتاسع عشر والعشرون والرابع والسابع عشر والواحد والعشرون
والثالث والثامن عشر والثالث عشر والخامس عشر والرابع والعشرون والسابع والعشرون
والثانى والسادس والثامن والسادس عشر فيقع البحران فى هذه الايام اكثر فاكثر على الترتيب
الذى ذكرنا وانما ذلك لان النسب الثمانية تقع فى هذه الايام اكثر الا فى الثانى فانه لا يقع فيه نسبة

حاشيه

وماءة وثمانين او ماءتين وسبعين كان ناظراً الى المرض بنظر العداوة فان التربيع والمقابلة كاملان
فى العداوة فهو البحران الكامل والمضادة الكاملة للمرض فالتربيع الاول يكون فى راس
ستة ايام وتسع عشرة ساعات وسبع وخمسين دقيقه فبالرفع يكون البحران ليلة السابع
والمقابلة تكون فى راس ثلاثة عشر يوماً وخمس عشرة ساعات واربع وخمسين دقيقه فبالرفع
تقع فى الرابع عشر والتربيع الثانى فى راس عشرين يوماً واحد عشرة ساعة واحد وخمسين
دقيقه فبالرفع يكون فى الحادى والعشرين فهذه الثلاثه ايام هى البحران التام الكامل واما
التسديس والتثليث فهما فى الحقيقه مغير ان للحالة منذران بالبحران وليس فيهما بحران
كامل فالتسديس الاول بعد الرفع فى الخامس والتثليث فى التاسع والتثليث الثانى فى الثامن
عشر والتسديس الثانى فى الثالث والعشرين فتبين ان البحارين التقريبية هى الخامس والسابع
والتاسع والرابع عشر والثامن عشر والحادى والعشرون والثالث والعشرون ثم الثامن
والعشرين ثم الثالث والثلثين ويعيد الدور كما مر وهذا هو مقتضى الحساب فان اسرع القمر
وقع الانظار قبل هذه الايام وان ابطأ وقع بعد ذلك ولا يعلم ذلك الا بالتقويم فيجمع البحارين
الوسيطة كلة هز طد جاحح   منه اعلى الله مقامه

لكن فيه انتقال الى برج اخر وله طبع اخر ففيه ايضاً نوع انتقال ففي الحقيقة يقع البحران
في كل برج الا ان ظهوره البين عند النسب الثمانية وفيها التغير الكلي والبحارين الجيدة
على ترتيب الاجود فالاجود بعد النضج والسلامة من الاعراض الردية السابع
والرابع عشر ثم الرابع واليوم العشرون والحاديعشر والسابع عشر والخامس عشر
والواحد والعشرون والثالث واعلم ان سر الجودة والردائة ان القمر اذا اسرع جداً
غير احوال المريض بسرعة وانتقال المريض بسرعة عن حال الى حال ردي له ولا ينتضج
فيه الاخلاط البتة ويحدث له اعراض مختلفة بلامهلة وتتحير الطبيعة ولا تطيقها واذا ابطأ
يكون المريض اروح والتغيرات في مهلة والنضج اكمل والقوة للمريض ابقى فالبحارين
الردية السادس على ان يقع التربيع فيه والثاني عشر على ان يقع المقابلة فيه والثامن على
ان يقع التثليث فيه والعاشر على ان يقع التغير في برج بعد التثليث فيه والسادس عشر على
ان يقع التغير في برج بعد المقابلة والثامن عشر على ان يقع التثليث فيه بالجملة اذا قطع نسبة
من النسب الثمانية في زمان سريع لا يكمل فيه النضج ولا يكون البحران جيدا البتة
ولذلك يخاف منه الهلاك او النكس والبحارين الردية غالبها يتقدم والسليمة يتاخر وقد يقترن
في هذه الحالات بساير الكواكب ويختلف احواله فيصير الجيد رديا والردي جيداً والله العالم
بحقايق الامور ثم اعلم ان الرابع منذر السابع والتاسع منذر الحادي عشر والحادي عشر
منذر الرابع عشر والسابع عشر منذر العشرين فيحكم على البحران الاتي بالماضي من جهة
العلامات الجيدة والردية ﴿المطلب الثالث﴾ في ذكر علامات البحران الاتي والحاضر

في علامات البحران

فعلامات قرب البحران سرعة حركة النبض والمريض وهيجانه وقوة الحرارة وظهور
علامات النضج في البول والبراز والنفث وعظم النبض وتقدم نوبة الحمى ان كانت نائبة وسرعة
حركتها وصعوبتها لاسيما اذا كان المريض شاباً والوقت حاراً والحمى صفراوية والقوة
قوية واضداد ذلك تدل على تاخر البحران وابطائه وعلامات البحران الحاضر قلق المريض
وتبدله الاماكن في استلقائه والصداع والسبات واختلاط الذهن وثقل الحواس واللمع
والتخيلات الردية والظلمة وسيلان الدموع من غير بكاء وحمرة العين من غير رمد
وحركة اللحي الاسفل وحمرة الوجه وضيق النفس وخفقان الفؤاد ووجع الرقبة وانجذاب
المراق الى فوق واختلاج الشفة السفلى ولذع المعدة ووجع الظهر والنافض والرعشة وعسر
البول واحتباس الطبع والعطش الشديد فبهذه الاعراض وامثالها يعلم ان البحران قد حضر
فان ظهرت ليلا فالبحران من غد وان ظهرت نهاراً فالبحران بالعشي سواء كان البحران
جيداً او رديا والبحران بعد ذلك باحد الاستفراغات التي ذكرنا فان عرض له حمرة الوجه

والانف وثقل الصدغين اووجع الرقبة ويرى العليل لمعاً اوشعاعاً اوظلمة اوتمدداً دون الشراسيف فالبحران بالرعاف لاسيما اذا كان حكة فى الانف وكان العليل حدثا والوقت ربيعاً وان وجد ثقلا فى الراس ووجعاً فى فم المعدة وغثيانا وكربا ودواراً وضيق الصدر وانجذاب المراق الى فوق واختلاج الشفة السفلى دل على القئ لاسيما اذا بردما دون الشراسيف وملح الفم وان وجد اختلاطاً فى ذهنه واحتباس البول والبراز وحمرة فى ظاهر البدن وسخونة وبخارا حاراً يرتفع من البدن مع نداوة ويموج النبض فى لين دل على العرق وان لم يجد شيئا من ذلك ويجد قرقرة وثقلا فى اسفل السرة ولدغا دل على الاسهال لاسيما اذا قل البول فان لم يكن شئ من ذلك ويجد العليل وجعاً وتمدداً فى الظهر والقطن وكان العليل يعتاد خروج الدم من المقعدة وكان اوان خروجه دل على درور الدم من المقعدة وكذا فى المرأة اذا وجدت آثار الحيض فلذا تقدم النضج وحضر يوم من ايام البحران الجيد والنبض قوى والاعراض سليمة ويقع احد هذه الاستفراغات ويزول العلة اوتخف هو البحران الجيد وان كان اضداد ذلك فهو البحران الردى كان لم يكن ظهر نضج والنبض ضعيف والاستفراغ العياذ بالله من غير الخلط المحدث للمرض واليوم غير باحورى او من الردية فالبحران مهلك وان كانت العلامات والايام متوسطة فالبحران ناقص ولا ينقضى المرض ويتاخر الى الباحور الاتى او ينقضى ولكن يعود المرض والنكس مع اعراض ردية من القوة وضعف مهلك ﴿المطلب الرابع﴾ فى ذكر امراض تزول بمرض اخر اعلم انه لما كانت اعراض الابدان تابعة لاسبابها التى هى الاخلاط والاخلاط اضداد ويرفع كل خلط ضده فاذا غلب خلط ازال الخلط الاول مع عرضه ويظهر عرضه وذلك كالتشنج الرطب والتمدد فانهما يزولان بالحمى والوسواس والجنون يزولان بالبواسير والدوالى ومرض الماليخوليا يزول بالبواسير والهيضة البلغمية تزول بالحمى والرمد يزول بالاختلاف الصفراوى والخناق والذبحة يزولان بحمرة فى الصدر اوورم اخر والفواق الامتلائى يزول بالعطسة والسعال المزمن يزول بورم الخصيتين والاستسقاء يزول بالاسهال البلغمى والاسهال الصفراوى يزول بصمم فى الاذن وداء الثعلب والصلعة يزولان بحدوث الدوالى والاختلاف الطويل يزول من غير باعث والصمم يزول بالرعاف واسهال البطن والوجع تحت الشراسيف من غير ورم يزول بالحمى الحارة ووجع الورك والرحم والكلية تزول بانتفاخ عروق المقعدة والاوجاع السوداوية والجرب والحكة تزول بالربع والدمل المزمن يزول بالاسهال والبحرانات الانتقالية على ما ذكروا اثنان وعشرون صنفا اليرقان والبرص والجرب والجدرى والقوباء والنملة والغدد والسرطان والدوالى وداء الفيل

فى الامراض التى تزول بمرض اخر

واوجاع

واوجاع المفاصل والظهر والتشنج والاورام الخفيفة والطاعون والدماميل والنار الفارسى والطرش والبكم واللقوة والخناق والدبيلة والاكلة والامراض التى تمنع عن امراض فالرمد يمنع عن العمى والزكام عن الجنون والجذام والدماميل عن البرص والسعال عن الطاعون والبواسير عن امراض الدماغ وشقوق الاعقاب تمنع عن البواسير كذا روى عن اهل العصمة والطهارة ورأينا من كان به شقوق فى الاعقاب وهو سليم فعولج فحدث به ورم الساقين كداء الفيل

﴿المقصد الثانى﴾ فى ذكر العلامات المنذرة بسوء الحال والهلاك نذكرها على سبيل الاختصار من اقوالهم فمنها دلالة السحنة وهو تغير الوجه كالميت بان تراه قد تغور عيناه وتوتر انفه ويبس اصداغه وبردت اذانه وامتدت جلدة جبهته وذبل لحمه وخفيت عروقه وكمدلونه او اخضر او اسود او اصفر او ابيض كالقلعى او الجص او اغبر فهذه الجملة تدل على الموت الا ان تكون من وجع او استفراغ او تعب شديد او سهر كثير او وجع مفرط او مرض مزمن فلا تدل على الموت واللون فى علل الكبد اصفر ممزوجاً بالبياض وفى علل الطحال اصفر ممزوجاً بالسواد وفى البواسير اصفر ممزوجاً بالخضرة وكذا درور عروق الصدغين وارتفاعها وصفرة اللون وبنفسجيته وسواده وكمودته دفعة وكذا الصفرة مع التهيج ردية واختلاف الاعضاء فى اللون والحرارة والبرودة ردى جداً ومنها دلائل الحواس وهو بطلان الحواس ولاسيما السمع والبصر ردى جداً وبطلان السمع اردأ وكذا النفر من الضوء وظلمة البصر يدل على اختلاط العقل وظهور المغص والقئ فى تلك الحال ردى والخيالات المهولة ورؤية الشخص الاسود المهيب تدل على قرب الموت وان لعب بيده كانه يلتقط شيئاً او يصيد ذبابا فهو ردى جداً لاسيما فى الحادة واختلاط الذهن مع الضحك احسن ومع الهم ردى واختلاط العقل مع الوقار قتال وبكاء المريض فى المرض الحاد ردى وكذا شدة خوفه من الموت وحزنه له ومنها دلائل الصداع والراس دوام الصداع مع الضعف والمرض حاد وعلامات ردية يدل على ان المرض قتال فان كان سائر العلامات جيدة وفى جبهته وصدغه ثقل وهو شاب يتوقع الرعاف فى السابع وان لم رعف وطال الى العشرين يتوقع سيلان المادة من الاذن او الانف او العين او ظهور خراج خلف الاذن او حوالى العنق والصداع فى اول المرض يدل على ضعفه فى الرابع والخامس وقلعه فى السابع وان ابتدأ من الثالث ربما يضعف فى الخامس وينقلع فى التاسع او الحادى عشر وان ابتدأ من الخامس ينقطع فى الرابع عشر وان سكت السكران دفعة يدل على تشنجه او موته الا ان يتكلم او يحم او ينحل خماره فى ساعته وكل مريض تمدد فى الرابع يموت وان تجاوزه نجو ومنها دلائل العين اسمانجونيتها تدل على طول المرض وحمرتها القانية تدل على ورم الدماغ ونيلجيتها وبنفسجيتها او كمودتها تدل على

في العلامات المنذرة بسوء الحال

قرب الموت وان كانت متلالأة وميل سوادها الى الاعلى يدل على سوء حال القلب وعدم انطباق العين فى النوم من غير عادة ومرض وانتفاخ الجفن والتنفر من الضوء والبريق وحمرة بياض العين مع كمودة العروق وسوادها علامات مهلكة وسرعة حركة العين فى الحميات الحادة تدل على الجنون وسيلان الدمع من غير ارادة لاسيما من عين واحدة ردى الا ان تقرنه علامات الرعاف والتواء الجفن والانف والحاجب فى المرض الحاد بعد فقدان الحس يدل على قرب الموت وان هاجت العين وخفقت فكانه مات وان بقيت العين مفتوحة لاتحدر يدل على الموت القريب او قدمات ووقوف النظر من غير غمض وحركة جفن علامة ردية وارتعاش العين فى الحدقة ردى وكمودة البياض وظلمة البصر دفعة تدل على الهلاك وكثرة الرمص والقيح ردية والرمص اليابس ردى وان ظهر على العين كنسج العنكبوت ثم انكشف ونزل الى الاهداب وصار رمصاً ودام عليه ردى وشدة اتساع العين مع الهذيان والضعف قتالة وكثرة التباريق ردية ومنها دلائل الانف التوائه وتفرطحه ودقة طرفه تدل على موت عاجل وكذا ان لم يعطس بالمعطسات من غير شدة وكذا ان وجد رايحة المسك اودهن البقر او الطين الهندى الذى يغسل به الراس وخروج الطعام والشراب من الانف فى الامراض الحادة ردى والعطسة فى اول المرض قبل النضج ردية وبعد التنقية او النضج جيدة ونتنه فى الامراض الحادة موت عاجل والحاح المريض باصبعه فى الانف بلاسبب مع الرعشة وغفلة الحواس ردى والزكام والعطسة فى امراض الرية والاضلاع ردى ومنها دلائل الاذن جفاف شحم الاذن وانقلابه وتقلصه وانخفاض صدفها ردى ووجع الاذن فى الحميات الحادة ردى الا ان يسيل منها القيح ولايكون فى الشبان ومنها دلائل الاسنان صرير الاسنان فى اليقظة ينذر بالجنون وان اختلط العقل هلك وكذا خضرتها وتحريكها كانه يمضغ شيئاً ومنها دلائل الشفة واللسان افراط يبس الشفة والتوائها وتصرها وبردها فى الامراض الحادة ردى وكذا التواء احدهما على الاخرى وان يبس اللسان والشفة اولا ثم خشن ثم اسود ردى جداً خصوصاً فى الرابع عشر وانشقاق الشفة وخروج الماء الاصفر منه يدل على صعوبة الامر وبقاء الفم مفتوحاً ردى وسواد اللسان وكمودته مع الحرق واللدغ والالم فى القطن والاجفان والغشى وسواد الشفة وكمودتها دليل قرب الموت وبياض الشفة دليل ضعف القلب والكبد وعفونة الفم من عفونة الخلط واعوجاج فم صاحب السرسام ردى وبياض اللسان ولزوجته من البلغم وصفرته من الصفراء وحمرته من الدم وسواده من السوداء ولزوجته ولينه من الاخلاط الرطبة وتشققه وخشونته من الاخلاط اليابسة ومنها دلائل الحلق والمرى والرقبة حدوث الخناق دفعة من غير ان يكون فى البحران ردى لاسيما اذا

كان

كان زبد على الفم وفى الحميات الصعبة قاتل وكذا اعوجاج الرقبة بحيث يمنع بلع الطعام وكذا حدوث الذبحة وعسر البلع فى الامراض الحادة وان غص بماء فمه اوخرج مايشرب من انفه ردى وان انتقل ورم ظاهر الخناق الى الباطن ولم يعرض ظاهر البدن خراج ولم يخرج من فمه قيح وسكن الوجع دل على قرب الموت وكذا اذا انتقل المادة الى الرية ومنها دلائل الحجب اذا حدث من ذات الجنب ذات الرية اوالبرسام ومن الاحتراق الشديد التشنج والتمدد ومن الضربة على الراس اختلاط الذهن والحيرة ومن نفث المدة السل ومن ورم الكبد الفواق ومن السهر التشنج واختلاط الذهن ومن انكشاف العظم الحمرة اى الورم المسمى بها ومن الحمرة العفونة والتقيح ومن الضربان الشديد فى القروح انفجار الدم ومن الوجع المزمن فى عضو متصل بالمعدة التفتيح ومن البراز اختلاف الدم ومن قطع العظم اختلاط الذهن كلها ردية ومنها دلائل المعدة حدوث الفواق وحمرة العين بعد القئ والفواق مع القئ واختلاط العقل مع القولنج دليل سوء والفواق مع التشنج فى الامراض الحادة خصوصاً بعد الاستفراغ المفرط ردى ذهاب الشهوة للغذا فى المرض المزمن اوالحاد ردى تنفخ عضلات البطن ووجعها يدل على ورم المعدة وضعف المعدة فى امراضها ردى ومنها دلائل النفس خروج النفس البارد من الفم والانف فى الامراض الحادة ردى والنفس المتواتر السريع يدل على الحرارة المفرطة والعظيم المتواتر المتفاوت البارد دليل اختلاط العقل وانتفاء الحرارة الغريزية واتمام النفس فى مرتين يدل على افة عضلات الصدر والمنتن يدل على عفونة الاخلاط والاعضاء الباطنية وردائة النفس وضيقه فى الامراض الحادة وضيقه واختلاطه فى ذات الرية كلها ردية وان عرض المريض نفس متواتر وغشى دل على قرب الموت ونفس البكاء واشتداده فى الامراض الحادة دليل سوء وانتفاخ البطن وتواتر النفس والصعداء فى بعض الاوقات دليل قرب الموت ومنها دلائل الاضطجاع ان وقع على هيئة غير معتادة ردى لاسيما اذا انحدر عن فراشه وكلما صعد به انحدر وانبطح وكشف اليد والرجل من حرقة باطنها من غير حر فى ملمسها يدل على الكرب العظيم وحب الاستلقاء يدل على كثرة الاخلاط فى الاحشاء اوالضعف اوسقوط القوة وحب الانبطاح وبسط الرجلين دليل ردائة الاخلاط وكثرتها اوالم البطن والنوم الكثير على البطن والوجه فى غير المعتاد دليل الافة فى الاحشاء ومن ضعف حتى عجز عن المشى ثم عن الجلوس ثم عن الانقلاب من جنب الى جنب ثم الاستلقاء ثم عن الكلام وان عولج بالموافق لايبرء ومنها دلائل النوم واليقظة نوم النهار وسهر الليل ردى لغير المعتاد والسبات مع ضعف النبض ردى لاسيما اذا كان مع اختلاط العقل وان احدث النوم ثقلا عظيماً اووجعاً شديداً فى عضو ردى وعدم النوم فى الليل

والنهار ردی جداً و منها دلائل الجلد قشف الجلد و التصاقه بالعظم ردی جداً وارتفاع البخار الحار عن الجلد او النفس البارد ردی و كذا يبس الجلد و تقلصه بلا رعاف و لا اسهال دليل قرب الموت و كل مريض امتد جلده و صلب يموت بلا عرق و ان كان متخلخلا يموت بعد العرق و منها دلائل البطن و الشراسيف سخافة المراق دليل الضعف و يبس الاحشاء و قلة الهضم و اطلاق الطبيعة معه ردی و انتفاخ البطن فی الامراض الحادة و قلة الهضم مع الاسهال و سخافة المراق علامة الموت لاسيما اذا ظهر معها بثرات كمدة و انتفاخ بطن المريض من ضعفه الكثير دفعة و ساير العلامات الردية دليل قرب الموت و انعصار المعدة ردی و نتو احد طرفی الشراسيف و صلابته ردی و انتفاخ المراق لا من ريح فی المهزول دليل ورم الاحشاء و منها دلائل الاستسقاء حدوث الاستسقاء بعد الامراض الحادة ردی و قليل من نجی منهم و حدوث الاستسقاء او زلق الامعاء لصاحب الطحال الذی له اختلاف الدم مهلك و حدوث السعال ردی للمستسقی و ظهور البثرات فی الفم اواخر استسقاء مهلك و ترشح الماء الاصفر اواخر الاستسقاء مهلك و ربما يموت الی سبعة و اجتماع الاستسقاء مع الاسهال الصفراوی ردی و منها دلائل العروق انتصاب العروق التی عند الجبين و الاجفان و الترقوة و ارتفاع تلك العروق ردی و منها دلائل المقعدة بروز المقعدة فی الامراض الحادة من غير تقلص القضيب و الانثيين و انقلابهما فی الامراض الحادة ردی و لين الانثيين و تقدمه علی المرض الحاد ردی و الاحتلام فی اول المرض ردی و فی اواخره جيد ان كانت القوة باقية و عروض الامراض الحارة للحوامل و ذبول ثديهن دفعة دليل السقوط و ان ذبل احدی ثدييها اسقطت واحداً من التوامين و انعقاد الدم فی ثدی المرأة ينذر بتعقب جنون و حدوث القروح فی مثانة المشايخ و كلاهم عسر البرء و منها دلائل الاطراف برودة الاطراف فی الامراض الحادة دليل سقوط القوة او ورم الاحشاء و الغشی ردی للمريض جداً لاسيما فی اول المرض و كمودة الاطراف و الاظفار دليل الهلاك و خضرتها و بنفسجيتها و سوادها ارد‌ء و ان كان معها دليل جيد ربما برأ و سقطت اطرافه و حرقة الاطراف مع برودة الباطن دليل قرب الموت و حمرة الاطراف و صفرتها المائلة الی البنفسجية دفعة ردية و ان كان معها غشی فقد قرب الموت و التشنج خصوصاً مع الاسهال و الكزاز مع الهذيان قتال و التشنج العارض من شرب الخربق قتال و التشنج و الغشی بعد الطمث ردی و منها دلائل الكلام و الصوت الهذيان فی الامراض الحادة مع الوقار و السكون ردی و هذر السكيت و سكوت الهذر دليل ابتداء اختلاط العقل كثرة ذكر الموت و الاموات و كثرة الخوف ردية و منها دلائل الشهوة بطلان شهوة الطعام فی الامراض المزمنة ردی و الامتناع من الطعام فی

اختلاف الدم المزمن ردی ومنها دلائل الحركات القلق والاختلاط دليل توجه المادة الى الدماغ والرعشة من غير بحران تدل على استرخاء الاعصاب توثب المريض وتمسكه بكل شیٔ يدل على الاختلاط قعود المريض فی كل ساعة يدل على ورم فی الات التنفس والتثاوب والتمطی مع الثقل والبرودة ردی ومنها دلائل الورم اورام المغابن اذا حدث بعدها حمی حادة ردية وان حدثت بعد الحمی فليس بذلك الردی وورم اصل الاذن ردی لاسيما اذا لم ينتضج وكذا اذا انتضج وساير الاخلاط غير نضيجة وكل ورم طلع فغار ردی واذا عاد فلاباس به وتهيج الاطراف قبل الرابع عشر ردی جداً وكذا ورم لهات المبرسم والورم الحاد الحار العظيم مع الاسهال فی الحمی الحادة ردی جدا واسوداد القروح واخضرارها فی الامراض ردی قتال والبثور الجاورسية فی الامراض الحادة ردية وبثور الفم فی اواخر الاستسقاء مهلكة والبثور والقروح مع سقوط الاشعار حولها ردية وظهور الورم مع الخراجات العظيمة ردی ومنها دلائل العرق كثرة العرق فی عضو دليل على كون مادة المرض فی ذلك العضو وعدمه على عدمه او تكاثف مساماته والعرق الكثير فی النوم يدل على كثرة الاكل او الحاجة الى الاستفراغ او ضعف القوی والرطوبة فی البدن والعرق فی اول المرض دليل المادة ومجاهدة الطبيعة وعجزها عن الهضم والقشعريرة بعد العرق دليل شدة المرض وانتشار الخلط الردی فی البدن والعرق البارد والحار ردی لاسيما فی الراس والعنق او لم يشمل البدن وهيجان الكزاز بعد العرق ردی والعرق البارد مع الصفرة او الخضرة فی الاظفار مهلك وكثرة العرق الجاری حارة وباردة ردی والحار اخف وان كثر العرق فی الابتداء ثم انقطع دل على فجاجة المادة وضعف العروق وان لم تنقطع به الحمی ولم يخف المرض دل على كثرة المادة وضعف جميع القوی وطول المرض وعلى عدم تحمله الفصد والاسهال وان عرقت الجبهة بارداً او اخضرت الاطراف وتورم اللسان وظهر فی البدن بثور غريبة دل على قرب الموت ومنها دلائل البرقان حدوث البرقان قبل السابع ردی وحدوث الاسهال بعده اقل رداءة وحدوث البرقان بعد الاسهال ليس بجيد الا ان يخف بعده او قارنه علامات جيدة اخر والاختلاف المراری بعد البرقان بحيث يغلی الارض وعليه زبد محترق مخوف الا ان يتدارك بالاسهال البالغ او العرق الشايع وحدوث البرقان فی المرض الحاد مع التهيج مهلك وربما قتل قبل الرابع عشر وصلابة الكبد مع البرقان ردی ومنها دلائل الرعاف الرعاف المفرط الذی لا يخف المرض بعده ردی والرعاف المتقطر قليلا والاسود ردی والرعاف الاسود من الشق العليل والرعاف من المنخر المخالف غير جيد وسيلان المرار الاصفر والاخضر من الانف ردی ومنها دلائل البول الاسود الرقيق مع الاسهال ردی واحتباس البول فی الحميات الدائمة

مع الصداع وكثرة العرق دال على حدوث الكزاز وتقطير البول فى الحميات الساكنة يدل
على حدوث الرعاف والرقيق القوام مع دوام العطش والغليظ الكدر الذى لا يرسب
ولا يصفو والرقيق الابيض فى السرسام والامراض الحادة والاسود فى الامراض الحادة
والرقيق دائماً فى الامراض الحادة كلها ردية وان رق البول فى الامراض الحادة ثم غلظ
وكدر مع البياض دل على التشنج والموت القريب ودوام البول الاحمر الرقيق مع العلامات
الجيدة يدل على سرعة البحران ومع اضدادها على سرعة العطب والبول الدسم النتن كماء اللحم
قتال والبول المنتن مطلقا ردى واردء منه البول الاسود للكبار والرقيق المائى للاطفال
ومن كان به القولنج المعروف بايلاوس وحدث له تقطير البول يموت فى سبعة ايام الا ان
يحم ويبول كثيراً وان كان بالمريض دلائل ردية وبال فى الرابع البول الزيتى يموت فى السابع
والبول ذو الالوان والشف الا بيض ردى لاسيما اذا كان مع حمى لاسيما اذا كان مع حمى
مع ورم الدماغ والبول الذى يشبه بول الدواب يدل على الصداع الحاضر او الاتى ومن كان
فى بوله قطع لحم اوشعر يدل على قرحة فى الكبد ومن بال الدم من غير سبب دل على انشقاق
عرق فى كليته ومن بال غليظا وكان به تقطير البول سيوجع اسفل بطنه وعانته والرسوب
بعد البول الاسود جيد والرسوب الاحمر المتعلق المايل الى الفوق فى المرض الحاد دليل
اختلاط العقل ودوامه ردى والرسوب المختلف القوام واللون الزيتى ردى جداً والرسوب
الاسود يدل على قوة المرض وان كان معه الذهن مختلطاً دل على الهلال وان طال المرض
والبول على صفته وظهرت العلامة الجيدة وسلامة الذهن دل على خراج يحدث سريعاً تحت
الشراسيف ومن رسب بوله شبه الرمل دل على حدوث الحصاة فى مثانته ومنها دلائل البراز
الرقيق الكثير الصفرة وذو الرغوة ردى كلاهما كالبراز الذى يشبه ماء الارز المطبوخ
ويحدث منه الذبول فى دفعة او دفعتين وان كان البراز قليلا املس لزجا ابيض او اشقر ردى
وان كان صفرا ويا صرفا والمريض لا يشتهى الطعام ردى كالذى له اسهال عتيق فانقطع
شهوته للطعام وخروج البراز قليلا مع اللذع والعلامات الردية ردى جداً والبراز الصرف
اذا حدث عقيبه اختلاف الدم ردى والبراز الاسود الذى يخرج من غير ارادة ردى جداً
وان كان فى البراز كقشور الارز مهلك ومن كان به دوسنطاريا وخرج خلف اذنه اليسرى
شئ شبيه بالكرسنه ويكون معه عطش كثير يموت فى العشرين من اول مرضه ولا يتاخر ولا
ينجو اذا كان معه كزاز وقئ وفواق وزوال العقل واذا ظهر فى زلق الامعاء بثرة بيضاء كالحمصة
وادر البول يموت فى ساعته وان ظهر التشنج او الفواق بعد الاستفراغ المفرط ردى وان
ظهر فى براز المستسقى شبيه الفحم مهلك والبراز الاخضر والاسود والدسم والمنتن

فى

فى الامراض الحادة قتال وفى الصفراوى فى مبادى المرض قتال جداً وكذا البراز المطوس والمنتفخ والاسود بعد طول المرض واختلاف كثير مهلك واختلاف الدم ان كان اوله مرة سوداء علامة الموت وكذا من عرضه اختلاف الدم وخرج منه شئ كاللحم هلك ومن ذبل من مرض حاد اومن من ثم خرج منه مرة سوداء او دم اسود يموت فى غده وان حدثت هذه الحالة بمن اسقطت تموت فى غدها واسراف الخلفة فى المرض الحاد ردى وان عرض فواق يقتله والخلفة السوداوية الشديدة الحموضة التى تغلى الارض مهلكة وان عرض بعد اختلاف الدم حمى ردى وان حدثت الخلفة بعد مرض ذى نفث كذات الجنب وذات الرية دليل قرب الموت وكذا ان عرض صاحب السل خلفة يموت وان حدث بالحامل زحير اسقطت وان حدث اختلاط الذهن بعد سيلان الدم ردى وكل مرض خرج فى اوله المرة السوداء من الاعلى اومن الاسفل دل على الموت وان خرج الدم كثيرا من البدن ثم تشنج يدل على سوء الحال ومنها دلائل النفث خروج النفث كالقئ الصرف ردى جداً والنفث الاحمر والاصفر الشديد الصفرة لايخالط شيئاً والنفث الرقيق بعد سعال كثير والاخضر ذو الرغوة ردى والاكمد والاسود اسوأ وكل نفث لا يزول معه وجع الصدر ردى لاسيما اذا كان اسود والنفث القليل الذى ينفصل بعنف قتال وعدم النفث مع الانتصاب يدل على ورم عظيم فى الات التنفس ونفث المدة مع رطوبة صفراوية دليل سوء الحال وانقطاع نفث المسلول اوخروجه قليلا قليلا دليل قرب الموت ونفث القيح فى اول المرض قتال وكل نفث كان اكثر ودفعه اسهل هو اقل ردائة واطول مدة ومنها دلائل القئ القئ الاخضر الكراثى لاسيما الكريه الرائحة اوعلى لون ورق السلق اوالاحمر اوالاكمد اوالزنجارى اوالاسود كلها ردى والقئ المخالف للمعتاد شديد الحموضة مختلف الالوان والمنتن والاصفر المختلط ببلغم ردى وكذا كل قئ لايسكن العليل بعده ومنها دلائل مختلفة بطلان العطش فى المرض الحاد مهلك وثقل البدن والاطراف واسترخائها مذموم وسقوط القوة مع بقاء الحرارة والورم والحمى مهلك وجذب العليل رجليه الى صدره ثم القا هامهك وسكون اعراض المرض الحاد وسكون الوجع من غير سبب ظاهر يدل على قرب الموت والفواق مع القئ والاختلاط مع القولنج دليل ردى وتركب مرضين متضادين او امراض متضادة ليس بجيد وسقوط الشعر فى السل ردى وحدوث السكتة فى السكر قتال والمرض المخالف لمزاج المريض والسن والسحنة والوقت ردى وكل مرض لايفيده التدبير ومن لايحس بوجع مولم مختلط العقل يخاف عليه والاحسن فى كل مرض حرارة حول السرة ورقته وهزاله ليسا بجيدين وان كان معها اسهال فاسوء ﴿تتمة﴾ لهذا المقصد فيما نقل

فيما نقل عن ابقراط

عن ابقراط من القضايا وهى ست وثلثون قضية احب ان اذكرهنا الاولى ان حدث ورم فى وجه المريض وله حس ويده اليسرى على صدره غالباً يموت بعد ثلثة وعشرين لاسيما اذا لعب بمنخريه من اول المرض الثانية ان كان ورم فى احدى ركبتيه او كلتيهما شديد كبير يموت الى ثلثة لاسيما اذا عرق كثيراً فى اول المرض الثالثة ان حدث فى عرق السبات بثرة وعليه كالغبار يموت بعد اثنين وخمسين وآيته حدوث العطش الرابعة ان حدث على لسانه بثرة كالبعرة او كالخروع يموت غداً وآيته ان يطلب فى اول المرض اشياء حادة الخامسة ان ظهر على اصابعه او اضلاعه بثرة سوداء كالكرسنة مع الوجع الكثير يموت بعد يومين وآيته ان يكون ثقيل البدن من اول المرض السادسة ان وجد فى ابهام رجله اليسرى او يده اليسرى بثرة كالباقلا كمد اللون بلا وجع يموت الى ستة ايام وايته ان يحدث به فى اول المرض خلفة واسهال شديد السابعة ان حدث على الاصبع الوسطى من رجله اليمنى بثرة براقة يموت الى اثنى عشر وايته ان يطلب الحريفة فى اول المرض الثامنة ان كمد اظافيره وظهر على جبهته بثور دموية يموت الى اربعة ايام من اول مرضه وايته كثرة العطسة والتثاوب له التاسعة ان حدث فى ابهامى رجليه حكة وكمد عنقه يموت فى خامس مرضه قبل الغروب وايته غلظة بوله العاشر ان ظهر على جفنه ثلث بثرات سوداء وكمدة وحمراء يموت الى السابع وايته جريان البزاق فى اول المرض وان مرضه بثالق فى اول الامر يموت الى سبعة وعشرين الحادية عشرة ان ظهر فى جفنه بثرة لينة كالجوزة كمدة اللون يموت الى يومين من اول مرضه وايته كثرة نومه فى اول مرضه الثانية عشرة ان سال من منخريه دم اشقر وظهر فى ظهر كفه اليمنى بثرة بيضاء بلا وجع يموت الى تسعة ايام وعلامته سقوط شهوته فى اول المرض الثالثة عشرة ان ظهر حمرة على فخذه اليسرى وتوجعة ويكون طول مقدارها ثلثة اصابع يموت الى خمسة وعشرين وايته كثرة الحكة فى اول المرض وشهوة البقول الرابعة عشرة ان ظهر خلف اذنه اليمنى بثرة كالحمص يموت الى عشرين من اول مرضه فى مثل ساعة ظهور البثرة وايته كثرة البول فى اول المرض الخامسة عشرة ان ظهر فى اذنه اليسرى بثرة سوداء يموت الى احد وعشرين وايته شهوته فى اول المرض للماء البارد السادسة عشرة ان ظهر خلف اذنه اليمنى بثرة حمراء حارة كالباقلا يموت الى سبعة وايته ان يقئ فى اول المرض كثيراً السابعة عشرة ان ظهر تحت ذقنه بثرة حمراء كالباقلا يموت الى اثنين وخمسين وايته كثرة النفث البلغمى فى اول المرض الثامنة عشرة ان حدث به وجع شديد فى الحشفة وظهر فى مرفق يده بثرة كمد اللون يموت الى خمسة وايته شهوة الشراب فى اول المرض التاسعة عشر ان ظهر على طرفه الايسر بثرة كمدة بلا وجع يموت فى سابع مرضه قبل الشمس وعلامته كثرة تثاوبه العشرون ان ظهر فى ابطه الايسر ورم كالسفرجل يموت الى

خمسة

خمسة عشر من اول مرضه وعلامته ثقل نومه من اول المرض الحادية والعشرون ان ظهر على كعبه بثور سود يموت الى ثمانية وعشرين وايته طلب البرودة من اول المرض الثانية والعشرون ان ظهر على صدره الايسر بثرة شقراء يموت الى اربعة وايته كثرة الحكة فى عينه فى اول المرض الثالثة والعشرون ان ظهر على قرنه ورم اسود كالجوزة لينا بلا وجع يموت الى اربعين وايته سبات فى اول المرض وشهوة البطيخ والبول الكثير الرابعة والعشرون ان ظهر على صدره ورم اسود كالبيضة اسود غربيب يموت الى ثلثة اشهر من اول مرضه وايته شهوة البطيخ فى اول مرضه والبول الكثير الخامسة والعشرون ان ظهر على حلقومه بثرة او تحت جفنه الاسفل يموت الى الواحد والعشرين من مرضه وايته حدوث شهوة الجماع والاغذية الردية والحلوة فى اول مرضه السادسة والعشرون ان ظهر عليه فى الامراض الحادة نقاط صغار كالجاورس فهى علامة ردية وكبارها اخف السابعة والعشرون ان جف على المريض قرحة كانت به او اسودت او اخضرت يؤديه الى الهلاك الثامنة والعشرون ان ظهر على رجله اليمنى ورم كالتفاح وبه وجع المعدة يموت الى سبعة وعشرين من مرضه وايته شهوة الحلاوات التاسعة والعشرون ان حدث به وجع البطن وظهر على حاجبه بثور سود كالباقلا وتقرحت وطالت الى يومين وازيد يموت وايته السبات وكثرة النوم الثلثون ان حدث به وجع الكبد ووجع الاسنان والحكة الشديدة فى القمحدوة وفى ابهامى الرجلين وقفاه ظهر شئ كالبا قلا يموت فى خامس مرضه وعلامته عسر البول او التقطير الحادية والثلثون ان ظهر على ركبته شئ كالعنبة السوداء وحوله احمر اوهو احمر وحوله اسود او اصفر يموت عن قريب وغايته الى خمسين وايته عرق البارد الكثير الثانية والثلثون ان ظهر على وريد عنقه شئ كالخروعة ابيض صلب يموت الى عشرين وغايته الى خمسين وايته شهوة الحريفة الحادة الثالثة والثلثون ان ظهر على صدغه الايسر بثور حمر وحكة شديدة فى عنقه يموت فى الرابع الرابعة والثلثون ان ظهر على بدنه اورام رخوة واختلاط عقل يموت سريعاً الخامسة والثلثون ان ظهر على وجهه دمل بلا الم ووجع ويحك انفه يموت فى الثانى او الثالث السادسة والثلثون ان ظهر على لسانه فى المرض الحاد بثرة سوداء كالحمصة دل على قرب الموت وايته شهوة الحارة فى بدء مرضه

فصل فى نكس المرض

وهو عود المرض قبل الرجوع الى الصحة الكاملة وهو اردء من المرض لانحلال قوة المريض بمقاساة المرض سابقا فيضيق الامر على الطبيب ويصعب على المريض وكلما كان النكس اسرع او كان بعد صحة التدبير السابق كان اردء وسببه من حدوث اسباب داخلة او خارجة او سوء تدبير فى العلاج الاول او سوء حمية من المريض اما الاسباب الداخلة فكالامراض

فى نكس المرض

النا ئبة لم تعدم حبتها ومنشأها فى بدن المريض والخارجة كما ياتيه من الهواء مثلا وسوء التد بير فى العلاج كالاكتفاء بالروادع والمسكنات مثلا من غير تنقية وسوء الحمية كا لتخليط والجماع والتعب والاعراض وغيرها وكل مرض بحرن قبل النضج قلما يخلو من نكس والحركة قبل تمام البرء نكس للمريض كما ورد الخبر به عن اهل العصمة والطهارة فان فيها تحريك ا لاخلاط والعلامات الدالة على النكث ثلث عشر الاولى قلة القوة وعدم الخفة بعد البحران الثانية فقدان شهوة الطعام الثالثة الثقل والكسالة الرابعة عدم هضم الطعام الخامسة تورم حوالى الكبد والطحال وتهيج الوجه وتحت الاجفان السادسة السهر والاضطرا ب معه السابعة العطش المفرط الثامنة عدم ظهور اثار التغذية والتنمية فى البدن التاسعة ان بحرن وغار الخراج معه الى الباطن ولم يظهر العاشرة ان يكون اعراض كل نوبة اقوى واشد الحادية عشرة ان يكون النبض بعد سريعاً متواتراً الثانية عشرة ان يكون البول على ما كان فى بدو المرض من شقرة او حمرة او صفرة او غيرها الثالثة عشرة ان يكون الراس بعد ثقيلا او به صداع اودوار واكثر الامراض نكساً حميات الاورام والصرع والسدر والشقيقة والبيضة والخوذة ووجع الكبد والطحال والكلية والامراض النزلية كالرمد والسعال وضيق النفس وامثالها فالواجب ان لا يقاطع الطبيب عن العلاج مادام لم يرد المريض الى الصحة التامة او كان به احد اثار النكس واشد ذلك جميعاً فى النكس ان يدفع المرض باشياء تدفعه بالخاصية ولا يدفع السبب الا ان يتقوى المريض بعد ويدفعه طبعه فالاحسن ترك استعمال امثال ذلك الا بعد النقاء وذلك كالمعالجة بالرقى والادعية والالواح وكسقى ما يدفع النوائب بالخاصية واستعمال تلك الامور ثم التخليط بعدها وثوقاً بالبرء فانه ينكس المريض لا محالة ولما يحصل النقاء والسبب باق

فصل فى علامات محمودة على برء المريض

فى ذكر علامات محمودة تدل على برء المريض ولا ينبغى ترك العلاج حتى يشاهدها وهى ثبات القوة وسهولة الحركات والنفس والاستلقاء بمقتضى الطبيعة والاضطجاع والانقلاب من جنب الى جنب والقيام بسهولة والاحلام الطبيعية ووجدان الخفة بعد النوم والاستفراغات وقوة الدماغ وصحة الذهن والحواس وحسن الخلق وقلة الانضجار وقوة النبض وعظمه وانتظامه والتنفس الطبيعي والالتذاذ من الاكل والشرب والرغبة اليهما وسرعة الانهضام والانحدار والنضج الحقيقى وعدم فساده وجودة اللون والهيئة والنظر كالاصحاء والسحنة الطبيعية وصحة القوة وسرعة العود الى الحالة الطبيعية اذا تغير عنها وعدم الصداع والعطسة بعد المشى والرعاف فى الصداع خصوصاً فى الحارة والامراض الدماغية وتحمل الاحوال الهائلة بسهولة والاقشعرار عقيب الاستفراغ وتسوية الحرارة فى جميع البدن وظهور الاورام الصحيحة الجيدة والنفث النضيج بعد الرقيق وكون البول والبراز طبيعياً وعدم

اشتداد

اشتداد المرض ان اساء الحمية وظهور العلامات المحمودة بعد الجنون والاستسقاء واختلاف الدم علامة البرء وظهور الورم خارج الحلق فى الذبحة والبواسير فى السرسام والاختلاف فى الرمد والجشاء الحامض لصاحب الزلق بعد طول المدة لاقبله كل ذلك علامة محمودة تدل على البرء

فى تغيير الاحوال الطبيعية

فصل قد يتغير الافعال الطبيعية فان لم يبادر الى تعديلها وبما يؤدى الى اصعب منه وتعديلها باصلاح الغذاء والامساك عما لا يحتاج اليه فان اعتدلت والا فبالاغذية الدوائية فان اعتدلت والا فبالادوية الضعيفة وهو كما اذكره لك زيادة شهوة الطعام تدل على سوء مزاج باردا وبلغم حامض عارض فم المعدة ونقصها يدل على سوء مزاج حار فى فم المعدة والميل الى الحارة والحريفة والحلوة يدل على سوء مزاج بارد او خلط حامض والميل الى الباردة يدل على سوء مزاج حار فى فم المعدة والعطش يدل على سوء مزاج حار يابس او ابخرة كثيرة وقلته تدل على سوء مزاج بارد رطب او بلغم محتقن وكثرة البراز ان لم يكن اكل زايدا تدل على اجتماع الفضول من السابق وان قل البراز مع كثرة الاكل يدل على حبس ثفل فى الامعاء والرياح والقراقر فى الامعاء تدل على كثرة الرطوبة وقلة الحرارة وان كثر البول مع قلة الشرب فان كان بحرانا فهو والا فهو من برد الكلى والمثانة او استرخاء المثانة او حرارة الكلية وان كان مع البول حرقة ولا قرحة فى الاحليل فهو من حرارة الكبد او الكلية او المثانة او من بلغم حامض او من سوداء مايعة وان كثر الطمث فى النساء ولا بحران يدل عل ضعف الماسكة وقوة الدافعة او سعة المجارى او تخلخل الالات وكلها من الحراره والرطوبة وان قل الطمث فمن اضداد ذلك وكثرة العرق من غير بحران من كثرة الفضول وقلته من البرودة واليبوسة او انسداد المسامات او غلظة الاخلاط والعطاس الزايد اما من ضعف الدماغ اوصعود ابخرة حادة وكثرة النزول من المنخرين من ضعف الدماغ او كثرة الابخرة فى البدن وقلة النزول من شدة حرارة الدماغ او قلة الابخرة او سدة وكذلك حكم ما يجرى من اللهوات ويمكن فيه ايضاً ان يكون من رطوبات فى فم المعدة او حرارة ويبوسة معصرة للمعدة او خلط حامض فى فم المعدة والنوم الكثير من رطوبة الدماغ او خدره والسهر من يبس الدماغ او حرارة صاعدة اليه وزيادة شاهية الجماع من الحرارة والرطوبة وغلبة الدم ونقصانها من اليبس سواء كان من حرارة او برودة ونقصان الذهن من غلبة رطوبة الدماغ وقوته من غلبة الحراة واليبوسة وقد يكون نقصان المتنقلة من كثرة اليبوسة فلا ينطبع فى الدماغ شئ مما يدركه وكثرة النسيان من غلبة الرطوبة والبرودة على الدماغ وقلته وزيادة الحفظ من غلبة الحرارة واليبوسة وكثرة الوساوس فى القلب من غلبة الحرارة واليبوسة وقلتها

من البرودة والرطوبة والاحلام المختلفة المهولة من اخلاط ردية لطيفة والاحلام الحمر والحارة ورؤية القروح والجروح من غلبة الدم والاحلام البيض ورؤية البحر والثلج والمطر وامثالها من البرودة والرطوبة والاحلام الصفر ورؤية النيران والصواعق وامثالها من غلبة الصفراء والاحلام السود ورؤية الظلمات والمهولات والمخيفات من السوداء ومرارة الفم وصفرة اللسان ويبسه من الصفراء وحمرة اللسان وحلاوة الفم ورطوبته من الدم وسواد اللسان ويبس الفم وعفوصته من السوداء وبياض اللسان ولزوجة الفم ورطوبته وتفاهته من البلغم وحموضته ايضاً من غلبة البلغم وكذا حلاوته مع البياض من البلغم الحلو بمجمل الامران كلما تغير حال من احوال البدن عن الحال الطبيعي الى غيره ينذر بحدوث مرض فى البدن والعاقل يبادر الى سد طريقه وتعديله البتة كما ذكرنا سابقا وبذلك يؤدى فرائض الله سبحانه وسننه ويصلح المعاد والمعاش ولنكتف بما ذكرنا فى هذا الفصل ﴿المقالة الاولى﴾

في المعالجات العامة الكلية

فى المعالجات الكلية العامة اعلم ان العلاج اما بالتدبير او بالادوية او العمل باليد وكل منها قسمان قطع مرض ودفع عرض فقطع المرض هو العلاج الكلى ودفع العرض هو العلاج الجزئى والعلاج الكلى قسمان منه ما لا يختص بمرض دون مرض بل يستعمل فى كل مرض ومنه ماهو مخصوص بمرض خاص بالخاصية والمقصود فى هذه المقالة ذكر المعالجات الكلية العامة الجارية فى كل مرض واعلم ان سوء المزاج اما ساذج واما مادى والساذج اما من اسباب خارجة او داخلة فان كان سوء المزاج من اسباب خارجة فالعلاج فيه قطع الاسباب اولا ثم رفع الاثر الحادث بالضد وان كان من اسباب داخلة فان كان من امتلاء فبالاستفراغ وان كان من كيفية كحدوث الصداع من شرب الماء البارد فبالضد وهذا كلية الامر ويأتى الجزئيات كوجع الامعاء والمعدة من ثقل فى محالها واما المادى فان كان من زيادة كميته فعلاجه الاستفراغ وان كان فساد كيفية الاستفراغ ان امكن وتبديل الكيفية فيما لا يمكن بايراد الاضداد وتبديل الباردة فى الابتداء اسهل كما ان تبديل الحارة فى الانتهاء ثم اعلم ان لكل مرض خمس مراتب كما عرفت

مراتب الامراض

حركة المادة وبدو ظهور المرض وايام التزايد وايام الوقوف وايام الانحطاط وعلاج المرتبة الاولى اصلاح الاغذية والمعالجة بها من ترك ما يزيدها والاخذ مما ينقصها فان استعمل ذلك لا يحتاج الى غيره غالباً وعلاج المرتبة الثانية ايضاً كذلك فان لم تدفع فبالاغذية الدوائية فانها تدفع بذلك غالباً فان لم ينجح واخذ فى التزايد فالتنقية بالاستفراغ بعد الانضاج الى حال الوقوف فان وافق التدبير فلا يحتاج الى غيره غالباً وان لم يندفع المرض واستمر فالملطفات ثم المحللات وانما ذلك لبقايا الاخلاط بعد التنقية وكذلك الامر فى ايام الانحطاط ليسرع انقطاع المرض ويجد فى تقوية الحرارة الغريزية والاعضاء الرئيسة وتكفى غالباً عن الملطفات

والمحللات وماقيل من التنقية فى حركة المادة فمعى لااعرفه وهو خلاف ماصدر عن حجج
الله عليهم السلام وقدقالوا امش بدائك مامشى بك وقدمرمنا ويأتى الادلة على ذلك فمادام
الطبع غالباً لايحتاج الى دواء فان اخذ فى التزايد وعجز الطبع عن رده يحتاج الى معين البته
وان كان المرض مخصوصاً بعضو فينبغى بعد التنقية استعمال الروادع فى حال التزايد ان كان
حاراً والملطفات ثم الروادع ان كان بارداً او الروادع والمحللات فى حال الوقوف والمحللات فى
حال الانحطاط هذا من الخارج ومن الداخل فكمامر ويشترط فى الاستفراغ شروط عشرة

شروط الاستفرغ

الاول وجود الامتلاء من الموادو قد يستفرغ فى فساد الكيفية لتقليل الفواسد الغالبة بالكيفية
الثانى قوة البدن الثالث حرارة المزاج ورطوبته واعتدال السحنه الرابع اعتدال البلد والفصل
عندامكان التاخير الخامس عادة الاستفراغ السادس عدم خوف عروض امراض لازمة عليه
بسببه السابع اقتضاء السن فلا يكون طفلا وشيخاً الثامن ان لا يكون صناعته شديدة التحليل
التاسع سلامة الاعضاء الرئيسة العاشر ان لا يكون فى حال السفر فاذا حصل الشروط
العشرة يمكن الاستفراغ وليراع فى كيفية الاستفراغ شروطا اربعة عشر الاول اخراج

شروط كيفية الاستفراغ

الخلط المؤذى خاصة الثانى ان يتبع الطبيعة فى ميلها الى جهة الدفع فان كانت مائلة الى القئ
فبالقئ او الى الاسهال فبالاسهال الثالث ملاحظة المجرى الطبيعى كما ان الات البول مجرى
محدب الكبد والامعاء مجرى مقعره وهكذا الباقى ومراعات ان يكون العضو المنقول اليه
اخس كالانف للدماغ لاالريةله وان يكون مشاركا للمؤف مناسباًله الرابع اخراج المادة
بقدر الحاجة الخامس ان يلاحظ محل الخلط وكيفيته فان كان فى اقعار البدن فيحتاج الى
مسهل قوى روحانى وان كان فى الكبد والطحال فيحتاج الى مسهل متوسط نفسانى وان
كان فى المعدة فيحتاج الى مسهل ضعيف ولاباس بجسمانيته والاخلاط الرقيقة تستخرج
بادنى مسهل والمتعلكة تحتاج الى مسهل قوى وان استعمل المنضجات والاخلاط الدماغية
تستخرج بادوية دماغية والمعدية بالمعدية والكبدية بالكبدية وهكذا يستخرج خلط كل
عضو بماينا سبه السادس ان يلاحظ الاشخاص فالقوى يتحمل الدواء القوى وسرعة العمل
والضعيف لابدفيه من الرفيق اللين السابع ان يلاحظ قوة المرض وضعفه فالمرض القوى
يحتاج الى دواء قوى سريع العمل فلو رفق به يهلك والضعيف يكون فيه مندوحة فيرفق به
الثامن ملاحظة الفرصة فمايمكن الصبر عليه يصبر الى تمام النضج ومالايمكن يستفرغ قبل النضج
حتى يسكن فورته ثم ينضج الباقى التاسع ان لا يهتم باخراج الخلط دفعة واحدة بل يخرج
فى اليوم مايطيقه المريض ثم يتركه حتى يفيق فلربما يجب ان يصبر يوماً ولربما يجب ان يصبر يومين
او ثلثة على حسب قوة البدن وتحمله وحصول النضج العاشر ان يلاحظ مناسبة الاستفراغ

للمرض اذا كان الغرض امالة المادة كما ان القئ لاسافل الاعضاء انسب والاسهال لاعاليها لامالة المادة الى جهة الضد الحادى عشر ان يحصل اليقين بسلامة طرق الاستفراغ عن السدد المانعة عن الخروج الثانى عشر ان يبادر الى تهيئة الخلط للخروج ويعبر عنها بالانضاج فان بدون الانضاج لا يخرج الخلط وينكا الدواء القوى الاحشاء ويضر بالطبع الثالث عشر ملاحظة جوهر الخلط فالصفراء الرقيقة يمكن استفراغها بدفعة اودفعتين واما البلغم اللزج فلا يمكن استفراغه الافى دفعات وبعد النضج الرابع عشر ملاحظة اختلاط الاخلاط فان كانت مختلطة مع الدم وكان الدم ايضا زائدا مساويا مع الاخلاط فيقدم الفصد ثم يسهل وان كانت الاخلاط غليظة باردة يقدم المسهل وكذا ان كان الخلط ازيد من الدم يقدم المسهل واذا عرفت ذلك فاعلم انه قد يحتاج الى جذب المادة الى عضو اخس وهو فى اول الامر قبل الاستحكام وينبغى ان يكون الى خلاف جهته فى الطول فمن الاعلى الى الاسفل ومن الاسفل الى الاعلى وقد يجذب من اليد الى اليد الاخرى ولا ينبغى الجذب الا بعد استفراغ البدن ان كان امتلاء وتسكين الوجع عن المجذوب عنه ان كان ويعين على ذلك استعمال الروادع على المجذوب عنه فاذا رعيت هذه الشروط واردت الاستفراغ فاعلم ان انواع الاستفراغات

انواع الاستفراغ

سبعة الاول القئ الثانى الاسهال الثالث اخراج الدم الرابع الادرار الخامس التعريق السادس التعطيس السابع اسالة اللعاب وانما ذلك بعد التفتيح والانضاج والاقمانية وقد ذكرنا سابقا مناسبة كل نحو من الاستفراغات لكل نحو من الامراض فلنذكر الان انحاء المعالجات الكلية فى تلو فصول ان شاء الله

فى التفتيح

﴿فصل﴾ فى التفتيح اعلم انه لابد اولا لمن يريد العلاج بالاستفراغ ان يفتح المجارى ان كان بها سدد ويحصل اليقين بعدمها ان لم تكن بالامتحانات فان كان فيها سدد فليبادر اولا بتفتيحها فتفتيح سدد الامعاء السفلى بالحقن والفتايل والامعاء العليا بالمشروبات المفتحة فان الامعاء بمنزلة المجرى للقنوة فما لم يفتح طرق المجارى لايجوز ارسال الماء فانه يرجع قهقرى ويهدم الابار بالكلية فاسباب تولد السدد كثيرة منها وقوع شئ

اسباب تولد السبب

غريب فى المجرى كالحصاة فى الاحليل او نواة او حصاة اوغيرها بلعها الانسان ومنها ثفل كثير يجتمع فى المجارى ومنها خلط غليظ يتشبث بها ومنها دم منعقد فيها لحر وجه عن العروق ومنها برودة ويبوسة تستولى على المواد فتجمدها وتسد بها المجارى ومنها قوة الماسكة وضعف الدافعة فيجتمع الفضول فى المجارى ولا تندفع وتسدها ومنها ان تحدث من شد على المجرى فلا تنفذ فيه المواد فينسد ومنها ان ينطبق المجرى بسبب ورم عارض فى مجاور المجرى فيضغطه ويسد طريقه ومنها ان يلتوى المجرى فينسد بالطى طريقه فينحبس فيه المواد ومنها حرارة شديدة تحرق المواد وتيبسها حتى تحبس المجرى ومنها وجود الديدان

وقد

وقد تمص الاثفال و تنشفها فتنحبس بها ايضاً و منها صوم و امساك تقتنى الطبع ماعنده خوفاً على نفسه من عدم وصول الغذاء فيمصه كثيراً ضنة عليه فيجف فى المجرى و يحبس الطريق ومنها كثرة حرارة الكبد وجذبها لمائية الكيلوس فيجففه فيسد المجرى و منها ضعف مميزة المعدة فلا تميز بين الصافى و الطرطير فيجرى فى الماساريقا فيسدها او ضعف مميزة الكبد فيجرى الدم فى العروق فيسد طرقها و امثال ذلك و الاغذية المسددة اللحوم الغليظة و الخبز الحوارى لاسيما ان كان فيه دهن و حلاوة و الفطير و الارز و الجاورس و كل حلو غليظ كالقطايف و الماء الكدر و امثالها و اما علامات السدد فان كان السدة فى الماساريقا فالبراز رطب دائماً و ان كانت فى الكبد ففى البراز اخلاط مائلة الى التخلق و فيهما يكون اللون كلون المستسقى و الدم قليلا فى البدن و العطش كثيراً و ان كان صفراء متخلقة مميزة فالسدة بين الكبد و بين المرارة او سوداء مميزة فالسدة بين الطحال و الكبد و ان كانت الشاهية ضعيفة و الطحال غليظا فالسدة بين الطحال و فم المعدة و ان كان وجع فويق السرة فالسدة فى الامعاء الدقاق و ان كان دونها فالسدة فى الامعاء الغلاظ و ان كان البول محبوساً و يجد ثقلا فى الجنب الايسر فالسدة بين الكبد و الكلية و ان كان يجد اذى عند القطن فالسدة بين الكلية و المثانة و ان كان يجد انتفاخا فى العانة فالسدة فى فم المثانة و هكذا يستدل على مواضع السدد و ليس يعسر لمن علم التشريح و وضع الاحشاء و الذى نذكره هنا بعض المفتحات تذكرة و تاتى فى ضمن المعالجات و المقالة الرابعة ما يكفى ان شاء الله فهنا مقامات ﴿الاول﴾ فى الحقنة اعلم ان للحقنة منافع جليلة و قد ورد بمدحها الاخبار و عمل بها الصالحون و هى تجذب من الاعالى الى الاسافل و تلين و تزلق و تفتح و تنفع من الصداع و الشقيقة و الدوار و السبات و السكتة و السرسام و الصرع و الفالج و الاسترخاء و المفاصل و عرق النسا و وجع الورك و الرحم و الاعضاء العصبانية و برد الكلى و المثانة و اعضاء التناسل و السحج و قروح الامعاء و تقوى الباه و الاعضاء الرئيسة و غير ذلك و ماذكره الانطاكى من ان خطرها عظيم فاظنه من باب عدم تداولها فى بلاده و قلة تجربته فيها و الا فهى ابعد من الخطر من كثير من المعالجات لان غاية عملها فى المعاء المستقيم و الامعاء الغلاظ و ليست بالتى تمكث فى البدن زمانا و ليست بالتى تجذب من اعماق البدن كسائر الادوية المشروبة و ليست بالتى تصل الى الاعضاء الرئيسة و جل عملها دفع اثفال الامعاء و امالة المواد الى اسفل و لها ايضاً شروط ستة (الاول) ان يجتنبها مالم يكن ضرورة شديدة فى الحر و البرد المفرطين و ان اضطر فليعدل المكان (الثانى) ان لا تكون بعد لبث طويل فى الحمام (الثالث) ان لا تكون بعد تعب مفرط (الرابع) ان لا يكون المريض طفلا (الخامس) ان لا يكون فى حال جوع و شبع و عطش شديد (السادس) ان يكون الاعضاء

علامات السدد

فى بيان الحقنة

شروط الحقنة

الرئيسة سالمة فلاحقنة مع ضعف احد هافان كان مانع من هذه الموانع واحتاج الى التفتيح فليفتح ببعض الفتايل اوالمشروبات واما كيفية الحقنة فينبغي ان يراعى فيها شروطا سبعة (الاول) ان لايكون الدواء لداغاً (الثانى) ان لايكون شديد الحرارة (الثالث) ان لايكون مخدراً (الرابع) ان لايدخل فيه الصبر خاصة (الخامس) ان لايكون مقدار الماء كثيرا ولا قليلا وقيل جدالاعتدال خمسون مثقالا ويستعمل فى هذه الازمان اكثر من ذلك الى ثمانين ولاضرر فيه فالواجب مراعات السن (السادس) ان لايكون شديدالحرارة بالفعل وشديدالبرودة (السابع) ان لايكون غليظا ولا رقيقا وقيل المقدار ان يكون الماء عشرة امثال الادوية ويطبخ حتى يذهب الثلثان وليس ذلك بكلى فان ذلك فى بعض الادوية الخفيفة الوزن كالحشايش يغلظ كثيراً وفى غيره لا والمعتبر مراعات حال الدواء فى المشاهدة ان لايكون متشبثا كالدبس ولازلقا كالماء وانما اشترط هذه الشروط لان الغليظة تتشبث وتورث الزحير والقروح والرقيقة تورث الاخلاط الفجة وتنتشر والباردة تورث الريح وسوء الهضم والحارة الغشى والكرب والبخار والكثيرة ضعف الاعضاء والقليلة قصور الفعل والحادة قرحة الامعاء والصبر مضر بالسفل بالخاصية وينبغى ان يقع المحتقن على جهة المرض فاذا لاحضت هذه الشروط يمكنك ان تامر بالاحتقان واسهل الاته مثانة البقر توضع على راسها انبوبة وتملأ من الدواء وتنصب الانبوبة فى الموضع وتضغط واحسنها الزراقة المعمولة فى هذه الازمان وهى احسن لاسيما فى السدد الشديدة وفيمن لايصعد فيه الماء من الرياح والسدد ولايخفى حسنها ثم اعلم ان السدة ان كانت شديدة وكانت مرضا فنذكر علاجه فى محله فى امراض الامعاء ان شاء الله وان كانت جزئية فتزول ببعض الحقن الضعيفة حتى انها ربما تزول بالماء والسكر ودهن الخروع اودهن اللوز وان احتاج الى اقوى فيدخل قليل ملح وان احتاج الى اقوى فقليل بورق ويزيد فى دهن الخروع وان كان زيت فاحسن حتى ان الاحتقان بالبورق والزيت والماء يخرج البلغم الغليظ والثفل اليابس والايلاوس ويفتح القولنج الورمى والسدى والخلطى وشرب هذا الدواء ايضاً مفتح قوى ولايزيد البورق على درهمين والزيت على سبعة ان شرب واما فى الحقنة فقد ذكروا البورق الى خمسة وليطهر البورق بالحل والعقد بعد حرقه فى الفخار اوقبله فانه اجود مايستعمل والحقنة المائة والخامس عشر والعشرون والحادى والعشرون والثانى والعشرون والثالث والعشرون والرابع والعشرون والصابون شيافاً وسيذكر فى محله ان شاء الله بعض الحقن والفتايل وغرضنا هنا الحقن الجزئية لتفتيح السدد الجزئية ﴿الثانى﴾ فى التفتيح بالمشروب فمن المفردات النافعة للتفتيح مطلقا (١) اوغيس اطريلال ابريسم ابوقانس ابرون لسدد الكبد

فى التفتيح بالمشروب

والطحال

والطحال والمرارة ابقراترج قشره وورقه اثل اثلق للدماغ والكبد اذخر للكبد وافواه
العروق اذريون اراك اسطوخودوس اسفنج اسارون اشنان اشق للكبد والطحال والرياح
افتيمون افسنتين اقحوان للكبد والعروق انبر باريس للكبد انجدان انيسون للكبد والكلية
والطحال انجرة انزروت اهليلج ايرسا (ب) بابونج باذنجان بادرنج بويه بارزد للكلية بزر باداور
بارود بخور مريم لفوهات العروق والماساريقا برنجاسف برسا وشان بزر لسان الحمل بزر
الهندبا بزر فنجنكشت بسباسة بصل بطيخ بزره للكبد بطيخ هندى وماؤه مع السكنجبين
مفتح جيد بوزيدان للكبد والطحال بورق مع الماء والزيت للقولنج البلغمى والريحى بهمن
(ت) تانبول ترمس للكبد والطحال توت تين (ث) ثوم (ج) جاوشير جدوار جرجير
للكبد والطحال جزر للكبد بزره الجزر البرى للكلى جنطيانا جندجوز السرو جوز مع التين
جعده (ح) حاشا للاحشاء حاج حبة الخضراء للكلية حب النيل للكبد والطحال حب القلت
للطحال حب البان للكبد والطحال حب المحلب للكلية حب الكبر المربى بالخل حزنبل بزر
حرف حسك حشيشة الزجاج حمص حنا (خ) خنادى للكبد خردل خربق ابيض خس
خلاف خولنجان خزامى للدماغ خيار شمبر للكبد والامعاء (د) دار توملحه دارصينى للكبد
والطحال والكلية وفوهات العروق دار شيشعان دار فلفل للكبد دبق نقوعه مع اللوز
دبس دنددوقو (ر) راوند للكبد والامعاء والطحال رازيانج للكبد والطحال والكلية والمثانة
والصدر رجل الغراب للظهر رمان رماد القصب (ز) زبد زبيب زبيب الجبل زرنباد زراوند
زعفران لسدد المعدة والكبد والطحال زنجبيل للكبد زوفا يابس زرير زيت للقولنج
السددى والورمى (س) ساذج سداب سرخس سعد لافواه العروق سكر سك سكنجبين
سقمونيا سليخة سلق سمسم ودهنه سمن سنبل سورنجان سيسنبر (ش) الشاه الخطائى
شاهسفرم للدماغ شاهترج للكبد والطحال شبت شبرم لفوهات العروق شقاقل شيطرج
مع اللبن والخل شيح زهره (ص) صابون صاصفراس للسدد العتيقة صبر صعتر وبزره
صنوبر حبه (ط) طرخون (ع) عاقا قرقرحا عرعر عروق الصفر للكبد عصير ورق
الغرب عقيق محرق للكبد والطحال عنبر عود عود صليب (غ) غافت للكبد والطحال
غاريقون للكبد والكلية (ف) فجل فرنجمشك فستق للكبد فطراساليون فوه (ق) قاقله
قسط قصب الذريرة قنابرى للكبد والطحال قنطوريون دقيق للكبد والطحال (ك) كاشم
كبر للكبد والطحال كبابه للاحشاء والكلية كرفس بزره للكبد والكلى والطحال كراث
للكبد كشوث للاحشاء (ل) لادن لفوهات العروق لك للكبد والطحال ليمو للكلية
ويابسه مع السكر (م) ماء الجبن ماميران مرزنجوش مرمكى مر ومصطكى مقل ملح مع

الماءو السكنجبين لجميع السدد ملوخياءو (ن) نانخواه للكلية (و) ورد احمر لما ساريقاوج للكلية (ه) هليون للكبد هند باللكبد وورقه مع الرازيانج فى ماءاللحم واعلم ان كل مرلطيف

المركبات المفتحة

اوسيال لطيف او حامض لطيف مفتح فاكتف بذلك واما المركبات المفتحة و امثالها فالا شوس المنقى والاطريفال التربدى والاطريفال الكبير واتيمون ديافريطقون وايارج اشق وايارج الصحة وايارج المحمودة والايارج اليابس وترياق الاربعة وجلسكر لماساريقا وجوارش الافضلى وحب الحلتيت وحب دهن السلاطين و حب السلطان وحب السلاطين الجامع وحب الصحة وحب عرق النسا والحب المفتح وخل العنصل ودهن البلسان ودهن الزاج ودهن الكبريت الخالص ورب السقمونيا وروح الملح المركب و زاج الحديد والنحاس وشراب الدينار بنسختيه وشراب الراوند الرابع والعشرون وشراب الورد المكرر وشكفتج الرصاص والصابون والطرطر وطرطر اشوس وطرطر زاج قرص الغافث السادس والعشرون وماء الاصول الرابع وماء بذر الكشوث والمسهل السهل السابع والسبعون وملح الخبث لسدد الكبد والطحال وملح القلى وملح المرجان والنقوع الثامن و نعم الشئ للتفتيح الملح الانجليسى وجوهر البورق وماء الجبن وملح القلى مع الراوند وكذا السكنجبين لاسيما العنصلى ورماد القصب وحب النارمشك فكلها يفتح سدد الامعاء ويلين الطبع وقد يمتحن الانفتاح فى الكبار ببلع نواة التمر الهندى فان خرجت دل على انفتاح طرق الامعاء والا فيكرر التفتيح حتى تخرج واما فى الصغار فيمكن الامتحان بخروج الحبة اذا سقوا منها لو عجم السماق والرمان ﴿الثالث﴾ فى تفتيح سدد العروق والكبد

فى تفتيح سدد العروق

والطحال والكلى فالمفتح القوى فى ذلك طرطر زاج يوخذ منه عشرون حمصة ويحل فى عشرين مثقالا من طبيخ الزبيب بالدارصينى ويسقى وكذا جلسكر لماساريقا وملح الخبث لسدد الكبد والطحال وملح الطرطر نصف درهم بماء الفروج او ببعض المياه المناسبة فانه يفتح السدد وكذا شراب الورد المكرر نافع فى ذلك والحب المفتح الذى الفناه ﴿فصل﴾ فى الانضاج اعلم ان الخلط مالم يكن صالحاً للخروج متعد لايمكن جريه

فى بيان الانضاج

حاشيه

فى زاد المسافرين ماحاصله انه اذا احتيج الى الاسهال مع وجود السدة يجب ان لايكون المسهل قوياً بل خفيفاً كايارج فيقرا مثقال للضعفاء ومثقال و نصف للاقوياء خصوصاً مع دهن الخروع ويناسبهم البسفايج والغاريقون وافستين اقول ولاينبغى ان يكون المسهل مع السدة العاصرة فانها يعصر الثفل ويجمده ويخرج الماء ولاينبغى سقى اصحاب السدة والثقل الادوية العطرة القابضة فانه قد جرب ضررها ولاتغتر بذكرهم انها مفتحة فان اغلب العطرة كاسرة للرياح وفيها حرارة وجفاف هكذا جرب كثيراً   منه اعلى الله مقامه

في

فی العروق لایمکن اخراجه فالواجب حل الاخلاط المنعقدة واماعتها وعقد المحلولة و تهيئتها للخروج وذلك مالم يكن الاخلاط فجة غليظة لزجة ومع ذلك كثيرة فاذا كان كذلك ينبغى ان يستعمل المنضج بعد التجويع اياماً ليغتذى البدن بتلك الاخلاط و تقل فى الجملة ثم يستعمل المنضج لان المنضج يرقق الاخلاط وتحتاج الى مكان اوسع فان كان البدن ممتليا لايسع ذوبها وتنكأ البدن فافهم واعلم ان امر النضج امر خفى لم ار من تنبه به من الاطباء واحسن ماقالو افى المقام ان النضج هو اعتدال قوام المادة حتى تتهيأ فان الغليظة تتشبث والرقيقة نافذة فى خلل الاعضاء واخراجها صعب وذلك لاينبئى الاعن بعض جهات النضج والسر فيه ان الطراطير اذا ميزها الطبع عن الخلط الصالح ودفعها من مجاريها فلامرض وان لم يميز لنقص فى الفاعلة او القابلة بقيت ممازجة للصالح واحدثت المرض فالواجب حينئذ الملاحظة ان عدم التمايز من ضعف المميزة اومن علة فى القابلة فان كان من ضعف المميزة فليقوها وعلامته ضعف الحرارة الغريزية مع ضعف القوى الاربع وان كان من ضعف القابلة فليهيئها وتهيئتها بان يعدل قوام الطراطير وذلك لان الطراطير اذا كانت منحلة انحلال الخلط الصالح بقيت ممازجة معه وتفعل الطبيعة فيهما ماتفعل فيه فلا تميز فالواجب حينئذ عقدها بحيث يختلف قوامها مع قوام الصالح فتتميز عنه وان كانت غليظة وغلظت لممازجتها الصالح بقيت ممازجة وقد ثبت فى الفلسفة ان التصفية عن الارمدة لاتمكن الابعد الحل فالواجب حل الاخلاط و تغيير قوام الطراطير مع قوام الصالح بحيث يكون اغلظ منه فى الجملة وقد جعل الله هذا التاثير فى بعض الادوية بالخاصية وعرفها عباده واحوج الناس الى الانضاج اصحاب الاخلاط الملحية والزيبقية واغناهم عنه اصحاب الاخلاط الكبريتية ويحتاج اليه فى الشتاء والخريف اكثر من الربيع والصيف وامس الناس حاجة به ذوو السدد والقبض وذوو الامراض الصدرية واهل البلاد اليابسة واقل مايستعمل المنضج ثلثة ايام واكثره الى اصلاح الخلط واكثر مايستعمل فى الامراض المزمنة كالصرع والربع والقولنج ووجع الكلى والمفاصل والفالج والامراض السوداوية وعلامة النضج تحصل فى البول فاذا كان البول معتدل القوام وحصل فيه الراسب الابيض المتصل الاجزاء المتخلخل اللطيف الذى ينبسط سريعاً اذا حركت القارورة واذا رسب رسب على هيئة المخروط وبعد الابيض الاحمر ثم الاصفر فاذا حصل هذه العلامات فى القارورة دلت على حصول النضج وان كانت من الاول دلت على عدم الحاجة الى الانضاج وتحصل من البراز بان يخرج الخلط الذى هو سبب المرض مع البراز معتدل القوام فى الرقة والغلظة واللزوجة فان خرج كذلك بعد ان لم يكن دل على النضج لمافى المعدة والامعاء وقوة الطبيعة بل ربما يدل على انتضاج ما فى

العروق ايضاً فان الطراطير اذا انتضجت ميزها الطبع عن الاخلاط الصالحة فاذا ميزها
سهل عليه دفعها ويدفعها ولو من العروق كما قد يتفق الاسهال بقوة الطبع وان ظهرت
هذه العلامة فى البراز من الاول دل على عدم الحاجة الى الانضاج واما فى امراض الصدر
والرية فالنفث النضيج المعتدل القوام الذى يخرج بسهولة من غير رايحة كريهة وهو قريب
العهد باول المرض دليل النضج وان كان فى الاول بخلاف ذلك ثم صار كذلك دل على
النضج وان كان من الاول كذلك فلا يحتاج الى انضاج واما المخاط فاذا نزل معتدل النضج
والقوام ابيض من غير نتن ولا حدة دل على حصول النضج وان كان بخلاف ذلك دل على
عدم النضج ويستدل به على نضج سبب الزكام والنزلة فاذا حصل النضج فى الخلط جاز استعمال

منضجات الصفراء

المسهل واما ما يحصل به الانضاج فالمواد الحارة الصفراوية انضاجها بالجالية المقومة الباردة
الرطبة كماء الشعير وحليب الماعز والسكنجبين ولعاب بزر قطونا وماء الدابوغة والاشربة
الباردة الرطبة كشراب العناب والنيلوفر وماء الشعير بالسكر والاجاص والبزور الباردة والا
دوية الباردة الرطبة كالبنفسج والنيلوفر وعصى الراعى وبزر الهند باواصله واصل السوس
والحسك وبزرفرفخ والقثاء والعناب والسبستان وتمرهندى وانبرباريس وامثالها وان كان
معها قليل بلغم يضاف اليها بابونج وخطمى وبرساوشان ولسان الثور ورازيانج وامثالها والماء
البارد ينضج المواد الصفراوية ان لم يكن مانع من استعماله كبرد المعدة والكبد وضعفهما وورم

منضجات البارده

الاحشاء وضعف الحرارة الغريزية وان كان المواد باردة انضاجها بالملطفة الملينة المقطعة
كمرزنجوش وفوتنج ونعناع وبادرنج ومشكطرامشيع وز وفايابس وحاشا وسداب وشيح
ارمنى وقيصوم واذخر وزراوند طويل واصل السوس وورد الخطمى واصله وبابونج
واكليل الملك وشبت وبزر كرفس وانيسون ورازيانج وتين وزبيب منقى وعسل وفانيد
وجلقند وامثالها ويضاف اليها الملينة المرطبة لئلا تزيد فى التجفيف وماء الشعير والسكر منضج
حسن للسوداء ان طبخ فيه لسان الثور واصل السوس ورازيانج وامثالها وان كانت المادة
محترقة فيضاف اليه بنفسج ونيلوفر وعناب وينضج المواد الباردة السكنجبين العسلى والعنصلى
خصوصاً مع ماء الشعير وطبيخ اصل السوس ورازيانج وكرفس وانيسون وبرساوشان

حاشيه

اعلم انى اخذت مرارة شاة والقيت عليه انواع الجواهر فلم يعقدها شئ ولم يغلظها جوهر من
الجواهر الا الشب المحلول فى الماء والزاج المحلول فى الماء فانهما يعقدان المرة الصفراء
ويجعلانها كحكاكة الجلود اذا حككتها بسكين وميزاها عن الماء فاذا سطتها شيئا اختلطت
شيئاً غليظا بالجمله لم اجد لتغليظ الصفراء شيئاً كالشب والزاج والشربة من كل واحد قيراط
للانضاج منه اعلى الله مقامه

مع

مع التين والزبيب المنقى اوالجلنجبين وماء العسل منضج حسن يرطب ويسخن وكذا الزبيب المغلى مع الدارصينى وليكن منضج الحارة فاترا والباردة حاراً والهواء البارد يؤخر النضج فليكن فى الهواء المعتدل وجميع مايستعمله معتدلا ويعين عليه الدلك والحمام والدعة وينضج المواد بالخاصية من المفردات احريض اذخر للاخلاط اللزجة اكليل الملك ايرسا بادروج باقلا برساوشان بندق مع الفلفل للنزلات توت تين جدوار حسك حلبه خبازى خشخاش ينضج الصفراء الرقيقة خطمى دارصينى راوند زبيب للغليظة زبد زعفران زفت رطب واليابس للغليظة زوفا رطب زيبق سليخة سمن سوس للغليظة والمركبة سيلان الشاء الخطائى شبت شمع شونيز صاصفراس عناب للغليظة عسل منزوع الرغوة عنب قار لاخلاط الدماغ والصدر مضغا قرطم كاشم لفجة كابة للغليظة ماء طبيخ الكتم كندر لادن اصل اللفاح مع ماء العسل ماء العسل مشوقان اصل الهندبا ومن المركبات شراب الليمون وطرطراشوس للباردين وماء الاصول الثالث للسوداء والمغلى المائة والتاسع والثلثون والمائة والاربعون للبلغم والمائة والواحد والاربعون للصفراء وان كان المرض مخصوصاً بعضو يستعمل لنضج الخلط الادهان والنطولات والضمادات فللمواد الحارة فى الراس مثلا دهن الوردو الخل ولعاب بزرقطونا ودهن بنفسج وحب القرع وماء ورق الخلاف والقثاء والقرع وللباردة دهن البان والزنبق والسوسن والاقحوان ومرزنجوش والمنضج القوى فى انضاج الباردين التربد المعدنى المحلول يسقى منه اربع قمحات ليلا بعد العشاء بثلث ساعات ويحترز من الحموضات والالبان وان يصل الى اسنانه فيجعله فى خبز ويبلعه اوفى الارز المطبوخ اوكما جعلناه حباً مع طحين الارز ومن المنضجات القوية طرطرزاج يؤخذ منه عشرون حمصة بماء الدارصينى وطبيخ الزبيب وهوصالح للباردين وملح الطرطر نصف درهم منه بمـاء الفروج او بعض المياه المناسبة كذلك والحب المنضج الذى ركبناه للباردين

المركبات المنضجه

حاشيه

قدذكر فى زاد المسافرين تركيبان حسنان لانضاج السوداء احدهما اسطوخودوس بادرنجبويه لسان الثور برساوشان رازيانج مرضوض اصل السوس مقشر مرضوض من كل مثقالان يغلى فى ستين مثقالا ماء حتى ينتصف ويصفى ويحلى بالقند الابيض ويشرب وثانيهما اقوى منه بزرخطمى بزرخبازى بزركرفس مرضوض من كل مثقال بسفايج مرضوض مثقالان لسان الثور ثلاثه شاهترج مثقال ونصف اسطوخودوس مثقالان تين اصفر خمسة اعداد زبيب منقى سبعة مثاقيل ورد منزوع بادرنجبويه اصل السوس مقشر مرضوض من كل مثقال ونصف بنفسج مثقال زهر نيلوفر نصف مثقال عناب سستان من كل عشرة اعداد يطبخ على الرسم ويحلى بالقند ويشرب بعد التصفية جيداً

في القيء

فصــل في القيء وهو علاج كلى مستقل يحتاج اليه فى الاخلاط المتولدة فى فم المعدة ولامالة المواد النازلة الى الاسافل الى الاعلى ويناسب المفاصل والنقرس والرعشة والماليخوليا والسموم وثقل الراس و يجلى العين ويرفع التخمة ويمنع انصباب الصفراء الى المعدة ويشهى الطعام ويسرع الانهضام ويقوى البدن ويزيل الترهل وينفع من الصداع البخارى والصرع والفالج ووجع الاضراس وسيلان اللعاب وضيق النفس الرطوبى والسعال الرطوبى والانتصاب واليرقان واوجاع الكلية والمثانة وقروحهما والاستسقاء وعرق النسا وردائة اللون والقوباء والامراض المادية وانفجار الدم من العروق فى الراس والمقعدة والكلى والرحم والمثانة ويخصب البدن ويفتح السدد فى الاحشاء بحركته العنيفة و ينفع من الجذام وداء الفيل وامثالها واقرب طرق دفع اخلاط فم المعدة القيء فانا نجد الطبيعة اذا وجدت ما تكره تدفعه بالقيء وله شروط ستة عشر (الاول) ان لا يكون فى دماغ المريض ضعف (الثانى) ان لا يكون فى العين وجع (الثالث) ان لا يكون فى الصدر والحلق ورم اوالم (الرابع) ان لا يكون طويل العنق وحنجرته ناتية (الخامس) ان لا يكون ضيق الصدر قليلا لحمه (السادس) ان لا يكون سمينا ضيق المجارى (السابع) ان لا يكون مرضه شديد الحرارة (الثامن) ان لا يكون حاملا (التاسع) ان لا يكون عسر الاجابة (العاشر) ان لا يكون جائعاً عطشانا (الحادى عشر) ان لا يكون فى شدة البرد (الثانى عشر) ان لا يكون قريب العهد بالفصد فيجتنبه الى ثلثة ايام (الثالث عشر) ان لا يكون ممن لا يعتاد القيء (الرابع عشر) ان لا يكون فى معدته ورم حار البتة (الخامس عشر) احسن اوقاته الصيف من السنة والضحى من اليوم (السادس عشر) لا يقيء على الريق الا المرطوبى اومن تقيء بالمقيئات القوية وانما ذلك لان القيء يميل المواد الى الراس واكثاره يضعف المعدة وينكاء المجارى الضيقة ويؤذى الحنجرة والصدر ويضعضع الجنين ويهيج الحرارة ويجفف الطبع واعلم ان القيء فى الشبان اسهل منه فى الكهول فان اخلاط الشبان اخف من اخلاط الكهول فالقيء للشباب انسب والاسهال للكهول فاذا حصل الشروط لاستعماله فلكيفية استعماله ايضاً شروط ستة (الاول) ان يشرب قبله ما يهيئه للعمل ويهيء الخلط المطلوب للدفع (الثانى) ان يجتنب قبله عما يقوى المعدة وفمها والماسكة (الثالث) ان لا يقيء متكأ ولا منتصباً بل جالسا منحنيا ويكون راسه مقابلا لمعدته اوارفع بقليل (الرابع) ان يعصب على العينين والبطن بعصابة فاذا تقيأ يغسل الوجه بالماء البارد (الخامس) ان لا ياكل ولا يشرب بعده شيئاً بل يستريح (السادس) ان يقيء بعد رياضة وحركة مسخنة مهيجة للصفراء فاذا تقيأ فليغسل الوجه والفم بالماء الممزوج بالخل فان حصل حرقة فى المعدة فليشرب ماء الفروج وان عرض فواق فليستعمل المعطس وان

في ذكر شروط القيء

في بيان كيفيه استعمال المقيء

عرض

عرض عطش فليشرب السكنجبين وان بقى الغثيان فليتناول مصطكى مع ماء التفاح والذى يهيء الصفراء للقئ السكنجبين العسلى مع الماء الفاتر والذى يهيأ البلغم السكنجبين وطبيخ الشبت والملح والخردل وفى السوداء السكنجبين العنصلى والملح الهندى والبورق والملح فى طبيخ الشبت وامثالها واما اذا اريد القئ بالزيبقيات فليجتنب الحوامض البتة ولابد من المهيئات والمنضجات فان الاخلاط اذا كانت لازبة فى خمل المعدة وورد عليها المقئ عنف بها ولا تنفصل الاخلاط فتنكاء المعدة وتهيج الاحشاء وقد ينقلب المقئ مسهلا عند كثرة الجوع وعند عدم العادة بالقئ وعند وجود الذوب واللينة وعند تقدم مقويات فم المعدة فتنبه واذا افرط القئ ينفع منه التنويم وشد السواعد والسوق وضماد المعدة بالادوية القابضة المقوية العطرة ووضع الاطراف فى الماء البارد وان قاء الدم فاسقه عصارة الفرفخ مع الطين الارمنى ولين الطبع وان عرض تمدد تحت الشراسيف فانطله بالماء الحار ودهنه بالادهان اللينة وان عرض لدغ فى المعدة فاسقه مرقة دسمة ومرخ المعدة بدهن البنفسج وان عرض كزاز فاسقه ماء العسل وان عرض سبات فانفخ فى اذنه وان شرب المقئ ولم يعمل فاحقنه واسقه ماء العسل والادهان الترياقية والمقئ القوى على ما نذكره اربعة اقسام تربدية وزاجية وانتيمونية وخربقية وهذه المقيئات قوية جداً فالتربدية هى التربد المعدنى المحلول فهو اربع وعشرون قمحة منه يقئ الاخلاط ومع ذلك مسهل يجب مع الارز مطبوخاً او مطحوناً اولب الخبز ويبلع بحيث لا يصيب الاسنان ولا ضرر فيه الا ان الحلق والفم يتورم فى الصفراويين ويحصل فيه حرقة ووجع لان من شان الزيبق ابراز الامراض الكامنة من الحلق والفم لروحانيته وصعوده الى الاعالى ورخاوة اجزاء الفم ولكن يعالج سريعاً بما ذكرناه فى محله وكذا التربد المعدنى المصعد والمحلول بروح الكبريت كلاهما مقيئان الى ثمانى قمحات وكذا ساير اقسام التربد واما المقئ الزاجى فالجوهر المسمى بالصورى فهو مقئ جيد بالماء الحار وشربته الى نصف مثقال ينفع من الاخلاط المزمنة المعدية والامراض الدماغية التى منشاؤها من المعدة والزاج الجلا مقئ قوى مع المياه المناسبة وشربته من ثلث درهم الى ثلثى درهم والزاج المدبر واما الانتيمونية فهى مقيئة كجوهر الانتيمون والانتيمون المعرق وزجاج الانتيمون كلها مقيئة والشربة منها الى اربع قمحات الا الانتيمون المعرق فان شربتها عشرون قمحة يقئ الصفراء المحية والكراثية واذا اشتد العمل واكثر يبطل عمله الشاء المطبوخ وضمد المعدة بالمقويات وان لم يفق فشرب المساء الليمون مع القند او المساء البسارد والثلج

المقيئات القوية

حاشيه

ومن المقيئات القوية الانفية التى تجلب من مشهل بندر فانها تقئ حين تصل الى الحلق قبل ان تحدر الى المعدة ويكفى منها قمحة او قمحتان منه اعلى الله مقامه

واما الخربقية فرب الخربق باقسامه الشربة منه من ثلث درهم الى ثلثين بما يناسب ومن المقيئات السليمة القوية ايارج الجلب فهو جيد فى هذا الباب واكثر عمله فى الرطوبات والمياه التى فى المعدة وكذا حب السلاطين وغوتاغنبا فانهما سليمان ودرهمان من اصل الارجوان مطبوخاً وقثاء الحمار ولاغية وكذا يغسل الحرمل بالماء العذب البارد ويؤخذ من مجففه اوقية ثم يسحق ويطبخ فى الماء الحار اربع اواق ويخلط به ثلث اواق عسل واوقيتين شيرج فيشرب فينقى المعدة والصدر والراس واعالى البدن من البلغم واللزوجات الخبيثة مالا يعدله غيره فهذه هى المقيئات القوية واما المقئ الضعيف فماء الشب المقطر مع التومون على ماياتى فى المقالة الرابعة بعنوان المقئ للصفراء فهو ايضاً مقئ ولكن اضعف مماذكر ويقئ الصفراء الشربة منه عشرة مثاقيل ويستعمل ذلك فيمن لايطيق ماذكر سابقا وكذا مقيئان بعده للبلغم والمرتين وهما ضعيفان وطبيخ الارجوان واصل البطيخ من مثقال الى مثقالين مع الخل يقئ الكيموس الردى والبلغم اللزج وينقى القصبته وثافسيا وثمرة الاثل للرطوبات العفنة وحاشيش وحب الكلى للبلغم وعصارة حب البان وحرف زهره مقئ وشحم الحنظل وتوبال النحاس وبزر الجرجير مع الماء الحار وحب خيار شنبر الى سبعة اعداد واصل الظيان وعصارة العشبة المغربية مع ماء الخبازى وورقها مع الزيت وعنب الثعلب غير المطبوخ بصل النرجس للاخلاط ولب النارجيل البحرى للسموم ومن المركبات ايارج جلابا ودهن حب السلاطين وحب الدند وحب السلاطين الجامع وحب القوفت وامثا لها واعلم ان الصفراء فى المعدة ان كانت غليظة او كان بلغم فالماء الحار له انسب وان كان صفراء رقيقة فالماء البارد

﴿فصل﴾ فى المسهل وانما يستعمل ذلك فى الاخلاط الثلثة اذا زادت كميتها فى البدن اوفسدت كيفيتها ولم ينجح ساير التدابير ولايصار اليه الاعند الاضطرار اليه والمسهل الكامل ان يكون له افعال ثلثة استفراغ الزايد وتعديل المزاج وتقوية الاعضاء وليس جودته بكثرة عمله اوقلته بل المطلوب منه ماذكرنا فربما يضعف المسهل القوى وهو مع ذلك قليل وعمل المسهل بالخاصية لابالكيفية لانه يجذب الخلط المخصوص من العضو المخصوص ومنها مايستفرغ ازيد من واحد ومنها مايسهل من الدماغ كشحم الحنظل اومن المفاصل كسورنجان اومن الصدر كغاريقون ومنها موافق كسقمونيا (مسهل للصفراء وهو حار) او مخالف كغاريقون (مسهل للبلغم وهو حار) او مشاكل كالصبر للصفراء (فى طعمه ولونه) او مضاد كماء الجبن ومنها مايسهل بالعصر كالاهليلجات او بالامالة كماء الخيار او بالتذويب كالرازيانج او بالجلاء كالحلوة او بالتقطيع كالسكنجبين ولاستعمال المسهلات شروط ثمانية وار بعون (الاول) رفع سدد الامعاء (الثانى) رفع سدد المجارى والعروق (الثالث)

استعمال

المقيئات الضعيفه

فى بيان المسهل

فى بيان شروط استعمال المسهلات

استعمال المنضج (الرابع) ان لا يستعمل المسهل الجامع عند زيادة الخلط الواحد (الخامس) ان لا يستعمله فى الاطفال و الهرمين الا ان تمس الحاجة الشديدة فعند ذلك يحذر المسهلات القوية (السادس) ان لا يستعمله فى الممتلى من الدم (السابع) ان لا يستعمله فى اهل التعب (الثامن) ان لا يستعمله فى اصحاب الاوجاع فى الاحشاء و يكتفى فيهم بالملينات (التاسع) ان لا يستعمله فى اهل البلاد الحارة فى شدة الحر (العاشر) ان لا يستعمله فى ضعيف القلب (الحادى عشر) ان لا يستعمله فى ضعيف المعدة وضعيف الاحشاء لاسيما من كان فى معدته ورم حار وان اضطررت فاسهل بالصبر والسكنجبين (الثانى عشر) ان لا يستعمله فى يابس المزاج (الثالث عشر) ان لا يستعمله فى اصحاب الاعراض المفرطة (الرابع عشر) ان لا يستعمله فى السمين المفرط والمهزول المفرط (الخامس عشر) ان لا يستعمله فى الالثغ لانصباب موادراسه الى معدته دائما وعسر حبس الاسهال عنه (السادس عشر) ان لا تستعمله فى شدة البرد ولا فى شدة الحر (السابع عشر) ان لا يستعمله فى اليوم مرتين ولا فى يومين ولاء (الثامن عشر) ان لا يستعمل المسهل القوى فى ايام الوباء (التاسع عشر) ان لا يستعمله فى الذى مزاجه اقوى من الدواء (العشرون) ان لا يستعمله فيمن لا يعتاده (الحادى والعشرون) ان لا يستعمله فى ضعيف المزاج الذى لا يطيق المسهل (والثانى والعشرون) ان يستعمل القوى فى الاقوياء والمتوسط فى المتوسطين والضعيف فى الضعفاء (والثالث والعشرون) ان لا يكون المريض حبلى (والرابع والعشرون) ان يختار للمرض القوى المزمن المسهل القوى وللمتوسط المتوسط وللضعيف الضعيف (والخامس والعشرون) ان يستعمله مع مقويات الاعضاء الرئيسة و (والسادس والعشرون) ان يقدم الفصد اذا كان الحاجة اليهما معا وكانا متكافئين اوكان الدم

حاشيه

اعلم ان الامزجة اليابسة اذا احتاجت الى المسهل فلا ينبغى ان يستعمل لاسهالها الحبوب والسفوفات والجوارشنات فانها لا تعمل فيها عملا بالغا لعدم رطوبة وافرة فى المزاج تعمل اولا فى هذه اليوابس وتعفنها وتحلها وتستخرج قوتها حتى تعمل فى الطبع ثانيا فان مالم يعمل الطبع فى الدواء لم يعمل الدواء فى الطبع هذا واليوابس تنحل شيئا بعد شئ ويبطل قوتها شيئا بعد شئ فان ما انحل منها ليس بكاف فيستولى عليه الطبع ويحلله ويبطل عمله والكل الذى بقدر الكفاية لم ينحل فلا تنفعهم المسهلات اليابسة واما المغالى والمطابيخ والنقوعات فهى انفع فيهم البتة وعرفنا ذلك بالتجربة اذ شاهدنا ان يابس المزاج لا تنفعه حب السلاطين مثلا وان اكثرت عليه منه وينفعه النقوع المربع مثلا مع انه اضعف منه بدرجات وهو مجرب منه اعلى الله مقامه

غالباً و الا يقدم المسهل ويؤخر الفصد (السابع والعشرون) ان يقدم الحمام بيوم اذا كان الحاجة اليه (الثامن والعشرون) ان يستعمله بين الغذائين و بعد غذاء لطيف كماء الشعير مثلا اذا كان العليل ضعيف التركيب غير قادر على الصبر على الجوع محروريا (التاسع والعشرون) ان يقلل المالح قبله و بعده بايام لانه يورث الزحير (الثلثون) ان لا يشرب عليه طعاماً و لا شراباً و لا ينام عليه حتى يعمل عمله والنوم قبله يعين عليه كالحمام (الحادى والثلثون) ان يجتنب الادوية والاغذية الحادة والحريفة والماء الكثير البرودة واما الماء الحار القليل فيعين عليه والكثير يمنع عن عمله وشربه بعده يغسل مجارى الدواء والمعدة والامعاء من بقايا الاخلاط والدواء وليشرب للحبوب الماء الحار بدرقة او بعض المياه المناسبة لكن ساخنا (الثانى والثلثون) ان يجتنب الحركات العنيفة بل مطلق الحركة فى اول الامر والسكون على الدواء الضعيف يعين على عمله وعلى الدواء القوى يضعفه (الثالث والثلثون) ان تحفظ عن البرد (الرابع والثلثون) ان يجتنب الاعراض النفسانية (الخامس والثلثون) ان يجتنب الجماع حال الشرب وبعده (السادس والثلثون) ان لا يكون به دق و ذبول (السابع والثلثون) ان لا يكون بكبد المريض خراج او قرحة (الثامن والثلثون) ان يجتنب الاسهال بالسموم مالم يصلحها ويطمئن برفع سميتها (التاسع والثلثون) ان لا يكون فى الامعاء قروح وجروح (الاربعون) ان لا يكون فى ايام الحيض وسيلان الدم من الرحم او البواسير (الواحد والاربعون) ان لا يستنجى بالماء البارد بل بالماء الحار وترك الاستنجاء عند بعضهم اولى (الثانى والاربعون) ان لا يشتغل بما ينسى الطبع الدواء (الثالث والاربعون) ان يباعد ما يكره و يقارب ما يحب (الرابع والاربعون) ان يشربه فى الصيف صباحاً وفى الشتاء ضحى وفى الانقلابين بين ذلك (الخامس والاربعون) ان يبدء فى علل اسافل الاعضاء بالقئ ثم يسهل الطبع و لا يعكس فانه يزيد فى العلة (السادس والاربعون) ان كان المرض قليل المهلة فلا يستعمل الحبوب فانها لا تنحل سريعاً فى المعدة وان كان ولا بد فليدقها ناعماً ويستعملها مع الماء الحار ولا يستعمل الصبرية فانها بطئ العمل وان كان له مهلة او طلب منه بطؤ الانحلال كما فى الامراض الدماغية فلا باس بالحبوب والصبرية (السابع والاربعون) ان يبادر الى الاسهال فى الامراض البحرانية اى التى هى من قوة الطبيعة ودفعها المرض الى الخارج كالشرى والماشرى وبنات الليل والبثور ويعتنى اولا بالانضاج وتقوية الطبيعة للدفع الى الغاية ثم يسهل (الثامن والاربعون) ان لا يسارع الى الاسهال فى الامراض السمية التى تخرجها الطبيعة بقوة فانه يميل المادة الى الداخل وربما يهلك وذلك كالقوفت والطاعون والحمرة والحب الافرنجى الابعد السعى فى الاخراج و كسر سورة السم بالترياقات فاذا اسهل يضع على تلك المواضع ما يجذب السم البتة فهذه ثمانية واربعون شرطا

تجب

دفع اعراض المهسل

تجب مراعاتها فی الاسهال مع مامر انفا فی کلیة الاستفراغ وان کان المسهل قویاً وعرض منه صداع او حمی فعلاجه شرب ماء الشعیر وان رای اثار هیجان الدم فالفصد فان عرض منه غثیان فلیقو فم المعدة وان عرض منه سحج الامعاء فالطین الارمنی وصمغ عربی مع ماء الرمان وبعض الالعبة والاحتقان بماء الارز وجلناروآس وورد واسفیداج قلعی وان عرض مغص فلیکمد الموضع بالماء الحاد وان عرض فواق فلیعطس وان وجد تشنجاً فلیدهن بالادهان البارده ولیشرب ماء اللحم الدسم وماء الشعیر والسکر وان عرض وجع الکبد فلیشرب الماء الحار وماء الشعیر یدفع غوائل المسهلات وان سال الدم فیمنع عنه بالجدوار والفادزهر من دانق الی دانقین مع المخیض البقری والارز المطبوخ الدسم وماء الفروج وماء السفرجل وماء التفاح وشد الاطراف محکماً والتریاق الفاروق والافیون والضمادات المقویة للمعدة وشرب المقویات وان شرب المسهل ولم یعمل لعتق الدواء اومغشوشیته اولضیق مجاری البدن اوللاعراض النفسانیة اوالبدنیة کحرکة عنیفة او یبوسة فی الامعاء او اشتغل بشاغل قوی اوافتتن بصحبة صاحب او عرضه طیش اودخل الحمام اونام علیه اوغیر ذلک فلیحدر الطبع بالحقن والفتایل وان کان المشروب حبا فماء العسل اوماء الملح اویقیٔ او یشرب علیه نصف درهم مصطکی مع مقویات فم المعدة وقد یصیر المسهل مقیئاً عند غلبة النوم وعند الاعتیاد بالقیٔ وعدم الاعتیاد بالاسهال وعند سدد الامعاء وتشبث الدواء بفم المعدة وضعف المعدة والاعتیاد

حاشیه

اعلم ان المعتادین بالافیون وامثاله من مغلظات الاخلاط اخلاط بدنهم ابعد من التعفن والاستحاله والفساد البتة ولکن هولاء اذا مرضوا یکون اخلاطهم ابعد من الانتضاج واعصی للمسهلات البته فیعسر تنقیة بدنهم من الاخلاط البتة هذا وان منع من الافیون وامثاله یتضرر من حیث المنع من المعتاد لاسیما الافیون فان للارواح به عشقاً وولعاً محسوساً وان امر به فهو مغلظ للخلط الفاسد الممرض فیعسر علاجهم البتة فح ان کان یمکن نقله عن الافیون باستعانه بعض الابدال الغیر المغلظة للخلط ثم التنقیه فبها ونعمت وان لم یکن فرصة فلیقلل من الافیون ولیرکبه مع الابدال وبعض المرققات الملطفات والملینات حتی یصیر اقرب الی الصلاح والاقالامر صعب والملطفات المناسبة تاتی فی محله وهی نحو (کبابة) (وفلفل) و (کندر) (وسلیخه) وامثالها اذا کانت الاخلاط باردة وتجمید الافیون اشد ضرراً فی الاخلاط البارة واما الصفراء فلاباس بتغلیظه لها وان کان فیها غلظة زائدة فرققه بمثل (البنفسج) وماء (الشعیر) وکذا فی الدم رققه بمثل (العناب) (والصعتر) ومایاتی فی الدم منه اعلی الله مقامه

بالتخمة وكراهة طعم الدواء وغيرها وان احدث القئ فان كان من يبس ثقل فليحتقن وان كان من بقاء الدواء فى فم المعدة فليشرب مصطكى مثقالين مع ماء الورد ويجوز تقديم القئ لمن يخاف ازدراد المسهل قبله بيومين وثلثة حتى يحصل نقاء فم المعدة ثم يشرب فى الثالث مثقالين من هذا السفوف مع فنجان ماء الورد بارد على الريق وعند المنام تفاح يابس فو تنج يابس قشر الفستق الخارجى عود قمارى قاقله مقشر قرنفل جوز بواسماق منقى من كل جزؤ سويق سفرجل حامض وسويق تفاح حامض من كل ثلثة يدق ويخلط ويستف ويخلط فى غذائه السفرجل والرمان والنعناع ويجوز ان يذر من السفوف على المسهل ايضاً ويشرب وان كان كريها فليخدر اللسان والفم بمضغ ورق العناب والطرخون ويتمضمض بطبيخ عاقرقرحا او يبرد الفم بالثلج ويغسل الفم بعده ويسكن ويمضغ النعناع ويسخن البدن ويعين على عمل المسهل الحركة القليلة وان كان المسهل من الادوية السمية ولم يعمل فليقئ وان لم يقئ ولو بالتدبير وحدث اعراض فليفصد وان افرط المسهل فى العمل وخيف عليه فليشد الاطراف مبتدئاً من المغابن وليعرقه بحمام وما يقوم مقامه وليغذه بالكمك وماء الرمان الحلو وفى مثل الا نتيمون بماء وثلج اوماء الليمون والثلج وينفع من الافراط السويقات ومقلو حب الرشاد فى الدهن

حاشيه

فى زاد المسافرين مسهلات الصفراء اهليج اصفر الشربة من جرمه من مثقالين الى خمسة وفى المطابيخ من سبعة الى عشرة بنفسج من مثقالين الى خمسة افسنتين من درهم الى درهمين وفى المطابيخ الى اربعة ترنجبين من سبعة الى عشرين تمرهندى كالترنجبين ماء الخيار من ثلثين الى خمسة واربعين مع سبعة قند خيار شنبر مع التمر الهندى من خمسة الى خمسة عشر ومصلحه المصطكى والانيسون سقمونيا ولايبالغ فى دقه ويدهن بدهن اللوز الشربة منه طوج الى دانقين شيرخشت كالترنجبين ماء الشعير للمحترقه مشمش منقوعاً ومطبوخاً اجاص لعاب بزرقطونا مع الترنجبين وماء البطيخ الهندى مع الشيرخشت وماء المومانين مع الشيرخشت وماء نقيع العناب وماء القرع الطرى والشربة من كلها من ثلثين الى خمسين وطريق اخذ ماء الخيار والبطيخ الهندى والقرع ان يلبس بالعجين ويطبخ تحت النار الى ان يطبخ العجين ثم يخرج ويعصر وامامسهلات البلغم اشق مع الخل للغليظ الشربة من نصف مثقال الى مثقال جاوشير مثقال منه مع الماء الحار برنج كابلى من نصف مثقال الى درهمين تربد من نصف درهم الى مثقال للرقيقه ومع الزنجبيل للغليظة لب الخروع مع ماء العسل من عشرة اعدادا الى عشرين مع قليل مصطكى ونعنع سكبينج من درهم الى مثقال سورنجان مفرداً مثقال ومركباً نصفه للبلغم الخام من المفاصل ذفيون

لغير المحرور وفى المحرور سفوف قشر الخشخاش المحمص وان لم يسكن فليقيئه بريشة وامثالها اوليسقه برشعثا ومما يحبس سفوف الطين وسفوف الطباشير والربوب القابضة والكعك مع الدوغ المطفى فيه الحديد اوماء كذلك ودوغ البقر البارد مع الارز المطبوخ وقد يحبس فى مسهل الزيبق والانتيمون النشاء الخطائى ثم اعلم ان الخلط اذا كان كميته ناقصة اومعتدلة الاان الفساد فى كيفيته كاواخر الحميات مثلا فلا يحتاج الى مسهل فانه لتقليل الكمية وان كان يجوز تقليلها فى الجملة لان داهية عفونة الخلط القليل اقل من داهية الخلط الكثير وانما الواجب تبديل الكيفية وتعديلها واذا كان الخلط ينقص بالتحليل فلا يحتاج الى مسهل قوى العمل بل يبدء بالانضاج ثم يسقى الدواء المناسب الضعيف ثم اعلم ان المسهل اذا افرط فى العمل وعلامته حصول القلق والاضطراب وخروج خلط غير منظور فاعمد الى قطع عمله البتة ومايخرج الخلط المنظور بلاقلق فلايقطعه الااذاخاف من كثرة الضعف على المريض وعلامة النقاء حصول النعاس والجوع والعطش ووجدان الخفة فى البدن فان وجد المسهل يعمل بعد ذلك ايضاً فليقطع عمله بالتعريق والحمام والنوم والعمل وشد السواعد شداً موجعاً فان انقطع فهو والافليضمد المعدة بالمقويات وليشرب امثال التفاح والسفرجل وامثال الصمغ العربى وقشر الخشخاش والطين الارمنى ورب الاس وبزرقطونا مقلو وسفوف حب الرمان وسفوف اكسير المعدة فان انقطع والا فليشرب عليه ترياق

حاشيه

للنزج من الظهر والوركين من قيراط الى دانق راوند لاصنافه من المفاصل ولكن ينقى من قشرة فى وسطه من دانق الى نصف درهم ولايستعمل فى الاوقات والامكنة الحارة ويمزج بقليل من النشاء والوردوالزعفران ويقويه تربد وعصارة غافت وعصارة افسنتين اسارون سبعة منه مع ماء العسل يعمل كالخربق الابيض راوند لاصنافه من نصف درهم الى مثقال ونصف ولايستعمله فى الطفل والضعفاء والحميات الحارة والامزجة الحارة زراوند طويل مثقال منه مع ماء العسل يعمل كشحم الحنظل وينفع فى الصرع والكزاز ويقوى الاحشاء زنجبيل درهمان منه يسهل اللعابية واللزجة والمتولدة من الفواكه زوفا يابس مثقالان منه الى اربعة مع السكنجبين العسلى يسهل الكيموس الغليظ شيطرج للغليظة من المفاصل الشربة درهم حلبه مطبوخاً مع ماء العسل ينقى الامعاء مقل مع ماء العسل الشربة الى مثقالين نسرين من ورقه من مثقال الى ثلاثه واما مسهلات السوداء اهليلج اسود من جرمه من ثلاثه دراهم الى خمسة وفى المطبوخ من خمسة الى عشرة حجر ارمنى الشربة من درهم الى ثلاثه مع قليل كثيرا افتيمون مع ماء الجبن الى ايام يقمع السوداء ولاينعم دقه ويدهن لازوردالشربة الى مثقالين مع قليل كثيرا منه اعلى الله مقامه ورفع اعلامه

فاروق او جدوار اوفادزهر معدنى اوثلث حب الرشاد مقلو مطبوخاً مع دزونج حتى ينعقد وقد ينفع المخدرات فاذا انقطع العمل فليشرب بعد النقاء والسكون مغلى النبات اوبزر الريحان مع ماء الحار ثم اعلم ان المسهل يكرر على ماس الى النقاء ويعلم ذلك بنقاء اللسان وصدق الشاهية وزوال الاعراض فان بقاء الا ثر يدل على بقاء المؤثر وزواله على زواله واعلم انك اذا استعملت المسهل للصفراء ينبغى ان تامر العليل بشرب الماء البارد والقند مع لعاب بزر قطونا اوبمص الرمان اوالتفاح الحامض وبالتغذى بالفراريج المعمولة بماء الحصرم اوحماض الاترج اوالرمان المز لتعديل بقايا الصفراء ويجتنب من الحلوة والحادة والمالحة واليابسة والتعب والحركات العنيفة والغم والغضب ومايعدل الصفراء جملة ويسكنها حماض الاترج وماء الليمون والتفاح الحامض وماء الحصرم والخل والحماض وربوب الفواكه الحامضة ورب الريباس والبطيخ الهندى ولب الخيار والقرع والمشمش والخوخ والماش المقشر والهندبا بجميع اجزائه وبزر رجله وكل حامض ورطب واذا استعملت المسهل للبلغم فغذا العليل بعده بقلايا يابسة مفوهة بالكمون والدارصينى والفلفل وامثالها ويكثر الرياضة قبل الغذاء ويستحم بعد التنقية بالماء المالح الحار ويجتنب عن كل بارد رطب ومايعدل امزجة البلغميين ولربما لايحتاج معه الى تنقية شونيز لاسيما اذا كان مقليا مع العسل نانخواه سفوفاوج يستف مع النبات فلفل صعتر عنبر جدوار مجرب فادزهر حيوانى ثوم ومعجون الفلاسفة وجوارشن الجالينوس وجوارشن الافضلى وغيرها واما مايعدل السوداء فاكثره مايكون حاراً رطباً لاسيما اذا كان مما يقوى القلب والدماغ وكل مسمن ودسم وحلو واللبوب ولحوم الحملان وصفرة البيض النيم برشت والحليب مع القند والحلويات المصنوعة بالقند والفانوذج وامثالها وكل فاكهة حلوة كالبطيخ والعنب والتين والزبيب والرطب ومن البقول النعناع وباد رنجبويه فاذا عرفت هذه الجملة فاعلم ان الادوية المسهلة كثيرة واردنا ان نذكرها بعض المفردات والمركبات لسهولة التناول فمن المفردات (ا) ابقر للبلغم اجاص للصفراء الرقيقة ولوغلى نصف رطل منه فى رطلين ماء الى ان ينتصف وخلط مع السكر اسهل برنق اسطوخودوس للباردين لاسيما مع السكنجبين والملح الهندى اسقيل للغليظة لاسيما اذا ركب مع ستة امثاله الملح ولت بشئ من الدهن واخذ منه مثقال ونصف ماء ورق الاس مع دهن السمسم للبلغم اسارون مع ماء العسل اشق للبلغم الغليظ والماء الاصفر اشنان للماء الاصفر والبلغم افتيمون للباردين افربيون افسنتين لاخلاط المعدة الصفرائية املج للباردين انتيمون للصفراء انجره للماء الاصفر والبلغم انزروت قوى فى البلغم الغليظ اصفر للصفراء والبلغم الرقيق والاسود للسوداء وينقى الدم والروح والكابلى

مايعدل الصفراء — **مايعدل البلغم** — **مايعدل السوداء** — **المسهلات المفرده**

الثلثة ايرسا للصفراء والبلغم الغليظ والسوداء (ب) برسا وشان للباردين من المعدة والامعاء برنج كابلى للباردين واللزجة عن المفاصل بزر قطونا لعابه مع الترنجبين بسفايج للباردين المستعدين بليلج لليابسين بنفسج للصفراء بطيخ الهندى مع الشيرخست بوزيدان للصفراء والبلغم بورق للبلغم الغليظ لاسيما مع البنفسج والصمغ (ت) تانبول للبلغم تربد للبلغم الرقيق ومع الزنجبيل للغليظة واللزجة عن عمق البدن ترنجبين للصفراء وليتحرز عنه فى الحميات الحادة والجدرى والحصب ونزف الدم الامع التمر الهندى تمرهندى للصفراء والمحترقة توبال النحاس المغسول للبلغم والماء الاصفر والاستسقاء لاسيما مع علك البطم والصمغ والدقيق تين يابس للغليظة لاسيما مع لب القرطم وبورق ارمنى (ث) تومون للغليظة (ج) جاوشير للبلغم من المفاصل جلا بالاخلاط درهم منه مع خمسة جلسكر ويشرب عليه ماء الرازيانج اوالانيسون اويشربه مع طرطر (ح) حاشا للبلغم وزهره للسوداء حب البان للبلغم الخام حب النيل للبلغم لاسيما مع التربد وهو مع السقمونيا للصفراء والغليظة ومع الاهليلج للسوداء حرف بابلى زهره مسهل حرمل للباردين حنظل للباردين (خ) خربق ابيض للبلغم والصفراء واللزجة وخربق اسود للثلثة خيار ماؤه مع السكر يسهل المحترقات واليابسين خيار شنبر مع كل مسهل مثله فمع التمر للصفراء ومع التربد للبلغم ومع البسفايج للسوداء ومع العناب يطفى حر الدم (د) دند للباردين والفجة من المفاصل (ر) راوند للفجة والبلغم رمان للصفراء لاسيما معصوره مع شحمه مع السكر اوالشيرخست راسخت للماء الاصفر والاستسقاء لاسيما مع الشمع ودهن الحل (ز) زرنباد للسوداء زراوند للبلغم والغليظة والصفراء وهو قوى لاسيما مع ماء العسل زوفا للبلغم ومع السكنجبين للغليظة ومع ايرسا اقوى زيت مع الماء الحار وماء الشعير للبلغم (س) سقمونيا للصفراء واللزوجات ويقوى عمل كل مسهل سلق ماؤه لاخلاط الامعاء سكبينج للماء الاصفر والبلغم الغليظ سنا للثلثة والمحترقة من عمق البدن سورنجان للبلغم وعن المفاصل سوس للرطوبات ولضرر كل مسهل (ش) شيح زهره للبلغم واللزجة شيرخست للصفراء والمحترقة والمركبة والرقيقة وهو مع ماء الشعير خير مسهل لاسيما مع دهن اللوز (ص) صبر للثلثة المهياة صعتر زهره مع الخل والملح للباردين (ع) عاقرقرحا للبلغم عسل للفجة اللزجة عنب الثعلب للمرارى عشبه للباردين عناب ماء نقيعه للرقيقة (غ) غوتاغنباء للماء الاصفر والبلغم ومايجد من المختلفة واحسن من جلابا فى جميع الافعال غاريقون للثلثة المختلطة (ف) فوتنج للسوداء (ق) قثاء الحمار للباردين الفجين والماء الاصفر ماء القرع المطبوخ جوف العجين للصفراء قنطوريون دقيق للثلثة والماء الاصفر (ل) لسان الثور لليابسين لب حب القرطم للبلغم لبلاب

للصفراء لبنى للبلغم (م) ماءالجبن للسوداء المحترقة وما هيز هرج للبلغم الغليظ وهو قوى
مازريون للباردين والماء الاصفر والاستسقاء والديدان مرمكى للماء الاصفر مقل للباردين
ملح للباردين والماء الاصفر واللزجة الملح الانجليسى للباردين والماء الاصفر مشوقان
للبلغم والمائية ولاخطر فيه ودواء ملوكى (ن) نحاس محلوله للماء الاصفر (و) ورد للضدين

المركبات المطلقه

فاما المركبات فنها مايسهل الاخلاط عموماً ومنها مايسهل خلطين ومنها مايسهل خلطاً
واحداً اما الذى يسهل الاخلاط عموماً فكثيرة منها الاكسير الجامع والانتيمون الزجاجى
للغليظة والانتيمون المعرق وايارج جلابا وايارج الصحة وايارج المحمودة والتربد المعدنى
باقسامه وحب الاصطمحيقون وحب الانتيمون الزجاجى وحب الايارج التاسع عشر
وحب ديافريطقون وحب الربوب وحب السلاطين الجامع وحب الشيار الثالث
والسبعون وحب السلطانى وحب الدند وحب دهن السلاطين وحب عرق النسا وحب
الغاريقون الكبير والحقنة المائه والتاسع عشر ودهن الحداة ضمادا وسفوف الجلابا وشراب
السنا وشراب المسهل الجامع وشراب الورد المكرر والضماد الثانى والضماد المسهل والضماد
الواحد والاربعون والثانى والاربعون والثالث والاربعون والطلاء الملين ومعجون
جلابا والنقوع العاشر ونقوع السنا والنقوع المربع واما التي تخرج الصفراء فكثيرة

المركبات المسهلة للصفراء

منها جلسكر وحب الاهليلج وحب البنفسج والحب السادس والعشرون وحب الحنظل
الخامس والاربعون وحب الربوب وحب السقمونيا وحب الصفراء وحب النار مشك
والحقنة المائة والخامس عشر ورب السقمونيا بنوعيه وسفوف الصفراء وشراب البنفسج
وشراب الترنجبين والمسهل الثالث والسبعون والرابع والسبعون والخامس والسبعون
والمطبوخ السابع والثمانون والثامن والثمانون ومعجون الخيارشنبر ومعجون السقمونيا
والمعجون الملوكى والنقوع الثامن والتاسع والنقوع البارد وحب الانتيمون الذى اخترعناه
وصفته انتيمون معرق عشر قمحات صبر سقوطرى نصف مثقال رب اهليلج اصفر
نصف مثقال وهو شربة يحبب على حمصة ونعم المسهل للصفراء ان يأخذ مائة دراهم الماء
الورد وينقع فيه عشرون درهماً بنفسج ثم يغلى صباحا غليات عديدة ثم يصفى ثم يدخل فيه
عشرة دراهم قند مسحوقا ويشرب واما المسهلات للبلغم فكثيرة فنها الاشوس المنقى وايارج

المركبات المسهلة للبلغم

اشق وجلسكر وحب بزر الساعة وحب البنفسج والحب السادس والعشرون وحب البورق
وحب التربد بانواعه وحب الجلاب وحب الحنظل وحب الخامس والاربعون وحب الزاج
المسهل وحب السقمونيا وحب الشيار السبعون والحادى والسبعون والثانى والسبعون
وحب الصابون وحب الغاريقون وحب القوقايا بنوعيه والحقنة المائة والثامن عشر وخل

لعنصل ودواء التربد ودهن الخروع ودهن العلك ورب السقمونيا وروح الزاج بنوعيه والسفوف العاشر وسفوف البلغم وسفوف التربد بانواعه وسفوف الجلابا وشراب الورد بانواعه والشياف السابع والاربعون والخمسون والصابون وفوطاس الاتسوس ساجى والمسهل السهل بنوعيه ومطبوخ التربد ومعجون الخيارشنبر والمعجون الملوكى وملح القلى والنقوع الثامن واما المركبات النافعة فى اخراج السوداء فكثيرة منها ايارج اشق وحب الاهليلج وحب الايارج الثانى والعشرون وحب الجدوار وحب الربوب وحب الزاج المسهل وحب الزبيق وحب سم الفار

المركبات المسهلة للسوداء

حاشيه

فى زاد المسافر بن مايسهل ازيد من خلط افتيمون يسهل السوداء وابلغم الشربة من درهمين الى اربعة وفى المطبوخ من خمسة الى سبعة اهليلج اصفر يسهل الصفراء مع قليل من البلغم الشربة من جرمه من ثلاثه دراهم و نصف الى ستة وفى المطبوخ من سبعة الى عشرة اهليلج كابلى يسهل البلغم الغليظ والسوداء مع قليل من الصفراء الشربة منه كالاصفر ايرسا سبعة منه مع ماء العسل للبلغم الغليظ والصفراء برساوسان ثلاثه منه للبلغم والسوداء بسفايج للباردين من ثلاثه دراهم الى خمسة حب النيل للباردة الغليظة شربته مفرداً من نصف درهم الى درهم ومركباً من دانق و نصف الى نصف درهم وينعم دقه ويدهن بدهن اللوز وهو بطئ العمل ويسرع عمله سقمونيا فيسهل الصفراء ايضاً خيارشنبر من عشرة الى خمسة عشر يدهن وينقع فى ماء الورد ويشرب مع التربد نصف درهم الى درهم للبلغم والمرة المحترقة ويقوى عمله فى الصفراء التمر الهندى شاهترج عصارته للمرة المحترقة والامراض الجلدية كالحكة والجرب الحاصل من الاحتراق الشربة منه فى المطبوخ من خمسة الى عشرة ومن عصارته اربع اواق الى تسعة مع القند ويمنع ضرره عن الطحال الاهليلج الاصفر شحم حنظل يسهل المرة الصفراء والسوداء وللاخلاط البتة من اعماق البدن الشربة اثناعشر قيراطا مع قليل صمغ او كثيرا او المقل او النشا ولا يستعمل فى شدة الحر والبرد ولا ينعم دقه وان اريد ادخاله فى الحقنة يغلى القشر من غير دق سنامكى يسهل الثلاثة والمحترقة خاصة الشربة من جرمه مسحوقا من درهمين الى ثلاثه وفى المطبوخ من ثلاثة الى سبعة و يصلحه ماء الفواكه والبنفسج صبر للصفراء والبلغم والشربة منه مفردا من نصف درهم الى درهمين ومركباً من دانقين الى درهم ويصلحه المصطكى والورد الاحمر والاهليلج الاصفر والمقل والكثير اوينعم دقه غاريقون يسهل البلغم والسوداء الغليظه الشربة منه مفرداً الى مثقال وفى المطبوخ الى درهم وينخل عن منخل من غير دق اولا قنطوريون للصفراء والبلغم والماء الاصفر الشربة مثقال   منه اعلى الله مقاماته

وحب السوداء وحب القوفت والحقنة المائة والسادس عشر وخل العنصل ودهن السليمانى ورب الخربق وزاج الحديد والنحاس والزاج المدبر والزاج المعدني والزنجفر والسفوف الثالث وسفوف حب النيل والسكنجبين الافتيمونى والشراب الاول والثانى والثالث وشراب الاسطوخودوس وشراب ديافر يطقون وماء الاهليلجين والمسهل اللين لاسيما ان اديف فيه عشرون حمصة من زاج طرطر وهو من مخترعاتى وجاء حسنا والمطبوخ الخامس والثمانون والسادس والثمانون ومطبوخ البسفايج ومعجون النجاح واما المسهلات التى يسهل اكثر من خلط فقد يعلم بالرجوع الى ماشرحنا وتركناها لاجل الاختصار فهذه المسهلات وان كانت تسهل خلطاً اواخلاطا الاان لكل واحد خصوصية بعضو ومرض ولابد وان تستعمل عقلك وتستعمل فى كل مرض مايخصه وكذلك منها قوية ومنها متوسطة ومنها ضعيفة ولابد وان تستعمل فى الابدان القوية والامراض القوية المسهلات القوية وفى المتوسطة منها المتوسطة وفى الضعيفة منها الضعيفة ولك ان تركب من هذه المسهلات على حسب تركيب الاخلاط والامراض واعلم ان ماينا سب نوعاً للامراض الرطوبية حافظ الصحة ودهن الفلفل ودهن القرنفل ودهن الكبريت وسفوف الشوب شينى وشراب الرضا عليه السلام ومادة الحيوة والنفط الابيض والمعجون التاسع والتسعون ومعجون الشو بشينى وملح اللوءلوء وامثال ذلك والذى يناسب الامراض السوداوية نوعاً حب سم الفار وحب فادزهر ودهن القرنفل ودهن الفلفل والذهب المحلول وسفوف الشوبشينى وشراب العشبة وشراب الليمون وقهوة الشوب شينى والقهوة النافعة وكبد الكبريت ولبن الكبريت وماء المعدن بنوعيه اغتسالا به والمفرح الاعظم والمفرح الحار للانطاكى وامثال ذلك والذى يناسب الصفراوية نوعاً فالذهب المحلول وشراب الليمون يقمع الصفراء وشكفتج الرصاص يخمد نائرتها وكل شراب حامض كشراب الحصرم والنارنج والتمر والاجاص وامثال ذلك وجميع الفواكه الحامضة والباردة الرطبة كما بيناوشرحنا ﴿فصل﴾ فى اخراج الدم واعلم انه يحتاج اليه اذا احس الانسان فى نفسه علامات غلبة الدم كما بين فى موضعه اوعرضه افة وخاف معه الورم كمن يعرضه ضربة اوسقطة اوكان به ورم وخاف الانفجار قبل النضج اوكان ممن يعتاد اخراج الدم ويصيبه بتركه افات فيحدث له الرعاف اوالصرع الدموى اوالسكتة اوالماليخوليا اوالزكام اوالنزلات ان زاددمه فى العروق الدماغية ويحدث له الخناق واورام اللسان واللثة والقلاع ان زاد فى عروق حنجرته وفمه ولسانه ويحدث له قروح الرية ونفث الدم واورام الحجب وذات الصدر وذات الرية ان زاد فى عروق صدره وريته ويحدث له بول الدم والاورام

مايناسب الامراض الرطوبية

مايناسب الامراض السوداوية

مايناسب الامراض الصفراوية

فى اخراج الدم

والقروح

والقروح فی کبده والبواسیر ودرور الطمث ان زاد فی عروق کبده ورحمه والات بوله ویحدث له وجع الورك والقدم والمفاصل وعرق النسا والنقرس ان زاد فی عروق رجله وان زاد فی سایر بدنه یحدث له الحمی المسماة بسونوخس والاورام والدمامیل والجراحات والجروح والقروح والجرب والقوبا وغیر ذلك من الاوجاع وقد خفی علی الاطباء القشریین سر زیادة الدم فی عضو خاص مع ان العروق متصل بعضها ببعض والدم جار فی الکل وعلم ذلك عندنا وقد شرحنا فی حقایق الطب اصولا تکشف عن ذلك والاشارة الیه هنا ان الدم مرکب منا کوان ثلثة روح ونفس وجسد فالروحانیة منها اذا خلیت وطبعها صاعدة غیر هابطة وجسدانیتها هابطة غیر صاعدة ونفسانیتها متوسطة وفیه اجزاء تشاکل الراس بل کل جزء من اجزائه واجزاء تشاکل الصدر بل کل جزء من اجزائه واجزاء تشاکل الاحشاء بل کل جزء من اجزاءها واجزاء تشاکل الاسافل بل کل جزء من اجزائها فاذا زادت الروحانیة اختص الدم بالدماغ او النفسانیة فبالوسط او الجسدانیة فبالاسافل فیختص المرض لاجل ذلك بعضو دون عضو ولیس ذلك بسبب محض ضعف العضو فان العضو هو العلة القابلة ولا بد فیه من العلة الفاعلة وهو الدم الخاص لا مطلق الدم بالجملة یجب الاخراج عند احساس الحاجة فان رای الحاجة الیه فلا یؤخره الا ان یکون هنالك مانع واما ان کان ردائة کیفیة لا زیادة کمیة فان کانت الرادئة قلیلة سهلة الزوال یصفی بالمصفیات للدم ولا یحتاج الی اخراج وان عظمت الردائة وخیف منها علی الروح فلیقلل الکمیة ایضا ثم یعدل الباقی والمصفیات للدم کثیرة منها الکسفرة وامبر باریس والریباس والحماض والاجاص والرمان والورد والفرنجمشك والبنفسج وعرق السوس وخوخ وسماق وطباشیر وصندل ابیض وبزرخس وبزرقطونا ورب التفاح وشاهترج واللیمون والاهلیلج الاسود وهندبا وبزر الرجلة وشعیر وماؤه وکذا طبیخ صعتر وعناب بالسویة فی اربعة عشر

مصفیات الدم

حاشیه

فی زاد المسافرین نقوع ینفع للصداع واکثر الامراض الدمویه عناب عشرون عدداً انبرباریس ثلاثه ونصف بزرالهند با مرضوض واحد ونصف راوند واحد بزرکشوث مرضوض واحد ونصف تمر هندی سبعة ورد منزوع اثناق ینقع المجموع لیلة ثم یصفی ویضاف الیه شیرخست سبعة ترنجبین اربعة عشر ویکرر التصفیة ویشرب علی الریق شراب یسکن هیجان الدم ویناسب جمیع الامراض الدمویة خصوصا الصداع عناب رطل کزبره یابسه مرضوضه عشرون عدس مقشر مرضوض سبعون قشر اصل الهند باسبعة ینقع المجموع فی الخل ثلاثه ایام ثم یغلی قلیلا ویصفی ویضاف الیه القند الابیض ویقوم الشربة من سبعة مع عشرین ماء نقیع انبرباریس منه اعلی الله مقامه

امثاله ماء ومايغلظ الدم العناب وما زعم انه يصفيه خطاء لان رقة الدم بالصفراء وغلظته بالبلغم والعناب يزيد فى رطوبته ويطفى حرارته فايرى بعد شرب العناب من صفاء لون الدم فانما هو لزيادة الرطوبة والبرودة وقلة الحرارة وكذا يغلظه العدس لاسيما اذا كان مطبوخا فى الحوامض ومايميل الدم السمى الفاسد الى ظاهر البدن ويحتاج اليها فى الحصبة والمطبقة وحين غفل الطبيب عن الفصد فعنب الثعلب والعدس والورد والكثير الابيض والعليق والزبيب والرازيانج وبزر كرفس والنبات والتين الاصفر واللك المغسول وامثالها وما يعدل الدم بعد الاخراج الاشربة الملينة كشراب الورد وشراب التمر الهندى وشراب العناب والقابضة كشراب الاس وشراب الزرشك وشراب الحماض وشراب الريباس وامثالها ومن الاغذية زرشكباج ونارباج وغورباج والطبيخ المصنوع من الشعير المقشر والعدس المقشر او الخس او لهندبا اوورق الرجلة وامثالها وان كان ضعف فلاباس بالفراريج ويناسب الدم مركبات منها الاطريفال التربدى فانه يرقق الدم

المركيات المناسبة للدم

والتربد المعدنى باقسامه يصفيه ورب الحربق وروح الملح ولبن الكبريت والمفرح الاعظم والمفرح السهل المائة والتاسع والاربعون وملح المرجان يصفى الدم ويرققه وامثال ذلك من المركبات وان احتيج بعد اخراج الدم الى ملين فنعم الملين هذا الدواء ويناسب جميع الامراض الدموية صفيه ماء الرمانين المعصور مع شحمهما نصف رطل شراب الورد المكرر عشرة مثاقيل شيرخست سبعة ترنجبين عشرة قد حلت الثلثة فى نصف رطل ماء ورد فيمزج الماء ان ويشرب على الريق واعلم ان الدم مركب الروح لانه يتولد من بخاره ولطائفه ولا ينبغى الاقدام الى اخراجه ماامكن فان بخروجه يخرج روح كثير ويخرج مع الفاسد منه دماء صالحة كثيرة ولذلك يلحق الانسان بخروجه من الضعف مالايلحقه بساير الاستفراغات فينبغى الاحتياط فيه ماامكن اللهم الاان يضطر وله شروط ثمانية وعشرون الاول وجود

شروط اخراج الدم

الامتلاء من الدم (الثانى) ان لايكون الوقت شتاء وان اضطر فليقلل منه اخر يوم ليس فيه رياح ولاغيم وان لم يمكن فليرجح الريح الجنوبية (الثالث) ان لايكون حبلى ولاحايضا الا فى الشهر الخامس ومابعد عند الحاجة فى الحبل وقلة الطمث وغلبة الدم فى الطامث (الرابع) ان لايكون به قولنج يبسى واما الورمى فلاباس (الخامس) ان لايكون سمينا جداً السادس ان لايكون مهزولا جداً (السابع) ان لايكون هرماً (الثامن) ان لايكون ممتلياً فان كان فبعد القئ والحقنة (التاسع) ان لايكون بعد الجماع الى اثنتى عشرة ساعة (العاشر) ان لايكون بعد اللبث الكثير فى الحمام (الحادى عشر) ان لايكون باردالمزاج (الثانى عشر) ان لايكون يابس المزاج (الثالث عشر) ان لا يكون بعد مرض طويل وفى نقاهة الرابع عشر ان يكون

لوقت ربيعاً (الخامس عشر) ان يكون البلد معتدلا (السادس عشر) ان يخرج الدم بقدر ان
يحمل فان كان تحمله اقل فليخرجه فى دفعات وكذا اذا فسد الدم وكان قليلا فانه يخرجه
فى دفعات وكذا من يكون دمه مائلا الى عضو ويخاف من انصبابه اليه حدوث مرض فانه
يخرجه شيئاً بعد شئ ويقوى العضو وكذا فى حمى اليوم والحميات الدموية يخرج شيئاً بعد
شئ (السابع عشر) ان يختار الفصد للشبان ولا يفصد من له اقل من اربعة عشر سنة
وللاطفال الحجامة وللصبيان شرط الاذان (الثامن عشر) ان لا يدخل يومه بعد الاخراج
الحمام (التاسع عشر) ان لا يأكل مالحاً بعده فانه يخاف منه الجرب (العشرون) ان يجتنب الحركة
والاعراض النفسانية يومه ذلك (الواحد والعشرون) ان لا يفصد ان كان الدم بلغميا لزجاً
الا بعد الترقيق والنضج اللهم الا ان يخاف حدوث مرض دموى فانه يخرجه ولا نضج ولا
ينتظر واذا حدث المرض فهنالك يترقب النضج فانه قد استحكم (الثانى والعشرون) ان لا
يخرجه عند ثورانه وحركته واشتداده (الثالث والعشرون) ان لا يخرجه فى الامراض المزمنة
وان اضطر فشيئاً بعد شئ (الرابع والعشرون) ان يجتنبه عند قلته والامتلاء من ساير الاخلاط
(الخامس والعشرون) ان كان الدم غليظا سوداوياً واحتاج الى اخراجه فليستحم اولا
وليستعمل الملطفات ثم ليفصد (السادس والعشرون) ان لا يكون به تشنج (السابع
والعشرون) ان لا يكون به حمى بلغمية اوسوداوية (الثامن والعشرون) ان لا يكون فم معدته
ذكى الحس اوضعيفا فان كان كذلك واحتاج فلا يفصده على الريق وليسقه مايسكن الصفراء
ثم يقوى المعدة ثم ليخرج الدم فهذه شروط اخراج الدم مع مامر كلية واعلم ان اخراج
الدم على اقسام الفصد والحجامة وتعليق العلق وشرط الاذن والارعاف وادرار الطمث

في ذكر شروط الفصد

﴿اما الفصد﴾ فشروطه واحد وعشرون (الاول) ان لا يدهش المفصود فيقع فى
الاعراض (الثانى) ان لا يكون له اقل من اربعة عشر سنة ولا هرماً ولا مهزولا ولم يتقدم
عليه مرض مزمن طويل ولا يكون ناقها ولا ابيض الجلد ولا اصفره قليل الدم (الثالث)
ان لا يكون من اهل البلاد الحارة فى شدة الحر (الرابع) ان لا يكون ضعيف المعدة (الخامس)
ان لا يكون ضعيف الكبد (السادس) ان لا يكون كثير الشحم (السابع) ان لا يكون
مترهل اللحم (الثامن ان لا يكون به حمى ملتهبة اونافضة (التاسع) ان لا يكون بعد القئ
المفرط والاسهال والعرق والادرار (العاشر) ان لا يكون بعد رياضة شديدة (الحادى
عشر) ان لا يكون فى حال الجوع والعطش وبعد الحمام والامتلاء والجماع وقد مر هذه
الشروط (الثانى عشر) ان لا يكون بعد السهر الطويل (الثالث عشر) ان لا يكون بالمفصود
تخمة وهيضة (الرابع عشر) ان لا يكون حين اشتعال الحرارة فى البدن (الخامس عشر)

ان لايكون فى يوم البحران (السادس عشر) ان لايكون به الوجع الصعب الاان يكون من التمدد الدموى (السابع عشر) ان لاينام بعده ست ساعات (الثامن عشر) ان يجتنب بعده الحركات العنيفة (التاسع عشر) ان يجتنب بعده الجماع والحمام (العشرون) ان يجتنب بعده الاستفراغ والادوية القوية الحادة والحريفة والحوامض والكثيرة الحلاوة (الواحد والعشرون) ان لايكون مطعونا اومسموماً وقدمر بعض ذلك الاان مراعاتها فى الفصد لخصوصية خاصة ومن كان به رعاف اوطمث اودم بواسير فلا يفصد حتى يرى هل يفى ذلك بحاجته ام لافاذاوجدت الشروط ووجب الاخراج فاستعمل المصفيات للدم و من كان اخلاطه غليظة فليفصد بعد الحمام المعتدل وليأخذ المحرور قبله من شراب الحصرم والمبرود من شراب النعناع و يعرف مقدار الخروج بقوة الخروج وفساد اللون الا فى الاورام فانه فى الاول رقيق وفى الاخر فاسد ومن النبض وان حدث تثاوب اوفواق او غشى فليقطعه واذا افتصد الشيخ او المبرود او المعتاد بالمخدرة ورأى الدم اسود كمداً غليظا فلا يكثر اخراج الدم طمعاً فى تغيره فانه كثيرا ما يكون ذلك بسبب جمود الدم وتكاثفه ولايتغير وان خرج اضعاف ماينبغى ان يخرج ومن يغشى عليه بعدالفصد غالباً فلايفتصد على الريق ويأكل قبله شيئاً من الحموضات ولايجلس عندالفصد مستويا بل متكأ الى جانب ولايقوم بعد الفصد سريعا بل يجلس اوينام ولاينظر الى الدم ولايخبره احد بمقدار الدم الخارج ان كان كثيراً واعلم انه اذا احتاج الانسان الى تثنية الفصد فليفصد اولا على المفصد وليوسع الشق وليضع عليه خرقة مدهونة بالزيت مع قليل ملح لئلا يلتحم ثم يفتحه متى شاء ليخرج الدم وان ثنى فى يوم فليكن بعد ست ساعات وليدهن المبضع فى اول الامر ليمنع سرعة الالتحام وليمنعه من النوم وان اراد التثنية فى الايام الاخر فلاباس بالنوم ولكن يديم تدهين المحل وحركة العضو حتى لايلتحم وانما يثنى الفصد لضعف المريض اولعدم النضج التام اولكون المادة الفاسدة فى عضو بعيد اولقلة الدم الصالح وكثرة الفاسد وتعدد الفصد فى اغلب الاحوال خير من تكثير المقدار مرة ومن تورم موضع فصده والمادة سالمة فليفصد من عضو اخر وان كانت ردية فليخرجها من موضعها ويعالج الورم بالمبردات القوية ومرهم الاسفيداج وان تورم بعد خروج الدم فلينق البدن وليحتط الفصاد فى كل عرق وليفحص عن الشريان قبل الشد وليعلم عليه ثم ليفصد الوريد بحيث لايقع على الشريان واذا فصد فلايغرز المبضع قائما على العرق بل يميله حتى يدخل راس المبضع فى طول منفذ العرق لئلا يشق سطحه الاسفل وليتوخ موضعا يبعد عن الشريان واما وقت الفصد من اليوم الساعة الثالثة ومن الشهر من الثانى عشر الى الخامس عشر وقيل من الخامس

عشر

عشر الى السابع عشر والحق هو الاول فاذا اراد الفصد فليلين المشرط على جلود لينة ويمسح
محل الفصد بدهن فانه يقلل الالم وكذلك يلين المشرط والمبضع بالدهن وليعمد الفاصد
ان يفصد من العروق ما كان من المواضع القليلة اللحم واكثر العروق الماً اذا فصد حبل
الذراع والقيفال لاتصالهما بالعضل وصلابة الجلد فاما باسليق والاكحل فانهما اقل الما
اذا لم يكن فوقهما لحم والواجب تكميد موضع الفصد بالماء الحار ليظهر الدم وخاصة فى الشتاء
فانه يلين الجلد ويقلل الالم ويسهل الفصد واعلم ان الفصد الضيق ان لم يكن الدم غليظا اشد
حفظا للروح والاوسع اكمل فى التنقية ان اطاق والاحسن بعد شق العرق وجريان الدم
شيئا ان يضع يده عليه لميحة ثم يرفع حتى يجرى ثم يضع يده ويرفعها هكذا الى ان ياتى على
حاجته فانه احفظ للقوة ولا يخاف معه حدوث الغشى غالبا ومن كان به حمى واحتاج الى
الفصد فليفصد متى لحقه ولو بعد الاربعين ان لم يكن مانع اخروان لحقه فى اليوم الاول
والثانى فليقلل وبعده فليكثر ومن كان به امتلاء فى المعدة والامعاء فلينفضها بالحقنة ثم ليفصد
ومن كان فى معدته صفراء فاضلة واحتاج الى الفصد فليقيئه اولا ثم ليفصد بعد زمان هدء
البدن وسكون اعراضه ومن افتصد فليتناول بعده كبابا واغذية لطيفة وليقلل وان حدث
منه يبس فم فنعم الشئ له ماء الشعير ومرق الفروج وامثاله وان حدث به غشى فليشد العرق
ويرش عليه ماء الورد والماء البارد على وجهه وصدره ويشمه الطيبات ويشد مغابنه وليقيئه
ما امكن والا فليسقه المفرحات والعروق التى تفصد القيفال ومحل ظهوره فى مأبض اليدين | العروق التى تفصد
وليحذر عن تجاوز المبضع الى طرفه لانه يقع على العضلة وليفصد موربا اوطولا والاحسن
ان يفصد فوق المابض لانه اسلم وانما يفصد لامراض الراس والوجه والعنق والباسليق
ومحل ظهوره فى اسفل باطن المرفق وليحتط فى فصده عن غور المبضع لان تحته شريانات
وليفصد موربا وانما يفصد لامراض الصدر والكبد والطحال وذات الجنب وتنورة البدن
بل جميع الاعضاء ما تحت العنق والاكحل ومحل ظهوره بين القيفال والباسليق وهو المسمى
بعرق البدن عند العامة ويفصده موربا اوطولا والاحسن فصده فوق المابض وليحتط
فان تحته اعصابا وانما يفصد لجميع امراض البدن مالم يكن سل اوسوء القنية اواستسقاء
وليشد لهذه الثلثة على الساعد فوق المرفق والاسلم ليس تحته شريان ومحل ظهوره تحت
الابط ويرفع يد المفصود حتى تقوم زاوية ابطه ويفصده موربا وحكمه حكم الباسليق
وحبل الذراع وهو الشبيه بالحبل على الساعد ظهر فى الجانب الانسى ومال الى الاعلى والى
الجانب الوحشى وحكمه كالقيفال وقيل كالباسليق ويفصد بعد الشد على اعلاه باربع
اصابع ويفصده موربا وفصد القيفال عند الحاجة اليه والباسليق اولى منه والاسيلم موضع

ظهوره بين الخنصر والبنصر ويفصد موربا وعلى الطول ويشد على اخر الساعد ويضع
اليد فى الماء الحار وهو عن الايمن ينفع الكبد ويمين الصدر وعن الايسر ينفع الطحال
والرية والقلب والحجب والبواسير واوجاع الظهر المزمنة والاسيلم انفع للمفاصل من
الباسليق والمابض ومحل ظهوره فى مابض الركبة اى نقرتها وهو واقع بين العصبين
وليحتط فيه وليشد على الفخذ والساق يفصد لادرار الطمث والبواسير واوجاع المقعد
وماتحت الكبد والصافن موضع ظهوره فى انسى الساق وله شعبتان فى بعض الناس يفصد
اقويهما وفى بعض لم يشعب ويشد على الساق ويخطو خطوات ثم يضع قدمه على شئ ويكرزه
ثم يفصد موربا وانما يفصد ان لادرار الطمث واسافل الاعضاء ماتحت الكبد وقد يفصد
للامراض الدماغية عند ميل المواد اليه واما بعد الميل والاستقرار فالقيفال بل عرق الجبهة
وحجامة النقرة وعرق النسا يظهر بين الخنصر والبنصر فى القدم وحوالى الكعب وهو ممتد
من الورك الى القدم من جانب الوحشى وله عقد ويشد من الفخذ الى الكعب ويقعد
ويقوم مرات ثم يعتمد على الرجل المشدودة ثم يفصد على الطول فينفع الدوالى وعرق النسا
والنقرس وقد يفصد فى الامراض الدماغية لامالة المادة خصوصا فى الماليخوليا وفى فصد الرجل
الحركة والاستحمام قبله اصلح لغلظ دمائها وليفصد موربا او على العرض وكما ان فصد اليد
ينفع فى الاعضاء العالية كذلك فصد الرجل نافع فى الاعضاء السافلة وقد يفصد الاعضاء لقطع
رعاف او بواسير او نزف دم فحينئذ يضيق الشق ويخرج الدم فى مرات وعلامة وقوع
الفصد على الشريان خروج الدم اصفر ومتحركا كحركة النبض وان وقع الفصد على الشريان
ولم ينقطع الدم باللازوقات فنعم التدبير له ان يضع على الموضع نصف قشر فستقة ويشد عليه
محكما فانه يمتلى دما ويجف على الموضع ويندمل الجرح الى ايام ونعم الشئ له دقاق الكندر
والاقاقيا يدق وينخل ويخلط ببياض البيض ويطلى به على الموضع ويوضع عليه شيئا من نسج
العنكبوت وكذا الطين المختوم ودقاق الكندر وزرق الحمام مسحوقا منخولا وصب ماء الثلج
على حواليه واعلم ان الشريان اذا فصد فليفصد عرضا والاوردة تفصد موربا وطولا واذا اراد
سرعة التحامها فليفصدها ايضا عرضا ﴿ واما الحجامة ﴾ فهى تاخذ دمها من صغار
العروق المبثوثة فى اللحم ومصداق ذلك انها لا تضعف القوة كما يضعف الفصد وحجامة
النقرة تنفع من ثقل الراس والحاجبين ورطوبة الجفن وجرب العين وبخر الفم وهى خليفة
الاكحل وحجامة الاخدعين تخفف عن الراس والوجه والعينين والاذنين وهى نافعة
لوجع الاضراس والحلق والانف وهى خليفة القيفال وربما ناب الفصد عن جميع ذلك
وحجامة القمحدوة والهامة تنفع جرب العين والبثور والموسرج وامثالها ويورث البلادة

والنسيان

في بيان الحجامة

والنسيان وقد يحتجم تحت الذقن لعلاج القلاع فى الفم ومن فساد اللثة وغير ذلك من اوجاع الفم والحجامة بين الكتفين تنفع من الخفقان الذى من الامتلاء ووجع المنكب والحلق والحرارة وهى خليفة الباسليق والتى توضع على الساقين قد تنقص من الامتلاء نقصاناً بينا وتنفع من الاوجاع المزمنة فى الكلى والمثانة والارحام وتدر الطمث غير انها تنهك الجسد وقد يعرض منها الغشى الشديد الا انها تنفع ذوى البثور والدماميل وحجامة المقطن تنفع من الدماميل والجرب والبثور والنقرس والبواسير وداء الفيل ورياح المثانة والرحم وحكة الظهر وحجامة اعلى الفخذين من القدام لورم الخصيتين وخراجات الفخذين والساقين ومن الخلف للاليتين وحجامة المابض لقروح الساق والرجل وحجامة الكعبين لاحتباس الطمث وعرق النسا والنقرس والذى يخفف من الم الحجامة تخفيف المص اول ما تضع المحاجم ثم يدرج المص قليلا والثوانى ازيد فى المص من الاوائل وكذلك الثوالث فصاعداً ويتوقف عن الشرط حتى يحمر الموضع جيداً بتكرير المحاجم عليه ويشرط عابر او يحتجم فى يوم صاف لا غيم فيه ولا ريح شديدة ويخرج من الدم بقدر ما يرى من تغيره وان احتبس الدم وتريد ازيد منه اعد الشرط عليه وان تورم موضع الحجامة فاكمده بالعروق الصفر مصرورة فى كيس ولا تدخل يومك الحمام واصبب على راسك وجسدك الماء الحار ولا تفعل ذلك من ساعتك واياك والحمام اذا احتجمت فان الحمى الدائمة تكون فيه ولا تحتجم فى خلاء المعدة ولا اذا كنت شحيماً اورقيق الدم اوغليظه اوضعيف القوة ولا بعد الحمام الا عند غلظة الدم حال الضرورة فاذا اغتسلت من الحجامة فالق على محاجمك ثوباً لينا وخذ قدر حمصة من الترياق الفاروق وامزجه بالاشربة المفرحة المعتدلة او بشراب الفاكهة اوشراب الاترج فان لم يكن شئ من ذلك تناول الترياق بعد علكه ناعماً تحت الاسنان واشرب عليه جرع ماء فاتر وان كان فى زمان الشتاء والبرد فاشرب عليه السكنجبين العسلى تامن اللقوة والبهق والجذام باذن الله وامتص من الرمان المز فانه يقوى النفس ويحيى الدم ولا تاكل طعاماً مالحاً بعد ذلك بثلث ساعات فانه يخاف منه الجرب واحترز قبلها وبعدها من البيض فان اللقوة تكون فيها واما فى الصيف فكل الحامض وصب على هامتك دهن البنفسج بماء الورد وشيئاً من الكافور واياك وكثرة الحركة والغضب ومجامعة النساء يومك وليكن وقت الحجامة فى اثنتى عشرة ليلة من الهلال الى خمس عشرة فانه اصلح لبدنك واذا نقص الشهر فلا تحتجم الا ان تكون مضطرا الى ذلك وذلك لان الدم ينقص فى نقصان الهلال ويزيد فى زيادته وان احتجت الى تكرار الحجامة فابن عشرين سنة يحتجم فى كل عشرين يوماً وابن ثلثين فى كل ثلثين يوماً وابن اربعين سنة فى كل اربعين يوماً مرة واحدة وهكذا

ويناسب من اوقات النهار الساعة الثالثة ولايحتجم بعدستين سنة ولاقبل سنتين ولابعد الاستحمام الابعدراحة طويلة ولامن قلبه ومعدته ضعيفان ومن كبده باردة ولايحجم الاورام المحتاجة الى الانفجار والحجامة فى نقرة القفا تضر بالحافظة وفى الصدغين تضر بالعصب وعلى الظهر محاذى المعدة تضر بالمعدة وعلى القطن بالكلية والباه وليحتجم فى محل داف وتناسب السمان والحجامة على مقدم الدماغ تضر بالحس والذهن وعلى النقرة خليفة الاكحل كما مر وتنفع جرب العين والبخر وبين الكتفين خليفة الباسليق وتنفع الخفقان وتضر بفم المعدة وعلى الاخدعين خليفة القيفال كما مر وعلى الساق خليفة الصافن وتنفع من الصرع والسرسام وينفع الحجامة على كل عضو امراض ذلك العضو ومايجاوره فافهم ذلك وقد يحتجم من غير شرط لجذب المادة الى جانب مخالف ولبروز الورم الغائر ولامالة المادة من عضو شريف الى عضو خسيس ولتسخين العضو وجذب الدم اليه ولرد العضو الى موضعه الطبيعى كرد الفقرات والاضلاع ولرد المعاء والثرب النازلة فى الخصية توضع على العانة ولتسكين الاوجاع كالقولنج ووجع البطن واوجاع الرحم توضع على السرة ولذلك حيل عديدة فمرة توضع المحجمة وتمص ويمكن ان يضع زراقة واسعة وتوضع على العضو ويسحب دستجها الى الخارج حتى يدخل فيها العضو ويمكن ان توضع المحجمة وتسخن من الخارج ومنهم من ينصب فى المحجمة فتيلة ويشعلها ويكبها على العضو والاحسن ان يسخن اسفل المحجمة كثيراً ثم يكبها على العضو ولتكن طويل القامة كالقليانات البلورة الافرنجية وهذه الحجامة على الورك تنفع عرق النسا وخوف الخلع و على مابين الوركين والورکين والفخذين تنفع البواسير والنقرس وعلى المقعدة تجذب من جميع البدن والراس والامعاء وتخفف البدن وتنفع فساد الحيض واخاف منه البواسير

فى ذكر تعليق العلق

﴿واما تعليق العلق﴾ فهو ينفع الامراض الجلدية وهو خليفة الحجامة وجذبه اشد من الحجامة ولايجوز الابعد التنقية خوفا من انجذاب الفواسد الى العضو واحسن العلق مايكون كذنب الفارة صغير الراس احمر البطن اخضر الظهر ومايكون على ظهره خطا اصفر والاشقر والكبدى ومايكون فى المياه الطيبة وليجتنب الكحلى واللازودى والمزغب ومافى المياه الردية فان فيها سمية فان صيد فليمسكه يوما ثم ليعلقه على راسه حتى يقئ مافى بطنه ثم يطعم قليلا من الدم ثم يمسح لزوجاته بصفيقة ثم يلطخ الموضع بالدم او بطين الغسول او بالطحلب بعد ان يدلك الموضع بالماء والبورق حتى يحمر وان مص الموضع بالمحجمة فاحسن ثم يجعل العلق فى فنجان او انبوبة ويضع على العضو فاذا اراد رفعه ذرعلى فمه الملح او البورق اورماد الكتان او الشعر المحرق اوتركه حتى يقع بنفسه فلما وقع مص الموضع

بالمحجمة

بالمحجمة اوعصره باليد و ينظف فان لم يرقأ الدم ذر عليه العفص المسحوق او السفال او الشب وليستعمل التعليق بعد التنقية بالمسهل او الفصد و فيمن سنه اكثر من سنتين واقل من ستين ﴿ واماشرط الاذن ﴾ فهو يناسب الاطفال قبل سنتين و ينفع من امراض الراس فاذا اراد ذلك جعل منديلا فى عنقه ويبرمه كالتخنيق حتى يحمر الوجه والاذنان وليهطرراسه ثم ليدلك الاذن جيداً ثم يدهنه و يلين الشرط كامر و يشرط فى كل اذن من اربعة الى ستة ويأخذ الجلد باصبعيه ويرفعه عن الغضروف وليفصل بين كل شرط وشرط عرض قمحة وليشرط فى النصف الاسفل لما عليه من قليل لحم وابعد عن نكاة الغضروف فان خرج الدم مقدار الكفاية والا فيخدش قليلا تلك المواضع حتى يخرج مقدار الكفاية ثم يحل المنديل و يضع على المواضع قطنة ويغسل وجهه بالماء البارد ﴿ واماالارعاف ﴾ فيحسن ذلك لاوجاع الراس وثقله واوجاع العين و يحتال له ان يأخذ النبات المسمى بالفلم وهو نبات له اوراق شبيهة بالحنطة وله ساق دقيق يخرج من وسط الاوراق وعلى راسه طاقات خشنة دقيقة ينبت فى المواضع الندية المعشبة فيأخذ ذلك النبات ويجمع طاقاته ويأخذ باليسرى على نصف الطاقات و يدخل النصف الاعلى فى الانف ويضرب بحذاه تحت كفه اليسرى مرات حتى يرعف فاذا خرج الدم بقدر الكفاية يحبس الرعاف بقطور عصارة زبل الحمار الرطب و نفوخ دم الاخوين وضماد الراس بالجص والخل وشرب حب الشفا وغير ذلك ﴿ وامادرار الطمث ﴾ فينفع ذلك من الامراض التى تحدث من احتباسه وهى كثيرة فالذى يدره حب الجند والجند وحده كل يوم قمحتان ايضا يدر الطمث والشياف بابرفيون يدر على المكان و ينفع منه التدخين باظفار الطيب وشرب الجدوار كل يوم ودرهم اثنان ونصف درهم حلتيث شرباو النوشادر فرزجة ودرهم زراوندطويل مع العسل يدر و يسقط الجنين شرباو يدر الطمث هذا المغلى زبيب تين من كل عشرون درهما ورد منزوع قسط فوه من كل ثلاثة زض وتطبخ بعشرة امثالها ماء حتى يبقى ربعه فيصفى ويشرب بسكر احمر وهذه الفرزجة تحمل ساعة ثم تغير اشق حلتيث جند بيد ستر جوز بوا من كل جزء قرنفل زعفران شحم حنظل من كل ربع يعجن بعسل والصوفة درهم وينفع منه فصد الصافن وحجامة الساق قرب ايامه و كذا يستحلب القرنفل والهيل والجوز بوا والزنجبيل والدارصينى والكبابة والفلفل ماامكن من كيس شعر بماء حار و تطلى على السرة ويدخن بالثفل تحت قمعة ادخل راسها فى الرحم وقد يحتبس الطمث لغلبة الحرارة وغلظة الدم فيحتاج الى الترقيق او من سدة فى المجارى فيحتاج الى المفتحات ثم المدرات كما يأتى فى المعالجات الجزئية و نعم الدواء لادرار

فى منافع ادرار الطمث

الحيض هذا المغلى كاكنج بابونج بزر انجرة بزر كشوث من كل مثقالان شاهترج واحد عنب الثعلب ثلثة يغلى ويصفى ويضاف اليه نبات خمسة وجزء انجبين خمسة ومحلوب بزر المليون اثنان وتغتذى غذاء بالبطيخ وعشاء بمرق اللوبيا الاحمر ويطلى تحت السرة الى العانة بدهن الزنبق ودهن الورد دايرسا وتحتمل السداب المصرور فى كتان بدهنه بدهن الورد ودهن السوسن واعلم انا كما نحتاج الى اخراج الدم فقد نحتاج الى حبسه فلنذكر هنا بعض الادوية الحابسة للدم فمنها رامك يحبس سيلان الدم وزاج معدنى لسيلان دم الجروح والسفوف التاسع لمطلق النزف وسفوف بزر الضفدع لحبس مطلق الدم وفلونيا لقئ الدم وقرص الجلنار لنفث الدم وقرص الشادنج لنزف الدم الباطنى وقرص الكافور لنفثه وقرص الكهربا لبوله وقرص الكهرباء الاخر لاسهاله بل مطلق نزف الدم وملح الخبث لمطلق نزفه وقد ذكرنا سائر ما يتعلق بذلك فى الجروح ودرور الطمث والبواسير والخلفة وامراض الصدر والفم فراجع ﴿فصل﴾ فى مدارت البول اعلم انه قد تكون اخلاط فى الكبد وبعض العروق ويمكن اخراجها من الممر الطبيعى وهو الكلية والمثانة والاحليل ولا يحتاج الى حمل الطبع على الدفع قهقرى وذلك ان عمل المسهل بالقهقرى ولذا يكون كله على الطبع شديدا وليس يلحق الانسان من الادرار ضعف كالاسهال وان كان قد يدر المدر القوى عن العروق العليا ومع ذلك اسهل على الطبع من الاسهال فيحتاج الى المدر ليخرج الفضول من الممر الطبيعى وهو علاج كلى لامراض الكبد لاسيما محدبها ولامراض الكلى والمثانة والاستسقاء والامراض الداخلة فى العروق كالحميات ودفع الابخرة عن البدن فينبغى كثرة الاعتناء به وقد غفل عنه الاطباء القشريون ولا يستعملون المدرات القوية كما يستعملون المسهلات فمن المدرات القوية روح الملح وروح البارود وملح الجمر وهو الذى سميناه بجوهر الاشوس ومحلول الاشوس وماء بذر الكشوث وانتيمون ديافريطقون والانتيمون المعرق وايارج اشق والايارج الصغير وايارج المحمودة وترياق الاربعة وحب الحلتيت وحب الصحة وخل العنصل ودهن البلسان ودهن حب العرعر ودهن السداب ودهن الكهرباء والسفوف السادس والسابع والثامن وشراب الاشوس وشراب الدينار وشراب الراوند الرابع والعشرون والشندو الصابون والضماد المدر وطرطر اشوس وطرطر زاج او فوطاس الاشوس ساجى والقرص المدر وماء الاصول الرابع والمحلوب المدر ومعجون الديافريطقون وغير ذلك مما تراه فى المقالة الرابعة وانا رايت العجائب من الادرار

حوابس الدم

مدرات البول

المدرات القوية

فى المقالة الخامسة لنفث الدم خواص فى باب المفردات فى الاثل وافيون وانجبار وايل وبسد وجلنار ورؤس دراوند وقرع وكزبرة ومصطكى ويسر فراجع منه اعلى الله مقامه

ويحتاج الى المنضجات ومرققات الخلط حتى تصير صالحة للادرار ﴿فصل﴾ فى التعريق

فى خواص التعريق

وهو ايضا علاج عظيم مستقل يحتاج اليه فى الحميات الدموية وغيرها والطواعين ودفع السموم والاستسقاء والمفاصل والامراض السوداوية الجلدية وهو استفراغ كلي ولذلك قيل علاج ثلث الامراض بالتعريق وقد غفل عنه ايضاً الاطباء القشريون وهو ينفع للطراطير البدنية ويخرج به الطراطير من الطريق الطبيعى وهو المراد من الحمام فى اخبار ال محمد عليهم السلام فالتعريق قسمان قسم يدبر بتدابير خارجية لتفتيح المسامات وترقيق الاخلاط حتى تخرج وقسم يدبر بالمشروبات فالاول اقسام منها ان تخذ العليل معه كوزين

فى بيان اقسام التعريق

مملوئين ماء مغلى بسخونته تحت اللحاف ويتدثر كثيراً فانه يعرق تعريقاً جيداً ومنها ان يطلى الراس والاكف والارجل بالقصب الرطب المدقوق ويتدثر ومنها مايدبر به الاطفال المحمومون اذا احتيج الى التعريق فيجلس فى مكان ويغطي بدثار ويضع قدراً فيه ماء مغلى خلفه حتى يعرق وان اردت الزيادة فامسح عنه عرقه فكلما مسحت يزداد عرقا فاذا بلغت الحاجة فارفع القدر ودثره ومنها ان يضع كرسيا ويلقى عليه لحافا يغطي اطرافه ويضع قدراً مملواً من الماء المغلي تحت الكرسى ويدخل فيه ويضع لنفسه منفذا يضع عليه انفه فانه يعرق تعريقا جيداً وان شاء ان يجعل فى الماء بعض العقاقير المناسبة فلاباس وان شرب فى ذلك الحين قليلا من الماء الحار او الشاء الختائى الساخن فنعم الشيء وانما ذلك لمن لا يقدر على شرب الدواء وينفع به اصحاب الاستحصاف والامراض الجلدية اذا ادخل فى الماء مايناسب ومنها ان يدخل الحمام ويقعد فى مكان حار ولا يصب عليه الماء حتى يعرق فبعد التعريق ينبغى ان لا يبرد بدنه مرة واحدة فان دخل الحمام يلبث فى الخروج بعدما تأزر وارتدى فى كل بيت شيئا وان تعرق بالتدثر فيرفع ثوبا بعد ثوب حتى يبرد ويجف عرقه بالتدريج ومنهاان يسخن حبا باشعال النار حوله ثم يدخل العليل فيه وراسه خارج ويسد منافس الحب حتى يستوفى ما يريد ثم يفتح المسام قليلا قليلا وهذا النوع يسمى بالتعريق اليابس ويناسب لتعريق المستسقين واما القسم الثانى فكثير كالانتيمون المعرق وجوهر الاشوس وماء بذر الكشوث وانتيمون ديافر يطقون والتربد المرجانى وحب الانتيمون السكرى وخل العنصل ودهن البلسان والذهب المحلول وزاج الحديد والنحاس بالترياق والمعجون المسمى بديافر يطقون وحب الزيبق المرجانى وشرب خمسة نوشادر بعد التنقية التامة مع محلوب حب القرع وبزر الخيار والرجلة وبزر الخس وسقى طرطر فى كل يوم مرات كل مرة نصف درهم واشوس طرطر وشراب العشبة فى الامراض السوداوية والتدهين بدهن الشمع والتدهين بمثقال فلفل احمر مسحوق اديف

فی دهن الالية فانه نافع لمن اصابه البرد و يتوجع اعضائه وتدهين البدن بدهن البابونج الذی حل فيه البورق وكذا بدهن السمسم المقلی فيه عاقر قرحا ولما كان الادرار والتعريق من الجهات الطبيعية فيناسب اعانة الطبع بهما فی البحارين ولكن بعد التنقية والذی يحبس العرق الزايد وامك وكذاورق الاس جلنار عفص بالسوية يدق و يطلی علی البدن بماء ورق الاس اوماء الحصرم او ياخذ كزبرة يابسة سماق ارز من كل درهمين و يغليها فی من و نصف ماء حتی يبقی الثلث فيشرب منه ثلثين درهما ﴿خاتمة﴾ فی ذكر بعض المفردات التی شانها الادرار مطلقا وهی كثيرة ونذكرهنا بعضها وهی اطريلال للفضلات ابهل للبول والعرق والاخلاط ابوخلسا بزره وزهره للحيض ابخل له لب حب الاترج له اثلق ارزبو للبول والحيض احريض مع الماست ضماداً علی المثانة للبول اذان الفار له اذخر للبول والحيض والفضلات اذريون للحيض والفضلات اسقيل للبول والحيض و يخص حبس البول اذا طبخ بالعسل اس للبول اساورون اشق للفضلات حتی الدم اشنه اشنان درهم للحيض ونصف درهم للبول افسنتين للاربعة اقحوان للبول والحيض والعرق انجدان للبول والحيض واللبن انيسون وانجره كلاهما للاربعة اهليلج كابلی ونوانه للبول ايرساله (ب) بابونج وبادروج كلاهما للاربعة بادزو للحيض بزرباداورد للبول والحيض باذنجان للبول باديان خطائی للبول برنجاسف للبول والحيض برساوشان لهما بصل لهما بطيخ للعرق والبول واللبن و بزره للبول بطيخ هندی له لاسيما مع السكنجبين (ت) تانبول للفضلات ترمس للبول والحيض توت للبول تين للعرق (ث) ثوم للبول والحيض والعرق (ج) جاوشير للبول والحيض جدوار جرجير للبول واللبن بزرجزر للبول قوی جعده للبول والحيض جنطيانا لهما جندلهما (ح) حاشا للاربعة حبة الخضراء للبول والحيض حب المحلب لهما بزرالحرف لهما حرمل للبول واللبن والحيض حزا للبول والحيض حسك للبول حلبه للبول والحيض حلتيث لهما حمص لهما طبيخ اصل الحماض للحيض حجر اليهود للبول بخور شحم الحنظل للحيض حندقوقا للفضلات (خ) خبازی للبول خرنوب شامی له خردل للفضلات خروع للحيض خربق ابيض له خربق اسود له خس للبول خطمی له والحيض خيری للحيض بزرخيار للبول (د) دارصينی للبول والحيض دارفلفل لهما دوقو للبول والحيض والعرق دهن حب البطيخ قطور اللبول (ذ) ذراريح للبول والحيض قوی (ر) راوند للبول والحيض رازيانج لهما رطبه للحيض رمان حامض للبول والمز للحيض لاسيما مع الطباشير (ز) زبد للفضلات زربر للدم والبول زرنباد للبول والحيض زراوند لهما زعفران للبول زنبق له صمغ زيتون للبول والحيض (س) ساذج

المفردات المدرة

للاربعة سداب للبول والحيض سعد لهما سفرجل للبول سقمونيا للفضلات سكر مع السمن
للبول سكبينج للبول والحيض سليخه لهما والفضلات سماق للبول سنبل له والحيض سندروس
لهما سوس وكذا سيسنبر لهما (ش) الشاه الخطائى للبول والعرق شاهترج للمرار شبت للبول
والحيض واللبن شبرم للغليظ شقايق حولا للحيض شلجم للبول شونيز للبول والحيض
واللبن شيح زهره للبول والفضلات شوبشينى للعرق شند للفضلات (ص) صابون للبول
والحيض صاصفراس للبول والحيض صبر للحيض (ع) عاقرقرحا للاربعة ودهنه معرق
عرعر للبول والحيض عسل للبول علك البطم له (غ) غافت للاربعة غاريقون للبول حب
الغار للحيض وغيره غوتا غنبا (ف) فجل وبزره للبول والحيض واللبن فرفيون للحيض
فطراسا ليون له والبول فلفل اسود للبول والابيض للحيض فوتنج للحيض والبول
والعرق (ق) قرع للبول والعرق قسط حلو للبول والحيض قصب الذريره للبول والعرق
قنابرى لهما واللبن والحيض قنب للبول قنطوريون للحيض قنيط للبول قيقهر للحيض
قيصوم له (ك) بزر كتان للاربعة كرسنه للبول بزر كرفس للبول والحيض كرنب للحيض
كاكنج للبول والصفراء كبر للسوداء واصله للحيض كبابه للبول كراث للحيض كرويا
وكشوث للاربعة كمون للبول واللبن والحيض كهربا للبول (ل) لادن للاربعة لبن البقر
للفضلات وكذا لبن الماعز والرماك للبول والحيض لوبيا لهما لوز مر للبول (م) ماء القرطم
اذا اصفر للبول والعرق والاستسقاء ماء الشعير ماميران للبول مرزنجوش للبول والحيض
مرمع ترمس للحيض مر وللبول والعرق مرارة فرزجة للحيض مشك طرامشيع للحيض
مصطكى للبول مقل للبول والحيض واللبن مو للبول والحيض (ن) نانخواه للبول والحيض
والعرق نارنج حول قشره للحيض وماؤه مع السكر يدر الصفراء بصل النرجس للحيض
نسرين ونفط ونوشادر له (و) وج للبول والحيض ورق الخلاف مع السكنجبين للبول
ورد داودى للحيض (ه) هليون وهندبا للبول فهذه جملة من المدرات استعملها عند الحاجة
مفردة ومركبة جمعناها للتسهيل ﴿فصــل﴾ فى التعطيس واسالة المخاط اعلم ان ذلك
ايضا علاج كلى لامراض الراس كالصرع والسكتة والغشى والفالج واللقوة والسبات
والزكام والنزلات والصداع وامراض العين والاذن وينفع التعطيس من الفواق ايضاً
فالشىء المجرب فى ذلك نشوق التتن ونشوق جوهر الصورى وقطور محلوله والشند وشمامة
النوشادر ونشوق جزء شونيز ونصف جزء كندش فانه ينقى الدماغ وهو مروى عن اهل
العصمة عليهم السلام ويسيل الرطوبات الصبر جداً وكذا عرطنيثا وفلفل وخربق
وكندش مسحوقاً والنشوق الذى اخترعناه كما يأتى فى المقالة الرابعة ومن المعطسات اذربو

فى خواص التعطيس

الحيض هذا المغلى كاكنج بابونج بزر انجرة بزر كشوث من كل مثقالان شاهترج واحد عنب الثعلب ثلثة يغلى ويصفى ويضاف اليه نبات خمسة وجزء انجبين خمسة ومحلوب بزر المليون اثنان وتغتذى غذاء بالبطيخ وعشاء بمرق اللوبيا الاحمر ويطلى تحت السرة الى العانة بدهن الزنبق ودهن الورد وايرسا وتحتمل السداب المصرور فى كتان بدهنه بدهن الورد ودهن السوسن واعلم انا كما نحتاج الى اخراج الدم فقد نحتاج الى حبسه فلنذكرهنا

حوابس الدم

بعض الادوية الحابسة للدم فمنها رامك يحبس سيلان الدم وزاج معدنى لسيلان دم الجروح والسفوف التاسع لمطلق النزف وسفوف بزر الضفدع لحبس مطلق الدم وفلونيا لقئ الدم وقرص الجلنار لنفث الدم وقرص الشادنج لنزف الدم الباطنى وقرص الكافور لنفثه وقرص الكهربا بالبوله وقرص الكهرباء الاخر لاسهاله بل مطلق نزف الدم وملح الخبث لمطلق نزفه وقد ذكرنا سايرما يتعلق بذلك فى الجروح ودرور الطمث والبواسير والخلفة وامراض الصدر والفم فراجع

مدرات البول

فصل فى مدارت البول اعلم انه قد تكون اخلاط فى الكبد وبعض العروق ويمكن اخراجها من الممر الطبيعى وهو الكلية والمثانة والاحليل ولايحتاج الى حمل الطبع على الدفع قهقرى وذلك ان عمل المسهل بالقهقرى ولذا يكون كله على الطبع شديدا وليس يلحق الانسان من الادرار ضعف كالاسهال وان كان قد يحدر المدر القوى عن العروق العليا ومع ذلك اسهل على الطبع من الاسهال فيحتاج الى المدر ليخرج الفضول من الممر الطبيعى وهو علاج كلى لامراض الكبد لاسيما محدبها ولامراض الكلى والمثانة والاستسقاء والامراض الداخلة فى العروق كالحميات ودفع الابخرة عن البدن فينبغى كثرة الاعتناء به وقد غفل عنه الاطباء القشريون ولايستعملون المدرات القوية كما

المدرات القوية

يستعملون المسهلات فمن المدرات القوية روح الملح وروح البارود وملح الحجر وهو الذى سميناه بجوهر الاشوس ومحلول الاشوس وماء بذر الكشوث وانتيمون ديافريطقون والانتيمون المعرق والايارج اشق والايارج الصغير وايارج المحمودة وترياق الاربعة وحب الحلتيت وحب الصحة وخل العنصل ودهن البلسان ودهن حب العرعر ودهن السداب ودهن الكهرباء والسفوف السادس والسابع والثامن وشراب الاشوس وشراب الدينار وشراب الراوند الرابع والعشرون والشندو الصابون والضماد المدر وطرطر اشوس وطرطر زاج او فوطاس الاشوس ساجى والقرص المدر وماء الاصول الرابع والحلوب المدر ومعجون الديافريطقون وغير ذلك مما تراه فى المقالة الرابعة وانا رايت العجائب من الادرار

فى المقالة الخامسة لنفث الدم خواص فى باب المفردات فى الاثل وافيون وانجبار وايل وبسد وجلنار وروس دراوند وقرع وكزبرة ومصطكى ويسر فراجع منه اعلى الله مقامه

في خواص التعريق

ويحتاج الى المنضجات ومرققات الخلط حتى تصير صالحة للادرار ﴿فصل﴾ في التعريق وهو ايضا علاج عظيم مستقل يحتاج اليه في الحميات الدموية وغيرها والطواعين ودفع السموم والاستسقاء والمفاصل والامراض السوداوية الجلدية وهو استفراغ كلي ولذلك قيل علاج ثلث الامراض بالتعريق وقد غفل عنه ايضاً الاطباء القشريون وهو ينفع للطراطير البدنية ويخرج به الطرطير من الطريق الطبيعي وهو المراد من الحمام في اخبار ال محمد عليهم السلام فالتعريق قسمان قسم يدبر بتدابير خارجية لتفتيح المسامات وترقيق الاخلاط حتى تخرج وقسم يدبر بالمشروبات فالاول اقسام منها ان تخذ العليل معه كوزين

في بيان اقسام التعريق

مملوئين ماء مغلى بسخونته تحت اللحاف ويتدثر كثيراً فانه يعرق تعريقاً جيداً ومنها ان يطلى الراس والاكف والارجل بالقصب الرطب المدقوق ويتدثر ومنها مايدبر به الاطفال المحمومون اذا احتيج الى التعريق فيجلس في مكان ويغطى بدثار ويضع قدراً فيه ماء مغلى خلفه حتى يعرق وان اردت الزيادة فامسح عنه عرقه فكلما مسحت يزداد عرقا فاذا بلغت الحاجة فارفع القدر ودثره ومنها ان يضع كرسيا ويلقى عليه لحافا يغطى اطرافه ويضع قدراً مملواً من الماء المغلى تحت الكرسي ويدخل فيه ويضع لنفسه منفذا يضع عليه انفه فانه يعرق تعريقا جيداً وان شاء ان يجعل في الماء بعض العقاقير المناسبة فلاباس وان شرب في ذلك الحين قليلا من الماء الحار او الشاء الختائي الساخن فنعم الشيء وانما ذلك لمن لا يقدر على شرب الدواء وينفع به اصحاب الاستحصاف والامراض الجلدية اذا ادخل في الماء مايناسب ومنها ان يدخل الحمام ويقعد في مكان حار ولا يصب عليه الماء حتى يعرق فبعد التعريق ينبغي ان لايبرد بدنه مرة واحدة فان دخل الحمام يلبث في الخروج بعدما تأزر وارتدى في كل بيت شيئا وان تعرق بالتدثر فيرفع ثوبا بعد ثوب حتى يبرد ويجف عرقه بالتدريج ومنها ان يسخن حبا باشعال النار حوله ثم يدخل العليل فيه وراسه خارج ويسد منافس الحب حتى يستوفي مايريد ثم يفتح المسام قليلا قليلا وهذا النوع يسمى بالتعريق اليابس ويناسب لتعريق المستسقين واما القسم الثاني فكثير كالاتيمون المعرق وجوهر الاشوس وماء بذر الكشوث وانتيمون ديافريطقون والتربد المرجاني وحب الانتيمون السكري وخل العنصل ودهن البلسان والذهب المحلول وزاج الحديد والنحاس بالترياق والمعجون المسمى بديافريطقون وحب الزيبق المرجاني وشرب خمسة نوشادر بعد التنقية التامة مع محلوب حب القرع وبزر الخيار والرجلة وبزر الخس وسقي طرطر في كل يوم مرات كل مرة نصف درهم واشوس طرطر وشراب العشبة في الامراض السوداوية والتدهين بدهن الشمع والتدهين بمثقال فلفل احمر مسحوق اديف

فى دهن الالية فانه نافع لمن اصابه البرد و يتوجع اعضائه وتدهين البدن بدهن البابونج الذى حل فيه البورق وكذا بدهن السمسم المقلى فيه عاقر قرحا ولما كان الادرار والتعريق من الجهات الطبيعية فيناسب اعانة الطبع بهما فى البحارين ولكن بعد التنقية والذى يحبس العرق الزايد وامك وكذا ورق الاس جلنار عفص بالسوية يدق و يطلى على البدن بماء ورق الاس اوماء الحصرم او ياخذ كزبرة يابسة سماق ارزمن كل درهمين و يغليهافى من و نصف ماء حتى يبقى الثلث فيشرب منه ثلثين دوهما ﴿ خاتمة ﴾ فى ذكر بعض المفردات التى شانها الادرار مطلقا وهى كثيرة ونذكرها هنا بعضها وهى

المفردات المدرة

اطريلال للفضلات ابقر للبول والعرق والاخلاط ابوخلسا بزره وزهره للحيض ابحل له لب حب الا ترج له اثلق ارزبو للبول والحيض احريض مع الماست ضماداً على المثانة للبول اذان الفار له اذخر للبول والحيض والفضلات اذريون للحيض والفضلات اسقيل للبول والحيض و يخص حبس البول اذا طبخ بالعسل اس للبول اساوون اشق للفضلات حتى الدم اشنه اثنان درهم للحيض و نصف درهم للبول افستين للاربعة اقحوان للبول والحيض والعرق انجدان للبول والحيض واللبن انيسون وانجره كلاهما للاربعة اهليلج كابلى وتوابه للبول ايرساله (ب) بابونج وبادروج كلاهما للاربعة بادزو للحيض بزربادآورد للبول والحيض باذنجان للبول باديان خطائى للبول برنجاسف للبول والحيض برساوشان لهما بصل لهما بطيخ للعرق والبول واللبن و بزره للبول بطيخ هندى له لاسيما مع السكنجبين (ت) تانبول للفضلات ترمس للبول والحيض توت للبول تين للعرق (ث) ثوم للبول والحيض والعرق (ج) جاوشير للبول والحيض جدوار جرجير للبول واللبن بزرجزر للبول قوى جعده للبول والحيض جنطيانا لهما جند لهما (ح) حاشا للاربعة حبة الخضراء للبول والحيض حب المحلب لهما بزر الحرف لهما حرمل للبول واللبن والحيض حز البول والحيض حسك للبول حلبه للبول والحيض حلتيت لهما حمص لهما طبيخ اصل الحماض للحيض حجر اليهود للبول بخور شحم الحنظل للحيض حندقوقا للفضلات (خ) خبازى للبول خرنوب شامى له خردل للفضلات خروع للحيض خربق ابيض له خربق اسود له خس للبول خطمى له والحيض خيرى للحيض بزرخيار للبول (د) دارصينى للبول والحيض دارفلفل لهما دوقو للبول والحيض والعرق دهن حب البطيخ قطور اللبول (ذ) ذراريح للبول والحيض قوى (ر) راوند للبول والحيض رازيانج لهما رطبه للحيض رمان حامض للبول والمز للحيض لاسيما مع الطباشير (ز) زبد للفضلات زرير للدم والبول زرنباد للبول والحيض زراوند لهما زعفران للبول زنبق له صمغ زيتون للبول والحيض (س) ساذج

للاربعة

للاربعة سذاب للبول والحيض سعد لهما سفرجل للبول سقمونيا للفضلات سكر مع السمن للبول سكبينج للبول والحيض سليخه لهما والفضلات سماق للبول سنبل له والحيض سندروس لهما سوس وكذا سيسنبر لهما (ش) الشاه الخطائى للبول والعرق شاهترج للمرار شبت للبول والحيض واللبن شبرم للغليظ شقايق حمولا للحيض شلجم للبول شونيز للبول والحيض واللبن شيح زهره للبول والفضلات شوبشيني للعرق شند للفضلات (ص) صابون للبول والحيض صاصفراس للبول والحيض صبر للحيض (ع) عاقرقرحا للاربعة ودهنه معرق عرعر للبول والحيض عسل للبول علك البطم له (غ) غافت للاربعة غاريقون للبول حب الغار للحيض وغيره غوتا غنبا (ف) فجل وبزره للبول والحيض واللبن فرفيون للحيض فطراسا ليون له والبول فلفل اسود للبول والابيض للحيض فوتنج للحيض والبول والعرق (ق) قرع للبول والعرق قسط حلو للبول والحيض قصب الذريره للبول والعرق قنابرى لهما واللبن والحيض قنب للبول قنطوريون للحيض قنيط للبول قيقهر للحيض قيصوم له (ك) بزر كتان للاربعة كرسنه للبول بزر كرفس للبول والحيض كرنب للحيض كاكنج للبول والصفراء كبر للسوداء واصله للحيض كبابه للبول كراث للحيض كرويا وكشوث للاربعة كمون للبول واللبن والحيض كهربا للبول (ل) لادن للاربعة لبن البقر للفضلات وكذا لبن الماعز والرماك للبول والحيض لوبيا لهما لوز مر للبول (م) ماء القرش اذا اصفر للبول والعرق والاستسقاء ماء الشعير ماميران للبول مرزنجوش للبول والحيض مر مع ترمس للحيض مر وللبول والعرق مرارة فرزجة للحيض مشك طرامشيع للحيض مصطكى للبول مقل للبول والحيض واللبن مو للبول والحيض (ن) نانخواه للبول والحيض والعرق نارنج حمول قشره للحيض وماؤه مع السكر يدر الصفراء بصل النرجس للحيض نسرين ونفط ونوشادر له (و) وج للبول والحيض ورق الخلاف مع السكنجبين للبول ورد داودى للحيض (ه) هليون وهندبا للبول فهذه جملة من المدرات استعملها عند الحاجة مفردة ومركبة جمعناها للتسهيل

فى خواص التعطيس

﴿فصــل﴾ فى التعطيس واسالة المخاط اعلم ان ذلك ايضا علاج كلى لامراض الراس كالصرع والسكتة والغشى والفالج واللقوة والسبات والزكام والنزلات والصداع وامراض العين والاذن وينفع التعطيس من الفواق ايضاً ها الشئ المجرب فى ذلك نشوق التتن ونشوق جوهر الصورى وقطور محلوله والشندو شمامة النوشادر ونشوق جزء شونيز ونصف جزء كندش فانه ينقى الدماغ وهو مروى عن اهل العصمة عليهم السلام ويسيل الرطوبات الصبر جداً وكذا عرطنيثا وفلفل وخربق وكندش مسحوقاً والنشوق الذى اخترعناه كما ياتى فى المقالة الرابعة ومن المعطسات اذربو

بادروج مسحوقا تتن خردل قاقله نسرين فتلك جميعها نافعة فى هذا الباب وعلاج كلى

في بيان اسالة اللعاب من الفم

﴿فصل﴾ فى اسالة اللعاب من الفم وهو ينفع من امراض الدماغ واللهوات والحلق وفم المعدة وينفع للحواس الظاهرة والباطنة وهو يحصل بكثير من الادوية منها ان يؤخذ عاقرقرحا عشرة التربد المعدنى المحلول واحدا يدق عاقرقرحا ويخلط مع التربد المعدنى ويحبب على حمصة ببعض الالعبة الشربة منه عشر حمصات يسيل اللعاب من الفم وينفع من رطوبات الراس وفم المعدة وكذا السنون بهذا السنون اهليلج اصفر عاقرقرحا من كل مثقال خردل مثقالان يدق وينخل ويستن به على الريق فانه يسيل الرطوبات عن الراس والمرى وفم المعدة واللهوات ويطيب النكهة ويشد اللثة ويزيد فى الحفظ وينفع من امراض الراس الرطوبية وامراض فم المعدة الرطوبية وهو مروى عن ال محمد عليهم السلام كما ياتى واذا اراد اسالة اللعاب اكثر فليضف الى الادوية المذكورة الملح كالخردل ومثلهما سماق وليدلك به على اطراف اللسان واللثة فانه يسيل لعابا كثيرا عن تجربة وهو من تراكيبنا ويسيل كل حامض فيه عفوصة وحرافة او قبض كالسماق او الحاذق كالليمون والاترج ومثل الزنجبيل والزيبق بالخاصية وعلك البطم مضغا والاملاح سنونا وينفع منه مضغ عاقرقرحا والموبزج والكندر وامثالها والاحسن ان يضمد بها على اللسان واللهوات ويفتح الفم الى الاسفل فانه يسيل لعاب كثير

فى التلطيف

﴿فصل﴾ فى التلطيف وهو ايضا علاج كلى يحتاج اليه عند غلظة الاخلاط وهو فى المبرودين الزم واكثر استعمالا وكذا يكون اكثر استعمالا فى البلاد اليابسة واما فى البلاد الرطبة واصحاب الامزجة الحارة بالاعتدال قل ما يحتاج اليه وكذا يحتاج اليه حال وقوف المرض بعد التنقية فى حال تزايده ليصير بقايا الاخلاط صالحة للتحليل ولنذكر فى المقالة الرابعة عند سرد الادوية مركبات ملطفات واقوى الملطفات لبن الكبريت بماء المرزنجوش فانه يلطف الاخلاط الباردة ويصفى الدم ويرقق السوداء والبلغم الغليظ وكذا ماتكسيا الصدف وهو الصدف المحرق المبيض فانه يلطف الاخلاط تلطيفا فليؤخذ بماء المرزنجوش او مطبوخ الكبابة ومثله حجر السطريط ويلحق بهذا الباب المقطعات للاخلاط اللزجة كالطرطر المبيض وملح القلى وغيرهما من الاملاح فانها تقطع الاخلاط اللزجة وقوى التقطيع للبلغم السكنجبين

المفردات الملطفة

واما المفردات الملطفة فكثيرة نذكر بعضها وهى (ا) ابنوس اترج ودهن بزره اثلق ودهن البلسان اسطو خودوس اسقيل اسارون اشق افتيمون افربيون افسنتين اقحوان اكليل الملك انجدان للاغذية الجره انفحه ايرسا (ب) بادرنج للطعام برنجاسف برسا وشان بزر قطونا بطيخ بليلج بوزيدان بلادر بخور مريم برنوف برسيان (ت)

تفاح

تفاح للروح الحيوانى توبال النحاس توت تين (ث) ثوم للدم (ج) جزر جعده جنطيانا جدوا رجوزبواجيا كوهو من الادوية الجديدة (ح) حرف حزنبل (خ) خزاما خل خلاف خمير خيزى (د) دبق دهنج (ز) زرنب زراوند مدحرج زنبق زيت السود ان زوفا يابس (س) سكينج سليخة سيسنبر (ش) شكاعى (ص) صعتر للاغذية (ظ) ظيان (ع) عنب الثعلب علك البطم عشبة مغربية عود (غ) غافث غاريقون (ف) فجل للخلط الغليظ فلفل للاغذية والخلط فوتنج قوى التلطيف (ق) قاقله قصب الذريرة (ك) كاشم للحوم كبابه قوى التلطيف كبريت كراث كرويا كمون كندر (ل) زرلسان الحمل لؤلؤلوف ليمو (م) مرزنجوش (ن) نوشادر (ه) هو فاريقون فهذه جملة من الملطفات للاخلاط اللزجة الغليظة والاغذية الغليظة استعملها مفردة او مركبة ومن المركبات المصنوعة دهن البلسان وملح القلى وقد يحتاج الى الملطفات فى اول الامر اذا كانت الاخلاط غليظة لا يمكن جريانها فى المجارى الضيقة فيلطف فى بد والامر عند ارادة النضج وكذلك قد يحتاج الى التقطيع فى معالجات الصدر عند لزوجة الاخلاط وتشبثها بالعضو فيلطف ويقطع ليسهل خروجها بالسعال وعند لزوجة الخلط وتشبثه بالامعاء ولذلك يدخل الاملاح فى الحقن ﴿فصل﴾ فى التحليل وهو ايضا علاج كلى يحتاج اليه عند وقوف المرض وانحطاطه كما بينا سابقا واستعماله بعد التلطيف كما ان التلطيف بعد التنقية لبقايا الاخلاط الغليظة التى لم يتسلط عليها المسهل ولم يخرجها ومحض وقوف المرض ودوامه بعد التنقية دليل بقاء اخلاط غليظة لم يعمل فيها المسهل والا لو ارتفع الخلط الفاسد ارتفع اثره عن قليل فلما راينا وقوف المرض ودوامه احتجنا الى ملطف ومحلل وقدمر كيفية التلطيف ولنذكر ههنا التحليل وهو يحصل بكل حار يابس بالاعتدال فانه اذا غلبت الحرارة احرقت قبل التحليل فاحسن المحللات واقواها لبن الكبريت بماء الدارصينى او بماء الرازيانج وليراع السن والوقت والبنية فى مقدار الشربة وكذ البورق المدبر بماء الكبريت فانه قوى التحليل واما المفردات المحللة فكثيرة نذكر منها بعض ماينا سب فهى (ا) اطريلال للرياح ابار با الخل للاورام طلاء ابوخلسا للمرارية والمالحة ابهل اترج قشره لنفخ المعدة وبزره المقشر للورم البلغمى ودهن قشره محلل قوى اثلق احريض اخثاء البقر ارزبو اذخر اذربون اذان الفار اراك اسل للاوجاع اسفنج اسطوخودوس اس اسقيل اسارون اشق اشنه اسرنج اشراس اشنان افتيمون افسنتين للرياح اقحوان اكليل الملك اليه للمواد المتحجرة وهى مع التمر لعثم العظم انيسون للرياح انفحة ايرسا للاورام (ب) بابونج بادروج للاورام بادزهرلها بادزرد باداورد برساوشان بسفايج للنفخ بسباسة

فى بيان منافع التحليل

المفردات المحللة

للرياح بسد للدم المنجمد فى القلب بشام للرياح بطم للاورام وصلابة العصب بلادر ينفسج
للاورام بورق بهمن للرياح والبلغم (ت) تبن للاورام ترمس للصلابات تشميزج تنكار توت
للموادتين (ث) ثوم ثومون للاورام (ج) جاوشير جلسين للورم والترهل جرجير للرياح
جيا كو (ح) حاشا للدم المنجمد حب بلسان للنفخ دهن حب البان لورم الكبد حرمل
للرياح حرف للرياح والاورام فى الطحال وبزر الحرف البستانى لورم الطحال حب المحلب
للرياح حزابرى حزنبل حمصى لبان حضض حلبه حلتيث حلزون للاورام حماما للرياح
(خ) خبث الحديد للاورام الحارة واللبن المنعقد خبازى للاورام خردل لرطوبات الدماغ
والمعدة خروع خطمى خير للاورام خولنجان قوى التحليل للرياح حتى ايلاوس خيارشنبر
للاورام الظاهرية والباطنية خيرى خيزران للاورام (د) دارتو للاورام دارصينى دارفلفل
للموادالباردة والرياح دبق للرطوبات دبس مع الخطمى للاورام ديك للاورام اذاشق بطنه
ووضع على الخناق دورنج للباردين والرياح دوقو قوى التحليل للنفخ والورم دهن بلسان
للموادالباردة (ذ) ذهب للاورام (ر) راوندراسن للنفخ رازيانج رجل الغراب رطبة مع
العسل والخل للاورام رمادالكرم مع الخل للاورام (ز) زبيب زبد للاورام الظاهرية والباطنية
زر ير للصلابات زرنباد للرياح زراوند بقسميه زعفران زيت زفت بحرى زنجبيل للرياح
زوفايابس للاورام (س) سداب للرياح سعد لهماعن الجنبين والخاصرة سانج للرياح
سقمونيا سك سلق سليخه سمسم للاورام سمن سنبل رومى للنفخ سنبازج للاورام
سورنجان مع الزعفران وبياض البيض للاورام سوس للرياح سيلان سيسنبر للرياح (ش)
شاهسفرم للاورام شبت شمع شوب شينى شونيزشيح للرياح (ص) صاصفراس للرياح
الغليظة صعتر للبلغم والرياح (ط) طحلب للاورام الحارة ثمرة طرفاطرخون للرياح (ظ)
ظيان (ع) عاقرقرحا علك البطم عروق الصفر للاورام عشبة مغربية عنب الثعلب للاورام
الباطنية والحارة (غ) حب الغار غاريقون للنفخ غافت لاورام الطحال (ف) فطراساليون
للنفخ فلفل فوه للرياح فوتنج لها (ق) قاقله قرنفل قرطم قسط للرياح قنبيط قيصوم (ك)
كاشم للرياح كبرلها وبلغم الصدر واورام الطحال والصلبة كبريت كتان بزره كمم كرفس
للرياح والنفخ كرويا كمون للرياح والنفخ كندر للرياح كندش للرياح (ل) لادن لبلاب
لك للاورام دهن لوز المر للاورام (م) ماميثا ماميران مخلصه للاخلاط اللزجة مرزنجوش
مرمكى للرياح والاورام مرو للرياح مقل للدم المنجمد فى الاحشاء وغيره موميا للمواد
الباردة ميعه للرياح (ن) نانخواه للرياح نعنع نيل (و) وج للرياح المعدة والامعاء واما

المركبات المحللة

المحللات المركبة والمصنوعة فكثيرة قد ذكر شطر منها فى المعالجات الجزئية فى محالها

ونذكر

ونذكرهنا بعضها وهو دهن البلسان ودهن الجوزبوا للرياح ودهن السداب للرياح ودهن الكمون لها ودهن الورد وامثالها ويحتاج من الخارج الى المحللات فى الصلابات والاورام وقدذكرنا مايحللها هنا وفى الاورام واقوى المحللات الخارجية الفاروق اللين كما ياتى فى محله ان شاء الله وقد يكتفى عن المحللات جميعها بالصوم والنوم فانهما يحللان جميع الاخلاط المستعدة للفساد

فى ذكر الردع

﴿فصل﴾ فى الردع وهو من كل بارد يابس وهو ايضاً علاج كلى فى اوجاع الاعضاء والاورام والادوية الرادعة كثيرة نذكرهنا بعضها فمن المفردات

المفردات الرادعة

ابرون اشنه اقاقيا اقليميا ام غيلان بنج بوش دربندى توت جلنار جوز مائل للاورام الحارة حبق بستانى حسك حماحم خبازى خطمى خيارشنبر مع ماء الكزبرة يردع الخناق دليك دم الاخوين يردع سيلان الفضول رصاص اسود صندل ثمرة الطرفا عصى الراعى عليق عنب الثعلب فوفل قطف للاورام الحارة الظاهرة والباطنة الماء البارد نشانيل ورق نيم وزهره ودهن الورد لما ينصب الى الاعضاء وكذا رامك فخذمنها ماشئت لماشئت وقدذكرنا ان احسن الروادع لاوجاع العين قرص الاكسير وسكر الاسرب وللاورام بزرالبنج وجوز مائل وامثال ذلك

تقوية الرئيسة

﴿فصل﴾ فى تقوية الاعضاء الرئيسة وذلك ايضاً علاج كلى يحتاج اليه مع كل مسهل وخاصة للناقهين والمشايخ والضعفاء فان عماد البدن الاعضاء الرئيسة فالم تكن قوية لاينجع تدبير من التدابير فى البدن وينبغى غاية الاهتمام فى ذلك ومراعاتها غالباً فى كل الامراض وليست التقوية وحفظ البلسان والارواح بالحرارة ولا بالبرودة وانما هو بخواص العقاقير الخفية والروحانية التى فى العقاقير ويجب استعمالها فى جميع الامراض فانه اذا قويت الطبيعة والارواح اعانت الدواء على الفعل المطلوب اذ مالم يعمل الطبع فى الدواء لم يعمل الدواء فى الطبع ولربما كفت التقوية عن جميع الادوية لانها تنهض بنفسها لدفع المرض وتخرج المرض بحرانا بالاسهال اوالادرارا والتعريق اوبغير ذلك ويكون استعمالها سبباً لجودة البحران وغلبتها على المرض فان دفع الخصم اما بحصول ضعف فيه حتى تغلب عليه على ماانت عليه من الضعف والقوة اولحصول قوة لك حتى تدفعه على ماهو عليه والتدبير بالجهتين وان كان اولى فى الظاهر الانى بالحكمة الالهية ارى ان تقوية الطبع وحده اولى من اضعاف المرض وتقوية الطبع معاً فان المرض والطبع ممتزجان وتضعيف المرض من غير حصول ضعف ماهو فيه غير ممكن هذا وحمل الطبع على ان يدفع المرض بنفسه اولى فان كان ولابد لعدم الفرصة فليمزج بين مضعف المرض ومقوى الطبع حتى يحصل الامران معاً بالجملة من المقويات ماذكر فى المقالة الرابعة ونذكرهنا بعض المفردات وهو (ا) ابريسم اترج قشره اسطوخودوس اس اشنه املج

المفردات المقوية

انبرباريس اذربويه أسبج انفحه (ب) بادرنجبويه بادروج بادزهر معدنى بسد بسباسة بسفايج بهمن ابيض (ت) تانبول تفاح (ج) جوز جوزبوا جدوار (ح) حب المحلب حصى لبان (خ) خلاف بلخى (د) دار صينى دارشيشعان درونج (ذ) ذهب (ر) راسن (ز) زرنباد زرنب زعفران زباد زمرد (س) ساذج سفرجل سوسن ازادسنبل سعدسليخة سيسنبر (ش) شاهخطائى شوبشينى شندشقاقل (ص) صندل صاصفراس (ط) طين ارمنى طباشير طين داغستان طرخشقون طين مختوم (ع) عقيق عنبر عود عودبلسان (غ) غاريقون غيراوزهره (ف) فستق فضة فلنجمشك (ق) قاقاشربة قنيه قنية قرنفل قصب الزريرة (ك) كافور كزبره كندر كمثرى كهربا (ل) لازورد لسان الثور لؤلؤ (م) مرجان مسك موميا (ن) نارمشك نارنج قشره نعناع نمام نيلوفر (و) ورد (ى) ياقوت والمركبات

المركبات المقوية

والمصنوعات كثيرة يذكرا كثرها فى معالجات القلب والكبد ونذكرهنا ترياق الهواء والجوارشن الا فضلى وجوارش اللؤلؤ ودهن الدار صينى ودهن اللؤلؤ وماء الحيوة والمفرحات المذكورة فى المقالة الرابعة واشرفها ملح اللؤلؤ وملح المرجان والذهب المحلول ويحفظ البلسان الطبيعى الكبير ذوالخاصية ويقوى الارواح وينشطها ماء الحيوة والشربات المفرحة واللؤلؤ المحلول فى حماض الاترج وامثالها

فى مسكنات الاوجاع

﴿فصل﴾ فى مسكنات الاوجاع والمنومات اعلم ان بعض امراض مالم يسكن الوجع فيه لايمكن علاجه كماينبغى كالقولنج والقروح والصداع وغيرهابل اقول كلية ان العلاج لايمكن على الحقيقة الابتسكين الوجع فان الطبع مشغول متوجع مهتم بالاهم فلا يلتفت الى الدواء والتصرف فيه الا ان يكون الوجع قليلا يغفل عنه الطبع واعتبر من قطع عمل المسهل بشدالاطراف اذابلغ التوجع فان الطبع يلتفت الى الاطراف ومن سكون الفواق بالدهشة وبالعطوس المولم للانفقان الطبع يتوجه الى الالم ويغفل عن غيره فلا يمكن العلاج الابه ولذلك احتجنا الى المسكنات

المركبات المسكنه

والمنومات ولكن ينبغى ان يستعمل المخدرات بمرات ومصلحات وما يكسر عاديتها وهى فى الامراض الباردة والسدد اضرفا لادوية البالغة فى ذلك حب الشفاء وحافظ الصحة ومعجون فريادرس والدواء الجامع ولودانو ضماد اوشربا والافيون ودهن جوز ماثل ودهن البلسمو والكسرذ والخاصية فى الاوجاع الباطنة وبرشعثا ودهن الشقاق لوجع الاعضاء والقرح ودهن البلسان والدهن المثلث التابع والستون وروح الملح

المفردات المسكنة

ضماداً وفلونيا لجميع اوجاع الاحشاء والقرص المثلث والقرص المسكن والكي بمرهم الذراريح ودهنه واما المسكنات للاوجاع المفردة فكثيرة ومنها اراك افيون بزرالبنج جدوارجوز ماثل اسطوخودوس لوجع المفاصل فوش دربندى دهن الجوزجب المحلب

للاوجاع الباطنية بزرالخس بزرالخشخاش خمير لوجع الاورام والخطمى له زعفران اقليميا
بنج جفت افريد للمغص والمفاصل خبطيا ناحبة الخضراء انتله انيسون دبق للاوجاع الباردة
راوند لاوجاع الباطن شبت للمغص والاوجاع الباردة عروق الصفر اصل اللفاح فرفيون
لاسيما مع الزعفران وافيون كبريت ودهنه مع دهن الجوز دهن القرنفل لوجع السن
لاسيما مع روح ترمنتين والكافور بزركتان مع بزرقطونا لتسكين اوجاع المفاصل
والنقرس وعرق النساء واصل الشوكران والمصطكى ذروراً اذا دهن الموضع بالادهان
الحارة باذنجان واللحم المسخن باليد لوجع العين وغيرها مما نذكرها فى مواضعها
ان شاء الله ويلحق بذلك مايخدر الانسان وقد يحتاج اليه عند ارادة قطع عضو اوشدة
اوغير ذلك فمن المخدرات حافظ الصحة ودهن الجوز ماثل وشراب الخشخاش والطلاء
المنوم والقرص المسكن ومخدر المرار وغير ذلك مما نذكرها فى المقالة الرابعة ولكن ليحذر
عن كثرة استعمال المخدرات لانها مغلظة مجففة للمادة فلربما تجفف العصب فى مثل
النقرس والمفاصل وتيبس الثفل فى مثل القولنج ولتكن على بصيرة فلا تستعمل المخدرات
فيما يخاف من تيبيسه الاعند الضرورة واما باقى المسكنات الدهنية فلاباس بها فافهم ذلك

فى خصايص الكى

﴿فصل﴾ فى الكى اعلم انه قد يختص المرض بعضو خاص وساير الاعضاء صحيحة لاعلة
فيها ولم يفسد الخلط العام فى كل البدن وسبب ذلك ضعف اصاب ذلك العضو فلم يقدر على
احالة الغذاء الواصل اليه فبقى ذلك الغذاء على حاله وفسد فتعفن وتبخر وحصل منه الاورام
الرخوة والصلبة فتحتاج حينئذ الى اخراج هذا الخلط الفاسد والقشريون امايستعملون
المحللات والروادع اولا فيرجعونه الى عضو اخر اويستعملون المسهلات فيخرجون بها
ساير الاخلاط الصالحة ايضاً وهو خطاء ولكن الصواب ان يخرج ذلك المقدار من الخلط
الفاسد ثم يقوى ذلك العضو ويردع ماعسى ان ياتى اليه من المواد فماهو قوى فى هذا
الباب ضماد الذراريح ومرهمه ودهنه فاذا كان بعضو وجع اوورم فضمده باحد من
ذلك الى ان يتنفط ثم ارفع الضماد وانزع الجلدة الرقيقة حتى يخرج الماء المجتمع واحتط
ان لا يصيب ذلك الماء موضعاً اخر لئلا يتنفط ثم تضع عليه الزبد البقرى على ورقة ناعمة
فان شئت الالتيام ورايت الاكتفاء فاكتف به وان شئت خروج المدة اكثر ضع عليه مرهم
السلاطين غباً وبين اليومين الزبد اوتزيد العضل اذا اشتد الورم فهذا الكى ينفع الاورام
والاوجاع يوضع على العضو المؤف ويوضع لضيق النفس على الصدر ولاوجاع العين على
الصدغ وكذلك قد يكوى بحجر النيران بان يوضع على الموضع مقدار قمحة ويوضع عليها
فلساً وقد يكوى بالماء الفاروق فذلك ايضاً كى سهل وحى فاذا كوى بالفاروق يضع عليه

بعض المراهم المفسخة حتى يزول الجلد ويتقرح ثم يستعمل المراهم الجذابة ليخرج المدة على مقدار الحاجة ويلحق بهذا الباب تعليق العلق والحجامة فانهما ايضاً يخرجان الدم الزايد فى العضو ومايجاوره فافهم ﴿فصل﴾ فى الطلاء وهو من المعالجات الكلية لانه باختلاف التراكيب يحلل ايضاً وينضج ويفتح ويلطف وردع ويسهل ويقوى وانما ذلك لان للبدن مسامات يدخل منها الشئ ويخرج فلربما كان العضو بعيداً عن الات الغذاء فلا يكاد يصل اليه الدواء فيستعان بالطلى فيصل اليه الدواء عن اقرب الطرق فينجح مالا ينجح مشروب وقد وردت بكونه مع المعالجات الكلية الاخبار عن الائمة الاطهار صلوات الله عليهم ومن بابه الضمادات والكمادات والنطولات والخضابات والادهان فان خلط الدواء بشئ خلطا محكماً ويكون له قوام فهو الضماد او عجن الدواء بما يمع فهو الطلاء او صب مايع على العضو فهو النطول او وضع يابس عليه حاراً فهو الكماد وفى هذه الانواع تراكيب عديدة يأتى فى محالها ماوصل الينا واشرف ذلك كله التنوير فانه يزيل الاوساخ ويفتح المسامات ويحلل الرطوبات ويخرج الامراض ويكثر الماء ويقوى الباه والحنا على اثره امان من الجذام والبرص وطليته فى الصيف خير من عشر فى الشتاء وروى انه يوم الاربعاء يورث البرص وروى الاغتسال قبله بالماء البارد وروى الاجتناب من الجماع قبله باثنتى عشرة ساعة بالجملة وضعت الضمادات وامثالها لمن يعاف الدواء او لا يطيقه فيكتفى بها ولها نسخ ضنوا بها وصونا عليها فان لها اثاراً عجيبة فترقب فانا نذكر شطراً منها فى الضمادات والاطلية فى المقالة الرابعة واعلم انه يجعل فيها الخل للرطب ودهن الورد لليابس مع الحرارة فيهما والعسل والزيت لعكسهما ويجعل فيها الادهان للارخاء والمخدرة للتخدير والمحللة لتحليل الموادوالاورام والصلابات والمفجرة لتفجير الاورام والمنضجة للنضج والمقرحة للتقريح وهكذا مما لايخفى على البصير ﴿فصل﴾ فى تغذية المرضى والناقهين اعلم ان الله سبحانه خلق الانسان وجبله على حالة يتاتى منه فيها مااريد منه وهو صحته وجعل له ارزاقاً وامداداً تكون بدل مايتحلل منه فانه دائم التحلل فى عالم الاضداد ودائم التبدل فان استمد الانسان مما يشاكل مايتحلل منه دام على ماكان عليه وان استمد من خلاف مايتحلل منه انتقل من تلك الحال الى حال تغاير ماكان عليه وهو المرض فالانسان اذا استمر على صحته وهو معتاد بالاستمداد بامور علم ان تلك الامور كانت موافقة للحالة الاصلية المجبول عليها المسماة بالصحة فبالضرورة لايحدث من الامور المعتادة للاصحاء مرض فهما مرض صحيح علم انه من استمداده من خلاف الامور المعتادة بداهة فلا مرض من معتاد قولا فصلا وكل مرض من خلاف العادة قولا فصلا ولاجل ذلك شاع فى المثل السائر ترك العادة يوجب

المرض

خواص الطلاء

فى تغذية المرضى والناقهين

المرض ولما كان اول علاج المرض قطع السبب وسبب المرض خلاف العادة فالواجب اولا ترك خلاف العادة الى العادة التي هي سبب الصحة اذ كل علة تابع لمعلوله وكان علة المرض خلاف العادة وعلة الصحة موافقة العادة ولذا روى عن الصادق عليه السلام اعود البدن مااعتادوارى فى زمانى ان المتطبين اذابدؤا بعلاج مريض بدؤا بترك ما كان يعتاده فى حال الصحة من متممات وجوده بغتة ومباغتة خلاف العادة بنفسه سبب مستقل للمرض بالبداهة وانا اذا شاهدنا ان المعتاد بالاكل فى يوم مرتين او ثلثا اذا خالف عادته فى المرات الى الاقل عرضه كسل وفتور وربما يعرضه اعراض اخر كالنزلات والغشى والضعف وغير ذلك وان عدل الى الاكثر عرضه تخمة وسوء هضم وجشاء دخانى وثقل او وجع فى المعدة ورياح وقراقر وامثال ذلك ونرى من يخالف العادة فى الكيف يمرض مرضاً بينا فلا يقدر المعتادون بالارز على اكل خبز الحنطة وان عدلوا اليه لم ينهضم فى معدتهم وعرضهم الثقل والوجع والقراقر وكذا العكس ونرى المعتادين بالارز والخبز مثلا لا يقدرون على هضم الاحساء والامراق ويعرضهم منها لين الطبع والقراقر والعطش وسوء الهضم والتخمة وغير ذلك وهكذا نشاهد كالشمس فى رابعة النهار ان المعتادين بالاغذية المعينة كما وكيفا اذا تحولوا عنها الى غيرها مرضوا البتة فاذا كان الصحيح القوى يمرض بالتحول عن عادته فكيف المريض الضعيف ويباغتونه بترك العادة دفعة واحدة فيمنعونه عن الخبز المغتذى به المعتاد به خمسين سنة مثلا وقد نمى عليه ونشا وجميع اعضائه قد تكونت من صوافيه فيمنعونه عن مدنوع بدنه مرة واحدة وفى ذلك من اضعاف الطبع واحداث سبب المرض ما لا يخفى ومايرون من ان المريض ثقل مرضه اذا تناول مما حموه عنه فان ذلك من اجل انهم حموه عنه زمانا فاستانس الطبع بتركه اياماً فاذا خالف المريض وتناول منه خالف العادة الثانية فمرض وهو ايضا من ادلتنا ولو لم يحموه وتناول مثل ما كان يتناول فى حال الصحة لم يثقل مرضه البتة ويؤيد ذلك ماروى عن ابى الحسن عليه السلام ليس الحمية ان تدع الشئ اصلا ولكن الحمية ان تأكل من الشئ وتخفف انتهى فاذا عرفت ان العادة لا تمرض اصلا وانما يمرض خلافها فهاوتر كما عرفت اذا وجدت مريضاً انه خالف العادة فانقله الى العادة تدريجاً لتقطع سبب المرض عنه وتهيئ له سبب الصحة وخلاف عادته امامن تغير كمية الغذاء او كيفيته اووقته ويرجع الى الكمية حقيقة وتغيير الكمية اما تغيير الى الانقص اوالى الازيد فالتغيير الى الانقص يلحق بالخواء والى الازيد يلحق بالامتلاء فالخواء علاجه زيادة كمية الغذاء شيئاً بعد شئ الى ان يعود الى عادته كما كان ولا يزيد فى الكمية مرة واحدة فانه ايضاً يمرض كما نرى من مرض العطشان اذا شرب ماء بقدر به دفعة اوالجوعان

اذا تناول الطعام بقدر شبعه وذلك ان الاعضاء تجوع وتعطش كثيراً وتشتاق الى الغذاء كثيراً فاذا ورد البدن تجذبه اليهـا من شدة اشتياقهـا قبل انهضامه ويخاف منه السدد فيجب ان يورد عليه شيئاً بعد شئ حتى تسكن فورته هذا واكثر ما يكون لا يحدث المرض من ترك العادة مرة واحدة بل هو مرات فاذا خالف مرات حدث له نحو عادة ولا ينبغي ايضاً مباغتته بخلاف هذه العادة ايضاً وذلك ان من كليات علمنا ان الانسان وغيره من المركبات صالح لكل شئ كائناً ما كان وبالغاً ما بلغ فاذا روعى له التدريج ينتقل من كل حال الى كل حال ولا ضير وجميع امراضه ظاهراً وباطناً بالغاً ما بلغ من مباغتة الامور ولا مرض له غير ذلك البتة فالحذر الحذر من مفاجات الطبع بشئ ابداً واعتبر من زجاجة اذا كانت ساخنة واصبتها بيرداو كانت باردة واصبتها بحر انها تنكسر البتة وان راعيت التدريج يمكنك تسخينها حتى تحتمى وتبريدهـا حتى يتجمد ما فيها بالجملة فاياك وخلاف العادة ولو كانت هى العادة الثانية الممرضة الا بالتدريج بحيث لا تشعر الطبيعة بالتغيير وان قلت فعلى ماذكرت لا يجوز استعمال الدواء مطلقا فانه خلاف العادة وانت تقول خلاف العادة بنفسه ممرض فالدواء بنفسه ممرض ولا يجوز استعماله ومباغتة المريض به ونراك تستعمل الادوية وتامر بهـا قلت كذلك الامر نحن لا نجوز استعمال الادوية مهما امكن كما روى عن اهل العصمة والطهارة عليهم السلام حيث قالوا ما من دواء الا ويهيج داء وليس شئ فى البدن انفع من امساك اليد عما لا يحتاج اليه وروى لا يتداوى المسلم حتى يغلب مرضه صحته وروى اجتنب الدواء ما احتمل بدنك الداء فاذا يجب ان تنظر فان كان البدن لا يحتمل الداء ويكون ضرر الدواء اقل من نفعه ونفعه اكثر فهنالك نجوز الدواء والا فينبغى الحذر عنه وتكل ان البدن الى مدبره فاذا كان الامر فى الدواء كذلك فالغذاء بالطريق الاولى فانه امر مستمر يحتاج اليه بالضرورة واما الامتلاء فعلاجه تقليل الغذاء المعتاد له ان كان يشتهى الغذاء لان الطبيعة واجدة لما يقوم مقام ما قللت وهى بنفسها غير مطالبة للازيد ونحن جملة همنا عدم مخالفة محبة الطبيعة والقاء المكروه عليها فاذا كانت غير طالبة للغذاء ازيد من ذلك تقلل غذائهـا والتكثير هنا خطاء ممرض يصدر عن جهالة الطبيب ومخاطرة المريض بنفسه وان كان الطبع لا يشتهى فبالحرى ان لا تورد عليه قليلا ولا كثيراً حتى يطالبك به فان بدء بالطلب غذه بمعتاد حال الصحة ولكن قلل لئلا تخالف معتاده الثانى ايضاً ودرج شياً بعد شئ الى ان توصله الى ما كان عليه من عادته وان كان المريض ما نوسا بنوعين او انواع من الغذاء فيتعين هنالك الا نسب البتة وان غير الكيفية فيجب ان تميله الى نحو العادة شـيئا بعد شئ تدريجا لا دفعة لحصول العادة السيئة له سواء كانت الكيفية الكيفية الطبيعية او الكيفية

الاعدادية

الاعدادية من الوان المطاعم والمشارب وصنوفها ونحن قدحصل لنا التجارب فى اناس
كانوا مرضى وكانت المتطببون يحمونهم وطالت امراضهم فاذا تركوا الحمية وعدلوا الى
ما كلهم العادية صحوا وبرأوا وترى اناسا لا تحصى لا يحتمون وهم مرضى سنين وشهوراً لا
يعقلون الدواء وقوتهم باقية تكافؤ مرضهم ولا يلقيهم المرض والمحتمون يضعفون فى اقل
زمان ويعجز طبايعهم عن مدافعة المرض وينتهك ابدانهم ويغور اعينهم ويلطأ اصداغهم
ويهزل ابدانهم فى اسرع زمان وربما يحم الرجل سنة وهو لا يحتمى ولا تعرضه تلك الحالة
التى للمحتمى وليس ذلك الا ان الطبع يضعف بخلاف العادة ويعجز ويمرض مرضا غير
المرض الحادث له فيكون الحمية كلا على كل ومرضا على مرض البته هذا وان اردت الدليل فهذا
الدليل وان اردت الكتاب فقوله سبحانه ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم فان
غيرت ما بنفسك من عادة غير الله مابك من نعمة الصحة والعافية البتة وقوله سبحانه ان الله
لم يك مغيراً نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم فهذا نص الكتاب على ان تغيير ما
بالنفس من عادة سبب زوال نعمة الصحة والكتاب لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه
وان اردت السنة فقد روينا عن ابى الحسن عليه السلام انه قال ليس الحمية ان تدع الشئ
اصلا ولكن الحمية ان تاكل من الشئ وتخفف وعن الصادق عليه السلام اعود البدن ما اعتاد
انتهى والى ذلك ذهب بقراط فى كتاب التدبير فالحمية اذا لزمت تقليل ما كان يتناوله فى صحته هذا
وقد روى عن ابى عبد الله عليه السلام انه لا تنفع الحمية للمريض بعد سبعة ايام فالتقليل المحتاج
اليه انما هو ايضاً الى سبعة ايام لانه حال تزايد المرض وخفة الطبع لصرفه الى الانضاج
وعدم توليد الخلط فى هذه الايام انسب فانه كلما يتولد خلط يصل الى خميرة المرض ويستحيل
اليها ولو لا انهاك البدن وحصول الضعف الذى هو ام الامراض واعظمها قلنا بترك الغذاء
مطلقا ولكن الحكيم يجب ان يلاحظ الجهات فيحمى المريض اى يامره بالتقليل لا تقليل منهك
بل تقليل تخفيف هذا ان كان يشتهى والا فلا حاجة الى الغذاء الى ان يشتهى الطبع فان
الطبع مشغول باهم من التغذية واعلم انا لا نشك فى ان الغذاء كما يقوى القوى يقوى المرض
ايضاً لان لكل مرض خميرة محيلة كلما يصل اليها خلط يستحيل اليها البتة وبذلك يشتد
المرض لكن كما لا نشك فى ذلك لا نشك فى ان البدن يحتاج الى غذاء يكون بدل ما يتحلل منه
ولو لا ذلك لافناه الجوع قبل افناء المرض اياه فتبين ان الغذاء يقوى المرض الموجود ولا بد منه
ايضاً ونحن مرددون بين ان نغذيه بما كان يعتاده قبل المرض وبين ان نغير الغذاء ونغذيه
بما يناسب المرض اى يضاده لان علاج المرض بالضد فرأينا ان تغير العادة بنفسه سبب من
اسباب مرض جديد فيحصل بالتغيير للمريض مرضان ومع ذلك يضعف به القوى البتة

فاذا فعلنا ذلك ضعفنا القوى واحدثنا له مرضاً اخر على مرض وان غذيناه بالمعتاد وقللناه على حسب اقتضاء الطبع وميله قوينا الطبع ولم يحدث فى بدنه خلط كثير يقوى المرض كثيراً فذلك اولى وانسب البتة ولولا احتياج البدن الى الغذاء لامرنا بتركه مطلقا البتة ولكن الحاجة دعتنا الى التغذية وهذا القول منافى مريض شاهيته سليمة وقواه باقية وله عادة ثابتة ولكن قد يختلط على المريض عادته ويختل شاهيته وقواه فحينئذ ينبغى ان يغذى على حسب المصلحة والمناسبة وفى هذا المورد ينبغى ان يدبر غذاؤه على ماسنذكره فنقول اذا كان المريض حينئذ ليس يميل الى غذاء مطلقا فلا حاجة الى غذاء سواء كان الغذاء دوائياً او غير دوائى الى ان تطالب الطبيعة الغذاء فان طالبت مع نقصان الشاهية فالغذاء الدوائى له اولى فانه احد الدوائين له وتوخ حينئذ له نوع عادته فان عادات المترفين الاغذية الناعمة اللطيفة واغذية اهل الكد الاغذية الغليظة الخشنة فان تعذر الاغذية العادية الشخصية فلا تخالف اغذية العادية بالنوع فانا نرى اناساً اذا مرضوا واحتموا ياكلون خبز الحنطة لانهم كان غذاؤهم خبز الدخن وينتفعون به فتلطيف غذائهم على حسب حالهم واما المعتادون بالارز واللحوم اذا احتموا ياكلون الشوربا جات والحريرات وامثالها وينتفعون بها واحم المريض عن كل مايولد من جنس سبب المرض وتحر له الاغذية الدوائية المضادة لمرضه فغذه اولا بما فيه قوة الانضاج وقلل فاذا ظهر الانضاج فغذه بما يضاد المرض وفيه قوة الازلاق والتليين ومساعدة المسهل واحمه عن الغذاء الغليظ يوم المسهل بل من كل غذاء لئلا يتوجه الطبع الى هضم الغذاء ويغفل عن المسهل ولئلا يخالط الغذاء المسهل فيبطل فعله ولئلا يمتزج الغذاء بالاخلاط المنجذبة الى المعدة فيحدث له نفخاً وقراقر ويندفع من غير انهضام فينكأ المجارى وغذه فى غير يوم المسهل بما فيه قوة الانضاج والازلاق والتفتيح والادرار والتصفية والتلطيف والتحليل كلا فى محله واعلم ان الغذاء بلغة الانسان الى منتهى ماقدر له من العمر وقوام بدنه به ومالم يكن بدنه قوياً لم يقدر على مدافعة المرض ولا يجوز تخلية البدن عن الغذاء الا ان يكون الطبع الذى هو الطبيب الالهى غير طالب للغذاء فانه يدل على احد شيئين اما امتلاء البدن وعدم حاجته الى الغذاء واما وجود مرض مهلك يكون هم الطبيعة فى دفعه اكثر من جذب الغذاء فينبغى ان يكون الطبيب الخارجى تابعاً للطبيب الالهى الداخلى فيكون دائماً تابعاً له فلا ينبغى حينئذ ايراد غذاء عليه فيصرفه عن مدافعة المرض فيغلب المرض او لا يتوجه كل التوجه الى الغذاء فيحدث منه مرض اخر ويفسد فى البدن ومن المبين ان توجه الطبع الى الامراض الحادة اكثر من توجهه الى الامراض المزمنة فان داهية الحادة عليه اعظم واكثر فالحاجة الى التغذية فى الامراض الحادة اقل وفى الامراض المزمنة

اكثر وفى المتوسطة فيمابين ذلك ولذلك لايسقط الشاهية فى المزمنة مثل ماتسقط فى الحادة
وايضاً ان المرض الحاد سريع الانقضاء ولايضره تقليل الغذاء كثيراً ولاينهك البدن كثيراً
واما المزمن فبطئ الانقضاء ويحتاج الطبع الى بلغة ازيد حتى يبلغ منتهى المرض وكذلك
يكون الاحتياج الى التغذية فى ايام التزايد اقل من احتياج الطبع اليها فى ايام الانحطاط لاشتغال
الطبع فى ايام التزايد اكثر فاذا عرفت ذلك فاعلم ان الغذاء على قسمين اماهو كثير الكمية

اقسام الغذاء

اوقليلها وكل منهما اما كثير التغذية اوقليلها فذلك اربعة فالكثير الكمية القليل التغذية
يعطى لكثير الشهوة الممتلى البدن فانه يحتاج الى مايسكن فورة شهوته ولايصل الى بدنه
الاقليلا ويعطى عكس ذلك لمن كان بعكس ذلك واماقليلهما فيناسب ضعيف الشهوة الممتلى
وكثيرهما لمن هو بعكس ذلك وكذلك يقسم الغذاء الى اللطيف والكثيف فالغذاء السريع
النفوذ يعطى لمن يكون محتاجاً الى وصول الغذاء اليه ولاسعة فى الوقت ولمن يكون هاضمته
ضعيفة وهو ناقه اوهو من اهل الترفه والتنعم اوهو طفل وذلك كاللبن ومح البيض النيمبرشت
واما الكثيف فيعطى لمن يراد تبليده ولمن يعتاد الغليظ وهو اهل التعب والمحنة هذا كلية
التغذية على نحو الاجمال واما التفصيل على النحو الكلى فالغذاء المناسب لاصحاب الامراض

غذاء المرضى

الدموية والصفراوية فالعدس المقشور وماء الرمان وماء الحصرم والخل مع العدس
المقشور والرجلة والغذاء المناسب لصاحب الامراض البلغمية فى الاول لب اللوز المحلوب
بالشورباجات ومح البيض النيمبرشت وفى الاخر الاغذية الحارة اليابسة ومافيه الابازير
والافاويه ومافيه البقول الحارة والغذاء المناسب لاصحاب الامراض السوداوية
الاسفيدباج ومرق الاكارع وفى كل ذلك ينبغى الحمية عمايولد الخلط المحذور عنه والاولى
ان يراعى فى اول المرض النضج فيغذيه بالاغذية المنضجة ويجعل فيه المنضجات مايصلح
ان يكون غذاء وفى اوقات المسهل مايكون فيه قوة التليين وفى اواخر الامراض يغذيه بالملطفات
والمحللات ممايصلح ان يكون كذا ونحن نشرح جميع ذلك فيما بعد فى المقالة الرابعة
عند العقاقير المنضجة والمسهلة والمفتحة والملطفة وغيرها واما من نهك بدنه فالغذاء المناسب
له اللبن ومح البيض النيمبرشت وحد طبخه ان يلقى فى الماء المغمر له ويوضع على النار ويعد
ثلثماءة ويرفع وان كان مغلى فيعد مائة وينفع الضعفاء قرص اللحم وماء الكراع المعقود
واللبوب واحسن غذاء الاطفال غذاء ابائهم والحريرة ويوافقهم الخبيراء وسويق الشعير

غذاء الاطفال

مع السكر لمن يعتاده اباؤه واذا كان الطفل غير مطاوع لاخذ النافع فلاتمنعه عمايشتهى
وان كان ضاراً فقلل فان البدن لابدله من الغذاء واما اوقات الغذاء فى المرض فاطلب وقت
انحطاط نوبته اوقبلها بزمان يستمر به الى وقت نوبته وان كان المرض لايفتر فغذه فى وقت

عادته ومن سقيته المسهل فامنعه عن الغذاء حتى يعمل المسهل عمله ويهدء الطبع فاذا غذوته
فغذه غذاء لطيفا غير مالح ولا حار ولا حريف كماء اللحم او البيض النيمبرشت واحمه
عن الماء لاسيما البارد وان عطش كثيراً فاسقه بعض المياه المقطرة المقوية المعينة على فعل
المسهل كماء لسان الثور فاتوا مع قليل حلاوة ومن اخرجت دمه فامنعه عن المالحة ومن كان
محرورياً يناسبه السكنجبين العسلي والرمان المز لاسيما في الصيف واذا برء المريض فلا تطعمه
ماحميته عنه دفعة بل عوده به شيئاً بعد شيء في ايام ولا تطعمه الاغذية الغليظة الا بالتعويد قليلا

تدبير الناقهين

قليلا وان كان شديد النقاهة فاطلب له القليل الكمية الكثير التغذية المقوى للاعضاء الرئيسة
واعلم ان النظر في تدبير الناقهين بعد زوال المرض من اللوازم فان بسوء التدبير ينكس
المرض ويكون امر وادهى لوجود الضعف الغير المقاوم للمرض فالواجب ان يكون تدبيرك
له بعد زوال المرض الى اسبوع كتدبيرك له في حال المرض وتحوله الى ما يعتاده في حال الصحة
بتدريج وغذه بقليل الكمية كثير التغذية وينفعهم كثيراً الكباب المحشو بالكمون والكزبرة
اليابسة والنعناع والبصل القليل وحب الرمان وقرص اللحم باقسامه وامثالها وقد يسقون
من السكنجبين السفرجلي اوشراب الفواكه مع الكعك ويامرهم بالرياضات المعتدلة
وتبديل الماء والهواء الى المواضع الخضرة النضرة وان بقي من المرض بقايا قليلة فليسهل
طبعه احيانا بالرفق بعد حصول القوة وليذر احياناً وليستحم في اواخر النقاهة بالمياه العذبة
الفاترة وان كان يعرق با لليالي لغلبة الضعف فليفرش في فراشه الاس وليدهنه بدهن
الاس كما ياتي وليقوا عضائه الرئيسة بمثل التفاح والرمان والسفرجل وشرابهما وشراب
الصندل والفواكه وماء اللحم ولب اللوز والمشمومات العطرة وان كان نومه قليلا فليرطب
دماغه بالادهان الباردة ويسقى شراب الخشخاش وان كان شاهيته ناقصة ينفعه ملح القلي
وحده او بالخل والماء عند انحدار الغذاء اوبجوهر الليمون والماء وينفعهم السكنجبين
العنصلي والاكسيرات والمفرح السهل المائة والتاسع والاربعون والمفرح السيسنبرى
وهذا القرص وردمنزوع خمسة سماق واحد قاقله نصف واحد يقرص ويشرب كل يوم
مثقالا مع شراب الرمان المز وان كان الحرارة فيه باقية والطبيعة لينة فاستعمل هذا القرص
المسمى بقرص الناقهين صفته بزر كشوث طباشير عصارة غافت ورد منزوع بزرهندبا بزر
حزفه حب الاس من كل درهم كافور ثلث درهم يقرص بماء الهندبا والشربة مثقال قرص
اخرورد منزوع ثلثون نشا ثلثة حب القرع طباشير ابيض من كل سبعة بزررجله خمسة
يقرص بلعاب بزرقطونا الشربة مثقال الى درهمين مع الجلاب البارد وان كان فيه رطوبة
فخب الاشتهاء وليحترز من الاغذية الغليظة الثقيلة والتخمة والثقل فان حدثا فيه فليبادر

الى

الى تليين الطبع وليجعل فى دوائه مقويات القلب فان اعظم اسباب النكس التخمة والامتلاء وعن الحركات المزعجة حتى الاصوات فان مزاج الناقه كمزاج الطفل ينفعل عن ادنى شئ وعن الاستفراغات كاخراج الدم والجماع خاصة ومن الاعراض النفسانية لاسيما الغضب والغم وعن السهر والنوم بالنهار وعن الجوع المفرط والعطش المفرط وعن ادخال طعام على طعام وتناول الغذاء قبل الجوع الصادق وتناول الماء على الطعام قبل الانحدار وعلى الريق وجوف الليل فانه يقصر العمر ويضر بالبدن ضرر الماء بالبناء وعن الماء البارد وعن الحوامض الصرفة والحريفة والحادة وعن المبالغة فى التبريد والتسخين وعن كل ما كان سبب مرضه اولا وعن التخليط ومباغتة الامور قاطبة وعن التعرض للبرد الكثير والحر الكثير وعن الحركة الكثيرة فان الحركة نكس للمرض كما روى ويناسبهم استعمال الادوية الحافظة للصحة فانهم احوج شئ الى ذلك فيناسبهم ايارج الصحة والايارج اليابس وحب الاصطمحيقون وحب الفادزهر المعدنى ومن يد العمر ومعجون الخبث والمفرح الاعظم وملح اللؤلؤ وملح المرجان وساير مايقوى الرئيسة فاستعمل كلا فى محله فان كل شئ لشئ ولا يوجد شئ لكل شئ فافهم هذا دستور تغذية المرضى والناقهين وتدبيرهم على النحو الكلى والتفاصيل الجزئية تاتى فى محالها ان شاء الله

في المعالجات الجزئية

﴿المقالة الثانية﴾ فى المعالجات الجزئية ونريد منها ما يدفع العرض عن الاعضاء ولا يحسم اصل السبب وفيها مقدمة وابواب ﴿المقدمة﴾ اعلم ان الله سبحانه ركب بدن الانسان من الاركان وركبها من الاخلاط وركبها من الاسطقسات بايدى اوائل جواهر العلل العلوية وهو الحكيم الذى ليس فى صنعه لغو فصنع ماصنع لغاية وتلك الغاية تحصل مما صنع اذا كان على ماصنع وشاء اجراءه الى منتهى اجله واما اذا شاء غير ذلك فيغير تلك الاسباب فتتغير المسببات عما كانت عليه ثم لما كانت المسببات تابعة لاسبابها صار سبيل الاستدلال على تغير ارادته سبحانه تغير الاسباب العلوية والدليل على تغير الاسباب العلوية تغير الاسباب السفلية والدليل على تغير الاسباب السفلية تغير حصول تلك الغايات الملحوظة فاذا لم يحصل من المركب تلك الغاية المخلوق لاجلها علم بتغير الاسباب السابقة فان المسبب دليل السبب ولا يمكن تغير المسبب عما كان عليه الا بتغير السبب فان الله سبحانه ابى ان يجرى الاشياء الا باسبابها وجعل لكل شئ سببا ولما كانت الحكمة ان يجرى على الانسان محن وافات ارادة التنبه والانزجار وتذكر الفناء والبوار ويعود الى ما كان ليدوم فى الدنيا الى ان يبلغ الكتاب اجله ليظهر به كوامن النفوس من سعادة السعداء وشقاء الاشقياء جعل لاعادة تلك الاسباب المتغيرة المغيرة للغايات التى

لاتظهر كوامن النفوس الابها اسبابا اخر وهدى الناس الى تلك الاسباب بواسطة الوحى والتجارب واستعمال تلك الاسباب هو العلاج الكلى فى كل تغيير وخلق لازالة الاعراض الحادثة منها ايضاً اسبابا وان لم يتغير اصل الاسباب وهدى الناس اليها واستعمالها هو العلاج الجزئى وان كان مادام السبب باقيا يعود العرض الى ماكان فعلم من ذلك انه لافائدة كثيرة فى المعالجات الجزئية مالم يعالج بالعلاج الكلى واللازم اولا فى كل مرض العلاج الكلى وهو نوعان فامايراد منه تغيير الاسباب الاولية العلوية فلا يمكن ذلك الابالتوجهات الى مسبب الاسباب والدعوات والصدقات حتى يستعطف المسبب ويغير تلك الاسباب وهو اشرف العلاج واعظمه والطب المتكفل بهذا العلاج هو الشرع المقدس على صاحبه السلام وقد بسطناه فى حقايق الطب واما يراد منه تغيير الاسباب السفلية فهو باسباب مقدرة لتغييرها وقدذكرنا انواع تلك المعالجات فى المقالة السابقة ونحن نريد الان ان نذكر فى هذه المقالة المعالجات الجزئية ممايتيسر لنا وبعض المعالجات الكلية الخاصة بكل مرض فان خواص الاشياء وخصوصياتها لاتنكر ويختص بكل مرض لقلع سببه عقار خاص لايناسب غيره وهنافوائد

في الاستدلال على المؤثر بالاثر

﴿فائـدة﴾ اذاعلمت ان الاثر يدل على المؤثر والاعراض الحادثة فى البدن تدل على الاسباب الكامنة والاسباب الكامنة خفية عليك فسبيلك الاستدلال بالاثار على المؤثرات والاثار هنا على قسمين منها ماتستنبطه ومنها ماتستفيده اما الاثار المستنبطة فما تجده فى لون المريض وسحنته وحركاته وسكناته وكلامه وماتستنبطه من نبضه ولسانه وعينه وقارورته وتنفسه ورائحته وبرازه وامثال ذلك وقدذكر دلالة كل ذلك على الاسباب الغيبية واما الاثار المستفادة فهى ماينبئك المريض من شهوته للطعام والشراب والنكاح والوجع والنخس والنوم والاحلام والوساوس والتخيلات والقوة والضعف والخفقان والحرقة وامثال ذلك اما المستنبطة فهى قطعية لصدق المرئى واما المستفادة فهى على المريض وظنية احيانا وقطعية احيانا فاذا اتاك المريض فابحث عن الاسباب الخارجة الاقترانية وعن عاداته فى حال صحته وعن الاثار المستفادة وعن الاثار المستنبطة وحكم عقلك فاذا توافقت الاثار فى الدلالة على سبب احكم به واذا اختلفت فاعلم ان لكل اثر مؤثراً خاصاً به داخلا اوخارجاً ويحكم بقوة السبب وضعفه وقلته وكثرته بقوة الاثر وضعفه وقلته وكثرته فاذا وجدت اثرافتبين انه من الاسباب الخارجية فاقطع السبب اوالداخلية فاحتل لدفعه ثم اذا بقى الاثر لقوة انفعال المتاثر وماسكته للاثر فعالجه بالجزئيات حتى يزول كما انك اذادخلت بيتا ووجدت جدرانه ساخنة تفحص عن السبب فاذا نار موقدة فتنحيها ثم تبرد الجدران الماسكة للحرارة بعد زوال السبب بالتبريد والترويح حتى تبرد وانما ذلك لاجل ان هذه الاسباب مكملات لا

موجدات

موجدات ولو كانت موجدات لكانت تزول الآثار بزوال عللها لكنها على نحو التكميل فيبقى المتكمل زمانا على كماله المستفادة كالحجر الصاعد وقدمات راميه فارتفع الشبهة ان السبب ان كان ينقلع فلم يبقى العرض وبقاؤه دليل عدم الانقلاع وليس كذلك بل يمكن رفع السبب وبقاء العرض الحاصل به زمانا ولربما يقوم الى اخر الاجل ولا ينقلع كما ترى من فناء السبب المعمى والقاطع ويبقى العمى والانقطاع الى اخر الاجل ﴿فائدة﴾ اذا فحصت عن مرض فتبين انه ناشئ عن مرض اخر صار سببه كالعمى الناشئ عن صداع او مرض ناشئ عن سبب كالحمى عن العفونة فاذا كان من الجنس الاول ينتقل العلاج الى علاج المرض الاول فانه السبب واذا كان من الجنس الثانى فعالج السبب خارجاً او داخلا واذا كان المرض مركبا وبينهما ترتب فعالج السبب اولا كما مر وان لم يكن بينهما ترتب وكان بينهما تضاد فقدم الخطير والغالب على الطبع وقدم الحاد على المزمن ولا تبالغ فى جهة وان لم يكن بينهما تضاد فراع الحد المشترك بينهما فقو علاج جهة الاتحاد وعدل جهة الاختلاف وان كان مرضان ناشئان من سبب واحد فاقلع السبب وان كان العرض مهلكا قبل اقلاع السبب فاسع فى ازالة العرض اولا او تقليله او تسكينه ثم التفت الى السبب ﴿فائـدة﴾ اذا حكمت على وجود سبب وعزمت على علاجه فان كان السبب خارجاً فاقطع السبب من فورك من دون تراخ وراجع الى دفع العرض بالضد وذلك اسهل الامراض علاجاً مالم يؤثر السبب التاثير التام الباقى بعد فنائه وان كان السبب داخلا فاختبر هل هو ناضج يقدر الطبيعة على تميزه عن الخلط الصالح ام لا تقدر وتختبر ذلك عن البول ورسوبه الصالح وعن النفث وعن المخاط ومدافعات الطبيعة بالامور البحرانية فان كان ناضجاً متهيئاً فبادر الى اخراج الفاسد من غير مهلة وربما لا يحتاج الى النضج كالدم الزايد فاخرج الدم من غير مهلة وان لم تفهم النضج فتثبت حتى يتبين لك الامر الا ان لا تكون فرصة لشدة الفساد المهلك فيقلل الخلط قبل النضج ثم يشتغل بانضاج الباقى وان كان فرصة يصبر الى انتهاء النضج وظهور اثاره فما ذكروا حوج الناس الى الانضاج اصحاب الامراض المزمنة اعنى البلغمية والسوداوية واغناهم عنه الدموية واسرع الاخلاط انتضاجا الصفراء ﴿فائـدة﴾ اعلم ان حالات الاخلاط فى البدن اربع وثلثون وذلك ان اربعة منها صالحة بها الصحة التامة فاذا فسدت كمية او كيفية يحصل من افرادها وازواجها واثلاثها وارباعها ثلثون قسما هى اسباب الامراض ويجب للمعالج ملاحظة الآثار الدالة على احدى هذه الحالات فيستدل عليها بها ويشتغل بالاستفراغ ان كانت من الكمية وبالاصلاح ان امكن ان كانت من الكيفية وبهما جميعا ان كانت منهما وليس يمكن الاكتفاء بالاصلاح وحده ﴿فائـدة﴾ ينبغى للطبيب الشفيق ان يصف

فى ذكر حالات الاخلاط

فيما ينبغى للطبيب ان يصفه للمريض من الدواء

للمريض دواء يقدر عليه فلا يصف للفقير الياقوت والزمرد واللؤلؤ مثلا ويصف له دواء يتحمله ولا يستكرهه فلا يصف للمترفهين المتنعمين الادوية الكريهة الخشنة والاغذية الجشبة ولا يخالف ميل المريض وشهوته وعادته فى الجزئى والكلى الا ان يكون ضاراً وان كان مريضاً وامتنع بمنع الضار عن النافع ايضا فلا يحميه عن الضار بالكلية واعظم التدابير فى العلاج تسلية المريض وتمنيته بالصحة وتوصية الممرضين ان يمنوه الصحة بل عدم كون مرضه مرضا شديداً فان فى تسلية الطبيب الحاذق وتمنيته اثر اعظيما فى تقوية قلب المريض وتنشيط حرارته العزيزية التى هى اعظم اسباب دفع المرض وفيه من الجمام مالا يخفى وبعكس ذلك تخويف المريض من مرضه وذكر الطبيب له انه لابرء له منه فان ذلك يكاد ان يهلك المريض قبل حلول اجله لما ذكرنا فى حقايق الطب من تاثير النفس فى البدن ما الامزيد عليه بالجملة تسلية المريض دواء لايعادله شئ من مقويات الاعضاء الرئيسة ولا المفرحات ولا الترياقات فلا تغفل عنه وقد تقدم فى المقدمة كليات كثيرة فراجع ولنشتغل الان بذكر الابواب

الباب الاول فى ذكر بعض امراض الراس ابتداء بما بدا الله وفيه وفصول

في ذكر بعض امراض الراس

فصل فى الصداع

فى الصداع

وهو الوجع الحادث فى الراس فان كان فى شق منه يسمى بالشقيقة وسببه القريب احتباس الابخرة فى الدماغ بسبب انسداد المسامات او كثرة الابخرة الصاعدة الى الدماغ فاذا احتبست او كثرت زادت فى حجم الحجب والاغشية وفرقت

حاشيه

فى زاد المسافرين للصداع الحار الدموى الفصد وشرب شراب من ماء الليمون وماء الورد والنبات وبزرقطونا او شراب العناب او شراب الاجاص او عرق الخلاف التلخى مع بزرقطونا والصفراوى تسهل الصفراء ويشرب شراب الاجاص او شراب المارنج وان كان سعال فلا يشرب الحوامض ويشرب شراب النيلوفر والبنفسج مع ماء الهندبا ويضمد بالصندل الابيض وشياف ماميثا او القرش الدربندى مع ماء الكزبرة الرطبة وماء الورد او يطلى ببزرقطونا مع الخل ويشرب بالليل الاطريفال الكزبرى فانه يمنع صعود الابخرة ويقوى المعدة صفته بليلج املج الاسود من كل عشرة دراهم وردمنزوع خمسة كزبرة يابسة عشرون يدق ويخل ويدهن بعشرة مثاقيل من اللوز ويعجن بمثليه دبس الزبيب الشربة عند المنام مثقالان وان كان الصداع من البرودة يسهل الخلط ويداوم بانوش دارو والجوارشن الافضلى والترياق الفارق المغلى فى ماء الورد المحلى بالنبات او مغلى رازيانج مع العسل او زنجبيل مربى او الاهليلج المربى او الاملج المربى والجلقند وماء الدارصينى وطلاء العروق الصفر مع ماء الورد او القرنفل او الفلفل او الزنجبيل اودهن القسط اودهن الفرفيون اودهن البابونج او الياسمين منه اعلى الله مقامه

الانصال

۴۷الاتصال الذی فیها وفی عظام الراس والدروز فاحس العلیل عند ذلک بالوجع والثقل
فی راسه ولذلک یستریح بغمز الراس الراد للاجزاء الی امکنتها وهو یحدث من اسباب
خارجة وداخلة اما الخارجة فکالمشی فی الشمس وقرب النار او استشمام الدخان واطالة
الحمام وامثال ذلک وعلامته تقدم الاسباب المذکورة وحرارة قدام الراس و یبس الانف
والعطش وطنین الاذن وحصول الخفة عن استعمال المبردات بالفعل وعلاجه قطع السبب
ثم التبرید بما یبرد بالقوة و بالفعل شربا وضماداً ونعم الشیٔ لهم شم الکافور واللخلخة
المعمولة من ماء الورد والخل والصندلین والکافور وضماد القرص المثلث وغسل الارجل
وشرب میاه الفواکه الحامضة والتغذی بالفواکه الباردة والقلایا المحمضة والارز والماش
والعدس وان کان من اسباب باردة خارجیة فعلامته تقدم السبب و کدورة الحواس ووجع
قدام الراس والاستراحة بالمسخنات بالفعل ویلزمه الزکام غالبا وعلاجه وضع الخرق
المسخنة واحدة بعد اخری حتی یسخن الدماغ وقد یدبر بوضع کاس نحاس مسخن علی الراس
بعد لف الراس بشیٔ یمتلی به الکاس ونعم التدبیر هو وینفعه دخول الحمام ونطل الما
الحار علی الراس والتغذی بالاغذیة الحارة واذا کان الصداع من اسباب داخلة فان کان
من غلبة الدم فعلامته علامات غلبة الدم ووجع قدام الراس وحوالی الجبهة وعلاجه
فصد القیفال ان کان الامتلاء فی الدماغ وان کان فی البدن ایضاً امتلاء ففصد الاکحل
او الباسلیق ثم تصفیة الدم بالمصفیات وتبریده وینفعه شم الافیون وضماد الانف به واکل
الکزبرة الیابسة وشرب عصیر العناب او مرق العدس وینفع منه الحجامة فی النقرة ان
کان شدیداً وان کان الصداع من الصفراء فعلاماته علامات غلبة الصفراء وکون الوجع
فی الیافوخ وعلاجه مامر فی القسم الاول من المشموم والغذاء وینفعه وضع خرقة کتان
ملوث بدهن الورد والخل او لبن البنات بدل الخل وضماد دهن البنفسج والملح علی قدمه
وشرب میاه الثمار الحامضة وفی هذین القسمین اذا احتاج الی التنقیة وطال المرض فنعم الشیٔ
لهم التقوع المربع و نقوع السنا والنقوع البارد وامثال ذلک وان کان الصداع من البلغم
فعلاماته علامات غلبة البلغم وثقل الراس و کون الوجع فی القفا وعلاجه الغرغرة بایارج
فیقرا والتنقیة بایارج اشق وحب البلغم وحب قوقایا وحب الشبیار وامثالها ولایاکل شیئاً
یوم المسهل وفی سایر الایام الخبز ومربی البالنج او الشوربا ج المفوه بالقاقلة والدار صینی
والکمون وان کان الصداع من السوداء فعلاماته علامات غلبة السوداء وعلاجه کالباغمی

حاشیه

من مجربات القانون للصداع البارد سعوط عدسة من هذا الدواء مسک میعه عنبر یدق و یخل
ما یدق و یرکب و یسعط به منه اعلی الله مقامه

ويخصه مداومة حب الشفا وان كان الصداع من بخارات المعدة وعلاماته تبعيته لحال المعدة
واعتدالها وخروجها عن المجرى الطبيعى وعلاجه تنقية المعدة ان كان فيها خلط غالب
بالايارجات وتقويتها ان كان فيها ضعف كما ياتى فى باب المعدة ونعم الشئ لها حينئذ الاطريفال
الصغير واملج المربى مع الطباشير فى المحرورى والمصطكى فى المبرودى واما الصداع الذى
يظهر اذا طلعت الشمس ويزيد بصعودها وينقص بهبوطها فهو من الحرارة والابخرة
الحارة وعلاجه علاج الصداع الحار وقد يحدث الصداع من الزكام وعلاجه علاج الزكام
وقد يحدث الصداع من الاعراض النفسانية كغضب اوفزع اوهم اوغم وعلاجه رفع السبب
ثم التبريد فى الغضبية بما مر فى الصداع الحار فى القسم الاول وبالمشمومات المفرحة والرياحين
وماذكرنا فى البخارية فى غيره وينفع من الصداع السوداوى والبلغمى الكسير الصبر وايارج
اشق والتربد المعدنى وحب الصبر الصغير وحب الصداع وحب العافية ولانواعه دهن البلسان
ودهن السداب والذهب المحلول وسفوف الورد وان كان بشركة المعدة فشراب التفاح
وللصداع العتيق والشقيقة شراب السنا وللشقيقة وحدها طرطزاج وينفع الطلاء السابع
والثامن وطلاء الراس وقرص الراوند ان كان مع الحميات وقرص السعفة للصداع
البلغمى والقرص المثلث ولودانو الثانى عشر وماء الحيوة المفرح للصداع العتيق وماء
الاهليلجين والمسهل السهل والمفرح السهل المذكور فى المائة والتاسع والاربعين والند الرابع
واذا ازمن يؤخذ لبن البقرة الصفراء اربعون ودقيق الحنطة خمسة وملح الطعام اثنان
ويعجن ويضمد به الراس فاترا واذا اغلى اصل شجرة اللوز المر وضمد به على الجبهة
بالخل ودهن الورد ازال الصداع وينفع منه ان يحمى قطعات الاجر ويلقيها فى الماء
الممزوج بالخل ويبخر به الراس وايضاً يدق المر ويعجنه بالخل العتيق ويضمد به الراس
يسكن الصداع والشقيقة ويسكن وجع الراس حب الافيون الهندى وحب الايارج
التاسع عشر والعشرون ولاغلب امراضه حب التربد الكبير وحب الزاج المسهل والزاج
المعدنى ومن الخواص فى الصداع مطلقا ان يحل الصبر فى الماء على لينة ويلطخ به باطن الاذن
ويلوث به فتيلة ويدخلها فيها فانه يبرئه فى ساعته ولصداع اليافوخ وضع بطن الضفادع
على الراس بعد ان ثقب بطونها بمخيط ونحوه فيضعها على الراس حتى تنتفخ ويكرر ذلك
الى اربعة اوخمسة وينفع منه جملة اذا ازمن حب الشفا وحافظ الصحة وضماد لودانو

حاشيه

فى المقاله الخامسة فى باب المفردات للصداع خواص فى اكارع وبخور الاكراد وبيض وجلابا
وجلنجبين وجزر اثل ودقلى ورماد وزراوند وزرنباد وسداب وغاريقون وكزبرة
ومرزنجوش واجر ومسك ونارنج فراجع منه اعلى الله مقامه

المركب

المركب من الافيون والزعفران والدارصيني وينفع منه بالخاصية شم شمامة روح النوشادر وبخور الانف بشجرة ابي مالك وعرطنيثا اذا كان الوجع في شق وان كان مع الشقيقة لقوة ينفعه ان ياخذ كفا من الشعير ويرضه ويضعه تحت اناء يقطر منه الماء حتى ينتقع ثم يعصره وياخذ من عصارته ست مثاقيل ويحل فيه دانقا اشق ودانقا جاوشير ويقطر منه في الانف الى دانقين وان حدث منه صداع يصب على راسه الماء البارد اي وقت كان ومنهم من يعالج الصداع بلطخ الراس وبواطن الايدي والارجل بالفاروق اللين وشم الكافور اية في الصداع الحادث من استشمام رائحة الورد وينبغي ترك الجماع والنوم لمن به الصداع الا ان يكون الصداع حاصلا من قلة النوم

في الزكام والنزلة

فصل في الزكام والنزلة اما الزكام فهو ضعف يحدث في الدماغ من اسباب خارجة او داخلة فلا يقدر على نضج الابخرة الصاعدة عن البدن فتتقطر غير نضيج فينزل من الانف وان احتبس في تجاويف الدماغ او نزل الى غيره من المواضع فهو النزلة والزكام نعمة من الله سبحانه وجند من جنوده يستوليه على عرق الجنون فيقطعه ويبعثه على دواء الدماغ فينزلها ويقمع عرق الجذام وهو امان منه فليحمد الله عليه وان امكنك ان لا تعالجه بشيء فافعل واذا افرط يخاف منه الماليخوليا لجفاف الاعضاء بنزف المواد واما النزلة فهي ام الامراض وتحدث المرض حيث ما اندفع فلا بد وان يحسن الانسان التدبير عند ظهور الزكام حتى لا ينقلب عليه نزلة فالزكام اما من اسباب خارجية مسخنة كالشمس والنار واخذ ادوية واغذية حارة فعلامته حكة داخل الانف ودغدغته وحرقته وحدة النازل ورقته بل وصفرته او حمرته وحمرة العينين وساير علامات الحرارة او من اسباب باردة كبرد يصيب الدماغ ويسد مسامات الراس وهو ضعيف فلا يقدر على تحليل الابخرة ويعلم بتقدم السبب وغلظة النازل وعدم الحكة والدغدغة وقد يحدث الزكام من استشمام روايح حادة مفتحة او عاصرة للدماغ فينزل المواد وقد يحدث من صعود اغبرة لداغة مفتحة الى الدماغ كغبار الزاج او الصبر او التبن او غيرها وقد يحدث من اسباب داخلة من غلبة الاخلاط ولكل علاماته واخبث الانواع ما كان النازل ملونا ويجب الاعتناء به ونحن نذكر لك دستورا منقحا في تدبير الزكام لتامن اخطاره ولا قوة الا بالله فاذا ظهر الزكام وكان من اسباب خارجة فاقطع السبب فان كان ينزل المادة من الانف فلا تلعب به حتى ينزف ما فيه منها وان كانت لا تنزل او تنزل قليلا وتجد ثقلا في الراس فاستعمل النشوق قليلا قليلا حتى يحصل النقاء التام وراع ما سوى التنقية مما ياتي وان كان من اسباب داخلة

حاشيه

من مجربات القانون يطبخ اصول قثاء الحمار وافسنتين بماء وزيت حتى يشهرا ثم ينطل الشق الالم بالماء والزيت الحار ين ويضمد الراس بثفله منه اعلى الله مقامه

فراغ فيه امور ستة (الاول) انظر ان وجدت علامات غلبة الدم فى الراس دون البدن فافصد القيفال وان كان بالعكس فالباسليق او كان فيهما معا فالاكحل وان وجدت علامات غلبة الصفراء او البلغم او السوداء فنق البدن منها ومايناسب الصفراء النقوعات وحب الصفراء والمطبوخ المنقى والباردين حب الدند والايارجات ومطبوخ التين وسفوف حب النيل والتربد المعدنى المحلول وقد يكتفى فى التليين ان لم يكن مواد بالطرطر مثقالين مع النبات او بماء اللحم وامثالها (الثانى) تعديل المادة بشراب الخشخاش فى الحارة والسكنجبين فى الباردة (الثالث) صرف الهمة الى امالة المادة الى الانف باستعمال النشوق ونعم الشئ لاسالة المادة وفتح السدد واصلاح الشم نشوق الصبر والسكر ونشوق الشونيز والكندش قليلا قليلا الى اخر الزكام وحصول النضج فيستنشق كثيرا لقلع المادة وقد تنزل المادة بقرطاس مفتول على السكر فيحرق راسه ويبخر به الانف (الرابع) ان تعدل الطبع بالاغذية المناسبة ويناسب المحرور العدس والماش والارز مع صفرة البيض والمبرود الشورباج الذى فيه ورق الشبت والارز مع صفرة البيض ومحلوب اللوز واللحوم اللطيفة ويحتمى عن الحلاوة والدسومة والحادة والحريفة والحموضة والماء البارد فى جميع الاقسام وان كان معه حمى فليجتنب عن اللحم ايضا ويجوز الحامض فى الحار بعد النضج (الخامس) ان تحفظ حجب الصدر ومجارى المادة عن نكاية المواد النازلة بالقرص المثنى والقرص الاحمر (السادس) اذا حصل النضج ونقيت المادة فامنع السيلان بحب الشفا فى المحرور وحافظ الصحة فى المبرود وبحب النزلة مع المياه المناسبة ويغلظ المادة الحمام اوصب الماء الحار على اليافوخ الى ان يحس الحرارة جوف الدماغ او يسخن خرقة كتان ويضعها على الدماغ فاذا بردت يضع اخرى وهكذا الى ان يحس بالحرارة جوف الدماغ ويجب فى مطلق الزكام تقليل الغذاء والماء والنوم والجماع والاحتراز عن نوم النهار وينام اذا نام على اليمين دون القفا واليسار وينفع الحمام المتوالى بعد ثلاثة ايام وان لم يكن امتلاء فقد يكتفى فى البارد بحافظ الصحة وروح الكبريت مع الشاء وفى الحار بالبرشعثا وحب الشفا ومعجون بزرالبنج والمعجون الجامع الرضوى والاطريفال الصغير ويناسب النزلات ايارج اشق وترياق النزلة وجوارشن الزوفا اليابس وحافظ الصحة وحب الافيون وحب اللفاح للنزلات الحارة وحب النزلة لنضج النزلات الحارة وضماد حجر الجنة ودهن الانيسون ودهن البسباسة ودهن حب العرعر ودهن الكهرباء ودهن المرجان والزاج الجلاء وزهر

حاشيه

فى المقالة الخامسة فى باب المفردات للنزلة خواص فى اسطوخودوس واسفاناخ وانجبار وجلابا وشونيز وصوف ونحاس — منه اعلى الله مقامه

الكبريت الساذج و شراب الخشخاش لتغليظ المواد و الشند و الضماد الثالث و الفلونيا و لبن الكبريت و مطبوخ التربد و معجون بزر البنج مع الماء الحار و الند الرابع و التشوق الخامس و السادس و ان نزلت المواد الى الفم و تو دم و توجع فله ضماد الزوفا و ينفع من الزكام حمول قطنة ملوثة بدهن البنفسج و بخور زعفران او حبة السوداء او السندروس و يقطع سيلان المادة كماد حبة السوداء اذا قليت و رش عليهما ماء الملح ﴿ فصل ﴾ (١) فيما يحدث منه السهر

في السهر و يحدث ذلك من غلبة يبس الدماغ و شدة امساكه توجه الروح الى الظاهر او من صعود ابخرة حادة لداغة منبهة للدماغ او من شدة تعلق الروح الى الظاهر لما يهمه فلا يكاد يعرض عن الاعضاء فيحدث السهر و لا يحدث عن الرطبين و علاجه القاطع تخدير الدماغ في البارد بحافظ الصحة و في الحار بحب الشفاء و يجلب النوم كثيراً التربد المعدني المحلول ياخذه ليلا بعد ثلث ساعات مضت من الطعام و لا يستعمله في الصفراوي و ينفع من السهر و يبس الدماغ السفوف الثاني عشر و ينوم بالراحة شم المر المكي و السهر الطويل يحل القوى الطبيعية و يضعف الاستمراء و ربما حدث عنه اختلاط و تشنج و نعم الشيء الاستحمام بالماء العذب الفاتر لجلب النوم و مما يجلب النوم الكسير ذو الخاصية و في المبرود انسب ﴿ فصل ﴾ (٢) في السبات السهري

في السبات السهري و هو حالة تعرض العليل كانه نائم و هو يقظان و سببه امتزاج البلغم و الصفراء و حدوثهما في مقدم الدماغ فان غلب البلغم فسبات و الا فسهر و العليل يحب الانبطاح لثقل مقدم دماغه و وجهه يميل الى الخضرة و عينه مفتوحة لا يغمض و ربما يحتبس فيه البول و البراز لخدارة الاعصاب المنبهة و ربما ياتي قليلا قليلا علاجه ان يقيء بالفاروق اللين و يضمد بواطن ايديه و ارجله و جبهته به و يسقى مقدار درهم منه و ينفعه التقيء بجوهر الصوري و النشوقات المخدرة للمواد و التنقية بالايارجات و الغرغرة بالفيقراء اذا احس ﴿ فصل ﴾ في الشخوص

في الشخوص و هو علة يبقى العليل معها على ما كان لا يقدر على التحول عنه و سببه سوداء بخرت و صعد بخارها الى الدماغ و ان كان من بلغم فيكون حالته كالمسبت فالذي وصل الى فيه ان يضمد بدنه جميعاً بالفاروق اللين فاذا افاق يقوي قلبه و دماغه بالمقويات و يكوى قفاه بالفاروق ﴿ فصل ﴾ في الدوار و السدر

في الدوار و السدر

حاشيه

(١) من مجربات القانون سليخه افيون زعفران يداف بدهن الورد و يمسح به الانف و الطلاء المتخذ من قشور الخشخاش و اصل اليبروج على الصدغين و الاستشمام منه و ياتي في باب النوادر دهن منوم مجرب منه اعلى الله مقامه

(٢) في المقالة الخامسة في باب المفردات للسبات خواص في الحس و الخشخاش فراجع منه اعلى الله مقامه

والدوار هو ان يدور راس الانسان والسدر هو علة يكون الانسان معها اذا قام كانه فى ظلمة او ضباب وهما من ابخرة سوداوية تصعد الى الدماغ فان دارت فى الدماغ انصبغ بدوارها الروح فيتوهم انه يدور وان تراكمت تحدث الظلمة فى الحس المشترك ولا يخلو من حرارة وعلاجه التنقية بجوهر الصورى والايارجات وحب السلاطين وحب قوقايا ثم استعمال السفوف المقوى وحافظ الصحة واستعمال الفادوق فى الراس وبواطن الاقدام ويناسبهم الا لكسير ذو الخاصية والاسهال برب الخربق وما ياتى فى مطلق امراض الدماغ والمعدة ويخص (١) السدر دهن الراهب ويخص الدوار حب الدوار ولعل كل واحد منهما ينفع فى الاخر

فى ام الصبيان

﴿فصل﴾ فى ام الصبيان هو مرض يعترى الاطفال كالصرع الا انه غير مزبد سببه صعود بخارات رطبة الى الراس ونزولها فيحبس النفس ويغشى على العليل ويبرد بدنه علاجه ان يطبخ التفاح مع ثلثه عناب وربعه شعير مقشور بعشرة امثال الجميع الماء حتى يبقى ربعه فيصفى ويعقد بمثله سكر ويلازم استعماله مع ملازمة تمريخ الراس بزيت طبخ فيه السداب والاس وينفعهم سقى الفادزهر مع ماء الورد مكررا

فى الصرع

﴿فصل﴾ فى الصرع هو مرض يعترى الانسان من سدد غير تامة تحدث فى مخارج الاعصاب من الدماغ وتكون تلك السدد من بلغم رقيق او سوداء رقيقة حصل من سوء كيموس الدماغ (٢) او ابخرة تصعدت من ساير الاعضاء الى الدماغ كالمعدة والرحم والرجل واليد وغيرها فاذا كان من الراس منفرداً كان معه ثقل ودوار وظلمة بصر وعسر حركة وصفرة وجه وحركة فى اللسان غير مستوية وهو ارجى برءاً واذا كان باشتراك عضو اخر يحس العليل بشئ يصعد منه الى الدماغ واكثر هذه العلة فى الاطفال والصبيان وحدوثه فيهم ارجى اذا كبروا حتى قيل انه لا يحتاج الى علاج (٣) وينفع من الصرع التقئ بجوهر الصورى لاسيما اذا كان بشركة المعدة والعطوس وطبيخ الزوفا وحب القوقايا والايارجات ورب الخربق ومعجون العاقرقرحا بالعسل فى كل ثلثة ايام

(١) فى المقالة الخامسة فى باب المفردات للسدر خواص فى جلنجبين وسداب فراجع منه اعلى الله مقامه

(٢) قد احسن صاحب المنهاج حيث قال فى صرع يكون من ابخرة تصعد من بعض الاعضاء الى الراس ان يقرح ذلك العضو ببعض المقرحات وذكر لتقريح العضو فلفل خردل فرفيون بالسوية يعجن بعسل بلادر ويضمد على الموضع وضماد اخر ذراريح كبيكج فضلة البازى يعجن الثلاثه بعسل البلادر ويضمد على الموضع منه اعلى الله مقامه

(٣) فى المقالة الخامسة فى باب المفردات خواص للصرع فى اضفار الطيب وانتيمون وجلابا وحمار ودبس وذهب وسداب فراجع منه اعلى الله مقامه

قدر ملعقة ويحتمى عن الثوم والبصل والكراث وسائر المبخرات والفواكه الرطبة
ويناسبه جوهر الاتيمون وحب الحشيش وسقي دهن الخلبوب اربعين يوما ودهن
الزاج ودهن السداب ودهن الكهربا ومحلول الذهب ورب الخربق والشمامة
المقوية والعطوس الخامس ومطبوخ البسفايج ومعجون الزبيب ومعجون الصرع
فى نسخه وملح اللؤلؤ وملح المرجان ومعجون اللؤلؤ وهذه صفته مسك دانقان
لؤلؤ كهربا من كل مثقال سنبل سليخة ساذج ابريسم من كل خمسة درونج عقربى زرنباد
مر قصب الذريرة القسط المرخيطيانا رومى زراوند طويل حب الغار من كل ثلاثة جند
مثقالان اسبد تصف مثقال يدق ويخل ويعجن بثلاثة امثاله العسل الشربة مثقال ويناسبه
لحم الضأن والطيهوج والدراج دون لحوم الصيد واللحوم الغليظة ويحتمى عن الحمام الكثير
والمواضع المرتفعة والارابيح المكروهة والوحدة والمخاوف ويناسبهم كى الراس فى الجبهة
او اليافوخ او القفا والاخدعين وسقى الجندفى كل يوم واستعمال الفاروق اللين على الراس
وسقى معجون الصرع ونفع المنقى لهم شحم الحنظل اسطوخودوس جندبيدستر غاريقون
مر مكى من كل درهم ايارج فيقرا اربعة تربدسبعة يحبب والشربة درهمان الى ثلاثة ويوجر
فى حلقه للافاقة هذا الوجور رازيانج انيسون كمون كرمانى على السواء يغلى ويصفى ويحل
فيه الجلسكر المشمس ويوجر فى حلقه ويسرع الافاقة تسخين رؤسهم بكماد حار والدعوات
والعزائم فى هذا المرض وام الصبيان ابلغ فان هذه الارابيح لفسادها يتعلق بها ارواح
خبيثة وتلك الحركات الغير المنتظمة من تلك الارواح فانها ربما تكلمت بغير لسان المصروع
وربما اخبرت بالمغيبات والعلوم وربما تتكلم بما لا يفهم ومنها ماتكون حركاتها غير منتظمة
او هى خرسا فاذا زجرت تلك الروح بالعظائم والالواح تركد تلك الرياح فلا توذى وتحللها
الطبيعة ولو بعد حين وقد شرحنا ذلك فى حقايق الطب مبسوطاً فراجع ﴿فصل﴾

في الماليخوليا

فى الماليخوليا سببه اجتماع السوداء الخالصة او الحاصلة من احتراق الاخلاط او ابخرة سوداوية
فى الدماغ وتلك السوداء اما ان تكون من كيموس سوداوى يخص به الدماغ اوفى جميع البدن
او يحدث فى المراق قروح يحترق فيها الدم ويصير سوداء فيبخر الى الدماغ او يجتمع فى
الطحال سوداء يمتلى بها فتبخر ويكون معها ورم فى الطحال او يحترق الاخلاط باسباب
نفسانية ككثرة الفكر والهم والغم فان توجه الروح الى الباطن يجمع الحرارة فيه فتحرق
بالتدريج ما اصابته من الاخلاط واكثر مايحدث بهذا السبب فى المشتغلين بالعلوم الرياضية
والحكمة واصحاب التصوف والتصور وربما يحدث ذلك بسبب شرب البنج فانه يولد السوداء
فى البدن وقد يحدث ذلك فيمن احتبس عليه دم سوداوى كان يعتاد استفراغه كدم البواسير

والطمث وربما يحدث ذلك من احتقان المني وعدم الجماع مدة ولما كان هذا المرض كثير الوقوع في الناس ولاسيما انه في الابتداء ليس بحيث يخرج بالكلية عن العادة ومع ذلك هو منه الا انه لم يشتد ولذلك يخفى على الناس فاذا اشتد فحش وتبينوا انه كان به ماليخوليا احب ان افصل قليلا هذه المسألة اعلم انه اذا زاد في البدن السوداء الطبيعية اوغيرها وذابت بسبب الحرارة وبخرت وصعدت ابخرتها الى الدماغ يختلف الوانها بحسب موادها فالمتولد من السوداء الصرف اسود والمحترق من الصفراء اخضر ومن البلغم اكدر ومن الدم فرفيري ويختلف مزاجه وحركاته ومقتضياته على حسب ذلك كما ذكرناها في غير موضع فاذا صعدت الى الدماغ امتزجت مع الروح البخاري النفساني وجالت معه في مفاوز الدماغ ودارت كما يدور البخار في الانبيق وحصل من حركاتها والوانها هيئات مختلفة متقلبة فانطبع في الروح البخاري تلك الهيئات والاوضاع وانطبعت منه في الحس المشترك بالمجانسة فلربما تجسم له حينئذ امور عجيبة وصور غريبة موحشة كانه يراها ويسمعها فيؤديها الحس المشترك الى الخيال والواهمة فتتصرف فيها فتصير تلك الفواسد مادة الحاصل في مرأتها وتصورها ايضاً على حسب مرأتها فيتولد من بين ذلك امور عجيبة فلاجل ذلك يخص فساد كل قوم بما كان في خيالهم ووهمهم فرايت من كان همه سابقا في اخذ المسائل الفقهية بعدما ابتلى بهذا المرض كان يقعد في السوق على الدكات والحوانيت ويصيح باعلى صوته في تغير حال بالمسائل ويدعو الناس الى الاصوليين وعلم الاصول ولربما كان يصيح من الصبح الى الزوال على الاتصال من غير فترة ورايت من كان همه سابقا في فهم الفضايل بعدما ابتلى بهذا المرض ادعى النبوة و كان يدعى على انه مهدى الزمان واراد الخروج فجاء يشاورني في الخروج واستنصرني على دعوته فزبرته ثم عالجته فافاق وبلغني انه ابتلى رجل بهذا المرض فكان يزعم في كل طعام ابرة فيمتنع عن اكله وهكذا ربما يزعم الفاخور انه صار فخاراً فيمتنع عن الانكسار وصاحب الدواجن انه صار شاة مثلا وصاحب الكلب انه صار كلباً وهكذا كل ذي صنعة تفسد عليه صنعته لان ذلك البخار يصير مادة وتقع في مرأة خاطره المصبوغة بما كان يعتاده فيرى اموراً باطلة من جنس صنعته القديمة وهذا المرض في اول الامر ضعيف لايخرج بصاحبه عن الاعتدال ولكن اذا شرع في اختلاط عقله فحينئذ يخلط عملا صالحاً واخر سيئا يزخرف خياله الفاسد بساير خيالاته السليمة ويزيد شيئاً بعد شيء الى ان تجسم تلك الخيالات فيدعي الكشف والمعاينة لامور باطلة كما بلغني عن ابن عربى انه انكشف له ان منازل القمر ابكار وصعد اليها فافتضها فاذا ازداد فحش حتى عرف بفساد الفكر والخلط واغلب السالكين من المتصوفة والمرتاضين بغير دليل والمتزهدين بغير علم والطلاب

المتعمقين

المتعمقين فى العلوم الدقيقة مبتلون بهذا المرض ولكن لا يشعرون ويزعمون انهم سالمون وافكارهم سليمة والله يشهد انهم لكاذبون فالواجب لمداولى العلوم ومستعملى الرياضات والمتزهدين مراعات حال المزاج دائما وطلب الاعتدال والتدرج فى عملهم ورياضتهم وتزهدهم حتى لا تفسد عليهم امزجتهم فيبتلوا بهذه البلية من حيث لا يشعرون ولذلك قل من ينجو ويسلم والاولى ان لا يضعوا القدم فى هذه العرصات من غير استاد حكيم بالغ يرقيهم شيئاً بعد شىء ويسلك بهم كما روى مرفوعاً عن النبى صلى الله عليه واله من تزهد بغير علم جن فى اخر عمره اومات كافر اولا يكفى الكتب الفقهية من ذلك فانها كالكتب

حاشيه

اعلم ان صاحب الماليخوليا يحتاج الى امور الاول تبليد دماغه حتى يتعطل عن الفكر والخيال البتة فانه اعظم اسبابه ثم صرف الهمة الى ترطيب البدن وتخصيبه فانه اذا اخصب صاحبه برءا وفى اثناء ذلك صرف الهمة ايضاً الى انضاج السوداء فان كانت من احتراق الدم والصفراء يحتاج الى تبريد شديد اومن احتراق البلغم فالى تبريد اقل اومن احتراق نفس السوداء فالى تبريد اقل ويحتاج فى الصفراوية والسوداوية الى ترطيب اكثر وفى الدموية والبلغمية الى ترطيب اقل وهكذا تراعى الانضاج ويحتاج بفواصل كثيرة الى مسهل قوى واياك وتوالى الاسهال وتكثيره فان كل مسهل يدفع رطوبات كثيرة ونحن نحتاج الى رطوبات فلابد من الفواصل الكثيرة ليجتمع رطوبات كثيرة وليكن المسهل قوياً لانه لا يخرج السوداء الا بمسهل قوى ولابد ايضاً من تغذيته بما لا بخار فيه البتة وبالاشياء البيض وليحذر عن كل اسود وعن التفرد واحمله على امور يضطر بالتوجه اليها وليكن من المجربات الظاهرة ولا غذاء لهم احسن من اللبن فانه ضد السوداء بالكلية بحرارته ودهانته ورطوبته وبياضه ولا امر احسن لهم من السفر الشديد الطويل ويناسب تبليدهم الافيون واحسن منه بزر البنج ولترياق النزله اثر تام فى ذلك ولحب اللفاح اثر عجيب فى دفعه وتسكينه ورفع وحشته عن تجربة بشرط المداومة والمسهل المناسب للضعفاء الاطريفال الصغير ثلاثه دراهم افتيمون مسحوق درهم ايارج فيقرا نصف درهم وكانه مجمع عليه بينهم وللاقوياء الايارجات الكبار وليكن الفواصل على حسب القوة والضعف والقىء والاسهال والحقنه والحمام والفصد لهم علاج فاضل مع شدة المنع من مزاولة العلوم الدقيقه والعبارات الكثيرة والتوجه الى الباطن ولا يناسبهم كثرة النوم ولا كثرة السهر ولا كثرة الجوع ولا كثرة الشبع خوف الثقل والابخرة الردية ولا كثرة العطش ولا ترك الجماع ولا كثرته وينفعهم كثيراً مفاكهة النساء وملاعبتهن مع تقليل الجماع حتى يشتاق اليه وكل عمل يصير سبب توجه الروح الى الظاهر جملة كافية . منه اعلى الله مقامه

الطبية لاتغنى عن طبيب فافهم ان كنت تفهم ومن علاماتهم كثرة النظر الى الارض وكثرة شعورهم اولا وحب الانفراد واما فى المراقية خاصة فيكون له جشاء حامض وكثرة البصاق ولهب وقرقرة فى البطن ووجع بين الكتفين وهذه العلامات تكون لمن كان علته من عكر الدم وهو اقلها خطراً فاذا كان من احتراق الصفراء فله سهر ونفرة عن الناس وسكوت ولزوم المقابر وهو اكثر خطرا وان كان من احتراق البلغم فله رطوبة المنخرين وسيلان اللعاب والثقل والابطاء والبلادة وعلاجه اولا ان تفصده فان كان دمه صافياً دل على ان فساد الكيموس فى الراس فاقطعه والافارسله على قدر الامكان وافصد الاكحل او الصافن ودعه اياماً ولطف غذاءه فى اعتدال مثل الاسفيدباج بلحوم الجدى والحملان والفراريج والفالوذجات والقرع والخس وصفرة البيض وحذره الاطعمة الغليظة كالعدس والباقلى والباذنجان والقديد وغيرها واحمه عن السهر والتعب والجوع والعطش والوحدة واحلب فى انفه لبن البنات فانه بالغ فى هذا الباب مجرب ثم اصرف العناية فى انضاج المادة واسهال السوداء بالادوية القوية غير شديدة الحرارة كالايارجات والاطريفال وحب قوقايا ويناسبهم (١) الالكسير ذو الخاصية وايارج اشق وحب الانتيمون الزجاجى ورب الخربق وان كان مراقيا فشراب الافسنتين وينفع منه مطلقا ماء الحيوة المفرح وماء النورة بلبن الحليب ومعجون الانتيمون وينفعهم كثرة الاستحمام وتقوية القلب والمعدة ورطب ابدانهم بماء الجبن وادمغتهم بالتنطيل والتمريخ والتسعيط بالاشياء المرطبة ونومهم ولاتيأس من طول البرء وينفع لهم خاصة ايارج الاشق وماء النورة فنجان منه بفنجان لبن البقر اولبن الماعز على الريق وان حدث بصاحب علة السوداء بواسير انحلت واذا تقرحت ابدانهم بقروح كالجمرة فالموت منهم قريب وابلغ شئ اشغالهم بامور اضطرارية مهمة يصرف هممهم اليها بالاضطرار وانعاش طباعهم وتفريحهم ﴿فصل﴾ فى السكتة وهى تعطل الحس والحركة وتكون من سدد تامة تحدث فى بطون الدماغ دفعة فتلقى بلاحس ولاحركة وحدوثها من بلغم لزج صرف اومع السوداء اومن دم غليظ وربما تحدث من السكر العنيف وهى قتالة غالباً وربما تحدث من الخرة غليظة تصعد الى الدماغ وهى اخفها ويفرق بينها وبين الغشى بامور منها افة النبض فى المغشى عليه اكثر من النفس بخلاف السكتة ومنها ان لون المغشى عليه كالميت بخلاف السكتة ومنها انه يبرد اطراف المغشى عليه لاالمسكوت ومنها

فى السكتة

(١) فى المقالة الخامسة فى باب المفردات خواص للماليخوليا وانواع الجنون فى اسطوخودوس وافتيمون واتيمون والزئن وخربق اسود وغوتا غنبا فراجع منه اعلى الله مقامه

ان المغشى

ان المغشي عليه يعرق عرقا بارداً بخلاف المسكوت ومنها ان السكتة تقدمها غالباً امراض دماغية كالدوار والسدر والصداع ويفرق بين المسكوت والميت بامور كحركة الصوفة من نفس المسكوت وحركة الماء فى اناء وضع على صدره وادخال الاصبع فى دبره فان كان يتحرك الشريان الذى من جانب الظهر فهو حى وكذا يعرف الحيوة بانطباع السراج وشبح الانسان فى عينه واشراق العين وعدم كدورة الاظفار وغرز الابرة تحت اظفاره فان تحرك فهو حى وكذا يلقى على ظهره ويقطر فى حلقه خلا او ماء الزنجبيل وليكن راسه اسفل فان تحرك فهو حى بالجملة يجب التميز بين الميت والمسكوت وان بطل حس شخص وحركته دفعة فلا يدفن الى اثنين وسبعين ساعة حتى يعرف الحال ومن مقدمات السكتة الصداع الشديد بغتة وانتفاخ الاوداج او دوار وشعاع فى البصر وبرد الاطراف من غير علة والاختلاج البدن وعسر الحركة واصطكاك الاسنان فى النوم والنوم الثقيل والاحلام الموحشة واكثر وقوعها فى المشايخ والمرطوبين وان كانت من البلغم فعلاماتها علامات غلبة البلغم وعلاجها سقى ست قطرات من روح الكبريت ودهن علك البطم على السواء وينفع منها روح الملح اربع قطرات بالمياه المناسبة وكذا ينفع منها هذا الدواء يؤخذ سحالة الحديد عشرة دراهم والسفرجل الحلو مائة وخمسون درهما ويقطع قطعاً وتذر السحالة عليها ويترك ليلة ثم يعصره غداً ويحفظ مائه عن الهواء ويسقى منه درهم والاكسير ذو الخاصية وحب التربد الكبير ودهن الزاج ودهن الكهربا والذهب المحلول والشمامة المقوية ولبن الكبريت وان كانت من الرياح فليسقيه مع الزيت وان كانت من الدم الغليظ وعلامته احمرار الوجه واسوداده واخضراره فافصد الوداجين او القيفالين من غير مهلة وافصده من انفه ورجليه وان كانت من بخارات غليظة فعلامتها انتفاخ الوجه والعروق من غير علامة الدم فضمد راسه بالفاروق الحاد وفوق قلبه وباطن ايديه وارجله وينفعها مطلقا العطوسات ويعرف برءه وغيره بالنفس ان كان سلساً يرجى له البرء وانحلال السدد والا فلا واذا انحلت السكتة انحلت الى الفالج او اللقوة او كليهما وينفعهم سقى جوهر الصورى والايارجات وينفع السكتة البلغمية بعد الانحلال حب الشفاء وحافظ الصحة

فصل فى الفالج هو من امراض النخاع واعلم كلية انه اذا حصلت سدة فى مبدء عصب تعطل ما به حسه من الاعضاء ان كان من اعصاب

فى الفالج

حاشيه

صفة حب نقل ان الاطباء القديم قالوا انه لا يوازنه دواء فى تنقية الاعصاب يؤخذ صبر شحم الحنظل مقل من كل عشرة فرفيون خمسة يحبب على قيراط فيسقى اثنى عشرة حبة ثم يترك اسبوعا ويسقى ثمانية عشرة حبة فيترك اسبوعا ثم يسقى اربعاً وعشرين حبة وكذلك الى ان يبلغ ستاً وثلثين حبة   منه اعلى الله مقامه

الحس والاخرى كله فان حصلت فى مبدء جميع الاعصاب تعطل الكل ويسمى بابو بلقيسا فان حصلت فى اعصاب جانب من البدن كان منه الفالج وان كان معه جانب من الوجه فهو الخلع او جانب الوجه وحده فيسمى باللقوة وتلك السدة من البلغم الغليظ اللزج غالباً اومع السوداء وقد يحدث ذلك من بحران مادة وانصبابها الى الاعضاء فيحصل منه السدد ويتعطل العضو وعلاجه ان يضمد مبادى الاعصاب من النخاع والفقرات والمفاصل بالفاروق اللين ثم تدهن بالقير وطى المصنوع من الشمع والنفط وينفعه التقئ بالفاروق اللين والضماد بقمحتين من الفسقور والمحلول فى عشرة مثاقيل دهن اللوز المسحوق فيه ساعتين وان وجد فى ارجله خدراً دائماً فهو ينذر (١) بالفالج فيضمدها بهذا الضماد خير العجين ستة عشر ملح الطعام خردل من كل اربعة يسحقان ثم يسحق المجموع بالخل حتى يصير كالمرهم ويضمد به الرجل وينفعه ترياق الافاعى ولا يا كل شيئاً بعده حتى يتعالى النهار وينفع منه ايضاً سقى جوهر الاشوس كل يوم او محلوله نصف مثقال وروح الاشوس كل يوم الى ثماني درهم بالمناسبة وينفع منه روح الملح اربع قطرات بالمناسبة وضماد روح الاشوس وشرب نصف مثقال خل العنصل كل يوم مع ماء اللحم والكسير الفالج وايارج فيقراء وحب الاذاراقى وحب التربد الكبير ودهن البلسان ودهن حب العرعر ودهن الزاج ودهن الكهربا ودهن اللؤلؤ ورب الخربق وروح الملح وماء الحيوة المفرح والمعجون التاسع والتسعون وسعوط المعجون الجامع بماء المرزنجوش وملح المرجان ومعجون اللؤلؤ المذكور فى الصرع ويغتذى بالشور باجات المفوهة بالزنجبيل والدارصينى والفلفل وامثال ذلك ويحتمى عن كثرة الماء لاسيما البارد وعن مايولد البلغم ﴿فصل﴾ (٢) فى اللقوة والرعشة اما اللقوة فقدمر سببها واما الرعشة فهى امامن ضعف العصب المحرك الماسك اومن سدة فى العصب وتعرف بتقدم الاسباب المولدة للبلغم فى السدد والخدرة فى ضعف العصب وعلاجهما المعجون التاسع والتسعون ويناسب اللقوة سعوط المعجون الجامع ومعجون اللؤلؤ والرعشة ماء الحيوة الجامع ودهن حب العرعر ومعجون اللؤلؤ المذكور انفاً فى الصرع ويناسب لتنقيتهما ايارج فيقرا ولتحليل موادهما دهن البلسان وجل ما ينفع من الفالج ومايأتى فى كلية امراض الدماغ واستعمال الفاروق اللين على مبادى العلة فيهما وعلى باطن اليدين

فى اللقوة

حاشيه

(١) فى المقالة الخامسة فى باب المفردات للفالج خواص فى اذاراقى وجلنجبين ودارصينى وزنجبيل وسداب وصنوبر وعقرب وكبريت ونارجيل بحرى فراجع منه اعلى الله مقامه

(٢) فى المقالة الخامسة فى باب المفردات خواص للقوة فى جلنجبين وزنجبيل وفستق منه اعلى الله مقامه

والوجه واللسان وشرب الفضة المحلولة في ماء الكبريت ثمان قمحات مع ربع مثقال من الجلسكر ويناسب لتنقيته حب السلاطين ﴿فصل﴾ في ضعف الدماغ ويكون ذلك من توارد النزلات والامراض الغالبة وكثرة الفكر والنظر في العلوم والصنايع وكثرة العمل الذي يحتاج معه الى الحواس فيقويه من الادوية اطريفال الاصل والاطريفال الكبير والكبير الدماغ والكبير ذو الخاصية ان كان من برودة ويدفع غالب امراضه ايارج اشق اذا كانت رطوبية وايارج جلاباوايارج المحمودة ويصفى الذهن الايارج اليابس ويقوى الدماغ البخور المقوى وينفع من امراضه قاطبة ترياق الحيوة والترياق المكلس وجوارشن الزوفا نافع لتنقيته (١) والانتيمون الزجاجي لامراضه وحب الايارج ينقيه من الرطوبات وحب الحلتيث وحب الحنظل لامراضه الباردة كحب الزاج المسهل وحبوب الشبيار (٢) ويصلح الدماغ حب الصحة وينقيه حب عرق النساء وينفع امراضه الباردة حب قوقايا ويقويه دهن البسباسة وينفع من اوجاعه الباردة دهن البلسان ودهن حب العرعر ودهن القرنفل ويقويه دهن الكهرباء ودهن اللؤلؤ ودهن المرجان ودهن الورد وينفع لجميع امراضه السوداوية رب الخربق وروح الزاج ومن امراضه الرطوبية روح الملح بماء المرزنجوش كالزاج المعدني ويقويه سفوف الحلتيث وينقيه شراب السنا ويصفيه شراب الليمون وشراب المرسين ويقويه الشمامة المذكورة في الثاني والاربعين ولبن الكبريت ومعجون الانتيمون لامراضه الصفراوية والمعجون المنقي لتنقيته والمفرح الاعظم (٣) لتقويته وكذا مفرح الانطاكي والمفرح السهل المذكور في المائة والتاسع والاربعين (٤) وينفع لجميع امراضه ملح اللؤلؤ وملح المرجان ويقويه الند والنقوع الثامن وايارج فيقرا والجوارشن الافضلي وحافظ العقل ﴿فصل﴾ فيما يشد الاعصاب كلية ويقويها وينفع لها نوعا فنها حجر الفادزهر المعدني ودهن الحلبوب مع الجند لجميع امراضها ودهن الراهب لتعقدها ودهن الكبريت لجراحاتها ودهن اللؤلؤ لامراضها وشمامة القاطونى لوجعها ولبن الكبريت

في ضعف الدماغ

فيما يشد الاعصاب

(١) للانتيمون خاصية في تنقية الدماغ كما ياتي في مفردات النوادر منه

(٢) الكندر ومسك اثر في النسيان كما ياتي في مفردات النوادر منه اعلى الله مقامه

(٣) للرعشة خواص في دارصيني وسداب وكبريت كما ياتي في مفردات النوادر منه اعلى الله مقامه

(٤) وفي القانون للرعشة ان كانت في الراس اسطوخودوس وزن درهم اودرهمين وحده اومع ايارج فيقرا محببا اوفي شراب العسل وكذا شرب حب القوقايا من درهم الى درهم ونصف كل عشرة ايام مرة منه اعلى الله مقامه

(١) لامراضها ومرهم النحل يصلحها ومعجون الزبيب لامراضها وكذا معجون العصب وملح اللؤلؤ لجميع امراضها والايارج اليابس ينقيها والفيقرا يشدها واطريفال الاصل يقويها (٢) وينفع من امراضها (٣) ساير الايارجات وحبوبها والشيارات والاطريفالات

في بعض امراض العين

الباب الثاني في بعض امراض العين وفيه فصول فصل في الرمد

في الرمد

وهو ورم الملتحمة ويتورم معها الاجفان غالباً وهو اما من غلبة الدم وعلاماته الحمرة والورم الكثير وامتلاء العروق وضربانها وكثرة القيح وعلاجه فصد القيفال المخالف اولا ثم الموافق ان احتاج ان كان الدم في الراس غالباً دون البدن والا فالباسليق او فيهما معاً فالا كحل والتبريد وتصفية الدم وغذاؤه عدس وماش وارز وصفرة البيض الى سكون الوجع وان كان من الصفراء وعلامته قلة الورم والحمرة والقيح والدمع وشدة الحرقة والالتهاب (٤) والحرارة وساير علامات غلبة الصفراء فعلاجه الفصد من القيفال الموافق او الباسليق او الاكحل كامر ويناسبه من المسهلات سقمونيا مدبر مع شراب البنفسج وغذاؤه كالاول وان كان سببه البلغم فعلامته شدة الورم وقلة الحمرة وكثرة الدمع والقيح واختلاج الاجفان عند النوم وثقل الراس وساير علامات البلغم وعلاجه التنقية بالايارجات وحب السلاطين وحب الشيار والاطريفال وان كان سببه السوداء فعلامته كمودة اللون واليبس وقلة القيح وطول العلة وساير علامات السوداء وعلاجه كالبلغمي مع زيادة ترطيب وماء الشعير وشراب البنفسج وان كان مع الباردين شركة الدم يفصد كامر فهذه احكام التنقية واما الاحكام الكلية فاذا بدء الرمد فلا تدخل في العين شيئاً الى اربعة ايام واكتف بضماد قرص الاكسير او القرص المبارك وتاخذ قطنة قد حلب عليها لبن البنات وتضعها على العين فانه يلين الاجفان

---

(١) ولزراوند اثر في الكزاز كما ياتي في مفردات النوادر منه اعلى الله مقامه

(٢) في القانون للتشنج يقلد قلادة من صوف كثير رخو ويرش عليه الدهن الحار كل وقت وكذا اصل الفطر عشرين درهما يطبخ برطلين ماء حتى يبقى الثلث ويشرب منه اربعة اواق فاتراً بدرهمين دهن اللوز منه اعلى الله مقامه

(٣) ولافتيمون واليه وسداب اثر في التشنج كما ياتي في مفردات النوادر منه اعلى الله مقامه

(٤) في زاد المسافرين للرمد الحار بعد التنقية وتجاوز ايام التزايد يسكن الوجع قطور لعاب حب السفرجل مع بياض البيض او الشياف الابيض مع لبن البنات او الطشم المقشر مع ربعه بزرقطونا ذروراً او ضماد البنفسج والخطمي والبابونج من كل جزؤ لوز مقشر جزءان قشر الخشخاش ربع جزء يدق ويطبخ في ماء الورد ويضمد به العين وضماد مطبوخ التفاح في العجين ومامر في الصداع وللرمد البارد التنقية ومامر في الصداع ثم ضماد مسحوق

ويرخيها ويسكن الوجع ويضمد بالليل الاجفان بصفرة البيض وينفعه ضماد سكر زحل
فى الابتداء وفتح العين فى الماء البارد مكرراً ويأخذ حمصتان سكر زحل ويحل فى خمسة
مثاقيل ماء الورد او ماء الهند باويبل به كتان ويغسل العين به مكرراً وقد يقطر فى العين فى
هذه الاربوع بياض البيض وحب السفرجل وبزر قطونا بعد اخذ اللعاب والتصفية اولبن
البنات مع بياض البيض وحب السفرجل المأخوذ لعابه فيهما بعد التصفية التامة فانهما
يرخيان ويسكنان وبعد الاربعة ايام ينفع منه قطور حب السفرجل وقطور ايام التزايد
وان كان الوجع شديداً فليقطر الشياف الابيض الافيونى مع بياض البيض اولبن البنات
وبعد سكون الوجع والحمرة ينفع منه الذرور المربع وقطور ايام الانحطاط وفى البلغمى
يقطر فى العين هذا القطور يطبخ حلبه بعد نقعه فى الماء نصف يوم وغسله جيداً فى عشرة
امثاله الماء الى ان ينتصف ثم يؤخذ فيه اللعاب بزر كتان ويقطر فاترا ثم بعد سكون الوجع
ينفع منه الذرور المذكور (٢) وينفع لتسكين الوجع حافظ الصحة وحب الشفا ويسكن
الوجع تضميد العين والجبهة بشرحة لحم رقيقة سخنها بحرارة اليد وينفع منه قطور
الشياف الوردى وشياف بربوما وطلاء قرص الصبر ولصاق لودا نوعلى الاصداغ وان
كان فى عين الاطفال وجع وورم وقيح يؤخذ الكمون ولب الجوز ويدق ناعماً ويعجن
بالريق ويحلب عليه اللبن ويضعه على قطنة ويضمد به العين مكرراً فينفعهما عن تجربة

﴿فصل﴾ فى زرقة العين وهى من شدة برودة العنبية ورطوبتها تمتزجان بالسوداء الاصلية التى فيها فتصير زرقاء علاجها ضماد الفندق المحروق مع الزيت على الراس ان كان صاحبها طفلا فيسود عينه ان شاء الله

فى زرقة العين

﴿فصل﴾ فى بياض العين وهو يحدث من

فى بياض العين

حاشيه

(١) جدوار مع ماء الورد وقطور موا التضميد ببابونج وا كليل الملك وقليل من الدارصينى
وزعفران يطبخ فى ماء الورد وماء الرازيانج وذرور طشم مقشر مع ربعه نبات وضماد
الكمون المسحوق مع لب الجوز المعجون بالبزاق خصوصاً فى الاطفال منه اعلى الله مقامه

اعلم ان من المجربات النافعة سريعة فى تسكين وجع العين اذا اشتدان يؤخذ قطعة شب
وتوضع على النار حتى تغلى فاذا غلت يضع عليها قليل افيون ويتركها يحترق ويجف ثم
يرفع ويستعمل قطوراً اذا حل فى الماء وذروراً اذا سحق يسكن الوجع وكذلك
الشياف الهندى المذكور فى المقالة الخامسة فى الباب الاخر فانه يسكن الوجع فى ساعته
والهو بة فى ذلك منه اعلى الله مقامه

(٣) فى المقالة الخامسة فى باب المفردات خواص للرمد فى انزروت وتوبال وجلنجبين وذهب
ورصاص وريه وسنبل وشادنج ومصطكى فراجع منه اعلى الله مقامه

آثار الجدري وغيره من القروح في العين جرب فيه قطور حجر الرحمن ان كان البياض قد حدث جديدا و كان رقيقا او يؤخذ القصب البالي الذي يوجد في الابنية القديمة فيسحق وينخل ويذر في العين وان كان غليظا فليحل قمحة من حجر النيران الفضي في خمسة وعشرين قمحة ماء ويطلى على البياض بقلم شعر وكذلك ينفع منه طلاء الفاروق اللين وقطور الزاج المدبر اذا احل جزء منه في ثلثين مثله ماء واستعمل كحجر النيران وينفع من (١) البياض دهنج ولؤلؤ وتوتيا بالسوية ذرورا ﴿فصل﴾ (٢) في السبل وهو عروق تمتلى دما غليظا وتكون ناتية و كثيرا مايكون معها دموع وحمرة وحكة وترى العين كان عليها غشاوة ينفع منه كحل عزى عليه السلام وقطور الفاروق اللين وقطور قمحة من حجر النيران الفضي المحلول في الف مثله الماء المقطر وقطور حمصة سكر زحل وقمحة من حجر الرحمن محلولين في خمسة عشر مثقالا الماء المقطر ويضمد خارج العين بالفاروق اللين وينفع منه الزاج المدبر اذا احل قمحة منه في ثلثين مثله ماء قطورا او قطور حجر الرحمن (٣) والاكتحال بكحل الاملاح ﴿فصل﴾ (٤) في الظفرة هي زيادة عصبية تنبت من الماق وتمتد حتى تنبسط على السواد وتمنع البصر ينفعها الكي بحجر النيران الفضي والبارودي وقطور حجر الرحمن و كحل الاملاح والزاج المدبر ﴿فصل﴾ في الطرفة وهي دم ينصب الى الملتحمة من تخريق العروق التي فيها وحدوثها يكون عن ضربة او خراج ينفجر فتحدث نقطة مستديرة في الملتحمة ينفع منها الزعفران بلبن النساء او الاتن قطورا

في السبل

في الظفرة

في الطرفة

حاشيه

(١) في المقالة الخامسة في باب المفردات خواص للبياض في ازروت وتو بال ودهنج وزنجار وسندروس وشب وغرب ومهما فراجع منه اعلى الله مقامه

(٢) في المقالة الخامسة في باب المفردات خواص للسبل في انيسون وتو بال و زنجار فراجع منه اعلى الله مقامه

(٣) في القانون قشر البيض الطرى يلقى في الخل عشرة ايام ثم يصفى ثم يجفف في اناء و يسحق ويكتحل به و كذا كحل العين بالرمادى مضافا اليه مثله مار قشيشا و كذا ان قارنه جرب شياف اتخذ من السماق وحده وربما جعل فيه قليل صمغ وازروت فيكتحل به منه اعلى الله مقامه

(٤) في القانون للظفرة نحاس محرق قلقديس مرارة التيس بالسوية ويتخذ منه شياف و كذا خزف الغضا يريحك عنه التغضير يدق ناعما ويخلط بدهن حب القرع ويسحقان معا ثم يدخل ميل في جلدو يؤخذ به من الدواء ويحك به الظفرة دائما كل يوم مرارا فانه يذهب منه اعلى الله مقامه

او الطباشير

او الطباشير فی دهن البنفسج سعوطا ودهن الورد بالخل قطوراً او محکوك السندروس علی المسن بابن النساء قطوراً ﴿فصل﴾ (١) فی السلاق (٢) وهو غلظة الاجفان یحدث من کثرة البکاء فی الاطفال وفی الکبار من خلط غلیظ ینصب الی الاجفان (٣) ینفع منه قطور الفاروق اللین وحجر النیران الفضی وحجر الرحمن و کحل الاملاح ﴿فصل﴾ فی جرب العین وهو حمرة تعرض الاجفان فاذا اشتد یحدث فیها خشونة و تشقق وربما یحدث لها حکة ووجع وثقل وصلابة وهو من الامراض المتطاولة وربما یسقط معه الاشفار ومادته کل حریف ومالح ادمنا و سببه الرطوبات الحادة ینفع منه الاکتحال بالصبر جزءاً والنبات نصفه وینفع منه ومن الدمعة اثمد مع الحضض و السماق وینفع رماد شعر الانسان اکتحالا و کذا ضماد جرب العین ویاتی فی المقالة الخامسة فی ذکر خواص الرمان و کذا یقلب الجفن ویذر علیه العفص مسحوقاً یمسکه علیه ساعة ثم ینام علیه فانه یبطل اصله ﴿فصل﴾ فی الماء الابیض (٤) النازل فی العین وهو ماء غلیظ یکون بین الجلیدیة والعنبیة وفی الابتداء یری الانسان امامها کالبق والذباب والشعر وامثالها علی هیئة ذلك الماء ویکون هذا التخیل دائما بخلاف ما اذا کان من الابخرة فانها تکون احیانا وتکون الخیال فی العینین معاً ویتفاوت فی خلاء المعدة وامتلائها ولا یری فی العین کدورة وتزول بتنقیة المعدة وتزید عند حدوث الدوار والسدر والتزحر وعند القیام دفعة وفی الغدوات واذا نظر فی العین لا یری ماء انجح شیٔ له العمل بالید ومن الادویة یؤخذ له مرارة ثور درهماً ویلقی علیه قلیل من دهن البلسان ان وجد ویجفف ویسحق مع ماء الورد ویکتحل به عند الحاجة وینفعه کحل الاملاح و کحل الاصداغ بحجر النیران

في السلاق

في جرب العين

في الماء الابيض

حاشيه

(١) فی القانون للسلاق زاج الحبر المحرق زعفران سنبل من کل واحد شادنج عشرة ویشف و یحك به الجفن منه

(٢) وجدت لغلظة الاجفان وجساوتها وحمرتها علاجاً وحیاً و جربته فصح وهو ان یقلب الجفن و یشرط علی باطنها بالمشرط عشراً وازید بقدر التحمل حتی یسیل منها دم کثیر ثم یدلك علی باطنها حجر النیران قلیلا حتی یبیض ثم یمسحها بخرقه مبلولة فیغسلها حتی لا یضر بالحدقة ثم یقلب الجفن علی حالها ویضع علیها صفرة بیض مسلوقة علی خرقة ویشد علیها لساعات فهذا اسرع علاج لها ناجح ان شاء الله منه اعلی الله مقامه

(٣) فی المقالة الخامسة فی باب المفردات خواص للسلاق فی بلح ورمان وزنجار وسندروس فراجع منه اعلی الله مقامه

(٤) للکتم خاصیة فی نزول الماء تاتی فی المقالة الخامسة فی باب المفردات فراجع منه

في هيجان العين

او الذرارح ﴿فصل﴾ في هيجان العين وهو حمرة وانتفاخ قليل يحدثان في العين بسبب المشي في الشمس اوقرب النار ان كان من المشي في الشمس ينفعه شم الافيون وطلاؤه على العين وان كان من مجاورة النار فعلاجه التبريد بالا غذية وا كتحال الكابلي و نم الشي له فتحها في الماء البارد مرات وغسل الوجه والا ستنشاق بالماء البارد

في العشا

﴿فصل﴾ (١) في العشا ويسمى بالشبكرة وهوعدم الرؤية في الليل وسببه رطوبات في العين تنعقد بالليل وتحل بالنهار مع ضعف العين علاجه ان يكب على بخار الكبد المشوى ويفتح العين وتبخير العين بطبيخ رية الثور ينفع من ظلمة العين ان لم يكن من نزول ماء و كذا ياخذ كبدماعز ذكرو يضعه على النار ويشرطه بسكين ثم يسحق دارفلفل والملح الهندى ويذرعلى موضع الشرط حتى يخرج رطوبة منه وتغلى فيكتحل بها في العين بتلك الرطوبة بمرود و كذا يشرح الكبد ويشوى حتى تزبد فيذر عليها نصف مثقال حجر القدحة ويا كله وينفع منه كحل الاملاح وحجر الرحمن والزاج المدبر

في ظلمة البصر

﴿فصل﴾ في ظلمة البصر بسبب الثلج وهى لجمود رطوبات العين وتكاثفها بغلبة البرد والنظر في الثلج بحك الزنجبيل مع الدبس على المسن ويقطر في العين اوياخذ جوزة ويغرز في درزها سكينا وتمسك في شعلة النار حتى تشتعل فيضع فلق راسها على شفاة اناء بقوة يقطر عنها دهن فيكتحل به فانه نافع حتى انه ينفع عين الدواب ايضاً اذا ابيضت من الثلج

في ضعف البصر

﴿فصل﴾ (٢) في ضعف البصر والذى يرى السراج كبيراً ينفع منه كحل الصادق عليه السلام والا كتحال بالاهليلج الاصفر والا كتحال بالحلتيت يؤمن من الظلمة وينفعه الا كتحال بالاثمد وبكحل الجواهر المكلسة

في بعض النوادر

﴿فصل﴾ في بعض النوادر اعلم ان قطور دهن الطابوق الذى سميناه بدهن البلسان ينفع غالب اوجاع العين الرطوبية (٣) وينفع امراضها المزمنة الزاج المدبر وكى الاصداغ بالذرارح ووضع مرهم السلاطين عليه اياماً غباً اوربعاً اوخمساً وقطور ماء النورة وقطور حجر الرحمن وينفع ايضاً لقوة البصر ورفع ظلمته والسبل برود الصينى

حاشيه

(١) في ايل وحمام وماعز خواص في باب المفردات من المقالة الخامسة وتاتى فراجع منه اعلى الله مقامه

(٢) في المقالة الخامسة في باب المفردات خواص لضعف البصر في اسطوخودوس واملج وجلنجبين وحلتيث وبنج ورازيانج ورمان وزعج وزنجار وفجل وقيقهر ومر مكى ومرجان ويسر فراجع منه اعلى الله مقامه

(٣) في المقالة الخامسة في باب المفردات للدمعة خواص في اثمد واهليلج وايل وبلج وزنجار وسنبل فراجع وكذا النواصير العين في جوز خاصية منه اعلى الله مقامه

وينفع

وينفع من ساير اوجاع العين البرودية والرطوبية كحل جابرو من العجايب انه كانت لى صبية مرمودة وفى اجفانها بثور وكان عندنا ذرور دم الاخوين فى وعاء وشنجرف مسحوقاً فى وعاء فغلطت الممرضات واخذن الشنجرف بدل ذرور دم الاخوين وذررن فى عينها فبرئت فى ايام وسقى سنبل الطيب بماء الكزبرة والاكتحال به يزيل حمرة العين وينفع العين من المركبات المشروبة وغيرها ايارج اشق للتنقية وبرود الاسفيداج لحرارة العين وبرود الاكسيرين لالحام القروح وتجفيف الرطوبات ورفع الجرب وبرود دروح توتيا لاكثر الاوجاع الحارة وبرود الروح السابع لجربها وساير الاوجاع الحارة وبرود السماق لامراضها الحارة وبرود الفضة للجرب والدمعة والسبل والظفرة والبياض وسيلان الرطوبة وبرود اللؤلؤ يقوى الحدقة ويقطع الدمعة والبرود الثانى عشر للاوجاع الحارة وكذا برود النشا والايارج التاسع عشر للتنقية وحب الصبر الصغير للتنقية فى ابتداء نزول الماء وحب العافية لوجع العين كحب قوقايا وحجر الجنة لسيلان الدموع والحمرة والوجع والبياض فى العين والرمد وحجر الرحمن بنسخه للبياض والسبل والظفرة وغيرها وحجر النيران بنسختيه للبياض واللحم الزايد والظفرة والسبل وغيرها ودهن المرجان لوجع العين والدموع طلاء والذرور الاول للبياض والذرور المثلث لجلاء العين ورفع الغبار وذرور الموسرج للقروح والموسرج والذهب المحلول فى النوشادر لجميع امراض العين ورامك لاسترخاء الجفن والزاج المدبر لامراض العين المزمنة والزاج المعدنى مع العسل لغلظ الاجفان وسكر زحل لحمرة العين وردع المواد والشند للبياض والشياف التاسع والاربعون لتسكين الوجع لطوخا والشياف الاخضر لاوجاعها الرطوبية والشياف الاصفر لتسكين الوجع والحمرة فى الحار والبارد وشياف السماق للرمد وحرارة العين والدمعة والجرب والسبل وجحوظ الحدقة والماق والتصاق الاجفان وشياف الغرب والناصور لهما وشياف المرارة لابتداء نزول الماء (۱) والانتشار والبياض والطلاء الرابع والعشرون للوجع الشديد والقراطيقون الابيض لقروح العين ومدتها والاصفر للرمد الرطوبى والرمادى للجلاء واكسير العين للردع والتجفيف وقرص الصبر للوجع والورم طلاء والقرص المبارك لاكثر اوجاعها والقطور السابع والاربعون للبياض والثامن والاربعون للدمعة والكحل الثالث للدمعة والرابع لقوتها والخامس لاغلب امراضها والسابع

(۱) فى القانون لانتشار الشعر ان كان مع حكة وحمرة وتاكل يطبخ رمانة فى الخل حتى تتهرى ويلصق على الموضع وكذا يسحق السنبل الاسود كالكحل ويستعمل بالميل وكذا خرؤ ارنب محرق ثمانيه بعر التيس ثلاثه يكتحل بهما منه اعلى الله مقامه

للجلاء (١) والدمعة وضرر الثلج والثامن لقوتها كالتاسع والعاشر للجلاء والدمعة والحادى عشر للحول والثانى عشر للجرب وسقوط الاشفار والدمعة والوجع والثالث عشر لضرر الثلج والدمعة والرابع عشر للغشاوة والبياض والكدورة الحادثة من الرطوبة والبرودة والخامس عشر للجرب والتصاق الجفن والسادس عشر لضعف البصر والسابع عشر للسبل وغالب امراضها الرطوبية والثامن عشر للرطوبية والتاسع عشر للبياض والسبل والجرب والظفرة والسلاق والطرفة واكثر امراضها ولوداتو الثانى عشر للتسكين وماء الحيوة المفرح (٢) للخيالات والماء الخارق (٣) للبياض ومرهم قونيت دجانين (٤) للجرب طلاء والمفرح الانطاكى لقوة البصر وملح القلى لرفع بياض عين الحيوانات ويقوى الباصرة قطور مرارة القبج اربع حمصات مدافة فى خمسة مثاقيل عسل وثلثة ماء الرازيانج الرطب المصفى ويسكن الوجع ضماد الخشخاش والحلبة ودقيق الشعير واكليل الملك والنشا بالسوية معجونا بماء عنب الثعلب ولبن البنات وماء الورد وكذا ضماد نشا وكثيرا ودقيق الشعير وحلبة والصمغ العربى معجوناً بلبن البنات وماء عنب الثعلب وماء الورد وبياض البيض وكذا ضماد زعفران ولب اللوز والخشخاش وكثيرا معجونا ببياض البيض ودهن الورد ودهن البنفسج ولبن البنات وماء عنب الثعلب وماء الورد وينفع من الرمد زهر طرخشقوق ذروراً وينفع من الماء الاسود رماد حب القطن ورماد الضفدع الاخضر الذى ياوى الشجر يدقان ويخلان ويخلطان ويكتحل به ويقوى الباصرة الاطريفال الترمذى والكبير ذو الخاصية وايارج الصحة وحب الشبيار والثالث والسبعون وحب قوقايا وخل العنصل ودهن الرازيانج ودهن القرنفل ودهن الكهربا اكتحالا والطلاء الحادى عشر للشعر الزايد فذلك ماوصل

(١) فى القانون للدمعة دخول الحمام على الريق والمقام فيه وتقطير الماء والخل فى العين كثيرا منه

(٢) فى القانون للخيالات رأس الخطاف المحرق بعسل يكتحل به منه اعلى الله مقامه

(٣) فى القانون للزرقة يحرق البندق ويخلط بزيت ويمرخ به يافوخ الصبى الازرق منه اعلى الله مقامه

(٤) علاج جيد وحتى لانقلاب الاشفار فى العين انما ذلك لاسترخاء الجفن الاعلى يؤخذ قطعتان صغيرتان من الخشب طول كل واحدة بقدر عرض ظفر الابهام وعرضه بقدر قلامة ثم ياخذ وسط الجفن الاعلى ويضعه بين القطعتين وينظر فى استقامة الجفن ويشد على طر فى الخشبتين بخيط ثم يتركه حتى يطرف ويفتح عينه ويغمض فان استوى الاشفار واعتدلت من غير انقلاب ولاتضرب العين فهو والايحلهما ويزيد ويقلل حتى تعتدل الاجفان وليكن الشد شديداً ثم يتركه الى ايام تتعفن تلك القطعة وتموت وتقع وتلتئم من تحت الخشبتين فاذا وقعتا يذر على الجفن قليل اسفيداج وبعض المجففات حتى يبرا منه اعلى الله مقامه

حاشيه

في ذكر اوجاع الاذن

اليناء من المجربين في (١) امراض العين ﴿الباب الثالث﴾ في بعض اوجاع الاذن وفيه فصول ﴿فصل﴾ في طنين الاذن

في طنين الاذن

فان كان من رياح تحتقن في غشاء الدماغ مما يلي الاذن والابخرة تتصاعد الى الدماغ فلا تتحلل لضعف الدماغ فتحتقن هناك وتدور ويحدث من حركتها الطنين في الاذن فعلامته عدم ثقل الراس ووجود التمدد وعلاجه ان يحل الافيون في الماء الحار ويقطر فيها فاترا و كذا دهن اللوز المر و كذا ماء الكافور وان كان من خلط يحتقن في هذه المواضع فعلامته الثقل ويحتاج الى التنقية بالايارجات القوية وحب قوقايا واذا حدث بعد السرسام (٢) دوي وطنين فعلاجه قرص الخربق وينفع من الدوي ماء الكافور ويحتمى في الجميع عن مثل الثوم والبصل والكراث والجوز ﴿فصل﴾ (٣) في ثقل السمع

في بيان ثقل السمع

فان كان من اوساخ قد اجتمعت فيها فليخرجها وان كان من خلط غليظ انصب الى العصب فينفع منه قرص البورق مع دهن الورد قطورا بعد التنقية وقد يحدث ثقل السمع لضعف الدماغ ويبسه وخدارته كالذي يحدث في المشايخ فلا علاج له واما الذي يحدث بعد الامراض من كثرة الاستفراغ فعلاجه تقوية الدماغ وترطيبه وملازمة مربى البنفسج بماء الشعير وشراب الخشخاش وحك الرجلين كل عشية ودهنها بدهن الورد وقطور خل العنصل ولدهن البلسان اثر عجيب في ذلك وينفع جميع (٤) انواع الصمم (٥) و كذا ينفع منه حب التربد ﴿فصل﴾ في الطرش

في بيان الطرش

ان كان مولودا او حادثا في الصبي او متمكنا مدة فعلاجه بيد الذي يبدئ ويعيد وان كان عارضا جديدا فقد وصل الى انه ينفع منه قطور زيت اغلي فيه ابهل وقطور الطرش اذا كان عن برودة ولا تغفل من انها قد يجتمع فيها اوساخ شيئا

---

(١) في زاد المسافرين برود يحفظ العين في السفر ويقوي ويمنع العين من افات الغبار وحرارة الهواء نشا اربعة صمغ عربي درهمان سفيد اج الرصاص اقليميا اثمد من كل درهم يدق وينخل ويرفع ويستعمل وقت الحاجة منه اعلى الله مقامه

(٢) في القانون للدوي قرنفل بزر الكراث من كل نصف درهم ومن المسك دانق يقطر بماء المرزنجوش والسداب منه اعلى الله مقامه

(٣) في القانون لثقل الاذن جندبيد ستر ثلاثة نطرون واحد ونصف خربق واحد ونصف تخذمنها كالاقراص ويستعمل قطورا و كذا دهن الفجل ودهن الموزج منه

(٤) في المقالة الخامسة في باب المفردات للصمم لابهل اسطوخودوس افسنتين دارصيني غوتاغنبا مصطكي خواص فراجع منه اعلى الله مقامه

(٥) في القانون للصمم زيت العقارب مجرب منه اعلى الله مقامه

بعد شئ الى ان ينسد الصماخ فيطرش الانسان دفعة ولا يدرى من اى علة هو ولربما
كان اصابهم فى الطفولية وجع الاذن وقطروا فيها القطورات الغليظة فجمدت هناك
وسدت المسام فيكون الطفل اطرش من الطفولية وليس الامن هذا الباب وقد اتفق
لنفسى ان اغتمست فى الماء يوماً فما خرجت من الماء الا وانا اطرش فعالجت بكل علاج فلم
ينجح فتنبهت باحتمال وجود الاوساخ وانتقاعها فى الماء وسدها المسام فطفقت التمس
مافيها ببعض الالات فاخرجت منها وسخاً كثيراً فانفتحت وكذا كان اخت لى معروفة
بالصمم منذ طفوليتها فلعبت باذنها بعد ما كبرت فاخرجت وسخاً كنواة تمر فانفتحت
اذنها ❊ فصل ❊ (١) فى وجع الاذن وهو النخس والضربان فهو يكون من ذات العضو
نادراً ومن قبل المعدة والدماغ اكثر فما كان من نفس العضو لا يتغير بتغير حالات المعدة
بخلاف ما من المعدة وعلامة ما من الدماغ فان كان سببها بخاراً فالدوى والطنين او خلطاً
فعلامته علامة ذلك الخلط وقدمر فى الزكام علاج ذلك اما ما كان من نفس العضو فهو
اما من ورم فيه او قرحة وعلاجه سهل وهو الفصد اولا واسهال البطن ثم معالجة الورم
بالضمادات وينفع من الورم قطور السمن القديم مع الاشق او الانزروت ودهن الورد
فى الحار والبابونج فى البارد ويعالج القرحة بالمراهم محلولة قطوراً ولا تستعمل المخدرة الا عند
شدة (٢) الوجع وان كان من المعدة فعلاجه شراب المرسين وهو ينفع ايضا من الورم
وان كان من خلط سد المسامع فعلامته الثقل فى الراس او فى ذلك الجانب وساير علامات
ذلك الخلط وعلاجه دفع ذلك الخلط من الفصد والاستفراغ والمسهل المناسب فى الصفراء
حب الصفراء وفى البلغم والسوداء حب السلاطين وحب قوقايا والايارجات ومن الادوية

في وجع الاذن

---

(١) فى زاد المسافرين لوجع الاذن دهن اللوز المرجز وعصير الفجل الطرى ومطبوخ بزره من كل جزء ان يغلى المجموع حتى يبقى الدهن ويقطر وقطور جدوار بماء العسل وقطور جندباوستر مسحوقاً بالماء اودهن البابونج اودهن الزنبق صفة دهن ينفع انواع اوجاع الاذن حارها وباردها مع المدة او بلا مدة مع الحكة او بلا حكة وينفع ايضاً من ثقل الاذن يؤخذ ابو خلساء ويغلى منقاه فى دهن الورد حتى يحمر جيداً فيصفى ويخلط به قليل شمع مصفى حتى يصير كالمرهم وعند الحاجة يلطخ به قطنة ويوضع فى الاذن ويضمد من الظاهر بالذى صفته خشخاس ابيض مدقوق عشرة طحين الشعير ثلاثه يطبخ فى شراب السفرجل ويضمد به .. منه

(٢) فى المقالة الخامسة فى باب المفردات خواص لوجع الاذن فى باذنجان وعصفور وقطن منه اعلى الله مقامه

الجزئية ينفع في البلغمية ماء مرزنجوش و كذا دهن اللوز المر مع ماء الفجل و مما ينفع لتحليل الرياح والمادة وفتح السدد ان يؤخذ ثوم اوقية قسط جندبيدستر مصطكى من كل ربع اوقية سداب درهم يطبخ الجميع بعشرة امثاله بول ثور و نصفه زيت طيب حتى يبقى الزيت فيصفى و يقطر ومن الجيد دهن اللوز المر مع الزباد و ينفع منه ان يغلى الجعل في الزيت غليات و يقطر فى الاذن و ينفع منه ماء البصل ودهن الخروع قطوراً فاترا وان(١) انفجر و كان(٢) به وجع يحل المر المكي في الماء و يخلط بدهن الورد و يغلى حتى يبقى الدهن فيقطر مكرراً و ينفع منه دهن اللوز الجبلي و الكبير الاذن ودهن الاس وماء الكافور قطوراً ودهن السداب ودهن الورد وقطور الزاج المعدنى لوجع الاذن البارد وسفوف الورد وقرص البورق والقطور الخامس والاربعون والسادس والاربعون ولودانوالسابع عشر ومن لطايف الحيل لاخراج الماء ادخال عود بردى اومن انابيب الشبت اوالقت قد جعل على طرفه الخارج قطنة لوثت بزيت ويشعل فيها النار ويتركها حتى تقرب النار من الاذن فيجذب الماء والاحسن ان يسد باقى منافذ الاذن او يجذبه بزراقة و ينفعه التعطيس و ينفع من الدواب الداخلة في الاذن قطور الصبر فانه يقتلها و يحتال لاخراج المواد منها بنفخ الزيت فاترا فيها و ينفع من امراض الاذن العطوس و الغراغر

الباب الرابع

في ذكر امراض الانف

في بعض امراض الانف و فيه فصول

فصل (٣) فى بطلان الشم

فى بطلان الشم هو اما من علة تنال الدماغ او لسدة تحدث فى مجرى المنخرين فى الاعصاب التى تؤدى حاسة الشم و ربما كانت في العظم الشبيهة بالمصفات والفرق بينهما ان العليل ان تكلم من انفه فالعلة فى المجرى والافلا و اذا كانت السدة فى المصفات فلا يسيل من الانف شيء و ينال الضرر والصوت مع بطلان الشم وسبب تلك السدة من اى خلط كان كان له علامة فان كان من الدم

(١) في القانون لانفجار الدم من الاذن كليتا ثور وشيء من شحمه تملح وتشوى نصف شيه و يعصر ماؤه في الاذن منه اعلى الله مقامه

(٢) في المنهاج لوجع الاذن من القرحة المر والصبر و الزعفران يداف في دهن اللوز و يقطر وان اشتد الوجع فيدخل فيه قليل افيون انتهى وهو جيد لكن لا يستعمله مع الافيون الا بعد الاضطرار فان الافيون ربما يعمي و يصم منه اعلى الله مقامه

(٣) فى القانون الشونيز ينقع فى الخل اياما ثم يسحق ناعماً و يخلط بزيت و يسحق ويقطر فى الانف و يستنشق ايضاً زرنيخ احمر فوتنج يسحقان و يغمران ببول الجمل الاعرابي و يشمس و يخضخض كل يوم مرتين و يعيد البول اذا انتشف ثم يبخر الانف بوزن درهم منه منه اعلى الله مقامه

فالفصد او من ساير الاخلاط فالتنقية وينفع المبرودى دهن الشونيز وان تسحق الشونيز والحلبة وتبله بشئ من الزيت وتقطره اوتنكسه فتقطره فى الانف وينفع الخشم وهو بطلان الشم بخور الفاروق واستشمام النتن ان يلف قطنة على عودة ويبلها بالفاروق اللين ويدخلها فى الانف والتسعيط ببول الحمار غاية ﴿فصل﴾ فى جفاف الانف وتشققه ونزالدم منه فاية فيه التبليل بالبزاق على الريق والتدهين بدهن الشقاق وان كان حرارة غالبة اوسوداء فالتنقية بالايارجات ﴿فصل﴾ فى العطسة سببها الابخرة لداغة تصل الى العصبة الحساسة للشم اوما تقربه فيحمى الطبع عن الدماغ بنفضه اوخلط لداغ ينزل من مقدم الدماغ اوسعوط لداغ يسعط من الخارج اوغبار شئ حاد يدخل الانف فان زادعن الثلث فهو مرض غالباً وعلاجه قطع السبب اولا وتخدير الدماغ بحب الشفا وينفع منه بخور الفاروق فانه يزيل الاذى الواصل اليه ان كان من الابخرة واما قلتها مع ثقل الراس ووجد ان الحاجة وجفاف الانف فمن سدة مانعة من نزول الماء وعلاجه استعمال العطوسات واحسنها الشند وقدم فى المعالجات الكلية مايكفى من ذلك ﴿فصل﴾ (١) فى الرعاف وهو يحدث امامن حدة الدم او كثرته ففى الحدة يحتاج الى تبريد وفى الكثرة الى الفصد فاذاسال الدم سيلانا وخيف منه سقوط القوة بادر بالفصد من المقابل وشدالاطراف من الابط الى الكف ومن الاربية الى القدم ويبتدئ بالشد من الاعلى الى الاسفل ثم ضع محكة الحجام على المراق ويقطعه صب الماء والثلج على الراس ونفوخ قرن الثور المحرق وكذا اذادق نيلوفر وادیف فى دهن البنفسج وعصر وقطر فى الانف وكذا قطور اخثاء البقر مع الخل فى الانف وضماده على الجبهة وكذا شم الكافور المحلول فى ماء الاس وكذا نفوخ مسحوق كهربا ونفوخ مرجان محرق مسحوقا وكذا ضماد النشا مع الخل على الجبهة وكذا قطور محلول الكافور فى ماء الخس اوماء كزبرة رطبة اوماء الاس وكذا نفوخ زبل البقر اودقيق الباقلا وطلاء الصبر من الداخل وقطور عصارة زبل الحمار الرطب اونفوخ دم الاخوين اوحب الشفا وضماد الجص والخل على الراس وقدم معالجات كلية واحسن تدبير فى الارعاف ادخال الفلم فى الانف كما مر فى المعالجات الكلية ﴿فصل﴾ فى ناصور الانف وبواسيره ينفع منه الضماد السابع (٢) وينفع لقروحه مرهم التوتيا الخامس والثلثون وينفع بواسيره الذرور الثالث والزاج المعدنى ﴿الباب الخامس﴾ فى بعض امراض

(١) فى الكافور وكلس الحجر خواص للرعاف تاتى فى المقالة الخامسة فى باب المفردات وكذا الارز والبيض والحمار منه اعلى الله مقامه

(٢) وللشعر خاصية فى قروح الانف فى باب المفردات من المقالة الخامسة منه اعلى الله مقامه

الفم

فى جفاف الانف

فى العطسة

فى بيان الرعاف

فى ناصور الانف

فى امراض الفم

في النكهة

الفم وفيه فصول ﴿فصــل﴾ في النكهة ويكون ذلك من قبل تعفن اللثة اوفساد السن وعلامتها وجودهما اومن قبل عفونة في الدماغ وعلامتها كثرتها حال الانتصاب قياماً وجلوساً ونقصان الشم وخروج النخامة متغيرة اوبلغم عفن في المعدة وعلامته قلتها عند الاكل اومن فضل الكيموس الردى في البدن والاصل فيها ان الرطوبات الزائدة اللزجة في البدن اذا عملت فيها الحرارة الضعيفه بخرت فان كانت الطبيعة صحيحة والدافعة سليمة والموانع مرتفعة اخرجتها شعراً وعرقا ووسخاً وان كانت المسامات مسدودة وكانت تلك الرطوبات من ذوبان الملح والحرارة ضعيفة نزلت الى الاقدام متعفنة لاحتقانها مدة في البدن وتعفنها او كانت الرطوبات دهنية والحرارة اقوى خرجت من الاباط وان كانت الحرارة اقوى خرجت من الفم وان كانت الرطوبات روحانية والحرارة مصعدة خرجت من الراس وخلف الاذان وغيرها والعلاج هجر كل ذى نتونة وغليظ وما يسرع اليه العفونة كاللبن وملازمة الاستحمام والتنظيف والتنوير وعدم التنظيف بالخرق لاسيما المستعملة كفوط الحمام ثم ان كانت من قبل تعفن اللثة وفساد السن فاصلاحها كما ياتى والتمضمض بالفاروق اللبن الذى لازيبق فيه اوبروح الكبريت وامساك الملح في الفم وصب الريق وامساك الاهليلج الاسود في الفم وان كانت من قبل الدماغ فعلاجها التنقية بالايارجات وحب قوقايا ونشوق ماء السلق وساير النشوقات المحدرة لرطوبات الدماغ لاسيما الشند فاذا حصل النقاء لو ترم على التمضمض بخل طبخ فيه الاس والعفص والورد والصندل والصعتر والفوفل والبساسة والسنبل طبخا جيداً ويمسك في الفم هذا الحب قرفه قاقله دارصيني يدق ويعجن بمــاء الورد ويحبب كالفلفلة فينفع من النكهة ويطيب ماء الفم وان امسكه حال الجماع لذذه وينفع منها السنون الواحد والستون وان كانت الاسنان مسودة اضيف العنصل او كانت عفونة فالقلى وان كان من المعدة ينفعها الكبير ذو الخاصية اذا الوزم وا كل الجوز بوا والزبيب الاحمر المعجون بمــاء ورق الاس يحبب كالفندق ويبلع وشرب ماء السلق وينفع منها خــل العنصل شرباً وينقي المعدة بالمطابيخ المشتملة على السوس والبرساوشان والصندل والانيسون ثم السكنجبين المصنوع من الخل المذكور وينفعها ايضاً ان يؤخذ عاقرقرحا الاذن صمغ عربى صنوبر مصطكى قرنفل عود كسبره سواء تسقى بماء العنصل حتى تشرب ثلثة امثالها ثم يعجن مع الصمغ والنشا ويحبب ويؤخذ منه وقت الحــاجة وينفع منه شرب جوهر الاشوس فان له اثراً عجيباً في قطع الحرارة والابخرة عن البدن ﴿فصــل﴾ (١) في القلاع هو قروح صغار حارة تحدث في الفم وفى الاطفال

في ذكر القلاع

(١) للجوز خاصية فى القلاع تاتى في المقالة الخامسة في باب المفردات منه اعلى الله مقامه

تحدث من صدمة مص الثدى و فساد اللبن اذا كان رديا لزجا فان كان فى الكبار و كان ابيض اللون فانه يحدث عن رطوبة مالحة بلغمية و ان كان احمر اللون فانه عن رطوبة حادة دموية اوصفراوية يحدث اذا اكل الانسان شيئا لزجا من الثمار فلم يغسل فمه و ان كان اسود فهو اردؤها لانه يدل على احتراق الرطوبة و ينفع من القلاع بعد التنقية حب الشفا وسنون الواحد والستون وشراب الليمون وان كان يسيل الرطوبة فحافظ الصحة وان كان فى الاطفال ينفع منه ذرور القلاع و ذرور الحنا

فى تشنج اللسان

﴿فصل﴾ فى تشنج اللسان (١) و ثقله ينفعه التمضمض بالفاروق اللين والتدهين بالادهان اللينة و ينفع الايارج الفيقرا من ثقله و كذا شراب الابريسم و شراب الليمون

فى فساد اللثة

﴿فصل﴾ فى فساد اللثة جل فسادها من الرطوبة اللزجة والحرارة المعفنة ينفع من فساد اللثة بعد التنقية ذرور الفوفل والحنا بالسوية وسنون الكات وسنون اصل السوس مالم تتاكل و غسل الفم بالاهليلج الاصفر والسعد و ينفع من امراض اللثة غسل الفم بروح الكبريت اللين وهو ان يؤخذ واحد منه مع ثلثين مثله ماء فيغسل به الاسنان كل يوم فيصلح اللثة و يشدها و يذهب بالفواسد و ينفع من البخر و ينفع من فساد اللثة ان يستن مع الاهليلج الاصفر المسحوق ثم مع مطبوخ الاصفر و قشور الرمان الحلو و جفت البلوط او مع عصارة الحاج ثم يذر فى اصولها سنون الدخن وان فسدت اللثة كثيرا يغسلها مع السماق الشكى وهو الاحمر او مع مطبوخ خيار شنبر ثم يذر فى اصولها سنون الارجوان و حجر الجنة و من العجايب لرفع فساد اللثة والبخر والعفونة واللزوجات والغمز خل العنصل يغسل به الاسنان ودهن الكبريت بالغ فى تاكل اللثة و قروح الفم و يقوى اللثة و يمنع سيلان الدم عنها رامك والسنون الستون و يرفع فسادها الخامس والستون والسادس والخمسون والسابع والستون و سنون الكرسنة وان تقرحت فلها الطلاء الثانى عشر و يزيل اللحم الفاسد الاستنان بملح القلى واعلم كلية انه لاينفع سنون الا بعد ان يغسل الاسنان عن اوساخها وادرانها و تنظف وان كانت متحجرة فيزيلها بالالات و يدمن على تنظيفها و يحذر عن السواك ان كانت مسترخية و يحتمى عن مثل اللبن والبطيخ والاغذية الحارة الرطبة فانها ضارة باللثة

فى رفع ضرر الزيبق

﴿فصل﴾ فى رفع ضرر الزيبق عن الاسنان اعلم ان الزيبق من الارواح يصعد اذا اصابه الحر و يبخر و ينتشر فى اعالى البدن فاذا كان مكلسا او مصعدا يكون اشد تبخيرا و انتشارا و اكثر حدة و عفوصة و حرارة فاذا شربه الصفراوى يعمل فيه حرارته فتصعده و لما كان سطح الفم ارخى المواضع وافتحها مساما يميل اليه فيحدث من ذلك حرقة فيه و بخر و يتورم اللثة

(١) للمهاخاصية فى ثقل اللسان تاتى فى المقالة الخامسة فى باب المفردات منه اعلى الله مقامه

والحلق

والحلق لما يعمل حرارته فى رطوبات الفم والحلق اللزجة فيبخر فيحدث فيهما الورم ولما احدث فى الفم حرقة ولهيباً يرسل الطبع الى الفم ماءاً كثيراً سائلا ولقوة جاذبة الحرارة الحادثة فى الفم تجذب الرطوبات اليها فبذلك اجمع تحدث فى الفم حرقة ولهيب وورم وتمدد ونخس وضربان وسيلان لعاب وان كان ينفع من المرض الذى شرب له الا ان له هذه المضار وهذه الاحوال باقية مالم تحلل الزيبق فى البدن بل وتبقى بعده زمانا ويتفاوت فيمن كان لثته صحيحة او فاسدة وفى الصفراوى اوغير الصفراوى بل ربما لا يحدث فى غير الصفراوى وصحيح اللثة وقويها شئ وكلما كان المزاج ايبس واحر كان ضرره اكثر ولذلك يكون فى الاطفال اقل ضرراً حتى انى سقيت الاطفال منه شهراً ولم يحدث فى فمهم شئ مطلقا وان سقى ليلا ثم اتبع صباحاً بالمسهل يكون ابعد عن الخطر واجتنابه فى اليابس المزاج والصفراوى لازم فان تحمل ضرره ليس باهون مما يشرب له اللهم اذا كان المرض لا علاج له بغيره كالحب الافرنجى والنار الفارسى والقوفت وغيرها فانه يصبر على ضرره حينئذ بالجملة ينفع منه الغراغر المرخية الباردة ونعم الشئ له الغرغرة والمضمضة بالبكتر والكسبرة وكذا الغرغرة بلبن البقر حتى يهدء الوجع فان لم يكن قروح فليمضمض بالخل وزبد البحر ممزوجاً وبالخل المغلى فيه (١) السكر المعدنى ويكفى من السكر ثلث حمصات فى ثلثين مثقالا من الخلا وشرب حب الشفا اية فيه ان لم يكن مانع وان كان قروح ينفعه الاستنان بحمصتين توتيا محمص مع مثقال من الطين الارمنى وينفع منه الجلنار والطين الارمنى وزبد البحر بالسوية سنونا او كذا قنية والمر المكى وزبد البحر وجلنار بالسوية سنونا والسنونات التى تاتى فى المقالة الرابعة للاكلة كلها نافعة هنا ولكن راع الترتيب بان تستعمل المرخيات اولا ثم المبردات ثم الملحمات وينفع منه شرب جوهر الاشوس ان لم يكن مانع ويأتى فى المقالة الرابعة مايكمل هذا الباب

فصل (٢) فى وجع الاسنان

فى وجع الاسنان

اعلم ان الاسنان فى انفسها قليلة الحس جداً لان السن برزخ بين العصب والعظم فليس احساس الوجع كله من نفسه بل من اجل العصبة الملتوية تحته لربطه ومن شدة اتصالها بالسن والحس الضعيف الذى

(١) صفة السكر المعدنى ان يؤخذ سيلقون واسفيداج و يرطب بالخل و يجفف و يغمر بالخل المقطر مايعلوه اربع اصابع ويوضع على رماد حار اربعة ايام ويصفى ويعاد حتى لا يبقى لون له ثم يقطر عنه الخل بالطبخ فيغسل بالماء مراراً ثم يطبخ بالماء و يستخرج ملحه وهو السكر المعدنى يعدل المعدنيات ويزيل حدتها ويمنع افاتها الشربة ثلاث حبات بمنه الرحيم

(٢) فى زاد المسافرين لوجع السن البارد مضغ طرخون وعاقرقرحا وشونيز وقار نافع والمضمضة بالخل والملح مسخنا منه

فيه يخيل وجعه فوجعه امامن قبل الدماغ اومن فساد عرضها اومن قبل المعدة والذى
من الدماغ يكون عند حدوث النزلات والذى من فساد نفسه فمحسوس من فساد اللثة
اوتآ كل السن والذى من المعدة فيشتد عند التخم واكل المبخرات وغيرها فعلى اى حال اما
هومن الخرة تختقن تحتها فيحدث فيها تمدد فيحس الانسان بوجع اومن مادة تنصب اليها
وعلامة الريح احساس التموج والانتقال بخلاف المادة والمادة امادموية اوصفراوية اوبلغمية
اوسوداوية ولكل علاماته وعلاجه الفصد من الجهار رك ان كان الدم غالباً فيمايليه والا
فمن القيفال وكذا فى الصفراوية والاسهال فى الباقى بالايارجات وقوقايا وينفع فى اوجاعها
الحارة هذا المغلى شعير مقشور ثلثون بزرقرطم خمسة عشر بزرهندباخشخاش من زنجوش
كزبرة عناب من كل عشرة تطبخ بعد الرض فى اربعة ارطال ماء حتى يبقى الربع وهو
ثلث شربات فى زماننا هذا وفى الباردة هذا المغلى جلنجبين عسل ثلثون درهماً انيسون
قرطم تربد من كل خمسة عشر بزر شبت صعتر من كل خمسة صندل ثلثه مصطكى واحد
يطبخ كما مر وهو ايضاً ثلث شربات فى زماننا هذا واما الوضعيات فانجح شئ له ثلث
حبات موبزج وتلف فى كرسفة بالية ويقطر عليها قطرات ماء ويدقها ناعماً ويضعها
على السن الوجعان وكذا ينفع منه اربع حبات سكرتيغال ملفوفا فى كرسفة يضعها
على السن ﴿١﴾ الوجع وينفع منه سنون الزرنبخ والحب الخامس ودهن البلسان قطوراً
ودهن الكهربا والسنون الواحد والبستون واذاعلق من الارنب فى جانب السن الوجع
سكنته وكذا اذادخن الثوم اليابس وبخره به وكذا اذابخره بالزعفران سكن وجعه
وكذا اذا اخذ قشر الخشخاش وعنب الثعلب وزهر البابونج بالسوية وطبخ وبخر راسه به
حتى يعرق يسكن ﴿٢﴾ وجع السن فان لم يسكن بشئ من ذلك فاكوه بالنار او بالفاروق
اوبروح الكبريت وينفع منه ان يقطر على قطنة دهن القرنفل ويضع عليه فان لم ينجح
فياخذ دهن القرنفل اوقية روح التر منتين نصفه يخلط الجميع ويحل فيه نصف
درهم كافور ويوضع منه على الاسنان الوجعة قطرة فى قطنة ويوضع فى حفرته فيسكن
الوجع انشاء الله وينفعه حب الشفا بعد التنقية والمضمضة باللو دانوات ومضغ الشيطرج
الهندى ووضعه فى اليد المخالفة للضرس الوجع وتطبيقها عليه والنوم عليه ليلة كاملة

﴿١﴾ فى القانون لوجع السن مر فلفل عاقرقرحا موبزج زنجبيل من كل واحد بورق ارمنى
واحد ونصف يسحق ويدلك به الاسنان واللثة منه اعلى الله مقامه

﴿٢﴾ ان فى الثوم والخردل والزراوند والمقيقهر والكمون لخواصاً تاتى فى المقالة
الخامسه فى باب المفردات لوجع السن منه اعلى الله مقامه

في الضرس

﴿فصـل﴾ في الضرس يكون من مضغ الحوامض المفصة كماء الرمان اوشرب حامض حادلطيف سريع النفوذ كروح الكبريت وقديكون من خلط حامض في فم المعدة اوقئ حامض كاصحاب المراق فان هذه الحوامض تكل السن وتورث فيها خشونة وتذهب لزوجتها وينفع منه مضغ الصعتر والملح لاسيما اذا خلط بالعسل ومضغ الكندر ومضغ بذر الرجلة وساقها اولب اللوز اولب الفندق او الشمع اوالخبز الحار اوصفرة البيض الحارة بحيث يدمع العين من حرارتها

في حركة الاسنان

﴿فصل﴾ في حركة الاسنان وهي تحدث من رطوبة ترخي اللثة او العصب المربط للاسنان اومن عفونة اللثة وتاكلها اومن سعة الاوارى ينفع منه التنقية بحب السلاطين وان يذر على اللثة كل ليلة كندر مصطكي قشر الرمان الحامض بالسوية وكذا السنون بالودع المحرق مع السيلقون وحجر الجنة يشدها شدا أو السنون الثالث والسنون وسنون المفص يقطعه ويشد الاسنان وكذاسنون الكات

في سيلان الدم

﴿فصل﴾ (١) في سيلان الدم بفساد اللثة اوغيرها فان كان من غلبة الدم ينفع منه تعليق العلق على اللثات واصول الشفات وفصد الجهار رك ثم يستن بجوهر الاشوس كل يوم ويتمضمض بعد بالخل الممزوج مع الماء وان كان من فساد اللثة ينفع منه سنون المر والاستنان بالشب وللمرو الكسير الاسنان والاخذ من حافظ الصحة وحب الشفا ودلك اللثة حتى يخرج منها الدم الفاسد والتمضمض بالجلنار الفارسي المغلي كل يوم مرة وغسلها بالعسل ويحفظ الاسنان من الافات السنون بدم الديك الهرم في بعض الاوقات وللصعتر خاصية في غالب امراض الاسنان كالسنون الواحد والستون وينفع من الاسنان هذا السنون طباشير مرجان ابيض اصل السوسن كزبرة يابسة مقلوه وردمنزوع لب نواة التمر الهندي فوفل جلنار صندل ابيض من كل نصف مثقال لؤلؤ كهربا دم الاخوين زراوند مدحرج من كل دانقان يدق وينخل ويستن به فانه يطيب النكهة ويشد الاسنان ويبيضها ويقطع سيلان الدم وكذا اذا اخذ كندر زراوند مدحرج حب البقر دم الاخوين اصل السوسن مرجان احمر من كل خمسة صندل ابيض ثلثة ودق و استن به فانه يشد الاسنان و ينبت اللثة و يطيب النكهة ويقطع الدم

في ورم اللثة

﴿فصـل﴾ (٢) في ورم اللثة يكون من غلبة الدم وعلاماته علاماتها وعلاجه فصد الجهار رك او القيفال وحب الشفا والتبريد وان كان من غلبة البلغم فعلامته عدم الحمرة وقلة

(١) في القانون لسيلان الدم كندر عود هندي فرفه فشور الا رج ورد صندل فرهمر كبابه مصطكي منه اعلى الله مقامه

(٢) ان في جرميلك وخل وطيون و كرم لخواصا في باب المفردات من المقالة الخامسة للثة منه

الوجع واللعاب الزايد وعلاج ذلك حافظ الصحة وان احتاج الى التنقية فالايارجات وينفع لانفجار الورم المضمضة بالحريرة اومطبوخ طحين البر فاترا مرات وينفع من الوضعيات كثيرا بزر المرو لب اللوز الحلوا سراش اصل هليون زهر الخطمى مجموعة ومفردة وان ضم مع بعضها لب نواة التمر الهندى كان بالغا يجعل هذه الادوية على كرسفة وتوضع وان بدأ فى اللثة بثور فلها بزر لسان الحمل مدقوقا مع كرسف عتيق ويضع عليها

في القلح

﴿فصل﴾ (١) فى القلح وهو كدورة الاسنان أما توسخها فمن ضعف بنيتها وضعف الدافعة واما الالوان الراسخة فيها فامامن الخارج من جهة استعمال ادوية تصبغها اومن اسباب داخلة وهى مواد تنصب اليها فما كان من اخلاط داخلة فهوعسر العلاج واما ما كان من الخارج اولضعف فيها يمكن علاجه فمما يزيل الالوان الراسخة فيها الزنجار المحلول فى العسل ويبيضها زبد البحر والملح سنونا وان كان معهاسكر فاقوى وينفع من تغيرها رماد الشيح والصوف والاظلاف وكذا الشنج بالخل وكذا الشب المحرق والملح المحرق والنوشادر المصعد بالسوية سنونا وكذا الزجاج المسحوق المنخول كالكحل سنونا وكذا الدخان سنونا ومما يجلى الاسنان ويزيل فواسد اللثة روح الكبريت الممزوج بالماء والملح المحرق بالعسل

في جذام الشفه

﴿فصل﴾ فى جذام الشفة وهو من مواد حادة اكالة تنصب اليها ويأتى تفصيل علاج الجذام ونقول ههنا مختصرا ان علاجه بعد الفصد والتنقية ان يضمد حوالى القرحة بحجر النيران الفضى لئلا تسعى ويضرب اصل القرحة بالفاروق الحاد وان كان محلو لا فيه الجدوار فاحسن ثم يستعمل المراهم الملحمة فانه حينئذ كساير القروح وقد يضمد حواليها بالخل والطين الارمنى وكذا ينفع منه مانذكره فى الاكلة وينفع ساير قروح الشفة المرهم الخامس والثلثون

في بواسير الشفه

﴿فصل﴾ فى بواسير الشفة وهى اورام صغار تحدث فيها وتكون من مواد دموية او بلغمية فقرحها بالفاروق الحاد ثم عالج القرحة واما ورم الشفة فعلاجه ماء

في شقاق الشفه

دوبية تسمى هدبه تعصرها وتضمدها به ﴿فصل﴾ فى شقاق الشفة يحدث من سوء مزاج يابس يمسك الكثيرا فى الفم ويبل به الشفة وليدهن السرة والمقعدة بما تيسر ويضع عليه مرهم الشقاق وان كان شفات الشقاق غليظة لا تندمل فاستعمل الفاروق الحاد ثم عالج القرحة

في نزول اللهاة

﴿فصــل﴾ فى نزول اللهاة وورمها وورم اللوزتين فيهما اما من غلبة الدم وعلامته الوجع والورم والالتهاب اومن البلغم وعلامته سيلان اللعاب الكثير من الفم وكثرة البزاق واما نزول اللهاة فعلاجه الغرغرة مع الخل وضماد الشب المسحوق مع السمن من داخل

---

(١) ان فى العود والماعز لخواصا تأتى فى الباب الموضوع للمفردات فى المقالة الخامسة للقلح منه اعلى الله مقامه

وضماد

وضماد الفاروق اللين وحب الشفا مع عصير الرمان واما الورم فان كان من غلبة الدم فينفعه (۱) الفصد والغرغرة بالبكتر ورب التوت وما ياتى فى الخناق الحار واذا كان من سوء مزاج بارد ينفعه ضماد النوشادر والزرنيخ والفاروق اللين وشرب العسل وحافظ الصحة مع العسل وان كان الورم شديداً واحتيج الى فتقه فتكوى بالفاروق الحاد وتعصر باليد حتى ينفجر ثم تصلحه بالغراغر

فصل (۲) فى الخناق وهو ورم عضل الحنجرة الداخل او الخارج وورم اللهاة والحنك يكون ذلك من غلبة الدم فعلاجه الفصد من جانب المخالف وان لم يكتف فمن جانب الموافق بعده او الحجامة بين الكتفين والغرغرة برب التوت فاذا سكن قليلا فالبكتر المطبوخ واستعمال الروادع من الخارج وينفع منه ضماد دخان الحمام والشب اليمانى والملح الاندرانى بالسوية ضماداً من الخارج وان كان شديداً ينفع منه وضع الضفدع المشقوق البطن من الخارج حتى يلين ثم فتقه بالفاروق ان كان ظاهراً وان اشتد الامر فالغرغرة بخرء الكلب الذى لم يا كل ثلثة ايام الا العظم فيغرغر به مع الماء وطلاء الورم به وينفع منه وضع الديك المشقوق البطن من الخارج مكرراً وينفع منه الشراب الابريسم وشراب الليمون والغرغرة الثانية والفلونيا ويناسب تنقيته المسهل السهل وملح القلى وينفع منه الغرغرة برب التوت الاسود مع خرء الكلب وكذا الغرغرة بالاشنان والسماق وان كان معه كشوث فاحسن وان كان سببه البلغم فعلامته علامة غلبته وعلاجه الغرغرة

(۱) فى زاد المسافرين لاوجاع الحلق الدموى الفصد بتفاريق والاحتقان بالمسهلات وفى الابتداء الغرغرة بالقوابض الباردة كرب الجوز والتوت والخل والماء وورد مع الماء وبعصارة حصرم والسماق مع ماء الورد وبجدوار المسحوق بالخل وماء الورد وطلاءه من الخارج وان كان من البرودة فطبيخ الخردل والسكنجبين العسلى وطبيخ عاقرقرحا وماء الفجل وان كان مزمناً وكان قد ابتلى سابقاً بالنار الفارسى فهذه الغرغرة نافعة لهم صفتها قرطاس محرق عفص محرق والقلى بالسوية يمزج بالخل وماء الورد وماء الكزبرة الرطبة ويغرغر فاترا منه اعلى الله مقامه

(۲) فى المخزن اذا خنق سبع افاعى بخيط صوف ارجوانى وعقد عليه بعدد كل افعى ينفع شد ذلك الخيط من الخناق اذا شد على عنق صاحب العلة وكذا خيط الكتان اذا خنق به الافعى ينفع شده من الخناق وورم اللوزتين منه

(۳) ان للغار يقون خاصية للخناق تاتى فى باب المفردات من المقالة الخامسة منه اعلى الله مقامه

(٤) فى القانون لجميع اورام الحلق يؤخذ خيوط خصوصاً مصبوغة بالارجوان البحرى فيخنق بها افعى ثم يطوق عنق من به هذه الاورام منه اعلى الله مقامه

يرب الجوز وجوهر الاشوس ينفع منه وحيا والغرغرة بالخل والعسل والتقلد بحبل خنق به الافعى نافع للخناق بالخاصية ﴿فصل﴾ فى تعلق العلق ينفعه التعطيس ثم يملاؤ الفم بالطحلب والجمد حتى يخرج بنفسه والغرغرة بروح الكبريت اللين وجوهر الصورى بالخل والبورق والخل ونفوخ النوشادر والتدخين بالكبريت وتدبيره ان يبرى قصبة كالقلم ويضع على موضع البرى كبريتا ويضع عليه ناراً ثم ياخذ الراس الاخر بفمه ويتنفس الى داخل فانه يسقط ساعة شمه وكذا ينفع منه الغرغرة بجوهر الاشوس وكذا بالخل الثقيف وبرب الرمان الحامض ﴿فصل﴾ فى تعلق الشوك وعظم السمك فى الحلق نعم التدبير له ان يربط اسفنجا بقدر ما يمكن بلعه بخيط ويمسك طرف الخيط ويبلعه ثم يشرب عليه ماء حتى ينتقع الاسفنج ثم يجره الى الخارج حتى يخرج معه الشوك او العظم ولربما يخرج بهذا التدبير العلق ايضاً ﴿فصل﴾ فى قرحة الحلق تحدث هذه من خلط حاد ينصب الى الحلق فيتقرح ينفع منها دهن الزيبق اذا شرب منه ثلث حصات لكن فى غير الصفراوى وان تاكلت فيعالج بعلاج الاكلة وينفعه طلاء الجوهر الصورى وكذا ينفع من الضفدعة فى الفم وينفع منها كلته السنون الواحد والستون ولمطلق قروح الفم السنون الثانى والستون والغرغرة الاولى وينفع فلدفيون لاكلة الفم المتعفنة ﴿الباب السادس﴾ فى بعض امراض الرية والصدر وفيه فصول ﴿فصل﴾ فى بحة الصوت وهى من نزلات تنصب الى قصبة الرية فترخيها او خشونة تعرضها من الداخل بسبب البخارات كما يحدث عند غلبة النوم او الخارج بسبب الاغبرة والادخنة والصياح الشديد المخشن او من الماكل الحادة المبخرة كالثوم مثلا العلاج الفصل لها اربع فتحات من التربد المعدنى المحلول وحب الحلتيث ويصفى الصوت خل العنصل وشراب الابريسم وشراب الليمون وان كان يحتاج الى التنقية وكان من رطوبة فحب السلاطين وحافظ الصحة كل ليلة مع العسل ﴿فصل﴾ فى الربو وهو مرض يكون تنفس صاحبه ابداً كمن قدعدا او احضر ويشتد اذا استلقى وسببه من امتلاء عروق الرية الضوارب من الرطوبات اللزجة الغليظة اما نازلة من الراس او مما ينشفه الرية من رطوبات تجاويف الصدر والاحشاء لانها كالاسفنجة متخلخله لان الله سبحانه جعل بقائها بالرطوبة وحيوتها بها ولكن اذا ازدادت او تغيرت عن الحالة الطبيعية امرضتها فان كان الربو مع السعال بر أو ان كان بلاسعال اما ان يختنق

(١) ان فى طحلب وزاج خاصية تاتى فى المقالة الخامسة فى باب المفردات منه

(٢) فى القانون للناشب فى الحلق يشرب كل يوم درهم واحد من الحرف المسحوق بالماء الحار ويتقيأ وكذا التين المشدود بخيط يمضغه قليلا ويبلعه ويخرجه منه اعلى الله مقامه

فى تعلق العلق

فى تعلق الشوك

فى قرحة الحلق

فى بعض امراض الرية

فى بحة الصوت

فى الربو

فى المقاله الخامسة فى باب المفردات تاتى خواص للربو فى ايهل واسطوخودوس واسفيداج وابرسا وبخور الاكراد وتمر منه اعلى الله مقامه

فى منامه

فی مثانه بغتة فیموت او یؤدی الی الاستسقاء اللحمی وقد یکون الربو من شدة حرارة القلب واحتیاجه الی جذب الهواء کثیراً فان لم یتدارك هذا النوع یؤدی الی ورم الریة ثم الی الاستسقاء وعلامته العطش وظهور اثار الحرارة فی النبض ویکون الاستنشاق احب الیه من اخراج النفس وقد یکون من غلظ الطحال وعلامته ان یکون النفس معه منقطعاً مثل بکاء الصبیان وقد یکون من استرخاء عضلات الصدر وعلامته ان یکون اخراج النفس احب الیه من الاستنشاق وربما اجتمع النوعان وقد ینقطع نفس اصحاب الربو وقل من یجومنه اما اذا کان من الرطوبات اللزجة فعلاجه التنقیة بحب البلغم وحب السلاطین والایارجات وحب الغاریقون الصغیر وتقویة الدماغ وان کان نازلامن الدماغ وعلاجه بما مر فی النزلات وجوراشن الکثیرا وخل العنصل ودهن البلسان ودهن حب العرعر للاخلاط اللزجة وزهر الکبریت الساذج والمرکب واخذ حبة کبیرة من حافظ الصحة مع الالعبة المناسبة ویبلع کل لیلة مقدار الباقلا من المر المکی وینفع الکی فی مقدم الصدر بالذرار یح وینفع هولاء التقیٔ بالخربق وجوهر الانتیمون بعد الانضاج بالتربد المعدنی ولاینبغی له المعطس قبل النضج وللغاریقون والکمکوت والافتیمون خاصیة فی ابتداء هذه العلة دواء عجیب لاخراج المادة من الصدر زوفا فوتنج اصل السوس خردل

حاشیه

(۱) فی زاد المسافرین الادویة التی تناسب الصدر والات التنفس فی المحرورین آس حبه للسعال اسفغخ للسعال ویلین الصدر انجبار طبیخه مع القند لنفث الدم باقلا للسعال وینقی وحسوه مع دهن اللوز والقند لنفث الدم بزرقطونا للخشونة والحرارة بزرالخطمی للسعال وضماده لذات الجنب بزر الفرفخ مع الجلاب للسعال بزرلسان الحمل لنفث الدم بزر البطیخ محلوبه للسعال والوجع من الورم والسدة بطیخ رقی لذات الجنب بنفسج للسعال والتلیین کالترنجبین حب السفرجل درهمان من لبه مع النبات ودهن اللوز للسعال حب القرع للسعال والعطش خبازی للسعال الیابس والخشونة خشخاش للسعال النزلی ونفث الدم خطمی لعابه مع القند للسعال وورقه لذات الجنب وذات الریة ضماداً اصل الخطمی سفوفه مع النبات للسعال وکذا مع الجلاب الحار خیار شنبر للسعال رمان حامض للسعال الصفراوی لاسیما مطبوخه فی العجین ومطبوخ عجمه مع ماء المطر لنفث الدم سبستان للسعال والخشونة سفرجل عصارته لانتصاب النفس والربو ونفث الدم صمغ عربی للسعال وبحة الصوت والخشونة عناب للسعال ووجع الصدر غنیرا للسعال قرع للخشونة والحرارة والسعال والعطش وسویقه للسعال ووجع الصدر کثیرا للسعال والخشونة وقروح الریة لبن البقر للربو والسل لبن المعز للسعال والسل ونفث الدم لبن اللقاح للقرحة

قردمانا فلفل بزر الانجرة انيسون بالسوية يعجن بالعسل ويعطى ملعقه ويناسب الانضاج القرص المثنى ولاخراج القيح ودفع الرطوبات الكبريت المصنى مع البيض النيمبرشت ولبن الكبريت غاية فى الباب اذا كان بشركة الدماغ ويناسبهم معجون الربو والملح القلى اثر فى تنقية الصدر فاختره عند لزوجة الخلط البلغمى وشركة المعدة ويناسب اسهال هؤلاء بهذا الحب غاريقون ثلثة ارباع درهم شحم الحنظل ربع درهم عصارة قثاء الحمار دانق رب السوس نصف درهم وهى شربة واحدة وكذلك علاج ما كان من استرخاء العضل وللبن الكبريت خاصية فى امراض الصدر واما ما كان من الخفقان او الضحال فيعالج بعلاجهما ﴿فصل﴾

في ضيق النفس

فى ضيق النفس واسبابه اسباب الربو والفرق بينهما ان ضيق النفس يكون من سبب فى قصبة الرية ويصعب عليه التنفس فى الجملة والربو يكون سببه فى عروق الرية وله تواتر فى النفس لا يضيق وعلاج ضيق النفس بعد التنقية رماد حافر حمار الوحش محروقا فى كوز مطين فى اتون الفاخور كل يوم درهم وان كان يجد اثار الدم والحرارة فالحجامة فى الفقرة الثانية مما يلى العنق او فصد الباسليق وان كان يجد اثار البلغم فالاستفراغ بحب البلغم جيد والجلسكر له خاصية فى هذا الباب وان كان بشركة المعدة فجوارشن الكثيرا وان كان من رطوبات لزجة فخل العنصل ودهن الرازيانج وينفع منه لعوق الحرمل ﴿فصل﴾ فى السعال

في السعال

(١) ونفث الدم لبن الاتان للسعال والسل ونفث الدم اللوز الحلو للسعال اليابس ونفث الدم واما ما يناسب المبرودين ابريشم لالات الصدر عظيم المنفعة اشق مع ماء الشعير للربو وعسر النفس اصل السوس وربه للسعال والخشونة ورفع العطش برساوشان للتنقية والربو الشربة الى ثلاثه بزر الكرفس لوجع الجنب الشربة درهمان بزر الكتان لقروحها والوجع ومع العسل يخرج الفضول بزر الانجرة مع العسل لعسر النفس بزر الكراث مع حب الاس بالسوية لنفث الدم بسباسة تقويها بندق مع العسل للسعال العتيق صفرة البيض النيمبرشت للسعال والربو الثوم المطبوخ اوالنى للسعال العتيق جاوشير لذات الجنب ضمادا وللسعال العتيق حبة الخضراء مسخن وينفع السعال وذات الجنب ضمادا حرمل ينقى حرف للربو ومع العسل للسعال الحادث من الخلط الغليظ ولوجع الجنب خل العنصل للربو وضيق النفس دارصينى ينقى وينفع من السعال العتيق مرقة الديك للربو رازيانج لوجع الصدر والجنب الحادث من السدة والرياح زبد مع العسل للسعال اليابس ومع السكر ولب اللوز انفع زرنباد للربو زعفران يقوى الات التنفس زلابيه للسعال ورطوبة الصدر زنجبيل لرطوبة نواحى الصدر والحلق والراس ويسكن الاوجاع وكذا مرباه بالعسل وكل يوم مثقال منه مع الماء لاكثر انواع السعال سداب مفردا او مع التين ولب الجوز لوجع الجنب والصدر وعسر النفس

معروف

معروف سببه رطوبة مجتمعة فى الرية اما نازلة من الراس اومنجذبة اليها من رطوبات الصدر فان الله جعلها كصوفة تجذب الرطوبة المجاورة اليها وفى هذا الجذب فائدتان احدهما نقاء تجاويف الصدر مما ينصب اليها و الثانية احتياجها الى الرطوبة الزائدة لدوام حركتها وتبريد القلب وصفاء الصوت وجهوريته ثم ان كانت الرطوبة غليظة لزجة تتعلق بها ولاتندفع بالسعال وان كانت رقيقة يخرقها الهواء ولايدفعها الى فوق وان كانت ناضجة تنقطع وتندفع الى فوق واما يكون السعال من خشونة ويبس يعرضها امامن سبب خارج كالدخان اواغذية يابسة اوحامضة اويكون من نزلة حادة تنزل من الراس اوغلبة الدم فعلامة الرطوبة غلظة النفث وعدم علامات غلبة الحرارة وعلامة الخشونة واليبس تقدم السبب والدغدغة وعدم النفث وعلامة المواد الحادة النازلة اليها عدم النفث وشدة السعال بالليل والدغدغة واللذع فى الصدر وعلامات الدموى علامات غلبة الدم اما علاج السعال الرطوبى فالتنقية بحب البلغم وحب السلاطين بعد النضج التام ثم القرص المثنى وان كان شديداً فالقرص الاحمر وساير اقراص السعال والاخذ من زهر الكبريت اية فى ذلك وان كان من مواد نازلة من الراس فعلاجه علاج النزلة اولاً ثم الاقراص المذكورة وان كان من نزلة حادة فعلاجه حب النزلة والاقراص المذكورة ولعوق الخشخاش وشراب دياقوذ اولعوق بزرالبنج وان احتجت الى اسهال الصفراء فاستعمل الخامس والسبعين من الباب الثانى والعشرين وان كان من دم غالب فعلاجه فصد الباسليق ان كان سببه من الرية وان كان من النزلة ففصد القيفال ثم ماء الشعير مع شراب البنفسج ولبن الاتان نافع منه جداً وربما يحتاج مع ذلك الى تنقية الصفراء وينفع من السعال الحار

حاشيه

(١) والسعال واورام الرية انواع السكر مع الماء الحار للسعال وبحة الصوت والنزلة والصدر والرية وخشونتها سمسم حسوه ولعوقه لامراض الصدر سمن يلين وينضج خاصة مع السكر واللوز على الريق شمع مع دهن البنفسج طلاء ولعقاً للخشونة عسل فاتراً مع دهن الورد للسعال ومع الماء للتنقية من الفضول عنب للصدر والرية فجل مطبوخ ورقه للسعال العتيق وكيموس الصدر الغليظ فوتنج نهرى لانتصاب النفس قرطم ينقي ويصفى الصوت كبابه يصفى الصوت كرفس للربو وضيق النفس كرنب مرقه للسعال العتيق وبحة الصوت كرويا للواسك كل يوم فى الفم وشرب ماؤه نفع من ضيق النفس جزانجبين للسعال والخشونة تلوبيا خصوصاً احمره للصدر والرية مر مكى كل ليلة بقدحمصة للسعال مشكطرا مشيع يخرج الرطوبات اللزجة مصطكى للسعال العتيق ونفث الدم ووجع الجنب والرياح موميا لنفث الدم نشا مع السكر للسعال وخشونة قصبة الرية وضيق النفس منه اعلى الله مقامه

جوهر الاشوس فى ماء البطيخ اوفى ماينا سب وبنا سبهم للغذاء الاسفيد باج ويناسب امراض الصدر الرطوبية والرية والدماغ والسعال وينقى الصدر الالكسير فوالخاصية وينقى الصدر والدماغ ايارج جلابا ويمنع انصباب المواد الى الرية ويرفع السعال ترياق النزلة وجوارش الزوفا اليابس وجوارش الكثيرا ينفعهم عند شركة المعدة كدهن الانيسون بالسكر جوارشا و دهن البلسان و كذا دهن الكبريت بطبيخ زوفا و كذا رامك اذا كانت وطوبة رقيقة وان كانت مع النوازل فزهر الكبريت الساذج والمركب والشندل رفع المدة ولزوجات الصدر والفلونيا اذا كان بشركة الدماغ ومن الرطوبة وينفع منه كبد الكبريت اذا كانت لزوجة زائدة متعلكة والكبريت المصفى مع البيض النيمبرشت ولبن الكبريت غاية فى الباب سواء كان حادثا اوقديما وبشركة الدماغ ولعوق الحرمل للرطوبى ولعوق الحلبة وهذا اللعوق خشخاش ابيض لب حب القرع من كل خمسة دراهم صمغ عربى نشا مقلو لب حب السفرجل ورب السوس من كل منقالان بزر رجله مقشر ثلثة دراهم كثيرا درهم بزر الخطمى الابيض مثقالان بزرخزاما طباشير من كل مثقال يدق ويخل ويطبخ لعوقا الشربة عشرة دراهم ينفع من السعال العتيق وضيق النفس ثم اعلم انه لاينبغى فى نفث المدة الكثيرة استعمال المغلظات قبل التنقية وتقليل المادة واحم العليل مطلقا عن الحموضات والحلاوات وان كان محروريا لايضر بعد التنقية ماء النارنج المطبوخ مع النبات وينفع من السعال الخفيف لعوق الصمغ ومن السعال العتيق والحديث الدواء الجامع الرضوى حبة مع ماء الرازيانج الفاتر عند النوم وان كان مع النفث دم فليواظب على اكل الرجلة يوما اويومين فانه غريب عجيب وجوهر الاشوس ربع مثقال مع قمحتين برادة قرن الايل ﴿فصل﴾ فى السعال الاسود وليس بمعنون فى كتب القدماء الا فى خلاصة

فى السعال الاسود

(١) ان للتمر وحافر الحمار والخل وغوتا غنبا لخواصا تاتى فى باب المفردات من المقالة الخامسة منه

(٢) فى المقالة الخامسة فى باب المفردات خواص للسعال فى اسفيدباج وانجبار وبخور الاكراد وبقر وتمر ودارصينى ورمان وزبيب وزرور وسكر العشر وسلحفاة وسمسم وسمك وشعير وصمغ وعلك البطم وقراصيا ولبن ولوز ومر مكى ونحاس فراجع منه اعلى الله مقامه

(٣) فى المخزن طبيخ اصل الخطمى للسعال الحار ونفث الدم مجرب منه

(٤) لوجع الصدر والسعال عن مجمع الجوامع يؤخذ رمان امليسى ويرفع راسه ويوضع على نار لينة ويسقى دهن اللوز الحلو قطرة بعد قطرة الى ان لا يقبل ثم يمص فانه نافع للصدر انشاء الله منه اعلى الله مقامه

التجارب مجملا وهو مرض مستقل من الامراض الوبائية وغالب من يبتلى (١) به الاطفال للطافة اعضائهم المنفعلة وسببه يبس الهواء ودخانيته عند قلة الامطار فتضر بالرية عند دخوله بالتنفس فيخشن الصدور فيحدث منه السعال اوغيوم متوالية وعفونة فيها فتدخل بالتنفس فى الرية فيرطبها ازيد مما ينبغى فيحدث منه السعال ومآل الاول ايضاً الى الرطوبة فان الهواء دائم الدخول فى الرية ويخشنها فيريد الطبيعة دفع تلك الخشونة الدائمة فتاتى بالرطوبات اليها دائماً لتدفع عنها الضرر فتحدث السعال وهو رطب فاذا احدث ذلك بهم ينقطع معه النفس ويسود الوجه وربما ينفث دماً كثيراً وربما يقتل منهم كثيراً اذ اشاع وربما تشنج بعضهم لما يصعد من الصدو الابخرة بلغمية لزجة الى الدماغ فينسد مجارى الروح فى الاعصاب ولم اجد فى زماننا عند احده واءاً مستقلا لذلك مجرباً قاطعاً له الا انه قد ظهر مرة فى بلادنا وقتل كثيراً من الاطفال وتشنج كثير منهم من سوء التدبير والتبريد الكثير وماتوا وتعدى السعال الى اطفالى فمنعتهم من الرطوبات والحموضات والدسومات والماء البارد وسقيتهم جميعاً زهر الكبريت المركب فرأيت منه اثراوحيا فى جميعهم صغيرهم وكبيرهم وبرؤا فى نحو اسبوع وربما طال فى سائر الناس الى ستة اشهر وكان يخف ويشتد فيهم فبرء اطفالى والحمد لله عن اخرهم وسقيت الصغار مقدار حمصة منه مساء وحمصة صباحاً والكبار ثلثاً مساء واثنتين صباحاً والرضيع نصف حمصة ثم سقيت غيرهم فكان ناجحاً والحمد لله وذلك من فضل الله على وفى بعض كتب المجربين انه ينفع منه ان ياخذ كل ليلة المر المكى مقدار الباقلا شيئاً بعد شئ واستفاف الزنجبيل نحو نصف مثقال وكذا مرباه واما لنفث دمه فجربنا له الرجلة وجعلناها فى اغذيتهم فكان بالغاً

فصل فى ذات الرية وهى ورم حار فى الرية من امتلائها من الدم اوالصفراء اوالبلغم المالح العفن وربما تكون من نزلة حارة تنزلت والاكثر من انتقال السرسام فان كانت من غلبة الدم فعلامتها الحمى الدائمة والسعال وضيق النفس والوجع فى الصدر والثقل كانه عليه شئ ثقيل وربما يمتد الى الترقوة والى اسفل الكتف والى اسفل الثدى

فى ذات الرية

(١) سمعت من بعض المتطبين انه يذكر من مجرباته فى دفع السعال الاسود وغيره من الامراض البلغمية شراب الزوفا وصفته اصل هليمو اصل السوس زوفا مصرى تين يزدى زبيب منقى بالسوية يغلى ويصفى ثم يحلى بالسكر ويقوم فيسقى منه الطفل مثقال والكبير سبعة وازيد وما بينهما على حسب السن وذكر من مجرباته الكبريت المسحوق مع البيض النيمبرشت وهو نافع يقيناً منه

(٢) اصل هليمو هو اصل الحماض البرى منه

من الابام وتحمر الوجنتان كانهما وردتان والعينان ويتورم الوجه لاسيما الاجفان ويثقلان والعطش الشديد ويبس اللسان وحرارة النفس وحمرة اللسان وحمرة البول وغلظته وساير علامات الدم وان كانت من الصفراء فعلامته الحمى الدائمة فى غاية الحدة وضيق النفس والوجع الشديد وحمرة الوجه ويبس اللسان ومرارة الفم وحرارة النفس والقلق والاضطراب والعطش و الالتهاب وصفرة البول او حمرته مع الرقة وساير علامات الصفراء وان كان سببها البلغم فعلامته الحمى الخفيفة الدائمه و السعال والوجع وشدة ضيق النفس ورطوبة اللسان وبياض البول وغلظته والفرق بين ذات الرية وذات الصدر وذات الجنب بعد موضع الوجع انه فى ذات الرية يجد العليل كان على صدره شيئا ثقيلا ولا يكون له سهر بخلاف ذات الجنب وذات الصدر والحمرة الشديدة فى الوجنة بخلاف ذات الجنب فان كان سببها الدم فليبادر الى الفصد من الباسليق ولا ينتظر النضج الا ان يكون الصفراء معه غالبة فيطفى الصفراء ويقللها اولا ثم يفصد وقيل الفصد فى اليوم الثانى احسن من الفصد فى ساير الايام و كذا فى الثالث والرابع وان لم يفصد الى الرابع ففى الخامس وان لم يتفق ففى السابع ويفصد فى هذه الايام من جانب المخالف لامالة المادة ولاجل انه ربما يحتاج الى الفصد الثانى وان لم يتفق الفصد فى هذه الايام ففى التاسع من الجانب الموافق اوالحادى عشر ولاباس بالحجامة بين الكتفين فى الاوائل وبين الثديين فى الاواخر وان لم يتفق اخراج الدم فى هذه الايام مطلقا اواتفق مرة ففى الثالث عشر اوالرابع عشر اوالخامس عشر فان لم يفصد مطلقا فالباسليق الموافق والا فالحجامة ويعرف جهة ذات الرية بموضع الوجع والثقل وحمرة الوجنتين فان لم يجد تميزا فالفصد الاول من اليمين والثانى من اليسار وان كانت المادة مائلة الى الدماغ وله هذيان وسهر وغشى ففصد الصافن اوحجامة الساق من الجانب الموافق واخراج الدم عمدة العلاج فى هذا النوع ثم يعالج بالمنضجات اللعابية الصدرية ويناسب هذا المنضج عناب سبستان من كل عشر حب السفرجل مثقلان يغلى ويصفى ثم يدخل فيه محلوب حب القرع ثلثة وشراب البنفسج اوالنيلوفر اربعة قرص الطباشير ويسقى لعاب حب السفرجل و بزر قطونا وحبه وماء الخلاف فى كل عشى ويناسبهم سقى ماء الشعير مع لعاب الاسبغول ودهن اللوز و كذا ماء الشعير ثلثين وشراب البنفسج اربعة وقرص الطباشير نصف مثقال ويسقى المسهل فى الخامس اوالسادس والثامن والعاشر والثانى عشر وفى الخامس عشر والمسهل الشيرخست مع بعض الادوية الصدرية

---

(١) اعلم ان عادة اطباء بلادنا سقى المسهل فى الخامس عشر و المنضج فى السادس عشر والسابع عشر . منه

حاشيه

ونم

ونعم المسهل الشيرخشت بماء الشعير والغذاء الشورباج المعمول من الماء الشعير والارز والاسفاناج ومحلوب اللوز والقرع والى الرابع عشر يمنع عن الحيوانى ويناسبهم الماش المقشر مع محلوب اللوز فان خف الحمى بعد الرابع عشر يناسبهم الفروج ويحتمى عن الماء البارد والفواكه الى الصحة التامة ويضمد على الصدر صندل و ورد و كافور مضروبة بماء الورد لئلا يتقرح والذى ارى انه لاشئ له كالكى بالذراريح فانه يجذب المواد الى الخارج بالكلية ولاشئ يعادله وكذا ينفع من ذلك تعليق العلق على الصدر على ما ارى وان كان الورم من الصفراء فعلاجه كالاول الا انه يستعمل المسهل قبل الفصد ثم يفصد فى الخامس او السادس من جانب الوجع والتبريد اكثر ومداومة ماء الشعير من اللوازم فى هذا النوع وان كان سهر يستعمل فى ادويته بزرالخس وبزرالخشخاش وان كان الورم من البلغم فلاحاجة الى الفصد والتبريد الشديد ويسعى فى انضاج البلغم والضماد بالمحللات وينفع من هذا النوع كثيرا لبن الكبريت بعد التنقية وتخفيف الحمى وزهرالكبريت المركب بل هما نافعان فى جميع الانواع فان حرارة الكبريت حرارة تشاكل الغريزية ولا تنافى الحرارة العنصرية ولذا يسقى فى الطاعون والدق ايضاً ويناسب وجع الصدر شمامة القاطون بدهن اللوز وقد يمزج به قطرات دهن الدارصينى وضماد الزوفا ويناسبهم قرص الراوند بالجملة انخات الرية اذا تقرحت فهى كالسل ولا يكاد يبرء لاسيما اذا كان نفثه نتنا اذا القى على الجمر وتساقط شعره ويفرق بين النفث والمدة بان غير المدة يطفو على الماء والمدة ترسب بعد ساعات والمدة منتنة لاسيما اذا القيت على الجمر بخلاف سا ير الاخلاط ومن نفث الدم ثم القيح ثم تبعه قروح الرية ودام النفث فان انقطع نفثه مات وورم القدمين مع وجع الرية دليل خير كالجراحات عند الثديين وفى الاسافل وافضل ذلك بعد النضج او التغير عن الحالة الاولى واستطلاق البطن هناردى يعنى اذا كان بنفسه وان ظهر باطراف الابهام خضرة مع وجع الرية وظهر على الجبهة بثر احمر يرشح منه شبه الدم وعرض فى مبدء وجعه عطاس كثير مات فى اليوم الرابع ومن نفث دماً كثيرا دفعة او صعد مع الدم اجزاء من الرية فليس يمكن ان يبرء واذا كانت العلة فى قصبة الرية واردت وصول الدواء اليها فمر العليل ان يستلقى و يمسك الدواء فى فمه ويرسله قليلا قليلا ووجه صاحب علة الرية مقربل ابيض

فصل فى ذات الجنب هو ورم فى الغشاء المستبطن لاضلاع الصدر او الحجاب ان كان صحيحاً وان كان فى الاغشية بين الضلعين او الغشاء الذى على الاضلاع من الخارج فهو مغالط وان كان فى الغشاء الذى على اضلاع الخلف فهو الشوصة ومطلق ذات الجنب قد تسمى بالبرسام والشوصة ولربما يحصل الورم فى معاليق الكبد او معاليق الطحال وربما

فى ذات الجنب

يكون الورم فى جانب الفقرات و يسمى بذات العرض فان كان سببها من الدم فعلامتها الحمى
الدائمة والنخس فى العضو المتورم وضيق النفس والسعال الشديد مع الوجع وتواتر النفس
وحمرة الوجه وامتلاء العروق وضربانها وفى الاكثر يكون عطش وخشونة و يبس فى
اللسان وسهر وهذيان ونفث الدم وفى الصفراوية ماذكر وصفرة البول واشتداد ساير
الاعراض وفى البلغمية خفة الحمى والوجع وبياض البول وغلظته وبياض النفث وغلظته وان
كانت من السوداء فهى شرها وعلامتها علامات الصفراء مع كمودة الوجه والنفث وعدم
اتصاله بالجملة يجرى علاج الكل واحد والفرق بين ذات الكبد وذات الجنب ان فى ذات
الكبد يكون النبض موجياً واللون اصفر والسعال يابس واللسان مايل الى السواد والبول
غليظ استسقائى والبراز كبدى واحساس الوجع فى محل الكبد بخلاف ذات الجنب وعلاجه
كذات الرية على التفصيل الاان فى ذات الجنب يكون قسم سوداوى ويحتاج الى التبريد اكثر
وعلاجها لصفراوى والفصد فى الاول من المخالف ثم من الموافق وليحذر من تقديم الموافق
فان المادة فى الزيادة ولما تستقر فيخشى من انصباب المادة الى جانب القلب فيقتله وطريق
العلاج استعمال المنضج خمسة ايام اواربعة ايام ثم المسهل فى الخامس او السادس وفى السابع
الفصد من الباسليق فى المخالف وفى الثامن الاحتقان وفى التاسع ان يجد علامة الدم فالفصد
ايضاً من الموافق وفى العاشر والحادى عشر الحقنة وفى الرابع عشر الحجامة و يسقى الى الرابع
عشر ماء الشعير بدل الماء وفى السادس عشر المسهل والمنضج له ماس و كذا المسهل وغيره
الايارج والحقنة فيه بالباردة اللينة كعنب الثعلب و بزر الخبازى وزهر البنفسج والنيلوفر
والخطمى و بزر الكتان والعناب والسبستان ومحلوب الشعير والشيرخشت والبكتر
ودهن اللوز وماء ورق السلق وامثالها ولادوى لذات الجنب ايضاً شيئاً اسرع نفعاً من الفصد
والكى بالذرارح بعده فى موضع النخس ووضع المحاجم ينوب عن الكى قليلا ومماله خاصية
فى ذات الجنب اذا كانت بلغمية الاشوس المحلول لاسيما اذا كانت فى الايمن والتريد باقسامه
ودوح البلادر وزهر الكبريت المركب والمعجون الجامع مع الزعفران ضماداً واذا كان
الورم فى ناحية ضلوع الخلف فالاسهال فيه اولى من ساير الاقسام كما اذا كان عند التراقى
فالفصد اولى وزهر الكبريت ولبن الكبريت فى ذات الجنب اية وان بدء النفث فى الرابع
كان الامر سهلا والة البحران فى السابع والحادى عشر ولا يتاخر عن الرابع عشر وان
يتاخر النفث الى الثامن تطاول الى الثلثين والنفث الشديد الصفرة والاسود مخوف ان لم ينقطع
الحمى الى السابع وان لم ينقطع النفث وحدث خرخرة فى الاخر واحمرت الوجنة وشخصت
العين فانه هالك وان ظهر فى جنبه حمرة اونتو فالكى متعين واحذر على الناقه منهم الشمس

والريح

والريح والدخان ونفخ البطن ولا تسقه المالح والبشع والنفث الابيض اللزج المستدير ليس بجيد لانه يدل على بلغم محترق وان لم يحل الوجع بالتدابير مات سريعا ومن اصابه ذات الجنب ولم ينق فى اربعة عشر يوماً آل امره الى التقيح فان لم ينق فى اربعين يوماً من يوم مبدء النفث آل الى السل وان كان المزاج غالباً او كان الزمان حاراً لاينبغى الفصد قبل الاسهال وازدياد البزاق لزوجة من غير نفث دليل ردى وسقى ماء الشعير فى هذه الحالة يقتل وعروض الغشى لهم قتال واياك وشراب الخشخاش بعد بدو النفث فانه مانع عنه ولاباس به قبله واذا اقبل النفث يزداد غلظا وكثرة فهو فى طريق النضج فاذا نفث نفثاً كثيراً سهلا بلا وجع فذلك النضج التام واذا نقص بعد الزيادة وكان غليظا فى سهولة بلا وجع فقد انحط والذى لانفث معه قتال وزيادة النفث فى الاخر ردى ونفث المدة الخالصة اولا واخرا اصلح من المختلطة واذا اصعب تقطع النفث فنعم الشئ السكنجبين فى الشتاء فاتراً وفى الصيف بارداً ونعم الشئ لحل الوجع التكميد ولا تكثره الى حد تجفيف المادة واما ذات الجنب المخالط فاعراضها اقل من الصحيح والنفث اقل وربما يكون الورم فى الظاهر وعلاجها كما مر واما الشوصة فيكون الوجع فى اضلاع الخلف وشديد الوجع لايستريح المريض على حال وعلاجه كما مر الا انه يقدم الاسهال فانه اقرب اليه ويستعمل الحقنة فى ايام الاسهال كما مر فى السوداوى

(٢) فى زاد المسافرين فى وجع الجنب والصدران كان من رياح وعلامتها التسكين بالتكميد فيعالج بترياق الاربعة وان كان من ورم فالفصد الكامل ويبتدأ بفصد الصافن المقابل ويثنى باليد المخالفة ويثلث بالموافقه وينفعهم شرب ماء الشعير ولعاب حب السفرجل وشراب البنفسج والنيلوفر ويضمد فى الابتداء بقيروطى معمول من دهن البنفسج والشمع الابيض والكثيرا وبعد الابتداء يضمد بالبنفسج والخطمى من كل جزء اصل الورس جزءان دقيق الباقلا دقيق الشعير من كل جزو ونصف بابونج كثيرا من كل جزا يطبخ فى الماء وجزئين دهن البنفسج ويستعمل ويلين الطبع بالحقن او مطبوخ من البنفسج والنيلوفر والسبستان وفلوس خيار شنبر وترنجبين وشرخست ودهن اللوز منه اعلى الله مقامه

(٣) وقال غيره ان فى ذات الرية والصدر والجنب الاحتقان افضل واولى من شرب المسهل بل حذر من شرب المسهل ووصف الحقنة هكذا عناب سبستان من كل ثلاثون اجاص خمسة اعداد بنفسج نيلوفر عنب الثعلب خبازى زهر الخطمى من كل عشرة مثاقيل حب القرطم المرضوض سبعة مثاقيل ماء ورق السلق نصف فنجان يغلى فى قصعة من الماء حتى ينتصف ويضاف اليه شرخست ويصفى ويضاف اليه سمن البقر ويحتقن به فاتراً منه اعلى الله مقامه

حاشيه

ثم يفصد بعد التنقية كامر وانما اطلنا الكلام فى هذين الفصلين لان هذين المرضين كثير الوقوع و كان يحتاج الى العلم باطرافهما

﴿فصل﴾ فى ذات العرض وذات الصدر

فى ذات العرض

علاماتهما كذات الجنب الا ان الوجع فى ذات الصدر عند الترقوة الى اخر عظام الصدر ولا يقدر ان ينظر الى الارض ولا الى السماء ويستريح من الاستلقاء او الاضطجاع وفى ذات العرض يكون الوجع فى الفقرات والعلاج كامر والفصد فيهما من اليمين او لا لبعده عن القلب ثم من اليسار وينفع فى ذات الصدر مامر فى السعال وينفع فيهما لبن الكبريت وزهر الكبريت وينفعهما معا الكى بعد التنقية وتقليل المادة وينفع لامراض الصدر مطلقا الكسير ذو الخاصية

﴿فصل﴾ (١) فى السل

فى السل

وهو قرحة فى الرية متقيحة ينفث العليل معها مدة واكثر ما يعرض ما بين ثمانى عشرة سنة الى خمس وثلثين وفى من كان نحيفا ناتية الحنجرة ضيق الصدر منشا لا الكتفين بارزين الى خلف ومن يسرع اليه النزلات ويحم العليل بالدق هادية بالنهار قوية بالليل وبعد تناول الغذاء وتغور اعينهم وتلطاؤ اصداغهم وتحمر وجناتهم وتعقف اظفارهم ويسخن اطراف اصابعهم ويتورم اقدامهم وتقل شهوتهم للغذاء وان شك فى المدة والبلغم فعلامة المدة الرسوب فى الماء بعد ساعة واذا تاكلت الرية فعلاجه بيد المبدئ المعيد واوائله يحتمل قبول العلاج على بعد لان اندمال القروح يحتاج الى سكون العضو وهى متحركة ومع ذلك حركتها بالانبساط توجب توسع القرحة ويحتاج الى يبس معتدل وهى معدن الرطوبة والى دم نضيج ودمها غير نضيج لفرط البرد ويحتاج الى السعال وهو يوسع القرحة والى وصول الدواء ولا يكاد يصل اليه بالجملة الذى ينفع منه فى مباديه شكفتج الرصاص وقرص الشادنج وقرص الطباشير وقرص الكافور اذا كان دم والتهاب وامساك القرص المثنى فى الفم والاستلقاء والكبريت مع البيض النيمبرشت ولبن الكبريت غاية فى الباب لاسيما اذا كان بشركة الدماغ والمعجون الجامع الرضوى بالماء الحار عند النوم

﴿الباب السابع﴾ فى بعض امراض القلب

فى بعض امراض القلب

وفيه فصول

﴿فصل﴾ فى خفقان القلب

فى خفقان القلب

يكون لامتلاء عروقه من الدم ويكون من رطوبة تخالط الغشاء المحيط به ويكون من غلبة الحرارة الصفراوية عليه فيخفق او من

(١) فى القانون لنفث الدم مضغ بقلة الحمقاء وابتلاع الريق وللسل الخلنجبين السكرى الطرى لعامه كل يوم ماقدر عليه حتى بالخبز فان اورث جفافا سقى شراب الزوفا بمقدار الحاجة وان استفلت حماه سقى اقراص الكافور ولم يغير هذا العلاج منه

(٢) فى المقالة الخامسة فى باب المفردات خواص فى اسفاناخ وانجبار وتمر و سمسم وغرى السمك فراجع منه اعلى الله مقامه

الجرة

البخرة تتوجه (١) الى القلب او سبب من الخارج فالذى يكون عن غلبة الدم فعلامته علامات غلبة الدم وامتلاء العروق وشدة قرع الضوارب وحمرة الوجه والنفس المتواتر وربما حم العليل وعلاجه الفاصل الفصد عن الباسليق عن جانب اليسار ثم التبريد بالمفرحات الباردة وينفع منه جداً الفاد زهر المدنى مقدار حمصة او حمصتين مع عرق الخلاف البلخى والقند يشربه على الريق وينفع منه ملح اللؤلؤ وملح المرجان وشراب الليمون والذهب المحلول وحجر السطريط مع عرق الخلاف البلخى والقندوان كان من رطوبة تخالط الغشاء فعلامته علامة البلغم فينفعه المفرح الحار وماء الحيوة المفرح والاكسير المقوى

حاشيه

(١) عن زاد المسافرين فى الادوية القلبية والدماغية للمحرورين اترج يقوى القلب وينفع الخفقان اجاص طبيخه مع الترنجبين لحرارة القلب املج انبرباريس اهليلج اصفر كابلى للخفقان تفاح يقوى ويفرح ويلطف الروح تمرهندى للخفقان والغشى الرمان للخفقان صندل ابيض يفرح ويقوى وينفع الخفقان الصفراوى طباشير يفرح ويقوى ويزيل الخفقان والتوحش والغم فوفل يقوى كزبره يقوى ويفرح ويزيل الخفقان كثرى يقوى ماء الورد يقوى ويزيل الخفقان والغشى هندبا يقوى ويزيل الخفقان ليمون خلاف عرقه يقوى وينشط خيار رائحته يقوى ويطيب النفس ويزيل الضعف والغشى سفرجل يعيد القوة وينعش الروح ويوجب مسرة النفس عقيق يقوى ويزيل الخفقان فضة يقوى ويفرح ويدفع الخفقان ياقوت اقوى منه رب التفاح ورب الرمان يفرحان ويقويان حماض يزيل الخفقان والهم نيلوفر زهره لحرارة القلب كافور للخفقان وضعف القلب واما ما يناسب المبرودين ابريشم يقوى ويزيل الخفقان قشر النارنج فرنجمشك يقوى ويزيل الخفقان بادرنجبويه يفرح ويقوى بهمن يقوى ويزيل الخفقان جدوار يقوى ويفرح نصف درهم منه مع ماء الورد حجر التيس يقوى القلب والبدن الشربة دانق دارصينى يفرح ومثله القاقلة ذهب لوجع القلب والخفقان وضعف القلب والحزن والغم ويقوى الرئيسة زرنباد يفرح ويقوى واعظم الترياقيه ويزيل الخفقان وفساد الفكر والغم والوحشه وينفع اكثر السوداوية زعفران يفرح ويقوى سعد سنبل سليخه ساذج يقوى كلها عنبر يقوى القلب والدماغ والارواح عود يقوى ويفرح غاريقون يقوى ويفرح ويزيل الخفقان قرنفل يفرح ويقوى لسان العصافير وكرويا للخفقان كندر ينقى الروح ويزيل الخفقان لسان الثور يقوى ويفرح ويزيل الخفقان الشربة درهمان ماء اللحم يقوى مسك يقوى ويشجع ويزيل الخفقان موميا يقوى الروح وقيراط منه مع ماء الكمون للخفقان ياقوت يقوى ويفرح اسطوخودوس يفرح ويقوى ويصفى الروح منه اعلى الله مقامه

وجوارشن العود والمعجون الجامع وحب الخفقان والشندو المفرح الحار ودهن اللؤلؤ ودهن المرجان له وللغشي وشراب الترياق وان كان من الابخرة فعلامته اشتداده عند اكل المبخرة وامتلاء المعدة فعلاجه ان يطبخ السلق فى اناء نحاس ثم يقطعه صفائح ويذر عليها النبات المسحوق وتوضع فى اناء منحدر حتى يسيل عنه الماء ويشرب منه على الريق وينفع منه سفوف الخفقان وجوهر الاشوس وقد يحدث من ابخرة سوداوية تصعد الى الراس ثم تنزل بالمشاركة الى القلب فيخفق وعلامته علامات غلبة السوداء وما يجده العليل من نزول شئ من راسه الى قلبه وعلاجه علاج السوداء كما مر فى امراض الدماغ وينفعه حب الاصطمحيقون وحب الفاد زهر المعدنى والقهوة النافعة وان كان من اسباب خارجة كشرب الفرش فعلاجه تركه او من موحش اصابه فعلاجه التسكين وزعفران الحديد المصنوع بالماء يؤخذ منه ست قمحات الى اثنى عشرة قمحة ينفع منه مطلقا وكذا سفوف الوحشة وسفوف الخفقان ﴿فصل﴾ فى الغشي يكون من ضعف يعترى الانسان من استفراغ قوى او حركة عنيفة او خوف او الم شديد يتوجع منه القلب فيولم به الروح الحيوانى الذى فى القلب فيتحلل او علة طالت به فيرق الهواء الذى فى جوف القلب فينتشر او مصيبة تعرضه فيتنفر روحه من الظاهر الى الباطن بالجملة يقع العليل بلا حس ولا حركة وعلاجه تنبيه المواضع الكثيرة الحس بما يمكن كرش الماء فى الوجه والتعطيس والشمامة الحادة والصياح عند اذنه والدغدغة فى الاباط والاربية وباطن القدمين ونزع الشعر منه وينفعهم من الادوية دهن البلك مع مثله روح الكبريت يسقى ست قطرات فانه يفيق ودهن اللؤلؤ والذهب المحلول والزاج المعدنى اذا كان بشركة المعدة والدماغ وشم الشمامة المقوية وماء النورة وملح اللؤلؤ وامثال ذلك فان افاق والا فالكي بالفاروق على الاكف والراس وبالنار اعاذنا الله منها ومن كل مكروه والمعتادون الغشي فجأة يموتون ويفرق بين المغشى عليه والمسكوت بما مر فى السكتة ﴿فصل﴾ فى الهم والغم والوحشة جل ذلك من السوداء الغالبة ومن غلبة الحرارة فان السوداء اذا غلبت يستمر الانسان على الشئ الواحد

فى الغشي

فى الهم والغم

(١) فى القانون للخفقان الحار طباشير اربعة عود هندى مسك من كل درهم قاقله قرنفل من كل واحد درهم كافور نصف درهم كثيرا ثلاثه يقرص بماء الترنجبين كل قرصة وزن نصف درهم وللخفقان البارد لسان الثور درهم زرنباد درونج من كل اربعة الشربة منه وزن درهم فى اول الشهر واوسطه واخره منه اعلى الله مقامه

(٢) فى المقالة الخامسة فى باب المفردات خواص فى افتيمون وباد زهر وذباب وراز يانج وزبيب وعلك البطم وغوتاغنبا فراجع منه اعلى الله مقامه

فان

فان استمر فى امور ثانى فهو الهم او مضت فهو الغم فتجتمع النفس فى القلب لتتفرد فيما هى مشغولة به فيغلى الدم فيتفرق عنه البخار المفسد للدماغ والغم اهون لاحاطة النفس باطراف مالاقته واما الهم فلا منتهى له واقل الناس هماً وغما البلغميون فان نزل الهم ولم ينفتح له باب تدبير يقتل او يجن واقل مايوجبه الهرم والهزال وسقوط الشهوتين واختلاط العقل ثم ان كان حين اتيانه قدصادف متناولا قداخذ فى الهضم الثالث وكان نحو اللبن اوجب البرص والبهق الابيض او مثل الفواكه اوجب النفاطات او العسل والتمر اوجب الجراحات والجذام واصعب متناول يفسد البدن اذا بغته الهم السمك والرمان واللبن والحوامض والادهان كل ذلك لاعراض النفس عنها فتجول فى البدن وتفسد وتخرج قبل استكمال الكيموس والتمايز واما على المسهلات والادوية وحركة الاخلاط فضار فوراً اوربما اقعد وازمن واول مايفسده الهم القلب ثم الدماغ ثم المعدة ثم القوى فالعاقل المسكين اشقى الناس فى الدنيا والدنيا سجنه لعدم خلوها عمايهم دائماً فان غلب عليه العقل فالهم يقتله وان غلب عليه الهوى فالشهوات تقتله والى الله المتكل وبه المستعان فالدنيا نيران العقلاء وجنان الجهال ورضينا قسمة الجبار فينا لنا عقل وللجهال مال وعلاج الهم اذا غلب فى العقلاء الذين اسباب همهم وغمهم نفسانية غالباً ثم يتبعها زوال الطبع عن مجريه الطبيعى توجيه النفس الى شئ شاغل غير مورث للغم والوحشة كعلم الهندسة والحساب والرياضى عن تجربة والى (١) مفرح كصحبة الاخوان واذا راى الانسان من نفسه كثرة ذلك فليبادر الى رفعه فانه ام الامراض واصل مفسدات الدنيا والدين والاخرة ولايكاد يستقيم معه شئ واحسن معالجاته المعالجات النفسانية كصحبة الاخوان والتوجه الى العلوم المذكورة والصبر والتاسى والتوكل والرضا فان لم يسكن فورته بذلك فلايانف من اللهو واللعب الحلال والركوب والمشى حتى يستقيم ويزول عنه بالكلية ويعتدل فان لم يعالج بذلك فعليه بالتنقية واحسن شئ له ماء الجبن ولنذكر ههنا قاعدة شربه ان يؤخذ ماعزة حمراء شابة صحيحة المزاج غير هرمة ولا ملهوسة قريبة العهد بالولادة نحو اربعين يوماً وتعلف بالاسفاناخ والخس والقثاء والكزبرة وشاهترج وامثال ذلك ثم تحلب فى كل عشاء ويؤخذ من ذلك اللبن مائة وثمانون ويغلى فى قدربرام اونحاس مبيض غليات ويدخل فيه خمسة عشر مثقالا سكنجبين ومثقالا من الخل الثقيف ويحركه بعودتين رطب مقشر الى ان ينعقد فيه ماينعقد ثم يصفى عن صفيقة ثم يغدو على ذلك المساء فيغليه غليات ويشرب فى ثلث دفعات بفصل

---

(١) انفى ابريسم وفى مانحواه على حسب ماياتى فى باب المفردات فى المقالة الخامسة لخاصية بليغة فى التفريح فراجع وكذا لافتيمون فى الوحشة منه

حاشيه

ساعة ويمشى بعد كل دفعة خطوات فان كان يجد الحرارة المفرطة يشربها مع سبعة سكنجبين ساذج وان كان يجد احتراق صفراء فمع السكنجبين الافتيمونى من ثلثة الى سبعة اومع السكنجبين البزورى ويستنقى فى كل ستة ايام وان نقع ليلا تمر هندى وافتيمون من كل ثلثة اومع شراب البنفسج فى ماء الجبن وشرب صباحاً كفى عن المسهل فى الصفراء وان حل فيه الافتيمونى اواللاز ورد كفى فى نحو الجذام والجرب وامراض الجنون وان حل فيه الملح والغار يقون والقرطم كفى فى اسهال البلغم وان اضيف اليه شراب الريباس والزرشك فى الدم صفاه فيشرب ماء الجبن الى اربعة وعشرين يوماً اوبقدر الكفاية ويغتذى بالشورباجات وماء اللحم وان كانت حرارة شديدة فبالزر شكية والارز و القلايا ويحتمى عن اللبنيات والحموضات الحادة والفواكه وان لم يتيسر لبن الماعز فلاباس بلبن البقر ولبن الناقة ولبن الضان ولبن البقر عندى اولى من الكل فى كل حال وصفة السكنجبين الافتيمونى افتيمون سنامكى اصل الهند بابسفايج من كل عشرة برسا وشان رازيانج اسطوخودوس من كل خمسة شاهترج بادرنجبويه من كل سبعة ابلوج مائتان واربعون الخل الثقيف سبعون يطبخ على الرسم وصفة السكنجبين البزورى بزرهندبا رازيانج اصله بزر كشوث وبزرقثاء من كل خمسة اصل الهندبا عشرة بزر البطيخ المليون اربعة زهر الكشوث واصله من كل ثلثة بزر كرفس انيسون وردمنزوع من كل اثنان يرض وينقع ويغلى ويصفى ويعقد مع السكر خمسين ويدخل فيه الخل الثقيف اربعون ويعقد بالجملة هذا التدبير يرطب المزاج ويخرج السوداء المحترقة ويصفى الدم ويسمن ويصفى الدماغ وبعد ذلك لاباس باستعمال المفرحات كالاكسير ذى الخاصية والبخور المقوى وجوارشن الزعفران وجوارشن العود وحب الجدوار المبهى وشراب الابريسم وشراب الليمون والعطر الرابع الوضوى وفتيلة العنبر والمفرح الانطاكى والمفرح السهل و المفرح السيسنبرى

في ضعف القلب

فصل (١) فى ضعف القلب

وهو مرض ردى موذ يضعف معه الحال جدا وذلك ان اعتدال الروح بجزء من الحرارة وجزء من البرودة وجزء من اليبوسة وجزئين من الرطوبة فاذا نقص اوزاد شئ من ذلك يعطل ويضعف عما اريد منه فيكون من غلبة الدم ويضعف معها كما يضعف السراج من غلبة الدهن ويكون من غلبة الصفراء فاذا افنت الصفراء رطوبته وزاد حرارته تفرق الروح وقل استمساكه ويكون من غلبة البلغم فيكاد ان ينطفئ فيضعف ويكون من غلبة السوداء فيكون كتراب على نار وهى ضد

(٢) فى المقالة الخامسة فى باب المفردات لضعف القلب خواص فى اهليلج وجدوار وجوز بوا وذهب وراوند وريحان واترج وزعفران فراجع منه اعلى الله مقامه

الروح

الروح كلية ومن اسباب خارجية كتناول المضعفات للقلب ومن اسباب نفسانية كالهم والغم
وساير الاعراض النفسانية ولكل علامات مفصلة فى محلها ويكون من شدة الاستفراغ
المرقق للروح ومن طول المرض المنهك و جل معالجات الروح بتعديل الاسباب
النفسانية والمشمومات المقوية للقلب والمفرحات الخارجية والدوائية مع مراعات الطبيعة
فاذا كان ضعف القلب عن غلبة الاخلاط فعلاجه التنقية للخلط الغالب فان كان من غلبة
الدم فالفصد من الباسليق الايسر ثم التبريد بشراب التفاح وشراب السفرجل و شراب
الليمون وامثال ذلك واستعمال المشمومات الباردة المقوية والمفرحات الباردة ولماح اللولؤ
والمرجان خاصية فى تقوية القلب كالفاد زهر المعدنى مع عرق الخلاف البلخي والقند
و كذا حجر السطريط معهما و كذا استشمام زهر الخلاف البلخى وعرقه و كذا
التفاح والسفرجل والصندل و امثال ذلك وشراب المفرح البارد وان كان من غلبة
الصفراء فالتنقية ويناسبه ماء الجبن والاسهال به مع التمر الهندى وشراب البنفسج ثم التبريد
بالاشربة المذكورة ثم تقوية القلب بما مر فى الدموى وللؤلؤ المحلول فى حماض الاترج
خاصية فى ذلك اذا اخذ منه درهم وان كان من الباردين فكذلك يحتاج الى التنقية ويناسبه
الايارجات وحبوبها وللسوداوية ماء الجبن كما مر ثم التقوية بما يميل الى الحرارة والمفرحات
الحارة وماء الحيوة المفرح وامثالها واستشمام الشمامة المفرحة واذا عرفت اعتدال الروح
انه فى خمسة اجزاء فلا تمل به الى جهة وراع ذلك الاعتدال فى كل دواء تستعمله ولمعجون
النجاح وشراب البادرنجبوية والمفرح الياقوتى خاصية فى انواع ضعف القلب و كذلك
لباقى المفرحات كالاكسير ذى الخاصية والكسير الشاه والبخور المقوى وترياق الهواء
والجلسكر وحب الفادزهر المعدنى وحب اللؤلؤ المبهى ودهن البسباسة والشمامة الثانية
والاربعون وشمع البخور والشند والندود المذكورة فى محالها التى نذكرها فى المقالة الرابعة
فانا لم نذكر من الادوية فى كتابنا الاما انتخبه المجربون واما اذا كان السبب من اسباب خارجة
فيحتاج الى قطع السبب واستعمال المفرحات المذكورة والمشمومات واذا كان من اسباب
نفسانية فعلاجه حمل النفس على ما يخالف ما كانت عليه بامور تضطرها ونعم الشئ لتفريح
النفس مراجعة كتب فضايل ال محمد عليهم السلام واخبار نجات شيعتهم وما اعدالله لهم
لقوله سبحانه قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون وهو مجرب عملا
و كذا مصاحبة اخوان الصفا وزيارتهم ومجاورتهم ومحادثتهم و كذا مغازلة النساء الصالحات
الموافقات وامثالها فكل ذلك يقوى الروح والقلب بلا شك ولا شبهة وان كان الضعف
من شدة الاستفراغ وطول المرض فعلاجه علاج الناقهين والمشمومات اللطيفة والمفرحات

الضعيفة النفسانية والحيوانية والطبيعية شيئاً بعد شئ الى ان يقوى وفيما ذكرنا كفاية
وبلاغ وسائر امراض القلب مهلكة والقول فيها فضل واما ما يقوى الرئيسة كلية فترياق
الهواء وجوارشن الافضلى وجوارشن اللؤلؤ ودهن الدار صينى ودهن القرنفل لجميع
امراضها الباردة والذهب المحلول وروح الملح وسفوف الحلتيت اذا كان بشركة المعدة
والدماغ وقرص الزاج والمفرح الاعظم وملح اللؤلؤ وملح المرجان ﴿الباب الثامن﴾
في بعض امراض المعدة وفيه فصول ﴿فصل﴾ فى وجع المعدة محله من تحت القس الى

في امراض المعدة

السرة وهو من اسباب فاما يكون سببه مرار ينصب الى المعدة من الكبد وعلامته العطش
الشديد والالتهاب والتاذى بالاشياء الحارة واشتداد الوجع عند الخلاء وخروج المرار
مع البراز وغلظة البول فان كان معه غثيان يكون الانصباب الى فم المعدة والافالى تقعيرها
ويكثر انصباب المرار الى المعدة عند الوجع الشديد والغم المفرط والابطاء بالطعام ويحدث
عنه التلف لكثرة حس المعدة وقربها من القلب احسن علاج له التقئ لاسيما اذا كان المادة
فى فم المعدة فاذا كان فى مقعرها يجوز الاسهال ايضاً والقئ اولى والمقئ المناسب له حينئذ
جوهر الانتيمون وجوهر الصورى واذا كانت المادة فى مقعرها واريد المقئ فالمذكور وان
وان اريد الاسهال فالايارجات وحبوبها لاسيما ايارج فيقرا فى طبيخ الافسنتين ويجوز
الايارجات اذا كان المرار فى فضاء المعدة لا اذا غلب يبس على جرم المعدة وعن جالينوس
اسق فى جميع اوجاع المعدة اذا اشتبه الامر فيه الايارج ويناسبه من الاشربة شراب الرمان
وشراب الليمون وشراب الحصرم والريباس والسكنجبين وماء الزرشك ومن الاغذية
الزرشكية والتمرية والحصرمية اوالسماقية وامثال ذلك وان كان حرارة بلا مادة ولا يخرج
مع البراز شئ والبول صاف فعلاجه شرب المخيض البقرى وماء الحصرم وماء الريباس
وماء حماض الاترج وامثال ذلك وغلبة الحرارة تبطل الشهوة وغلبة البرودة تهيجها
وان كان الوجع من البرودة مع مادة فسببه احتباس البلغم فيها وعلامته قلة العطش
واشتداد الوجع عند الامتلاء واذا اكل او شرب شيئاً بارداً فان كان تلك المادة فى فم المعدة
احدثت قيئاً وجشاء حامضاً وان كانت فى اسفل المعدة يخرج مع البراز بلغم والبول يكون
ابيض غليظا فان كان فى فم المعدة فعلاجه القئ واحسن شئ له التقئ بجوهر الصورى
وان كان فى اسفل المعدة يجوز المقئ المذكور ويجوز الاسهال بالايارج وحب البلغم وسفوف
البلغم والجلنجبين ودهن الخروع وحب السلاطين والاطريفال التربدى فانه يدفع الرياح

(١) فى المقالة الخامسة فى باب المفردات خواص لوجع المعدة فى افسنتين وخيطيا ناودار يشفان
وراوند وزعفران وعنبر وقانصة الطير فراجع — منه

ويتفع

وينفع من الوجع والكسير ذوالخاصية غاية فى التسكين والكسير قنية قنية لانواعه وليارج
جلابا اية فيه والجلسكر وحب قنية قنية وحب الاشق اذا كان معه احتباس الطبع ودهن
البلسان وقرص المر للوجع العارض بعد الغذاء وقرص الورد لاوجاعها الرطوبية ومع
الحمى وقرص الورد الرابع والاربعون كذلك ومطبوخ البسفايج اذا كان معه رياح وملح
القلى اذا كان من رطوبة وامثال ذلك والغذاء ماء اللحم يوم المسهل والارز المفوه بالابازير
ويوم غير المسهل مربا البالنج اوقشر الفستق والارز المفوه بالابازير ويناسبه الاالكسيرات
وقرص الزاج والاشوس ساجى وجوهر الصورى لايقدران يقئ وقرص الخلافت وان كان
من برد بلامادة فسببه استيلاء البرد على مزاج المعدة وعلامته ضعف الشاهية والكسل
والثقل وبلادة وهزال فى البدن وعلاجه استعمال الشراب الرضوى وطبيخ الدارصيني
والاالكسيرات واذاغلب رطوبة على جرم المعدة فعلامته كثرة البزاق وقلة العطش وعدم
ظهور علامة الخلط فى البراز والبول ونعم الشئ له حب البلغم وحب السلاطين وحب
الزاج وغيرها ويغذا كالبلغمى وان غلب يبس على جرمها فعسير العلاج وعلامته العطش
الدائم وذبول البدن والحمى الفاترة وكون البدن كبدن المشايخ وعلاجه نحو علاج الدق
لاسيما اذا كان معه حرارة فنعم الشئ لهم شرب لبن الاتان ولايجوز استعمال المسهلات
حينئذ واما الغذاء فنعم الشئ لهم السمك الغير المالح واكارع الجداء فان كان مع اليبوسة
برودة فمل الى الحرارة او حرارة فمل الى البرودة وان كان الوجع من نفخ وعلامته حركة
الريح والجشاء وانتفاخ البطن وحركة الوجع فعلاجه ابتداء كالبلغمى لان النفخ لايكون
الاعن رطوبة لزجة عمل فيها حرارة ضعيفة ثم بعد ذلك ينفعهم الجوارشنات ومحركات
الجشاء كالكمون والكندر ومحللات الرياح كالدارصيني والصعتر وغير ذلك ﴿فصل﴾

فى ضعف المعدة

(١) فى ضعف المعدة اعلم ان الله سبحانه خلق المعدة ذات قوى اربع تجذب الغذاء بحرارتها
ويبوستها وهى شاهيتها وتطبخ بحرارتها ورطوبتها وهى هاضمتها وتحبس الغذاء
ببرودتها ويبوستها وهى ماسكتها وترسل الغذاء الى الامعاء ببرودتها ورطوبتها وهى
دافعتها فاذا نقصت احدى هذه الطبايع اوزادت ضعفت المعدة عن فعلها الذى خلقت
لاجله فاذا نقصت الحرارة واليبوسة بغلبة الضد نقص الجذب البتة اوزادت الى ان يبلغ الامر
الى الاحتراق ضعفت عن فعلها البتة وهكذا البواقى ولاتزعم ان الزيادة فى طبع سبب زيادة

---

(١) فى المقالة الخامسة فى باب المفردات لضعف المعدة خواص فى آملج واهليلج وجدوار
وجوزبو اوخير وراوند ورمان و زراوند وزعفران وشب وصعتر وقينه قينه و الماء
المحدر والمصطكى ونانخواه وسيل وهليون فراجع   منه اعلى الله مقامانه

القوة فان القوة امر روحانی لایستقر الا فی الصحیح فی حده نعم لوزادت الصحة تقوت القوة البتة وزیادة الصحة فی عضو بکمال الاعتدال فیما هو علیه فافهم فانه دقیق فیکون ضعف المعدة بزیادة هذه الطبایع ونقیصتها فاذا کان ضعف المعدة عن غلبة الحرارة فعلامته شدة العطش ومرارة الفم والاحتراق فی المعدة والتضرر بالحارة وان کان عن برودة فعلاماته بعکس ذلک الاان المعدة اذا اجتمع فیها بلغم حامض لدغها بحموضته کحالة انصباب السوداء الی المعدة فیحسب زیادة الشهوة الاانه لضعف الجاذبة لایمیل اذا حضره الطعام ولایرغب فیه البتة وعلاج هذا المرض ای ضعف المعدة کامر فی وجع المعدة فانهما من باب واحد وهنا شراب نافع ینبه الشهوة ویزکی الجوع ویهضم الطعام یؤخذ السفرجل الکبار الطیبة الرائحة القلیلة العفوصة فتدق ویعصر ماؤها ویؤخذ منه مائة وخمسون مثقالا ومن العسل مثله ومن الخل مأتان وخمسة وعشرون ویطبخ بنار لینة اونار جمر ویؤخذ رغوته ویجعل فیه من الزنجبیل واحداً وعشرین ومن الفلفل الابیض اربعة عشر ویعقد فهو نافع للمعدة الباردة والکبد الباردة فان کانت العلة من الحرارة جعل ساذجا بسکر طبرزد مکان العسل ویجعل الغذاء الفراریج المشویة بماء الرمان والنعنع والکزبرة الیابسة ان کانت العلة من الحرارة وان کانت من البرودة فالفراریج المشویة المفوهة بالنعنع والکمون والکراویا وامثالها وکذا ینفع منه شراب التفاح وشراب النعناع والاکسیرات المعمولة وشراب الافسنتین فی الباردة والاطریفال الصغیر فی جمیع الانواع وینفع من امراض المعدة القنینة والسلفات قینة قینة قحتان وحب الحلتیث وزعفران الحدید المصنوع بالخل وحب قینة قینة وحب الزاج وزاج النحاس والحدید وهذان نافعان لجمیع امراض المعدة ولایسقی لصاحب ورم المعدة والکبد وینفع منه ایارج المحمودة والایارج الیابس والجلسکر وجوارشن الافضلی والانطاکی وجالینوس وجوارشن السماق وجوارشن العنبر وجوارشن العود وجوارشن الکثیرا وجوارشن اللؤلؤ وحب الاشتهاء وحب الاصطمحیقون اذا کان مع اخلاط وحب الافیون اذا کان من الرطوبة وحب الزنجبیل له اذا کان من البرد وحب

حاشیه

(١) فی القانون لسوء مزاج المعدة من مادة طبیخ الافسنتین مع الایارج ایضاً افسنتین عشرة دارصینی خمسة عیدان البلسان ثلاثه سنبل ثلاثه ورق الورد الطری درهمان عود درهم مصطکی من کل درهم یطبخ فی الماء الکثیر حتی یعود الی رطل اواقل ویصفی وینقع فیه الصبر والشربة اوقیة کل یوم الی العافیة منه اعلی الله مقامه

(٢) فی القانون لسقوط الاشتها سقی ماء الرمان مع دهن الورد ولدفع شهوة الطین انشا خصوصاً المملح منه اعلی الله مقامه

الصحة وحب الفادزهر وحب اللؤلؤ المبهى وخل العنصل والدواء التاسع اذا كان مع زحير والعاشر لرطوبتها المبخرة المعطشة ودهن البسباسة ودهن حب العرعر ودهن الدارصينى يعين على الهضم ودهن الكبريت يقوى الشاهية والذهب المحلول يقوى الهضم وروح الملح يقويها وينبه الشاهية وزعفران الحديد يقويها مع الجلسكر وسفوف الحلتيث وسفوف الطراثيث وسفوف المقليا ثا اذا كان مع زحير وشراب الافسنتين باقسامه وشراب السنا وشراب المرسين والغرغرة الثالثة لعسر الازدراد والقهوة النافعة وماء بزر الكشوث وماء الحيوة المفرح ومعجون الطباشير والمفرح الاعظم ومفرح الانطاكى والمفرح السيسنبرى وينفع من سوء هضم الاطفال سقى قرنفلتين وينفع ضعف المعدة السفوف القوى وحافظ الصحة ومن يد العمر وايارج فيقرا بطبيخ الافسنتين ولرطوباتها نصف مثقال علك البطم وينفع من سوء الهضم والعطش دانقان من جوهر الليمون يحل فى الماء ويمزج به دانقان ملح القلى حتى يفور ويشرب وروح الخل يقوم مقام جوهر الليمون وينفع الرطوبى حمصة من جوهر الصورى مع القند المسحوق وينقى المرار القصدير المكلس وينفع من ضعف المعدة وسوء الهضم هذا المعجون دارصينى خمسة مثاقيل رازيانج بزرهند بالنبر باريس زرنباد نعناع يابس قشر الاترج الاصفر صندل ابيض محكوك بماء الورد بابونج قرنفل من كل ثلثة مصطكى ورد منزوع سادج زعفران اينسون من كل مثقالان املج مقشر كابلى من كل عشرة دراهم عود خام ثلثة دراهم يدق وينخل ويعجن بوب السفرجل الحلو وشير املج من كل ثلثون والعسل بقدر الكفاية الشربة مثقال ﴿فصل﴾ (١) فى حموضة المعدة والجشاء الحامض وهى من بلغم حامض اجتمع فى المعدة اصله بلغم حلو رقيق عمل

في حموضة المعدة

(١) اعلم ان حموضة المعدة مرض ردى يورث امراضاً كثيرة فانه اذا حمضت المعدة فاولا يضعف المعدة فان جوفها عصبانية وتتضرر بالحامض ثم يحدث منه ابخرة حادة تصعد الى الدماغ فتضعف الدماغ وتلدغه وتعطسه وتعصره ثم ما يحدث بعد من النزلات ففى مكانها ويحدث منها نفخ وقراقر وجشاء حامض وربما يشتد الحموضة فيتاذى منها المعدة فيذدرعه القئ وربما يبلغ حموضته مبلغ المياه الحادة ويحدث لها كالية ويضر بالاسنان وبدردها ويضر بالحلق ويحدث منه المراق المعروف وربما ينكأ الكبد لان الكيلوس اذا حمض حمض الكيموس واذا حمض الكيموس حدث فى الكبد رياح وسوء هضم وضعف فلا يحتد الكيموس البتة فيحدث منه الاستسقاء واذا حمض الدم حدث منه حرقة البول وقرحة مجاريه ويكثر السوداء ويحدث منها الام الطحال واذا حمض غذاء البدن واشتد يحدث منها الحكاك والبرص والبهق والقوابى والبثورات والجذام والاواكل وكل مرض من سوء الكيموس ومن

فيه حرارة غريبة فتحله وتكسبه حدة لابد فيه من التنقية ونعم الشئ لها حب البلغم وحب
السلاطين ثم الاخذ من ملح القلي دانقا الى دانق ونصف اوحجر السطر يط نصف مثقال
اوملح اللؤلؤ اوملح المرجان اوالصدف المسحوق اوالودع المسحوق اوملح الطرطر
كملح القلي اوماء النورة فنجانين اوقشر البيض المسحوق ناعماً اوسفوف المرداسنج فان
هذه الجملة من الايات فى دفع حموضة المعدة وقد يكون فى الجشاء الحامض من الحرارة والواجب
الرجوع الى العلامات وحينئذ ينبغى له بعد دفع الحموضة بماذكر التبريد وقد ببرد بجزئين من ماء
الرمان المزوجزء من ماء الارز يشرب منه فنجانا وينفع جداً من حموضة المعدة والقئ ووجع
المعدة ماء الحرمل الطويل يشرب منه فنجان ﴿فصل﴾ فى كثرة الجشاء سببها رطوبة
فاضلة لزجة فى المعدة تعمل فيها حرارة ضعيفة فعلاجها ان يؤخذ كراويا وانيسون وشبت
وصعتر من كل جزء مصطكى نصف جزء تطبخ بالماء وتصفى وتشرب وان كانت من ضعف
المعدة وعدم قوة الهاضمة فتعمل فيما اكل وشرب ناقصاً فتبخر فعلاجها حافظ الصحة مع
شراب السفرجل ويحرك الجشاء عجيباً الكسير الهاء ويدفع الرياح ودهن الانيسون ودهن
الجوز بوا ولبن الكبريت يحلل رياحها كترياق الاربعة والجوارشن الافضلي والانطاكى وحب
الاشق وحب الاشتها وحب الحلتيث وحب عرق النسا والسفوف الرابع والسفوف
المقوى ﴿فصل﴾ فى التخمة سببها سوء الاستمراء لحرارة قوية او برودة قوية
اوزيادة فى الطعام تغلب على الهاضمة وتطفى نارها اومن كيفية الطعام المطفية للهاضمة
اومن تداخل طعام على طعام فيفسد الغير المنهضم فى المنهضم اومن كثرة شرب الماء

فى الجشاء

فى التخمة

(١) السوداء فالواجب مراعاة ذلك جداً والاجتناب من التخم وحموضة المعدة
كالاثمار على المطبوخ والماء على الدسومة والخبز الحار مع الماء والثمار الرطبة اوالغذاء
اللطيف بعد جوع طويل وقد يحدث حموضة المعدة من انحلال السوداء وانصبابه فى المعدة
وانحلال السوداء فى البدن ام الامراض الملحة والمولمة والمقرحة والاكالة وغيرها وذلك
ان السودا ملح فاذا انحل صار خلا كما فى الخارج وهذا الخل هو الماء الحاد المسمى بالتيزاب
فيفعل فى البدن من التفريح والاكالية ما يفعله التيزاب فاين ما انصب وسار يفسد ولو مازج
الاخلاط ووصل الى الاعضاء افسدها اذا مازجت الاخلاط به ودخل فى الدم جرى مجراه
وافسد ما ينبغى ان يصلحه وعدوه ما يفسد التيزاب ويحليه وقد ذكرناها فى المتن وفى
هذا الكتاب كثيراً فراجع منه اعلى الله مقامه

(٢) وقد يكون حموضة المعدة من السوداء المعدية التى عمل فيها الحرارة وصبها فاذا انصبت
فى المعدة صارت خميرة لما يردها فتحمضها وقد فاتنى ذلك حين تصنيف المتن منه اعلى الله مقامه

المطفية للهاضمة فان كانت من حرارة قوية فان المعدة تفسد الاغذية فانها تضعف الهاضمة ويبقى الغذاء غير منهضم وعلامته الجشاء الدخانى والسهك والزهم مع دوابح مكروهة وعطش مفرط وحمى رقيقة فان كان معها علامة الصفراء وفى فم المعدة فعلاجها المقيئ ويناسب المقام الانتيمونى ولكن لايعنف به ويكتفى بمرة ومرتين الى النقاء وان كانت فى اسفل المعدة فعلاجها الاسهال بالا يارجات وبالانتيمون ايضاً وبحب الصفراء ومعجون الراحة وامثالها ثم نعم الشئ له السكنجبين السفرجلى وصفته ان يؤخذ السفرجل الحامض جزء خل خمر صاف ربع جزء سكر طبرزد جزء يطبخ حتى يصير له قوام العسل ويلعق منه بالغدوات على الريق ويغتذى بالحصرمية والريباسية والتفاحية وان كان الا لتهاب شديدا ولا مرار فى البراز فانه بنحو علاج الدق وان كانت من استيلاء البرودة على المعدة وعلامته عدم العطش والجشاء الحامض ولاحمى وخروج الغذاء من غير استحالة كثيرة فعلاجها ان كان فى فم المعدة المقيئ بالزاجية والخربقية وان كان فى مقعر المعدة فالمقيئ او المسهل بحب البلغم والايارجات وحب الزاج المسهل وامثالها والجلنجبين مع المصطكى والاطريفال الصغير وشراب الا فسنتين بعد ذلك نافع جدا وكذا السفوف المقوى فى جميع الامراض الباردة المعدية والغذاء اللحوم اللطيفة المبزره وان كانت من زيادة طعام فانفضه بالمقيئ ومره بالنوم والراحة وليؤخر الغذاء الى صدق الشهوة ثم يتناول طعاماً خفيفاً وان كان مانع من القئ فيمن ينبغى له فمره بشرب قدح من الماء الحار وماء الورد وشئ من المصطكى والامساك الى النقاء التام فان كانت من كيفية الغذاء المطفية للهاضمة

حاشيه

(۱) لرياح المعدة خاصية فى اطريلال وانيسون ورازيانج وزاج وزنجبيل كما يأتى فى المفردات النادرة منه اعلى الله مقامه

(۲) فى زاد المسافرين يحلل الرياح من المفردات صعتر وورق السداب كندر انيسون كرويا فوتنج نعناع نانخواه قرنفل مصطكى كاشم كمون حب الغار سيساليوس خولنجان سكبينج كل ذلك يكسر الرياح مضغاً ولو بل بمائها اسفنج ووضع على البطن حللها وينفع منها حب ركب من خولنجان وسكبينج بالسوية الشربة مثقال بماء فاتر ومعجون البزور للرياح واوجاع الكبد والطحال صفته سليخه حماما سنبل نانخواه رازيانج بزر الكرفس انيسون سيساليوس جندبيدستر بزر الشبت زراوند طويل مصطكى اسارون كرويا بالسوية يعجن بعسل على الرسم الشربة مثقال الى درهمين اقول الذى جربته لكسر الرياح فكان برء الساعة دهن الرازيانج منه اعلى الله مقامه

(۳) ومن العجب لاخراج الرياح بالجشاء سيساليوس شربا منه اعلى الله مقامه

من كثرة برودته ورطوبته فعلاجه تقوية المعدة بحب الزاج وحب الزنجبيل وحب الاشتهاء وامثال ذلك وان كانت من الاختلاط فعلاجه التجوع و تقوية المعدة بشراب الافسنتين وماذكر من الحبوب وان كانت من كثرة شرب الماء فعلاجها الامساك عنه وتقوية المعدة بالجوارشنات والحبوب المذكورة ﴿فصل﴾ فى الثقل و نريد منه هنا الامتلاء فى المعدة او الامعاء واحتباس الثفل مالم يبلغ حد الاستحكام وليس له اسم خاص وعلامته احساس الثقل وسقوط الاشتهاء ودوار الراس فانكان يحس بالثقل فوق السرة فهو فى المعدة او الامعاء الدقاق وان كان تحت السرة فهو فى الامعاء الغلاظ فان كان لايجد آثار الاخلاط فهو من كثرة الاكل او الاختلاط او التداخل وان كان يجد آثار الاخلاط فهو من سوء مزاج المعدة حيث ضعفت عن الهضم او الدفع اومن سوء مزاج الامعاء اما علاج ما كان عن الاخلاط فعلى حسب مامر انفا فى وجع المعدة واما ما كان من كمية الغذاء او كيفيته فهو المقصود هنا فان كان ثقل حدث عن يوم او يومين مثلا فلا يحتاج الى دواء فيكفى عنه الامساك والتغذية بالملينة المفتحة كماء البطيخ وماء الدابوغة مع السكنجبين وماء اللحم فيه ورق الهندبا والرازيانج وشرب السكنجبين لاسيما اذا كان فيه الماء والملح وبما فيه الثوم والقرع والباذنجان والشلجم وامثال ذلك فان لم ينفتح بالاغذية واحتيج الى الدواء فان كان يجد معه سوء مزاج حار فنعم المفتح ماء الجبن وحده ومع السكنجبين وشراب الراوند وان كان يجد معه سوء مزاج بارد فنعم المفتح له الحب المفتح ياخذ منه حبة او حبتين او ثلثة بقدر الحاجة وطرطرزاج فى ماء اللحم وملح الطرطر مع ماء اللحم والملح الانجليسى ياخذ منه ثلثة او اربعة او ازيد الى سبعة فى الماء الحار اوماء الرازيانج وقد يضاف اليه السكر وان اريد اقوى منه ياخذ الحب المفتح الى خمس وست اوحب الدند وامثال ذلك ويغتذى بمامر و اعلم ان الثقل ام الامراض واصلها ومنشاها فان المعدة بيت كل داء والحمية راس كل دواء فاذا احسست بالثقل فامسك عن الغذاء نوبة واغتذ فى النوبة الثانية بمامر و عالج كما عرفت حتى تامن اخطار الامراض الصعبة وان كان الثقل فى الامعاء ولم ينفتح بالاغذية فالعلاج الاقرب له الاحتقان ونعم الحقنة البورق والماء الحار والزيت وان لم يكن زيت فدهن السمسم اودهن الخروع وان لم يكن بورق فملح الطعام او يحتقن بالسكر والماء ودهن الخروع واللوز اوغيره وقدمر فى المعالجات الكلية فى التفتيح ماينبغى ان يراجع ﴿فصل﴾ فى الفواق هو انقباض طبقة المعدة الداخلة باسرها للدفع الشئ المؤذى فان لم يندفع يحدث

(١) ان فى دار صينى وراوند وزراوند وسداب لخواصا فى الفواق على ماياتى فى المقالة الخامسة فى باب المفردات منه اعلى الله مقامه

في الثقل

في الفواق

منها

منهاهذه الحركة دفعة بعد دفعة ويسمى بالفواق فان كان ذلك من اكل يابس او بائت يعض به فم المعدة فعلاجه مص الماء قليلا قليلا حتى ينزل وان كان من امتلاء حادث عن المتناولات مثل مايعرض للاطفال فمن الخواص شرب سبع جرع من الماء عليه مساوية متوالية فانه يسكن من ساعته وكذا تدهيشه بمايدهش منه وكذا استعمال العطوس واما ماسوى ذلك فامامن امتلاء من الغذاء مستحكم اوامتلاء كيموسى او استفراغ خارج عن الاعتدال اوجوع اوصوم طويل اولغذاء اودواء حريف لذاع اوعفص اوكيموس مرى لذاع اومن برد مزاج المعدة فاذا كان من امتلاء من الطعام فيحتاج الى المقئ بالزراجية اوالانتيمونية اوالخربقية ثم يتناول الادوية المسخنة للمعدة كالنانخواه والصعتر واتخاذ حب الزاج وحب قينة قينة وامثالها من مقويات المعدة وعن التجارب مثقال من قشور الطلع الجففة المسحوقة بماء ويغذى بالكباب المبزر واما ما كان عن استفراغ فيدبر نحو تدبير الناقهين فيغذى بالفراريج والدراريج ولحوم الجدا والبيض النيمبرشت بالنعنع والرازيانج وامثالها ويستعمل العطوس ويستشم الطيوب المقوية للدماغ واما الحادث من اللذع فعلامته احساس النخس والعطش والالتهاب والكرب والغم ويحتاج الى المقئ بماذكر على حسب كل مزاج ثم يحسن بعده ماء الشعير مع ماء الرمان الحلو وماء القرع والخيار وشرب لعاب بزرقطونا ولعاب السفرجل ودهن اللوز واما ماكان من برد كما يحدث فى الاطفال والمشايخ فعلاجه تقوية المعدة بجوهر قينة قينة وحب الزاج وحب قينة قينة وامثالها مماهومذكور فى المقالة الرابعة وقد يحدث الفواق من نفخ حاد غليظ وعلامته القرقرة والانتقال وعلاجه شرب البورق مع العسل وقد يكون الفواق من ورم الكبد وعلاجه بعلاج الكبد والفواق بالمبطون شرو بصاحب الزحير قاتل فصل (١) فى القئ والتهوع يكون هذه العلة من فضلات ردية فى المعدة مرية اوبلغمية محتبسة فيها اومنجذبة اليها والفرق بينهما وجدان الخفة بعد القئ فى المنجذبة دون المحتبسة فان كان مرياً فعلامته خروج المرار مع القئ والعطش ومرارة الفم فان لم يكثر من القئ وعرف ميل الطبيعة اليه فامدها بالسكنجبين والملح والماء الحار حتى يخرج الاذى بالكلية وان كان قداكثر وخيف عليه الضعف فاسقه حوابس القئ

فى القئ والتهوع

(١) فى القانون للقئ السك والعود الخام والقرنفل اجزاء سواء يسقى بماء التفاح ويخلط به مشكطرا مشيع كالقرنفل ايضاً بزركتان ايرسا مصطكى كمون بالسوية يطبخ بماء العسل ويستعمل منه اعلى الله مقامه

(٢) فى المقالة الخامسة فى باب المفردات خواص للقئ والتهوع فى رمان وزاج وسماق وشب واذخر وصعتر ومصطكى ونارنج ونرجس ونيل فراجع منه اعلى الله مقامه

لجوهر النعنع مع القندوماء النعنع مع ماءالرمان اوربه وان لم يسكن فاسقه قشر الفستق وماء النعنع وان لم يسكن فاسقه دانقامن الشب مع بياض البيض فان لم يسكن فاسقه من هذا الشراب حب الرمان ثلثة يدق ناعماً ويحلب فى عشرة ماء الحصرم وخمسة من كل من ماء التفاح الحامض وماء الليمون ثم يغلى مع خمسة من القند حتى ينعقد ثم يخلط معه القرنفل المسحوق نصف جزء ونعناع جزءان ثم يستعمل ويضمدالمعدة بالورد والصندلين والعود القمارى ومقدار شعيرة زعفران مع السماق فاذا سكن القئ واحتاج الى الغذاء يغذاقليلا قليلا بماءالاجاص وماء الرمان وماء التمر الهندى وانكانت الطبيعة لينةفرب التفاح الساذج ورب السفرجل ورب الريباس وحماض الاترج وامثالها ثم يستعمل الحقن لامالة المادة الى الاسفل ثم يستعمل المسهلات بعدهامايقل كميته ولذعه مع الجلنجبين كحب الصفراء وحب النارمشك ورب السقمونيا ويناسبهم الايارج الصغيروايارج الفيقرا وحب الايارج الثامن عشر ودهن حب العرعر ودهن الكهربا اذا كان معه دم وشراب الرمان المنعنع للصفراوى والغشى وملح الخبث والسماق المرضوض مع الماء البارد والكمون للقئ العنيف والمراق وامثال ذلك واذا كان من برد وبلغم حامض اومالح وعلامته قلة العطش وخروج ذلك منه فيدبر كمامر الاان المقئ ههنا ان احتيج اليه طبيخ الشبت والملح وبزر الفجل وامثالها ويناسبهم التقئ بالحرمل والماء الحار والشيرج والعسل ويقوى المعدة بشراب الافسنتين وما مر فى ضعف المعدة وينفعه كثيراً ماءالحرمل الطويل ويغذا بالمفوهات وان كان حموضته زائدة فى المعدة يدفع الحموضة اوكما مر ولربما يكتفى به عن الكل واما التهوع فيكون من لزوجة الخلط المتشبث بالمعدة فلايستطيع المعدة على دفعه فيحدث فيها تهوع وانقلاب وعلاجه اعانة الطبع على القئ بما مر بعدالانضاج والتهيئة والتنقية بالايارج الصغير وجوهر الحماض بملح القلى وشراب الترياق ثم تلطيف الغذاء وتقوية المعدة بما مر فى بابه ﴿فصل﴾ فى المراق وقداصطلح فى زماننا على مرض يقئ الانسان معه اذا اكل فيرجع مااكل بعدساعة اوساعات اشدحموضة من الخل ويحدث لهم ضرس باصابته الاسنان واما اذالم يا كل شيئاً لايعرضه قئ البتة وهذا المرض من بلغم حامض فى المعدة فالميا كل شيئاً يشتد حرارة المعدة وتهيج فتستولى على البلغم فتحلله فى الجملة فاذا اكل الغذاء اشتد بردهاوحمض فاذيها فقذفته تاذياً بهو العلاج القاطع له دفع الحموضة بما مر ثم النفض بالايارجات وحدها اومعجونة بالاطريفال اوبحب البلغم اوبحب الدند ثم تسقيه سفوف المراق اربعة مثاقيل مع قدح من ماء الورد ويغتذى بكباب الفروج المفوه بالافاويه والزعفران يبرؤ فى ثلثة ايام انشاءالله ويناسبه السفوف المراق الاخر

فى المراق

فصل

في الاسهال

﴿فصل﴾ في الاسهال هو استفراغ الطبع ما وجد في البدن من الاخلاط المؤذية المنصبة الى المعدة او المتولدة فيها وله اسباب منها الصفراء وعلامتها العطش والوجع واللذع في البطن واختلاف رقيق صديدى ويجد العليل قبله لذعاً في امعائه ومنها استيلاء الحرارة على مزاج المعدة وعلامته العطش واللهيب والحمى واللذع واختلاف رقيق وغشى وكرب ومنها البلغم المحتبس في المعدة وعلامته اختلاف اشياء لزجة بلغمية وقلة العطش واللهيب والجشاء الحامض ومنها استيلاء البرد على مزاج المعدة وعلامته كالاول الا ان في هذا القسم يلزمه سوء هضم سابق ومنها السوداء المنصبة الى المعدة وعلامتها كثرة شهوة الطعام واللذع في فم المعدة وحموضة في الفم ويسكن عنه الا كل وتجرع اليسير من الدهن ومنها التخمة لانه يحدث منها اخلاط نجة في المعدة وعلامتها تقدمها وعفونة الجشاء وقراقر في البطن ومنها ضعف الكبد فتعجز عن جذب الكيموس وعلامته اختلاف رقيق مائى ابيض مع بياض البول وتهيج الاجفان والاقدام وميل اللون الى البياض ومنها ضعف الدماغ فيتولد فيه فضل كثير ينصب الى المعدة ويتعدى الى الامعاء فيرطبها في مدة ويغير مزاجها وينقص هضمها ومنها اخذ طعام بعد طعام محمود قد اخذه واخذ في الانهضام وسدافواه العروق الجداول فلا ينفذ الثانى فيرسله الطبع ويسمى بالذرب ومنها يكون من كيموسات ردية محتبسة في الاعضاء فتمنع الاعضاء عن الاشتمال على الاغذية فترجع منعكسة الى المعدة فتختلف ويسمى بمادة البطن وعلامته الازمان وان يختلف شئ قليل مرى ويضعف العليل على ذلك اليسير ما لا يضعف على الكثير في ساير الانواع ومنها ان يكون في الكبد والات الغذاء ضعف فيجذب الكبد ما لطف من الكيلوس وتبقى الغلائظ حتى تجتمع فيدفع الطبع ما اجتمع منها وذلك يكون بادوار وعلامته صحة الانسان في ايام واختلافه في ايام ويسمى بالاسهال الادوارى ومنها ان يحدث في افواه المعدة والامعاء الى الكبد ورم جاسٍ يجرى فيها رقيق الطعام دون غليظه وعلامته ضعف العليل ونقاهته ويكون الثفل مساوياً لما اكل او قريباً منه ويسمى بالمزمن والفرق بين الاسهال والهيضة ان الهيضة معها قئ وانتهاك سريع دون الاسهال والتدبير في الجميع ان لا يمنع الاختلاف ولا يحبس حتى يحصل النقاء التام ولا يخرج بعد شئ من الاخلاط ويسكن الاعراض بل يساعد الطبع على النقاء بسقى الماء الحار جداً وان تعرض جاهل لحبس الاسهال فقد تعرض لهلاك العليل نعوذ بالله وان كان من الاقسام السددية فليستعمل المفتحات كطرطرزاج وملح الطرطر وغيرها حتى ينفتح السدد ويعرف انفتاح السدد بزيادة البول بعد قلته واصفراره بعد بياضه وقلة البراز بعد كثرته وميله الى لون الاعتدال

بعد بياضه و يستعمل المدرات بعدها فاذا امن من السدد واحتباس الاثفال فليعمد الى
حبسه وغالباً يحبس بنفسه فمن المفردات الحابسة للاسهال الارز المطبوخ ضماداً على
البطن اس وحبه افيون للاسهال والسحج انجبار مرضوضا مغليا مع النبات لنزف الدم
انبرباريس للسحج والاسهال الكبدى قرن ايل محرق مع الكثيرا باقلا مطبوخاً مع
الخل والماء للاسهال المزمن وقرحة الامعاء بزرقطونا مقلو مدهنا بدهن الورد للاسهال
والسحج بزرالخطمى لاسهال الدم بزرالمرو لدوسنطاريا والسحج والاسهال الحار بزركتان
مقلو بزر الحماض بزرالكراث درهمان منه مع مثله حب الاس للتزحر ومع حب الرشاد
للزحير البارد بزر الورد للاسهال المرارى بزرالريحان مقلو للسحج والاسهال ولولت
بماء السفرجل قطع الاسهال المزمن بقلة الحمقاعصارته توت حامض يابس للاسهال والسحج
بتواج الخطائى مع الدوغ المحدد جاورس الجبن العتيق المقلو اذاغسل عن الملوحة اولا
جزمازج لنفث الدم والاسهال العتيق جفت البلوط جلنار جوز مقلو مع النبات لاسهال
الاطفال جوزبوا خصوصاً مقلوه حب الرمان خصوصاً مقلوه حب الرشاد للتزحر والمغص
البلغمى خصوصاً ان دهن بدهن الورد وشرب مع الماء الحار حب الزبيب حصرم
حضض للسحج والاسهال خرنوب خشخاش ابيض دم الاخوين مع ماء السفرجل لنزف
الدم راوند لاسهال حدث من سدد ماساريقاخصوصاً مع الورد اوالسنبل ومع القابضة
لدوسنطاريا ريباس للاسهال الصفراوى زعرور جبلى زرنباد مع الماء البارد للمعدى
والمعوى سفرجل قبل الغذاء وان كان مع الاسهال عسر البول فلاشئ له كشراب السفرجل
سماق للصفراوى سويق من النبق والرمان والغبيرا والخرنوب صمغ عربى للصفراوى
طباشير للدموى لاسيامقلوه طراثيث للاسهال والنزف طرفا ثمره طين ارمنى للدم عدس
مطبوخا مع القوابض عظام محرقة عفص عليق ثمره مطبوخا عناب سويق نواته لدوسنطاريا
والسوداوى غبيرا للسيلانات والسحج الصفراوى فاغرة فستق قشره الخارجى قشر
الرمان ان طبخ مع الارز والشعير المقشر احتقانه للاسهال وسحج الامعاء قانصة الدجاج
مجففة مبردة بالمبرد مع رب السفرجل اورب الاس قطن عصارة ورقه لاسهال الاطفال
قنب كافور للصفراوى كبر كرفس كزبرة مقلوه مخيض حامض لاسيا المحدد للصفراوى
والدموى لبن الماعز المحدد ثلث مرات مفرداً اومع الارزع البيض المطبوخ فى الخل نشا
مقلو نعناع للهيضة وان كان مع الاسهال سعال فيناسبه مافيه غروية ولم يكن فيه حموضة
وقوصة و نعم الحابس له اكسير المعدة فى جميع الانواع وينفع فى الاسهال المرارى والدموى
والمغص سقى ثلثة مثاقيل الصمغ العربى مسحوقا ثلثة ايام اواكثر وكذامثقال اومثقالين

من قشر الخشخاش المسحوق كالكحل وان ضمه مع الصمغ ايضاً فحسن وينفع الاسهال الدموى بالنجو مع الماورد وكذا درهمين ونصف حب الاثل مع درهم ونصف جلنار يقطع الاسهال فى مرتين او ثلث وكذا الاحتقان بلعاب حب السفرجل وينفع من الاسهال لاسيما الدموى شراب دم الاخوين ويأتى فى الزحير وللاطفال اذا كان اسهالهم دموياً البلوط المقلى واكل المليون على الريق وينفع من الاسهال الرطوبى ملح الخبث ومن العجايب فى حبس الاسهال سقى دانق من انفحة الارانب فان اجدى والافدانقين والافنصف درهم واياك ان تسقيه مرة واحدة فيحدث عنه القولنج الصعب وكذا ينفع الاسهال الاحتقان بحمصة افيون مع ماء الارز المطبوخ وقرص الطباشير الذى هذه صفته ورد منزوع رب السوس من كل ستة دراهم بزر القثاء بزر البادرنك لب حب القرع بزر درجله من كل اربعة طباشير ابيض صمغ عربى كثيرا ابيض من كل درهمان كافور قيصورى درهم زعفران نصف درهم يقرص بلعاب بزرقطونا الشربة منه مثقال ينفع فى الحميات الحارة والخفقان الحار والدق والسل والعطش وكثرة القئ والاسهال والسعال وهو فى الاسهال الحاد من العجايب لاسيما اذا كان معه حرارة وتعفن وللاسهال الكبدى يؤخذ منه مع مطبوخ اصل الهندبا وبزر لسان الحمل وينفع المحرورين رب الحصرم ورب الريباس مع طباشير وورد من كل واحد درهم والسماق المعصور بماء الورد ويغذى بالسماقية والرائب المطبوخ بالحديد المحمى مع كعك مسحوق وارز مدقوق مطبوخ بشحم كلى الماعز كما يأتى فى الاخبار فى النوادر وفى المبرودين شراب التفاح وشراب السفرجل ويغذى بالطيور المشوية بحب الرمان والرازيانج والفوتنج والشبت والكراويا والنعنع وامثال ذلك وفى اصحاب السدد ينبغى ان يعالج كما هو فى بابه ويغذى بماء اللحم والافاويه وفى اصحاب الامتلاء والتخمة يدبر كما هو فى بابه ويغذيهم بصفرة البيض المسلوق وماء اللحم المبزر واما ما كان من قبل الدماغ فعلاجه علاج النزلات وينفع هذا النوع الاسهال بهذا الحب صبر درهم ورد مثله كثيرا اربعه زعفران سدسه يحبب على الرسم وهو شربة يقوى المعدة والراس ويتقيهما ونعم الشئ لاصحاب الاسهال التقئ فانهم يخلصون عنه سريعاً كما يخلص اصحاب القئ بالاسهال سريعاً واما ان كان الاسهال لنكاية مسهل شربه فلاينقلع فاسقه هذا السفوف بزرقطونا مقلو صمغ عربى طين ارمنى نشاء بزر الرجلة بزر لسان الحمل من كل جزء بزر ريحان نصف

حاشيه

(١) فى المقالة الخامسة فى باب المفردات للاسهال خواص فى الاشب وارز وافيون واقاقيا وايل وبالنجو وبنفسج وجلنار وخشخاش وذهب ورمان وريباس وسفرجل وسماق وصمغ وقانصة الطير والماء المحدد والورد فراجع منه اعلى الله مقامه

جزء يخلط الجميع الشربة منه من درهمين الى مثقالين وان لم يكن حرارة فاطبخ ثلثة دراهم حب الرشاد بقدر غمره في المخيض حتى ينعقد واسقه وان اعقب المسهل سحج فاحقنه بدهن بقر قد ديف فيه دم الاخوين ثم اعلم انه يجب استعمال الفطنة في معرفة انواع الاسهال فانها كثير الاشكال واخفى انواعه الاسهال الكبدي والمعوي و يفرق بينهما من تسع جهات (الاولى) ان الكبدي لاوجع له في الامعاء (الثانية) ان الدم في الكبدي بادوار (الثالثة) ان الكبدي يهزل (الرابعة) ان الكبدي ليس معه خراطة (الخامسة) ان المدفوع في الكبدي متعفن (السادسة) ان الكبدي كثير المقدار قليل المرات (السابعة) الدم في الكبدي بعد البراز (الثامنة) ان في الكبدي يثقل علة العليل يوماً فيوماً و يشتد عفونة البراز (التاسعة) لايخلو الكبدي في الاكثر عن حمى والتهاب وعطش والمعوي في كل ذلك على خلافه ويفرق بين علقة الدم في البراز وقطع الكبد ان قطع الكبد لا تحل في الماء بخلاف العلقة وقطع الكبد لاتحل على النار والدم يحل (واعلم) ايضاً ان الطبيب ينبغي ان يراعي في كل مرض لاسيما في هذا المرض الاعضاء الرئيسة والمعدة ولايبالغ في هذا المرض في سقي الدواء ويغذيه باغذية قليلة المادة كثيرة الغذاء كاللحم والبيض النيمبرشت ويعالجه بالاعانة على الاسهال وان يعالج مهما امكن بالترك واصلاح الغذاء واستعمال الدواء من الخارج اولى من الداخل وامالة المادة بالقئ والادرار والتعريق اولى من الحبس والاسهال والمفرد اولى من المركب ويجتنب القوابض ماامكن وان كان معه سعال اوسحج فليحترز عن الحوامض ويحتاج الى الطباشير لحبس الدم والبزور للمعوي وبزرقطونا وبزرلسان الحمل للمغص والحذر ماامكن من المخدرات وان اضطر فمع المصلحات والنوم لاصحاب الاسهال غاية كالحمام والدلك وحجامة البطن بغير شرط ولنذكر في المقالة الرابعة لقطع الاسهال مركبات مجربة فخذمنها ونكتفي ههنا باسمائها وهي الاشوس المنقي للاسهال الرطوبي وجوارشن الناخخواه للخلفة وسوء الاستمراء والنفخ والحب الخامس وحب الاشتها وحب الفادزهر ورامك وحب السماق وحب الفادزهر المعدني والحب القابض والدواء السابع والثامن والرابع والخامس والسادس ودهن الكهربا للاسهال الدم ودهن الورد في الاسهال المراري وروح الملح لدوسنطاريا والسفوف الخامس والحادي عشر للاسهال المراري المزمن وسفوف اكسير المعدة لانواعه وسفوف بزرالخطمي لانواعه وسفوف البلوط لانواعه وسفوف حب الرمان واشرف مافي الباب سفوف السدة فانه ينقي اولاويقبض ثانياً وينفع الاطفال نفعاً بليغا وسفوف الطراثيث للاسهال الدموي وسفوف المقليانا وشراب الاس للاطفال اذا كان بهم الحمى والاسهال والسعال معاً وشراب التفاح للاسهال الصفراوي

والشراب القابض والضماد الحادى عشر وقرص الجلنار اذا كان معه حمى حارة وقرص
الشادنج للاسهال المرارى اذا كان مع دق وسل وسعال اومطبقة كقرص الطباشير
بنوعيه وقرص الكهربا الثانى والثلثون والماء المحدد والمعجون الثامن والتسعون لجميع
السيلانات والمعجون الرضوى بماء الاس ومعجون الزبرجد لدوسنطاريا اذا اعيا وملح
الخبث لانواعه وملح المرجان ويناسب الاسهال اذا كان معه سعال من المفردات مصطكى
اس طباشير صمغ عربى كندر بزرقطونا مقلوشا هبلوط جوزلوز مشوى و كل ماليس
فيه عفوصة وحموضة شديدة ومن المركبات عجيب هذا المركب يؤخذ عفص اخضر غير
مثقوب قشر الرمان سماق فلفل من كل نصف درهم يدق وينخل ويعجن ببياض البيض
ويحشى به رمان مقور ويسد راسه بعجين ويوضع على الجمر حتى يتشوى ثم يخرج ويؤ كل
واعلم ان الاختلاف ان كان مثل الماء ثم صار كالمرهم ردى كان يختلف كالحماة والدردى الا
فى الامراض السوداوية ومن اختلف سوداء فى حمى حادة اوعلة مزمنة يدل على الموت
ومن كان به علة من بلغم فاصابه الاختلاف الشديد نجا ومن كان به خلفة وسعال معاً لايبرء
الاان يعرض له ضربان شديد فى رجله كما يسكن الضربان اذا تعقبه الاختلاف ومن كثر
بوله قل برازه ومن كان بطنه لينا زلقا يجب ان يقتصر على طعام واحد بكمية قليلة فى مرة
واحدة و يكتفى فى كل يوم وليلة بمرة اوفى يومين بثلث اوفى يوم مرتين الغداة والعشى ولا
يا كل بينهما شيئاً فانا اكثر مايعرض الخلفة عن التخم ﴿فصل﴾ فى الهيضة هى استفراغ
المرار بالقئ والاسهال يحدث ذلك دفعة وربما تحدث من كثرة الطعام او كيفيته الردية
او فساده او استحالته الى مواد ردية او انحلال المواد المرارية بتعب او رياضة
وانصبا بها الى المعدة او فساد من الهواء يعفن اخلاط البدن فيخرج الطبع عن سبيل البحران
ما الطف منها واشتد ناريته بالقئ وما غلظ وكثر ترابيته بالاسهال ونذ كرهنا ما يكون من
غير فساد الهواء بالجملة وانما تحدث الهيضة دفعة نعوذ بالله ومعها انقلاب وتهوع وعطش
وكرب واضطراب وقلق وربما يهزل البدن دفعة ويبرد الاطراف ويمتد الانف ويلطأ
الصدغان ويسقط النبض ويغشى عليه وربما يتشنج ويجذب مراقه الى فوق واخبث
الاعراض فيها العطش لانه لا يمكن سقيه مايسكن عطشه ويقذف مايسقى وشرمنه السهر فانه
لونام سكن عنه واكثر مايعرض للصبيان فى الصيف والذى يحدث فى الخريف اردء وفى
الشتاء لايحدث الا نادراً فلا تجزع من هذه الاحوال الهائلة وبادر الى العلاج بسقى الماء الحار
جداً حتى يحصل النقاء التام ولا يستفرغ مرارثم اسقه ماء الورد والقرنفل فاترا وينفعه بعد
ذلك ان حدث فيه برد الاطراف والغشى وسقوط النبض الفادزهر والترياق الفاروق وان لم

فى الهيضة

يكن فحب الشفاء وحافظ الصحة كل فى محله مقدار فندقة وامنعه عن الطعام مدة فان لم يصبر فنومه بحب الشفاء وحافظ الصحة فاذا سكن فورته فاطعمه الاغذية اللطيفة كان يمص الفروج كباباو ينفعهم شراب الرمان المنعنع او شراب السفرجل اوربهما من الماء ورد او ماثهما او يعصر حب الرمان مع ماء الورد ويسقى ويطعمه كل يوم حب الشفاء على الغذاء وينفع معتادى الهيضة اعتياد السفوف المقوى وحافظ الصحة ومن يد العمر وان اشتد القيء ولم ينقلع فامسكه بما مر فى فصل القيء واياك ثم اياك ان تحبس الهيضة فانه ربما يؤدى الى موت عاجل اوالى الاستسقاء بل يجب ان تعين الطبع على دفع المواد الفاسدة السمية وينفعهم جداً النبات خمسة وعشرون درهماً محلولا فى الماء الحار فانه يلين ويجلو ويقوى ويعين على اخراج المواد فان احتبس البطن وله كرب وقلق دل على بقاء الاخلاط فلينه بالترنجبين والشيرخست فان كفى والا استعمل الحقنة فان حصل النقاء ولم تحتبس فالجوز بوا نعم الدواء فانه يحبس ويقوى القوى والحرارة الغريزية واحقنه بلعاب حب السفرجل ويسكن القيء والاختلاف هذا المعجون اذا كان مع حرارة والتهاب وردسماق منزوع العجم من كل خمسة طباشير اثنان طين ارمنى ثلثة يعجن مع عشرة شراب الرمان او شراب الليمون اورب الريباس اورب التفاح

فى الوباء المعروف

﴿فصل﴾ فى الوباء المعروف فى هذه الاعصار وهو هيضة تحدث فى العامة من انظار فلكية وحصول سمية فى الماء او الهواء وليس معنوناً فى كتب القدماء وكانه لم يكن شايعاً فى تلك الاعصار وقد ضرب الله العباد به فى هذه الاعصار لكثرة الاشرار نعوذ بالله من غضبه وهو شر من ساير الاوباء فاذا ظهر الوباء فى الهواء واثر فى بعض الابدان الضعيفة فلا شيء له كالنقل وانما هو نقل من قدر الى قدر وفرار من الله الى الله وليس فراراً من القضاء فانه لا يغنى عنه شيء وان لم يمكن ذلك فليتوق عنه بحفظ الكبد عن البرد بالالبسة المرعزية وغيرها دائماً وليدخن فى بيته بالحصى لبان والعود والورد والكافور والكبريت بالسوية يدق ويخل ويقرص بالخل ويجفف ويدخن به لباسه دائماً ويستعمل اللخلخه على وجهه وانفه ويده وليكثر من الخل والثوم والبصل وشرب الشاء المعروف وماء الليمون والاكسير ذى الخاصية ولبن الكبريت وزهر الكبريت المركب وعلى كل خمس ساعات حباً من الافيون وينفعه مداومة حب الشفا وحافظ الصحة ومن يد العمر بقدر ان يغيره قليلا والاخذ من

(١) اعلم انه ليس بواجب ان يصير الهواء كدراً متوخمة متبخرة ويغلظ فانى رايت فى بعض السنين فى كرمان وباءاً عاماً والهواء فى اصفى ما يكون وارقه والطفه ورايت توخم الهواء وتراكم الابخرة والسحب اياماً ولم يقع وباء فالمدار فى ذلك على الانظار الفلكية وحصول سمية فى الهواء نعوذ بالله منه اعلى الله مقامه

ترياق الافاعی كل يوم نصف مثقال الی مثقال و ترياق الهواء شربا و تدهينا حول الانف وحب الفاد زهر المعدنی ودهن حب العرعر ودهن الكافور ودهن الكهربا لجميع الامراض الوبائية والشمامة المقوية والمفرح الاعظم والند الرابع وليترك الجماع والحمام والاعراض النفسانية والحركات العنيفة ولحوم ذلك البلد والبانه ويقلل من شرب الماء ويمزجه بالخل اذا شرب وان احس بتاثير الهواء فيه فليشرب من هذا الشراب وينبغی ان يكون معدادا ثماماء البصل الابيض والعسل والخل علی السواء يشرب منه درهما ممزوجا بالماء مثله ومن تلك اللخلخة المذكورة درهما الی درهمين فی فنجان من الماء فان اثر الهواء فی انسان وظهر فيه اثر الوباء فان كان يتقیٔ ويسهل فليتركه حتی يتنقی فان اكثر وضعف حتی بلغ عشر مرات فازيد فاسقه جوهر النعنع والقند وبعد ذلك دانقا ونصفا من الترياق الفاروق وقمحة سكر زحل وليفصده فان جمد الدم فاغسل يده بالماء الحار وادلكه حتی يجری منه ما يجری وافصد من الاكحل وان اخذه الوباء واسود بدنه واغمی عليه ولا يتقیٔ ولا يسهل فاسقه نصف قمحة انتيمون مع اربع قمحات التربد المعدنی المحلول حتی يخرج الاخلاط وان توجع معدته وتشنج فاحقنه بعشرة مثاقيل تتنا قد اغلی فی ثلثة فناجين ماء غليات وصفی وان

حاشيه

(١) اعلم انه من البديهيات ان اصل هذا المرض سمی ولا شك ان ابقاء السم فی البدن خطر وهلاك ولذلك تسعی الطبيعة فی اخراجه بالقیٔ والاسهال وهی مخلوقة علی نهج الحكمة فالواجب علی المعالج ان يعين الطبيعة علی اخراج المادة السمية وان ضعفت الطبيعة عن الاخراج فليعنها الی النقاء ورفع الدوار والخفقان والالتهاب والعطش وبعد الرفع ان بقی القیٔ والاسهال جاز حبس الاسهال والقیٔ بالحوابس المعروفه ولا ينبغی استعمال المبردات من اول وهلة وان كان السم حارا لانه يحبس فی الباطن ويجمد فليسخن بما ليس فيه سخونة زائدة حتی ينحل ويخرج بالقیٔ او التقیٔ والاسهال واحسن شیٔ فی الباب لب النارجيل البحری وحب الاترج وحب النارنج وحب النارنجی فانها تقیٔ ما فی البدن من السم مع ما فيها من الترياقيه وكذا الانتيمون المقیٔ وغير المقیٔ ای المعرق لاسيما اذا استعمل مع الذهب المحلول بالجملة اياك اياك ان تحبس عليهم القیٔ والاسهال او تستعمل المبردات القابضة والحابسة من اول الامر فتسعی فی اهلاك المريض بل اعنهم عليهما ما لم تخف فناء الحرارة الغريزية ونعم الدواء لهم الاحتقان فانه يغسل الامعاء من اثر السم غسلا ويخرج الاثفال ويكون فی الاغلب فی اجوافهم الدود واكثر التقلب فی المعدة والتهوع منه فاسع فی اخراجه فنعم الشیٔ الافسنتين فانه فيه ترياقيه واسهال للصفراء واهلاك للدود واخراج له بالجملة ما ذكرت من المجربات ومن خالف ندم ثم لا قوة الا بالله ولا شافی الا هو — منه اعلی الله مقامه

احتبس بوله فان كان المبول معدا فادخله والا فاضمد المثانة بالاشوس وبالوسمة والوبر المقرض ناعماً والماست البقرى واسقه جوهر الاشوس دانقا ونصفا فان انفتح فهو والا فاسقه عصير الخراطين وان لم ينفتح فماء بزر الكشوث قدحا ناوان لم يجر فاعصر الجعل وادخل مائه فى الاحليل فان لم يجر وخيف عليه فاغل ثلثه بطون الذراريح وصفه جيداً واسقه وان احسست بالدود فى بطنه فاسقه قدحانا عصير سرقين الحمار او اسقه هذا الدواء جوهر قينة قينة قدحتان الزاج الاخضر اربع قدحات حلتيت قدحتان دارصينى نصف درهم بسباسة نصف دانق الخل الثقيف خمس مثاقيل يدق وينخل ويداف فى الخل ويسقيه ينفع من الدود وسمية الوباء وان بردبدنه فليدلكه بلبادة مع الماء الحار وان سخن البدن جداوا لتهب فليدلكه بالثلج وليمنه فى كل حال من الماء لانه يحل السموم وينفذها فى الاعماق وان كان ولابد فاسقه الشاء اصفر اللون مع حلاوة قليلة ﴿قانون﴾ اخر رايته عن بعض المجربين يوافق العقل السليم قال اعلم ان الوباء على اقسام منها وهوا خفها ان يحس الانسان فى راسه دواراوغثيا وخفقانا فامره بالماء البارد ان ياتى نفسه فيه حتى يفيق ثم اخرجه ومربقمريخه كثيراً حتى يسخن ثم اسقه مسهلا من دهن الخروع احد عشر مثقالا سنامكى خمسة شيرخست اثنان ينقع السنا ويصفيه على الشيرخست ثم يصفيه ويديفه فى الدهن ويسقيه حتى يحصل النقاومنها ان يعرض فيه القئ والاسهال كماء الارز المطبوخ ويبرد اطرافه ويصلب مراقه ويوجع معدته ويسقط معه النبض ويسود الاعضاء ويصير وجهه كوجه الموتى ويجتمع دم بدنه فى الدماغ فليسكن او لاقيئه بالافيون يسقيه فى كل نصف ساعة الى ان يسكن القئ وليمنه من الماء والثلج وان الح فاسقه ماء الارز المطبوخ مع شئ من الدارصينى اوالشاء ولا يسقيه ازيد من ثلثة مثاقيل ثم اذا اسكن القئ فاسقه المسهل قليلا قليلا فى كل نصف ساعة حتى يخرج الاخلاط الفاسدة فان ظهر عليه اثار النقاء فاسقه حصتين صبر سقوطرى وحصتين زنجبيلا يدق وينخل ويحبب ويشرب عليه من الماء وان كان يمكن ان تسقيه مسهلا اقوى فاسقه وان اطمانت من امكان عمل المسهل فاسقه المسهل السابق وان سقاه دهن الخروع مع ماء النعناع على راس كل ساعتين فهو احسن وبعد المسهل ينبغى الحقنة فى كل يوم مرات لاخراج الاثفال الى ان يصح ويعالج برد اطرافه بالدلك الكثير بلبادة لينه مع الماء الحار وشدها على

فيما كان عن المجربين

(١) قد روى لى بعض الاخوان انه قد وقع وباء فى قزوين ولم يمت احد فى بعض قراه قال سالتهم عن ذلك قالوا كل من ابتلى منا بهذا المرض فصدناه من يديه واخرجنا منه دماً كثيراً فبرأ ولم يمت منا احد منه اعلى الله مقامه

اطرافه

اطرافه وكلما بردت بدلت بحارة اخرى ولدفع الدم المجتمع فى الدماغ يحتجم على القفا ولا يلقى فى الماء من يبرد اطرافه وغذاء المريض فى هذه الاوقات قليل من الماء واللحم وان مضى يوم من شدة المرض واقبلت الصحة ورايت ان البول قداحتبس فاجلسه فى الماء الحار ومنها التى تحرك المواد الفاسدة لفساد الغذاء فى المعدة فيعرض له القئ والاسهال بعنف وربما يعرض له الاعراض المذكورة فى القسم الثانى وعلاجه ان يسقى الماء الحار بحيث يجد اذاه فى حلقه مكرراً وليجتنب الغذاء حتى يحصل النقاء ثم اسقه الخبة وماء الورد فاذا حصل النقاء التام فاسقه شراب الرمان المنعنع اوشراب السفرجل اوربه اورب الرمان مع ماء الورد اويعصر حب الرمان مع ماء الورد اوالطباشير مع ماء السفرجل والتفاح وماء الرمان وان بلغ الامر الى سقوط النبض وبرد الاطراف فاسقه دانقين من الترياق الفاروق مع ماء الورد واضمد المعدة بعصارة لحية التيس واقاقيا والسماق والجلنار والطين الارمنى

حاشيه

(١) اعلم لاشك ولاريب فى ان فى استعمال المسهلات فى ايام الوباء خطر كثير لان فى كل مسهل سمية لامحة وكذلك فى استعمال المسهلات بل سائر الادوية الملينة والمنضجة والمفتحة تحريك لاخلاط البدن وقلب للمزاج وذلك لايصلح فى تلك الايام فالا ولى ان يستعمل من الادوية اذا احتاج اليها مافيه درياقية وقد ذكرنا الادوية الدرياقية فى باب السموم ولنذكر هنا بعض مايحتاج اليه من الادوية الدرياقية الشايعة وهى مثل الاس ابهل اترج اذخر اسقيل اشق افستين اقحوان انتيمون انجدان انيسون ايرسا بادرنجبويه بادروج بادزهر حيوانيه ومعدنيه باقلا برساوشان بستان افروز بصل بنفسج بورق تفاح تين ثوم خبطيانا جوز خاشا حب الرشاد حبة السوداء حب الغار حسك حلتيت حماض خبازى خبة خل دارصينى دارفلفل درونج عقربى ديك ذهب رازيانج راوند زرنباد زنجبيل سداب سمسم سمن سيسنبر شبت شوبتشينى شونيز شهد عسل شحم ارمنى طرخشقوق طرخون طين ارمنى وداغستان ومختوم عسل عنبر غاريقون فجل وبزره فستق فطر اساليون فلفل فوتنج فوفل قرنفل قسط قنابرى قنطوريون صغير قيصوم كافور كبريت كبر كراث كرسنه كرفس كرنب كمون لبن لفاح لؤلؤ ليمو مخلصه مرمكى مرارة الثور مرجان مرزنجوش مسك مقل ملح موميا نارجيل بحرى نارنج بزره نانخواه نعنع وج هندبا يبروج الصنم فهذه الادوية فيها ترياقيه فليستعمل منهامايناسب اذا احتاج الى الادوية المسهله وغير المسهله والتوكل على الله والتفويض اليه والشفاء منه لاغير وقد ذكرنا ترياقاً للهواء فى المقالة الرابعة فركبه ان شئت ولكن المعجون مع الربوب يفسد سريعاً ويحمض ومن اراد بقاءه فليعجنه بعسل اوسكر مقوم وفى تلك النسخه روعيت البرودة

والصندل الأبيض وقشر الرمان ودقيق العدس ودقيق الشعير يدق وينخل ويعجن بماء
ورق الاس اوماء السفرجل اوالتفاح واطعمه كباب الفروج واماوجه الاحتراز فالاول
الاولى النقل وان لم يمكن فالتدخين بالسندروس والكهرب وقشر الرمان واللادن والمسك
والزعفران والسعد والابهل والصندل والكزمازج والجدوار ايها حصل ومداومة اكل
البصل والثوم ووضعهما فى البيت ورش ماء الورد الذى فيه البصل والثوم فى البيت والطلاء
على الانف وسد الابواب وعدم الخروج وليجتنب عن الثمار واللبنيات والجماع والحمام
والجوع الكثير والعطش الكثير والماء الزايد والدسومة والحلويات واللحوم والحركة
العنيفة والاعراض النفسانية وليطعم الحوامض والبرش والفلونيا الرومى والترياق الفاروق
والجدوار والفادزهر المعدنى والشاء وطلاء الصندل والكافور والخل على اطراف الاذن
والصدر وليسكن فى المواضع الباردة القليلة الرطوبة والتوكل على الله والرضا بقضائه راس

حاشيه

فان ركبه مع العسل فليستعمل معه مايكافى حرارة العسل واعلم ان اخلاط البدن اربعة
رطبان ويابسان اما الرطب فلم يرسم رطب الى الان فان السم لابد له من حدة ونفوذ
وقطاعية وتفريق وليس ذلك شان الرطوبة ولذلك لايوجد فى السموم سم رطب نعم السم
فى الرطب انفذ منه فى اليابس فبقى اليابسان اما البارد منه وان كان على خلاف الحيوة وعلى
طبع الموت الا ان وصوله الى الروح بدون حرارة بعيد وليس فيه قوة نافذة فانه جامد
ساكن لازم لمركزه فلا يعقل السمية فى البارد اليابس وحده مالم يكن فيه حرارة فعلى
ذلك جميع السموم فيها حرارة نافذة مقطعة مفرقه محركة مفنية للروح وهذا التحريك
والتصرف العظيم بهذه السرعة لايعقل فى غير الحرارة فلاسم الاحار اواما يقتل بسبب
تسديده اواطفائه اوغير ذلك فليس من باب السمية فلاتغفل والسم هوالذى يسرى فى
البدن بسرعة ويحرك الاخلاط ويبدد الروح ويقلقه ويحيل البدن ويقطع ويحرق ويا كل
ويهرى وامثال ذلك فالهواء السمى الوبائى لابد وان يكون فيه كيفية حادة سمية مالم يكن
الموت الذريع باسباب فلكى فالتدبير فى سمية الهواء بالتبريد والتجفيف مهما امكن والشافى
المعافى هوالله سبحانه لاغير وذلك ان البارد اليابس بطئ الانفعال و يغلظ الاخلاط
وهوابعد عن التاثر من السم واما الرطوبة فهى سريع الانفعال لايصلح لذلك فالاحسن
مداومة بزرالبنج واصل اللفاح وافيون وترياق الهواء والمخيض والباقلا وامثالها وقد
يستعمل مايعارض السم بالخاصية مماقدمناه فى صدر الهامش من الادوية والعمدة التوكل
على الله ان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الاهو وان يمسسك بخير فلا راد لفضله يصيب
برحمته من يشاء من عباده وهو الرؤف الرحيم   منه اعلى الله مقاماته

في ورم المعدة

جميع ذلك ﴿فصل﴾ في ورم المعدة سببه من امتلاء البدن من الدم وعلامته الوجع فيها والحرارة والالتهاب وربما كانت معه حمى وربما تنوب عليهم كالبلغمية بلا نافض وعلاجه الابتداء بفصد الباسليق وسقيه بعد ذلك ماء عنب الثعلب وماء الهندبا مفردين ومع خيارشنبر اذا كان البطن يابساً وان كان لينا فبالسكنجبين ويغذى بماش مقشر وقرع وغيرما به برب الاجاص ورب الرمان ويضمد معدته بلسان الحمل وعنب الثعلب وقشور القرع ودقيق الشعير وبنفسج يابس الى اليوم السابع واجعل غذاءه طبيخ الماش مع السلق وشرابه السكنجبين واياك ان تستعمل مسهلا او مقيئاً فانه ردى فان اضطررت الى الاسهال فاسهل بالصبر والسكنجبين واما القئ فلا تقربه والاجود في المسهل ماء الهندبا ولب الخيار شنبر وقليل من الافسنتين فان كان ولابد فبدانق صبر مغسول او درهم هليلج وينبغي ضماد المعدة بالفاروق اللين حتى تحلل الورم ويناسبه الكي بالذراريح ليجذب المادة الى الخارج والضماد الثالث عشر والطبيخ الاول وقرص الورد الرابع والاربعون وينفع لورم المعدة طرخشقوق يابس درهم ونصف بزرمر وحلبه من كل درهم يدق ويشرب بثلث اواق لبن الاتان او المعز مسخنا وينفع له ولجميع الدبايل طرخشقوق يابس اوقيه حلبه اوقيتان بزرمر واربع اواق يخلط بلبن حليب ويضمد به مسخنا واذا تقيح الورم في المعدة واخذ العليل يقذفه فما اقل من يجو منه وعلامته نتن الفم والماء ووجع فيها فان كان الوجع من خلف وتاذى بكل الشئ الحامض او الحريف ووجد له لدغاً فذلك في فم المعدة وربما يحدث من ذلك الغشي والتشنج والاختلاط والوسواس والاحلام الردية وبطلان الحواس الاربعة وهي ماسوى اللامسة وعلاجه سقي ايارج فيقرا قليلا وماء العسل الرقيق

(١) لرفع العطش خاصية في الخس والخشخاش والخل والخيار والسويق كما ياتي في مفردات النوادر. منه اعلى الله مقامه

للخل والفستق والنانخواه خاصية للسرة كما ياتي في مفردات النوادر منه اعلى الله مقامه

(٢) في زاد المسافرين الادوية المعدية للامراض الحارة املج يقوى و يشهي اهليلجان يقوى ويدبغ ويزيل الاسترخاء كل واحد منهما كابلي يقوى ويهضم ويفتح ويزيد الحمل بزرقطونا للذعها بزرالفرفخ للذع فمها بستان افروز ينقي و يسكن حرارتها يطبخ درهمان منه مع السكنجبين رجله تفاح يقوى ولو طبخ في العجين يشهي ويرفع دوسنطاريا او سويقه يقوى ويزيل القئ تمر هندى للقئ والكرب حب الاس يقوى مع الاحشاء حب الرمان يمنع القئ ويسكن الغثيان ويقويها فمها حصرم يقويهما ويدفع الصفراء حماض وورقه يسكن العطش والقئ والغثيان ويزيل شهوة اكل الطين خشخاش لرطوبتها والمواد النزلية خل

ونعم الدواء لهم صبر وعنزروت و كندرو اصل السوس وهي من كل واحد جزء فاذا نقي فاسقه مخيض البقر وشراب السفرجل والرمان ﴿فصل﴾ في ذكر بعض المركبات النادرة لكليات امراض المعدة وهي جوهر الاشوس لرطوبتها والطريفال الاصل يدبغها والاطريفال الكبير يقويها ويدفع اخلاطها الثلثة والكبير الافستين لامراضها الرطوبية والكبير الدماغ يقويها والكبير ذو الخاصية يجففها ويسخنها ويقويها ويحلل رياحها والكبير الشاء يقويها ويسخنها وفي تحليل رياحها غاية يشرب على الغذاء منه فنجان والكبير الصبر ينفع من امراضها الرطوبية والالكبير المقوى والكبير النارنج لامراضها الرطوبية والايارج فيقرا وجوارشن الزوفا اليابس ينقيها وحب الايارج العشرون وحب الحلتيت لامراضها الرطوبية وحب الحنظل يصلحها وحب الزاج المسهل لرطوباتها وحب الصبر التاسع والسيمون لرطوباتها ورياحها ودهن الافستين لجميع امراضها و دهن

في ذكر بعض المركبات

يدبغها ويهضم ويشهي ويسكن العطش خوخ طبيخه يقطع سيلان الفضول ورطبه يشهي خيار رمان حلو يجلو المعدة رمان حامض لالتها بها ويقوى وشرابه يرفع العطش والقيء والغثيان زعرور جبلي يقوى المعدة ويمنع القيء سفرجل يقوى ويدفع القيء وماؤه افضل ويشهي ويقطع الغثيان سماق يقوى ويشهي ويدبغ ويسكن القيء والغثيان والعطش سويق الشعير مفرداً ومع ماء الرمانين يجفف ويمنع الغثيان ويقوى سويق النبق سويق الرمان يقوى ويشهي صندل ابيض يقوى طباشير يقوى ويمنع القيء ويسكن الالتهاب والعطش ويجفف عنب الثعلب لورمها ويسكن العطش غبيرا يسكن ويدبغ كزبره كمثرى يقوى ويدبغ ويسكن الصفراء والعطش ماء الشعير يسكن العطش ويحدر سريعاً ويستفرغ الاخلاط المحترقة ماء الورد يقوى مخيض يقويها مشمش لحرارتها كالنارنج هندبا يقويها ويسكن الغثيان والحرارة واما ما يناسب الباردة اترج ورقه يقوى ويسخن ويهضم ويحلل النفخ اذخر لوجعها وورمها اشترغار مخلله يقوى ويسخن ويشهي ويهضم افستين يقوى افرنجمشك يقوى ويهضم انيسون لرياحها انجدان لبردها ورطوبتها بادرنجبويه تقوى بسباسه تقوى جدوار مع الجلاب الحار لوجعها جزر يقوى ويهضم جوزبوا يقوى ويحلل الرياح ويمنع القيء حلتيت مع السكنجبين يذيب اللبن المنعقد خولنجان يسخن ويجفف ويهضم خيربوا يقوى ويهضم ويمنع القيء ويشهي ويسكن وجع المعدة دارفلفل يقوى ويقي ويحدر دارصيني يقوى ويهضم ويحلل الرياح ويسكن الوجع ومع المصطكي للفواق زراوند لورم المعدة رازيانج دابغ زرنباد لوجعها زعفران دابغ ومقوى زنجبيل يحلل الرياح وينشف سداب ماء طبيخه مع العسل للفواق سعد يسخن ويقطع القيء ويلحم جروحها

الجوز بوايسخنها ودهن القرنفل لجميع امراضها الباردة وروح الافسنتين لجميع امراضها كروح الزاج و سفوف الاطفال لامراضهم الرطوبية و شراب الدينار لحرارة المعدة والشراب الرابع والعشرون لجميع امراضها وشكفتج الرصاص ينقيها والعرق المربع لامراضها الرطوبية وقوطاس الاشوس ساجى لرطوباتهاوقرص الراوند وقرص الزاج والقرص السادس و العشرون اذا كان معها حمى و قرص الكافور لالتهابهامع الحمى والمعجون الجامع الرضوى لبردها مع ماء الكمون وملح الخبث لاسترخائهاو يقويها ويدفع رطوباتهاوالنقوع الثامن لرياحها ورطوباتهاونقوع الصبر لامراضها

الباب التاسع

في بعض امراض الامعاء وفيه فصول

فصل

في المغص هو تلذع الامعاء بلا استفراغ وسببه امارطوبات لاتقوى الحرارة على تحليلها لضعفهافيتولد منهاارياح وقراقر ويتمدد الامعاء ويشتاق الى الهواء البارد وسكونه بالماء البارد وعلاجه تنشيط الحرارة

في المغص

(١) شكر يقوى ويدفع البلغم سنبل يقوى فمها و يسخنهاوضماده للقئ و يحلل الرياح و يزيد في الماسكة ويفتح ومع الماء البارد يزيل الغثيان شاهترج يقوى ويدبغ ويمنع القئ والغثيان وبنتي شبت ينضج ويسكن الاوجاع ويكسر الرياح وينفع من الفواق الامتلائى سلجم مخلله مع الخردل يقوى ويشهى صبر ثلاثه منه مع شراب العسل اوالماء يسكن الوجع عن تجربة صعتر يلطف الاغذية ويقوى المعدة طرخون يقوى عنبر يسكن الوجع ويكسر الرياح الغليظه عود يقوى غاية ويزيل العفونة الشربة منه الى درهم فستق يمنع الغثيان ويقوى فمها وقشره الخارجى يسكن العطش ويمنع القئ فلفل فى هضم الطعام غاية قاقله يمنع القئ والغثيان ومع ماء الرمانين يهضم وينقي وينشف قرنفل يمنع الغثيان ويعين على الهضم ويكسر الرياح قرفه يقوى كبر ينقي كبابة يقوى كرفس يحرك القئ ويحلل الرياح كرويا للنفخ والوجع كمون يجفف ويجفف منقوعه فى الخل يقطع شهوة الطين ولوقلى واستف مع مثله بزر الكرفس يسكن وجع المعدة وهو مع الخل يسكن الفواق كندر يقوى ويسخن ويهضم ويكسر الرياح ويمنع القئ ماء العسل يقوى ويشهى مصطكى يقوى ويشهى ويسخن ويحلل الرطوبات والاورام ملح يهضم ويسكن الوجع ويدفع اللزجة نانخواه يقوى ويسخن ويحلل الرياح ويهضم الطعام ويمنع الغثيان ويعيد الذائقة نعنع يقوى المعدة ويزيل الوجع ويشهى ويسخن ويقطع القئ وان مضغ مع العود والمصطكى ازال الفواق وسكن الهيضة منه

(٢) ان فى الا كارع وتين وذباب وصمغ لخواصا فى المغص تاتى فى المقالة الخامسة فى باب المفردات منه اعلى الله مقامه

بالجوارشنات والتجفيف وينفعه الكسيرات واما صفراء تنصب الى الامعاء فلا يحتملها الامعاء
الدقاق التى فوق السرة واما مادة حريفة لذاعة من طعام حريف يتناوله وعلامته شدة
الوجع ونخس وحرارة والتهاب فى الجوف وربما يخطى الطبيب الجاهل فيسقى فى هذا
الموضع حباً مسهلا اوجوارشنا فيحدث اماسحج الامعاء اوالرعشة لضعف الاعصاب
وعلاجه تسكين الالتهاب و اطفاء الصفراء اولا بالسكنجبين والماء الحار ثم استفراغ
الصفراء بدانق سقمونيا محلول فى شربة جلاب ويغتذى بماء الخيار المصور اوماء الرمان
المزو بالسماقية والاجاصية وقد يحدث المغص من كيموس فج غليظ يعجز الحرارة عن
هضمه فيجتمع فى بعض الامعاء الدقاق فيحدث وجعاً وعلامته الوجع الثقيل فى موضع
واحد فويق السرة وعلاجه اسهال الطبيعة بالايارجات ويجتنب اللحوم البتة ويقتصر على
اسفيدباج بقنابرى مطيب بتوابل كثيرة كالدار صينى والخا ولنجان والنعنع والفوتنج
وقد يحدث من رياح فى المعدة كثيرة حتى تؤدى الى الخاصرة وسببها اطعمة باردة لاتقوى
الطبيعة على تحليلها وتبديدها ولا يجد البخار سبيلا الى التصاعد بالجشاء ولا بالتفشى من
اسفل فيرتبك فى الامعاء ويورث القولنج الريحى فى البطن الى الخاصرتين وعلامته تمدد
ثقيل عقيب تناول طعام وكثرة التنفخ وبطلان شهوة الطعام واعتراء الصداع واتصال
القراقر الى السرة وعلاجه الاخذ من السفوف المقوى وحب الحلتيث والحقنة الحادية
والمشرون ودهن حب العرعر وسفوف المقليانا ويجتنب الفواكه و البقول والنفاخة
كالباقلى والعدس والحمص وغيرها و شرب الماء البارد وينفعه الاحتقان بالمفتحات
ويتجوع يومين اوثلثة ان امكنه وان لم يمكنه فليشرب قليلا من ماء اللحم مطيباً بالتوابل
وينفعه الثوم والحلتيث ويجتنب عن الحوامض والقوابض والغلائظ والحوابس والمغص
اسفل السرة الين لسعة الامعاء وفوق السرة اشد واصعب وان حدث فى وجع البطن
بردالاطراف فذلك شر ولا ينبغى ان يحبس الريح فانه يورث الاستسقاء اذا طال والقولنج
وربما يرد الوجع الى المعدة حتى يخرج من الفم ويحدث منه وجع الجنبين وربما صعدت
الى الراس فولدت ظلمة فى البصر وكثيرا ماترتبك فى المفاصل فتكون ريحاً تشنجية وينفع
كثيراللمغص اذاكان مع حرارة حب نارمشك اومع رطوبة ايارج جلا با ❊ فصــل ❊
فى القولنج وهووجع شديد يعرض فى المعاء المسمى بقولون وهواما بلغم زجاجى لزج
كثير يجتمع فى القولون فيزيد فى برده ويبسه فيجمدالثفل فيه اوسوداء تنصب اليه فيفعل

فى القولنج

(١) فى القانون للقولنج اذا كان من ثفل وبلاغم ماءالاشنان نصف رطل دهن الحل اوقيه بورق خمسة دراهم يحتقن به منه

ذلك

ذلك اويبس الثفل من اغذية حارة يابسة اوباردة يابسة اومن كثرة درور البول اومن يبس المعاء نفسه من صفراء حادة اواغذية اوادوية يابسة اورياح مرتبكة فى المعاء اوورم يحدث فى المعاء فيضيق المجرى فيرتكم فيه الاثفال اودود تولد فيه فيجفف الغذاء بالمص وربما يتركب منها اثنان وثلثه فيسددن المجرى فما كان من البلغم فعلامته علامات البلغم وثبات الوجع فى موضع واحد وعلاجه اخراج البلغم بحب السلاطين وحب البلغم وغيرهما وينفعهم الاشوس المحلول والاالكسير المدروايارج فيقرا وحب الاشق وحب البورق وحب دهن السلاطين وحب القولنج غاية فى الباب والحقنة بماذكر فى المائة والثالث والعشرين من الباب الخامس وغاية فى الباب روح البارود وروح الملح والزاج المعدنى وزهر الكبريت المركب والمسهل السهل ومطبوخ الورد ومعجون المائة ومعجون الخيارشنبر ان كان بشركة الصفراء وان كان معه غشى فاسقه ايارج فيقرا واحقنه بالبورق والزيت والماء اوبالملح والماء ان لم يحضر غيره وقد ذكروا خمسة دراهم ملح اندرانى فى ثلثى رطل من الماء والزيت ويخاف منه سحج الامعاء والاحسن ان يذاق فالم يكن فيه ملوحة زائدة يجوز وينفعهم شرب دهن اللوز عشرون مع روح الكبريت ست حصات وكذا يؤخذ لب اللوز المقشر خمسة عشر عدداو جلابا مثقال ويحبب ويشرب وينفعهم ضماد شحم الحنظل مثقال مع ثلث حصات جدوار وان كان معه وجع فاسقه هذا الحب دند صينى لوز حلو مقشر اهليلج من كل واحد

حاشيه

(١) فى زاد المسافرين مسهل للقولنج البلغمى ويناسب المحرورين ايضا فلوس خيارشنبر عشرون درهما جلقند خمسة عشر درهما يحلان فى مطبوخ رازيانج ويصفى ويشرب على حب من مثقال تربد ودرهم ايارج فيقرا منه اعلى الله مقامه

(٢) فى زاد المسافرين ضماد الحلتيث للقولنج ونفخ البطن ووجع المعدة والمثانة يحل الحلتيث فى الشمع المذاب ويضمد به وقد يضاف اليه جند كذا قال وعندى لو اضاف اليه بعض الادهان المناسبه حتى يصلح للضماد كان اولى قال وكذا ينفع فى القولنج والرياح ونفخ البطن والمعدة والمغص مضغ الكمون وبلع الريق وكذا شرب طبيخ الكرسنه والحلبة مدقوقتين وكذا شرب طبيخ الانيسون وطبيخ الكرفس فى الخل والضماد بثفله منه اعلى الله مقامه

(٣) فى زاد المسافرين شياف يحل القولنج بورق ارمنى يدق وينخل ويسفه بسكر مقوم اودبس مقوم اويحمل مقدار بلوطة من الملح الطبرزد اوخرؤ الفار مع العسل اوشحم الحنظل والعنزروت وللقولنج الريحى يحمل شيافا من اربعة سداب واثنين كمون وواحد بورق مع العسل شياف آخر للريحى سكبينج بورق مقل شحم الحنظل خطمى مع العسل يحمل شيافا طوله ستة اصابع عرضا منه اعلى الله مقامه ...

جزء عنزروت نصف جزء زعفران ربع جزء يحبب والشربة بقدر القوة يعني ثلث حبات اواربع اوخمس وينفعهم شرب ماء علك البطم اربعة دراهم اودهنه عشر قمحات مع العسل وينفعان من الريحى ايضاً وينفع البلغمى ايضاً ان ياخذ اربعة مثاقيل اهليلج اسود ويغلى فى الماء ويحلى بثمانية واربعين مثقالا السكر الاحمر ويسقى وينفع من القولنج تعليق خرء الذئب ولاينبغى له المدر وادخاله الحمام قبل الانحلال ويناسبهم شرب دهن الخروع اذا لم يكن اثار الحرارة ويتغذى بماء اللحم المطيب بالتوابل الضعيفة الحرارة الملطفة وان كان القولنج ريحيا فله حب النارمشك وحب السلاطين والشندمع ماء الانيسون اوالكمون والكراويا محمصين والحقنة المذكورة فى المائة والثانى والعشرين من الباب الخامس ودهن البسباسة وضماد الشمامة المقوية وشربها ولبن الكبريت ومعجون الراحة غاية لاسيما ان كان نخسة وان كان القولنج من السوداء فعلاجه ايضاً كامر واما القولنج الذى يكون من يبس الثفل فعلامته ثبات الوجع واحساس الثقل فى ذلك الموضع والعطش وصلابة الموضع اذا غمز باصبع وعلاجه الاحتقان بالبورق والزيت والماء وتليين الطبع بالحب المفتح ودرهم من الصابون والتغذى بماء اللحم ان احتاج واستعمال حقنة ذكرت فى المائة والعشرين من الباب الخامس والمائة والرابع والعشرين واما القولنج الورمى فعلامته حر

حاشيه

(۱) وقال ايضاً ان حدث عقيب تناول الطعام فليقئ الى نقاء المعدة فان بقي الوجع فالشيافات والحقن وبعد نقاء الامعاء السفلى فالمسهلات وقد احسن واجاد وقال ان كان اخلاط حادة فليحذر من الادوية الحارة وليحتقن باللينة الزلقة المرطبة كالالعبة وخيارشنبر والادهان الباردة وقال قرص البنفسج يحل القولنج صفته بنفسج عشرة اصل السوس مقشر تربد ابيض محكوك من كل خمسة يقرص الشربة اربعة دراهم مع الماء الحار صفة الجوارش الكمونى الافتيمونى لبرد المعدة وحموضتها ويلين ويفشش ويفتح سدة الكبد والقولنج كمون كرمانى مائة درهم ورق السداب عشرون نطرون عشرون افتيمون ثلثون يعجن بعسل الشربة بقدر الحاجة صفة ماء العسل لمعتادى القولنج يطبخ رطلا من العسل فى ستة ارطال ماء حتى يستحكم ويلقى فى الاواخر فيه صرة فيها فلفل ويغلى غليات ويرفع صفة دهن مفشش دهن السداب عشرة يحل فيه درهمان جندبيدستر فرفيون ويضمد به صفة سفوف للنفخ والقولنج نانخواه اوقيه فلفل نعنع من كل نصف اوقيه يدق وينخل ويخلط ويستف منه مقدار ملعقه بالماء الفاتر منه اعلى الله مقامه

(۲) فى المقالة الخامسة فى باب المفردات خواص فى اسقيل واطريلال وجدوار وجلابا وحناوذباب وراوندوشندوصابون وغاريقون وغوتاغنياوكرويافراجع منه اعلى الله مقامه

والتهاب وتوهج ولذع يجده العليل وحمى ولا ينبغى الابتداء بالمسهل فانه يؤدى الى ايلاوس
ولكن يفصد ويخرج الدم قليلا قليلا وان احتبس البول يفصد الصافن بعد الباسليق وان
احتيج الى حقنة فاعصر ماء السلق خمس اواق واجعل عليه دهن حل وسكر من كل واحد
اوقية بورق درهمين واحقنه به واضمد الورم بهذا الضماد ورد خمسة صندل فوفل من كل
اثنان دقيق الشعير عشرون يعجن ويضمد به واضمد الموضع بالفاروق اللين واما القولنج
الدودى فليؤخذ علاجه من فصله ولكن علامته الغثيان المفرط واشتداد الوجع فى الخلا
وخروج بعض الديدان سابقا وفى علاجه دهن علك البطم ومائه بالتان ويكون نوع اخر من
القولنج من ضعف دافعة القولون ونعم مايقوى الدافعة الثوم عن تجربة ويكون نوع اخر
من ذهاب حس القولون بكثرة استعمال المخدرة كاصحاب الافيون ونعم الشئ لهم الثوم ايضاً
واعلم انه قد يحتاج من باب اكل الميتة الى تسكين الوجع اذا خيف منه الاتلاف فليستعمل
المخدرة وهو ضار من حيث انه سبب زيادة القولنج من حيث التخدير والتجفيف واحسن
مايستعمل حينئذ حب الشفا وحب الافيون الهندى ويسكن وجع القولنج البلغمى حب
الراوند وهو غاية واحسن منه حب القولنج ودهن جوزبوا ودهن حب العرعر ودهن
الكبريت الخالص ودهن البلسان وسكرزحل ويسكن الوجع الفلونيا ثم يسارع بعده الى
التفتيح وكل وجع يكون فى البطن فالاسهال يقلعه الا القروح والدبيلة واخبث انواع
القولنج وارد ؤها المسمى بايلاوس ومعناه رب ارحم كما فسر وسببه ورم فى الامعاء اوزبل
متحجر اورطوبات غليظة فى الامعاء الدقاق وقد سدتها اوالتواء الامعاء وهو متلف مهلك
لايتخلص منه احد لاسيما اذا قاء العليل الزبل اونتن جشاؤه اوبدنه كله والقول فيه فضل

فصل فى الديدان اعلم ان الديدان الطوال تتولد فى الامعاء الدقاق التى فويق

(١) عن بعض اهل التجربة مايقتل الديدان جوز يقتل الطوال وحب القرع حمص اذا نقع
فى الخل ليلا واكل صباحاً وصبر الى الزوال قتل الديدان زنجبيل يقتل الديدان شربه
درهمان كمون درهمان منه نانخواه مثقال منه نارجيل عتيق عصارة النعناع مع الخل قشر
النارنج ادمانه لحب القرع اطريفال للقوية ترج عشرة دراهم من حماضه مع الدبس وتحتمى
عن مولدات البلغم ضماد يخرج الديدان يطبخ فى ماء الحنظل ويخلط بماء الشيح التركى ويضمد
به السرة وخل العنصل ايضاً نافع وكذا ضماد ورق الخوخ على السرة سفوف نافع تربد
اثنا عشر الشيح التركى اثنان وعشرون قنبيل ستة ترمس ستة فوتنج ستة يدق وينخل
الشربة ثلاثه مثاقيل مع فنجان لبن البقر وخمسة مثاقيل سكر ولايسقى لمن له اقل من
ثلاثه سنين منه

السرة و تسمى بالحيات والتى تشبه حب القرع تتولد فى الاعور والقولون والديدان الصفار تتكون فى المعاء المستقيم وسببه خلط بلغمى يجتمع من سوء الهضم اواغذية باردة سريعة التعفن وعلامتها سبق الخروج احيانا والغثيان عند خلو الامعاء وسيلان اللعاب من الفم وصفرة اللون ووجع البطن وصرير الاسنان فى النوم وجفوف الشفتين بالنهار ومغص ولذع ويبس المدفوع وربما يحدث منها الصرع والجوع الشديد الذى لا يسكن وغشى ان لم يا كل وخفقان والذى يولد الديدان الاطعمة الغليظة واكل الطين والحبوب النية والامراق الدسمة لاسيما اذا شرب الماء عليها والتخم المتواتره واللبن الحليب واللحم النى والكباب العلاج الفاصل لها مكلس الزيبق بمثله الكبريت المغسول عشر مرات بالسحق حتى يسود الكبريت كالحبر ويعدم الزيبق فيسقى الطفل منه قمحتين والكبير حمصتين وينفع منه سفوف خبطيانا دانق و نصف للاطفال وكذا يخرج الديدان ضماد الحنظل والحلبة السوداء والخل والنطرون من كل جزء فيسحق ويضمد به البطن فيخرج صغار الديدان وكبارها وكذا شرب دهن الخروع خمسة عشر مثقالا مع الماء الفاتر وان كان مانع

حاشيه

(۱) فى زاد المسافرين قواتل الديدان ايهل سفوف ثلاثه دراهم منه برنج كابلى ثلاثه دراهم مع اللبن الحليب يخرجها حتى اوعيتها ترمس ثلاثه دراهم منه مع العسل او الخل وكذا ضماده على سرة الاطفال جوز مداومته نافعه حلتيث خمسة دراهم منه مع الماء الحار لحب القرع زنجبيل نصف درهم منه حمص منقوعاً فى الخل يشرب على الريق ويصبر الى الظهر سقمونيا الى مثقالين مع اللبن سعد جزء منه مع عشرة زبد مع اللبن الحليب سكينج ثلاثه ارباع الدرهم شونيز مطبوخاً فى ماء الحنظل معجونا بماء الشيح التركى ضماداً على السرة صابون رقى مثقال منه مجرب صعتر ماء طبيخه قسط درهم مع الماء قنبيل الى درهمين كزبرة يابسة ثلاثه ايام كل يوم درهمان مع دبس العنب كمون درهمان منه نانخواه مثقال عصارة النعناع مع الخل للطوال قشر النارنج مع الزيت ادماناً وورق الخوخ ضماداً على السرة وكذا شرب عصيره بزر كرفس مع السكنجبين او الزيت اصل الرمان طبيخ مائه وان كان معه اسهال فدواؤه عصارة لسان الحمل الطرى وسفوف لسان الحمل اليابس وعصارة السماق نافع وافسنتين الى اربعة دراهم وكذا الشيح التركى اقول شربة السقمونيا والحلتيث خطا البته فتنبه منه اعلى الله مقامه

(۲) فى المقالة الخامسة فى باب المفردات خواص للديدان فى اجاص وبرنجاسف وتوت وجوز وحمار وحمص وحنظل وخوخ ورمان وزراوند وسرخس وطيون وكبر ولبن ومرداسنج ونارنج فراجع منه اعلى الله مقامه

من

من شرب الادوية ولم ينفع ذلك الضماد فاضمده بمرهم الديدان كل يوم مرات ومما يسقط الديدان الشونيز والزعفران ودهن النفط والنارجيل والنعنع مفردة ومجموعة وينفع منها شرب عشر قمحات من دهن علك البطم مع العسل ومكلس الرصاص للاطفال ثلث قمحات وللكبار ثلث حمصات مع الجلسكر وايارج اشق وايارج محمودة وحافظ الصحة وحب الحلتيت يخرجها والدواء الاول يقتلها والثانى يخرجها كالثالث ودهن البلسان يقتلها كدهن حب العرعر ودهن الملك ودهن التكبريت يخرجها وروح الملح يقتلها والزاج المعدنى يخرج انواعها وسفوف الجلابا وسفوف المرداسنج والصابون يخرجها ومرهم الديدان يطلى على بطن الصبى والمفرح الاعظم يخرجها وكذا نصف درهم مرداسنج ابيض مع الجلاب فاذا استعملت قاتل الديدان فاسهل الطبع واستعمل ما يخرجها لئلا تبقى هناك فتتعفن وينفع من الديدان الزاج الجلاء للاطفال خمس قمحات وكذا جوهر الصورى وهذه الجملة كافية فى الباب انشاء الله

فصل فى الزحير وهو حركة من المعاء المستقيم تدعو الى البراز متواترا اضطرارا مع تمدد وخروج بعض الاخلاط ولا يخرج معها شئ الا يسير من رطوبة مخاطية وربما يخالطها دم ناصع وسببها رطوبة حادة لذاعة لزجة متشبثة بالامعاء وتسيل اليها حتى تاتى المعاء المستقيم وهو يكون من الصفراء وعلامته اللذع والحدة والحرارة وصفرة الخارج

(١) فى كتاب دا كترفولاك الافرنجى فى اسهال الدم المسمى باليونانى بدوسنطاريا هو مرض وبائى ويعرف بالتبرز المتكرر بدم وبلغم مع مغص ووجع فى القطن وقولنج وظهور حمى شديده او خفيفة والاغلب يكون بعد الحمى النائبة وقد تؤدى الى الوباء المعروف ومحله فى المعاء السفلى فيصير قشرها الداخل ممتليا من الدم ثم ينفجر ويخرج القشر قطعة بعد قطعة فيتعطل المعاء العلياء فيحتبس البراز والصفراء فخروج الصفراء علامة جيدة والاغلب يطول الى اربعة عشر يوما وفيه كسالة واعياء ووجع فى فقرات العنق والقطن وصداع ودوار وعدم الشاهيه وقشعريره وتهوع وقئ وقولنج حول السرة وقراقر ومغص وحمى وعطش وسرعة النبض وصفره وقلة ادرار وقلق وسهر وقد يؤدى الى الحرقة فيهلك وقد يندفع فى الاواخر الصفراء الصفراء والخضراء وقد يؤدى الى تهيج الرجل والاستسقاء والهزال وهو ردى وقد يؤدى الى ورم عنده تحت الاذن وهى المسماة بفيروطيس وقال الغذاء ماء الفروج وشورباج اسفاناخ والكزبرة وشرب لعاب بزرقطونا او الصمغ العربى او حب السفرجل والاولى ان يلقى فى الماء الخبز المحروق ويشرب وان لم يكن ضعف والحمى خفيفة فلا باس بالحمام وكذا ينفع الكماد والجلوس على الاجر الحار والدواء حمصة او حمصتان كلمك فى الليل وستة او ثمانيه مثاقيل دهن الخروع صباحا واذا قل المغص فالى ثلاثه

اوبلغم مالح وعلامته محبة الخارج وامتزاج البياض بالصفرة اوالسوداء وعلامته دقة الخارج
تارة وغلظته اخرى وكمودة لونه اوالدم وعلامته ثقل البدن وكثرة التمدد وحمرة الخارج
وهن اى كان اول مايخرج رطوبة مخاطية من سطح المعاء المستقيم ثم خراطات ثم دم ناصع
رشح من العروق ويفرق بينه وبين الدموى بان فى الدموى يخرج الدم ابتداء ويفرق
بينه وبين الذى عن الفوهات بان ما عن الفوهات يتاخر عن الخارج دون هذا وقديكون
من ورم حار يخيل منه الثقل ويستدل عليه من الضربان ووجدان الثقل والنخس وعدم
خروج ثفل وقديكون من زبل يابس محتقن فى الامعاء الدقاق فيعسر خروجه ويستدل
عليه بوجدان الثقل فوبق السرة واحساس وجع ومغص هناك وقديحدث ذلك من برد
يصيب القطن والبطن من الاغتسال بماء بارد اونوم فى ارض نديه اوالجلوس على حجر
بارد فيبرد المعاء المستقيم ويضعف فيتولد فيه البلغم لضعف المحللة فيه فيحدث منه الزحير
فان كان سببه البلغم فعلاجه بعدالتنقية سقي بزرلسان الحمل واصل الخطمى مع دهن اللوز
ويغذا بالشورباجات مع دهن اللوز والارز بصفرة البيض النيمبرشت فان كنت مطمئناً
من عدم ثقل فاسقه سفوف الطين وان كان معه ثقل يحتاج الى المسهل ويناسبه دهن الخروع
خمسة غشر الى عشرين مثقالا وشراب الورد كذلك وينفع من الزحير الرطوبى اربع
قمحات من جوهر التوتيا الى اثنى عشر مع ماء الفروج والشياف الواحد والخمسون وان
كان سببه رطوبة مرية فعلامة خروجها مع المغص وحرقة المقعدة والعطش ومرارة الفم
وعلاجه بزرقطونا مثقالان وبزرلسان الحمل نصفه يشرب مع لعاب اصل الخطمى المتخذ

حاشيه

او اربعة ايام يشرب كل يوم ثلاثه او اربعة مثاقيل دهن الخروع وان بقى المغص يعيد كل ملك
كامر وان كان شديداً يوخذ افيون قمحة كك حمصة ويسقى ويكفى فى الاطفال قمحة كك
ودهن الخروع الى مثقالين وان خاف الهزال يؤخذ قشر قينة قينة ثلاثه الى اربعة وقال الخمر
والماء من كل اربعة وعشرون مثقالا ويغلى حتى ينتصف فيصفى ثم يضاف اليه شراب قشر
النارنج ملعقتان ويشرب فى اربع وعشرين ساعة اربع مرات وان بقي بعد البرء اسهال
مزمن اواسترخاء امعاء يؤخذ جوهر فولاد عشرين حمصة محكوك اذاراق ست قمحات
ويحبب ستون حبة مع لعاب فيشرب ثلثا صباحاً وثلاثا مساء وقدينفع الافيون قمحة صباحا
ومساء هذا تمام علاجه وذلك مبلغهم من العلم ومماينفع الزحير اذاطال وكان شديداً ان
يوخذ عنب الثعلب مثقالان سبستان عشره اعداد اصل الخطمى مثقالان بكثر عشرة
مثاقيل دهن اللوز مثقالان يطبخ على الرسم ويشربه غباوان كان صفراء غالبه يضيف
اليه زهر نيلوفر مثقالان   منه اعلى الله مقامه

فى عرق الخلاف وان كان معه صفراء زائدة يحتاج الى مسهل فينقي بالشيرخشت فى ماء
الشعير والغذاء الشورباج بعصير الشعير وبعد التنقية سفوف الطين مع محلوب بزر الرجلة
والكسفرة اليابسة وقد يلت عند شدة الزحير (١) سفوف الطين بدهن اللوز ويشرب بلعاب
حب السفرجل وعرق الخلاف وينفع هذا السفوف ايضاً فى انواع الزحير بزر خطمى بنفسج
بزر خبازى مقشر من كل خمسة نشا محمص صمغ عربى طين ارمنى من كل اثنان يدق ويمزج
ويستف منه الى مثقالين وان كان من احتقان الزبل فى الامعاء ويميز بين هذا النوع وسائر
الانواع بان يبلع نواة تمر هندى او نواة الخيار شنبر او عجم السماق او الرمان او غيرها اعداداً
فان اندفعت على العادة فلا ثقل والا فالثقل به مستحكم وهكذا نستعلم كل سدة وعلاجه
عنب الثعاب اصل الخطمى يغلى ويضاف اليه بزر لسان الحمل ودهن اللوز ويشرب وان
كان اشد من ذلك يعالج بعلاج الثقل مع مراعات الزحير ونعم الشئ له الحب المفتح ان
كان مع اثار البرودة وحب النار مشك ان كان مع اثار الحرارة وان كان من برد اصاب
المعاء المستقيم فعلاجه الجلوس على طابوق حار وتكميد القطن برماد حار وامثال ذلك
وان كان مع الزحير دم وهو من سحج الامعاء البتة فان كان يبدؤ بالدم فمن سحج المعاء
المستقيم او يقطر اخيراً فمن الامعاء الدقاق او يخرج مخلوطا فمن الامعاء المتوسطة وينفع
لقطع الدم السائل الاحتقان بصفرة البيض المضروبة فى الماء وبماء الارز المطبوخ غير المالح
وينفع ايضاً لقطع الزحير والدم السائل دم الاخوين واحد حب السفرجل خمسة ماء الورد
خمسون يغلى الحب المذكور فى الماء المذكور حتى يغلظ كالعسل ويخلط به دم الاخوين بعد
السحق والنخل فيسقى منه للطفل درهم صباحاً ودرهم مساء وللكبير خمسة دراهم صباحاً
وخمسة مساء وينفع من اختلاف الدم الحب الجزمازج عند الضرورة الماسة وان كان فى
الامعاء قروح فله ملح الخبث وينفع من الزحير ايضا اذا كان من غلبة الرطوبات الباقلا

(١) اعلم ان هذا السفوف وامثاله من الاطيان والسفوفات التى لا تقبل الانحلال فى هاظمة
الانسان لا يجوز استعمالها فى الاطفال فان مجارى ماساريقا فى اكبادهم ضيقه ويخاف من
استعمالها فيهم السدد والتادى الى الاستسقاء وكذلك فى حال الثقل فانها مجففة ويخاف
منها القولنج كريم اعلى الله مقامه

(٢) فى المقالة الخامسة للزحير خواص فى آجر واترج وافيون واكارع ودهن ومرمكى
ومصطكى فراجع وللارز والنارنج خواص للسحج وكذا الافيون واملج وايل وجلنار
ورمان وربه وسماق وشمع وارز وماء كما يأتى فى مفردات النوادر منه اعلى الله مقامه

(٣) ينفع للزحير جداً سال دعارت وهو مذكور فى النوادر منه

المطبوخ يغتذى به اياماً وينفع فى مطلق الزحير لا سيما الصفراوى اللؤلؤ المحلول فى حماض الاترنج يتخذ منه درهم للرطوبى مع العسل ولغيره خالصاً يزيل علل الامعاء كلية وينفع من الزحير سفوف المقليا ثا وحمول المرداسنج والدواء التاسع وشراب الراوند وبزر الريحان مع الصمغ العربى وجوهر التوتيا اربع قمحات الى اثنى عشرة قمحة مع ماء الفروج وينفع جداً احتمال شياف من الافيون والمر والزعفران وقد يلطخ خيط بالافيون ويترك بعضه ويحمل البعض الملطوخ ويترك الغير الملطوخ خارجا فيخرجه بعد رفع الحاجة وينفع منه الاحتقان بحمصة افيون مع ماء الارز المطبوخ ويسكن المغص والوجع والدم والزحير

في زلق الامعاء

فصــل في زلق الامعاء اعلم ان الذى يرد البدن اما يفعل فى البدن فهو السم او يتفاعلان فهو الدواء او فعل فيه البدن فهو الغذاء وبينها برازخ فاذا ورد فى البدن غذاء وهو صحيح عمل فيه وغيره وحلله وميز بين الاجزاء الاصلية منه والطراطير اولا فى المعدة ثم فى الكبد ثم فى الاعضاء واخرج كل طرطير من الموضع المناسب على النهج الطبيعى فاختلال الاثار يدل على اختلال المؤثر ان كان كلياً فكلياً والا فجزئيا فالذى يناسب ذكره هنا ان الغذاء ان خرج بصورته الاصلية دل على فساد المعدة وهو زلق المعدة وان خرج كماء الكشك فالمعدة عملت عملها وادت ما عليهـا فالفـاسد الطرق بينها وبين الكبد فلما لم تجذب الكبد ما ينبغى لهـا بقى فى المعدة وخرج كما هو وان كان مائلا الى تخلق الاخلاط فالفاسد الكبد لانه يدل على ان الغذاء دخل فى المسالك ومال الى التخلق لكنه لم يدخل فيها لان عليها التميز ورجع قهقرى الى المعدة والامعاء وكذا ان خرج دموياً وان خرج مع صفراء مميزة فالعلة فى المرارة اوسوداء مميزة فالعلة فى الطحال او بلغم فالعلة فى مطلق الاعضاء وخاصة فى الرية او مائية زائدة فالعلة فى الكلية ولذلك البول والبراز فى الكمية متضادان وان خرج غير مستقصى فالعلة فى الامعاء والجداول المنتشبة فيها وهو زلق الامعاء فتدبر فى هذه الجملة واعرف مواضع الفساد وقد يحدث الفساد من اجتماع ما لا يجوز اجتماعه ومن الكمية ومن شرب المايعات فى غير اوانه وامثال ذلك وهذا المرض فى الحقيقة ام الامراض فانه ان كان كثير البخار والروحانية يصعد الى الاعلى فيحدث منه الصرع والماليخوليا وان كان اقل وكثير النفسانية ونفذ فى الاجواف يحدث منه الاستسقاء الطبلى اوالى الاعضاء حدث منه الاستسقاء اللحمى والقروح والبرص والجذام وامثال ذلك وان كان كثير الملحية نزل الى الاسافل واحدث كالنقرس وعرق النسا والدوالى وداء الفيل وامثال ذلك اما العلامات فعلامات ضعف المعدة وسقوط الاشتهاء وعدم الاحساس بالجوع والخفقان والهزال ان كانت حارة والجشاء والفواق والقراقر ان كانت باردة

وبطوء

وبطوء الانحدار ان كانت يابسة وكثرة اللعاب ولين الطبع ان كانت رطبة وقد يكون الازلاق
من قروح فى المعدة والامعاء فلا يصبر الطبع من مسها الغذاء فينفضه عنها وعلامتها نتن بخار
الفم وظهور البثور فى المرى والفم و الحرارة واللهيب والعطش والحرقة وان كان فى
الامعاء فاحساس الحرقة واللهيب والنخس فيها ولربما يخرج قشور البثور والصديد فى
البراز فما كان عن الاخلاط فعلاجها التنقية والفصد فى الحارين للكمية والكيفية ثم التبريد
بالسكنجبين ومص الرمان بشحمه وماء الشعير بالتمر الهندى ثم استعمال الجوارشنات
كجوارشن الانطاكى وشراب التفاح وان كان هناك قروح وجب تقليل الحوامض وتكثير
الصموغ وذوات الالبية والادهان كبزرقطونا واللوز ويكون الغذاء مما فيه قبض وتغرية
كالفرفخ والسلق والاطرية باللوز ويجعل ماءه مما طفى فيه الحديد مراراً ثم اغلى بالمصطكى
فى الخزف الجديد ويبرد ويستعمل واما ما كان عن الباردين ومعه ازلاق فقيئه بجوهر
الصورى وينفعه مطبوخ الزلق ومربى الزنجبيل والشراب الرضوى اية فى ذلك وان
حصل القطع بعدم السدد بخروج ما تناول من نواة او عجم للامتحان فاحسن دواء للازلاق
مطلقا سفوف اكسير المعدة والسفوف المقوى وسفوف الاطفال وهذا السفوف قشر
اترج جزء ونصف كراويا منقوع فى الخل اسبوعاً مجفف فى الظل جزء انيسون عود
هندى من كل نصف مصطكى ربع سكر وزن الجميع الشربة مثقال والغذاء القلايا المبرزة
والبيض النيمبرشت والدارصينى والاولى تقليل اللحم وينفعهم الجلوس على سمر الملح
والنخالة والاجر مسخنة ويحتاج فى السوداوى الى مزيد ترطيب كشرب الدوغ بماء
السكر ولبن الضان المطفى فيه الحديد ومن الخواص ان يطفى فى اربعمائة درهم ماء ورد سبعة
دراهم فضة سبع مرات ثم خمسة ذهب خمس مرات ثم اربعون حديد تسع مرات ويشرب
منه خمسة عشر درهماً يزيل علل اعضاء الغذاء كلها مطلقاً وكذا ينفع من الازلاق لاسيما
السوداوى كلس المرجان درهم صمغ نصف درهم انيسون مثلهما فيستف يقطع الازلاق
وفساد الهضم عن السوداء وقوى الاحشاء وكذا ينفع منه ان يسحق اللؤلؤ ويغمر
بحماض الاترج فى قارورة مسدودة الراس بالشمع وتترك فى الخل حتى يحل فاذا لعق منه
درهم فى عسل ازال علل الامعاء ويقوى الامعاء الكثير ذو الخاصية ودهن البلسان
يقويها ويدفع امراضها وشراب التفاح والشراب القابض وان كان العلة من الكبد
فيحتاج الى المفتحات كراج طرطر والحب المفتح وامثالها ثم استعمال المدرات كجوهر
الاشوس وروحه وروح الملح وامثالها وان كان من ساير الاسباب فالعلاج قطعها كاصلاح
الغذاء كمية وكيفية وقيل متى اشتدت هذه العلة ولم ينجح الافيون والعنبر ولم ينعش البادزهر

فلابد من الموت ومن كان به (١) زلق الامعاء فالجشاء الحامض دليل خيرله و القئ له ردى
وينبغى لصاحب الزلق ان لا يا كل الطعمة مختلفة الاصناف و لا الاشربة كذا و لا مرات كثيرة
بل يقتصر على طعام مرة واحدة و كمية قليلة ﴿فصل﴾ فى خروج المقعدة وهو خروج
المعاء المستقيم يكون ذلك من لزوجة المقعدة وضعف العصبة التى على الشرج وسببه من
غلبة الرطوبة ولذا يكثر فى الاطفال علاجه ان يؤخذ قرن وظلف الشاة فيحرق جفت
جلنار شب عفص وردقشر الرمان اس طرى يطبخ المجموع فى الماء ويقعد فيه الصبى فانه
يبرأ وان خرج احيانا مرة اخرى يذر عليه من مسحوق تلك الادوية ويجلسه فى الماء
فان لم يطاوع الصبى قبل بذلك الماء اسفنجة او خرقة لينة وضعها على الموضع و كرر يبرء
ان شاء الله وينفع منه جداً رامك طلاء و كذا ينفع منه هذا الضماد جلنار درهم اسفيداج
الرصاص الاسود ورد منزوع اصل الانجبار من كل درهمان عفص نصف درهم يدق
وينخل ويعجن بدهن الورد وبياض البيض و يضمد على المقعدة ﴿الباب العاشر﴾
فى بعض امراض الكبد وفيه فصول ﴿فصل﴾ فى ضعف الكبد اعلم ان الله سبحانه
جعل الكبد صاحبة الروح النباتى والطبيعى فى البدن كما ان المعدة مقام الجاذبة وجعل المعدة
للمحل الاول والعقد الاول للوارد فتحله حلا ظاهرياً وتعقده على الكيلوس وتميز بينه وبين
اعراضه الخارجية المختلطة به ثم تؤدى الصافى الى الكبد فتحله الكبد حلا طبيعياً وتميز عن
الخالص الاعراض الداخلة الطبيعية حتى يصفو الغذاء ظاهراً وباطناً ويصلح للبدن فلاجل
هذه التصفية والتميز احتاجت الكبد الى قوى منها الجاذبة لتجذب الكيلوس الى نفسها وماسكة
تمسكه الى ان يتم عملها فيه وهاضمة تحيله عن الصورة الكيلوسية الى الصورة الكيموسية
بالحل الطبيعى ومميزة تميز بين الجسم الطبيعى الصافى وبين اعراضه ودافعة تدفع تلك الاعراض
الى الكلية والمرارة والطحال فمهما اختل شئ من هذه القوى اختل غاياتها واثارها ويسمى
ذلك بضعف الكبد ويتبع ضعف الكبد جميع الامراض فى الاعضاء التابعة لها فاذا ضعفت
الجاذبة اولا حدث عنه الاسهال وسوء الهاضمة وزلق الامعاء وامثالها واذا ضعفت الماسكة
لم تمسك الغذاء الى تمام الحل فسال الى الاعضاء قبل التصفية فيحصل عنه الاستسقاء اللحمى
وعلل القلب والدماغ والسدد فى الاوردة والشريانات ومبادى الاعصاب والامراض

فى خروج المقعدة

فى بعض امراض الكبد

فى ضعف الكبد

(١) ان فى جلنار وقانصة لخواصا فى زلق الامعاء وكذا ريحان يقوا الامعاء منه اعلى الله مقامه

(٢) فى القانون لشقاق المقعدة مع ساق البقر وخبز الشعير اجزاء سواء يضمد به منه اعلى الله مقامه

(٣) للبقر خاصية فى خروج المقعدة كما ياتى فى المفردات النادرة منه اعلى الله مقامه

الجلدية كالبهق والبرص والجذام والاكلة والقروح والبثورات والدبايل والدماميل والخراجات الظاهرية والباطنية وامثالها واذا ضعفت الهاضمة او الدافعة او المميزة فكذلك ويستدل على ضعف الجاذبة بالبراز الرطب المائل الى البياض وعلى ضعف الماسكة بالبول فانه يكون غير مصفى عن الدم ولزجاً غليظاً احمر كثيراً وترهل البدن وفساد لونه وميله الى الصفرة والكمودة ونتونة عرقه وعلى ضعف الهاضمة بغلظة البول ولزوجته وطرطيره الممزوج به من غير رسوب المختلف الاجزاء وكمودة لونه وكمودة جلد البدن وصفرته مع عدم ترهل البدن وكثرة البثورات والدماميل والخراجات ويستدل على ضعف المميزة برقة البول ووجود الطراطير فيه من غير رسوب ويستدل على ضعف الدافعة برقة البول ورسوب الطراطير ويرقان البدن اصفر واسود واسباب هذا الضعف فى القوى يكون من حرارة وبرودة ورطوبة ويبوسة وعلامة الحرارة ذهاب الشهوة والاحتراق وكثرة العطش والحمى والقيء والاسهال المرارى والبول الاحمر فاذا طال يحدث امراض حارة وذوبان الكيموسات ورجوعها قهقرى حتى انه ربما تذوب الكبد نفسها وتخرج بالبراز والبراز ردى الرائحة جداً ونقصان لحم البدن وعلامات البرودة كثرة الشهوة من غير حمى وقلة العطش وخروج البراز شيئاً بعد شيء من غير رائحة ردية وان طال حدث الحمى وذهب شهوة الطعام والبراز شبيه بدردى الدم ويحدث له الاختلاف احيانا ولون البدن كالرخام وينقص لحم الوجه وعلامة اليبوسة قصافة البدن وقلة البول وغلظه والعطش والرطوبة عكس ذلك فهذه جملة القول فى اسباب ضعف الكبد وعلاماته بالاختصار واما العلاج فتنقية الخلط الغالب بالقواعد الكلية وقد قيل كل ما نفع المعدة واوجاعها نفع الكبد واوجاعها ويستثنى من ذلك الصبر فانه ينفع من المعدة ويفتح جميع السدد ولا ينفع من سدد الكبد ولا يفتحها وينبغي ان يدخل فى ادوية الكبد المدرات حتى يذهب خواص الادوية بمشايعتها الى الكبد فمما ينقى الكبد خاصة شراب الراوند وروح الملح وروح الاشوس وجوهر الاشوس والاشوس طرطر والاشوس ساجى وملح القلى وحده ومع الراوند ومما يعدل مزاج الكبد ويقويه حب الشفا وحب قينة قينة وينفع من امراضها زعفران الحديد وزهر الكبريت المركب وروح الكبريت ويقويها الاطريفال التربدى والاطريفال الكبير والايارج الصغير وجوهر الحماض وحب الحلتيث وحب الزاج وحب الصحة ودهن القرنفل لجميع امراضها الباردة وهكذا دهن الكبريت الخالص ورامك وسفوف الطرائيث

(١) ان فى المقالة الخامسة فى باب المفردات لخواص الكبد فى انيسون وجوز وحبق بستانى وراوند وصعتر وطلح وغوتاغنيا وقينه قينه والماء فراجع منه اعلى الله مقامه

والشراب التاسع والشراب البزورى لحرارتها وشراب الراوند بنوعيه وشراب الرضا عليه السلام وشراب السنا وشكفتج الرصاص لحرارتها وقرص الراوند وقرص الطباشير لحرارتها وقرص الكافور لحرارتها والتهابها والقهوة النافعة والمفرح السهل يدفع امراضها وأمثال ذلك ولقد فصلنا الامر فى ضعف المعدة فراجع ﴿فصل﴾ فى ورم الكبد وهو مرض صعب لاسيما الورم الصلب المستحكم والسوداوى فانه لانجاة عنهما وعلامته احساس الوجع من لدن اضلاع الصدر الى ازاء فويق السرة من الجانب الايمن هلالياً لان

فى ورم الكبد

(١) فى زاد المسافرين الادوية الكبدية للمحرورين انبرباريس يقوى الكبد ويرفع العطش بزورجله محلوب خمسة دراهم منه يطفى حرارتها هندبا ماؤه لجميع امراض الكبد فى جميع الامزجة بزر الخيارين و بزر البطيخ لورم الكبد وسددها بستان افروز طبيخه مع السكنجبين لحرارة الكبد بطيخ رقى لحرارتها والعطش رجله اكلاوضماداً بنفسج للورم ضماداً ترنجبين للعطش وكذا التفاح والتمر الهندى والحصرم خلاف ماؤه لسدة الكبد والبرقان خل لرفع العطش وبخاره لتحليل الاستسقاء خيارشنبر لوجع الكبد وتنقيتها وشربها مع ماء الهندبا وعنب الثعلب للبرقان وورم الكبد رمان حامض سويق زعرور صندل ابيض طباشير عصارة انبرباريس قرع كلها لحرارة الكبد ورد يزيل سدتها ويقويها واما ما يناسب المبرودين اذخر لوجعها وورمها اسقيل للاستسقاء والبرقان اصل السوس لوجعها اكليل الملك مع الافسنتين لورمها ضماداً انيسون للسدة والاستسقاء بادرنجبويه بزر الجزر البستانى للاستسقاء بزر الانجرة نصف مثقال منه مع العسل والماء الحار للاستسقاء بول الابل للورم والاستسقاء بول المعز للاستسقاء شربا جاوشير للاستسقاء جوزبوا يقوى الكبد وينفع فى الاستسقاء اللحمى الشربة الى درهمين حبة الخضراء لوجع الكبد كالحلبة حلتيت مع التين للبرقان خيربوا البرودتها دارصينى للاستسقاء والبرقان دم الاخوين يقوى راوند يزيل الوجع والورم والصلابة والضعف والاستسقاء زبيب زرنباد يقوى روحها زعفران للاوجاع حواليها ساذج هندى لضعفها سعد سنبل للاستسقاء اللحمى والبرقان وضعفها وبردها صعتر لبردها عروق الصفر مع الانيسون للبرقان السدى عصفور للاستسقاء عود يقوى فجل ماؤه للاستسقاء وماء ورقه للبرقان فقاح اذخر للورم والضعف والبرد فوتنج للاستسقاء والبرقان فوه للتنقيه والتفتيح قاقله لوجعها قسط لوجع الجنب الايمن وقرنفل يسخن الاحشاء اكلا ويزيل الاستسقاء اللحمى كرفس لبردها ورياحها لاونى يقويها ويزيل صلابتها مصطكى لاورامها ومضغها يقوى ويسخن ويزيل الورم نانخواه يسخن نارمشك يسخن ويحلل الغليظه وج يقوى ويسكن وجعها منه اعلى الله مقامه

هناك

هناك موضع الكبد وان كان مطاولا كان فى العضل الذى فوقها ويحدث معه اعراض
ذات الجنب من ضيق النفس والسعلة ووجع فى الترقوة اليمنى اوالجنب الايمن ويكون
فى مرض الكبد اخيراً حمرة اللسان وسواده وتغيرلون البدن اجمع ويظهر فى ذات الجنب
نفث وسعال وان اردت التحقيق مر العليل ان يقوم قائماً ويتنفس شديداً فان احس بثقل
معلق تحت شراسيفه واعلاها فهوورم الكبد والا فلا ويكون معه حمى البتة واذا رايت
البول فى ورم الكبد قداحتبس اصلا فاعلم ان الورم عظيم وبياض الشفة لازم لفساد مزاج
الكبد الحار وان خرج من المكبود مع البرازشئ غليظ اسود منتن فذلك لحم الكبد
قدعفن ويموت العليل وان انتقل الورم من الكبد الى الطحال فهو محمود وعكسه ردى
واذاطال الورم فى الكبد ادى الى الاستسقاء البتة وربما تنخرق الكبد من شدة الورم
ويموت وان كان فى البراز دم وقيح بعدالورم فاعلم انه قدانتضج وان كان فيه شئ شبيه بالدردى
والدم الاسود فاعلم انه كان سددهناك واما اسباب ورم الكبد فتكون من الاخلاط والمائية
والرياح اما الورم الحارفان كان فى حدبة الكبد كان مستديراً هلاليا وكان الثقل من خلف
وشكى اذا تنفس مابين الترقوة الى اخر اضلاع الصدر ويظهر للمجسة اذا كان عظيما وان
كان فى تقعير الكبد ظهر الورم اسفل الكبد اكثرمن الاول ويكون مع النوعين سعلة ضعيفة
وتغير لون اللسان ولون جميع البدن الى الصفرة ثم الى السواد وبطلان شهوة الطعام وعطش
شديد وقئ مرارى فى اوله وزنجارى فى اخره وحمى حادة محرقة وسهر وحمرة البول
وفواق وعلاجه الفصد والارعاف اولالتقليل الخلط الردى ثم يلزم ماء الشعير ويمنع من
الفواكه الحامضة والقابضة وان احتجت الى التنقية فان كان الورم فى الحدب فنقه بالمدرة
والتعريق وان كان فى المقعر فنقه بالمسهلة والمقيئة وقدعددنا المدرات فى بابها انفا واما
المسهلات المناسبة هنا حبوب الايارجات وايارج اشق وشراب الراوند وامثالها وان قيئاته
فلا تقيئه بالانتيمون والتربد فانهما لا يناسبان الخراج فى الكبد ولاباس بان تقياه بجوهر
الصورى والخربق وغيرهما ويغذا العليل بالبطيخ الهندى والخس والهندبا والقرع ونم
الشئ لهم القرع وماؤه مشويا وماء الشعير الغليظ والماش والعدس وامثال ذلك ويضمد
الموضع دائما بامثال الاس والبنفسج والصندل والكزبرة الرطبة والكافور والزعفران
ودهن الزيبق وضماد الزوفا لاورامها الباردة وقرص الورد الرابع والاربعون ومطبوخ
الورد ينفع من وجعها وملح القلى ويكوى انى مواضع الورم اوجيمه بالذراريح حتى يميل
المادة الى الخارج ولا يقيح فى الداخل فيعسر برؤه وان راى اشتداداً فى الورم يكرر الكى
بل لو ابقاه طريا واستمده لكان اولى الى زوال العلة واما الورم البارد فعلامته قلة العطش

وقلة الوجع والثقل وعدم انصباغ البول وتهيج الوجه والاجفان وورم الاطراف واستحالة اللون الى البياض وبياض الشفة وعلاجه الاستفراغ بالايارجات وحبوبها والغذاء بالزبيب والدارصيني والقرنفل وماء اللحم بالتوابل والطياهيج وجنبه الاطعمة الغليظة الباردة وربما يحتاج الى الفصد ان وجد حرارة فيفصد الباسليق ويضمد بالحارة كطبيخ الاكليل والبابونج والخرق المسخنة والشونيز والملح والنخالة وينفعه الكي بالذرارىح واما ما كان عن المائية فكالبارد ونعم الشئ لتنقية ذلك حب الدندو الحب المفتح والمدرات والمعرقات والاضمدة الحارة والتكميد واما ما كان عن الرياح فبالاضمدة المحللة الحارة والاشربة المفتحة للرياح والمحللة والتغذية بماء اللحم بالتوابل وصفرة البيض والاجتناب عن المولدة للرياح ونعم الشئ هنا حافظ الصحة وقدمر فى امراض المعدة مايكفى عن البيان هنا واعلم ان للهندبا خاصية لجميع اوجاع الكبد وخيره امره فان كانت حرارة فاسقه مع السكنجبين وكذلك دهن التفاح ويصنع بالخل والتفاح كدهن الورد والهندبا بالخل ينفع الحارة وكذلك الخس بالخل او السكنجبين وحماض الاترج وماء الرمان المز وشراب السفرجل المعمول بخل وسكر فى الحارة والكشوث والتمر الهندى يفتحان سدد الكبد والزرشك فى الحارة والزبيب للباردة ﴿فصل﴾ فى سدة الكبد وهى امامن ورم وقدمر اسبابه وعلاماته واما خلط غليظ يلحح فى افواه العروق التى تقسم العرق المعروف بالباب او فى العروق التى فى حدبة الكبد وعلامته الوجع والثقل والتمدد فى الجانب الايمن من تحت الشراسيف وفتور الشهوة من غير حمى فان كانت فى الجانب المحدب كان البول رقيقاً مائياً وان كانت فى الجانب المقعر كان البراز رطباً فالعلاج استعمال المفتحات كشراب الراوند والراوند بالمياه المناسبة وطرطر الزاج من سدس درهم الى ثلث درهم بماء الدارصيني وطبيخ الزبيب وملح الطرطر يؤخذ منه سدس درهم الى ثلث بماء الفروج او بعض المناسبة وليحذر المسهلات القوية ويناسبه حب الشفا مع معصور الرمان ويناسبه دهن الخروع والغاريقون والسكنجبين العنصلى والايارج اليابس وترياق الاربعة والجلسكر يفتح سدد ما ساريقا ويقويها ودهن البلسان ودهن الكبريت المركب وشراب الدينار بنوعيه وشراب الراوند وقرص الراوند وقرص الغافث السادس والعشرون وملح الخبث والنقوع الثامن ومثقال من الراوند مع السكنجبين يفتح سدداعلى الكبد وكذلك بزر الكرفس والانيسون لاسيما اذا كان مقلوا والمر والقسط والنعنع والاسارون يفتح جميع ذلك سدداعلى الكبد ان اخذ منها مثقالا مع السكنجبين وسنذكر انشاء الله فى الادوية المفتحة مايغنى عن ذلك ﴿فصل﴾ فى سوء القنية وهو مرض يحدث من ضعف الكبد او من ضعف المعدة لايستمرئ معه الغذا فلا يحسن

في سدة الكبد

في سوء القنية

كيموسه ويجرى الى الاعضاء فيتهيج منه الوجه والاجفان والاقدام وهو مبدء الاستسقاء واسبابه اسباب ضعف الكبد والمعدة وقد مر وعلاجه ان يلين الطبع او لا بالشيرخست مع معصور الرمان الحامض ان كان يجد حرارة وبحب الدندان كان يجد برودة ويغتذى بالبطيخ وما يأتى فى الاستسقاء ويعدل الكبد بحب الشفا فى الحارة وحافظ الصحة فى الباردة وينفع منه اشوس طرطر من عشر قمحات الى خمسين قمحة والانتيمون الزجاجى والجوارشنات لاسيما جوارشن العنبر والاشوس ساجى وشراب الافسنتين والماء الاصول الرابع وخل العنصل مثقال منه الى مثقالين فى ماء الفروج والجدوار المحكوك بالماء للاطفال ثلث حمصات وللكبار درهم وكل ما يصلح المعدة والكبد وان تهيج من غير سبب ظاهر فاستعمل الفاروق اللين وينفع منه جوهر الاشوس بالمياه المناسبة والتربدا المعدنى ❁ فصل ❁ فى الاستسقاء هو من سوء مزاج الكبد يبرد معه الدم فهو اما من برد ينالها بسبب الاغذية والادوية وغيرها فلا ينتضج الدم فيها وينبث فى الاعضاء غير نضيج فتتورم او من حر ينالها ويجففها فتضعف هاضمتها لان الهاضمة بالحرارة والرطوبة وصحة الكبد ايضاً بالرطوبة والحرارة وربما يكون من سوء مزاج المعدة فلا تحسن الكيلوس ويتبعه فساد الكيموس وقد يكون من سوء مزاج الرية فلا تغتذى برطوبة الدم فتبقى فيه وينبث معها فى الاعضاء وربما يحدث من ضعف الكلى اذا ضعفت عن جذب مائية الدم فتبقى فيه وينبث معها فى الاعضاء وربما يحدث من جهة فساد الرحم فيؤثر فيها بسبب الاتصال الذى بينهما من جهة المعاء الصائم او عروق الجداول اذا ضعفت عن تغيير عصارة الغذاء فتدخل الكبد غير نضيج او سوء مزاج الطحال فلا يجذب السوداء من الدم فتبقى فى الدم وتبرد الكبد وتضعف الهاضمة بالمضادة او من ورم يحدث فى نفس الكبد فيضغط مجاريها ويسدها فتختنق الحرارة فيها كالسراج المغطى فتبرد وتضعف عن الهضم واما نزف دائم زائد فيقل دمها فتنطفى حرارتها كسراج نفد دهنه اومن احتباس الدماء فتكثر وتطفى الحرارة كسراج كثر دهنه و اطفاه واما من سدد من اخلاط غليظة فى منافس الكبد فتنطفى فيها الحرارة اومن جهة حمى حادة اضعفت هاضمة الكبد فلم تقدر على التميز او حميات متطاولة اضعفت المعدة والكبد وابردتهما فافسدت هاضمتهما ورايت امراة حدثت فى صفاق بطنها مادة صلبة عظيمة وعظمت حتى واصلت بين الخاصرة والسرة ثم ادت بها الى الاستسقاء لافسادها الكبد بالمجاورة فاذا حصل احد هذه الاسباب يصير الغذاء الواصل الى الاعضاء غير خالص عن الطراطير فاذا وصل الى الاعضاء لم تقدر المغيرة ان تغيره الى شكل الاعضاء فيبقى فى كل عضو فاذا اجتمع منه قسط كثير تورم وهو المسمى بالاستسقاء اللحمى

فى الاستسقاء

وعلامته ورم فى الاعضاء كاللحم الرخو المترهل اذا غمز عليه الاصبع تابعه فى النزول دون
الصعود وابدانهم كابدان الموتى وربما يتفطر فيسيل عنه الماء الاصفر ويظهر اولا اثره
فى الاقدام لثقل المادة وفى الوجه لتخلخل لحمه وسرعة قبوله ومتى بدء النفاخ من جانب
كالطحال والكلية والرية والمعدة وغيرها فاعلم ان العلة منها ومن البين ان مائية الطرطير
الباقى تنزل الى اسفل الاعضاء وروحانيته تصعد الى الوجه والاجفان والاعالى ونفسانية
الطرطير الباقى تظهر فى اليد واوساط البدن وقال بعض الفلاسفة ان الاستسقاء من الطرطير
الملحى اذا عرض له عارض اوجب انحلاله ولعلهم ارادوا الغالب على السبب نظرا الى ان
الفضلة المائية الصرف لطيفة لروحانيتها وتخرج من المسامات والكبريتية الصرف ان
بقيت فى الدم اوجبت بثورات وخراجات وليست تبقى كالاستسقاء فهو من الفضلة الملحية
ولذلك يبطؤ تحللها وتبقى فى الاعضاء لكن الاوجه ان الكبد اذا ضعفت ضعفت هاضمتها
ومميزتها وابقت الطراطير فى الدم من غير تميز وفيه الطراطير الثلثة معاً والماء يخرج من
المسام اذا كان مميزاً والدهن يصير سبب الخراج والبثور اذا كان مميزاً الا اذا كان مركباً غير
مميز فالطرطير الباقى فى الدم مركب فالروحانية تصعد الى الاعلى والنفسانية تتوسط والجسمية
تنزل الى الاسفل لكن اذا استحكم برد الكبد يقل مادة الروح والنفس فيها البتة ويكثر
الملح ويموع بمافيه من الماء والدهن وينبث فى الاعضاء وانما يمتاز الروح والنفس فى الغذاء
اذا استحكم طبخه وساعدها الحرارة للصعود واما اذا كان ولا حرارة يبقى الملح الخالص
الظاهر ولما يظهر الروح والنفس فهنالك يكون السبب الملح وقد يكون الاستسقاء
من ضعف حرارة الكبد فتحلل الغذاء رياحاً فيجتمع تلك الرياح فيما بين صفاق البطن
والامعاء او من كثرة تناول الاغذية المولدة للرياح وعلامته اذا قرعت مراق البطن سمعت
له صوت الطبل وسببه اكثار مثل البيض المقلى والحلو فوق عدس وخبز جود نخله واخذ
الماء فوق ذلك ومن اعظم مايولده الشرب فوق اللحم وكثرة التخم والغفلة عن اخذ
المفشات ويتقدمه غالباً قبض وقلة براز وجشاء يرتفع وقد يشتد برد الكبد فتحيل الغذاء
الى الرطوبة المائية فتجتمع تلك الرطوبة فيما بين الصفاق والمعا واكثر مايكون ذلك من
تناول البقول الباردة وكثرة شرب الماء لاسيما على الريق لاسيما البارد وعلامته انك
تستمع منه صوت المخيض فى الزق اذا خضخضت بطنه ويسمى (١) بالزقى ويكون فى هذين
القسمين ايضاً ورم القدمين لان الكبد لضعفها لم تميز بين الطرطير والدم والملح غالباً
لشدة الضعف فينزل فعلى اى حال يكون سوء المزاج من غلبة الملح ويجب صرف العلاج الى

(١) فى القانون للاستسقاء الزقى البان اللقاح مجرب منه

الطرطير الملحي اكثرو غفل عن ذلك الاطباء القشريون فتوصلوا الى معالجات لا تسمن ولا تغنى من شيء فالعلاج الكافي له ان شاء الله ان يبتدأ الطبيب بالفحص والنظر حتى يطلع على السبب فان وجده من اعضاء متصلة بالكبد فيبدء بعلاجها فان مالم يرفع المؤثر لم يرفع الاثر البتة فيشتغل بعلاج ذلك العضو من دون غفلة عن مراعات الكبد وليأخذ علاج كل عضو من بابه فاذا رفع السبب بالكلية فان كان المتاثر عنه ناقص التاثير يرفع عنه المرض ايضاً بالكلية والا يشتغل بعلاج الكبد المتاثرة كما اذا كان سوء المزاج من نفسها فيعالجها بان يؤخذ له رب الخربق الاسود اربع قمحات تربد معدني مصعد قمحتان ويعمل منها حبتان ويسقى ويكرر الى تمام التنقية ثم يؤخذ ثلثة من الكبريت المصعد عن الزاج وجزء من زعفران الحديد المصنوع بماء الكبريت ويسقى منه نصف درهم صباحاً ومثله في اواسط النهار ومثله مساء اياما متوالية ثم يعرق العليل ويغذيه بالخفيفة ويستعمل شراب الافستين المطفي فيه الفولاد ويناسب تعريقه معجون ديافريطقون وانتيمون معرق فان لم يمكن فالتدابير العملية غير الرطبة بل اليابسة كالجلوس في الحب المسخن وغيره من التدابير وينبغي استعمال المدرات كجوهر الاشوس وماء بزر الكشوث وشراب الراوند وروح الملح مع ماء الافستين واشوش طرطر والانتيمون الزجاجي وانتيمون ديافريطقون وينفع منه التربد المعدني بانواعه فانه علاج فاصل له مالم يكن في الكبد قرحة اوخراج وجوهر الانتيمون مالم يكن في الكبد خراج اوقرحة ولم يكن صفراء غالبة وحب الاستسقاء مع شراب الراوند وحب الانتيمون الزجاجي وحب التربد الثلثون وحب دهن السلاطين وخل العنصل ودهن الانيسون ودهن الكبريت الخالص والذهب المحلول والرامك وملح الخبث وزعفران الحديد وزيبق الحيوة وشراب الاشوس والمفرح السيسنبري والشند وطرطر زاج بماء العسل ومفرح الانطاكي وعرق الصينيات والاشوس ساجي وماء الاصول ومعجون الانتيمون ومعجون الديافريطقون وملح القلي وملح اللؤلؤ وملح المرجان وينفعه الاسهال بحب السلاطين وبهذا الدواء راوند لك مغسول من كل نصف درهم زعفران دانق يسحق ناعماً ويشرب مع ثلثين درهماً معصور الرمان الحامض

(١) اعلم ان الذي جربناه في الاستسقاء اللحمي الحار سقي عنب الثعلب المحمص واحد الرازيانج المحمص سدسه يدقان ويطبخان ويحلى ثم يشرب والغذاء صفرة البيض النيمبرشت فوجد نامنه عجباً . منه

(٢) ان في اشنان وتنن وجلابا وزرير وكرويا ومصطكي خواصاً في المقالة الخامسة في باب المفردات فراجع منه اعلى الله مقامه

اوماء طلخشقوق واربعة دراهم ماء الاشنان الفارسي ولكن ينبغي تكراره الى النقاه
في كل عشرة ايام مرة وكذا ينفع منه مسحوق العنصل المشوى دانقان صباحاً ودانقان
مساء مع ماء الدارصيني ويغتذى بالتمر ويتحسى بماء الفروج وينفعهم الشاء المطبوخ اصفر
اللون قليل الحلاوة ان لم يكن حرارة فاضلة في الكبد وكذا ينفع منه الاخذ كل يوم ثلثة
دراهم اشنان مع المناسبة وينبغي فيه استعمال المقيئات كالزاجية والخربقية لاسيما في الاوائل
والاكثار منها ومن الاغذية والاشربة ماء الفجل وماء الرمان وماء ورق الهندبا ولبن الناقة
وزهر الكبر مع الارز وقد يحتاج الى الفصد اذا اشتد الورم في اللحمي وخيف على الروح
بالانطفاء بزيادة المياه المجتمعة وفيه مع ذلك تقليل السبب ايضاً فان فساد الكبد وان اوجب
تلك المياه لكن يكون تلك المياه ايضاً سبب زيادة بردها واطفاء حرارتها كمن يضعف
عن رد الاذى عن نفسه ويضعفه الاذى ايضا كلما يرد عليه فالفصد في الاستسقاء اللحمي
بعد غلبة المياه علاج حق وينفع اصحاب هذه العلة في الاخر كل يوم حمصة من الترياق
الفاروق واعلم انه اذا كان سبب ضعف الكبد من الحرارة فاياك ثم اياك ان تسخن المزاج
كجهلة الاطباء نظرا الى هذه الرطوبات فان التسخين يزيد في ضعف الكبد وقد اجمع اهل
الفن ان الواجب في كل مرض قطع السبب وهنا يكون التسخين هو السبب وقد جربنا ذلك
مراراً في اشخاص عديدة فلا تغفل عن ذلك فاذا كان كذلك فقو الكبد بالمقويات بالخاصية
وعدلها حتى تتقوى ونعم الشيء لتقوية الكبد ملح اللؤلؤ وملح المرجان ولتعديلها ماء
الشفا واستعمل المدرات حتى تخرج الرطوبات منها ولاجل ذلك يكون علاج الاستسقاء
اللحمي عسيراً جداً وقد قيل في الاستسقاء الطبلي ان لاسطوخودوس خاصية لهم اذا شرب
بماء الرازيانج في كل اسبوع ثلثة دراهم ويسقى كثيراً مفششات الريح كالكمون والنانخواه
والانيسون والرازيانج وغيرها ويجتنب في الزقي شرب الماء وفي الطبلي الحبوب المنفخة
وفي اللحمي صفة اللحمي البارد المبردة وصفة اللحمي الحار المسخنة وخير غذاء المستسقى
اللحمي السكنجبين وماء الرمانين واجتنب في الاستسقاء الصبر فان له خاصية في اضعاف
الكبد الا ان تضم به مصلحاً كالافسنتين والهندبا والسنبل والراوند وغيرها واعلم انه اذا
انشقت الانثيان في الزقي ورشح جلدها او حصل مع البراز دم فالموت في ذلك الاسبوع لامحالة
وكذا النحول ودقة الاعضاء وغور العين منذرة بالموت حيث لاحمى وكذا ضيق النفس
ودقة اسفل البطن والعانة والاسهال واما السعال من غير سبب من النزلة والزكام شر لهم
والاستسقاء لصاحب المزاج الحار اليابس اقل خطراً ونعم ماقيل ان الاستسقاء لايبرء الا ان
يكون الطبيب ماهراً والعليل مطيعاً والخادم رفيقا وانا ازيد في ذلك والاسباب مجتمعة

فان

فان اولئك الثلث لايغنون مع عدم الادوية والعقاقير الصحيحة وعن بعضهم ان الاستسقاء الذى يكون سببه الامراض الحادة يبرأ ويعود مرات عديدة حتى اذا طال مكثه وقف واذا كان البول فى الاستسقاء احمر فالرجاء قليل ﴿فصل﴾ فى اليرقان فان كان اصفر فسببه

في اليرقان

انبثاث الصفراء الخالصة الغير العفنة فى البدن مخالطة للدم اما لضعف القوة الماسكة فى المرارة اوسدد فى المجرى الذى بينها وبين الكبد او كثرة تولد المرار فى بعض الابدان او لورم الكبد يضغط مجرى المرار به فيبقى فى الدم او يكون على سبيل البحران واخراج الطبيعة اياها او للسع بعض الهوام اوشرب دواء قتال وذلك ان السم الحار اذا ورد البدن يتعلق بالصفراء اكثر من تعلقه بغيرها وتتأثر الصفراء منه اكثر فاذا احس الطبيعة بذلك اخرجته طلباً للتخلص ولاجل ذلك قد تخرج الدم وقد تخرج السوداء وقد تخرج البلغم كلا من طريق فتدبر وان كان اليرقان اسود فسببه انبثاث السوداء فى البدن مخالطة للدم بعين العلل بالنسبة الى الطحال وعلامة اليرقان الاصفر صفرة العين والبدن حتى انه ربما يصفر الفراش من ملاقات جسده كانه صبغ بعروق الصفر ويكون ماؤه احمر غليظا مائلا الى السواد والبراز شديد الصفرة وقد يكون الماء ابيض وكذا البراز لذا انبث الصفرا كلية الى الظاهر ويكون مع الحمى وبلا حمى وعلاجه بعد رفع السبب من الاورام والسدد وغيرها التنقية اولا بالنقوع المربع والتربد المعدنى اوماء الجبن بالسكنجبين والسقمونيا والافتيمون ولاتسقه ان كان معه حمى سقمونيا وان لم يكن معه حمى فلا باس فتسقيه حب الصفراء مع السكنجبين اوماء الهندبا اوغيرهما وينفعه استعمال المقئ جداً واما الافتيمون فلا يستعمله اذا كان فى الكبد ورم اوخراج وينفعهم لبس الاصفر والنظر الى الاصفر فان كل شئ جاذب ماهو من جنسه ويغذى برب الحصرم ورب الرمان والسكنجبين والقرع ثم بعد سكون الحرارة وقلة الصفراء يفصد عن الباسليق ثم اسقه ماء الهندبا وماء الشعير وماء البطيخ الهندى والخيار والقرع المشوى وقرص الكافور وشراب الكافور وينفعهم جداً الادرار بروح الملح اذا استعمل اسبوعاً والكبير ذو الخاصية يسقى منه ست قطرات مع الماء وينفع منه دهن الكهربا بماء الهندبا والذهب المحلول وشراب الدينار مع حليب بزر الخيار وشراب الراوند الرابع والعشرون والشند وطرطرزاج وقرص الراوند والماء الحيوة المفرح ومفرح الانطاكى والمفرح السينتبرى وكل مايفتح سدد الكبد ويدر وينفع من اليرقان سواء كان مع الحمى اومع غير حمى ان يؤخذ حمصتان من الشب ويخلط مع ملعقة من الماست البقرى ويشرب ويزيد فى كل يوم حمصتين الى سبعة ايام فياخذ منه اربع عشرة حمصة ويخلط مع الماست ويشرب والغذاء الارز مع الماست البقرى

ولنقيع الخاليلا ويشرب منه صباحاً اثر في هذا المرض وينفع منه جوهر الحماض ويحتمى
من الاغذية الحارة واما اليرقان الاسود فينبغي فيه الاسهال بحب السوداء وحب السلاطين
وملء الجبن وحب دهن السلاطين وحب عرق النسا وخل العنصل ثم الفصد من الباسليق
فان خرج احمر فاقطعه وان خرج اسود فارسله ويناسبه التقئ بالزاجية والتعريق ثم اعلم انه
قد يحدث الحمى عقيب الحميات البلغمية لضعف الكبد والحميات الصفراوية على سبيل البحران
فما حدث منه قبل السابع فذلك شر وما ظهر منه بعد السابع فذلك خير فاذا كان باحوريا
لا يحتاج الى ازيد من الحمام والدلك والتمريخ ببعض الأدهان كدهن البابونج والشبت
والسوسن ومن اصابه اليرقان وجسئت كبده فذلك ردى وان ساء حال العليل بعد ظهور
اليرقان فذلك قاتل واليرقان الاسود يؤل كثيراً الى الاستسقاء الزقي مع حرارة شديدة
والاصفر يمكن ان يعرض بغتة بخلاف الاسود ولا يكون الاصفر الا والكبد مملولة الاان
يكون باحوريا فانه من قوة المزاج وكلما كان البول في اليرقان اكثر واميل الى الصفرة كان
اجود وقد يعرض اليرقان الاسود من الكبد من احتراق الصفراء والفرق بينه وبينهما
من الطحال بشدة السواد في الطحال دون الكبدى وكذا البراز ﴿الباب الحادي عشر﴾

في بعض امراض الطحال

في بعض امراض الطحال وفيه فصول ﴿فصل﴾ في ورم الطحال وعلامته ان كان
من الحرارة انقطاع النفس واللهيب والعطش واذا كان من البرودة فله غطم في المجسة وينقطع
معه النفس اذا كبر واضاق على القلب والدواء النافع له كبد الكبريت ست قمحات الى
ثماني عشرة مع الماء والقند واايارج الاشق خمس حبات صباحاً وخمس مساء وطلاء
دهن الزيبق صباحاً وغسله مساء بالماء الحار والصابون ووضع مرهم الذواريح وكذا ملح
القلي وجوهر الاشوس والاشوس ساجي مع الماء والقند وطرطرزاج وروح الملح بماء

(١) في القانون لليرقان يضمد الكبد بالعصارات المبردة على الثلج والصندلين والكافور
حتى يحس ببرد باطنه فانه يزول اليرقان ويبيض الما في اليوم ايضا لتفتيح سدة الكبد حب
الصنوبر الكبار ثلاثة دراهم زبيب منزوع العجم خمسة كبريت اصفر نصف مثقال افتيمون
بزر الكرفس الجبلي والحمص الاسود والكندر الابيض من كل درهمان يدق و ينخل ويؤخذ
من جميعها درهم ونصف بماء الرازيانج يستعمل اياما منه اعلى الله مقامه

(٢) في المقالة الخامسة في باب المفردات خواص لليرقان في جلاباو دجاج وزيب وزريرو
سورنجان وطلح وغوتا غنباو كا كنج و كهربا وهندبا فراجع منه اعلى الله مقامه

(٣) في المقالة الخامسة في باب المفردات لخواص للطحال في يسدوا بقروتين وحب القاعد
ونارنج وسلق وسورنجان وطلح و كبر فراجع منه اعلى الله مقامه

الرحلة

الرجلة والايارج اليابس يفتح سدده كترياق الاربعة وحب الحلتيت يقويه ودهن الزيبق يزيل ورمه وملح القلى وينفعه هذا المعجون قشر الاصفر بليلج املج مقشر اسود قشر الكابلى قشر اصل الكبر من كل خمسة دراهم دوقو بزر كشوث سعد هندى ثلثة دراهم كبابه انيسون قرنفل هال نانخواه من كل درهمان ايرسا درهمان ونصف بسباسة درهم ونصف قاقله كبار عددان يدق وينخل ويدهن بدهن اللوز ويعجن بثلثة امثالها عسل ينفع من ورم الطحال والسدة والرياح الشربة نصف مثقال عند المنام وينفع منه برساوشان وبزر فنجنكشت والزوفا اليابس بالسوية الشربة ثلثة دراهم بسكنجبين وربما يحتاج الى الفصد اذا كان اثار الحرارة ظاهرة واحسن شئ له الكى بالذراريح وادامة الجرح زمانا حتى يحصل النقاء ﴿فصل﴾ فى غلظة الطحال ورياحه وسدده اما الغلظة فعلامتها ظهورها للمجسة وانقطاع النفس اذا صلب واما الرياح فعلامتها القرقرة حال الغمز واما السدد فعلامتها فساد اللون وميله الى السواد وكدورة بياض العين وسقوط شهوة الطعام ينفع كلية سوء مزاج الطحال ملازمة شراب الاصول والبزورى والاطريفال وضماد الحلزون محلولا فى الليمون مع التين المطبوخ والعدس وشرب درهم كل يوم من المرجان المحرق وقليل الكثيرا فى الحار يبرئه فى اسبوع وفى البارد بماء العسل وكذلك ان لوزم فنجان ماء القداح مع ربع مثقال مرجان وشئ من السكر قطع الطحال فى سبعة ايام وينفع منه حب الطحال بماء العسل وينفع من غلظته وجساوته الكى بالذراريح والسكنجبين البزورى ومن رياحه تفريق الغذاء واقلال شرب الماء ووضع المحاجم عليه بالنار ومن سدده وضع المحاجم عليه ودلكه وتحريكه واخذ ماء الاصول واستعمال المدرات وينفع من اوجاع الطحال هذا القرص وصفته ايرسا اربعة فلفل ابيض سنبل اشق من كل درهمان يحل الاشق فى الخل ويعجن به الباقى ويقرص والشربة منه درهمان بسكنجبين وحب الطحال يزيل صلابته وحب عرق النسا وحب المرجان ودهن البلسان ودهن الكبريت الخالص لوجعه والذهب المحلول وروح الملح وسفوف الطحال بنوعيه وسفوف الكبر وسكر زحل وشراب الراوند الرابع والعشرون وشراب الرضا عليه السلام والشفه والضماد الثانى

(١) اعلم انه لولم ينفع الكى بالذراريح مرة يكرر ويكوى عليه ويضمده بالجذابة الى ان يزول رياحه ويصغر والمعتاد عليه يدوم على حفظ قرحة الكى مدة منه اعلى الله مقامه

(٢) فى القانون لصلابة الطحال سداب قشور اصل الكبر افسنتين فوتنج صعتر يطبخ بخل حاذق ويؤخذ على قطع لبود ويضمد به حاراً ويجدد كلما برد واحد وعشرين مرة على الزيبق منه اعلى الله مقامه

عشر والرابع عشر وضماد الطحال وطرطر زاج غاية فيه والفلونيا والاشوس ساجي وقرص الابرسا وقرص الراوند وقرص الطحال بانواعه وقرص الفوه وماء بزر الكشوث والماء الحارق والمعجون الرضوي بالماء البارد وملح الخبث بماء البرساوشان وينفع الطحال من الاغذية التين والكبر والخل والبصل المر والكراث والزردشك والحصرم قبل ان يحمض والتفاح المز والمشمش عند بدوه ومرارته والخردل وقشور اصل الكبر اولى من الكل شربا بالسكنجبين وضمادا وكل مر قابض واعلم ان البدن كلما هزل عظم الطحال وبالعكس وان اصاب المطحول اختلاف دم وطال به حدث به الاستسقاء او زلق الامعاء وهلك وربما يحدث من فساد الطحال الماليخوليا والشهوة الزائدة للطعام وقيل من كان به وجع الطحال فجرى منه دم احمر وظهر بيده قروح بيض لا تؤلم مات في اليوم الثاني ومن كان به نوازل وزكام لم يكد يعرضه ورم الطحال ولا تكثر من التجفيف في المطحول لانه يزيده جساوة والتدبير المخصب نافع لهم ﴿الباب الثاني عشر﴾ في بعض امراض الات التناسل وما يلحق بها وفيه فصول ﴿فصل﴾ في كثرة الاحتلام وهي من اسباب كقلة الجماع وحبس المني وشدة القوة الدافعة اورقة المني اوحدته اوحرارته او استرخاء المواضع التي فيها المني وكثرة التفكر في الجماع فما كان من اسباب خارجية فعلاجه قطع الاسباب الخارجية وما كان من سائر الاسباب فعلاج الحارة حب الشفا وحب الافيون والباردة حافظ الصحة ومزيد العمر ولايحتاج الى غيرها واعلم ان النوم على الجانب الايمن يقلل الاحتلام والنوم على ساير الجوانب يهيجه لاسيما الاستلقاء ﴿فصل﴾ في سرعة⁽¹⁾ الانزال واسبابه ضعف الماسكة وشدة الشبق اوحدة المني او كثرته او كثرة جاذبة الرحم ان كانت المراة حارة المزاج وعلاجه الفاصل حب الافيون وبرشعثا وحب الشفا وحافظ الصحة والافيون الخالص اومع رب السوس وحب الثمر والسفوف الثاني وسكرزحل والمعجون الثامن والتسعون وملح الحديد والمعجون الماسك وهجر الحموضات والرطبة قاطبة وكثرة الجماع واوفر الناس حظاً في البطؤ من اعتدلت حرارته وافرط يبسه ومن ارتفعت احدى خصيتيه اوتقلصت فلايكاد ينزل وقد يكون السرعة من فساد الاعضاء المتعلقة به فان احس مع ذلك بنقص اللذة فمن الدماغ او بخفقان كثير فمن القلب او بقلة الماء فمن الكلى ومادونها وان كان المزاج صحيحاً فهي من جهة المراة فانها قد تكون من قوة جاذبة الفروج فاعدل النساء جذبا الحبشيات ثم اهل الاقليم الرابع والثالث واردهن الزنج والحجازيات والنوبة فيقع البطؤ معهن واسخنهن

في بعض امراض الات التناسل

في سرعة الانزال

(١) للخس خاصية في منع الاحتلام كما ياتي في مفردات النوادر منه اعلى الله مقامه

الصقالبة والروميات والمصريات واردء النساء الصينيات والهنديات فتدبروا انظر لنفسك

فيما يقوى الباه

﴿فصل﴾ فيما يقوى الباه ولنقدم اولا بعض مايجب فى هذا الفصل اعلم ان الوقاع من اسباب بقاء النوع فى هذه الدنيا قد اقتصر الموجد على ايجاد افراد النوع من هذا الطريق بعد ايجاد المبدء بالاسباب الكلية فانه بعده اقرب واسهل والالات القريبة اكثر انفعالا لحركة الموجد المدبر من ساير الاسباب البعيدة فلا تتوجه القدرة الى توفيق ساير الاسباب ولذا خلق الافراد ذكرا وانثى وهيأ لكل واحد مايسهل معه ماار يد منه فالمانع عن ذلك تزهدا فى الدنيا عادل عن سبيل الحكمة ومخالف لغاية صنع الحكيم ولا يقع فى شرع بل عن حكيم المنع عنه ولكن مطلوبية ذلك نوعية لاشخصية ولما كان هذا الامر مع هذه المحن الكثيرة والمصائب ليس يقع عن احد الا وان يكون مضطرا الى ذلك اومؤمنا بفعله عن غاية ايمانه ويتحمل المشاق تقربا الى الله سبحانه جعل الله سبحانه فى نفس الانسان والحيوان له دواعى تهيجها الى ذلك فجعل فيه لذة وجعل منشائها من الدماغ ومن اعصابه النازلة الى تلك الالات وجعل له انتشارا وحركة وجعل منشأه من القلب والشريانات الواصلة اليها وجعل له ماء معدا يجتمع فى اوعية فيضيق به تلك الاوعية فتستدعى العمل حتى تخرجه وتستريح منه فتبين ان اسباب هذا العمل من جميع الاعضاء الرئيسة واعظم تلك الاسباب كلها الروح النفسانى الساكن فى الدماغ فانه الملتذ المتنبه المتفكر فيه وهو من الخصال الحيوانية وقد يوجد فى بعض النباتات منه امور برزخية كالنخل فما دامت تلك الاسباب قوية والالات صحيحة استدعت الطبيعة الحيوانية ذلك وتاقت اليه وان وصل اليها ضعف ضعف عنهم ذلك وضعف النكاح اما خلقى لضعف الاعضاء الرئيسة وضعف البنية خلقة فلا علاج له الا ماعسى ان يقوى الاعضاء الرئيسة قليلا ولكن لا يصير شيأ بينا واما هو لضعف عارض على القوى من اسباب نفسانية او حيوانية او طبيعية داخلة او خارجة فذلك مما يقبل العلاج وذلك التحرير فى جميع المعالجات فان المعالج ليس يقدر على انشاء الخلق وانما شانه دفع العوج العارض فيه ولذلك قلنا ان الحكمة اظهار ماقد كمن لا ايجاد مالم يكن فالاولى لضعفاء القوى ان لا يطلبوا كثرة هذا الامر ولا يريدوا غير ما اراد الله سبحانه فيقعوا فى تعب وامراض اما ناشئة عن كثرة الوقاع او ناشئة من استعمال الادوية والذى قدر للخلق النكاح وقدر لهم الات واسبابا لو اراد من الضعيف ذلك لخلق له مايبلغ به ماار يد منه وضرر الوقاع لضعفاء القوى اكثر من ان يحصى منها انه يطفى الحرارة الغريزية ويشعل الغريبة ويضعف الافعال الطبيعية والحيوانية والنفسانية ويقوى الاحوال الغير الطبيعية ويسقط القوة ويقل النشاط ويثقل الحركات ويسرع اليه التأثر من الاعراض

الحادثة ويضعف المعدة والكبد ويورث سوء الهضم ويجفف الاعضاء الاصلية ويسرع
اليه الهرم والذبول وييبس اللحم والدم ويذهب نضارة اللون ويضعف النبض ويرق الشعر
ويضعفه حتى انه يورث الصلع والسقوط ويجفف الدماغ ويضر بالاعصاب ويورث النوازل
والرعشة ويضعف الحركات ويضر بالصدر والرية والكلى ويهزلها ويورث الرياح والنفخ
لمعتاديه واوجاع الورك والمفاصل وعرق النسا خاصة على امتلاء البطن لاسيما اذا كان البدن
نحيفا والمزاج يابساً والعروق ضيقة والدم نزرا فاذا كان كذلك او كان شيخا فينبغى له
الحذر عن ذلك حذاره عن العدو المهالك لاسيما اذا كان مريضاً او قريب العهد بالمرض
واولى الناس بذلك من كان دموياً صحيح القوى قوى البدن وهم الذين الوانهم بيض مشربة
حمرة وابدانهم خصبة اللحوم واسعة العروق كثيرة الدم وكثيرة المنى كثيرة الشعر لاسيما
فى اسافل البدن مما يلى العانة والفخذين واعضائهم الرئيسة قوية وافعالهم النفسانية والحيوانية
والطبيعية والاتهم كلها قوية فان هؤلاء خلقوا الابقاء النسل واعطوا ما يبلغون به ما اريد منهم
ولهؤلاء ايضاً ينبغى الاقتصاد وعدم الاسراف فان القوى من سوء التدبير يضعف ويقع
فى تلك الامراض التى ذكرناها ولاتقدير فى ذلك لاحد من الاقوياء والضعفاء والقول
الفصل فيه انه اذا هاج بهم الشاهية هيجان صدق طبيعى لاعرضى من جهة التذكر
وكثرة الفكر والملامسة والقبلة والسماع والنظر فان ذلك شهوة كاذبة تسكن عند
زوال العرض وعلامة ذلك لايخفى لذى مسكة وهو ان يهيج من غير تلك الاعراض
ومن اراد الابقاء على نفسه فلايجامع ما امكنه الا ان يجد الثقل ويشتد الشبق ويشغله
عن غيره فاذا هاج به الشاهية فليلتمسه على ما ينبغى كما وكيفا ووقتا ومكانا من غير سرف
اما كمية فبقدر كسر السورة وسكون الشاهية وفراغة النفس منها واما الكيفية فهى ان
يعلوها مستلقية ويخيرها حسنة المنظر عذبة اللفظ خفيفة الحركة محبوبة بالطبع شابة
لاتكون فى اقل من ثلثة عشر ولافى اكثر من اربعين او خمسين ويقدم اليها مايهيج
الشاهية وينفخ العروق وينبه القوى من تقبيل وعناق ودغدغة وغمز ثدى وتحاك الالات
وتضام وتلاعب حتى يشتاق التلاصق فيولج غير حاقن ولاحاقب ويصبر حتى يدر تمام
المنى ثم ينزع خفيفا واما الاوقات فعند طيب الهواء واعتدال الزمان والبدن من الحر
والبرد والخلا والامتلاء وينبغى ان يجامع والبدن قد اغتذى وتم هضمه وخفت حركاته
وتنشط ويكون ذلك بعد نوم طويل الا ان يكون ضعيفا او مسرفا فانه يحتاج بعده الى نوم طويل
وليحذر المحرور فى الازمان الحارة والمبرود فى الباردة ويقل من الجماع فى الصيف والخريف
وايام الوباء وفساد الهواء وفى الامراض الباردة والصداع وحال علل الاعضاء الرئيسة

وقد ذكرنا فى حقايق الطب ماينبغى ان يراجعه واما المكان فكذلك ينبغى ان يكون فى غاية
الاعتدال فى الحر والبرد والرياح فاذا اتفقت هذه الاسباب جاز ايقاعه ويرجى ان لا يصيبه
منه افة ويحذر ان يكون قبله او بعده قئ او اسهال او خروج دم او عرق او بول كثير او نوع
من انوع الاستفراغات ولا يجامع على جوع وشبع وعطش وروى كثير ولا غضب ولا سهر
طويل ولا غم ولا تعب ولا رياضة ولا عقيب حمام ولا فى الحمام ولا يشرب بعده ماء باردا الى
ان يسكن البدن ويبرد والجماع على الامتلاء اقل ضررا منه على الخوى فالعلاج مخصوص
بالاقويا الذين نالتهم افة فعاقتهم عن الباه فانهم قابلون للعلاج واما الضعفاء بالخلقة فلا علاج
لهم نعم يمكن فيهم التدبير بان لا يضعفوا اكثر مما هم عليه ولا ينالهم ضعف من المباشرة
ويقوى القوى فيهم فى الجملة فاقول فى تدبير اولئك مما يهيج هؤلاء مطالعة الكتب الباهية
والنظر الى التصاوير الباهية والى سفاد الحيوانات لاسيما اشدها قوة فى ذلك كالهر والحمار
والفرس وامثالها ومخالطة النساء ومحادثتهن والخلوة بهن وملامستهن وملاعبتهن وتقبلهن
ولبس الرقاق وشم الاطياب ماسوى الورد وماءه ودهنه وتجديد الطرف لاسيما البيض
الناعمات الهشاشات البشاشات اللاعبات الغافلات السريعات الحركات القليلات الحياء فى
الخلوات الشبقات المحبات للرجال الحسنات الاخلاق الطيبات الفاكهات اللذيذات الاصوات
الشبيهات به فى الاخلاق والاحوال الموافقات ويأتى غالبا بمقدمات الوقاع ويمنع النفس فانها
حريصة على مامنعت فان ذلك تدعو الى تنبيه القوة والشهوة البتة واحسن النساء للوقاع
من لم تكن صبية دون ثلث عشرة ولا مسنة فوق اربعين ولا مريضة ولا بكرا ولا مهمومة
ولا ملهوسه ولا غير مشتاقة ولا بعيدة العهد بالوقاع وماروى فى الابكار فانها من باب التاديب
والعشرة والعصمة وساير الخصال الشرعية ولانهن اطيب ارحاما وابعد امراضا ثم يدبر
البدن بتقوية الاعضاء الرئيسة بالمفرحات المعتدلة والشربات المفرحة المعتدلة ويغتذى
باللحوم الطيبة مع الحمص وبالبيض النيمبرشت مع البصل والجزر ويستعمل الراحة والنوم
والتطيب ونواعم اللباس ويتعاهد الباد زهر فقد قيل انه السر الاكبر ويقلل الحمام وكل بارد
خصوصا ماقطعه بالخاصية كالخس والرجلة والكزبرة والسمك وجماع القول فى هؤلاء
خمسة الاول تقوية الرئيسة الثانى تعديل المزاج الثالث اكثار الدم الرابع اصلاح الطرف
ان كانت مكروهة الخامس تنبيه القوى بما مر والمنع عنه قليلا فذلك جملة القول فى حق
هؤلاء واما ماذكروه من الحقن والفتائل والمسوحات العفنة كالثوم والحلتيت والتدهينات
باللزجات فكلها خرافات فكأنهم غفلوا عن ان هذا الامر يشترط فيه الطيب والنظافة
والصحة وامثالها حتى تقبل النفس وتلذ به ومزاولة هذه الكثافات تصرف النفس عما تريد

البتة واما الاقوياء الذين نالتهم عائقة وهم اهل العلاج فقد ذكروا لهؤلاء ادوية عديدة من المعجونات والمفرحات والمسوحات والحقن والفتائل والمحرمات وغير ذلك كما مر الا انا نذكر ههنا ما اخذ عن المجربين فنذكر اولا انا قد اسلفنا سابقا ان الاعضاء لا تنكل عما خلقت لاجلها الا من افة تنالها مما يضادها فالواجب اولا رفع تلك الافة فان كانت خارجية فيمنعها وان كانت داخلية غير مادية فبتدبيرها او مادية فبتنقيتها حتى يصفو المزاج وذلك ان الشهوة من الدماغ والهيجان من القلب والماء من الكبد فايها اصابته افة ينتقص فعله ثم يتداوى بما يقوى الشاهية فانها كالاطياب لا تستعمل الا بعد التنظيف فمن ذلك استعمال حب هذه صفته ملح اندرانى فلفل زنجبيل مربى فانيد اجزاء سواء يعجن بعسل ويحبب ويناسب المبرودين وكذا الفجل بالعسل ومنها ان يدق الحسك والثوم والحمص على حدة ثم تطبخ باللبن والسمن الى ذهاب صورها وتلقى فى ثلثة امثالها عسلا ومثلها ماء بصل ابيض وترنجبين يعقد ويتخذ منه وكذا شراب انفحة الفصيل الى حمصة بالماء وكذا الاطريفال التربدى عند غلبة البرودة والكبير الشاه وجوارشن الزعفران وحب الحلتيث وحب قينة قينة وحب المومياء ودواء الترنجبين بنوعيه ودهن البسباسة ودهن الحمص ودهن اللؤلؤ والدهن المقوى طلاء وزعفران الحديد بالجلسكر وشراب النعناع والشمامة المقوية طلاء بدهن الجوز بوا وقرص الزاج والقهوة النافعة ولعوق الترنجبين والماء الحيوة المفرح والمعجون الواحد والمائة ومعجون الجدوار والمعجون المبهى نسخة منه والمفرح الاعظم ومفرح الانطاكى والمفرح السهل والسيسنبرى والياقوتى وملح الخبث وملح اللؤلؤ وحب الجدوار المبهى وحب اللؤلؤ المبهى وحب العنبر والمعجون المبهى تركيب اخر وهذا المعجون حسك يابس ينعم سحقه ويعصر ماء الحسك الرطب ويسقى منه وهو فى الشمس حتى يشرب ثلثة اوزانه ثم يؤخذ منه جزء عاقرقرحا ربع جزء زنجبيل جزء سكر طبرزد مثل الجميع ويؤخذ منه اربعة دراهم وينفعه قرص الزاج وزعفران الحديد الحلى قمحتان الى ثلث بالجلسكر كل ذلك للمبرودين ويتغذى باللحوم مفوهة مبزرة مطبوخة بالحمص والجزر فالبيوض فابن الضان والبقر واللقاح فالزبيب والتين والجوز واللوبيا والحمص

(١) روى تتحول النطفة الى الدم فتكون اولدماً ثم تصير النطفة الى الدماغ فى عرق يقال له الورد ويمر فى فقار الظهر ولا تزال تجوز فقراً فقرا حتى يصير فى الحالين فتصير ابيض واما نطفة المرأة فانها تنزل من صدرها وروى اذا اصفرت النطفة لم يولد له اى اذا احمرت وكدرت واذا كانت صافيه ولدله ‌ لقوة باه المبرودين اذا راقى والحلتيث بالسوية يحبب والشربة حمصة ‌ منه اعلى الله مقامه

والنعناع

والنعناع واماما يناسب المحرورين فان يؤخذ من الحمص الابيض فيرض ويطبخ فى اللبن الحليب والسمن حتى ينعقد كالخبيص وياخذ منه عند النوم مثل الجوزة ويؤخذ الترنجبين اربعون ويطبخ باللبن الحليب رطلا كى ينعقد ويصير مثل العسل وياخذ منه كل يوم اوقية على الريق وقد يضاف اليه جوهر الصورى جزء من مائة جزء الترنجبين وذلك للمعتدلين انسب اوياخذ بزر الرطبة ناعما ويخلط برب الرمان المليسى وياخذمنه على الريق مثل الجوزة وينفع هؤلاء اكل البطيخ الهندى ومخيض البقر الحلو والرمان الحلو اوالمز والسمك المسلوق حارا والبيض النيمبرشت واللبن الحليب البقرى والتمر المنقوع فى اللبن وليس شئ للمحرورين احسن من اعتدال التدبير والتبريد باشياء نفاخة واستعمال المفرحات الباردة والتدابير الخارجية واعلم ان من اكثر الجماع ينبغى ان يقل اخراج الدم والتعب والتعريق فى الحمام وغيره ويميل تدبيره الى تسخين البدن وترطيبه وتكثيفه ويزيد فى الغذاء والنوم والدعة والطيب والادهان والاكحال واعلم ان ملاك الامر فى الجماع كثرة المنى وسخونته وحركته وذلك ان المنى اذا كثر وامتلات اوعية المنى منه وصعد بخاره الى الدماغ وانصبغ فيه الروح النفسانية فاشتاقته والى القلب فهيج منه الحيوانية فنشرت الالة وانتفخت العروق الضوارب بتلك الابخرة وانتشر الى الكبد فاشتاقت الطبيعة الى دفعه فبذلك يحصل المراد والاغذية فى توليد المنى وتكثير الدم ابلغ من الادوية بلا شك فالاعتماد عليها اوفق واصوب وابعد عن الخطر واقرب الى المراد البتة والذى يفعل ذلك من الاغذية كل غذاء له غلظ ومتانة ورطوبات فضلية وحرارة عارضية يمكن ان يتولد منها رياح لها غلظ فاى غذاء اجتمع فيه هذه الخصال فهو الحرى بالاخذ مغن عن غيره البتة وان لم يتفق غذاء هكذا ينبغى ان يجمع منها ما يحصل منها هذه الخصال والذى يجمع الخلال الثلث هو الحمص واللفت والجزر واذا اجتمع فى غذاء اثنتان من هذه الخلال كما اجتمع فى الباقلا فان فيه غلظ ورطوبة فضلية وفقد الحرارة المبخرة فليضم اليه خاولنجان والنعناع مثلا وكما اجتمع فى البصل من الرطوبة الفضلية والحرارة المبخرة وعدم المتانة فليضم اليه الخبز الفطير واللحم السمين مثلا وربما يكون فى البدن خلة اوخلتان من هذه الثلث فتغنى عن التدبير الخارجى ويكفيه مايعدمه فاذا عرفت ذلك وعرفت خواص الاغذية امكنك

(١) فى المقاله الخامسة فى باب المفردات لخواص للباه فى انجرة وبقر وبهمن وتمر هندى وجزر وحلتيث وخراطين وخردل وخشخاش وخصية الثعلب وخفاش وخير وخولنجان ودارصينى ورازيانج وزنجبيل وسمسم وسمك وشقاقل وشونيز وفجل وفلفل وقطن وكتان وكندر ولبن ومسك فراجع منه اعلى الله مقامه

ان تبلغ منها المراد من غير حاجة الى الادوية والمعاجين وذلك ما يكفى فى المقام من تحرير المسالة ولعلك عرفت من ذلك انه لا ينبغى استعمال الاغذية الجافة فانه لا يولد منها نفخ وكذا الاغذية الباردة جدا وما ليس فيه متانة الا ان يكون فى البدن ما يكفى عنه وادخل على البدن كما وكيفاً ما يفقده واذا كان البدن كثير البرد يحتاج الى اغذية مسخنة مرققة للاخلاط وان امكن ان يكون مع تلك السخونة نفاخاً فهو الغاية كالبصل والكراث والثوم والنعنع والجرجير وامثالها ولنذكر هنا بعض الاغذية التى يكثر المنى فمنها البصل والجرجير والجزر واللفت والحمص والكراث والنعنع واللوبيا والحلبة وخبز الحنطة السميد والجوز واللوز والفستق والبندق والنارجيل والسمسم والسكر والعسل والترنجبين واللبن والعنب الحلو والتين النضيج والموز والتمر وسمن البقر ولحوم الحملان والفراخ والبط والرؤس والهرايس والارز باللبن وصفرة البيض وبيض طيور الماء وبيض العصافير وبيض الحجل والروبيان وكبود الطير كلها واما الادوية فى ذلك فمنها بزر الانجرة انيسون زنجبيل زعفران دارفلفل توذرى احمر واصفر والبهمنان وسورنجان وخاولنجان ودارصينى وعاقرقرحا وحلتيت وحسك والماء الذى غمس فيه الحديد والنانخواه وبزر الرطبة والشقاقل

(١) فى زاد المسافرين ما يقوى الباه للمحرورين المحلبية مع القند واللبن الحار وقند والخبز الحوارى بزر البطيخ يقوى ويزيد المنى خشخاش ابيض مع القند يزيد المنى خوخ يهيج الرمان الحلو يقوى قراصيا ينفع اللبن الحليب والحامض يهيج وينفع اللوز الحلو يزيد المنى ومن المركبات دواء الترنجبين ينفع وصفته اللبن الحليب رطلان ترنجبين منقى اوقيتان يطبخ باللبنية حتى يستحكم ويلعق على الريق عشرون مثقالا منه ثم يغتذى بالسمك الطرى الحار مع البصل ومربا الجزر ومربا الشقاقل ونقل الجلغوزة وحبة الخضراء وحب الزلم واما ما يناسب المبرودين من المفردات ابريسم مع العسل شقاقل مع العسل انيسون بزر الرجلة بزر الجزر بزر الجرجير بزر الكراث بزر البصل بزر الشلجم ثوم بصل صفرة البيض النيمبرشت فندق بوزيدان بهمنان تين حسك جوز نارجيل حلغوزه حرشف اليابس دارفلفل دارصينى زعفران زنجبيل سمسم فجل فستق كرفس كراث عسل سكروج انفحة الحمل حمصة منها مع الماء الفاتر قبل الجماع بزر الكرفس البستانى ثلاثة دراهم مع مثله قند تدق وتدهن بسمن البقر ويشرب ثلثة ايام تمر مطبوخاً فى لبن البقر مع الدارصينى وزنجبيل حلتيت نصف مثقال منه قبل الجماع باثنى عشر ساعة ينفع حمص كيفما اكله خصية الثعلب الى مثقالين منه مع العسل قرنفل نصف درهم منه مع لبن الحليب والعسل منه اعلى الله مقامه

واما الاغذية المركبة فمنها ان يطبخ اللحم الاحمر حتى يتهرى وينزع عظامه ثم يلقى فيه عصارة الحنطة المطبوخة واللبن الحليب قدر الكفاية ويلقى فيه من شحم البط والنارجيل ويعقد ويؤخذ منه بقدر ولو صفي او لا ماء اللحم حتى عصر واخذ العصارة لكان احسن ومنها السمك الطرى حاراً مع البصل النى ومنها ان يتخذ عجة من بيض السمك وصفرة البيض والكراث ومنها الفراخ المعلفة بالحمص والباقلى واللوبيا والعصافير افضل منها ومنها ان يؤخذ ديك ابيض

(١) عن زاد المسافرين معجون يقوى الباه ويزيد المنى وينعظ يناسب المحرورين خصية الثعلب خمسه حمص خام عشرة شقاقل خولنجان زنجبيل دارصينى بزرشلجم بزرجرجير بزر كرفس اسارون من كل ثلاثة يدق وينخل ويعجن بصفرة البيض النيمبرشت ويلته بها كثيرا ثم يعجن بعسل ثلاثة امثاله الشربة منه ثلاثة صباحاً ومساء مع المناسبة معجون اخر اقوى وان اشتد الميل بعد استعماله فاذى يشرب ثلاثه دراهم زهر نيلوفر مع حصة كافور مع ماء الخس صفته عاقرقرحا فلفل زنجبيل من كل اوقيه يدق وينخل ويعجن بعشرين صفرة البيض النيمبرشت ويخلط بماة وعشرين درهماً عسلا والشربة منه ثلاثه قبل الطعام وبعده معجون يقوى ويصلب من شربه ثلاث اسابيع مع ماء البصل وصفرة البيض النيمبرشت يحدث له انتشار عظيم ولا يسبق النساء البتة صفته عاقرقرحا عشره لب حبة الخضراء انيسون شونيز ثلثه خردل خمسة بزر الكراث عشره لب النارجيل ستة يدق وينخل ويعجن بعسل معجون اخر يسمى بجليل النفع يقوى الباه ويكثر المنى وينعظ ويصلب ويمسك يؤخذ منه بعد اكثار الاغذية المقوية مع الماء ويلذذ ويشهى ويقوى المعدة والهاضمة ويسخن الكلية والمثانة ويزيل الغم والسهر والنسيان والبلغميه ويفرح وينشط ويقوى القلب ويسمن ويحسن اللون ويقوى الحواس صفته خولنجان قرنفل شقاقل بهمنان كبابه بوزيدان سورنجان قرفة دارصينى دارفلفل فلفل زنجبيل عاقرقرحا سعد سنبل جوزبوا البسباسه خصية الثعلب لسان العصافير زرنباد درونج اشنه قاقله حلتيت تودرى ابيض واحمر بزر البصل والكراث والجرجير والكرفس والانجرة والشلجم والجزر والرطبة وهليون ولب حب الزلم ولب حب السمنه ولب حب القلقل ولب النارجيل ولب الفندق ولب الفستق ولب حب البطم ولب الجوز ولب اللوز ولب حب الصنوبر الكبار من كل خمسة سمسم مقشر خشخاش ابيض من كل ثلاثه عود قمارى مصطكى من كل ستة زعفران ثلاثه عنبر اشهب اثنان لؤلؤ اربعة مسك واحد انفحة الفصيل عشرة بذر البنج ثلثون افيون عشره فانيد يعجن بثلاثه امثالها عسل ويشرب بحسب اقتضاء المزاج منه اعلى الله مقامه

فتى اسفيدباجا فى ماء كثير حتى يتهرا ويخل ثم يصفى ذلك الماء ويجعل فيه ثلثة ماء البصل الابيض
المدور اليابس ونصف ماء البصل العسل ويطبخ ثانية حتى ينعقد ثم يؤخذ منه على الريق
وعند النوم ومنها ان يطبخ جزء ماء البصل الابيض مع جزئين من عسل بنار لينة الى ان ينعقد
يؤخذ منه ملعقتان عند النوم ومنها ان يطبخ جزء عصير البصل مع جزئين من حليب
البقر وجزء قند ويعقد والشربة اوقية وهذا اعدل من الاول وامثال ذلك ومهما كان فى المزاج
حرارة يحمض بماء الرمان ويقل الابازير الحارة واما الاشياء المضرة للباه فكل حار لطيف
مفشش للرياح كالكرويا والفوتنج والحرمل والكمون والمرزنجوش ونحوها وكل قوى
التجفيف كالشهدانج والخرنوب والدخن والعدس ونحوه وكل بارد مجمد للمنى كالنيلوفر
والخلاف والورد والبنج والكافور والبزر قطونا وكل حامض كالخل والرايب لاسيما
قوابضها كالسماق والريباس والسفرجل والتفاح وحماض الاترج وامثالها وكل ذى مائية
كثيرة كالخس والقرع والخيار والفرفخ والهندباو عنب الثعلب والخبازى ولسان الحمل
وامثالها ويضر بالباه جدا اكثار الماء البارد والتخم واتيان الحوائض والمطلات وغير
المدركات وكثرة الاستحمام بالحارة والتعريق والتعب والركوب واستعمال المشى
والقئ والمدر واما الملذات للجماع فاعلم ان اللذة مقصورة بقوة الدماغ من جانب الرجل
وسخونة المنى الى حد الاعتدال واعتدال الانتعاش والانتعاظ والاعتدال فى سرعة الانزال
وبطؤه واما من جانب المرأة فلا كه ان يكون الموطأ ضيقا جافا حارا طيبا ويدل على ذلك
غزارة شعره ونتوه وخشونته وغلظ جوانبه وما عدم من هذه الخصال ينبغى ان يعدل
وما يفعل ذلك كله ان تسحق الدارصينى كالكحل وتحتمله فى اول الليل الى الفراش ثم
يواقعها والمفردات المضيقة كل قابض كالعفص والسك والجلنار والمجففة كل جاف كالمسك
والشونيز والقرنفل والدارصينى والصندل وهو اجودها اذا عجن بماء الاس والمسخنات
المنقيات بجودة قوية اصلها الجوز والبسباسة والمرو الكندر والقرنفل والسعد والفلفل
والمطيبات التبخير بالملك مرات وما ذكرنا فى هذه الخلال فاذا عجن من هذه الاخلاط
فليعجنها بماء العفص ليكون بالغا والذى يلذذ لها ان يطلى القضيب بهذا الطلاء يؤخذ زرازنج
فلفل زنجبيل عاقرقرحا دارصينى على السواء ويدق وينخل عن الحرير ويعجن بالماء رقيقا
ويجعل فى زجاجة حتى لا يجف ويتمسح به عند العمل ومنها ان يمسح بممضوغ الكبابة
وكذا العاقرقرحا وكذا حبوب اتخذت منه ومن الزنجبيل والدارصينى وكذا
مرارة الدجاج السود مع يسير قرنفل والذى يعظمه ويقويه طلاء الخراطين وهذه
المذكورات من جهة الرجل ومما يبعثهن على الطلب احتمال الكحل والشب والنوشادر

 والاستنجاء

والاستنجاء بهما واما ضعف الانتشار واسترخاء القضيب فان كان من ضعف القلب او ضعف الدماغ اوقلة المنى فليعالج بما مر وان كان من كثرة الهم والغم وعدم الاقبال والاشتغال بعلوم نفسانية ولذات روحانية فعلاجه التوجه الى ذلك واما ان كان من ضعف فى العضو فان كان من البرودة والرطوبة فعلاجه التدهين بالدهن المقوى وان كان من برودة ويبوسة فيدهن بدهن الزيبق ودهن العلك والخيرى والسوس والبلسان وامثالها واذا كانت الالة فالجة فاقه فى الماء البارد فان تقلصت امكن البرء والافلا فان كان مع الفالج عبلة ضخمة فهو من البرودة والا فمن اليبوسة وعلاجه ما مر ومما يشد الانعاظ مماذكروه ان يؤخذ بورق وينعم سحقه ويداف بعسل ويطلى به القضيب والشرج والعانة او يسحق الخردل ويداف فى الدهن ويمرخ به القضيب ونواحيه او يوخذ بورق وحلتيت مسحوقين كالكحل فيلوث بعسل ويدلك به اصل الذكر والمراق وباطن القدم وينبغى استعمال هذه المذكورات اياماً حتى يعتدل مزاج الالة ويرفع عنتها واستعمالها حين العمل منغص البتة واشرف ذلك كله ان كل عضو يتقوى بالرياضة وتنبيه النفس للتوجه اليه حتى تربيه فكما ان رياضة القوة مثلا بالمصارعة ورياضة اليد برفع الثقيلة والمشابكة ورياضة العين بالنظر هكذا يكون رياضة القضيب باستعمال القضيب فى مبادى الجماع والمنع فى الجملة عنه وهكذا يفعل ذلك اياما ومرات

فى العقم والعقر

فصل فى العقم والعقر

اعلم انا قد حققنا سابقا فى كتابنا حقايق الطب ان الولد له مادة منفعلة وسبب فاعل اما المادة المنفعلة فمن المراة واما السبب الفاعل فمن المرء فنطفة المراة رقيقة صفراء وفيها القوة المنفعلة المنعقدة ونطفة المرء غليظة بيضاء وفيها القوة الفاعلة العاقدة والتحقيق انها فى نطفة المراة كالانفحة فى اللبن تعقده بخاصية فيها ولذلك ماحكى من شهرزنان انهن يحبلن بغصن شجرة لها رايحة المنى فيستعملنها وينزلن فتنعقد نطفهن برايحة ذلك الغصن كما ينعقد اللبن برايحة غصن شجرة التين فاذا كان مزاج نطفة الرجل صحيحاً طبيعياً ومزاج نطفة المراة كذلك ومزاج الرحم صحيحاً طبيعياً وتلاقتا فى الرحم دفعة انعقد الولد ان شاء الله واما اذا اختل مزاج نطفة الرجل ومالت الى احدى الجهات او نطفة المراة او الرحم اوبقى احدى النطفتين فى الرحم وفسدت وتغيرت ولم تلاقها الاخرى لم يتحقق الولد الا ان يشاء الله ومن اراد الولد ولا عايق فيهما فليتحر الايام الفاضلة كما ذكرنا فى حقايق الطب والاحوال الصالحة كما مر ثم يخلى بها ويلاعبها ويمازحها ويدغدغها ويغمز ثديها لاسيما اليسرى وفخذيها واربيتها لاسيما اليمنى ويماسح الموضعين حتى يبدو فى عينها الحمرة وتشتاق منك كما تشتاق منها وتستخبر وقت انزالها فتنزل معها دفعة وليكن ميلها الى يمينها اكثر برفع عجيزتها اليسرى قليلا فاذا

فرغت تخرج برفق وتبقى مستلقية على قفاها قريباً من ثلث ساعات وتستريح ثم تقوم برفق وتحذر بعدها الطفرة والوثبة والحركات العنيفة والنزول من عال واكل مزلق وجماع حتى تظهر علامات العلوق فان كانت امزجتها متعادلة علقت بذلك ان شاء الله فان كان العقم للرجل و كان خلقياً فلا علاج له عند المعالج وان كان عارضياً فليتدبر فى سوء مزاجه فليعالج بالمعالجات الكلية ويعرف سوء مزاجه بالعلامات السابقة ورقة المنى وغلظته وحمرته وصفرته وبياضه وكدورته وبشدة بردالانثيين وحرارتهما والتهابهما وبحمرته وبياضه وسايرالعلامات ويعالجه كما مر والعلاج المجرب فى اصلاح مزاج الرجل ان ينقى او لا بسقى انتيمون والتربد المعدنى من كل قمحتين ثم يسقى رب الجلابا يومين كل يوم اربع حمصات فاذا حصل النقاء يطلى الصلب عشرة ايام بدهن الزيبق كل يوم حمصتين ثم يسقى حب قينة قينة كل يوم اثنى عشرة قمحة الى عشرين يوماً ويقطر فى هذا العشرين على الصلب كل يوم كاسا من الماء الحار الساخن فى الحمام مع مايقطر كسماوروالتنم المراة على يمينها دائما حين تنام وعند الوقاع تميل الى يمينها وكذلك تعالج المراة ايضاً الا ان الماء يقطر بين ثدييها واما عقر المراة فكذلك ان كان خلقيا فلاعلاج له وان كان عارضياً فانظر فان كان من غلبة احد الاخلاط اوفساده فعد له وان كان من سمن يضغط فم الرحم فهزلها وان كان فى الرحم باسور اوبثور اوقرح اوسدة اوصلابة اوخشونة اوزال الرحم عن موضعه فعالجه اورطوبات مزلقة للنطفة فنقه عنها وان كان المرض منحصراً بالرحم فلايحتاج الى التنقية ويكفيها الفرازج والحقن والفتائل فسوء المزاج الدموى علاجه فصد الباسليق وساير الاخلاط يستفرغ ويناسب سوء المزاج البارد سقى دهن الخروع بماء الاصول وسوء المزاج الحار الفصد والتبريد بماء الشعير وبزرقطونا وتحمل فرزجة من عاج جزء وصدف نصف جزء وطين ارمنى ربع يعجن بماء الهندبا وتحمل وحيث لاريح تحتقن بماء القرع والهندبامرارا وسوء المزاج اليابس الدخول فى الابزنات والحمام والتمريخ ويغتذى بالاسفيدباجات الدسمة ولبن الماعز المطبوخ صباحاً والشيرج عند النوم واكل البصل المشوى واحتمال مخ ساق البقر اوسنام الجمل مع بياض البيض والرطب يعالج بدهن الخروع مع ماء الاصول وتحتمل المجففات ويضمد القطن بهذا الضماد جوزبوا ثلثة اعداد فوفل مثله لادن خمسة مثاقيل يدق وينخل ويعجن بماء الاس وماء الورد ويضمد به فاترا فانه يدفع

(١) كان لبعض نسائنا فى الحمل تقلب نفس وقئ ذريع فركبت لها دواء امن هيل وصعتر ونعنع يابس وقشر الفستق الخارجى ومقدار نصف حمصة شب يمانى ومصطكى فشربته اياماً وتغذت بمربى قشر الفستق فبرات باسرع مايكون　　　منه اعلى الله مقامه

رطوبات

رطوبات الرحم واورامها وهذا الدواء ا كلاوحمولا افسنتين جزء عفص جلنار كهرب
من كل نصف جزء قردمانا بزر بصل طين ارمنى من كل ربع فيعجن الما كول
بالعسل والشربة ثلثة والمحمول بالقطران والصوفة مثقال وجل امراض الرحم التى بسببها
تسقط ومستندها البرودة والرطوبة يعالج بهذا الدهن صفته يؤخذ حب الخروع من واحد
فيقشر ويرض جيداً ويجعل معه كفامن الحلبة وكفامن الحسك وحفنة من كل من
بزر الكرفس والرازيانج والانيسون وقبضة من كل من اصل الكرفس والرازيانج ثم
يصب على المجموع غمرة بزيادة نصف ماء فيطبخ ولو كان فى قدر مضاعف لكان احسن
فيستخرج دهنه ويسقى منه كل يوم درهمين الى خمسة بقدر الاحتمال اسبوعين اوالى
زوال العلة وللعاج ولبن الخيل واما فحها خاصية شربا وحمولا للحمل ودواء اخر يحمل
بعدالياس سنبل جوز بوا حماما بزر بصل بزرجزر بزرشبت مر بسباسة السنة العصافير زعفران
سواء مسك عشر احدها تعجن بعسل وتحمل بعد الطهر الصوفة ثلثة دراهم وتنزع بعد
ثلث ساعات وتجا مع ايضاً اصول الشقايق مثقال قاقله كبار بسباسة من كل درهم زعفران
نصف مسك ثلثة قراريط يعمل ثلث صوفات بلبن الخيل وتحمل ايضاً من العجائب قحف
راس الكلب يحرق ويؤخذ منه درهم وزعفران ومر ومن كل نصف درهم مسك
قيراط يعجن بلبن الحمير ويحمل كما مر وينا سب كثيراً من علل الرحم الإيارج الصغير
ويقويه الجلسكر ويصلحه جوارشن اللؤلؤ ويصلح حال الجنين ويمنع عن الاسقاط تداوم
عليه ملدامت حبلى وجوهر الانتيمون وحب الجفت لسيلان الرطوبات ودهن حب العرعر
لوجعه ودهن الكبريت الخالص ودهن المرجان لسيلاناته والضماد العاشر لاورامه ومشمع
السليقون اذا الصق على الظهر يمنع عن السقوط ومفرح الانطاكى يحفظ الاجنة عن
الاسقاط ويصلح الارحام وملح الخبث لسيلاناته ودهن البلسان يدرو يخرج المشيمة ودهن
الدارصينى يسهل الولادة واعلم ان علامات العلوق انضمام فم الرحم وتباعده عن موضعه
ويبسه وارتفاع دم الحيض وثقل السمع وذهاب شهوة الطعام وكمود اللون وحدوث
الجشاء الحامض والكسل والبلادة وشهوة الاشياء الردية واحتباس البول فى بعض ويشم
من نفسها رايحة غير معهودة ويضرب لون عروق الثدى الى الكراثية وقيل اذا وجدت

﴿١﴾ ان فى المقالة الخامسة فى باب المفردات لخواصاً للحمل بما يتعلق به فى بسباسة وجزء
وخفاش ودارشيشعان وزراوند وزعفران ونارنج وسياليوس وكهربا ونحاس ونوشادر
وكذا الامراض الرحم خواصاً فى بسباسة وبيض وراوند ونارنج وصابون وقينه قينه وكندر
وبسباسة خاصية فى النفاس فراجع منه اعلى الله مقامه

فى احتباس الطمث

المراة بعد الجماع فى ثديها ضربانا وفى بطنها وجعاً وفى ظهرها وركبتها فقد حبلت وما ذكروه فى هذا الباب كثير من ارادها فليطلبها من مظانها ﴿فصــل﴾ فى احتباس الطمث سببه اما قلة الدم والغذاء وعلامته الهزال وتغير اللون وتقدم الاكثار من الاغذية القليلة الدم مثل العدس والقديد وامثالهما وعلاجه الاكثار مما يولده كاللحوم والحلاوات والادهان الرطبة او السدد فى افواه العروق التى فى الرحم وعلامته سيلان الدم الرقيق والمغص وظهور الكلف والالوان فى الجلد وعلاجه التفتيح بالمفتحات كالحب المفتح والايارجات والمدرات وحب الحلتيث وهذا الحب جند ربع مثقال حلتيث نصف مثقال زعفران حمصتان يحبب على حمصة الشربة ثلث حبات والالكسير المدر ودهن الكهربا ودهن البلسان يدر ويخرج المشيمة والمطبوخ التاسع والثمانون يدر الحيض ويسقط الجنين ويناسب المحرورين والايارج الصغير والحب المدر وحمول ابهل والدواء المدر ودهن

(١) فى زاد المسافرين مايدر الحيض فى المحرورين حماض طبيخ اصله خيار لو طبخ تحت الرماد ثم دق واضيف اليه دهن الخروع وحملته يدر قوياً زهر بستان افروز لو يلات فرجها منه وكلما بالت اعادت وشربت المدرات نفعتها الرمان المر نصف رطل منه مع درهم طباشير وماء الشعير ومايناسب المبرودين ابهل ثلاثه دراهم منه مع العسل يدر ويقتل الجنين ويسقط اذخر شرباً وبخوراً وحمولا شقاقل اشنان درهم منه اصل الكبر افستين مع العسل حمولا وجلوساً فى طبيخه اقحوان فرزجة ويسكن وجع الرحم وورمه انجدان بارزد فرزجة وبخوراً بابونج شرباً وجلوساً فى طبيخه ويسهل الولادة برنجاسف جلوساً فى طبيخه برساوشان بزر الجزر البستانى بصل حرمل حمص دارصينى سعد نقيع سمسم فلفل ابيض قيصوم كبر كرفس كراث مرمقل نانخواه وج كلها يدر وينقى الرحم ترمس مع المر والعسل فرزجة ويخرج المشيمة جاوشير مع العسل فرزجة ويقتل الولد ويسقط جند مع الفوتنج حلبه طبيخه حلتيث نصف مثقال منه يدر ويسقط رازيانج طبيخه شربا سكبينج شربا وحمولا شبت شقايق حمولا صبر شربا وحمولا قسط شربا وحمولا وبخوراً قصب ورقه واصله كرنب ماؤه لوبيا خصوصا احمره يدر ويخرج المشيمة مسكطرا مشيع يدر الحيض والنفاس ومن المركبات جند بيد ستر نصف درهم فوتنج جبلى او نهرى درهم يشرب مع ماء العسل فرزجة اصل السوس بارزد ربحق ويخل ويعجن بماء الكرنب ويحتمل مطبوخ يدر الحيض ويسقط الجنين تمر برطل حلبه مرضوضة ثلاثه اكف فوة الصبغ مرضوضة كف يغلى فى ثلاثه ارطال ماء حتى يبقى الثلث ويصفى ويؤخذ منه ثلاث اواق ويمزج به اوقية ونصف ماء السداب المعصور ويشرب . منه اعلى الله مقامه

الكهرباء

الكهربا بماء البرنجاسف وشياف الطمث وطرطرزاج بماء العسل والفرزجة السادسة والسابعة وقرص المر المدر وماء بزر الكشوث والمسهل السابع والسبعون وقد يكون من سمن سد الشحم المجاري وعلامته ثقل البدن ايام الحيض ووجع في الصلب والسرة وتسلسل الدم اليسير من غير تدفق وعلاجه شرب مايحلل الدم ويرققه ويدره كالكرفس والهندبا والحلبة والنانخواه والاسارون وقد يكون من حرارة ويبوسة في الرحم وعلامته تضررها بالمدرات الحارة وسائر اثار الصفراء وعلاجه التنقية بالايارجات وحب الصفراء والحمولات بالادهان المبردة كما مر والفصد كما ياتي وقد يكون لافراط رعاف سابق او فصد وامثال ذلك وعلاجه تغزير الدم وينفع من مطلق احتباس الطمث فصد الصافن وحجامة الساقين قرب ايام الحيض ووضع المحاجم على العانة بلا شرط وتعليق العلق على الساق ويؤخذ القرنفل والهيل والجوز بوا والزنجبيل والدارصيني والكبابة والفلفل فتسحق وتستحلب من كيس شعر بماء حار وتوضع على السرة وتبخر بباقيها من شيء يحصر الدخان فيدخل الرحم وقد يكون احتباس الحيض من سقطة او ورم او ضعف عضو وعلاجه قطع السبب وقد ذكرنا في المعالجات الكلية ما يعين على ذلك وقد يعرض لبعض النساء احتباس الطمث ثم يسقط عنهن اشياء كالحشار او قطع كاللحم وعلاجه سقي ماء الكراث ثلثين مثقالا اياما حتى يحصل النقاء ثم لا يعود وسفوف حجر النار يدق ويسحق حتى يكون كالزبد ويسقى كل يوم نصف مثقال ثلثة ايام ويسقط كل ما في الرحم وينفع منه سقي الجند وكذا سقي الحلتيت ست حمصات وينفعهن سفوف النارنج حين مايكون كالجوز يؤخذ ويجفف ويدق ويستف منه مثقالان فيظهرن من تلك العلة بذلك

فصل في درور الطمث وسيلانه سببه ضعف القوة الماسكة لحرافة الدم او لرقته او كثرته او انفجار عرق او خراج او اكلة في الرحم ويعرف حرافة الدم بلذعه عند الخروج ورقته بالمشاهدة وكثرته بانتفاخ البدن وشدة حمرة اللون وسائر علامات الدم وانفجار العرق بتقدم وثبة او ضربة او مفاجات رعب او عقيب ولادة صعبة والخراج بخروج المدة وشبيه النخالة معها والتمدد والنخس الدائم والاكلة بخروج قطع من اجزاء الرحم والتهاب وحرقة وسائر علامات الاكلة وقد يكون لضعف الكبد ان اشتدت حمرة الدم او الطحال ان ازدادت كمودته والكلى ان كان كغسالة الدم ومتى كانت حمرته مشرقة وتكون تارة

في درور الطمث

(١) في كتب المجربين ان حمول الفرفيون الى ثلاث حبات يدر الحيض وان احدث الحرقه يصلحه دهن الورد منه اعلى الله مقامه

(٢) في المقالة الخامسة خواص في اشنان واظفار الطيب وافربيون وانيسون وجدوار وحلتيت وزراوندوصا بون وغوتاغنيا ومقل ونوشادر وفرانجمشك منه اعلى الله مقامه

بصفرة وتارة بكدورة فمن ضعف البدن كله ومتى صحبه الخفقان اوسقوط القوى فمشكل جداً وان صحبه خيوط شعرية الى البياض فمن تعفن وحاجة الى النكاح وان صحبه ماء ابيض خالياً عن الصديد فلاحتباس تقدم اوجمع المنى فى اوعيته والا لجنين ميت والعلاج ما كان سببه من عضواخر فعلاجه علاج ذلك العضو اوغلبة خلط نقى البدن عنه اودم زايد فيفصد الباسليق اوالاكحل وما كان من جروح اوقروح اوانفجار عرق فعلاجه علاج ذلك واما ما ينفع منه بالخاصية حب الجدوار وحب الجفت ودهن المرجان لجميع سيلانا ته والكسير الدماغ يحبس النفاس الزايد وحب الجدوار يسقى منه كل يوم سبع حبات اربع صباحاً وثلث مساء وسفوف اكسير المعدة وملح الخبث وحب الحلتيث حمصة مع فنجان من ماء القداح يحبس النفاس السائل ودم البواسير السائل وروى عن اهل العصمة عليهم السلام ان يؤخذ كل واحد من السماق والكزبرة كفا وينقعه فى الماء و يجمه ليلة ثم يغليه ويشرب منه سكرجة فانه يقطع عنها الدم الاايام الحيض ونعم الشئ له الطين المختوم ان وجد مع ماء القرفخ والجلنار وينفع منه هذا الدواء آءص سين اخضر بسا براجزائه جزء كزبرة يابسة نصف جزء سماق جشمه حريرخام لسان ثورمن كل ربع جزء يطبخ الكل بار بعماة درهم ماء حتى يبقى ربعه ويصفى ويعقد بمثليه سكر الشربة منه ثمانية عشر درهماً بماء بارد فاذارجعت القوة وانتبهت الشاهية فاعطها هذا السفوف كل يوم درهمين بشراب الريباس اوالليمون اوالتفاح يرد القوى ويحبس الدم مطلقا ويمنع الرعشة والخفقان ومطلق

---

(١) فى زاد المسافرين ما يحبس الدم من الاعضاء شراب الانجبار جفت البلوط جلنار سماق عدس عناب كهربا لسان الحمل والاثمد حمولا والاس جلوساً فى طبيخه وبخوراً بلوط جلوساً فى طبيخه وحموله خبث الحديد فرزجة بصوفه وكذا قشر الرمان والشب اليمانى والعفص جلوسا فى طبيخ كل واحد وفرزجة من عصى الراعى مع عنب الثعلب ولسان الحمل وكذا يشرب ثلاثه ايام على الريق كل يوم ثلث درهم الى ثلثين بزر البنج الابيض مع النبات وهذا القرص يحبس دم الحيض والبواسير قشر الاهليلج املج اهليلج اسود خبث الحديد عفص كرمازج من كل درهمان صندل كندر دم الاخوين صمغ عربى لك مغسول سندروس طين ارمنى نشا من كل درهم كمون سنبل سعد قرنفل مصطكى من كل نصف درهم بزر البنج ثلثه افيون درهم وربع يقرص على الرسم الشربة المتوسطة درهم ونصف مع طبيخ الكزبرة اليابسة والسماق اوقيه الى اوقيتين منه اعلى الله مقامه

(٢) ان فى البيض والصمغ والقرمز واللك والمر لخواصا فى حبس الطمث فى المقالة الخامسة فى باب المفردات منه اعلى الله مقامه

الاسهال

الاسهال صفته كزبرة مقلوة جزء طين ارمنى طباشير بسد محرق كهربا من كل نصف جزء اقاقيا ربع جزء دارصينى عود طين مختوم زعفران من كل ثمن يسحق ويرفع وينفع منه شرب طبيخ الانجبار وكذا يحل الافيون فى دهن الدجاج وتحتمل وينفع منه وضع المحاجم بالنار على العروق المشتركة بين الثدى والرحم اى تحت الثديين ليرتفع وينفع الاحتقان بماء لسان الحمل من القبل وينفعه القئ واعلم ان ادرار الطمث خارجاً عن المعتاد ربما يورث صفرة اللون والربو وورم القدمين وشهوة الاشياء القذرة كالفحم والطين وربما ادى الى الاستسقاء واعلم ان النساء لما كان مزاجهن باردا وهاضمتهن ضعيفة وعروقهن ضيقة يفضل فى ابدانهن فضول تندفع الى الرحم وتقذفها ويتوقع ذلك منهن بعد ثلث عشرة اوقبلها نادراً لزيادة الفضول الدموية فيهن هنالك وينقطع عنهن على راس الخمسين لحدوث اليبس فيهن والهاشميات لقوة مزاجهن ينقطع عنهن على راس الستين وغالب وقوعه فى المعتدلات عند امتلاء القمر لزيادة السائلات عنده وان تقدم عليه فمن غلبة الحرارة او تاخر فمن غلبة البرودة وان كن معتدلات يكون منهن فى ايام محفوظة عددلو بداية ونهاية واقله ثلثة ايام واكثره عشرة واقل ايام خلوهن عنه عشرة لكثيرات الفضول واكثرها الى ماشاء الله ثم ان كانت مبرودية سوداوية بدات باسود غليظ نتن يلذع عند خروجه الجانب الايسر اودموية معتدلة بدات باحمر اقتم الى الحدة والحرافة فى الجانب الايمن اوصفراوية نحيفة بدات باصفر كدر حريف حاد مع حرقة فى عنق الرحم وقشعريرة اوبلغمية بدات بغليظ بارد مع وجع فى الظهر وان توجع تحت السرة فمن سدة وعاقة عن الحمل وقد يبقى هذه الصفات الى اخر الايام وقد تختلف باختلاف التدابير واعدلهن من يكون عادتها بين عاشر الشهر الى العشرين مع صفات الدموية احمر قليل النتونة والحدة لايورث عوارض غير طبيعية وشرهن من عادته زمن الاحتراق ويكون اسود غليظا نتنا ويختم الحيض باندفاق رطوبة بيضاء لحصول البرد فى العروق ولاينبغى لهن اخذ الحشو بالقطن وغيره فانه يجلب امراضا وان حل ايام الحيض ولم يسل الدم وحدث منه الخفقان والغشى اسقها مصفيات الدم كماء العناب والاجاص والمدرات والجماع فيه ضار بالثلثة والثالث ان اتفق شرهم ويكون حائل اللون كثير الكلف فاسد التركيب وربما اسرع اليه الجذام ومنافعه فى خلقتهن دفع الفضول المورثة للامراض والبخر والنتن والاستسقاء والبواسير والحكة وكدورة الحواس والبلادة وترهل اجسامهن والبثورات والدماميل والخراجات والمفاصل والنقرس وعرق النسا والرعشة والاوجاع وغيرها ﴿فصل﴾ فى اختناق الرحم وهو سعى الرحم بالتقلص الى فوقه

فى اختناق الرحم

اوميله بالاسترخاء الى احد الجانبين فتخر المراة كالميت المغشى عليها حتى يفقد نبضها ونفسها وربما اختنقت وهلاكها فيه وربما افاقت بعد كد وجهد ويكون ذلك فى الاحداث وسببه ان كانت ارملة فاحتباس الطمث مدة وان كانت ايماً ففقد ان الجماع مع اشتهائهن له مدة وعلامته قبل النوبة كسل وضعف فى الساق ووجع وثقل فى اسفل السرة واحساس شئ ينجذب من ناحية العانة الى فوق ثم يبطل الحواس والصوت ويعرض التشنج فى عضل الساق مع حمرة الكفين واذا قربت الافاقة انصب من قبلها رطوبة فتفيق ويعرض فى الاكثر بادوار مثل الصرع ويتغير لونها الى السواد ويصير مثل ماء اللحم وقيل اختناق الرحم لايعرض للحبالى والعطاس يحل اختناق الرحم وربما عرضت للرجال وتسمى بفقدان النفس وقيل يكون اعراض الاختناق كالسكتة الا انها تحس وقيل لاتحس العلاج ينفع منه ماء زهر النارنج ودهن الكهرباء وملح المرجان غاية فى ذلك وكذا ملح الرصاص يؤخذ منه ثلث قمحات بماء برنجاسف اواربع قمحات وقد يطلى من الخارج وان راى اثار الحرارة فلا يفصدها من اليد بل من الرجل ويضع المحاجم الحارة فوق العانة من دون شرط ويحملها الاشياء الطيبة ويشمها الكريهة وبعد الافاقة ان كان قد احتبس طمثها يدره او كانت تشتاق الزوج يامرها بالتزويج ولو حل القنة وضمدت على القطن من موضع الكلية الى الكلية وتحت السرة ووضع عليه قطنة عتيقة سكن وجع الرحم وليترك الى ان يخلع بنفسه

فى سلس البول

﴿فصل﴾ فى سلس البول سببه استرخاء العضلة التى على عنق المثانة وغلبة الرطوبة اوحدة البول بحيث يلذع عنقها فينفتح عنه وعلاماتهما غير خفية واما علاج الاسترخاء فحب الاذاراقى ودهن الراهب والمعجون السابع والتسحون وملح الخبث ودهن البساسة طلاء ان كان عن برودة وان كان من حدة فليكسر سورتها بالمبردات الغير المدرة الغير المرخية

فى البول فى الفراش

﴿فصل﴾ فى البول فى الفراش يكون ذلك من كثرة الرطوبة وضعف الماسكة لاسترخاء المثانة والاغراق فى النوم ولاجل ذلك يكون غالباً فى الاطفال وقد يكون ذلك فى الكبار ايضاً علاجه ان ياخذ الكزبرة اليابسة والسكر من كل مثقالا ويستف منه ثلثة ايام وينفعهم مداومة الافيون وان كان فيه علامات الحرارة كحمرة البول والحرقة فى الاحليل فينقى بالاطريفال الصغير ويستف من كندر ثلثين بلوط خمسين كزبرة يابسة طين ارمنى

(١) فى القانون لتقطير البول حب الحاشا بعاقرقرحا ايضاً اهليلج كابلى مقلو جزء بهمن احمر نصف جزء فوتنج حب الاس سنبل دروس مر كندر سعد بسباسه من كل ثلث جزء قرنفل نصف جزء راسن مجفف حب المحلب جزءان يعجن بعسل الاملج ويشرب ١٢ منه منه اعلى الله مقامه

صمغ

صمغ عربی من کل عشرة غدوة ثلثة دراهم وعشية کذلک وینفعهم سفوف البلوط یستف منه عند النوم و کذا ینفعهم بزرشا هسفرم استار عفص اخضر عدد یدق وینخل ویستف فیزول فی مرات انشاءالله یاخذه قبیل النوم وینفعهم البول قبل المنام وایقاظ فی اللیل مرات وامرهم بالبول وتخویفهم ان کانوا صبیاناً و یغتذی بالرمان الحامض

فی احتباس البول

فصل فی احتباس البول ویسمی بالاسر ویحدث ذلک عن ورم فی المثانة اوسقطة اوضربة علی العانة اوالشرج وحوالیها اوعلقة الدم اومدة تشد فم المثانة ومن الحصاة فی المثانة تنطبق علی فمها اوریح غلیظة فیها ومن حبس البول زمانا طویلا ویکون من لحم صلب ینبت فی المجری وذلک لایبرء اومن ضعف حس المثانة حتی لاتحس بلذع البول اماورم المثانة فعلامته احساس النخس والوجع فی العانة والاطراف باردة لاتسخن وحمی مختلطة وقشعریرة ونافضة و کثرة القیام للبول وصداع وسهر واماالسقطة والضربة فتقدم السبب وعلامته ان یکون ذلک بعقب دم اومدة باله وان یکون المثانة ممتدة ممتلیة واماالحصاة فعلامتها

(۱) فی زاد المسافرین المدرات للبول فی المحرورین بزرالخیار خمسة دراهم بزرالبطیخ یدر وینقی المجاری ویزیل الحرقة والاورام الحارة شربته درهمان بطیخ رقی مع السکنجبین یدر ویغسل المثانة ومع القند ابرد بزررجله یدر ویزیل حرقة المثانة ووجعها حب الاس یدر و یصلح القروح شربته ثلاثه دراهم حب القرع یسهل البول شربته ثلاثه دراهم خیار رمان وحامضه ادرسفرجل یدر وینفع من تقطیر البول وضعف الکلیة والمثانة وقطور مائه فی الاحلیل لحرقة البول سکر مع سمن البقر اوالشاة یفتح حبس البول ویلین المثانة ویفتح السدة سماق شاهبلوط ینقی المجاری کا کنج یدر وینفع من الحرقة کهربا لعسر البول لبن الماعز یدر و یصلح القرحة ماءالشعیر نوی الاهلیلج الکابلی مثقال منه یدر ورق الخلاف مع السکنجبین قطور دهن حب البطیخ واما ماینا سب المبرودین اذان الفار اذخر اسقیل شقاقل انیسون بزرالجزر البستانی توت حلو ثوم جاوشیر جزر جوز حبة الخضراء حمص راوند درازیانه زرنباد زعفران ساذج سعد سکبینج شونیز عسل فجل فلفل اسود قشراصل الکبر کرفس کراث کرویا لوز ماسیران مشکطرا مشیع مصطکی مقل نانخواه اشنان شربته نصف درهم الخوان بابونج شربا وضماداً برساوشان شربته ثلث دراهم بذر کرفس شربته ثلث دراهم بذر الفجل شربته درهمان مع الخل بذر کتان شربته ثلث دراهم تین یابس مع الصعتر والفوتنج جدوار مع محلوب بزرالخیار شرباوطلاء وقطوراً جندبیدستر قطوراً حسک الشربة درهمان حلتیث الشربة نصف درهم کل ذلک یدر وینقی المجاری من المواد القریبة الاحتجار منه اعلی الله مقامه

الوجع فى العانة وبياض البول كانه ماء نهر وخروج البول شيئاً بعد شيءٍ وتوتر القضيب واحتباس البول وعسر الخروج مع وجع شديد وخروج المقعدة والعليل لايزال يلعب بعذا كيره واما الريح فعلامتها انتفاخ المثانة دائما واما ما كان من حبس البول فعلامته تقدم السبب واما اللحم الصلب فيعرف بلمس الاحليل ان كان فيه وبلمس عند الشرج ان كان نحو فم المثانة وبامتناع دخول المبول اذا ارسل من غير حمى والمبول الة مخصوصة ترسل فى الاحليل وتدخل فى المثانة واما ضعف المثانة فيعرف ببياض البول وانه اذا خرج كان كثيرا اما ما كان من حصاة منطبقة فى فم المثانة اوعلقة دم اومدة اوقيح اوضعف المثانة فعلاجه الفاصل ادخال المبول فان لم يحضر المبول فهذه الادوية نافعة جدا منها ان يؤخذ من الشيرخست جزء ومن الشعير الاسود المقشر مثله ويسحق مع لبن البنات ويلوث به فتيلة وتوضع فى الاحليل وكذا شرب اوقية سمن مع نصف اوقية سكر وكذا يؤخذ بزر الفجل زنجبيل خرؤ الفار ويغلى فى الماء ويطلى على العانة وينفع منه هذا الدواء محلوب حب القطن عشرة دراهم ومحلوب لب القرطم عشرة مثاقيل محلوب بزر البطيخ الجدى عشرة مثاقيل خميرة البنفسج خمسة شراب الدينار واحد يشربه مع ماء لسان الثور وماء الورد ولعاب بزر لسان الحمل ويغتذى باللوبيا والحمص المرضوض ولب القرطم والفروج المفوه بالدارصينى وقدمر معالجات عديدة فى الكليات واما الورم سواء كان فى المثانة او الكلية فيعالج نحو ورم الكبد وما كان من اسباب خارجية فرفع الاسباب واما ما كان من الريح فعلاجه دهن الكمون ودهن الانيسون واما اللحم النابت فى المجرى فلا علاج له عندى وهذا الدواء له خصوصية باذابة علق الدم والمدة المنجمدة فى فم المثانة صفته قردمانا مرفوة الصبغ ابهل اشق حلتيث بالسوية يحل الاشق يحبب بمحلوله الادوية ويسقى منه كل يوم اربع مرات بطبيخ البذور ويسقى سكنجبينا حامضاً وللقعود فى الماء الحار الذى له لذع قليل ونطول المثانة اثر فى ادرار البول وقرص الراوند يرفع عسر البول ﴿فصـــل﴾ فى حرقة البول

فى حرقة البول

وجراحة المجرى وسببها اما من سوء مزاج حار يدفع الطبع المرار من طريق البول او من حرارة الكلية او سدد فيما بين المرارة والكبد فيبقى المرار فى الكبد فيجرى بالادرار او من سدد بين الكبد والطحال فيبقى السوداء فى الدم وتجرى بالادرار فتحرق بحموضتها او قروح فى المثانة او فى الاحليل ولكل علامات اما سوء المزاج الحار فعلامته علامة غلبة الصفراء

(۱) فى المقالة الخامسة فى باب المفردات خواص فى ابقر واشنان وانيسون وتين وجزر وحلتيث وراوند وزبد وسمن وغوتا غنبا وفجل وهليون لحبس البول فراجع منه اعلى الله مقامه

وعلاجه

وعلاجه بتنقية الصفراء واما حرارة الكلية فعلامتها غلبة العطش وكثرة البول وحمرته اوصفرته وكثرة القيام الى البول فعلاجه التبريد بمـاء الشعير والفصد ويغتذى بالزرشكية والتمرية غير صادقة الحموضة والماش ويحتمى عن المسخنات ومن العجايب لحرقة البول الذى لاريم معها ولادم وانما هى من غلبة الصفراء والسوداء ان يؤخذ مثقالان كورى وهو الودع الذى يزين به الابل ويدق ناعماً ويجعله فى اناء ويصب عليه ستة عشر مثقالا ماء الليمون الصرف ويتركه يومين ويشربه صباحاً مع ماء الخل اورسب من الودع فاذا فعل ذلك ثلثة ايام اواربعة يصير كان لم يكن به حرقة ابداً ويبرأ ويغتذى بالبطيخ الهندى او الليمونية اوالتمرية غير صادقة الحموضة ويحتمى عن المسخنات وان لم يكتف اربع مرات

(١) اعلم انى بعد ماابتليت بحرقة البول مرات وجربته فى غيرى ممن ابتلى فهمت منها امراً عجيباً وهو ان الدم حلولا يصير سبب حرقة والصفراء مرة وليس حرقة العضو من مس المرو اما الحرارة الملتمسية فيكون دائما فى الاخلاط ولا يصير سبب حرقة الاقليلا كما فى صاحب الحمى واما البلغم فتفه مائى ليس من شانه الاحراق وانمـا الاحراق شان السوداء الحامضة التى هى اصل المـاء الحار فى البدن فان السوداء فى البدن بمنزلة الاملاح فى العالم فاذا لاقاها حرارة اومازجتها مع ذلك رطوبة ماعت السوداء وحصل فيها الماء الحار المسمى بالعجمية بالتيزاب وهذا التيزاب محرق قطاع ونار بالقوة والحال فكل مافى البدن من حرقة وبثور وقروح ولوعة ولهيب فهى من هذا التيزاب والاطباء يزعمون انه من الحرارة فيبردون والتبريد يزيد فى السوداء وهى مادة هذا التيزاب اويرطبون والرطوبة تميع ذلك الملح وكل ذلك عن تجربة فعالجنا بانحاء المعالجات حتى نبهنا الله على هذا

(٢) كان لرجل حرقة بول ويبول كالدم فسقيته اياماً جلنار دم الاخوين نشا صمغ عربى محلوب بزر الخيارين محلوب بزر البطيخ بزر كتان نبات فبرأ والحمد لله اه

(٣) وانى بنفسى بعد ماابتليت بحرقة فى مجرى البول ونخس مرات وكانت تطول فى كل مرة سنة اوازيد اواقل نبهنى الله له بدواء وحى وعالجتها به مرات عديدة وقد صار هو الآن علاجى وبمحض ماحس بها اتفاقا استعمله فتبرأ وهو جوهر الشيح التركى وهو بدل افسنتين وكل سنة اخذ ماءه وجوهره وهواية فى برد المعده وضعف المعدة والكلية وحرقة البول والحمد لله على ماالهمنى بذلك اه

(٤) ذكر لى بعض المجربين لحرقة البول التى لاتقبل العلاج ان يطبخ الطاير المسمى بابى المليح ويجعله مرقا ويشربه ياكل منه ثلاثه فانه ينفع نفعاً بيناً وحياً وفى المخزن انه مدر قوى ويفتت حجر المثانة وينفع من عسر البول منه اعلى الله مقامه

يشرب به خمساً وازيد ويناسبه هذه الحبوب صفتها اشنان بزر ريحان من كل ثلثة طحين الحنطة مثقالان يدق وينخل ويدهن بدهن البنفسج ويحبب على حمصة والشربة ثلثة حبوب على الريق ولو نقع مثقالان بستان افروز فى رطل لبن ووضع تحت القمر ليلة وشرب صباحاً ينفع من بول الدم وحرقة البول يشرب به ثلثة ايام وان كان من سدد بين المرارة والكبد فعلامته صفرة البول جداً وربما لايخلو عن يرقان وان كان من سدد بين الكبد والطحال فعلامته كمودة البول وربما لايخلو عن يرقان اسود وقدمر علاجهما وان كان من قروح فى المثانة فعلامته نتونة البول وخروج الريم وخروج اجسام كالنخالة والحكة والوجع فى مجرى البول وربما يحدث فى القضيب ورم وخروج الدم والريم وحرقة الاحليل وعلاجه عرق الصينيات شربا ونقوع الصينيات وشراب الاشوس وبنادق البزور وان يؤخذ الطين الارمنى اربعة اسفيداج الرصاص الابيض مرداسنج من كل اثنان التوتياء الهندى واحد يدق وينخل كالنعم من الكحل ويضبط ثم يؤخذ قشر الاصفر والكابلى والاملج والبليلج بالسوية ويرض وينقع فى ماء يعلوه ثلثة اصابع فى مزجج يوماً وليلة ثم يؤخذ مصفاه فى فنجان ويحل فيه مقدار عدسة من الدواء المذكور ثم يحقن به الاحليل مع مثانة ذات انبوب اوزراقة فانه يبرء انشاءالله وينفع من حرقه شرب لبن الاتان اياما وكذا وضع القضيب فى الماء الحار والبول فيه وشرب شراب الخشخاش مع لعاب حب السفرجل ومداومة الافيون فى الاواخر وينفع منها الجماع فى الاواخر وان سكن الاعراض جميعا ولاينقلع الريم فينفعه هذا الشياف اسفيداج قلع انزروت دم الاخوين كندر نشا صمغ عربى على السواء يدق الجميع ويعجن مع لبن الاتان ويجعل شيافا ويستعمل فى الاحليل وضما وعالجت صبيا كان ينزل منه الريم وتورم قضيبه جداً بوضع فتيلة من لب نواة القراصيا مسحوقا مع الشحم المذاب فى الاحليل فبرء باذن الله فى اقرب وقت وكذا ينفع منه عرق الكبابة يؤخذ منها خمسون وكاكنج خمسون ينقع فى خمسمائة ماء ويقطر وماقطر قوى الى مأة الشربة منه ربع مثقال مع حليب البقر اومحلوب البزور وكذا ينفع منه الكبابة ان يشرب فى اليوم الاول مثقالا صباحا ومثقالا مساء ثم يزيد كل يوم مثقالا صباحا ومثقالا مساء الى خمسة ايام ثم ينقص كما زاد الى العاشر فان برء قبل العشرة تركه ومن اسرارهم فى حرقة المثانة هذا الشياف خرء الفار وخرء الجراد من كل مثقالان شير خست مثقال انزروت دم الاخوين صمغ عربى نشا من كل ثلثة يدق ويعجن بلبن الاتان ويجعل شيافات رفيعة

(١) ان فى الحبق البستانى والشعر والعلق لخواصا فى حرقة البول تاتى فى باب المفردات من المقالة الخامسة منه اعلى الله مقامه

ويوضع

ويوضع فى مجرى البول مكرراً وكذا ينفع من هذا المرض القئ وفى الاواخر الاستحمام المتوالى وكذا ينفع منه ان يؤخذ قشر الهليلج وقشر الاملج من كل ثلثة وينقع فى عرق الخلاف ويوضع فى الحمام ثلثة ايام ثم يحتقن به فى الاحليل وينفع من الحرارة المحضة الغير المادية الاشوس المحلول مع الطين الارمنى اذا اخذ منه نصف مثقال مع محلوب لب اللوز المقشر بماء الهندبا او محلوب لب حب القرع وبزر الخيار وبزر الخس فى ماء الهندبا وينفع منها بالخاصية الذهب المحلول وسفوف حرقة البول وشراب الاشوس وان كان فى الاطفال ينفعهم ضماد عنب الثعلب على العانة والخصية وشرب المخيض البقرى غاية مجرب لاسيما اذا مرس فيه جوهر الاشوس والبطيخ الهندى ينفعهم كثيرا لاسيما اذا اديف فى مائه جوهر الاشوس ولجوهر الاشوس فى اطفاء حرارة الباطن خاصية عجيبه كالقصد بر المكلس ولا يجوز فى حرقة البول المادية وذات القرحة استعمال المدرات مطلقا ولكن ينبغى المسهل والمقئ وليحتمى المريض عن كل حاد وحريف وحامض وحلو وحلو بتة فافهم ﴿فصل﴾ فى حصاة الكلية والمثانة علامة حصاة الكلى عسر البول وخروج الرمل ووجع فى الصلب والقطن وعلامة حصاة المثانة الوجع فى العانة وبياض البول جداً وخروجه دفعة بعد دفعة وتوتر القضيب وقد يحتبس البول وسببها ضيق المجرى وحرارة فى باطنهما مفرطة والكيموس الفج الغليظ اللزج فينعقد فيهما او بلا رمال ثم يلتزق بعضها ببعض وتصير حصاة كما تنعقد فى قدر الحمام ولون حصاة الكلى ورملها احمر ولون حصاة المثانة ورملها ابيض وقيل يتولد فى المثانة الى عشر حصيات كل واحد كالبندقة وقيل رايت كبيض الدجاج وعلاجها عسير جداً جدا والذى يفتتها من غير مماسة يد القدرة وقد ذكروا له ادوية كثيرة والذى وصل الى الاشوس المنقى نصف درهم مع دانق زعفران ودانق بسباسة ودهن البلسان ودهن حب العرعر ودهن الرازيانج يخرج الرمل ودهن الكهربا بماء الفطر اساليون والذهب المحلول لحصاة المثانة وروح الملح بماء الخس وزاج الحديد والنحاس لحصى الكلى والمثانة والشنديدر الحصاة وطرطر زاج بماء الفطر اساليون وفلونيا لحصاة الكلية والمثانة والماء الخارق والمعجون الرضوى بماء السداب وملح اللؤلؤ والكسير ذو الخاصية لحصى الكلى والمثانة واتيمون ديافوريطقون لحصى الكلى والمثانة وايارج اشق وحب دهن السلاطين لهما معا وخل العنصل

فى حصاة الكلية

(١) ان الجدوار وجلدبا وحمص ودارصينى وروس وراوند وسداب لخواصا فى امراض الكلية كما ياتى فى مفردات النوادر منه اعلى الله مقامه

(٢) ان فى اسفنج وتمر وجزر وحب القلت وسلخ الحيه وشبت والماء ونانخواه وهليون لخواصاً للحصاة كما ياتى فى باب المفردات فى المقالة الخامسة فراجع منه اعلى الله مقامه

لحصاة المثانة وشراب الاثنوس لحصاة المثانة واما ما يصلح المثانة ويقويها فدهن الجوز بوا يقويها ودهن الرازيانج لوجعها كدهن السداب ودهن الكبريت لامراضها وروح الملح لضعفها وشراب الراوند الرابع والعشرون لبردها وعرق الصينيات لامراضها وملح الخبث لقروحها واما ما يتعلق بالكلى فايارج اشق ينفع فى امراضها والايارج الصغير لاوجاعها والايارج اليابس لسددها والجلنسكر لضعفها ودهن البلسان لامراضها ودهن حب العرعر ينقيها ودهن الرازيانج لوجعها والذهب المحلول لضعفها وروح الملح ينفعها وشراب الراوند الرابع والعشرون لبردها وشراب الورد المكرر لضعفها لاسيما مع طرطرزاج وعرق الصينيات لامراضها وماء الحيوة المفرح لوجعها ولدهن الكافور اثر فى دفع حرارة الكلية والمثانة ليس لغيره وهو من العجايب وينفع من الحصاة محلوب حب القرطم والدارصيني وحجر اليهود المحكوك على المسن شربا ﴿الباب الثالث عشر﴾ فى الحميات ولما كانت الحميات اكثر الامراض وقوعا واردؤها واكثرها انواعا واصنافا اردنا ان نبسطها فى الجملة ونبين اقسامها على ما ظهر لنا فيحتاج فى بيان ذلك الى رسم فصول ﴿فصـل﴾ اعلم انا قد شرحنا فى كتابنا حقايق الطب ان الكائن المولود مركب من العناصر بعد تشكيل يد القدرة من الحكيم اياها واشرف الكاينات الانسان وقد ركبه الله سبحانه من العناصر بعد التشكيل التام والتصفية التامة وقد جعله بمقتضى الحكمة انه يحتاج الى المدد لما يتحلل منه فى توارد النوائب عليه وغذاؤه من ساير الكاينات الغير المصفات وخلق له الات وادوات يحلل بها الاغذية الواردة و يصفيها تصفية تامة و يغيرها و يشكلها و يغتذى بها ولما كانت الاغذية تحتاج الى التصفية يخرج عنها فضول وهى طراطير الخارجة عنها فاذا كانت الطبيعة معتدلة والالات والادوات سليمة تصفى الاغذية وتميز بينها و بين الطراطير وتخرجها من طرقها واذا كانت منحرفة او اختل بعض ادواتها والاتها لم تميز بين الغذاء و بين الطراطير او تميز ولا تخرجها عن مواضعها لاختلال الالات فاول التميز والاخراج فى المعدة فتميز بعد الانحلال بين الطراطير والصافى وتخرج الطراطير من طرق الامعاء فاذا اعتلت المميزة لم تميزه وحدث العلة او ميزتها واختل طرق الامعاء ولم تخرج وحدث العلة ثم يذهب الصافى الى الكبد فتميز الطبيعة بعد الحل بحرارة الكبد ورطوبتها بين الطراطير و بين الصافى وتخرج الطراطير من طرق الكلية والمثانة والاحليل وطريق المرارة والطحال فان ضعف الكبد عن التميز بقى فيها الطراطير واحدثت العلة فيها وفى العروق وساير البدن وان اختل مدافع الطراطير حدثت العلة ثم يذهب الغذاء الباقوتي الخالص الصافى الى العروق والاعضاء فتميز هنالك بعد الحل بهاضمتها بين المناسب المشاكل و بين الطراطير فتدفع الطراطير من

فى بيان الحميات

فى ان المولود مركب من العناصر

من طريق المسامات بالعرق والشعور والاوساخ فاذا اعتلت المميزة هناك بقيت فيها الطراطير واحدثت العلة او اختلت المسامات والمدافع احدثت العلة فى البدن فقد عرفت من هذا البيان الحكيم ان الامراض من الطراطير ان لم تميز عن الغذاء او تميزت ولم تخرج وقد يحدث المرض من صرف زيادة الغذاء فى الكمية كما سياتى والغذاء الصافى هو محل عناية الروح الفلكى والحرارة الغريزية الفلكية وهى حافظة له عن الفساد والتغير لانها الرحمن المستوى على عرش ذلك الغذاء والاحد المهيمن على جهاته فكلها منجذبة اليه مطاوعة له ممسكة به فيحفظ اجزاءها عن التفتت وعن تواردالآفات النائبة فلا يختل تركيبها ابداً فانها كرسى الروح الاحدى وعرش استوائه باقية ببقائه محفوظة بدوامه واما الطراطير فليست محل عناية الروح الا مايشرق عليها من عكوس عرش استوائه فليست محفوظة بحفظ الروح الاحدى بالاصالة فلذلك يسرع اليها الاضمحلال والفساد بتوارد النائبات فالنار تحرقها والهواء يخلخلها والماء يحلها والتراب يجسدها ولما كانت الطراطير اجساماً مايعة وفيها رطوبة غير محفوظة فمادامت على الوجه الطبيعى لم تتعفن لان لها فى نفسها ايضاً حرارة ظلية حافظة واذا خرجت عن الحال الطبيعية لوقوعها فى غير محالها وحالها اذا اثرت فيها الحرارة بخرت وتعفنت لامحاله وفسدت كما يفسد ساير المواليد خارج العالم اذا خرجت عن الحالة الطبيعية وذلك كما تشاهد فى بدنك ايضا من تعفن بقايا الغذاء فى خلل الاسنان وتعفن الغذاء فى المعدة اذا اعتلت فى حال التخمة ولتستشم من البول والبراز من العفونة الغير المعهودة اذا فسدت فى الامعاء وانما ذلك لانها غير مطاوعة للروح لعدم صفائها وليست محل العناية فتتعفن باستيلاء الحرارة البدنية ومايخرج منها بانحلالها وفساد كونها اذا فسدت وباستيلاء العفونات الخارجية من الهواء والحرارات الخارجية من تاثير الحرارات السفلية او العلوية عليها وليست العفونة الا من انحلال اجزاء ارضية متباينة فى الصفة فى اجزاء مائية ثم فى الهوائية ولما كانت من اجزاء متباينة صارت كريهة للروح المتشاكل الاجزاء الاحدى المعنى فتبين ان الطرطير ان لم يتميز عن الجوهر الغذائى ولم يصف فلم يتعلق به عناية الروح كما ينبغى وفسد باحتقانه فى غير مواضعه الطبيعية اثرت فيه الحرارة فتعفن وتعفن بممازجته الجوهر الغذائى ايضاً وثار منه بخار حار متعفن لانحلال الطراطير فى الحرارة والرطوبة وصيرورتها بخاراً متعفناً متصاعداً فهذا النوع من العفونة تكون امافى المعدة او فى الكبد والعروق او فى الاعضاء وان تميزت ولكنها لم تندفع فى مدافعها المهيأة لذلك اجتمعت واحتقنت فى محال العلل وتعفنت هناك وهذا التعفن يحصل فى الامعاء وخارج العروق من المسالك الى المدافع وتحت الجلد سواء كان فى عضو خاص او عامة الاعضاء ويحدث من

كل واحد مرض خاص فتلخص من ذلك ان الحمى الخلطية هى حرارة محسوسة نشاءت من زيادة كمية الغذاء اوعفونة الطراطير تخرج البدن عن الحالة الطبيعية ﴿فصل﴾ قد يحدث الحمى من اسباب غير خلطية داخلة اوخارجة تؤثر فى الاخلاط تاثيراً غير متمكن يبلغ حد التعفين وانما هو تاثير تبخير محض لان الاخلاط صالحة وتسمى بحمى يوم لانها غالبا لا تزيد على يوم وقد تبقى الى يومين وثلثة وقيل الى ستة وربما تعدت الى الاخلاط واخرجتها عن الحالة الطبيعية وادت الى تعفنها وهى على اقسام لاختلاف اسبابها ولكل منها وجه فمنها من الاسباب الداخلة ومنها الاستفراغية فانه اذا استفرغ البدن كثيراً من رطوباته قوى الحرارة فى البدن لتقشفه والحرارة فى اليبوسة اشد تاثيراً منها فى الرطوبة لاسيما اذا كانت بادوية حارة يابسة والتخمية وانما هى لحدوث حرارة غريبة فى المعدة فتجرى الى الكبد والقلب فساير البدن وهى اقرب حميات اليوم الى العفنية لانه اذا فسد الكيلوس فسد الكيموس وعسر التميز وحصل السدد وتعفن الخلط فان بودر فى اخراجه والا ادى الى العفنية غالبا والتعبية وانما هى لحدوث حرارة غريبة فى البدن من شدة الحركات وتاثيرها فى الطراطير وتبخيرها ويختلف آثار التعب باختلاف الصناعات والسن والفصل فتدبر والنزلية وسرها توجه الحرارة الى الدماغ والى مواضع النزول لتحليل المادة ثم انبثاثها الى ساير البدن والجوعية وسرها كالاستفراغية ومثلها العطشية والراحية وانما ذلك لعدم تحلل الطراطير الثالثة على ماينبغى وتاثير الحرارة فيها وتبخيرها والسددية لاحتباس الفضول دونها وتبخرها والسهرية لجفاف الرطوبات بشدة توجه الروح الى الظاهر وتاثير الحرارة فى اليابس والقشفية وانما هى لقلة الرطوبة كما مر والوجعية والورمية لتوجه الحرارة الغريزية الى ذلك الموضع ومشايعة كثير من الرطوبات معها وتبخيرها هناك وانتشار البخار فى البدن والغذائية وهى تحدث من اغذية حارة بالقوة تنتشر منها حرارة زائدة فى البدن وهى ايضاً سريعة الانقلاب الى الخلطية والغشية وهى لان الروح لما اعرضت عن الظاهر برد ظاهر البدن ورطب فاذا توجه الروح وافاق اثرت الحرارة فى تلك الرطوبات وبخرت ومثلها السكرية والنومية ومنها من الاسباب الخارجية كالشمسية فانها اذا اثرت فى ظاهر البدن بخرت الرطوبات تحت الجلد اوجففتها واثرت فى اليابس اكثر وكذلك النارية والاستحمامية واما الاستحصافيه فلسد المسامات واحتقان الحرارة وتاثيرها فى رطوبات الجوف كما يتبخر تحت الارض فى الشتاء ﴿فصل﴾ وقد تحدث الحمى من اسباب حيوانية وانما ذلك لان الروح اذا كانت على الحالة الطبيعية تتوجه الى كل عضو حسب مايليق به من القلة والكثرة واعتدال ذلك العضو بما هو عليه وبذلك

فيما يحدث عنه الحمى من غير خلط

فى التى تحدث من اسباب حيوانية

المقدار من التوجه فاذازاد اونقص ذلك التوجه خرج عن الاعتدال اللايق به ولم يتات منه ماخلق لاجله فاذا عرض للروح مايغير توجهها الى الاعضاء حدث فيها الفساد فمن ذلك الغضب ومعه تتوجه الروح الى الخارج ويشايعها الدم الذى هو مركبها فلذلك تشتد حرارة الجلد ويحمر وينتفخ فتؤثر الحرارة المفرطة فى الرطوبات تحت الجلد وتبخرها ويحدث منه الحمى ومنها الفرح وهو ايضا توجه الروح الى الظاهر الاانه اذا كان على قدر لم يحدث منه الحمى فاذازاد احدث الحمى كالغضب ومنها الفزع وهو اعراض الروح عن الظاهر فاذا اعرضت عن الظاهر غلبت الرطوبة عليه ثم عادت بادرت الى التدارك فبخرت تلك الرطوبات ومنها الهم والغم وهما ايضا كالفزع الاانهما مادا ما على قدر لم يحدثا حمى فاذازادا صارا كالفزع ﴿فصل﴾ وقدتحدث الحمى من اسباب نفسية ككثرة التخيل والتوجه الى العلوم الدقيقة والاهتمام الى الوصول الى الدرجات الرفيعة وسبب حدوث الحمى منها كمامر فى الهم والغم والفزع ويسمى الحمى التى من الاسباب الغير الخلطية بحمى الروح وتشمل الطبيعية التى هى من ضعف الكبد والحيوانية التى عن القلب والنفسية التى عن الدماغ والنفسية عندى اقوى فانها ربما تقتل دفعة ثم الحيوانية ثم الطبيعية ﴿فصل﴾ ومن الحميات حمى الدق وهى التى تتعلق بالاعضاء ورطوباتها الغريزية بسبب الحمى الروحانية اوالخلطية فان الرطوبات العرضية تقاتل الحرارة ماهى باقية وتمنعها عن التعلق بالرطوبات الغريزية كخشبة مبلولة تضعها على النار فلا تؤثر النار فى نفس الخشبة مادامت البلة عليها باقية الاان يجف منها موضع فيحترق ذلك الموضع دون غيره من المواضع المبلولة فهى قدتبتدؤ من الكبد وقدتبتدؤ من القلب وقدتبتدؤ من الدماغ وقدتتعلق بها جميعا دفعة واحدة ولها اربع مراتب لان مراتب تاثير الحرارة فى الاجسام اربع الاولى التسخين الثانية التجفيف الثالثة الحرق الرابعة التفتيت والتكليس كما اذا وضعت خشبة على النار ففى الاول تتسخن وفى الثانى تجف وفى الثالث تحترق وتكون فحما وفى الرابع تتكلس وتكون رماداً وكذلك حمى الدق ففى الاول تسخن الاعضاء وفى الثانى تجففها وفى الثالث تذبلها وتدقها وتسود قليلا وفى الرابع تهلك ويوجب اهلاكها التفتت وقد قدمنا مجمل بيان الحميات الخلطية لانها كالاساس لمعرفة الحميات اليومية وقدمناها على حمى الدق لانهما اسباب حدوثها غالبا ولايكاد يتفق حمى الدق من غير تقدم واحد منهما فلنشرع الان فى تفصيل الحميات الخلطية ﴿فصل﴾ فى تفصيل الحميات الخلطية اعلم انا قد بينا انفا ان الحميات الخلطية امامن كمية الخلط وامامن كيفيته اماخروج الكمية عن الطبيعية فمعلوم واماخروج الكيفية عن العادة الطبيعية فمن عدم تميز الطراطير عن الجوهر الغذائى

فيما يحدث من اسباب نفسية

فى حمى الدق

فى الحميات الخلطية

فتراكم وتنسد المنافذ فتبقى فى غير محلها فتعفن اويحصل التميز ولكنها تندفع الى المدافع الطبيعية لسدد فى طرقها اولغلظتها ولزوجتها المتشبثة بالمجارى فتبقى فى غير محالها وتتعفن فبالضرورة هى على قسمين اما من زيادة كمية الجوهر الغذائى اومن عفونة الطراطير والطراطير اما لطيفة يسرع تحللها فى ادوار معلومة اوغليظة لا تتحلل الا بالبحران الكامل اما ماهومن زيادة الكمية فهو مطبق مادامت الكمية زايدة واما ماهومن فساد الكيفية فى طراطير غليظة فهوايضا مطبق مادام اختلاط الطراطير باقيا مع الجوهر الغذائى ولم تتقو الطبيعة على تميزها واخراجها واما من طرطير لطيف فله ادوار لان الطرطير اللطيف اذاعملت فيه الحرارة وتعفن بعمل الحرارة فيه حدثت الحمى فاذاغلبت الحرارة عليه ولطفته بالتحليل فاخرجه الطبع بالقوة الدافعة انقلعت الحمى ثم اذا اجتمع مرةاخرى والسدد باقية تعفن مرةاخرى وجاء دوراخر وهكذا وتدور الادوار مادام سبب العفونة باقيا وهو كالخميرة للطراطير الواصلة اليه او كالحبة للزرع فينمو بالطراطير الواصلة اليه ويخضر ويورق ثم يصفر ويصير هشيماً تذروه الرياح والاصل باق محفوظ ثم ينبت فى الفصل الثانى وهكذا الى ان ينقلع الاصل فلاينبت ولا كذلك التى لم تميز قبل النضج التام ولاتحللها الطبيعة للاختلاط مع الجوهر الغذائى فاذاحصل النضج والتميز حللتها فانقلع الاصل والفرع بالكلية اللهم الاان لايحصل النضج التام والتميز الكلى فتحلل ماميزت وتبحرن بحرانا ناقصاً فلا تنقلع الحمى بالكلية الا انها تخف الى بحران اخر فان اسئ التدبير وامدثانيا بغذاء غليظ يكون كلا على الطبيعة فيزداد الطرطير ويتعفن ثانيا فتنكس الحمى وتشتدواما اذا احسن التدبير ولطف الغذاء وسعى فى انضاج الباقى تنقلع فى بحران اخران شاءالله فالحمى التى من كمية الجوهر هى المطبقة المسماة بسونوخس واما التى من كيفية الاخلاط فاربع وكلها من الطراطير لاغير واولها المطبقة التى هى من تعفن الدم وعندى انه لايتعفن بنفسه من غير مخالطة طرطير فان الدم لو كان نضيجا خالصا عن شوب غيره لايتعفن فانه محفوظ بعناية الروح وان كان غير خالص يمكن تعفنه لقلة عناية الروح اليه لقلة مطاوعته له واقباله اليه وليس يقل نضجه ايضا الا من جهة عدم مطاوعته للحرارة الطابخة ولاتقل مطاوعته الابغلبة بردبلغمى اوسوداوى عليه اويبس صفراوى اوسوداوى فتبين ان عدم نضج الدم من غلبة الطرطير الدهنى اوالمائى اوالملحى عليه الاان الطرطير المختلط معه ان كان قليلا كان الحكم للدم وتسمى بالدموية وان كان كثيرا كان الحكم للطرطير وتسمى الطرطيرية وليس واحدة منها بسيطة لعدم تمايز الاخلاط وسريان التعفن من كل الى كل ويسمى الطرطيرية ايضاً بالغالب فبذلك يكون

الامراض المطبقة الدائمة اربعة اصناف دموية ودهنية ومائية وملحية وهي المسماة بالدموية والصفراوية والبلغمية والسوداوية فانها تعفن في العروق حصلت الحمى به كما مر وهي باقية الى ان يغلب على الطرطير الغالب الطبع بانضاجه واخراجه من مخرج هو اقرب اليه ولي كلام مبتكر هنا وهو ان الاطباء ذكروا ان الحمى المطبقة من اخلاط تعفنت داخل العروق وتطبق في ذلك الحمى لان الخلط محصور في العروق واجرامها صلبة فلا يتحلل الخلط فتطبق الحمى لانحصاره في العروق واما النائبة فهي من اخلاط تعفنت خارج العروق فتتحلل في كل نوبة وكان هذا القول اجماعي فيهم ولم يعللوا له ازيد من ذلك وكانه اخذ خلفهم هذا القول عن سلفهم مسلماً ولم يتفكروا فيه وانا نسالهم عن انقطاع الحميات المطبقة في البحارين ثم هو فان قالوا ان الطبع يلطف الخلط الى ان يجعله بخاراً فيخرجه من جرم العروق الى تحت الجلد فيحيله عرقاً او يشق العرق فيخرجه دماً او يميزه وينكسه فهقرى الى المعدة فيخرجه بالاسهال او بالقيء او غير ذلك فنقول لهم لم لا يجوز ان يكون سبب النائبة ايضاً في العروق ولكن يكون الطف من سبب المطبقة فيستولي عليه الطبع في كل نوبة ويبقى خميرة الحمى في العروق لغلظتها فلا تتحلل فاذا تولد الخلط الجديد الرقيق تعفن ثانيا وعاد الحمى وهكذا فيحلله في كل نوبة ويخرجه عرقا ويتولد ثانياً ويتعفن الى استيلائه على الخميرة فيقلع مادتها فلا تعود بل اقول في تحقيق المقام وتحرير المرام ان العروق اجرامها الطف من ساير الاعضاء وان الله سبحانه جعلها الطف وارخى ليترشح عنها الدم الى اللحم ويصير غذاء له وتكون مناسبة للروح الحاملة له والدليل على كونها الطف ما يشاهد في طبخ اجزاء الحيوان فانه يبقى جميع الاجزاء في الطبخ الا العروق فانها تموع ولا يبقى اثرها في اللحم بعد الطبخ واما العصب فيبقى وساير الاعضاء العصبانية والغضاريف تبقى ولا تموع في الماء فتبين ان العروق الطف وارخى جسماً من ساير الاجزاء وقد صرحوا بلطافة جرمها في التشريح فخروج الاخلاط اللطيفة عنها اسهل من خروجها من غيرها فالفرق بين المطبقة والنائبة ان سبب المطبقة اغلظ وابطؤ تحللا وسبب النائبة الطف واسرع تحللا ولذا اذا استولى الطبع على سبب المطبقة يحلله مع خميرته غالباً واذا استولى على سبب النائبة يحلل اللطيفة منه ويبقي الخميرة الغليظة الى ان يلطفها ويخرجها هذا وانا اقول ان الاعضاء التي غير العروق اما هي مصمتة او مجوفة فان كانت مصمتة وحصل فيها خلط احدث فيها الورم وربما يحدث منه الحمى المطبقة كذات الصدر والعرض والجنب والرية والبرسام والسرسام وغيرها فهذه الحميات مطبقة مع كون السبب خارج العروق وان كانت مجوفة فالاعضاء المجوفة والمتخلخلة كالمعدة والامعاء والمرارة والطحال والكلية

والمثانة والرية والدماغ وامثالها وجميع هذه الاعضاء اصلب من جرم العروق ولذلك يبقى فى الطبخ ولا يفنى فان منها عصبانية والعصبى اصلب من غيره بالبداهة ومنها سخيفة صلبة اصلب من جرم العرق فتحلل الخلط وخروجه منها الى اطراف البدن اصعب من خروجه من العرق فلا وجه لهذا القول بالكلية ومن انصف علم ان العروق منتشبة فى كل البدن وصيرورة الخلط اذا تحلل وخرج عنها اقرب الى تحت الجلد والى ان يكون عرقا او تنشق وتخرج دما او يرجع من المجارى المهيأة فيجرن بغيرها وساير الافضية او الاعضاء المصمتة ابعد من ذلك اجمع هذا وقد بينا ان اجتماع الاخلاط فى المصمتة يحدث ورما وخراجا وليس بالذى يتحلل فى كل حين واما المجوفة فالمعدة والامعاء والمرارة والمثانة وامثالها فهى كلها عصبانية صلبة وخروج الخلط عنها اصعب بمرات عديدة واما المتخلخلة كالطحال والكلية والكبد والرية وامثالها فهى بعد كونها اصلب من العروق اذا اجتمع فيها الخلط احدثت ورما وخراجا وصلابة كما هو محسوس وليس الخلط فيها بالذى يتحلل فى كل نوبة فتدبر وانصف واخلع عنك ربقة التقليد فالفرق بينهما فى غلظة الخلط ورقته فان كان الخلط الحادث فى العروق غليظا دامت الحمى الى استيلاء الطبع وتحليله اياه ولاجل ذلك يتحلل مع خميرتها اى خميرة الحمى وان كان الخميرة اغلظ نكست الحمى اولم تنقطع الابحارين عديدة فى مرات وان كان الخلط رقيقا استولى عليه الطبع فى كل نوبة ولاجل ذلك يتحلل الصفراء فى اسرع من البلغم والبلغم فى اسرع من السوداء فان تحللت الخميرة ايضاً لم تعد وان بقيت عادت كلما تولد خلط وامتزجت به كالانفحة عفنته واحدثت حمى ﴿تحقيق انيق﴾ اعلم ان الحكماء تحيروا فى النائبة انه ما السبب فى حصول الحمى فى كل نوبة فى وقت معين وانقطاعها ثم عودها وغاية ما قالوا انه يجتمع الخلط فى اوان الافاقة الى مدة معينة ثم ينصب الى موضع العفونة فيحدث حمى ثم يتحلل ويرتفع اثره وهكذا يجتمع الى نوبة اخرى ولذلك قال بعضهم ان البلغم فى البدن اكثر فيجتمع فى كل يوم والصفراء اقل منه ففى كل يومين والسوداء اقل ففى كل ثلثة وهذا نهاية تحقيقهم وهذا القول مخدوش لان الخلط تدريجى الحصول والتولد وتدريجى النفوذ فى المسالك وليس بالذى ينصب مرة فى موضع وعلى فرض انصبابه فى موضع ليس بدفعى التعفن فيتعفن دفعة واحدة حتى يحصل الحمى دفعة فلكون التولد والجريان والتعفن تدريجيا لم يكن ينبغى ان يحدث الحمى دفعة بل كان ينبغى ان يكون كل حمى دائمة تتدرج شيئاً بعد شئ وتزداد ما يكون الخلط غالباً ثم تنقص بالتدريج اذا غلب الطبع فلو كان سبب ذلك من تعفن الخلط على ما يقولون لكان الواجب حصول الحمى بالتدريج ودوامها وانقطاعها بالتدريج فالتحقيق فى ذلك على سبيل الاختصار ان الامراض

فى سبب النائبة

ليست

ليست من الخلط وحده بل هى من الخلط والروح المتعلق به وكيفية حدوثهما انه اذا حصل
خلط غليظ فى بعض البدن وتشبث بموضع وفسد هناك يصير ذلك كالحبة للنبات او الخميرة
للعجين او النطفة للحيوان وكل مثال لمرفاذا تولد فى الكبد الخلط وجرى فى العروق يصل
اليه فيستحيل الى ذلك الفاسد استحالة العجين الى حموضة الخميرة اواستحالة الماء والتراب
الى طبع الحبة اواستحالة دم الحيض الى طبع النطفة فاذا عمل فى ذلك الخلاط الفاسد الحرارة
التى فى بدن الانسان بخرته بخاراً فمادام ذلك البخار كثير الرطوبة لم يشتعل بتلك الحرارة
فتعمل فيه الحرارة الى ان تجعله دخاناً صالحاً للاشتعال فيشتعل بحرارة روح الانسان فيصير
دخانا مشتعلا بالحيوة فيحيى ومثال ذلك الحطب الذى وضعته على النار فيبخر اولا ويصعد
عنه بخار رطب لا يشتعل فاذا قلت الرطوبة فيه اشتعل ناراً فاذا اشتعل بخار الخلط بحرارة
الروح يشتعل حياً كالروح البخارى المشتعل فى القلب بالحيوة فيحدث جسم حى والفرق
بينه وبين الروح البخارى الذى فى القلب ان الروح البخارى معتدل المحل فيحدث عنه
فى البدن حركات منتظمة اعتدالية وهذا البخار الفاسد منحرف عن نهج الاعتدال
الاضافى فيظهر عنه فى البدن حركات غير منتظمة غير طبيعية فاذا انتشر هذا الجسم الدخانى
الحى فى البدن واستولى ظهر عنه حركات غير طبيعيه فيتحرك من اللسان بالهذيان ومن
الاعضاء بالنفض والقلق والتشنج والتواء الاعضاء ومن المشاعر بادراكات باطلة غير
متاصلة على حسب ذلك الخلط وانما ذلك كله افاعيل ذلك الروح الحادث المنحرف ويختلف
حركاته على حسب اختلاف ذلك البخار المتكون فلذا كان سوداويا يدرك اشياء سودا
مهيلة ولا يتكلم الا قليلا ويكثر وحشته وخوفه ويكثر سكونه واذا كان صفراوياً يتكلم بالغلاظ
والشتم ويكون شديد الغضب كثير القلق واذا كان بلغمياً يتكلم باللين ويهدؤ حركاته
ويدرك اموراً بيضاء رطبة وامثالها واذا كان مركبا من خلطين فاسدين او ثلثة اخلاط
فاسدة فعلى حسبها وكل ذلك افاعيل ذلك الروح المنحرف ومن ذلك الحمى فاذا حصل
فى عرق خلط غليظ فاسد متشبث يصير نطفة لشخص الحمى ويصل الاخلاط اليه شيئاً بعد شيء
وتغذيه وتنميه ويبخره الحرارة الى ان يصير صالحاً للحيوة كما يصير الروح البخارى فى الجنين
صالحاً للحيوة بعدار بعين يوماً فيحيى فاذا حيى تحرك وصار منشأ افعال منحرفة لانحراف
الخلط عن نهج الاعتدال وانصباغ الروح فيه على نهج الانحراف انصباغ شبح الشاخص
فى المراة الملونة المعوجة فيظهر منه افعال معوجة فعند ذلك ينبعث الحمى فى البدن وتفعل افعالها
فتنفض ظهره وتتكلم بالهذيان وتتحرك مضطربة قلقة اوغير ذلك على حسب مقتضى
الخلط فاذا كان جسد هذا الحيوان رقيقا يستولى عليه الطبع بعد مقاتلة ومجادلة فيقتله

عن قريب فيبطل افعاله فان لم يبق له خميرة اصلا واستاصله الطبع وقطع شافته ينقطع ولا يعود وان بقي جسده الخبيث وتعفن فى البدن ووصل اليه اخلاط جديدة يتولد منه حيوان اخر وهو غير الحيوان الاول وهكذا الى ان يستولى الطبع ويخرج جسده الخبيث عن البدن فلا يبقى شئ يتولد عنه ولد اخر ومثل ذلك حيوان قتلته وتركته حتى تدود جسده الملقى اودجاجة ذبحتها وفى بطنها بيض فانتقض عن دجاجة اخرى وهكذا اوزرع حصدته فانطرح منه حبات فى الارض ونبتت ثانيا وهكذا اورطبة تجزها وعروقها باقية فتسقيها وتنبت ثانياً وتجزهـا ثانيا وتنبت ثالثاً وهكذا فعلم من ذلك انه على حسب السقى وليس بكلى مايقولون ان البلغمية فى كل يوم والصفراوية فى كل يومين والسوداوية فى كل ثلثة ايام بل ربما يكون كل واحدة فى يوم وفى يومين وفى كل ثلثة بل وفى كل اربعة وخمسة وعشرة وشهر وازيد وانما ذلك على حسب تولد الخلط وربما يختلف النوبات فى كل خلط فالمرجع المعول العلامات الاخر واذا كان جسد ذلك الحيوان قوى التركيب لم يقدر عليه الطبع فى كل يوم اويومين اوثلثة اواربعة اوازيد بل يقاتله ويجادله الى ان يستولى عليه ويقتله فان بقي جسده الخبيث ينكس وهو البحران الغير الجيد وان استاصل شافته ينقطع وهو البحران الجيد ولو تدبرت فى كلامى هذا بعين البصيرة عرفت ان كل مرض حيوانى سواء كان دوريا كالصرع والنـائبة والغشى اودائمياً اواتفاقياً ولذلك تجد المعزم والراقى يخرج الروح الخبيثة بعزيمته ورقيه والخلط الفاسد والمتعفن باق فى البدن ولا حمى ولا مرض فلو كان الحمى مثلا من العفونة وحدها لما انقطعت بالعزيمة والرقى وكم من مرض ازلناه بالرقى والخلط باق وانى للخلط الميت تلك الحركات الحيوانية والادراكات الفاسدة والنطق الفاسد خذها واغتنم وكن على ذلك من الشاكرين والحمد لله على مامن علينا بالحكمة الالهية المحمدية العلوية عليهما السلام واما الحميات التى هى من كيفية الاخلاط اللطيفة فبسائطها ثلثة زيبقية مائية وكبريتية دهنية وملحية ارضية وهذه الثالثة كما عرفت ذات ادوار تنوب وتنقلع وقد قالوا ان البلغمية اكثر ماتنتهى اليه ثلثة ارباع واقلاعها ربع واما الصفراوية فاقلاعها ست وثلثون ساعة ولزومها الى اثنى عشر والسوداء اقلاعها فى ثمانية واربعين ساعة ولزومها الى اربعة وعشرين وعندى هذه التحديدات خطاء محض عيانا والحق ان الادوار تختلف من جهات ثلث كمية الخلط اوقوامه وسهولة تعفنه وعسره فان الخلط اذا كان كثيراً يجتمع فى اقرب زمان فلا حد لزمان الاقلاع وقوامه متى رق سهل انصبابه وكلـا كانت الخميرة اقوى والخلط ارق واحر وفيه فساد سهل تعفنه سواء كان ذلك فى الزيبقى اوالكبريتى اوالملحى فلا عبرة بالادوار مطلقا وانما العبرة بالعلامات وليس

كما تختلف الادوار تكون الحمى مركبة بل اذا كانت العلامات من نوع واحد فهى بسيطة والافهى مركبة فيمكن ان يكون الحمى الزيبقية فى كل يوم وفى كل يومين اوا كثر وكذا الكبريتية واما الملحية فيمكن ان تكون فى كل ثلثة ايام مرة اواربعة ايام او خمسة اوستة اوا كثر ثم البلغم نوعاً فى بدن الانسان اكثر من الصفراء والصفراء اكثر من السوداء والسوداء اغلظ وابعد عن التعفن ثم البلغم ثم الصفراء ولكن هذا اذا كانت على النظم الطبيعى واما فى حال المرض يختل النظام ويخل الزمام فلاتبقى على النظم الطبيعى فارجع فى جميع ذلك الى العلامات فانها اسدواولى فالزيبقية الغليظة المادة تسمى باللثقة ونائبتها

(۱) ورايت فى كتاب اخر من تراجم كتاب الافرنج فى باب الحمى فى الدائر قال فى دور البرودة تغطية والشربات المعرقة كنقوع زهر بيلسان اوالبنفسج اوالبابونج وفى دور الحرارة الشربات المبردة كماء الجبن والليمونيات والبرتقانيات اوالماء البارد اوماء العسل اوغيرها ورفع الاغطية وان كان علامات الدم غالبة فالفصد وفى دور العرق فليكن فى فراشه ولحافه وبعد زوال الحمى قينة قينة اما اوقية من قشره فى رطل ماء ويشرب حال الفترة بمرتين او يشرب نصف اوقيه من مسحوقه اوست قمحات الى اثنتى عشرة من جوهرما والاحسن ان يسقى بعدزوال النوبة بلافاصلة وان لم يكن فقشر شجر البلوط اوالصفصاف البرى اوا كور وهو النبات الذى يسمى بحنطة النبى اوورق الزيتون والراحة فى ايام المعالجة وخفة الطعام وشربة قليل الحموضة كنقوع التمر اوماء الشعير اوملح الطرطر المقى اى الانتيمون قليلا مضافاً الى ماء الشعير واما الحمى الالتهابية الدائمية فعلاجه الحمية والشراب المبرد كالليمونيات وماء الشعير وماء الصمغ والماء المعسل والراحة وهذا كاف وتجرن غالباً والافالفصد العام اوالموضعى والحمى الصفراوية علاجه كما مرفان بحرن والا فالمقئ الخفيف ولايسقى المقئ والمسهل فى الاول والحمى البلغمية علاجها ماء الشعير والليمونات والبرتقانات فان رأت والبلغم باق فسهل خفيف كدهن الخروع اومنقوع التمرا ومغلى خيارشنبر اومقئ مركب من ٦ قمحات الى عشرة ايف كا كوانا مع نصف قمحة الى ثلاث قمحات انتيمون واما الحمى الخبيثه فعلاجه استعمال المضعف والفصد العام الموضعى والحمية والشربات المحللة كمحلوب اللوز وماء البحر البارد وماء الشعير ومنقوع ورق البرتقان اوالبنفسج وان كان يبس فحقنه من مغلى الخبازى اوبزر الكتان وان كان امراض فمتى يتعلق العلق خلف الاذن اوشرط الراس اوالوضعيات الباردة واما الدق فالدواء المبرد المسكن والطعام الخفيف كاللبن والحريره والبيض وترك المقوى والحمام الفاتر والبارد والمداومة بالعلاج شهوراً اوسنين ذلك مبلغهم من العلم منه اعلى الله مقامه

اللطيفة المادة تسمى بالمواظبة وعدوا منها الليلية والنهارية وانقيالوس وهى بارد الباطن حار الظاهر وليغوريا وهى عكس الاول وهما بالتركيب اشبه والغشيية الخلطية النية المادة والرقيقة والرقيقة قدتكون من الصفراء وهى اشد هما والكبريتية الغليظة المادة تسمى بالمحرقة واللطيفة بالغب لانها تاتى غباً غالباً والملحية الغليظة المادة تسمى بالربع اللازمة نظراً الى اشتدادها فى الرابع واللطيفة تسمى بالربع المطلق اوالخمس اوالسدس وهكذا الى ماتنتهى فهذه بسائط الحميات وقدتتركب الدوائر واللوازم والدوائر مع اللوازم والعبرة فى كل ذلك بالعلامات وقد سمى من ذلك الصفراء المختلطة بالبلغم بشطر الغب وهى على اربعة اقسام لانهما امالطيفان اوغليظان اواحدهما لطيف والاخر غليظ وقديتداولون اسماء اخر كالحمى البسيطة لما كان من خلط والمركبة لما كان ازيد من خلط والحادة للحارة والصالبة لما كان فيه بردوقشعريرة والنافضة لما كان معه قشعريرة بلابردوالمتبادلة للمركبة التى تاتى نوبة احدهما اثراخرى والمتداخلة اذا اتت نوبة اخرى قبل انقلاع الاولى والمتشاركة اذا ظهرت حميان معاً كالغب وحمى الجدرى مثلا والمختلفة مالايحفظ دوراً معينا وقد تسمى بالمختلطة والوبائية مايكون بسبب تعفن الهواء وحمى الجدرى والحصبة مايكون قبلهما واما تفصيل الحميات الروحية والنفسانية فقد مرعند ذكر اسبابها فراجع

﴿فصل﴾ فى ذكر معالجات الحميات اليومية وهى سهلة والعمدة فيها قطع السبب ورفع المرض السابق ان كان كنزلة اوورم اووجع اوغيرذلك والاستفراغ اذا كان امتلاء وامر المريض باستعمال ضدتلك الاسباب الموجبة والتغذية باغذية رطبة سريعة النفوذ واستعمال الحمام اللين واللخالخ المفرحة والتمريخات الباردة والاشربة الباردة المروحة وامثال ذلك ولايحتاج الى تفصيل وان لم يحسن العلاج فقد يلازم الحمى ويشتد الحرارة الغريبة وتؤدى الى العفنية وهذه الحمى تنقطع فى يوم اويومين وربما تؤدى الى ست وسبع ويناسب النفسية استعمال ماء الورد المقطر عن الصندل شرباً وطلاء والقلبية ماء التفاح والكمثرى والورد المحلول فيه العنبر والكبدية ماء العناب والورد بالكافور صيفا لشاب والا فالبنفسج والصندل وان كان من المعدة فالقئ بالبطيخ الهندى والسكنجبين ومص الرمان وشرب الدوغ وماء الشعير وان احس بقشعريرة اوصداع يؤخذ معجون الورد ثلثون درهما ومن العناب عشرين ومن كل من البنفسج المربى والتمر الهندى والسبستان اثنى عشر وان كان القبض شديداً فاضف من السناء المنقى ستة او كان الصداع قويا فزدمن الشعير كالورد واطبخ الكل بستماة درهم ماء عذبا حتى يبقى سدسه فيصفى ويشرب وهذا الميزان فى نحو بلادنا شربتان بل ثلث ولمطبوخ حب السفرجل والحبة اثر مجرب فى الحمى الاستحصافيه

فى ذكر معالجات الحميات اليومية

في معالجات الحميات الخلطية

ويغتذى بالشورباج الحار منه ثرا وينفعهم معجون ديافر يطقون ﴿فصل﴾ في ذكر معالجات الحميات الخلطية وعلاماتها وهى فى سونوخس علامات غلبة الدم وعلاجها استفراغ الدم الى الغشى فى دفعة اودفعات ولا يحتاج الى تنقية وانما يبرد بالمبردات واشرف علاجها الماء البارد وقد يبرد بربوب الفواكه واشربتها والسكنجبين والتمر الهندى وماء الشعير وماء القرع (واما المطبقة) الدموية فعلامتها مركبة من علامات الدم والطرطير المختلط وعلاجها البدار الى الفصد ثم اصلاح الدم بشراب العناب والخشخاش والريباس وشراب الاصول والتغذية بالماش اوالعدس بالخل ومزاور الاجاص والانبرباريس ويحتمى عن اللحم ويناسبها هذا المطبوخ سناء مكى جزء زهر بنفسج لسان الثور برساوشان من كل نصف جزء زبيب احمر منزوع العجم عناب انبر باريس من كل مثل الجميع تطبخ بعشرة امثالها ماء حتى يبقى الربع فيصفى فيلقى فى كل رطل من كل من الكزبرة اليابسة وبزر الهندبا والرجلة ولب الخيار والقرع والقثاء ثلثة دراهم مسحوقة

علاج المطبقة

---

(١) فى كتاب داكترفولاك الافرنجى قال ان الحمى النائبة تعم فى اخر الصيف واول الخريف والربيع وبعد حصاد الحنطة ويعم فى هذه الاوقات اسهال الدم ايضاً والمحرقة تعم فى اخر الخريف واول الربيع وقال فى الفرق بينهما عند الاشتباه ان المحرقة قلما تخلو من حصبة فى نواحى فم المعدة وقلما يعرق فى اول المرض وغير المطبقة يخف ويثقل فى اثناء النهار ومن علامات النوبة التثاوب ورسوب البول وعموم المرض ايضاً دليل وان اشتبه فليبن على النوبة والنوبة اما بسيط كاليومى والغب والربع لها اوقات معروفة واما مواظبة واما غشية وان اساء التدبير يخاف عود اليومية فى السابع وفى الغب الثانى عشر والرابع عشر وفى الربع الرابع عشر وقال فى التوقى منه القهوة اليابسة وشرب قمحة قينة قينة فى كل صباح ومساء وقال فى غذاء المريض ماء اللحم وشورباج الاسفاناخ والكزبرة والجعفرى وبعد نقاء اللسان الكباب مع الفلفل وقال اكثر النائبة ترفع بالمقئ وثلث قمحات جوهر قينة قينة تسقى نصف ساعة قبل النوبة فان رفع والا فبعد النوبة الثانية قبل الثالثة ايضاً وان كان المريض ضعيفاً حصتان جوهر قينه قينه تخلط باربع ملاعق ماء واثنى عشرة قطرة ماء الليمون اوماء النارنج يشرع بشربه ثلاث ساعات قبل النوبة فى كل ساعة ملعقه والاخيرة حال النوبة ويشرب غدا حصة اخرى جوهر قينة قينة قبل النوبة وبعد البرء شرب عشرة حبات فلفل كل يوم صحاحاً مع مطبوخ قشر الصفصاف يمنع العود ويؤخذ قشر الصفصاف اليابس ثمانية مثاقيل ويغلى فى ثلاث سيرات ماء حتى ينتصف ثم يصفى ويبرد ويشرب وكذلك يفعل الى خمسة عشر يوماً وقشر ازاد درخت ايضا ينفع مثل قشر الصفصاف

و تترك نحو ساعتين ثم يصفى و يستعمل فان لم ينقلع الحمى فيحتاج الى التنقية فيسقى المنضج
للصفراء والبلغم و يستعمل المسهل لهما المائل الى البرودة فى الخامس والثامن والعاشر و
الثانى عشر وفى سائر الايام المنضج وان احتاج الى تكرار الفصد ففى السابع او التاسع
و يستعمل قرص الكافور بعد الرابع عشر ومطبوخ الانبرباريس واعلم كلية فى الحميات
الحارة انه ينبغى ان تصرف الهمة مرة فى التبريد والترطيب واطفاء الحرارة خصوصاً فى
اوائلها ومرة نحو المادة بالانضاج والاستفراغ كلا فى محله وتحميه فى الدائمة قبل الرابع
عشر عن الحموضات وعن الثمار المرطبة الى سبعة ايام ويقتصر بماء الشعير ولا تسقه الاقراص
المبردة قبل الاستفراغ وان كانت فى الاشتداد الى ثلثة ايام والمريض قوى ولا مانع من
تخمة ونقص من الاخلاط غير الدم والبول احمر لا نارى صافى فلابد من الفصد واسهال
بعده بماء الشعير والشيرخست اوشراب البنفسج او النيلوفر لاسيما اذا كان له يبس بقدر
التليين لا الاسهال الكامل والحقنة اللينة اولى لم تسى فى تفتيح المسام والادرار والتعريق

علاج الحميات الحارة

وان كان لون الناقه ابيض يشرب كل يوم حمصتان برادة الحديد المسحوق ناعماً حمصة
صباحاً وحمصة مساء وينفع من سوء هضمه وان كبر الطحال فالحجامة عليه وشرب جوهر
قينة قينة وبرادة الحديد والفلفل ومطبوخ قشر الصفصاف وازاددرخت وقال فى المواظبة
العلاج الفاضل الخروج عن الهواء وان لم يمكن فالاحسن للتنقية الملح الانجليسى عشرة
مثاقيل فى الماء ويشرب ويشرب الى ايام كل يوم حمصتان جوهر قينة قينة وفلفل ومطبوخ
القشور المذكورة وبرادة الحديد ويحتمى من المرطبات واما الحمى الغشية ليس فيها فرصة
العلاج ولكن يسقيه كل يوم اربع حمصات جوهر قينة قينة فى اربع ساعات وان
لم يمكنه الشرب فليحقنه بمرتين الى ان يزول الخوف ثم يشتغل بالتنقيه ودواء اخر لقطع
النوبة يؤخذ سم الفار قمحة قد تسعون قمحة ويسحقان الى نصف ساعة فاذا لم يؤثر جوهر
قينه قينه يستعمل من هذا السفوف ست قمحات الى ثمانية فى اربع وعشرين ساعة وان
ركب مع ثلاث قمحات منه مع جوهر قينة قينة يزيد فى قوته بالجملة قال النائبة كلها من
الرطوبات الهوائية والارضية وقال ان المطبقة والمحرقة سببها الدم الا ان المحرقة اشد وقال
ان الانسان تصيبه فى العمر مرة كالجدرى وقال فى المطبقة فى الثالث او الرابع الفصد وفى
المحرقة لا يفصد وينفع فيها شرب الماء وماء الشعير وعرق الكاسنى وليس لها دواء مخصوص
ويلين طبعه بشرب مطبوخ تمر الهندى وينفع عند شدة القلق سنبل هندى او الرومى
وقشر النارنج من كل مثقالان ويغلى فى ثلاث سيرات ماء ثم يترك كالشاه ويشرب فى يوم وليلة
وهذا جميع علمه وعمله وخلاصة كتابه فى الحمى ذلك مبلغهم من العلم منه اعلى الله مقامه

و لا تغفل

ولا تغفل ابداً من حال الدماغ وضع صعود المادة اليه باللخالخ والفاشوجات وان انصب الى المعدة لداغة واورث القلق فقيئه لاسيما اذا كان له غثيان وامنعهم عن الغذاء ماامكن وتكتفى بماء الشعير ومزورة الماش والارز والاسفاناخ بقدر حفظ البنية ولا تسق ماء الشعير قبل الفصد وانكان يحمض ماء الشعير فى المعدة فرققه اواطبخ فيه اصل الكرفس ولا تسق ماء

(١) قدذكر صاحب زادالمسافرين ادوية تنفع فى الحميات الحادة وهى اصل الهندبا نقيعه يبرد ويفتح ويسكن العطش بزرالهندبا للصفراوية بزرالحماض للغب والمطبقة بزرالبطيخ للحادة وما من الصفراء المحترقة بطيخ رقى للمحرقة والمطبقة والحصبة ويطفى الحرارة ويسكن العطش ويدر ترنجبين تمرهندى خيار رمان حامض طباشير كشك الشعير كزبره رطبه كلها للصفراوية وكذا حب القرع الشربة منه ثلاثه دراهم راوند للغب خصوصا غير الخالص سبستان للدموية والصفراوية والبلغم المالح شاه بلوط طبيخ يابسه مع القند للصفراوية طين ارمنى للوبائية قرع للحادة ان طبخ مع ماء الشعير والماش المقشر ودهن اللوز وان لبس بالعجين وطبخ تحت الرماد واخرج وعصر وشرب مع القند ينفع من الحادة مع الرجلة والخس والاسفناخ وماء الشعير فى الحميات الحادة احسن الاغذية مشمش نقيعه للحادة اجاص نقيعه مع القند للحادة ويسكن العطش واللهيب بزرقطونا للحادة ويسكن العطش واللهيب رب الحصرم يسكن اللهيب خوخ ماؤه للمحرقة والغب خيار شنبر للحادة صندل ابيض للحادة وضعف القلب وان طلى مع ماء الورد على الجبهة والكبد والمعدة يسكن حدة الحمى وورق الخلاف فرشه يسكن اللهيب والكرب الماء البارد فى المحرقة نافع جداً ماء الورد مع القند للعطش والالتهاب منه اعلى الله مقامه

(٢) اعلم ان السنة التى سنها براكلسوس فى الحميات سواء كانت زيبقية اوكبريتية اوملحيه اومركبة ان يستفرغ بالتربد المعدنى والمسهل الجامع الذى نذكره فى النوادر انشاءالله وبعد استفراغ المادة يستعمل سفوف الحلزون فيؤخذ الحلزون الذى يوجد فى الاماكن الخربة والابنية وينقع فى الخل ليلة ثم ينقى عن لحمه ويجفف ويحرق حتى يبيض فيسقى منه ثلثا درهم وقت النوبة بشئ من السمن ويدثر العليل بالثياب حتى يعرق ولا يحتاج الى اكثر من ثلاثه ايام انشاءالله وايضاً يسقى فى جميع الحميات الدائرة واللازمة فى الدائرة وقت النوبة وفى اللازمة بكرة هذا الدواء صفته يؤخذ روح الزاج ثلث درهم ملح الافسنتين نصف درهم ماء الهندبا اوقيه ونصف يسقى المجموع مرة واحدة وان كان العليل ضعيفاً يجعل روح الزاج سدس درهم والمتاخرون لماوجد واجوهر قينة قينة اقتصر واعليه وفى الحقيقه شئ لاعديل له منه اعلى الله مقامه

الشعير مع السكنجبين والواجب ان يكون الفصل بينهما بقدر انحدار ماء الشعير وان كان له سعال اودغدغة في الامعاء اوسحج امنعه من السكنجبين واحترز عن استعمال الترنجبين الامع التمر اذا اضطررت (واما الحميات) الصفراوية فعلاماتها علامات غلبة الصفراء وعلاجها استعمال المنضج للصفراء في ايام الانضاج كما مر ويناسبها لانضاجها ماء الرمانين مع الشيرخست وكذا محلوب سبعة دراهم لب اللوز المقشر في اليوم الاول وملح الطرطر خمسة ونصف في اليوم الثاني واستعمال المسهل في غيرها وفي النائبة غير يوم النوبة ولا يجوز ان يكون المسهل شديد الحرارة كالسقمونيا في الاوائل ولا يحتاج الى فصد ويشتد الحاجة فيها الى القيء والحاجة الى التبريد فيها اكثر وان مالت المادة الى الدماغ فيحتاج الى الحقن واللخالخ(١) ويشتد الحاجة في الحميات الحادة بعد الثاني عشر الى الكافور شما وشربا سواء كان قرصه او الشراب المفرح البارد ونعم الشيء لهم ونعم التدبير ان يخلط الكافور الرياحي المحكوك في عشرة اعداد بياض بيض فاذا دخل فيه الماء قليلا وضرب حتى ازبد وزيد ماء وضرب مرات ونزعت رغوته ويسقى ويكون الكافور حمصتين وتزيد كل يوم حمصة الى عشرة ويناسبهم شراب الليمون ونعم المسهل لهم النقوع المربع ونعم التدبير لهم في اللازمة الحدر وغسل الارجل في ليالي البحران واستعمال الفادزهر المعدني وملح اللؤلؤ والمرجان

علاج الصفراويه

---

(١) ان في انتيمون وحصرم وسويق خواصا للحميات الحادة كما يأتي في المقالة الخامسة في باب المفردات منه

---

(٢) في الغنى والمنى في الحمى البلغمية يكون ابتداء هذه الحمى بقشعريرة وبرد في الاطراف والظهر صادق ويعسر سخونته ولا يبادر الى الحرارة والالتهاب بسرعة وربما يسخن ثم عاود البرد حتى يظهر السخونة ظهورا تاما ويستوي في جميع البدن فاذا استوت لم تكن قوية ولا يكون معها عطش ولا عظم في التنفس وان كانت معها خلفة او قيء كانت اخلاطا ايضا او مع شيء يسير من المرار ويتهيج معها الوجه ويترهل البدن ويسقط الشهوة ويعرض في الاكثر للصبيان والنساء والخصيان واصحاب الامزجة الرطبة ولمن يكثر الاكل ويقل الرياضة والاستفراغ ولمن يستكثر الفواكه والبول معها ابيض او احمر كدر غليظ وفي الاكثر يبدأ بالاول وينتهي بالثاني وينوب في الاكثر في ادبار النهار والمساء ويختلف النبض ويبقى من اثارها شيء الى النوبة الاخرى وان كانت دائمة لا تفارق البدن ويكون حاله شبيهة بالنفض وحرارتها ازيد من النائبة ولا يكون فيها عرق الا بعد المفارقة الكلية فهذه الدلايل دليل انها بلغمية لاسيما اذا كان الحمى البلغمية في اكثر الناس انتهى خلاصة ما فيه منه اعلى الله مقامه

اذا غلب

اذا غلب الضعف و نعم الغذاء لهم السكنجبين و ماء الشعير و شرب عصير الرمان و ماء القرع المشوى بشراب النيلوفر و البنفسج و الاسفاناخ و تجب المبادرة الى التبريد فى الاسبوع الاول و الاكثار من ماء الفواكه بعد الاسبوع و نعم الدواء لهم حب الراوند و الحقنة المائة و الخامس عشر لاسيما اذا كان سرسام و دهن الكافور و الشراب البزورى و عرق اللبن و قرص البذر البنج لمن يعاف قرص الكافور و قرص الجلنار اذا كان معها اسهال و قرص الطباشير و قرص الكافور بانواعه و مطبوخ الورد و المعجون الملوكى للغب الخالصة و النقوع السابع فى بقاياها و تنقية العروق و الاشوس المحلول و المنقى و روح البارود (واما الحميات) البلغمية فعلاماتها علامات غلبة البلغم و لا تحدث غالباً الا مع علة فى المعدة و يحتاج الى الانضاج الى سبعة ايام و يسترسل الطبع فى الثامن و العاشر و الثانى عشر و الخامس عشر و باقى الايام يستعمل المنضج و نعم الشئ فى الانضاج طرطر زاج مع الزبيب و الدارصينى و لاسهاله حب السلاطين و حب البلغم و ايارج جالا با ان كان معها امراض فى الصدر و للتربد المعدنى اثر خاص عجيب فى هذه الحمى يسقى مع روح الزاج و الايارجات و ينفع منها الجلسكر و حب ابن الحارث و حب

علاج البلغمية

(١) لنعلم ان اطباء بلادنا لهم سيرة مستمرة فى معالجة الحميات لا تبعد عن الاحتياط وهى انه اذا حم احد و اتاهم يقتصرون فى الثلاثة ايام الاوائل على المنضجات مع مراعات الاعراض كما ياتى فى باب النوادر و يغذون العليل بالحريرة او الشوربا ج فانهم لا يدرون انها حمى يوم او خلطية و فى الرابع و هو اول البحارين ايضاً يستعملون المنضج مع ملاحظة الاعراض فان كانت حمى يوم فذلك غايته غالبا فياتيه العرق و ان كانت غليظة تظهر لهم الاعراض و العلامات الدالة فان كانت مطبقة و يرون علامات غلبة الدم يفصدون فى عصر اليوم الرابع و الا فلا و فى الخامس يستعملون الحقن بالخيارشنبر و يسقون الشيرخست مع بعض المياه المناسبة و يخففون الغذاء ثم فى السادس و السابع يستعملون المنضج بالمناسبة و يبتدأون يسقى الخيار شنبر فى الثامن ثم هكذا يستعملون يوما و يوما ينضجون الى الثانى عشر ثم ينضجون الى الرابع عشر و هو الغاية و يحذرون المريض عن الحوامض الى السابع مطلقا كالفواكه و عن اللحم الى الرابع عشر و نوع نسخهم فى الانضاج و الاسهال ياتى فى باب النوادر و كذا نسخ حقنهم و اذا كان المريض هرما فلا يمنعونه من ماء اللحم و ذلك جادتهم المسلوكة اباعن جد و لا يستعملون الادوية الغير المعروفة النادرة و لا يتعدون فى المسهلات الخيارشنبر و الشيرخست و الهليلجات و الراوند و التمر الهندى و البنفسج و الورودات لها غالبا ثم ان انقطع الحمى و الا فيسهلون فى الخامس عشر و كذا يتقون الاسهال يوم البحران و ذلك ديدنهم منه اعلى الله مقامه

الايارج الحادى والعشرون ودواء التربد وسفوف البلغم للنائبات وسفوف التربد وشراب الورد وقرص الورد وقرص الراوند وملح اللؤلؤ والغذاء الى السادس عشر الشورباج مع عصير اللوز والعشاء الارز وصفرة البيض وان كانت الرطوبة غالبة فلاباس بعد السابع بالفروج والافبعد السادس عشر وليحفظ البنية فى هذه الحمى كثيراً فانها مزمنة ويحتمى من المبردات ونعم الشئ لهم السكنجبين العنصلى ويدبر ماءه بالمصطكى ونعم المسهل لهم سفوف البلغم وحبوب الايارج على مايأتى وينبغى استعمال المدر فى اللازمة والقئ فى الدائرة وان كان لصاحبها الهيب وحرارة فى الجوف فله البورق المصفى ولايكثر التبريد وان كانت الحرارة شديدة ويحميه عن الحموضات والمرطبات ويراعى المعدة والكبد دائما وليحترز حدوث السدد ويراعى خلو المعدة حال النوبة والقئ لهم علاج فاضل (واما الغشية) فنعم الشئ لهم تكرار الحقنه قبل النوبة بسبع ساعات والمسهلات الضعيفة والمفتحات والمنضجات القوية واستعمال ملح اللؤلؤ وملح المرجان والفاد زهر الحيوانى وتقوية القلب جداً فان فيها سامية ولا احب القئ لهم والغذاء خبز الكعك والسكر وشربهم الماء المدبر بالمصطكى وان كان سببها الصفراء فغذاؤهم الكعك وماء الرمانين ويحتاج الى الفادزهر اكثر مع العنبر والسكنجبين وماء الشعير وينفعهم الغمز كثيرا (واما شطر الغب) فعلاماتها مركبة من البلغم والصفراء فنعم الشئ لهم القئ قبل النوبة وشراب الدينار وشراب الراوند والادرار وشراب الحيوة بعد العشرين وشراب المسهل الجامع وحب البنفسج وحب غاريقون وسفوف النافض فى الاواخر واقراص الورد ومعجون الخيارشنبر ومعجون الزبيق الحلو ونقوع الاصول للحميات المختلطة ونقوع الهليلج وحب الدند والاطريفال الكبير والمعجون اللوزى صفته محمودة عشرة دراهم لب حب القرطم مثله لب اللوز الحلو خمسة دراهم قندابيض خمسة وعشرون درهماً زعفران درهم يعجن على الرسم الشربة من مثقال الى مثقالين يسهل الصفراء والبلغم والحمى الغب وشطر الغب وهو دواء ملوكى وهذا الحب يسهل الصفراء والبلغم والرطوبات الفاضلة صبر جزء شحم الحنظل ضعفه يحبب مع الماء على

علاج الغشية

علاج شطر الغب

(١) فى القانون للنافض حب يسقى قبله صفته مرميه افيون جاوشير فلفل بالسوية يعجن بالسمن والشربة مقدار باقلاة منه اعلى الله مقامه

(٢) ان للاذخر وتمر وجلابا خواصاً للحميات البلغمية كما تاتى فى المقالة الخامسة فى باب المفردات منه اعلى الله مقامه

(٣) فى القانون للثقة وردسته رب السوس شاهترج سنبل من كل واحد اربعه مصطكى ثلاثة كهربا ثلاث انيسون اثنان منه اعلى الله مقامه

خمسة

حمصة يؤخذ منه بعد الحمام ثلث حبات الى ستة ويشرب عليه قليل خل وقرص الورد الذى هذه صفته ورد منزوع عشرة بزرهندبا خمسة سنبل اناق مصطكى واحد يقرص والشربة مثقال والقئ لهؤلاء علاج فاضل ويراعى المعدة حال النوبة وحال خلو المعدة والكبد ولا يسقى المسهل يوم النوبة اويوم النوبة القوية ويراعى فى الانضاج انضاجهما معاويأتى فى المقالة الرابعة مايكشف عن منضجات هذه الامراض ومسهلاتها فلانطيل الكلام هنا وفيما ذكرنا كفاية وبلاغ ﴿اما الحميات﴾ السوداوية فعلاماتها علامات غلبة السوداء وربما يكون معها وجع الطحال وهى امامن السوداء الطبيعية اومن احتراق ساير الاخلاط وهى بطيئة الانتضاج حتى قيل انه لاينبغى المبادرة الى علاجها قبل ستة اشهر ومنهم من جسر بعد سبعين يوماً وينبغى الاحتراز عن كل مايولد السوداء اوماتولد منه السوداء ونعم المسهل لهم ان كانت عن سوداء طبيعية التربد المعدنى يسقى مع روح الزاج والايارجات والجلسكر وحب الانتيمون

علاج السوداوية

﴿١﴾ عن زاد المسافرين الادوية التى ينفع فى الحميات المزمنة اذخر مع السكنجبين لأواخر البلغمية اشترغار للربع التى من البلغم المحترق افسنتين للعتيقة انيسون للمزمنة بابونج مع النبات للبغمية والسوداوية كشوث ماؤه وبزره للعفنية اهليلج كابلى للمزمنة بورق طلاؤه قبل النوبة بساعتين للدايرة جدوار للربع بعد التنقية سبعة ايام كل يوم دانقان مع الجلاب الفاتر حلتيث للربع عجيب خردل للعتيقة دارصينى للمزمنة راوند للغب الغير الخالصة والربع واكثر النوائب رازيانج للمزمنة ومع الماء البارد للغشيان والالتهاب شاهترج للعتيقة شونيز مع السكنجبين للربع ومع العسل للبلغمية عصارة غافث مع ماء الشاهترج والسكنجبين للعتيقة عصارة افسنتين للمزمنة فوتنج نهرى طبيخه للنافض كرفس ماء ورقه مفرداً اومع ماء الرازيانج للبلغمية دقاق الكندر للبلغمية شحم الجزور لاواخر الربع والجزور من الماشى من الابل موميائى مع طبيخ باداورد للربع نانخواه للعتيقة ومع العسل للبلغمية والسوداوية ثوم على الريق للنافض والعفنية رجله للمستحكمة كبريت للمزمنة والبلغمية مرقة الديوك الهرمة المطبوخة مع القرطم وبسفايج للمزمنة والنافض كشك الشعير مع الفلفل والزوفا والصعتر اوالسنبل اوقشر اصل الكرفس لشطر الغب وغير الخالصة واكثر العتيقة والاهليلج الاسود للمليلة كزبرة يابسة مع القند سفوفا كل يوم للمليلة كشوث مع السكنجبين للمليلة وحمى الصبيان نانخواه للمليلة وكذا جلنجبين والورد منه اعلى الله مقامه

﴿٢﴾ المليلة حالة شبيهة بالحمى ولما تبلغ حدتها منه اعلى الله مقامه

﴿٣﴾ ان لانتيمون وطيون خواصاً للربع كمايأتى فى مفردات النوادر منه اعلى الله مقامه

الزجاجي للربع خاصة ومعجون الانتيمون وملح اللؤلؤ ودهن الكبريت الخالص وسكن
زحل وقرص الحلتيت ومعجون الربع وهذا المعجون مرصافي قسط وورق السداب
اليابس فوتنج فلفل عاقرقرحا حلتيث قردمانا بالسوية يدق وينخل ويعجن بثلثة امثالها
عسل والشربة من نصف درهم الى نصف مثقال وماء الهليلجين ونعم المنضج زاج طرطر
مع الزبيب والدارصيني ويستعمل المسهل قبل يوم النوبة ونعم العلاج لهم القيء بالزاج
واستعمال الكسير ذى الخاصية واذا كانت عن احتراق ساير الاخلاط فيدبر فى الاوائل
تدبير سائر الاخلاط كما مر وينفع كلية الحميات العفنية انتيمون ديافر يطقون وجوهر
الانتيمون والترياق المعدنى مع روح الزاج والايارجات وحب الانتيمون الزجاجي وحب
الفاريقون الكبير فى جميع الحميات ودهن الزاج ودهن الكبريت الخالص للعفنية والنائبة والغب
والربع وروح الزاج بنوعيه وروح الملح للحميات العرقية وروح الملح المركب وزاج
الجلاء بماء السكر والرازيانج وماء الفروج وماء اللحم ويعطى بعده قليل من جلسكر وزاج
الحديد والنحاس يسقى لتسكين لهيب الحميات بماء الورد وزهر الكبريت الساذج وشراب
الحيوة بعد العشرين وشراب السنا وشراب الليمون ينفعها خصوصا ذوات الادوار
وطرطراشوس وقرص الراوند للحميات المزمنة وقرص الغافث بنوعيه للحميات المتطاولة
ومعجون الديافر يطقون والمفرح السهل ﴿فصل﴾ فى معالجة حمى الدق والوبائية

في علاج حمى الدق

اعلم ان ملاك الامر فى الدق التبريد وتوفير الرطوبة والتغذية بالاغذية الجالبة للدم كحليب
اللوز بالسكر ومرق الفراريج والقرع والرجلة ولهم غذاء عجيب وهو ان يرض الدجاج
بعد تقطيعها وتوضع فى قارورة مع اللوز المسحوق وتسد وتوضع فى حمام مارية حتى تتهرا
وتستعمل ويهجر الجماع ولبس الصوف والشعر وقرب النار والشمس وما يعرقه ويناسبهم
جدا جداً شرب اللبن الحليب بالسكر وملازمته وملازمة ماء الشعير بالعناب وقطع السفرجل
والتفاح وماء الرجلة بالسكر ويناسبهم جدا طلى البدن بهذا الماء ماء خس وماء ورد وماء
عليق من كل جزء ماء الليمون نصف جزء ويخلط بهاطيب الصندل ودقيق الشعير
والاسفاناخ ويطلى به البدن كثيراً المرة بعد المرة ويناسبهم شكفتج الرصاص لاسيما اذا كان
مع سل وعرق اللبن وقرص الشادنج لاسيما اذا كان معها سل وكذا قرص الكافور
بانواعه وقرص الطباشير ولبن الكبريت للدق والذبول لاسيما اذا كان معها سل وكذا
ملح اللؤلؤ ﴿واما الحمى﴾ الوبائية فعلاجها قطع السبب بالنقل او تعديل الهواء ثم المعالجة

علاج الوبائية

على حسب العلامات كما مر ويحتاج فى هذه الحمى الى الفادزهر والترياقات اكثر ويسقى
فى حفظ القلب وحب الشفا نعم العلاج فى هذه الحمى يسقى بقدر ان تخدر حواسه ونعم العلاج

لهم

لهم هذا المطبوخ يؤخذ ثلثون درهماً من الورد اليابس وعشرون من مرباه السكرى ومثل الجميع من مائه الخالص و يطبخ فى ار بعمأة درهم ماء حتى يبقى ربعه فيصفى و يخلط معه عشرة دراهم من دهنه و يستعمل فاترا وذلك اربع شربات فى بلادنا وليسع فى اللخالخ والاطلية المفرحة للقلب والقيء ان لايقيئ وليستعمل المسهلات كامر ويخلط معها المفرحات ومقويات القلب ما امكنه لا سيما الذهب المحلول وزهر الكبريت المركب والساذج وطبيخ الورد ﴿فصل﴾ بما يقل كمية الاخلاط بالتنقية ولكن حبة الحمى باقية لا تنقلع فلا تنفك الحمى مع حصول النقاء وكل ما يتولد خلط يصل الى تلك الخميرة فيستحيل ولا يمكن اخراج جميع مافى البدن ولا ترك الغذاء حتى لايتولد خلط والدواء لايصل الخميرة لبعد محلها عن الدواء اولزوجتها وعدم وصول المنضج اليها فحينئذ نحتاج الى علاج اخر تقلع به تلك الخميرة ولنا فى ذلك تدابير منها ان يسقى العليل فى اللازمة بكرة وفى الدائرة وقت النوبة روح الزاج ثلث درهم ملح الافسنتين درهم ماء الهند باوقية ونصف يسقى المجموع مرة واحدة وان كان العليل ضعيفا يجعل روح الزاج سدس درهم ومنها ان يسقى التربد المعدنى مع روح الزاج ومنها ان يسقى جوهر قينة قينة قمحة قبل النوبة بساعتين وقمحة بعد الاولى بساعة وقد يسقى ثلث قمحات تحبب مع الارز او الخبز ست حبات ويعطى بفواصل قبل النوبة كل مرة حبتين وقد يسقى قبل النوبة نانخواه مع العسل ولا يسقى الماء قبل النوبة مطلقا وقد يسقى شيئاً من المر المكى قبل النوبة والشربة منه الى نصف درهم وكذا ينفعهم حب الشفا وحافظ الصحة قبل النوبة باربع ساعات مع شراب التفاح والعسل والزنجبيل وشراب الدينار ولكن بعد الرابع عشر وينفع الربع بعد النضج والتنقية حب الشفا قبل النوبة باربع ساعات ومعجون الربع ومقدار الباقلا من المر المكى مع حبتين فلفل لساعتين قبل النوبة وينفعهم الكسير ذو الخاصية لاسيما فى الربع وينفع فى الحميات حب الافيون الهندى يسقى قبل النوبة وحب الانتيمون السكرى معرق مسكن للنافض يسقى قبل الدور منه ثلث حبات وحب سم الفار يسقى خردلة منه بعد ثلثة ايام من الحمى النائبة فيشتد وينقطع وحب الشفا السادس والسبعون للحميات المزمنة وحب قينة قينة المائة ودهن الكهربا قبل النوبة بماء الشوكة المباركة وسفوف النافضة وفوطاس الشك للتى لا تنقطع وورد العقاب للحميات العتيقة

في قلع حبة الحميات

(١) لاسفا ناخ وراوند خواص فى الدق كما ياتى فى باب المفردات من مقالة النوادر منه اعلى الله مقامه

(٢) فى المقالة الخامسة فى باب المفردات خواص للحميات فى خرقة الحيض وقينه قينة ونارجيل بحرى وهندبا منه اعلى الله مقامه

وينفع جميعهم بعد العشرين شراب الحيات و كذا يقطع النوائب ان يؤخذ خمسة مثاقيل اصل الهندبا ويدق جريشا وينقع فى الماء اوماء الهندبا ليلا و يصفى بكرة و يشرب مع السكنجبين فى الصفراوى والماء والقند فى البلغمى ومعجون الزيبق الحلو ينفع نوائب الغب والمواظبة يسقى قبل النوبة باربع ساعات والكرفس اكلا وشربا يقطع الربع والبخور بالافسنتين وشرب اللؤلؤ وتعليق الياقوت وتعليق ثلثة مثاقيل بلور قطعة واحدة فى جلد شاة وتعليق الزعفران والمرجان والبخور بشعر البكر وخرقة اول حيظة فى الغب وشرب اربعة مثاقيل من ماء الكزبرة بماء الرازيانج الاخضر فى الدموية والبخور بالشمع وبعظم السمك والعاج وشرب ثلثة قراريط من العاج مع ظعفه الآبنوس وتخضيب الاطراف بالحنا والعصفر والزعفران معجونة بماء الكسفرة فى مطلق الحميات وتعليق سبعة دراهم من ورق الاس ودرهم حلتيت على الفخذ اليسرى فى خرقة زرقا بخيط ارجوان واما الحميات المزمنة فيؤخذ لها زهر النوشادر اربع قمحات الى ثمانية مع مناسب و يسقى للاطفال قمحة ويحذر عنه فى الدق وضعف الكبد وينفع المزمنة روح الكبريت ومن المجرب فى قلع الدائرة واللازمة الماء والقند المنجم ثلثة ايام وعصارة الغافث من دانقين الى نصف مثقال مع السكنجبين الخالص تقطع الحمى البلغمية اللازمة الى ستة ايام وينفع الدق والذبول مغلى نانخواه وشربه صباحاً على الريق واكل جوز بوا قليلا بعد الطعام وامساكه فى الفم غالبا وكذا بن الكبريت وان عرض فى حال الحميات اسهال وتهيج فلاشئ لهم كسفوف السهدة وان كان مع الحمى سعال واسهال فلا شئ لهم كشراب الاس وان كان مع النائبة غشى يسقى خمس قطرات روح الكبريت فى عشرة مثاقيل الماء وخمسة الخل واعلم انى كتبت ما كتبت فى هذه المسألة وغيرها على نحو الاجمال والاختصار لان الغرض ذكر ما وقع عليه تجربتى او تجربة غيرى ولم ابن فيه على القياس وكتب القوم مشحونة بذكر جميع العلل والاسباب والمعالجات بالشرح والبسط لانهم جمعوا من الكتب ما وجدوا و بالقياس ولذلك صارت كتبهم مزينة بالاقوال والمعالجات ﴿ فصل ﴾ فى ذكر عوارض تعرض فى الحميات خصوصا الحادة وينبغى تداركها وهى ثلثة وعشرون ﴿الاول﴾ النافض والقشعريرة اذا افرط يسقى الماء الحار جرعة بعد جرعة ويشد منه الافخاذ مما يلى الاربية والسوق ويدلك اكفه واقدامه وتوضع فى الماء الحار ويغطى جيدا فان لم يسكن يمرخ اكفه واقدامه بادهان البابونج او الشبت او القسط او السداب ايها تيسر مفردة او مع الفلفل والجند والعاقرقرحا والفوتنج والبورق ايها تيسر و يسقى مثقال فوتنج مع ماء العسل فى البلغمى فانه يسكن و يعرق ومثقال قسط مع الماء الحار يسكن النافض فى السوداوى وكذا الغاريقون مثقال

فيما تعرض فى الحميات خصوصا الحادة

منه

منه بالماء الحار ومن المركبات ينفع الترياق الاربعة والكمونى والفلاسفة فانها تسكن وتعرق
﴿الثانى﴾ الصداع علاجه جذب المادة الى الاسفل بشد الايدى والارجل وغسلهما
والاحتقان لاسيما بالماء البارد والقئ ان كان صفراويا ﴿الثالث﴾ العرق فالبحرانى منه لا
يحبس الاان يخاف على القوة بالسقوط فان خاف فيضجع على الاس و يمرخ بدنه بدهن
الاس و بماء طبيخه او يطلى بدنه بشئ من طبيخ التفاح والعفص والجلنار والورد
و يبرد الايدى والارجل بالماء البارد ﴿الرابع﴾ الرعاف فالباحورى لا يحبس الابعد الخوف
فان خيف عليه يشد من جانبه العضد والفخذ مما يلى المغابن ويحتجم تحت الثدى بلاشرط
وان لم يكن مانع يصب على راسه الماء البارد بالثلج و يستنشق به و يقطر فى الانف عصارة
زبل الحمار الرطب وقدمر كثير من علاجه وان كان قويا يفتح القيفال دقيقا وان ارعف
صاحب الربع فليعنه بالتنطيل بالماء الحار ﴿الخامس﴾ افراط القئ لايحبس ان كان
باحوريا وربما يحبس القئ بالاعانة وشرب المقيئ لحصول النقاء وقد يحبس بضماد
المقويات العطرة على المعدة ويشربها وشراب الرمان المنعنع وشراب التفاح و الرمان
والسفرجل والريباس يسكن كل واحد منها القئ ﴿السادس﴾ الاسهال فلايحبس الباحورى
الى ان يخاف منه عليه فيطبخ حينئذ سويق الشعير وقطعات السفرجل وحب الاس المرضوض
مع الصمغ العربى ويعالج بما مر فى الاسهال وان كان معه دم فسفوف الطين بماء الرجلة
﴿السابع﴾ العطش المفرط ينفع منه جوهر الاشوس ومطبوخ الشاء وروح الكبريت
وغسل الارجل بالماء البارد ويحل اربعة كثيرا ابيض فى ماء الشعير ويعجن به لب حب
الخيار ثمانية ويحبب ويجفف فى الظل ويمسك فى الفم ويزيل العطش الاشوس المحلول
مع المناسبة وجوهر الحماض مع ملح القلى وملح القلى مع الخل والماء والدواء العاشر
وروح الملح وشراب الترنجبين وشراب الليمون وروح الكبريت وشكفتج الرصاص
وقرص الغافث اذا كانت الحمى مزمنة وقرص الكافور اذا كانت الحمى حادة والملح الانجليسى
يمرس شئ منه فى الماء ويسقى ﴿الثامن﴾ النوم الثقيل ينفع منه العطوسات والنشوقات
وحجامة بين الكتفين بلاشرط وان لم يكن مانع فاخراج الدم والمذكيات للدماغ كالمصطكى
اكلا ومضغا واستعمال مايسيل اللعاب ﴿التاسع﴾ السهر المفرط ان كان من جهة البحران
فلايلعب به والا فيضمد الراس بالمخدرة ويمرخ بالادهان المرطبة ونعم المنوم حب الشفا
والتمريخ بدهن جوز ماثل وطلاء العين بهذا الطلاء افيون مصرى لفاح اصل اللفاح
بزر البنج جوز ماثل بالسوية يدق وينخل ويداف فى دهن البنفسج المداف فيه العنبر
﴿العاشر﴾ السعال ان كان قليلا فالقرص المثنى وان كان اشد فقرص السعال واستعمال

الموقات كما سياتى (الحاديعشر) العطاس ان كان باحوريا فلاباس مالم يفرط فان افرط فامنع صعود الابخرة من المعدة ان كان سببه منه بتحريك الجشاوان كان سببه من برد اصاب الراس فكمده وان كان من قوة الذكاء فخدره وان كان من سبب خارج فاقطعه وينفع من العطاس تكميد الفقرات وربما يعالج بالنشوق لاستنزاف الاذى وان احتبس العطاس فعالجه بالعطوسات والنشوقات (الثانى عشر) بطلان الاشتهاء لاينبغى المسامحة فى ذلك ومايهيج الشاهية جدا استشمام روائح الاغذية الطيبة وشرب ماء القلى وحده اومع الخل والماء اومع جوهر الليمون والماء وشراب الخمير وامثال ذلك مما مر فى بابه ولاينافى الحميات (الثالث عشر) احتباس الطبع وعلاجه التليين بالملينات المذكورة فى باب الثقل وان طال فاحقنه بما مر فى المعالجات الكلية وغذه باللينة المفتحة كالمرق بورق الهندبا والرازيانج وبالمفتحات كما ياتى (الرابع عشر) خشونة اللسان ويبس الفم علاجه استعمال الالعبة وامساك السبستان والاجاص فى الفم وغسل اللسان واللهوات بالمبردة الملعبة (الخامس عشر) سواد اللسان وهو من الخلط السوداوى ينبغى تنقية اللسان عنه دائما بمسحه بخرقة خشنة وان كان اللسان جافا فبل الخرقة بدهن الورد وقد اديف فيه الملح ويمسح بها اللسان وينقيه (السادس عشر) لكنة اللسان فهى اما تحدث من اندفاع الفضول من الدماغ الى اللسان اومن شدة اليبس فى الحميات الحادة فان وجد علامة الرطوبة فليفصد العرق الذى تحت اللسان وليستعمل مسيل اللعاب وان كان من يبس فليمرخه بالادهان الرطبة (السابع عشر) ثقل الراس فلايستعمل ضماداو لاطلاء ولانطولا على الراس وليستعمل المعطسات والنشوقات والغراغر ومسيلات اللعاب (الثامن عشر) توجع الاحشاء فيستعمل لكل وجع ما مر له فى بابه وينفع مالايخص بعضو شراب التفاح بالسكنجبين (التاسع عشر) بردالاطراف علاجه تكميده بالالبدة بالماء الحار والدلك والغمز (العشرون) الغشى فان كان من صفراء تنصب الى المعدة فقيئه بالسكنجبين والماء الحار اوبغيره مما يحتمله وان كان من اسهال عرضه فالشمومات وسقى شراب التفاح وشراب السفرجل وتضميد المعدة بما يحبس الاسهال ويعالج بعلاج الاسهال وقدمر وان كان لرداءة الخلط والمرض فيعالج بما مر فى الحمى الغشية وينفع كلية للغشى صب الماء البارد على وجهه وشد العضد والفخذ ممايلى المغابن وشد السوق شدا مؤلما ولايناسب الغشى الفصد ويناسبه الحقنة وربما ينفع منه القئ وقدمر فى امراض القلب ماينبغى ان يراجع (الحادى والعشرون) ضيق النفس فهواما من تشنج العضلات والاعصاب وعلاجه التمريخ بالادهان المرطبة واما من مادة خانقة فعلاجه علاج الخناق من الغرغرة وامالة

المادة الى الاسفل وضماد الروادع ويجتنب القيء واما من ضعف العصب الذى فى اعضاء التنفس فعلاجه تعديل المزاج وتقوية الدماغ وقد مر سائر انواعه فراجع (الثانى والعشرون) شدة الكرب والقلق فان كان من خلط لذاع فى فم المعدة فعلاجه تبريد المعدة وتنقيتها واستعمال المقيء وان كان من غلبة الحرارة وحدة الاخلاط فليسكن قرب الانهار ومهب الشمال وليفرش اغصان الخلاف وليحضر الاوراق والازهار والفواكه الباردة العطرة وليرش الموضع ويتفهم الاحتقان بماء الخيار والقرع والرجلة ودهن الورد وان لم يكن مانع فلبس قميص كتان مبلول فاذا جف يبدله بغيره مبلولا وهكذا فان الحمى من فوح جهنم فلاشيء له كالماء البارد وقد ورد بذلك الاخبار عن ال محمد الابرار عليهم صلوات الله الملك الجبار كما يأتى (الثالث والعشرون) عسر الازدراد ان كان الحمى مطبقة فافصده وغذه بالخس والخل وان كان اشتهاء فبماء الشعير واليسع فى تليين الطبع دائماً حتى يزول

(الباب الرابع عشر) فى اوجاع الاعضاء وفيه فصول ﴿فصل﴾ فى وجع المفاصل وهو وجع فى مفاصل البدن مع ورم اوغير ورم فان كان فى اصابع الرجلين يسمى بالنقرس اومفصل الفخذ وامتد من الجانب الوحشى الى الركبة والساق فعرق النسا اوفى الورك فبالورك وسببه انصباب المواد اليها ولكل مادة علامتها فان كان فيه آثار الدم غالبة فابدء بالفصد فان كان فى كل المفاصل فمن الاكحل وان كان فى الاعالى وحدها اوالاسافل فمن الباسليق ثم ينقى بما يأتى وان كان آثار الصفراء غالبة فليبرد اولا ولينق ثم ليفصد كما مر و انه فى ابتداء العلة سهل يزول ببعض الادهان البلسانية واما اذا استحكم فعسير يحتاج الى المسهلات والمدرات والمعرقات والمسهل المناسب له التربد المصحد وسفوف المفاصل وسفوف القحف يكفى فى تنقية المفاصل والنقرس والدواء المقوى للمفاصل المانع من انصباب المواد اليها روح الزاج وملح اللؤلؤ والكسير ذوالخاصية شرباً وضماداً وان كان من البرودة فنعم الشيء لهم التقيء بالخربقية ثم الاسهال بحب السورنجان المسمى فى هذا الكتاب بحب برء الساعة وحب البلغم وحب الدندو كذا اخذ مثقال من مسحوق العشبة المغربية

(١) فى زاد المسافرين صفة قيروطى السليمانى لازالة الاوجاع فى المفاصل خصوصاً وجع الركبة خصوصاً ماكان من النار الفارسية والمزمنة صابون رقى عشرون يدق ويجعل فى مزجج ويقطر عليه الماء الحار شيئاً بعد شيء و يسحقه حتى يحل ثم يؤخذ الزيبق والسليمانى من كل مثقال و يسحق فى مزجج مع البصاق حتى تعدم الزيبق ثم يدفن فى الصابون المحلول و يساط و يضمد على الموضع و لاينبغى ان يعتق هذا المرهم وينفع هذا المرهم من جراحات النار الفارسية ايضاً منه اعلى الله مقامه

فى اوجاع الاعضاء

مع النبات سفوفا مع ماء الورد سبعة ايام الى احد عشر يوماً وقد يتخذ منه مثقال ونصف للضعيف ومثقالان للمتوسط ومثقالان ونصف للقوى الى ثلثة ايام ثم ثلثة للضعيف وثلثة ونصف للمتوسط واربعة للقوى الى تسعة ايام ولا يزيد على ذلك وان لم يبرء ينقص كما زاد يدق وينخل كما مر ويشرب مع ماء الورد وينفع منه التعريق والادرار بمعجون ديافر يطقون والانتيمون المعرق والتربد المحلول اربع قمحات مع الايارج ومحلول الاشوس وانتيمون ديافر يطقون وايارج اشق وايارج فيقراء وحب الاذاراقى وحب الحلتيث وحب دهن السلاطين وحب العافية وحب عرق النسا وحب الفادزهر المعدنى يقويها والذهب المحلول وروح البارود وسفوف السورنجان وقوطاس الاشوس ساجى وماء الحيوة المفرح ومعجون سورنجان ومعجون المفاصل ومفرح الانطاكى والمفرح السيسنبرى وملح اللؤلؤ وكذا ينفعه ضماد اصل القصب وسورنجان يسحق ناعماً ويطلى على المفاصل فى الحمام الحار وكذا كى باطن الذراعين والفخذين بالذراريح اومواضع الالم وينفع منه خل العنصل يسقى منه كل يوم نصف مثقال مع ماء اللحم ومحلول الاشوس كل يوم مثقال وينفع منه جوهر الاشوس كل يوم نصف مثقال وينفع لتسكين اوجاعه اذا اشتد لودانو ضماداو لا يكثر منه فانه يخاف جفاف العصب ويخلط روح النوشادر مع مثله دهن اللوز خلطاً جيداً ويطلى به على المفاصل وفى وجع الاعصاب ويخلط معه قطرات من دهن الدارصينى وكذا ينفع منه ضماد فوتنج مسحوقا وينفع منه دهن البلسان ودهن الكبريت الخالص وروح الملح طلاء والزاج الجلاء وسفوف بزر الضفدع بالخل اوالشب والسفوف المحلل لجميع انواعه والضماد الرابع فى الاواخر والضماد الخامس والسادس عشر فى الحارة والباردة وضماد الزوفا وضماد السليمانى للمزمنة والضماد المحلل للباردة وطلاء المفاصل ولبن الكبريت وينفع منه ان ياخذ الثوم اليابس ونيل من كل شيئا ويدق ويعجن بالزيت ويضمد به على المفاصل فانه يسكن الوجع وايضاً سورنجان مصرى زنجبيل يسحقان مع ماء اصل القصب وماء الورد ويضمد به على المفاصل ايضاً سورنجان مصرى عاقرقرحا اصل الكبر من كل خمسة دراهم فوتنج بزر الجرجير القسط المر من كل ثلثة زفت درهم يدق وينخل

(١) فى المقالة الخامسة لخواص فى باب المفردات للمفاصل فى اذاراقى واسفيداج واكارع واكليل الملك وجلا با وجلنجبين وسداب وسنا وسورنجان وشيطرج وصابون وعشبه وعقرب وغيرا وغوتاغنبا ونارجيل بحرى فراجع منه اعلى الله مقامه

(٢) فى القانون للمفاصل عصارة اطراف القصب الرطب اذا طلى على المفاصل سكن الوجع من ساعته منه اعلى الله مقامه

ويعجن

ويعجن مع ماء الورد والماء والزيت ويضمد به فانه نافع ان شاء الله وينفع منه ضماد الصبر والمرو الزعفران بالسوية مع ماء الكبريت فى البلغمى دائما وفى الدموى والصفراوى فى الاواخر ويقوم مقام هذا الضماد الكمير ذوالخاصية وان كان فى صاحب المفاصل الدم غالباً فان كانت العلة فى الرجل فليفصد من اليد الموافقة وان كانت فى اليد فمن اليد المخالفة وفى وجع الرجلين يفصد الباسليق وفى اليدين يفصد الاكحل وينفع من وجع المفاصل ان يصفح الصابون ويذر عليه الملح ويحمى ويوضع وينفعهم السفوف المحلل ﴿فصل﴾

في وجع الورك

فى وجع (١) الورك هو وجع فى ملتقى عظم الظهر والفخذ فان امتد من الجانب الوحشى الى الكعب فهو عرق النسا وهذه العلة والمفاصل وعرق النسا سواء فى اصل السبب وانما يختلف اسماؤها بحسب اختلاف مواضعها والسبب فيها جميعاً انصباب المواد الى تلك الاعضاء فان كانت مواد حارة فعلاجه فصد الباسليق وينفعهم القئ بالانتيمونية وترطيب المزاج بالاستحمام بالماء العذب والاغذية المرطبة ولسورنجان خصوصية بهذا المرض اتفاقاً فينفعهم سفوفه وحبه والكى بالذراريح اية فى هذا الموضع وان كان السبب خلطا بارداً خاماً فنقه بمقيم الزمنى والضماد بالفوتنج عجيب وكذا القسط وكذا ينفع منه تقريح العضو بالخردل المسحوق المعجون بخرؤ الحمام وطبيخ التين اولبنه ويكرر العمل بفاصلة ايام والكى بالذراريح فان لج وطال وخيف منه ان يخلع راس الورك فليكو على راس الفخذ كالدائرة وينفعهم التجويع وتلطيف الغذاء وهجر المرطبات وان طال بالانسان وجع يضمر الرجل وتعرجت ان لم تكو وكذا ينفع منه وضع المحاجم بالنار على الورك ويضربهم الركوب وليحذر عن الاضمدة قبل التنقية ولاسيما الحارة العاقدة لما فى المفصل من الرطوبات اللزجة وينفعهم بعد التلطيف التعريق فى الحفر المسخنة والحبوب ودهن السداب وماء الاصول وهذا المرض فى النساء وفى الجانب الايسر والمشايخ اعسر برءاً وان احتاج الى تسخين هذا العضو اوغيره يؤخذ من عصارة قثاء الحمار جزء ان يطبخ فى جزء من زيت عتيق حتى يبقى الزيت فيمرخ به العضو الذى فيه رطوبة اورياح فيثوم ويبرء وطبيخ الحنظل يقوم مقام عصارة قثاء الحمار وان كوى الموضع فليدعه يقيح اياما فانه اجدر وليحذر صاحب وجع الورك الجماع ولاباس بالحقن لهم وان كان القئ لهم انفع وليحذر عن طلاء المخدرة المغلظة الاعند الاضطرار وكل ما ينفع فى المفاصل والنقرس وعرق النسا ينفع هنا ايضاً

في النقرس

﴿فصل﴾ فى النقرس سببه انصباب المواد الى الاطراف لقوة الرئيسة وضعف

---

(١) للورك خواص فى الجوز والزراوند والسداب والغاريقون كما يأتى فى المفردات النادرة منه اعلى الله مقامه

الاطراف ومنشاؤها فضلات لجة متواتر من سوء الاستمراء للطعام وجذب الكبد اياها
لحرارة عرضية فتندفع الى الاطراف وعلامته تورم الاطراف والوجع الشديد فان كان
فيه آثار الحرارة فالفصد من الباسليق المحاذى ان كان فى الرجل والباسليق المخالف ان
كان فى اليد ثم نقه بالسقمونيا المدبر هذا اذا كان الدم غالباً وان كان صفراء غالبة فابده
بتبديل المزاج بماء الشعير وامثاله حتى يسكن الوجع البتة ويسكن الحرارة ثم خذ
فى التنقية ثم افصد وان كانت العلة فى الرجل فينفعه المقيئ بالانتيمونى والخربقى كل فى
موضعه والفصد وان كان فى حال الوجع وبعد التنقية يطلى بالاطلية وينفعهم ان يطلى
الموضع ببزرقطونا المضروب فى الخل وان كان فيه آثار البرودة فعلاجه المقيئ والاسهال
بايارج فيقرا على دهن الخروع وبمقيم الزمنى وينفع صاحب المفاصل والنقرس وعرق
النسا الادرار وينفع لتسكين الوجع هذا الطلاء افيون وزعفران باللبن ودهن الورد ودهن
البلسان ودهن حب العرعر وسفوف السورنجان وضماد الزوفا ولبن الكبريت وانتيمون
ديافر يطقون والتربد المعدنى باقسامه ورامك وروح الملح وسفوف السورنجان وسفوف
القحف وشراب الرضا عليه السلام وضماد الرابع فى اواخره وضماد الزوفا وضماد
النقرس بنوعيه وماء الاصول ومفرح الانطاكى والمفرح السيسنبرى وملح اللؤلؤ وطلاء
سورنجان مع الصبر ينفع منه ومن عرق النسا وكذا سورنجان مصرى بكترحنا يخلط
ويطلى على الموضع يسكن الوجع ان شاء الله ولترياق الافاعى خاصية فى هذا المرض ياخذ
منه فى الشتاء كل يوم بعد الهضم وفى الصيف غير متوال وينفع منه طلاء لودانو وكثير
مما ينفع فى المفاصل ينفع من النقرس فانهما من باب واحد وسبب واحد واعلم ان اوجاع
النقرس تذهب كل اربعين يوماً ويعود الى الصحة وتهيج فى الصيف والربيع باصحاب المرة
السوداء وقيل لا تنقرس المراة الا بعد انقطاع طمثها ولا غلام قبل الاحتلام وان وجدت
بول اصحاب المفاصل والنقرس وعرق النسا غليظا فبشرهم بالبرء وان وجدته رقيقا
فاستعمل المدرات ومن يعتاد هذه الامراض فليتوق الجماع والغضب والشراب والنقرس
بالمشايخ قليل ولا ينقرس طرف الانف يكون ضعيف الخلقة ويسيئ التدبير وللجماع
فى توليد النقرس اثر عظيم وينفعهم جدا الترياق الكبير اذا الازموه وينفعهم الحمام اليابس
اى الحفرة الحامية وينفع اصحاب هذه الامراض الثلثة ان كانت عن برودة ماء المعدن اذا
استحموا به ولا ينبغى استعمال المسخنات والمبردات القوية فى هؤلاء الا بعد التنقية التامة

(١) للزراوند وعشبه ومامیثا خواص فى النقرس كما ياتى فى مفردات النوادر
منه اعلى الله مقامه

لئلا تجمد المادة وغسل الرجل بالماء والملح يحفظ عن النقرس والنقرس فی الایمن اسهل واخف من الایسر وینفع النقرس ان یطبخ الافعی فی زیت ویضع العضو فیه فانه یبرء بحیث لایعود الابسوء تدبیر قوی ولاتستعمل المسهل فی اوجاع الاسافل الا بعد التقیٔ

فی عرق النسا

﴿فصل﴾ فی عرق النسا سببه انصباب فضول اما حارة واما باردة الی الاعصاب الخارجة من ملتقی عظم الظهر والفخذ وعلامته وجع یمتد من اعلی الفخذ الی الکعب فان کان من الحرارة کان معه آثارها ومایشهد به السن والمزاج والزمان والتدبیر وعلاجه فصد الباسلیق من الموافق فی الاول وان احتاج ثانیا فمن عرق النسا من الرجل العلیلة ویناسبهم التنقیة بالمقییٔ الاتیمونی والاسهال بحب عرق النسا وسفوف الاتیمون وینفعهم الترطیب بالحمام العذب والاغذیة المرطبة وان کانت العلة من البرودة ومعها شواهدها وعلاماتها فعلاجها المقییٔ الخربقی وینفعهم الضماد بالفوتنج المسحوق او القسط او فقاح الاذخر وان یاخذ زفت جزئین کبریت جزء افیدق ناعماً فیذر علی الموضع بعد دخول صاحبه الحمام حتی یلتصق بالموضع فانه یسکنه ولا یستعمل ضماداً قبل التنقیة ابدا وان طالت العلة فاکوا لورک بالذراریح او تاخذ الخردل فتدقه وتعجنه مع مثله خرؤ الحمام یطبخ بالتین ویضمد به الورک حتی یتنفط ویسیل ما فیه ویکمد بماء حار ویدعه ایاماً فان زالت العلة والافیعید وینفعهم حب الافربیون ودهن البلسان وسفوف السورنجان بنوعیه وضماد الزوفا ولبن الکبریت والمسهل السهل ومفرح الانطاکی وهذه الامراض الثلثة مشترکة فی العلة والعلاج وکذلک ینفعه التضمید بطبیخ الحنظل او یطلی الورک بعسل البلادر حتی یصیر نفاخات ویترک حتی یسیل ماؤها ولا یندمل مدة وینفعهم ان یجلسوا فی حفرة حامیة حتی یسیلوا عرقا ویعسر علاج النساء لرطوبتهن فان لم یبرء واشتد الامر فنقه بمقیم الزمنی فانه غایة فی ذلک ویعسر برء وجع الورک الیسری والرکوب ضار باصحاب الاوراک وکذا الجماع ولاتستعمل الروادع فی هذه العلة فیندفع الخلط الی غور البدن فیعسر انحلاله

فی الاعیاء

﴿فصل﴾ فی الاعیاء هو ثقل وکلال وتمدد یعرض الاعضاء لاسباب خارجة کحمل ثقیل او مشی کثیرا ورياضة شاقة والاستحمام

﴿١﴾ النسا بالفتح والقصر عرق یخرج من الورکین یستبطن الفخذین ثم یمر بالعرقوب حتی یبلغ الکعب محمد ارواحنا له الفدا

﴿٢﴾ لاذاراقی وجلا با وحرمل وزراوند وسورنجان وعشبه وعقرب خواص فی عرق النسا کما یاتی فی مفردات النوادر منه اعلی الله مقامه

﴿٣﴾ للریحان خاصیة فی داء الفیل کما یاتی فی مفردات النوادر منه اعلی الله مقامه

﴿٤﴾ لا برسا خاصیة فی الاعیاء کما یاتی فی النوادر منه

الكثير وتناول الالبان والبطيخ مثلا اومن اسباب داخلة وهى انصباب الرطوبات الى المفاصل فيمتد العضو فيكل علاجه ان كان من اسباب خارجة قطع السبب وان كان من المشى الكثير يغسل الرجلين بالماء البارد ويدهن اصابعها باى دهن امكن وان كان من اسباب باطنة فان كان من غلبة الدم فافصده او البلغم فنق مزاجه بالقئ بالحرمل والاسهال بأخذ هذه الحبوب الى مثقال كل يوم تربد غاريقون اصفر سواء مصطكى كثيرا من كل ربع جزء يعجن بماء الرازيانج وينام على النخالة والشونيز مسخنين واذا طبخ الثوم من غير ان يطرح منه شئ فى قدر مسدود بالماء والزيت حتى لم يبق لاحمه صورة ثم صفى ورفع كان من المصونات للاعياء والمفاصل والزمن المقعد وبطؤ مشى الاطفال وقد يكون الاعياء من البحران ودفع الفضول الى المفاصل ويزول باعانة الطبع والغمز والتمريخ بالادهان وامثال ذلك

فى الاوجاع

﴿فصل﴾ فى الاوجاع جملة اعلم ان الوجع يحدث فى البدن من تفرق جزئين متصلين فيتفرق الروح المتعلق بهما فيتالم وسببه اما من الخارج كسقطة او ضربة او قرحة او قطع

(١) فى زاد المسافرين الادوية المسكنة للاوجاع اصل القطن مع الموافقة للمفاصل ضماداً خصوصاً فى النقرس وتسكين الضربان خصوصاً مع دهن الورد اسطوخودوس ضماد طبيخه للمفاصل اشق مع العسل لعوقاً للمفاصل وعرق النسا اصل القصب مع الخل للمفاصل وعرق النسا ضماداً اكليل الملك يلين الاورام الصلبة فى المفاصل بزر الجرجير البستانى لوجع الساقين درهم منه مع القند بزرقطونا مع الخل ضماداً للنقرس بول الدواب نطوله والجلوس فيه للمفاصل والاعصاب حب الرشاد ضماده على الورك لعرق النسا حرمل نطول مائه لعرق النسا والورك والمفاصل وقيل لو استف اثنى عشرة ليلة كل ليلة مثقالا ونصفا منه صحيحاً غير مدقوق ينفع عرق النسا والنقرس حماض طلاء اصله للنقرس والمفاصل حلبه اكل حشيشه لوجع الظهر حمص للاوجاع كلها حنا للمفاصل اخثاء البقر مع الزفت والرماد يلين صلابة النقرس خزف التنور للنقرس ضماداً ويلين الاعصاب خفاش لو طبخ فى دهن نفع من عرق النسا خيارشنبر للنقرس والمفاصل طلاء راوند لعرق النسا زرنباد مع ماء العسل لعرق النسا والورك والحقو اذا كان من رطوبة زنجبيل لعرق النسا والنقرس سورنجان ترياق للمفاصل وعرق النسا والنقرس شبت لوجع الظهر شونيز للمفاصل ضماداً صابون مع الحنا لوجع الركبة ظلف المعز رماده مع العسل للمفاصل والنقرس ضماداً عدس مع السويق للنقرس ضماداً عنبر ضماداً لاوجاع المفاصل والاعصاب وضعف الاعضاء فلفل اسود لجميع علل الاعضاء نفط للورك والمفاصل وورق الدلب لورم الركبة الحار منه اعلى الله مقامه

واما

واما من الداخل كحدوث رياح فى العضو تمد العضو مع انسداد المسامات المانع عن خروجها او مع غلظتها المانعة عن نفوذها فيها او مواد منصبة تزيد فى حجم العضو وتمدده فتوجع العضو اما ما كان من الخارج فعلاجها ياتى فى محالها واما ما كان من الداخل فعلاج ما كان من الرياح فالمحللات و مفتحات المسام كدهن البلسان والضماد بالفاروق اللاين وامثالها وما كان من المواد فان كانت مما تعم البدن فالتنقية اولا فى الثلثة والفصد فى الدم بل وفى الصفراء بعد التنقية فى الجملة ويناسب تنقية الصفراء فى الاوجاع حب تارمشك وحب الصفراء وبالايارجات المسهله للصفراء وايارج اشق وغيرها وان احتاج الى القئ فبالاتيمونية وتنقية الباردين حب البلغم وحب الدند وامثالها وان احتاج الى القئ فبالخربقية وان طال الوجع فى عضو ولم ينجح فيه العلاج فاكوه بالذراريح ودعه طريا الى البرء وان خيف على العليل من شدة الوجع فسكنه بالمخدرات كحب الشفا وحافظ الصحة وحب الافيون وبرشعثا والجامع الرضوى وامثالها واضمد عليه فى الحارة دهن بلسمو جوزمائل وفى الباردة بلسمو الكبريت واللودانوات وطلاء روح نوشادر وما يختص بوجع الظهر والكتف والوسط والجنب اذا كان من برودة لحب الدند وحب دهن السلاطين ينفع وجع الظهر والورك والساق وجميع الاوجاع الباردة وشراب السنا لاوجاع الجنبين والوركين والظهر وشمامة القاطون لوجع الصدر والعصب والافرصة وضماد الكزار للكزاز والاوجاع الحادثة من البواسير والمسهل السهل لوجع الظهر والرجل والمسهل السابع والسبعون لوجع الظهر والاطراف والاشوس المنقى لوجع الظهر وايارج فيقراء لوجع الظهر والحقنة المائة والثامن عشر لوجع الظهر ودهن البلسان لوجع الظهر ايضاً ودهن الراهب لوجع الظهر والحدبة ودهن السداب للظهر والورك والساقين والزاج الجلاء لوجع الظهر

(۱) فى زاد المسافرين سفوف السورنجان ينفع لوجع الاعضاء لاسيما المفاصل والنقرس وعرق النسا صفته سنامكى سبعة سورنجان ابيض قند ابيض من كل عشرة زعفران دانق الشربة من درهمين الى ثلاثه مع الماء البارد سفوف اخر يناسب المبرودين سورنجان سبعة كمون كرمانى مقلو فوتنج نهرى اثنان فلفل واحد قند ابيض كالمجموع الشربة من درهمين الى ثلاثه بالماء الفاتر وقال فى انواع اوجاع المفاصل ترياق الاربعة والفلاسفة وايارج فيقرا وسفوف سورنجان ومعجونه   منه اعلى الله مقامه

(۲) ان لوجع الركبة خواص فى حنا وغاريقون ولوجع الظهر فى ابقروحنا وصابون وغاريقون ومقل وللاوجاع فى سليمانى وسورنجان وغاريقون ومقل عموماً كما ياتى فى مفردات النوادر وكذا الافسنتين لوجع الخاصرة   منه اعلى الله مقامه

والمفاصل وضماد الحدبة للحدبة ووجع الظهر وينفع لوجع الظهر ان يؤخذ صفرة البيض النيمبرشت ويذر عليها مسحوق الدارصيني ويؤكل وينفع منه النارجيل شربا وكذا شرب مثقال ماهودانه ويسكن الوجع مطلقا ضماد دقيق الحنطة والخل وكذا اخثاء البقر المعلوف بعلف الربيع والدقيق والخل معجونا ضماداً واوجاع الجنب والظهر والرجل ايارج الصحة وينفع وجع الركبة ضماد الحناء المسحوق بماء الصابون ودهن الخل المطبوخ بماء الريحان حتى يبقى الدهن ضماداً وشرباً وينفع وجع الظهر نصف مثقال حنا مع السكر شرباً وقدمر فى مسكنات الاوجاع فى المعالجات الكلية شطر منه فراجع

الباب الخامس عشر

فى الاورام والبثور وفيه فصول

فصل فى تقسيم الاورام والبثور

فى الاورام والبثور

اعلم ان الله سبحانه ركب البدن من اخلاط واركان واعضاء وجعل فى الاخلاط والاركان صلاحية التغذية للاعضاء وجعل فى الاعضاء اسباب الاغتذاء من الجذب والامساك والهضم والدفع والتغذية والارباء فمهما جرت هذه الامور على الوضع الالهى الاولى نمت الاعضاء ودامت على ما خلقت عليه وتاتى منها ما خلق لاجلها فاذا انحرف منها شئ عن الوضع الالهى حصل فيها تغيرات ولا غاية لها ولا نهاية فاذا تغير عضو عما كان عليه من الوضع الالهى وجرى اليه الاخلاط وعجز عن هضمها ودفع فواضلها الغير الصالحة له اواندفع اليه فضول عضو اخر وعجز عن ردعها عن نفسه له حدث عنها فيه النتو فان لم تخرق الاغشية والجلد فهو الورم وان خرقت حدثت عنها البثور وانما يحدثان فى كل عضو ضعيف ذى تجويف قابل للتمدد فالاورام من ستة اجناس الاربعة والماء والرياح ولها اسماء عديدة وربما يكون غايتها البثورات فتنفجر وتقيح وسمو الورم الحار الدموى فلغمونيا فى العام واسبابه اما بادية كالجرح والخلع مثلا اوسابقة كالامتلاء وان خص عضوا واحدا فسقا قليوس اوالوجه فالماشرا اوفى غشاء الدماغ فالسرسام اوفى الملتحمة من طبقات العين فالرمد اوفى الغشاء المستبطن للاضلاع فذات الجنب اوفى الحجاب فبرسام اوبقرب الاظفار فالداخس اوفى اللحم الرخو معه سمية وهى مهلكة فطاعون وخراج واذا تقيح الفلغمونى قيل له انطاما اوعن الصفراء فى العام غير باثر فالحمرة اوباثر فانواع الجمرة والنملة كما ياتى اوخص بعضو فكالا واكل اواعضاء الحلق فالبادشنام وان كان من بلغم وداخل جوهر العضو فاوذيما والدبيلة اوخرج عنه متميزا فى غلاف يظهر بالحس فالسلع البلغمية الرخوة وان تحجر فى كيس تحت الجلد فالخنازير وان كان بمخالطة السوداء يسمى باسقيروس اوعن السوداء

(١) للانثل خاصية فى النملة كما فى باب المفردات فى المقالة الخامسة منه

(٢) ان فى الفار اثر فى الخنازير كما ياتى فى مفردات النوادر منه اعلى الله مقامه

فاما

فاما ان يداخل العضو وينشب عروقا تظهر للحس فالسرطان والا فالصلابات اوبخرج
عن الاعضاء فاما متشبثا فالسلع السوداوى والثاليل اومتميز اوهو الغدد ويسمى العقد
ايضا وكلية الاورام الدموية تسمى بالفلغمونى والصفراوية بالنملة والبلغمية باوذيما
والسوداوية باسقيروس اويكون عن المائية وهى الطرطير الملحى الذائب صرفا اوغير صرف
فاما ان يعم اعضاء الغذاء بالذات والباقى بالعرض فهو الاستسقاء اويخص الانثيين فهو القيلة
وتسمى القرو المائى اويكون عن ريح وهى الطرطير الذائب المصعد بالتبخير ايها كان فان
داخل الاعضاء فالتهيج لو خرج عنها ظاهرا فهو الانتفاخ واما نحو الشرى فمن الكل
كما يأتى واما البثور وهى التى يتاكل منها الجلد اوينتو ولا يبلغ التاكل فهى من موادفاسدة
مختلطة مع الدم تندفع تحت الجلد ولم تحلل فتندفع بالحرارة الغريبة الى الخارج على هيئات
تقتضيها ذلك الخلط فان كانت صلبة كمدة مخضرة الاطراف مفرطحة الرؤس غير تام
الاستدارة مزمنة فمن السوداء وان كانت ناتية حادة الراس صفراء يابسة ملتهبة فمن
الصفراء وان كانت مستديرة حمراء لينة غير كثير النتو فمن الدم وان كانت كذلك وبيضاء
قليلة الحرارة بلا حرقة والتهاب فمن البلغم وكلها رشاحة ذات وجع ولها اسماء بحسب
الزمان والمكان والكيفية فالبثور الحمر المتفرقة مع حكة سعفه فان كانت رطبة فشيرنج
اويابسة فخشكريشه والبثور الصغار اليابسة السوداوية قوبا والسعفة لغوص منه
ومايسمى فساعية والابيض كالجدرى بلا حكة وتخص الوجه اومع الانف لبنية وشهدية
ومع الالتهاب والحدة والوجع قليل العدد فى اطراف القلب بلخية وان نزف
منها الماء الاصفر فتسمى بالنار الفارسية وان كانت على هيئة البطم فى اللون والاستدارة
وتخص بالساقين وخروجها فى حمى الدق موت فى الرابع فبطمية وان كانت كالشيلم صغار
مستطيلة سود فبثور الشيلم وان كانت فى الصدغ على هيئة الدماميل اذا شرطت لم يخرج منها الدم
وربما استرخت وذهبت فهى بثور الصدغ وخروجها فى الذقن يموت فى الثالث وللنفساء
فى السابع وفى الامراض الحادة دالة على السلامة وان كانت على هيئة اللبن ناتية متنفطة كموضع
حرق النار وتخرج فى اى موضع اتفق مع حرقة ويخرج عنها الماء الاصفر فهى القوفت واذا
تاكلت فى اللحم فجمرة وان لم تتاكل وتسعى فنملة ساعية والصلبة الحمراء المستديرة فى
باطنها حبات التين تينية والمتقرحة المثقبة للجلد ينزف عنها كماء اللحم فجردة والبثور فى
الراس اذا تقشرت فسبخة وان اسقطت الشعر وتقرحت فحرازوا برية والبثور الصغار
والكبار الحمر مع حكة تظهر دفعة فشرى واذا كانت قطعا وتكثر بالليل واطراف النهار
فبنات الليل وهى التى تسمى بالفارسية ايرو كهيروقوس وان كانت ذات حكة ومتصلة مع

كمودة اللون لجرب يابس والمتفرقة الصلبة النا تية الكمدة فثاليل وهى عدسية و بطمية وحنطية ومسمار ية ومنكوسة والبثور الشوكية اليابسة مع الحدة واللذع ولا ترفع وهى فى الجلد فهى الحصف فهذه اقسام الاورام والبثور ولنذكر فى هذا الكتاب ماوقع فى ايدينا من معالجات بعضها فانا شرطنا ان لا نذكر الا ما جربناه او وقع الينا من مجرب

فى كلية الاورام

﴿فصل﴾ فى كلية الاورام اعلم ان للاورام ايضاً كساير الامراض حالات الاولى الظهور الثانية التزايد الثالثة الوقوف الرابعة الانحطاط وقد اسلفنا سابقا خلافا لبعضهم ان فى حال الظهور لاينبغى المبادرة الى التنقية لحال حركة المادة بل ينبغى الاصلاح بالاغذية الدوائية فاذا اخذت فى التزايد فالتنقية من الداخل واستعمال الروادع من الخارج بعد التلطيف ان كانت من مواد باردة وان كانت حارة فلا يحتاج الى التلطيف وفى حال الوقوف استعمال الروادع والمحللات والملطفات ليلطف الغلائظ المجتمعة فى المواضع التى لم يعمل فيها المشروب ثم يحللها ويمنع المواد المائلة وان حصل التنقية التامة فالملطف المحلل كاف فى المقام وكذا فى حال الانحطاط وهذا هو القانون الكلى ويجب النظر فى اسبابها والجرى مجراها واما التفصيل ان الاورام الريحية التى لا مواد لها ينفعها تمريخها بدهن اللوز المر والادهان البلسانية وتكميدها بالدخن وامثالها وهى سهلة وتعرف الريحية بعدم الصلابة وعدم ظهور آثار المواد من كمودة وخضرة او حمرة او بياض ازيد من اللون بل الجلد على لون البدن المعتاد الا انه متورم وليس فيه تلك الصلابة وان كان لها مواد غير سوداوية فعلاجها التنقية وان كان معها آثار الحرارة فالفصد ايضاً على مامر فى الكليات وقد يفصد لتقليل الكمية مطلقا وينبغى ان يكون المسهل فى هذا الباب جاذبا من عمق البدن نافعاً فى الباب بخصوصه فينقى الصفراوية بالسقمونيا المدبر وحب السقمونيا والانتيمون وامثال ذلك والباردة بالتربد المصعد او المحلول والخربق الاسود وحب السلاطين وامثال ذلك ويناسب للانضاج التربد المحلول فى غير الصفراوى وفيه مغلظات الصفراء المطفيات كالخشخاش والعناب وامثالهما واما الوضعيات فقد ذكروا فى حال التزايد فى الباردة النطول بالحارة كطبيخ الاكليل والبابونج والتكميد بالخرق المسخنة والملح المسخن والشونيز وامثالها فانها مالم تلطف لم يمكن ردعها وفى حال الوقوف فنجو الحضض والزعفران والاقاقيا والطين الارمنى بالخل او العسل وبماء القرع والكزبرة كل فى محله وفى حال الانحطاط ماذكر مع الصبر والحنا والسمن غاية فى الباب واما الاورام السوداوية المحضة او مع شركة البلغم فينبغى ان يكون السعى اولا فى المنع عما يولدها وفيما يلطفهما وينضجهما ويهيئهما للدفع وللشيرج والسمن والزبد فعل فى ذلك ثم التنقية بعد الانضاج الطويل المديد ولا شئ فى هذا الباب كالانضاج

بالتربد

بالتربد المعدنى والتنقية به و بالحربق الاسود ومع خدمه بحب السلاطين ثم بعد ذلك الوضعيات واما المركبات النافعة فى كلية الاورام فحافظ الصحة فى الاورام الباردة وخل الرصاص للاورام الحارة طلاء و كذا خل المرداسنج ودهن البلسان للباردة رامك للحارة وروح البارود للباردة وسكر زحل بدهن البابونج لمطلق الاورام كل ذلك طلاء وشراب الليمون لاورام الحلق وشراب المرسين للاورام الظاهرة وصمغ البلاذ يحلل الاورام والضماد السادس للحارة والتاسع لورم المقعدة وضمادات مذكورة فى الثامن عشر وضماد الاورام للحارة وورم الفرج والقضيب وضماد الزوفا للاورام الباردة وورم الكبد والضماد المحلل للاورام المزمنة والضماد المبرد لحرارة العضو والطبيخ الاول لدبيلة المعدة وقرص السعفة للاورام الباردة والقرص المكعب لردع الاورام الحارة والماء الخارق للاورام الباردة ومرهم الاشق للاورام الصلبة ومرهم الباسليقون للاورام الباردة ومرهم الدقيق ومرهم النحل ومرهم النورة لتفجيرها وحب السلعة ينفع من السلعة ويذيبها وينفع لورم الخصية خاصة اذا اخذ اشق و كمون ومقل ودقيق الباقلا من كل ثلثة وشحم الدجاج وشحم البط من كل خمسة عشر وستة اوراق من ورق الكرنب وطبخ وضمد مع سمن البقر على الخصية وينفع منه طلاء الزبد خاصة وطلاء بيضة السلحفاة مع عشر وزنها رازيانج وينفع

(١) فى زاد المسافرين ماينفع من الاورام والبثور الحارة فى الابتداء اقاقيا بزرقطونا رجله بنفشه مع طحين الشعير جلنار مع الخل خس سماق صندل لاق طحلب ماميثا طين ارمنى عنب الثعلب فوفل جرادة القرع قشر الرمان كافور ماء الكسبرة الرطبة وورق الخيار هندبا كل ذلك تطليه والمنضجات للاورام والدماميل الحارة بزر المرو بزر الكتان وبزر الخس سمن صابون ملح مع الزبيب عسل والمفجرة زبل الحمام مع بزر الكتان والعسل و كذا العسل مع طحين الحنطة ولو غور البصل وحشاه بالمويزج ثم لبسه بخمير ثم شواه الى ان ينضج الخمير ثم اخرج البصل ودقه بمافيه وضمده على الدمل فجره و كذا العسل مع الانجرة والدبق مدقوقاً وبصل النرجس مع الكرسنة والعسل ضماداً يفجر الدماميل والاورام ومايلين الاورام الباردة الصلبة كالخنازير والسلعة ويحللها اشق اصل الكبر اكليل الملك بابونج برساوشان بعر الماعز بعر الحمار اختاء البقر وورق الخروع مع السويق زفت سداب سكبينج المحلول فى الخل شبث مطبوخاً فى الخل فلفل مع الزفت كبر ورقه واصله كرنب مع السويق حب النارنج مدقوقاً معجونا بماء بعض الادوية المذكورة منه اعلى الله مقامه

(٢) فى المخزن لو عجن جزء من ورق الخطمى اوزهره مع جزئين تمر والخل يحلل الاورام ضماداً منه

للخنازير هذا الضماد زفت عشرة مثاقيل اصل السوسن الاسمانجونى صمغ الصنوبر مقل ازرق من كل مثقالان داخليون ثلثة شمع ثلثة دهن السمسم عشرون يمرهم ويضمد عليه وكذا ينفع لانضاج الخنازير مرهم اشق والورد الداودى الاصفر اذا اخذ قبضة منه مع درهم وازيانج ونصف درهم كمون ابيض واغلى حتى يصير مرهما يحلل الاورام البلغمية فى ايام التزايد ﴿فصل﴾ (٤) فى الماشرى هو ورم احمر يحدث غالباً فى الوجه والانف وربما يحدث فى ساير البدن وعلامته الحمرة الشديدة فى الوجه وانتفاخ الراس بجميع مافيه ووجع وضربان وسببه الدم الرقيق الروحانى الحاد علاجه الفصد من القيفال اوالحجامة ثم الاسهال بالنقوع المربع ثم تغليظ الدم بحب الشفاهج معصور الرمان ومن الوضعيات الفاروق اللين طلاء ومرهم الماشرى ضماد اوضماد الماشرى ﴿فصل﴾ (٥) فى الحمرة هى ورم حار شفاف براق يسهل غمزه ويبيض به ثم يعود سببه الدم الرقيق الذى خالطه الطرطير الكبريتى هو اقل ردائة من الجمرة وحمرته ولهيبه اشد من الفلقمونى علاجه الفصد من العرق المناسب وان كان الصفراء غالبة فيبدؤ بالتبريد بمثل ماء الشعير والعناب والكسفرة ثم يفصد ويشرط الموضع ثم يؤخذ السقمونيا والاسفيداج والحنا ويعجن بماء الكزبرة والحى العالم ويلطخ به ويسكنها طلاء سفوف بزر الضفدع ويدفعها سكر زحل فى زمن قليل فان تقرحت فاحشها بالصبر والاسفيداج مرهما بالسمن وكذا المرتك بماء الاس وكذا وضع الالية المنشرحة عليها ﴿فصل﴾ فى الدماميل هى ضرب من الخراج يكون عن فرط امتلاء ينخرق له العروق فيسيل منها المواد الى التجاويف والاغشية تدفعها الحرارة الغريزية الى المواضع الرخصة والمراق وسببها

فى الماشرى

فى الحمرة

فى الدماميل

---

(١) فى مفردات النوادر كما ياتى للورم خواص فى الاخثاء واسفيداج واليه وباقلا وبزرقطونا وجبين وجدوار وجرميلك وحنطة وخطمى وخمير ودارتوورؤس ورماد وزبد وسداب وسلق وسورنجان وعشبه وفلفل وصابون وماعز ومرزنجوش فراجع منه اعلى الله مقامه

(٢) فى القانون لورم الخصيتين الحار فى الاوائل دقيق الباقلى بنفسج مسحوق وعند الوقوف زبيب منزوع العجم وكمون يسحقان ويضمد به منه اعلى الله مقامه

(٣) فى القانون للورم الصلب يؤخذ النخالة ويدق ناعماً وينخل ويحل الاشق فى السكنجبين ويعجن به النخالة ويضمد به فاتراً ويعاد عليه دائماً منه اعلى الله مقامه

(٤) للماشرى خواص فى اسفيداج وجبين وزعفران الحديد كما ياتى فى مفردات النوادر منه اعلى الله مقامه

(٥) للامينا اثر فى الحمرة كما ياتى فى نوادر المفردات منه اعلى الله مقامه

تناول المولدات للدم والجماع ودخول الحمام قبل الهضم وقلة الجماع وهى غائرة مفرطحة
ان كانت من المواد الباردة والابخارة فان كثرت واذت تحتاج الى التنقية بالفصد فى الحارة
والاسهال والقئ فى جميع الثلثة ويناسب اسهال الحارة السقمونيا ومقيئها الاتيمون
واسهال الباردة حب السلاطين والتربد المعدنى ومقيئها الزاجية والخربقية والحرملية
والا فهى نافعة تدفع عن البدن امراضاً كثيرة وذلك ان البدن اذا كان مما يتولد فيه الاخلاط
الفاسدة وكان له مدفع يدفع الطبيعة تلك الاخلاط من ذلك المدفع وذلك المدفع كالبواسير
لاصحابه والدمل لاصحابه ومدفع الحيض لاهله وامثال ذلك فالدمل يندفع عنه الاخلاط الفاسدة
ولذا روى انه امان من البرص فاذا اجتمعت المادة وصلبت فلا ينبغى فيه استعمال الروادع
والمحللات وينبغى المسارعة الى الانضاج والفتق لاسيما اذا كانت فى المغابن والاربية فمنضجات
اورامها كثيرة منها ان يؤخذ داخل الخبز او الكعك المسحوق ويطبخ فى لبن البقر ويوضع
على خرقة ويضمدها بها واذا ذرعليه السكر المعدنى قمحة او قمحتين فهو غاية فيضمدها بها
حتى تنفجر واذا عجن اسبغول مع الريق وضمد به الدمل انضجه وكذا اذا اخذ كثيرا
بزر المر وبزر كتان سبستان ابوخلسا زهر بابونج زهر الخطمى بالسوية ودق ونخل واغلى
مع الحليب وضمد به الدمل انضجه وفجره وكذا ضماد مطبوخ السبستان مع الدبس
ينضجه ويفجره فان ابطأت فضع عليها مرهماً من نواة التمر والشحم وكذا ينضجها مطبوخ
نواة التمر الهندى وحدها ومرهم اشق اذا كان صلبا عسر الانضاج وخمير العجين مع دهن
الخروع وكذا الكثيرا المطبوخ فى لبن البقر وكذا الصابون وكذا ضماد بزر لسان الحمل
المسحوق المعجون بصفرة البيض وكذا الضماد بالاشراس والماست ويفجرها الخمير بورق
زرق الحمام بالسوية يعجن مع الزبيب وكذا التين والخمير مدقوقا معجونا يضمد به الى ان
تنضج وتنفجر فان انفجرت والا فتنفجر بالفاروق او الجير الغير المطفى والنوشادر بمرهم
مع الشحم ويضمدها به او يكويها بالفاروق ثم يضع عليها الشحم والشمع حتى يرفع الجلدة
ثم يضع عليها الجواذب والاغلب ان يخرج المدة بعد الانفجار فان بقى شئ فاجذب الباقية
بالصبر والمرتك المرهم بالسمن فانه غاية الا انى اخاف بقاء الاثر لمكان المرتك وقد يجذب
بمشمع دياخلون وقد يجذب بالاسفيداج والطحينة وينفع من كثرتها حب الشفا مع معصور

(١) لبزر قطونا ورمان وعنكبوت خاصية فى الدماميل كما ياتى فى مفردات النوادر منه

(٢) قد يتفق ورم تحت الظافر والانملة الاولى فيوجع كثيراً وربما ينفجر وربما لا ينفجر
وجربناله تضميده ببزر المرو وورد الخطمى وبزر الكتان بالسوية يطبخ فى ثلاثة امثالها بعد
الدق بلبن البقر حتى يصير بقوام المرهم فيضمد مرات يسكن باذن الله منه

الرمان كل يوم ومن احب النجاة منها فليكثر من الصبر والمصطكى ولو فى اسبوع مرة وينفع من غالب الاورام حافظ الصحة وحب الشفا ﴿فصل﴾ (١) فى السرطان مرض خبيث مزمن لايكاد يبرؤ الا ان يشاء الله وان تلوحق فى ابتدائه يمكن التدبير لعدم زيادته وان عظم فلا برء له وان تقرح فارداً وهو ورم صلب له فى الجسد اصل كبير فى اطرافه عروق خضر ناشبة وفى مجسته التهاب يتشبث بالاعضاء الاصلية وربما يلزمه حمى دائمة وهو الى النساء اقرب والى الثدى والرحم منهن ادنى وفى الرجال فى الامعاء والاحليل والوجه واذا تقرح يكون سمجاً غليظة الشفاه منقلبة الى خارج وحمراء وخضراء وربما يبلغ كالبطيخة العظيمة وسر خبثه انه ان ترك ازداد وان اريد تحليله تحلل اللطائف وازداد صلابة وان قرح لم يفده الا ان يصير سرطاناً متقرحاً اللهم الا ان يخرج بجميع عروقه ومادته من السوداء الحاصلة من الصفراء المحترقة فالتدبير فيه اجتناب مايولد السوداء والاسهال بعد الانضاج التام بما يخرج السوداء فلاشئ له كالخربقية والتربدية وغيرهما مما يخرج السوداء والاتيمونية ومما ينفع له خاصة جوهر الانتيمون شرباً وحجر الجنة ضماداً ودهن الانتيمون والانتيمون السكرى شرباً ودهن البيض ضماداً ومحلول الذهب ورب الخربق شرباً وسكر زحل لسرطان الثدى وساير مامر فى الاورام ويحتاج الى تكرار الاسهال وينفع من السرطان المتقرح عصارة (٢) الداودى الاصفر فانه يجففه ويجفف القروح ﴿فصل﴾ فى البواسير هى زيادات غير طبيعية جذبتها القوى الضعيفة على غير وجه طبيعى نحو الاغوار الباطنة والمواضع الرطبة كبطن الانف والرحم والمقعدة وسببها الطرطير الملحى المنجمد اومع الكبريت اومع الدم فان كان حرارتها كثيرة صعدت الى الاعلى والانزلت الى الاسفل ولذلك ترى اصحاب بواسير المقعدة قلمايتوجه السوداء الى ادمغتهم وبالعكس وهى على اقسام اما ثالولية تشبه الثالول فى الصلابة والاستدارة ومادتها من بحت السوداء واما عنبية مستديرة ملساء منتفخة خضرة او ارجوانية ومادتها من الدم اومع السوداء او توتية رخوة بين الحمرة والبياض وتبزيرها كالتوت فهى منهما معاً او نحلية طوال كالنحل الصغار وهى منهما معاً مع غلبة الحرارة وقد تكون عن بلغم اذا انتفخت بيضاء رخوة وهى نادرة وكلها اما عمياء لا تسيل او سيالة تنزف الدم بنسب دورية كالحيض اوبلا نسب ظاهرة اوباطنة

(١) للسلحفات والكربرة لخاصية فى السرطان كما يأتى فى المفردات النادرة منه اعلى الله مقامه

(٢) الداودى زهر معروف يغرس فى الدور والبساتين وهو ابيض واصفر ونباته بين الشجر والنجم منه اعلى الله مقامه

واسلمها

فى السرطان

فى البواسير

واسلمها البارزة السيالة الكائنة فى المقعدة مما يلى عجب الذنب واشدها صعوبة العكس ويكون مما يلى المذاكير ولايخلو هذا المرض من ضعف الطحال ويصفر معه اللون ويخضر ويبيض الشفة السفلى ويعرض لصاحبها خفقان ويتقدم صاحبها انتفاخ العروق وعلاجها ان يبدء بفصد الباسليق مكرراً الى ان يصفو الدم وفى السائلة لافصد الا ان يكون الدم احمر مشرقا قليلا وان كان اسود غليظا فاياك واياه لاتقطعه بفصد ولا غيره فانه مصب الامراض السوداوية وامان من السدر والدوار والماليخوليا وذات الجنب والرية والطحال والجذام والصرع وغيرها من الامراض السوداوية وفى قطعه خوف الاستسقاء وضعف الكبد ويسعى دائما فى تصفية الدم بما مر فى الكليات وان احتبس الدم واذى فليعلق العلق حول المقعدة ويفصد من الصافن او يطلى الموضع بمرارة البقر والبصل وينقى المرة السوداء كلما احس بزيادتها بحب السوداء وحب الدند وامثالهما وينفعهم القئ جدا وينفع فى تسكينها واسقاطها ان اذت وطالت حب اطريفال المقل وحب البواسير وينفع من البواسير الريحية هذه الحبوب مصطكى مقل ازرق صبر وزد منزوع بالسوية يدق ويعجن مع الزبيب الاخضر ويحبب على حمصة ويشرب صباحاً ثلثاً ومساء ثلثا وينفع من اذاء رياحها التابين ثم اخذ الحاتيث والسكينج وشراب السنا وضماد الكزاز وماء النورة شرباً ومطبوخ البسفايج ولاينبغى ان يحوم نحو القطع فان احتمال اذى القطع اعظم من احتمال اذى البواسير ولايحوم حول سد النزافة الا ان يكون الدم رقيقا احمر مشرقا وبدأ الضعف فليدبر فى القطع اى قطع الدم فيقطع دم البواسير العفص المسحوق بالنخاع شيافا وشياف الكحل ونسخته كندر جلنار عفص اثمد شب اقاقيا صمغ عربى بالسوية يدق ويعجن بماء الورد ويصنع شيافاً كنواة التمر ويحمل وهنا تدابير فى الحزم والاسقاط فمن رام ذلك ولاينبغى له فليطل عليها دهن الزرنيخ فاترا او يحجم الموضع ويضمده بزبل العصفور اثنين مقل اربعة يدق ويعجن بسنام البعير ويضمد به الموضع الى عشرة ايام تسقط ومن احرق راس الكلب واضاف رماده الى الصبر بالسوية وعجنه بماء الكراث واحتمله اسقطها وينوب مناب القطع الضماد بماء الحديد معجونا به القلى والكلس واقوى من الكل ان يؤخذ قلقونيا واحد

(١) فى المقالة الخامسة للبواسير خاصية فى الاجر وابهل واسطوخودوس واملج وجدوار وجوز وحب القلت ورؤس ورماد وزاج وسلخ الحية وسمسم وسمك وسورنجان وطلح وطيون وعقرب ونرجس فراجع   منه اعلى الله مقامه

(٢) فى القانون للبواسير توبال الحديد بزر الكراث بزر النانخواه من كل درهمان ثمرة الكبر اليابس ثلاثة دراهم الشربة كف بماء الكراث   منه اعلى الله مقامه

رهيج وفلفل من كل نصفه ويدق ويخل ويمرهم بدهن اللوز فيضمد الموضع يسقط البواسير لوقته لكن مع الم شديد يتدارك ببياض البيض والاسفيداج طلاء واللبن شرباً والادوية التي تنفع من البواسير مطلقا دهن البواسير يدهن به الموضع ويجعل اخلاط ذلك الدهن شيافا ويحتمله صاحب البواسير وينفعها ايضاً هذا المرهم فنه اربعة شمع علك البطم ورق لسان الحمل اليابس من كل واحد زرنباد كات من كل اثنان يمرهم بدهن الالية ويضمد به وينفع منها كثيرا اطريفال الصغير والكبير وينفع من البواسير هذا الدهن فانه اما يقلعها او يخففها يؤخذ شحم الماعز الاحمر مائة وخمسون زبد البحر اسفيداج القلع من كل اثناق سليقون واحد كافور نصف واحد يذاب الشحم ويخلط به الادوية ويضمد به الموضع مكرراً وينفع منه حب اطريفال المقل والاطريفال التربدى والكهربى لقطع دمه وكذا الكبير الدماغ وحب البواسير وجوهر الانتيمون للتقيء واماله المادة الى الاعلى وحب الجنطيانا بالغ في ذلك وحب الحلتيت لقطع دمه ودهن البيض لاسقاطه ودهن الراحب لوجعه ودهن الزرنيخ لاسقاطه ودهن الكبريت ودهن اللؤلؤ شربا ودهن النفسين لاسقاطه وروح الملح لازالة القرحة والزاج المعدنى وسفوف البواسير لقطع الدم وسفوف المقليانا وسكر زحل لازالة ورمه والشند حمولا والشياف الثامن والاربعون لتجفيف البثورات والضماد الخامس للبواسير البارد وماء الحديد لقطع البثورات والماء الحارق يسقطها ومرهم البواسير لاسقاطها ومرهم الرسل ومعجون البسد لقطع دم البواسير وكذا معجون الخبث ومفرح الانطاكى وملح الخبث لقطع الدم وينفع منه هذا المرهم كافور جلنار من كل درهمان مقل طشم من كل ثلثة دراهم ولب نواة الخوخ المحمص دم الاخوين عين الشاة المطبوخة من كل ثلثة مثاقيل يدق ويعجن مرهماً ويستعمله فانه يقطع الدم ويصلح القرحة ويسكن الوجع وكذا اذا اخذ مقل درهمان ولب نواة الخوخ ثلثة ولب نواة المشمش المرمثله ودق وعجن بماء الكراث عشرة مثاقيل وجعل مرهماً واستعمله نفعه ويسكن وجعه البابونج واكليل الملك وزهر الخطمى وبزر الكتان من كل ثلثة افيون زعفران من كل واحد مقل اثنان يعجن بصفرة البيض وشحم الدجاج او دهن الورد ومخ ساق البقر وسنام البعير ويضمد به ويجفف البواسير ذرور السورنجان

(١) وصفت هذا المرهم لمن كان به بواسير شديد دموى كان يخاف على نفسه منه فاستعمله فرايته بعد مدة سالماً يشكرنى فى هذا الدواء وقال قد وصف له واحد اخر ان ياخذ بول البقر اربعين مثقالا ويلقى فيه عشرين مثقالا نباتا ويغليه حتى يتقوم فيضعه على الموضع ويبدله كل يوم مرتين وثلاث وذكر انه انتفع به ايضاً منه اعلى الله مقامه

والراوند

والراوند وينفع منه بخوردانق من اللوف الشامى وحوله وبخور دانقين نوشادر ودهن
البيض يسقط البواسير من المقعد وغيره وصنعته ان يقطر بالقرعة ثم يرد على ارضه
بالسحق ويكرر وينفع من البواسير حب السندروس وطلاء دهن الباذنجان ويسكنها
طلاء البصل المشوى والاسقيل اولى وكذا لطوخ الزعفران والافيون والاشق محلولة
فى ماء الكراث اوالكرنب ويحتمى صاحب البواسير عن مولدات السوداء ومغلظات الدم
كلحم البقر والسمك وكل مالح وحامض ويناسبهم شراب الزرشك جداً الى عشرة مثاقيل
مع ماء الهندبا اوغيره ويحترز حال شدة الوجع عن الحيوانيات والحلويات ويحترز عما يعقل
الطبع دائما ولاباس بالاسفيدباجات وصفرة البيض والاسفاناخ والكراث وسمن البقر
والجوز واللوز والبندق والفستق والنارجيل والتين والزبيب والبصل دون الثوم

فى الجدرى

﴿فصـل﴾ فى الجدرى والحصبة زعموا انه لامخلص لاحدعنه والمشاهدة على خلافه
حتى ان فى بلاد ما محال يسكنها البلوصية لايوجد فيها ابدا وكذا ليس فى الزنج والحبشة وساير
البلاد اليابسة وظهوره فى اكثر الناس كظهور ساير الحميات فى الناس بل الحميات اكثر وقوعاً
منها وزعموا انه من دم الحيض المغتذى به الباقى فى الاحشاء وانه محض قول من غير مستند
ولرب شخص يظهر به الجدرى بعدستين سنة وكيف يبقى دم الحيض الى ستين سنة ولا يتحلل
وجميع اعضاء الشخص يتحلل والذى يظهر من الاخبار على مصادرها صلوات الله انه لايبقى
شئ فى البدن اكثر من اربعين يوماً والذى ارى ان الجدرى والحصبة والجمرة والحب
الافرنجى والحيقا والنار الفارسية وامثالها كلهامن نوع واحد الاان الاختلاف فى ردائة المادة
وعدمها وكلهامن الطرطير الملحى والذى قد عمل فيه الحرارة ودفعه الطبيعة الى ظاهر الجلد
على سبيل البحران الاانه يختلف ذلك الطرطير فى الميعان والغلظة وساير الكيفيات من الحدة
والملوحة وعدمها والمخالطة مع الكبريت والزيبق وعدمها فاذاداخل الدم ذلك الطرطير
وانبث فى الاعضاء احدث البثور وبالجملة يتقدمه حمى مطبقة وامتلاء النبض وانتفاخ الوجه
والاصداغ والاوداج وخشونة فى الحلق وحلاوة فى الفم وسيلان الدموع واحتكاك الانف
والعطاس ونخس فى الجسد وتفزع فى النوم ووجع فى المفاصل وان كانت هذه الاعراض
خفيفة يعقبها الجدرى والافالحصبة وهى اخبث والجدرى اضر بالعين وشر انواعهما الاسود
والاخضر والبنفسجى والصغار الصلبة الكثيرة والشديدة الحمرة والذى لايبادر الى
النضج والذى يتصل اويعم البدن كالشحم فانها كلهاقاتلة وبعدهذا فى الردائة الاصفر ثم
الابيض الرصاصى المتصل وخيرانواعه الاحمر المائل الى البياض المستدير المتفرق خاصة
اذاظهر فى الثالث ولانت الحمى فان لحقت الطفل اوغيره ولم يظهر به علامات الجدرى

فازرعه فيه فانه من من الله على العباد ان عرفهم هذه الحيلة وتطاول الازمنة السابقة وهم جاهلون به متكلون بأثره وقد من الله على اهل هذه الازمان ان عرفهم المخلص منه فبادر فى كل من لحقته بزرع الجدرى ونحن نذكر احكامه فى فوايد ﴿فائـدة﴾ اعلم ان بعض البقرات تجدر فى فصل الربيع وعلامته ان يقل غذاؤها ويحدث بها الحمى ويقل لبنها ويظهر فى ضرعها بعد ثلثة ايام اورابعة ايام وسمات صغيرة وتتورم كالزجاجة الشفافة ويكون رؤس تلك الاورام منكوسة عريقة ولونها فرفيرية ولها اصول صلبة مستديرة واطرافها حمر و ماليس رؤسها منكوسة فليحذرها فانها ردية وان ظهر فى واحدة تعدى الى جميع القطيع وينبغى ان يكون البقرة التى يريد اقتناء الجدرى عنها شابة فاذا ظهر الجدرى فيها واحمر فليشرطه شرطا خفيفا ويدعه حتى يسيل الدم والريم ثم يعصره حتى يخرج المادة اللزجة الصافية البراقة كالشمع الكافورى وهى التى اذا جفت كانت كالقند المكرر فلياخذ تلك المادة باعواد منحوتة هيئها لذلك ويجففها ويحفظها عن الهواء اوياخذها على قطع زجاجات معدة ويضع عليها زجاجة اخرى ويشد اطرافها بالشمع وان اخذ المادة عن الانسان المزروع فيه جدرى البقرة فلياخذها ايضاً كذلك اويصبر حتى يجف الجدرى على بدنه اوبدن البقرة وينفصل قشرته فينزع تلك القشرة ويحفظها عن الهواء وعند الحاجة يحك سطيحها بسكين حديد ويستعمل باطنها كما يأتى ولكن ينبغى ان يكون جدرى الانسان من زرع الجدرى البقرى حتى يكون ماموناً من الضرر ﴿فائـدة﴾ اذا اراد زرع الجدرى فليشرط الساعد اوالمعصم ثلث شرطات كل شرط مقدار طول ثلث جدريات تخمينا ولا يغرز المشرط حتى يبلغ اللحم بل يخدش الجلد الرقيق حتى يظهر الدم قليلا ثم يحل الجدرى المحفوظ على مزجج بالماء ويلوث به جانبى المشرط ويضع على موضع الشرط بقوة واعتماد جانبا بعد جانب ثم يحفظ على الموضع حتى يجف ثم يضع عليه شيئاً يحفظه عن تفرك الدم الذى عليه وتحككه بشيء كفلقة جوز اوشنبرة اوغيرها ويشد عليه فان ظهر عليه قبل ثلثة ايام ريم فلاشيء وبعد الثلثة يحمر الموضع وربما يمتد الى تسعة ايام ويظهر الجدرى على موضع الشرط وحوله شيئاً بعد شيء كاللؤلؤ وربما يمتد الى ستة عشر يوماً فان ظهر الجدرى كما ذكرنا والافليكرر الزرع وربما يظهر فى الطفل الحمى وتحط بعد يومين ويصح الى خمسة عشر يوما فاذا بلغ الجدرى الكمال يظهر فى وسطه نقطة سوداء ولاخوف فيه ولا غائلة وليس كالجدرى المتعارف فاذا جف وصار قشرا تاخذه وتحفظه للزرع فى غيره ﴿فائـدة﴾ اذا كان الورم والحرارة فى موضع الشرط شديدة يبل الخرق بالماء البارد اوبخل الرصاص ويضع عليه مكرراً فانه يسكن وخل الرصاص يسكن

فى شروط زرع الجدرى

الورم الى خمس ساعات وان حدث فى المحل قرحة يطبخ الخبز فى لبن البقر ويضع عليه وربما يوضع عليه هذا المرهم مرداسنج عشرة الشمع الكافورى خمسة دهن الورد عشرون يعرهم مع قليل خل ﴿فائـدة﴾ اذا زرع الجدرى البقرى فى انسان واخذ منه وزرع فى غيره وكرر يضعف الجدرى فيزرعه اخيراً فى بقرة ويقتنى منها ثانياً فانها تتجدد ويكفى التجديد فى كل سنة مرة والجدرى الماخوذ من البقرة يؤثر الى عشرين يوما والماخوذ من الانسان الى خمسين يوما ثم يضعف الى ان يعدم اثره وليس فى هذا الجدرى المزروع عدوى ويمكن زرعه فى كل احد حتى الحوامل وان لم يؤثر الزرع مرة يكرر فان ظهر الورم الاحمر فقد تاثر ولا غائلة فى فرفرته والمزروع من البقرة اشد فرفرة ومن الانسان اكثر بياضا بالجملة هذا الضرب مجرب معمول ليس فيه خوف ولا ضرر ولا تلف ان شاء الله وقد اختبروا ان الجدرى المعروف يهلك منه ربع والمزروع من انسان ليس اقتناؤه من البقرة يهلك واحدة من عشرين والمزروع من البقرة ومن الانسان المزروع منه لا يهلك منها احد الا ان يموت بغير هذه العلة وذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون وان لم يمكنك زرع الجدرى وقد شاع الجدرى فى البلد فاسقه ابن الزماك او لبن الحمير ثم افصده ان رايت فيه آثار غلبة الدم ثم مره باخذ ترياق الافاعى كل يوم او برشعثا او ترياق الفاروق او القادزهر وامثال ذلك حتى لا يؤثر فيه الهواء فانه من الامراض المعدية ومن جنس الطاعون ولذلك يكون فى البلاد الرطبة السريعة التعفن مقدمة الوباء والطاعون فليجتنب عنه كما يجتنب فى الاهوية الوبية وان ظهر عليه الاعراض وتبين تاثير الهواء وحمه فارعفه او اشرط اذا نه اوجبهته او افصد الاكحل واستكثر من اخراج دمه وصف دمه بالكسفرة والعناب والحماض وشراب الريباس وماء الرمان الحامض وغذه بماء الشعير غدوة وعشية او العدسية بالخل وقليل من السكر ودهن اللوز والبقول الباردة وربوب الفواكه وان كان اليبس غالباً فلينه بمثل نقوع الاجاص وذلك ما لم يظهر والحذر من التليين بعد الظهور فانه يميل المادة الى الداخل فان بدء فى الظهور فلا فصد ولا استعمال حامض فان ظهر جيداً فلا تلعب به وان ابطأ فاسقه الرازيانج بالسكر وماء الكرفس بالتين ومما يبرز الدم الفاسد الى الظاهر عنب الثعلب عدس ورد احمر كثيرا ابيض عليق زبيب رازيانج بزر الكرفس النبات تين اصفر لك مغسول مفردة ومركبة وجدوار مع مخيض البقر وليكن الجدوار نصف مثقال وماء الشعير واخضب بطون الرجلين فى مبادى الظهور بالحنا والزعفران والعصفر والخل الى انقطاع الحمى فانه مجرب فى حفظ العين ويخفف الحمى واحذر من تليين طبعه فان لان فاسقه رب الاس ورب السفرجل وشراب الاس ولا تغذه بالفروج الى

في الطاعون

سقوط الشهوة و بطلان الأعراض ويجب فيه مطلقا هجر الحوامض و بعد الثاني هجر الحلو ثم ان دخل الأسبوع الثالث والصحة تزيد فخير والافترقب الموت قريب

فصل

في الطاعون وهو بثر كالباقلاة فاذا يحدث من دم تعفن وصار سميا بمخالطة الطرطير الملحى المشوب بالكبريتى واذا انفجر نزف الصديد والدم فاذا كان الطرطير لطيفا روحانيا صعد الى الدماغ فان كان الطبع ضعيفا اصابه الغشى والتشنج وقتله وان كان فيه قوة دفعه الى ما خلق اليه من المدفع الرخو وهو العنق وان كان نفسانيا متوسطا توجه الى القلب فان كان ضعيفا اصابه الخفقان والقلق والاضطراب واختنق به وهلك وان كان فيه قوة دفعه الى المواضع الرخوة التى اعدها الله له لتحمل اذاه وهى الاباط والمغابن وان كان غليظا جسمانيا توجه نحو الكبد فان كانت ضعيفة ابطل عليها القوى الطبيعية وجمد الدم الذى فى العروق واهلكه وان كان فيها قوة دفعته الى المواضع الرخوة التى اعدها الله لها لتتحمل اذاه كالمراق والاربية فتبين ان ظهور البثرة خير من عدم ظهورها وشرها ما فى الابط الشمالية لمجاورته القلب فالعنق فالفخذ اليمنى فالفخذ اليسرى ومنهم من قدم الافخاذ على العنق ومنهم من قدم الابط مطلقا على الفخذ واسبابه نحو اسباب الوباء وكون السنة ربيعية ويتحذر عنه بعد العلم بكون السنة وبائية بان يتهيأ بالفصد والحجامة وتنقية الاخلاط الحادة فاذا بدء الهواء بالتغير فليهجر اللحوم والحلاوات وكلما يولد الدم والحركة والجماع والحمام والاعراض وما مر فى الوباء واستعمال ترياق الافاعى وشم الشمامة المقوية واللخالخ ويبخر بالند الرابع ويأخذ من هذا المعجون كل يوم ثلثة قراريط ويحله بدهن البنفسج ويدهن به حول الانف وهو يدفع السموم وتغير الهواء والطاعون والوباء ويفرح وينفع من الخفقان وينعش القوى والاعضاء الرئيسة وتبقى قوته عشر سنين صفته بنفسج ورد يابس نعناع مرزنجوش من كل عشرة طين ارمنى درونج صندل بهمن ابيض كزبرة مجففة بعد نقعها فى الخل من كل خمسة صبر زعفران طين مختوم مصطكى حب اترج مقشر بسد من كل اربعة كهرباء طباشير لادن من كل ثلثة صمغ عنبر من كل اثنان ياقوت احمر مثقال يسحق الكل ويترك فى نصف رطل ماء ورد وقد يحل فيه سبعة قراريط بادزهر ثلثا ثم يعجن بشراب الريباس فان تعذر فالسفرجل او التفاح ويرفع ويحمل للتحذر عن الطاعون الياقوت والمرجان فاذا بدء والعياذ بالله فافصد واسقه حب الشفا مع معصور الرمان وحافظ الصحة ودهن الكبريت الخالص واصرف جل عنايتك الى تقوية القلب والتبريد وتقوى القوى وينفع من الطاعون زهر الكبريت الساذج والمركب بالترياق او بشراب الاترج او بما يناسب ولابد فيه من استعمال الترياق الفاروق ويعالج حماه كسائر الحميات المحرقة

وينفعه

والبرء فمتى ظهر با لعليل غذه باغذية حارة حلوة وبماء الرؤس والا كارع اياماو اياك والميل به الى الباردة فتجمد المادة وتبقى فى اعضائه وتصير سبب امراض مزمنة واياك ان تبادر الى الاسهال فتميل المادة الى الداخل بل دعها تخرج واسع فى انضاج المادة بالاغذية الحارة الحلوة الغير الغليظة الغير المولدة للسوداء فاذا خرج منها ما يخرج فره بالاستحمام وغسل البثورات كلاو تنظيفها عن الاوساخ والادران ثم يجففها ويذر عليها ذرور الوردو يخرج فان من شان هذا الذرور تجفيفها ثم اسق العليل ثلثة ايام اواربعة اوخمسة من قرشة هذه الاقراص حملها يؤخذ عفص اقماع الورد من كل أناق شنجرف مصطكي اصل الجوز من كل واحد يدق وينخل ويعجن بالبصاق ويقرص ويجفف ويحمل واحداً على القرشة ويشرب مرة صباحاً ومرة مساء بقدر قوة المريض والمرض ففى الشديد يشربها الى خمسة ايام وفى الخفيف ثلثة ايام وفى المتوسط اربعة فيتورم اللثة واللهوات والحلق بذلك وربما تنجرح وذلك من اثر دخان الزيبق فيسيل من الفم لعاب كثير ويغتذى فى هذه الايام بالحيس العسلى اوالسكرى ثم يسقى العليل منضجاً ثلثة ايام من البرساوشان والدارصينى واصل السوس والتين والزبيب ثم يسقيه المسهل بحب القوقت مرةاومرتين اوثلثا واربعاً اوخمسا بفاصلة يوم الانضاج بقدر حصول النقاء والقوة يبرؤ باذن الله وان كان العليل ضعيفا لايطيق المسهل فعالجه بهذا العلاج خذ العشبة الافرنجية خمسة وعشرين شو بشينى اهليلج اصفر راوند من كل ثلثة ويدق ويؤخذ ثلثة اخماس الادوية ويعجن بدبس الزبيب السود ويجعله اثلاثا ياخذ منه كل يوم ثلثا وياخذ الخمسين الباقين ريغليه فى ثلثة امنان ماء حتى ينتصف الماء ويضيف اليه مثقالين راوند ويشرب هذا الدواء الى ثمانية ايام عند العطش والغذاء الارز من غير ملح مع سمن البقر ويبخر بدنه كل يوم بحبة من هذه الحبوب زيبق شنجرف مرداسنج انيسون المر والحلوزيت علك البطم شمع من كل ثلثة يدق مايدق وينخل ويذيب علك البطم فى الزيت على النار ثم الشمع ويخلط به الادوية ويحبب على فندقة فيبخر كل يوم بعد الدواء والغذاء الى ثلثة ايام حتى يعرق وبعد ايام البخور ويغتذى بالخبز وماء الكراع والشورباجات ويحتمى عن الملح واللبنيات والفواكه والحموضات والحريفة وان ظهر المرض بعد البخور من الفم يمضمض برب قراصيا اوالتوت الاسود الشامى ويذر على اللثة طباشير جزئين فوفل جزء يدق وينخل ويستن به حتى يصلح اللثة ان شاء الله وكذا ينفع لمن لا يقدر على التنقية شراب العشبة المعرق وضماد دهن السليمانى على بواطن القدم ان كان متوسط الحال لايتحمل المسهل القوى فليستعمل اياما من المنضج المذكور ثم يسهل الطبع بحب الدندا والحب المقتح او بالسناء المنقوع كالشاء المحلى بالعسل ويكون مقدار السنا اربعة

مثاقيل

مثاقيل او خمسة او ستة بقدر الطاقة ياخذ منها ثلثة حبوب او اربعة بقدر الطاقة ثم ياخذ هذه الحبوب اربعة عشر يوماً ياخذ في اليوم الاول واحدا ويزيد كل يوم واحدا الى سبعة ثم ينقص كل يوم واحداً الى ان تنفد يجف مابه من البثور ان شاء الله وصفة تلك الحبوب عاقر قرحا كبريت من كل نصف مثقال زيبق ربع مثقال يقتل الزيبق بالكبريت حتى يسود ويدق عاقر قرحا وينخل ويخلط به مع عشرين حمصة دقيق الحنطة ويعجن ويحبب على حمصة صغيرة او ثلث قمحات ويستعمل ويناسب اصحاب هذه الامراض للانضاج الحب المنضج وللاسهال الزيبق الحلو والتدهين بدهن الزيبق وينفعهم حب الجدوار وضماد حجر النيران والغسل بالماء والاسل اذا تاكلت واذا كان المرض شديداً ينفعه شراب السليمانى وحب الزيبق الكافورى وغيره ﴿فصل﴾ في الجمرة سميت بذلك لحرقها وايلامها في العضو كجمرة النار قيل سببها اخلاط محترقة او غليظة سوداوية والذى ارى انه ايضا من الطرطير الملحى على ما مر في القوفت وهى بثرة واحدة فاكثر كالخشكريشة غائرة مبسوطة تلذع باحتراق وتاكل وتشوى الجلد وتنخر العظم ويصعد منها بخار ولهيب ويسيل منها صديد وينقص احساس الجلد ويسود ويظهر دوائر تخالف اللون الطبيعى وحرارة البدن بلا عطش وظهور الرغوة السوداء في البول ونتن البراز فوق العادة علاجها ان يبدء بالانضاج واستعمال الترياقات حتى يخرج ما يخرج ويكسر سورة سميته ثم يستعمل حب الشفا على معصور الرمان عند النوم وطلاء الجدوار مع ماء لسان الحمل واذا تاكل فالكى بالفاروق الحاد ثم يضع عليه النخاع والشحوم حتى يجذب المادة واياك والتبريد بالاطلية ولا باس بشرط غائر لاستنزاف المادة ثم وضع النخاع عليه وينفعه اللؤلؤ المحلول شربا وطلاء فاذا كسر سورة سميته واخرج المواد بقدر الامكان يناسب لتنقيته اخذ حب الجمرة كل يوم مثقالين واذا حصل النقاء وبقى التاكل يعالجه بعلاج الاكلة كما ياتى ويناسبه طلاء سفوف بزر الضفدع وسكر زحل يبرؤها في زمان قليل وان كان فيها لحم فاسد فضع عليه السكر وان كان الفاسد كثيراً فمع يسير الزنجار ثم تضع عليه الصبر والمرتك بالسمن ليجذب المواد واذهاب اللحم الفاسد بالفاروق احسن واولى وينفعها مرهم الكافور ومرهم النحل وينفعه قبل الفتح وضع الزبد عليه وشرب ماء التفاح بالصبر والاجاص بحليب بزر القثاء ويناسب بعد النقاء بالمسهل وضع الطرطير معجونا بالطين الخالص والاسفيداج عليها وليحترز عن اصابة موادها موضعاً اخر ﴿فصل﴾ في النار الفارسية قيل مادته دم حاد ينصب تحت الجلد فيحدث نفاطات والذى ارى انه من الملح الذائب والماء الحاد الذى يحدث في بدن الانسان من عمل الحرارة الغريبة في الملح الذى

في الجمرة

في النار الفارسية

فی بدن الانسان کالجدری والحمرة والقوفت وغیرها وقد اشتبه علیهم ان علاجه التبرید فانها کلها من باب واحد فینحو فی علاجه نحوها ومما ینفع فی هذا الباب حب اندروخون وحب الزیبق وحب السلیمانی ودواء التوتیا وضماد دهن البلسان ودهن السلیمانی وروسکفور وضماد الجرب والطلاء الثالث عشر والرابع عشر والثامن والعشرون وعرق الصینیات وقرص الجلنار وقرص الزراوند لبقایاه ومرهم التوتیا الرابع والثلثون ومرهم الصابونی لقرحته ومرهم العلك ومرهم النار الفارسی ونقوع الصینیات ﴿فصل﴾ فی الحب الافرنجی وهو بثر کالجدری له لهیب وحرقة عظیمة قیل مادته من المواد المحترقة والغلیظة السوداویة یکثر ویقل والذی اری انه کالحمرة والقوفت من المواد الملحیة الذائبة کما مر انفا وعلاجه بعد استعمال التریاقات وکسر سورة السم وظهور ما یظهر التنقیة بالتربد المصمغ شربا وطلاء کمایاتی ویناسب انضاجه الحب المنضج ویناسبه بعد ذلك زهر الکبریت الساذج والمرکب وملح اللؤلؤ کل یوم عشر قمحات الی ستة عشر یوماً تریاق لهذا المرض والحذر من استعمال الروادع والمبردات من اول الامر وکذا الحذر من استعمال المسهلات قبل استکمال الخروج وبلا وضع جاذب للمواد علیه فاکوه بالفاروق الحاد واطل المفاصل بالفاروق اللین او مع دهن الاس والمر المکی ویناسبهم شرب حب الشفامع ماء الرمان وحافظ الصحة واذا اردت الاسهال فبالمسهلات التریاقیة کافتیمون دیافریطقون والتربد المعدنی وجوهر الافتیمون وحب الزیبق والدواء السادس عشر والسابع عشر ویناسبهم دهن الکبریت بماء الشاهترج وزهر الکبریت الساذج ولبن الکبریت ومن الوضعیات مرهم رال ﴿فصل﴾ فی الحزاز والابریة هی تقشر فی جلدة الراس یشبه النخالة وسببها الطرطیر الملحی الغیر الذائب دفعه الطبیعة لما صعد الی الراس نحو صعود النوشادر الی الاعلی مع یبسه علاجه بعد الانضاج التام الطویل والتدبیر فی الغذاء عن المولدة للسوداء والمیل الی التسخین والترطیب التنقیة بحب الایارج والقوقایا والتربد المعدنی مع احدهما وحب السلاطین ثم ضماد دهن القمح وان کان مع وسخ الاسنان فاقوی واولی وینفعهم المداومة بزهر الکبریت الساذج والمرکب وملح المرجانی ﴿فصل﴾ فی السعفة هی قروح تحدث فی الراس وهی اربعة اقسام منها شهدیة یثقب معها جلدة الراس تنزف رطوبة شهدیة ومنها تینیة وهی قروح مستدیرة صلبة تعلوها حمرة وفی جوفها اشیاء شبیهة بحب التین ومنها

فی الحب الافرنجی

فی الحزاز

فی السعفة

(١) فی المقالة الخامسة فی باب المفردات للنار الفارسیة خواص فی اثل وجلنار وزیبق وعشبه فراجع — منه اعلی الله مقامه

(٢) للاقط والحنطة والدفلی اثر فی الحزاز کما فی نوادر المفردات — منه اعلی الله مقامه

قروح

قروح تسمى جردة تنزف برطوبة كمائية الدم ومنها شورجية ينتزع عنها قشور بيض وكانه الخزاز كلها عن الطرطير الملحى مايعاً وجامداً قد صعد الى الراس ودفعه الطبع على سبيل البحران الى الخارج لايجوز المبادرة الى علاجها قبل الانضاج التام وتمام اخراج الطبع اياها نعم يجب التدبير فى الغذاء بالحارة الرطبة والحمية عن الغليظة ونحو الباذنجان والثوم والبصل والبقول والسمن وامثالها الى حصول النضج ثم لاباس بالاسهال بالايارجات والتربد المعدنى وحب السلاطين والقوقايا وحب السعفة وشراب الراوند والطريفال السنائى وامثال ذلك والعلاج الفاضل لهذا المرض استعمال التربد المعدنى باى نحو كان والكبريت وبناسب من الوضعيات استعمال الفاروق المدبر ثم التدهين بالقيروطى او النفط ثم يتركه اياماً ويعيد العمل الى ان يبرء وينفعه الغسل بالصابون والماء الحار وكذا ان يغلى السمين الذى على اللحم ويضمدها به وينفعه دهن الزيبق وسفوف قشر النارنج وينفعه دهن القنفذ بليغا وحيا ودهن القمح والضماد الثامن وضماد السعفة وضماد القوباو قرص السعفة ومرهم الرسل ومرهم الزيبق وينفعه سفوف الكبريت ويجفف السعفة طلاء الخل والملح والاشنان الاخضر مرات وضماد دهن الفاروق وصفته ان يؤخذ الفاروق ودهن الالية بالسوية ويطبخ فى المضاعف الى بقاء الدهن الخالص فيرفع ويضمد به كل يوم مرة وكذا تراب الزيبق والعفص الاخضر وعروق المرجان والمرداسنج والزراوند اذا دق وطلى مع الخل ودهن الورد وكذا خزف التنور والملح مسحوقا مع الخل وينفع الملح والخل من السعفة والقروح الردية والجرب وتقشف الجلد ايها كان وينفعه عرق زبل الحمار الذى يؤخذ بالقصعة المنكوسة عليه بعد حرقه فيتعلق بها الدخان كروح الكبريت وينفعه الضاب المحرق والسمن البقرى والتوتياء المسحوق والحنا مع ماء الهندبا واعلم انه لاينبغى ان يستعمل المجففات والروادع ومسددات المسام الا بعد التنقية التامة كما لاينبغى التنقية الا بعد الانضاج التام واعانة الطبيعة على اخراج المواد من موضع المرض والا تنتكس المواد الى الداخل وتنصب الى موضع اخر فيكون ادهى وامر فتعمى او تصم او تورث غدداً واوراماً صلبة نعوذ بالله ﴿فصل﴾ فى بنات الليل والشرى اما بنات الليل هى قطع كبار حمر تظهر فى البدن لها قليل نتو لها حكة وحرقة والتهاب تخرج دفعة بالليل واطراف النهار وهى التى تسمى فى العجم ايرو كهير وقوس فى اختلاف لغاتهم واما الشرى فهى بثور صغار وكبار منبسطة عريضة وكثيراً ما تخرج دفعة مع حكة شديدة سببها الطرطير الملحى

فى بنات الليل والشرى

(١) للسعفة خواص فى الاخشاء والحنطة والذراريح والزبيب والزيبق وطين التنور والكبريت والمر المكى كما يأتى فى مفردات النوادر منه اعلى الله مقامه

الذی عمل فیه الحرارة فاماعته کالبورق المذاب فبخرته فصعد الی اطراف البدن فبقی لغلظته کما فی الشری او انسداد المسامات کما فی بنات اللیل تحت الجلد فاحدث ما احدث وایاك ان تستعمل الروادع والمبردات کما یفعله الجهال من دخول الماء البارد والتلطخ بالحمأة فانها تنکس قهقری الی الداخل فیضر بالارواح بل الواجب ان تسعی فی اعانة الطبع بالابراز فاسقه الدبس ودخن بالشونیز حتی یخرج ما یخرج ولا تستعمل المسهل اولا فاذا بلغ غایته فلا باس بالمسهل فی البارد حب السلاطین اوحب البلغم اوحب ایارج جلابا وسفوف التربد ولزوم ماء الجبن وفی الحار حب الصفراء والنقوع المربع ونقیع الصبر بماء الهندبا اوعنب الثعلب وامثالها ولا باس فی اخره فی الحار بالاغتسال بالماء البارد وینفعه سفوف بزر البنج یشربه ثلثة ایام علی الریق وینفعه حب الشفا علی الطعام وسفوف الکافور ویشرب علیه معصور الرمان الحامض وینفعه فی اخره معصور ورق السفرجل مع الصندل وفوش دربندی طلاء ویغتذی بالحصرمیة والتفاحیة والریباسیة ومن فی بنات اللیل بالتنویر وفی النورة شیٔ من الصبر والمر وشحم الحنظل بل المعتاد به یتنور بذلك فی کل شهر مرتین ویدلك بعد ذلك بالحناء وخل الخمر ﴿فصل﴾ فی الجرب وهو بثور مختلفة ذات حکة سببه الطرطیر الملحی المنصب تحت الجلد والمسامات مسدودة امامن قصافة الجلد اومن یبس الهواء اوقلة الاستحمام اولبس الثیاب الدنسة اوملازمة الغبار والدخان فان کان ذلك الطرطیر رقیقا احدث حکة بلذعه وان کان غلیظا احدث بثوراً والفرق بین الجرب والحکة نتوالجرب کثیرا وربما ینزف عنه رطوبة واکثر ما یعرض فیما بین الاصابع والمرفقین والعصعص ومراق الصفاق واذاخرجت ابتدات ببثرات حمر ثم تتقیح ویکون معها حکة شدیدة وهو من الامراض المتطاولة الملحة العلاج الکافی فی ذلك التربد المعدنی

فی الجرب

(١) فی مجربات لمطلق الشری فوتنج درهمان طباشیر درهمان ورد احمر نصف درهم کافور قیراط یسقی فی ماء الرمان الحامض اویسقی الابهل علی الریق وذکر للدموی بعد الفصد الاسهال بدرهمین اهلیلج مع درهم ایارج وسقی الماء الحار فی الیوم مرات وفی البورقی بدرهمین اهلیلج مع نصفه تربد ویسقی ایضاً اوقیه جوز السرو والرطب مع درهم صبر منه اعلی الله مقامه

(٢) لانج وسدرو مامیثا خواص للشری کما یاتی فی مفردات النوادر منه

(٣) فی المقالة الخامسة فی باب المفردات خواص فی اثمد وایل وبلح وتوبال الحدید وجلنار وخربق اسود ودفلی ورصاص ورمان وریباس وزاج وزیبق وسمن ونارنج وشاهترج وشعر وصبر وکبریت وکرفس وکلس ابیض فراجع منه اعلی الله مقامه

فانه

فانه لاشیٔ للطرطیر الملحی کالتربد ثم ان یرفیه اثار الدم فالفصد ثم تصفیة الدم بشراب البنفسج
بماء الشعیر والاجاص والعناب ویناسب البلغمی الغاریقون والصبر والمصطکی حتی انه ان
اخذ کل یوم مثقالا من الصبر مع نصفه من المصطکی لایکره اکثر من سبع والصفراوی
یناسبه الصبر والاصفر والسقمونیا والمصطکی سواء یؤخذ مثقال بماء التمر الهندی ولاینبغی
ان یستعمل الوضعیات الابعد النقاء وتنظیف البدن ویناسبهم الاطریفال السنائی وحب
الابرفیون وحجر الجنة طلاء ودهن حب العرعر والدهن المثلث للجرب الرطب ورب
الخربق شربا وزاج الحدید والنحاس والزاج وشراب الورد المکرر والضماد السادس
والخامس عشر وضماد الجرب وضماد السنا وضماد القوبا وکبد الکبریت ومرهم الرسل
ومرهم العلك ومرهم النحل عند التقرح ویناسبهم بعد ذلك الدلك بالنوشادر بماء اللیمون
اولب حب البطیخ والبورق اوخرء الحمام والحنا وینفع من الجرب باقسامه والحکة هذا
الدهن یؤخذ اماج غیر مقشر والاصفر من کل عشرة نوشادر ثلثة زیبق مقتول واحد
یغلی فی دهن الخل ویطلی الموضع بالثفل ویقرب من النار ویبعد العمل مایلتذ من النار فاذا
کرهها ترك وینفعهم الاستحمام بماء المعدنی وضماد السلیمانی وطلاء الیدین الی المرفقین
بدهن الجرب ثلث لیال ویغسل صباحا والاستحمام بماء الکبریت بان یلقی فی عشرة امنان ماء
مثقال من روح الکبریت ﴿فصل﴾ (١) فی الحکة قد مر سببها وهی مشترکة مع الجرب
فی اسبابه وعلاجه وینفعها اذا وجد آثار الحرارة طلاء لب حب القرع وحب البطیخ مع لبن
البنات وکذا الخشخاش المسحوق مع الخل وکذا صبر وتشامع ماء الهندبا وماء الکرفس
وللتربد المعدنی اثر عجیب فی دفع الحکة وکل مرض ملحی فلا تغفل واما حکة الاطراف
فیاخذ لها کفا من الملح ویمرسه فی الماء الساخن ویضع الاطراف فیه ساعة ویناسبهم
الاطریفال السنائی والتربد المعدنی وحجر الجنة طلاء ودهن البلسان ورب الخربق شربا
ورب السقمونیا وزاج الحدید والنحاس والزاج المعدنی وشراب الورد المکرر والضماد
السادس وضماد السنا وطلاء الحکة ومرهم الخل ومرهم الرسل ومرهم العلك ومرهم
النحل عند التقرح ﴿فصل﴾ (٢) فی الثالول والمسامیر هی نتوات مستدیرة صلبة اولها
ملساء وتخشن فی اخرها وفی جوفها عروق وهی قلیلة الاحساس سببها الطرطیر الملحی

فی الحکة

فی الثالول

(١) فی المقالة الخامسة فی باب المفردات خواص للحکة فی عناب وکبریت وکرفس
وکلس البیض فراجع منه اعلی الله مقامه

(٢) فی المقالة الخامسة فی باب المفردات خواص للثالیل فی اسقیل وتین وزرنیخ وطلح
وقطن فراجع منه اعلی الله مقامه

الغليظ المنجمد المنصب الى الجلد لاشئ له كقطعه عن اصله ثم كى الموضع بحجر النيران وهذا علاجه الفصل وربما يكتفى فى علاج كل ما كان بعلاج اول نالت منها فيطير الباقى وينفع منها طلائها بالذراريح والزبيب مسحوقا وكيها بالفاروق الحاد وبعود تين ذكر رطب وكذا يؤخذ اشنان راسخت حب الحنظل بورق ارمنى نوشادر شحار زرنيخ جير غير مطفى ويعجن بمرارة البقر وماء الصابون ويضمد على الثالول ويترك ساعتين فانه يزيله واذا عجن رماد الخلاف مع الخل وضمد به ازاله وبخود ورق الشجر المسمى بالتبريزى يزيله ويسمى بالفتك وعلى اوراقه شبه الثاليل وله رقى ليس هنا موضعه ذكرناه فى عيون التجارب وان اكثر الثالول والمسمار فى البدن دل على غلبة الطرطير الملحى ويحتاج الى التنقية بعد انضاج طويل فانه مالم يكن غليظا جدا لم يحدث ثالولا والاولى مراعات الغذاء جداً والامساك عن كل مايورث السوداء ﴿فصل﴾ فى ساير البثورات التى لا تسمى باسم خاص وقد عرف ان البثر من الطرطير الملحى الذى قد عمل فيه الحرارة فاماعته حاداً كالمياه الحادة فانها محلولة الاملاح بسبب النار فصارت مقرحة لاى موضع تناله ولا يكون بثر من الدم وحده فانه حلو دسم لايخرق الاغشية والجلد ولا البلغم فانه لاحدة فيه ولا الصفراء للطافتها الغير القارة وانما ذلك من الطرطير السوداوى الملحى الذى عمل فيه حرارة الصفراء وحصل له حدة فان غلب الحرارة يزداد حرقة ولهبا وان ازداد الملح ازداد احتكاكا فان ذاب الملح صار رطباً وان يبس صار خشكريشة متقشرة فهذا غاية تحرير المسئلة وعلى هذه فقس ماسواها ثم ان كان صلبة كمدة اوخضرة فمن جامد الطرطير او حمراء فبممازجة الدم او صفراء كثير النتو كالشوك وكثير الحرقة فلغلبة الصفراء او بيضاء لينة فبممازجة البلغم والاستدارة التامة من ميعانه واختلافها فى الهيئة من انجماده والنزافة فى المايع والخشكريشة فى اليابس الجامد وكثرة النتو من الحرارة والرطوبة وانفرطح من الجمودة وبممازجة البرودة فان تركبت علامات فمركبة والافضل ماذكرنا علاجها الفاصل الفاضل اخراج ذلك الطرطير بالتربد المعدنى فانه عدو الطرطير الملحى لايجامعان فى بدن وان كان علامة الحرارة زائدة فالفصد تقليلا وتعديلا او اغلاء ويناسب لتنقية اصحاب البثورات التربد المعدنى وهذا الحب صبر اهليلج سقمونيا سواء مصطكى نصف احدها يحبب بماء الهندبا ويستعمل بالسكنجبين ان كثرت المادة والافبماء الجبن يتناول منه كل ثلثة ايام مثقالين صفة حب اخر يناسب تنقية اصحاب البثور يتناول مثقالا اونصفاً كل اربعة ايام شحم الحنظل ولبه غاريقون انزروت سواء تربد نباتى صبر حب بلسان ملح هندى من كل نصف احدها سقمونيا ربع احدها يحبب بماء الرازيانج ولكن يحتاج الى انضاج

فى البثورات الغير المسمات باسم خاص

تام وان يكن البثرا كالاذاسمية فلايسهل فانه يميل السم الى الداخل بل يضع عليه الجذابة ويكويه بالفاروق والجدوار فاذا امن رجوعه يسهل ويناسب (١) البثور من المركبات حافظ الصحة وحب سم الفار وحب الشفا ومرهم التتن ومن المفردات الحنا والآس والنطرون والتين والسداب والثوم بالعسل ضماداً والاهليلج مطلقا وضماد شونيز وبورق ونوشادر بالخل وكذا السندروس وحب البان بالبول وينفعهم لبن الكبريت يسقى كل يوم دانق فى فنجان لبن البقر اياماً كثيرة فينفع ذلك جميع الامراض الملحية وينفعهم مرهم التتن طلاء ومن الخواص فى البثور تدهين الدبر فانها يزيلها (الباب السادس عشر) فى بعض الجروح والقروح وفيه فصول ﴿فصل﴾ اعلم ان هذا الفن فن مستقل وان كان من فنون الطب وفيه تاليفات مستقلة ونحن نذكرهنا بعض الجزئيات التى حصل التجربة فيها لئلا يخلو كتابنا منه وهو من صناعة اليد المتعلقة باللحم والجلد او الجرح عبارة عن تفرق اتصال الجلد او مع اللحم سواء كان من قطع او رض او حرق او غرز شئ فيه مالم يمض على تفرقه اسبوعان فان تجاوزهما فهو القرح على ماقيل وقيل هو الجرح ماينضح دماً عبيطاً سواء طالت المدة ام قصرت فاذا نضح مدة ولو فى يومه فهو قرح ولامشاحة فيه ﴿فصل﴾ فى قواعد كلية فى الجروح اعلم ان العضو اذا انشق انشقاقا لم ينفصل منه شئ ويسيل دماً وليس عميقا وليس فى العضو عرض اخر كورم او نزول مادة فعلاجه الفاصل ان يرد اطرافه ويذر عليه الذرورات الحابسة الملصقة ويشد عليه حتى لاينفتح شقه والذرور الثانى يجففها والذرور الرابع يحبس الدم ويلحم وكذا الخامس والسادس والثامن وذرور الاثمد كانه مقطب والذرور الاعظم والذرور الحابس وذرور الزراوند والسرقولون والذرور الملحم والزاج الجلاء ذروراً للالحام وان كان عميقا يقبطه فى مواضع منه بقدر الحاجة ويشده برباط شدا متوسطا لان القوى يجاب الورم والرخو يمنع الالتقاء وان تقادم الجرح ويبس سطحه فلا تزداد على حكة حتى يعود طرياً ثم تعمل كامر وتعاهد اطراف الجرح حتى لايكون فيها غريب كشعرة او رطوبة لزجة وغيرها فانها تمنع الالتحام ويجتهد ان يلتحم المقعر كما يلتحم طرفه بل المقعر اولى بالاجتهاد فيه ومتى امتنع تقعيره عن الالتحام لغوره شده من اسفل وذر فيه ماساعد للالحام كالصبر والمرتك ودم الاخوين والمرو العنزروت والكندر ويحترز العليل فى زمان الادمال عما يكثر الدم كاللحم والحلو وقيل اذا ابيض الجرح فقد تناول العليل نحو البطيخ واللبن او مال الى الكمودة

في بعض الجروح والقروح

فى الجروح

(١) فى المقالة الخامسة فى باب المفردات خواص للبثورات فى زعفران الحديد وطيون وكبريت فراجع منه

فقداخذ مثل الفول او حمرة زائدة فلحم البقر او حمرة رقيقة فلحم الضان وان كان الجرح تولد فيه القيح يجتهد فى التنقية بنحو السكر والزنجار اوالبارود ولا يخلى الجرح من الصندل اليابس منثوراً ويعصر الجرح لاخراج القيح ان امكن وان انفصل منه شئ او يكون على غير نحو الشق فهناك يحتاج الى الادهان كدهن البلسمو الحادي والثلثون ودهن الكبريت الخالص ودهن العلك لاسيا بسكر زحل ودهن اصل السوس وهو عجيب لالحام الجراحات ودهن القرنفل يلحم الجرحات الطرية ودهن القطن ودهن الكبريت الثاني والستون لجراحات العصب والدهن المثلث للجروح الطرية ودهن المر لالحامها ورفع عفونتها ودهن الورد لرفع المهاوالمراهم ونشرح ذلك فى المقالة الرابعة مفصلا ان شاء الله وان كان

(١) فى زاد المسافر بن ابنوس نشارته لجراحة السكين والسيف اثمد يجفف الجديدة ولكن يبقى اثره وهو ينفع مع الشحم لحرق النار اسفنج رماده لقطع الدم اس ذروره للحرق اشق مع العسل لتنقية القروح اصل القصب ضماده يخرج النصل بعر الضان لحرق النار بقم يقطع الدم وينبت اللحم قشر البيض المحرق قشر البصل المحرق غربال محرق لقرحة الذكر توتيا للقروح حتى السرطان وفى المراهم لقروح الذكر والخصية جدوار ذروراً للقروح الخبيثه والعتيقة ويذهب اللحم الميت ويصلح الجراحة حلتيث لجراحة الالات المسمومة حمص للخبيثه والسرطانية ذروراً خراطين لجراحة الاعصاب ذروراً ورق الدلب للقروح الرطبة والحرق دم البقر يقطع الدم ذروراً روث الحمار محرقه وغير محرقه يقطع الدم زبد لجراحة الاعصاب وينقى وينبت زبل الاطفال ترياق كبير لمن اصابه جراحة من الة مسمومه زراوند ينقى القروح ارز مطبوخاً مع الزيت ينبت الجيد ويزيل الردي وفى المراهم للحرق ورق السلق للحرق الشعر المحرق للخبيثه والرهلة وينبت ويقطع نزف الدم شمع يجذب الشوك والابرة وينقى كبريت مع البصل الابيض للحرق كندر يقطع الدم مرهم يسمى بكيورس لانواع الجراحات والقروح ويزيل القوبا المزمن وتقشر الجلد فى اليد والرجل لاسيا ان كان فى النار الفارسيه صفته توتيا قلم اسفيداج شمع من كل خمسة عشر مرداسنج سبعة روسختج انزروت من كل خمسة توتيا هندى زنجار من كل واحد كوز الفقاع ثلاثه مثاقيل زيبق مصفى اثنان دهن الحل خمسة وسبعون يدق مايدق ويقتل فيها الزيبق ثم يذاب الشمع فى الدهن ثم ينحى عن النار حتى يفتر حرارته ثم يخلط به الادوية ويساط جيداً ويسحق ثم يضبط منه اعلى الله مقامه

(٢) فى المقالة الخامسة فى باب المفردات خواص للجروح فى اثمد وبرطانقي وخرنوب ورمان وزنجار وشعر وطيون وفار وقصب وقطن وفيقهر وكلس البيض فراجع منه اعلى الله مقامه

غورالجرح

غورالجرح اوسع من طرفه فلابد من شقه وليشقه من جانب اذا تحرك ذلك العضو لم ينفتح
ذلك الشق وان كان عميقاً فليلوث فتيلة بالمراهم والادهان ويضع عليه والافيضع على خرقة
واحسنها الكتان وان كان فيه نصل اوعظم اوشوك فايضع عليه اولا المراهم الجذابة ان
لم يصل اليها اليد والالة ثم ليعالج الجرح واذا اشتد الورم ومالت المواد الى الموضع فافصد
من المقابل ومما ينفع الجروح مرهم ابوخلسا للجروح الحديثة والمرهم الاسود لالحامها
ومرهم الباسليقون ومرهم البلسان ومرهم الدقيق لتشنجها ومرهم دم الاخوين الثالث
والاربعون لمثل جرح السيف والسكين ومرهم الزيبق لجراحة القضيب والفرج والمرهم
الشافى ومرهم الشمع ومرهم النحل لالحامها ومشمع دياخلون للالحام ومشمع رال
لجراحة السيف ومايشاكله ومشمع الغرى للجراحات الجزئية ومن العجايب لالصاق
الجروح وحبس الدم الخرنوب المسحوق واحسن منه صمغه المتجمد عليه يحك عنه بسكين
ويسحق ويذر ورماد الطرفا ايضاً نافع فى الباب واعجب من الكل ورق الغبيرا المسحوق
طريا كان اويابساً فانه كاف فى التقبيح والالحام ويكفى من كل مرهم وينفع من الجروح
والقروح العتيقة المنكرة ويوسع الجرح الاسفنج المحرق المسحوق والشب المسحوق
وينفع الجراحات الحديثة صمغ البلوط والبلاط والكابلى ذروراً تبرؤ الى ثلثة ايام
واما العتيقة ان كانت عميقة فيلوث فتيلة بالتوتياء الهندى ويضع فيها يبرء الى ثلثة ايام
والافيذر عليه ويبرؤ النواصير ذرور التوتيا الهندى وضماد اصل القصب اوربه مع
العسل يخرج النصل الباقى فى البدن ويزيل اللحم الزايد مرهم الزيبق ومرهم رال

فى بيان امر القروح

﴿فصل﴾ فى مجمل من امر القروح ان كان القرح حى اللحم يستعمل عليه المراهم
كما ياتى فى المقالة الرابعة كلا فى محله وان كانت لحومه ميتة متفسخة فاسدة فنعم
الشيء له الفاروق اللين يغسله به ولايدنى اليه دهناً وان كان اطرافه غليظة فلايكاد
يلتئم يحتاج الى استعمال الفاروق الحاد وان وجد فيه الديدان فلاشيء له كالفاروق
ايضاً وغيره من اسباب التعطيل وكذا ان كان فيه اوساخ غليظة لزجة كدرة
فالفاروق ثم مايلحمه وان كان تقعيره اوسع من طرفه فوسعه بالفاروق وان كان يبطيء به
الالتحام فاغسله بماء النورة وان كان له وجع فلايعالج حتى يسكن الوجع فليسكنه بسمن
البقر الحديث ومرهم الشقاق وضماد داخل الخبز ولبن البقر مطبوخاً وينفع قروح

(١) فى المقالة الخامسة فى باب المفردات للقروح خواص فى اثل واسفنج واشق وخبة
ودفلى ورماد وزاج وزنجار وزيبق وسلحفاة وسادنج وشعر وشمع وصوف وطيون
وعشبه وعتاب وغبيرا وقرع فراجع منه اعلى الله مقامه

الانف خاصة الزرنيخ والشعر المحرق بدهن الخل طلاء ومن قروح الذكر الحبة المسحوقة ذروراً ولجميع القروح ورق الغبيرا مسحوقا طريا كان اويابسا وهو من العجايب والذى يناسبها من المركبات حجر الجنة لقروح الفم وعفونة القروح واللحم الزايد وحجر النيران طلاء حول القروح الاكلة لئلا تزيد وتتوسع ودواء التوتيا للخبيثة ودهن الانتيمون باقسامه ودهن حب العرعر للقروح العتيقة ودهن الزيبق للسوداوية ودهن الكافور بدهن حب العرعر للخبيثة ودهن الكبريت لقروح الفم وغيرها ودهن الورد لقرحة اللاوزة وديك برديك للحم الفاسد ذروراً والذرور الثالث للساعية والسابع للحارة الملتهبة والتاسع للاكلة والذرور الاعظم لورم القروح والذرور الاكال للحم الردى وذرور الزراوند لسرعة الاندمال وذرور العفص لتجفيف الرطوبات وازالة اللحم الزايد والذرور المجفف للتجفيف ورامك للتجفيف طلاء والزاج المعدنى ذروراً وسكرزحل بدهن العلك والشند طلاء والصابون مع الحنا لقروح الراس وصمغ البلاط لتجفيف الحدثية وضماد قرحة الساق اذا كانت فى الساق وقرص السليمانى للحم الزايد وضعاً وكذا ماء الحديد طلاء والماء الحارق وماء المعدن غسلا وماء النورة للقروح العتيقة ومرهم التاسع عشر لانبات اللحم والعشرون للتنقية والحادى والعشرون والمرهم الاحمر يلحمها ويصلحها ومرهم الاسفيداج يجففها ومرهم الاسفيداج الاسود ومرهم الباسليقون ومرهم التوتيا للقروح الخبيثة والمرهم الجاذب لجذب النصل والشوك ومرهم الخل للقروح الرطبة ومرهم دم الاخوين للقروح العميقة ومرهم دال للسوداوية والمورمه والناسور ورفع اللحم الفاسد واصلاح العضو والانبات ومرهم الزاج للقروح المستنكرة المعجوز عنها ومرهم الزيبق للسوداوية والمرهم الشافى لها مطلقا ومرهم الشلت للحم الزايد ومرهم الشمع كذلك ومرهم الصابون للناصور ومرهم العنزروت لازالة الوضر والوسخ واللحم الزايد ومرهم الكافور للقروح الحارة ومرهم الكتان لجذب المادة والانبات ومرهم الكندر للانبات والالحام ومرهم ماميران للسوداوية ومرهم النواصير للحم الفاسد وتنقية الوضر والوسخ والمشمع الابيض لما لاعمق له ومشمع الزيبق لقروح الحلق والسوداوية والذى يناسب القروح شرباً فالتربد المعدنى وجوهر الانتيمون وحب الابرفيون وحب اندروخون وحب الجدوار وحب سم الفارو دهن اللؤلؤ ودهن المرجان ورامك شرباً ورب الخربق للخبيثة ورسكفور وروح الملح للقروح الباطنة وسفوف الكبريت للقروح الخبيثة وعرق الصينيات وقرص الجلنار يجففها وقرص الزراوند احسن من الشو بشيني ونقوع الصينيات وقد ياتى فى المقالة الرابعة مايكتفى به ﴿فصل﴾ فى السقطة والضربة يؤخذ لها الماء

فى السقطة والضربة

ماتين

ماتين والخل الحاد خمسين نوشادر واحدا بارود واحداً ونصفا ويخلط ويبل به خرقة ويضعها على الموضع وينفع منه طلاء اقاقيا وصبر وماش ومغاث وطين ارمنى يسحق ويحل فى ماء الاس ويطلى على الموضع بريشة ويستعمل لتسكين وجع الودانو وينفع منه طلاء راوند واقاقيا وورق الاس مسحوقا مدافا فى دهن الورد الفاتر والدهن المثلث ومرهم النحل وان كان كسرا وخلع فنع الشئ له مشمع السليقون

فى فساد الاعضاء

﴿فصل﴾ فى فساد الاعضاء بالبرد وسبب افساد البرد ان الحرارة الغريزية تفارق الاطراف خوفاً على نفسها من البرد فينجمد الدم الذى فى العضو فيسود العضو فاذا توجهت اليها ارادت اصلاحها فتقيحه وتخرجه مدة وربما تتوجه اليها وتتوجع من شدة ما اصابها من التقلص وتفرق الاتصال فتتالم فتتوجه اليها المواد والرطوبات فتتورم وربما يفسد العضو بالكلية حتى يسقط بالجملة علاجه ان لم يسودان يلف بكرش حار حين يخرج ثم يرض الشلجم ويطبخ ويضمد به وينفعه الكماد بالنخالة المسخنة بماء الملح حتى يعود اليه الحرارة وكذا دفن العضو فى زبل الخيل (١) او مطلقه واظن نفعا بليغا فى تدهينه بدهن الكبريت المسمى ببلسمو وان اسود العضو (٢) او اخضر فبعد تسخينه وتليينه بالماء الحار يشرط ويوضع فى الماء الحار وان ترحل لحمه وفسد يطبخ ورق الخطمى اوزهره فى لبن البقر ويضمد حتى يسقط وان لم يسقط فاسقطه بفسله بالفاروق اللين وان لم يكن فالقطع بالة ثم عالج القرحة بالمرهم الاسود اياماً ثم بمرهم الخل ثم بمرهم الاسفيداج اوعالجه بالمرهم الاحمر واما شقاق الاطراف بسبب البرد فينفع منه دهن حب العرعر ودهن السندروس ودهن الشقاق والدهن المثلث والضماد الاول وضماد الشقاق بنوعيه والقير وطى المذكور فى محله بنوعيه ومرهم الخل ومرهم الرسل ومرهم العلك ومشمع دياخلون ومما جرب لتسخين البدن فى الهواء البارد بلع الثوم والتغذى به وبخور الشمع وقصب الذريرة يمنعه

فى الحرق

﴿فصل﴾ فى الحرق اذا احترق يوضع فاطل عليه الطين وان يكن بارداً فاحسن اوالطين مع الخل اللين حتى لا يتنفط اويبل خرقة كتان بماء الثلج ويضع على العضو ويمنع التنفط بياض البيض والافيون او الاقاقيا ببياض البيض وهذه الادوية اذا تاخر تنفطه والافقليلا ما يمحل تنفط الحرق الى تحصيل دواء وان تنفط وتقرح فخذ شيئاً من الزيت وشيئاً من ماء النورة واضربه

(١) للكسر خواص فى اليه وسداب وعلك البطم وكلس البيض كما ياتى فى مفردات النوادر منه اعلى الله مقامه

(٢) ان لعلك البطم والاسقيل وللزنجفر والندروس خاصية فى الشقاق كما ياتى فى مفردات النوادر منه اعلى الله مقامه

حتى يبيض فاطل به على الموضع اوضع عليه مرهم النوشادر او تاخذ شيئاً من النورة و تغسله
سبع مرات وتجففها ثم تخلطها بدهن الورد اودهن اللوز و تضمده به و ينفع منه ورق
الغبيرا كامر والمرهم الابيض ومرهم الحرق بانواعه ومرهم الكافور و كذا المرداسنج
وشحم المعز مرهما ولكن يخاف فيه من بقاء الاثر و كذا ضماد العفص المحكوك على حديدة
بدهن الخروع و كذا يطبخ الصابون فى الماء حتى يصير كالمرهم فيطلى على الموضع ويتركه
يوماً وليلة ثم يستعمل بعد رفعه مرهم الاسفيداج وان اخذ مرداسنج ونوره وورد منزوع
وحنا على السواء ودق ونخل ودهن الموضع بدهن الورد بريشة وذر عليه الذرور المذكور
برده فى اقل ساعة وهذا المرهم يفتح مسامه ويخرج الحرارة ويسكن المه يؤخذ ماء حى
العالم ثلث اواق ودهن بنفسج اوقية و نصف شمع خام نصف اوقية يطبخ الدهن والماء حتى
يذهب الثانى فيلقى عليه الشمع حتى يمتزج فيبرد ويلقى عليه درهم كافور محلولا فى بياض
بيضتين ويخلط فيرفع ويسكن الوجع بياض البيض بدهن الورد يلت به خرقة كتان ويوضع
عليه ومن العجائب لحرق النورة دهن الورد تطليه على المواضع فيكون كماء على نار ومايقلع
خشكريشة الكى السمن والشيرج يخلط ويوضع عليه ﴿فصل﴾ فى الاكلة هى قروح
اكالة للحم مفتتة للعظم مبطلة للعضو وقد اشتبه على من زعم انها من الصفراء اوالدم

فى الاكلة

(۱) ومما جربت لمنع التنفط ان يعجن الشب المدقوق فيضمد به فلا يتنفط فاذا ادمن
منه بدهنه بدهن الشقاق يبرده ويذهب حرقانه منه

(۲) من معالجات الافرنج للحرق يضع الموضع فى الماء البارد الى اربع ساعات فان كان
فيه شئ من النوره غير المطفاة فاحسن الى ان يسكن الوجع ثم يلفه بخام مبلول بذلك الماء
ويكرر البلل ثم يرفعه بعد يوم او يومين ويشق النفاطة بابرة وان زال الجلد يلوث خرقة
بالمرهم البسيط وهو الزيت والشمع اويلوثها بالزيت ويضع عليه وان كان الوجع شديداً
يضع عليه مروخاً من دهن بزر الكتان وماء النورة بالسوية وان كان التهاب يضع عليه
ضماداً من بزر الكتان ومغلى رؤس الخشخاش وان كان الحرق عضيما فالحمية والبراث
المحلل والفصد الفاسد والموضعى ويغطى الموضع بخرقه ملوثه بالمرهم البسيط اوالزيت
اوالمرهم المسكن ويضع عليه رفادة مبلولة بمغلى بزر الكتان منه اعلى الله مقامه

(۳) فى المقالة الخامسة فى باب النوادر للحرقه والحرق خواص فى باقلى وخل وسقمونيا
وسمسم وشب وشيرج منه اعلى الله مقامه

(٤) اذا طبخ ابو خلساء فى الزيت وصنع من ذلك الزيت قيروطى ينفع من الحرق والقروح
الخبيثه منه اعلى الله مقامه

الصفراوى

الصفراوى فانا نعالجها بالتسخين وكم من قد برء بالتسخين غير مرة بل هى حقيقة من الطرطير الملحى حله الحرارة فصار كاحد المياه الحادة فمتى انصب فى عضو ياكله كاكل الماء الحاد العضو وقد يوع هذا الطرطير بتوجه الروح دفعة اذا بنته نكد فيحل الطرطير الملحى خاصة لتخصصه بالحركة الى الداخل فيتعلق به دون غيره فيصير ميعانه حينئذ منشا امراض لاسيما اذا كان قد اكل شيئاً يستحيل اليه سريعاً كالرمان والباذنجان والسمن واللبن وامثال ذلك فيد فعه الطبيعة الى الظاهر فان انتشر فى البدن كله وكان كثير الميعان اورث نحو الجرب والحكة وان كان اغلظ منه واختص بعضو اورث الجذام والنار الفارسى والجمرة وان كان مع ذلك اكالا فالاكلة والنملة وان كان غليظا جداً واختص صار نحو الدماميل والثواليل والبثور الجاورسية وامثال ذلك وعندنا له علاج مجرب فاذا الحقته ورايت فيه آثار غلبة الدم ايضاً فافصده او احجمه ثم اكو اطراف القرحة بحجر النيران لتامن سعيها ثم تذر عليه الذرور الابيض مرة او مرتين حتى تنتقى عن الادران ثم تذر عليه الذرور الاحمر والاسود مرة من هذا ومرة من هذا كل يوم ثمان مرات يعنى اربع مرات من هذا واربع مرات من هذا وان كان القرحة فى الحلق والانف فانفخ فيها بانبوبة وان كان فى الحلق ورم يغرغر مكرراً بلعاب بزرقطونا وماء الهندباء وماء حى العالم والخيارشنبر وعصارة عنب الثعلب ولان اجتمع الورم فليغرغر بلبن البقر وبزر الكتان والخيارشنبر حتى ينتضج وينفجر وان امكن فتقه باليد فليفعل بعد النضج ثم يستعمل الذرورات وان تبين فى الحلق والفم قطع بيضاء يغرغر بماس وبهذه الغرغرة صفتها ورق العناب وورق الخوخ وورق الحنا سماق تدق وتغلى فى الخل ويصفى ويخلط معه الطين الارمنى المسحوق والعسل والخل وان كان البياض فى الشفة واللثة واللسان فلينقها اولا بالذرور الابيض ثم ليستعمل الذرورين وان وجد وجعاً فى الحلق وحرارة والتهابا فليغسل الفم والحلق بماء التوت الاسود وماء ورق الهندباء وماء الكزبرة الرطبة والخيارشنبر والاهليلج الاصفر والطين الارمنى يخلط الجميع ويطلى على المواضع بريشة وان تولد فى الدماغ دود واحس بدبيبه فى جوف الراس فليقطر فى الانف الخل وماء ورق المشمش ويقطر لبن البنات ولعاب بزرقطونا ثم ينفخ فيه الذرورات وان تاكلت الانف فلينفخ فيه من يداً على ماس لؤلؤ طباشير شاهدنج عدسى دودابوب شو بشينى على السواء مدقوقا منخولا وقد يخلط هذا الذرور فى الذرور الاحمر مثلا بمثل ويحتمى المريض من الملح واللحم والسمن والروائح الطيبة والبطيخ ومايستحيل سريعاً الى الخلط

(١) فى المقالة الخامسة فى باب المفردات للاكلة خواص فى اثل وبصل وجزر ورؤس وزيبق وعناب وفزع ونيل فراجع منه

الغالب ويغتذى بالخبز ومرق الاكارع او المربيات والارز وينفعه من المشروبات مطبوخ
الاسطوخودوس وزهر لسان الثور والمرزنجوش ويضمد الجبهة بالجدوار وانى عالجت
اكلة بطلاء الفاروق الخادمة فبرء فى ايام قلائل وينفع منه طلاء الجدوار مع ماء لسان
الحمل والتكى بالفاروق المحكوك فيه الجدوار وينفع منه حب الشفا على معصور الرمان فى
اواخر المادة عند النوم ويناسب هذه القرحة الذرور الثالث والذرور الاعظم وان طالت
ولم تبرء واحتاجت الى المراهم فاستعمل ما مر فى القروح على حسب المصلحة والمناسبة وقشر
البصل المحرق وبعد رفع التسا كل يناسب لتنقية مزاجه هذا الحب سقمونيا نصف درهم
لازورد نصف مثقال لؤلؤ محلول غاريقون من كل ربع درهم يدق وينخل سوى السقمونيا
فانه لا ينخل ويعجن ويحبب والجميع شربتان يكرر كل ثلثة ايام او اكثر بحسب القوة ورب
الخربق والزبد المعدنى وكل ما مر فى القروح الخبيثة ﴿فصل﴾ فى الجذام هو
مرض خبيث اخبث من الاكلة ومادته احدمنه ويعدى وقد يكون موروثا فلا يقبل العلاج
وسببه سبب الاكلة الا انه احدمنه واشد حرارة فان انتشر هذه المادة رقيقة خفيفة فى
الظاهر يحدث اليرقان او فى الباطن فالربع وان كانت غليظة وخصت فسرطان او عمت
فجذام ومن ثم سموه بالسرطان العام وقد تنتشر فى ظاهر الجلد فتحدث القوابى
ومن ثم قيل انها مقدمة الجذام وقد تدخل فى الباطن فتقرح القصبة فهو مرض فى
الات الغذاء لا تحيل الغذا الا ملحاً فاسداً وان استحكم فلا يكاد يبرء واما قبله وابان ظهوره يقبل
العلاج وعلامات حدوثه احمرار بياض العين وكمودته والبحوحة فى الصوت واحمرار البدن
والبول ثم اسوداده ثم العرق الكثير الملون ثم نتنه ثم نتن النفس وتقلص الوجه والانف ودرن
البدن واعوجاج الاطراف وسقوطها وتقيح البدن ان كان متقرحاً وينبغى لمن احس بالطحال
ان يبادر الى علاجه والانحاف عليه الجذام بالجملة هو من الامراض المتطاولة وربما يتقدم
منذراته سبع سنين على ما قيل وذكروا له معالجات عديدة ونحن نذكر هنا ما هو الاحكم
فنقول ان لم يستحكم المرض يبادر الى الفصد فيفصد عن الاكحل ويقتصر فى الغذاء على
مرق الفراريج بدقيق خبز السميد وما يليهما من صغير الضان ودهن اللوز والسكر ولبن الضأن
والزبيب بالفستق وينفعه من الادوية قوطاس الشلت ومعجون الشلت ومن ادويته ان
ينقع اوقية من ورق الحنا فى عشرين اوقية من الماء ثم يطبخ حتى يبقى خمسة فتوضع عليه
اوقية سكر ويستعمل دفعة فان لم ينجح بعد شهر فقدار اداالله عدم برئه والذى ارى ينبغى

فى الجذام

فى المقالة الخامسة فى باب المفردات خواص للجذام فى بسد وحنا وذهب وطلح وعشبه
وكبريت منه اعلى الله مقامه

ان نحو به نحو علاج القوقث فانهما من مادة واحدة والاسهال بالسليمانى والتربد وحب
السلاطين وحب الافربيون ودواء التوتيا ورب الخربق ورب السقمونيا ورسكفوروروح
الملح ولبن الكبريت ومفرح الانطاكى ومحلول البسد وامثالها الاانه ينبغى ان يصبر العليل
على طول العلاج فانه بطئ العلاج ﴿فصل﴾ فى السالك وهى قرحة تحدث فى البدن

في السالك

تحدث فى الاول كالخشكريشة وتدوم فتنزف عن ماء شهدى وتبقى الى ستة وتسعى قليلا
وبعد البرء يبقى اثرها وكثيراً تظهر فى الوجه واليد والرجل هى ايضاً من الامراض الملحية
ينفعها سفوف الكبريت وله علاج وحى وهو ان يطلى الموضع بالفادزهر المعدنى المحكوك
فى ماء الكزبرة الرطبة يوماً وليلة ثم يطلى عليه طلاء السالك ويضع عليه ورقة حتى يتقيح
ويكرر الطلاء كل يوم اربع مرات وان كان له وجع كثير فليطل عليه الفادزهر على ما مر
كل يوم مرة وطلاء السالك فى سائر الاوقات وايضاً له دواء اخر وهو ان يؤخذ اصل الحرمل
ثمانين بعرة الشاة ستة فيحرق المجموع حتى يصير كالفحم كثيرا اثنان يسحق ويمرهم
المجموع بالخل طبخا فيوضع على خرقة ويضمد عليه ويدخل كل يوم الحمام وينزع الخرقة
نزعاً بقوة ويغسل الموضع ويدلكه بخرقة خشنة ثم يخرج من الحمام ويضمد عليه به ثانيا فيكرر
ذلك يبرء الى ايام ان شاء الله وقد يبل بماء النورة مع كتان ان طالت المدة ويناسبه دواء
التوتيا ومرهم الزيبق ﴿الباب السابع عشر﴾ فى بعض الآثار الجلدية والزينة وفيه فصول

فى بعض الدثار الجلدية

﴿فصل﴾ اعلم انه قد تجرى مواد فاسدة مع الدم فى العروق فتنصب تحت الجلد
ولا تتحلل لفسادها وغلظتها او لضعف العضو فيحدث منها آثار فى سطح الجلد فان كانت تلك
المادة ملحية رقيقة احدثت الكلف او اغلظ فالبرص الاسود او بينهما فالبهق الاسود
وان كانت غليظة متفرقة احدثت الخيلان وان كانت كبريتية وظهرت فى الوجه والانف
وكانت غليظة يحدث بادشنام وهو الحمرة المنكرة فيهما او رقيقة فالكلف الاحمر والنمش
وان كانت زيبقية فيحدث منها فى الرقة البهق الابيض والوضح وفى الغلظة برص وقد يخرق

(١) ثم وقعت على نسخه اصل هذا المرهم فوجدته هكذا زوفا رطب اصل الحرمل المحرق من
كل مثقالان كثيرا مثقال صبر اسود نصف مثقال يدق ثم يؤخذ عشرة خلاو قراقروط خمسة
ويغلى فى الخل حتى يخل ثم يجعل فيه مادقه ويمرهم ويغسل القرحة ويجعل المرهم على خرقة
صغيرة قومات فم القرحة ويوضع عليه ويتركه يومين ثم يرفع ويغسل القرحة ويجدد المرهم
تبرأ ان شاء الله ولا يستعمل هذا المرهم قبل تقيح القرحة وقيل اذا وضع عليه ورق شجر الورد
يسرع نضجها وقيل لو وضع عليها القنابرى او لا يردعها ولو كواها بخشبة محماة تردعها
ولو لطخها اول البروز بمثل خردلة من سم الفار محكوكا بالماء البارد يردعها منه اعلى الله مقامه

العروق الصغار فينصب منها الدم تحت الجلد فينعقد اخضر او احمر او ازرق فيسمى بالوشم

في البرص

﴿فصل﴾ في البرص هو عبارة عن تغير لون الجلد الى بياض او سواد غير طبيعيين وسببه في العام فساد الات الغذاء بحيث يحيل الواصل اليه الى الخلط البارد كالملحة التي تحيل الواصل اليها ملحاً فهو ايضا كالجذام الا انه يفسد هنالك الالات الى الملح الحاد المحرق وليس كذلك هنا بل تحيله الى ملح انعقادي لا طعم فيه ولا حدة ينعقد من الطرطير المائي والارضي وسببه في الخاص فساد قوى ذلك العضو بحيث صار كالخميرة لما يصل اليه وعلامة استحكامه المايوس منه تغير الجلد والشعر واللحم والعظم فلا مطمع في برئه في العام وان اردت ان تعرف تقادمه فاغرز فيه ابرة فان خرج الدم هو حديث ويقبل العلاج والا فلا وكذلك قد يجرب بغمزه ودلكه فان احمر فهو حديث والا فهو متقادم لا يقبل العلاج واما الخاص بعضو فان لم يبرء ذلك العضو لكن يمكن ازالته لئلا يسرى الى الباقي ولكن قبل الاستحكام فان كان المرض من فساد الات الغذاء وقريبا مما يصل اليه الدواء هو اسهل برءا بالمشروبات والا فعلاجه بالمشروب عسير والوضعيات اليه اقرب علاجه مطلقا ان يسقى من هذا الحب زنجبيل فلفل ابيض خربق اسود ايارج فيقرا من كل دانق يدق وينخل ويحبب بالقنة المحلولة في مقطر الدبس ويشربه فاذا انقطع عمله يسقى القند مع الماء الحار وغذاؤه لحم الحمل والبصل مفوها بالمصطكي والدارصيني من كل دانق يذر عليه ثم يطلى عليه شيطرج اثمد عفص ثوم عظم السمك المحرق زاج احمر بالسوية مسحوقا بالخل وينفع الابيض ان ياخذ اطريلال درهما عاقرقرحا زنجبيل تربد من كل دانق ويعجن بعسل ويشرب بعد التنقية ويجلس في الشمس ويكشف الموضع ويشمسه يوما او يومين او ثلثة حتى يتنفط الموضع ويخرج منه ماء اصفر ويزول وينفع منه ايضا ومن البهق اذا كان جديداً هذا الدواء قسط مر شيطرج هندى زرنيخ احمر فلفل زنجار يسحق مع الخل في نحاس ويترك الى اسبوع ثم يطلى على الموضع ويجلس في الشمس وكذا يزيله النوشادر مع دهن البيض طلاء الى سبع مرات وكذا ينفع منه محلول اللؤلؤ في حماض الاترج شربا في الحمام بالزيت ويمسك عن شرب الماء وكذا في الخواص اذا طلى مرارة القنفذ على البرص ابراه في ثلث طليات وان كان مزمنا يشرط الموضع ويطلى وينفع من البرص والبهق ضماد البرص ويأتي

(١) في المخزن للبرص طلاء مسحوق بيض الحية مع الخل والبورق وكذلك لو شق بطن الحية بطولها واخرج احشاؤها وحشي بشاهسفرم مسحوق منقوع وخيط بطنها ثم طبخت في النار ثم اخرج ما في بطنها في شاهسرم وضمد به البرص وترك يوما وليلة ثم حل ازاله   منه اعلى الله مقامه

فى المقالة الرابعة وينفع الاسود ملازمة الفلفل والخر بق الا بيضين والزنجبيل والفقيراء وطلاء ورق التين وحافر الحمار مربيين بالعسل واظن ظناً قويا انه لو كان مخصوصاً بعضو والتى عليه مرهم الذراريح يبرء برء تاماً فانه يجذب المائية التى فى العضو بالكلية ويسخنه تسخيناً لايعادله شئ وبناسبه من المسهلات حب الدندوحب البلغم فى الابيض وحب السوداء واصطمحيقون وحب الافر بيون والذهب المحلول لاسيما اذا كان بالنوشادر وروح الملح وينفعهم لبن الكبريت ومفرح الانطاكى وامثالها فى السوداء ولا يبعد نفع التربد المعدنى فيه ايضاً للاخلاط وينفع منه ضماد البرص وطلاء البرص وهذا الضماد زرنيخ احمر اشق خردل شونيز بورق شيطرج هندى قشر اصل الكبر عاقر قرحا كندش بالسوية يدق وينخل ويعجن بخل عتيق ويضمد به على الموضع وكذا اصل الكرم من الضب الابيض مع الخربقين بالسوية يدق وينخل ويعجن بخل عتيق ويضمد به ﴿فصل﴾ فى البهق

فى البهق هو كالبرص فى الانواع والاسباب وقد يسمى الاسود منه القوابى والحزاز ويسمى الابيض منه بالوضح والفرق بينه وبين البرص اختصاص التغير بالجلد بحيث لو شرط اللحم خرج الدم اودلك الجلد احمر كاوائل البرص ولايتغير الشعر الذى عليه وعلاجه نحو علاج البرص ففى الابيض يحتاج الى تنقية المزاج من البلغم وفى الاسود من السوداء والقئ نافع فى نوعيه كالادرار والمسهل المناسب الايارجات والاطريفال والمقئ المناسب الزاجية والخربقية والحرملية والادرار بروح الملح والاشوش وظنى القوى الانتفاع بالقاء الذراريح فى الابيض انتفاعاً كاملا وكذا طلاء الفاروق الحاد مطلقا ومن الوضعيات ضماد ماء القنابرى وصمغ البلاط وينفعه فى المشروب شرب درهمين نيل وكذا ينفع منه حب ابن الحارث وحب الافربيون والذهب المحلول بالنوشادر وصمغ البلاط يقلعه طلاء وضماد البرص وطلاء البهق وهذا الضماد بزر الخطمى الابيض يدق ويعجن بخل عتيق ويضمد على موضع البهق فيزول وكذا اذا طلى نوشادر مع دهن صفرة البيض سبع مرات على البرص والبهق ازالهما ان شاء الله وكذا ينفع منه ان ياخذ بزر اطريلال درهما عاقر قرحا دانقا ويحبب بالعسل فيشرب ويقعد فى الشمس الحارة حتى يعرق ويزول ﴿فصل﴾ فى القوباء

فى القوباء هى خشونة تعرض فى ظاهر الجلد يكون لونها مائلا الى السواد ومرة الى الحمرة وسببها

(١) فى المقالة الخامسة فى باب المفردات خواص للبرص فى اطريلال وخربق اسود ودفلى وذهب وسليمانى وشقاقيق وشونيز وقنابرى منه اعلى الله مقامه

(٢) فى المقالة الخامسة فى باب المفردات للبهق خواص فى اسقيل وذهب وشونيز وشيطرج وخل وقنابرى وليمون وماغرونيل فراجع منه اعلى الله مقامه

الطرطير الملحى الحاصل من احتراق الدم اوطرطير ملحى مخالط للدم وهذا يكون فى المتقشر كفلوس السمك وقدتكون فى ظاهر الجلد وقدتكون واغلة فى اللحم فانلم تكن واغلة يكفيها بعض الادهان كالسمن والزبد وشحم الدجاج اوالبط اوالشمع وامثالها ونعم الشئ لهما مرهم الشقاق وان كانت واغلة ينقى البدن عن الطرطير بالتربد والقئ بالزاجية وانجح به نحو علاج الجرب والحكة ومن الوضعيات ان كانت شديدة الوغول ينفعها الطلاء بالفاروق الحاد ثم وضع الاكال ثم الملحم وينفعها ان كانت دون ذلك وضع مرهم الذراريح او يدق الذراريح بالسمن كالمرهم ثم يترك ثلثة ايام حتى يختمر ثم يصفى الدهن بخرقة ويرفع ثم يطلى به على القوباء وينفعه الضماد الثامن وضماد القوبا والطلاء التاسع وقرص السعفة

في الكلف

فصل فى الكلف وفساد اللون وهو تغيرلون الوجه الى غير اللون الطبيعى سببه بخارات تتصاعد من اخلاط فاسدة فى المعدة واكثر ما يحدث بالنساء خاصة بالحوامل لاجتماع الفضول فيهن مالا يجتمع فى غيرهن وتستدل على الخلط المتصاعد باللون فان اسود فمن السوداء او اصفر فمن الصفراء او احمر فبمخالطة الدم ولا يخلو واحد منها عن ممازجة السوداء اما الحوامل فلاعلاج لهن الاوضع حملهن فانه بعد الوضع يزول غالباً الاماىورى ببعض الطليات واما غير هن فيحتاج الى التنقية بالايارجات والتربد والمسهلات التى تنقى الاعالى كالقوقايا وحبوب الايارجات وامثا لهـا والقئ بالزاجية ومن الاطلية يؤخذ بياض البيض وصفرته من اثنى عشر بيضة والخل الثقيف مائة وخمسون مثقالاوالخردل الاصفر المسحوق ثمانية يخلط ويقطر ويطلى على الوجه ليلا ويغسل صباحا مع نخالة الحنطة المغلية فى الماء وهذا الماء ايضا ينفع من المـاشرى وينفعه دهن البيض وينفع من النمش وخشونة الجلد ايضا ودهن الحلبوب لجميع الاثار ودهن الراحب يحمر اللون والشند يزيل الاثار والصابون مع الملح والنوشادر يذهب النمش والضماد الخامس عشر يذهب الاثار والغسول الرابع والخامس لتحمير الوجه والغمرة السادسة تذهب الصفار والماء الخارق لجميع الاثار الجلدية ولو اخذ حنظلة وجعل فيها عروق الصفر وطينت بطين الحكمة ودفنت اسبوعا قريب الموقد بحيث لاتحترق ثم اخرجت واخرج العروق وجففت وسحقت مع ماء الليمون وضمد به على كلف اليد ازاله وينفعه ضماد الانزروت مع مرارة

(١) فى المقالة الخامسة فى باب المفردات خواص للقوابى فى اخثاء البقر وحنا وجوز وحنطه وسندروس وشاهترج وشونيز و كبريت فراجع منه

(٢) فى المقالة الخامسة فى باب المفردات للكلف خواص فى باشق و باقلى وحنطة وسوسن ازاد وضب وقنا برى وودع فراجع منه اعلى الله مقامه

البقر

للبقر يطلى بعد الحمام او الانكباب على الماء الحار وكذا ضماد بزرالبطيخ ولب اللوز المروحب المحلب وتراب الزيبق بالماء وكذا ينفعه ضماد الاثار ويأتى فى المقالة الرابعة ويحسن اللون طلاء ملح الطرطر

فى الوشم

﴿فصــل﴾ فى الوشم وهو تغير لون الجلد عن ضربة اوسقطة وامثال ذلك لانشقاق بعض العروق وانصباب الدم تحت الجلد علاجه ان يحل الحلزون فى ماء الليمون ثم يضيف اليه مثل ربعه من كل من البورق وملح الطعام والاندرانى ويطلى به وكذا الزنجار والزرنيخ والصابون والقلى واصول القصب ولو بلا حرق وان كان جديدا واحمر فعلق عليه العلق واشرطه وان لم يزل بشئ من ذلك فقرحه بالفاروق وعالجه وينفع منه اصول قثاء الحمار والحنظل سواء شب راسخت ملح اندرانى نوشادر من كل نصف جزء يعجن بماء الليمون وماء بصل العنصل وتستعمل ولو بلا شرط وكذا الاسقيل بالعسل

فى الرائحة الكريهة

﴿فصــل﴾ فى الرائحة الكريهة فى الابط والرجل او مطاوى البدن وقدمر اسبابها فى نكهة الفم فراجع علاجها التنقية وتقليل الغذاء والتحفظ من التخمة وفساد الغذاء ويناسب للتنقية ما يجذب عن اقاصى البدن ويقوى المعدة فله الجوارشنات وحب الدند وحب البلغ وحب السوداء والصفراء وامثالها وفى السوداوى ما يناسبه وفى البلغمى ما يناسبه وفى الصفراوى ما يناسبه ومن الاطلية انفع شئ له طلاء خل المرداسنج يطلى به عليه مكررا فتزول عنه اياما ولكن تعود مع عدم التنقية وضماد ورق السوس يرفع رائحة اصابع الرجل وسمعت ممن يوثق به ان الضماد باسفيداج الرصاص يزيل رائحة الابط اياما وليس بذلك البعيد للاتفاق على نفع مرداسنج ومما يقطع العرق المفرط ضماد صندل احمر مع دهن الورد وكذا دهن السفرجل وصفته ان ياخذ ماء السفرجل مع ثلثه الخل ويغلى حتى يبقى الدهن ويستعمل

فيما يصلح الشعر

﴿فصــل﴾ فيما يصلح الشعر اعلم ان الشعر من الطرطير الدهنى المميز عن الكيموس الثالث فى الاعضاء كما مر فى حقايق الطب وفى مقدمة هذا الكتاب يدفعه الطبيعة تحت الجلد ويأخذ فى الخروج عن المسامات فيعرضه البرد فيجمد ابيض لرطوبة الظاهرة كساير النباتات التى تكون اول نشوها بيضاء تحت الارض فاذا خرجت اخضرت بحرارة الهواء المكمل لما فيها من استعداد ذلك فاذا اخذ الشعر فى الخروج وعمل فيه حرارة الهواء صفرته ثم حمرته ثم سودته لما فيه الحرارة واليبوسة الباطنية المستعدة للظهور فمهما بطل احد هذا الاسباب من القابلة والفاعلة لم تحصل الغاية فاذا كان الطرطير من نفسه عديم الحرارة او قليلها لم يقبل التلوين كالذى فى المبروص فانه لغلبة المائية التى تتولد فى بدنه يصير طراطيره كلها باردة رطبة فلا تتلون واذا كان من نفسه قوى الحرارة ولكن الهواء بارد شديد البرودة لم يخرج ما فى باطنه الى ظاهره كشعور اهل الاقليم السابع وما يلى الظلمات

واذا كان المزاج والهواء مختلفين فى الصفات خرج اصفر واشقر واحمر واذا كان فى غاية الحرارة خرج الشعر اسود ولذلك يسود شعر الصبيان اذا بلغ الحلم وقل مايكون البيض اسود الشعر والسود والادم احمره واشقره واذا كانت المسامات مسدودة لغلبة الرطوبة لم تخرج كوجوه الصبيان والخصيان والنسوان وكذا اذا كانت المسامات واسعة يخرج الطرطير دخانا ولا ينعقد كالارض المثارة لاينبت فيها النبات واذا كانت المسامات متعدلة خرجت بالاعتدال والا تخرج من المواضع الرخوة يمكن للبخار شقها والخروج منها كالاباط والاربية والعانة والعجان والوجه وقل من يعدم هذه الشعور واما الراس فقد قدر انفتاح مساماته لكثرة صعود الابخرة اليه وفتحها المسامات بالقوة التى فيها فيكثر شعره وقل من يعدمه واما الحيوانات فلكثرة حرارتها وغزارة مواد ابخرتها وتقشف جلودها وانفتاح مساماتها تشعر فى كل بدنها بخلاف الحيتان فلقلة مواد الابخرة الدهنية فيها وانسداد مسامات اجسامها لا تشعر شيئاً ثم ان كان الطرطير رطباً والهواء رطبا صار الشعر سبطا كشعور الاطفال وان كانا يابسين كثيرى الحرارة صار مجعداً وان اختلفا صار بين بين ثم ان هذا الطرطير ما كان من اسافل الاعضاء كان اغلظ ولذا يكون شعورها امتن وما كان من اعالى الاعضاء يكون ارق وشعورها ارفع وكذلك الدمويون يكونون اكثر شعراً من غيرهم لان مادته من الدم فيهم اغزر فاذا عرفت هذه المقدمة السديدة ورايت مايخالف هواك فانظر فى السبب فان كان من الاسباب الخارجية فاقطع السبب وان كان من الاسباب الداخلة فعالجه بالضد ولكن لا تطمع فى التغيير الكلى فى الخلقى ولا تياس من قليله واما العارضى فاعزم فى علاجه فانه ممكن العلاج وتبلغ منه المراد انشاءالله فالعلاج الذى نذكره هنا بعض الادوية التى لها خاصية فى تطويل الشعر وانباته وحفظه ومنعه فمن ذلك ان يؤخذ الماء المقطر من الكرم حين يقطع قبيل الربيع خمسون درهماً دهن اللوز مثله شحم الدجاج خمسة ويخلط ويطلى به على اصول الشعر ومنها رماد جلد الحية بالزيت ينبت شعر الحاجب

(١) فى المقالة الخامسة فى باب المفردات خواص فى بسباسة وسوس ومرداسنج للصنان فراجع منه

(٢) فى القرابادين الكبير الادوية الخضابية الوسمة برادة النحاس والاسرب والحديد والراسخت وخبث الحديد وماء قشر الباقلا وماء قشر الجوز وماء ورق الاس وبزره وماء ورق السلق ولادن ومرداسنج والنورة والاملج والعفص وقشر الرمان والزاج الاسود والشقايق والقرنفل والحضض والحنا وهو مع القرنفل وحافر الحمار الاسود المحرق مع دهن الاس والحنا يرفع تطريس الوسمه قبلها وبعدها منه اعلى الله مقامه

ومنها

ومنها زهر الغبيرا المتهرى فى الزيت فانه يطول الشعر وقيل انه يقيم الزمنى ومنها رماد جلد القنفذ البرى مع الخردل والعسل المنزوع الاحمر يطول الشعر ويسوده ويجعله مشرقا حتى انه ينبت شعر الاقرع فان طلى ونبت احمر اعاد عليه ثانيا ينبت اسود وينفع من داء الثعلب ايضاً وغسل الشعر بماء الخلاف الرطب يمنع تشققه وينفع من الحزاز وهذا الخضاب بالغ فى تسويد الشعر خبث الحديد جزء خبث الرصاص جزء يطبخان بخل ثقيف حتى يغلظ ثم يختضب به الشعر ولا يقرب منه الدهن وكذا الخضاب الاول والثانى ودهن الاس يمنع سقوط الشعر فى النار الفارسى وينفع لداء الثعلب ويسود الشعر ودهن الاملج يسود الشعر ويقويه ولو مزج رامك بالحنا واختضب به سود الشعر وقتل القمل وزاج الحديد والنحاس ينفع داء الثعلب وضماد البرص ينبت شعر داء الثعلب وداء الحية وضماد داء الثعلب وداء الحية والطلاء السادس ينبت الشعر وكذا الطلاء العاشر والطلاء الحادى عشر للشعر الزايد فى العين وطلاء داء الثعلب ومرهم النخل ينفع داء الثعلب وكذا اذا اديف ذلك الرماد فى دهن الاس وطلى به الراس او المواضع التى انتثر شعرها انبت الشعر وكذا اذا حلق راس الاقرع وشرط ومسح عنه الدم ودهن بالدهن المثلث وفعل ذلك

(١) فى المقالة الخامسة فى باب المفردات لداء الثعلب لا يهل واخثاء البقر وبصل الحنا وجزر وحبة الخضراء والذهب وزبد البحر وسلخ الحية خواص فراجع ولارجوان وذباب وزاج وزرنيخ وسرو وسلحفاة وسلخ الحية وشوكران وغبيرا ونحاس خواص للشعر فراجع وللصبر خاصية فى القراع فراجع منه اعلى الله مقامه

(٢) فى الغنى والمنى كان الاوائل يشرطون مكان داء الثعلب ثم يدلكونه بالثوم والخل والملح والافسنتين دلكا شديداً وهو مجرب لا يخطى قال ثابت عالجت داء الثعلب مرارا شتى بالاسهال من غير ان اعالج الرأس فبرا برأ تاماً وذكر انه عالج رجلا بان سقاه ايارج روفس فى خمسة ايام مرتين الاولى اربعة مثاقيل والثانية خمسة وسقاه قبل ذلك دواء هذه صفته صبر سقمونيا من كل جزئين عصارة الافسنتين شحم الحنظل من كل جزء فبرء به وايارج روفس هذه صفته شحم الحنظل عشرون درهما صبر خمسة خاولنجان عشرة كماذريوس عشرون سكبينج جاوشير من كل ثمانية فطراساليون زراوند مدحرج فلفل من كل خمسة سليخه سنبل دارصينى زعفران زنجبيل جعده من كل اثنان يدق وينخل ويعجن بعسل ويرفع فى زجاج ثم يستعمل بعد ستة اشهر الشربة منه الى خمسة مثاقيل وعن محمد بن زكريا ان البصل مغن عن غيره والظاهر انه بالدلك وعن القدماء انه ينبغى لبسه قلنسوة من وبر ليعرق راسه دائما منه اعلى الله مقامه

فی کل ثلثة ایام انبت الشعر احسن من الاول وخضاب الشعر بماء السماق والوسمه والحناء والاملج یسوده فی ساعتین ومن نتف الشعر وضمد الموضع بالافیون والماء والخل وکرر منع الانبات وکذا ان ضمد بالزرنیخ الاحمر وبول الحمار وان لطخ اعضاء الطفل بدم الکشف لم ینبت الشعر ابداً وکذا ضماد عانة الطفل بدم الخفاش یمنع انبات الشعر وضماد الکندش مع دهن صفر البیض ینبت الشعر وکذا اذا احرق عشرة جوزات مع قشرها مع مثقال نواة التمر بحیث یمکن سحقها ویداف فی الزیت مع خمسة عشر حبات فلفل ینبت الشعر وطلاء شحم الافعی الطری یمنع الانبات وکذا طلاء الجند المسحوق مع العسل بعد النتف یمنع الانبات وکذا مرارة الماعز والجدی ایها کان یمزج بها نصف درهم نوشادر وینتف الشعر ویطلی به ولشعر الابط خاصة شحم الدجاج بعد النتف یطلی به کل مرة فیبطل الشعر وکذا دلک السورنجان بعد النتف یبطل الشعر وینبغی لمن اراد تربیة شعره ان یحتمی عن الاغذیة البیضة الباردة الرطبة والیابسة والحوامض وینفع من داء الثعلب طلاء ابهل مع الخل ورماد الاصداف والثوم طلاء بعد التنقیة ﴿فصل﴾ فی منع تکون القمل اعلم ان القمل یتولد من اوساخ تجتمع فی البدن ثم یصیبها العرق فینحل ذلک الوسخ بذلک العرق بالتعفین کالارض اذا اصابها الماء وحلها بالتعفین فان الوسخ من الطرطیر الارضی الثالث والعرق من الطرطیر المائی فاذا وصل الماء الی هذه الارض حلها وعفنها فاذا صار جزء منها بالتعفین منحلا لزجا واثر فیه حرارة البدن وشعلات الحرارة الغریزیة الخارجة من المسامات طبخته وحدث فیه بخار فینتفخ ذلک الجزء اللزج فیحدث له جوف فارغ لمکان البخار وینعقد علیه بالحرارة غشاء ویتعلق بذلک البخار الذی فی جوفه حیوة من فضول الحیوة الخارجة من المسامات فتتکون القمل وینفعل تلک المادة علی حسب مقتضاها بالهیأت الخاصة ویختلف الوانه باختلاف الوان الاوساخ وربما یکون شخص اوساخه سریعة الاستحالة الی القمل فیکثر فی بدنه القمل حتی انه ربما یتکون القمل فی جمیع اسارير بدنه وربما تکون بعیدة وانما ذلک بحسب تعفن الوسخ وعفونة الاخلاط الباطنة وربما یتعفن وسخ عضو خاص فیکثر القمل هناک کالراس واللحیة اوغیرهما وللتحفظ عن الاوساخ وکثرة الاستحمام ولبس النظیفة والتطیب اثر فی ازالة القمل واعدامه عن البدن وکذا ترک تنظیف البدن بالشحوم والادهان اللزجة التی یبقی اثرها فی البدن بل بالملح وماء المعدن وامثالها ومن المجربات فی دفع القمل حمل شیء من الترید المحلول او الزبیق المرجانی اویلوث بهما خیطا ویقلده فی عنقه ولا یحتاج بعد ذلک الی دواء اخر ویحترز عن التخم وعما یولد السوداء والبلغم وقیل لا کل التین خاصة اثر فی

فی منع تکون القمل

(١) فی المقالة الخامسة للقمل فی الجوز والزبیق خاصیة فراجع منه اعلی الله مقامه

توليد القمل ونذكر فى المقالة الرابعة فى الباب الرابع عشر فى السابع عشر ضمادات تدفع القمل ان شاء الله

الباب الثامن عشر فى بعض معالجات السموم وفيه فصول

في بعض معالجات السموم

فصل اعلم ان السمية فى العقاقير والحيوانات مما خفى على الجل وجهها واكتفوا بان السم يؤثر بالصورة وهو كلام ناشئ عن غير بصيرة لا يكشف عن حقيقة الامر والاشارة اليه على سبيل الايجاز ان البدن مركب من ثلثة اركان ارواح واخلاط واعضاء فالارواح هى صفوة الكل ولطايفه والاخلاط هى البرزخ المستعد للروحانية المرتبط بالاعضاء من غلظتها والاعضاء هى غليظة الكل وجسدانيته والمؤثر فى البدن اول ما يؤثر يؤثر فى الارواح للطافتها وسرعة قبولها التاثر ثم يليها الاخلاط فانها اغلظ منها وابطؤ انفعالا ثم يليها فى القبول الاعضاء فهى لجمودها وجسدانيتها ابطؤ قبولا من الكل سواء فى ذلك المرض والنافع فالارواح اسرع قبولا للضرر والنفع والاخلاط التى هى بمنزلة النفس بل هى النفس تلى الارواح فى ذلك والاعضاء التى هى الاجساد تلى النفوس وكذلك العقاقير مركبة من ثلثة جواهر روحانية ونفسانية وجسدانية كما حققناه فى محله وهى امر غير الطبايع ولذلك قلنا ان كل مركب مثلث الكيان مربع الكيفية وهذه الكيفيات الاربعة جارية فى تلك الجواهر الثلثة الا ان الروح مركب من ارواح الكيفيات والنفس من نفوسها والجسد من اجسادها والعقاقير تختلف فى مقادير الجواهر كما تختلف فى مقادير الطبايع كما تبين فى علم التفصيل ان من العقاقير ما يكثر فيه الروحانية ومنها ما يكثر فيه النفسانية ومنها ما يكثر فيه الجسدانية كما ترى ان منها ما اكثر ماء ومنها ما اكثر دهناً ومنها ما اكثر ملحاً وكذلك منها ما يكون روحه قوياً ونفسه وجسده ضعيفين ومنها ما نفسه قوية وروحه وجسده ضعيفان ومنها ما جسده قوى وروحه ونفسه ضعيفان ومنها ما يقوى فيه الجوهران والعقار اذا ورد البدن يؤثر فى الروح بروحانيته وفى الاخلاط بنفسانيته وفى الاعضاء بجسدانيته فالتفريق والتاليف والتقوية والتضعيف وامثال ذلك من شان الروح والتعفين والحل والعقد والتلطيف والتكثيف وامثال ذلك من شان النفس والتسديد والتفتيح والتفريج والالحام وامثال ذلك من شان الجسد فاذا ورد العقار البدن وكان جواهره كما وكيفا اقوى من جواهر البدن غيرها والا تغير بها ولم يؤثر فيها واما يكون تغيرها لجواهر البدن تغيراً من فساد الى صلاح

(١) فى البحار عن ابن شهراشوب عن ضياع بن نصر الهندى عن الرضا عليه السلام فى حديث قال ضياع الحر انفع ام البرد قال عليه السلام الحر انفع من البرد لان الحر من حر الحيوة والبرد من برد الموت وكذلك السموم القاتل الحار منها اسلم واقل ضرراً من السموم الباردة انتهى . منه اعلى الله مقامه

او من صلاح الى فساد وصلاح كل بدن بما به بقاؤه ودوامه وبما به يتاتى منه ما اريد منه فلربما يكون الترياق لواحد سماً والسم له شفاء ولربما يكون بعكس ذلك فالسم والترياق اضافيان بالنسبة الى الاشخاص وليس شيء في نفسه سماً وفي نفسه ترياقا فان كل ذى سم حيوته وصلاحه بما هو عليه وكل ذى ترياقية حيوته بما هو عليه وصلاح كل فيما خلق عليه والعادة في النفوس طبيعة ثانية فلربما يعتاد الانسان سماً حتى يكون ماهو عليه السمية فيكون السم له صلاحاً ومقوياً لقواه فامر السم نسبي بالنسبة الى الاشخاص والقول هنا في الابدان المتعارفة والاغلب الغير الكاملة كالانبياء والاولياء فانهم اقوى من كل قوى والابدان الغير المعتادة بما هو خلاف العادة فان طبايعهم قد استحالت بالعادة فالابدان المتعارفة نوعا اذا وردت فيها العقاقير فان كانت تضادها في الجواهر وكانت اقوى اضرتها وان كانت موافقة واقوى نفعتها فان بلغ التضاد بينهما في الكيفية والقوة فيها وفي الكمية الى المقابلة التامة تعادلتا فاذا زاد ذلك من العقار غيرها على حسب الزيادة فان بلغ المنتهى بالنسبة الى المتناول كان مهلكا وسماله فلرب شيء هو مهلك في نفس ممرض في نفس اخرى مغير في الجملة في نفس اخرى وترياق منقذ في نفس اخرى فالسم في هذه النفوس المعتادة ايضا متفاوت كما عرفت وقد نقل ان رجلا كان اذا ورد بدنه حبة رازيانج ولو جهلا بلغ به الهلاك وعلى ضد ذلك امر الفاد زهر والسم مختلف الفعل في الابدان فلرب شيء يكون سماً بعمل روحانيته فيفرق الروح او يضعفه فيهلك ولرب سم يكون سما بعمل نفسانيته فيعفن الاخلاط او يجمد ها ولرب شيء يكون سماً بجسدانيته فيقرح الاعضاء ويسدد المجارى وامثال ذلك فيكون سبب الهلاك ثم انه ربما يكون التضاد المحض بين عقارين فيكون احدهما فادزهراً للاخر مطلقاً ولذلك اختص لكل سم بفاد زهر خاص به بالجملة المراد بالسموم في امثال هذه الابواب التى لها سمية بالنسبة الى غالب الابدان المتعارفة وقد ذكر القوم لها معالجات ونحن لانستوفي الجميع لانه ليس بناء الكتاب عليه ولكنا نذكر بعض المعالجات فيها ﴿فصل﴾ فيما ينفع من غالب السموم اعلم ان الذى ينفع من غالب السموم الترياق الفاروق والاربعة وترياق الافاعى وترياق الجابر والنارجيل البحرى والمعجون الرضوى

فيما ينفع من غالب السموم

(۱) لا فستين وايل وبندق وزرنباد اثر في الهوام كما ياتي في مفردات النوادر منه اعلى الله مقامه

(۲) في المقالة الخامسة للسموم خواص في اترج واخثاء البقر وانبر باريس ونوشادر وترمس وجزر وحداة وحلتيث وخل وذهب وسيسنبرى وفلفل والماء المحدود نارجيل بحرى ونوشادر فراجع   منه اعلى الله مقامه

وماء

وماء الحيوة والكسير ذو الخاصية واللؤلؤ المحلول فى حماض الاترج وشراب الليمون على ماقيل والقاد زهر الحيوانى والمعدنى وحب الاترج خصوصية فى سم الحيوانات ولالكسير ذى الخاصية وترياق الافاعى والترياق الذى ذكرناه فى الطاعون خصوصية لسمية الهواء فى ايام الوبا والطاعون ﴿فصل﴾ قد يحدث فى البدن طراطير فاسدة الكيفية باسباب خارجة كفساد الهواء والماء او اتخاذ اغذية وادوية ضارة او داخلة كضعف فى القوى واختلال فى الاعضاء فيفسد بها تلك الطراطير فيحدث فيها كيفية ضارة بالروح ان كانت روحانية او بالاخلاط ان كانت نفسانية او بالاعضاء ان كانت جسدانية فيمرض فان بلغ الفساد فيها الغاية تصير سما مهلكا فعلى ذلك جميع الامراض العفنية فيها سمية الا انها متفاوتة

(١) فى الجنة الواقيه ينفع من لسعة العقرب شرب رماد لحم الغنم والتضميد به وكذا الودقت العقرب وضمد بها الموضع وكذا التضميد بالذباب والاسفيداج والحرمل او التين النضج او دقيق الحلبة او الفوتنج او الثوم البستانى او البصل ومن اكل فجلا لم تضره لسعة العقرب ومن اكل كرفساً ولسعته مات فى يومه او ليلته وقيل ان بعر الغنم اذا احرق وسحن وعجن بخل وطلا بها اللسعة نفعها وكذا ماء الفجل اذا دلكت به وبصاق الانسان يسكنها ومن شد فى سراويله بندقة من البندق الهندى لم يضر به العقرب وقيل يضمد بالجاورس والملح المسخن وينفع منه اكل الثوم والبندق وكذا وضع الفضة على الموضع والاطلاء بالفلفل والزيت او استفاف راحة ملحا مسحوقاً وقيل من علق شيئاً من عروق شجرة الزيتون على من لسعته العقرب برئ من ساعته وقيل قلى الصباغين يسحق بخل ويضمد به اللسعة وقيل انه اذا شرب الملسوع من العقرب وزن ربع درهم من نوشادر قد حل فى زيت طيب برئ وقيل الملسوع من الحية يسقى السمن والعسل مسخناً واعطه ثلاث دراهم من حب الاترج مدقوقاً بماء وضمد الموضع بالبصل المدقوق او الجبن العتيق وشق بطون الفراخ الصغار وضمد بها الموضع وهى حارة واطل حول العضو بالخل والطين وقيل ماء النوشادر يبرئ من لسعة الحية والعقرب شربا وكذا اذا شرب من حب الاترج مثقالين والثوم يحرق ويوضع على لسعة الحية فيسكنه وقيل ينفع نهشة رتيلا التضمد بعصارة الاس الاخضر فى خرقه كتان رفيعه على طاقين وكذا حبه وورقه وكذا بعر الغنم المحرق المعجون بالخل وينفع من الزنابير والنحل اخثاء البقر تضميداً والذباب دلكا والرتيلا طلاء وجمار النخل ضماداً او اكلا وكذا التضميد بالملح والخل والعسل او بعر المعز والكرات اذا دق ولطخ به الموضع ومن لعج لسعة الزنبور بابرة ثم مصها جيداً ثم طلاها بالطين بالخل او الكافور بالخل برأ منه اعلى الله مقامه

الدرجات فينبغي للطبيب الحاذق ان لا يغفل عن استعمال الادوية الترياقية في جميعها وهي كثيرة مفردة ومركبة فمن المفردات الترياقية لكل سم على الاختلاف (ا) اس اذريون اربون ابن عرس ابهل اترج ودهن قشره وبزره اخثاء البقر اذخر اسقيل اشق اصابع الصفر افرفيون افستين الخوان انتيمون انتله انجدان اندرزاد البقر انفحه انيسون ايرسا (ب) باداورد بادرنجبويه بادروج بادزهر الحيواني والمعدني باربزد بازي باقلا بستان افروز برساوشان بزرشلجم بصل بلسان وعوده وحبه بندق بنفسج بورق بوز يدان (ت) تفاح تمزوتين (ث) ثمر الحسك البرى ثمر الدلب ثمرة الطرفا ثوم (ج) جاوشير جدوار جعده جند بادستر جنطيانا جوز (ح) حاج حاشا حب الرشاد الحبة السوداء حب الغار حرف حز الحز نبل حسك حلتيت حماض بزره حماما (خ) خبازي خبه خس برى خل (د) دارصيني دار فلفل درونج عقربي دم التيس والايل ومرارتهما دوقو دتهيج ديك (ذ) الذهب المحلول بالنوشادر (ر) رازيانج راسن راوند (ز) زبد البقر والشاة وشحمهما زبل الارنب زراوند زرنباد زفت زمرد زنجبيل (س) سداب سكبينج سمسم سمن سليسنبر (ش) شبت شمع شوبشيني شونيز شهد عسل شيح ارمني شيطرج (ص) صاصفراس صامريوما (ط) طرخشقوق طرخون طين ارمني طين داغستان طين مختوم (ع) عاقول عرعر عسل عصارة العنب المصفاة تحت الشمس والقمر عنبر عود بلسان (غ) غاريقون (ف) فجل وبزره فستق فطراساليون فلفل فنجنكشت فوتنج فوفل فيروزج (ق) قرطم برى قرن الايل قرنفل قسط قصب وورقه قنابرى قنطوريون صغير قيصوم (ك) كافور كبر قشر اصله كبريت كراث كرسنه كرفس كرنب كمادريوس كمافيطوس كمون (ل) لبلاب لبن لحم الايل لفاح لؤلؤ ليمو (م) ماركياه مازريون مخلصه ميمكي مرارة التيس مرارة الثور مرجان مرزنجوش مسك مقل ملح موميا (ن) نارجيل بحرى نارنج بزره نانخواه نحاس نعنع نفط ابيض نوشادر (و) وج (هـ) هندبا (ى) ياسمين يبروح الصنم ويصلح للامراض التي فيها سمية انتيمون ديافريطقون وبرشعثا والتربد المعدني باقسامه وترياق الاربعة وترياق الافاعي وترياق الجابر وترياق الطين والترياق الفاروق وترياق الهواء والكبير ذو الخاصية وحب الانتيمون الزجاجي وحب الفادزهر المعدني وخل العنصل ودهن البلسان ودهن حب العرعر ودهن الكهربا والذهب المحلول والمحلول بالنوشادر وشراب الترياق وشراب الليمون وقرص الراوند وماء الحيوة المفرح ومعجون الانتيمون والمعجون الجامع الرضوى والمفرح الحار للانطاكي والمفرح السينبرى ﴿فصل﴾ في السموم

في السموم الملسوعة

الملسوعة ينفعها خاصة حب الاترج وطلاء الحلتيت المحلول في الخل ووضع خرقة مبلولة

باللبن

بالبن على الموضع مكرراو كى الموضع بالفاروق لاسيما ان حل فيه الجدوار اوالترياق الو
الفادزهر وينفع السليم شرب قمحتين من مرارة الحية وكذا مثقال من النوشادر المصعد عن
عذرة الانسان شرباً وان اخذ مرارة الحداة وسحقت فى عصير الرازيانج وشمس ثلثة
اسابيع ورفع لوقت الحاجة وكحل الملسوع منه بمرود خلاف اخرج السم من اطرافه ومن
المجرب وضع خرزة تؤتى من بلاد الهند تسمى بجذابة السم تبل وتوضع على موضع اللسع
تلتصق به وتجذب السم بالكلية واذا كان السم شديداً يرفعها بعد حين ويضع اخرى فانها ربما
تنكسر من شدة السم وتلك الخرزة جسم اسود متخلخل براق خفيف الوزن على هيئات
مختلفة وربما يكون عليها خطوط بيض واخبرنى من جلبها من الهند ان فى بلد تسمى بقهنه
سمندر يؤتى بتراب من معدن هناك ويعجن ويصنع على هيئة يريدها الصانع ويطبخها
فى اتون يطبخ فيه الفولاد وذكر انه كان هناك لتحصيل الفولاد للتجارة وشاهد طبخها

(١) اقول ثم شاهدنا صنعة تلك الخرزات وجربنا وعملنا فكان صحيحاً مؤثراً وعملها
ان تاخذ قرن الايل وبرده بالمبرد بعدما قطعته قطعات على اى هيئة شئت والاحسن ان
تكون من وجه ذات حدبة ومن وجه مسطحة ولو نقعت القطعات كانت اطوع للبرد ثم
تاخذ بندقة طين حر وتجعلها كفلقة قشر جوز ذات تقعير واخرى مثلها وتفرش جوفها
نورة حية وتضع عليها الخرزة ثم تلحفها بالنورة ثم تهندم عليها القطعة الاخرى وتشد
وصالها ثم تضعها حتى تجف ثم توقد نار فحم مقدار حفنتين وثلث وتجعل البندقة على النار
وتغطيها ببعضها وتتركها خمس ساعات ثم ترفعها وتفلقها وتخرج الخرزه فان اسودت فقد
بلغت وان ابيضت فقد زاد حرقها ويمكن ان تحكها حتى يظهر السواد وان بقيت صفراء
تحتاج الى الحرق ثانيا ويحتاج ميزان النار الى تجربة او وثوقية عند استاد وعلامة زيادة النار
البياض والتفتت بادنى صدمة فى اليد وعلامة عدم البلوغ الصفرة وعدم الالتصاق بالشفة
الرطبة وعلامة الكمال السواد والالتصاق بالشفة الرطبة وعدم الانكسار بادنى قوة
فتبين لنا ان الحاكى على ما فى المتن قد رأى بندقات الطين ولم يرما فى جوفها منه اعلى الله مقامه

(٢) فى القانون ترياق مجرب للرتيلا شونيز عشرة دوقو تكون من كل واحد خمسة
دراهم ابهل جوز السرو من كل واحد ثلاثة دراهم سنبل الطيب حب الغار زراوند
مدحرج حب البلسان دارصينى جنطيانا بذر الخندقوقى بزر الكرفس من كل درهمين
يعجن بعسل والشربة قدر جوزة بشراب عتيق منه اعلى الله مقامه

(٣) فى القانون للسع الزنبور الطحلب بالخل وضماد الخبازى والخطمى ومما جربته مرات
وكان وحياً فى تسكين الوجع دهن الكافور فيسكنه من ساعته منه

وذكر ان الفولاد يحصل من تراب معادن هناك يخلط ويطبخ فى اوانى الخزف وليس
يحصل من معدن واحد وينفع من لسع الزنبور خاصة طلاء الجدوار والفادزهر
الحيوانى وشرب مثقال مرزنجوش مع ثلثه كزبرة يسكنه فى ساعته وكذا وضع العضو
فى الماء الحار ثم اخراجه ووضعه فى الماء البارد والخل والملح ومن العجايب ما الهمنى الله من
خل العنصل فانه يبرء من ساعته اذا طلى عليه وينفع من لسع العقرب خاصة طلاء الجدوار
وطلاء السمن والقرنفل والكمير ذو الخاصية شربا وضماداً وطلاء الفادزهر الحيوانى
وينفع ورم مواضع اللسع ضماد الطين الارمنى والبادزهر المعدنى المحكوك بماء الكزبرة
الرطبة فان ذلك يردعه انشاء الله ﴿فصل﴾ عن المجربين انه لو حنك الطفل يوم الولادة
قبل ان يرضع بحبة من دمعة الايل لا يتضرر من السموم عمره وكذا لو حناك بالفادزهر
المعدنى واسقى ثلثة ايام من محكوكه مع ماء الورد مقدار ارزة وكذا لو شرب الانسان فى
كل شهر ثلث مرات من الفادزهر المعدنى كل مرة دانقا واثر السم فى شاربى الافيون
ومعتاديه اقل وينبغى ان يصحب الانسان معه قرن الايل او الفادزهر المعدنى او الحيوانى
او حجر الحية او طين داغستان او النارجيل البحرى فان كل واحد منها تمنع لسع الهوام
ويقوم فى التداوى مقام الترياق الكبير ﴿المقالة الثالثة﴾ فى كيفية صنعة العقاقير
والادوية المركبة وفيها مقدمة وستة مقاصد ﴿اما المقدمة﴾ ففى بيان بعض الكليات
التى يجب تقديمها وفيها فصول ﴿فصل﴾ اعلم انا قد ذكرنا انفا ان الله سبحانه خلق
الانسان من صفوة هذا العالم فله صفوة العناصر بخلاف ساير المولدات فانها لم تقعد عن الوصول
الى درجة الانسانية الا لكثافة موادها وكثرة اعراضها واما الانسان فانه قد تولد من صفوة
هذه العناصر فانه بعد ما ورد الغذاء المعدة تصفى مرة بالقوة المميزة التى فيها فخرج عنه
الطراطير الغريبة الجمادية ثم تصفى مرة اخرى فى الكبد فخرج عنه الطراطير النباتية
كما بينا فى كتابنا حقايق الطب ومراة الحكمة ثم تصفى مرة اخرى فى الاعضاء فخرج عنها
الطراطير الحيوانية فلما تصفى فى المرتبة الثالثة ادخر الطبع من اشرف تلك الخلاصة المنى
لبقاء النوع فارسله من طرقه الى وعائه لوقت الحاجة بل اقول تلك الخلاصة لها ثلث مراتب
جسدانية ونفسانية وروحانية وقد ادخر الطبع من روحانيتها فان المنى من فاضل غذاء
الدماغ وادخر منه لانه ينبغى ان يصير مادة الحى ويقبل الحيوة بعد ان لم تكن فيه فتبين ان
الانسان صفوة خلاصة خلاصة هذه المولدات فينبغى ان لا يورد عليه عقار كثيف
كثير الاعراض فيكون كلا عليه ويحتاج فى بدنه الى تصفية وتخليص جوهره من اعراضه
لاسيما اذا كانت المعدة بيت كل داء ومالم تضعف المعدة فى احدى قواها لم يحدث فيها داء

قياعن المجربين

فى كيفية صنعة العقاقير

فاذا صارت ضعيفة تضعف عن العمل فيكون التخليص والتصفية كلا عليها البتة فاللازم تصفية مايرد عليها وتخليصها عن شوب الاعراض وتلطيفها وكما انه يحتاج المريض الى تلطيف الغذاء يحتاج الى تلطيف الدواء ايضا هذا مع ان الدواء فى نفسه اثقل على الطبع من الغذاء فان الغذاء امر طبيعى عادى له بخلاف الدواء وكذلك اذا كان المقصود من الدواء نفوذه فى اعماق البدن والمجارى الضيقة فانه يحتاج فى الدواء الى تلطيف زايد وروحانية فانه لايراد من الدواء النفوذ فى تلك المجارى الا اذا احدثت فيها اخلاط واذا حصل فيها اخلاط صارت اضيق فيحتاج حينئذ الى تلطيف زايد ازيد مما يستعمل لمحض تنقية المعدة وكذا اذا كان المقصود الوصول الى ساير الاحشاء كالطحال والمرارة والكلية وغيرها فان وصول الدواء الى هذه الاعضاء اصعب ولا يصل اليها الا اذا كان الدواء جوهرا روحانيا لطيفا فلاجل ذلك واشباهه قلنا بلزوم تصفية الادوية وتلطيفها وتجهيرها وتخليصها عن شوب الاعراض التى لا اثرلها فى العلاج فان الاثر لارواح الادوية وجواهرها الاصلية لا لاعراضها اللاحقة بها من غير جنسها الاترى انك اذا استعملت الكبريت مثلا فانما تستعمله لكبريتيته لا لما فيه من سم الفار والاتربة وغيرها وتستعمل الزاج لزاجيته لا لما فيه من الكبريت والاتربة والاحجار وغيرها واذا استعملت العسل فانما تستعمله لعسليته لا لما فيه من الشمع وهكذا فى كل عقار معدنى اونباتى اوحيوانى غرايب ليست منه ولااليه فلابد من اخراج ما لا اثر فيه اوله اثر مناف من الغذاء والدواء حتى يقع العلاج على الواقع ولا يكون كلا على الطبيعة وكذلك ان الدواء الغير المصفى لابد فيه من زيادة الكمية حتى يحصل منه الكيفية المقصودة وزيادة الكمية كل اخر على المريض الضعيف القوى واذا خلص الدواء يغنى قليل منه عن كثير من غير المصفى كما ترى ان دهن القرنفل مثلا يوازى قطرة منه عشرين مثقالا منه مثلا فاين خفة القطرة على الطبيعة وثقل عشرين مثقالا واين نفوذ الدهن فى جميع المجارى من نفوذ جرمه واين سهولة تناول القطرة من اكل الجرم الكثير وعلى هذه فقس ماسواها وسراخران فى اقبال الطبع الى الدواء واعراضه عنه تفاوتا فاحشا فانا نشاهد عيانا ان الطبع لايقبل البشع الكريه ويرميه وان كان بحسب المزاج نافعا له ويقبل الحلو الطيب وان كان ضارا له فاذا كان يرمى مايستكرهه كثيرا لا يتوجه كل التوجه الى مايستكرهه قليلا البتة فان لم يتوجه اليه توجها تاما لم يعمل فيه عملا كاملا فلم يعمل الدواء ثانيا فيه عملا كاملا فيصير كالشىء المستعار الذى لامنفعة فيه فيصير كلا على كل فاذا اصلح الدواء وصار غير كريه عمل فيه الطبع وتوجه اليه فيعمل الدواء فيه ثانيا فيحصل المقصود فلاجل ذلك واشباهه وجب فى الحكمة اصلاح الدواء وتلطيفه وتجهيره وتخليصه عن الاعراض سواء

كان مفرداً او مركباً وهذا العلم لايعلمه الاطباء الغير العالمين بالفلسفة الغير العاملين بها
وهو مخصوص بالصنعويين ومن هنا علم ان غير الصنعوي ليس بطبيب حقيقي وانما هو محقق
مقلد للصحف والسلف وليس عمله عن بصيرة ونحن نريد ان نذكر في هذه المقالة بعض
طرق التصفية والتخليص لينتفع به من كتب له العلم وكان من ابناء الحكمة ان شاء الله

في بيان اقسام المركبات

فصل اعلم ان المتباينات بالشخص مالم تتركب بالتركيب المزجي الوحداني لم يحصل
عنها شيء واحد ولم يظهر عليها مزاج واحد خارج البتة وذلك ان التركيب اربعة اقسام احدها
التركيب الاجتماعي وذلك كعشرة احجار مثلا وضعت بعضها على بعض او صففتها بعضاً في
جنب بعض فذلك يطلق عليه اسم واحد ولكن ليس بمركب يكون له مزاج واحد بل لكل
حجر منه حكمه وطبعه واثره وثانيها التركيب الملاطي وذلك ما كان بين جزئين منه ملاط
رابط الصق بعضها ببعض وذلك كالبناء المركب من الطوابيق وبين الطوابيق طين او جص
رابط وهذا التركيب وان كان الصق من الاول الا انه لم يقع بين الطوابيق تمازج وتفاعل ولكل
طابوقة حكمها وان ارتبط بعضها ببعض وثالثها التركيب الامتزاجي وذلك ما كان اجزاؤه
رطبة سيالة يتداخل بعضها في بعض ويتمازج ويقع بينها تفاعل قليل الا ان في الاجزاء اعراضاً
حاجبة بينها تمنع عن الاتحاد فيحصل لهذا المركب مزاج واحد خارجي الا انه يمكن التفكك
اذا وضعته في الات الفلاسفة يمكن التفكيك بين اجزائه وانما ذلك كالسكنجبين فانه بسبب
سيلان الخل والعسل حصل التمازج والتفاعل القليل بينهما لانك اذا وضعت في الة التفصيل
صعد الخل بكله وبقي العسل بكله حلوا كما كان اول مرة فعرفنا انهما لم يتحدا كل الاتحاد والا
لكان يعمل النار في بعضه مثل ما كانت تفعل في البعض الاخر ورابعها التركيب الاتحادي
وهو ان يركب المركب بحيث يكون المجموع واحداً بعد التعدد ويجري على البعض ما يجري على
البعض الاخر وهذا التركيب ليس يحصل بين اليابسين البتة فلابد فيه من تخليص الاجزاء عن
الغرايب ولا تخليص الا بالانحلال ولا حل كاملا الا بالتعفين فلابد اولا في كل جزء من التعفين
حتى ينحل فاذا حصل الانحلال امكن التخليص فاذا خلصت الاجزاء عن الغرايب وهي منحلة
ركبت ثم لا تفاعل بينها الا بالتعفين بعد التركيب فاذا عفنت ثانيا تفاعلت وتمازجت فاحال
كل جزء الجزء الاخر الى شكله فصارت الاجزاء من نوع واحد كالماء والماء فاذا صارت
من نوع واحد تمازجت ممازجة الاتحاد فحصل للكل مزاج واحد حقيقي فكان شيئا واحداً
حقيقة فيعمل عملا واحداً غير عمل كل جزء وجزء وهذا التركيب بين المتباينات امر عسير
من وقف عليه وقف على تركيب الخلود وسر الحشر والنشر وغير ذلك ويصعب ذلك على
كل احد ومن ركب دواء كذلك استغنى عن جميع الادوية وكان شفاء من كل داء

واما انا

واماناً من كل خوف وحفظا من كل سوء ودونه خرط القتاد فاذلم يمكن الوصول الى مثل هذا المركب فلاينبغي العدول عماقرب اليه فان المقصود من المركبات الطبيعة الخارجة عن الاجزاء البتةوالامزركب مركب فاذا كان المقصود ذلك وجب الجهد فى تحصيل المزاج الخارج وماامكن القرب الى الحقيقة لاينبغي العدول عنه فانك شاهدت فى البيان انه لامزاج فى غير التركيب الثالث والرابع فابعد مركبات الاطباء عن الحق السفوفات فانهاتركيب اجتماعى كحجر وحجر ولامزاج لهاواحداالبتة هذاوان الادوية تختلف فى الخواص فبعضها روحانى صاعد وبعضها نفسانى متوسط وبعضها جسدانى نازل فاذاوردت المعدة ذهب كل جزء منهاالى حيزه وتخلى عن الاخر وكذا بعضها سريع الانهضام كالحشايش وبعضها بطيئه كالمعادن والجمادات فاذا وردت المعدةانهضم السريع الانهضام وذهب الى حيزه وبقى البطئ الانهضام فشارب السفوف كشارب عقاقير عديدة بعضها على اثر بعض فيعمل السفوف اعمالا بعدداجزائه لا عملا واحداً بمزاج واحد ثم بعدهاالحبوب والاقراص فان تركيبها تركيب ملاطى فى اجزاء يابسة جعلت بينهارطوبة رابطة فربطت بعضها ببعض وجفت قبل التفاعل ولو قليلا فاحسن منهاالمعاجين فى التركيب الملاطى فان رطوبتها تبقى زمانا الا ان رطوبتها غليظة لزجة يبطئ الربط بين الاجزاء بحيث تتفاعل بل لا تتفاعل الا قليلا ولو بقيت ازماناً كثيرة لا سيما انها بالامتداد تجف وتقل رطوبتها الرابطة الا انها احسن من الحبوب والاقراص ثم احسن منهاالنقوعات اذا بقيت زمانا صالحاً لا سيما اذا كانت فى مكان حار فانها بواسطة الماء تحل وتخرج قواها فى الماء فتتداخل وتمازج ومثلها واحسن منها المغالى لاسيما اذا نقعت قبل الغلى زمانا صالحاً وروعى فيها ميزان النار ولايطير عنها روحانيتها ونفسانيتها فانها بواسطة الحرارة والرطوبة تحل انحلالا وتخرج قوى الادوية فى الماء وتتداخل وتمازج وهذا القسم وان كان من باب التركيب المزاجى الاانه احسن مما سبق واماالتركيب الخالد فدونه خرط القتاد ولا تصل اليه ايدى الاطباء من اتباع جالينوس لانه من شان الفلاسفة ولوركب دواء على التركيب الخالد فهو الاكسير الاعظم لماركب له ويبرئ المريض من ساعته الاانه من اصعب الاشياء وليس حظ كل مدع او مريد فنحن نذكر فى هذه الرسالة ماينفع الناس قاطبة ويمكن لهم الوصول اليه والعمل به من كيفية اصلاح الادوية المفردة والمركبة ان شاء الله على نهج كلى فى فصول عديدة وان لم نذكر عند سرد المركبات كيفية الاصلاح والمزج فى كل مركب مركب طلباً للاختصار وحوالة على كليات نذكرها فيما بعد فلا نعيد فى كل مركب ولعلنا نذكر فى بعضها تعليما لفهم الباقى

فصل

فى ان المركب له ثلاث كيان

اعلم ان كل مركب فى هذه الدنيا مركب

من ثلثة كيان من روح ونفس وجسد وقد لحقه اعراض نسميها رماداً فحقيقة المركب كيانه الثلثة وارمدته ليست منه ولااليه بل هى غرايب موافقة او مخالفة الاانها طراطير مانعة من خلود تركيب الشئ واذا ورد البدن يفرق المميزة بينهما وبين الاجزاء الاصلية فاذاميز الانسان بينها وبينها خارجا رفع كلا عن طبيعة بدن الانسان البتة واقل شربته وسهل تناوله بلاشك ولايخفى ما فى ذلك من اللزوم فى بعض الموارد والاولوية فى بعض اخر الاترى انك اذا اخذت عشرة امنان من تراب دكان الصائغ تحمل ثقل عشرة امنان ولا تسوى الادينارا واذا غسلتها واخرجت مافيها من الذهب والفضة لا تحمل الامثقالا او مثقالين وقيمتهما سواء البته الاان الاعراض موجودة فى الاول دون الثانى مثال اخر انك اذا اخرجت جوهر النعناع تخرج من من قطرتين فان اكلت منا من النعناع نفعك نفع قطرتين من جوهره وعليك مع ذلك ثقل المن وكله فان انصف منصف عرف مقدار كلامى هذا وحسن عملى وصحة علمى ومن البين ان خواص الاشياء بجواهرها لا بارمدتها وطراطيرها الاترى انك اذا اخذت جوهر الدارصينى بالكلية يبقى رماد لاطعم له ولا رائحة ولا اثر ولو اكلت منه منا لم يسخن ولا يؤثر فيك الا بالكمية فمن عرف استخراج الجواهر استراح من حمل الاثقال واكل الاثفال واضعاف الطبع وغير ذلك من المفاسد ووصل الى خواص كل عقار على ما ثبت فيه فاقول ان لكل عقار ثلثة جواهر اصلية روح ونفس وجسد فالروح والنفس تستخرجان مرة بالات التقطير ومرة بالحل والتعفين ومرة بهما معا واما الجسد فيحصل بالحرق واخذ الملح او بالتصفية او بالتصعيد او غير ذلك وجميع الاقسام معمولة كل فى محله وجميع اعمال هذه الصناعة يدور على قطبين تفريق المجتمع وجمع المتفرق فالتفريق يحصل بامور بالحل والسحق والحرق والتكليس والتقطير والتعفين والتخمير والنقع والطبخ الطبيعى وغير الطبيعى والتصعيد والتصفية واما الجمع فبالعقد والتغيير والتكميل والخلط والمزج والطبخ الطبيعى والتشوية ولابد من الاشارة الى كل واحد منها فى هذه الرسالة ليكون العامل على بصيرة وان كنا قد ذكرناها مفصلا فى كتابنا مرءاة الحكمة ﴿اما الحل﴾ فهو تسييل المنعقد والجامد فان كان الجامد قد جمدت رطوبته بالبرد واليبس كالمعادن والشحوم والعلوك فتسييله بالنار بالضد سواء كانت بالفعل او بالقوة وما جمد بالحر واليبس فتسييله بالبرد والرطوبة كالنوشادر والاملاح والشبوب والزاجات والصموغ وقد يحل هذا النوع بالهواء الرطب والغاية المطلوبة من الحل تنقية المحلول وتصفيته عن الارمدة وتسهيل المزج ﴿واما السحق﴾ فهو تصغير الاجزاء الى غاية ما يمكن وغايته سهولة الحل او المزج ومن العقاقير ما ينبغى سحقه الى الغاية والنهاية كالمعادن لانها لا تظهر قواها الابه ومنها ما يضعف

فى الحل

فى السحق

بالسحق

بالسحق البليغ كالسقمونيا والراوند والعصارات اللطيفة ويجب سحق ما يستعمل من الخارج
ازيد من غيره ولا يبالغ فى سحق مايراد بقاؤه كثيراً فى المعدة كالحبوب ليؤثر بالتدريج
ولا تسحق لينا كالكندر ورطباً كالفستق ولصوقا كالاشق وحامضاً كالسماق فيما يزنجر
كالنحاس واسحق الهش مع اللدن والصلب وحده واللين مع مفرق كالمصطكى مع
الشادنج وان كان احد العقاقير اصلب اوصله بالسحق الى حد الثانى كالاهليلج مع السقمونيا
ولا يصلح سحق بزر الاوحده وكذا المعادن ولا برى مع بحرى ولا تجمع الاهليلج
والغاريقون ولا تسحق صبراً بلامصطكى ولاشيحاً مع شئ ولا الدارى بلافلفل ولا
الشادنج واللازورد والحجر الارمنى بلا غسل وترويق والبادزهر بلاورد ولا المحلب مع
السنا ولا الانيسون بلاخولنجان ولا حب الملوك بلا كثيرا ولا الزعفران بلا كبابة واجد
سحق الاكحال بعد غسل الاثمد واجد سحق الاكال كالزنجار واستقص شحم الحنظل
ودقه مع الانيسون ولا تنعم ادوية الدماغ وبالغ فى دواء المعدة ولا تخرج شحم الحنظل
ولا لب حب الملوك الاعند الاستعمال كذا قاله العلماء فى الفن ومن السحق البرد بالمبرد وقد
يطلق على الحل السحق فى الرموز ومن العقاقير مالايقبل السحق الا بالبرد او الاحراق

﴿واما الحرق﴾ والقلى والتشوية فهى بالنار وغايتها تجفيف رطوبة المحروق والمقلى
والمشوى اما الحرق فهو بالنار القوية واما القلى فبالنار المعتدلة على طاجن اوغيره كالحمص
اونار الحمص اضعف واما التشوية فبالنار الضعيفة اما الحرق فقد يطلق عليه التكليس
فهو قديكون وحده اومع شئ اخر وقديكون بالنار بالفعل وقديكون بالنار بالقوة كالمياه
الحادة كما ياتى فى الاعمال وامر الحرق عجيب فى نقل الطبع فان كان العقار لايفارق اعراضه
يبقى على ماكان كالملح وان كان يفارق فان كان سخيفاً بردو كذا الصقيل اويفارق حدته
كالزاج وان كان صلباً انتقل من البرد الى الحر اواكتسب حدة كالنورة والحرق اما
لذهاب الحدة كالزاج اولاكتساب الحدة كالحجر اوللتلطيف كالملح اولذهاب السمية
كالافاعى اولذهاب الغريبة كالنطرون اولاستعماله فى عضو سخيف كالشنج اوليسد فى
الاكحال اويقوى على سد المنافذ كوبر الارانب والعقيق فى قطع الدم ولا تجمع بين معدنين
فى الحرق الاان يدخلا تحت جنس كالملح والبورق واستقص فى حرق الاحجار وخفف
فى النبات والحيوان وبالغ فى الخفة فى الحرير والصموغ ﴿واما التقطير﴾ فهو معروف
وهو تصعيد لطايف العقار من روحه ونفسه بالالات المعدة لذلك كالتقطير بالقرع والانبيق
اوماثل الرقبة اوالقدر والغطاء ذى الانبوب وغيره فمن العقاقير مايحتاج الى نار ضعيفة ومنها

فى الحرق

فى التقطير

فى التعفين والتخمير

مايحتاج الى نار قوية ومن التقطير ما يكون بالتنكيس كما هو معروف فى محله ﴿واما التعفين والتخمير﴾ فهما وضع الشئ فى محل ذى الحرارة والرطوبة الى ان يتغير فاول مرتبة التخمير واخرها التعفين وغايتهما تسهيل استخراج اللطايف من الكثايف ويكون ذلك فى بطن الفرس وحمام مارية كما هو معروف

فى النقع

﴿واما النقع﴾ فهو معروف وهو وضع العقار فى بعض المياه قدر ما يطلبه ليخرج قواه فى ذلك الماء وهو دون التخمير والتعفين

فى الطبخ

﴿واما الطبخ﴾ فهو بالنار المعتدلة حتى يخرج قوى العقار فى الماء ومن الادوية ما يحتاج الى النقع او لا ثم الطبخ لصلابته ومنها ما يكفى فيه النقع وحده او الطبخ وحده والطبخ الطبيعى يحصل فى التعفين وغير الطبيعى بالنار ثم من العقاقير ما كان لطيفا فى جوهره لا يستقصى فى طبخه كالازهار ومنها مايتوسط فى طبخه كالحشايش ومنها ما يستقصى كالاصول والاخشاب ومنها مالا يحتاج الى طبخ كالعصارات واستثنى منها السقمونيا ولا يمس بنار الغاريقون وما يسقط قوته كالخيارشنبر ولا يستقصى فى طبخ ما يضر جرمه كالسنا وقد شرح جميع ذلك فى مواضعه فى كتب القوم فان شئت فراجع

فى التصعيد

﴿واما التصعيد﴾ فكانه تقطير يابس فانه تصعيد الاجزاء اليابسة بقوة النار وغايته تفريق اللطيف عن الكثيف او اكتساب حدة كما تحصل بالتكليس وتختلف الالة فى الطول والقصر بثقل لطائف العقار وخفته ومنهما يصعد بكله لتروحه ومنه مايصعد بعضه لمخالطة روحه مع اجزاء كثيفة ارضية ومنه مايصعد بنار قوية ومنه مايصعد بنار ضعيفة

فى التصفية

﴿واما التصفية﴾ فهو تخليص الجسم عن الغرايب فهو قد يكون بالطبخ ورش رغوة بياض البيض وقد يكون بجر العلقة وقد يكون بالعصر وقد يكون بالمصفاة وقد يكون بالمناخل وقد يكون بالغسل وهو للادران الظاهرة او المخلوطة ببعض المياه حادة اوغير حادة وقد يغسل الدواء للتبريد كالشادنج وقد يغسل لازالة الاوساخ كبعض الحشايش اولازالة الحدة كالعرطنيثا او لازالة الغثيان كاللازورد وااياك وغسل ماجوهره الحار فى ظاهره كالهندبا وعليك بغسل القصب السكرى والفواكه من غبار الهواء خصوصاً العنب وما على الارض كالبطيخ وبادر الى غسل البيض المسلوق بالماء البارد ولا تنس مكلساً من الغسل واغسل المحلول بالمياه الحادة بعد اخذه والزيبق المصعد والاملاح المتخذة بالحادة واغسل كل دواء بما سمى له فى موضعه

فى العقد

﴿واما العقد﴾ فهو جمع اجزاء السائلات بالنار او بالهواء البارد وذلك بتجفيف الرطوبة وتنشيفها او بتجميد

(١) اعلم ان احسن المصفاتات القراطيس الضخمة الرخوة الجوهر فتجعل بين قطعتين من الخام وتعلق وتصب فيه الادهان او المياه فتصفو وتتروق عن جميع اوساخها كانها تتوقد صفاء وتظهر فى الغاية والنهاية بحيث لايبقى فيها كثافة منه

الرطوبة

الرطوبة والفرق بينهما ظاهر فان التجفيف افناء الرطوبة والتجميد جعلها متعلكة وهى باقية كالثلج وقد يراد به التغليظ كالربوب فان عقدها تغليظها ﴿واما التغيير والتكميل﴾ فيحصل بالتعريق وهو وضع الشئ مغطاء على نار لينة وفيه رطوبة قليلة حتى يعرق ثم رفعه وتبريده ثم تكرار العمل الى ان يتغير ذلك الشئ عن حال الى حال ويتكمل بطبع تلك الرطوبة الداخلة عليه وذلك امر عسير صعب وقد يفعل ذلك لسرعة الانحلال او الذوب او غير ذلك ﴿واما الخلط﴾ فهو قرن جاف بجاف كاجزاء السفوف اورطب برطب كالخل والماء اوجاف برطب كالادوية اليابسة مع العسل اولعاب اوغيره ﴿واما المزج﴾ فهو تخلية المختلطات المحلولة مدة حتى يحصل التفاعل بينها او طبخها بالطبخ الطبيعى اوغير الطبيعى او تشويتها او تعريقها فهذه هى بيان هذه الاعمال على نحو الاختصار وتفصيلها مذكور فى كتابنا مرءات الحكمة وساير كتب القوم وياتى ايضاً فى تلو الاعمال انشاء الله ﴿المقصد الاول﴾ فى تحصيل الأرواح وفيه فصول

﴿فصل﴾ فى استخراج ارواح الحشايش والازهار والبزور تقطع صغاراً وتنقع فى الماء الحار مع قليل من الخمير او الملح يوماً وليلة ثم يقطر وكلما رد المقطر على ارض جديدة كان اقوى فعلا وملاك الامر فى هذه التقاطير تخفيف النار فليس فيها سر ولا حكمة الا تخفيف النار اللهم الا فى الادهان فانه ينبغى زيادة النار بقليل قليل فاذا بلغ المنتهى يكرر تقطير ذلك المقطر بنار معتدلة فان الروح تصعد قبل الماء فيكرر التقطير حتى يتخلف جميع الماء الذى معه وعلامة تخلف الماء بالكلية احتراقه بالنار واشتعاله فهذا هو طريق استخراج ارواح الحشايش والبزور والازهار ويوضع لكل رطل من البزور اوقية من الملح وان خرج دهن مع الماء يعزل عنه وكذلك الافاويه والاخشاب وكن حكيما وزد فى مدة التخمير وقصر الى ان تعلم انه قد خرج قوى الادوية فى الماء وتغير الرايحة واختمرت فهنالك قطر

﴿فصل﴾ واما الصموغ فمثل علك البطم والمصطكى والكندر ومايشا كلها فتوضع فى قرعة وتغمر بثلثة امثالها ماء ويوضع فيها قبضات من الرمل المغسول ويقطر فالخارج الاول روح ثم يشد النار ليخرج الدهن ﴿فصل﴾ فى استخراج روح العسل يؤخذ من العسل رطل ومن الملح ثلث اواق ويقطر فى حمام مارية بنار معتدلة فالاول هو الماء ثم يقطر الروح والدهن ثم تعزل كل واحد جانبا ﴿فصل﴾ فى ارواح المعدنيات

﴿صفة﴾ استخراج روح الملح يؤخذ الملح المحلول المعقود مراراً مع مثله طين الفاخور ويعجن بذلك الملح المحلول ويقرص كاللوز ويجفف ويقطر فى مائل الرقبة يخرج فى الاول رطوبة مائية يرمى بها ثم يشد النار يقطر الروح ومنهم من يضع مع الملح الطين الارمنى

فى التغيير والتكميل

فى الخلط

فى المزج

فى تحصيل الارواح

فى استخراج ارواح الحشايش وغيرها

فى استخراج روح الصموغ

فى ارواح المعدنيات

في روح الزاج

مثلة امثا له قدجربت العملين ﴿صفة﴾ روح الزاج قيل يحرق الزاج حتى يحمر وفيه كلفة فان غير المحرق يقطر اسهل البتة ثم يسحق وينخل ويضاف عليه بقدر نصفه اجر مسحوق ويقطر في قابلة وسيعة ويزيد في النار تدريجا فتخرج الرطوبة بعدثلث ساعات ثم تشد النار يقطر الروح بعد سبع وتو قديوما اوا كثر ثم يقطر بنار معتدلة حتى يخرج الماء عنه ويبدأ في الحامض الشديد الحموضة فهنالك علم انه لم يبق فيه مائية ومنهم من يضعه بعد ذلك في مائل الرقبة على الرماد فماخرج ابيض فهو روح ومابقي احمر حاداً فهو الدهن ومنهم من يعدل هذا الروح بان يغمر فيه زهر البنفسج ويضع حتى ينحل فيصير لونه احمر وتطيب رائحته ﴿صفة﴾ استخراج روح الكبريت يؤخذ من الكبريت ماشئت

في روح الكبريت

ويوضع في فنجان من الحديد موضوع في صحن كبير مزجج ويعلق فوقه قنديل مزجج بحيث لا يصل لهيب الكبريت الى قبته ثم يشعل بالنار في وسط الكبريت يقطر من اطراف القبة فليحفظه عن الهواء وان كان العمل في ايام الشتاء اومكان رطب حصل اكثر وان اردت تبيضه فمنهم من يضع عليه قطرات ماء ويدفنه في الرماد الحار الى ان يرسب الدخان ويبيض الماء ومنهم من يقطره بنار خفيفة وان شئت ان تبيضه للاستعمال من الداخل فقطره عن كف من السكر وكف من الفحم المدقوق وليكن كل واحد منهما نصف الماء فانه يبيض وان قطرته حتى يبلغ الاشتعال فهو الروح وله خواص شتى منها انه مجفف قوى سريع النفوذ محرق مقرح جال مسخن يرفع الرطوبات واللزوجات ويزيل اللثة الفاسدة سنونا ويرفع النكهة ويقطع البلغم وربما ياتي ساير منافعه في المعالجات وقد يقطر بنار معتدلة فيقطر المائية ويبقى ماهو شديد الحموضة وذلك لاجل حجر النيران وغيره وان خلطته مع ضعفه البارود وقطرته في الافلاطوني يخرج حاداجداً وهو صالح بحجر النيران جداً ﴿صفة﴾

صفة روح النوشادر

روح النوشادر يؤخذ ماشاء ويخلط مع اربعة امثاله من الجير او الرماد ويقطر ﴿صفة﴾ روح الخل يقطر الخل الحار فاول مايقطر يقطر المائية يرمى بها فلذابدء[1] القاطر الحامض الشديد الحموضة يقطره الى ان يتم ثم يعيد تقطيره ويكرر الى ان يبلغ وان ضممت الى رطل من الخل الزاج والطرطير من كل اوقية وقطرته يسمى خل الاصل وقد يقطر الخل مع ثلثيه علك البطم لحل الاحجار والاجسام الصلبة ﴿صفة﴾ روح الملحين يسحق

صفة روح الملحين

الملح والبارود مع ثلثة امثاله من الطين المجفف ويقطر لحل جميع المعدنيات ﴿صفة﴾ ماء الفاروق وهو اقسام فمنها مركب من الشب والبارود اجزاء سواء لحل الفضة وتكليس

(١) اقول لابد من معرفة الفحم فان الفحوم الملحية الكلسية اذا ادخلت عليه افسدته وذهبت بحموضته بالكلية فلابد وان يكون غير كلسي فافهم منه

الزيبق

الزيبق ومنها مقطر من الشب والزاج من كل واحد ومن النوشادر اثنان لحل الذهب ومنها مقطر من جزئين من الزاج وجزء من البارود لحل القمر والانتيمون ومنها مقطر من رطل من الزاج ونصف رطل من البارود وربع رطل من الشب وهو قوى جداً ومنها مقطر من الشب والبارود والعقاب والزاج سواء وسميناه بماء الياقوت يحل الذهب والزيبق والحديد والنحاس ومنها يقطر من البارود والزاج الاخضر سواء والعلم عشر جزء يحل الزيبق ويكلس الفضة ويزعفر الحديد ويزنجر النحاس ويكلس القصدير والرصاص ومنها يقطر من جزئين من الشب وجزء من البارود لتكليس الزيبق والفضة والمرداسنج وهذا هو الفاروق المستعمل فى المعالجات فاذا قطر جرب بادخال ابرة فيه وهو حار فان حله فهو والا يدخل فى اربعة منه واحد من روح الملح ويقطر وان لم يكن حاداً من غلظته يأخذ شيئاً منه ويحل فيه شيئاً من الفضة ويصبه على الباقى يرسب لزوجاته ويؤخذ الصافى وقد يعلم الفاروق بشئ من الزيبق طعاماله وهو الفاروق المدبر وان اراد الفاروق اللين فليمزجه باربعة امثاله ماء اوازيد وانما ذلك للضمادات وان حل فيه الحلتيث اوبعض الصموغ والاحجار المناسبة كان بالغا ومنها يقطر من الزاج المصفى اثنى عشر والشب ستة والبارود عشرين ويصفى ويطعم كامر ويعدل عند الحاجة بالماء ومنها يقطر من الشب والبارود والملح والزاج كل عدد حروفه لحل الذهب ويزعفر الحديد ويزنجر النحاس ويكلس الرصاص ومنها يقطر من واحد من الشب واثنين من البارود وثلثة من الزاج وسميته بماء الكريم لحل الزيبق والفضة والانتيمون كالذهب مع القاطون والاحسن ان تجعل مع مسحوق هذه الادوية مقدار نصفها اوربعها من الرمل اوالطين المجفف ويترك للقابلة منفذ صغير ويكبر القابلة واما الكواريس فهو ان يلقى فى الفاروق نوشادر اويقطر ليحل الذهب والاحسن ان لا يكون فى الكواريس زاج فانه يسود الذهب عند الاسترساب فاحفظه

المقصد الثانى

فى تحصيل الادهان اما الحشايش والبزور فيخرج دهنها بتكرار التقطير على الارض المخمرة ويكون القابلة طويلة العنق دقيقها وعماد الامر تعديل النار بحيث يصعد البخار دائماً عن الارض ولا يشد ولا يمل من طول العمل ويرد كل ماء على ارضه حتى لا يبقى فيه شئ ثم على ارض جديدة وهذا هو سر العمل اولاواخراً ويعزل الدهن عن الماء بان يضع يده على فم القابلة وينكسها ويحرف يده قليلا حتى يحصل منفذ لما فى القابلة فان كان الدهن نازلا يخرج الدهن الى ان يصل الى الماء وان كان الدهن صاعداً يخرج المـاء الى ان يصل الى الدهن ثم يشمسه فى قارورة مسدودة الفم اياماً الى ان يصفو ويرفع اويضعها فى مكان حار اياماً اويدفنها فى بطن الفرس واما الافاويه فيدقها جريشا ويضع فى اربعة ارطال منها اوقية ونصفاً ملحاً

ويضع عليه الماء الحار ويضعه فى مكان بارد خمسة ايام ثم يقطر وحين التقطير تزيد قبضتين من الملح ثم يقطر بذات الانبوب بنار لينة فيعزل الدهن ويخرج من اربعة ارطال سبع اواق من الدهن وفى قاعدة جديدة اخرى يؤخذ منه ستة ويدق وينقع فى ثلثين ماء اربعة ايام ويضع معه ثلثه ملحاً ويقطر فى القرع ويعزل الدهن عن الماء وفى قاعدة يؤخذ لون الدواء بروح خل او غيره ثم يقطر اللون فيبقى الدهن اسفل وعماد الامر وسره وسناده كله تعديل النار بحيث يرفع البخار عن الارض ويقطر ولا يغلى الا قليلا قليلا فانه يصبغه ويحرقه فاذا حصل الدهن يشمسه اياماً حتى يرسب ويصفو ثم يرفع واحسن الالات لاستخراج ادهان الحشايش والبزور والافاويه والاخشاب القدر ذو الانبوب فانه معه اسهل واضبط وآمن فافهم ومنهم من يدق الافاويه ثم يلزق على راس كاس قرطاسا ثخينا ويشبكه بالابرة ثم يجعل على فم الكاس حلقة من العجين ثم يضع عليه صحنة نحاس او طابقة حديد ويوقد عليها فيقطر الدهن نازلا عن الشبكة فى الكاس ﴿صفة﴾ استخراج دهن الصموغ يغمر ما كان بالخل ويقطر ثم يعزل الدهن ومنهم من يدق الكندر والسندروس ومايشا كله جريشا ثم يقطره ماء فدهنا ومنهم من يضع علك البطم او المصطكى مع ثلثة امثاله من الماء وقبضات من الرمل ويقطر روحا فدهنا بتشديد النار وليكن القرع من نحاس البتة ﴿صفة﴾ دهن الانتيمون السكرى يؤخذ الانتيمون والسكر سواء ويسحقان ويقطر بالافلاطونى ايضا يؤخذ لون الانتيمون فى الخل ثم يقطر الخل ويبقى الدهن ثم يدفن فى بطن الفرس اربعين يوما ثم يصفى ويرفع ﴿صفة﴾ استخراج دهن الملح يحل الملح فى الخل المقطر ثم يقطر المقطر بلينة ليخرج المائية ويبقى الدهن فى اسفل القرعة واما الساذج فلا يتقطر الا فى قرعة من احجار سنا باد الرضوية على مشرفها السلام فتحشى به جريشا مقدار ثلثها ويقطر ويدرج النار الى ان يقطر ماء ثم دهناً اصفر حامضاً وقد ذكروا للمعدنيات قواعد فى استخراج دهن الفلزات ولاطائل تحتها فان مؤنتها ومحنتها كثيرة وفايدتها قليلة فاعرضنا عنها ﴿صفة﴾ استخراج دهن الشمع المحلل للاورام الملين للصلابات السوداوية والبلغمية وهو سريع النفوذ الى اعماق البدن ويلحم الجراحات الحديثة والعتيقة وان طلى به كل يوم مرتين ينفع من حرق النار والكلف والنمش والخطوط التى تحدث فى الثدى صفته يؤخذ الشمع ويذاب على النار وينزع رغوته ثم يخلط معه مثليه الملح المكلس ويصنع فتايل ويحشى بها الافلاطونية ويقطر على الرمل وليحذر من شدة النار فانه يحترق ويسود الدهن وقد يقطر عن نصفه عظم البقر المحرق فيحلل الاورام والرياح ويلحم الجراحات ومنهم من يقطره عن اجر مسحوق عتيق او الطين الاصفر ومنهم من

فى استخراج ادهان المعدنيات

يقطره عن غضار الصينى المدقوقة فيخرج على لون شمعه وهو للشرب انسب وعن الملح للتحليل انسب وعن العظم للالحام انسب ومن شاء ازالة رائحته يقطره ثلث مرات عن خل وكافور فيجعل الخل مثليه والكافور ربع عشره ثم يعزله ويقطره عن ماء الورد مرات حتى يطيب وكذلك يزال رائحة النفط ويصلح للخلط مع الادهان المقطرة ﴿المقصد الثالث﴾ في استخراج الاملاح ﴿فصل﴾ فى املاح الحشايش والبزور والطرطير والافاويه فتحرق حتى تصير رماداً ابيض وان لم يبيض خارجاً يجعل فى كوز فى اتون الفخار حتى يبيض ثم يغلى فى الماء ويغلى الى ان ينتصف الماء او اقل ويصفى ويوضع فى مكان بارد حتى ينعقد عليه الملح وهو الارضية الصالحة المقدسة اللطيفة ثم يغلى باقى الماء ويضع فى محل بارد وهكذا يكرر العمل الى ان لا يبقى ملح ومنها ما لا ينعقد على الماء فيغلى الى ان ينعقد ملحاً ولابد من تصفية الماء ببياض البيض او لافافهم ﴿فصل﴾ فى املاح المعادن يكلس ما يراد منها ثم يحل فى الخل المقطر ثم يوضع فى مكان بارد حتى ينعقد ملحاً وهذا هو القاعدة الكلية ﴿صفة﴾ استخراج ملح القلى تاتى مفصلا فى المقالة الرابعة فى حرف الميم ان شاء الله ﴿صفة﴾ استخراج ملح الخبث وملح الرصاص وامثالهما يتخذ كلها على نهج واحد بالحل فى روح الخل والاسترساب او التطيير وتاتى فى المقالة الرابعة فى حرف الميم ان شاء الله ﴿صفة﴾ سكر زحل يؤخذ سيلقون واسفيداج ويرطب بخل ثم يجفف ثم يسحق ويغمر بالخل بقدر ما يعلوه اربع اصابع ويوضع فى مكان حار اربعة ايام ولا يمكث وهو هناك فان بخاره يضر بالاسنان حتى يخرج اللون ثم يصفى ويكرر العمل حتى لا يبقى لون ثم يطير عنه الخل ثم يغسل بالماء مراراً الى ان يذهب الحموضة ثم يطبخ بالماء ويستخرج ملحه طريق اخر يدق المرداسنج ناعماً ويغلى فى الخل المقطر الى ان يحلو ثم يصفى ويعيد خلا وهكذا يكرر العمل الى غاية ما يريد ثم يغلى الخلول الى ان ينعقد ملحا وقد اخترعت نوعا منه اسهل وجربته عملا ومنفعة فجاء بالغا ردت الرصاص الاسود وكلسته فى الفاروق واسترسبته وغسلته وجففته ودفعته فكان كالثلج ونافعا جداً ﴿صفة﴾ ملح اللؤلؤ والمرجان يسحقان ويغمران بالخل المقطر الى ان يحلو الخل ويصفى ويعيد الى ان يحلا ثم يطير الخل ويطير عنهما الماء مرات حتى يبقى ملحا صافيا واما ساير الاملاح المعدنية فلا طائل لها بقدر مهنتها فتركها ﴿المقصد الرابع﴾ فى اتخاذ الربوب وهو احسن التدابير بعد اخذ الارواح والنفوس والاملاح فى تسويغ الادوية النباتية وتقليل شربتها واخراج الاجزاء العرضية التى لا حاجة اليها وهى كل على الطبيعة ولا بد لها ان تخرجها من طريق الامعاء فيصفيها الحكيم خارجاً ويرفع كلها عن الطبيعة ومن عرف مقدار ذلك لم يستعمل دواء الا بعد اتخاذ ربها فان الدواء

في استخراج الاملاح

في املاح المعادن

في اتخاذ الربوب

الذى شربته الى عشرة دراهم ربما يعود الى دانق او دانقين او نصف درهم مثلا وفيه من الحسن مالا يخفى ولنمثل هنا مثالا ﴿صفة﴾ اتخاذ رب الاهليلج ومايشاكله من الادوية اليابسة يؤخذ منه مايشاء ويرض ويجعل فى زجاجة ويصب عليه مايغمره من الماء ويضعه فى الشمس او على لينة كالرماد الحار ويحركه كل يوم الى ان يخرج فيه اللون والطعم مايخرج ويصفيه ثم يصب عليه ماء اخر وهكذا الى ان لايخرج فيه طعم ثم يغلظ الماء فى الشمس او لينة كالشمس ثم يصبه فى صحنة ويجففه فى الشمس ﴿صفة﴾ اتخاذ رب الازهار والاوراد والاعشاب والاصول فان كانت رطبة تعصر بعد الدق وتصفى ثم تجفف فى الظل او على لينة كالرماد الحار وان كانت يابسة يصب عليها الماء وتوضع على لينة حتى يخرج لونها ثم يجفف كامر وكذلك الاعشاب والاصول فجميعها يستخرج ربوبها كذلك ويكفى قليل منها عن كثير ويكون اسرع عملا واحسن واخف على الطبع وقد يتخذ رب المعاجين قبل تركيبها او بعد تركيبها فيؤخذ منها مايشاء ويصب عليها الماء ويؤخذ لونها كامر الى ان لايبقى فى الثفل طعم فان غلظ اللون بعد ذلك يسمى ربا وان ضبط على رقته يسمى الكسيرا ولابد وان يحفظ عن الهواء حتى لايفسد ودوامه اقل من الرب وقد يترك الرب غليظا كالعسل وقد يجفف لسهولة الضبط وقد يخلط فى الرب شئ من السكر ليكون اكثر بقاء وقد يتخذ الرب ببعض المياه كالمياه المقوية للقلب او المعدة او الكبد او ساير الاعضاء وقد يحرق الثفل الباقى ويؤخذ ملحه ويخلط فى الرب والذى يتخذ به ان كان روحانيا لايجوز تغليظه بالتغلية والنار القوية كالافاويه والازهار فان روحانيتها كثيرة والذى يكون روحانيته قليلة يجوز فيه النار المتوسطة والاولى تليين النار مهما امكن فانها تطير الارواح البتة ولو كانت قليلة والاولى اتخاذ ملح الاثفال ومزجها به حتى يكون الرب جامعا للروح والنفس والجسد فاحفظ عنى ذلك فانه اهنأ شربا واخف على الطبع واسرع عملا واقل شربة واشد امتزاجا واقرب الى المزاج الوحدانى والاثر الواحد فى الطبع ولا تعدل عنه فى كل تركيب ماامكنك ونحن وان نكن نذكر التراكيب على الرسم ونقتصر بمحض ذكر الاجزاء لكن العمل على اتخاذ الربوب ﴿المقصد الخامس﴾ فى كيفية تركيب المركبات نوعا

فى كيفية تركيب المركبات نوعا

فاعلم انا قد ذكرنا سابقا ان تراكيب القوم ناقصة غالبا مع ان فيها اعراضا كثيرة تثقل على الطبع ولذا يكون شربتها كثيرة وذكرنا ان اقرب التراكيب الى التركيب الخالد الشربات والربوب ولكن على ما نصنع فلنبين فى هذا المقصد كيفية تركيب المركبات النافعة الخالية عن الاعراض اللطيفة الممازجة المتفاعلة القليلة الشربة فنقول ان اجزاء المركب اما حشايش او اخشاب او اصول او ازهار او صموغ او عصارات او بزور او معادن او اجزاء حيوان اما

الحشايش

الحشايش فتهشم هشما واما الاخشاب فتبرد برداً او تورق بالسكين او بغيره و كذا الاصول فتنقع فى الماء الى ان تنتقع حسناً فتغلى و يصفى عنه الماء و يكرر العمل الى ان لا يبقى طعم ولا رائحة فى الارضية واما الازهار فيكتفى فيها بالنقع وغليات قليلة واما الصموغ والعصارات اليابسة فتحل فى الماء الحار و بعد المزج لا يوقد عليها نارا قوية ولا يغلى كثيراً مهما امكن و كذا ما يسقط قوته بالطبخ كالخيارشنبر وان كان فى المركب ماء مخصوص تحل فيه الصموغ و يمكن حلها فى سائر الالوان الماخوذة واما البزور فتدق جريشا و تغلى فى الماء غليات ما فيها لون او طعم واما المعادن فتحل فى المياه الحارة و يؤخذ عنها الماء وتغسل لتطيب واما اجزاء الحيوان فتطبخ فى الماء حتى تتهرا او يبقى ما لا طعم له فيرمى به فاذا اجتمع جميع الاجزاء مياها صافية عن الاعراض يمزج بينها و يوضع فى اناء نظيف و يغلى بنار ضعيفة الى ان يغلظ و يبلغ قوام المعجون او التحبيب او ما شاء فانه احسن ما يمكن واصدقه تركيباً ويقل شربته بقدر الاثقال الخارجة فان خرج نصف وزن الادوية يصير الشربة نصف الشربة او ثلثه فثلثيها وهكذا و يكون اقل كلا على الطبيعة وانفذ في العروق واعماق البدن واصدق تاثيراً فان شئت ان تعتبر من اعراض تركيب القوم وما يثقل على البدن فاعتبر من الفضول التى تخرج من الادوية واعلم ان كلها كان يرد البدن وكان يصير كلا عليه ثم ان من الادوية ما لا ينبغى المبالغة فى غليه ومنها ما ينبغى وذلك مذكور فى كتب القوم فلا نطيل الكلام بذكره وفيما ذكرنا كفاية واعلم ان ما فيه صبر ومر وفيه مرارة زائدة فيحبب والا فيجعل ربا غليظا كالمعجون وقد يجعل فيه العسل لئلا يتحجر وقد يجعل فيه السكر ويجعل شربة وقد يحفظ نفس تلك المياه محفوظة عن الهواء فى اناء مسدود الفم الى زمان كما يأتى عند سرد المركبات وقد نكتفى نحن بالجوارشنات من غير ترتيب بل تعجن اليوابس لكن اذا كانت الاجزاء جواهر لطيفة فنعجنها او نحببها وهى مركبة من اليوابس فهى وان كانت ملاطية الا ان كون اجزائها جواهر اقل الحاجة الى الترتيب واخذ اللون ثم اعلم انا نداوى الحار بالبارد والبارد بالحار والرطب باليابس واليابس بالرطب لقول الصادق عليه السلام فان كان المرض واحداً يكفيه دواء واحد مكافئ له وان كان امراض عديدة اولم يكافئ الدواء المرض يحتاج الى ادوية عديدة موافقة لتكافؤ او مختلفة لمقابلة كل دواء لمرض وربما يكون للدواء ضرر فيدخل فيه المصلح او المانع لضرره والواجب الاكتفاء باقل ما يكافى ويقابل ثم المطلوب من التركيب اما المزاج الخارج او غيره فالاول اما للخارج لعضو معين كالكحل الممتزج او مطلقا كالمراهم واما للداخل للمعدة كالجوارشن او للقلب كالمفرح او للتنقية كالمسهل والمدر او مطلقا كالحميات واما للداخل والخارج كالادهان والثانى فان كان للخارج فكالسعوطات والكحل الغير الممتزج او من داخل

فكالسفوفات وقد ذكر بعضهم للمركب قوانين نذكرها على نحو التلخص الاول اذا كان المرض من بلغم فى الثالثة وسوداء فى الاولى مثلا فيكون الحاصل البرد فى الرابعة والرطوبة فى الثانية فينبغى ان يركب المركب على ضده بما يقابله سواء ركبه من متخالفين او متجانسين الثانى اذا كانت المادة مختلفة لايفى المفرد بدفعها ولابد من اجزاء تقابلها الثالث من كان مرضه بارداً فى الصيف يحتاج له الى مركب فيه جزء حار لدفع المرض والى بارد لتعديل الفصل الرابع اذا كان العضو بعيداً فيجب ان يكون فى الدواء ما ينفذ الاجزاء فى تلك المسالك الخامس اذا كان المؤف شريفاً كالقلب مثلا يجب اشتمال الدواء على ما يحفظه ويصير قادراً على احتمال الدواء بل ينبغى ادخال ما يحفظ الرئيسة ويقويها مطلقا السادس اذا كان الدواء كريها يجب خلطه بما يصلح طعمه اوريحه السابع اذا كان الدواء نافعاً من جهة ضاراً من اخرى يجب ان يمزج به المصلح لجهته الضارة او كان مناسباً بخاصته مخالفاً للمرض بطبعه فيجب تعديل طبعه فان الخواص وان كانت قاهرة يكون الطبايع مؤثرة ايضاً الثامن ان كان الدواء ناقص العمل يحتاج الى مكمل اوزائد العمل فيحتاج الى مضعف لعمله التاسع التدبير لبقاء الدواء زمانا طويلا وذلك بخلط العسل وحفظه عن الهواء وتناسب الاناء والمكان العاشر ان تدعو الحاجة الى افعال متعددة كالادمال واكل اللحم الزايد وانبات اللحم الجيد مثلا ويحتاج حينئذ الى ادوية متعددة تفعل ذلك انتهى وقد ذكرنا نحن قانون الخلط والمزج واتخاذ المفردات على نحو كلى ويأتى ان شاء الله فى كل نوع ما يليق به خاصة وينبغى ان يعمل فيه واعلم انه لا ينبغى حذف قطب المركب الذى يدور عليه رحاه او اجزاؤه المقصودة بالذات ولا يدخل فيه ما يفسده وان احتاج الى ادوية تضاد اثارها من جهة اثارها من جهة فلا يسوى بينها فى الوزن الطبيعى لئلا يمنع بعضها بعضا عن العمل وليلاحظ فى التركيب طبايع العلل وطبايع المعلولة وطبايع الادوية وخواصها وخصوصياتها بالاعضاء والاخلاط والفصول والامكنة واذا ركب تركيبا فلا يطمئن به انه يؤثر ما قصده فان تاثير الادوية بعد المزج والتركيب يتغير ويحصل مزاج خارج ربما يوافق المقصود وربما لا يوافق فلابد من تجربة فى امزجة مختلفة وليسو اولا منه قليلا وليزد قليلا قليلا حتى يقف حيث ينبغى فان راه وافيا فى المقصود فهو والا فليغير شيئا بعد شئ وليتصرف فيه حتى يقف فاذا اطمئن به فليثبته والتركيب امر عسير لا يمكن الوصول اليه الا بالوحى او بالتجارب وليس للقياس مدخل فيه الا ترى ان العسل مفتح وشفاء والبطيخ مفتح وشفاء فاذا اجتمعا صار المركب قتالا مسدداً فليس كل من عرف مزاج المفردات وقانون التركيب امكنه ذلك الا بالوحى او بالتجارب فتدبر فلا تجسر على التركيب ما امكنك

واقتصر بتراكيب القدماء المجربة الاان تكون استاداً عالما بالتجربة وكيفيتها واعلم ان احسن التراكيب ماقلت بسائطه وتكون معروفة مشهورة لااشتباه فى ماهيتها وتكون كثيرة الوجود ليسهل تحصيل جيدها وجديدها وتكون معروفة الاثر مجربة قليلة القيمة تصل اليها ايدى الغنى والفقير فلاعبرة بتراكيب فيهاعقاقير نفيسة نادرة عزيزة تجلب من اقاصى البلاد فانها لاتصل الينا الابعد عتقها وفسادها ولايعرف رديها من جيدها ولاتحصل الابقيمة ثقيلة كالاحجار ومنافع الدواء ليس بقلته وكثرته ورخصه وغلاه وانماهو بطبعه اويعسر صنعته لطول المحنة والخدمة والحل والعقد الكثير فى اشهر وسنين بل ما يكون سريع الحصول فان عمر الدنيا لايفى بهذه المهن وطول الامل مع قلة الطائل وان الحكماء ركبوا ذلك امالان عقاقيرها موجودة فى بلادهم اومن محض العلم بمنافعها سواء امكن تركيبها ام لم يمكن اوللسلاطين وكانوا لايبالون بمؤنتها عليهم ولذلك اخترنا نحن فى كتابنا هذا التراكيب التى عقاقيرها قليلة العدد معروفة مشهورة كثيرة الوجود ممكنة الجيدة والجديدة قليلة القيمة والمهنة سريعة الحصول غالباً ولوانصفت لعلمت عسر تحصيل عقاقير اكثر تراكيب القوم اوعسر تحصيل جديدها اوجيدها لاسيما المعاجين الكبار كالترياق الفاروق والمثرى واكثر المفرحات مع ما فيها من سوء التركيب كماعرفت وينبغى مع ذلك كله ان يكون المركب صادق التاثير مامون الخطر مجربا قويا فيما يراد منه قليل الشربة سهل التناول خفيفا على الطبع هنيئا له خالصا عن الفضول شديد التركيب كماوصفنا وشرحنا ولايخفى على ذى مسكة حسن ماذكرنا واولويته واعلم ان لكل علم قشراً وحقايق واسراراً وفى كل علم علماء قشريون وعلماء باطنيون وكذا فى علم الطب قشر وباطن ولكل واحد علماء واتباع جالينوس من اهل قشر الطب بريئون من الفلسفة التى هى باطن العلم الطبيعى ولذلك مبنى علمهم على قشر الطب الظاهر ونحن قدسلكنا فى هذا الكتاب الحقيقة الباطنة على نهج الفلسفة كماسلكنا فى حقايق الطب هذا المسلك وان انكر علينا القشريون فمن جهة ان المرء عدولما جهله البتة وهؤلاء جهال بطرق الفلسفة ولذلك لايرضون بهذه الطريقة وانت تعلم ان هذه التراكيب بعد ماظهرت عن الفلاسفة قد وقع التجارب الكثيرة عليها وجرى عليها عمل اتباع الفلاسفة بالكلية وتركوا معالجات القشريين بالكلية ووقع التجارب الكثيرة فى هذه التراكيب هذا وان الافهام تترقى والاحلام تتزايد يومافيوما والامزجة تتغير والازمنة تختلف حينا بعد حين والتجارب اللاحقة اولى بالاتباع من الاقوال السالفة فانها ان كانت حقة مجربة كانت مخصوصة بازمنتهم ولذا تتخلف اكثر معالجاتهم فى هذا الزمان الم تسمع ان امة موسى عليه السلام مثلاكان من شريعتهم انه

اذانجس ابدانهم بالبول قرضوهـا بالمقراض فلابد وان يكون لابدانهم كثافة تتحمل
القرض فاذا كان البدن مثلا كذلك تتحمل البتة سبعة مثاقيل من سقمونيا مثلا واليوم
الابدان لاتتحمل اذى الشوك وعلى هذه فقس ماسوها واغلب حكماء اليونان من سابق
زمان عيسى وكتبهم من قبل ذلك فكيف ينفع اقوالهم وتجاربهم فى مثل اليوم فلرب شئ
ليس بمسهل لهم واليوم مسهل ولرب شئ ليس بسم لهم واليوم سم هذا ونشاهد كل ذلك
فى المعالجات بل قد اختلف طباع الناس من اوايل عمرنا الى الان هذا وقد يكون تجاربهم
لبلادهم واقليمهم واحكام الاقاليم تختلف اختلافا فاحشا فلابد من التجربة فى كل اقليم
وان قلت حكماء هذه البلاد ايضاً قد كتبوا وصنفوا ونحن نقتفى اثرهم فاقول ان الازمان تختلف
ومن لم يجرب اختلاف الازمان فليس من ابناء الحكمة وليس كلامى معه وان اردت
الشاهد على ذلك من كلمات السلف فاسمع لما ذكره فى قواعد الطب عن بعض العلماء
قال ماذكره الاطباء فى كتبهم ان يعملو فى حفظ الصحة من الاكل كذا ومن الشرب
كذا واى ثياب يلبسون وكيف يتعودون الطيب والجماع وشرب الشراب وماعينوا
من المقادير والامزجة والاحوال فهى غير مثبوت فى العقل الكامل لان الانسان تبع
الزمان والمكان والامكنة مختلفة بحسب اختلاف الزمان والازمنة مختلفة بحسب حركات
الفلك وحركات الفلك مختلفة بحسب اختلاف القرانات ونظر الكواكب وقوتها ولايمكن
حصرها وحدها بل هى امر خارج عن التناهى والتحديد والقياس فربما يكون شئ نافعاً
فى وقت ضاراً فى وقت اخر وربما يصلح تقليل الغذاء للبعض دون البعض وربما تضر مرة
واحدة من المباشرة لواحد ولاتضر عشر مرات لاخر مثل مضرة الواحدة لذلك الواحد
فباى عقل يدرك كنه الطباع حتى يحكمه فى الكميات على الاشياء المعينة لحفظ صحة الطباع
المختلفة بل يجب على طبيب الوقت فى كل زمان ان ينظر فى عصره كيفية اختلاف الاركان
وتولد الاشياء عنها وكيفية اقتضاء الهواء والجو وكيفية حدوث فصول الزمان وجهات
المكان وغلبة الطالع على الوقت واستيلاء الكواكب على ابناء الزمان ثم يتصرف فى
طباعهم ويتامل ثم ينظر الى الخلط الاغلب على الباقى وكيفية استقامة الامزجة واعتياد
الاغذية فى ذلك الوقت ثم يحكم بين الناس ويامرهم باستعمال مايعينهم على حفظ صحتهم
ويحفظ صحة اهل عصره بحسن تدبيره ولايتيسر ان يقوم واحد بهذا المهم العام فى جميع
العمران بل فى كل بلد يحتاج اهل البلد الى مثل هذا الطبيب ليعتمدوا على حكمه
ومعالجته الخ ماقال فتبين ان السلف ايضاً تنبهوا على ماقلت الاانهم ذكروا حال عصرهم
فى حفظ الصحة ودفع المرض ولايجوز تقليدهم للخلف ويجب الاجتهاد لكل خلف

والتجارب

والتجارب وان كانوا ممن يبتغون وجه الله يجب عليهم ان يثبتوا تجاربهم ويبثوهـا فى اخوانهم ولا يبخلوا على عباد الله طمعا فى حطام الدنيا والاستيثار لها حتى يدوم صحة العباد وعمارة البلاد فلاجل ذلك كتبنا نحن هذا الكتاب وذكرنا فيه ماجربنا اوجربه من نثق به ولم يبخل علينا فنهم الينا ماتلونا عليكم ومنا اليكم ماتلوتم به هنا فقد زرع غيرنا وحصدنا فنزرع حتى يحصد غيرنا والسلام فمن شاء فليزد فيه مااحكمه واتقنه من المعالجات والادوية والاعمال ليفوز مع الفائزين ﴿فصل﴾ اعلم ان الله سبحانه خلق الانسان من طبايع واخلاط واركان وجعل ذلك كله فى افراد الانسان على اختلاف بحسب الكمية والكيفية ويختلف ايضا احوالها بحسب اختلاف الاقاليم والازمنة والاحوال واختلاف ذلك كله بسبب اختلاف تناسب المبادى العالية وتعلقاتها وتدبيراتها وحالاتها فلاجل ذلك كله اختلف افراد الانسان فى طبايعها وامزجتها واذا عرض العوارض الخارجية عليهم يختلف حالاتها بحسب اختلاف طبايعها وامزجتهـا وكما انك لاتجد انسانين متشاكلين فى جميع الصفات الظاهرة لاتجد انسانين متوافقين فى الطبايع الباطنة فلاجل ذلك لا تكاد تجد مرضين متشاكلين من كل جهة فى انسانين بل ولا فى انسان فى وقتين فلاجل ذلك كله لافائدة كثيرة لكل احد فى مركب ركبه طبيب لفرد من الافراد فى زمان من الازمنة بل يجب لكل مرض فى كل مكان وزمان وشخص تركيب دواء خاص به ولذلك تجد ان طبيبا حاذقا يصف دواء بانه مجرب ولا يوهم فى مثله الكذب فاذا استعملته تجده غير ناجع وانما ذلك لاختلاف مواضع الاستعمال وانه كان ناجحا فى موضع ركبه لاجله البتة وغير ناجح فى غير موضعه فتبين وظهر انه لافائدة فى القرابادينات وذكر المركبات كثيراً اللهم الا ان يكون دستوراً لكيفية التركيب ليتنبه المتوسط فى العلم ويتذكر البالغ فيه ويتصرف فيه على حسب نظره ولاجل ان التركيب امر عسير لايكفى فيه صرف المعرفة بمفرداته واقتضاء القياس بل لابد فيه من استعمال التجربة فان الهيئة التركيبية والمزاج بعد التركيب على خلاف امزجة المفردات فلربمـا يكون المفردات بانفسها شفاء فاذا تركبت حدث فيها سمية وتعلق بها روح سمى ذلك غير خفى للماهر فى العلم فذكر المركبات السابقة لاجل حصول الاطمينان بصلاحية مزاج المركب لوقوع التجارب عليها ثم يزيد فيه وينقص الطبيب الحاذق على حسب نظره وتجربته فنقول دستوراً للتركيب الخاص ان المرض اما بسيط واما مركب مخصوص بعضو اويكون فى ازيد من عضو والاعضاء التى ليس فيها مرض اما قوية اوضعيفة واما يكون المرض موافقا للمكان والزمان والسن والمزاج كالمحرقة فى الصيف والبلاد الحارة والشباب والصفراوى بالطبع

اويكون مخالفا في الكل اوالبعض فلابد للطبيب من ملاحظة جميع ذلك فاذا اخذ دواء لمرض عضو فان كان بالغا في المراد فليقتصر عليه وان كان ضعيفا فليضف اليه مايقويه وان كان له ضرر فليدخل المصلح وان كان المريض ضعيفا فلياخذ اقل من شربته او متوسطا فشربة تامة او قويا فازيد من شربته وان كان معه مرض اخر فليضف اليه مايناسبه ايضا ويدفع ضرره ايضا بمصلح وان كانت الرتبة ضعيفة فليدخل مايقويها ويدخل المصلح له ثم ليس ينجح في ذلك كل دواء بل يراعى فيه ما يخص العضو ويفعل مايريد فلا كل مسهل للصفراء ينفع كل صفراء غالب بل ان كان غلبتها في الراس لا بد وان يتخذ مسهلا للصفراء مخصوصا بالراس وهكذا الباقي ولا يعدل عن خواص الادوية وليراع مع الخواص الطبايع فان لها ايضا خطاء في التاثير وان كان مابالخاصية اقوى وليراع ماذكرنا في المقدمة من ترتيب استعمال المركبات فليقدم المفتح ثم المنضج ثم المسهل او المدر او اخراج الدم ثم التلطيف ثم التحليل ولو اردنا تمثيل جميع ذلك لطال بنا المقال وذلك بحر ضل فيه السوابح وفيما ذكرنا كفاية و بلاغ ﴿فصل﴾ ينبغي لمركب الادوية المسهلة ان يراعى خمسة عشر شرطا وقد ذكر بعضها اتفاحكاية (الاول) ان كان الدواء مضرا بفم المعدة فليضف اليه العطرة المقوية لفم المعدة والقلب (الثاني) ان لا يخلط المدرة والمعرقة مع المسهلة كثيرا فانها اضداد (الثالث) ان لا يضيف اليه حلاوة كثيرة (الرابع) ان كان المسهل ضعيفا فليضف اليه المعينات لعمله (الخامس) ان لا يقدم العاصر على المزلق الا للحوامل (السادس) ان كان المصلح مناسبا فليدخل منه شربة تامة والا فربعها (السابع) يزيد في المطبوخ من ذوات الاثقال على شربتها دون مايموع (الثامن) ان لا ينقص من الدواء المفرد من شربته شيئا وان كان معه واحد اخر فلينصفهما او دواءان فليثلثهما او ثلثة فليربعهما وهكذا (التاسع) ان يطبخ الصلبة اكثر من الرخوة على حسب درجات الادوية (العاشر) ان يكون ماء المطبوخ بحيث اذا اربع لايكون اكثر مما يشربه المريض من الماء (الحادي عشر) ان ينزع الاثقال بعد الطبخ عن الماء حال الفوران ثم ينزل ويصفى لئلا تتشرب قوى خرجت عنها (الثاني عشر) ان يكون الحبوب اكبر اذا كانت للراس واصغر اذا كانت لتنقية اقاصي الاعضاء (الثالث عشر) ان يستعمل سلافة الادوية مهما امكن (الرابع عشر) استعمال الادوية المقوية اقل من شربة اولى من الضعيفة اكثر من شربة كما هو مجرب (الخامس عشر) لايدخل في المركب مايبطل فعل الدواء الاخر فيكون لغوا وقدم شروطا اخر فراجع وبعد ذلك كله لاعبرة بالمركب الا بعد التجربة فان مزاج المركب غير مزاج الافراد فلربما يركب لمرض فيورث ذلك المرض الا ترى ان البطيخ مفتح والعسل مفتح فاذا ركبا صارا

مسدداً وعلى هذه فقس ماسواها فليس التركيب اولاشان كل طبيب ومع ذلك
ليس له استعمال مركب الابعد التجربة بالقليل فى القوى ثم يزيد شيئاً فشيئاً الى ان
يعرف الأثر والشربة وغير ذلك فافهم ﴿فصل﴾ يناسب هذا المقام ان نذكر

في بيان امر الامزجة

من امر امزجة الادوية ودرجات طبايعها وخواصها على سبيل الاختصار
ماقد خفى على جل الاطباء اعلم انه قد ذكر الاطباء الأولون والاخرون للعقاقير درجات
فى امزجتها ورقوها الى اربع درجات ثم جعلوا لكل درجة ثلث مراتب اول ووسط
واخر وقد اتفقوا على ان لها درجات وان اختلفوا فى بعضها انه فى اى درجة ثم لما
تصدى محققوهم ان يذكروا سر الدرج قال بعضهم فى سر ذلك ان الدواء اذا اوزه البدن
وعمل فيه الطبيعة فان لم يغير البدن فمعتدل وان غير بقدر الاحساس فهو فى الدرجة
الاولى وان غير بما يحس فضل احساس فهو فى الثانية وان امرض فهو فى الثالثة وان اهلك
فهو فى الرابعة ولعمرى انه تقسيم ليس من التحقيق براح ولا مغدى فانا نسالهم ان هذه
الاثار لاى مقدار من الدواء فان الذى فى الرابعة فلربما اذا اخذ منه قليل كقمحة او ثلث
قمحة مثلا لم يهلك ابداً بل لم يمرض بل لم يغير والذى زعمتموه فى الثالثة ربما اذا اكثر منه
اهلك وان اقل منه لم يمرض مطلقا بل لم يغير والذى زعمتموه فى الثانية اذا اكثر منه امرض
وان اقل منه لم يغير مطلقا والذى فى الاولى ان اكثر منه اثر بقدر ان يحس فضل احساس
وان اقل لم يغير مطلقا فهذا الحكم فى اى شربة وليست الشربة فى حد معين بل كل دواء
اذا اكثر منه افرط فى التاثير وان اقل منه فرط والتقسيم الذى ذكرتموه من جهة التاثير
غير سديد فان التاثير فرع مقدار التناول واستعداد القابل وهو يتفاوت على حسب
التنال والمتناول ولذلك ذكرتم فى السموم قدر شربة لايضر ذلك القدر ان اخذ منها
بل ينتفع به فتبين وظهر لمن نظر وابصر وخلع ربقة التقليد عن عنقه ان هذا التقسيم
باطل وعن حلية الاعتبار عاطل وقال بعضهم ان اثر الدواء فى هواء الاقضية ثم بطل اثره
فمعتدل وان اثر فى الروح المجاور للمجارى ففى الاولى وان اثر فى الروح والاخلاط ففى
الثانية وان اثر فى الروح والاخلاط والرطوبات الثانية ففى الثالثة وان اثر مع ذلك
فى الاعضاء ايضاً ففى الرابعة وهو ايضاً تقسيم لايسمن ولايغنى من جوع فان كل دواء
ان اكثر منه بلغ فى التاثير الرتبة العليا وان اقل منه فرط عن درجته ايضا فهو ايضا كلام
خال عن التحقيق وليس بانيق ولم اجد من فهم سر الواقع منهم مع اطباقهم على ان
للادوية والاغذية درجات ومن ذلك يعلم ان ميين امزجة الادوية الانبياء والاوصياء
عليهم السلام وليس يمكن للذى لايفهم سر الدرج ان يبين الدرج والذى فيه الاختلاف

انما هو لاختلاف الرواية والشاهد الاخر على ذلك انهم يعجزون عن استنباط مزاج عقار مستحدث واحد ليس نص عليه من السابقين بل ربما يعجزون عن تمييز حاره من بارده ورطبه من يابسه فضلا عن انه نافع لاى عضو وقوته فى اى درجة فكيف يقدر الرعية على فهم ذلك ونحن نشرح لك ان شاء الله معنى ما اراد المخبرون من درج الامزجة فاعلم ان اصل النبات ليس بمركب من ظواهر العناصر الاربعة كما زعم بل هو من العناصر الطبيعية والعناصر الطبيعية فى غيب هذه العناصر وليست بالتى تحس بهذه الحواس وتلمس بهذه الاخماس وانما هذه العناصر الاربعة اعراضها التى تزول وتفنى وليست بلازمة للعناصر الغيبية فهذه النار الظاهرة مثلا ليست بلازمة للنار الطبيعية فانها عرض طار فى عالم الاعراض الا ترى ان الفلفل حار يابس وليس ملمسه حاراً بل ربما يكون بارداً ولو كان الفلفل حاراً بغلبة الاجزاء النارية على سائر الاجزاء لكان رقيقا لطيفا حاراً فى الملمس فان النار الظاهرة حارة فى الملمس لطيفة فى جسمها فتبين ان الفلفل ليس بحار بغلبة اجزاء نارية عليه وان اردت المثال فانظر فى التركيب التى تركب من هذه العناصر اذا زدت فيه التراب على الباقى صار اقرب الى اليبس والصلابة فى الملمس وان زدت فيه الماء على الباقى يكون ملمسه انعم وهو اقرب الى السيلان من الجمود وان زدت فيه الهواء على الباقى صار بخاراً صاعداً رقيقا فتبين ان احد هذه العناصر اذا زاد فى تركيب اورثه صفته وانا نرى ان البنفسج يقال له رطب وهو جامد والماء الحاد يقال له يابس وهو سيال والفلفل يقال له حار وهو بارد والكافور المسخن يقال له بارد وهو حار وكذا الحمرة لون النار المحسوسة والصفرة لون الهواء المحسوس والبياض لون الماء المحسوس والسواد لون التراب المحسوس وربما يتخلف الالوان عن المزاج فيكون الفلفل حاراً وسواده ترابى والملح حارا وبياضه مائى وراوند حار اويابساً وصفرته هوائية وعلى هذه فقس ماسواها واعلم من ذلك ان للعقاقير اعراضاً ظاهرة محسوسة ونباتية غيبية فظواهرها من هذه العناصر الظاهرة لكن من الرطوبة واليبوسة اللتين هما البخار والدخان فانهما المنفعلة فيها وقد دبرهما فاعلة الحر والبرد وليسا بممازجين لهما فى تكوينهما وانما دبراهما بالتلطيف والتكثيف حتى ابلغا بهما الغاية وقد حققنا ذلك فى مرءات الحكمة وحقايق الطب واما بواطنها فمن العناصر الغيبية التى فى غيب هذه العناصر وتجامع كل واحد من هذه العناصر فهى فى الباطن ايضاً مركب من الرطوبة واليبوسة اللتين هما البخار والدخان وقد دبرهما يد الفاعل الحارة والباردة فهى اى العقاقير المركبة منها فى نفسها ذات درجات فى مقادير المواد الماخوذة لها تلك المقادير تنتهى الى اربع وانما ذلك لاجل ان للنار اربع درجات نار عبيطة محضة

ونار في درجة الهواء ونار في درجة الماء ونار في درجة التراب وهكذا للهواء اربع
مراتب هواء في درجة النار وهواء عبيط وهواء في درجة الماء وهواء في درجة التراب
وهكذا الماء والتراب وانما ذلك لاجل ان طبايع العناصر الغيبية لطيفة قدسرى الكل
في الكل وان اردت مثال ذلك هنا فتدبر في درجات النار هنا فان الدرجة الرابعة
للنار مماسة النار نفسها وادون منها بدرجة مماسة النار بواسطة الهواء الفاصل
وهي اضعف من نفس النار بدرجة وادون منها بدرجتين مماسة النار في الماء
فانها اضعف من النار بمضادة الفاعلة والقابلة وادون من الهواء مماسة النار من وراء
حجاب غليظ ليس تنفذ فيه النار بسرعة ويخمد فيه اثرها ولكن بعد الاثر يمسكه ومن ذلك
اعرف ساير العناصر وذلك ان اقوى حالات الشيء اذا كان عبيطا ثم يليه في الموافق معه في
الفاعلة المخالف له في القابلة ثم يليه في الموافق له في القابلة المخالف له في الفاعلة ثم يليه فيما يضاده
بجهتيه فاذا عرفت ذلك فاعلم ان المقاران كان الغالب عليه عنصر في الدرجة الرابعة فهو في
الدرجة الرابعة او الثالثة ففي الثالثة او الثانية ففي الثانية او الاولى ففي الاولى وانما ذلك بالنسبة
بعد مراعات التكافؤ ودرجة ما اخذله من المواد فبعد ذلك حرارة الحار في الرابعة كالنار
الطبيعية البسيطة وقس عليه الباقي فالدواء الحار في الرابعة حار في الرابعة سواء اقل منه في
الشرب او اكثر فان الجمرة جمرة سواء كانت صغيرة كالشرارة او كبيرة والهواء الحار حار
سواء اقل منه او اكثر وهكذا الباقي وسواء انفعل منه المتناول لقبوله واستعداده او لم ينفعل
فان لم ينفعل شارب البادزهر عن السم لا يخرج السم عن سميته وكذا ان اخذ منه ذرة ليس
بالذي يخرجه عن السمية وان لم يؤثر فيه ابدا او اثر بقليل تغييرا او كثيره او امرض فان درجة
الدواء من تركيب اجزاءه ومقادير مواده وكيفياتها سواء اقل منه او كثر وانفعل القابل
منه او لم ينفعل وذلك ان التركيب الغيبي كامن في هذا التركيب الظاهري ولا يظهر اثاره منه لعدم
صلوحه وعدم صفاء قابليته فاذا ورد البدن وانحل في المعدة ونعم ورق ولطف بالانحلال ظهر
منه اثار الطبايع الغيبية فسخن البدن او برد او رطب او جفف وانما ذلك لاجل ان التركيب
الظاهر مراة ومجلى للتركيب الباطن فاذا كانت كدرة كثيفة لم تظهر اثار الغيب منها وعليها
فاذا لطف ورق وانحل وصفى ظهر في ذلك الجسم الصافي الظاهري اثارها غليظة ولاجل
غلظتها تحس بالحواس فتجد الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة بملمسك ظاهرة وذلك
مثل شبحك في الهواء فانه غير محسوس للطافته فاذا انطبع في المراة الغليظة ظهر احمر وابيض
واسود على ما تشاهد فكذلك حرارة نار الطبيعة في عالمها ليست بالتي تحس بالملمس الظاهر
كما لا تجد حرارة في مس الفلفل ولما كان جسم النار الظاهرة لطيفا ناعماً بالنسبة الى باقي

العناصر غليظا بالنسبة الى النار الغيبية صلح لبروز النار الطبيعة عليها غليظة مدركة بالملمس
وهكذا ساير العناصر وهكذا الفلفل حين اذ كان خارجاً كان لغلظته غير صالح لبروز النار
الكامنة فيه عليه حتى تحس بالملمس فاذا ورد البدن وعمل فيه الطبع وحله وتصرف فيه ونعم
جسمه صلح لبروز النار الغيبية عليه فظهرت ساخنة بالملمس فافهم ما ذكرت لك فانك
لا تجد ذلك فى كتاب ولا تسمعه من خطاب وان انصفت فزت بحقيقة ما فى الباب واما امر
الخواص الخاصة بكل عقار فقد ذكرناها فى ساير كتبنا كحقايق الطب ومرآة الحكمة
فراجعهما ان شئت وهذا ايضا ذكرهنا استطراداً فان موضوع هذا الكتاب العمل

في تركيب الادوية

﴿المقصد السادس﴾ فى تركيب الادوية على نهج التفصيل الاجمالى وذلك مما يجب
معرفته للطبيب الذى يريد ان يخلع ربقة التقليد من عنقه وذلك لانا قد قدمنا ان تراكيب القدماء
ان كانت مجربة فتختص بازمنتهم واقاليمهم واشخاص زمانهم وبلادهم وان لم تكن مجربة فلا
فائدة فيها هذا وفى كل علم اناس يدخلون فيه من غير بصيرة ويصنفون التصانيف ويؤلفون
تاليفات مع انهم لاضرس لهم قاطع فى العلم فان صنفوا يصنفون عن غير بصيرة فيخبطون خبط
عشواء وان الفوا ودونوا يزيدون وينقصون على حسب رايهم الناقص الحايط فلاجل ذلك
كثرت التاليفات والتصنيفات الغير المعتبرة وقل الاعتماد على الكتب الموجودة هذا واغلب
تراكيب القدماء من الكبار والصغار مختلفة النسخ متغيرة وفيها زيادات ونقايص فان غيرها
عالم فغيرها بحسب زمانه وبلاده واشخاصها وان غيرها جاهل فغيرها عن جهل هذا واغلب
تراكيبهم من ادوية غير معروفة فى هذه البلاد وهذه الازمان او غير موجودة او موجودة
معروفة لكن عتيقة فاسدة فيحتاج الانسان الى اتخاذ ابدالها والبدل وان كان بدلا كما ذكروا
لكن لا يقوم مقام الاصل البتة ولا يكون فيه جميع خواص المبدل منه البتة فلاجل ذلك سلبت
عن التراكيب المروية خواصها ولا يمكن الان تركيبها البتة حتى انه لا يمكن فى هذه الازمان
تركيب ايارج فيقرا لوجده فضلا عن ساير التراكيب لفقد الابن عود البلسان وحبه فرايت انه
يجب ذكر مقصد لقاعدة التركيب التفصيلى حتى يركب المزاول لهذا الفن ما يشاء من
عقاقير موجودة معروفة صحيحة اصلية جديدة وان وقع فى يده ايضاً تركيب يعرف فيه
الغث من السمين والسراب من الماء المعين وان وجد فيه ما ينافى زمانه وبلده واشخاصهما
يقدر ان يتصرف فيه على نهج الحكمة والصواب بحيث ينتفع به ان شاء الله ونحن قد تركنا
فى هذا الكتاب جل ما رووا من التراكيب الكبار والصغار لاجل عدم الفائدة فى ذكرها
وعدم امكان اتخاذها فى هذه الاعصار التى معالم العلوم فيها مندرسة واطلال الرسوم فيها
منطمسة والهمم قاصرة والعزايم فاترة والذين رووا كل ما وجدوا فى الكتب انما هو

محض

محض تحبير كتاب وتزيين خطاب حتى انه قيل في المثل السائر اكذب من قرابادين الاطباء
ولا ينفع في هذه الازمان مطلقا فالعمر اشرف من تضييع الوقت بذكرها ويجب الاقتصار
على مايمكن تطاولها ويسهل من غير كلفة والاشتباه وعلى ماهو الاقل عددا وكما وكيفا ما امكن
ولا ينبغي العدول اولا عن التدابير الخارجية الى الداخلية فان اضطر فبالاغذية دون الادوية
وان اضطر فبالمفرد دون المركب وان اضطر فبالاقل عدداً ما امكن وانما احتجنا الى
التركيب لامور (احدها) مقدار سوء المزاج حيث لم يوجد دواء مقابل له فيركب مع دواء
اخر فيحصل منها مزاج مقاوم (والثاني) تحويل فعل الدواء الى فعل اخر (والثالث)
اختلاف حال المرض فلم يكن دواء يقابل تلك الحالات (والرابع) الاستظهار ليكون عدم
المقاومة سموم عديدة وامراض شتى (والخامس) بعد العضو العليل فيركب مع مبذرق
يوصله اليه (والسادس) شرافة العضو فيركب مع مزيل علله مايقويها ويحفظه (والسابع)
بشاعة الدواء وكراهته فيخلط به مايهنيئه (والثامن) دفع مضرة الدواء عن عضو اخر
وان كان نافعا العضو (والتاسع) حفظ قوة الدواء الى زمان (والعاشر) نقص قوة الدواء
ان كان زائد القوة وامثاله ذلك مما قد ذكرنا سابقا وكذا قد اشرنا سابقا الى ان
قوة الدواء توجب تقليله في المركب وضعفه يوجب التكثير وكذا كثرة المنافع توجب
التكثير وقلتها توجب التقليل وكذا شرف المنافع وخساستها وكذا المشارك للغير والمنفرد
بالخاصية وكذا بعد العضو عن المعدة وقربه منها وكذا ان كان في المركب بالضرورة دواء
يبطل تاثير الاخر فيكثر من ذلك الاخر بخلاف ان لم يكن وكذا ينقص مما ينقص فعل الاخر
او يضر بعضو اخر ويكثر من ضدها وان كان دواء في جميع ذلك بين بين فليؤخذ منه الوسط
والاهم الاولى السعي في معرفة العقاقير وجودتها ورداءتها وعتقها وجدتها واصلها من
مورها وصافيها من مغشوشها ثم معرفة قواها وخواصها بالتجربة ثم التركيب ولا يفعل
كاطباء زماننا حيث لا يعرفون العقاقير مطلقا ويعولون على الصيادلة اهل الدك والتورية
والغش والحيل فياخذون منهم كل مايعطون ويعالجون بها ومن ركب الدواء بعد المعرفة
بالامراض وعلاماتها ومعالجاتها والمعرفة بالعقاقير وقواها وتراكيبها لكل مرض مرض
وشخص وشخص وزمان وزمان ومكان ومكان فهو اولى بنجح معالجاته وان يحمد في
عواقب امره والتكلان على المركبات المروية في كل مريض ومرض وزمان ومكان حقيقة
نوع من فعل العجائز ويكون ذلك منه بعد التجربة التامة والنص عن مجرب موثوق به
استاذ في زمانه ولا يتكل على القياس فانه لعمري لم يفسد على امر دينه ودنياه في زمان
من الازمنة الا لاجل التكلان على القياس وهو الذي طمس آثار الدين وافسد على الناس

دنياهم واعلم في خاتمة هذه المقدمة السديدة ان مقامات الاطباء ثلثة الاول مقام المجتهد في الطب وهو الذى يزاول الكتب فيجتهد في الامراض وعلاماتها ومعالجاتها ولكن اجتهاده هذا لا يسمن ولا يغنى من جوع عند الاستفتاء منه فانه قد علم علم ما اجتهد فيه وربما يسال عمالم يجتهد والاجتهاد قاطبة في بسائط الامراض ومعالجاتها والوقايع الحادثة كلها منحرفة عن حال البساطة لاجل القرانات الوضعية بالازمنة والامكنة وخصوصيات الامكنة فلا ينفع الاجتهاد في البسائط في ذلك ولا يغنى عنه فالدرجة الثانية للعالم بالطب مقام الافتاء فالمفتى ينبغى ان يكون اصوب نظراً وادق فطنة واغزر علماً وانفذ راياً والدرجة الثالثة مقام القضاء والحكم على كل موضوع موضوع والتمييز ولعمرى ذلك يحتاج الى قريحة اخرى وفكر ثاقب وتمييز حاذق وعلم بارع وتدبير عميق ومزاولة كثيرة وخدمة وافرة لاساتيد وملازمة دائمة للمرضى والبيمارستانات وليس ذلك حظ كل مجتهد ومفت وعلم الابدان عديل علم الاديان وكما انه ليس كل مجتهد في الدين بمفت وليس كل مفت بقاض فكذلك فى هذا العلم حرفاً بحرف فالاحتياط الاحتياط ان لا تفتى فى مسئول بمحض الاجتهاد ففى المثل حساب البيت غير حساب السوق والاجتهاد حساب البيت والفتوى حساب السوق وبينهما تفاوت فاحش وان لا تقضى فى مرض بمحض العلم فى الفتوى فانه افتضاح فى الدنيا وهلاك فى الاخرة فاذا عرفت ذلك فلنذكر لك قواعد التركيب على نهج التفصيل فى ضمن فصول ﴿فصل﴾ في قوانين تركيب الاشربة فاعلم ان ابسط الاشربة وافضلها الماء القراح وهو طعمه طعم الحيوة ولونه لون الحيوة ومنه حيوة كل حى وهو اخف الاشياء على الطبع وهو ضد الصفراء ومطفيها ومنضجها اذا شرب على الريق ويطفى حر الحميات كما روى الحمى من فوح جهنم فاطفؤها بالماء البارد فقد يركب بالجمد لزيادة التبريد الفعلى او بالخل لزيادة النفوذ واطفاء الصفراء وتلطيف الغذاء وقد يركب بمصطكى مطبوخ فيه لتقليل رطوبته وقد يغلى قليلا لتلطيف لزوجته واما ما يغلى الى الثلث والتسع فذلك فعل الجهال لذهاب لطائفه وبقاء غلائظه وقد يركب بالسكر لتشويق الاعضاء الى جذبه اليها وتشويق الروح الى التوجه اليه وزيادة ترطيبه وقد ينقع فيه زرنباد او يعلق فيه الملح الانجليبى لرفع العطش وعلى هذه فقس ما سواها ثم بعد ذلك افضل الشربات السكنجبين الساذج فانه شراب جامع النفع يقطع البلغم ويسكن الصفراء ويلين ويفتح وينفع فى الحميات المادية ويمنع العفونة ويختلف تركيبه بحسب نظر الطبيب فان راى زيادة صفراء يزيد فى الخل او بلغم فيزيد فى السكر ويشرب من غير ماء عند زيادة البلغم ومع ماء بارد عند زيادة الصفراء ويبدل السكر بالعسل عند زيادة البلغم ويبدل الخل الخالص بخل العنصل

في قوانين تركيب الاشربة

عندزيادة البلاغم اللزجة ثم قد يدخل فيه البذور لنضج السدد فالبزور الباردة فى الحارة والحارة فى الباردة وفى المركبة منهما معاً مثلا يتخذ للامراض الحارة بزر الهند باو قشر اصله و بزر الخيارين والبطيخ فيجعل من بزر الخيارين والبطيخ اكثر لضعفهما ومن قشور اصل الهند با اقل لوجود مشاركتها فى المنفعة وضعفهما ومن بزر الهند با اكثر لانه العماد الاقوى وكثير المنفعة فيجعل مثلا من بزر الخيارين والبطيخ من كل خمسة ومن القشور درهمان ومن بزر الهند با ثلثة وفى الامراض الباردة بزر الكرفس وانيسون وبزر الهندبا لانه مركب القوى وبزر الرازيانج واصوله واصول الكرفس والكشوث والراوند فيجعل من كل من البزور ثلثة لقوتها ومن الاصول خمسة لضعفها ومن الكشوث ثلثة لشرفه ومن الغافث اثنان لقوته وشدة مرارته ومن الراوند درهم لكثرة شركائه والسكر فى النسختين رطل وفى المركبة يركب منهما وهكذا يدخل فيه الادوية لكل مرض على حسب ماذكرناو كيفية الصنعة ان يجرش الادوية وينقع ليلا فى الخل والماء ثلثة اضعافه ويطبخ من غد حتى يعود ثلثا ثم يصفى عن الادوية ويعاد الى القدر ويصفى ببياض البيض حتى يتصفى عن الاجزاء الصغار ويصير شفافاً روحانيا ثم يدخل فيه السكر المصفى ويراعى نسبة الطعم فى الخل والسكر والادوية حتى لا يبلغ حد الاعافة ومن اراد تسهيل الاطلاع على الادوية المناسبة لكل مرض فليراجع الى مركبات القوم فى كل مرض حتى يطلع على الادوية ثم يراجع المفردات ويطلع على خواصها وقوتها ثم يركب مايشاء ثم يجرب متدرجاً عن القليل الى الكثير وعن القوى الى الضعيف ثم اعلم ان الاشربة احسن التراكيب واجودها واقربها الى التركيب الحقيقى الا انها للطافتها تفسد سريعاً ويبطل قوتها بعد سنة وكيفية صنعتها ان يرض مافيه من الفواكه الصلبة كالسفرجل والتفاح بعد التنقية من القشور والحبوب ويغلى فى مثليه الماء حتى ينتصف فيصفى وما كان منها غير صلب يعصر ماؤها كالليمون والنارنج والاترج وما كان فيها من الحشايش ينقع يوماً وليلة ثم يغلى وما كان من الاصول والاغصان يرض وينقع فى الماء اكثر من يوم الى ان يخرج قواها فى الماء وما كان من العقاقير الرطبة يدق ويعصر ماؤها ثم يجعل المياه فى القدر ويغلى باينة ثم يضرب ببياض البيض حتى ينعقد فى البياض ما كان فيها من الاجزاء الصغار ويصفى حتى يكون شفافاً لايحجب ماوراءه ثم يلقى فيه السكر المصفى

(١) اعلم ان قدادراك الشربات يختلف بحسب ارادة الابقاء والاستعمال سريعاً وهواء البلد والفصل فان لم يرد الاستعمال سريعاً والهواء حار رطب والفصل صيف فليغلظ الشربة كالرب الغليظ الذى لاماء فيه فانها لاتفسد وليكن فم الاناء واسعاً لسهولة الاخراج والا فتفسد ويلوثها حال الاستعمال فى المياه المناسبه ويشرب منه اعلى الله مقامه

او العسل المصفى او الدبس وكل ما يناسب ثم يطبخ بلينة حتى يدرك وما كان فيه من العطرة كالمسك والعنبر يدخل فيه بعد البرد ويساط حتى يمتزج وان كان مايعاً كالماورد اوغيره من الروحانيات كالخل فالاولى ان يطبخ الشربة اولاحتى يكون قوامها ازيد مما ينبغى ثم يدخل الماورد اوغيره ويساط ويغلى غليات حتى يدرك والاحسن فى الشربات ان يكون قوامها اكثر اذا كان المطلوب ادخارها لاسيما فى الصيف ومقدار الحلاوة يختلف بحسب الاغراض فمنهم من يجعله كالمياه ومنهم من يجعله مقدار ثلثها والحد الصحيح ان يدخل من الحلاوة بقدر كسر سورة طعوم الادوية وبشاعتها وكسر سورة الحموضة ويراعى فى ادخال الادوية ومقاديرها وغليها ماذكرناه آنفاً فى المقاصد السابقة وخصوصية كل شربة فياتى فى المقالة الرابعة ان شاء الله

فى الربوب

﴿فصل﴾ فى الربوب فان كان مايراد ربه مما يمكن عصره فيعصر والا فان كان رخو الجوهر فيكتفى بنقعه اياماً وبتبديل الماء مافيه لون وطعم وان كان صلب الجوهر فيطبخ الى ان يخرج مافيه من طعم ولون لكن بلينة ثم يصفى ويطبخ على رماد حار او يوضع فى الشمس الحارة الى ان يغلظ فاماان يحفظ رطبا واما ان يصب فى صوانى ويوضع فى الشمس او فى الفئ حتى يجف وربما يخلط به يسير حلاوة ليبقى قوتها اكثر وقد يحرق الثفل ويؤخذ ملحه ويدخل فى الربوب وهو احسن تدبير فى اتخاذ ارواح العقاقير وانفاسها بعد التدبير الاصل واسهله ولاينبغى العدول عنه ولو لم يكن الا التطهير عن الارمدة والفضول ورفع ثقل عن الطبيعة بسبب التميز بين جواهره وطراطيره وتقليل شربته لكان كافياً فلربما يعود شربة العقار الى عشرها

فى المطابيخ والنقالى

﴿فصل﴾ فى المطابيخ والنقالى وهى عبارة عما يطبخ فى المايعات على النار لاخراج قوى العقاقير الى الماء ودخول بعضها فى بعض هناك على نحو التمازج ليظهر عليها طبيعة واحدة اضافية ومزاج واحد وهى احسن من سائر التراكيب وتساوى الشربات فى حسن تركيبها وهى اسهل تناولا من المعاجين والحبوب مالم تكن بشعاً وتستعمل غالباً فى التفتيح والانضاج وهى تلطف المواد وقد تستعمل فى الاسهال فالملطفات تركب من اصول وبزور وحشايش وفواكه ذكرناها فى محلها ولو القانون فى طبخها رض الاصول والبزور وفرك الحشايش وقطع الفواكه ثم النقع ليلة فى مكان حار كل نوع من الصلب والرخو على حدة ثم يغلى غداً الصلب غليات ثم يطرح فيه الرخوة ويغلى غليات يسيرة فقد تم ثم يصفى واعصر المصفاة حتى يخرج القوى بالكلية وصفه وهو فى اشد الحرارة بل لو اخرجت الاثقال حال الغلى لكان احسن حتى لايتشرب الاثقال قوى الماء ثانيا والاحسن ان يخلط به بياض البيض ويوضع على النار حتى يطفو البياض بما فيه من الاجزاء الصغار الدوائية فانها ايضاً ارمدة فاسدة فيصفى حتى يكون شفافاً لايحجب ماوراءه

فهذا

فهذا هو سلافة الادوية وخالصها وروحها ونفسها ومن احرق الثفل واخرج ملحه وخلط
بالسلافة فقد احسن الاان ذلك فى الادوية الغير المدخرة صعب فانه لايخرج ملحه حتى يبيض
وتبييضه صعب وانما يناسب ذلك المدخرات كالشربات والربوب وغيرها ولم ار من احسن
صنعة المغالى على نحو الكمال والتدبير الفلسفى ثم اخلط بها الحلاوة مقداراً لايستكرهه الطبع
فالدواء المستكره لاينفع وضرره اكثر من نفعه ان نفع فان الطبع لايقبل اليه كل الاقبال
فان لم يقبل لم يعمل فيه كما ينبغى فان لم يعمل فيه كما ينبغى لم يعمل الدواء فى الطبع كما ينبغى فلاجل
عدم عمل الطبع فيه كما ينبغى يورث رياحاً وقراقر وثقلا ولعدم عمله بالتمام فى البدن يحرك
المواد الساكنة ولايبلغ بها المنتهى فاثمها اكثر من نفعه البتة فاياك واكراه الطبع على غذاء
اودواء واما المغالى المسهلة فهى اسرع اسهالاً والين واخف من الحبوب والايارجات واسهل
ازدراداً منها لنقائها عن الاثقال واسرع نفوذاً واسرع تحللا وخروجا عن البدن واقل
اسخانا وغائلة واجذب للمواد واكثر غسلاً وجلاء واقل فضولا فى البدن ولذلك يكون
اعراضها اقل من غيرها كرباً وغثيا واسقاطا للشهوة وايراثا للعطش وقانون تركيبها ان
يؤخذ من الادوية المسهلة للخلط المطلوب باوزان تامة كاملة ثم يضيف اليها مصلحاتها
ثم معيناتها على العمل ثم مفرحات القلب لاسيما فى اسهال السوداء والاخلاط المحترقة ويجعل
معها بعض المفتحات والمنضجات والادوية الكبدية والقلبية والدماغية ويدق الصلبة ويفرك
الرخوة وينقع ليلا ويطبخ غداً ويمرس فيها مثل الترنجبين والشيرخشت او السكر المصفى
ويشرب بكرة فى الاوقات الحارة وضحوة فى الباردة وان شاء استعمال بعض العلاوات
لقوة العمل كالغاريقون والسقمونيا وغيرها فليجعله حبوبا معجونا بذلك المطبوخ فانها
احسن من ان يذر عليه واهنا ولنمثل هنا مثالا ليكون اسوة للباقى مثلا ان اراد ان يركب
مطبوخا لاسهال السوداء من جميع البدن فى غير الحميات يركب من الكابلى والاسود
وافتيمون وبسفايج واسطوخودوس باوزان تامة ويجعل معها مقويات القلب لنكاية السوداء
به خاصة اذا تحركت وذلك كبادرنجبويه ولسان الثور والورد والفلنجمشك ومن مفتحات
السدد ومنقيات المجارى كالانيسون والغافت والكشوث وبزر الكرفس والرازيانج ومن
المنضجات كالتين والزبيب واصل السوس ومايخص الرئيسة كالراوند وبزر الهندبا ومن
اراد دفع السوداء الغليظة يجعل العلاوة من حب هذه صفته غاريقون درهم وملح نفطى
دانق ونصف تربد ثلثا درهم سقمونيا دانق مصطكى دانق يحبب بماء ذلك المطبوخ يشربه

قبل المطبوخ بساعتين فان كانت السوداء من احتراق الصفراء زيدفى المطبوخ الاصفر والسنا والشاهترج وافسنتين وان كان من احتراق البلغم زيدفيه التربد والاملج وفى السرد اروج زنجبيل وايارج وكذلك اذا كان سبب المرض مركبا يضاف مايناسب وان كانت السوداء فى المفاصل جعل فيه السورنجان والبوزيدان والماهيزهرج وفى العلاوة شحم الحنظل وحب النيل وان اريد تنقية الصدر ايضازيد برساوشان وبزرالخطمى واصله وزوفا وعناب والسبستان واصل السوس وزبيب وطرح عنه الهليلجات وجعل بدلها البنفسج مثل مااذا اتخذ للحميات فيزاد للحميات مايسهل بالارخاء كالبنفسج والفواكه كالاجاص والتمر الهندى والمشمش والعناب والسبستان والزبيب ومايفتح السدد كاصل الهندبا وبزره والراوند والغافث والكشوث وان اتخذ لتنقية الدماغ سقى مع شراب الورد وعلاوته الايارج وللمعدة الافسنتين وللطحال اصول الكبر وهكذا يجعل لكل مرض مايناسبه ويراعى المقادير مثل مابينا ﴿فصل﴾ فى النقوعات وهى دون المطابيخ الا انه قديرجح النقع على الطبخ اذا كان المرض حاراً او الفصل حاراً او اريد الرفق او كان الدواء لطيفايذهب بالطبخ ارواحه فان النار تصعد الروحانيات البتة فيرجح النقع عليه من هذه الجهات الا انه اذا كان الدواء صلبا يعسر قواه بالنقع فالطبخ له اولى والنقوع الطف من المطبوخ بمراتب لان الطبخ يحل اجزاء المطبوخ الصغار فتدخل فى الماء وليس كذلك النقع وابرد منه لعدم اكتسابه حرارة من النار فمن الادوية ماينقع فى الماء الحار وهو اذا كان صلبا بل ور بما يوضع فى مكان حار ومنها ما ينقع فى الماء البارد للطافته وعدم الحاجة الى كثير حل كالصموغ والاملاح وامثالها و يختلف امتداد اوقات النقع بحسب صلابة جوهر الدواء ورخاوته والفصل والمكان ومقدار الماء فى الكل مايعلوه ار بع اصابع اوثلث وعدم العصر فى النقوعات احب الى بل يلقى فى صفيقة و يعلق حتى يتقطر منه ما يقطر ﴿فصل﴾ فى اللعوقات وهى فى الشرافة والمزاج كالشربات وهى ادوية مطبوخة مصفات مغلظة تلعق بالملعقة وتمسك فى الفم ويبلغ منهاما تحلل قليلا ليطول مدة عبوره فى جوار القصبة فيتادى اليهاوالرية بالرشح والسيلان اللطيف والاحسن ان يستلقى و يضع شيئا تحت عنقه حتى يكون راسه منحدراً فتمسك فى الفم وهى تستعمل لتليين الصدر والرية وانضاج مافيهما وتعديلها وازالة الخشونة عن الات الصوت فتركب من ادوية باردة لعابية اومغلظة للامراض الحارة كبزرقطونا وحب السفرجل و بزر الخشخاش ومن ادوية حارة لتلطيف

فى النقوعات

فى اللعوقات

الرطوبات

الرطوبات كالزوفا وفوتنج وبرساوشان وامثالها و يدخل معها المغريات المملسات لان الخلط لا يندفع من الصدر الا بذلك فان كان الخلط كثيراً غليظا والسعال قليلا يدخل المنقى القوى كالايرسا والغاريقون بالعسل والسكنجبين العسلى وان كان السعال ملحا والخلط قليل يزاد المملسات الجالية كلعاب بزر الكتان والحلبة ورب السوس والكثيرا ونحوها ﴿فصل﴾ فى المعجونات والجوارشنات وهى اكثر بقاء من ساير الترياقات فان ارواحها فى اجسادها والعسل حافظ لبقائها بالخاصية ولكن تركيبها على ماهو الشايع ملاطى لغلظ العسل فلا يخرج قواها سريعا وان طالت المدة عتقت الادوية وضعفت من ذلك الحيث وجفت بالجملة ليس بذلك الذى يزعمون ولا يليق بذلك المدح الذى يمدحونه وهى على اقسام فانها اما تركب لتقطيع الاخلاط ونضجها واخراجها فهى المسهلة وان كانت مثيرة للحرارة الغريزية مقوية للرئيسة موونة للسرور فهى المفرحة وان ركبت لهضم او تحليل او تلطيف او تعديل او تقطيع او تفتيح او تسمين او غير ذلك فهى ساير المعاجين وما كان منها يؤثر بالخاصية قوى التركيب طويل العمر فيسمى بالكبار فالقانون فى صنعتها على طريقة القوم ان تكون بالعسل وثلثة امثال الادوية وما كان منها اخشاب واصول واوراق وازهار وبزور واقراص يدق كالكحل وينخل حتى يكون كالغبار كل واحدة على حدة ويوزن بعد السحق والنخل وما كان منها صموغ وربوب وعصارات ينقع فيما يناسب ثلثة ايام وما كان منها مايعا يخلط مع العسل على النار اللينة ويقوم وان كان عصارة رطبة جيدة فتدخل حال التركيب وان كان فيها دهن يدهن به الادوية اليابسة وان كان فيها عنبر يحل فى الدهن ويدهن به الادوية ثم يدخل الادوية اليابسة على العسل حاراً ثم يدخل المحلولات ويساط اياماً فى تجاه الشمس او على الرماد الحار حتى يحصل الامتزاج ومنها مايدفن فى الشعير اياماً وشهوراً حتى تتفاعل الاجزاء ومنها مايستعمل يوم التركيب كالماجين المعدية والجوارشنات ويرفع المعجون فى مزجج ولا يملاءه حتى يتنفس فهذه صفة المعجونات على ماوصفوا وعندى ذلك ناقص المزاج وتركيبه ملاطى وفعله قليل فالاحسن فى ذلك ان يتخذ رب المعجون بان ينقع الاجزاء اليابسة الصلبة فى اناء والرخوة فى اناء والصموغ فى اناء حتى اذا خرج نوى الكل فى الماء وحل ماحل بدل الماء عليها وهكذا مايلون الماء ويغير طعمه ثم يجمع مياه الصلبة ويغليه على لينة رفيقة جداً

فى المعجونات والجوارشنات

بقدر ماينش القدر الى ان يغلظ ويغلظ مياه الرخوة على نار كشمس الهاجرة ثم يدخلها بعضها فى بعض ويدخل فيه الصموغ والعصارات المحلولة ويضعها على لينة حتى يبلغ قوام العسل ثم يدخل عليه العسل بقدر مايهنيئه للشارب مثلا اومثلين او ثلثة على حسب اختلاف الادوية ويلقى فى الاخر ماكان مثل الخيارشنبر والشيرخست اوغيرها ويوضع على رماد النار حتى يستحكم ويرفع فى زجاجة وان شاء احرق الاثفال واخرج املاحها وادخلها على المركب فهذا هو المعجون الصحيح الخالص المؤثر القوى ذو المزاج الواحد والعمل الواحد ويقل شربته بقدر نسبة وزن الاثفال المرمية الى اوزان الادوية فيقلل من الشربة مقدار ذلك ثم من شاء ان يجعل ذلك حبوباً لايدخل العسل ويغلظه حتى يبلغ التحبب وهو اسهل للضبط خذها وكن من الشاكرين

فى الحبوب و الايارجات

﴿فصل﴾ (١) فى الحبوب والايارجات وهى ايضاً على ماهو المصطلح من التراكيب الملاطية وهى احسن من المعاجين لقلة الرطوبات الرابطة فيها ولكن على ماذكرنا لافرق بينها وبين المعاجين والشربات والربوب والغالى وغيرها فان الكل على طريقتنا يعود الى التركيب الامتزاجى بالجملة هى ادوية مسهلة مجموعة مع مصلحاتها ومايكسر غوائلها على اسهالها ويعين على اسهالها ويضعف عملها بمدسنة

---

(١) اعلم انه يحتاج الى جعل المركب حبوباً لجهات شتى منها اذا كان فى المركب اجزاء مرة بشعة يكرهها الطبع ويزدرؤه اذا وجد طعمه فيجعل حبوباً لاجل عدم احساس الطعم ومنها ان يراد بقاء الدواء فى المعدة ولبثه طويلا حتى يطول مدة تاثيره فان الحب يموع شيئا بعد شئ لاسيما اذا كان كبيراً وجافاً ومنها اذا كان الدواء سمياً فيخاف اذاورد جميع السم المعدة ان ينكاه المعدة فيجعل حبوبا يموع شيئا بعد شئ ويتحلل شيئا بعد شئ فلايضر السم بالبدن ومنها اذا كان الدواء لاجل المعدة فالاولى ان يجعل حبافانه يموع شيئا بعد شئ ويتحلل شيئا بعد شئ فيكسر سورته فلايبقى شئ زايد فيؤثر فى غير المعدة تاثيراً زايداً ومنها ان يكون فى المعدة رطوبات فاضلة فلاتسع الغالى والشربات فيحتاج الى شئ جاف اما معجونا اوحبا واما السفوف فيحتاج الى مايع يسيغه فلا يليق فان كان الدواء مع ذلك فيه علة من العلل السابقة فالحب اولى من المعجون ومنها ان يكون فيه لذع لفم المعدة يصير سبب القئ فانه يجعل حبا ينزل الى قعر المعدة هكذا بغيرها من العلل منه اعلى الله مقامه

والقانون فى تركيب الحبوب ان تجمع الادوية المسهلة بشربات تامة ثم يضم اليها مصلحاتها
ثم يحسب عدد المسهلات فيقسم الجميع على عددها فالخارج شربة تامة وقد تمس الحاجة
الى تناول شربة تامة من دواء خاص واقع فيها فيزاد ذلك الدواء حتى يقع فى كل شربة من
المجموع شربة تامة منه فحينئذ يؤخذ من ذلك للمسهل الذى هو العماد شربة تامة ثم من
ساير مايعينه على عمله مقادير بحسب الحاجة ثم يحسب وزنها وينظر فى مقدار نقصانه
عن ثلثة دراهم اواربعة دراهم فيزاد المصلحات على نسبة الربع اوالثلث الى ان يبلغ ذلك
المقدار المطلوب ان يكون شربة فيحبب لكل ويستعمل والاسهل ان يكتب المعينات
والمصلحات بالاوزان التامة اواللائقة ثم يقسم وزن الكل على عدد الشربات التامة
وينظر كم شربة هى فياخذ من ذلك العماد المقصود شربات بعدد تلك الشربات فيدخلها
فيه فينقع فى كل شربة من الدواء شربة تامة من العماد (واما الايارجات) فقانون تركيبها مثل
ماص و قانون سقيها ان يطبخ افتيمون اربعة زبيب منزوع العجم عشرة الاسود سبعة
اسطوخودوس ثلثة برطل من الماء حتى يبقى نصف رطل ويصفى ويحل فيه ملح العجين
مثقال والايارج ويشرب ويتجرع فى خلال الاسهال ماء العسل اوماء السكر وبعد الاسهال
بزرالخطمى والخبازى بجلاب ودهن اللوز ومنهم من يحفظ الجوارشنات يابسة مسحوقة
وذلك اقل عمرا واكثرها عمراً اذا كانت معجونة واعلم ان التراكيب اذا كانت على نهج
التصفية تكون اقوى تاثيرا واقل عمراً فانها ارواح خرجت من ابدانها ولم تستقر فى ابدان
مشاكلة ولو كان التركيب على نهج الفلاسفة يكون مخلداً فانه روح طاهر مركب بجسد
طاهر مشاكل فلا يكادان ينفكان ابداً واما التركيب المزجى فهو اقل عمراً فانه روح
طاهر فى جسد غير مشاكل او بغير جسد فلادوام له اللهم اذا احرقت الاثفال واخذت
املاحها ومزجت بالمركب فانه يكون ادوم لوجود الجسد المشاكل فى الجملة ويكون
اشد تاثيراً لتنفيذ الملح قواها فى المجارى ولطافة الارواح السارية والمجارى الضيقة

فى الاقراص

﴿فصل﴾ فى الاقراص وهى ايضاً من التركيبات الملاطية ان صنعت على الرسم وهى
كالحبوب وان صنعت على مانفعل فهى امتزاجية قيل تبقى قوتها الى اربع سنين ولا ارى
خصوصية فى القرص دون الحب الاما يجعل للضماد فالقرص اسهل للحلت على المسن وغيره
والافالحب خير منه واسهل تناولا وان اريد دقه فلافرق وانا اخترنا فى حبوب السعال

القرص فتقرصها اقراصاً مسطحة رقيقة كالدراهم فانها انسب للامساك فى الفم تحت اللسان اوفوقه وتاتى منها نسخ فى المقالة الرابعة وقانون التركيب كامر

في الحقن والحمولات

﴿ فصل ﴾ فى الحقن والحمولات اما الحقن فهى والمطبوخات سواء فى قانون العمل لكن بعض المسهلات لامدخل له فى الحقن كالصبر لضرره بالسفل بالخاصية والهليلجات على قول وينبغى ان يكون الماء عشرة امثال الادوية ويطبخ حتى يذهب الثلثان والكمية تختلف قيل فى البلغمى السمين الى ثلثمأة درهم وفى الصفراوى المهزول الى ست وتسعين درهماً ومابينهما بحسبه والاصل والعمود فى الحقن الملح والماء اوالبورق والماء ثم يتصرف فيه على حسب القرائنات فيضاف اليه للتليين فى الحميات واورام الاحشاء بعض المزلقات الجلاءة كالبنفسج والخطمى والشعير والسلق وامثالها ويضاف اليها الادهان الباردة وان كان قولنج حار يضاف اليها الكرنب والاكليل والبابونج وامثالها وان كان الغرض حل القولنج البارد ودفع مرض بارد يتخذ من المسهلات بالتذويب والتحليل والمحللات القوية كالسداب والقيصوم والفوتنج والتربد وشحم الحنظل ويضاف اليه الادهان الحارة وان اتخذت لاوجاع المفاصل زيدت الملطفات كعاقرقرحا وزنجبيل وابهل واصل الكبر وامثالها والمسهلات الخاصة كسورنجان وماهيز هرج وبوزيدان وامثالها وهكذا يدخل لكل علة مايناسبه وقد يحتقن بالماء البارد لامالة البخارات الصاعدة الى الاسفل ولوجع الراس من البخار والخمار وقد يحتقن بماء الكراع اذا كان سحج اوقرحة وامثالها ولتسمين الكلى وتقوية الباه وقد يحتقن بالحبوب القابضة فى سحوج الامعاء وياتى منها نسخ فى المقالة الرابعة ان شاء الله واما الحمولات فنسبتها الى الحقن نسبة الحبوب الى المغالى فتصنع اقلا ماطوالا كالاصبع واطول لتقع فى المعاء المستقيم وتتخذ من ادوية كثيرة فقد تتخذ من الوخين وهو مائية اللبن المنعقدة اومن الناطف المتخذ من السكر الاحمر والملح المسحوق اويضاف اليه خرؤ الفار وقد يجمع الكل مع البورق وقد تتخذ من الصابون الرقى وحده اومع الفانيد والعسل على النار بملح وبورق اومع مسهلات اخر كالتربد وشحم الحنظل وسقمونيا وغيرها وقد يدخل فى الشياف عند شدة وجع القولنج اوالزحير الشديد افيون ولكن ينبغى شد خيط به ليخرج بعد تسكين الوجع وينبغى الاجتناب عنه عند ضعف القوى وان صنع الاشياف للفرازج صنعه كنواة الغبيراو كيفية تركيب الكل على مامر فى القوانين

السابقة

السابقة ﴿فصل﴾ في السفوفات والقمامح هي من المركبات الاجتماعية الاقترانية وليس لها مزاج واحد بتة وتاثيرها بافرادها ولذلك تستعمل حين التركيب وقيل لايبقى قوتها بعد شهرين لهشاشتها ويكون اجزاؤها غالباً الادوية اليابسة القابضة المعدية والمائية ومنها الاسوفة وقد تستعمل لنشف رطوبات الصدر اوامساك البول اواسهال البلغم بالجملة هي مخصوصة بالامراض الرطوبية ويأتي منها نسخ في المقالة الرابعة

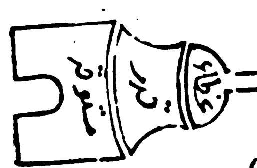
في السفوفات والقمامح

﴿فصل﴾ في الاضمدة والاطلية والكمادات اما الاضمدة فهي المركبات التي قوامها قوام المعاجين توضع على الاعضاء الظاهرة والاطلية ارق منها بحيث اذا مسحت على الاعضاء لصقت على سطوحها ولم تحتج الى العصب والاطلية اسرع نفوذا والطف والاضمدة اكثر ملازمة وحصر الحرارة ونضجاً للمواد فلذلك اكثر استعمالها في تحليل المواد وانضاجها ولاينبغي ادخال القابضة في ضمادات الصدر ويجب ادخال الملينة في الضمادات المحللة للاورام لئلاينتقل الورم الى الورم الصلب فيعسر علاجه واما الكمادات فنها رطبة كالمثانة المملوة ماءاً حاراً توضع على العضو وكالخرق واللبادات المشربة مياها حارة توضع على الاعضاء للترطيب والتسخين وقد يغلى في تلك المياه ادوية محللة مرخية كالخطمي والشبت والخبازي والاكليل والبابونج وامثالها وقد يكمد بتلك الادوية نفسها ومنها يابسة كالملح المسخن والرمل والنخالة والرماد وجملة الكمادات تستعمل لتسكين الاوجاع واليابس اولى بالوجع الريحي والمواد الباردة والرطب اولى بالوجع اللاذع والمواد الحارة ثم تختلف تراكيب هذه الاضمدة والاطلية والكمادات على حسب مواضع الالم فيجعل لكل عضو ولكل مرض مايخصه ولا يراعى فيها الاوزان الا قليلا والاحسن المراعاة ويأتي منها نسخ انشاءالله

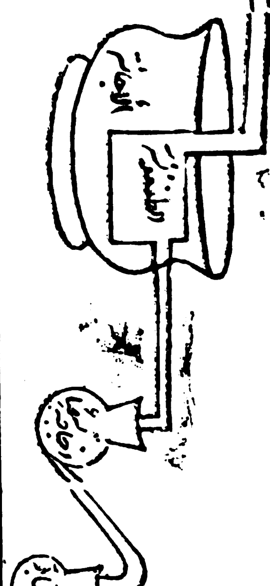
في الاضمدة والاطلية والكمادات

﴿فصل﴾ في الادهان هي كثيرة المنافع جليلة الخطر كثيرة العمر وحده ستون سنة وكلما يزيد مكثها يزيد قوتها ونفعها ولها طرق في اتخاذها اما اهل الظاهر واتباع جالينوس فياخذون العقار ان كان الاوراق ويطبخونها في ستة امثالها ماء حتى يبقى الربع فيصفى ويضيفون اليه مثله الدهن من السمسم واللوز ويعصرون ماله ماء ويطبخونه بالدهن حتى يذهب الماء وان كان جسماً صلباً فيخرجون قوته بالطبخ ثم يطبخونه بالدهن وان كان من اللبوب فيطحنونه ويغلونه بالماء حتى يطفو عليه الدهن وقد يعصرونها بيد اوبالة واما صفار البيض فيسلقونها على طاجن مائل على نار خفيفة واما الشونيز والحنطة وامثالها فبالتنكيس

في الادهان



وعندنا كل هذه ضعيفة فما كان فى نفسه دهن فتستخرج دهنه بذات الانبوب وهى قدر ينصب على راسه غطاء وله ثقبة مع زائدة ينصب عليها الانابيب وصفة الانبوب ان يكون طوله فى الصعود خمسة اذرع او اقل او اكثر وفى الهبوط بقدر ان يصل الى قريب من الارض وليكن غاية ارتفاع الصاعد قامة ثم ينحدر الى الارض وليكن المنحدر ارفع من الصاعد فاذا انتهى الى قرب الارض يجعل له طنفوشة طولها شبران وقطرها شبر وهى مستديرة وجانباها مطبقان وعلى الطبق ثقبة يدخل فيها راس الانبوبة ومن الجانب الاخر ثقبة مما يلى الارض ينصب عليها انبوب ذاهب على موازاة سطح الارض الى ذراعين وتلك الطنفوشة تجعل فى اجانة فيها ماء لا يغمرها ويوضع تحت الانبوبة المسطحة زجاجة بيضاء ويجعل ما يريد فى القدر مع الماء او ما يريد ويوقد عليه ضعيفا ضعيفا حتى ينش ولا يزيد عليه ويديم على ذلك الى ان يقطر الماء فاذا قطر الماء يزيد النار قليلا حتى يقطر الدهن ثم يصب الماء على تلك الارض بعينها ويقطر ويكرر حتى يخرج جميع ما فيها من الدهن واياك وتشديد النار الى حد يحترق ما فى القدر فيسود الدهن ويتلون الماء وان كنت جاهلا بمقادير النار فاعتبر من المقطر فما دام هو على الصفة التي قطر عليها اولا فدم على ذلك فان رايته اشتد تلونه فقلل النار واخرجها من الموقد وبرد الانابيب وبدل ماء الاجانة كل ما يسخن حتى يكون دائما معتدلا وهذه الة يخرج بها جميع انحاء الادهان والمياه على اكمل وجه ولكن لابد من نقع ما تريد استخراج دهنه وتخميره كما مر فى المقالة السابقة ولم ابق لك شيئا الا ما بد من رؤيته وهذا الدهن المستخرج بهذه القاعدة يكفى مثقال منه عن من من ذلك الدواء وبهذه الالة يستخرج مياه كل شئ مفردا ومركبا وادهانها باحسن وجه



فصل فى المراهم والذرورات

اما المراهم فهى تستعمل فى الجروح والقروح وتتخذ من الادوية المنبتة للحم وهى التي تجفف بلا لذع ولها جلاء والملحمة وهى التى فيها غروية ولصوق يفيد الدم الوارد قواما والتزاقا والمدملة وهى التي تصلب لحم القرحة وهى المجففة باعتدال والخاتمة وهى المجففة القوية تجفف سطحها الذى ساوى سطح الجلد وتجعله كالجلد وهى كل قابضة والاكالة للحم الزايد وهى كل حاد مذيب للحم فيركب المرهم من هذه

الادوية على حسب الحاجة واحتيج الى الادهان فى هذا المركب لمناسبتها القروح ولتنفذ بقوى العقاقير فى العضو ولاغرائها وموافقتها للعضل والعصب والجلد واللحم بلزوجتها ولدونتها والادهان المناسبة الزيت ودهن الاس والخل والشمع ودهن الورد والبنفسج والنيلوفر والخيرى وشحم الدجاج والبط ومخ ساق البقر وسنام الجمل والسمن كل فى محله بحسب الحاجة الى التبريد والترطيب والقبض والتسخين والتحليل وقد يستعمل فيها اللعابات لانضاج الصلابات وقد يحل الصموغ لارادة التجفيف وكسر الحرارة فى الخل ويخلط بها المرداسنج لاعتداله وقبضه وتجفيفه القليل الموافق للادمال ولذلك صار عمود اكثر المراهم والقانون فى طبخ المراهم زيادة الشمع على سائر الاخلاط حيث لا مغرى غيره والانوسب وكون الدهن ضعفه والزيت النضيج فى المبرودين وزيت الانفاق فى غيرهم والشيرج فى المواد اليابسة وكون الادهان والخلول فى الصيف مثلا ونصفاً بالنسبة الى الشتاء واعمار المراهم طويلة تبلغ ما كثرت صموغه عشرين سنة وبعضهم قال لا تسقط قوة ما بالزيت ومافيه شحوم لا تستعمل بعد سنة لسرعة فساد الشحوم واما الذرورات فهى بمنزلة السفوفات فيما يشرب كما ان المراهم بمنزلة المعاجين ولا تستاثر الذرورات على المراهم الا لالحام الجراحات الطرية المستوية اولاحراق اللحم الردى العفن وكيه واستيصاله اولتجفيف قروح رطبة كثير الوضر والصديد واما الذرورات المستعملة فى العين فلا بد فيها من التدبير فانه ينبغى فى احجارها قاطبة ان تصول واما الزاجات والاقليميا والتوتياء الهندى لابد فيها من الحرق ثم التصويل وتحرق الزاجات فى كوز جديد مطين فى التنور اواتون الزجاجين ليلة وكذا الصدف والحلزون وامثالهما يحرق ويصول والروسختج والتوبال والاسفيداج يسحق ويصول والسنبل يقرض ثم يدق والاثمد يفرك حتى يزول قشوره السود ثم يسحق مع الماء حتى يكون كالمرهم ثم يجفف ثم يدق ويحل حتى يتهرا الزنجار يصول ويدخل منه قليلا مع اسفيداج كثير والصموغ تحل فى الماء وتصفى ويعجن بها الادوية وقد تحل فى بياض البيض والافيون يحمص على نحاس على رماد حار حتى لا يحترق ثم يحل فى الماء ويعجن به الادوية ثم ينبغى ان تنظر فى الادوية فتدخل من كثير المنفعة اكثر والمصلح اقل والقوى الحاد كالزنجار اقل وتكثر من مصلحه كالاسفيداج وان كان مع الحدة كثير المنفعة فتوسط فيه ولا تزيد من المصلح وتدخل من الصموغ اقل وتم مقدار سكبينج والحلتيت فى شياف المرارات لانها العمود ومافيه ماء الرازيانج والاهليلج والسماق والمرزنجوش وامثالها فتنقع فيها الادوية اياماً وتبدل الماء مرات حتى لا يتعفن ويدخل المسك لايصال القوة الى الاعماق ويقلل من الافيون جداً جداً ولا يدخل الا عند الحاجة الشديدة فانه يعمى ويصم

ويهئي الادوية واحداً واحداً على ماينبغى ويدق ويخل بحريرة بحيث يقف على الماء اذا ذرعليه ثم تخلطها و تسحق قليلا وتنخل ثانياً عن منخل ومايجعل اشيافاً يقطر عليه الماء قطرة بعدقطرة حتى يستوى ثم يجعل اشيافاً ويجفف فى الظل على منخل ويحفظ عن الغبار ويجعل بين انواع الاشيافات تميزافان كانت بالوانها متمازة فهى والا فليغير الهيئة (واماساير الأدوية) (١) السائلة واليابسة فيقاس على ماذكرناو كيفية تراكيبها ايضاً تعرف مما وصفنا فاستعمل عقلك ولا تستبدبه وراجع تراكيب الاساتيد وتدبر فى وجه جعلهم كل دواء دواء ووجه مقاديرها فانك لو تدبرت فى ذلك وتفكرت لصرت استاداً فى علم التركيب فخذ تركيباً مسلما من كتاب استاد محقق وانظر فى الغرض الذى صنع له المركب ثم انظر فى عمود المركب وما اخذله اولا وبالذات من اجزائه ثم تدبر فى معيناته ومصلحاته وماادخل بالعرض وراجع خواصها وشرباتها وخساستها وشرافتها فى كتب المفردات فاعرف ان كل دواء لاجل اى علة ادخل ولم جعل ميزانه كذا ومقداره كذا فانك اذا فعلت ذلك فى نحو عشرين مركباً لكفاك وينبغى لمن يريد هذا العلم مزاولة الكتب وممارسة المعالجات والمفردات والمركبات والتدبر فيها واما انافى شغل من ذلك واما انت فان كان همتك معرفة الطب فافعل ماذكرت لك وانى لم اتلمذ على استاد ابداً ولا قرات عليهم كتاباً

---

(١) اعلم ان هذه الادوية المركبة التى ذكرها هى الاصول وقدوركبها من ركبها الصرف ماوضعهاله وقرانات الامراض تختلف كما بينا فى كتابنا هذافالحكيم الخبير لابدوان ينظر فى هذه المركبات وفي اعراض من يريداستعماله فيه واعراضه فان كان موافق له من كل جهة فيامره به وان كان له اعراض تنافى بعض اجزاء المركب يجب عليه تركه او حذفه او ابداله بما يناسب ويستعمله حتى يرى منه الاثر التام والافانى حالج كالمجايز واستعمل الدواء الواحد فى كل من وجدله ذلك المرض المسمى ثم لم يفحص عن القرانات وما يوافقها وينافيها فهو بالاضرار اولى من النفع وبالخيبة اولى من الظفر اذلا كل شئ لكل شئ ولا شئ لشئ فى كل حال و كل احد فلا تكونن كالمجايز و لاتمانج كعلاجهن ومن كان حكيماً عرف انه لابد من تركيب جديد لكل مريض مريض فمنفعة هذه التراكيب من وجهين الاول ان اتفق مريض بمرض بلا قران او مع قران مسمى فينفعه ماسمى له بشرط الموافقة من كل جهة والثانى انها استاد للانسان في التركيب واصل وعمود يقتدر المتوسط في العلم على زيادة ونقيضه على حسب الحاجة او يستعملها مع بعض المناسبات من غير تصرف في اصل المركب فتفهم و تفطن واسع في ان تكون مجتهداً من كاموًلفاً لا مقلداً حتى تصير من ابناء الحكمة وتدخل من حيث دخل الاكابر وتخرج من حيث خرجوا وتسلك حيث سلكوا ۰ منه اعلى الله مقامه

ولاباحثت

ولا باحثت فى علم الطب ولا تعمقت فى كتبهم كثيراً ولم يكن فى ذلك ولم يكن لى فرصة فى مراجعة كتبهم بدقة ولا شهدت البيمارستانات ولا طرق العلاج ولم امرض احداً الا احياناً ولم اعاشر الاطباء كثيراً فان اطلع الاطباء العاملون على خطاء فيه فى بيان العمل فالمسؤل عنهم الاغماض والعفو لان العذر عند كرام الناس مقبول وانما كتبت ما كتبت بادى الراى ومما اخذت من افواه المجربين ومن كتب بعض المجربين مروراً عليها فى بعض الاوقات ومع ذلك خرج لك كتاب يغنى عن كثير من الكتب ويغنى عن كثير من الحقايق ولا قوة الا بالله العلى العظيم ﴿المقالة الرابعة﴾ فى ذكر المركبات وبيان اخلاطها على نهج التفصيل وذكر خواصها ومقادير شرباتها وكيفية استعمالها واعلم انا لم نرد فى هذه المقالة ذكر جميع مركبات القوم ومفرداتهم اواكثرها على ماذكره الاطباء فى اقراباديناتهم بل قصدنا الى ايراد ماجربناه واخذناه ممن نثق به ويشهد بصحته مع اخباره القياس والحكمة وهو مع ذلك سهل الماخذ قليل الشربة هنئ التناول كثير الاثر مامون الضرر مصنوعا على جهة الحكمة والفلسفة مجربا والا فالاقراباذينات كثيرة وساير المركبات فيها مذكورة فاذا لانذكرهنا الاما كان موصوفا بما ذكرنا ولانذكر فى كل مركب كيفية تركيبه على مامر لما مر فى الكليات من قاعدة التركيب ونقتصر هنا على ذكر صرف سرد الاجزاء والتمثيل فى بعض وعلى ما اخذ عن المجربين ومن يردمنه كمال التاثير فليركب كما شرحناو بيناو رتبناها على ترتيب حروف الاباجاد فهى اربعة وعشرون باباً ﴿الباب الاول فى حرف الالف﴾ (الاول اسفيدباج) هو المرق المتخذ من الفروج والادوية الحارة والبقول التى لاطعم لها غالباً وهو لطيف مرطب صالح الكيموس يوافق السودا ويين وصاحب السعال وقرحة الرية وامثالها (الثانى الاشوس المحلول) يوضع الاشوس فى المثانة بعد تنظيفها وغسلها وتلقى فى الماء الحار فانه ينحل ماء والشربة منه دانق وقد يؤخذ من هذا المحلول ماشاء مع نصفه سكر طبرزد ويجعل فى زجاجة ويوضع فى حمام مارية يوماً وليلة فينفع من حرقة البول واحتباسه نصف مثقال منه وينفع من الاستسقاء مثقال منه فى فنجان ماء بزرالكشوث وينفع من الحصاة وان تعذر هذه التدابير يكتفى بمثقال من الاشوس ذى النارين القلمى المصفى وقد يلقى فى عشرين مثقالا منه نصف مثقال طين ارمنى ويحل ثم يصفى فهو نافع للابخرة وحرقة البول وحرارة المثانة يسقى مع محلوب اللوز الحلو وماء الهندبا شربته نصف مثقال وهذان القسمان مامونان عن الخطر وقد يتخذ روحه كما مربان يدق ويخلط مع ثلثة امثاله من طين الفاخورا لمجفف والطين الارمنى احسن ويستقطر كالمياه الحارة وهذا القسم له حموضة

شديدة وحدة شربته الى ثلثى درهم مع المياه المناسبة و كاسر لسورته وهو من العجايب للقولنج وذات الجنب والمحرقة والاخلاط البورقية واللزجة بالادرار وينفع المفاصل والاوجاع طلاء ويحلل الاورام (الثالث الاشوس المصفى) وهو البارود واحسنه ماصفى مكرراً ويكون براقاً كالبلور رزيناً حمضياً وان لم يكن مصفى فليحله فى الماء ويخلط معه بياض البيض ويغليه ويصفيه ثم يغليه الى ان يجربه على صقيل فان وجده ينعقد عليه اذا برد فليبرز له ويلقى عليه اعولداً دقاقاً فليتركه حتى يبرد وينعقد عليها ثم ليأخذ المنعقد وليجففه فى الظل على خرقة نظيفة فهو البارود المصفى وهو الاشوش المصفى (الرابع الاشوس الملتقى) وهو ان يأخذ منه ثمانية ومن الكبريت المطهر واحداً ويذيب الاشوس فى بوطقة على جمر ذكى لارماد له ويغطيها وينفخ عليها حتى يصير كالدهن وتذهب رغوته ثم يرجه بالكبريت مدقوقاً شيئاً بعد شئ ويغطيها بغطاء حتى تنقطع شعلته ثم يرجه بشئ آخر منه وهكذا الى ان ينفد ثم يقلبها على رخامة نظيفة ويتركه حتى ينعقد ثم يرفعه ويدقه ويحفظ فى زجاجة عن الهواء فانه ينحل سريعا فهذا هو جوهر الاشوس وخالصه وقد ذهبت حرارته وحدته بالاحراق ويسمى بملح الجمر وهذا الجوهر مدر حسن ومعرق شربته ثلث درهم على ان الدرهم ست عشر حمصة الى ثلثين فهو مدر معرق قاطع للعطش ودافع لابخرة البدن بالتجربة وينفع من الخناق غرغرة ويزيل بخار الفم وحرارته وعفونة اللثة سنونا عن تجربة ثم يمضمض بعده بالخل الممزوج بالماء وهو عظيم النفع للحمى المحرقة والاستسقاء ورطوبة المعدة ودوسنطاريا عن تجربة ولورم الطحال يسقى ثلث حمصات وقد يسقى لرفع العطش خمس حمصات مع خمسة مثاقيل شراب البنفسج وشئ من الماء ويسكن ابخرة المعدة وينفع لوجع المفاصل يسقى كل يوم نصف مثقال ويدفع ضرر الزيبق عن الاسنان ويستاصل البلغم عن تجربة ويفتح السدد وينفع من علل الطحال واوجاع الظهر وينقى اوساخ البدن ويفتح البول المحتبس يسقى من ربع درهم الى درهمين مع السكر وبالجملة لاعديل لهذا الدواء ولا نظير له فيما ذكرنا ولقد جربته فى صبية بنت اربع سنين كان بها دوسنطاريا مدة ولم ينفعها علاج الى ان تهيج بدنها كالمستسقى اللحمى وظهر بها سوء القنية فسقيتها ثلثة ايام كل يوم ست حمصات فبرات كان لم يكن بها مرض اصلا وصلح مزاجها وقوى وسقيته فى الاستسقاء مع ماء الرمان الحلو فكان مدراً معرقاً قاطعاً للعطش ونفع نفعاً بيناً وسقيته مع شراب الراوند فادر ادراراً عجيباً (الخامس اطريفال الاصل) يقع على الكابلى والبليلج والاملج بالسوية يقوى العصب ويدبغ المعدة ويمنع صعود الابخرة جعلت متساوية لتشابهها فى الفعل وقد يضاف

اليها

اليها الاسود والاصفر كواحد منها لمشابهتها فى الافعال معها وقد تلت بالسمن لكسر سورة
يبوستها المضادة لها الهاضمة فان اريد استعماله فوراً فالسمن اولى والا فدهن اللوز لانه يتنمس
وقد يتقع الاملج فى اللبن لازالة تجفيفه والعسل ضعف الادوية اذا اريد تمام فعله وان
لوحظ الطعم فثلثة امثالها ينزع رغوته بطبخه بالماء الى ان يعود خالصاً لان العسل التى احر
واحد وقد يضاف الى الثلثة الاول التربد والمقل اذا كان للبواسير مع اليبس والا فالمقل وحده
وان كان مع البواسير لين ودم فيدخل الحابسة كالكهرب والجلنار والجزمازج والصدف
المحرق والنانخواه المدبر والبسد على اوزانها دونها وعندذلك يقلى الثلثة فى السمن لرفع
اسهالها ويطرح عنها العسل لحدته بل يحل المقل فى ماء الكراث ويجمع به ويحبب صغاراً
ليسرع انحلالها وقد يضاف الى الاطريفال المعدية الحارة كالمصطكى والزنجبيل وامثالها
فتصرف فيه كيف شئت ﴿ السادس الاطريفال التربدى ﴾ يقوم مقام المعاجين الكبار
ويحفظ البدن كالفاروق وينفع من الرياح والاوجاع لاسيما البواسير ووجع المعدة ويعين
على الهضم ويحسن اللون ويقوى الشاهية والجماع ويرقق الدم ويقوى الباصرة ويفتح
السدد ويقوى الكبد ويلين صلابتها ويزيل التخمة ويسكن العطش ويقوى الاعضاء
لاسيما المشايخ صفته قشر الكابلى وقشر البليلج املج مقشر والاسود من كل سبعة
زنجبيل دارصينى دار فلفل خولنجان سنبل ساذج هندى لسان العصافير بهمنان خشخاش
ابيض سمسم مقشر من كل ثلثة لب اللوز بن جوز بوا درازيانج انيسون مصطكى عود قارى
من كل جزءان حب الريحان شاهسفرم نعناع يابس من كل جزء ونصف تربد
ابيض محكوك مدهن بدهن ثلثون جزءاً يدق كل واحد على حده وينخل ويوزن
قند ابيض ثلثة وعشرون يخلط الكل بالسحق ويدهن بدهن اللوز ويعجن بعسل على
الرسم الشربة من درهمين الى مثقالين ﴿ السابع الاطريفال السنائى ﴾ ينفع من الجرب
والحكة والسعفة صفته قشر الاصفر خمسة عشر قشر البليلج املج منقى سنامكى من كل
عشرة راوند خمسة يدق وينخل ويدهن بدهن اللوز ويعجن بثلثة امثاله عسل مصفى
الشربة الى خمسة مثاقيل ﴿ الثامن الاطريفال الكبير ﴾ يسهل الاخلاط الثلثة ويفتح
السدد ويحلل الرياح ويقوى الدماغ والمعدة والكبد صفته قشر الكابلى بليلج املج اهليلج
اصفر واسود تربد ابيض سنامكى من كل خمسة غاريقون اربعة افتيمون اثنان
اسطوخودوس اثنان ونصف راوند سبعة عسل ثلثة امثالها يعجن على الرسم الشربة
من مثقالين الى خمسة ﴿ التاسع الاطريفال الكهربى ﴾ لقطع دم البواسير قشر الكابلى
قشر البليلج املج منقى من كل عشرة كهرب شمعى بسد محرق مغسول من كل

خمسة قرن ايل محرق مغسول خمسة شب محرق نانخواه من كل لسان بقل ازرق عشرون محلل المقل فى ماء الكراث ويعجن فيه الباقى مع خمسة وسبعين عسل مصفى والشربة مثقالان (العاشر الكبير الاذن) يؤخذ راس ثوم ومرارة شاة والكافور القيصورى مائتا والخل الحاذ خمسين مثقالا يرض الثوم ويحك الكافور ويغلى الجميع فى زجاجة حتى ينتصف ثم يصفى اصفى مايكون ثم يحفظه مختوما فيقطر فى الاذن عند الحاجة قطرات فاترا (الحادى عشر الكبير الاسنان) يؤخذ جفت البلوط والسماق الشكى من كل خمسة قشر الهليلج الاصفر ثلثة عنق الرمان الحلو اثنان يرض ويصب عليه الخل الحاد مايغمره ويترك فى مكان حار يوما وليلة ثم يغلى غليات ويرفع يصفى اروق مايكون ويصب فيه قليلا من ماء الورد ثم يضبط فى زجاجة مختوما ويستن به عند الحاجة يمنع سيلان الدم ويذهب باللزوجات وينبت اللحم (الثانى عشر الكبير الافسنتين) للامراض المعدية دارصينى ثلثة ونصف افسنتين ضعفه عود بلسان الورد المنزوع من كل اثنان عود مصطكى من كل واحد ينقع فى رطل ونصف ماء ويغلى الى ان يبقى نصف رطل ثم يصفى ويحل فيه الصبر اربعة والشربة منه اوقية ولما فقد عود البلسان فليخففه ولا ضير (الثالث عشر الاكسير الجامع) يسهل الاخلاط الفاسدة فى كل مزاج ويقوى الحفظ راوند صينى غاريقون هش ابيض من كل ثمانية دراهم سنبل الطيب صندل دارصينى زنجبيل من كل درهم مشوقان جلابا تربد ابيض مدبر سورنجان من كل اثنى عشر بسفايج فستق اسارون قشر الخربق الاسود من كل ستة عشر قشر الاترج الاصفر وهو لسان الثور ستامكى بزر كافشه من كل ثمانية يدق وينخل وينقع فى مقطر انيسون اربع ماءة ويترك الى اسبوع ثم يصفى ويخلط به بياض البيض ويقطر سبع مرات الشربة خمسة دراهم ومشوقان وجلابا من الادوية الجديدة (الرابع عشر الكبير الدماغ) جند اربعة دراهم حلتيت اثنان افيون نصف درهم مسك حصتان عنبر درهم واحد ينقع بعد النخل فى ستة وتسعين ماء القداح يومين وليلتين فى مكان حار ثم يصفى الشربة منه ثلثون قمحة الى ستين يقوى المعدة والدماغ ويحبس النفاس الزايد ودم البواسير (الخامس عشر الكبير ذو الخاصية) يؤخذ صبر سقوطرى سبعة مثاقيل ونصف مر مكى زعفران مكد خمسة ويدق كل واحد على حدة ناعما ويخلط ثم يصب عليها خمسين مثقالا ماء ويوضع فى مكان حار يومين ثم يصفى ويصب فى الصافى ست قطرات روح الكبريت ويحفظ فى زجاجة مسدودة الفم وارى ان يصب على الثفل ايضاً ماء بقدر الكفاية ويوضع فى مكان حار ايضاً اياماً حتى يخرج مافيه من القوة بالكلية

ثم يصفى و يصب عليه ايضا قطرات من روح الكبريت و يحفظ فى اناء مسدود الفم فانه ايضا فعال كالاول عن تجربة الا انه اضعف منه شيئا الشربة منه نصف مثقال و من الثانى مثقال وفى نسخة اخرى يؤخذ الثلثة بالسوية و ينقع فى ماء الكبريت الاصفر مايعلو عليه و يترك اربعة ايام ثم يصفى برفق و يعيد العمل ثلث مرات ثم يقطر و يستعمل وهذا دواء عجيب ينفع المشايخ منفعة بالغة وهو يسخن و يجفف و يمنع العفونة وفيه قوة البلسان الطبيعى وهو عجيب لامراض الصدر والرية و يجفف رطوبة المعدة الفاسدة و يقوى المعدة والامعاء و يحلل الرياح و يمنع النوازل والسعال و ينقى الصدر و يسخن المعدة الباردة والدماغ البارد و ينفع من السكتة والدوار والسدر و يزيل ضعف البصر و يقوى الباصرة و يقوى القلب و يحد الذهن و يسكن الاوجاع و يفتت حصى المثانة وهو علاج كاف لحمى الربع و يحفظ المفاصل عن الاوجاع وانصباب المواد اليها و يفرح و يزيل المالیخوليا و ينفع الامراض الباردة والحارة بالخاصية الشربة منه اى من القانون الثانى لهذه الامراض ست قطرات الى اثنتى عشرة قطرة يصب فى الحساء و يشرب او بعض المياه المناسبة و ينفع لانواع وجع المعدة واليرقان ولدغ العقرب طلاء و ينفع فى ايام عفونة الهواء والاوباء اذا شرب كل يوم منه شيئا قليلا و يأتى نسخة اخرى منه فى الحبوب ان شاء الله

(السادس عشر الكسير ذو الخاصية) نوع اخر يؤخذ مر و زعفران من كل ثمانية و ينقع فى بدل العرق و يقوم مقامه عرق دبس الزبيب و يكون وزنه اثنين وثلثين ثم يزيد فيه صبرا ثنا عشر و يترك يوما ثم يصفى و يرفع يشرب مع ماء القند الشربة منه الى ثلثة مثاقيل ينفع مما ينفع الكسير ذو الخاصية و من الزحير (السابع عشر الكسير الشاى) ينفع من سوء الهضم و رطوبة المعدة و يقوى الباه و يفرح وله خواص كثيرة يؤخذ فوفل دارصينى راز يانج خطائى نانخواه قرنفل من كل مثقال و يرض و يغلى منا و ربعا من الماء و يلقى فيه الادوية و يطبخ الى ان يعود منا ثم يرفع عن النار و يلقى فيه مثقال شاه خطائى و يغطى الى ساعتين و ازيد ولو ترك يوما فهو احسن ثم يصفى و يضبط عن الهواء الشربة منه الى عشرة مثاقيل مع قليل حلاوة (الثامن عشر الكسير الصبر) للصداع السوداوى والبلغمى و ساير امراضهما و ينفع من امراض المعدة افسنتين رومى سنبل اسارون نصفه قنطوريون دقيق مصطكى من كل

(١) والذى ذكره براكلسوس من صنعته ان يؤخذ الثلاثه بالسوية و يسحق الجميع ناعما ثم يرطب بروح الخمر ثم يغمر بدهن الكبريت الساذج بقدر مايعلوه اربع اصابع و يوضع فى مكان حار شهرا كاملا والاناء مسدود الفم ثم يصفى و يغمر السفل بصاعد الخمر و يوضع فى مكان حار ايضا شهرا ثم يصفى و يجمع مع المحلول الاول ثم يقطر منه اعلى القدمقامه

ثلثةصبر ستة يرض وينقع ماسوى الصبر فى الماء الحار من ونصف ويطبخ حتى يبقى الثلث
ثم يصفى ويجعل فيه الصبر ويوضع فى محل حار ثلثة ايام ثم يصفى الشربة منه ربع رطل الى
اربع اواق مع درهم دهن اللوز وان لم يكن اسارون فبدله نصفه وج وان لم يكن قنطوريون
فنصفه بابونج وزاد فى نسخة فى ادويته وردمنزوع ثلثة (التاسع عشر الكبير الفالج) ينفع
من الفالج صبر شحم الحنظل مقل من كل اوقية فربيون نصف اوقية يصب عليه الماء
مايغمره ويوضع فى مكان حار حتى تحل الصارات والصموغ ويخرج طعم الشحم ثم يرفع
مجفوما يسقى اول يوم منه اثنى عشر قيراطا ويتركه ثلثة ايام ثم يسقى ضعفه ويدع ثلثة ايام ثم يسقى
ثلثة امثاله ويدع ثلثة ايام ثم يعاود (العشرون الكبير القوة) للامراض الدماغية وتقوية
الارواح ودفع السوداء والماليخوليا المراقى واصلاح المعدة والكبد وحفظ الصحة وزيادة
العمر وابطاء الشيب وهو كماء الحيوة دارصينى اربعة وعشرون قرنفل كبابه قاقلة حب الغار
جوز الطيب بسباسة وج تركى خولنجان من كل اربعة قشر البطيخ اكليل الجبل ورد
منزوع من كل ستة عشر تنقع بعد السحق فى الف ومأتين ماء الانيسون اسبوعاً ثم
يقطر ويؤخذ اصطرك لادن من كل اربعة عود واحد عنبر مسك من كل نصف
ويدق وينخل ويصر ويشد على الانبيق ثم يقطر والشربة منه نصف فنجان مع النبات
وعدوه من الاسرار (الواحد والعشرون الالكسير المدر) مدر للحيض مفتح للقولنج مسكن
لوجع جندار بعة حلتيث نصفه افيون جوهر دارصينى من كل ثمنه بدل العرق اثنان
وثلثون وينقع اربعة ايام ويصفى ويضبط عن الهواء الشربة منه الى خمس عشرة حصة
(الثانى والعشرون الالكسير المقوى) قشر النارنج ثمانية عشر دارصينى تسعة قينة قينة اربعة
وعشرون جنطيانا اربعة ينقع بعد النخل فى ماء الصندل الابيض ثلثماءة يومين فى مكان حار
ثم يروق ويختم عليه فى زجاجة ينفع من امراض المعدة وضعف البنية والخفقان الشربة منه
درهم الى درهمين وقد يخلط فيه عشر قطرات من دهن الدارصينى والنعنع (الثالث
والعشرون الكسير النارنج) لقوة المعدة وحموضتها قشر النارنج الاصفر ستة عشر
دارصينى نصفه جوهر قينة قينة نصف مثقال حلتيث واحد ينقع فى مائة بدل العرق ثمانية ايام
ويصفى ويحفظ عن الهواء الشربة منه مثقال مع ماء القند (الرابع والعشرون انتيمون ديا
فريطقون) يؤخذ من الزيبق والزاج والملح بالسوية ومن البارود ربع واحد ويصعد
فيؤخذ من الزيبق المصعد رطل ومن الانتيمون الخام ثلثة ارطال ويخلط بالسحق ويوضع
فى مائل الرقبة ويقطر فى الرمل وان انعقد فى فم الالة يحل بجمرة فاذا انعقد القاطر رفع فى
قنينة طويل العنق ويقطر عليه ماء الرزين قليلا قليلا مع حذر فانه يفور ويكفى لكل رطل من

القاطر اوقية من ماء الرزين او يقطر عليه روح البارود ويرسب تربة بيضاء ثم يؤخذ لكل رطل من الزبد اوقية من الذهب المحلول بماء الرزين يخلط الجميع ويوضع فى مائل الرقبة على النار الخفيفة وتشدد تدريجاً حتى يقطر الماء جميعه ثم يشد النار حتى يحمر مائل الرقبة ويبدء شئ منه فى الصعود فحينئذ يقطع النار ويبرد ويكسر فتجد تربة مائلة الى الصفرة تلذع اللسان ويبقى من الرطل نصف رطل ثم توضع فى بوط على النار نصف ساعة حتى ينضج ويسمى بالارض العظمى والثابت القابل وهو علاج كاف فى التعريق والادرار شديد التعريق والادرار من غير ضعف ينفع من الحب الافرنجى والطاعون والنقرس ووجع المفاصل والاستسقاء والحميات العفنية ووجع الاحشاء وسددها ويفتت الحصى من الكلى والمثانة الشربة منه ثلث قمحات الى ثمانية بما يناسب العلة من المياه وهذا التدبير افضل تدابير الانتيمون وهو بادزهر معدنى يصلح لجميع الامراض الدماغية ويقلع اصول الامراض وقريب منه تربد الحيوة ويأتى ﴿الخامس والعشرون الانتيمون الزجاجى﴾ وهو بان يحرق كما مر فى خزف او اناء من حديد الى ان يبيض او يحمر وعلامة صحة حرقه ان يلقى منه شئ على النار فان لم يدخن فقد بلغ ثم يجعل فى بوطقة وينفخ عليها شديداً الى ان يذوب فيفرغ على رخامة ينعقد كالزجاج فان لم يبيض حسناً يعيد العمل من الحرق والاذابة ومنهم من يرجمه بشئ من النوشادر وهو مسهل مقيئ مخرج للاخلاط الغليظة شربته الى اربع قمحات وينفع من الورم وسوء القنية مع المياه المناسبة ﴿السادس والعشرون الانتيمون المعرق﴾ (١) يؤخذ الانتيمون مسحوقا كالكحل مع مسحوق البارود المصفى مثل ويخلطان ويوضع بوطقة على النار وينفخ عليها حتى تحمر ثم يلقى فيها من ذلك المخلوط قليلا بمغرفة طويلة اليد ويغطى البوطقة بغطاء قد هيئ لها وينفخ حتى ينقطع الشعلة ثم يلقى فيها شئ اخر ويغطيها وهكذا الى ان ينفد ثم تفرغ فى اناء ويدق ناعماً ويغسل الى ان يطيب ويذهب اثر البارود ثم يوضع خرقة على الرماد ويوضع عليها قرطاس رقيق وينثر عليه الدواء حتى يجف فيصير فرفيرياً فليكرر العمل مرة اخرى والغاية ابيضاضه مائلا الى الكمودة فهو معرق مدر مقيئ مسهل شربته الى عشرين قمحة معجونا بلب اللوز المقشر وفى نسخة من ست قمحات الى ست عشر مع الجلقند او المياه المناسبة ﴿السابع والعشرون الانتيمون المكلس﴾ وهو مما الهمناه يسحق الانتيمون ويجعل

---

(١) يسمى هذا الانتيمون ايضا عند الافرنج بديافريطقون لان ديافريطقون عندهم المعرق ولو امسكه بعد احراق البارود على النار بحيث لا يذوب يكون احسن وينبغى ان يمسك نصف ساعة ولو طبخه بعد اخراجه ودقه ناعما فى الماء الذى اخذ من العظم المحرق ابيض

منه اعلى الله مقامه

فى قنينة و يصب عليه الكواريس وتوضع على رماد حار الى ان يتكلس ابيض ثم يغسل حتى
يطيب و يجفف و يرفع ولو استرسب الكواريس رسب فيه محلول (١) الانتيمون ايضاً ولونه
مائل الى الصفرة ومن شاء خلطه بمثله ملح الطرطر الابيض وهذا الذى اخترعناه شربته الى
عشرين قمحة ولكن الذى يجلب من افرنج شربته مختلفة لاختلاف التدبير فيها وغشهم فيه
فهى من اربع قمحات الى حيث كان الغش ويحتاج الى تجربة (الثامن والعشرون ايارج اشق)
صبر سقوطرى عشرة مثاقيل اشق ثمانية مر مكى مصطكى حصى لبان راوند صينى مكد اثنان
زعفران خمس حمصات ملح القلى واحد تدق الادوية وتنقع فى ماء حار ليلة وتطبخ قليلا الى
ان تنحل الصموغ وتخرج قوى الادوية ثم يصفى ويغلى بنار معتدلة الى ان يبلغ التحبب و يحبب
على وزن حمصة الشربة منه عشر حبات يسقى ليلا ينفع للامراض السوداوية والماليخوليا
والنزلات والصداع وساير امراض الراس وهو محلل لرياح الاحشاء وجاذب للبلغم الغليظ
والمائى والصفراء المائية من عمق البدن ومفتح للسدد من الطحال وافواه العروق ومفتت
للحصاة وقتال للديدان ومدر للفضلات وينفع لامراض الطحال يسقى منه له خمس حبات صباحا
وخمس مساء وينفع لامراض الكلية وينفع لامراض العين والمفاصل وينقى الدماغ ومخرج
للجنين بالجملة هو دواء شريف لطيف (التاسع والعشرون ايارج جلابا) عصارة الراوند جلابا
من كل سبعة صبر سقوطرى ثلثة مصطكى ستة مر مكى رب السوس من كل اثنان يحبب
مع لعاب حب السفرجل والماء ورد على حمصة يشرب قبل العشا واحدة او اثنتان للينة
ويشرب على الريق ثلثة او اربعة فهو مسهل للاخلاط جيدا وهو اية لاوجاع المعدة الرطوبية
عن تجربة مقيئ جيد يخرج المياه والاخلاط والماء الاصفر ويناسب الحميات وينقى الدماغ
والصدر وهو جليل فى منافعه (الثلثون ايارج الصحة) صبر عشرون الكابلى عشرة الورد
المنزوع خمسة سقمونيا زعفران مصطكى كثيرا ابيض مكد ثلثة تنقع الادوية ليلا و يغلى حتى
يخرج قوى الادوية ويصفى ويدخل فيه مثقالا من ملح البسد ثم يغلى بنار معتدلة حتى يبلغ
التحبب ويحبب الشربة منه الى مثقالين ينقى الاخلاط الثلثة ويفتح السدد وينفع عسر النفس
واوجاع الجنب والظهر والرجل ويحد البصر ويهضم الطعام ويدر الفضلات ويدفع البخار
ويحفظ الصحة ويغنى من جميع الادوية (الحادى والثلثون الايارج الصغير) لتقلب المعدة
والتهابها والرياح وبطؤ الاستمراء وعلل الرحم ويدر البول وينفع الكبد ووجع المعدة
والكليتين ويدر الحيض صبر مائة مصطكى سنبل زعفران دارصينى اسارون حب البلسان

---

(١) اعلم انه اذا جاز عمل الانتيمون عن الحد واورث الضعف فاسقه قينة قينة فى الماء والشاء
الخطائى بلا حلاوة فان لم ينجح فماء الليمون والثلج والقند فانها ترياقه منه اعلى الله مقامه

من كل اوقية يدق وينخل ويحفظ فللاستمراء مثقال بماء بارد ولدفع القئ وانصباب الاخلاط الى المعدة نصف مثقال وللاورام الباطنية مع ماء العسل وللادرار مع ماء الرازيانج ﴿الثاني والثلثون ايارج فيقرا﴾ مصطكي دارصيني اسارون سنبل حب وعود بلسان زعفران سليخة من كل مثقال صبر ستة عشر ولما فقد حب البلسان وعوده في هذه الاوان فالاولى حذفهما ولا ضير ومنهم من يزيد فيه مقل جزء او هو اولى ويحبب الادوية في محلوله في الماء ينفع من امراض الراس والمعدة الرطوبية والمفاصل والظهر والقولنج ويمنع القئ والفالج واللقوة واسترخاء الاعضاء وثقل اللسان والشربة منه الى مثقالين وقد يقرص ويجفف ثم يدق عند الحاجة ويخلط مع العسل ويشرب ﴿الثالث والثلثون ايارج المحمودة﴾ صبر سقوطرى ثمانية اشق اربعة محمودة لب اللوز المقشر جلابا مكدا ثنان تدق الادوية وتنقع ليلة ثم يطبخ الى ان تخرج قوى الادوية ثم يصفى ويغلى بنار معتدلة حتى يبلغ التحبب ويحبب على وزن حمصة ينفع من سوء الهاضمة وضعف المعدة والسدد ويدفع الاخلاط ويقتل الديدان ويسهل الاخلاط الثلثة ويفتح السدد ويقتل الجنين ويجذب من اقاصي البدن ويجلو ويحلل ويفتح ويدر الفضلات وينقي الدماغ واعماق البدن وهو قوى الاسهال سريع العمل ﴿الرابع والثلثون الايارج اليابس﴾ بزر كرفس انيسون من كل اربعة بزر الرازيانج نانخواه اصل السوس محكوك افسنتين رومى من كل ثلثة مصطكي سنبل دارصيني من كل اثنان صبر اسقوطرى ثلثون درهما يدق وينخل ويحفظ فهو ينقي المعدة والامعاء والدماغ والاعصاب من الفضول ويحلل الرياح ويفتح السدد التي في الكبد والطحال والكلى ويجود شهوة الغذاء ويقوى الاستمراء ويصفي الذهن ويبطي بالشيب وهو نافع لمن اراد حفظ الصحة فالبلغمى ياخذ منه درهمين الى ثلثة معجونا بماء ورق الاترج ومن كان في بدنه صفراء مع ذلك يعجنه بالسكنجبين ومن يظهر منه مع ذلك سوداء فليضف اليه خمسة دراهم افتيمون اقريطى ويعجن منه درهمين الى ثلثة بماء البادر نجبوية الرطبة او ماء الفوتنج النهرى ومن كان له بواسير فليجعل مع كل شربة دانقين مقل ازرق الى نصف درهم وهو دواء عجيب لحفظ الصحة ﴿الباب الثاني في حرف الباء﴾ ﴿الاول البخور المقوى﴾ لتقوية القلب والدماغ عود حصى لبان قشر الاترج من كل شئ يسحق مع ماء الورد ويعجن ويحشى به جوف سفرجلة او تفاحة ويبخر بنار ضعيفة ﴿الثاني برشعثا﴾ فلفل ابيض عشرون بزر البنج مثله افيون عشرة زعفران خمسة فرفيون عاقرقرحا سنبل هندى من كل جزء عسل مائة وخمسون يعجن على الرسم ويستعمل بعد ستة اشهر قيل يبقى قوته الى خمسة وعشرين سنة وهو شبيه بالمعجون الجامع ينفع من الاوجاع والسموم والسيلانات مجملا بالمناسبات وقد

ذكروا له خواص غريبة وهى مذكورة فى كتب القوم ويأتى شطر منه عند ذكر المعجون الجامع (الثالث برشعثا نوع اخر) مصطكى كندر دارصينى من كل مثقالان فلفل مثقال زعفران ربع مثقال افيون نصف درهم يعجن مع العسل على الرسم وهذه النسخة عن صاحب خلاصة التجارب (الرابع برود الاسفيداج) اسفيداج الرصاص خمسة شادنج هندى مرقشيشا لؤلؤ من كل ثلثة صمغ واحد نحاس اربعة مسك حبتان يدق وينخل ويستعمل فى اطفاء حرارة العين (الخامس برود الاكسيرين) يلحم القروح ويجفف الرطوبات ويرفع الجرب شادنج المغسول اربعة اثمد جزءان توبال النحاس جزء ونصف صدف محرق اسفيداج قلعى لؤلؤ غير مثقوب من كل نصف جزء يدق وينخل ويربى فى ماء الرازيانج ثم يجفف ويسحق وينخل ويستعمل (السادس برود روح توتياء) يكلس روح توتيا فى بوط ويأخذ قطنة وتوضع فى قنينة ويصب عليها ماء الحصرم ويوضع عشرة ايام ثم يصب عنه الماء ويجفف الراسب ويسحق ويستعمل لاكثر اوجاع العين الحارة (السابع برود الروح نوع اخر) يؤخذ الروح المكلس عشرة افيون دارفلفل من كل نصف مثقال يدق وينخل ويخلط ويصب عليه ماء الحصرم او الليمون او النارنج حتى يعلوه ويترك حتى يجف ويصب مرة اخرى ويجفف ثم يدق وينخل ويذر عند وقت الحاجة ينفع من الجرب والاوجاع الحارة (الثامن برود السماق) سماق اربع ماة مثقال يطبخ ويصفى ويغلى حتى يستحكم ثم يدخل فيها الاسفيداج القلعى المسحوق قدر مثقال ينفع من الامراض الحارة فى العين اكتحالا واذا استن به ينفع من فساد اللثة وينبتها ويذهب فسادها (التاسع برود الصينى) ماميران اشنان اصل المرجان شادنج عدسى دم الاخوين الشب المحرق والانية الصينية واللؤلؤ الغير المثقوب من كل ثلثة زبد البحر اربعة روح التوتياء المكلس اثنان وثلثون تدق وتنخل وتنقع فى ماء الحصرم بقدر ما يعلوها عشرة ايام ثم تجفف وتسحق وتنخل عن حرير ويذر فى العين مع قطنة ينفع السبل والظلمة وضعف العين (العاشر برود الفضة) ينفع من الجرب والدمعة والسبل والظفرة والبياض وسيلان الرطوبة يؤخذ الفضة ما يشاء وتذاب ويلقى عليها مثلها روح توتيا ويحركها بحديدة حتى تتكلس فيأخذ منه عشرة ويأخذ دارفلفل فلفل ابيض ماميران من كل مثقالا ويدق وينخل ويخلط مع المكلس المقدم ثم يأخذ قطعة نحاس ويلقيها فى ماء الحصرم حتى تتصدى ويأخذ مثقالا من سحالة الرصاص الاسود ومثقالا من سحالة الرصاص الابيض ويلقى فى ماء الليمون حتى يتكلس ويطفو على الماء فيأخذه ويلقيه فى ماء الحصرم المذكور ويدقيه الاجزاء المقدمة حتى اذا ذاقه وجده قد ذهب عنه الحموضة ثم يجفف ويسحق كالغبار

ويكتحل

ويكتحل به (الحادى عشر برود اللؤلؤ) الصدف المحرق اللؤلؤ النشا من كل اثنان اثمد
دانق يدق ويخل ويستعمل يقوى الحدقة ويقطع الدمعة (الثانى عشر برود اللؤلؤ نوع اخر)
قندماميران صينى مراسخت ماء الحصرم المجفف لؤلؤ اثمد المربا فى الثلج اربعين يوما بالسوية
(الثالث عشر برود النشا) يؤخذ نشا اربعة عشر صمغ اثناق اسفيداج الرصاص اقليميا
اثمد من كل واحد تدق وتخل وتستعمل (الرابع عشر بنادق البزور) لب حب البطيخ
ستة عشر درهما لب حب الخيارين خمسة دراهم لب حب القرع بزر البنج ابيض بزر رجله
مقشر بزر خطمى ابيض كثيرا نشا كهربا رب السوس خشخاش ابيض طين ارمنى بزر كرفس
من كل درهمان يدق ويخل ويبندق والشربة درهم ينفع من قرحة مجارى البول
(الخامس عشر البورق المصفى) يؤخذ بورق ارمنى خمسة عشر مثقالا والماء المقطر ستة
وتسعين يدق البورق ويحل فى الماء ويصفى ويدخل عليه روح الكبريت اثناعشر مثقالا
ويجعل فى زجاجة ويغلى ويسد فم الزجاجة بجلدة ويثقب بابرة ثقبا فيغليه الى ان ينتصف
ثم يرفعه ويدعه فى مكان بارد فى الماء واسع الفم حتى ينعقد عليه الملح الشربة منه من قمحتين
الى خمس عشر قمحة يسكن لهيب جميع الحرارات التى فى الجوف حتى الحميات اذا كانت
ناشئة عن اخلاط بلغمية لزجة ﴿الباب الثالث فى حرف التاء﴾ (الاول التربد الثابت)
يؤخذ من الزيبق المنقى نصف رطل ويغمر برطل دهن الكبريت فى مكان حار حتى يتكلس
الزيبق فى اسفل الاناء ثم يوضع الاناء على رمل حار يومين ثم يطين ويقطر عنه الدهن
ويضع عليه دهنا اخر ويفعل كالاولى ويكرر العمل اربع مرات فتراه ابيض ثم يخرج
ويغسل بالقراح حتى يطيب ويجفف فتراه اصفر ثم تضعه فى قنينة طويلة العنق ويشد فم
القنينة بقطنة ثم توضع على رمل حار ثمانية ايام ليصعد الخام ويبقى الثابت فتكسر القنينة
ويؤخذ الثابت ويحذر عن الاختلاط بالصاعد ويغسل بالماء او ببعض الارواح المناسبة
المفرحة ثلث مرات ويرفع ومنهم من يلغمه او لا بذهب او فضة وعلامة الثبات والكمال
عدم تبييضه للذهب اذا طلى عليه وفوائده كما يأتى وهو اشرف انواع التربد المعدنى والشربة
منه ثلث قمحات الى ستة (الثانى التربد الحلو) يؤخذ الزيبق مع مثله من الملح الاندرانى
الصافى وبقدر الجميع الزاج المحرق ويسحق الجميع مع الخل المقطر فى اناء من الخشب ثم

---

(١) صفة البرود القاطع يقوى الاجفان وينبت الاشفار ويرفع برص الاجفان ويقوى
البصر ويمنع النوازل اثمد سنبل الطيب من كل جزء نواة التمر نواة الهليلج محروقتان فى
العجين من كل نصف جزء يسحق ويربى بماء الكزبرة الرطبة او ماء ورق الاس ويجفف
ويسحق ويكتحل به منه اعلى الله مقامه

يصعد فى زجاجة ثم يؤخذ الصاعد مع مثله ملح الاندرانى ومثله الشب المحرق ثم يخلط الجميع بالمائية الخارجة اولا ويصعد ومقدار مايسقى منه الى سبع قمحات وثمان وهو مقىء مسهل للاخلاط (الثالث التربد الحلو نوع اخر) ان يؤخذ الزيبق المصعد مقدار ويخلط بروح الزاج وروح البارود اجزاء متساوية ويقطر عنه الروح ثم يصعد كالبلور وهو مسهل وحده ومع سائر المسهلات وهو كثير الاستعمال وشربته الى ثمان قمحات ولم اجد فى الزيبق ماا كرهه الا مايظهر به فى الحلق من الورم والوجع والحرقة فى اللثة والفم وانما يشتد ذلك اذا اصاب الفم حين الشرب او كانت اللثة فاسدة اوتقياً اويكون المريض صفراويا وارى الاصلح ترك استعمال الزيبق فى الامزجة الصفراوية الا فيما لابد منه فان الم ابرازه من الاسنان ان لم يكن اشد من المرض لم يكن باخف منه وان اراد استعماله فليستعمله مع بعض المسهلات كالايارجات وغيرها او يستعمله ليلا ويشرب صباحاً المسهل فانها حينئذ تصرف عمله الى الاسفل وتمنعه عن الصعود الى الفم واذا اريد شربه فليحببه حباً لئلا يصيب الفم فيؤلمه ونحن ركبناه مع اربعة امثاله دقيق الارز وحببناه على حمصة فجاء حسنا وانما ذلك لسهولة التناول اذا اريد عيطه وقيل يمسك فى الفم اذا شربه ذهبا اوفضة واعلم ان الزيبق بلسان طبيعى فيه قوة النمو ويجدد المزاج الطبيعى وينقى البدن من كل فساد ويصفى الدم خصوصا فى الحب الافرنجى ويقطع اصول الامراض وثمارها وفيه قوة نارية لطيفة شديد النفوذ الى جميع الجسم ليست توجد فى غيره وهو علاج كلى للامراض العفينة ويخرج جميع الاخلاط الردية ويمنع النوازل وينقى الدم الذى فى العروق والمخ الذى فى العظام وهو علاج كلى للاستسقاء والمفاصل والنقرس اذا سقى مع الايارجات ويسقى لذات الجنب بما يناسب وللجرب والحكة وانواع القروح الخبيثة والسموم ويسقى فى الحميات اللازمة والدائرة مع روح الزاج والايارجات يبرؤها عن تجربة وهو اية فى بحة الصوت عن تجربة ومنوم عجيب تجربة ويقطع اصول القروح ولا نظير له لليرقان ويسقى للطاعون بالايارجات ويخلط بالمرهم على القروح الخبيثة الردية المتعفنة ويسقى من الزيبق مع دهن اللوز المر للحب الافرنجى ويطلى به على القروح من خارج مع دهن الطرطير وكان لى ولد قد عرض فى بدنه بثور وحكة شديدة وازمنت وظهر فى راسه خشكريشات فسقيته اياما من التربد المحلول كل يوم قمحة وازيد فبرء فى اقل من شهر باذن الله وامرته بعد ذلك بالاستحمام بماء المعدن كما ياتى وسقيته من به قرحة مزمنة يسمى بالعجمية بالكفجيرك عشرة ايام كل يوم حمصة وخلطته بالمرهم وضمدت من الخارج فبرء فى مثل عشرة ايام باذن الله ولم تعد ويعطى للصداع بحب القوقايا وللمفاصل بحب السورنجان او ببعض الربوب المسهلة

وبرب السوس اجود وقد يخلط بالجلسكر او بالخبز ويباع (الرابع تربد الحيوة) يؤخذ
انتيمون وزيبق مصعد من كل رطل ويسحق الجميع ويوضع فى مائل الرقبة على رمل حار
ويقطر بنار معتدلة فانه يقطر ماء ابيض غليظا فان سد ثم الانبيق يحل بتقريب جمرة باحتياط
تام ثم يؤخذ القاطر ويصب عليه ماء حاراً فيرسب فى اسفل الاناء تربة بيضاء فيصب عنه
الماء ويغسل بماء اخر مراراً حتى لايبقى فيه حدة ويجفف ويرفع ويسقى منه الاقوياء
والشربة ثلث قمحات الى اربعة بالجلسكر او بخميرة البنفسج او بشراب السفرجل او بصفار
البيض النيمبرشت ويجب لمن شربه ان لايتحرك يومه ويشرب فوقه بيضتين نيمبرشت
ينفع من جميع امراض الدماغ والحميات والجذام والاستسقاء والحب الافرنجى والطاعون
وبعض الصنعويين يخمره بالذهب المحلول الاصلى مثلا بمثل ويسمونه حينئذ بذهب الفيلسوف
(الخامس التربد السليمانى) يصعد ثلثة (١) من الزيبق مع اربعة (٢) من السليمانى مقتولا
معجونا بالماء المقطر فينفع قمحة الى قمحتين منه للامراض السوداوية والحام القروح من
المرض الخبيث وغيره يدخل فى المراهم لالحام القروح السوداوية ويدفع القمل بالدلك
على البدن قليلا ويسمى هذا الزيبق ايضاً بالزيبق الحلو (السادس التربد المحلول) باخذ
الزيبق فيغسله مراراً بماء الرماد والجير ومراراً بالملح والخل واحسن من ذلك كله ان
يقتل بالخردل ثم يغلى فى ماء كثير حتى يرسب الزيبق كله كالكوكب الدرى ثم يرفعه ويحل
فى المياه الحادة ثم يسترسب بماء الملح فانه يتكلس كالنشا ثم يغسل مراراً حتى يطيب

(١) قاعدة اتخاذ الزيبق الحلو المعروف بكلمل يؤخذ الزيبق والسليمانى اجزاء سواء ويندى المجموع ويسحق فى صينى حتى يتحد جيداً ثم يجفف ثم يوضع فى قرع فى قدر الرمل ويوقد قليلا تحته الى ثلاث ساعات او اربع حتى ينعقد قرصة ثم ينزل ويبرد ويخرج فان كان بلورياً فقد تم والا يعاد ثم يسحق ويغسل بالماء ثمان عشرة مرة حتى يذهب السليمانى ويبقى الزيبق والشربة منه قمحتان •

(٢) رايت فى كتاب من الافرنج كل شئ من السليمانى والزيبق بارد رطب يسكن حرارة المعدة والكبد ويسهل وينفع للنار الفارسية نفعاً ظاهراً افلاتليين حمصة الى حمصة ونصف لمن عمره عشرة سنين وللاكبر منه حمصتان يسقى مع العسل او السكر او مع الزبيب وللحب الافرنجى نصف حمصة ليال عند النوم حتى يتقرح الفم وتسيل الرطوبات ويطلى لقروحه مرهم الزيبق وان زاد تقرح الفم يترك الحب اياماً ثم يعود وكذا يسقى لمن له اسهال مزمن حتى يتقرح الفم وان سقى الاطفال ليلا مع النبات ينقى معدتهم ولايحتاج الى تكرار ويسقى لحمى قد عجز عنها الاطباء حتى يتقرح الفم ويحفظ الشارب من تصرف الهواء منه اعلى الله مقامه

وان خاف انحلاله فى الماء يغسل بماء الملح مراراً ثم بالماء الحلو مراراً حتى يطيب وهذا هو المسمى عند الافرنج بقلمل وعندنا بالتربد المحلول وفيه قوة الانضاج للمواد اذا اخذ منه اربع قمحات بعد العشاء بثلث ساعات ثم يشرب صباحاً ماشاء من المسهلات وست حصلات منه مع الجلسكر مسهل جيد ويزيل بحة الصوت اذا اخذ منه اربع قمحات عن تجربة (السابع التربد المرجانى) (١) يؤخذ الزيبق (٢) مع مثله روح البارود ويجعل فى زجاجة ويوضع فى مكان حار حتى ينقطع الدخان ثم يترك اربع ساعات حتى يصفر الزيبق ثم يجعل فى بوط على لينة حتى يحمر ويسمى بالزيبق المرجانى وينفع لدفع القمل ان حل شيئاً منه معه وللقروح السوداوية فى المراهم وان اخذ منه خمس حصات فى خمسة مثاقيل الورد المنزوع وحبب كالحمصة واخذ منه حبة صباحاً وحبة مساء صاحب المرض الخبيث نفعه بالتعريق (الثامن التربد المكلس) يؤخذ الزيبق المطهر ومثله ماء الكبريت المبيض يجعلان فى زجاجة ويقطر عنه الماء فيبقى الزيبق مكلساً فيغسله بالماء مراراً حتى يطيب وشربته من قمحة الى اربع يسقى للاستسقاء والامراض الدماغية (التاسع ترياق الاربعة) جنطيانا حب الغار المر المكى الزراوند الطويل على السواء يعجن بعسل ماذى مقدار ثلثة امثال الادوية ينفع من السموم ويحلل الرياح ويصلح الكبد والطحال ويفتح السدد ويدر الفضلات وهو ترياق سم الحية والعقرب ويورث الصداع ومصلحه عصارة الرجلة الشربة منه مثقال (العاشر ترياق الافاعى) يأتى فى الحبوب ان شاء الله (الحادى عشر ترياق الجابر) طين مختوم حب الغار مكد درهم انفحة الظبى ثمانية دراهم انفحة الارانب اربعة دراهم الزراوند المدحرج بزر السذاب والمر المكى وورق الغار مكد درهم يدق كل واحد على حده ويخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع الشربة كالباقلى بماء حار وهو عجيب النفع لجميع السموم كالمعجز (الثانى عشر ترياق الطين) لمن سقى السم او عضه حيوان يقئ صاحبه حتى يخرج السم ولا يقئ السالم من اثر السم وبهذا الدواء يمتحن من شك فيه حب الغار طين مختوم بالسوية يلت بسمن البقر ويعجن بعسل ويشرب (الثالث عشر الترياق الفاروق) على ما جربه متاخر والافرنج زنجبيل ستة وثلثون انجليقا هو السنبل الهندى على ما فسره نهيم شل من الافرنجى وهو السنبل الهندى اربع وستون جنطيانا ثمانية واربعون

(١) اعلم انه ينبغى ان يترك على النار اللينة حتى يجف روح البارود على الزيبق وينبغى ان يجعل فى بوط بعد الدق ناعما ويوضع على النار ويحرك دائماً بحديدة حتى ينقطع الدخان اى دخان الملح ويبقى الزيبق احمر كبدياً فانه اذا برد يصير مرجانيا منه اعلى الله مقامه

(٢) فى نسخة ماء الكبريت مثلا الزيبق وهو اولى منه اعلى الله مقامه

اصل والاريانا(١) ثمانية وار بعون زعفران اقيون ابهل من كل ثمانية جندوار واحد العسل الماذى خمسمائة وستة وسبعون يدق وينخل ويسخن العسل ويعجن به جيدا الشربة منه دانق الى مثقال ينفع منافع التر ياق الفاروق (الرابع عشر ترياق النزلة) يمنع انصباب المواد ويرفع السعال بزر الخس عشرة دراهم بزر البنج ابيض قشر الخشخاش من كل خمسة عشر بزر خشخاش ابيض عشرون زهر لسان الثور حب الآس كزبرة يابسة من كل خمسة اسطوخودوس درهمان ونصف ينقع فى الماء ثم يغلى ثم يصفى ويضاف اليه نبات ابيض مائة وخمسون ويطبخ حتى يدرك ثم يخلط به ورد منزوع كزبرة يابسة رب السوس نشا صمغ عربى كثيرا المر المكى من كل درهمان ونصف الشربة حمصة (الخامس عشر ترياق الهواء) ينفع من تغير الهواء والطاعون والوباء ويدفع السموم ويفرح وينعش القوى ويقوى الرئيسة والشربة منه ثلث قراريط ويحل بدهن البنفسج ويدهن به حول الانف وتبقى قوته عشر سنين صفته بنفسج ورد يابس نعناع مرزنجوش من كل عشرة طين ارمنى درونج صندل بهمن ابيض كزبرة مجففة بعد نقعها فى الخل من كل خمسة صبر زعفران طين مختوم مصطكى حب اترج مقشر بسد من كل اربعة كهربا طباشير لادن من كل ثلثة صمغ عنبر من كل اثنان ياقوت احمر مثقال يسحق الكل ويترك فى نصف رطل ماء ورد وقد سحل فيه سبعة قراريط بادزهر ثلث ليال ثم يعجن بشراب الريباس فان تعذر فالسفرجل اوالتفاح ويرفع

الباب الرابع فى حرف الجيم

(الاول جلاب) سكر ابيض جزء ماء الورد ثلثة يطبخ على الرسم حتى ينتصف ويخلط فى من سكر درهما زعفران ويحل فيه فيحل فى الماء البارد عند الحاجة ويشرب (الثانى جلسكر) هو الورد المربى بالسكر ينفع من الحميات البلغمية والسوداوية والمركبة ووجع المعدة ويقوى المعدة والهاضمة ويلين الطبع ويفرح ويقوى القلب ويسهل البلغم الرقيق والصفراء وفيه قبض ويفتح ماساريقا وينفع من ضعف المعدة والكبد والكلية والخفقان الحار والغشى والرية والرحم والمقعد وشربته خمسة مثاقيل وله خاصية فى تقوية الرية وصنعته ان يؤخذ من الورد الطرى وينزع منه الاقماع ثم يقص اصولها البيض الصلاب الغائصة فى الاقماع فيرمى بها ثم يدق فى هاون ثم يبسط على ثوب حتى يجف رطوبته ويلقى فى اجانة خضراء ثم يلقى عليه من السكر او العسل ضعف وزن الورد ثم يفرك باليد فركا جيدا ويوضع فى الشمس اربعين يوما ويغطى بشئ صونا عن الغبار ويحرك كل يوم مرة بالغداة ومرة بالعشى واذا نشف وجف يزاد فيه السكر او العسل ثم يرفع ويستعمل بعد ستة اشهر ونحن دققناه والقيناه فى الطنجير وصببنا عليه السكر المصفى وماء الورد قليلا

(١) اصل والاريانا اصل له عطرية كاصل السوسن ويكون اصفر اللون منه

وطبخناه بلينة حتى استدرك فرفعناه وهذا اسهل واولى (الثالث الجوارشن الافضلى) يقوى المعدة والهاضمة ويكسر الرياح ويفتح السدد ويقوى الرئيسة ويمنع تصاعد الابخرة ويزيل النسيان ويقوى الحواس صفته شونيز خمسة وثلثون صعتر اثنا عشر فلفل خمسة عشر قشر الكابلى قشر البليلج املج مقشر من كل عشرة اسود خمسة نانخواه لب الفستق من كل عشرة كمون كرمانى هيل مقشر زرنباد انيسون مصطكى عود قارى من كل خمسة مويز منقى ثلثون مثقالا يعجن بعسل مصفى الشربة من مثقال الى ثلثة (الرابع جوارشن الانطاكى) يقوى المعدة ويحلل الرياح انيسون كزبرة من كل جزء مصطكى نصف جزء يسحق بماء النعنع والخل قد اذيب فيه يسير بورق ثم يعجن بعسل الاملج ويطيب بالصندل المحكوك (الخامس جوارشن جالينوس) ينفع فى الامزجة الباردة سنبل هندى قاقله صغار سليخه دارصينى خولنجان قرنفل سعد زنجبيل فلفل ابيض دارفلفل قسط بحرى عود بلسان اسارون حب الاس قصب الذريرة زعفران جنطيانا حب الغار من كل مثقالان مصطكى عشرة قند ابيض كالمجموع عسل مثلا الادوية يعجن على الرسم الشربة من مثقالين الى ثلثة (السادس جوارشن الزعفران) يقوى الباه ويمسك المنى ويفرح القلب وينشط زعفران عود هندى قرنفل بسباسة عاقرقرحا خولنجان دارصينى زنجبيل حب الهيل مصطكى من كل ستة لب اللوز المقشر الحلو اربعة دراهم نبات خمسة وثلثون يحل النبات ويعجن به الادوية الشربة مثقال (السابع جوراشن الزوفا اليابس) للنزلات وتنقية الدماغ والمعدة والسعال والهاضمة زوفا يابس حاشا اصل السوسن فلفل من كل ثلثون فوتنج صعتر كمون كرمانى سداب من كل عشرون تين اصفر كثير الاصل السوس (١) تمر هيرونى منقى من القشر والنواة زبيب منقى رازيانج من كل عشرة زنجبيل انيسون كراوياد وقومن كل اثنان يدق وينخل ويعجن مع السكر المصفى (الثامن جوارشن السماق) يقوى المعدة ويحبس الاسهال الصفراوى سماق منقى ثلثة دراهم سويق النبق سويق الشعير كعك خرنوب شامى من كل درهمان يدق وينخل ويعجن بشراب التفاح الشربة ثلثة دراهم (التاسع جوارشن العنبر) يقطع الاسهال ويقوى المعدة ويرفع التهيج ويحسن اللون عنبر مثقالان مسك خالص اربعة دوانيق نبات ثمانون مثقالا يدق العنبر والمسك مع قليل نبات وينخل ويحل باقى النبات فى ماء الورد اربعين مثقالا ويطبخ حتى يشتد ثم يساط بالمسوط حتى يبيض ويخلط به الاجزاء ويساط حتى يمتزج ويقرص على مثقال والشربة مثقال مع ماء الورد (العاشر جوارشن العود) يكسر الرياح ويزيل الخفقان والهم ويفرح ويقوى المعدة

(١) التمر الهيرونى تمر صغير دقيق احمر دقيق النواة صغيرها

والهاضمة

والهاضمة (١) صفته عود هندى رازيانج بزر كرفس وج تركى سنبل من كل ثلثة دراهم كافور قيصورى ربع درهم مسك ثلث درهم بسباسة نارمسك سعد كوفى فرنجمشك زرنب زرنباد من كل مثقال دارصينى مصطكى رومى زنجبيل فلفل قرنفل من كل درهمان لسان الثور خمسة دراهم يعجن بعسل على الرسم (الحادى عشر جوارشن الكثيرا) ينفع لامراض الصدر وضيق النفس وذات الرية ويقوى المعدة والهاضمة كثيرا زوفايابس من كل ثمانية واربعون درهما لب الفستق المقشر لب اللوز المقشر من كل ستة دراهم بزر كتان بزرحلبه دارصينى من كل اربعة اصل السوس رب السوس زنجبيل من كل درهمان سكر ابيض يحل فى الماء ويعقد ويخلط به الادوية (الثانى عشر جوارشن اللؤلؤ) يقوى المعدة والاعضاء الرئيسة ويصلح حال الجنين والرحم ويمنع عن الاسقاط صفته لؤلؤ غير مثقوب عاقر قرحا من كل درهم زنجبيل مصطكى رومى من كل اربعة زرنباد درونج عقربى بزر كرفس شيطرج هندى قاقله جوزبوا بسباسة قرفه الطيب من كل درهمان بهمنان فلفل دارفلفل من كل ثلثة دارصينى خمسة سكر سليمانى كالمجموع الشربة مقدار عفصة يداوم عليه فى حفظ الجنين (الثالث عشر جوارشن النانخوه) القابض ينفع من الخلفة وفساد الاستمراء والنفخ والقراقر صفته نانخواه جلنار كندر بالسوية ومنهم يزيدون قشر الفستق الاخضر يدق ويعجن بزبيب مدقوق غير منقى الشربة صباحاً ومساء مثقالان (الرابع عشر جوهر الانتيمون) (٢) يحرق الانتيمون حتى يبيض وان يحمر اجود

---

(١) فى صلاح الصلاح صفة جوارش العود يقوى المعدة والقلب ويصلح للشائبين عود هندى قرنفل زنجبيل ساذج هندى قاقله فلنجمشك دارفلفل بالسوية يعجن بعسل مصفى على الرسم منه

---

(٢) رايت فى بعض كتب الافرنج ترترانتيمن حاريابس فيه سمية يسهل الاخلاط المحترقة من اطراف البدن بقوة ويقين كثيرا وليس اقوى منه فى المسهلات شربته الى حمصة يحل فى قصعة الماء البارد ثم يصفى مع مصفاة قطن ويشرب منه فنجان ثم بعد عشرة دقايق فنجان اخر وكذلك يشرب بفواصل حتى يشرع فى القئ فيترك الباقى ولا يشربه ويسقى لطفل اجتمعت الرطوبات فى صدره والبلغم فى بدنه من ذلك الماء ربع مثقال ويشرب قبله وبعد الماء الحار ليعين على القئ ويتحرز من الهواء البارد وان كثر عمله يشرب قطرات من روح الافيون بعد خلطه بالماء ولا يشربه الا عند خوف الخطر فان ضرر شربه اشد وهذا غير المذكور فى المتن فانه يصنع من ملح الطرطر والانتيمون المحرق وصفته مذكورة فى اخر الكتاب منه

ثم يوضع عليه صاعد الشراب ويشد المنفذ محكماً ويوضع فى مكان حار اثنى عشر يوماً ثم يقطر عنه العرق ويؤخذ مافى اسفل القرعة يسقى منه اربع حبات بالمناسبة لانواع الحميات والاستسقاء وامراض الرحم والصرع والحب الافرنجى والقروح الخبيثة والبواسير والاكلة والسرطان (الخامس عشر جوهر الحماض) يؤخذ الحماض الجبلى وهو نبت ورقه قريب من ورق البنفسج وساق اوراقه مائل الى الحمرة ينبت فى الجبال تحت الثلج وفى امكنتها الندية وفى غير الجبال فى الامكنة الندية طعمه حامض جدا يؤخذ ذلك ويعصر ماؤه ويجعل فى قرعة وتوضع فى حمام مارية حتى يرسب الخضرة ويصفو الماء ابيض فيجر عنه بالعلقة ويغلى فى قدر نظيفة حتى يصير بقوام العسل فيصبب فى صينية ويجفف مصونا عن الغبار فيرفع فيكون كالبلور فهذا الجوهر اذا اخذ منه دانق مع دانق ملح القلى فحل الجوهر فى الماء ثم القى فيه ملح القلى وشرب حال فورانه يشهى جدا ويحلل الغذاء ويسكن العطش يشرب على الغذاء او حال انحداره ويسكن القئ والغثيان الصفراوى ويدفع الشهوات الباطلة واليرقان ويقوى الكبد ويرفع التهابها ويلين الطبع (السادس عشر جوهر التوتياء) يؤخذ من التوتياء الهندى عشرة مثاقيل ومن الماء المقطر اربعون يغلى فى قدر برام نظيفة قليلا ثم يؤخذ سحالة الحديد واحداً ويدخل فيه ويغلى ربع ساعة بلينة حتى ينعقد التوتياء كالبلور فيؤخذ ويضبط ويسقى من هذا المنعقد للزحير اربع قمحات الى اثنى عشر قمحة مع ماء الفروج ﴿الباب الخامس فى حرف الحاء﴾

(الاول حافظ الصحة) دارفلفل دارصينى رازيانج جوزبوا من كل جزء مسك ثلث جزء مصطكى جزءان كندر جزء وتصف جوز مائل كالمجموع يعجن بعسل الشربة كمصة فان شاء ضبطه كالمعاجين وان شاء حببه وهو اسهل للضبط فهو مخدر قوى وينفع مما ينفع منه حب الشفا الا انه للمحرورى وهذا للمبرودى انسب وخواصها لا تحصى

(١) رايت فى كتاب من كتب الافرنج صفة الانتيمون المقئ يؤخذ الانتيمون المكلس اربعة وملح الطرطر الصافى ثمانية ينقع فى الماء فى زجاجة الى ساعة ثم يطبخ ربع ساعة ويضاف اليه خمسة امثاله ماءاً مقطراً ثم يصفى بكاغذ ثم يصعد عنه الماء بلينة ينعقد ملح كالبلور فنصف درهم منه سم قاتل وان شرب شربة منه فهو مقئ وان شرب شربة فى يوم تام شيئاً بعد شئ يخرج البلغم ويعرق منه اعلى الله مقامه

(٢) قسم اخر فى جوهر الانتيمون يؤخذ جزء من زجاج الانتيمون وجزء من ملح الطرطر ويدقان ويخلطان بماء مقطر ويغليان حتى يغلظ ويترك حتى ينعقد كالبلور فيرفع ويجفف ويدق ويرفع منه اعلى الله مقامه

(١) مجملها انه نافع للامراض الرطوبية كلية والاوجاع التي من ذكاء الحس في العضو والتي من الابخرة والنزلات والديدان والشهوات الردية والاورام والبثورات والطاعون والحميات كلية بعد النضج واستقرار وقت النوبة ولكل مرض يستعمل مع المناسبة (الثاني حافظ العقل) يحفظ الحواس الظاهرة والباطنة شيراملج عشر قشر الاصفر قشر الكابلي قشر البليلج الاسود من كل خمسة طباشير ابيض صندل ابيض ابريسم مقرض كندر بادرنجبويه نمام لب النارجيل والفستق اسطوخودوس زهر بابونج من كل واحد يدق وينخل ويدهن بعشرين دهن اللوز زبيب منقى عسل مصفى نبات ابيض من كل خمسة واربعون يطبخ الزبيب في عرق افرنجمشك حتى يتهرى ويمرس ويصفى ويعجن الادوية فيه مع العسل (الثالث حب ابن الحارث) للحميات البلغمية واوجاعها والبهقين هليلج اسود واصفر صبر انزروت مقل سكبينج شحم الحنظل من كل خمسة خردل ابيض صعتر فارسي كمون شونيز ملح الطبرزد مصطكي من كل واحد يحل الصموغ بماء الكراث ويجمع به الادوية ويحبب الشربة مثقال كل غدوة الغذاء عليه زيرباج ويحتمي عما سواه قبله ايضاً بيومين (الرابع حب الاذاراقي) المسمى بمبدل المزاج يقطع عادة الافيون وينفع من الاسترخاء والفالج والامراض الباردة والمفاصل وعرق النسا وسلس البول اذاراقي ثلثة مثاقيل

---

(١) ذكر في مجمع الجوامع انه نافع للسعال وضيق النفس والاستسقاء والحميات البلغية المزمنة والصداع الذي من ذكاء الدماغ والذي من ديدان المعدة ومن البيضة والخوذة والماليخوليا والسهر والسدر والدوار والصرع الذي من البخار وضعف المعدة والرمد بشركة الدماغ والدمعة وضعف الباصرة وحكة الاجفان اذا كان من الدمعة والنزلة والزكام واسترخاء اللثة وجريان الدم منها وسيلان الرطوبات من الفم ووجع المعدة اذا كان من ذكائها وكثرة الجشاء والغثيان والتهوع والقيء اذا كان من ضعف المعدة والشهوات الردية ونقصان الشهوة وضعف المعدة وحموضتها والشهوة الكلبية والاستسقاء اللحمي وسلس البول وكثرة الاحتلام وسرعة الانزال وتقوية الباه والعقر الرطوبي وريح المثانة والمفاصل والنفاخات والبثورات والطاعون والحمى المطبقة والغب الغير الخالصة والورم الرخو ووجع السن الصحيح وورم اللهات وورم اللوزتين وبحة الصوت بماء العسل وعسر النفس وضيق النفس في جلاب ملعب والسعال ونفث الدم مع عصارة لسان الحمل اوعصارة القثاء وذات الجنب في كل ليلة والحمى المواظبة والربع بعد قرار النوبة مداومة والحمى الوبائي بعد الفصد مع معصور الرمان الحامض اوالحلو وماء الحصرم وللشرى وبنات الليل بعد الطعام وليحذر من استعمالها في اول الامراض وقبل التنقية منه

ينقع فى اللبن ثم يقشر ثم يبرد ثم يسحق زهر لسان الثور كثيرا زرنباد لب النارجيل المقشر اسطوخودوس لب جلغوزة شقاقل من كل ثلثة مثاقيل هيل بوا عود هندى صندل ابيض قرنفل من كل مثقال املج منقى هليلج اسود من كل خمسة مثاقيل يدق ويعجن بعسل مصفى ويحبب اويجعل معجونا بثلثة امثاله عسل الشربة مثقال الى مثقالين (الخامس حب اخرمنه) للذرب ينفع اذا راقى بعد كسره فى الماء الذى يعلوه اصبعان ثم يغلى حتى يجف ويسود ثم يدق ويعجن مع الافيون والفلفل والطين الارمنى بالسوية بالماء ثم يحبب كالخردلة الشربة حبة الى ثلث ويشرب للحمى البلغمية مع محلوب كمون ابيض وينفع من وجع الاسنان اذا وضع على السن الموجع (السادس حب الاستسقاء) يؤخذ ورق العنصل الطرى واشق على السواء ويدقان ويحبب مع شراب الراوند على حمصة الشربة منه عشر الى خمس عشر (السابع حب الاشتهاء) زنجبيل نانخواه من كل خمسة قرنفل دارصينى من كل ثلثة سكر طبرزذ اثناعشر صمغ عربى نصف يحل الصمغ فى الماء اوماء الورد ويعجن به الادوية مدقوقة ولايبالغ فى سحقها فيحبب يدفع ضرر الفواكه ويقوى الشاهية ويعين الهاضمة ويحبس الاسهال الرطوبى الحادث عن اكل الفواكه وينفع من اوجاع البطن الحادثة عن الرياح والبرد الشربة منه ثلثة دراهم (الثامن حب الاشق) الصابون الحلبى اشق رب البابونج على السواء يحبب بشربة الراوند على حمصة الشربة نصف درهم الى درهم ينفع لورم الكبد والطحال ويفتح السدد ويحلل الرياح وينفع القولنج (التاسع حب الاصطمحيقون) ينقى الاخلاط ويحفظ الصحة ويذهب الوسواس والامراض السوداوية والخفقان وضعف المعدة صفته صبر خمسة عشر بسفايج افتيمون من كل ستة سقمونيا غاريقون شحم الحنظل من كل ثلثة سنبل سليخة زعفران حب بلسان ملح هندى اسارون وج عصارة افسنتين عود مصطكى اصل الاذخر زراوند دارصينى من كل درهم وقد يزاد فيه ايارج وفى بعض النسخ اهليلج وتربد وقد ذكرنا هذا الحب بكثرة اجزائه لانى رايت حديثاً استاذن احد فى استعمال اصطمحيقون فاذن له الامام عليه السلم فلاجل ذلك ذكرته (العاشر حب اطريفال) (١) المقل ينفع من البواسير جداً الاهليجات الخمس مصطكى من كل خمسة تربد عشرون مقل ثمانية وثلثون حرف عشرة يحل المقل فى ماء الكراث ويلت به الادوية ويحبب بعسل (الحادى عشر حب الافربيون) للامراض المزمنة الردية كعرق النسا وماء اصفر والبرص والبهق والجذام والقروح الخبيثة والجرب والقوباء يستعمل بعد المنضج بتفاريق زيبق

(١) قد جربته وصح فى التجربة   منه

كبريت

كبريت تنكار افربيون بالسوية يقتل الزيبق بالكبريت ويسحق الباقى كالغبار ويخلط ويحبب بالصمغ على فلفله الشربة تسع حبات يشرب بماء بارد ويجتنب عن الحار مطلقا فانه يمنع عمله وان اخر العمل يستعان بلعاب حب السفرجل او الاسبغول باردا وان ظهر مغص يشرب دهن اللوز وان ظهر حرقة فى المقعدة تدهن بدهن الورد ويغتذى بالمرق بعد تمام عمله وبالليل الارز وتلبس الحبوب بشئ حتى لا تمس الحلق وان لم تعمل فليتدارك بالمبردات والالعبة ودهن اللوز (الثانى عشر حب الافيون) يحسن لمن يريد الاعتياد بالافيون وهو من تاليفاتنا وتركيباتنا راعينا فيه قطع غالب مضار الافيون وفيه منافع الافيون فلا يقل الحفظ والفهم كثيراً ولا يقطع النوم ولا يورث النفخ ولا سوء الهضم ولا الهم والغم ولا يضر بالباه ولا العصب كالافيون بل يحل النفخ ويدفع الرطوبات ويقوى الماسكة عن الانزال ويحفظ الراس عن النزلات ويحفظ الصحة بالجملة هو تركيب جيد جدا مجرب معمول يؤخذ الافيون ويحل فى الماء الحار ويصفى بخرقة صفيقة ثم يجففه فى الظل فيؤخذ منه مثقالان ومن رب السوس الصافى الجيد والزعفران والدارصينى والمصطكى والفلفل الاسود من كل ربعه والعنبر نصفه فيدق الادوية ويحل الافيون ورب السوس والمصطكى فى قليل ماء والعنبر فى قليل دهن اللوز فيخلط الادوية فى محلولهما ويصب عليه الدهن والعنبر ويسوطه على نار لينة حتى يختلط جيداً ومن شاء اخذلون الصلبة منها على الرسم ووضعه على نار لينة حتى يبلغ التحبب ويدخل عليه محلول الباقى ويغلظه ثم يحبب على قمحتين والشربة منه حبة فما فوق بقدر التحمل ولكن اوصيك ايها الاخ ان تجتنب الافيون مبلغ استطاعتك ومقدار قوتك فان ضرره لا يحصى ومنافعه تحصل من غيره واعظم ضرر فيه انه يميت القلب ويذره كالخرقة البالية فلا يجبر هذا الكسر شئ ويحصل سائر منافعه من بزر البنج وليس فيه مضاره ولاجل ذلك حذف الافيون فى الدواء الجامع الرضوى وترك بزر البنج (الثالث عشر حب الافيون الهندى) لضرر ترك الافيون ووجع الراس والامراض الباردة والحارة والحميات الدائمة والنائبة يسقى قبل النوبة ويسكن وجع القولنج ويزيد فى العمر ويحفظ الصحة بزر جوز ماثل اثنى عشر درهماً راوند صينى ثمانية دراهم زنجبيل زعفران افيون صمغ عربى من كل درهمان يحل الافيون والزعفران والصمغ فى الماء ويعجن به الباقى ويحبب على حمصة والشربة حبة (الرابع عشر حب الانتيمون الزجاجى) زجاج الانتيمون المسقى خل خمر المجفف على النار اوقية ترياق جيد اوقية جوز بوا بسباسة قشر النارنج بسد مكد درهم قرنفل رازيانج كزبرة مكدا اوقية يسحق المجموع ويحبب مع ميبه على مقدار لوبيا وهو من العجايب للطاعون والربع والاستسقاء والامراض المزمنة والحميات العفنية

الردية والاخلاط والماليخوليا والمانيا والامراض الدماغية ويدفع السموم القتالة الشربة منه حبة الى حبتين (الخامس عشر حب الاثيمون السكرى) حب الاثيمون السكرى دهن الاثيمون السكرى اوقية ومن الصبر نصف اوقية عنبر درهمان زعفران نصف درهم يخلط الجميع ويحبب وهو معرق مسكن للنافض يسقى قبل الدور منه ثلث حبات (السادس عشر حب اندروخون) للنار الفارسية والقروح المزمنة دقيق الحنطة ثمانية زيبق مغسول ثلثة افيون عنبر اشهب من كل نصف مثقال يدق وينخل ويقتل الزيبق فى الاجزاء بالسحق ويحبب الشربة مثقالان الى اربعة ايام بعد التنقية ويحتمى عن الحموضات والملح ثم يشرب هذا الدواء ثلثة ايام زراوند مدحرج كندر غافث من كل مثقال شب يمانى مرمكى من كل اربعة قلقديس واحد يدق وينخل ويحبب الشربة مثقال (السابع عشر حب الاهليلج) لاخراج المرتين بلا غائلة قشور الاصفر والكابلى والبليلج والاسود املج منقى سنامكى من كل دانقان سقمونيا مشوى دانق يدق وينخل ويدهن بدهن اللوز ويعجن بالزبيب المنقى ويحبب ويلبس بورق الفضة ويشرب عند المنام بماء فاتر وقد يضاف اليه لازورد وحب النيل من كل دانق وهو شربة (الثامن عشر حب الايارج) للشيخ الاستاد اعلى الله مقامه ايارج فيقرا تربد الاهليلج الاصفر من كل اثنان ملح هندى ثلثة محمودة نصف جزء مقل جزء يؤخذ من ايارج بعد ما حبب وجفف فى الظل ثم يدق مع هذه الادوية ويحبب على حمصة ويجفف فى الظل الشربة من ست عشر الى عشرين حبة يؤخذ عند النوم ينقى الدماغ من الابخرة والرطوبات ويسكن القئ بقوة عجيبة وقد زاد الشيخ فى اصل الايارج مقل جزء او هو اولى لدفع ضرر الصبر عن السفل (التاسع عشر ايضاً نوع اخر) تربد داوند سنا هليلج اصفر واسود من كل خمسة مثاقيل مصطكى سنبل سليخة عود قمارى دارصينى زنجبيل من كل واحد حب النيل اسارون بزر رازيانج ورد احمر من كل ثلثة صبر اسقوطرى ثمانية شحم حنظلتين تدق الادوية وتنقع فى الماء الحار وتوضع فى مكان حار اربعة ايام ثم يغلى هاينة حتى تخرج قوى الادوية بالكلية ثم يصفى بخرقة صفيقة ثم يغلى ثانياً فى نظيفة على لينة حتى يبلغ التحبب الشربة منه الى مثقال يؤخذ منه ليلا ولو شرب صباحاً مليناً لكان احسن يسهل الاخلاط الثلثة لاسيما الباردين وينقى الراس عن الفضول وينفع للعين ويجذب عن اعماق البدن باذن الله (العشرون ايضاً نوع اخر) ينفع فى علل الراس والمعدة واستفراغ الفضول منها ايارج فيقرا ستة دراهم تربد ابيض اربعة ملح هندى درهمان ونصف يحبب بماء الكرفس الشربة درهمان الى ثلثة (الحادى والعشرون ايضاً نوع اخر) للحميات البلغمية النائبة ايارج فيقرا جزء تربد غاريقون مقل سكبينج من كل نصف بورق ملح هندى انيسون هليلج من كل ربع يحبب بماء

الكرفس الشربة منه مثقال بالسكنجبين العسلى اوشراب الاصول (الثانى والعشرون ايضاً نوع اخر) يسهل السوداء من اقاصى البدن ايارج فيقرا افتيمون من كل ثلثادرهم اسطوخودوس بسفايج غاريقون من كل نصف درهم شحم حنظل ربع درهم سقمونيا مقل ملح هندى من كل دانق يحبب ويشرب (الثالث والعشرون حب برء الساعة) يسهل الغليظة من الاعماق والمفاصل صفته صبر سورنجان قشر الاصفر مصطكى سنامكى بالسوية يدق ويدهن بدهن اللوز الحلو ويحبب الشربة درهمان عند المنام بماء فاتر (الرابع والعشرون حب البلغم يؤخذ غوتاغنيا واحد العبير السقوطرى اثنان يحبب على حمصة مع دهن اللوز وقليل من الماء الشربة منه اربع حبات يسهل البلغم اسهالا رفيقا وهو حب مجرب جيد ولو شرب مع نصف مثقال السطريط المسحوق زاد فى عمله عن تجربة وينفع لامراض الصدر (الخامس والعشرون حب البنفسج) يسهل الصفراء والبلغم بنفسج عشرة الورد المنزوع والتربد المحكوك المدهن بدهن اللوز من كل نصفه رب السوس كثيرا من كل عشرة سقمونيا مشوى ثلثة يدق ويخل ماسوى السقمونيا فانه لايخل ويحبب الشربة منه مثقالان فلو شربه مع عشرة شيرخست محلولا فى الماء الحار فانجح (السادس والعشرون ايضاً نوع اخر) يسهل الصفراء والبلغم بالرفق بنفسج درهمان تربد ابيض مثقال يحبب بشراب الورد ويشرب بالماء الفاتر (السابع والعشرون حب البواسير) ينفع من البواسير وعلل المقعدة الاهليلجات الخمس بزر المرومن كل جزء مقل كالاهليلجات يحبب بعسل ويؤخذ عند الحاجة (الثامن والعشرون حب البورق) يسهل جيداً ويحل القولنج بورق احمر حلتيث بالسوية يحبب كالباقلا والشربة ثلثة حبوب (التاسع والعشرون حب التربد) لثقل الاذن من السدة وخلط غليظ وريح غليظة يؤخذ تربد ابيض عشرون درهماً شحم الحنظل عشرة انزروت درهمان ونصف كثيرا سبعة اصفر عشرة دراهم يحبب ويشرب عند المنام مثقال (الثلثون حب التربد) المسهل للاستسقاء ولجميع الامراض الباردة تربد مسحوق درهم غاريقون ثلثادرهم بزر الانجرة نصف درهم فرفيون دانق يدق ويخل ويحبب وهو شربة وقد يتخذ سفوفاً (الحادى والثلثون نوع اخر) ينوب عن اللوغاذيا ينقى الاخلاط الثلثة ويصلح الظهر والورك والمفاصل وامثالها صفته تربد شحم حنظل من كل عشرة اصفر واسود مقل ازرق بسفايج من كل سبعة آشق سكبينج سقمونيا غاريقون حب النيل افتيمون ملح نفطى وج كثيرا اسطوخودوس من كل خمسة تنقع صموغه بماء حار ويعجن به الباقى مع مثله ايارج فيقرا ويحبب الشربة الى مثقالين (الثانى والثلثون حب التربد الصغير) ينقى البلغم تربد جيد درهم ونصف حب النيل غير عتيق درهم شحم الحنظل دانقان انيسون

دانق ونصف كثيرا دانق يحل دانق سكينبج فى الماء ويحبب به الادوية كالفلفل وهو شربة ﴿الثالث والثلثون حب التربد الكبير﴾ يقوم مقام الايارجات الكبار فى العلل الباردة كالسكتة والفالج والخدر والرعشة والشخوص وفساد الذكر والثبات وامثالها تربد ابيض محكوك المدهن خمسة عشر شحم الحنظل عشرة سقمونيا ثلثة ملح هندى ثلث مثقال جند مثقالان سكينبج مقل ازرق من كل مثقالان وثلثا مثقال فرفيون مثقان وثلثا مثقال الشربة الى درهمين يشرب مع الماء الفاتر ﴿الرابع والثلثون حب ترياق الافاعى﴾ صبر سقوطرى جزءان المرمكى زعفران مكد جزؤ (١) ياخذ قواها ويحبب الشربة منه نصف مثقال الى مثقال ينفع مما ينفع منه الاكسير ذو الخاصية ونقل اجماع الاطباء على انه يمنع من الوباء ويقابل سمية الهواء يشرب مع ماء الورد وهو من العجايب لوجع المعدة ﴿الخامس والثلثون حب التمر﴾ لاستمساك المنى ينقع نواة التمر الهندى اربعة ايام فى الماء ثم تقشر وتجفف وتدق ويحبب جزء منه مع ضعفه قند على حمصة الشربة منه حبتان ﴿السادس والثلثون حب الجدوار﴾ يؤخذ الزيبق اثنان السليمانى واحد يقتل الزيبق فى السليمانى مع البصاق حتى لايبقى منه اثر ثم يؤخذ مصطكى كندر السورنجان المصرى عاقرقرحا الراوند الصينى من كل اثنان الجدوار الهندى جند الصمغ العربى اوالمقل من كل نصف مثقال يسحق الجميع وينخل ويحبب على قمحتين فيسقى اربع حبات صباحاً وثلثة مساء ينفع من الخنازير والمرض الخبيث المسمى بالقوفت والامراض السوداوية والقروح السوداوية ويسقى سبعة ايام بعد ان سقاه التربد المعدنى المحلول سبعة ايام غباً وينفع هذا الحب ايضاً من الطمث السائل الذى لاينقطع ﴿السابع والثلثون حب الجدوار المبهى﴾ (٢) جدوار عدد زرنباد صندل قرنفل صمغ عربى الدرونج العقربى دارصينى زعفران مصطكى من كل مثقالان افيون مثقال يدق وينخل ويحبب مع النبات المحلول على مقدار قمحتين اواربع ويسقى على الريق عند الحاجة فهو يبهى ويهضم ويقوى البدن ويمسك المنى ويفرح القلب ﴿الثامن والثلثون حب الجزمازج﴾ ينفع من اختلاف الدم افيون عفص جزمازج بالسوية يحبب بماء الصمغ الشربة ثلث درهم ولاينبغى المخدرات

---

(١) وفى نسخة من المجربين الكل بالسوية وذكر ان خواصها لاتحصى . منه

(٢) فى مجموعة بعض المجربين هكذا جدوار عدد عود قمارى صندل ابيض من كل مثقالان مصطكى مثقال ونصف زعفران خمسة ونصف زرنباد قرنفل صمغ عربى درونج عقربى فلفل من كل مثقالان عاقرقرحا نصف مثقال دارصينى والظاهر انه مثقالان يدق وينخل ويحبب مع ماء النبات . منه اعلى الله مقامه

الاعند

الا عند الضرورة والشياف اولى من الشرب والضماد اولى من الشياف ومن ضعفت قوته ونبضه وبردت اطرافه لايجوز له بحال (التاسع والثلثون حب الجفت) لافراط الطمث وسيلان الرحم ورطوبات الفروج زاج اسود قرطاس خطائى محرق جفت البلوط صدف محرق قرن ايل محرق عفص محرق مطفى بالخل من كل ثلثة يدق وينخل صمغ عربى واحد يحل فى الماء والخل لاربعة ماه وورق الاس واحد ونصف يحبب المجموع على فندقة ويؤخذ منه حبة عند الحاجة (الاربعون حب الجلابا) لب اللوز المقشر الحمص عشرة مثاقيل الورد المنزوع مثقال السكر الابيض جلابا مكد خمسة تدق ناعماً ويحبب على حمصة الشربة منه مثقال وهو يسهل البلغم (الحادى والاربعون حب الجمرة) يسقى فى الجمرة فيكون ناجحاً صبر اوقية بسفايج نصف اوقية سقمونيا هليلج منزوع مصطكى من كل ثلثة حجر ارمنى مثقال يحبب بماء الهندبا ويسقى منه والشربة منه الى درهم (الثانى والاربعون حب الجنطيانا) اهليلج اسود والكابلى والبليلج والاملج مكد خمسة دراهم بزر الكراث النبطى درهم واربعة دوانيق والجنطيانا الرومى درهم واحد ودانقان ومقل اليهود ثلثة دراهم ودانقان سكبينج درهم ودانقان ينقع المقل والسكبينج فى ماء الكراث المصفا يوماً وليلة ثم يسحق الادوية ناعماً ويعجن بذلك الماء ويحبب على حمصة الشربة منه ثلثة دراهم بدهن البان نصف درهم ودهن نوى المشمش يشرب صاحب البواسير فى الاسبوع مرتين فانه يبرؤ فى عشر شربات وربما لايعود (الثالث والاربعون حب الحلتيث) جند مثقال ومن لايستعمله فالحلتيث بدله اربع مثاقيل وايضاً يقوم مقامه زرنباد ثمانى حمصات حلتيث قنه مكد مثقالان افيون ست حمصات صمغ عربى نصف مثقال تسحق كالكحل وتحل وتعقد ويحبب على وزن حمصة وحبتان منه تدر الحيض وحبة منه مع فنجانة ماء القداح تحبس النفاس السائل ودم البواسير وهو مع ذلك يقتل الجنين ويسقطه ويحلل ويفتح ويدر البول والحيض ويقوى الباه ويدفع الرطوبات ووجع المفاصل والاسهال الرطوبى والمغص الريحى والبلغمى والامراض الباردة الدماغية وبحة الصوت وخشونة الحلق ويخرج الديدان ويقوى المعدة والكبد والطحال وينفع من الصرع (الرابع والاربعون حب الحنضل) يخرج البلغم ويصلح المعدة والدماغ صبر تربد من كل درهم شحم الحنظل ملح هندى من كل ربع واحد يحبب وهو شربة واحدة (الخامس والاربعون ايضاً نوع اخر) يسهل الصفراء والبلغم والرطوبات الفاضلة شحم حنظل جزء ان صبر سقوطرى جزء يدق وينخل ويحبب كالحمصة الشربة بعد الخروج من الحمام من ثلث حبات الى ست ويشرب عليه قليل خل (السادس

والاربعون حب الخفقان) ينفع من الخفقان الحادث عن الرطوبة البلغمية غاريقون ابيض نصف درهم تربد ابيض درهم شحم الحنظل دانق مقل ازرق دانق عود هندى دانق زعفران طسوج ملح نفطى ربع درهم وهو شربة (السابع والاربعون حب الدند) حب السلاطين المدبر الهليلج الاسود الصغار على السواء عدداً يدق كل واحد على حدة ويضاف اليهما دقيق الارز بوزنهما ويحبب على حمصة مع ماء اللومى او الحصرم بعد الدق الكثير الشربة منه الى سبع حبات وغايته عشر ويكفى لارادة التليين حبة او حبتان يحل فى عقيد العنب ويشرب على ماء لحم دسم يخرج البلغم والصفراء المحية والسوداء والرطوبات اللزجة من عمق البدن بالقئ والاسهال ويمنع عن عمله الارز المطبوخ الدسم وقد يضاف فى كل حب دانق سقمونيا ويؤخذ منه الى ست حبات يكون انفع للصفراء يشرب مع ماء الاجاص وحب الدند حب مجرب معمول مامون عن الخطر يغنى عن غيره فى بابه وعلى نسخة اخرى يجعل الدند والهليلج على السواء وزناً ثم الباقى كما مر ويحبب على فلفلة والشربة الى خمس حبات (الثامن والاربعون حب الدوار) اسطوخودوس درهم شحم الحنظل دانق ايارج فيقرا درهم غاريقون نصف مثقال ملح هندى دانقان وهى شربة (التاسع والاربعون حب دهن السلاطين) صابون ودهن حب السلاطين يخلطان على السواء على نار لينة ثم يبرد ويحبب كل حبة نصف حمصة الشربة منه حبة ينفع الاستسقاء واحتباس الطبع والقولنج ويفتح السدة ويخرج البلغم والصفراء المحية والسوداء والرطوبات اللزجة من عمق البدن ويقئ ويسهل اقسام البلغم والسوداء والرطوبات اللينة من المفاصل وينفع اليرقان والنقرس وحصاة الكلية والمثانة ووجع الظهر والوركين والساق وربما يؤخذ سبعة دراهم من دهن الدند ويصنع صابوناً بماء الجير والقلى من كل عشرون والشربة منه كالاول (الخمسون حب ديا فريطقون) يؤخذ من شحم الحنظل ست اواق غاريقون سقمونيا مدبر خربق اسود من كل اربع اواق صبر واحدة يسحق الجميع ويغمر بماء الدارصينى ويوضع فى مكان حار ثمانية ايام حتى يخرج لون الدواء وطعمه بالكلية وان بقى شئ فليكرر العمل حتى يخرج كل الطعم واللون ثم يصفى ويغلى ويدخل فيه كثيرا وب السوس من كل ثلثة دراهم ويغلى بلينة حتى يبلغ التحبب فيحببه بدهن اللوز الشربة منه سدس درهم بما يناسب العلة فهو دواء يسهل الاخلاط الثلثة عن البدن (الحادى والخمسون حب الراوند) صبر راوند هليلج اصفر من كل جزء سقمونيا ورد مصطكى انيسون كثيرا من كل نصف جزء يحبب بماء القرع او الخلاف يستعمل فى الحميات الصفراوية الشربة منه الى مثقال (الثانى والخمسون حب الراوند نوع اخر) لتسكين وجع القولنج البلغمى راوند لب اللوز الحلو المقشر بقشور الاهليلج الاصفر من كل درهم عنزروت نصف درهم زعفران ربع درهم يدق ناعماً

ويحبب

ويحبب الشربة بقدر القوة (الثالث والخمسون حب الربوب) رب الهليلج الاسود عشرة
رب الافثيمون خمسة رب التربد درهمان ونصف تدق وتنخل وتخلط ويحبب مع العسل يسهل
السوداء والاخلاط الغليظة والصفراء المحية والمحترقة وان اضيف الى ماذكر سقمونيا مشوياً
دانق وحبب بماء الليمون يزيد في اخراج السوداء والصفراء وشربة الاول الى درهمين والثاني
الى درهم ونصف (الرابع والخمسون حب الزاج) قينة قينة حلتيت الزاج الاخضر المصفى على
السواء تدق ناعماً وتحبب على حمصة الشربة منه اربع حبات حبتان صباحاً وحبتان مساء نافع
لضعف المعدة والكبد والامراض الرطوبية نفعاً بليغاً ويبهي للمبرودين وهو حب لا عديل له
(الخامس والخمسون حب الزاج المسهل) في حكم الايارج وخواصه كخواصه الزاج المصفى
ثلثة دراهم الصبر السقوطري درهمان راوند درهمان يخرج البارودين وينقي الدماغ من الفضول
والاخلاط وينقي المعدة من الرطوبات والاخلاط ويقويها ويقوي الحواس ويصفيها
ويسقى لجميع الامراض السوداوية يحبب كالحمصة والشربة منه للاستفراغ الى نصف مثقال
ولتقوية المعدة والدماغ الى حبتين ومن اراد تقوية المعدة اكثر منه ادخل فيه جوهر قينة قينة
كالزاج يقوي المعدة والهاضمة جداً (السادس والخمسون حب الزنجبيل) زنجبيل سبعة
انيسون كندر قرنفل خاشلمن كل واحد مصطكي نصف جزء سكر طبرزد عشرة يحبب
كالحمصة واكبر يدفع ضرر الفواكه وينفع المعدة الباردة ويقوي الشهوة ويعين على الاستمراء
الشربة منه درهمان (السابع والخمسون حب الزيبق) للنار الفارسية والحب الافرنجي يسقى
بعد التنقية ولا ضرر فيه افيون جزء سقمونيا جزء ونصف زيبق نصف جزء عنبر مشك من
كل ربع جزء يخلط الجميع ويعجن مع دقيق الحنطة كالمجموع بماء الورد وقد يضاف اليه
فربيون قليلا نحو دانق ثم يحبب على حمصة والشربة منه حبتان الى ثلثة (الثامن والخمسون حب
الزيبق نوع اخر) الزيبق المصعد مثقال كافور نصف مثقال دهن بلسان وان لم يكن فالمومياء
الخالص نصف مثقال يحبب على قمحتين الشربة ست حبات صباحاً وست مساء ينفع
للامراض السوداوية قاطبة والمرض الخبيث خاصة وليقلل من الملح من شربه (التاسع
والخمسون حب السعفة) ينفع لمطلق الحزاز والسعفة وما يتعلق بالراس صبر غاريقون
مصطكي من كل خمسة هليلج اصفر ورد منزوع من كل اربعة سقمونيا ثلثة تعجن
بعساله الهندبا وتحبب الشربة مثقال (الستون حب السقمونيا) يسهل الصفراء والبلغم
رب السوس ثلثة سقمونيا مثقالان تربد محكوك مثقالان يحبب على الرسم الشربة مثقال
ونصف وان اكثر العمل يمنع بالخيص او بعض الحوامض (الواحد والستون حب السلاطين
الجامع) زيبق زرنيخ كبريت غوتا غنبا راوند دار فلفل قشر الهليلج الاصفر قشر

البليلج من كل واحد غاريقون الصبر السقوطرى زنجبيل شحم الحنظل الاملج المقشر من كل اثنان حب السلاطين المدبر اربعة وخمسون مثقالا يقتل الزيبق بالكبريت ويدق الباقى وينخل ويحبب بماء الليمون على اربع قمحات الشربة منه حبة يسقى للاقوياء يسهل جميع الاخلاط (الثانى والستون حب السلطان) صبر اصفر راوند من كل عشرة صابون رقى واحد جوهر انتيمون ثلث واحد مصطكى خمسة يحبب على الرسم الشربة حمصة قبل العشا ينفع من يبس المزاج (الثالث والستون حب السلطان نوع اخر) صبر راوند قشر الاصفر والاسود والبليلج والاملج من كل اثنان ورد منزوع صابون رقى من كل اربعة يحبب على حمصة الشربة سبع حبات يسهل برفق (الرابع والستون حب السلعة) فلفل اسود فلفل ابيض دارفلفل وفلفلموى ودارصينى وقرفه خاولنجان نوشادر بزر القنابرى نمنع على السواء يدق وينخل ويجعل معه مثل نصف الجميع سكر ويعجن بزبيب قشمش مدقوقا ويتخذ بنادق فاذا اصبح استلقى وعلق راسه الى خلف ووضع فى فيه بندقة ويصبر حتى ينحل واساغه شيئاً بعد شئ حتى ياتى خمس بنادق فانه يذيب السلعة الخارجة من مقدم العنق حتى لايبقى منه شئ (الخامس والستون حب السليمانى) يسحق السليمانى مع البصاق فى مزجج عشر ساعات حتى يصير كالماست فيؤخذ منه مثقال مع عشرة طحين الشعير المنخول وثلث حمصات الصمغ العربى ويحبب على قمحتين ينفع للنار الفارسية بعد الياس من كل علاج (السادس والستون حب السماق) يمنع استطلاق البطن سماق درهمان عفص درهم قشور الرمان نصف درهم يحبب كباراً الشربة عشر حبات الى عشرين بصفرة البيض النيمبرشت (السابع والستون حب سم الفار) لجميع الحميات والبثورات والقروح الخبيثة صفته سم الفار توتيا كرمانى بالسوية يدق وينخل ويسحق فى عصارة ورق قثاء الحمار يوماً تاماً ويحبب على خردلة فاذامضى ثلثة ايام من الحمى النائبة يسقى حبة عند اخذها فيشتد الحمى وتنقطع وان حدثت حرارة فى القلب يسقى عشرة دراهم محلوب بزر رجلة المقشر مع مثله نبات ومثله ماء ورد ولايحتاج الى مرتين انشاء الله وان عاد الحمى احيانا يسقى يوما اخر (الثامن والستون حب السندروس) نافع للبواسير خبث اربعة سندروس قشر بيض شيطرج بزر كراث من كل واحد نوشادر نصف يحبب كالبندق والشربة ستة اعداد منه (التاسع والستون حب السوداء) يؤخذ الصبر السقوطرى ستة اب الخيارشنبر ثمانية عشر محمودة ستة يعجن مع العسل ويحبب على حمصة الشربة منه ست حبات الى سبع يسهل المرة السوداء (السبعون حب الشيار) ينقى المعدة والدماغ ويسهل خفيفا صبر سقوطرى درهمان

مصطكى

مصطكى نصف درهم يحبب بماء الرازيانج ويشرب المجموع عند المنام بماء فاتر (الحادى والسبعون حب الشيار نوع اخر) صبر سقوطرى ثلثة مصطكى ورد منزوع من كل درهمان يحبب ويجفف فى الظل الشربة من مثقال الى مثقالين (الثانى والسبعون حب الشيار نوع اخر) لتنقية الراس والصداع البلغمى صبر عشرة تربد سبعة قشر الهليلج الاصفر خمسة سقمونيا ثلثة مصطكى اثنان الورد المنزوع اثنان زعفران نصف جزء يحبب مع الماء ودهن اللوز احسن الشربة منه الى درهمين وان خلص الاجزاء بقانون التخليص فهو احسن واولى وينزل شربته الى درهم واقل (الثالث والسبعون حب الشيار نوع اخر) النافع للصداع وظلمة البصر فيقرا خمسة دراهم ملح ثلثة دراهم انيسون درهمان الاصفر خمسة كابلى ثلثة ورد درهمان تربد ابيض محكوك ثلثون يحبب والشربة مثقال الى درهمين وقت النوم (الرابع والسبعون حب الشفا) زنجبيل جزء راوند صينى جزء ان جوز مائل ثلثة يحبب مع العسل وقد يجعل الاجزاء بالسوية (١) له خواص لا تحصى قد مرت فى المعالجات الجزئية (الخامس والسبعون حب الشفا نوع اخر) زنجبيل جوز بوا من كل جزء ان راوند ثلثة جوز مائل تسعة يحبب مع العسل على حمصة والشربة حبة (السادس والسبعون حب الشفا) على نسخة اخرى للحميات المزمنة ووجع الراس والامراض الحارة والباردة افيون بزر جوز مائل من كل مثقال راوند خمس دوانيق ورد منزوع زنجبيل طين ارمنى من كل دانقان ونصف زعفران دانقان يحبب بمحلول الشيرخست على حمصة يسقى فى الربع قبل النوبة بنصف ساعة ثلث حبات ولساير الامراض حبتان على الريق (السابع والسبعون حب الصابون) يسهل البلغم بقوة اشق صابون عراقى ملح القلى من كل مثقالان سقمونيا جلابا من كل خمسة يحبب على الرسم على حمصة الشربة عشر حبات يخرج البلغم والاخلاط (الثامن والسبعون حب الصبر الصغير) للصداع والرمد وابتداء نزول الماء صبر سقمونيا مشوى من كل مثقال قشر الاصفر مثقالان ونصف الشربة درهمان (التاسع والسبعون حب الصبر) نوع اخر ينفع المعدة صبر سقوطرى اوقية مصطكى اربعة مثاقيل يحبب بماء حار كالحمصة الشربة من ثلث حبات الى سبع (الثمانون حب الصبر الكبير) صبر قشر الاصفر من كل عشرون مصطكى كثيرا زعفران سقمونيا مشوى من كل ثلثة ورد منزوع خمسة الشربة الى درهمين ونصف (الحادى والثمانون حب الصحة) الورد المنزوع اربعة راوند رب السوس بزر الهندبا من كل واحد قشر الهليلج الاصفر بزر الكشوث عود هندى من كل نصف لب بزر القثاء ستة يدق وينخل

---

(١) فى مجمع الجوامع خواصه خواص حافظ الصحة وقدمر منه اعلى الله مقامه

ويحبب مع ماء الورد الشربة منه مثقال يحفظ الصحة ويصلح الاخلاط الثلثة ويطول العمر ويدر الفضول ويلين الطبع ويقوى المعدة ويصلح الكبد والدماغ اذا لوزم شربه ((الثانى والثمانون حب الصداع)) ايارج فيقرا كابلى غاريقون من كل درهم الشربة درهمان ((الثالث والثمانون حب الصفراء)) من مخترعاتنا يسهل الصفراء وبعض البلاغم يناسب جميع الامزجة سواء كان كثيرا لحرارة اوقليلها مالم تكن له حمى البتة وينفع من الجرب والحكة وساير الامراض الصفراوية هليلج اصفر سقمونيا من كل ستة بنفسج ورد منزوع من كل ثلثة ترنجبين بقدر المجموع ينقع الترنجبين فى الماء ويصفى ويغلى حتى يكون كالعسل ويدق الادوية وينخل ماسوى السقمونيا فانه لاينخل فيخلط ويعجن مع نقيع الترنجبين الشربة منه مقدار مثقال الى مثقال ونصف ((الرابع والثمانون حب الطحال)) يزيل صلابة الطحال صبر سقوطرى زاج ابيض قند اسود عتيق مرجان محرق شيطرج هندى قشر اصل الكبر اشق بالسوية يدق ويحبب الشربة منه للاطفال حبة صباحاً وحبة مثله عند النوم كمايانى ((الخامس والثمانون حب الطحال نوع اخر)) صبر سقوطرى قشر اصل الكبر قشر اصل الاثل زاج ابيض قند اسود من كل درهمان غاريقون هش ابيض راوند صينى من كل درهم يدق وينخل ويحبب بخل ثقيف كالحمصة والشربة منهما للاطفال حبة صباحاً وحبة مساء عند النوم يشرب مع الخل اومع المناسبة وينام على يساره ساعة وللكبير درهم الى مثقال ((السادس والثمانون حب الطحال ايضا)) يشرب مع ماء العسل قشر اصل الكبر راوند من كل اثنان صبر سقوطرى مرجان محرق بزر الكرفس غاريقون ملح هندى من كل واحد يحبب مع ماء القداح الشربة مثقال ((السابع والثمانون حب العافية)) للصداع والشقيقة وثقل الراس ووجع العين والمفاصل تربد ابيض جزء سورنجان نصف جزء اصفر نصف جزء ورد احمر بنفسج افتيمون ملح هندى انيسون سقمونيا بوزيدان مقل غاريقون سكبينج من كل ثلث جزء يحبب والشربة درهمان ونصف ((الثامن والثمانون حب عرق النسا)) صبر سقوطرى الاهليلج الاصفر سورنجان بالسوية يحبب والشربة من ثلثة دراهم وان شاء تلطيفه وتقليل شربته ينقع ايلا ثم يغلى حتى يخرج قوى الادوية ثم يصفى ويغلى بنار معتدلة حتى يبلغ التحبب وهو برء الساعة لعرق النسا ويسهل الاخلاط وينقى الدماغ ويقطع البلغم ويجذب الاخلاط اللزجة من اعماق البدن ويفتح السدد وينقى المفاصل وينفع للبرقان والطحال ويقوى الحواس والذهن ويحلل الرياح ويمنع صعود الابخرة الى الدماغ ويطفى نائرة السوداء ((التاسع والثمانون حب العنبر)) ينعظ بعد ست ساعات للمبرودين ويبقى الى اثنى عشرة ساعة وان غسل نفسه بالماء البارد

نزول النوط ولايخل فى الفم يوماً وليلة ويطيب النكهة انفحة الابل الاعرابى عنبر اشهب من كل مثقالان مشك مثقال خصية الثعلب خولنجان من كل مثقالان مصطكى قرنفل من كل مثقال يحبب على فندقة ويأخذ كل يوم حبة مع مطبوخ الحمص ينفع المبرودين (التسعون حب الغاريقون) يسهل البلغم وينقى اعماق البدن تربد ابيض مجوف محكوك غاريقون سورنجان زهر بنفسج يابس بالسوية يدق وينخل ويحبب بشئ من لعاب الصمغ الشربة منه ثلثة دراهم (الحادى والتسعون حب الغاريقون الصغير) ينفع من الربو ورطوبات الصدر صفته غاريقون مثقال يحبب بعسل ويشرب بالماء الفاتر وان اضيف اليه دانقان غافث ينفع من الاستسقاء الزقى (الثانى والتسعون حب الغاريقون الكبير) صبر غاريقون سواء تربد واصفر من كل نصف واحد ورد منزوع سقمونيا حلتيت سكبينج من كل ربع مصطكى ثمن تحبب بماء الكرفس الشربة منه مثقال بشراب الاصول مطلقا فى الحميات وبماء العسل فى النائبة والسكنجبين فى الدائرتين ويؤخذ منه فى الاسبوع مرتين يخرج الاخلاط الثلثة لاسيما البلغم والسوداء (الثالث والتسعون حب القادزهر المعدنى) فادزهر معدنى لؤلؤ غير مثقوب كهرباشمعى طباشير ابيض طين داغستان طين ارمنى مغسول صندل ابيض من كل درهمان ونصف وورق الفضة درهم وورق الذهب نصف درهم عنبر اشهب دانقان يدق وينخل ويحبب ثمانين حبة ويأخذ منها كل يوم حبتين ويشرب عليه ماء الورد يحفظ الصحة ويمنع ضرر الهواء واختلاف المياه وتعفن الاخلاط والسموم ويبهى ويقوى الاعصاب والقوى والمفاصل ويرفع الخفقان وضعف القلب والمعدة والاسهال والهيضة والامراض السوداوية (الرابع والتسعون حب القرطم) يناسب الناقهين والهرمين يسهل المائية لب حب القرطم القسط المر من كل دانق انيسون نطرون من كل مثقالتين يابس وعسل بقدر ما يعجنه فيحبب الشربة درهمان فازيد (الخامس والتسعون حب القوفت) حب السلاطين المقشر المنقى ثلثة مثاقيل يغلى فى لبن البقر مأة وستين مثقالا حتى يجف نارجيل عتيق نانخواه زنجبيل مكة مثقال تدق وتعجن بعسل او السكر ويحبب على قدر حمصة الشربة من ثلث الى خمس بقدر قوة المريض ولا يقعد حتى يعمل عمله وهذا الحب نافع للمرض الخبيث المعروف المسمى بالقوفت (السادس والتسعون حب القوقايا) صبر افسنتين مصطكى غاريقون من كل جزء شحم الحنظل سقمونيا من كل نصف جزء يدق وينخل ولا ينخل سقمونيا ويحبب ينقى الدماغ من السوداء وينفع الامراض الباردة الدماغية والصداع والشقيقة ويحد البصر ويخرج الفضول الغليظة والشربة منه الى مثقال (السابع والتسعون حب القوقايا ايضاً) لوجع العين والصداع وينقى البدن صفته

ايارج فيقرا عشرة دراهم تربد ابيض مدبر اسطوخودوس من كل خمسة شحم الحنظل المنقى ثلاثة دراهم ودانقان سقمونيا مشوى درهمان ونصف وفى نسخة كثيرا ابيض درهم وفى نسخة هليلج اصفر خمسة دراهم يحل المقل ويعجن به الادوية ويحبب والشربة ثلاثة دراهم بماء فاتر (الثامن والتسعون حب القولنج) لب اللوز المقشر مثقالان زعفران راوند كثيرا مكد نصف مثقال حب السلاطين المدبر اربعة اعداد يحبب على وزن حمصة الشربة منه عشر حبات او بقدر القوة ينفع نفخ البطن والسدد ويسكن وجع القولنج واما تدبير حب السلاطين الى يقشر اولا ويخرج منه الغشاء الذى بين الشقين البتة ويجتنب مما بقى زمانا بلا قشر ثم ينقع مع انيسون ومصطكى وكثيرا ثلاثة ايام فى ماء اللوبى او يشوى مع ربعه من الورد الاحمر والكثيرا بالسوية بان يلف فى خرقة مبلولة وتلبس بعجين وتوضع على اجرة فى التنور حتى يشوى ولا يستعمل من غير كثيرا ابدا (التاسع والتسعون حب قينة قينة) جوهر قينة قينة مثقال حلتيث خمسة يحبب على حمصة والاصل فيه جوهر قينة قينة حلتيث جند على السواء وانما تركنا الجند وزدنا فى الحلتيث لمن يعاف الجند الشربة منه حبتان الى ثلاثة ينفع من امراض المعدة البلغمية والرياح ومن لا يولد له يسقى عشرين يوما (المأة حب قينة قينة نوع اخر) جوهر قينة قينة عشر قمحات افيون عشر حمصات يخلطان ويحبب على قمحة ويبلع حبة صباحا وحبة مساء لوجع المعدة ورطوباتها واراه كثير النفع للحميات البلغمية (الواحد والمأة حب اللؤلؤ المبهى) يقوى الباه والهاضمة والقلب والمعدة جدوار لؤلؤ دارفلفل بادرنجبويه من كل واحد قرفه كبابه فلفل بزر بالنجو عود قارى من كل اثنان خصية الثعلب شقاقل من كل ثلاثة زعفران واحد يحبب مع القند المحلول المقوم الشربة نصف مثقال (الثانى والمأة حب اللفاح) للنزلات الحارة نشارب السوس صمغ عربى قشر اصل اللفاح بزر الخس بنفسج افيون زعفران بزر البنج بالسوية يدق وينخل ويحبب مع لعاب بزر قطونا على حمصة الشربة منه حمصة وفى نسخة حذف رب السوس وبنفسج والباقى من كل مثقال زعفران دانقان والشربة مقدار حبة ماش (الثالث والمأة حب المدر) يدر الحيض حب الغار قنه من كل جزء ابهل مشكطرامشيع من كل نصف جزء يدق اليابسة وينخل ويحبب بالقنه المحلولة الشربة من مثقال الى درهمين بماء العسل (الرابع والمأة حب المرجان) للطحال مرجان محرق صبر سقوطرى بزر كرفس فاوشون هش ابيض ملح هندى من كل درهم قشر اصل الكبر راوند صينى من كل درهمان يدق وينخل ويحبب مع ماء ورق الخلاف (الخامس والمأة الحب المفتح) من تركيباتنا يستعمل قبل المنضج مرة او مرتين لحصول الاطمينان بتفتيح طرق

الامعاء والكبد والطحال والكلية وفوهات العروق كبابه دارصيني راوند من كل مثقال حب سلاطين مدبر زعفران من كل نصف مثقال صابون حلبي درهم يحل الصابون فى الماء بقدر مايعجن به الادوية ويسحق الادوية ويعجن ويحبب على حمصة الشربة منه حبتان وهو حب مفتح جداً عن تجربة وان اراد الاسهال به فليسق منه الى خمس وست فينفع من الاستسقاء ويسكن الاوجاع الحاصلة من السدد والقولنج الريحي والبلغمي بالجملة له منافع جليلة (السادس والمأة الحب المنضج) من تركيباتنا يسقى قبل المسهل ليهيئ الاخلاط للخروج وهو مفتح منضج مدبر زعفران نصف جزء تربد معدني محلول جزءان دارصيني اثنان كبابه ثلثة زر خشخاش اربعة راوند خمسة يدق وينخل ويحبب على حمصة مع عصير الزبيب وقد غلى حتى بلغ الثلث الشربة منه من حبة الى ثلث واذا شرب منه نصف مثقال كان مسهلا كافيا يسهل الاخلاط ويصفى الدم ويناسب اغلب الامزجة (السابع والمأة حب الموميا) يعين على الباه موميا ثلثة صمغ نصفه نبات ابيض كالمجموع يحل فى ماء الورد بعد السحق ويحبب الشربة منه عند الحاجة وبعد الجماع نصف مثقال مع ماء العسل (الثامن والمأة حب النار مشك) مصطكي زنجبيل قرنفل دارصيني فلفل نارمشك وان لم يكن فقشر الفستق الاخضر مكد مثقال وسقمونيا المشوى ستة مثاقيل سكر طبرزد ستة مثاقيل ياخذ القوى كما مر ويغلى بالنار المعتدلة الى ان يبلغ التحبب ثم يدخل سقمونيا ويحبب على مقدار حمصة وفى نسخة زاد دارفلفل واسقمونيا كالمجموع وليس فيها سكر وفى نسخة ايضاً سكر سبعة يعمل كل حبة مرة وهو مسهل سريع الاثر يحلل الرياح ويقوى المعدة ويفتح القولنج وينفع من اوجاع المعدة الحادثة من احتباس الطبع ويسهل الصفراء عن تجربة ويهضم الطعام وفى نسخة يحبب بماء فوتنج او الرمان الحلو (التاسع والمأة حب النزلة) نشا صمغ رب السوس بزر خشخاش افيون من

---

(١) نسخة حب مسمن يناسب المرطوبين لؤلؤ غير مثقوب ياقوت عنبر اشهب موميا انفحة الابل كثيرا عنزروت ابيض واحمر فادزهر البقر من كل مثقالان حجر البقر نصف مثقال يدق الادوية ويسحق على حجر السماق ويحبب مع لعاب حب السفرجل على حمصة والشربة حبة على الريق يوما ويوماً لا ثم يتوقف فى حمام حتى يعرق او يرتاض حتى يعرق ثم يشرب كاساً عرق التموش وهو لغة مازندران والغذاء ماء اللحم وفى الليل الاوز مع قلية القرع وفرخ الدجاج ويحتمى عن اللبنيات والحموضات الى اربعين يوماً ويقولون لايشرب من انائه غيره ولاينادم ولايجالس احداً ولايجالس مكانه غيره منه اعلى الله مقامه

والتموش عليق له

كل خمسة كثيراحب السفرجل من كل ثلثة زعفران نصف جزء يحبب مع لعاب بزرقطونا على حمصة ينفع فى النزلات الحارة يؤخذ منه حبة او حبتان بقدر الحاجة (العاشر والماة حجر الجنة)(١) يؤخذ الزاج الاخضر رطل والزاج الابيض نصف رطل شب رطل ونصف نطرون وملح من كل ثلث اوقى ملح طرطر ملح افسنتين ملح برنجاسف ملح هندى ملح كا كنج ملح لسان الحمل من كل نصف اوقية يسحق الجميع ناعما ويوضع فى قدر فخار مزجج ويغمر بخل وماء ورد على نار لينة ويدام تحريكه بعود فاذا قارب الانعقاد يلقى فيه نصف رطل اسفيداج واربع اواق طين ارمنى ويحرك حتى ينعقد حجرا ثم يكسر القدر ويرفع وفوائده لا تعدوانه يبرئ القروح ويجففها ويمنع النوازل ويقوى الاعضاء ويشد الاسنان ويقوى اللثة وينبت لحم الاسنان ويمنع سيلان الدموع ويزيل الحمرة والوجع والبياض من العين اذا طلى به على الجفن وذر على البياض وينفع الرمد بماء الورد او ماء عصى الراعى ويزيل الحمرة والجمرة اذا طلى به عليهما فى يوم وليلة ويزيل الحكة والجرب طلاء وينفع من السرطان وقروح الفم وحرق النار وعفونة القروح واللحم الزايد وصفة استعماله ان يحل اوقية منه فى رطل من الماء ويبل به خرقة ويوضع على القروح والجروح ويتمضمض به لقروح الفم واللثة وتآكلها (الحادى عشر والماة حجر الرحمن) يؤخذ البارود ذو النارين والشب من كل ثلثة زنجار خالص واحد ونصف يذاب البارود جيداً ويدق الشب والزنجار ويخلطان جيدا ويطعم البارود به فاذا اختلط الجميع ياتى فيه الكافور القيصورى المدقوق حمصة ويسوطه بحديدة فاذا اختلط الجميع يرفع البوطقة فيكسرها ويستخرج الدواء وينبغى المبادرة حتى لا يصعد الكافور فيرفعه ويدقه لوقت الحاجة فيحل قمحة منه فى مثقال ماء ويقطر فى العين كل يوم مرة (الثانى عشر والماة حجر الرحمن) نسخة اخرى يؤخذ الشب والبارود والتوتيا الهندى بالسوية ويذاب بعد الدق فى البوط ويصب على حجر او قالب كيف يشاء فينفع البياض والسبل والظفرة وغيرها من امراض العين ماسوى الماء فيؤخذ قلمه او قرصه فيدلك على البياض واللحم الزايد والظفرة وغيرها (الثالث عشر والماة حجر النيران) يؤخذ برادة الفضة او قراضتها ويصب عليه ماء الكبريت الحاد جداً وان كان مبيضا فاحسن وليكن بحيث يغطيها وليكن فى قرعة مطينة ويوضع على كورة سمكها ثلثة اشبار ويوقد تحتها بلينة حتى تسخن كشمس الشتاء ويتركها كذلك اربع ساعات حتى يتكلس الفضة ثم يرفعها ويصب ماءها

(١) رايت فى بعض كتب الافرنج كاستيك اى حجر النيران اكال محرق اذا طلى على العضو وينقى اللحم الميت اذا طلى على القرحة ومن بله ووضعه على موضع يحدث فيه خال اسود من ساعته   منه اعلى الله مقامه

ويجمل

ويجعل الفضة المكلسة فى بوط ويضع على النار وينفخ حتى يذوب ثم يجربها على رخامة فان انعقدت كالحجر فليسبكها فى قالب حديد مشمع على اية هيئة اراد وليحفظه عن الهواء فانه يحل فى الهواء وهذا هو حجر النيران وينفع تلك الفضة المكلسة قبل الذوب من اللقوة والرعشة يؤخذ منه حبتان مع دانق الجلسكر الشمسى وان حل من الحجر قمحة فى ثلث قمحة ماء مقطر انفع السبل قطوراً وان حل قمحة منه فى خمسة وعشرين مثله ماء وضمد على بياض العين مع قلم شعر ازاله وان قطع امّ الثواليل وضمدها بهذا الحجر ازال الجميع وان ضمد به المرض الخبيث ازاله وان ضمد به اطراف القرحة الساعية منع السعى وان ضمد به الظفرة فى العين ازالها وان وضع قمحة منه على عضو منه وشد عليه فلسايكوبه الى نصف ساعة كالنار من غير كلفة (الرابع عشر والمائة حجر النيران) اخر يذاب البارود فى حديدة حتى يصير كالدهن ثم يسكبه فى قالب كيف ماشاء ويحفظه عن الهواء وهذا الحجر ينفع من الظفرة اذا ضمدت به ومن الصنا ويزيل اللحم الزايد اذا ضمد على قرحة او موضع كى وقد يصنع الحجر من ملح الطرطر يذاب فى حديدة ويسبك ويحفظ عن الهواء وهو ايضاً ينفع المرض الخبيث اذا ضمد به وينفع لكى الاعضاء وهو واحد من الحجر البارودى (الخامس عشر والمائة حقنة) تسكن الحرارة وتلين الطبع وتسهل الصفراء وتنفع فى السرسام والحميات الحارة زهر بنفسج زهر نيلوفر بزر خطمى نخالة الحنطة شعير مقشر مرضوض من كل كف يغلى فى اربعة ارطال ماء حتى يبقى رطل ونصف ويضاف اليه قند ابيض عشرة ودهن البنفسج اوقيتان يصفى ويحتقن به فى مرتين وان شاء ان يكون اقوى فليضف اليه عناب سبستان تين وفى الآخر ماء السلق والمطبوخ وينفع اصحاب الصفراء الاحتقان بماء البطيخ الهندى وعصير الشعير ولعاب بزرقطونا (السادس عشر والمائة حقنة اخرى) تخرج السوداء سنامكى خمسة بسفايج مرضوض ثلثة بنفسج وازبانج مرضوض برساوشان لسان الثور زهر بابونج زهر نيلوفر من كل مثقالان سبستان ثلثون عدداً يغلى فى رطلين حتى ينتصف ثم يصفى ويضاف اليه سكر احمر وخيار شنبر من كل عشرة ويمرس فيه ويصفى ويضاف اليه دهن اللوز ودهن البابونج ثلثة ويحتقن به فاتراً (السابع عشر والمائة حقنة اخرى) تطفى الحرارة فى مثل السرسام عصير الشعير المقشر اوقيتان لعاب بزرقطونا اوقية بياض البيض من واحدة ودهن حب القرع او اللوز اوقية يمزج ويحتقن به فاتراً (الثامن عشر والمائة حقنة اخرى) تخرج البلغم وتنفع من وجع الظهر سنامكى بسفايج قنطوريون دقيق من كل ستة دراهم يغلى فى مائة درهم ماء السلق حتى يصل اقل من نصف ثم يصفى ويضاف اليه خمسة عشر خيارشنبر وعشرة عسل ودرهم بورق ارمنى مع الملح

وربع درهم محمودة ثم يضاف اليه مثقالان دهن اللوز ويحتقن به فاترا (التاسع عشر والماة حقنة اخرى) تنفع من الامراض البلغمية والسوداوية والصفراوية سنامكى خمسة دراهم بنفسج نيلوفر لسان الثور من كل ثلثة اصل السوس درهمان اجاص عشرون عدداً سبستان ثلثون عدداً عنب الثعلب بسفايج من كل ثلثة ورق السلق خطمى من كل باقة نخالة الحنطة كف قنطوريون دقيق درهمان يغلى على الرسم ويصفى ويضاف اليه خيارشنبر وترنجبين ودهن اللوز وسكر احمر من كل عشرة ملح الطعام بقدر الملوحة ويحتقن به على الرسم (العشرون والماة حقنة اخرى) تنفع انواع القولنج سنامكى خمسة مثاقيل انيسون رازيانج بزر كرفس شبت حلبة من كل ثلثة بنفسج خطمى من كل مثقالان لب حب القرطم مرضوض عشرة مثاقيل ماء السلق عشرة يغلى فى رطل ونصف حتى ينتصف ثم يصفى ويدخل فيه سكر احمر خيارشنبر من كل عشرة بورق ارمنى او الملح سبعة دراهم دهن اللوز اثنان ويحتقن به فاترا (الحادى والعشرون والماة حقنة اخرى) تفشش الرياح يغلى السداب فى الزيت ويصفى ويؤخذ منه عشرون درهما ويدخل فيه جندبيدستر وجاوشير وسكبينج من كل نصف درهم الى درهم وان كان الوجع شديداً يدخل فيه حمصة انيسون ويحتقن به (الثانى والعشرون والماة حقنة) العصارات تنفع فى القولنج الريحى وتفشش الرياح الغليظة عصارة كراث عصارة سلق عصارة فوتنج عصارة سداب من كل عشرون دهن الخروع خمسة عشر درهما عسل عشرة جندبيدستر شحم الحنظل من كل دانق ونصف ويحتقن به فاترا وينفع من القولنج الريحى الحجامة النارى على المراق (الثالث والعشرون والماة حقنة لينة) تنفع من القولنج الغير الشديد تين اصفر عشرة اعداد عناب عشرون عدداً سبستان ثلثون زبيب منقى خمسة عشر درهما حسك بابونج اكليل الملك شبت من كل خمس اواق بنفسج خطمى نخالة مصرورة من كل ثلثة دراهم يغلى فى ثلثة ارطال حتى يبلغ الثلث ثم يدخل فى نصفه شحم البط المذاب اوقيتان سكر احمر عشرة دراهم بورق درهم ويحتقن به (الرابع والعشرون والماة حقنة لينة) تنفع من اورام الاحشاء ويبوسة الثفل صفتها سنامكى بنفسج بزر خطمى وبزر خبازى من كل ثلثة شعير مقشر مرضوض نصف كف اصل السوس مثقالان ورق السلق باقة سبستان ثلثون عدداً يغلى فى رطلين ماء حتى ينتصف ثم يصفى ويضاف اليه خيارشنبر خمسة عشر درهماً سكر احمر سبعة دراهم بورق ارمنى او الملح درهم يحل الماء ويصفى دهن اللوز مثقالان يضاف اليه ويحتقن به فاتراً (الخامس والعشرون والماة حمول ابهل) بدر الحيض مر مكى فوتنج جبلى من كل اربعة

ايهل ثمانية دراهم ورق السداب اليابس عشرة دراهم زبيب منقى عشرون درهماً يدق ويعجن بعرارة البقر ويحمل ﴿السادس والعشرون والمائة حمول المرداسنج﴾ ينفع من الزحير صفرة البيض تمزج مع دهن الورد مرداسنج مغسول صمغ عربى اسفيداج القلعى من كل جزء يدق وينخل ويخلط بذلك الدهن ويلوث به خرقة وتحمل ﴿الباب السادس في حرف الخاء﴾ ﴿الاول خضاب﴾ يؤخذ الوسمة الجيدة وتدق وتنخل عن حريرة عشرون ملح اندرانى اثنان زاج اسود واحد ويعجن مع الخل ويشمس ثم يخلط بمربعه زهر خطمى ويعجن ويستعمل ﴿الثانى خضاب اخر﴾ هليلج اسود خبث الحديد املج زاج اصفر عفص اخضر بالسوية ينقع فى الخل شهراً ثم يغلى حتى ينعقد ويحبب ويسحق مع الماء عند الحاجة ويستعمل ﴿الثالث خل الرصاص﴾ يصفح الرصاص الاسود ويغلى الخل الثقيف وينصب تلك الصفحة على بخار الخل حتى يظهر عليها السكر فيحك عنها بعودة ويكرر العمل حتى يظهر عليها ما يريد ويجمع منها ما يشاء ويضبطه ويأخذ عند الحاجة من هذا السكر خمس حمصات ويغليه فى مائة مثقال الخل حتى يحل السكر فيه فيبل به خرقة ويضعها على الاورام الحارة فتسكن والسكر الماخوذ منه هو نوع من سكر زحل وخواصه كالماخوذ من المرداسنج بلا تفاوت عن تجربة وربما ناخذ السكر بالفاروق ونغسله جيداً ثم نغليه فى الخل ويأتى منه اثر خل الرصاص وخل المرداسنج وهو اسهل ﴿الرابع خل العنصل﴾ يؤخذ من العنصل ما يشاء ويقطع ويسمط فى خيط ويعلق فى التنور حتى يجف ولا يحترق فيؤخذ منه ثلثة مثاقيل ويرض ويلقى فى رطل خل ثقيف فى قنينة واسع الفم ويوضع فى موضع حار اربعة ايام ثم يصفى ويضبط فمثقال منه الى مثقالين مع ماء اللحم ينفع الاستسقاء وسوء القنية ويدر ويعرق ويفتح ويشرب نصف مثقال منه كل يوم مع ماء اللحم للمفاصل وقيل فى صنعته اثنان منه فى سبعة خل والطرى اجود ويترك ستة اشهر وقيل ستون يوماً فى الشمس مسدود الفم يصفى الصوت ويقطع البلغم ويذهب التوتة حيث كانت والبخر ويشد اللثة وينبت الاسنان ويمنع السموم وساير امراض الصدر واليرقان مطلقاً وقيل يهرى فى الخل بصل العنصل بالطبخ ثم يصفى ويشمس اسبوعاً ويؤخذ كل يوم درهم يقطع البخار النتن ويحل عسر النفس واوجاع الصدر وقروح البلغم عن تجربة وقيل ينفع من جميع اوجاع الجوف وامراضه الا القروح وقيل يقطع بخشب ويسمط فى خيط ويجفف فى الظل يوضع واحد منه فى سبعة خلا ويسد عليه ويوضع شهرين فى الشمس ثم يروق او يلقى طريه فى الخل الى ستة اشهر يقطع الغليظة ويقوى المعدة والحلق والهاضمة ويصفى الصوت ويذهب البخر وينفع مواد السوداء والماليخوليا والجنون والصرع ويفتت حصاة

المثانة وينفع عرق النساء ويقوى الاعضاء الضعيفة ويعيد صحة البدن وماء الوجه وحدة البصر ويشد اللثة ويثبت السن المتضعضع وينفع ثقل السامعة قطوراً وينقى الصدر والربو واليرقان ويرفع السموم وشربته من القليل الى اوقتين ونصف يزاد شيئاً بعد شئ والذى اري انه يؤخذ منه بعد التشوية ثلاثة مثاقيل ويغلى فى رطل خل ثقيف بليغة جداً وان دق العنصل فاحسن فاذا تهرى قليلا يشمس اسبوعاً ثم يروق ويرفع وليكن الخل خل خمر فهذا النحو اقرب الى الامتزاج التام وانحلال جوهر العنصل فى الخل وقد جربته فرايته بالغ النفع (الخامس خل المرداسنج) يؤخذ الخل الثقيف خمسون المرداسنج الفضى المسحوق ناعماً كالكحل عشرة يوضع على النار حتى يغلى فينحى نارمه ويتركه اربع ساعات ثم يصفى ويرفع فهذا الخل اذا طلى على الاباط وعلى مواضع العرق المنتن ازال النتن عن تجوبة ويقوى السن ويدفع عنه ضرر الزيبق مضمضة ويحلل الاورام ﴿الباب السابع فى حرف الدال﴾ (الاول دواء) يقتل الديدان برنج كابلى مثقالان لب الجوز عشرة مثاقيل تمر منقى خمسة مثاقيل تربد ابيض مثقال يدق ويمزج ويشرب عند المنام وفى نسخة ليس فيها تربد والتمر المنقى ايضاً عشرة مثاقيل والادوية النافعة لذلك ايهل برنج كابلى ترمس حلتيت زنجبيل حمص منقوع فى الخل سعد سكبينج شونيز بماء الحنظل والشيح ضماد اعلى السرة صابون رقى عجيب يؤخذ منه مثقال قسط قنبيل كزبرة يابسة كمون نانخواه نعناع قشر النارنج الاصفر وورق الخوخ بزر كرفس قشر اصل الرمان وان كان مع الدود اسهال فعصارة ورق لسان الحمل الطرى وسفوف يابسه وسماق محلوب (الثانى دواء اخر) يخرج الديدان شيح تركى افسنتين قيصوم من كل جزء ترمس جزءان يدق ويعجن بعسل الشربة ثلاثة دراهم يشرب بخل ممزوج بالماء (الثالث دواء اخر) يخرج الديدان لب برنج كابلى املج مقشر قشر الاصفر من كل خمسة ونصف تربد ابيض محكوك اثنا عشر فانيد اربعة بحل الفانيد ويقرص به الادوية كل قرصة ستة دراهم الشربة قرصة (الرابع دواء اخر) يحبس الطبع يؤخذ سبستان ويطبخ بالماء فى قدر حديد حتى يتهرى ثم يصفى ويدخل فيه الكعك المسحوق ودقيق العدس من كل قليل حتى يغلظ فيشرب (الخامس دواء اخر) للاسهال يؤخذ من عصى الراعى اربعة مثاقيل ويدق وينخل ويشرب مع اللبن الحليب فاتراً (السادس دواء اخر) للاسهال ايضاً يؤخذ العدس ويغلى فى ماء طبيخ العفص حتى يغلظ ويشرب بحبس وحيا (السابع دواء اخر) للاسهال يطبخ دقيق العدس مع الصمغ العربى فى الماء حتى يغلظ ويشرب (الثامن دواء اخر له) يؤخذ لسان الحمل وعصى الراعى من كل اوقيتان عفص اوقية يطبخ فى الماء جيداً ويصفى ويغلى مع ماء العدس الصحاح

المطبوخ حتى يغلظ (التاسع دواء اخر) (١) ينفع من الزحير وضعف المعدة الرطوبية يؤخذ الزاج الاخضر ماة وبرادة الحديد خمسون ويدخل فى ثلثة امنان ماء يغلى ربع ساعة ثم يصفى ثم يطبخ حتى يستحكم ويجفف الشربة للاطفال من قمحة الى قمحتين وللكبار التى عشرة (العاشر دواء اخر) ينفع من العطش المفرط وضعف المعدة وحرقتها من الابخرة يؤخذ نوشادر مصفى بقدر الحاجة ويجعل فى زجاجة ويصب عليه اربعة امثاله روح الكبريت ويوضع فى مكان بارد اربعة ايام ثم يصفى ويشرب منه مع الماء والقند كالاشربات (الحادى عشر دواء القربد) تربد ابيض عشرة مصطكى زنجبيل من كل خمسة قند ابيض عشرون الشربة الى مثقالين وهو مسهل للبلغم من غير غائلة حتى انه يمكن سقيه للاطفال (الثانى عشر دواء الترنجبين) ترنجبين منقى اربعون لبن البقر او الجاموس رطل يحل الترنجبين فيه ويصفى ثم يعقد يقوى الباه (الثالث عشر نوع اخر) احرمنه ترنجبين نبات ابيض من كل عشرة يحل فى رطل من اللبن ولبن الرمال كان احسن ثم يصفى ويعقد ويخلط فيه من كل من خولنجان ودارصينى وخصية الثعلب وبوزيدان دانق يدق وينخل ويخلط به وهما مناسبان للمعتدلين والاول للمحرور وثانيهما انسب (الرابع عشر دواء التوتيا) للنار الفارسية والجذام والقروح الخبيثة يؤخذ ليمونة وتشق بنصفين ويذر على نصف تلك قمحات التوتياء الهندى المحرق بحيث يصير رمادا ويعضه ثم يمص عليه الشق الثانى ثم يحسو عليه ماء اللحم فيقى رطوبات لزجة صفراء ويسهل مثلها ويكرر العمل عشرة ايام فيبره ان شاء الله (الخامس عشر الدواء الجمامنع) يذكر فى المعاجين (السادس عشر دواء الحب الافرنجى) زيبق مصفى مصطكى تربد من كل ثلثون درهما كندر مر اسنج توتيا هندى اسفيداج الرصاص صمغ الاجاص من كل عشرون زاج ابيض قشر النارنج اقرنوشادر صمغ المرو من كل عشر حنا خمسون يقتل الزيبق بالحنا ويدق الباقى ويخلط بعضها ببعض ويعجن بدهن الورد ودهن شحم الخنزير والزيت والالية حتى يكون كالقير وطلى ويستعمل وان زاد فى الزيت كفى عن شحم الخنزير (السابع عشر دواء اخر له) زيبق اربعون مصطكى ثلثون كندر عشرون مرداسنج عشرة حنا خمسون صمغ المرو خمسة صمغ عربى خمسة عشر يعجن بالادهان المذكورة وقد يجعل بدل دهن الالية دهن نواة المشمش المر وقد يضاف اليه للقروح الخبيثة زنجار او التوتياء الهندى او منهما معاً (الثامن عشر الدواء المدر) للحيض جندبيدستر نصف درهم فوتنج جبلى ونهرى من كل درهم يشرب بماء العسل (التاسع عشر دهن الاس)

(١) هذا الدواء يسمى عند الافرنج سال دى مارت وسال عندهم هو الملح وماوت اسم المخترع له وهذا الملح بمنزلة زاج الحديد نافع للزحير عن تجربة منه اعلى الله مقامه

يمنع سقوط الشعر في النار الفارسية وينفع لداء الثعلب ويسود الشعر ورق الاس خمسة عشر مثقالا وسمه ثلثة مثاقيل يغلى في اربعمأة ماء حتى ينتصف ثم يصفى ويضاف اليه عشرون زيتاً ويغلى حتى يبقى الدهن ثم يحل فيه مبتة لادن فيستعمل (العشرون دهن الاس نوع اخر) يؤخذ الزيت مائة وورق الاس عشرون ويدق ويغلى فيه غليات ويصفى ويضبط ويقطر في الاذن عند الحاجة قطرات فاتراً فانه يسكن الوجع (الحادى والعشرون دهن الاملج) يسود الشعر ويقويه قشر الاملج وورق الاس قشر اصل السرو من كل عشرة يطبخ في مأتين واربعين ماء حتى ينتصف ثم يعصر ويطبخ في مأة وعشرين دهن الشيرج ويطبخ حتى يذهب الماء (الثانى والعشرون دهن اصل السوس) يلحم الجراحات يطبخ اصل السوس حتى يخرج ما فيه من القوى ثم يصفى ويطبخ مع دهن السمسم حتى يبقى الدهن ثم يستعمل في الجروح ساذجاً ويخلط في المراهم للقروح ومن شاء ادخل فيه السندروس او الكهربا او الشب اليماني او ابو خلسا (الثالث والعشرون دهن الافسنتين)(١) يؤخذ منه ما يشاء ويقطع صغاراً وينقع في ماء حار حتى يتخمر ثم يقطر بذات الانبوب ثم تعزل الدهن عن الماء ثم يقطر الماء مرات حتى يبلغ الاشتعال وهذا الدهن والروح ينفعان جميع امراض المعدة نفعاً ظاهراً جيداً (الرابع والعشرون دهن الانتيمون) يؤخذ منه ما يراد ويسحق ويغمر بالخل المقطر حتى يحمر الخل ويصفى ويوضع فوقه خل اخر ويقطر حتى يخرج لونه الى ان لا يبقى فيه لون ثم يقطر الخل بلينه حتى يقطر الخل ويبقى الدهن في اسفل القرعة ثم يدفن في بطن الفرس اربعين يوماً حتى يصفو ويرفع وهو نافع من انواع القروح والسرطان (الخامس والعشرون دهن الانتيمون السكرى) يؤخذ من الانتيمون والسكر اجزاء متساوية ويسحق ويقطر بالافلاطونى ينفع جميع الامراض الخارجة والداخلة وقد يعمل منه حب ينفع الحميات يؤخذ دهن الانتيمون اوقية ومن الصبر نصفها عنبر دوهانى زعفران نصف درهم يخلط الجميع ويحبب هو معرق مسكن للنافض ونوع اخر يسحق الانتيمون ويغمر بالخل المقطر حتى يحمر ويكرر العمل حتى يخرج لونه بالكلية ثم يصفى ثم يقطر الخل بنار هادئة حتى يقطر الخل ويبقى الدهن اسفل القرعة ثم يدفن في بطن الفرس اربعين يوماً ينفع من انواع القروح والسرطان (السادس والعشرون دهن الانتيمون المركب) يؤخذ حجر الانتيمون والسليمانى على السواء ويدق كل واحد ناعماً ويجعل في قرعة وتوضع على نار شديدة حتى يصعد منه الدخان فيميل راس القرعة حتى ينزل الدهن فيضبطه ينفع القروح الخبيثة العتيقة طلاء مرات (السابع والعشرون

(١) وقد جربنا غرقه لوجع المعدة فكان بليغاً وحى الاثر فلا تغفل عنه منه اعلى الله مقامه

دهن

دهن الانيسون) ينقع فى عشرة امثاله ماء ويقطر يمنع النوازل وينفع من ضيق النفس ورياح المعدة والاستسقاء خصوصاً الطبلى يعطى بماء اللحم او ببعض المناسبة وللسعال بالسكر جوارشنا وينفع من عسر البول (الثامن والعشرون دهن البسباسة) ينفع من القولنج والنوازل ويقوى الدماغ والمعدة والقلب وجميع امراض الرحم ويقوى الباه تدهينا وينفع سلس البول ان كان عن برودة طلاء (التاسع والعشرون دهن البلسان) وهو دهن الطابوق وقد سميناه بذلك لفقد دهن البلسان وقيام هذا الدهن مقامه فى سائر الافعال يؤخذ الطابوق الابيض الذى لم يصبه ماء ويقطع قطعا كالموزة والنواة وتحمى فى النار الشديدة ثم تطفى فى الزيت ويغطى الاناء ثم ترفع وتدق وتحشى قرعة بها وتقطر ثم يعزل الدهن عن الماء ولهذا الدهن فوايد لا تحصى فهو يعرق ويحلل ويلطف ينفع جميع انواع الصداع والصمم وامراض العين ويحلل الماء النازل والحكة واوجاع الحلق والاسنان وامراض الصدر والمعدة والكبد والكلية والطحال ومجارى البول والامعاء والمقعد والاعصاب وينفع الفالج واللقوة والمفاصل والنقرس وعرق النسا والسموم الباردة والاوجاع البلغمية والسوداوية والاورام ويفتح السدد ويفتت الحصى ويدر ويخرج المشيمة والجنين وينفع اوجاع الظهر والدماغ ويلطف ويحلل ويقتل الديدان ويحلل الدم المنجمد وينفع امراض الدماغ سعوطا والاسنان دلوكا والنار الفارسية ضماداً بالجملة هو دهن عجيب وهواية فى الاوجاع الباردة والشربة منه الى مثقالين ويضر المعدة ويصلحه الخل والكلية ويصلحه كثيرا (الثلثون دهن البلسمو) يؤخذ دهن الجوز اربعة وستون الكبريت الصافى ستة عشر فيذاب فى حديدة على لينة ويرفع ويخلط به الكافور درهما ويضبط عن الهواء فيكون دهنا بلسانيا ينفع جميع الاوجاع طلاء عن تجربة (١) واذا قطرته عن العظام المكلسة فكان نفاذاً عجيبا كدهن الشمع (الواحد والثلثون دهن البلسمو نوع اخر) يؤخذ الزيت عشرة افيون واحد بياض البيض من واحدة يسحق الافيون ناعماً ويغليه فى الزيت حتى يحل ثم يلقى عليه البياض ويغليه حتى يحترق ثم يصب عنه الدهن ويسحق الراسب حتى يصير كالزبد فى الهينة ثم يخلطه بالدهن ويضبطه فهو ينفع الجروح الحديثة طلاء نفعاً وحياً (الثانى والثلثون دهن البلسمو نوع اخر)

(١) اعلم انه اذا قطر عن العظام يكون انفذ ولكن يحصل له رائحة كريهة لا يتحمل وعدم تقطيره احسن ولو ادخل على الدهن او لا خلا مقطراً واغلاه حتى ينفد الخل ويبقى الدهن ثم يلقى فيه الكبريت ينحل بكله فى الدهن ويكون اقوى واحسن ولو جعل بدل الكافور دهن الكافور يكون اشد تمازجاً وا لكن كريم . اعلى الله مقامه

المسكن للاوجاع الحارة يؤخذ اصل جوز ماثل واغصانه واوراقه مناً ويرض ويغلى فى الماء حتى ينطبخ جيداً ويصفى ثم يؤخذ بزر جوز ماثل عشر ذلك ويدق ويلقى فى الماء ويغلى ساعة ويصفى ثم يؤخذ دهن حب القطن نصف من ويلقى فى الماء ويغلى حتى يذهب الماء ويبقى الدهن فيضبط ويطلى به على الاوجاع فاتراً وانقطرته بعد ذلك عن العظام المكلسة فهو الطف واكثر نفوذاً واصفى كانه دهن الشمع فلا تغفل (الثالث والثلثون دهن البيض) يسقط البواسير من المقعدة وغيرها ويلين الصلابات والسرطانات ويزيل الكلف والنمش وخشونة الجلد وصنعته ان يطبخ جيداً ثم يخرج الصفار ويشد خرقة على قصعة ويجعل على دائرة القصعة حايطاً من العجين او الطين ثم يفتت الصفار ويجعلها على الخرقة وينثرها حتى يساوى الحائط فيضع عليها طاجنافيه نار كثير ويتركها حتى تحترق الصفار وينزل دهن احمر الحسن ما يكون له قليل رائحة كريهة فيطيب بتقطير بعض المياه الطيبة المناسبة عنه او مزجه به ونحو لبعنه هذا القانون مما الهمنى الله سبحانه وينفع هذا الدهن لانبات الشعر ويقوى الباه ويدفع من التمدد والتشنج الامتلائى البارد والرطب ونوع اخر للبواسير من العجايب يحشى فى القرعة ويقطر منكسا ويدهن على ارضه بالصحق ويقطر (الرابع والثلثون دهن الجرب) يؤخذ النفط والزرنيخ من كل درهم نوشادر نصف درهم الملح الهندى اربعة دوانيق يخلط الجميع ثم يخلطه باوقية دهن السمسم ويغلى غليات ويدهن به اليدين الى المرفقين ثلث ليال ويغسل صباحاً يذهب الجرب عن جميع الاعضاء (الخامس والثلثون دهن لجرب العين) يؤخذ دهن الالية اربعة التوتيا الهندى اثنان الطين الارمنى اثنان الزيبق الحلو واحد يضرب الدهن مع الماء وزده حتى يبيض ثم يخلط الاجزاء ويسحقه حتى يتحد فيضمد به على الاماق اذا كان فى العين جرب وسقوط الشفار وحمرة وبثور ولا تنفتح جيداً (السادس والثلثون دهن الجوز بوا) يسخن المعدة ويحلل الرياح شرباً وطلاء ويسكن وجع القولنج ويقوى المثانة ويسكن اوجاعها يؤخذ كامر (السابع والثلثون دهن الجوز ماثل) يؤخذ منه خمسون مثقالا ويدق ويلقى فى من لبن البقر ويوضع يوماً وليلة حتى يحمض فيمخض ويستخرج زبده ثم يذاب دهنا فيطلى منه بعضو حتى لا يحس بشئ ويستعمل ذلك اذا اريد قطع عضو او كيه (الثامن والثلثون دهن حب العرعر) يؤخذ بالتقطير بعد النقع عشرة ايام يسكن المغص ووجع القولنج وينفع من النزلة طلاء وشرباً ويسقى مع المناسبة للفالج وامراض الدماغ والوباء والسمومات وضعف المعدة من البرد والقئ ويبقى الكلى ويفتت الحصاة ويدر البول ويسكن وجع الارحام وينقى الرية والصدر عن الاخلاط الغليظة ويقتل الديدان وينفع الرعشة والتشنج والجرب والقروح العتيقة وعرق النسا والنقرس وشقاق اليدين والرجلين طلاء (التاسع والثلثون دهن الحداة)

يؤخذ

يؤخذ جلابا اربعون قمحة محمودة اربع وعشرون قمحة التربد المدقق المحلول اثنتا عشرة قمحة يدق ناعما ويطبخ الجلاب حتى تشهر او يصفى ويطبخ حتى يصير كالعسل فيخلط به الادوية حتى يصير كالمرهم فالشربة منه ست حمصات منه على الصلب يسهل الاخلاط والامعاء للشابين يخاف له استعمال المسهلات من الداخل ﴿الاربعون دهن الحلبوب﴾ يخمر ثمانية ايام مع مثله سكر ويقطر فيخرج دهن ابيض يحسن اللون طلاء ويجلو الآثار ويسقى للصرع فى كل يوم درهم مدة اربعين يوما وان استعمل مع الجند نفع من جميع امراض الاعصاب ﴿الحادى والاربعون دهن الحمص﴾ ويسمى مثؤه ايضا ينفع من الباه جداً وقد يضاف اليه شونيز وصنعته ان يطحن ويقطر وقد يسقى بالزيت فان طبخ هذا الدهن مع العسل فى المعاجين ليس للانسان قدرة على ترجمته نفعه وقد يقطر بالتنكس ﴿الثانى والاربعون دهن الخروع﴾ ﴿١﴾ كالمه فى انى لا يمسه النار فيقشر الخروع ويدق ويلقى فى قدر ويصب عليه الماء ويغلى كثيراً حتى يخرج الدهن فيعزل ويصب عليه الماء البارد حتى يجتمع الدهن فيعزل ثم يغلى الدهن حتى يجف الماء يحصل ﴿٢﴾ دهن ابيض كدهن اللوز بلا رائحة كريهة ﴿الثالث والاربعون دهن الدارصينى﴾ ينقع فى ماء الورد او بماء وعشرين ساعة ويقطر يمنع العفونة ويقوى الرئيسة ويعين على الهضم ويسهل الولادة جداً وقد ينقع مع مثله سكر فى ماء الورد يوما وليلة ويقطر على نار خفيفة فيقطر ابيض ثم اصفر ثم احمر ﴿الرابع والاربعون دهن الذراريح﴾ يؤخذ الزيت خمسون مثقالا والذراريح ثمانية عشر مثقالا فيلقى فى الدهن فيوضع فى مكان حار يوماً وليلة ثم يصفى ويرفع يعمل عمل مرهم الذراريح واقوى يلوث به قطنة ويوضع على العضو يجمع المرض ملمو يتنفط ثم يرفع الجلدة ويخرج الماء ويوضع عليه الزبد البقرى على ورقة حتى يندمل وان شاء ان يسيل منه القيح فليضع عليه مرهم السلاطين ﴿الخامس والاربعون دهن الرازيانج﴾ يستخرج كدهن الانيسون ينفع ضعف

﴿١﴾ رأيت فى بعض كتب الافرنج كتراشيل اى دهن الخروع حار يابس مسهل للبلغم لطيف ملين ينفع وجع المعدة والسدد فى الامعاء قدر الشربة من اربعة مثاقيل الى تسع مع ماء الارز او جوهر النعناع مع ماء القند   منه اعلى الله مقامه

﴿٢﴾ اعلم ان دهن الخروع اضعف من جرمه فلو قشر عشر قاعداد منه الى خمسة عشر وشرب مع ماء العسل وشئ من المصطكى او جوهره او جوهر النعنع المسمى بيپرمنت اصلاحاً له دفع البلغم والرطوبات وجل خواصه فى النصف الاعلى من البدن ونفعه فى الامراض الرطبة الباردة وهو مرخ للمعدة مسقط للاشتهاء ولذا ينبغى استعماله مع جوهر النعنع او المصطكى وجرمه مسهل مقيئ واما دهنه كما فى المتن فيستعمله اهل بلادنا الى ثلاثين مثقالا ولا يعمل عملا كاملا وهو جيد للقولنج ووجع المعدة ايضاً   منه اعلى الله مقامه

البصر(١) وضيق النفس ووجع الكلى والمثانة والرياح ويخرج الرمل يعطى بالسكر جوارشنا اوببعض المناسبة (السادس والاربعون دهن الراهب) يزيل تعقد العصب ووجع الظهر والحدبة والبواسير وتقطير البول والبرودة والسدر ويحمر اللون ولا يحتاج فى الشتاء معه الى دثار صنعته ثوم مقشر جزء فربيون عاقر قرحا من كل ثلث جزء فلفل سداب من كل ربع جزء يغلى الجميع بتسعة امثالها زيت حتى يبقى ثلثه ويصفى ويرفع (السابع والاربعون دهن الزاج) يؤخذ من الزاج ويقطر حتى يخرج المائية ثم يؤخذ ما فى اسفل القرعة فانك تراه احمر يسحق مع مثله اجر مسحوق ويقطر بالافلاطونى فى يوم وليلة بنار قوية شديدة تشد تدريجا يخرج من الرطل ثلث اواق فاذا خلط القاطر الثانى بالقاطر الاول وهو المائية وقطر مرارا حتى تحلل المائية يبقى الدهن وقد عذب طعمه وذهبت حموضته وكان اجود خصوصا للحميات وينفع السكتة والصرع والفالج واذا ضم منه قليل مع الادوية المسهلة قوى عملها وان وضع منه قليل مع المطابيخ المفتحة اعانها على تفتيح السدد (الثامن والاربعون دهن الزرنيخ) يؤخذ الزرنيخ والكبريت بالسوية ويدق ويخل ويسقى بدهن الحل ويسحق الى ان لا يقبل الدهن فيقطر ويستعمل عند الحاجة لاسقاط حبات البواسير فاترا (التاسع والاربعون دهن الزيبق) يؤخذ منه مثقال مع نصف مثقال سليمانى ويسحق فى مزجج حتى يعدم اثر الزيبق ثم يؤخذ زبد بلا ملح ثمانية ويخلط معه فهو ينفع لقرحة الحلق اذا شرب منه ثلث قمحات وينفع القروح السوداوية وورم الكبد والطحال ضمادا يطلى منه قمحتان صباحا ويغسل بالماء الحار والصابون مساء فى ورم الكبد والطحال (الخمسون دهن السداب) ينفع وجع الظهر والورك والمثانة والساقين ويدر ويحلل الرياح واوجاع الاذن وينفع من الصرع والصداع دهنا وشربا وقطورا وحقنا صفته يؤخذ اوقية سداب طرى ويطبخ فى رطل ماء وثلثة اواق زيت او شيرج وقد يضاف فيه حب خردل ورشاد وعاقر قرحا من كل درهم (الحادى والخمسون دهن السليمانى) يؤخذ السليمانى البلورى اثنان دهن الالية المصفى بان تغسل الالية اربع مرات فى الماء حتى تبيض ثم يؤخذ دهنها عشرة فيسحق السليمانى بعد سحقه ونخله فى الدهن تسع ساعات حتى يبيض كالثلج ثم يدخل فيه عشر قمحات النوشادر ويسحق ساعة اخرى فهو ينفع الامراض السوداوية والمرض الخبيث والنار الفارسية اذا طلى نصف درهم منه على بطن الاقدام ويتحفظ عن البرد الى ساعة فلا يحتاج الى اكثر من سبع مرات ان شاء الله (الثانى والخمسون دهن السندروس) يأخذ من السندروس ما يشاء ويدقه ويغليه فى مثليه دهن اللوز حتى يحل ويغلظ فاذا طلى به

(١) هذا الدهن مجرب لمرض الصدر . منه

على الشقاق فى اى موضع كان انحه (الثالث والخمسون دهن الشقاق) يؤخذ دهن الالية المصفى كاس ستة وتسعون والماء الورد الجيد مأة واثنان وتسعون ويغلى حتى يذهب الماء ويصب فى القوالب كما يشاء فيكون كالثلج بياضاً ينفع شقاق الشفاة والايدى والارجل (الرابع والخمسون دهن العلك) يؤخذ علك البطم مأة دراهم الماء ثلثمأة يقطر فى قرع من النحاس فيقطر منه ماء فدهن وماءه ينفع القولنج والديدان الشربة من مائه اربعة دراهم ومن دهنه عشر قمحات ويسهل عشر حصلات من دهنه البلغم شرباً وان خلط مع مثله روح الكبريت وسقى ست قطرات منه لمن غشى عليه يفيق اذا كان من غير صرع (الخامس والخمسون دهن الفلفل) ينفع جميع الامراض الباردة اذا استعمل منه نقطتان اوثلث بما يناسب يقطر كما س (السادس والخمسون دهن القرنفل) قدس كيفية استخراجه فهو حار يابس فى الثالثة ينفع جميع الامراض الباردة وجميع امراض الكبد والمعدة والقلب والدماغ والامعاء اذا كانت عن برودة ويقوى الارواح وينفع الامراض السوداوية وقوته لا تنقص عن قوة دهن البلسان فى المعاجين الكبار والمراهم ويلحم الجراحات الطرية وينفع من ضعف البصر سقيا بالمناسبة وان عمل جوارشنا بالسكر نفع فى جميع ماذكر ومن النوازل القديمة (السابع والخمسون دهن القطن) الزيت عشرة مرداسنج ثمانية يغلى فيه ويقطر عليه الماء شيئا بعد شئ عشرين مثقالا فاذا جف الماء التى عليه الشمع الابيض ثلثة فاذا اختلط لوث به قطعات القطن وضبطها يوضع عند الحاجة على الجرح ويقطر عليه منه شيئا (الثامن والخمسون دهن القمح) يؤخذ القمح ويحشى به قرعة ويقطر تنكيسا ويستخرج دهنه ينفع من الحزاز الذى هو مقدمة السعفة (التاسع والخمسون دهن القنفذ) يؤخذ القنفذ البرى ويخنقه ثم يوضع فى قدر ويغطيه ويحرقه ثم يؤخذ منه مثقالان ويداف فى عشرة دهن الالية ويطلى على سعفة الراس فيزيله عن تجربة (الستون دهن القنفذ نوع اخر) يحرق جلد القنفذ البرى ويسحق ناعما ويداف بدهن الآس ويطلى به الراس اوالموضع الذى انتشر شعره فينبت الشعر وان خلط ذلك الرماد بالخردل والعسل المنزوع الاحمر وطلى به الشعر طوله وزاد فى سواده والبسه اشرا قاونفع من ادوائه ومن داء الثعلب وينبت شعر الاقرع فان نبت احمر يكرر الطلى ينبت اسود (الواحد والستون دهن الكبريت) يدق الكبريت ويخلط باربعة امثاله دهن الالية ثم يلطخ به قطعة خام وتفتل ثم تعلق على شئ وتشعل حتى يقطر الدهن فى نحاس احمر ينفع الجرب والحكة والقوبا (الثانى والستون دهن الكبريت) نوع اخر لجراحات العصب يطبخ الكبريت المسحوق فى دهن بزر الكتان حتى يحمر ثم يقطر بالافلاطونى

وان وضع معه بعض الاكلاس حين التقطير كان اجود (الثالث والستون دهن الكبريت الخالص) عن براكلسوس يؤخذ من الكبريت ماشاء ومثله من الحصاة المسحوق ويوضع فى مائل الرقبة ويوضع على نار خفيفة متساوية الحرارة بحيث لا يصعد الكبريت فيقطر فى يومين وليلتين ويرفع القاطر وهو نافع للامراض الباردة سواء كانت عن عفونة او غيرها فهو ينفع جميع الحميات العفنية والنائبة والغب والربع والطواعين والقروح والجروح والبواسير وقروح الفم وتاكل الرئة وامراض المعدة والكبد والطحال والرحم والمثانة والمفاصل يسقى للنائبة كل يوم بطبيخ اكليل الجبل قبل النوبة بساعة وللربع بماء لسان الثور وللسعال بطبيخ زوفا ولبطلان شاهية الطعام بماء الافسنتين ولوجع الصدر والقولنج بماء البابونج ولبرد الكبد والاستسقا بماء الايرسا والسدد ووجع الطحال بطبيخ قشر اصل الطرفاء او بماء الاصول وللحب الافرنجى بماء الشاهترج ولاخراج الديدان بماء الفجل وبماء الافسنتين ولوجع الرحم بطبيخ الاقحوان ويطلى على القروح الرديئة ولكل مرض مما مر بما يناسب (الرابع والستون دهن الكمون) يستخرج كما مر يحلل الرياح وينفع من عسر البول (الخامس والستون دهن الكهربا) يؤخذ كهربا ابيض ويدق جريشا ويغسل بالماء مرارا حتى تذهب ادرانه ثم يوضع فى قرعة ليست بطويلة ويوضع فوقه ماء الورد والقابلة كبيرة والنار معتدلة يقطر الماء ثم الدهن ثم يرفع القابلة ويشد النار حتى يصعد نوشادره وهو ملح الكهربا فيحل ويعقد ثلث مرات ويحفظ ثم يعزل الدهن ويقطر عنه ماء المرزنجوش مرارا حتى يطيب ويسمى بالدهن الشريف يقوى الاعضاء الشريفة خصوصا الدماغ وللصرع والسكتة بلا نظير ويطلى على الطاعون بماء الشوكة المباركة والشربة منه ثلث درهم ولا نظير له للفالج والسكتة بماء المرزنجوش ويطلى من خارج ببعض الادهان المناسبة على التشنج والفالج وينفع من السموم والامراض الوبائية والقولنج وان سقى بماء الفطر اساليون فتت الحصى وادر البول ويسقى لعسر الولادة بماء البرنجاسف وينفع النوازل الباردة شربا وطلاء وينفع من اختناق الرحم شما وشربا ويقوى الافعال الطبيعية اذا عمل منه جوارشنا بالسكر واذا سقى قبل نوبة الحمى بماء الشوكة المباركة منع النوبة ويسكن وجع الاسنان مضمضة مع ماء لسان الحمل ويسقى لليرقان بماء الهندبا او بماء الكشوث ويدر الحيض بماء البرنجاسف ويسقى لقئ الدم واسهاله ويقوى الباصرة اكتحالا بماء الرازيانج (السادس والستون دهن اللؤلؤ) يحل اللؤلؤ على الرسم ويغسل حتى يطيب من غير استرساب ثم يوضع فى مكان رطب حتى يحل الشربة منه قيراط بالمناسبة يقوى الرئيسة وينفع من التشنج والفالج وامراض العصب والغشى والخفقان ويدر اللبن ويزيد فى المنى

وينفع جميع القروح والبواسير شرباً (السابع والستون دهن الماشرى) يؤخذ الزبد البقرى ويسحق مع الماء وردحتى يبيض ويطيب ويدخل نصف الزبد الطين الارمنى ويضمد على مواضع الورم (الثامن والستون الدهن المثلث) يؤخذ دهن صفرة البيض ودهن حب القطن ودهن الزيبق بالسوية ويخلط فهذا الدهن اذا حلق راس الاقرع وشرط ومسح عنه الدم ودهن به وفعل ذلك فى كل ثلثة ايام ينبت الشعر احسن من الاول (التاسع والستون الدهن المثلث نوع اخر) للجروح الطرية والجرب الرطب ووجع الاعضاء لاسيما اذا كان من سقطة وضربة وشقاق الاطراف والسالق وضرر البرد صفته شمع كافورى ترمنتين بالسوية دهن كافشه كالمجموع يخلط على لينة ويرفع (السبعون دهن المر) قوته كقوة دهن البلسان فى منع العفونة وينفع الجراحات ويلحمها ويدخل فى المعاجين الكبار كالبلسان ويستخرج كامر (الواحد والسبعون دهن المرجان) يستخرج كدهن اللؤلؤ ينفع جميع الامراض السيلانية كسيلان الرحم والقروح الخبيثة ويسكن وجع العين ويجفف سيلان الدموع طلاء والنزلة ويقوى الدماغ وينفع من امراض القلب كالغشى والخفقان (الثانى والسبعون الدهن المقوى) يؤخذ زرنيخ ستة كبريت سم الفار من كل اربعة يسحق ناعماً مع سمن البقر ويلوث خرقة بالسمن وينثر عليها الدواء وتفتل ويشعل طرفها وينكس الى ان تقطر قطرات ثم ترفع لئلا تنطفى ثم ينكسها وهكذا الى ان يحصل منه مايحصل ثم يرفع ينفع هذا الدهن من استرخاء القضيب وضعف الاقتدار على المباشرة وازالة البكارة ان كانت العلة من البرودة والرطوبة فيطلى به القضيب بذلك الدهن مرات ويباشر بعد ثلثة ايام (الثالث والسبعون الدهن الملحم) يلحم الجروح الطرية اصل السوس قشر شجر الصنوبر قشر شجر المغيلان ابوخلسا عروق الصفر بالسوية يدق ويؤخذ منه اربع مأة مثقال ويطبخ فى ستمأة مثقال من الدهن المستخرج من حب القطن وبزر الكتان وثلاثة امنان تبريزيا ماء بحيث لايزيد الدهن وينفد الماء ويبقى الدهن فيرفع (الرابع والسبعون دهن النوشادر) يذكر فى الشمامة (الخامس والسبعون دهن الورد) يزيد فى الدماغ والفهم نطولا ويطلق شرباً وقد يحبس الاسهال المرارى ويقوى الاعضاء ويردع ماينصب اليها ويحلل وينفع من شدة الم الجراحات فى اول امرها وينفع من قرحة النورة وحياً واذاضرب بالخل ووضع على الدماغ سكن اوجاعه وينفع من وجع الاذن وصنعته ان يجعل الورد مع دهن السمسم فى زجاجة ويشمس ويكرر الورد فيه ثم يصفى (السادس والسبعون ديك برديك) يقرح وياكل اللحم الزايد زرنيخان من كل ستة مرصا فى درهمان نورة غير مطفاة خمسة وفى نسخة خمسة عشر

و الاول اولى زنجار درهم يسحق بخل ثقيف جداً ويقرص ويرفع ويسحق عند
الحاجة ويستعمل ينفع من الاوا كل والنواصير والقروح الفاسدة ذروراً
ويقلع الآثار مع العسل طلاء ﴿الباب الثامن فى حرف الذال﴾ (الاول ذرور)
لازالة بياض العين كاس اليبض وسكر بالسوية يدق وينخل ويذر فى العين بعد الاستحمام
(الثانى ذرور اخر) يجفف الجراحات سريعاً شب يمانى محرق توتيا كرمانى يدق وينخل
ويحفظ (الثالث ذرور اخر) للاواكل والقروح الساعية وبواسير الانف والنواصير
العظم الرميم المحرق صبر يدق وينخل ويحفظ (الرابع ذرور اخر) يذر على الجروح الطرية
صبر كندر انزروت دم الاخوين بالسوية يحبس الدم ويلحم الجراح (الخامس ذرور اخر)
يحبس الدم ويلئم الجراح انزروت اثنان دم الاخوين جلنار قشار الكندر من كل
مثقال يدق وينخل ويذر على الجراح (السادس ذرور اخر له) الصبر السقوطرى جلنار
قشار الكندر على السواء يدق وينخل ويحفظ (السابع ذرور اخر) للقروح الحارة
والملتهبة والمتورمة الصندل الاحمر نيلوفر الصبر الاصفر على السواء يدق وينخل ويحفظ
(الثامن ذرورات اخر) ورق العناب وحده يجفف ويدق ويستعمل ورق الغبيرا اية
فى الجروح والقروح يقيح ويدمل ويلحم والخرنوب المسحوق ذروراً اية فى قطع الدم
(التاسع الذرور الابيض) للاكلة وتنقيتها عن الريم طشم المقشر اربعة مثاقيل ورد
الخطمى الابيض كثيرا بزر كتان اكليل الملك شاهدانج من كل مثقالان يدق وينخل
ويضبط فيذر على القرحة اولا هذا الذرور مرة اومرتين حتى ينتقى عن الادران ثم يستعمل
الذرورين الاخرين الاحمر والاسود (العاشر ذرور الاثمد) عجيب فى الحام الجراحات
يؤخذ من الاثمد والحصى لبانى اجزاء سواء ويدق وينخل ويرفع ويذر عند الحاجة على
الجرح فيلصقه كانه مقطب (الحادى عشر الذرور الاحمر) للاكلة الكات اربعة طباشير
صدفى الطين الارمنى شادنج عدسى دم الاخوين اصل المرجان البلغار المحرق الصدف
المحرق العقيق المحرق من كل واحد تدق الادوية وتنخل وتحفظ ويذر عند الحاجة
على القرحة المتاكلة كل يوم اربع مرات واربع مرات من الذرور الاسود فمرة من
هذا ومرة من ذاك كل يوم ثمان مرات فهو عجيب فى قطع نايرتها وتجفيفها وابرائها
عن قريب وان كان لها مدة واصل يدخل فى الذرور بزرا كليل الملك مثقالا والخطمى
الابيض ربع مثقال (الثانى عشر الذرور الاحمر نوع اخر) ايضا للاكلة دم الاخوين اصل
المرجان الطين الارمنى العقيق المحرق الطباشير الشادنج اجزاء سواء وهذا الذرور ينفع
الاكلة اذا كان فى اول الامر ولم يتعفن اللحم ولم يفسد كثيرا وينفع هذا الذرور لامراض

الاسنان

الاسنان وضعف اللثة ولزوجتها واسترخائها وهزالها ايضا كالاول ﴿الثالث عشر الذرور الاسود﴾ يؤخذ راس الجرو الذى لم يفتح العين ويلبس بعجين الشعير ويجعل لكل راس الصبر السقوطرى ثلثة مثاقيل معه فى جوف العجين ويحرق فى اتون حتى يصير كالفحم ثم يخرج الراس ويسحق ثم يؤخذ من رماد الدلو البالى ورماد معاء الغربال ورماد قشر الدابوغة ورماد قشر القثا ورماد الشلجم من كل اربعة ودم الاخوين وانزروت وطباشير وطشم من كل اربعة كافور نصف جزء يدق الجميع ويخلط مع الراس ويضبط فيذره عند الحاجة على القرحة مع الذرور الاحمر غبا كل يوم ثمان مرات ﴿الرابع عشر الذرور الاعظم﴾ لقطع الدم وانبات اللحم ومنع ورم القروح وانصباب المواد الشعر المحرق جلنار ورق العناب والطين الارمنى وقرن الايل من كل اثنان وان لم يكن القرن فالعظم المحرق كندر اسفيداج القلعى التوتياء الكرمانى من كل واحد يسحق وينخل عن الحرير ويرفع وينفع من الاكلة والقروح الساعية اينما كانت ﴿الخامس عشر الذرور الاكال﴾ ياكل اللحم الردى ويستاصله صفته قلقطار محرق عفص زنجار انزروت بالسوية ﴿السادس عشر الذرور الحابس ويسمى باللاذوق﴾ الصدف المحرق دم الاخوين على السواء يسحق وينخل ويرفع يحبس الدم عن الجروح الطرية ﴿السابع عشر ذرور الحناء﴾ حناماميران سعد الشب اليمانى بالسوية يدق وينخل ويذر فى الفم ينفع من القلاع ﴿الثامن عشر ذرور الزراوند﴾ ينبت اللحم كندر عنزروت دم الاخوين زراوند طويل بالسوية يدق ويذر على القروح اذا ابطأ اندمالها ﴿التاسع عشر ذرور السرقولون﴾ يلحم الجراحات سريعاً كندر اثنان مرمكى واحد ونصف جلنار ثلثة جفت البلوط واحد الطين الارمنى والورد المنزوع من كل ثلثان يسحق وينخل عن الحرير ﴿العشرون ذرور العفص﴾ لتجفيف الرطوبات وازالة اللحم الزائد قشر الرمان عفص شب يمانى سعد القرطاس الازرق المحرق انزروت من كل عشرة نحاس محرق خمسة مرصاف كندر دم الاخوين من كل اثنان ﴿الواحد والعشرون ذرور القلاع﴾ ترنجبين زبل الدجاج رماد قشر الجوزق رماد الشعر على السواء يسحق الجميع وينخل ويخلط ويذر فى الفم بعد غسله بالعسل عند المنام ﴿الثانى والعشرون الذرور المثلث﴾ يجلى العين ويزيل الغبار صفته دار فلفل زبد البحر غضاوة الصينى يدق وينخل ويذر فى العين ﴿الثالث والعشرون الذرور المجفف﴾ يجفف القروح الرطبة الوضرة صفته مرداسنج ورق السوس قشور الهليلج عفص من كل جزء قشور الرمان عروق الصفر من كل نصف جزء ﴿الرابع والعشرون الذرور المربع﴾ انزروت طشم مقشر نشا بزرقطونا ومنهم من يجعل بدل بزرقطونا فى الشتا النبات

الابيض يدق وينخل عن حريرة ويذر على الاجفان من داخل العين بعد سكون الوجع والحمرة في العين المرمودة ﴿الخامس والعشرون الذرور الملحم﴾ يلحم الجروح الطرية المستوية صفته كندر انزروت مر مكي دم الاخوين اجزاء سواء ﴿السادس والعشرون ذرور الموسرج﴾ اثمد شادنج بالسوية يدق وينخل ويذر في العين ينفع من قروح العين والموسرج ﴿السابع والعشرون ذرور الورد﴾ يؤخذ من التوتيا الهندى جزء ان الشب اليماني ثلثة يسحقهما ناعماً ويذيبهما في طابقة على النار ويترك حتى ينعقد ثم يسحق ويضاف اليه حلزون اربعة عظم ساق البقر المحرق ستة الكات الهندى ستة الورد المنزوع اثنى عشر يدق وينخل ويخلط ويحفظ ينفع هذا الذرور من بثورات المرض الخبيث المعروف بالقوفت بعد الاستحمام وغسلها وتجفيفها ﴿الثامن والعشرون الذهب﴾ له تدابير كثيرة منها ان يؤخذ ورق الذهب الخالص مثقال وروح الكبريت المستنبط عن الاشوس ثلثة ويجعل في زجاجة على لينة حتى ينحل ثم يضبط ويختم عليه فهذا الذهب اذا طلى نصف قمحة منه على اللسان واصول الاسنان غبا اذهب الامراض السوداوية التى لاتقبل العلاج لاسيما المرض الخبيث المعروف ومنها ملح الذهب يؤخذ نصف رطل فاروق مقطر من الزاج والبارود ويحل فيه اوقية عقاب على لينة وهو المسمى بالكواريس اى المساء الملكي فان شاء قطره ثانياً وان شاء لم يقطره ثم يؤخذ برادة الذهب الخالص ماشاء وتجعل في قرعة ويصب عليها الكواريس اربعة امثالها ويوضع على لينة حتى يصير كماء الزعفران ثم يرفع ويجعل في اناء كبير ويقطر عليه ملح الطرطر المحلول حتى يبيض الماء ويرسب الذهب فيصب عنه المساء ويغسله مرات ويجففه ولا يقربه من نار ولا حديد لانه يشتعل كالبارود وهذا الذهب حافظ للقلب ومجدد للبلسان الطبيعى ويشبب الشائب ويعالج من الامراض ماعجز عنه الاطباء بالتعريق وينفع من الصرع والسكتة والبرص والاستسقاء والمفاصل والسرطان والحميات الوبائية والخفقان والغشى والطحال واليرقان وضعف الكلى وحصاة المثانة وحرقة البول والبواسير والامراض الصفراوية والسوداوية قاطبة والصداع والهوام وضعف الهاضمة ويفرح والامراض الخلطية ويحفظ الصحة بقول مطلق الشربة منه اربع قمحات مع المناسبة ونحن قد نسترسبه بالملح النباتى ولكن ينبغى ان لايكون فى فاروقه زاج بل يكون من ساير المياه ومنها ان يحل فى مقطر النوشادر فهذا الذهب يجلى البياض وينفع من السبل وغلظة الجفن والغشاوة والكمنة وجميع امراض العين ويخرج السم ويحلل الاورام وينفع من داء الثعلب وداء الحية والبرص والبهق وللعين يشبيه بقليل من المساء المقطر حتى يطيق الصبر عليه ﴿الباب التاسع فى حرف الراء﴾ ﴿الاول رامك﴾ عفص جزء قشر الرمان نصف جزء يسحقان ويطبخان فى الماء ويضرب

بالاصطام

بالاصطام حتى يعود الماء كالعجين فيلقى عليه ربع جزء زاج وربع جزء صمغ محلو ابن
ويطبخ ثم يلقى عليه جزء و نصف عسل منزوع الرغوة او الدبس ومنهم من يجعل مع اولبن
نصف جزء بلج فيطبخه حتى يبلغ التقرص فيقرص وان اضيف اليه جزءان املج ايضاً
فهو السك او بعض الادهان مفتوقا بالمسك دانقان فهو سك المسك والشربة منه منقالان
يقطع الاسهال المزمن والدوسنطاريا والنزف والذرب والسعال واوجاع الصدر وضعف
المعدة والكبد ويجفف القروح شربا وطلاء واذا امتزج بالخناء سود الشعر وقتل القمل
وضماده يشد الجفن المسترخي ويحبس العرق ويذهب بالعفونة والابخرة الفاسدة ويمنع
الترهل والاستسقاء وبروز المقعد طلاء وهو قابض مجفف ملطف يقوى المعدة ويسكن
الحرارة ويمنع انصباب المواد الى الاعضاء وينفع من الاورام الحارة والتقرس وورم المقعد
وسنونه يقوى اللثة ويمنع سيلان الدم وهو بارد يابس فى الثانية ﴿الثانى رب الجوز﴾ للخناق
واورام الحلق يدق قشر الجوز الاخضر ويعصر ويغلى حتى ينتصف ويضاف اليه مثلاه
السكر ويغلى حتى يدرك فهو احسن الادوية فى اورام الحلق لاسيما البلغمية منها ﴿الثالث رب
الخربق﴾ يؤخذ من قشور اصل الخربق الاسود ما اريد وينقع بماء الانيسون يوما وليلة
فى مكان حار ثم يطبخه طبخة خفيفة ويصفى ويعصر الثفل حتى لايبقى فيه شئ ثم يوضع الصافى
على معتدلة فى حمام مارية مع قليل من شراب الورد المكرر حتى يغلظ ويصير كالعسل ثم
يصبه فى صحنة ويجففه فى الظل الشربة منه من ثلث دراهم الى ثلثين من غير خوف ولاضرر
وهو مسهل لانواع الاخلاط السوداوية وينفع من جميع الامراض السوداوية وامراض
الدماغ كالصرع والمانيا والماليخوليا والدوار والسدر والفالج مع المياه المناسبة ويصفى
الدم والاخلاط المحترقة وينفع من القروح الخبيثة والاكلة والجذام والسرطان والقوبا
والحكة والجرب وقد يؤخذ من قشور اصل الخربق رطل واصل لسان الثور واصل
الرازيانج من كل ستة دراهم انيسون نصف اوقية قرنفل ثلثة دراهم ويرض الجميع
ويستخرج ربه وقد يؤخذ من قشور اصل الخربق رطلان ويطبخ بماء الانيسون فى
حمام مارية فى اناء مسدود الفم ويستخرج ربه ﴿الرابع رب السقمونيا﴾ تاخذ منه ماشئت
ويسحق ويخل ثم يغمر بعصير الورد ويقطر عليه قطرات من روح الزاج ويوضع فى الشمس
او فى مكان حار حتى يجف ثم يوضع عليه عصير اخر ويجفف وان غمر بعصير الورد مع مثله
عصير السفرجل كان اجود ثم يكرر العمل مراراً اقلها ثلثة وان قطر عليه قطرات من
دهن الورد فهو احسن الشربة منه من خمس قمحات الى عشر يسهل الصفراء ومنهم من
وضع بدل روح الزاج ماء السماق ويستعمل مع شراب الورد المكرر ويسهل الصفراء

محترقة اوغير محترقة وينفع من كل مايتولد منها كالحكة والجذام وغيرهما ويفتح
السدد ومع التربد يسهل البلغم ويخرج الديدان واعلم ان مصلح السقمونيا فى الصفراوى
الهليلج الاصفر وفى البلغمى انيسون وفى السوداوى الكثيرا ونعم التركيب للصفراوى
الاهليلج الاصفر واحد بنفسج الورد المنزوع من كل نصف سقمونيا ربع يستف
بالماء الحار وعند الافرنج احسن المصلحات للسقمونيا اللوز المقشر يدق عشر حصات الى
خمس عشر من سقمونيا مع اللوز ويحبب ويشرب ولما كان السقمونيا فى هذه البلاد
عديماً يستعمل بدله فى الامراض مثله و نصفه صبر سقوطرى مع نصفه اصفر وهو له بئس
البدل (الخامس رب السقمونيا نوع اخر) يؤخذ السقمونيا المدبر اوغير المدبر ويدق
ويصب عليه ماءفيه لون رازيانج وانيسون ودارصينى اوعرق هذه الاخلاط حتى يرتفع
عليه اربع اصابع ويوضع فى مكان حار وياخذ لونه ويكرر العمل حتى لايبقى فيه لون ثم
يجمع المياه ويضعه على لينة حتى يغلظ كالعسل ثم يضيف اليه مثله عطر الورد واربعة
امثاله عصير السفرجل ثم يضعه على النار حتى يطير الماء ثم يخرجه ويجففه فى مكان حار
ويضيف لكل اوقية منه قبل الجفاف درهماً ملح اللؤلؤ ودرهماً ملح المرجان والشربة
منه خمس قمحات الى عشرين (السادس وسكفور) ينفع من القروح الخبيثة والنار الفارسية
والجذام والخنازير وناصور الانف والقروح العتيقة وتفتيت الحصاة والحب الافرنجى
والجرب الخبيث والسعفة وقروح الكلية والمثانة ومجارى البول المزمنة وسرعة الانزال
وضعف الباه يؤخذ الزيبق عشرون مثقالاونصف وزاج ابيض خمسة وسبعون يسحقان
معاً ويجعل فى قرعة ويشد فمها محكماوتجعل فى حفرة ويوقد على اطرافها النار من اخثاء
البقرالى تسع ساعات ثم يخرج ويسحق مع مثليه ماء الليمون حتى ينجمد ثم يجعل فى قرعة
ويشد فمها ويدفن فى الرمل فى القدر ويوقد تحته حتى يحمر الرمل ثم يخرج ويسحق
ويضبط وهو الشنجرف الابيض وصفته حبه ان يؤخذ منه مثقال وربع قرنفل واحد
وعشرون عدداً فلفل نصف مثقال يدق المجموع ويحبب سبعة حبوب فيسقى العليل فى
اليوم الاول واحداصباحا وواحداً مساءوالى خمسة ايام واحداً صباحا وان كان المرض
خفيفا يكفى من وسكفور مثقال وان كان شديداً يجعل مثقالا واحداً ونصفاويظهر فى
اللثة منه حرقة وورم بقدر قوة المرض ويظهر فى المريض حمى خفيفة ولاخوف عليه
ويزول المرض الى سبعة ايام وقد يسقى فى الشديدة مع ماء العشبة وان احدث المرض حرقة
فى مجارى البول يسقيه مع ماء الراوند ويحتمى من الملح والحامض والماست والبقول

(١) صفة ماء الراوند يؤخذ درهمان راوند صينى ويدق ويغلى فى نصف من تبريزى ماءالى
ان يبقى الربع ثم يصفى ويشرب نصفه صباحا عقيب الحب ونصفه مساء منه اعلى الله مقامه

ويغتذى

ويغتذى بخبز الحنطة وسمن البقر ولحم الحمل وان عجز عن الا كل لفساد اللثة يعمل حريرة من دقيق الحنطة والفروج وسمن البقر وان كان فساد كثير يتمضمض باللبن الحليب وقشر المغيلان والكات الهندى وبعد البرء يستعمل هذا المسهل لرفع نكاية الزيبق صفته سنامكى هليلج اسود ورد منزوع بالسوية يدق وينخل ويستف منه متقالان ونصف مع ماء العسل اويعجن بالعسل والغذاء الشورباج ويحتمى اربعين يوماً خصوصا من الجماع (السابع الرمادى) كحل من تراكيب القدماء ينشف الدمعة والرطوبات الغريبة ويحدالبصر ويبرد رمدالاطفال للطفه وليس له غائلة ولكن لايستعمل ليلا لاحتمال ضرر النحاس بطبقات العين فى النوم وصنعته اثمد اصبهانى توتيا هندى توبال النحاس رماد السك من كل اربعة ماميران واحد فان طلب لازالة البياض اضيف من كل من اللؤلؤ والسكر واحد ويدق كل واحد علحده وينخل من حرير ويخلط ويرفع (الثامن روح الا فستين) قدم صفته هو ودهنه ينفعان من جميع امراض المعدة (التاسع روح البارود) (١) قدم صفة اتخاذه وهو ٢) من العجايب للقولنج وذات الجنب والحمى المحرقة ويخرج الاخلاط البورقية واللزجة بالبول وينفع المفاصل واذا طلى على الاوجاع سكنها وحلل الاورام الشربة منه من ثلث درهم الى ثلثين بما يناسب من المياه والاشربة (العاشر روح الزاج) وقدم كيفية اتخاذه فهو ينفع من الحميات وينفع من امراض المعدة والمفاصل والامراض الدماعية الشربة منه الى ثلث درهم (الحاديعشر روح الزاج نوع اخر) يؤخذ الزاج ويدق ويخلط به نصفه اجر مسحوق ويوقد تحته يوم حتى ينقطع القطر ويحمر الانبيق من دخان الزاج ثم يؤخذ القاطر ويقطر بنار ضعيفة يصعد المائية واذا بدا القاطر الحامض ارفعه عن النار فالباقى فى القرعة هو روح الزاج الحاد (الثانى عشر روح الملح) وقدم صفة اتخاذه

(١) رايت فى بعض كتب الافرنج سفرث تميراى روح البارود حار لطيف مدر منقى طرق الكلية والمثانة وحجر المثانة الشربة الى ثلثين قطرة فى الماء البارد وقد يخلط مع الحليب لئلا يصير قابضا منه

(٢) اقول هو قابض شديد القبض لانه يدر المائية من الكبد ويمص ما فى المعدة من الرطوبات ويرفع العطش ويذهب بمرارة الفم ويبطل مرة الصفراء ويستاصله ويذهب بمرارته عن التجربة العيانى فهو شديد المناسبة بالحميات الحارة اطفاء للصفراء ورفعا للعطش فلا تغفل ولا تزعم ان البارود حار فان المشابه منها البرودة فعلا ظاهرا ولاشك انه خلاصة التراب البارد واليابس وابيض ويبرد الفم ولذا سمى بالبارود ويرفع العطش ولادليل على حرارته نعم فيه حرارة كامنة وكبريتية باطنة والبرودة فى ظاهره منه اعلى الله مقامه

وهو دواء شريف مسكن للعطش مزيل للعفونة ينقى اللحم الفاسد من غير لذع ولا وجع
واذا استعمل منه ثلث مرات فى كل مرة ثلث قطرات حفظ البدن عن العفونة وهو مدر
ويصفى الدم وينفع من الجذام والبرص ويسقى للاستسقاء بماء الافسنتين فى كل يوم واذا سقى
بماء المرزنجوش نفع من امراض الدماغ ويقوى القلب بماء الورد او لسان الثور او البادرنجبوية
ويقوى المعدة وينبه الشهوة بماء النعنع وينفع من امراض الكبد بماء الهندبا ومن امراض
الطحال بماء الرجلة وان طلى على الطاعون جذب السمية الى خارج وان سقى للطاعون رفع
السمية وجلب العرق وينفع الحميات العرقية وبماء الحسك يفتت الحصى وينفع الكلى والمثانة
اذا سقى بما يناسب ويقتل الديدان بماء البرنجاسف وينفع الفتق الحديث اذا طلى واسقى مراراً
وينفع القولنج والحميات المزمنة بالمناسبات ويزيل اليرقان اذا سقى اسبوعاً وينفع لدوسنطاريا
والفالج والسكتة والنقرس بما يناسب ويبرئ القروح الباطنة الشربة منه اربع قطرات
الى سبع بماء الدارصينى وان طلى على اوجاع المفاصل بما يناسب سكن الاوجاع ويزيل
القروح الخبيثة كالبواسير والسرطان والاكلة اذا لوزم طلاؤه (الثالث عشر روح الملح
المركب) يؤخذ من ملح القلى والبارود بالسوية فى ثلثة امثالهما طين ارمنى ينفع الحميات
المزمنة والسدد والوبا الشربة منه اربع نقاط او خمسة (الرابع عشر روح النوشادر) يقطر
مع اربعة امثاله الرماد فائدته تسكين الاوجاع مع صاعد الشراب طلاء ويقطر مع اربعة
امثاله الجير فيسكن الصداع شماو ياتى فى الشمامة

الباب العاشر فى حرف الزاء

(الاول الزاج الجلاء) يؤخذ من زاج الحديد او النحاس ويحل بمائيته الخارجة بالتقطير من
غير الماخوذ ثم يوضع فى الة التقطير الدورى على نار خفيفة ثمانية ايام ثم يرفع والشربة منه
من ثلث درهم الى ثلثى درهم يقئ الاخلاط الغليظة ويسقى بماء السكر وماء الرازيانج وماء
الفروج وماء اللحم فى الحميات وامراض المعدة والنوازل والطاعون ووجع المفاصل
والظهر ولالحام الجراحات ويعطى من بعد شربه قليل من جلسكر ويعطى منه الصبيان لقتل
الديدان خمس قمحات وهو دواء مبارك كثير النفع جليل الشان لا نظير له فى الافاق (الثانى
زاج الحديد والنحاس) يؤخذ صفائح النحاس او الحديد الرقيقة ويقرض بالمقراض صغاراً
ثم يوضع فى اناء من خزف ساف منها وساف من الكبريت المسحوق ويوضع على نار شديدة
ساعة زمانية حتى ينقطع الدخان فيرفع ويسحق ويخل ويوضع فى خزف ويحرق حرق الا
تنيمون ويسحق ويوضع لكل رطل منه ثلث اواق من الكبريت ثم يحرق اربع ساعات ويكرر
العمل خمس مرات او ست مرات وفى كل مرة ينقص مقدار الكبريت حتى يصل الى الاوقية
ثم يسحق فى اناء من خشب ويغمر بالماء ويحرك حتى يخل اسمانجونيا ان كان من نحاس

اواخضر ان كان من حديد ثم يصفى و يطبخ بنار خفيفة حتى يتنصف ثم يوضع فى مكان بارد حتى ينعقد فيه الزاج كقطع الشب الازرق فاذا جمع منه شيئاً كثيراً استخرج روحه كروح الزاج الشربة منه خمس قمحات الى ست بماء النعنع او بماء الفروج يسقى لضعف المعدة و برودتها وعدم هضمها وهو نافع لجميع امراض المعدة حارها وباردها بالخاصية ويفتت حصى الكلى والمثانة ويسكن لهيب الحميات بماء الورد وينفع امراض الراس ويسقى للطاعون بالسكر وان سقى بالترياق جاب العرق ودفع ضرر الزيبق والطلاء به ينفع داء الثعلب ويطلى على الجمرة والجرب والحكة ويسقى لجميع الامراض السوداوية والعفينة ويفتح السدد ويمنع العفونة ويجب ان يدثر بالثياب من شربه فى مكان حار حتى يعرق ويجب اجتنابه فى اورام المعدة والكبد لانه شديد الحموضة وقد يصلح بالبنفسج او الورد ثم يوضع معه قطرة من دهن القرنفل ويسقى لكل مرض يناسبه وبدله روح الزاج المعدنى (الثالث الزاج المدبر) يؤخذ الزاج الابيض ويصب عليه روح الكبريت المبيض والماء على السواء حتى يقف عليه اصبع ويترك حتى يحل الزاج فيصفيه ويغليه فى برمة نظيفة حتى ينعقد فيرفعه ويضبطه عن الهواء فهو ينفع امراض العين المزمنة وبياضها والسبل يؤخذ حمصة ويحل فى مثقال من الماء ويقطر فى العين وهو ايضاً مسهل للسوداء الشربة منه قمحتان (الرابع الزاج المعدنى) هو مقئ قوى ينفع الامراض الدماغية التى تكون بشركة المعدة وطلاؤه مع ماء الكزبرة ينفع الحمرة والسلعة والجرب والحكة وذروره القروح الخبيثة ونزف الدم وورم اللثة وحموله مع ماء الكراث نزف دم الرحم ونفوخه الرعاف وكذا قطوره مع الماء وينقى الدماغ من الرطوبات عن تجربة ويسكن وجع الاذن البارد واكتحاله ينفع امراض العين المزمنة مع روح الكبريت وغلظ الاجفان مع العسل وفتيلته مع العسل ينفع البواسير والنواصير وقروح الاذن ويرفع ريحه ويخرج انواع الديدان وغرغرته مع الخل يخرج العلق وطلاؤه لاكلة الفم والانف والضفدع تحت اللسان وبواسير الانف ونزف دم الجراحات وسقيته لمن كان به قولنج ريحى مهلك فتشش الرياح وسكن الوجع حتى نام وافاق ويزيل الغشى اذا كان سببه من الراس والرياح الشابكة عن تجربة ويخرج بالقئ الصفراء المحى والكراثى والبلغم ويدفع السوداء المحترقة من الاسفل عن تجربة وافضله الاصفر واضعفه الابيض واقومه الاخضر وطريق تخليصه جوهره ان يدق ناعماً ويصب عليه الماء فى برمة ويغلى الى ان يتنصف الماء ثم يصب عليه ماء آخر وهكذا الى ان لا يبقى فى الثفل طعم ثم يترك المياه ليلة ويصفى صباحاً ويغلى حتى ينعقد ثم يصب عليه الماء ويحله ثم يصفيه حتى يرسب كبريته ثم يصفى ويعقد وهكذا الى سبع مرات ثم يحله بالماء المقطر ويعقده ويجففه فى الظل وليكن البرمة نظيفة لم يكن فيها رائحة من ملح القلى او ساير

الاكلاس فانه يسود الزاج برائحة الاكلاس ثم يرفعه شربته الى ثلثى درهم واماملح الزاج فهو ماينصف المحلول الماخوذ كبريته بالغلى ويترك ليلة فى مكان بارد ويؤخذ ماانعقد عليه كالملح (الخامس زعفران الحديد) يؤخذ برادة الحديد الخالص وتغسل عن الاوساخ وتجفف ثم تبل بالماء وتجفف وهكذا يكرر العمل حتى تتزنجر اويدعها فى مكان رطب حتى تتزنجر ثم تغسل بالماء حتى يحل منها ماينحل ويرسب من الحديد الغير المحلول مارسب فيسكب الماء الاصفر فى اناء اخر ويتركه حتى يرسب الزعفران فيرفعه ويجففه ويضبطه ينفع للخفقان وامراض المعدة الرطوبية الشربة منه ست قمحات الى اثنى عشرة قمحة وقد تغمس صفائح الحديد فى ماء الكبريت فيوضع فى مكان رطب اياماً ثم يكشط مايعلو الصفائح ويرفع ويكرر ذلك حتى يرفع من ذلك مايشاء وذلك ينفع الاستسقاء كما مر وقد يعلق صفائح الحديد على المياه الحادة قريبة منها متصلة بها فى مكان حار بحيث يصعد من الماء الحار بخار لطيف الى الصفائح فيعلوها زعفران وينبغى ان يغسل واسهل من ذلك ان تذر برادة الحديد فى المياه المناسبة حتى تتزعفر كلها فى لحظة ثم تغسله حتى يطيب وترفعه وقد يبل برادة الفولاد بالخل الثقيف ويجفف فى بوط على النار ويكرر العمل خمس مرات ثم يسحق ويضبط الشربة منه قمحتان الى ثلث يقوى المعدة والباه مع الجلسكر (السادس زنجفر) يؤخذ واحد من الكبريت وخمسة من الزيبق يذاب الكبريت فى بوطقة ويسخن الزيبق فى اناء اخر ويلقى فى الكبريت ويسوطه بحديدة فيسود ثم يرفعه فيبرده ويسحقه ويجعله فى اناء مسدود الفم ويشدعليه النار حتى يحمر والاحسن ان يجعله فى زجاجة ويصعده فهذا الزنجفر يؤخذ منه مثقال ودقيق الارز مثله والصمغ العربى حمصتان يعجن ويحبب فيسقى ثمان قمحات صباحاً وثمان مساء ينفع الامراض السوداوية الجلدية (السابع زهر الكبريت الساذج) هو الكبريت المصعد وصفته ان يؤخذ منه رطل ونصف رطل من الملح ونصف رطل من الزاج المحرق ويسحق الجميع ويصعد فى الحمام اليابس فيسقى منه درهم للطاعون بماء البادرنجبوية ويسقى لمنع العفونة وذات الجنب والاورام وان شرب منه كل يوم قليلا منع حدوث الامراض المزمنة الحادثة عن الرطوبة وان سقى للحب الافرنجى والامراض الجلدية والتى تحتاج الى التجفيف كان علاجاً كافياً لانظير له وينفع جميع امراض الصدر والرية والنوازل ويسقى للحميات ولهذه العلل من نصف درهم الى درهم وقد يعمل منه جوارشن بالسكر والكثيرا ولايجوز سقيه للحوامل (الثامن زهر الكبريت المركب) يؤخذ من الكبريت المصعد اوقية ونصف مر درهم صبر زعفران الطين المختوم من كل ثلث درهم يسحق الجميع ويعمل جوارشنا بالسكر المحلول بالماء الورد فيسقى للطاعون

والحميات

والحميات الوبائية وذات الجنب والقولنج وجميع الامراض الصدرية والرية ويفتح سدد الكبد الشربة منه من ثلث درهم الى نصف درهم ﴿التاسع زهر النوشادر﴾ هو ورد العقاب

﴿الباب الحادى عشر فى حرف السين﴾ ﴿الاول سعوط﴾ (١) لنتن رائحة الانف يسعط ببول الحمار فانه يبرء ﴿الثانى سفوف﴾ يقطع درور المنى والمذى اصل السوس درهمان جلنار اربعة بزر الخس ثلثة ورد منزوع بزر السداب بزر الفنجنكشت من كل خمسة الشربة ثلثة ﴿الثالث سفوف اخر﴾ يسهل السوداء تربد ابيض درهم افتيمون ملح هندى من

(١) سعوط يوتى من مشهلى بندر من بنادر الهند له رائحة كرائحة السفرجل ويرغب اليه النفوس كثيراً ويشترونه باغلى الثمن فلربما يشترون اربعة اسيار منه اوخمسة اسيار بعجر ومجرين بل ربما يشترونه بخمسة امجار عند اعوازه ولا يصنع فى بلد اخر غير المشهلى بندر وهو يرطب الانف وينزل رطوبات الدماغ وادواء مقدم الدماغ وقد ينفع من ظلمة العين اذا كانت من الرطوبات ويرفع الكسالة وينشط وكثيراً ينفع عند القيام من النوم وينفع حال الزكام والنوازل لمنع النزول فى الصدور وهو مستعمل برطوبة لئلا يصعد الى الصدر فان وصل الى الحلق ربما يهوع فلاجل ذلك ينبغى الاحتياط فى استعماله صفته يؤخذ القلومس المعروف ورقاً ويثلث فيؤخذ ثلثه الاعلى ويؤخذ عنه عروقه ويجفف الباقى ويدق وينخل ناعماً وينزع عروق الثلث الوسطانى فيؤخذ الباقى ثم يغلى ويطبخ حتى يخرج قوته جداً ثم يصفى ويغلى حتى يكون له قوام اقل من السكنجبين ويعجن به الدقيق المذكور ويلت به جيداً ومقدار سقيه ان يبقى فيه التفتت ولا يتقرص تقرصاً فلا يمكن التسعط به فيحشى به زجاجة ويسد راسه ويوضع فى مكان حار الى اسبوع اواسبوعين الى ان يتغير ريحه فيشم منه رائحة السفرجل اوالتفاح فان رايته تمس دل على كون قوام الشربة قليلا فجففه قليلا وادلكه جيداً واحسن به الزجاجة ولتكن ممتلية وتسد راسها بحيث لايدخلها الهواء فانه يفسده ويفسد رائحته وليكن ماء الشربة ماء جزيرة المشهلى بندر فانه لايصلح له ماء اخر حتى بئر جارتها كذاحكى ونحن قد حصلنا الماء وعملنا وصار كما وصفنا والذى وقع التجربة والمشاهدة انه ينبغى ان يكون الطحين غير ناعم جداً فانه يلتزق بعضه ببعض وكماله فى تفتته وظنى انه لولت الطحين اول بشئ قليل من الخل يكون اوفق بالخيشوم وحد سقيه الشربة ان يصير طعمه كالفلفل الاحمر الهندى والذى جربنا من خواصه انه مقئ جداً حتى لو قيل اعظم من انتيمون لكان صدقاً فان قيراطا منه لواكل يقئ بمحض وصوله الى الحلق ولايحتاج الى بلعه وليس كذلك انتيمون فانه يحتاج الى شربة ويقئ بعد حين منه اعلى الله مقامه

كل نصف درهم الى درهم يدق وينخل ويشرب بالماء الفاتر (الرابع سفوف اخر)
يلين الطبع ويحلل الرياح ويحدر الفضول والبلغم صفته مصطكى جزء قند ابيض جزءان
يدق وينخل الشربة اربعة دراهم (الخامس سفوف اخر) يقطع اسهال الصبيان الذى
يحدث لهم عند نجوم الاسنان خشخاش حب الاس كندر سعد من كل نصف درهم يدق
وينخل ويحل فى لبن المرضعة ويسقى الطفل (السادس سفوف اخر) يدر البول وينقى
المجارى وان ادمن يخرج المواد القريبة من التحجر لب بزر البطيخ عشرة دراهم
بزر كرفس درهمان ونصف دوقو درهمان ونصف قند ابيض سبعة ونصف الشربة مثقال
(السابع سفوف اخر) مدر للبول لب بزر البطيخ قند ابيض بالسوية الشربة عشرة دراهم
(الثامن سفوف اخر) ينفع من عسر البول قشر البطيخ اليابس وقند بالسوية يدق وينخل
ويخلط ويقعد العليل فى الابزن ويستفه ثلث كفات وليكن الابزن ماء طبخ فيه اقحوان
وورق الكرنب الطرى (التاسع سفوف اخر) يقطع النزف كثيرا ثلثة سماق خمسة يشرب
الى سبعة ايام (العاشر سفوف اخر) يقطع البلغم ويخرجه بسهولة كقوة عشرة دراهم
شحم الحنظل يؤخذ برادة النحاس ويسحق بالملح النفطى حتى يكون كالكحل ثم يؤخذ
منه وزن دانق ومن بزر الكرفس دانق ونصف ومن التربد نصف درهم يدق ويخلط
ويستف وكذلك الدهنج الذى فيه عروق ذهبية يؤخذ منه نصف قيراط ولو اخذ منه
قيراط يعمل نحو مأة وخمسين مرة ويخاف منه وهو ايضاً يدفع البلاغم والرطوبات
(الحادى عشر سفوف اخر) للاسهال المرارى المزمن والبواسيرى والنواصيرى الحار
طين ارمنى حب الرمان المحمص عجم العنب الذى فى دن الخل المحمص من كل خمسة
مثاقيل سماق منقى ورد منزوع صمغ عربى محمص من كل ثلثة طباشير طين داغستان
من كل مثقالان عود قارى مصطكى من كل واحد الشربة مثقالان مع الربوب
المناسبة (الثانى عشر سفوف اخر) لرفع السهر ويبس الدماغ والفزع كزبرة يابسة محمصة
بزر الخشخاش المحمص بزر الخس المقشر من كل مثقالان ونصف نبات ابيض اثنى
عشر الشربة مثقالان (الثالث عشر سفوف الاطفال) الهليلج الاصفر مصطكى قشر
الفستق الخارجى من كل جزء رازيانج قشر النارنج قشر الرمان الحلو من كل نصف
جزء تدق وتنخل وتخلط ويضبط ويضاف اليه نصف المجموع قند للاطفال يسقى مع الماء
اوعصير الفواكه ينفع من الامراض الرطوبية المعدية (الرابع عشر سفوف اكسير المعدة)
كهربا دم الاخوين شادنج مرجان بزر الرجلة بزر لسان الحمل الطين المختوم من كل اوقيتان
جلنار اوقية جوز بوا اربعة اعداد دارصينى نصف اوقية ملح الخبث الطلق المحرق الصدف

المحرق

المحرق عظم البقر المحرق مكداوقية يسحق الجميع ناعماً وينخل ويعمل سفوفا وهو من العجايب لانواع الاسهال ونزف الدم اى نوع كان كالد وسنطاريا والرعاف وزلق الامعاء وافراط الطمث وغير ذلك الشربة منه درهم الى درهم ونصف بماء لسان الحمل (الخامس عشر سفوف الانتيمون) ابوج سبعة دراهم جوهر انتيمون قمحة افيون قمحتان وهو شربة واحدة ينفع من عرق النسا (السادس عشر سفوف بزر الخطمى) ينفع فى انواع الاسهال اذا كان مع سحج ومغص وحرارة بزر خطمى بزر خبازى من كل خمسة نشا صمغ عربى من كل عشرة يدق ويحمص ويستعمل الشربة ثلثة دراهم مع شراب الاس (السابع عشر سفوف بزر الضفدع) يؤخذ بزر الضفدع فى آذار فى اخر الشهر وهو شئ كالطحلب على وجه الماء لكنه ابيض لزج مخاطى كريه الرايحة ويقطر فى حمام مارية ويرفع ماؤه ثم يؤخذ من مكى كندر من كل اوقيتان زعفران نصف اوقية كافور ثلثة دراهم يسحق الجميع ويعجن بذلك الماء ويجفف ويرطب ويجفف الى عشرين مرة ثم يرفع ويسحق ويضبط فهذا الدواء اذا سقى منه ثلث درهم بماء لسان الحمل حبس الدم من اى عضو كان وكذلك اذا طلى به من خارج يسكن الحمرة والجمرة ووجع المفاصل الحار اذا طلى به مع الخل وذلك الماء وحده اذا حل فيه قليل من الشب وطلى به على المفاصل سكن وجعها (الثامن عشر سفوف البلغم) التربد المجوف المحكوك مثقالان زنجبيل مصطكى مكد واحد سكر بقدر المجموع تدق وتنخل وتخلط ويستف وهو شربة واحدة هو مسهل للبلغم وينفع من النائبة البلغمية وفى نسخة تربد وزنجبيل وقند بالسوية الشربة الى مثقالين بماء فاتر وفى نسخة تربد مسحوق كالكحل عشرة زنجبيل مصطكى مكد واحد سكر بقدر المجموع الشربة مثقال يستف ليلا ويشرب صباحاً جلقند خمسة دراهم مع انيسون ومصطكى ويشرب عليه السكنجبين العسلى اوقية يدر قوياً ويسهل البلغم (التاسع عشر سفوف البلوط) بلوط عشرة كزبرة يابسة راسن من كل ثلثة اصل السوس لسان الثور انيسون بزر رجلة مقشر زرور دسنبل سعد كندر من كل اربعة طباشير خمسة مصطكى واحد قند كالمجموع يدق وينخل ويستف منه عند المنام ثلثة مثاقيل (العشرون سفوف البواسير) لقطع دم البواسير جوز محرق جزء مح البيض المحرق مثله سمسم محمص ثلثة يسحق الشربة مثقالان مع شراب التفاح او الاس او الريباس على الريق (الواحد والعشرون سفوف التربد) يسهل البلغم اللزج تربد غاريقون من كل مثقالان كثيرا حب النيل انيسون مصطكى من كل مثقال ملح اندرانى نصف مثقال يدق وينخل ويستف الشربة درهمان (الثانى والعشرون سفوف التربد نوع اخر) تربد جزء ملح جزء

و نصف الشربة الى مثقالين بماء بارد والماء الحار يقطع عمله (الثالث والعشرون سفوف التربد نوع اخر) تربد ابيض سمسم مقشر قند بالسوية الشربة من مثقالين الى ثلثة و نصف بماء فاتر (الرابع والعشرون سفوف الجلابا) يؤخذ جلابا ثمانى عشرة حصة طرطر خمسة مثاقيل يدق كل واحد ويخلط ويستف مع الماء الفاتر ينفع من الديدان ويسهل الاخلاط وخاصة البلغم (الخامس والعشرون سفوف الجنطيانا) يؤخذ البزر الخراسانى وهو الانيسون وجنطيانا وجلابا من كل حصتان ويدق وينخل ويسقى للاطفال وتلك شربة واحدة لهم يخرج الديدان جملة (السادس والعشرون سفوف حب الرمان) لقطع الاسهال حب الرمان المحمص طباشير صمغ عربى كثيرا مصطكى بزر الآس ورد منزوع طين ارمنى اجزاء سواء الشربة للاطفال نصف مثقال صباحاً و نصف مساء مع شراب السفرجل اوالتفاح الحامض (السابع والعشرون سفوف حب النيل) يؤخذ حب النيل الهندى ثمانية اعداد وينقع فى دهن اللوز ليلا ويدق صباحاً ثم ياخذ زنجبيل دانقاً راوند دانقين الورد المنزوع نصف درهم يدق الادوية ويخلط ويستف مع الماء الفاتر ومنهم من يحذف عنه الورد ويشربه مع ماء الورد يسهل البلغم اللزج والماء الاصفر والسوداء بسهولة (الثامن والعشرون سفوف حرقة البول) لب حب البطيخ لب حب القثاب حب القرع بزر رجله خشخاش ابيض نشا كثيرا رب السوس بزر البنج ابيض بالسوية قند كالمجموع الشربة مثقالان مع الجلاب اوشراب البنفسج يقطع حرقة البول والوجع انشاء الله (التاسع والعشرون سفوف الحلتيث) السطريط المسحوق ثلث حصات ملح القلى حصتان جند قمحتان الحلتيث اربع قمحات الصمغ العربى ثلث حصات وهو شربة واحدة يستف على الريق يقوى الدماغ والمعدة والقلب (الثلثون سفوف الخفقان) ملح القلى اربع حصات جند قمحتان حلتيث اربع قمحات الصمغ العربى اثنتا عشرة قمحة يدق وينخل ويخلط مع السكر ويستف وهو شربة ينفع خفقان القلب الحاصل من دهشة اووحشة ومن لم يرد الجند واستحرمه ادخل بدله الحلتيث المنتن ثلثة امثال الجند اواربعة (الواحد والثلثون سفوف السدة) راوند اربعة ورق الورد خمسة قشر الفستق الاخضر بزر الكزبرة من كل اثنان العود القمارى مصطكى من كل واحد قرنفل املج من كل نصف يدق وينخل ويخلط الشربة منه مثقال مع ماء الورد يسقى يوماً ويوماً لافهذا السفوف ينفع صاحب الحمى اذا عرض له معها اسهال وتهيج فانها يقطع مادة الاسهال اولاً ويقبض اخيراً وينفع الاطفال نفعاً بليغاً (الثانى والثلثون سفوف السورنجان) سورنجان واحد سكر سليمانى خمسة زعفران دانق الشربة درهم مع الماء البارد ينفع

النقرس

النقرس وعرق النسا (الثالث والثلثون سفوف السورنجان نوع اخر) سورنجان عشرة سنا سبعة لب اللوز اثنان قشر الاصفر ثلثة زعفران نصف جزء قند ثلثون سقمونيا مشوى واحد وان كانت المادة بلغمية يجعل بدل سقمونيا تربد خمسة الشربة مثقال بالماء البارد ينفع من المفاصل وعرق النسا (الرابع والثلثون سفوف الشوبشيني) شوبشيني محكوك او مبرد عشرون دارصيني عشبة مغربية من كل خمسة وفى نسخة سورنجان فى موضع عشبة ولكل محل معلوم مصطكى ثلثة رازيانج مثقالان نبات ابيض ثلثون يدق وينخل ويستف للاقوياء شربته فى اليوم الاول اربعة مثاقيل ويزيد بعد كل ثلثة ايام نصف مثقال وللاوساط فى اليوم الاول مثقالان ويزيد فى كل ثلثة ايام نصف مثقال وان كان اضعف منه ففى الاول مثقال ويزيد كما مر ينفع من الامراض السوداوية والبلغمية كلية (الخامس والثلثون سفوف الصفراء) قشر الهليلج الاصفر مثقال بنفسج الورد المنزوع من كل نصف مثقال سقمونيا ربع مثقال تدق وتخلط بعد النخل فى ماسوى السقمونيا فانه لا ينخل ويستف على الريق مع الماء الحار فهو يسهل الصفراء جيداً من غير ضرر ولو كان الانسان محروراً (السادس والثلثون سفوف الطحال) مرجان محرق درهم كثيرا دانقان يزيل الطحال الى اسبوع وكذا سكر احمر درهم مرجان دانقان عرق القداح اربعة عشر يزيل الطحال الى اسبوع (السابع والثلثون سفوف الطحال نوع اخر) مرجان محرق ميض الزاج المشوى صبر سقوطرى من كل جزء كثيرا نصف جزء السكر الاحمر كالمجموع يدق وينخل ويخلط الشربة من حبة الى درهم على حسب السن (الثامن والثلثون سفوف الطرائيث) لضعف الكبد والمعدة والاسهال الدموى طباشير حب الاس جلنار كثيرا صمغ عربى بزر رجله سماق منقى قشر الفستق الخارجى طين ارمنى قشر اصل الانجبار صندل ابيض محكوك بماء الورد كهربا من كل نصف مثقال طرائيث حلو درهمان يستف مع شراب حب الاس او الانجبار او السفرجل او الفواكه او يعجن به ويؤخذ (التاسع والثلثون سفوف الطين) بزر الخطمى وبزر الخبازى المقشر بنفسج من كل خمسة النشاء المحمص الصمغ العربى الطين الارمنى من كل اثنان يسحق وينخل الشربة منه درهمان ونوع اخر بزر قطونا بزر شاهسفرم بزر لسان الحمل نشا الصمغ العربى الطين الارمنى من كل خمسة يحمص البزور والنشا والصمغ ويسحق ماسوى البزور ويخلط بها وهو من العجايب لقطع الزحير ولو حمص الطين الارمنى قليلا كان اولى فياخذ منه درهمين مع مطبوخ اصل الخطمى وبزر لسان الحمل ودهن اللوز او مع شراب السفرجل او شراب الاس (الاربعون سفوف الطين نوع اخر) بزر الخطمى

الابيض المقشر المحمص بزر الخبازى كذلك من كل خمسة دراهم نشا محمص ثلثة صمغ عربى محمص طين ارمنى من كل تسعون يسحق ماسوى البزور ويخلط المجموع الشربة ثلثة دراهم مع ماء نقع فيه الطباشير والصمغ العربى والطين الارمنى (الواحد والاربعون سفوف القحف) سورنجان التربد النباتى رب السقمونيا السنا المكى وعظم قحف البقر سكر بالسوية يسحق الجميع ويعطى فيه نصف درهم بالمياه المناسبة ينفع من المفاصل وينقيها بالكفاية وكذا ينفع من النقرس ويتقى مزاج صاحبه (الثانى والاربعون سفوف قشر النارنج) لسعفة الاطفال الصدف المحرق ثمانية قشر النارنج دارزيانج مكه انسان تدق وتنخل الشربة ثلث درهم الى نصف يحل فى اللبن ويسقى (الثالث والاربعون سفوف الكافور) فوتنج طباشير من كل درهمان الورد المنزوع نصف درهم كافور قيراط يسحق وينخل ويخلط ويستف الشرى ويشرب عليه معصور الرمان الحامض (الرابع والاربعون سفوف الكبر) للطحال قشر اصل الكبر عنب الثعلب برساوشان بزر فنجنكشت بزر سداب بالسوية يدق وينخل الشربة درهمان مع السكنجبين (الخامس والاربعون سفوف الكبريت) الكبريت واحد الجير اثنان يدق وينخل ويخلط ويوضع فى بوطقة على مشعلة الى نصف ساعة ويساط حتى لايحترق ثم يضبط عن الهواء الشربة عشر قمحات الى خمس عشرة ينفع القروح والدماميل السوداوية قاطبة (السادس والاربعون السفوف المحلل) ينفع الجميع اصناف اوجاع المفاصل اذا استعمل بعد المنضجات صفته سورنجان ابيض ثلثة مثاقيل سنامكى خمسة لب اللوز الحلو المقشر مثقالان رب السوس نصف زعفران ثلث يدق وينخل الشربة منه ثلثة مثاقيل (السابع والاربعون سفوف المراق) اللك الافرنجى الذى يختم به الكتب ثمانية مر مكى قرنفل من كل اثنان حلتيت واحد يدق وينخل الشربة عشرة قمحات الى اثنى عشرة ينفع من المراق ولمن يقئ كل مايا كل (الثامن والاربعون سفوف المراق نوع اخر) خولنجان حب القاقلة الصغار نبات جلدفانصة الدجاج او القبج الداخل من كل ثلثة مثاقيل يدق وينخل ويستف منه اربعة مثاقيل بقدح من ماء الورد الجيد (التاسع والاربعون سفوف المرداسنج) مرداسنج دارزيانج قند على السواء تدق وتنخل وتخلط ويضبط ويسقى مع ماء القثا او التفاح الحامض الشربة درهم ينفع لاخراج الديدان وقوة المعدة (الخمسون السفوف المسهل) يستعمل مع ماء الجبن فى كل اسبوع يزيل الماليخوليا افتيمون اسطوخودوس غاريقون لازورد مغسول حجر ارمنى مغسول سقمونيا مشوى من كل على حسب الحاجة الشربة ثلثة دراهم (الواحد والخمسون سفوف المفاصل) يؤخذ سورنجان نصف مثقال زعفران دانق يدق وينخل

ويستف

ويستف مع ماء الورد وهو شربة واحدة يسهل البلغم وينفع من وجع المفاصل ﴿الثانى والخمسون سفوف المقليانا﴾ ينفع من الاسهال العتيق والزحير وضعف المعدة والمغص والبواسير حرف مقلو جزء ونصف كمون كرمانى مدبر مقلو نصف جزء بزر كتان بزر الكرات اهليلج اسود مقلو فى الزيت من كل ربع جزء مصطكى ثمن جزء برض ماسوى الحرف وبزر كتان ويخلط ويستعمل الشربة من درهمين الى ثلثة ﴿الثالث والخمسون سفوف المقوى﴾ دارصينى رازيانج مصطكى على السواء تدق وتنخل وتخلط ويضبط الشربة منه بقدر مايؤخذ بثلثة اصابع مرة اومرتين وللاطفال نصف ذلك ينفع من جميع امراض المعدة الرطوبية ﴿الرابع والخمسون سفوف النافضة﴾ قشر الخشخاش واحد الفلفل الاسود ست حبات يدق وينخل ويخلط يقسم المجموع ثلثة اقسام ويسقى كل يوم صباحاً قسماً مع ماء الورد ينفع انواع الحميات المزمنة بعد النقاء ﴿الخامس والخمسون السفوف النافع﴾ يؤخذ البزر البنج ابيض درهمان وسكر خمسة دراهم ويدق وينخل ويخلط ويستفه صاحب الشرى ثلثة ايام على الريق كل يوم ثلث ذلك يبرؤ ان شاء الله ﴿السادس والخمسون سفوف الوحشة﴾ الصدف المحرق اوحجر السطريط المحرق المسحوق ناعماً قمحتان جند بيدستر قمحتان الصمغ العربى اثنتا عشرة قمحة يدق وينخل ويخلط ويستف وهو شربة ينفع من الوحشة والخوف وبدل الجند ثلثة امثاله الحلتيت ﴿السابع والخمسون سفوف الورد﴾ كزبرة يابسة بنفسج ورد منزوع من كل درهم قند كالمجموع يستف فينفع الصداع ووجع الاذن ﴿الثامن والخمسون سكر زحل﴾ يدق المرداسنج ناعماً وينخل بحرير ويغلى فى الخل المصعد حتى يحلو كالعسل فيصفى عنه ويعاد على الراسب كما مر ثم يغلى الخلول حتى ينعقد وان شئت استرسبته بالملح النباتى وغسلته حتى يذهب عنه اثر الملح ويحلو ينفع لحرارة العين طلاء وللبواسير يحل حمصة منه فى عشرة مثاقيل عرق الهندبا ويبل به كتان ويوضع على البواسير وللوباء يشرب قمحة منه مع دانق ترياق فاروق وللطاعون يؤخذ قمحة منه ويذر على الصابون ويوضع على الورم يجذب السم بالكلية ويسود ثم يعالج دمله كسائر الدماميل وللحمرة فى العين حمصة منه مع قمحة حجر الرحمن فى خمسة عشر مثقالا عرق الهندبا محلولا قطوراً ولانفجار الدماميل قمحة منه مذروراً على طبيخ لب الخبز فى اللبن ضماداً عن تجربة وقد يصنع السكر بان يعلق صفائح الرصاص الاسود على المياه الحارة ويوضع فى مكان حار حتى يصعد اليها بخارها ويحصل منه مايشاء ثم يغسله حتى يطيب وقد تعلق على الخل كما مر ويجمع منها ماينكلس وهذا القسم اذا اخذ منه خمس حصات والقى فى مأة مثقال خل واغلى غليات وبلت به خرقة ووضع على الورم

لحار الملتهب ردعه سريعا وقد يحل السيلقون والاسفيداج الرصاصى فى الخل المقطر بان
رطب بالخل ثم يجفف فيسحق ويغمر بالخل مرات حتى يحل فيطير عنه الخل ويغسل
حتى يطيب ثم يطبخ بالماء ويستخرج ملحه على الرسم وهذا القسم يدفع ضرر الزيبق
عن البدن وجميع القروح الملحية المتعفنة ويعدل المعدنيات ويعدل حدة الادوية ومرارتها
ويمنع افاتها من الاعضاء ويبرئ القروح المتعفنة والردية الخبيثة كالسرطان والاكلة وجميع
لقروح السوداوية واذا حل فى ماء لسان الحمل اوماء عنب الثعلب وطلى على الحمرة والجمرة
النملة ابرءها فى زمن قليل واذا طلى على الاورام بدهن البابونج حلها وان طلى مع دهن
سمغ البطم على الجروح والقروح ابرءها ولانظير لها لقروح الثدى وسرطانه ويزيل
حمرة العين بماء الورد اوماء القراصيا وان سقى منه اربع قمحات بما يناسب سكن وجع
اقولنج ويسقى لاورام الاحشاء الحارة ثلث قمحات بماء لسان الحمل ويسقى لحمى الربع
وامراض الطحال بما يناسب ويسقى لسيلان المنى ويطلى من خارج بدهن الورد وبالجملة
هو دواء شريف ﴿التاسع والخمسون سكنجبين افتيمونى﴾ للامراض السواداوية افتيمون
سنامكى بسفايج فستق قشر هليلج اصفر من كل اثنان ونصف اسطوخودوس
رازيانج بزر شاهترج من كل خمسة ونصف ينقع فى ربع من خل خمر يوماً وليلة
ثم يغلى قليلا ويصفى ثم يضاف اليه ربع من قند ابيض ويطبخ حتى يستحكم الشربة من
وقية الى ثلث اواق ﴿الستون سنون﴾ لدفع الرطوبات وفساد اللثة فوفل كات هندى
من كل ثلثة جزمازج عاقرقرحا اقاقيا من كل مثقالان يدق وينخل ويستن به
﴿الواحد والستون سنون اخر﴾ للقلاع والاكلة وتاكل الاسنان ووجعها والنكهة
واكثر امراض الاسنان بزر المرو حلبه من كل درهمان كثيرا بزر ريحان من كل
درهم زرنيخ قلى من كل نصف درهم يدق وينخل ويعجن ببياض البيض ويقرص
ويلبس بخمير ويشوى ثم يخرج ويسحق ويستعمل ﴿الثانى والستون سنون اخر﴾
لقروح الفم يستعمل مع التمضمض بالمناسبة طين مغر تسعة توتيا هندى واحد ويستعمل
مع المياه المناسبة كنقيع الهليلجات فى ماء الليمون وماء الورد وامثالها ﴿الثالث والستون
سنون اخر﴾ يشد الاسنان كندر زراوند مدحرج برسا وشان اصل السوس مرجان
احمر من كل خمسة صندل ابيض اثنان ﴿الرابع والستون سنون اخر﴾ لجلاء السن زبد
البحر الملح المحرق بالسوية يستن مع العسل ﴿الخامس والستون سنون الارجوان﴾
ورق الكزبرة زهر الارجوان جلنار من كل نصف مثقال طباشير بسد من كل واحد ينفع
من فساد اللثة يستن به بعد الغسل بمطبوخ السماق الشكى وهو الاحمر او ماء الجبار شنبر

﴿ السادس والستون سنون اصل السوسن ﴾ اصل السوسن عاقرقرحا من كل جزء الشب اليمانى جلنار عفص سماق من كل جزء اثنان يدق وينخل ويذر فانه عجيب وليستعمل بعد الفصد والتنقية ﴿ السابع والستون سنون الدخن ﴾ طباشير صد فى نصف مثقال كات هندى ثلثة زهر الارجوان اثنان اهليلج اسود ثلثة اعداد الاصفر اثنان كثيرا ابيض واحد الدخن البحرى واحد بسد خمسة الطين الارمنى خمسة جلنار فارسى خمسة عنق الرمان الحلو اثنان شاذنج عدسى نصف مثقال زهر الحاج وورقه من كل نصف مثقال يسحق الجميع ويستن به بعد الغسل وتنقية الاسنان بمسحوق الاهليلج الاصفر وبمطبوخ الاسود وقشر الرمان الحلو والجفت ﴿ الثامن والستون سنون الزرنيخ ﴾ عاقرقرحا زرنيخ احمر من كل نصف مثقال كات هندى زبد البحر ثلثة يدق وينخل ويستن به ينفع من وجع الاسنان ﴿ التاسع والستون سنون العفص ﴾ لسيلان الدم وحركة الاسنان زبد البحر اقاقيا جلنار فارسى قشر الرمان من كل مثقالان عفص اخضر ثلثة مثاقيل ملح الطعام مثقال يستن به ثم يتمضمض بنقيع السماق فى ماء الورد ﴿ السبعون سنون الكات ﴾ كات هندى الطين الارمنى اصل المرجان دم الاخوين العقيق المحرق من كل نصف درهم طباشير شاهدنج من كل مثقال ينفع لاسترخاء اللثة وسيلان الدم يذره على اللثة ليلا بعد ان يغسل فمه واسنانه بالاهليلج الاصفر والسعد ﴿ الحادى والسبعون سنون الكرسنة ﴾ دقيق الكرسنة عشرة يعجن بالعسل ويوضع على اجرة فى التنور حتى يكاد ان يحترق ويؤخذ كندر دم الاخوين من كل خمسة ايرسا زراوند مدحرج من كل اثنان يدق وينخل ويستن به ينفع لانبات اللثة ﴿ الثانى والسبعون سنون المر ﴾ المر المكى جلنار زبد البحر من كل اثنان دم الاخوين نصف جزء قشر الرمان الحامض طباشير من كل واحد يدق وينخل ويذر على اللثة ويمسكه ساعة ثم يمجه ينفع من عفونة اللثة وفسادها وسيلان الدم منها ولزوجتها ﴿ الثالث والسبعون سنون الودع ﴾ للسن المتحرك الودع المحرق سيلقون بالسوية يدق وينخل ويستن به ﴿ الباب الثانى عشر فى حرف الشين ﴾ الاول شراب ينفع من السوداء ويقوى البنية ماء لسان الثور ثلث اواق ماء الخلاف البلخى اوقيتان ماء الورد نصف اوقية قندا بيض بقدر مايحلى زعفران بقدر مايصبغ بزر بالنجو مثقالا لان بزر ريحان مثقال يمزج ويشرب ﴿ الثانى شراب اخر ﴾ ينفع من السوداء بادر نجبويه ثلثة يغلى فى ثلثين ماء لسان الثور حتى ينتصف ثم يصفى ويضاف اليه شراب التفاح الحلو بقدر مايحليه ويمزج به بزر بالنجو مثقالان بزر ريحان مثقال ويشرب ﴿ الثالث شراب اخر ﴾ ينفع من السوداء ورق لسان الثور ثلثة يغلى فى ثلثين

ماء حتى ينتصف ثم يصفى ويضاف اليه بزر بالنجو اثنان وبزر ريحان مثقال ويشرب (الرابع شراب الاس) كثرى غير المدرك جزء بزر الآس المدرك جزء ان يرضان ويلقيان فى الماء ويغلى حتى ينحلا ثم يمرس ويصفى ويضاف اليه القند ويطبخ حتى يستحكم ينفع للاطفال اذا كان بهم الحمى والاسهال والسعال (الخامس شراب الابريسم) قرنفل دارصينى بسباسة مكد ثلثة مسك اربع حصات عنبر ست حصات جوزة الابريسم عشرة مثاقيل دود القرمز نصف مثقال ماء التفاح وماء الورد من كل خمسون مثقالا يدق مايدق ويغلى بعد النقع فى الميـاه حتى ينتصف ثم يصفى ويضاف اليه عشرة مثاقيل سكر ويغلى حتى يستحكم ادنى الشربة نصف مثقال للاطفال ينفع لبحة الصوت وثقل اللسان والخناق وهو مفرح للمبرودين (السادس شراب الاسطوخودوس) للامراض السوداوية اسطوخودوس لسان الثور رازيانج بسفايج فستق من كل عشرة زبيب منقى ثلثون حبة صندل ابيض ثلثة طباشير صد فى اثنان بادرنجبويه خمسة عشر قند ابيض مائة وثلثون يطبخ على الرسم والشربة من خمسة الى سبعة (السابع شراب الاشوس) الاشوس المحلول فى المثانة خمسون سكر ابيض نصفه يجعلان فى زجاجة وتوضع يوما وليلة فى حمام مارية ثم يضبط ينفع قرحة الاحليل وحرقة البول واحتباسه وحصاة المثانة يسقى منه نصف مثقال وللاستسقاء يسقى مثقال منه مع فنجانة ماء بزر الكشوث وهو مدر قوى ويطفى الابخرة (الثامن شراب الافسنتين) للماليخوليا المراقى وضعف المعدة البـاردة وسوء القنية افسنتين عشرة ورد منزوع عشرون ترمد سبعة غاريقون سنبل من كل اربعة يطبخ فى اربعمائة ماء حتى ينتصف ويضاف اليه مائة وعشرون قند ويطبخ حتى يستحكم (التاسع نوع اخر منه) لضعف المعدة والكبد ويبوسة الطبع الحار افسنتين اثنان ورد منزوع اربعة تمر هندى عشرة ترنجبين ثلثون يطبخ ويصفى ويشرب وهو شربة واحدة (العاشر نوع اخر منه) لضعف المعدة افسنتين خمسة انيسون ورد منزوع سليخه اسارون من كل اثنان سنبل مصطكى من كل سبعة يغلى غير المصطكى فى عشرة امثالهـا ماء حتى يبقى الربع ويضاف اليه ثلثمائة قند ويعقد ثم يمزج به المصطكى مسحوقا الشربة منه خمسة الى سبعة مع المـاء ورد ينفع ضعف المعدة البلغمية (الحادى عشر الشراب البزورى) بزر القثا بزر المليونى بزر الهندبا من كل عشرة قشر اصل الهندبا اربعون شيرخشت خمسة وعشرون قند خمسون يطبخ على الرسم الشربة من اربعة مثاقيل الى عشرة ينفع الحميات الحارة العفنة وانواع حرارة الكبد (الثانى عشر شراب البنفسج) يسهل الصفراء يؤخذ

مائة درهم ماء الورد وينقع فيه عشرون درهما بنفسج ليلة ويغلى فى القدر غليات يسيرة ويصفى ويضاف اليه عشرة دراهم سكر ويشرب وهو شربتان فى عصرنا (الثالث عشر شراب الترنجبين) يلين ويبرد ويقطع العطش ويسهل الصفراء ترنجبين منقى يحل فى الماء المغلى ويضاف فى كل اوقية منه سقمونيا قيراط الى دانق (الرابع عشر شراب الترياق) عصارة انبرباريس عصارة التفاح الحلو من كل ثلثمأة ماء الليمون ماء الأترج من كل مائة وخمسون يطبخ بعد الخلط مع ثلثة سكر حتى يدرك وان اضيف اليه ستة اللؤلؤ المحلول فى ماء الاترج يقوم مقام الترياق الفاروق فى اكثر الامراض وهو فادزهر السموم وينفع من الكرب والخفقان والغثيان ويهيج الشاهية (الخامس عشر شراب التفاح) ينفع من زلق الامعاء وبطلاق الشهوة وتراقى الابخرة وسوء الهضم والاحتراق والصداع والاوجاع العارضة عند اخذ الاطعمة والاسهال الصفراوى يرض الليمون والتفاح متساويين ويستحلب بماء الورد حتى لا يبقى فيه شئ يؤخذ من هذا الماء رطل ويمزج بثلثة ماء نعنع وربعة ماء كزبرة ويؤخذ من الصندل والانيسون والدارصيني والقرنفل من كل درهمان ويدق ويصر فى خرقة ويلقى فى الماء ويوضع على لينة حتى يذهب ثلثه وتمرس الخرقة ثم يحل فيه السكر مثله ثلث مرات ويحرك حتى ينعقد الشربة منه ملعقة (السادس عشر شراب الحيوة) انبرباريس مع العجم ثلثون بزر كشوث خمسة زهره ثلثة بزر الهندبا اربعة رازيانج جزمازج الورد المنزوع من كل اثنان ونصف يدق وينقع ويغلى ويصفى ويضاف اليه سكر خمسون ويطبخ الى الاستحكام الشربة منه من خمسة الى سبعة مع المناسبة ينفع جميع الحميات بعد العشرين فى الصفراوية والدموية مع عصير بزر القثا وبزر الهندبا مثلا وفى السوداوية مع عصير بزر الهندبا والرازيانج (السابع عشر شراب الخشخاش) يؤخذ ثلثون عددا خشخاش بيض سمان ويسحق بزره ويرض قشره وينقع ليلا فى الماء ويطبخ فى منوى ماء غدا الى الثلث ثم يصفى ويضاف اليه السكر رطلا ويطبخ حتى يدرك ويستعمل لتغليظ مواد النزلات والتنويم والتخدير (الثامن عشر شراب ديافريطقون المعرق) يؤخذ العشبة المقطع المدقوق اربعة وستون وتنقع فى خمسمأة ماء يوما وليلة ثم يطبخ ربع ساعة ثم يصفى ويوضع على الثفل نصف الماء الاول ويطبخ نصف ساعة ثم يصفى ويضاف الى الماء الاول ثم يؤخذ الورد المنزوع وورق السنا وانيسون من كل ثمانية ويطبخ فى ماء العشبة حتى يخرج قواها ثم يصفى ويؤخذ عسل والايلوج من كل كالعشبة ويضاف اليه ويطبخ حتى يستحكم الشربة منه كل يوم عشرون مثقالا يدفع الامراض السوداوية كلها بالعرق (التاسع عشر شراب الدياقوزا)

يؤخذ خشخاش ابيض مع القشر والبزر عشرون عدداً بزرخطمى كثيرا صمغ عربى بزرخبازى حب السفرجل بزرقطونا من كل خمسة اصل السوس عشرون ينقع يومين فى الماء المقطر ثم يغلى ويصفى ثم يضاف اليه القند المكرر من ماة وثمانين الى مأتين ويطبخ الى القوام والشربة منه ثلثة مثاقيل اخر النهار وينفع من السعال الحار الذى يشتد بالليل ومعه حكة وحرقة فى الحلق وجفاف ﴿العشرون شراب الدياقوزا نوع اخر﴾ خشخاش مشرط مع البذر ثلثون عدداً زهر البنفسج والنيلوفر ولسان الثور من كل ثلثة اصل السوس خمسة عناب سبستان من كل عشرة اعداد يغلى ويصفى ويضاف اليه من نبات ويطبخ حتى يدرك الشربة اوقية ينفع امراض الصدر والرية والسعال ﴿الواحد والعشرون شراب الدينار﴾ ينفع من سدد الماساريقا والكبد والاحشاء واورامها ويدر ويلين الطبع وينفع مع حليب بزر الخيار لليرقان وحرارة الكبد والمعدة لاسيما مع السكنجبين ومع شراب العناب ينفع من الحصبة والجدرى والحميات الحارة صفته بزر الهندبا مرضوضاً عشرون قشر اصل الهندبا ثلثون راوند اربعة يرض الراوند ويصر ويغلى مع الباقى على لينة ويصفى ويقوم مع رطلين قند ابيض وقد يدق ويحل مثقال راوند ويخلط به اخيرا الشربة الى عشرين ﴿الثانى والعشرون نوع اخر منه﴾ قشر اصل الهندبا اربعون زهر لسان الثور نيلوفر ورد احمر بزر الهندبا بزر الكشوث من كل عشرة راوند اثناعشر يطبخ على الرسم ويضاف اليه القند بقدر الكفاية الشربة منه مثقالان الى ثلثة يحل فى ماء عنب الثعلب ويسقى ينفع لامراض الكبد وسدد ماساريقا والحميات المركبة ﴿الثالث والعشرون شراب الراوند﴾ راوند خمسة اصل الهندبا زهر بنفسج بزر الهندبا بزر الخبازى زهر لسان الثور من كل سبعة بزر كشوث ثلثة ونصف يطبخ فى من من الماء حتى ينتصف ثم يصفى ثم يضاف اليه اربعون سكر ابيض ويقوم الشربة منه للاطفال مثقال ونصف وللكبار عشرة ينفع من الزحير والاستسقاء وامراض الكبد الحارة ويضاف اليه للاستسقاء سبعة ونصف زهر كشوث مصروراً فى كتان ﴿الرابع والعشرون نوع اخر منه﴾ راوند عشرة بنفسج اصل الهندبا وبزره من كل خمسة تدق وتغلى فى مأتين وخمسين مثقالا ماء بعد النقع ليلة حتى ينتصف ثم يصفى ويضاف اليه اربعون مثقالا سكر ويغلى حتى يستحكم ويرجه ببياض البيض قبله ليصفى ينفع من الامتلاء للاطفال وامراض معدتهم عن تجربة ويسقى للاطفال بعد الولادة لاخراج دم الطمث المنعقد فى معدتهم وتنقية اجوافهم بلاخوف ولاضرر ولسفقتهم ولجميع امراض المعدة والكبد وهو دواء شريف لدوسنطاريا وضعف الهاضمة الشربة منه للاطفال نصف مثقال

وللكبار

وللكبار خمسة مثاقيل ومابين ذلك بين ذلك وان سقى المرضعة فليسقها خمسة مثاقيل وهى شربة كثير النفع محلل ملطف مقطع مدر ينفع برد الكلى والمعدة وانواع الاستسقاء واليرقان والطحال والكبد والمثانة ملين يقطع الحميات بالخاصية ويطفى الحرارة الغريبة وان شرب مع جوهر الاشوس ادر كثيراً ويناسب اكثر الاسنان وكانها لاعديل لها بين الشربات تغنى عن كثير من الادوية فى كل حال (الخامس والعشرون شراب الرضا عليه السلم) يؤخذ من الزبيب المنقى عشرة ارطال فيغسل وينقع فى ماء صاف فى غمره وزيادة عليه اربع أصابع ويترك فى آنائه ذلك ثلثة ايام فى الشتاء وفى الصيف يوماً وليلة ثم يجعل فى قدر نظيف وليكن الماء ماء السماء ان قدر عليه والاقرن الماء العذب الذى ينبوعه من ناحية المشرق ماء براقاً ابيض خفيفاً وهو القابل لما يعترضه على سرعة من السخونة والبرودة وتلك دلالة على خفة الماء ويطبخ حتى ينتفخ الزبيب وينضج ثم يعصر ويصفى ماؤه ويبرده ويرد الى القدر ثانياً ويؤخذ مقداره بعود ويغلى بنار لينة غلياناً ليناً رقيقاً حتى يمضى ثلثاه ويبقى ثلثه ثم يؤخذ من عسل النحل المصفى رطل فيلقى عليه ويؤخذ مقدار الماء الى اين كان من القدر ويغلى حتى يذهب قدر العسل ويعود الى حده وتؤخذ خرقة صفيقة فيجعل فيها زنجبيل وزن درهم ومن قرنفل نصف درهم ومن دارصينى مثله ومن زعفران درهم ومن سنبل نصف درهم ومن العود الني مثله ومن مصطكى نصف درهم بعد ان يسحق كل واحدة علحده وينخل ويجعل فى خرقة ويشد بخيط شداً جيداً ويلقى فيه وتمرس الخرقة فى الشراب بحيث تنزل قوى العقاقير التى فيها ولايزال يعاهد بالتحريك على نار لينة برفق حتى يذهب منه مقدار العسل ويرفع ويبرده ويدخره مدة ثلثة اشهر والشربة اوقية باوقيتين من الماء القراح يشرب على الطعام ينفع من الاوجاع البارده المزمنة كالنقرس والرياح وغير ذلك من اوجاع العصب والدماغ والمعدة وبعض اوجاع الكبد والطحال والامعاء والاحشاء فان صدق بعده شهوة الماء فليشرب بمقدار النصف مما كان يشرب قبله فانه اصلح للبدن واكثر لجماعه واشد لضبطه وحفظه (السادس والعشرون شراب الرمان المنعنع) يسكن القئ الصفراوى والغشى صفته يؤخذ الرمان المز ويعصر ويخلط به السكر بقدر مالا يكسر مزازته بالكلية ويخلط به ماء النعنع مالا يمره ويلقى فيه عند الطبخ قشور الفستق البرانية قليلاً ومن ورق الاترج اوقشوره بقدر التطييب ويطبخ حتى يدركه (السابع والعشرون شراب السليمانى) يسحق السليمانى مع الماء المقطر حتى يتهيأ فى الماء ويكون مقدار السليمانى نصف مثقال ومقدار الماء ستون ثم يضيف شربة البنفسج ستون ويطبخ حتى يستحكم

الشربة منه نصف مثقال لاجل المرض الخبيث والاكلة الشديدة ومن شربه فليحتفظ من البرد (الثامن والعشرون شراب السنا) يؤخذ ورق السنا اربعون الرازيانج اربعة الماء ثلثماة يغلى الماء ويصبه على الادوية ويتركه الى ست ساعات ثم يعصره ويضيف اليه شيرخشت ثمانية واربعين سكر ابيض ماة وخمسين يطبخه حتى يستحكم الشربة منه عشرة مثاقيل وهو مسهل جيد يسهل الاخلاط الثلثة ويستخرج اللزوجات من اقاصي البدن والاخلاط المحترقة وينقي الدماغ والصداع الضيق والشقيقة واوجاع الجنبين والوركين وينفع البواسير واوجاع الظهر وينفع في الحميات ويقوي الكبد والمعدة والاحشاء (التاسع والعشرون شراب العشبة) عشبه ثلثماة خشب البقس مائتان الشوبشيني مائتان قشرقنية قنية ماة تقطع العشبة وتدق وتنحب الخشب والشوبشيني كفلوس السمك وتسحق القشر ويطبخ في خمسة امنان ماء حتى يبقى ثلثه ثم يصفى ويضع على الثفل نصف الماء الاول اى منين ونصفا ويطبخ الى ان يبقى الثلث ثم يصفى ويجعل على الماء الاول ثم يضيف اليه السكر ثلثماة ويأخذ ثلثه انيسون ويدقه ويجعله في خرقه رخوة ويلقى فيه ويطبخه حتى يستحكم الشربة منه خمسة مثاقيل صباحاً وخمسة مساء ينفع من جميع الامراض السوداوية وينقى من غير اسهال وانما ذلك لمن يخاف عليه من شرب المسهل فيكتفى بهذه الشربة ان شاء الله (الثلثون الشراب القابض) للاسهال وذلق الامعاء ماء السفرجل والتفاح والكمثرى من كل رطل وينقع فيه ثلثون بزر الاس ويغلى حتى ينتصف ويصفى ويستعمل وان كان الاسهال بلغمياً يؤخذ عود هندى سنبل مصطكى من كل اثنان ورض ويصير في خرقة وتلقى فيه عند الطبخ وفي نسخة اضيف اليه ماء الرمان الحلو رطل واضيف في الادوية الاخيرة سك المسك اثنان (الواحد والثلاثون شراب الليمون) يؤخذ سكر جيد رطل ويدق ويجعل في قدح ويبل بماء الليمون حتى يموع قليلا ويوضع في الشمس مغطى الى خمسة ايام ثم يؤخذ تسعة مثاقيل لبن حليب وتسعة ماء ويصب عليه ثم يغليه ويرفع رغوته الى ان تذهب الرطوبات ثم يسقيه ماء الليمون شيئاً بعد شئ الى ان يسقى ثلث السكر من ماء الليمون اى ثلثون مثقالا ويضرب في الماء

(١) في صلاح الصلاح صفة شراب اللوز لحفظ الصحة يؤخذ الزبيب ويغسل وينقع في مثله ونصفه الماء الحار حتى ينتقع ويفرك ويعصر ويغلى حتى يذهب سدسه ثم ينزل ويضاف اليه خمسه سكر ويغلى حتى يقوم ثم يخلط به جزء من عشرين جزء لب اللوز المقشر المدقوق ويرفع ولو طبخ كشراب الرضا عليه السلام لكان احسن واحوط واولى _ منه اعلى الله مقاماته

بياض البيض حتى يصفى ويغليه حتى ينعقد وان شئت اغليته حتى يبلغ حد التقرص وقرصته كيف شئت وان شئت جعلت ضعف ماء الليمون ماء السفرجل وان شئت طيبته بماء النعناع وهو من اجود الاشربة يقمع الصفراء والحميات مطلقاً خصوصاً ذوات الادوار ويذهب الاحتراق والابخرة والاخلاط السوداوية والسموم ويحمى عن القلب ويسر النفس ويذهب العطش ويصفى الدماغ واورام الحلق والقصبة وخشونة الصدر وكدورة الصوت وامراض الاطفال كلها والقلاع واعتقال اللسان حيث كان وما فى الصدر من الاخلاط اللزجة ويرقق كل خلط ويقطع كل لزج وان اخذ قبل الدواء كان منضجاً وبعد الدواء كان غاسولا وهو حافظ للصحة وينقي الاخلاط الثلثة وينفع الحميات وساير الامراض وقد قيل انه ينوب عن الترياق الكبير (الثانى والثلثون شراب المرسين) يؤخذ سفرجل كمثرى من كل جزء نعنع مرسين وهو الاس صعتر مرزنجوش اسطوخودوس كزبرة يابسة من كل نصف جزء صندل انيسون من كل ربع يطبخ بعشرة امثاله ماء حتى يبقى ربعه فيصفى بالغاً ويضاف اليه مثله سكر وربعه ماء الليمون ويعقد ويرفع ويحتفظ به فانه من عجايب التجارب لاصلاح ساير امراض الحواس والاورام الظاهرة وحبس البخار عن الراس وتقوية الدماغ والمعدة بحيث تصفو الحواس جميعاً (الثالث والثلثون الشراب المسهل الجامع) سقمونياسة عشر تربد جلابا من كل ثمانية تدق وتنقع فى مأة مثقال ماء الى ساعتين ثم يطبخ حتى ينتصف ثم يصفى ثم يؤخذ ورق سنا ثمانية وينقع فى مأتين ماء حار است ساعات ثم يصفى ويضاف الى الماء الاول ويضاف الى المجموع مأة ابلوج ويطبخ حتى يستحكم ويقطر فيه عشر قمحات دهن الدارصينى الشربة عشرة مثاقيل الى عشرين فهو مسهل للاخلاط الثلثة ومصفى للدم دافع لجميع الامراض (الرابع والثلثون الشراب المفرح البارد) صندل ابيض اربعون درهماً كثيرا يابس خمسة دراهم يدق وينخل وينقع فى ماء الحصرم او ماء الليمون مأة درهم الخل عشرة دراهم ماء الورد من يوماً وليلة ثم يغلى باللينة حتى ينتصف ثم يصفى ويضاف اليه من سكر ويصفى ويضاف اليه درهم زعفران مصروراً ويغلى ثم يعصر فيه ثم يضاف اليه كافور نصف مثقال وطباشير درهم الشربة منه خمسة دراهم ينفع للخفقان الحار (الخامس والثلثون شراب الورد) الورد المنزوع المسحوق كالكحل ثلثوئ ماء الورد القوى الرائحة بقدر ما يعلو عليه اربعة اصابع فيغلى غليات يسيرة ثم يصفى ويضاف اليه السكر ماة وعشرون ويطبخ حتى يستحكم الشربة منه خمسة مثاقيل الى ثلثين مثقالا ينفع الزحير والمغص ويلين (السادس والثلثون نوع اخر منه) يؤخذ اربعة عشر مثقالا الورد المنزوع وينصف ويغلى حصة منه فى ستماة مثقال

﴿١﴾ ماء حتى يذهب ثلثه ثم يلقى الاخرى و يغلى الى ان يذهب ثلث اخر ثم يصفى و يضاف اليه احد عشر مثقالا سكر و يغلى الى ان يستحكم ثم يحل عند الحاجة فى عرق الهندباو هو شربة واحدة و هو مسهل نافع مجرب يسقى فى الحميات و غيرها ﴿ السابع و الثلثون شراب الورد المكرر ﴾ يؤخذ خمسة ارطال ماء ثم يغلى و يلقى فيه رطل الورد المنزوع الطرى و يغلى حتى يذهب رطل ثم يصفى و يلقى رطل اخر من الورد و يغلى حتى يذهب رطل اخر و هكذا الى ان يلقى اربعة ارطال و يذهب اربعة ارطال و يبقى رطل و ان كان الورد يابساً يحتاج الى عشرين رطلا ماء و ازيد ثم يصفى و يلقى فيه رطل سكر و يطبخ حتى يستحكم الشربة منه من عشرة مثاقيل الى ثلثين يسقى مع الثلج يسهل الاخلاط المحترقة و ينفع من الجرب و الحكة و امراض الكبد و السدة و السوداء الرقيقة و ضعف الكلية و الصفراء المحترقة و يسقى للصفراء مع السكنجبين و احسن منه نسخة اخرى و هى ان يؤخذ من ماء الورد عشرة امنان و يلقى فيه نصف رطل ورد منزوع و يترك يومين ثم يغلى حتى يذهب ربعه و يكرر العمل الى خمس مرات و فى كل مرة يغلى غليات الى ان يبقى من ثم يلقى فيه من سكر و يطبخ على الرسم ثم قد يؤخذ سنامكى مصرى و رأ ثلثون و يغلى فى رطل و نصف ماء حتى يتنصف ثم يصب على رطل و نصف من شراب الورد و يغلى حتى يعود رطلا و نصفاً الشربة منه اوقيتان مع الماء البارد و كلما عطش شرب الماء ﴿ الثامن و الثلثون شراب النعناع ﴾ ﴿٢﴾ عصارة النعناع خردل احمر من كل عشرون شب يمانى و احد خير المعجين الخنطى تسمون و فى نسخة ثلثة امثال الكل يغلى فى عشرة امثال الكل الماء حتى يتنصف ثم يصفى و يضاف اليه ستون عسل و يطبخ حتى يدرك فهو يحرك الشاهية حتى لا يصبر عليه و ينقى المعدة من المحترقة و يدفع البلغم و يبهى لا سيما اذا شرب على المعاجين الباهية ﴿ التاسع و الثلثون شكفتج الرصاص ﴾ يؤخذ منه مايشاء و يملاء كيساً من النانخواه و فقاح الصعتر و ليكونا ثلثة امثال الرصاص ثم يجعل الرصاص فى جوف الادوية و يلف عليه الخرق ككرة مقدار مأة طاقة و ازيد الى مقدار ربع من ثم يضعها فى مكان و يضع عليها جمرة نار حتى تحترق و يتركها حتى تحترق و تصير رماداً و تبرد ثم

﴿١﴾ اعلم انا وجدنا بالتجربة انه يكفى لثلثين مثقالا ورداً ثلثمائة و ستون مثقالا ماء و لا يحتاج الى ازيد من ذلك و لا ينبغى ان يغلى ازيد من سبعة او ثمانية غليات ثم يصفى ثم اذا برد قليلا يدخل فيه بياض ثلاث بيضات ثم يغلى حتى يتميز ثم يصفى ثانيا ثم يعاد الى النار و يدخل عليه القند منه اعلى الله مقامه

﴿٢﴾ نسخه شراب النعناع لدفع القئ و تقوية المعدة يؤخذ عصارة الرمانين بشحمهما و يغلى الى النصف ثم يضاف الى المغلى مثله قند و نصفه ماء النعناع الحديث و يقوم منه اعلى الله مقامه

يكشف

يكشف عن الرصاص فيراه كقطع النشافير فمه ويسحقه ويصوله ويجففه ويرفعه فهذه الشكفتج
ينقى المعدة وتنفع من حرارة الكبد ويبرد الجوف ومن الدق والسل واحتباس البول
ويخمد نائرة الصفراء ويرفع العطش ويفتح ويلين ويرطب يحبب مع دقيق الارز والشربة
منها حصتان الى ثلث ﴿الاربعون شكفتج الرصاص نوع اخر﴾ ياخذ الرصاص ماشاء ومثله
قشر الخشخاش فيدقهما ويجعلهما فى كيس ويضع الرصاص فى جوفه ثم يلف عليه الخرق مقدار
خمسين لفة ويوقد عليه ويتركه حتى يصير رماداً ثم يرفعه يجده كالنشا ﴿الواحد والاربعون
نوع اخر منه﴾ يلف الرصاص فى اوراق القنب حتى يصير ككرة كبيرة ويضعها على الارض
ويثتر عليها الزبل اليابس ويوقد عليها ويتركها حتى تبرد فيرفعه كالنشا ﴿الثانى والاربعون
الشمامة﴾ للامراض الباردة الدماغية والقلبية عود قمارى خام خمسة قرنفل سنبل زعفران
اظفار الطيب قاقله صغار بنباسة قشر الاترج الاصفر من كل مثقال وربع عنبر اشهب
مثقالان ونصف مسك زهر النارنج من كل مثقال علف هندى حضى لبان من كل مثقالان
ونصف يسحق مع ماء الورد ثم يمزج به عطر العود وعطر العنبر من كل نصف مثقال
ودهن النرجس والياسمين من كل مثقال ثم يصنع منه على اى هيئة شاء ويجفف فى الظل ويشم
عند الحاجة ﴿الثالث والاربعون شمامة القاطون﴾ (١) يؤخذ ماشاء من النوشادر واربعة
امثاله الجير المطفى ويخلط فى قرع بحيث لايخرج رائحته ويركب عليه الانبيق ويقطره فى قابلة
كبيرة ويشد الوصل جيداً ويرفع فى زجاجة ويختم عليه (٢) فاذا اراد شمه وضع الابهام
على فمها وحركها ثم شمها وسدها وينبغى ان يكون ربع الزجاجة بل خمسها خالية فانه من
العجايب لرفع الصداع شما يبرئ من ساعته ولو مزج بمثله دهن اللوز وجعل مرهما نفع
وجع الصدر ولوجع العصب والمفاصل والافرصة ضماداً وقد يخلط فيه لهذه الامراض

(١) ورايت فى بعض كتب الافرنج انه حار يابس قويا وشمه ينعش الحرارة الغريزيه
ويقويها ويقوى القلب وينفع الصداع البخارى والسهرى شما ولسع العقرب ولدغ
الحية شما وطلاء مع خرقة مبلولة ويبل به خرقة ويوضع على السن الوجع فيسكنه
ولكن يخاف من قرحة اللسان ان اصابه ويضر بالعين ان اصابها بخاره حال الشم فيغمض
العين من يشمه وقد يشرب قطرة منه مع الماء البارد لتقوية القلب ووجع المعدة الرطوبيه
ويسمى عندهم اودلوس منه اعلى الله مقامه

(٢) اصاب احداً صرع وكان يحك انفه كثيراً حتى كان يظن انه يقلعها وكان صرعه من
اصابة الارواح فاشممته هذه الشمامة مرتين وثلاثا فافاق من صرعته بالكليه وصح وقام
بلامرض والحمدلله منه اعلى الله مقامه

قطرات من دهن الدارصيني ويسكن الاوجاع ضماداً وقد يصنع الشمامة للصداع بمحض خلط النوشادر والجير اذا لم يهي للانسان تقطيرهما وينبغي حفظ الشمامة عن الهواء بالكلية (الرابع والاربعون الشمامة المقوية) يؤخذ بسباسة قرنفل دارصيني من كل درهمان عنبر صمغ عربي من كل درهم مسك نصف درهم زباد كثيراً من كل درهمان يسحق ما يسحق ويحل ما يحل بماء الورد ويعجن ويجعل شمامة على اية هيئة يشاء فهي تنفع الصرع والسكتة والغشي وايام الوباء والطاعون وتنفع القولنج وتقوى الباه اذا حلت في دهن الجوز بوا وضمد به الات التناسل (الخامس والاربعون شمع البخور) يؤخذ الشمع الابيض مائة مثقال والعود المسحوق كالكحل خمسة مثاقيل مسك عشر قمحات عطر الورد ثلث قمحات يخلط ويسبك شمعه فيقوى القلب والمريض الذى برء من مرضه وبه ضعف اذا اشعل في البيت هذه الشمعة قواه (السادس والاربعون الشند) هو الحصى لبان المصعد فيصعد اما في القرطاس اوفى الانبيق اوفى القدر ويكون سمك ما يصعد فيه طويلا لئلا يذوب الصاعد وكيفية تصعيده ان يؤخذ سكرجة غضار ويدق الحصى لبان مقدار عشرة دراهم وينثر تحتها وينصب عليها قبه من القرطاس ويشد الوصل وتوضع على نار كبست بالرماد الى ست ساعات وليحذر شدة النار فانها تسوده ثم ترفع ويفلت الوصل برفق ويخرج الصاعد ولا يجعل في آناء ازيد من عشرة دراهم فانه ينقص الصاعد ومن شاء لطخ القرطاس ببعض الاطياب وصعد فانه يكون اطيب فهو دواء عزيز شريف معطس عجيب ينزل الفضول عن الراس واربعة قراريط منه مع ماء الانيسون ينفع القولنج الريحى ويصدع المحرورين وينفع من الزكام ويقوى القلب ويرفع الخفقان واليرقان والاستسقاء وينفع من الطحال ويدر الفضلات ويدر الحصاة ويرفع المدة ولزوجات الصدر والسعال ويزيل القروح طلاء ويزيل الآثار وينفع من البواسير حمولا ومن البياض اكتحالا ويفرح مع الزعفران شربته الى اربعة قراريط ويجفف ويصدع ويخشن الصدر ومصلحه دهن الحل (السابع والاربعون شياف) لدفع البلغم الزايد لب اللوز الجبلي اتروت ورق السداب من كل خمسة وعشرون درهماً زنجار كثيراً من كل مثقال يجعل اشيافاً بطول الاصبع ويحمل ليلا وينام فيخرج البلغم صباحاً ماشاء الله وليستعمله بعد المتضنج (الثامن والاربعون شياف آخر) يجفف البواسير ويسقطها يؤخذ عشقه ويطبخ في قدر نظيف من النحاس الجديد الذى لم يصبه ماء ويصفى ويوضع في الشمس اربعين يوماً ويغطى بالليل ويحفظ عن الغبار ويساط كل يوم ثم يدخل في كل من منه صبر مر مكى بزر الخردل الابيض من كل استار ويجعل اشيافا يستعمل ليلة ويترك ليلة الى ان تجف وتسقط (التاسع والاربعون

شياف

شياف اخر) لوجع العين يسكن الوجع اذا الطخ على الاجفان وينوم افيون شادنج عدسى مغسول من كل مثقال صمغ عربى كثيرا من كل ثلث مثقال يدق ويعجن بالماء المقطر ويصنع شيافاً ويحك عند الحاجة على حجر مع عصارة الكزبرة الرطبة او بياض البيض ويلطخ به الاجفان (الخمسون شياف اخر) يخرج البلغم شحم الحنظل بورق ارمنى ملح الطعام سكر احمر (الواحد والخمسون شياف اخر) ينفع الزحير البلغمى كندر مر من كل جزء زعفران افيون من كل نصف جزء يدق ويشيف (الثانى والخمسون الشياف الابيض الافيونى) اسفيداج الرصاص عشرون الصمغ العربى خمسة افيون كثيرا من كل جزء يدق وينخل ويعجن مع بياض البيض ويجعل شيافاً ويحل عند الحاجة مع لبن البنات او بياض البيض ويقطر فى العين يسكن الوجع الشديد (الثالث والخمسون الشياف الاخضر) يبرئ الرمد العظيم فى يوم اقاقيا نحاس محرق مر مكى حضض جند بيدستر كندر من كل جزء زعفران ربع جزء يسحق وينخل ويتخذ شيافاً ويسحق عند الحاجة ببياض البيض ويقطر فى العين فتبرء فى يوم (الرابع والخمسون الشياف الاصفر) ينفع من الرمد الحار والبارد شب نبات من كل ستة عشر ماميران ثلثة افيون واحد كثيرا اشنان راس هندى عصارة لسان الحمل زعفران من كل دانق يدق وينخل ويعجن بلبن البنات ويحبب بدهن اللوز ويغلى عند الحاجة فى لبن البنات ويقطر فى العين (الخامس والخمسون شياف البريوما) ماميثا انزروت ابيض مدبر وتدبيره عجنه بلبن البنات وتجفيفه فى الفئ من كل ثمانية زعفران اشنان كثيرا واحد افيون نصف يسحق وينخل ويعجن بالماء المقطر ويجعل شيافا ويقطر فى العين فى اقسام الرمد يردع المواد ويسكن الوجع ويعدل العين فى يوم اذا كان بعد الفصد والتليين (السادس والخمسون شياف السماق) رب السماق خمسة اسفيداج جزء كثيرا نصف جزء كافور ربع جزء ينفع من الرمد وحرارة العين والتهابها والدمعة والجرب والسبل وجحوظ الحدقة والملق والتصاق الاجفان (السابع والخمسون شياف الطمث) مر فوتنج جبلى من كل مثقالان سداب يابس خمسة ابهل مثقالان ونصف وفى نسخة اربعة زبيب منقى احد عشر وربع تدق وتجعل اشيافاً مع مرارة البقر وتحمل وزيد فى نسخة فوة الصبغ يدر الطمث وفى نسخة مر اربعة زبيب منقى سداب يابس من كل خمسة ابهل ثمانية يعجن بمرارة البقر (الثامن والخمسون شياف الغرب والناصور) صبر كندر انزروت جلنارا ثمد شب يمانى دم الاخوين من كل جزء زنجار ربع جزء يعجن بالماء ويشيف (التاسع والخمسون شياف المرارة) لابتداء نزول الماء والانتشار والبياض يؤخذ مرارة نور ودرهم حلتيت يصر فى خرقة ويمرس فى المرارة حتى ينحل ويخلط به درهم دهن

باسان ويجفف ويشيف ويستعمل عندالحاجة (السنون الشياف الوردى) ورق الورد الاحمر الرطب اربعة زعفران اسفيداج المغسول من كل اثنان افيون انزروت من كل واحد يدق وينخل ويعجن بالماء المقطر ويجعل شيافا يحل عند الحاجة فى بياض البيض ويقطر فى العين اذا كان الرمد دمويا ﴿الباب الثالث عشر فى حرف الصاد﴾ (الاول الصابون) يؤخذ من الجير جزؤ ومن القلى جزء ان ويحكم سحقهما ويجعلان فى اناء ويصب عليهما من الماء خمسة امثالهما ويطبخ الى ان يهرى الشعر اذا غمسته فيه فيصفى ويرفع ويصب على الثفل ماء اخر ويطبخ ويصفى ويرفع هكذا الى ان لا يبقى فيه طعم ثم يلقى الزيت فى القدر عشرة امثال الماء الاخر ويغلى ويسقى الماء الاخر شيئاً بعد شئ ثم الذى قبله ثم الذى قبله الى ان يصل الى الماء الاول والاحسن ان يبدل الماء الذى فى القدر اذا انصبغ ويصب عليه الماء الجديد وهكذا الى ان يصير كالعجين وعلامة بلوغه وذهاب دهانته عدم اشتعاله فى النار وان راه انعقد كثيراً قبل الادراك فهو من حدة الماء فاضف اليه الماء القراح واطبخه فيرفعه اذا ادرك عن الماء ويصبه على خام ثم يجعله فى القوالب على مايشاء وان اراد دفع حدته يغليه بعد ذلك فى الماء القراح مرات حتى يطيب ومنهم من يجعل فيه بعد ذلك النشاء المحلول نصف عشر الدهن ويطبخه حتى يمتزج وان اراد تطييبه فليدخل فيه مايشاء من الاطياب كالصندل والعنبر واصل السوسن وزهر الغبيرا وامثالها وان اراد شدة الجلاء فليدخل فيه ماء السدر ودقيق الباقلا والحمص وزبد البحر وبزر البطيخ وان اراد تكثير لزوجته فليدخل الالعبة كلعاب بزر الخطمى والكثيرا وبزر قطونا وبزر ريحان وامثال ذلك والصابون الخالص يفتح القولنج شربا وحمولا ويسهل البلغم ويدر ويخرج الديدان ومع الملح والنوشادر يذهب النمش وساير الاثار ويسكن وجع

(١) فى القانون كذا اورد طرى منزوع زعفران من كل اربعة افيون سدس مثقال وكذا سنبل الطيب صمغ ثلاثة مثاقيل يعجن بماء المطر ويستعمل ببياض البيض ينفع من الوجع الشديد ومن تحلب المواد الكثيرة واللطيفة والبثر والموسرج منه اعلى الله مقامه

(٢) نسخه صابون يسمن البدن عن تجربات عديدة يحل فى الماء ويلطخ به جميع البدن ويدلك فى الحمام يوما ويوما لا الى شهر ثم فى كل اسبوع مرتين الى شهر ثم فى كل اسبوع مرة الى ما يحب عنبر فادزهر البقر من كل ثلاثة حجر البقر نصف مثقال انفحة الابل ستة عنزروت احمر وابيض حمص الرند من كل عشرة صابون القمى من يدق الادويه وينخل ويحل الصابون فى قدر وماء ويغلى ثم يلقى فيه الادوية ويساط ويغلى حتى يقوم ثم يصب فى القوالب كيف يشاء منه اعلى الله مقامه

الركبة ويصلح القروح التي في الراس مع الحناو ينضج الدماميل والخراجات ويفتح حمو لا (الثانى صمغ البلاط) صبر انزروت دم الاخوين علك البطم صمغ عربى من كل جزؤ بسدزاج من كل نصف جزء يدق ناعما ويحل الصمغ فى الماء ويطبخ الاجزاء فيه حتى يستحكم بقلع البهق طلاء ويجفف القروح الحديثة ويحلل الورم ﴿الباب الرابع عشر فى حرف الصاد﴾ (الأول ضماد) لشقاق الحيوانات مرداسنج خمسة الزيت عشرون يغلى حتى يصير كالقطران فنه ثلثة يضاف اليه ويطبخ حتى يصير كالقار فيغسل عند الحاجة الموضع بالماء الحار حتى يلين ثم يذيب ذلك الدهن فيقطر في الموضع وان ادخل فيه السندروس والشنجرف من كل خمسة فهو انجح (الثانى ضماد آخر) مسهل يؤخذ من ترمس كفاً ويدق ثم يجعل فى قدر ويصب عليه اللبن ما يعلوه ويغلى حتى يجذب اللبن ثم يلقى عليه بوزنه سمن البقر ويغلى حتى يستحكم فهذا الضماد اذا طلى على خرقة وضمد به فم المعدة يسهل السوداء واذا ضمد به تحت الابط يسهل الصفرآء واذا ضمد به بين الوركين يسهل البلغم يعالج به الاطفال والمشايخ واذا اسهل بقدر الكفاية ترفع الخرقة ويغسل الموضع بماء الورد (الثالث ضماد آخر) ينفع من النزلات كثيرا اربعة دراهم حضض مكي درهمان زعفران دانق جلنار فارسى درهمان فوفل بزر البنج نشا من كل ذلك ثلثة دراهم بياض البيض بقدر الحاجة يدق الأدوية وتنخل وتعجن بذلك البياض ثم يلطخ به ظاهر خرقة خام ويضمد به عند الحاجة على يافوخ راسه يحبس النزلات وليكن فاتراً حين يضمد به ويحلل الراس (الرابع ضماد آخر) يستعمل فى اواخر المفاصل والنقرس ويرفع بقايا المواد صبر اصفر زعفران مر مكي بالسوية يطلى مع ماء الكرنب وان كان حرارة زائدة فيطلى مع ماء الهندبا (الخامس ضماد آخر) للبواسير البارد والمفاصل والرياح يؤخذ عشرة مثاقيل ثوم ويرض ويطبخ فى سبعين دهن البزر حتى يتصف ثم يصفى ويضمد بالدهن ثم يضمد عليه ذلك الثوم (السادس ضماد آخر) ينفع من الاورام الحارة يسحق الرصاص الاسود مع ماء الهندبا حتى يغلظ او مع ماء الكزبرة اولسان الحمل ثم يخلط مع دهن الورد ودهن اللوز بالسوية ويضمد وينفع من الحكة والجرب ايضاً (السابع ضماد آخر) لناصور الانف يغلى ماء الرمان الحامض فى نحاس احمر حتى يصير كالعسل ويطلى (الثامن ضماد آخر) للسعفة والقوباء اذا كان مع حكة وحرقة لب حب القرع اثنان توتيا مغسول اثنان شنجرف واحد يطلى مع الحليب (التاسع ضماد آخر) لورم المقعده مرداسنج خمسة نشا ثمانية اسفيداج شمع اصفر سمن البقر من كل ثمانية مثقاقيل شحم البط سبعة دراهم دهن السمسم بقدر الكفاية يخلط ويضمد (العاشر ضماد آخر) لورم الرحم يسحق ورق الكبر والخس

بماء العسل ويضمد به (الحادى عشر ضماد آخر) ينفع من القدب البلغمى صفته شونيز كمون عفص بالسوية يسحق ويعجن بمناسب ويطلى على خرقة ويدهن البطن ويضمد بها (الثانى عشر ضماد آخر) لصلابة الطحال يتخذ من اصل الكبر وافسنتين وعسل وخل (الثالث عشر ضماد اخر) لدبيلة المعدة وتعلم بلزمان الورم الحار مع الهزال والاسهال والقئ وسكون الحمى وقلة البول وصلابة المعدة طرخشقوق يابس اوقية حلبه اوقيتان بزر المرو اربع اواق يدق وينخل ويدهن بدهن السمسم ويعجن بلبن الحليب ويضمد به المعدة (الرابع عشر ضماد اخر) لصلابة الطحال سداب قشر اصل الكبر افسنتين فوتنج صعتر يطبخ بالخل ويجعل على لبادة ويضمد به ساخناً فاذا برد يبدل باخر ساخنا الى احدى وعشرين مرة يفعل ذلك على الريق (الخامس عشر ضماد اخر) لرفع الآثار والجرب زيبق أنثان لب اللوز المر ثلثة بزر البطيخ النير المقشر خمسة يسحق ويطلى كل ليلة يرفع الأثر الى اسبوع (السادس عشر ضماد آخر) يسكن الاوجاع فى المفاصل الحارة والباردة يؤخذ مايشاء من الحلبة ورض ويطبخ فى الخل والماء بالسوية حتى يتهرا ويضاف اليه عسل كالحلبة ويغلى حتى يستحكم ويطلى فاتراً (السابع عشر ضمادات) تنفع من القمل ضماد الزيبق وان نقع نشارة خشب شجرة الجوز فى الزيت ثم دهن به رفع القمل والصنان وكذا التدهين بدهن الجوز وضماد الشب والماء وضماد دهن بزر الفجل (الثامن عشر ضمادات) تسكن الوجوع للخناق وكل ورم حار والغدد والخنازير دقيق الشعير وماء الكزبرة الرطبة والخل وان كانت المادة مركباً من البلغم والصفراء فدقيق الحنطة مع ماء الكزبرة وضماد الفلوس مع دهن اللوز لا كثر الاوجاع وكذا العسل والشونيز وكذا العسل والحلبة للاوجاع الباردة وتحليل المواد وضماد الاسفيداج القلعى مع الحليب وضماد بزر قطونا مع الخل فى الحارة والنقرس (التاسع عشر ضماد الآثار) يؤخذ من الزيبق والسليمانى على السواء ويسحق بالخل المقطر حتى يعدم الزيبق ويحتاج الى سحق كثير ثم يصب فوقه الخل المقطر بقدر مايعلوه اربع اصابع ويترك اربعة ايام ويحرك كل يوم مرات ثم يصفى عنه الخل ويكرر العمل ثم يضع الخل فى مكان حتى يرسب فيرفع الراسب ويطلى على الآثار والجرب ويحفظ عنه الفم والعين (العشرون ضماد الاورام) قشر الخشخاش المسحوق يغلى حتى يتهرا بزرقطونا مثله دهن الورد كالمجموع يضاف ويطلى يحلل الاورام الحارة وورم الفرج والقضيب وساير الاعضاء (الواحد والعشرون ضماد البرص) والبهق وبرص الحيوانات وانبات شعر داء الثعلب وداء الحية فان ضمد به فلا يتركه ازيد من نصف ساعة ولا يضمد به الاعضاء

الرئيسة وان كان موضع العلة متعددا فلا يضمد على الجميع مرة واحدة وان تنفط فليستعمل المرهم بعده السليمانى واحد والصندل الابيض خمسة يسحق بالماء ويستعمل بعد الرفع الصندلين ومنهم من يستعمله كذلك سليمانى انزروت من كل واحد صندل ابيض خير المعجين القسط المر من كل اثنان يسحق بالماء ويضمد (الثانى والعشرون ضماد الجرب) الرطب واليابس والنار الفارسية يؤخذ الرصاص الاسود عشرة ويذاب فى خزفة ثم يؤخذ الزيبق والكبريت والزرنيخ من كل عشرة فيبعد الخزفة عن النار قليلا ويلقى العقاقير ويحرك حتى ينعقد ثم يسحق ويستعمل ايضاً لب المشمش المر زيبق بالسوية يسحق مع الخل ويضمد مع دهن الخل فى الحمام ايضاً كبريت زاج ابيض فلفل عفص محرق قليلا زنجبيل اسفيداج قلعى مرداسنج يطلى مع السمن الحديث الذى لاملح فيه (الثالث والعشرون ضماد الحدبة) ترمس حلبه فول شعير سواء تنخل ويضاف اليها مثل نصفها حنظل مر ضوض وربعها تين وربع التين من كل من بزر الكرفس والاشق والميعه والزعفران واصل الكبر تعجن بالعسل وتضمد على الموضع (الرابع والعشرون ضماد داء الثعلب) وداء الحية كندش شيطرج من كل جزء زرنيخ احمر مثلها يطلى مع الزيت ايضاً لداء الثعلب شعر الماعز الاحمر صدف يحرقان كبريت بالسوية يطلى بالزيت بعد ذلك الوضع بالبصل واشنان او العنصل كثيرا (الخامس والعشرون ضماد الدمل) يفجر الدماميل سريعاً يؤخذ نواة التمر الهندى المقشر ويخلطه بعد السحق بالشحم المذاب (السادس والعشرون ضماد الزوفا) للاورام الباردة وورم الكبد وتليين الصلابات ووجع الصدر المزمن ووجع المفاصل وعرق النسا والنقرس ووجع الفم زوفا وطب منقى وشحم الدجاج وشحم البط بالسوية يخلط ويستعمل (السابع والعشرون ضماد السعفة) ورق الحناء عفص كبريت اصفر قشر الرمان بالسوية يدق وينخل ويداف فى سمن البقر ويضمد على سعفة الراس اياماً (الثامن والعشرون ضماد السليمانى) (١) لوجع المفاصل المزمن يؤخذ السليمانى مع مثله الزيبق ويسحق بالبصاق حتى يعدم الزيبق ثم ياخذ شيئاً من الصابون الحلبى ويحله فى الماء ويخلط به السليمانى المذكور ويضمد به الاعضاء (التاسع والعشرون ضماد السنا) للجرب والحكة سنامكى قشر الهليلج الاصفر مرداسنج اسفيداج القلعى بالسوية يطلى به بدهن الورد ودهن البنفسج (الثلاثون ضماد الشقاق)

(١) فى زاد المسافرين مقدار الزيبق واحد وكذا السليمانى ومقدار الصابون عشرون ولاينبغى ان يستق هذا الدواء بل يضمع عند الحاجة وغاية نفعه ان كان الوجع مسبوقاً بالنار الفارسية . منه اعلى الله مقامه

زاج صبر اسود بالسوية يخلط مع النفط الاسود و يضمد ويقرب يده من النار ﴿ الواحد والثلثون نوع آخر ﴾ السرطان المحرق المسحوق مع دهن الزيت اذا ضمد على الشقاق ابرأه ﴿ الثانى والثلثون ضماد الطحال ﴾ يؤخذ التين خمسون مثقالا وينقع فى الخل يوماً وليلة قسط بحرى اربعة لب اللوز المر عشرة اصل الكبر ثلثة اشنه خمسة سداب يابس بورق من كل ثلثة يخلط كما ينبغى ويضمد به عند خلاء المعدة ايضاً يطبخ نخالة الحنطة فى الخل ويبل به لبادة وتوضع على موضع ورم الطحال ﴿ الثالث والثلثون ضماد قرحة الساق ﴾ رماد تبن الحنطة ملح الطعام بالسوية يطلى مع الخل ﴿ الرابع والثلثون ضماد القوباء ﴾ والسعفة اليابسة والجرب الصمغ العربى خمسة الكبريت عشرة دهن الالية الطرية خمسة عشر يطلى بعد الحمام بساعتين ﴿ الخامس والثلثون ضماد الكزاز ﴾ والاوجاع التى تحدث من ريح البواسير فى الاعضاء فلفل قاقله من كل اثنان نوشادر ثلثه حلبه خمسة زنجبيل سورنجان من كل واحد دهن الجوز عشرون الشمع الاصفر خمسة يخلط على الرسم ويضمد ﴿ السادس والثلثون ضماد الماشرى ﴾ ينخل الجص عن حرير ويخلط بماء الكزبرة ويساط حتى لا ينعقد ثم يطلى به ﴿ السابع والثلثون الضماد المبرد ﴾ يبرد تبريداً محيياً يخلط الاسفيداج القلعى مع الخل وعصارة الهندبا الطرى ويضمد به على الموضع المطلوب تبريده ﴿ الثامن والثلثون الضماد المحلل ﴾ للمفاصل الباردة والاورام المزمنة بورق دبق اشق نوره غير مطفيه بالسوية وعسل نصف المجموع يخلط ويطلى به ﴿ التاسع والثلثون الضماد المدر ﴾ يدر البول بنفسج ورق كاكنج خطمى بابونج عنب الثعلب خبازى من كل كف يدق وينخل دقيق الشعير كفان يعجن بماء الهندبا او عنب الثعلب ودهن البنفسج ويضمد به على العانه ﴿ الاربعون الضماد المسهل ﴾ يؤخذ شونيز ومويزج بالسوية ويسحق ويخلط بمرارة الثور ويضمد به على السرة واذا اراد القطع فليرفعه ويغتذى ﴿ الواحد والاربعون نوع آخر منه ﴾ يؤخذ زبيب منقى ويسقى بمرارة الثور حتى يصير كالمعجون ويضمد به على السرة ﴿ الثانى والاربعون نوع آخر منه ﴾ يؤخذ ترمس شونيز حب الغار بالسوية يدق وينخل ويعجن بمرارة الثور ويضمد على السرة ﴿ الثالث والاربعون نوع آخر منه ﴾ مر فى دهن الحداة ﴿ الرابع والاربعون ضماد النقرس ﴾ مر زنجوش خطمى بزرقطونا دقيق الشعير سورنجان بالسوية يخلط مع صفرة البيض ودهن الورد ويضمد والاحسن الاولى ان يخلط فيه قليلا من زعفران وافيون ﴿ الخامس والاربعون نوع آخر ﴾ اذا كان من البرودة بزر كتان سمسم حلبة يدق ويعجن بالالية المدقوقة ويضمد به

﴿ الباب الخامس عشر فى حرف الطاء ﴾

﴿ الاول

طبيخ) لذبلة المعدة طرخشقوق يابس درهم ونصف بزر المرو وخلبه من كل درهم يدق ويطبخ ويسقى مع ثلث اواق لبن الاتان او الماعز فاتراً (الثانى طبيخ الورد) النافع فى الحميات الوبائية تاخذ ثلثين درهماً ورد يابس وعشرين من مرباه السكرى ومثل الجميع من مائه الخالص واطبخ الكل باربعمأة درهم ماء حتى يبقى ربعه ويخلط معه عشرة دراهم من دهن الورد ويستعمل فاتراً تجده وحى العمل فى الحميات الوبائية وان اشتدت الاعراض اخلط معه عشرين درهماً من مربى البنفسج اوزهره طريا كان اويابساً وكان ذلك عشر شربات (الثالث الطرطر) هو راسب الخمر المصفى يؤخذ ويجفف وهو يحلل الاورام كيف كانت ويزيل الحمرة والقروح والقلاع واللحم الزايد ويدمل ويحبس الدم مطلقا ويجلو الاسنان والكلف ويحمر الوجه ومع ورق الاس ينفع برد المعدة ويبيض بان يجعل فى كوز خزف ويوضع فى اتون الفاخورحتى يبيض رمادى اللون ولا يبالغ فى حرقه فانه يزداد حدة ويخضر ويصنع منه ادوية شريفة وقد يستخرج ملحه بان يغلى فى الماء جيداً حتى يخرج طعمه الى الماء ثم يروق ويغلى حتى ينعقد ملحاً ابيض مائلا الى الصفرة حاداً كالساجى واما الملح الذى ليس فيه حدة فيؤخذ من الطرطر الابيض الخام بان يدق جريشا ويغسل بالماء من وسخه وترابه ثم يطبخ بماء عذب مقدار ساعة ثم يوضع فى مكان بارد ينعقد فيه قطع كالملح فيؤخذ من وجه الماء بالمصافات ثم يطبخ مرة اخرى ومراراً حتى لا ينعقد وهو يجس ويسمى بقرمد (١) وطرطر وهو يفتح جميع السدد ويستعمل لانضاج المواد الباردة والشربة منه نصف درهم بماء الفروج اوبعض المياه المناسبة واذا خلط بالمسهلات قوى فعلها واسرع عملها واذا سقى منه درهم بقمحتين من السقمونيا كان مسهلا كافيا ولكنه يجس محرم (الرابع طرطراشوس) يؤخذ ملح الطرطر الابيض ماشاء وضعفه الاشوس القلمى المصفى فيذيب الاشوس فى بوط ويخلط معه ملح الطرطر الابيض المسحوق المنخول ويرفع فهو مفتح منضج مدر ملين ينفع الاستسقاء وسوء القنية والحميات ويفتح سدد الكلى والماسار يقا وبالجملة هو دواء شريف الشربة منه من حمصتين الى نصف مثقال (الخامس

(١) اعلم ان الطرطر الذى يؤتى به من افرنج يسمى بقرمد وطرطر وفى نسخة يؤخذ هكذا يؤخذ من طرطر عشرة ويدق وحصاة الوادى واحد ويدق ويخلط ويغلى فى ثمانية عشر امثالهما ماء ساعتين ويترك فى مكان بارد بعد التصفية حاراً فيؤخذ ما انعقد ويحل فى الماء مرة اخرى بعد غسله فى الماء البارد فيغلى يسيراً حتى ينحل ويترك فى مكان بارد حتى ينعقد فيجفف فى ورقتين قرطاس فى الفئ ويرفع وهو قرم دوطرطر منه اعلى الله مقامه

طرطرزاج) هو من المنضجات المفتحات الحسنة القوية للاخلاط الباردة يؤخذ ملح
الطرطر المبيض ويحل بماء النافث ويعقد مراراً ثم يحل بحل الرطوبة ثم يوضع فى زجاجة ضيقة
الفم ويقطر عليه نصفه روح الزاج بالتدريج فانه ينعقد ويبقى على وجهه رطوبة قليلة فيطير على
رماد حار حتى يجف فيرفع ويحفظ عن الهواء فان غلب روح الزاج عليه صار مقيئاً وان غلب
الملح صار مدراً مفتحا منضجا بما يناسب وينفع من الشقيقة واليرقان وانواع السدد ويفتت
الحصى بماء الفطراساليون ولضعف الكلى وسددها بشراب الورد سدس درهم وفى سدد
الماسار يقا وسدد العروق ثمانى قمحات بماء الدارصينى وطبيخ الزبيب وبدر العرق ويسقى
للاستسقاء ثلث درهم بماء العسل وبدر الحيض ثلث درهم منه بماء العسل ولانواع الحميات
بما يناسب ويقوى فعل المسهلات خلطا بها ولا نظير له فى امراض الطحال والسوداوية
والشربة منه لجميع الامراض من سدس درهم الى ثلث درهم بماء العسل اذا لم يوجد غيره
ويؤخذ منه للانضاج اوقية ويحل فى رطلين من طبيخ الزبيب بالدارصينى وهذا القدر منه
تسع شربات يكفى ثلثة انسان فى ثلثة ايام فالشربة منه عشرون حصة فى عشرين مثقالا من
الطبيخ المزبور وهو يحل الطرطر الذى فى البدن وهو من العجايب فى الامراض
الطرطرية وانا اخذت ملح الطرطر المبيض وحللته بالماء ثم حللت جوهر الصورى فى الماء
وصببته على الملح المحلول حتى رغا وازبد احمر ثم جففته وسحقته وضبطته وصرت اسقى منه
للانضاج نصف درهم فشاهدت منه تفتيحا عجيبا وانضاجا للمواد الباردة وكنت اسقيه احيانا
مع ماء الهجم واحيانا مع الدارصينى والزبيب ورايت منه افعالا حسنة فى الانضاج والتفتيح
يكفى عن غيره وهو مجرب معمول عندى فى كثير من الموارد (السادس طلاء)
لانبات الشعر بطون الذرارح مثقب الانى لادين ثلثة فندق محرق واحد يسحق بالزيت
ويطيب بالمسك ويطلى به الموضع كل ليلة ويغسل بالغداة ولكنه يتنفط الوجه (السابع
طلاء آخر) للصداع والشقيقة اصل اللفاح كندر زعفران صبر من كل درهم بزر
البنج درهمان طين ارمنى درهم ونصف صمغ عربى انزروت ابيض مر مكى من كل
نصف درهم افيون دانق كافور قيصورى حبة يسحق ويعجن بالماء ويطلى على الموضع
الوجع (الثامن طلاء آخر) افيون بزر البنج ابيض قشر اصل اللفاح زعفران بزر
الخس يعجن بماء طبيخ الخشخاش ويطلى به على الصدغين والانف والجبهة (التاسع طلاء
آخر) ينفع من الامراض الجلدية خصوصا القوابى شونيز صندل احمر خل عتيق ماء
الكزبرة الرطبة (العاشر طلاء اخر) يمنع انبات الشعر لبن التين بيض النمل حماض
الاترج يخلط ويطلى مع الماء وان كان شعر ينتفه ثم يطلى ويكرر طلاء المسددات كالافيون

والبنج

والبنج والشوكران (الحادي عشر طلاء آخر) للشعر الزايد الارضة والنوشادر وحافر الحمار المحرق بالسوية يعجن بخل ثقيف ويطلى بعد النتف (الثاني عشر طلاء آخر) لقروح اللثة حضض يسحق ويخلط بعسل مصفى ويطلى به اللثة (الثالث عشر طلاء آخر) للامراض الحادثة عن النار الفارسية ومايشا كلها جدوار خطائي مصطكى كندر من كل مثقالان صابون اوقية و نصف ماء ورق الحنا ثلثة مثاقيل ماء الليمون بقدر الحاجة سورنجان قسط مغاث بغدادي بزراوند مدحرج وطويل حب الغار مرصا فى مقل سكبينج جاوشير زرنباد من كل مثقالان زيبق اربعة مثاقيل عاقرقرحا مثقالان دهن الخيرى دهن البابونج من كل مثقال دهن السوس خمسة مثاقيل زيت عتيق خمسة عشر دهن الورد عشرة شمع ابيض مثقال شحم كلية الماعز عشرون يذاب الشمع فى الادهان ويسحق الاصول بماء الورد ويحل الصموغ فى الخل ويقتل الزيبق بالشحم ويركب بارداً ثم يسحق جداً ويترك اياماً ويؤخذ عند الحاجة ثلثة ويدهن به من بين الحاجبين الى نقرة القفا فى عرض اربعة اصابع ثم الفقرات والمفاصل ومن الترقوة الى فم المعدة وجوف السرة ويحترز عن تدهين القلب والكبد والبيضتين وساير مواضع الراس ويلبس البسة محشوة بالقطن ويتغذى بالماش المقشر والارز والدارصيني والاسفاناخ ويحتمى عن الفواكه الباردة والحموضات واللبنيات ويشرب ماء لسان الثور بالنبات والماورد ويمسك فى الفم قطعة فضة ويتمضمض بالخل والماورد وبطلاء الكزبرة ويصبر ثلثة ايام فان عرق كثيراً وتناثر الحبات وارتفع الاوجاع يستحم فى السادس وان لم يبرء فليدهن بثلث اخر فان لم يبرء فبثلث اخر ثم يستحم بعد ثلثة ايام ويغسل البدن بماء البنفسج والخطمى والنخالة ثم بالصابون وربما يحتاج الى تكرار هذا العمل ان كان المرض شديداً فان كرر فلا يجعل الفاصلة بين الطلائين اقل من شهر وان توجع عضو خاص فليدهنه بهذا الدهن ايضا (الرابع عشر طلاء آخر له) كندر ستة مصطكى صبر اسود دجلبه اقليميا ابقر من كل ثلثة حنا عشرة زيبق عشر وزنجار عشرة دهن النفط سمن البقر من كل اثنان وثلثون يمرهم على الوسم ويطلى به (الخامس عشر طلاء آخر) للسعفة خزف التنور جزؤ ملح نصف جزء يطلى بعد السحق بالخل (السادس عشر طلاء البرص) كبريت محرق اربعة فرفيون محروق بلادر محرق من كل درهمان خربق اسود شيطرج هندى شقايق النعمان من كل درهم يدق وينخل ويطلى به مع الخل (السابع عشر طلاء البهق) اللؤلؤ المحلول فى الخل اذا طلى به على البهق ازاله (الثامن عشر طلاء الحكة) بزر البصل نحاس محرق كبريت اصفر من كل ثمانية سمن البقر خمسة يدق مايدق وينخل ويمرهم مع دهن الورد فى اناء جديد ويساط حتى يسود

ويطلى على البدن يزول الحكة ﴿ التاسع عشر طلاء الخراطين ﴾ اذا جفف الخراطين والعلق وسحقا واديف المجموع فى دهن السمسم وطلى على مالم يسم عظمه وقيل لو القى السرطان فى سمن البقر او دهن السمسم وطلى به طوله وعظمه .وقواه ﴿ العشرون طلاء داء الثعلب ﴾ اصل السوس المقشر الاصفر يسحق مع الماء ويطلى ﴿ الحادى والعشرون طلاء الراس ﴾ أفيون زعفران قرنفل صمغ عربى يسحق فى ماء الليمون ويطلى على الجبهة ﴿ الثانى والعشرون طلاء النالق ﴾ يؤخذ بول الابل مائة مثقال ويغلى فى قدر نحاس مبيض باللينة كالسراج حتى ينتصف وان شاء ادخل فيه اقليميا فضى ثلثة اسفيداج القلعى اثنان يسحقان بماء الكزبرة الرطبة ويدخل فيه ويضبط فى زجاجة عن الهواء وانما يحتاج الى هذه الاجزاء اذا كان قدم عليه مدة وان جف فى الزجاجة يعدله بماء الكزبرة الرطبة فهو طلاء عجيب ينفع من هذه القرحة الخبيثة التى من شانها ان تبقى سنة واكثر فيبرئ الى اسبوع وغايته الى عشرين ولا يبقى له اثر ﴿ الثالث والعشرون طلاء السرطان ﴾ يسحق قطعة رصاص اسود على اخرى بدهن الورد وماء الكزبرة اليابسة ويطلى بالمحلول عليه يطفى حره ويحلله ان كان فى الابتداء وينبغى تكراره فى كل يوم مرتين الى ايام كثيرة وقديلوث به خرقة ويوضع عليه ﴿ الرابع والعشرون طلاء العين ﴾ اذا كان بها وجع شديد قد قطع النوم افيون واحد رسول اثنان الشب ثلثة يحك المجموع على حديدة ويطلى به ظاهر العين ﴿ الخامس والعشرون طلاء المفاصل ﴾ موميا معدنى جدوار خطائى قسط حب الغار صعتر مكى كندر زرنباد وج تركى فوتنج يدق وينخل ويطلى مع دهن السوسن ودهن اللوز المر ﴿ السادس والعشرون الطلاء الملين ﴾ يطلى على المعدة يؤخذ زبيب الجبل بورق ومرارة الثور بالسوية يخلط بعسل ويطلى ﴿ السابع والعشرون الطلاء المنوم ﴾ اذا كان السهر من اوجاع الراس افيون سليخه زعفران يسحق ويعجن بدهن الورد ويطلى على الانف ﴿ الثامن والعشرون طلاء النار الفارسية ﴾ توتيا مغسول اسفيداج مغسول دم الاخوين مردا سنج من كل ثلثة زنجار درهم لب نواة الخوخ خمسة يسحق المجموع ويمرهم بدهن الورد ويستعمل

﴿ الباب السادس عشر فى حرف العين ﴾ ﴿ الاول عرق الصينيات ﴾ لقروح النار الفارسية والقروح الخبيثة والاستسقاء وامراض الكلية والمثانة وقروح الات التناسل وجروحها صفته شوبشينى اربعون دارصينى كبابه صينى راوند صينى من كل عشرون يرض وينقع فى عرق لسان الثور وبادرنجبويه وشاهترج وبسفايج ومسك واذخر مكى من كل اربعة وعشرون يوماً وليلة ثم يصب عليه من هذه المياه من كل ماء مأتين وسبعين

مثقالا

مثقالا ويقطر حتى يخرج تماماً ويبتدؤ من اربعة وعشرين مثقالا يشربه فاترصباحاومساء ويزيد كل يوم عشرة الى واحد وعشرين يوما اواقل ثم ينقص كذلك وان نقص العرق يقطر مجدداً ويحتمى من اللبنيات والحموضات والملح وهذا هوالاساس ويزيد فيه لكل مرض مايخصه (الثاني عرق اللبن) لحمى الدق والامراض الحارة والحميات لبن الحليب مائة واثنان وتسعون مثقالا ماء القثاء ماء القرع ماء البطيخ الهندى مائة وثمانية وعشرون صندل ابيض كزبرة يابسة بزرهند بازهر نيلوفر ورق لسان الثور من كل ستة مثاقيل يقطر ويشد فى خرقة كافور قيصورى اثنان وثلثون شعيرة ويعلقها على الانبوبة والشربة بقدر الحاجة (الثالث عرق المربع) للامراض الرطوبية للمعدية والرياح يقطر من النانخواه والرازيانج والسعتر والاذخر بالسوية بعد النقع ليلة وقد يبدل الاذخر بالوج (الرابع عطر) ينسب الى الرضا عليه السلام عنبراشهب خمسة مسك خالص اربعة عطر الورد ثلثة يحل العنبر فى دهن الياسمين ويداف فيه المسك ويخلط بعطر الورد ويحفظ (الخامس عطوس ينفع من الصرع عاقرقرحا بدق وينخل ويشمه المصروع ﴿ الباب السابع عشر فى حرف الغين الاول غرغرة ﴾ لجراحة اللثة والفم والحلق سماق جلنار فوفل قشر الرمان هليلج اسود يرض ويطبخ ويصفى ويغرغر ويمضمض عند الحاجة ويحمص نواة حب الرمان ويدق ويذر على اللثة لردع المواد الحارة عن اللثة (الثاني غرغرة اخرى) للذبحة والخناق الحار واورام الحنجرة واللهاة واللوزتين والحلق والنواحى كزبرة يابسة عدس مقشر قشر الخشخاش عنب الثعلب جلنار ورد منزوع اصل السوس يغلى الجميع ويضاف الى مصفاه خيارشنبر حضض مكى ويغرغر (الثالث غرغرة عسر الازدراد) يؤخذ عصير الكرنب وعقيد العنب وخميرة عجين دقيق الحنطة ويخلط ويغرغر به ثلثة ايام كل يوم ثلث مرات هذا اذا لم يكن من خناق وورم بل من ضعف الجاذبة (الرابع غسول) يحمر الوجه خردل ابيض زرنيخ بالسوية يسحق ويحل فى الحليب ويغسل به الوجه الى سبعة ايام (الخامس غسول) يحمر الوجه فى ساعته يطبخ شيطرج هندى فى الخل ويبل به خرقة ويغسل به الوجه (السادس غمرة) تذهب الصفار برساوشان شيح ارمنى مر زنجوش جعده بابونج اقحوان شبت حماض الاترج يغلى ويطلى بمائه على الوجه ﴿ الباب الثامن عشر فى حرف الفاء ﴾ (الاول فتيلة الشير) عنبراشهب مثقالان عود هندى نبات ابيض من كل خمسة صندل ابيض مثقال يسحق الاجزاء كالكحل ثم يسحق فى ماء الورد ويخلط به النبات ويفتل (الثانى الفراطيقون الابيض) لقروح العين ومدتها نشاصمغ عربى انزروت مربى بلبن الاتان نبات ابيض

بالتسوية يدق وينخل ويذر ﴿ الثالث الفراطيقون الاصفر ﴾ للرمد الحادث من الرطوبة انزروت محد ربلبن الاثاني خمسة مثاقيل عصارة ماميثا صبر سقوطرى زعفران من كل مثقال افيون دانق يدق وينخل ويستعمل ﴿ الرابع الفراطيقون الرمادى ﴾ توتيا كرمانى مغسول عشرون صدف محرق اربعة نبات ستة يدق وينخل ويستعمل ﴿ الخامس الفراطيقون المربع ﴾ قدم بعنوان الذرور المربع ﴿ السادس فرزجة ﴾ تدر الحيض اصل السوسن بلرز يدق وينخل ويعجن بماء الكرنب ويحتمل ﴿ السابع فرزجة اخرى ﴾ يؤخذ قطعة صوف وتبل بماء السداب اوماء الفوتنج النهرى ويذر عليها ابهل مشكطرامشيع حرمل مسحوقا ويحتمل ﴿ الثامن الفلاطيون ﴾ لأكلة الفم المتعفنة والقروح الخبيثة فى الاعضاء خصوصاً الفرج والمقعدة والنواصير وتاكل الاسنان واللثة صفته اقاقيا اثنى عشر درهما زرنيخ احمر زرنيخ اصفر من كل سبعة قرمكى اربعة نورة غير مطفأة عشر شب يمانى سبعة يدق وينخل ويعجن بخل عتيق ويقرص ويجفف فى الظل ويستعمل عند الحاجة ﴿ التاسع فلونيا ﴾ يسكن الاوجاع والقولنج خاصة وينفع من عسر البول وحصاة الكلية والمثانة وعلة الطحال والاعصاب والتشنج ووجع الجنب ونفث الدم وقىء الدم وجميع اوجاع الاحشاء والسعال والفواق والخناق والنوازل صفته فلفل ابيض بزر البنج من كل عشرون افيون عشرة زعفران خمسة فرفيون سنبل عاقر قرحا من كل نصف جزء عسل بقدر الكفاية الشربة حمصة ﴿ العاشر فوطاس الاشوس ﴾ قدم فى حجر النيران وهو القسم الثانى ﴿ الحادى عشر فوطاس الاشوس ساجى ﴾ (١) مما اخترعناه يأخذ الاشوس مثقالين ويذاب فى بوط ويلقى فيه الساجى مثقالا ويخلط بعضه ببعض بحديدة فيصير كالعجين فيلقى عليه ثمن المجموع الكبريت المصفى حتى يشتعل الكبريت ويطبق على البوط فاذا انقطعت الشعلة تراه دهنا فتصبه على رخامة ينعقد حجراً ابيض فترفعه مدقوقاً فى زجاجة محفوظاً عن الهواء فهو دواء شريف لا يجامع البلغم فى بدن الانسان ويستأصل شأفته ويقوى الهاضمة ويدر وينفع من اوجاع الكبد والطحال والمفاصل والاستسقاء وسوء القنية ورطوبات المعدة الشربة منه دانق ونصف الى دانقين مع محلول القند والمياه المناسبة ﴿ الثانى عشر فوطاس الاشوس طرطر ﴾ قدم فى حرف الطاء الثالث عشر فوطاس الساجى هو كبد الكبريت ﴿ الرابع عشر فوطاس الشك ﴾ يؤخذ

---

(١) ثم رايت فى بعض كتب الافرنج ملح يسمى عندهم سال كلوسير يصنع من الاشوس والقلى هو حار مجفف للجدرى ومسهل للبلغم والاخلاط المحترقة شربته الى مثقال مع الماء الحار اوماء الارز يسقى على الريق ثم يسقى بعده مكرراً ماء الارز حتى ينقطع عمله منه اعلى الله مقامه

الشك الأبيض الصافي والأشوس الصافي على السواء يسحق كل واحد على حده ويخلطان ويجعل فى بوط على النار حتى يحترق الشك ثم يقلب على رخامة ثم يسحق ويضبط عن الهواء ينفع نصف قمحة منه من حب القرع مع الجلنجبين يعطي صباحاً ونصف قمحة مساء وينفع من الحمى التى ليست تنقطع يعطى نصف قمحة منه مع ماء الخلاف وينفع من الجذام وان سقاه الاطفال فالشربة منه كل يوم ربع قمحة ﴿الباب التاسع عشر فى حرف القاف﴾ ﴿الاول قرص اكسير العين﴾ ياخذافيون مايشاء ويدق ناعماً وثلثة امثاله الشب المحرق المسحوق وليكن الغير المحرق على ذلك الوزن ثم يحرق وينقص ماينقص وثلثة امثال المجموع ماء الحصرم الحامض ويطبخ فى حديدة حتى يثخن ويبلغ التقرص ويجعله كاقراص اللك ولوخلط فى المجموع نصف افيون سكرزحل كان ابلغ واحسن ويحكه على حديدة عندالحاجة ويطلى الاماق به وهودواء مستقل مغن عن غيره فى كثيرمن الامراض مجرب معمول ﴿الثانى قرص الايرسا﴾ لورم الطحال ايرسا اربعة دراهم فلفل ابيض سنبل اشق من كل درهمان يحل الاشق بالخل ويجمع به الادوية الشربة درهمان ﴿الثالث قرص بزرالبنج﴾ يقوم مقام قرص الكافور لمن يعافه لؤلؤ طباشير مرصافى من كل ثلثة نشا كثيرا بزرالبنج من كل مثقالان خشخاش ابيض اربعة يقرص بلعاب بزرقطونا ﴿الرابع قرص البورق﴾ لوزمقشر عشرون عدداً بورق افيون كندرالشوكة البيضاء من كل اربعة دراهم يدق وينقع فى الخل ثم يقرص على دانق ونصف ويجفف ويسحق عندالحاجة مع دهن الورد اوالخل ويقطر فى الاذن ﴿الخامس قرص الجلنار﴾ ينفع من الحميات الحارة والاسهال المزمن ونفث الدم من اى موضع كان وتجفيف القروح وبواقى النارالفارسية يستعمل بالماء الحار فى القروح الى ثلثة مثاقيل وفى غيره الى نصف مثقال صفته وردجلنار اقاقيا من كل ثمانية انيسون طين مختوم سليخه صمغ عربى من كل اربعة كثيرا افيون من كل درهم يعجن بماء حاو يقرص ويزاد فى القروح عفص وقشر الرمان ﴿السادس قرص الحلتيت﴾ للربع حلتيت طيب مرصافى فلفل ورق السداب اليابس بالسوية يقرص على مثقال والشربة مثقال ﴿السابع قرص

﴿٢﴾ صفة قرص البسد للاسهال الدموى وقذف الدم بسد محرق مغسول عشرة اقاقيا جلنار فارسى من كل اربعة صمغ عربى واحد دارصينى نصف واحد فلو جعل الصمغ اربعة نفع الاسهال المرارى قبالبا ويعجن ببياض البيض ولوزاد فيه كندر اربعة نفع فى الدم ولوزادفيه طين ارمنى وطين مختوم ودم الاخوين والشب اليمانى من كل واحداً احبس الحيض السائل والاسهال والشربة مثقال منه اعلى الله مقامه

الخربق) ينفع للدوى والطنين اذا حدث بعد السرسام خربق ابيض ثلثة دراهم زعفران خمسة نطرون عشرة ونصف يقرص ويحك على شيء عند الحاجة ويقطر (الثامن قرص الراوند) ينفع من اليرقان ووجع الراس والصدر والمعدة والكبد والطحال والارياح والحميات المزمنة وعسر البول وسوء الهضم والسموم صفته راوند ثمانية روناس لك مغسول من كل اربعة بزر كرفس انيسون عصارة غافت افسنتين من كل ثلثة يدق ويخل ويقرص الشربة مثقال يشربه مع المناسبة وفى نسخة حذف الافسنتين (التاسع قرص الزاج) ياخذ الزاج الاخضر المصفى مثقالا القند الابيض مائة الصمغ العربى مثقالا جوهر الصندل وجوهر النعناع من كل ربع بياض البيض من واحدة (١) يقرص كالريال ويسقى كل يوم قرصاً ينفع الباه والمعدة والقلب نفعاً بليغا (العاشر قرص الزراوند) (٢) زراوند مدحرج اثنى عشر كندر عفص من كل ثمانية شب اربعة قلقديس واحد هذا ما عليه غير الافرنج واماهم فيزيدون عليه دقيق الحنطة الجيد ثمانية زيبق ثلثة افيون عنبر مسك من كل نصف واحد تحل بماء الورد وتعجن به الباقى وتقرص ومنهم من يجعله حباً ينفع لبقايا النار الفارسية والقروح المزمنة بعد التنقية ويحتمى عن الحوامض والمو الح ويستعمل بعد اربعين يوماً من صنعته والشربة منه مثقالان فى كل ثلثة ايام وهو احسن من الشو بشينى فى القروح (الحادى عشر قرص السعال) لب اللوز الحلو المقشر لب حب القرع صمغ اللوز من كل درهم كثيرا النشا نبات من كل درهمان مصطكى او كندر خمسة رب السوس خمسة افيون اربع دوانيق يدق ويخل ويقرص بلعاب حب السفرجل (الثانى عشر قرص السعال نوع آخر) وسميناه بالقرص الاحمر كثيرا انبات نشا الباقلا المقشر الزبيب المنقى (٣) بزر الخشخاش الابيض قشر الخشخاش

(١) اقول الذى وصلنى ان فى هذا الميزان بياض البيض واحدة وهو لا يكفى الا مع ماء والرسم ان هذا الميزان يحتاج الى بياض بيضتين بل ازيد كما هو القانون فى ساير الجوارشنات منه اعلى الله مقامه

(٢) فى نسخه هكذا قرص اندروخون للقروح المزمنة والنار الفارسية دقيق الحنطة ثمانية زيبق مغسول ثلاثه افيون عنبر من كل نصف مثقال يدق ويخل ويقرص ويستعمل بعد التنقية ويترك الملح والحموضات يستعمل اربعة ايام كل يوم مثقالان ويترك ثلاثه ايام وفى هذه الثلاثة الايام يستعمل هذه الاقراص زراوند مدحرج كندر عفص من كل مثقال شب يمانى مرمكى من كل اربعة قلقديس واحد يقرص مع ماء الورد والشربة مثقال وذكر انه ايضا من المجربات منه اعلى الله مقامه

(٣) وفى نسخة ليس فيه الطين الارمنى والزبيب المنقى منه

حب

حب السفرجل الطين الارمني من كل اثنان افيون ثلثة يدق وينخل ويقرص بلعاب حب السفرجل كالدنانير وهذا قرص مجرب نافع لكثير من انواع السعال ﴿ الثالث عشر قرص السعفة ﴾ للسعفة والقوباء والاورام الباردة والصداع البلغمى صفته عروق الصفر لب اللوز المر من كل جزء مقل جزءان ينقع المقل فى الخل العتيق ويترك ثلثة ايام ثم يقرص به الادوية ويسحق مع ماء ورق الهندبا الطرى ويطلى به على الموضع ﴿ الرابع عشر قرص السليمانى ﴾ يستعمل فى القروح التى فيها لحوم زائدة او غدد ليأكلها سليمانى ثلث حمصات دقيق الشعير مثقالان طين ارمنى ست حمصات صمغ عربى حمصتان يدق ناعماً ويقرص كالدراهم ويضع على القرحة ثم يضع عليه المرهم تأكل الغدة ان كانت فى القروح وتزول فاذا زالت وتنقت يضع عليه مرهم الاسفيداج ﴿ الخامس عشر قرص الشادنج ﴾ للسل والدق ونزف الدم الباطنى واسهال المرارى والذوبانى والحميات الدموية والسعال شادنج عدسى مغسول بزر رجله مقشر كزبرة يابسة بزرخشخاش ابيض ورد منزوع طباشير ابيض طين ارمنى مغسول طين رومى بالسوية يقرص بلعاب بزرقطونا الشربة مثقال بمحلوب بزر الرجلة ﴿ السادس عشر قرص الصبر ﴾ مر مكى صبر عصارة ماميثا حضض زعفران افتيمون اقاقيا الطين الارمنى يسحق ثم يعجن مع ماء عنب الثعلب ويقرص ويجفف فى الظل ويسحق عند الحاجة مع ماء عنب الثعلب ويطلى به ظاهر العين ﴿ السابع عشر قرص الطباشير ﴾ يستعمل فى ذات الجنب وذات الرية والحميات الدموية والصفراوية ولتسكين العطش والسعال وخشونة الصدر طباشير صد فى اربعة ترنجبين ثلثة لب بزر الخيارين لب حب القرع نشا صمغ عربى بزرخشخاش ابيض كثيرا من كل مثقال يقرص بلعاب بزرقطونا الشربة نصف مثقال ﴿ الثامن عشر قرص الطباشير نوع آخر ﴾ لؤلؤ طباشير من كل مثقالان صندلان زهر نيلوفر كزبرة يابسة مقشرة ورد منزوع بزر حماض بزر رجله مقشر بزر هندبا لب حب القرع الحلو لب حب البطيخ الهندى من كل ثلثة نشا كثيرا رب السوس من كل مثقال بزر البنج مثقالان ونصف بزرخشخاش ابيض اربعة دراهم يدق وينخل ويقرص على مثقال ويجفف على مشبك وفائدته التبريد وتغليظ المواد ﴿ التاسع عشر قرص الطباشير ﴾ لحرارة المعدة والكبد والحميات الحارة ان كان مع اسهال مرارى اوذوبانى صفته طباشير سماق منقى زرشك منقى من كل سبعة صمغ عربى بزرحماض نشا ورد منزوع طين ارمنى من كل عشرة يحمص ما سوى الطباشير والورد ثم يدق وينخل ويقرص على مثقال والشربة قرصة ﴿ العشرون قرص الطباشير نوع آخر ﴾ للدق والسل والحميات الحادة مع الاسهال وغيره صفته طباشير ورد منزوع من كل ستة طين ارمنى اربعة لب حب القرع لب حب البطيخ

الهندى لب حب الخيارين بزر رجله مقشر من كل ثلثة بزرلسان الحمل لؤلؤ كهر باعصارة لحية التيس من كل أثنان صندل ابيض محكوك بماء الورد واحد يدق وينخل ويقرص بماء السفرجل الحلو ويقرص على مثقال ونصف الشربة قرصة برب الخشخاش اولبن الاتان ويضاف للتد قوق كافورقيصورى زعفران من كل مثقال (الواحد والعشرون قرص الطحال) ينضجه فوة الصبغ اثنى عشر قشر اصل الكبر ايرسان زراوند طويل من كل درهمان يقرص بسكنجبين الشربة درهمان (الثانى والعشرون قرص الطحال نوع آخر) للطحال برساوشان قشر اصل الكبر بزررجله مقشر سداب بزرفنجنكشت زوفايابس بالسوية يقرص الشربة الى ثلثة دراهم مع السكنجبين اومع المناسبة (الثالث والعشرون قرص الطحال نوع آخر) لورم الطحال ورد منزوع ستة زرشك ثلثة بزر خيارين بزررجله من كل درهمان راوند طباشير لك مغسول كافورقيصورى عصارة افسنتين زعفران ثمرة الطرفا ايرساسنبل الطيب من كل درهم عصارة غافث نصف درهم يقرص الشربة مثقال مع السكنجبين (١) اوماء الهندبا اوالرازيانج اوالشاهترج (الرابع والعشرون قرص الطحال نوع آخر) لوجع الطحال اصل السوسن الاسما نجونى اربعة دراهم فلفل ابيض سنبل هندى اشق من كل درهمان يحل الاشق فى الخل ويعجن به الباقى ويقرص على درهم الشربة قرصة وقيل قرصتان (الخامس والعشرون قرص الغافث) للحميات المزمنة والعطش عصارة غافث ستة وعشرون مثقالاورد منزوع سنبل من كل تسعة مثاقيل ترنجبين منقى كالعصارة طباشير اربعة دراهم يدق وينخل ويقرص (السادس والعشرون نوع اخر منه) للحميات المتطاولة وسوء مزاج الكبد والمعدة وتفتيح السدد عصارة غافث راوندصينى ورد منزوع افسنتين رازيانج من كل مثقال زعفران مثقال ونصف يدق وينخل ويقرص بماء الهندبا الطرى على درهم والشربة قرصة (السابع والعشرون قرص الفوة) ينضج الطحال وينفع جساوته فوة الصبغ اثنا عشر قشر اصل الكبر ايرسا زراوند طويل من كل درهمان يدق وينخل ويقرص بالسكنجبين الشربة درهمان (الثامن والعشرون قرص الكافور) طباشير بزر رجلة بزرالخس لب حب القريع من كل خمسة بزرلسان الحمل زب السوس نشارة الصندل ابيض من كل ثلثة لب بزرالبطيخ اربعة ترنجبين منقى ثمانية جوهر الكافور واحد يدق وينخل مايدق وينخل ويدق البزور جميعاً ويحك الكافور او يستحق ويقرص مع لعاب حب السفرجل ولعاب بزرقطونا كالدراهم ويضبط عن الهواء ويستعمل فى الحميات الدموية بعد التنقية بعد الرابع عشر وفى الصفراوية بعد الثالث عشر

(١) قال فى زاد المسافرين يشترب به مع السكنجبين — كريم اعلى الله مقامه

امافى الدموية فمع لعاب بزرقطونا ومحلوب بزر رجلة وشراب النيلوفر وفى الصفراوية مع محلوب بزر رجله والسكنجبين ﴿التاسع والعشرون قرص الكافور الاخر﴾ لالتهاب المعدة والكبدو نفث الدم والعطش والحميات الحارة والسل والدق طباشير اربعة ورد منزوع عشرة عود قارى قاقله رب السوس من كل ثلثة نبات ابيض ترنجبين لب حب الخيارين من كل درهمان زعفران كافور قيصورى من كل درهم يقرص بلعاب بزرقطونا كل قرص درهم الشربة قرصتان ﴿الثلثون قرص الكافور الصغير﴾ كافور قيصورى اربعة مثاقيل زعفران ثلثة لب حب القرع لب حب الخيلدين من كل مثقالان عسل اربعة يقرص مع شئ من الماء كل قرص نصف مثقال ﴿الواحد والثلثون قرص الكهربا﴾ ﴿(١)﴾ ينفع من بول الدم كثيرا نشا صمغ عربى لب حب القثاالب حب القرع من كل ثلثة جلنار درهمان اقاقيا درهم و نصف كهربا درهم يقرص على مثقال الشربة قرصة بماء لسان الحمل اومحلوب بزر رجله مقشر ﴿الثانى والثلثون قرص الكهرباء الاخر﴾ للاسهال الدموى ونزف الدم من اى موضع كان اصل الانجبار اربعة دراهم ورد منزوع صمغ عربى كهربا من كل ثلثة نشا طين ارمنى بسد طباشير رب السوس جلنار من كل درهمان اقاقيا درهم و نصف يعجن برب الاس ويقرص الشربة مثقال ﴿الثالث والثلثون قرص اللحم﴾ يؤخذ لحم البقر الخالص الذى لاشحم معه ويطبخ مع الملح فى الماء حتى تخرج قوته بالكلية ويؤخذ رغوته ثم يصفى ويغلى حتى ينعقد فيصب فى صحنة فيقطع اقراصاً ويجفف فى الظل الشربة منه مثقالان يغلى فى الماء ويشرب ينفع الناقهين الذين لايقدرون على الاكل الكثير ويضعف ابدانهم بسبب القليل فهو غذاء قليل المقدار كثير القوة وقد يغلى الكراع مع الفروج الى ان تخرج طعمهما فى الماء ثم يصفى ثم يغلى حتى ينعقد فيصب فى اناء ويقرص وان شاء صبغه بالزعفران او بماء النعناع وطيبه بدهن النعناع فيكون حسناً وان كان هناك صفراء وشاء حمضه بماء الرمان وطيبه بقليل من الكمون والكزبرة اليابسة فانه يحرك الشاهية ويناسب الناقهين جداً وان شاء ادخل فيه لب اللوز المقشر المحمص

﴿(١)﴾ نسخة اخرى لبول الدم كهربا شمعى بسد محرق مغسول بزر رجله مقشر من كل خمسة بزر الحماض قرن الايل المحرق قشر البيض المحرق طين ارمنى من كل ثلاثة صمغ عربى مقلو كزبرة يابسة مقلوة من كل خمسة ودع محرق جلنار فارسى من كل ثلاثه بزر البنج ابيض لك مغسول طباشير ابيض كثيرا نشا من كل خمسة مصطكى مقلو زعفران افيون من كل درهم سنك يشرب مع درهم شراب الخشخاش منه اعلى الله مقامه

ولب٢ الجلغوزة وقسم اخران يطبخ اللحم فى اللبن وشئ من الماء حتى يخرج قوة اللحم فى اللبن ثم يصفى ويعقد ويصب فى اناء ويقرص ويطيبه بالهيل اوبما شاء فانه ايضاً يناسب ضعف البنية والنقاهة (الرابع والثلثون القرص المبارك) الصبر السقوطرى اقاقيا الحضض المكى شياف ماميثا هدس مقشر من كل خمسة الطين الارمنى افيون صندل احمر من كل اثناق زعفران جزء يدق ويخل ويعجن بماء الكزبرة الرطبة ويقرص كالفلوس ويحك على صخرة عند الحاجة بماء الكزبرة ويطلى به الاماق وذلك ايضاً ينفع كثيرا من الامراض لايحتاج معه الى غيره (الخامس والثلثون القرص المثلث) يؤخذ زعفران وافيون وصمغ مكى وبزر البنج وقشر اصل اللفاح بالسوية فيدق ويخل ويقرص مثلثا ليسهل حكه ولا يشتبه بغيره ينفع ذلك لتسكين الاوجاع والصداع ضماداً (السادس والثلثون القرص المثنى) يؤخذ رب السوس والصمغ العربى على السواء ويحل فى الماء الحار ويصفى ويغلى حتى يبلغ الانعقاد فيدهن صحنة بدهن اللوز ويصب عليها ويوضع على نار لينة حتى يجف ويقرص اقراصاً مربعة ويرفع فهذا قرص مجرب نافع للسعال القليل الحادث ويدفع ضرر النوازل ولذعها عن الحنجرة والحلقوم والرية ويلين الصدر وينضج الاخلاط ويدفع ضرر الادوية المسهلة ويقوى الاعصاب والمعدة ويمنع انصباب المواد الى الصدر وينفع قرحة الرية والربو (السابع والثلثون القرص المدر) يدر البول وينفع من حرقته لبوب بزور الخيار والبادرنك والبطيخ والقرع وبزر رجله وخبازى وخطمى من كل ثلثة دراهم بزرلخل وراز يانج من كل درهم يقرص على الرسم الشربة مثقال الى مثقالين (الثامن والثلثون قرص المر) يؤخذ المر المكى ثمانية واربعون والماء المقطر ثلثمائة يدق المر ويلقى فى الماء فى مكان حار حتى يحل ثم يصفى ثم يغلى حتى ينعقد كالعسل ويدخل فيه دانقا من دهن النعناع ويجففه فى الظل فان شاء قرصه وجففه الشربة منه نصف درهم ينفع من وجع المعدة لمن يعرضه ذلك بعد الغذاء (التاسع والثلثون قرص المر المدر) يدر الحيض مرصافى ثلثة ترمس خمسة ورق السداب فوتنج مشكطرامشيع فوة الصبغ حلتيث سكبينج جاوشير من كل درهمان يقرص على الرسم الشربة درهم

(١) قرص مسهل للامراض الحارة والحميات المركبة والقولنج الثفلى بنفسج خمسة مصطكى انيسون من كل واحد ورد احمر طباشير نشا كثيرا من كل اثنان حب الملوك منقى عشرة اعداد يقرص بلعاب بزرقطونا على نصف مثقال ومثقال واذا سحق حب الملوك مع كثيراوانيسون ومصطكى ونقع فى ماء الليمون ثلثه ايام كان احسن تدابيره منه اعلى الله مقامه

الى مثقالين مع طبيخ الاهل ﴿ الاربعون القرص المسكن ﴾ يسكن الاوجاع بزر الخس دقيق الباقلا قشر الخشخاش بزر رجله مقشر حب كاكنج من كل درهم افيون زعفران من كل طسوج يقرص بلعاب بزرقطونا وهو شربة ﴿ الواحد والاربعون القرص المكعب ﴾ لردع الاورام الحارة من غير المغابن صندل احمر عصارة ماميثا ورد صينى حضض مكى فوفل زعفران يدق وينخل ويقرص مكعبا على هيئة خرزة النرد ﴿ الثانى والاربعون قرص الورد ﴾ لوجع المعدة والرطوبات والحميات البلغمية ورد منزوع عشرة رب السوس درهمان سنبل مصطكى من كل درهم يقرص والشربة درهمان ﴿ الثالث والاربعون قرص الورد الاخر ﴾ ورد منزوع خمسة طباشير سنبل من كل درهمان عصارة غافث درهم يدق وينخل ويقرص الشربة من درهم الى مثقال ﴿ الرابع والاربعون قرص الورد الاخر ﴾ للحميات المطبقة واورام الكبد والحميات المركبة من الصفراء والبلغم وورم المعدة ورطوباتها ووجعها ورد منزوع عشرة سنبل زعفران من كل درهمان رب السوس حب الخيار المقشر ترنجبين من كل ثلثة صمغ عربى كثيرا من كل درهم يدق ويقرص الشربة من مثقال الى درهمين ﴿ الخامس والاربعون قطور ﴾ لوجع الاذن عسل مصفى عشرة افيون زعفران من كل واحد يحلان فيه ويقطر ثلث قطرات فاترا فى الاذن ليسكن الوجع ﴿ السادس والاربعون قطور آخر ﴾ لشدة وجع الاذن اذا كانت من حرارة كافور طسوج افيون مثله يداقان فى دهن الخلاف ويقطر فى الاذن والانف وكذا لبن النسا فاترا قطورا فى الاذن وكذا بياض البيض فاترا ﴿ السابع والاربعون قطور آخر ﴾ لزوال بياض العين يخلط زبل الخطاف مع العسل ويقطر ﴿ الثامن والاربعون قطور آخر ﴾ ينفع من الدمعة يؤخذ اهليلج اسود املج مقشر بليلج يرض ويصر ويلقى فى الماء ليلا ويقطر فى العين صباحا والذى ارى ان الاهليلج الاصفر انسب من الاسود ﴿ التاسع والاربعون قطور ايام الانحطاط ﴾ يؤخذ سواد الرصاص الابيض او الاسود مع ماء الورد ولبن البنات ويقطر فى ايام انحطاط الرمد فى العين ﴿ الخمسون قطور ايام التزايد ﴾ طشم حب السفرجل من كل ثلثون حبه ويرض انزروت ابيض مثقال ونصف يجعل فى زجاجة مع ماء عصى الراعى او لسان الحمل وشئ من لبن البنات ويغلى بلينة ويقطر فى العين فى ايام التزايد فى الرمل ﴿ الواحد والخمسون قطور حب السفرجل ﴾ حب السفرجل بزر الخبازى طشم من كل عشر حبات وترض وتطبخ مع نصف مثقال نشا ومنهم من يجعل بدل الطشم الحضض المكى دانقا ثم يصفى ويجعل فى زجاجة مع قليل من بياض البيض ويضربه كثيرا ثم يقطره فى العين فاترا ﴿ الثانى والخمسون قطور حجر الرحمن ﴾

ورد صينى، مشكيجه است

حجر الرحمن قمحتان ومثله افيون ونصفه زعفران يحل فى مثقالين ماء الهندبا ويقطر فى العين لامراضها المزمنة (الثالث والخمسون قطور الطرش) ينفع من الطرش اذا كان عن برودة جندبيدستر ثلثة نطرون خربق ابيض من كل واحد ونصف يداف بماء السذاب ويقرص ويحك عند الحاجة ويقطر (الرابع والخمسون قطور ماء النورة) يأتى فى ماء النورة وهو الذى يصنع مع سحالة النحاس (الخامس والخمسون قوبوطر) هو ملح الطرطر وقد مضى فى طرطر (السادس والخمسون قهوة الشو بشينى) يؤخذ من الشوبشينى مثقال ونصف ويقطع صغاراً وينقع ليلا فى ماء الورد وماء الخلاف البلخى من كل عشرة ويغلى غدا فى نصف من ماء ويوقد تحته ثلثة ارباع من حطب دقاق ثم ينزل ويتغطى العليل برداء ويبخر به راسه وعنقه وياخذ من معجون الشو بشينى الذى ذكرناه فى حرف الميم مثقالين ويشرب عليه نصف هذا الماء فاتراً او يشرب النصف الاخر آخر النهار مع خمسة مثاقيل نبات (السابع والخمسون القهوة النافعة) يؤخذ الشو بشينى وبسفايج من كل مثقال ويغلى حتى يخرج اللون ويحلى بالقند ويشرب صباحاً فهو يدفع السوداء ويقوى الباه ويخرج الاخلاط الفاسدة ويشهى ويسمن وينفع من امراض الكبد ومن الخفقان وينقى المعدة ويحسن اللون ولا يغتذى بعده بشئ الى ثلث ساعات ثم يأكل ما يشاء (الثامن والخمسون قيروطى) لشقاق الشفة يذاف شحم الدجاج فى دهن الورد حتى يكون كالمرهم ثم يؤخذ عفص واسفيداج الرصاص ونشا وكثيرا بالسوية يؤخذ من المجموع ربع وزن المرهم ويخلط به ويستعمل (التاسع والخمسون قيروطى آخر) لشقاق الشفة عفص اسفيداج قلع نشا كثيرا من كل واحد شحم الدجاج ثمانية دهن الورد ثمانية يجمع على الرسم ويدهن المقعدة والسرة كل ليلة بدهن البنفسج او بدهن النيلوفر ويجتنب من كل حاد ومر ومجفف ❊ الباب العشرون فى حرف الكاف ❊ (الاول كبد الكبريت) يؤخذ من الكبريت المسحوق وملح القلى على السواء فيحمى بوط ويلقى فيه منهما شيئاً بعد شئ حتى يحترق الكبريت ثم يقلبه على رخام ويضبطه عن الهواء ينفع السعال الحديد والضيق وامراض الصدر اذا كانت عن رطوبة والطحال ويدر الشربة منه ست قمحات الى ثمانى عشرة ويصنع منه ماء المعدن بان يلقى منه ثلثون مثقالا فى ثلثين مناماء ويسخن الماء فى قدر كبير ويستحم به الانسان ينفعه من الامراض السوداوية والجرب (الثانى الكبريت المصفى) يؤخذ الكبريت السندروسى ويدق ويصب عليه سمن البقر الحديث ما يعلوه ويذاب فى اناء حديد بحيث لا يشتعل الكبريت ثم يصفى عن خرقة فى لبن البقر الحديث فينعقد الكبريت فى اسفل الاناء كالكهربا او ينفصل

 عنه

عنه الدهن يرفع الكبريت ويجف ويدق ويضبط ينفع من السعال العتيق وضيق النفس
يؤخذ منه دانق مع الحليب البقرى او اكثر او اقل بحسب المزاج غايته دانقان وقد يستعمل
لحفظ الصحة فيتخذ منه كل يوم كالاول فيزيل البهق والجرب الى عشرين يوما والى شهرين
يعدل الطبع ويحفظ الصحة بحيث لا يعتريه مرض والى ثلثة اشهر يبلغ قوة الحواس والذكا الى
اقصى المراتب والى سنة يجعل الشيخ شابا وينبغى الحمية من الحموضات واللبنيات والمسخنات
والبقول والجماع والحركات العنيفة وقد يتخذ منه دانق مع درهم من الهليلجات فيسحق ويدسم
بدهن بزر الباذنجان ويشرب على الريق ويؤخر الغذاء الى اربع ساعات ثم يغتذى باللطيفة فهذا
التدبير الى ستة اشهر يسود الشعر الابيض بحيث لا يبيض بعد وينفع من الجذام والفالج
والتشنج والسل والسعال القديم والبواسير ويحد الحواس الى المرتبة القصوى ويقوم
مقام ذلك لبن الكبريت ولعله اقوى فيما ذكر وكذا زهر الكبريت الساذج والمركب والخواص
التى ذكرها القوم فى الكبريت انه محلل ملطف مسخن مجفف جال جاذب وشربه يقاوم
جميع السموم ومع صفرة البيض النيمبرشت للسعال الرطوبى والربو واخراج القيح والبلغم
من الصدر والرية ويرفع اليرقان والزكام والنزلة وطلاؤه يسكن ضربان الاعضاء ويبيض
الشعر ومع العسل او البول او الريق للسع الهوام ومع عاقرقرحا او الخل للجذام والبثورات
السوداوية عجيب الاثر ومع الخل والنطرون وعلك البطم للاثار والحكة والجرب والبهق
والبرص الداخس وتقشر الجلد وداء الحية والثعلب والاكلة والقروح الرطبة ومع الحنا
للقوباء ومع الخل وقيموليا للسعفة ومع الجند للصلابات ومع حب الغار للامراض الباردة
والصداع ومع الماست ونصف الكبريت الصمغ العربى للسعفة وقروح الراس والقوبا
ومع البورق الارمنى والعسل والمناسبة للنقرس وذروره يقطع العرق وسعوطه للسكتة
والشقيقة وبخوره يحبس الزكام والنزلة ويسقط الاجنة بسرعة ويطرد الهوام وبخوره
وقطوره لثقل السامعة ويضر بالمعدة ويصلحه كثيرا والحليب وشربته من دانقين الى مثقال
ودهنه ينفع من الاوجاع الباردة والجرب والحكة والقوباء (الثالث كحل) للدمعة
ساذج هندى ماميران هليلج اصفر بسد من كل درهم مسك دانق يدق وينخل ويكتحل
به (الرابع كحل آخر) يقوى العين يؤخذ اثمد مثلثون ويلقى فى نار الكرم ثم يسحق
ناعما ثم يحرق قشر القرع الاعنق مقدار ثلثة اكف ويطفى فى الماء ثم يسحق معه الاثمد
رطبا حتى يجف وينخل ويرفع ويكتحل به عند الحاجة (الخامس كحل الاملاح) نوشادر
ثمانية ملح الطعام ستة عشر البارود واحد يصعد النوشادر عنهما ثم يصعد عن بلور واحد
وملح الطعام اربعة مرة اخرى فيؤخذ ما حصل ثم يؤخذ دار فلفل ثلثة التوتياء الهندى

زبد البحر الشب اليمانى والنبات المصرى من كل واحد يسحق وينخل ويخلط مع النوشادر المصعد ويضبط فهو كحل عجيب ينفع جميع امراض العين ما خلا الماء الاسود (السادس كحل الجابر) يدق الاثمد وينخل وينقع فى ماء الرازيانج شهراً ثم يخرج ويصول ويؤخذ توتيا الكرمانى ويدق ويصول ويحل فى الماء ويصفى عن التراب ويجفف ويؤخذ نوشادر عشرة ويسحق مع عشرة سحالة الفضة ويضيف النوشادر شيئاً بعد شئ حتى يبلغ خمسين ثم بعد السحق البليغ يصعد ثم يعيد السحق والتصعيد ثلثا فاذا تم العمل ياخذ من الاثمد المدبر ثلثة عشر والتوتيا ستة والنوشادر واحداً ويسحق وينخل ويخلط قال جابر ينفع جميع امراض العين حتى انه قال لو كانت العلة منذ شهر يرفعها فى يوم ولو كانت منذ سنة يزيلها فى اثنى عشر يوما ولو كانت منذ الف سنة مثلا يزيلها فى شهر وذكر انه كالمعجز والذى ارى انه نافع للامراض الرطوبية واللحم الزايد لاغير (السابع الكحل الجلاء) يجلى العين ويقطع الدمعة ويمنع ضرر الثلج يؤخذ راسخت شب من كل ثلثون زنجار عشرون نوشادر خمسة عشر فلفل ابيض مثله زعفران خمسة يدق وينخل ويجعل فى قرعة ذات عنق او قصبة ويسد راسها ويجعل فى قدر يطبخ فيه ربع من لحم وحمص الى ان يطبخ اللحم ثم ترفع وتعلق فى موضع ثلثة ايام حتى يجف ثم يكرر العمل الى ثلث مرات ثم تعلق الى خمسة عشر يوما او ازيد حتى يجف ما فيها ثم يرفع ويدق وينخل ويكتحل به (الثامن كحل الجواهر الزيبقى) يؤخذ الرصاص الاسود والابيض وروح توتيا زيبق من كل اثنان يذاب الثلثة ثم يخفف النار ويلقى عليه الزيبق ويسحق بدستج خشبة حتى يصير رماداً فيرفع ويسحق وينخل ويستعمل يقوى الباصرة جداً (التاسع كحل الجواهر المكلسة يؤخذ الرصاصان وروح التوتيا والكبريت من كل عشرون دار فلفل درهمان زبد البحر درهم يذاب الاجساد فى حديدة ويذر عليه الكبريت شيئا بعد شئ ويسوطه بحديدة حتى يتكلس كرمادا اسود فيرفع ويسحق ينخل ثم يسحق دار فلفل وزبد البحر ويخلط بذالك المكلس ويرفع ويكتحل به فانه كحل عجيب مجرب لتقوية العين وقطع سيلان الماء عنها ويحفظ العين حفظا بيناً (العاشر كحل الجواهر المكلسة نوع آخر) (١) يؤخذ الرصاصان وروح التوتياء من كل ثلثة ويذاب ويكلس بستة شب محرق وستة اشوس ثم يسحق بماء الليمون ويرفع يجلو العين اذا اكتحل به ويقطع الدمعة (الحادى عشر كحل الحول) ياخذ شيئاً من دخان السندروس الماخوذ مع دهن

(١) ومنهم من ياخذ من كل من الاحجار واحداً ومن الاشوس اثنين فيذيب الاحجار ثم يلقى عليه الاشوس فيذوب ويحرك الاحجار حتى تتكلس ثم يرفعها ويسحقها وينخلها ثم يرفعها ويحفظها عن الهواء يقوى العين وينفع للنزلات والبثورات منه اعلى الله مقامه

الورد

الورد مع قليل مسك وقيل عنبر ويكتحل به ﴿ الثاني عشر كحل الروح ﴾ يؤخذ مكلس روح توتيا وهو كالقطن مقدار كف ويضاف اليه افيون ودارفلفل من كل نصف مثقال مدقوقا منخولا ثم انقع الكل فى ماء الحصرم او ماء النارنج او ماء الليمون ودعه حتى يجف ثم انقعه مرة اخرى وجففه ثم اسحقه وانخله واكتحل به ينفع من جرب العين وسقوط الاشفار والدمعة والوجع ﴿ الثالث عشر كحل الزعفران ﴾ لظلمة البصر والجرب والحكة والسبل والظفرة والسلاق وابتداء الكمنة زعفران سنبل من كل درهمان عفص اخضر ثلثة دراهم دارفلفل درهم نوشادر نصف درهم فلفل ابيض دانقان كافور طسوج يدق كل واحد على حده وينخل ويوزن ويخلط ويستعمل ﴿ الرابع عشر كحل الزيبق ﴾ ينفع من الغشاوة والبياض والكدورة الحادثة من الرطوبة والبرودات وامثالها يؤخذ زيبق مصفى اربعة والرصاص الاسود المصفح كالقرطاس اربعة ويلغم حتى يكون شيئا واحدا ثم يسحق مع اربعة اعداد دارفلفل مع ماء البقلة اليمانية حتى يصير كالغبار ثم يرفع فى زجاجة ويستعمل وقد يذر فى العين ﴿ الخامس عشر كحل الشب ﴾ نوشادر واحد شب محرق ثلثة يلقى يوما وليلة فى ماء الحصرم ثم يصفى عنه الماء ويجفف ويسحق ويضاف اليه ثلث حمصات دم الاخوين ويرفع وينفع من جرب العين والتصاق الاجفان والدمعة ﴿ السادس عشر كحل الصادق عليه السلام ﴾ مر مكى صبر سقوطرى كافور قيصورى بالسوية يدق وينخل ويحفظ عن الهواء ويكحل فانه يقوى البصر ويقطع الماء وينفع للذى يرى الكوكب كثيرة والكحلة فى الشهر يحدد كل داء فى الراس ﴿ السابع عشر كحل على عليه السلام ﴾ على ماروى ولم تصح الرواية الا انه صح فى التجربة يؤخذ الهليلج خمسة والظاهر انه الاصفر وينقع فى ماء يعلوها ثم بعد خروج قواها يصفى الماء مروقا ويؤخذ التوتيا الهندى مثقال والاثمد الاصبهانى اثنان والملح الاندرانى ربع جزء والزعفران نصف حمصة والكافورحبة يدق الجميع ناعما ويحل فى ذلك الماء ويغلى على النار حتى يبقى ربعه ثم يصفى بخرقة ويجفف ذلك الماء فى الظل ويسحق ناعما ويكتحل به عند الغروب روى فيه انه لو زال نور البصر مائة سنة لرد نوره بهذا الدواء وقد جربته فى عين مسبلة مزمنة قد ايس صاحبها عنها فابرء هابإذن الله وجعلها بحيث كان ينقش نقوشا دقيقة جدا ﴿ الثامن عشر كحل الفلافل ﴾ للعشا فلفل دارفلفل قنبيل اجزاء سواء يدق وينخل ويكتحل به ﴿ التاسع عشر كحل المرائر ﴾ ينفع من البياض والسبل والجرب والدمعة والظفرة والسلاق والطرفه واكثر امراض العين يكلس روح التوتياء بالافيون ثم يصول ثم يؤخذ منه ومن مرارة السمك الطري ومن مرارة الاوز بالسوية ويجعل فى زجاجة مسدودة الراس

ويجفف فى الظل ثم يسحق وينخل ويكتحل به بمرود ذهب اوروح التوتيا وهو من من العجايب ﴿ الباب الحادى والعشرون فى حرف اللام ﴾ (الاول لبن الكبريت) (١) يؤخذ الكبريت الصافى واحدوالجير الغير المطفى ثلثة ويدقان ناعماً كل على حده ثم يوضع الجير فى قدر برام مع الكبريت ويصب عليه الماء المقطر بقدر مايعلوه اربع اصابع ويوضع حتى يسكن فورته ثم يغلى ويحركه بعود حتى يحمر الماء جداً ثم يصفى ويصب عليه ماء اخر ويغلى الى ان يأخذ كل مافيه من لون ثم يصفى المياه ويصب فيه الخل حتى يسكن الغليان ويبيض كاللبن ثم يتركه حتى يرسب ويصب عنه الماء ويغسله حتى يطيب فيرفعه تربة بيضاء وان وضعت بدل الجير ملح القلى يكون ايضاً جيداً ومنهم من يضع الكبريت المصعد مع ملح الطرطر وهو اجود فهذا الكبريت هو بلسان الرطوبة الطبيعية ويقوى الافعال الطبيعية ويصفى الدم ويبرئ الامراض الحادثة من فساده وينفع الجذام والحب الافرنجى والبرص والتشنج والسكتة وامراض العصب والرية وامراض الصدر كالربو وضيق النفس والسل والسعال الحادث والقديم والنوازل ويقوى الدماغ ويحلل رياح المعدة والقولنج وينفع حمى الدق والذبول اذاحل بماء الدارصينى فيصير كالحليب والنقرس ووجع المفاصل وعرق النساوالامراض السوداوية الشربة منه ثلث درهم اواقل اواكثر بحسب المزاج والسن بماء الدارصينى اوالبادرنجبويه اوالمرزنجوش (الثانى اللخلخة) الخل الثقيف ربع من قرنفل نصف مثقال دارصينى نصف مثقال كافور ستة مثاقيل ثوم اربعة مثاقيل يدق مايدق ويلقى فى الخل فى اناء مسدود الفم ويوضع فى بطن الفرس عشرة ايام ثم يروق ويضبط مسدود الفم ابداً يلطخ به الايدى والوجه والانف فى ايام الوباء والطاعون يامن السراية ان شاء الله وقد يسقى منه من ابتلى بالوباء خمسة مثاقيل منه فى فنجان ماء وقد يسقى منه لحرارة الكبد نصف ذلك فى كاس من ماء (الثالث لعوق بزرالبنج) لمنع انصباب النزلات الى الصدر بزرالبنج ابيض اثناعشر لب جلغوزة نصفه مرصافى مثقال يدق وينخل ويطبخ مع العسل حتى يشتد (الرابع لعوق الترنجبين) يؤخذ لبن البقر ماة مثقال ترنجبين ماة ثعلب عشرة الزاج الاخضر المصفى مثقال فيحل الترنجبين فى الماء فاترا ويوضع حتى يرسب ثم يصفى ثم يغلى حتى يستحكم ثم يصب عليه اللبن والزاج ويغلى حتى ينعقد كاللعوق ثم يؤخذ منه مثقالان صباحا ومثقالان مساء فهو يبهى

(١) رايت فى كتاب من الافرنج تلك سلفه اى الكبريت المسحوق حار يابس هاضم للغذاء بسرعة ويلين ويسكن البواسير ويسخن ويجفف المزاج الشربة نصف مثقال قبل النوم ولكن هذه الشربة زائدة فى هذه البلاد منه اعلى الله مقامه

ويهج

ويهيج الباه ويورث النعوظ وفى نسخة يغلى الحليب وفيه مقدار ثلثه ترنجبين ولم يضف غيره والاول للمحروري انسب والثانى للمبرودى (الخامس لعوق الحرمل) لضيق النفس والسعال الرطوبى حرمل بزر كتان بالسوية يدق ويطبخ مع العسل حتى يشتد (السادس لعوق الحلبة) يؤخذ بزر الحلبة وينقع ويقشر ويحلب ويطبخ مع الدبس اوالعسل حتى يشتد ويدخل فيه كالحلبة لب الجلفوزة المسحوق ناعماً ويغلى غليات ويرفع (السابع لعوق الخشخاش) يؤخذ بزر الخشخاش نشا كثيرا صمغ عربى لب حب القرع لب حب السفرجل يؤخذ على السواء ويسحق حتى يكون كالدهن ثم يلقى فى السكر المحلول ويطبخ حتى يصير بقوام الرب الشربة منه مثقال ينفع السعال الحار نفعاً بيناً وينفع ذات الجنب (الثامن نوع اخر منه) ينفع لانواع السعال الحار يؤخذ قشر الخشخاش خمسون وينقع ثم يغلى ثم يصفى ثم يضاف اليه ماءة وخمسون قند ويغلى حتى يستحكم ثم يضاف اليه رب السوس لب حب القرع لب اللوز الحلو من كل مثقال الشربة الى مثقالين يشرب قليلا قليلا الى اخر النهار ولاينفعان فى السعال البارد ويخصان بالسعال الحار لاسيما اذا كان سببه عن الراس والنزلة (التاسع لعوق الصمغ) يحل ويصفى كالعسل ثم يلقى عليه نصفه دهن اللوز الحلو ويطبخ حتى يختلط ويلعق ينفع سعال الاطفال جداً اذا كان قليلا ويابساً (العاشر لقمة العشبة) تنفع من جميع الامراض السوداوية من بثورها وجراحاتها يؤخذ عشبة سبعة شوبشينى اثنان ونصف جدوار ثلث حمصات سليمانى قحتان يدق ويعجن بدبس زبيب اسود وهو سبع شربات ويشرب بدل الماء مطبوخ عشبة ويحتمى عما يحتمى عنه فى شرب طبيخ الشوبشينى (الحاديعشر لودانو) (١)

(١) رايت فى بعض كتب الافرنج لودانواى روح الافيون وهو ما ذكرناه فى المتن بارد يابس يجفف للطبع مفرح مقو للقلب معين على الصبر فى الحوادث والالام ومسكن للاوجاع الباطنه التى من الحرارة والرطوبة واوجاع الاطراف يشرب عند شده كل وجع لا يتحمل ولاينبغى شربه لمن فى طبعه قبض وشربته ثلثون قطرة الى اربعين فى اربعة عشر مثقال ماء بلاخطر واكثره فيه خطر وينفع لوجع الرحم بعد الوضع ولكن الافرنجيون يحملون ماءه فى ميزان المتن عرق الخمر ذا النارين اربعة وعشرين مثقالا الخمر العتيق ستين مثقالا ولو طلى هذا على موضع الحرق لايفسد ولايصير قرحة خبيثة ويشرب للقولنج منه عشرون قحة ولقطع الاسهال الشديد عند الضرورة بعد التنقيه اربع قطرات ويحتقن به اربع قطرات منه فى ماء الارز والذى ذكره اولا من ان شربته ثلثون قطرة الى اربعون سهو ظاهراً والصواب ثلث حمصات الى اربع منه اعلى الله مقامه

افيون ستة عشر زعفران ثمانية دارصيني يدق ويحل في بياض البيض ويطلى على موضع وجع النقرس والمفاصل وغيرها فيسكن عن تجربة وان حل في روح الدارصيني فلا باس به بان يصب عليه منه ثمانون درهما ويوضع في مكان حار اربعة ايام ويصفى بعدها ويضبط عن الهواء (الثاني عشر لودانو نوع اخر)(١) لامراض العين والاذن والصداع مر مكي زعفران افيون بزر البنج كندر يدق ويخل ويسحق عند الحاجة بالماء حتى يصير كالمرهم ويلوث به ظاهر قرطاس ويلصق على الاصداغ فانه يسكن اوجاع العين والاذن والراس ان شاء الله وكذا الصاق اللودانو المقدم على الاصداغ فلو اخذ جوهر هذا الدواء ايضا لكان حسنا ﴿الباب الثاني والعشرون في حرف الميم﴾ (الاول ماء يغسل به (٢) قرحة القوفت اذا تاكلت ملح اربعة توتيا هندي اثنان شب محرق ثلثة طين ارمني واحد يغلى في مأة مثقال ماء حتى ينتصف ويغسل به القرحة (الثاني ماء الاصول) يسقى مع دهن الخروع في النقرس ووجع الورك البلغمي قشور اصل الكرفس رازيانج من كل عشرة قشور اصل الكبر قشور الحنظل قنطوريون شيطرج هندي نانخواه انيسون سورنجان بوزيدان ماهيزهرج من كل خمسة يطبخ بثلثة ارطال ماء الى الثلث ويصفى ويؤخذ كل يوم منه اوقية بمثقال دهن الخروع وان كانت العلة شديدة فبدهن الكلكلانج (الثالث ماء الاصول الاخر) ينضج السوداء ويلطفها صفته قشر اصل الهندبا قشر اصل الرازيانج بسفايج فستق لسان الثور من كل مثقالان اصل السوس مقشر مثقال بادرنجبويه مثقال ونصف قشر كابلي ثلثة يغلى على الرسم ويحلى بالترنجبين ويشرب ثلثة ايام ويضاف في الرابع افتيمون مثقالان (الرابع ماء الاصول الاخر) ينضج المواد الغليظة ويفتح السدد ويدر الفضلات ويكسر الرياح وينفع من سوء القنية والاستسقاء صفته قشر اصل الرازيانج قشر اصل الكرفس قشر اصل الهندبا من كل ثلثون قشر اصل الكبر خمسة عشر رازيانج بزر كرفس من كل عشرون تين اصفر عشرون عدداً زبيب منقى اربعون درهماً فقاح اذخر عشرة يغلى في الماء ويصفى ويضاف اربعة ارطال عسل ويقوم الشربة من خمسة عشر الى عشرين (الخامس ماء بزر الكشوث) يؤخذ بزر الكشوث مأة والماء خمسمأة يدق البذر وينقع في الماء ليلة ثم يقطر حتى يخرج نصف الماء فهو مدر معرق يدر البول والحيض واللبن وينفع من الاستسقاء ويقوى المعدة والكبد

(١) من هاج به وجع الاسنان والاذن يمضمض بشيء من لودانو ويطلى به من خارج يسكن من ساعته ان شاء الله منه اعلى الله مقامه

(٢) ويضمد حول القرحة بحجر النيران ويذر عليه التربد المعدني منه اعلى الله مقامه

والطحال ويفتح سدد الأحشاء (السادس ماء الحديد) يقوم مقام الحديد في قطع البواسير
والثاليل واللحم الميت يؤخذ كلس زرنيخ احمر زاج اخضر قلى من كل اوقيتان يسحق
بالغا ويغمر باربعة ارطال ماء في قارورة ويشد راسها ثلثة اسابيع ثم يجر ويرفع فاذا عجن
به القلى والكلس ووضع على شئ مماذكر اذهبه وقد يعجن به الجير والقلى والصابون
والنوشادر وبورق وذراريح ورماد حطب التين من كل شئ فيقوم مقام الكى (السابع
ماء الحيوة المفرح) يؤخذ الخل الحاد خمسون مثقالا ويطفى فيه قطعة من الذهب خمسين
مرة ثم يلقى فيه خمسة مثاقيل زيبقا مطهرا ويتركه يوماً وليلة في مكان حار ثم يصب عليه
خمسة امنان ماء ثم يؤخذ دارفلفل سنبل الطيب بسباسة زرنباد افتيمون جوزبوا الورد
المنزوع زهر لسان البقر زهر النارنج قشر النارنج قشر البالنج لب الفستق لب الجلغوزة
لب النارجيل من كل خمسة مثاقيل يدقها ويلقيها في الماء المذكور ويتركها يوما وليلة
في مكان حار ثم يقطره الى ثلثة امنان فان قطره بعد فانه يكون اضعف قوة فليبدل القابلة
فهو ماء شريف ينفع ضعف المعدة والصداع العتيق وضعف البدن والباه ومن المفاصل
وخيالات العين والنسيان ووجع الكلية ومن السموم طلاء ومن اليرقان والرعشة والفالج
والماليخوليا ويفرح ويسخن الشربة منه الى عشرين مثقالاً (الثامن الماء الحارق)
طرطر جزءان الملح المحلول المعقود ثلثا جزء واحد يسحقان بتسعة امثالهما وفي نسخة بتسعة
خل خمر حاذق ويستقطر فيطلى على القروح والاورام وكل مايضر بالاجسام كالجرب
والنمش وساير الآثار ويقلع بياض العين في يومه ويفتت الحصى ويخرج الاخلاط اللزجة
شرباً والطحال ويسقط البواسير (التاسع ماء الكافور) يؤخذ قطعة من لحم صفاق بطن
البقر ويذر عليها مثقالا من الكافور القيصورى ويدعها ليلة يخلل الكافور فيعصر اللحم
ويضبط ماؤه في زجاجة مختوما فيقطر منه قطرات عند الحاجة في الاذن ينفع من الدوى
والطنين ووجع الاذن باذن الله (العاشر الماء المحدد) يحبس الاسهال ويدفع الحرارة
يطفى في الماء الحديدة المحماة مرات حتى يبقى من الماء الربع ثم يخلط في من منه عشرين
درهما دقيق الشعير او يغلى حتى ينتصف ثم يصفى ويبرد ويشرب منه حال العطش وان خلط
بالماء خمسة دراهم حب الآس مرضوضاً ثم يصفى بعد ساعة وادخل فيه مثقال طباشير
صدفى كان انفع (الحادى عشر ماء المعدن) قد يصنع من كبد الكبريت وقدمر وقد يصنع
من روح الكبريت اذا مزج ثلثة مثاقيل منه بثلثين منا ماء ويجعل فاتراً في قدر كبير ويستحم
به من به جرب اوامراض سوداوية (الثانى عشر ماء المعدن الاخر) يؤخذ كبريت مع
مثله نورة مطفية ويعجن بالماء ويغلى ثلثا رطل منهما معا في اربعة ارطال ماء حتى يبقى

الثلث ثم يصفى ويلقى فى خمسمأة رطل ماء ويستحم به للامراض السوداوية والجرب والقروح الخبيثة والسالك وامثالها (الثالث عشر ماء النورة) يؤخذ نصف من من الجير الغير المطفى ويطفيه برش الماء ثم يلقى فى ستة امنان ماء ويحركه ويتركه يوما وليلة حتى يصفو ويأخذ ماعلاه من النوشادر ويرميه ثم يروق الماء ويضبطه فهذا الماء ينفع قراقر المعدة ان كان من ريح البواسير وحموضة المعدة والجشاء الحامض والغثى والبواسير الريحى والماليخوليا الشربة منه فنجان ويخلط للماليخوليا بلبن البقرا والماعز ويشرب على الريق ويغسل به فاترا القروح العتيقة والقرحة التى تحدث وتبقى سنة ويبل به كتان ويوضع عليه وقد يخلط فى رطل منه عشرون قمحة السليمانى ويغسل به القروح المزمنة وينفع حمرة العين والوجع والظلمة اذا اخذ منه خمسون مثقالا مع ست حمصات نوشادر والقى فيه سحالة النحاس خمسة عشر مثقالا وجعل فى زجاجة وترك يوما وليلة وقطره فى العين (الرابع عشر ماء الهليلجين) يسهل السوداء ويزيل الصداع وامراض الراس قشر الكابلى الاسود من كل سبعة فيرضان زبيب منقى عشرة يطبخ فى رطل من الماء حتى يتنصف ثم يصفى ويمرس فيه افتيمون مصرور اثلثة ثم يضاف اليه غاريقون ابيض مثقال ويشرب (الخامس عشر مادة الحيوة) وتسمى بمعجون الفلاسفة خواصها كثيرة مجملها انها تنفع من جميع الامراض البلغمية صفته فلفل اسود دار فلفل زنجبيل دارصينى كندر بليلج منقى املج منقى حب الصنوبر مقشر شيطرج هندى بابونج قشر النارنج خبث الحديد المدبر راوند صينى زراوند مدحرج بالسوية يعجن بعسل ثلثة امثال الادوية ويستعمل بعد ستة اشهر والشربة جوزة صغيرة وفى نسخة فلفل دار فلفل زنجبيل دارصينى بليلج منقى املج مقشر شيطرج هندى زراوند مدحرج اصل البابونج خصية الثعلب لب جلغوزة لب النارجيل من كل عشرة بزر بابونج خمسة زبيب منقى ثلثون مثقالا يعجن مع ثلثة امثالها عسل الشربة مثقالان قبل الغذاء او بعده (السادس عشر المحلوب المدر) يدر البول بزر القثا بزر القند بزر البطيخ من كل ثلثة دراهم يدق ويحلب فى ماء طبخ فيه اربعة دراهم انيسون ورازيانج ويحلى بالقند الابيض ويشرب (السابع عشر مخدر الجوز ماثل) قدمر فى الدال (الثامن عشر مخدر المرار) مرارة اليربوع اربعة دراهم حب التفاح الحامض قشر الجوز الاخضر رماد خشب العنب الاسود عظم قرن الماعز الداخل من كل اربعة يدق كل واحد على حده ويخلط وينفخ عند الحاجة منه قمحتين فى الانف فيقع بحيث لايحس وان سعط بخل افاق (التاسع عشر مرهم) ينبت اللحم ويناسب الصيف والمحرورى مرداسنج خمسة يسحق كالكحل ويسقى الخل ويسحق حتى يلين ثم يصب عليه دهن ورد

ويسقى الخل مرة والدهن اخرى حتى يصير مرهما ثم يلقى عليه خمسة دراهم اسفيداج وقليل كافور (العشرون مرهم آخر) منق انزروت مسحوق مع مثله عسل (الحادى والعشرون مرهم ابوخلسا) ينفع من جميع الجروح الحديثة والقروح العتيقة صفته يؤخذ قنه افيون ابوخلسا من كل جزء يدق مايدق كالكحل ثم يداف الافيون فى خمسة زيت اوالخل اودهن الخروع العتيق اوسمن الضان الثنى ثم يذاب فيه القنه ثم يخلط به ابوخلسا ثم يرفع كذا اوجدته ولكن هو غير مستمسك بل يحتاج الى قليل شمع وزدت انا جزء شمع لاستمساكه وان شاء رفعه دهناً (الثانى والعشرون المرهم الابيض) لحرق النار (١) اسفيداج قلعى ثلثة مرداسنج اثنان دهن الورد خمسة الشمع الكافورى اثنان يمرهم على الرسم (الثالث والعشرون المرهم الاحمر) اسفيداج القصدير ثلثة شمع دم الاخوين انزروت صبر سقوطرى مرمكى كندر من كل اثنان دهن الورد عشرة وان لم يكن فدهن اللوز ينفع لجميع الجراحات ويلحمها ويصلح القروح (الرابع والعشرون مرهم الاسفيداج) يؤخذ الاسفيداج القلعى والشمع الابيض من كل اثنان دهن الورد اودهن اللوز اربعة يخلط على الرسم ينفع لتجفيف القروح (الخامس والعشرون مرهم الاسفيداج الاسود) اسفيداج القلعى اربعة وعشرون قنه ثمانية عشر شمع اصفر خمسة عشر دهن السمسم الطرى ثمانية واربعون يسخن الدهن فى اناء نحاس احمر ثم يخلط به الاسفيداج ويغلى حتى يسود ويحرك دائماً حتى يمتزج ثم يدخل الشمع والقنه ويطبخ حتى يستوى يعنى يصير بحيث اذا برد جمد وتلزق ثم يرفع فى صينية اواناء فضة (السادس والعشرون المرهم الاسود) (٢) مرداسنج اربعة زفت رومى عشرة علك البطم اربعة شمع عشرون زيت تسعون يخلط على النار ينفع لالحام الجراحات يستعمل اياماً ثم يستعمل مرهم الخل (السابع والعشرون مرهم الاشق) لانضاج الدماميل العسر الانضاج والخنازير وتحليل الاورام الصلبة اشق كبريت اصفر بزر انجرة زراوند طويل مقل ازرق بالسوية يذاب المقل والاشق فى الزيت ويخلط بقيروطى مصنوع من شمع اصفر والزيت ويمزج به الادوية بعد سحقها وقد يذاب المقل والاشق فى

(١) فى نفايس الطب شمع ابيض اسفيداج قلعى من كل درهمان دهن الورد اربعة وان كانت الحرارة زائدة يضاف اليه قليل كافور وقليل من بياض البيض ينبت اللحم وينفع فى الصيف منه اعلى الله مقامه

(٢) وفى نسخه ذكر هكذا وقال انه نافع للقروح السوداوية والبلغمية مرداسنج عشرة شمع اصفر سبعة زيت اودهن الحل اياً كان عشرون زفت رومى ثمانية يمرهم على الرسم منه اعلى الله مقامه

عصارة ورق خطمى احمر لتحليل صلابات الرحم وامثالها وقد يحلان فى الخل لتحليل اورام الطحال (الثامن والعشرون مرهم الباسليقون) ينفع القروح والجروح والاورام الباردة صفته زفت راتينج شمع سواء قنه ربع جزء (١) زيت مثل الجميع مرتين (التاسع والعشرون مرهم البلسان) يلحم الجراحات شمع كافورى علك البطم من كل واحد دهن بلسان ثمانية (الثلثون مرهم البواسير) سم الفار دانق يوضع فى اناء على النار حتى يلين ثم يوخذ مثله من كل من الراسخت والمرداسنج ويدق وينخل ويخلط الجميع مع ثلثه دهن الالية بلا نار ويضمد على البواسير مرات حتى يسقط ثم يدخنه بالسمسم وان توجع شديداً يضمده ببياض البيض (الواحد والثلثون مرهم البواسير) خبازى كراث طرى كمون بالسوية يسحق ويصير فى خرقة ويجعل تحت رماد حار حتى ينتضج ثم يخرج ويسحق ثم يعجن بصفرة البيض ودهن الورد ويسحق حتى يصير كالمرهم ويرفع عند الحاجة يجعل على خرقة ويستعمل ينفع نفعاً بيناً (الثانى والثلثون مرهم التتن) كبريت تتن من كل خمسة ماء الورد اربعة الصبر الاسود اثنان الجبر واحد دهن الالية خمسة عشر الخل اثنان يخلط ويغلى حتى يبقى الدهن فيرفع ينفع الاورام الصغار والبثور الخارجة عن البدن طلاء (الثالث والثلثون مرهم التوتياء) للسالك توتيا هندى يدق ويعجن بشحم الماعز ويوضع عليه الى ان لايلتصق ثم يقطر على الموضع دهن الكزبرة حتى يلتئم (الرابع والثلثون مرهم التوتيا الاخر) للنار الفارسية والقروح الخبيثة توتياء اخضر اثنان وثلثون شعيرة كات هندى ابيض لب حب الخروع الجديد من كل عشرة امثاله يسحق الكل حتى يصير كالمرهم ثم يوضع على القروح يبره الى ثلث مرات انشاءالله (الخامس والثلثون مرهم التوتيا الاخر) لقروح الانف والشفة مرداسنج اسفيداج قلعى دم الاخوين توتيا هندى من كل واحد شمع ابيض دهن اللوز من كل ثلثة يمرهم على الرسم (السادس والثلثون المرهم الجاذب) يجذب النصل والشوك وكل ماغاص فى العضو اصل القصب اليابس زراوند طويل بالسوية يمرهم بالعسل ويستعمل (السابع والثلثون مرهم الحرق) ياخذ الزيت اربعين الشمع الابيض سبعة خل المرداسنج عشرين ويمرهم على الرسم ينفع قرحة الحرق اذا بلغ اللحم (الثامن والثلثون مرهم الحرق الاخر) يسكن اللذع ويفتح ويرخى ويبرد ماء حى العالم ثلث اواق دهن بنفسج اوقية ونصف يغليان حتى يبقى الدهن ثم يلقى فيه الشمع الخام نصف اوقية فيبرد ويلقى فيه درهم كافور محلولا فى بياض بيضتين (التاسع والثلثون مرهم الحرق الاخر) ماء النورة المصفى مثقال الزيت مثقالان افيون قمحتان تخلط ويضرب

(١) فى نسخة قند نصف جزء منه اعلى الله مقامه

حتى

حتى يبيض فهو ينفع لموضع الحرق سواء كان من ماء حار او نار ﴿الاربعون مرهم الخل﴾ (١) الخل العتيق والزيت ومرداسنج بالسوية يعقد على النار ومنهم من يزيد الشمع كواحد ينفع الشقاق والحكة الرطوبية والقرحة الرطبة وداء الثعلب ﴿الواحد والاربعون مرهم الدقيق﴾ ينفع من تشنج الجراحات وينقى الاوساخ ويرفع الاورام دقيق الحنطة دهن الورد وان لم يكن فالسمن وصفار البيض ضعف الدهن يمرهم على الرسم ﴿الثانى والاربعون مرهم دم الاخوين﴾ الزيت عشرة دم الاخوين اثنان مرداسنج مثقال صفرة البيض عددان تدق الادوية كالكحل وتخلط مع الزيت على لينة ثم يرفع ويبردو يلقى الصفرتان ويخلط وهذا المرهم ينفع للقروح العميقة ﴿الثالث والاربعون نوع آخر﴾ دهن الخروع اثنان صفرة البيض واحدة مرداسنج واحددم الاخوين ثلثة يمرهم على الرسم ينفع من جرح السكين والسيف وامثالهما ﴿الرابع والاربعون مرهم الديدان﴾ دهن السمين ستون مرارة البقر عشرة الصبر السقوطرى شحم الحنظل كبريت من كل اربعة جوهر الداوصينى ثلثة يخلط على الرسم ويطلى كل يوم ثلث مرات او اربع مرات على بطن الصبى الذى لايمكن استعمال المشروبات ﴿الخامس والاربعون مرهم الذرارىح﴾ (٢) يؤخذ الشمع الاصفر علك البطم ذراريح من كل ثلثون سندروس عشرون الزيت خمسة يدق السندروس والذراريح فيجعل الزيت فى اناء على النار فاذا غلى القى الشمع ثم العلك ثم السندروس فاذا ذاب القى الذراريح وساطه حتى يختلط فيقلبه على رخامة وقرصه كالريال وحفظها فاذاشاء كى عضو وضع قرصة عليه ووضع عليها قرطاساً وشده وتركه ليلة فيتنفط كموضع حرق النار فيرفع عند الجلدة الرقيقة ويضع على الموضع سمن البقر الطرى على ورقة ناعمة حتى يلتئم وان شاء جذب المواد وضع عليه مرهم السلاطين فهذا الكى فى حكم مسهل العضو

(١) فى نفايس الطب مرهم الخل مرداسنك مثقالان يدق وينخل ناعما ويغلى فى اربعين خلا كثيراً ثم يجعل فى المنخار ويصب عليه اربعين زيتاً ويمرهم فهو ينبت اللحم ويجفف والظاهر ان مثقالين غلط بل هو ازيد ويحتمل ان كان عشرة منه اعلى الله مقامه

(٢) رايت فى بعض كتب الافرنج بلنكر بلاستر اى مرهم الذراريح حار مقرح جاذب للمواد يطلى به للتقريح فى الصداع على القفا ولوجع العين خلف الاذن وللماليخوليا على القحف ولضيق الصدر على الصدر وهكذا لكل وجع فى موضع ادنى منه يطلى على جلدة بحجم دينار ثم يوضع على العضو ويصبر اربعاً وعشرين ساعة ثم يرفع وقد تنفط العضو ثم يخرق ويخرج الماء ويعالج القرحة ويسقى مقدار خمس واربعين مثقالا ماء الشعير ومثقال الصمغ العربى وهو بدل الكى فى كل مقام منه اعلى الله مقامه

ينفع من وجع كل عضو اجتمع فيه مواد اورطوبات ومن الاورام ومن امراض العين يوضع على الصدغ ولضيق النفس على الصدر بالجملة هو علاج للاعضاء الخاصة التي اجتمع فيها مواد (السادس والاربعون مرهم الرال) (١) الشمع الابيض الكافور القيصوري رال هندى كات من كل اربعة دهن البقر بلا ملح كالمجموع يذاب الدهن والشمع فى حديدة ويلقى فيه رال حتى يذوب ويرفع ويذرعليه الكافور ويساط حتى يختلط ينفع من القروح السوداوية والمورمة والناسور والجراحات المزمنة والحب الافرنجي ويرفع اللحم الفاسد ويصلح العضو الضعيف وينبت اللحم ويصلح قروح المابوسين (السابع والاربعون مرهم الرسل) (٢) يصلح الجراح وينقى ويحلل ويدمل وينضج ويذهب الآثار والشقوق ويجلو الحكة والجرب والبواسير والنواصير والسعقة ويقتل الديدان صفته شمع علك البطم من كل اربعة عشر اشق محلول بالخل سبعة مقل مرداسنج من كل اربعة زراوند طويل لبان ذكر من كل ثلثة جاوشير زنجار مرصافى قنه من كل اثنان سكبينج درهم زيت رطل يحل المرداسنج فى الزيت ثم يدخل الصموغ محلوله بالخل ويغلى حتى يذهب الخل ثم يلقى الشمع ثم ينزل ويدخل الباقى (الثامن والاربعون مرهم الزاج) (٣) بليغ ابرء القروح التى هرب الاطباء منها زاج احمر اربعة وعشرون نوره حية ستة عشر قشور الرمان اربعة عشر شب مثله كندر اثنان وثلثون شمع خمسة يجمع بزيت عتيق (التاسع والاربعون مرهم الزيبق) زيبق مصفى نصف مثقال شنجرف عشرة توتيا هندى اثنان شوبشينى نصف مثقال يلطخ الزيبق بخام حتى يعدم ويحرق ويؤخذ من

---

(١) مرهم الرال لقروح الدماميل شمع دهن الخل من كل خمسون رال خمسة وعشرون مثقالا شنجرف زرنيخ من كل نصف درهم توتيا هندى درهم اسرنج اربعة دراهم مرداسنج ثمانية يمرهم على الرسم

(٢) مرهم الرسل للخنازير والسرطان والناسور بنسخة اخرى مقل ثلاثه اشق خمسة جاوشير جزءان كندر ثلاثه مرداسنج اربعة مرمكى قنه زنجار من كل اثنان راتيانج اربعة عشر زراوند ثلاثه يمرهم كما فى المتن منه

(٣) وفى نسخه شمع ابيض راتينج من كل ثمانية عشر مقل زراوند كندر ذكر من كل ستة مروقنه من كل اربعة مرداسنج خمسة جاوشير زنجار من كل اربعة اشق اربعة عشر يحل الصموغ فى الخل ويضاف اليه رطلان زيت فى الصيف وثلاثه فى الشتاء يرفع النواصير والخنازير الصعبة وينفع من السرطان (عن نفايس الطب) منه اعلى الله مقامه

(٤) يأتى من مرهم الزاج نسخه اخرى فى النوادر هو ابلغ من هذه النسخه منه

رماده

رماده مثقال ويسحق الباقى ويعجن بصفرة بيض نيمبرشت تحت رماد حار ثم يرفع ويوضع عندالحاجة على النارالفارسية يجففهافى يوم فان لم ينفصل الخرقة عن القرحة يبلهابمطبوخ شو بشيق ويرفعها (الخمسون مرهم الزيبق نوع آخر) زيبق ستة مثاقيل الفاروق بقدرمايكلس الزيبق فيكلسه به ثم يؤخذدهن الالية ثلثون شحم الماعزالطرى مثله ويذيبهماويمزج به الفاروق والزيبق ويغليه باللينة حتى يذهب الماء ويبقى الدهن فيرفعه ينفع هذا المرهم لقرحة السنة والسعفة فى البدن والرأس (الحادى والخمسون مرهم الزيبق نوع آخر) لجراحة القضيب والفرج والبواسير سواء كان من النار الفارسية اوغيرها يؤخذ لازورد عشرة وينقع فى الماء ويسحق حتى يستوى ثم يؤخذ الزيبق الحى خمسة توتيا هندى واحد ويقتل الزيبق فى انبازردو يخلط به التوتيا ويمرهم ويستعمل (الثانى والخمسون مرهم السلاطين) يؤخذ الدند مثقال حليتث مثقالان ويدق حتى يصير كالمرهم وهذا المرهم ينفع جذب المواد من قرحة الذراريح اذا احتيج اليه يطلى على قرطاس قليلا جداً بقدر مايتدهن القرطاس فيوضع عليها ويبدل كل يوم وليلة مرة فيجذب المواد الى ماشاء الله (الثالث والخمسون المرهم الشافى) اسفيداج الرخام خمسة التوتياء المغسول مرداسنج من كل ثلثة انزروت نشاقه زبد البحر دم الاخوين ابو خلسا من كل واحد يسحق وينخل ويؤخذ دهن الخروع خمسون مثقالا ويغلى فيه شيئاً من قشر البصل وقطعاً من خشب الطرفا فيغلى غليات ثم يصفى ويلقى فيه الشمع حتى يقبل الانعقاد ثم يرفع عن النار ويخلط فيه الادوية ويحركه بعود الطرفا الرطب ينفع جملة القروح والجروح (الرابع والخمسون مرهم الشقاق) (١) دهن اللوز الحلو او الزيت الخالص ثمانية الشمع الابيض اثنان الماء ستة يخلط فى القدر المضاعف ويغلى حتى يفنى الماء وهو مرهم مجرب للشقاق ويسكن وجع القروح وان خلط فيه كبريت اثنان ينفع لقرحة السالك وقرحة التمر والسعفة اليابسة فى الراس وحرق النار (الخامس والخمسون مرهم الشك) الزيت خمسون علك البطم خمسة اسفيداج الرصاص الاسود خمسة الشمع الاصفر سبعة عروق الصفر ثلثة الشك الاصفر ست قمحات يمرهم على الرسم ينفع لازالة اللحم الزايد من غير وجع (السادس والخمسون مرهم الشمع) الزيت مأة اسفيداج الرصاص الاسود مأة مشمع دياخلون والشمع الابيض من كل خمسون الخل عشرة يخلط الزيت والاسفيداج على لينة ثم يقطر الخل عليه ويغلى حتى يستحكم ثم يلقى المشمع والشمع ثم اذاشاء يصبه فى قالب كالشمعة وان شاء صبه على صحنة وقطعه كيف شاء ينفع للقروح واللحم الزايد والجروح (السابع والخمسون مرهم الصابون) للناصور

(١) مرهم اخر للشقاق عن المجربين السرطان المحرق مع الزيت منه اعلى الله مقامه

وقرحة النار الفارسية وساير القروح صابون ثلثة دهن السمسم اثنى عشر يخلط على النار في اناء حديدا ونحاس ويغلى حتى يصير مرهما (الثامن والخمسون مرهم العروق) هو كثير النفع للنفاطات علك البطم غير مطبوخ ثلثون شمع اصفر عشرة عروق الصفر واحد يمرهم على الرسم (التاسع والخمسون مرهم العلك) علك البطم جزء شحم الماعز اربعة يذابان في القدر المضاعف ينفع للشقاق وانقلاب الظفر وتقشره والحكة والجرب والنار الفارسية فان ادخل فيه قليلا من الشنجرف فهو انجح (الستون مرهم العنزروت) عنزروت راسخت عفص زنجار زراوند يجمع بعسل ويلزم على القرحة بعد تنظيفها ولا يحل الا في كل ثلثة ايام ينقي الوضر ويا كل اللحم الزايد ويزيل الوسخ (الواحد والستون مرهم قونيت دجانين) ينفع من جرب العين وغلظة الاجفان يطلى من الخارج ياخذ الالية ويغسلها بماء الورد مرات ثم تذاب ويؤخذ من دهنها اربعة توتيا كرماني مثقالان طين ارمني مثقالان الزيبق الحلوست عشرة حمصة ويمرهم (الثاني والستون مرهم الكافور) للقروح الحارة والحرقة والجمرة والنملة شمع اربعة دهن الورد خمسة عشر اسفيداج القلعي عشرة كافور قيصوري واحد يمرهم على الرسم (الثالث والستون مرهم الكتان) الزيت ثلثماة وعشرون الكتان البالي المقرض دقيقا ثمانون مثقالا يغلى في قدر حتى يتهرى الكتان ويعدم اثره وليتحفظ عن اشتعال الدهن بتخفيف النار ثم يؤخذ الشمع الاصفر خمسة عشر مثقالا صبر سقوطرى واحد اسفيداج الرصاص الاسود سبعة مرداسنج ذهبي عشرة مرمكي سبعة الخل الثقيف سبعة كندر ثلثة ونصف انزروت ثلثة ونصف تدق ماتدق كالكحل ويخلط ينفع لجميع القروح كائنا ما كان وان كان قد بقي في الجرح بنادق اوعظم فليضف المقناطيس مثقالا واعلم ان كل مرهم فيه المرداسنج والاسفيداج يحتاج الى الخل لحلهما جيداً (الرابع والستون مرهم الكندر) عجيب الفعل ينبت اللحم ويلحم اذا كانت القروح غير حامية صفته مرداسنج ثلث اواق يسحق كالكحل ويطبخ في ثلث اواق زيت حتى يخل ثم يؤخذ كندر انزروت دم الاخوين قنه زفت يابس من كل درهمان ويسحق ويخل ويخلط به ويرفع بعد الادواك (الخامس والستون مرهم الماشرى) الزبد البقرى عشرة يضرب مع ماء الورد حتى يبيض ويخلط فيه الطين الارمني المسحوق خمسة ويمرهم ويطلى على الماشرى الذى يقال له الريح الحمراء فينفعه (السادس والستون مرهم ماميران) الزيت خمسة وعشرون الشمع الاصفر ماميران من كل خمسة شحم الماعز ثلثة مرداسنج علك البطم الاسفيداج القاسي من كل اثنان الخل ملعقة يخلط على الرسم ينفع لجميع القروح السوداوية (السابع والستون المرهم

المنتى) يؤخذ صبر مرتك بالسوية ويدقان كالكحل ويخلان ثم يمرهم المجموع بالسمن فانه ينقى بقايامدة الدماميل والأورام (الثامن والستون مرهم النار الفارسية) التوتيا الهندى المغسول أثنان شنجرف واحدالشو بشيني نصف تدق وتخل كالكحل ويمرهم مع صفرة البيض المطبوخ تحت رمادبقدرالكفاية (التاسع والستون مرهم النحل) مرداسنج اوقية يسحق مع الخل ويجفف فى الشمس ويكررالعمل حتى يشرب اربع اواق ثم يسقى باوقيتين زيت واوقيتين شحم البقرودبع اوقية قلقطار يعقدعلى نار ينفع للكسر ويصلح العصب والعضل والعظم ويلحم الجراحات ويحلل الاورام ويرفع الجرب المتقرح والحكة الرطوبية والنملة والجمرة والاكلة وافة الضربة والسقطة (السبعون مرهم النواصير) ينقى الوضر والوسخ ويصلح الناصور ويأكل اللحم الميت زنجار اوقية انزروت اشق من كل نصف اوقية يسحق بخل ويعجن بعسل (الواحد والسبعون مرهم النورة) يؤخذالنورة الغيرالمطفية والنوشادرعلى السواء ويمرهم بالشحم ويضع على الاورام فيفجرها (الثانى والسبعون مزيدالعمر) بلادرجزء سمسم ابيض جزء ان فلفل قرنفل دارصيني من كل ثلثة مسك نصف جزء هليلج بليلج املج من كل اربعة جوزمائل نصف المجموع يسحق اولاالبلادرمع السمسم سحقابليغاً ثم يسحق الباقى ويخل ويخلط جيداويعجن بالعسل الشربة منه بقدرفندقة كل يوم للمحرورعلى الطعام وللمبرود على الريق (الثالث والسبعون مسهل) للصفراء بنفسج قندابيض من كل ثلثة الى خمسة مثاقيل يشرب بالماء الباردصيفاً وبالفاترشتاء (الرابع والسبعون مسهل آخرلها) خيارشنبرمن سبعة مثاقيل الى اربعة عشر يحل فى جلاب ممزوج بالماء الفاترويصفى ويشرب (الخامس والسبعون مسهل آخر) يسهل الصفراء وينفع الصدر بنفسج خمسة اصل السوس محكوك مرضوض سبعة اجاص عشرون عدداً يغلى فى اربعة ارطال ماء حتى يبلغ الربع فيصفى فيضاف اليه القنداوالترنجبين خمسة عشر ويشرب فاتراً (السادس والسبعون المسهل السهل) يؤخذماء السلق درهمان والغاريقون درهم فينقى الغاريقون ويسحقه ويخلطه ويشربه يخرج الاخلاط المائية وينفع من القولنج والخناق ووجع الظهر والرجل والصداع وجميع الاوجاع الباطنة (السابع والسبعون المسهل السهل الاخر) مقل مثقال زعفران دانق كثيرادانق يدق ويخل ويحبب ويشرب يسهل البلغم والسوداء ويفتح السدد ويدرالحيض وينفع من وجع الظهر والاطراف ويسمن البدن (الثامن والسبعون المسهل اللين) يؤخذلبن البقرمائة وستون ويضرب فيه الانفحة ويدعه حتى ينعقدفيسوطه بعدالعقدجيداً حتى يموع ثم يدخل فيه ماء الليمون خمسة مع

بياض بيضتين ويغليه غليات ثم يصفى فهو يلين الطبع وينفع من السوداء ويسهل برفق مجرب ﴿التاسع والسبعون المشمع الابيض﴾ (١) زيت اسفيداج من كل خمسون مشمع دياخلون خمسة وعشرون الشمع الابيض عشرة يخلط على النار على الرسم وهو ينفع للقروح التى لاعمق لها ﴿الثمانون مشمع دياخلون﴾ (٢) الزيت عشرة مثاقيل مرداسنج الذهبى خمسة الماء خمسة تدق المرداسنج كالكحل ثم يغلى الزيت فى مزجج ويذر عليه المرداسنج شيئاً فشيئاً الى ان ينفد ثم يقطر عليه الماء قطرة بعد قطرة حتى لا يفور الدهن ويغلى شيئا بعد شئ الى ان يصير لزقا كالعلك ثم يضبط ان شاء فى اناء وان شاء يشمع خرقة به وهو مشمع مجرب ينفع لتدميل الدماميل بعد انفجارها وينفع لسائر الجراحات وشقاق اليد والرجل وقوائم الحيوانات تغسل بالماء الحار وتصب فيه ومنهم من جعل الملح والزيت من كل ثلثين وعلك البطم سبعة ومرداسنج ثلثة ومنهم من جعل الزيت عشرين واضاف ثلثة قنه وقد يضاف شنجرف خمسة فيكون انفع للاشقاق ومنهم من يضيف خمسة سندروس ﴿الواحد والثمانون مشمع راله مشمع دياخلون خمسون اسفيذاج ترمنتين وهو علك البطم الغير المطبوخ من كل عشرة كندر خمسة رال ستة يخلط على الرسم ويطلى على خرقة وهو مشمع شديد اللصاق لا ينفك الى الاندمال ينفع لجراحة السيف والسكين وغيرهما والآكلة فلانا كل بعد ﴿الثانى والثمانون مشمع الزيبق﴾ مشمع دياخلون اثنا عشر دهن الزيبق ثلثة يخلطان على نار لينة ثم يطلى على خرقة ويضبط ينفع من اللحم الزائد ودهن الزيبق هو ان يؤخذ زيبق واحد والسليمانى نصف الزبد البقرى الغير المملح ثمانية يسحق فى مزجج الى ان يموت الزيبق وهذا الدهن بفرده نافع للقروح السوداوية وورم الكبد

(١) وان شاء ان يصير اصفر كما يؤتى به من الافرنج فليجعل على هذه النسخة مرداسنج اثنان زيت خمسة الماء تسعة يغلى فى اناء مفرغ على لينة ولابد وان يكون الماء دائما تحت الدهن حتى لا يلتصق بالاناء ويحترق فيغلى حتى يحل المرداسنج فى الدهن ويصير لصقا فيرفع ويضبط ومن شاء بسطه على خام ويرفع .منه

(٢) رايت فى بعض كتب الافرنج دياكلون وهو المرداسنج يصنع منه المرهم بارديابس اى مرهمه يلحم ويجفف وينفع الحكة والقروح الحاصلة من الركوب وغيرها يطلى على الموضع بعد التليين فى النار ولو لطخ به جلدة رقيقه طويلة ولصق بها شفاه الجروح الصقها منه اعلى الله مقامه

(٣) هذا المشمع ليس له كثير لصوق ولكنه اصل المشمعات وعمادها منه اعلى الله مقامه

ضماداً ولقروح الحلق شرباً يسقى ثلث حصات منه ﴿ الثالث والثمانون مشمع السيلقون ﴾
دهن الالية مصطكى علك البطم سيلقون من كل خمسة زيت ثلثة الشمع أثنان قنه واحد
الخل الثقيف احد عشر يدق مايدق كالكحل ويذاب مايذاب ويخلط ويغلى ويقطر عليه
الخل شيئاً بعد شيء ويغلى الى ان يصير شديد اللصوق ثم يلوث به خاما ويرفع ينفع ذلك
للعضو المنخلع والمنكسر ويلصق على الصلب فيمنع سقوط الجنين ﴿ الرابع والثمانون مشمع
الغرى ﴾ غرى السمك أثنا عشر ويغلى فى عشرين ماء حتى يستحكم ثم يسطح حرير
بالمسامير ويطلى بذلك الغرى مرات حتى يصير لزقا ثم يقطع قطعا ويضبط ولو كان الحرير
على لون الجلد فاحسن وهذا المشمع نافع للجروح القليلة ومواضع الفصد وامثالها يغنى عن
غيره ﴿ الخامس والثمانون مطبوخ ﴾ يسهل السوداء وينفع من الامراض السوداوية
مرضوض الهليلج الاسود اربعة مثاقيل زبيب منقى عشرة يغلى على الرسم ويصفى ويشرب
﴿ السادس والثمانون مطبوخ اخر ﴾ يسهل السوداء من اقاصى الاعضاء وينفع من اكثر
الامراض المزمنة والعلل الدماغية والتوحش صفته افتيمون اوقية زبيب منقى اوقيتان
يطبخ فى رطل ماء على لينة حتى يبقى عشرون مثقالا ثم يصفى ويضاف اليه ايارج لوغاذيا
اربعة ونصف ويمرس فيه ويشرب ﴿ السابع والثمانون مطبوخ اخر ﴾ يسهل الصفراء
قشر الهليلج الاصفر المرضوض سبعة مثاقيل شاهترج عشرة عناب عشرون يغلى فى
رطل ماء حتى يبقى الثلث فيصفى ويشرب فاتراً على حب مركب من درهم ايارج ونصف
دانق سقمونيا ﴿ الثامن والثمانون مطبوخ اخر ﴾ قشر الاصفر المرضوض من سبعة مثاقيل الى
خمسة عشر تمرهندى منقى مثله يغلى فى ثلثة ارطال ماء حتى يبقى رطل ثم يصفى ويضاف
اليه السكر او الترنجبين او الجلاب اربعة عشر مثقالا ويشرب ﴿ التاسع والثمانون مطبوخ
اخر ﴾ يدر الحيض ويسقط الجنين تمر رطل حلبه مرضوضه ثلث اكف فوة الصبغ
مرضوضه كف يغلى فى ثلثة ارطال ماء حتى يبلغ الثلث فيصفى ويؤخذ منه ثلث اواق
ويشرب معه اوقية ونصف ماء السداب المعصور ﴿ التسعون مطبوخ الانبرباريس ﴾
سنامنقى جزء زهر بنفسج لسان الثور برساوشان من كل نصف جزء زبيب احمر منزوع
عناب انبرباريس من كل مثل الجميع تطبخ بعشرة امثالها ماء حتى يبقى الربع فيصفى
ثم يلقى فى كل رطل من كل من الكزبرة اليابسة وبزر الهندبا والرجلة ولب
الخيار والقرع والقثا ثلثة دراهم مسحوقه تترك نحو ساعتين ثم يصفى ويستعمل ينفع
ذلك الحمى الدموية التي من عفونة الدم وفساده ﴿ الواحد والتسعون مطبوخ البسفايج ﴾
لوجع المعدة والرياح والبواسير والصرع والامراض السوداوية يؤخذ كل يوم ثلثة

او خمسة بسفايج ويدق وينقع ثم يغلى ويصفى على سبعة ترنجبين ويصب عليه مثقال دهن اللوز ويشرب ﴿ الثانى والتسعون مطبوخ التربد ﴾ لجميع الامراض الباردة من الدماغ الى فم المعدة جلنجبين عسلى ثلثون درهما انيسون قرطم تربد من كل خمسة عشر بزرشبت صعتر من كل خمسة صندل ثلثة مصطكى واحد يطبخ بعد الرض فى اربعة ارطال ماء حتى يبقى الربع ثم يصفى ولم يذكر مؤلفه قدر الشربة واظنه خمس شربات فتدبر فيه تجده كما اقول ﴿ الثالث والتسعون مطبوخ التين ﴾ للزكام البارد يحلله فى كل وقت وكل شخص تين ثلث اواق شبت كرفس بزرهما صعتر بابونج من كل نصف اوقية ترض وتطبخ بعشرة امثالها ماء حتى يبقى الربع فيصفى ويشرب يحلل الزكام باذن الله ﴿ الرابع والتسعون مطبوخ الزلق ﴾ جلنجبين عسلى ثلثون درهما عناب تمرهندى من كل خمسة عشر سداب انيسون بزرشبت من كل سبعة تغلى الجميع فى اربعمأة درهم ماء حتى يبقى نحو خمسين فيصفى ويشرب فان بره والافكرر فانه عجيب ﴿ الخامس والتسعون المطبوخ المنقى ﴾ ينفع من الزكام الحار وحياً يؤخذ شمير اوقيتان معجون الورد وهو الجلنكر والبنفسج من كل اوقية سوسن سوس برشاوشان بزر الخشخاش من كل نصف اوقية تطبخ باربعمأة درهم ماء حتى يبقى خمسون فيصفى ويشرب بشراب الرمان والورد او البنفسج ﴿ السادس والتسعون مطبوخ الورد ﴾ ينفع من الغثيان والقيء الصفراوى والحميات الحارة والقولنج الحار ووجع الكبد اذا كان من حرارة ورد منزوع سبعة مثاقيل عناب اجاص من كل ثلثون عدداً يغلى فى ثلثة ارطال ماء حتى يبقى الثلث ويضاف الى مصفاه عشرة شيرخشت ويشرب ﴿ السابع والتسعون معجون ﴾ ينفع من سلس البول بلوط مقشر مقلو خمسة عشر درهما حرف بزرسداب من كل درهم كندر حب الآس جوز بوا بسباسة قرنفل واسود من كل درهمان سمسم شونيز هيل بوا من كل ثلثة تين يابس خمسة يعجن بعسل الشربة من ثلثة مثاقيل الى خمسة ﴿ الثامن والتسعون معجون اخر ﴾ لامساك السيلانات كهربا مثقال واربعة دوانيق قشر الكابلى والاسود من كل مثقالان حمصان فى سمن البقر كات هندى مثقالان جفت البلوط قشار الكندر من كل نصف مثقال شاهدانج حب الآس من كل اربعة مثاقيل خصية الثعلب مثقال يدق وينخل ويؤخذ ستون مثقالا زبيب ويطبخ فى ماء الورد حتى يصير دبساً ويخلط به الادوية الشربة درهمان الى ثلثة مع عشرة ماء الورد ودرهمان فرنجمشك وعشرة شراب صندل ﴿ التاسع والتسعون معجون اخر ﴾ ينفع من الرعشة والفالج واللقوة وجميع العلل البلغمية وج عشرون فلفل عشرة زنجبيل كمون شونيز من كل خمسة يعجن بعسل الشربة درهم

ونصف

ونصف (المأة معجون اخر) ينفع من القولنج لب حب القرطم خمسون درهما سكبينج عشرة يعجن مع القند الابيض الشربة خمسة دراهم (الواحد والمأة معجون اخر) يزيد في الباه يؤخذ لوز مقشر بندق مقشر نارجيل مقشر حب الصنوبر مقشر حب القلقل حب الزلم مقشر ثمرة البطم من كل عشرة اجزاء زنجبيل دارفلفل من كل جزء زعفران ربع جزء لب بزر القثا لب بزر الخيار من كل جزء لبن يعجن على الرسم (الثانى والمأة معجون الانتيمون) يؤخذ من زجاج الانتيمون ويسحق ويغمر بالخل المقطر ويجفف على النار ثم يؤخذ من هذا الانتيمون اوقيتان ومن الترياق الجيد اوقيتان ومن الجوزبوا والبسباسة وقشر النارنج ومرجان مسحوق من كل درهمان قرنفل وازيانج كزبرة من كل اوقيتان يسحق الجميع وينخل ويعجن بالميبة ويعمل منه حبوباً بقدر اللوبيا وهو من العجايب للطاعون وحمى الربع والاستسقاء والامراض المزمنة الثابتة والحميات العفنة الردية والاخلاط والماليخوليا والمانيا والامراض الدماغية ويدفع ضرر السموم القتالة الشربة منه حبة او حبتان (الثالث والمأة معجون بزر البنج) يؤخذ بزر البنج مايشاء ونصفه حب الصنوبر ويدق ويعجن بعقيد العنب ويؤخذ منه درهم مع الماء الحار للنزلة (الرابع والمأة معجون البسد) لقطع دم البواسير كابلى املج من كل عشرة كهربا الصدف المحرق من كل خمسة قرن الايل المحرق خمسة زاج ابيض نانخواه من كل اثنان مقل ازرق عشرون يحل المقل فى الماء ويعجن مع خمسة وسبعين العسل المنزوع الشربة مثقالان (الخامس والمأة معجون تارك الافيون) زعفران حب النيل من كل خمسة شاهدانج عشرون بزر البنج ابيض دارصينى جوزبوا اذا راقى من كل مثقالان لسان العصافير المر اثنا عشر قطران خمسة وايهون عسل مصفى سبعون يعجن على الرسم فيترك كل يوم من الافيون حصة ويشرب نصف مثقال من هذا المعجون ويؤخر وقت اخذه من الافيون ماقدر وغاية شرب المعجون مثقال ونصف فيفعل ذلك حتى لايبقى من الافيون شئ ثم يقلل المعجون شيئاً بعد شئ الى ان يتركه بالكلية (السادس والمأة المعجون الجامع) عن الرضا عليه السلام سنبل زعفران قاقله عاقرقرحا خربق ابيض بزر البنج فلفل ابيض من كل واحد فرفيون اثنان العسل المنزوع ثمانية عشر تدق وتنخل وتعجن يؤخذ منه حبة للسعال الجديد والعتيق مع ماء الرازيانج فاترا عند النوم ولسم الحية والعقرب مع ماء الحلتيت وللشوصة مع الزعفران ضماداً وللفالج واللقوة مع ماء المرزنجوش سعوطا ولبرد المعدة وللخفقان مع ماء الكمون وللطحال مع الماء البارد ويشرب بعده شيئاً من الخل وللمبطون بماء الاس وللحصاة مع ماء السداب او الفجل

المطبوخ ولوجع الجنب الايمن بماء الكمون المطبوخ ولوجع الجنب الايسر بماء اصل الكرفس وللسل بماء مسخن عند النوم بالجملة هو دواء جامع كانوا سلام الله عليهم يعتنون به كثيراً وينسبونه الى انفسهم اختصاصا ويعرف منه انه جليل الشان ويعرف من تسميتهم اياه بالدواء الجامع انه ينفع من كثير من الامراض (السابع والمأة معجون الجدوار) يقوى الباه عود قارى خام قرنفل شقاقل مصرى خصية الثعلب مصرى من كل ثلثة مثاقيل زعفران نصف مثقال كبابه صينى خلفل بزر بالنجو دار فلفل من كل مثقالان بزر بابونج لؤلؤ غير مثقوب جدوار خطائى مجرب من كل مثقال قند ابيض كالمجموع ثلث مرات يحل القند ويعجن به الادوية (الثامن والمأة معجون جلابا) جلابا ورق السناعلى السواء يعجن مع العسل المنزوع الرغوة الشربة منه جوزة يؤخذ منه ليلا بعد ساعتين مضتا عن العشاء ينقى الدماغ ويسهل الاخلاط الثلثة (التاسع والمأة معجون الخبث) لقطع دم البواسير بزر الحماض بزر الاس بليلج من كل ثلثة بحمص مجموعها املج انجبار اهليلج اسود خبث الحديد مدبر يعجن مع رب السفرجل والعسل بالمناصفة مثلا الادوية والشربة الى مثقالين (العاشر والمأة معجون الخبث نوع آخر) خبث الحديد المدبر جزان اهليلج بليلج املج من كل ثلثة بهمن ابيض مقشر زنجبيل فلفل جوزبوا قرنفل من كل جزؤ مصطكى المر المكى بزر الخشخاش من كل اربعة حب السلاطين للمدبر عشر المجموع جوزماثل نصف المجموع يخلط بعسل ماذى الشربة منه مثقالان يؤخذ على الريق يحفظ الشباب وسواد الشعر وتدبير الخبث ان يحمى ويطفى فى الخل مرات ثم يحمى ويطفى فى عصارة النعنع مرات حتى يتفتت او يطفى اولا فى ماء النعنع مرات ثم فى عصارة علف الخروع مرات ثم يسحق وينخل ويرفع (الحادى عشر والمأة معجون الخيار شنبر) يسهل الصفراء والبلغم ويفتح القولنج وينفع من الغب الغير الخالصة صفته تربد ابيض محكوك مدهن بدهن اللوز اربعون بنفسج عشرون ملح هندى رب السوس من كل سبعة رازيانج انيسون مصطكى من كل خمسة سقمونيا عشرة فلوس خيار شنبر مائة عسل قند ابيض من كل مائة دهن اللوز اربعون يدق السقمونيا الغير المشوى مع البنفسج وينخل ويدق الباقى كل واحد على حده ويوزن ويخلط ويدهن ويعجن بمحلول خيار شنبر ثم يضاف اليه العسل والقند ويعجن الشربة من خمسة الى سبعة مثاقيل (الثانى عشر والمأة معجون الديافر يطقون) لنتيمون معرق قمحتان تربد معدنى محلول قمحة سقمونيا عشرون قمحة يدق الجميع ويعجن مع لب اللوز المقشر المدقوق وهو شربة واحدة يدر ويعرق وينفع لمن اصابه البرد والحميات والاستسقاء (الثالث عشر والمأة

معجون

معجون الراحة ﴾ يحل القولنج ويلين الطبع وينفع من التخمة مصطكى قرنفل زنجبيل
دارفلفل جوزبوا بالسوية يؤخذ من مسحوق المجموع معاعشرة سقمونيا عشرة يعجن
بسكر مقوم الشربة درهم الى درهمين ﴿ الرابع عشر والمأة معجون الربع ﴾ للربع اسارون
شامى كندر المر المكى جندبيد ستر ميعه سائله بزر البنج افيون بالسوية يدق ويخل ويعجن
بمثل المجموع العسل المـاذى الشربة حمصة الى حمصتين يشرب قبل النوبة بساعتين
﴿ الخامس عشر والمأة معجون الربو ﴾ رب السوس بنفسج برساوشان لب اللوز المر
من كل اثنان ونصف ورد زوفا واحد ونصف انجره واحد بزر رازيانج اثنان عسل
ثلثون يعجن على الرسم الشربة منه مثقالان صباحا ومثقالان مساء ﴿ السادس عشر
والمأة معجون الزرجد ﴾ بسد محرق سندروس كهربا وبرارنب من كل جزء حكاكة
زبرجد عاج دم الاخوين من كل نصف جزء يعجن بعسل الشربة منه مثقال ينفع من
دوسنطاريا اذا اعيا ويغتذى بالبندق المحمص ﴿ السابع عشر والمأة معجون الزوفا ﴾
لنضج مواد الصدر زوفا يابس برساوشان من كل عشرة قردمانا فلفل من كل واحد
لب اللوز المر راوند مدحرج بزر انجرة من كل خمسة عسل ثلثة امثال الكل الشربة
مثقالان مع المناسبة ﴿ الثامن عشر والمأة معجون الزيبق الحلو ﴾ يؤخذ الزيبق الحلو
قمحتان جوهر الانتيمون ثلث قمحات يعجن بلب اللوز المقشر ويعطى قبل النوبة الصفراوية
والبلغمية باربع ساعات ﴿ التاسع عشر والمأة معجون السقمونيا ﴾ يؤخذ منه من عشر
حمصات الى خمس عشرة بقدر القوة ويعجن مع لب اللوز المقشر المدقوق وهو احسن
المصلحات له يسهل الصفراء ﴿ العشرون والمأة معجون السورنجان ﴾ للمفاصل سورنجان
عشرة دراهم سنامكى خمسة اسارون زنجبيل كمون كرمانى دارفلفل من كل درهمان
يعجن بالعسل الشربة مثقالان بماء فاتر ﴿ الحادى والعشرون والمأة معجون الشك ﴾
يؤخذ الشك الاصفر مثقال ويقطع قطعاً ويوضع على خرقة على النار حتى يلين ثم يؤخذ
السيلقون مرداسنج راسخت من كل دانق ويسحق المجموع مع الشك ويعجن عند
الحاجة اربع قمحات منه مع التمر ويسقى منه من به جذام الى خمسة ايام وان ظهر به زحير
فاسقه بزر البنجو خمسة مثاقيل تغليه غلياً ﴿ الثانى والعشرون والمأة معجون الشوبشينى ﴾
شوبشينى عشبة مغربية من كل اربعة عشر رازيانج خطائى ثلثة الشاه الخطائى دار
صينى من كل اربعة لسان الثور انيسون بسفايج فستق بادرنجبوية من كل اثنان
زبيب طائفى منقى جوز من كل خمسون ينقع المجموع ليلة فى خمسة امنان ماء ويغلى غداً
فى برام ويوقد تحته خمسة امنان حطب دقاق ثم ينزل ويخلط به عسل مصفى نبات ابيض

من كل من ويعقد على لينة ثم يؤخذ شوبشيني سبعة دارصيني بهمنان شقاقل سورنجان
حب الهيل مصطكي رومي راتيانج من كل مثقالان عنبراشهب زعفران من كل واحد
قشر كابلي ثلثة ورق الذهب مثقال ونصف يعجن بذلك المعقود على الرسم ينفع من
الامراض الرطوبية والباردة ولو زيد على ادوية المعجون درونج عقربي بادرنجبويه
زهر لسان الثور علك البطم صمغ جالفوزة من كل مثقال لازورد مغسول حجر
ارمني مغسول لؤلؤ غير مثقوب كهربا من كل نصف زهر شقايق النعمان اربعة دوانيق يكون
اقوى وانفع (الثالث والعشرون والمأة معجون الصرع) (١) افتيمون عاقرقرحا
بسفايج اسطوخودوس على السواء يعجن بالزبيب الطائفي ويؤخذ منه قدر جوزة قبل
النوبة بساعتين لاياتيه النوبة باذن الله (الرابع والعشرون والمأة معجون الصرع الاخر)
سقمونيا اربعة خربق نصف جزء فربيون نصف جزء مقل واحد نطرون نصف جزء صبر
واحد شحم الحنظل اربعة الشربة منه للصبيان ثلثة عشر قيراطا وللبالغ مثقال (الخامس
والعشرون والمأة معجون الصرع الاخر) الكابلي الاملج الاسود اسطوخودوس من كل
عشرة عود صليب خمسة عاقرقرحا ثلثة الزبيب المنقي كالمجموع يعجن به الشربة الى مثقال
ونصف مداومته تنفع من امراض العصب والصرع (السادس والعشرون والمأة
معجون الصرع الاخر) عاقرقرحا عشرة يدق وينخل ويسحق بعشرة خل عتيق ثم
يعجن بعسل الشربة درهمان الى عشرين يوما بماء حار (السابع والعشرون والمأة معجون
الطباشير) يقوى الشاهية والمعدة طباشير ورق الورد من كل سبعة سماق دانق ونصف
قاقله كبار مصطكي من كل دانقان ونصف جلنار اربعة دوانق ونصف يعجن مع
القند الابيض المحلول المقوم مثل الادوية الشربة مثقالان مع ماء التفاح (الثامن والعشرون
والمأة معجون العصب) ينفع من ساير امراض العصب وصفته غاريقون تربد مغاث
سورنجان من كل سبعة كابلي بسفايج فستق خولنجان من كل خمسة سكبينج اشق قسط
دارصيني من كل اربعة صبر مصطكي عاقرقرحا جنطيانا فاقرنفل من كل ثلثة تعجن بثلثة
امثالها عسل وترفع (التاسع والعشرون والمأة معجون الفريادرس) افيون عشرة بزر
البنج فرفيون سنبل عاقرقرحا سورنجان قاقله دارفلفل من كل خمسة يدق وينخل ويعجن
بالعسل الشربة منه للاطفال دانق ولغيرهم نصف مثقال ينفع من الاوجاع ويسكنها

---

(١) معجون للصرع ركبته واختبرته فجاء حسنا قشر الكابلي وقشر الاملج والاسود
اسطوخودوس عاقرقرحا بسفايج من كل اثنان عود الصليب واحد يعجن بالزبيب
الشربة مثقال ونصف منه اعلى الله مقامه

الثلثون

الثلثون والمأة معجون القدوة) يستعمل فى الامراض البلغمية فلفل اثنان وعشرون مثقالا بزر البنج ابيض قردمانا كندر من كل اثنا عشر سليخه ورق السداب من كل عشرون افيون زعفران كبريت اصفر صاف من كل واحد دار فلفل قسط زراوند مدحرج فرفيون قشر اصل اللفاح من كل ثلثة عسل ثلثة امثال الكل يعجن على الرسم ويصفى الكبريت بان يشد خرقة على كاس من لبن البقر فيدق الكبريت ويذر عليها ويضع عليه انائه عليه نار حتى ينزل منه ما ينزل ويرفع الاناء قبل احتراق الخرقة (الحادى والثلثون والمأة المعجون الماسك) لاستمساك المنى وربما لا ينزل مصطكى كندر جفت البلوط شادنج بالسوية يدق ويعجن بمثل المجموع العسل الشربة منه مثقالان يؤخذ قبل المباشرة بثلث ساعات ويحتمى عن الماست والحوامض (الثانى والثلثون والمأة المعجون الماسك الاخر) لامساك جميع السيلانات بهمن احمر جوز بوا راس سنبل خولنجان قرفه وج سعد بسباسة من كل خمسة جفت البلوط اثنان يعجن بعسل الشربة من مثقال الى ثلثة دراهم (الثالث والثلثون والمأة المعجون المبهى) جوز بوا قرنفل بسباسة لسان العصافير اصل الاذخر زنجبيل دارصينى مصطكى عود هندى زعفران من كل ثلثة قاقله كندر من كل مثقال اشنه مثقالان مسك نصف مثقال قند ماء الورد (١) من كل مثقالان عسل بقدر الكفاية الشربة مثقال (الرابع والثلثون والمأة المعجون المبهى الاخر) يهيج الباه وينعظ ويقوى الحرارة الغريزية ويسمن البدن ويولد الدم الصالح ويصلح المنى ويدفع ضرر الجماع وضعفه وهو عجيب الفعل صفته يؤخذ الحمص مع قشره وينقع فى ماء الجرجير ويجفف حسك يسحق وينقع فى ماء الحسك الرطب فيؤخذ من كل ثلث اواق ترنجبين عشرة مثاقيل دارصينى خاولنجان من كل ستة بزر الفجل بزر الجزر البرى بزر الانجرة عاقر قرحا زنجبيل لب الجوز لب جلغوزه نارجيل بزر شلجم بهمن احمر وابيض لب حبة الخضراء بزر رطبة بزر كتان من كل اوقية قسط حلو قرنفل انيسون فلفل انفحة الفصيل الاعرابى سمك روبيان من كل ثلثة مثاقيل صفرة البيض مخ دماغ العصفور من كل عشرون عدداً يدق ما يدق وينخل ويعجن برطل ونصف عسل معقود فيه رطل ماء البصل ويضاف اليه فادزهر حيوانى ثمانية قراريط مسك ستة قراريط زعفران نصف درهم يحل الجميع فى ماء الورد ويخلط بذلك المعجون ويستعمل عند الحاجة من مثقالين الى ثلثة (الخامس والثلثون والمأة معجون المفاصل) صفته دارصينى مصطكى اسارون نادرين صندل ابيض زعفران

---

(١) اعلم ان وزن القند وماء الورد على حسب الحكمة غلط ولكن كتبنا كما وجدنا وربما يحتاج الى عشرين والى ثلثين مثقالا من كل واحد اقلا

منه اعلى الله مقامه

من كل ستة صبر أثنان وسبعون يدق ويخل ويعجن بنصف من عسل الشربة من مثقال الى ثلثة (السادس والثلثون والمأة المعجون الملوكى) يسهل الصفراء والبلغم ويزيل الخب الغبرا الخالصة صفته محمودة عشرة دراهم لب حب القرطم مثله لب حب اللوز نصف درهم قندابيض عشرون زعفران درهم يعجن على الرسم الشربة مثقال الى مثقالين (السابع والثلثون والمأة المعجون المنقى) للدماغ قينة قينة جلاباورق السناسواء يدق ويخل ويعجن بالعسل الشربة منه مثقال الى مثقال ونصف (الثامن والثلثون والمأة معجون النجاح) ينفع من الامراض السوداوية الاسودا ملج مقشر الاصفر المقشر من كل عشرة مثاقيل بسفايج افتيمون تربد اسطوخودوس من كل خمسة يدق ويخل ويعجن بمثليه عسل على الرسم الشربة من ثلثة مثاقيل الى اربعة بماء البادرنجبوية اولسان الثور (التاسع والثلثون والمأة مغلى البلغم) ينضج البلغم رازيانج مرضوض انيسون مرضوض بادرنجبويه برسيا وشان من كل مثقالان تين اصفر خمسة اعداد يغلى فى ستين مثقالا ماء حتى ينتصف ويصفى ويشرب باضافة جلقند على عشرة (الاربعون والمأة مغلى البلغم) نوع اخر ينضج البلغم برسيا وشان اصل السوس محكوك مرضوض قنطوريون دقيق رازيانج مرضوض من كل مثقالان ويغلى فى ثلثة ارطال ماء حتى يبلغ الثلث ويصفى ويشرب فاترا (الواحد والاربعون والمأة مغلى الصفراء) ينضج الصفراء ورد منزوع بزر الهندبا مرضوض من كل مثقالان اجاص خمسة اعداد سبستان عشرون يغلى فى ثمانين ماء حتى ينتصف ويصفى ويحلى بشراب النيلوفر اوبالسكر ويشرب عند طلوع الشمس فى الصيف وبعيده فى الشتاء (الثانى والاربعون والمأة المفرح الاعظم) يناسب جميع الامزجة يصفى الدم ويدفع الاخلاط الفاسدة ويقوى الحواس والرئيسة ويدفع الكسالة والتوحش والنفخ ويقوى الشاهيتين ويدفع الامراض السوداوية ويخرج الديدان ويحفظ الصحة ويمنع العفونة البدنية والهوائية صفته شاهترج بادرنجبويه زهر لسان الثور تانبول من كل عشرة بهمنان من كل خمسة لازورد غير مغسول طباشير طين داغستان زعفران درونج زرنب كبابه زرنباد من كل ثلثة هليلج كابلى ابريسم مقرض صندل ابيض قشر الفستق الخارجى من كل مثقالان مرجان لؤلؤ كهربا من كل مثقال عود نصف مثقال ورق الذهب والفضة ياقوت احمر من كل مثقالان يدق ويخل ويعجن بسكر مأة وخمسين مع عصارة سفرجل حلو وشراب الريباس وعصارة تفاح حلو وماء الورد وعصارة الرمان المزوماء حماض الاترج اوالليمون ومنقوع الزرشك من كل ثلثة وعشرون الشربة مثقال الى مثقالين (الثالث والاربعون والمأة المفرح

البارد) كهربا اللؤلؤ الغير المثقوب ورق لسان الثور الطين الارمنى من كل مثقال مسك
نصف مثقال زرنباد واحد و نصف النبات المصرى خمسة يعجن مع ماء الورد الشربة
منه نصف مثقال ينفع الخفقان الحار (الرابع والاربعون والمأة المفرح البارد الاخر)
ينفع من كل ماينفع منه الاول اذا كان عن حرارة ويصلح مزاج الشبان ويسكن فساد
الحارين وينفع من الطاعون والوباء وتغير الهواء وهو بارد فى الثانية يابس فى الا ولى شربته
وبقاؤه كالاول صفته صندل احمر واصفر وابيض زرشك كزبرة يابسة ورد من كل
عشرون عود نعناع مرزنجوش من كل عشرة تغمر بوزنها ثلثاً من الخل المصعد وتقطر
على سبعة دراهم من كل من الكهرب واللؤلؤ والفضة واربعة من كل من الزمرد
والمرجان ودرهمين من كل من العنبر والمصطكى والسعد ثم يسقى بهذا الماء ثلثة ارطال
من السكر حتى ينعقد وينزل فيضرب فيه دار صينى املج كابلى طين مختوم وبدله الكزبرة
اليابسة بزر رجله من كل خمسة طباشير ثلثة كافور مثقال ويرفع (الخامس والاربعون
والمأة المفرح البارد الاخر) ينفع من الخفقان وضعف القلب من الحرارة صفته لؤلؤ
كهرب من كل مثقال زهر لسان الثور طباشير ورد منزوع صندل ابيض كزبرة يابسة
مقشر لب حب القرع من كل مثقالان بزر رجله مقشر اربعة عنبر اشهب ورق الذهب
والفضة من كل دانقان رب التفاح الحلو عشرون نبات مأة وعشرون ماء الورد وماء
الخلاف البلخى من كل خمسة وعشرون يعجن على الرسم الشربة درهم الى مثقال
(السادس والاربعون والمأة المفرح الحار) لسان الثور ثلثة درونج عقربى زرنباد من
كل واحد ونصف يدق وينخل ويعجن بلعاب بالنجو الشربة منه نصف مثقال ينفع
الخفقان البارد (السابع والاربعون والمأة المفرح الحار للانطاكى) لكل مرض بارد
من الراس الى القدم باطناً وظاهراً شرباً وطلاء ويكتحل به للبصر ويقوى الحفظ والفكر
والحواس ويزيد فى الفهم وهضم الطعام وشهوة الباه ويذهب اليرقان والاستسقاء
والجذام والبرص ويقى السم لوقته ويسكن المفاصل وعرق النسا والنقرس ويحفظ
الاجنة ويمنع الاسقاط ويصلح الارحام وامراض المقعد وينقى الاخلاط اللزجة ويسر
حار فى الثانية يابس فى الاولى تبقى قوته ثلثين سنة شربته مثقال صفته قرنفل دارصينى
اسارون من كل عشرون قاقله كبار وصغار لسان ثور زرنب درونج مر بهمنان
مرزنجوش فوتنج نمام ترنجان بادرنجبويه من كل خمسة عشر يسحق الجميع ويغمر بوزنه من
ماء الورد والخلاف ويحشى فى القرع ثم يؤخذ لؤلؤ مرجان كهربا من كل ستة ذهب فضة
مسك عنبر عود من كل ثلثة يسحق بعد الخلط وتوضع فى القابلة ويقطر الماء المذكور

عليها ثم يرفع القابلة وتجعل فى ماء حار الى عيضها ثلثا ثم يؤخذ شراب التفاح والرمان والريباس وعسل من كل نصف رطل تجمع على نار لينة وتسقى بما فى القابلة ثم تنزل

(الثامن والاربعون والمأة المفرح المسهل) عود سنبل من كل درهم سعد مثقال مسك دانق يعجن بالعسل وهو شربة واحدة يفرح ويقوى الظهر والصلب والباه

(التاسع والاربعون والمأة المفرح المسهل الاخر) لدفع الرعشة وسقوط القوى والصداع المزمن وامراض الكبد والوحشة وحمى العفن وفيه سرور وتذكية حار رطب فى الاولى يصفى الدم ويزيل البلادة والكسل وتبقى قوته سنة وشربته اوقية صفته ماء عذب عشرة ارطال يطفى فيه الذهب ثم الفضة ثم الحديد ثم يؤخذ قرنفل افتيمون بسباسة قاقله كبار صندل احمر من كل سبعة تنع وتربط فى خرقة مع ثلثة دراهم من الابريسم الخام ويترك عشرة ايام فى ذلك الماء ثم يغلى حتى يعود الى الربع فيصفى ويلقى فيه مثله من كل من السكر وماء التفاح اوشرابه ويعقد وينثر عليه بزر الريحان والبادرنجبويه ويرفع

(الخمسون والمأة المفرح السيسنبرى) ينفع مطلق الامزجة فى كل وقت ويعيد ما سقط من القوى ونقص من الارواح بمرض اومسهل اوسم اوغيرها ويذهب الخفقان والرعشة واليرقان والاستسقاء وسوء الهضم ويهيج الباه ويسكن الم النقرس والمفاصل تبقى قوته عشرين سنة ولحفظ الصحة يتناول على الريق وللتهيج ليلا وللسموم بماء الرازيانج وللخفقان بماء لسان الثور وشربته نصف مثقال وهو معتدل وقيل حار فى الاولى لاضرر فيه زرنباد درونج بهمنان ترنجان اى بادرنجبويه من كل عشرة دراهم فرنجمشك ستة وج عود من كل خمسة نعنع سيسنبر نمام دارصينى سمسم جوز بوا فضة كهربا زعفران من كل درهمان بسباسة ياقوت من كل درهم ونصف تحل المعادن ويدق الياقوت وتدق باقى الحوايج وتجعل فى وزنها من ماء الورد والخلاف والتفاح والمرزنجوش ولسان الثور بالسوية ليلة صيفا وثنتين شتاء ثم يرفع من العسل ثلثة امثال الحوايج على نار هادية فاذا نزعت رغوته سقى من حليب البقر مثل وزنه ومن دهن البنفسج عشر العسل فاذا انعقد نزل والقى فيه الحوايج واعيد قليلا وترك ليلة فان ارخى اعيد طبخه فاذا استقام القيت فيه المعادن وقد يحك البادزهر فى ماء ورد ويسقى به ودرهم منه حينئذ يعدل منا من الخمر فى النشاط بلا سكر كما قيل وقيل ان كان معدنيا فثقالان وان كان حيوانيا فاثنا عشر قيراطا

(الواحد والخمسون والمأة المفرح الياقوتى) اللؤلؤ الغير المثقوب ستة بسدورد منزوع من كل اربعة ياقوت بزر الورد بادرنجبويه بهمن ابيض كافور عنبر اشهب املج مقشر قشر الكابلى من كل اثنان ورق الذهب لعل عقيق يمنى ساذج هندى زرنباد درونج من كل واحد لازورد مثقال ونصف كهربا كزبرة يابسة عود هندى قشر الاترج لسان

الثورجيلانى راوند صينى بزر الهندبا ابريسم مقرض من كل ثلثة طباشير سبعة مسك نصف واحد قند ضعف المجموع ماء الورد شراب التفاح والسفرجل وماء الرمان الحلو المقوم بحل القند فى المياه ويعقد ثم يعجن فيه الأدوية الشربة من مثقال الى مثقالين ﴿ الثانى والخمسون والمأة مقئ الصفراء ﴾ ياخذ ثومون خمسين الشب اليمانى عشرة الماء ستماة وستة يغلى حتى ينتصف ثم يقطر منه ستة وتسعين والباقى ضعيف فاذا شرب منه عشرة يقئ الصفراء برفق ﴿ الثالث والخمسون والمأة مقئ آخر ﴾ لدفع رطوبات المعدة والمرتين يجرش الفجل وينقع ليلة فى السكنجبين العسلى يوما وليلة وليكن رقيقاً ثم يصفى ويضاف اليه كنكوزد نصف مثقال ويشرب ويستعان بريشة ﴿ الرابع والخمسون والمأة مقئ آخر ﴾ للمرة الصفراء والبلغم المخلوط بها يجرش عشرين مثقالا من الفجل ويضاف عليه عشرة دراهم الشبت الطرى وخمسة ملح هندى واربعة من كل من بزر البطيخ وبزر الاسفاناخ ثم يغلى المجموع فى اربعة ارطال ماء الى ان يبقى الثلث ثم يصفى ويشرب مع السكنجبين ثم يقئ وان كان لدفع البلغم فمع العسل ومن جرش مثقالا من الملح وشربه ثم لم يزدرد بزاقه ورماه دائماً قياه حسناً صفراء كثيرة ﴿ الخامس والخمسون والمأة ملح الحجر ﴾ قد مضى تحت عنوان الاشوس المصفى بصنعه وخواصه وافياً ﴿ السادس والخمسون والمأة ملح الخبث ﴾ يؤخذ من خبث الحديد مايشاء ويدق ناعماً وينخل عن حرير ثم يجعل فى زجاجة ويصب عليه روح الخل الحاد ويوضع فى مكان حار الى ان يحلو الخل فيصفى ويعيد العمل الى مايشاء فيجمع الخل فامايسترسيه بالملح النباتى واما ان يطير عنه الخل ثم يغسله مرات الى ان يبيض ويطيب فهو ينفع جميع السيلانات والاسهال وسيلان الرحم والمنى ودم البواسير وسلس البول ونزف الدم من خارج ومن داخل الشربة منه من ثلث درهم الى نصف بشراب السفرجل او الجلسكر ويفتح سدد الكبد والطحال ويقويهما ويستعمل لهما بعد الملطفات والمسهلات ثم يسقى ولأمراض الطحال بماء البرساوشان ولامراض الكبد بماء الهندبا وللاستسقاء بماء الأفسنتين ويقوى المعدة ويجفف وينفع من استرخاء المقعد والمعدة وقرحة الامعاء والمثانة ويقوى الباه بصفرة البيض للمرطوبين ويحلل الاورام الحارة واللبن المنعقد فى الثدى وينفع من خشونة الجفن اكتحالا ويمنع الغثيان اذا سقى بالجلسكر الشربة منه لهذه الامراض من ثمان قمحات الى ثمانى عشرة ﴿ السابع والخمسون والمأة ملح الرصاص ﴾ يؤخذ رماد المشترى ويغمر بالخل حتى يحل ثم يصفى ويوضع فى مكان بارد فانه ينعقد فيه الملح بالماء القراح ويعقد مرات حتى يذهب حموضته وهو من الاسرار لاختناق الرحم اذا سقى منه ثلث قمحات

او اربع بماء البرنجاسف ويطلى من خارج فينفع نفعاً جيداً ﴿ الثامن والخمسون والمائة ملح الطرطر ﴾ قدمضى فى الطرطر ﴿ التاسع والخمسون والمائة ملح القلى ﴾ يؤخذ القلى الجيد الابيض ويدق ناعماً ويغلى فى الماء غليات ويصب عنه الماء فان بقى فى الثفل طعم يصب عليه ماء اخر ويغلى الى ان لا يبقى فيه طعم ثم يصفى الماء مع لبادة نظيفة اصفى مايكون ثم يغليه الى ان ينعقد اذا قطر منه قطرة على صقيل فيدعه فى مكان بارد ليلة فياخذ منه ما انعقد كالنبات صباحاً ثم يغلى باقى الماء كالاول ويضمه كالاول فيفعل ذلك الى ان لا ينعقد ثم ياخذ الاملاح ويحلها ثانياً ويضربه ببياض البيض حتى يصفو كالماء المقطر ثم يغليه كالاول وياخذ ملحه ويغسله ثم يجففه فهو الملح القلى المصفى الجيد وان شاء حله مرة اخرى فى روح الخل ويعقده ويغسله ويجففه فهذا الملح له خواص كثيرة الشربة منه الى نصف درهم يستاصل البلغم والرطوبات ويقوى الشاهية جداً ويقطع ويلطف ويجلى ويحلل ويفتح ويزيل الربو وضيق النفس والبلغم النى ويدر الفضلات وينفع من عسر البول والاستسقاء ويذهب اللحم الفاسد من اللثة ووجع المعدة البلغمى ويمنع القئ بعد الياس وينقى القروح من اللحم الزايد ويرفع بياض عين الحيوانات ويقوى المعدة وينفع من الخنازير واورام الحلق مع ماء القند (١) وورم الطحال والكبد والفواق وحموضة المعدة والجشاء الحامض وان اخذ منه اربع حمصات مع مثله الراوند وللاطفال حمصتان يلين الطبع وينفع الطحال ومع جوهر الليمون يقوى الشاهية والهاضمة ويحلل الغذاء جداً يؤخذ من كل نصف درهم فيحل كلا من الملح والجوهر فى ماء ثم يصب محلول الملح فى محلول الجوهر فيفور فوراً ثم يشرب وكذا اذا شرب مع روح الخل ولو اخذ من ملح القلى ستة وثلثين ومن روح الخل مأة وحل فيه الملح وصفى واضيف فيه روح الخل خمسون وغلى حتى يقرب الانعقاد ثم عقد فى مكان حار او فى الشمس نفع الاستسقاء وضيق النفس واوجاع الصدر الشربة منه ست قمحات الى خمس عشرة قمحة وهو الملح القلى المدبر ﴿ الستون والمأة ملح الكهربا ﴾ من المدرات القوية الشربة منه خمس قمحات الى ست بماء الفطر اساليون وقدمر صنعته فى دهن الكهربا ﴿ الواحد والستون والمأة ملح اللؤلؤ ﴾ يحل اللؤلؤ فى روح الخل ويترسب ثم يغسل حتى يطيب ثم يجفف ويرش عليه المياه المقوية ويجفف ويكرر والاحسن فى اتخاذه ان تجعله فى قنينة مطينة واسعة الفم بحيث تدخل فيه اليد وتصب عليه روح الخل الحاد وتغليه حتى يحلو ثم تصفيه وتعيد عليه الروح

(١) لايخفى ان هكذى احسن من القلى فى هذا الباب وهو ملح الانجليس المحرق فيضم مع مثله الراوند ويسقى يقوم مقام المنضج يسقى فى ماء القند ويفتح جيداً منه اعلى الله مقامه

وتعمل

وتعمل كالاول ثم هكذا الى ان يتم ثم تغسلها وتجعل فيها الصوا فى وتطير الخل ثم تطير
عنه الماء الحلو مرات حتى يطيب وترفعه وكذلك تفعل بالمرجان مسحوقاً منخولا عن حرير
فهو من الادوية القلبية وافعاله قريبة من الذهب ينفع من جميع امراض الدماغ والعصب
ويحفظ صحة البدن ويفرح القلب ويزيل الغشى والخفقان ويجفف الرطوبات الفاسدة
ويمنع الامراض الناشئة عنها كالمفاصل والحميات المتطاولة وينفع من الدق والذبول مع
المرطبات ومن الاستسقاء ويفتت الحصاة ويحفظ الرطوبة الاصلية ويجددها ويحفظ
الشباب والقوى ويزيد المنى وهو فادزهر للحب الافرنجى اذا شرب بعد التنقية كل يوم
عشر قمحات الى ستة عشر يوماً وينفع من النقرس ووجع المفاصل ويحفظ الجنين وشربته
الى ثلث درهم مع ماء الدارصينى اولسان الثور (الثانى والستون والمأة ملح المرجان)
يتخذ كملح اللؤلؤ يقوى الدماغ ويرفع مانيا ويزيل الوسواس ويصفى الدم مع ماء الهندبا
او الشاهترج ويدفع جميع الامراض الحاصلة من فساده ويمنع السيلانات خصوصاً مع ماء
لسان الحمل ويقوى المعدة والقلب والارواح يفتح السدد ويقوى الرئيسة وهو علاج
كاف لاختناق الرحم والاستسقاء والتشنج والصرع والفالج مع ماء الدارصينى ويفتت
الحصاة شربته الى ثلث درهم يستعمل النيمبرشت اوماء الفروج اوبعض المعاجين ونحن
قد استعملنا البسد بدلا منه وعند متاخرى الافرنج لافرق بين اللؤلؤ والمرجان وحجر
السطريط والصدف وقشر البيض والسرطان كلها فى الخواص سواء وينفع جميعها وحيا
من حموضة المعدة والجشاء الحامض ﴿الباب الثالث والعشرون فى حرف النون﴾
(الاول ند) يقوى القلب والدماغ والحواس ويعدل الاهوية الوبائية ويحرك الباه بخوراً
وشرباً الورد المنزوع قشر الاترج صندل ابيض العود الهندى حصى لبان بالسوية نبات
مثلى المجموع مع قليل مسك يقرص كالدنانير ويجفف فى الظل (الثانى ند اخر) عود قارى
صندل ابيض من كل جزء حصى لبان جزء ان نبات مثلى المجموع (الثالث ند اخر) يحل
العود ويحل المسك والعنبر والمصطكى فى ماء الورد وقد يذيف فيه قليل صمغ ويعجن به
العود ويقطع فتائل دقاقا ويبخر به عند الحاجة (الرابع ند اخر) يعدل الهواء وينفع من
الطاعون والوباء والصداع الحار والزكام والنزلات صفته ورد احمر منزوع صندل عود
حصى لبان جوز جندم سواء يعجن بماء ورد حل فيه العنبر وان كان بماء المرزنجوش
كان غاية (الخامس نشوق) ركبناه نحن فجاء حسنا بالغا فان كمال النشوق ترطيب الدماغ
وانزال المواد والتعطيس وطيبه وهو يجمعها صفته ان يؤخذ من نشوق التتن المدبر
بالخل عشرة وجوهر حصى لبان والصبر والسكر من كل اثنان ويداف فى جزئين من

محلول جوهر الصورى ويكون الماء بقدر ما يعجنه فتيتاً فيكون بالغا فيما يراد (١) ويستعمل مبلولا لئلا يدخل الريه فيؤذى (السادس نشوق التين) (٢) يؤخذ التين ماة درهم ويبل بالخل الثقيف ويدفن فى اناء فى بطن الفرس خمسة ايام اوا كثر الى ان يصير كالعجين ثم يخرج ويجفف ثم يدق ناعما ثم يؤخذ الفوة خمسة دراهم و كندش دانقا وقليلا من قشر الليمون بقدر مايطيب وتدق ناعما وتخلط به وقد يخلط به جوهر حصى لبان بقدر مايطيب اوجوهر صندل ويستنشق به عند الحاجة ينزل الموادوقد يعطس (السابع نقوع) نافع فى بقايا الامراض الحادة والحميات وينقى العروق اجاص ثلثون عدداً زبيب منقى عشرون درهما عناب عشرون عدداً سبستان ثلثون عدداً تمرهندى منقى عشرون درهما بزرهندبا مرضوض بزر كشوث مرضوض من كل اربعة كزبرة يابسة ثلثة ينقع فى ماء مغلى يعلوه اربعة اصابع ويترك ثلثة ايام فى موضع حار مغطى ثم يصفى الشربة نصف رطل ويضاف اليه عشرة ترنجبين اوالقند الابيض ويشرب بكرة ويشرب بساعتين قبله صبر سقوطرى اربعة دوانيق مصطكى دانقان محببا (الثامن نقوع اخر) يخرج الصفراء والبلغم وينقى ويقوى المعدة والدماغ والكبد ويفتح السدد ويحلل الرياح قشر الكابلى قشر الاصفر من كل ستة ونصف زنجبيل مثقال برض زبيب منقى عشرة ينقع

(١) نشوق ينزل المواد كثيراً ويعطس زهر البنفسج جزان كندش جزء ايرسا نصف جزء دارصينى ربع جزء وان شاء زيادة طيبه فليزاد ايرسا الى جزء وهو نشوق حسن منه اعلى الله مقامه

(٢) واما النشوق المعروف الذى يؤتى من مشهد بندر فى زجاجات ويشم منها رائحة السفرجل فى نسخة من المجربين هكذا يؤخذ ورق التين المعروف ويبين عروقه واوراقه فيسحق الاوراق ويغلى العروق حتى يخرج قواها ويقوم ويعجن به المسحوق ويوضع عشرة ايام فى الشمس حتى يختمه ثم يملأ زجاجة من الخل الثقيف وتفرغ ثم تملأ ويسد فمها وقال غيره اذا وضع فى الشمس فان تفطر يحتاج الى ماء العروق فيزاد منه الى ان لا يتقطر فى الشمس واما ما يعمل فى السيستان فيوضع عجينه فى كوز ويدفن فى الزبل الى ان يشم منه رائحة السفرجل ولابد من ان يكون راس الكوز مسدوداً بالجص والمطلوب من الكل اختماره واستشمام رائحة السفرجل منه ولاشك انه لورش على عجينه قليل خل يكون اختماره اسرع ولا يجوز ان يكون ماء العروق كثيراً وغليظاً بحيث يلتصق النشوق بعضه ببعض ويصير كالحجر اذا يبس بل ينبغى ان يكون متفتتاً منه اعلى الله مقامه

رطل

رطل ماء الورد ليلة ويصفى بكرة ويضاف اليه مصطكى نصف متقال ويشرب فاتراً
﴿ التاسع نقوع آخر ﴾ يسهل الصفراء يناسب اكثر الصفراوية سنامكى خمسة قشر
الاصفر المرضوض ثلثة بزر الهندبا المرضوض زهر نيلوفر من كل متقالان تمر هندى منقى
عشرة سبستان ثلثون عدداً ينقع فى مايعلوه من الماء ويصفى غداً ويضاف اليه شيرخست
عشرون ويشرب ﴿ العاشر نقوع آخر ﴾ يؤخذ ورق السناخمسة ملح القلى حمصتان
انيسون دانق ونصف ينقع فى الماء المغلى ليلة ثم يؤخذ صباحا شيرخست ثلثة ويحل فى
ذلك الماء بعد تصفيته ويصفى ويخلط معه بياض بيض فهو يسهل الاخلاط الثلثة وهو
شربة واحدة ﴿ الحادى عشر نقوع الاصول ﴾ لرفع الحميات المختلطة والتليين اصل الحماض
اصل الخطمى اصل الهندبا اصل الرازيانج من كل متقالان عناب عشرة اعداد يرض
وينقع ليلا ويشرب صباحا مجرب حسن ﴿ الثانى عشر النقوع البارد ﴾ ترنجبين عشرون
درهما ماء الحصرم بقدر مايغمره فيحل فيه ويصفى ويشرب يسهل الصفراء ورطوبة
المعدة والامعاء المرارية ﴿ الثالث عشر نقوع السنا ﴾ يؤخذ ورق السنا ثلثة دراهم الشيرخست
عشرة الليمون العمانى واحد ينقع فى خمسين متقالا ماء ويشرب صباحا يسهل الاخلاط
بالرفق ﴿ الرابع عشر نقوع الصبر ﴾ لامراض المعدة دارصينى ثلثة ونصف افسنتين سبعة
الورد المنزوع اثنان عود مصطكى من كل واحد يغلى فى رطل ونصف ماء حتى يبقى
نصف رطل ثم يمرس فيه الصبر اربعة ويشرب كل يوم اوقية ﴿ الخامس عشر نقوع
الصينيات ﴾ شوبشينى المغلى متقال كبابه صينى راوندصينى دارصينى من كل نصف متقال
ينقع فى مأتين واربعين متقالا ماء ليلة ويصفى نهاراً ويشرب نصفه صباحا ونصفه مساء
ويزيد فى الشوبشينى بعد كل ثلثة ايام متقالا وفى باقى الادوية نصف متقال الى واحد
وعشرين يوما ثم ينقص كذلك وان كان المرض صعباً يزيد بعد كل يومين ولو جعل ماءه
الذى يشرب فى هذه الايام نقوع الشوبشينى من ثلثة مثاقيل الى سبعة لكان اولى ويحتمى
عما يحتمى منه فى الشوبشينى ينفع من النار الفارسية والقروح الخبيثة وقروح مجارى البول
وجروحها ﴿ السادس عشر النقوع المربع ﴾ يأخذ اجاص ثمانية واربعين متقالا التمر
الهندى مثله وينقعان فى الماء شيرخست عشرين ورق السنا اربعة دراهم وينقعان فى ماء
الورد ولايكون المياه اكثر من مأة درهم اذا صفى فهو مسهل رفيق حسن سليم مجرب
وهذا الميزان يناسب الاقوياء يسهل الاخلاط وخاصة الصفراء ويناسب الاطفال
والمحرورين جداً ﴿ الباب الرابع والعشرون فى حرف الواو ﴾ ﴿ الاول وجور ﴾
اذا صب فى فم المصروع افاق رازيانج كمون كرمانى انيسون يطبخ ويحل فيه الجلقند المشمس

ويوجر في حلقه (الثاني ورد العقاب) يؤخذ من النوشادر اربعة وستين دهن سحالة الحديد اربعة ويعجن بالماء المقطر ويجفف ويكرر العمل حتى يصفر فيصعد في الخام اليابس ينفع الحميات العتيقة الشربة منه اربع قمحات الى ثماني وللاطفال قمحة ويحذر عنه في الدق وضعف الكبد ﴿ المقالة الخامسة ﴾ في بعض النوادر المنقولة عن الاخبار او كتب المجربين او عن افواههم سماعا او اتفق لي تجربته فاذكر شطراً منها وفي هذه المقالة ابواب ﴿ باب ﴾ في ذكر خواص بعض العقاقير التي التقطتها من كتب اخبار آل محمد عليهم السلام فاذكرها نقلا بالمعنى ليرتبط بعضه ببعض ومحذوف الاسناد على ترتيب الحروف (حرف الألف اترج) اكله قبل الطعام خير وبعده خير وخير والخبز اليابس يهضمه (اثمد) من اصابه ضعف في بصره فليكتحل سبع مرا ودعند منامه منه وهو سرجين العين ينفع من رطوباتها وروى ان الكحل ينبت الشعر ويحد البصر ويعين على طول السجود والاثمد يجلو البصر ويقطع الدمعة وينبت الشعر ويذهب بالبخر ومن نام على اثمد غير ممسك امن من الماء الاسود ابداً مادام ينام عليه وينبغى ان يكتحل وتراً اربعاً في اليمنى وثلثا في اليسرى وهو بالليل ينفع البدن وفي النهار زينة والكحل يطيب الفم ومنفعته الى اربعين صباحاً (اجاص) الطرى منه يطفي الحرارة ويسكن الصفراء واليابس منه يسكن الدم ويسل الداء الردى (ارز) مادخل جوف المسلول شئ انفع له من خبز الارز ومادخل جوف المبطون شئ انفع له منه وانه يدبغ المعدة ويسل الداء سلا ويوسع الامعاء ويقطع البواسير وليس يبقى في الجوف من غدوة الى الليل الاخبز الارز والارز سيد الطعام بعد اللحم (اشنان) اكله يورث السل ويذهب بماء الظهر ويوهن الركبتين ولا ينبغى غسل باطن الفم به (حرف الباء بادروج) هو بقلة الانبياء ينبغى الابتداء به في الطعام والختم به وهو يطيب الجشاء والنكهة ويشهى اذا ابتدأ به ويمرى اذا ختم به ويفتح السدد ويسل الداء ويذهب السل وهو امان من الجذام واذا استقر في جوف الانسان قمع الداء كله الا انه يبخر والديدان يسرع اليه (باذنجان) شفاء من كل داء ولا داء له وهو جيد للمرة السوداء ولا يضر بالصفراء صالح للطبيعة حار في وقت البرد بارد في وقت الحر معتدل في الاوقات كلها جيد في كل حال ﴿ باقلا ﴾ يمخخ الساقين ويولد الدم الطرى واكله بقشره يدبغ المعدة ﴿ بسر ﴾ يوسع الامعاء ويقطع البواسير ومطبوخه يعدل الطبيعة ﴿ بصل ﴾ يذهب بالنصب ويشد العصب ويزيد في الخطا والماء ويذهب بالحمى ويطيب النكهة ويشد اللثة ويزيد في الجماع ويطيب الفم ويشد الظهر ويرق البشرة ويذهب البلغم ويطرد وباء بلد دخله ان اكلت من بصله (بطيخ) على الريق

يورث الفالج واكله يورث الجذام وروى كلوا البطيخ فان فيه عشر خصال هوشحمة الارض لاداء فيه ولاغائلة وهوطعام وشراب وهوفاكهة وهوريحان وهواشنان وهوادم ويزيد فى الباه ويغسل المثانة ويدرالبول وفى رواية يذيب الحصى والمثانة ﴿ بقر ﴾ البانهادواء وشحومهاشفاء ولحومهاداء وشحمهايخرج مثلهامن الداء ﴿ بنفسج ﴾ يعدل الطبيعة ودهنه افضل الادهان ويذهب بالداء من الراس والعينين بارد فى الصيف لين حارفى الشتاء لين على الشيعة يابس على الاعداء وهويرزن الدماغ وسعوطه يكسرحر الحمى وتدهين الحاجبين به يذهب بالصداع ﴿ بيض ﴾ كثرة اكله تزيد فى الولد لاسيما اذا استغفرالله واكله بالبصل وهوخفيف يذهب بقرم اللحم وليس له غائلة اللحم وهومع اللحم يكثرالنسل ومحه خفيف والبياض ثقيل ﴿ حرف التاء تربة الحسين عليه السلام ﴾ هى شفاء من كل داء وامان من كل خوف وهي من الادوية المفردة والتربة الحمراء التى عند الراس شفاء من كل داء الاالسام مايأخذها احد وهويرى ان الله ينفعه بها الانفعه بهاوهي الدواء الاكبروهى لما اخذت له ولهادعاء فمن تناولهاولم يدع به لم يكد ينتفع بها فتقبلها اولكل شئ وتضعهاعلى عينيك وتقول عندتناولك اللهم انى اسالك بحق الملك الذى قبضها واسالك بحق النبي الذى خزنهاواسالك بحق الوصى الذى حل فيها ان تصلى على محمد وآل محمد وان تجعلهالى شفاء من كل داء وامانا من كل خوف وحفظاًمن كل سوء فاذاقلت ذلك فاشددهافى شئ واقرء عليها انا انزلناه وهى ختمها وانمايفسدها مايخالطهامن اوعيتهاوقلة اليقين لمن يعالج بها ﴿ تفاح ﴾ حلوه لايضرابداً وحامضه يورث النسيان والتفاح ينفع من السحر والسم واللمم يعرض من اهل الارض والبلغم الغالب وليس شئ اسرع منفعة منه ويقلع الحمى ويسكن الحرارة والرعاف وسويقه ينفع من الرعاف والسموم وهونضوح المعدة ويبرد الجوف ويطفى الحرارة ويذهب بالوباء ﴿ تمر ﴾ اكله على الريق يقتل الديدان فى البطن وينبغى الاحتماء منه عند الحمى واكل البرنى على الريق وشرب الماء عليه يسمن وان لم يشرب الماء يهزل وفيه شفاء من الادواء ﴿ تين ﴾ يذهب بالبخر ويشد العظم وينبت الشعر وينفع من القولنج ورياحه ويلين الصدر ويذهب بالداء ولايحتاج معه الى دواء وهواشبه شئ بنبات الجنة ويحسن الاكثارمنه بالنهاردون الليل ﴿ حرف الثاء ثمر ﴾ لكل ثمرة سما فاذا اتيتم بهاقامسوها بالماء ﴿ حرف الجيم جاورس ﴾ سويقه بماء الكمون يمسك البطن والهريسة المعمولة من الجاورس ليس فيه ثقل ولاغائلة ﴿ جبن ﴾ ضار بالغداة نافع بالعشى ويزيد فى ماء الظهر ويعذب الفم يطيب النكهة وروى مضرته فى قشره ومصلحه الجوزفاذا اجتمعا

فى كل واحد منهما شفاء واذا افترقا فى كل واحد منهما داء والجبن يورث النسيان وروى يضر من كل شئ ولا ينفع من شئ اقول ولعله بالغداة او بقشره ﴿ جرجير ﴾ من اكله بعد العشاء يخاف عليه الجذام وهو بقلة بنى امية وهو خبيثة جداً ﴿ جوز ﴾ اكله يسخن الكليتين ويقيم الذكر وامانى من القولنج والبواسير ويعين على الجماع وروى اكله فى شدة الحر يهيج الحر فى الجوف ويهيج القروح على الجسد واكله فى الشتاء يسخن الكليتين ويدفع البرد ومصلحه الجبن ﴿حرف الحاء حبة السوداء﴾ (١) فيه شفاء من كل داء الا السام وينفع خاصة لقراقر البطن ووجعه لاسيما اذا اكل مع العسل وروى للحمى الغب الغالبة ثلث لعقات من العسل والشونيز وهذا ان لا يميلان الى الحرارة والبرودة ولا الى الطبايع وانما شفاهما خيث وقعا ﴿ حرمل ﴾ شفاء من سبعين داء اهونها الجذام فلاتغفلوا عنه والشيطان يتنكب سبعين داراً دون الدار التى هو فيها وبكل ورقة وثمرة منه ملك موكل وفى اصلها وفروعها الشر وفى حبها الشفاء من اثنين وسبعين داء فتداووا بها وبالكندر ﴿ حلبة ﴾ نافع للريح الشابكة والخام والابردة فى المفاصل ﴿ حناء ﴾ نافع للوضح والبهق بالنورة كما ياتى والخضاب بالحناء يجلو البصر وينبت الشعر ويطيب الريح ويسكن الزوجة والخضاب يزيد فى الباه ﴿ حنظل ﴾ دهنه نافع للضرس المتاكل المنحفر وهو مع الخل نافع لوجع الفم والدم الذى يخرج من الاسنان والضربان والحمرة التى تقع فى الفم ﴿ حوك ﴾ هو البادروج وقدم ﴿ حرف الخاء خس ﴾ يصفى الدم ﴿ خل ﴾ يكسر المرة ويحيى القلب ويشد العقل ويقطع شهوة الزنا ويقتل دواب البطن ان كان خل خمر ويشد اللثة وان الله وملائكته يصلون على خوان عليه خل وملح وينبغى الابتداء به بعد الملح ويصلح للنادم ﴿ حرف الدال دبا ﴾ يزيد فى الدماغ والعقل ويشد قلب الحزين جيد لوجع القولنج ﴿ دم ﴾ يورث فساد الابدان والماء الاصفر ويبخر الفم وينتن الريح ويسئ الخلق ويورث قساوة القلب وقلة الرافة والرحمة حتى لايؤمن ان يقتل ولده ووالده وصاحبه ويغير اللون واكثر ما يصيب الانسان الجذام يكون من اكل الدم اقول ومن ذلك علم وصيه حرمة الميتة لان الدم يحتقن فيها ﴿ دهن ﴾ الدهن يذهب بالسوء ويلين البشرة ويزيد فى الدماغ ويسهل مجارى الماء ويذهب بالقشف ويسفر اللون ويظهر الغنى ويذهب بالبؤس وافضل الادهان دهن البنفسج والتدهن بالليل يجرى فى العروق ويروى البشرة ويبيض الوجه والادهان بالبنفسج يذهب بالداء من الراس

---

(١) فى فقه الرضا عليه السلام اروى عن العالم ان حبة السوداء مباركة تخرج الداء الدفين من البدن   منه

والعينين

والعينين وهو بارد فى الصيف لين حار فى الشتاء لين على الشيعة يابس على الاعداء ويرزن الدماغ وسعوط البنفسج يكسر حر الحمى وتدهين الحاجبين به يذهب بالصداع وتدهين السرة بالبان ينفع شقاق اليدين والرجلين ودهن البان حرز وامان من كل بلاء ويدفع ضرر السلطان ودهن الزنبق شفاء من سبعين داء وسعوط دهن الجلجلان ينفع من الراس ﴿حرف الراء﴾ (رمان) ان كان حلواً يزيد فى ماء الرجل ويحسن الولد ومزه اصلح فى البطن ودخان شجر الرمان ينفى الهوام والتخلل بخشبه يحرك الاكلة والرمان السور انى يعدل الطبيعة واكل الرمان مع قشره يذهب بالحفر والبخر ويطيب النفس وينيرها ويحيى القلب ومن اكل رمانا عند منامه فهو امن من نفسه الى ان يصبح وحلوه بالشحم يدبغ ويشفى التخمة ويهضم الطعام ويسبح فى الجوف ومن اكل رمانة حتى يستو فيها اذهب الله الشيطان عن انارة قلبه اربعين صباحا ومن اكل اثنين اذهب الله الشيطان عن انارة قلبه مأة يوم ومن اكل ثلثا حتى يستوفيها اذهب الله الشيطان عن انارة قلبه سنة ومن اذهب الله الشيطان عن انارة قلبه سنة لم يذنب ومن لم يذنب دخل الجنة وفى كل رمانة حبة من الجنة وينبغى الافرد باكلها وعلى الريق خصوصا ليلة الجمعة ويومها وهو ينفع من كل شئ ولا يضر من شئ ﴿حرف الزاء﴾ (زبيب) من اصطبح باحدى وعشرين زبيبة حمراء لم يمرض الامرض الموت ان شاء الله وهو يكشف المرة ويذهب البلغم (زيت) يكشف المرة ويذهب بالبلغم ويشد بالضنا ويحسن الخلق ويطيب النفس ويذهب بالغم ومن اكله وادهن به لم يقرب به الشيطان اربعين يوما (زيتون) يطرد الرياح ﴿حرف السين﴾ (سداب) فيه منافع زيادة العقل وتوفير الدماغ الا انه ينتن ماء الظهر وينفع من وجع الاذن (سعد) ينفع الاسنان ومن علل الفم اذا دلكت به خصوصا بعد الطعام وينفع من رياح البواسير اذا استنجى به ويطيب الفم ويزيد فى الجماع (سفرجل) يجم الفؤاد ويقوى القلب الضعيف ويطيب المعدة ويزيد فى قوة الفواد ويشجع الجبان ويحسن الولد ومن اكله انطق الله الحكمة على لسانه اربعين صباحاً واكله على الريق يطيب الماء ويذهب الهم ويسخى البخيل ومن اكله ثلثة ايام على الريق صفى ذهنه وامتلأ جوفه حاما وعلما ووقى من كيد ابليس وجنوده (سكر) ينفع من كل شئ ولا يضر من شئ وينفع خصوصاً اذا اكلت سكرتين حين الايواء الى الفراش وينفع من الحمى والطبرزد ياكل البلغم اكلا وقصب السكر لا يضر ابداً وكيفية اخذ السكر للمريض ان تاخذ السكر الابيض فتدقه وتصب عليه الماء البارد وتسقيه المريض فان الذى جعل الشفا فى المرراة قادر ان يجعل فى الحلاوة (سلق)

ينبت على شاطئ الفردوس فيه شفاء من الادواء ويغلظ العظم وينبت اللحم ويصلح ان يكون طعام المرضى يغلى ورقه فان فيه شفاء ولاداء معه ولاغائلة يهدئ النوم للمريض وليجتنب اصله فانه يهيج السوداء والسلق يقمع عرق الجذام ومادخل جوف المبرسم مثل ورق السلق وهو مع لحم البقر ينفع من البياض ﴿ السمك ﴾ اكل الحيتان يذيب البدن ويكثر البلغم ويغلظ النفس ويبلى الجسم واكلها بالخبز يمرى ومن لم يتبعها بتمروبات عليها لم يزل عرق الفالج يضرب عليه حتى يصبح ومن يهيج به الصفراء على اثر الحجامة فليا كل على اثرها سمكا طرياً كبابا بالماء والملح والسمك الطرى يذيب شحم العين ومن اكل السمك يورث السل ﴿السمن﴾ مادخل جوفا مثله الا انه يكره للشيخ وسمون البقر شفاء واذا بلغ الرجل خمسين سنة فلا يبيتن وفى جوفه شئ من السمن وهو فى الصيف انفع منه فى الشتاء ﴿ سويق ﴾ نعم القوت ان كنت جايعا امسك وان كنت شبعانا هضم طعامك وينفع من البرسام ويصلح ان يكون غذاء للمريض وينبت اللحم ويشد العظم ومن شربه اربعين صباحا امتلأ كتفاه قوة ويجرد المرة والبلغم من المعدة جرداً ويدفع سبعين نوعا من انواع البلاء ويهضم الرؤس وهو شفاء لما شرب له وثلث راحات سويق جاف على الريق ينشف المرة والبلغم حتى لايكاد يدع شيئا واذا غسلته سبع غسلات وقلبته من اناء اخر يذهب بالحمى وينزل القوة فى الساقين والقدمين والسويق الجاف يذهب بالبياض واذا شرب منه الوالدان قوى الولد الذى يولد لهما والسويق مع السكر ردى للرجال وسويق الشعير ينفع من البرسام واذا شرب السويق على الريق جافا اطفأ الحرارة وسكن المرارة واذا لت لم يفعل ذلك والسويق بالزيت ينبت اللحم ويشد العظم ويرق البشرة ويزيد فى الباه وروى املأوا جوف المحموم من السويق يغسل ثلث مرات ثم يسقى وفى حديث يحول من اناء الى اناء ﴿ حرف الشين ﴾ ﴿شعير﴾ روى فضله على البر كفضلنا على الناس ومامن نبى الاوقد دعا لاكل الشعير وبارك عليه ومادخل جوفا الا واخرج كل داء فيه وهو قوت الانبياء وطعام الابرار ابى الله ان يجعل قوت انبيائه الاشعيراً ﴿ شونيز ﴾ مر فى حبة السوداء ﴿ حرف الصاد ﴾ ﴿صعتر﴾ دواء امير المؤمنين عليه السلام وكان يقول انه يصير للمعدة خملا كخمل القطيفة وسفوفه على الريق ينفع من الرطوبة ﴿حرف الطاء ﴾ ﴿طلع﴾ يورث الهزال ﴿طيب﴾ يسمن البدن ﴿طين﴾ يورث السقم فى الجسد ويهيج الداء ومن انهمك فى اكل الطين فقد شرك فى دم نفسه ويورث الحكة فى البدن والبواسير ويهيج عليه داء السوداء ويذهب بالقوة من ساقيه وقدميه واكله من الوسواس ﴿طين ارمنى﴾ ينفع للزحير وروى اقله بنار لينة

واستف منه فانه يسكن عنك وهو من طين قبر ذي القرنين وطين قبر الحسين عليه السلام خير منه ﴿حرف العين﴾ (عدس) سويقه يقطع العطش ويقوى المعدة وفيه شفاء من سبعين داء ويطفي الصفراء ويبرد الجوف ويسكن هيجان الدم ويطفي الحرارة ويقطع الحيض الدائم مبارك يرقق القلب ويكثر الدمعة وهو الحمص عند ال محمد عليهم السلام وهو جيد لوجع الظهر (عسل) لعق العسل شفاء من كل داء وهو مع قراءة القران ومضغ اللبان يذيب البلغم وروي في كتب الاطباء عن الرضا عليه السلام انه يعقد اللبن الحليب كالانفحة وما تداوى الناس بشيء خير من مرغة عسل اي لعقة عسل وما استشفى مريض بمثل العسل وهو شفاء من كل داء اذا اخذته من شهده واكله حكمة واذا عجن العسل والزعفران وطين قبر الحسين عليه السلام بماء السماء شفي من الامراض واذا استوهب من المراة شيء واشترى به العسل وسكب عليه ماء السماء نفع لوجع البطن والعسل بالماء الحار ينفع المؤمن لوجع البطن دون المنافق وروى للحمى الغب الغالبة ثلث لعقات من العسل والشونيز وهما المباركان وقدم في الشونيز (عناب) يذهب بالحمى وروى فضل العناب على الفاكهة كفضلنا على الناس (عنب) اكله حبة حبة اهنأ وامرأ ويذهب الغم لاسيما الاسود منه والرازقي منه لا يضر ابداً (حرف الغين غبيرا) لحمه ينبت اللحم وعظمه ينبت العظم وجلده ينبت الجلد ويسخن الكليتين ويدبغ المعدة واماني من البواسير والتقطير ويقوى الساقين ويقمع عرق الجذام وينفع الحمى (حرف الفاء فجل) ورقه يطرد الرياح ويحدر البول ولبه يسهل البول ويهضم واصوله تقطع البلغم (فرفخ) ليس على وجه الارض بقلة اشرف منه وهو بقلة فاطمه عليها السلام ويزيد في العقل (حرف القاف قبج) روى اطعموا المحموم القباج فانه يقوى الساقين ويطرد الحمى طرداً (قديد) روى شيئان فاسدان لم يدخلا جوفا صالحاً الا افسداه الجبن والقديد وشيئان صالحان لم يدخلا جوفا فاسداً الا اصلحاه الرمان والماء الفاتر واللحم اليابس يهزل ويهدم البدن وربما يقتل ويهيج الداء وهو لحم سوء ويضر من كل شيء ولا ينفع من شيء (قطاء) هو مبارك ويطعم صاحب اليرقان يشوى له (حرف الكاف كماة) هي من المن ومنه شفاء العين والمن من الجنة وماؤها شفاء العين (كافور) ينفع لضعف البصر اذا اكتحل بالصبر والمر والكافور اجزاء سواء وروى كافور رياحي وصبر سقوطري بالسوية يدقان جميعاً وينخلان بحريرة ويكتحل منه والكحلة في الشهر يحدر كل داء في الراس ويخرجه من البدن (كراث) ينفع لوجع الطحال اذا اطعم ثلثة ايام وهو يطيب النكهة ويطرد الرياح ويقطع البواسير واماني من الجذام لمن ادمن عليه وروى اقله قليا جيداً بسمن عربي واطعم

من به الطحال ثلثة ايام و ينبغى غسل الكراث وقطع اصوله وقذف رؤسه وهو سيد البقول وبقلة رسول الله صلى الله عليه و آله ويقطر عليه سبع قطرات من الجنة وروى للبواسير خذ كراثا نبطيا وتقطع راسها الابيض ولا تغسله وتقطعه صغاراً صغاراً وتاخذ سناماً فتذيبه وتلقيه على الكراث فاذا نضج القيت عليه الجوز والجبن ثم انزلته من النار واكلته على الريق بالخبز ثلثة ايام اوسبعاً وتحتمى عن غيره من الطعام وتاخذ بعدها ابهلا محمصة قليلا بجبن وجوز مقشر بعد السنام والكراث ثم تاخذ على اسم الله نصف اوقية دهن شيرج على الريق واوقية كندر ذكر تدقه وتستفه وتاخذ بعده نصف اوقية شيرج اخر ثلثة ايام وتوخر اكلك الى بعد الظهر تبرؤ انشاء الله ﴿كاشم﴾ جيد لوجع الخاصرة ﴿كتان﴾ لبسه يسمن البدن ﴿كزبرة﴾ يورث النسيان ﴿كسب﴾ اكله يهزل الانسان ﴿كمثرى﴾ كلوا الكمثرى فانه يجلو القلب ويسكن اوجاع الجوف باذن الله وهو يدبغ المعدة ويقويها وهو والسفرجل سواء وهو على الشبع انفع منه على الريق ومن اصابه طخاء فليأكله على الريق ﴿كندر﴾ مضغه يشد اللثة ويذهب بريح الفم وقدم مايتداوى به فى الكراث والحرمل وروى لحفظ القران والحديث ولقطع البول والبلغم تؤخذ عشرة دراهم قرنفل وكذلك من الحرمل ومن الكندر الابيض ومن السكر الابيض يسحق الجميع ويخلط الا الحرمل فانه يفرك ويأكل منه غدوة وزن درهم وكذا عند النوم وروى للقدرة على العلم خذ وزن عشرة دراهم قرنفل ومثلها الكندر ذكر ودقهما ناعماً ثم استف على الريق كل يوم قليلا ﴿كباب﴾ يذهب بالحمى ويقوى البدن ﴿حرف اللام لبن﴾ من الشاة السوداء خير من لبن الحمراوين ولبن البقر الحمراء خير من لبن السوداوين ومن تغير له ماء الظهر فانه ينفع له اللبن الحليب والعسل وانه ينبت اللحم ويشد العظم وحسو اللبن شفاء من كل داء الا الموت والبان البقر دواء وابوال الابل خير من البانها ويجعل الله الشفا فى البانها وروى والله مايضر اللبن قط وليس احد يغص بشرب اللبن ومن اكل اللبن على شهوة رسول الله صلى الله عليه و آله لم يضره ﴿لحم﴾ ينبت اللحم ومن تركه اربعين صباحا ساء خلقه ومن ساء خلقه فاذنوا فى اذنه وروى نهى عن اكل اللحم النى ولحم البقر بالسلق ينفع من البياض وكذا مرق لحم البقر يذهب البياض وروى السويق ومرق لحم البقر للوضح وروى لحوم البقر داء والميتة لايدمنها احد الاضعف بدنه ونحل جسمه ووهنت قوته وانقطع نسله ولا يموت آكل الميتة الا فجأة واللحم سيد ادام الجنة وسيد الطعام فى الدنيا والاخرة واحسنه لحم الضان وروى اطيب اللحمان لحم فرخ حمام قد نهض اوكاد ينهض ﴿لفت﴾ هو الشلجم ليس احد الاوله عرق جذام واللفت يذيبه وروى كلوه فى زمانه يذهب عنكم

كل

كل داء ﴿ لقاح ﴾ البانه شفاء من كل داء وعاهة فى الجسد وينقى البدن ويخرج درنه ويغسله غسلا وابواله شفاء من الربو ﴿ لوبيا ﴾ تطرد الرياح المستبطنة ﴿ حرف الميم ماء ﴾ (١) روى ماوجدنا للحمى دواء الاالدعاء والماء البارد وكثرة شرب الماء مادة لكل داء وماء زمزم دواء لما شرب له وروى شفاء من كل داء وماء المطر اذاقرء عليه قبل ان ينزل الى الارض وجعل فى اناء نظيف سورة الحمد وقل هو الله احد والمعوذتين سبعين مرة كل واحدة ثم يشرب قدحا بالغداة وقدحا بالعشى ينزع الله بذلك الداء من بدنه وعظامه ومخه وعروقه وماء السماء يطهر البدن ويدفع الاسقام والماء الفاتر ينفع من كل شئ ولا يضر من شئ والبول فى الماء الراكد يورث النسيان وماء ميزاب الكعبة شفاء وسؤر المؤمن شفاء من سبعين داء والماء سيد شراب الدنيا والاخرة ﴿ ماست ﴾ من اراد اكل الماست ولا يضره فليصب عليه الهاضوم وهو النانخواة ﴿ماش﴾ يطبخ الماش ويتحساه من به البهق ويجعله فى طعامه ﴿مر﴾ ينفع العين وقدمر فى الكافور ﴿مصطكى﴾ ياتى فى الاهليلج نفعه ﴿ملح﴾ افتح طعامك بالملح فان فيه شفاء من اثنين وسبعين داء منها الجنون والجذام والبرص ووجع الحلق والاضراس ووجع البطن ونمش الوجه ولسعة العقرب يماث فى الماء ويضمد على الموضع لو يعلم الناس مافى الملح بالغوامه ترياقاً ﴿حرف النون﴾ ﴿نبيذ﴾ ماجعل الله فى حرام شفاء ﴿نوره﴾ قدمر قبل ذلك عن الرضا عليه السلام مافيه كفاية وهى من اقسام الدواء وتسمن البدن ولو خلطت الحنا بالنورة وطلى بها فى الحمام يرفع الوضح والبهق والتنوير طهور وتشره ومن اخذ باصبعه من النوره وشمها وجعل على طرف انفه ودعا بالمأثور لم تحرقه وهى تزيد فى ماء الصلب وتقوى البدن وتزيد فى شحم الكليتين وتسمن البدن وطليته فى الصيف خير من عشرة فى الشتاء وشعر البدن اذا طال قطع ماء الصلب وارخى المفاصل وورث الضعف والسل ومن اطلى ثم اتبعه بالحنا من قرنه الى قدمه كان اماناً له من الجنون والجذام والبرص والاكلة الى مثله من النورة وينفى عنه الفقر والتنوير من جلوس يخاف منه الفتق ﴿حرف الهاء﴾ ﴿هريسة﴾ ان نبياً من الانبياء شكى الى الله عزوجل الضعف وقلة الجماع فامره باكل الهريسة ﴿هليلج﴾ ياتى فى المركبات والمعالجات مايشرحه ﴿ هندبا ﴾ سيد البقول وهو يزيد فى الماء ويحسن اللون حار لين يزيد فى ولد الذكور ويقطر عليه كل صباح من قطرات الجنة ينبغى ان لاينفضه اذا اكله ومن بات وفى جوفه سبع

(١) فى فقه الرضا عه الماء المغلى ينفع من كل شئ واروى فى الماء البارد انه يطفى الحرارة ويسكن الصفراء ويهضم الطعام ويذيب الفضلة التى على راس المعدة ويذهب بالحمى منه

طاقات من الهندبا امن من القولنج ليلته تلك ان شاء الله ويعدل الطبيعة وان فى الهندبا شفاء من الف داء ومامن داء فى جوف الانسان الاقمعه الهندبا وامر عليه السلام شخصاً للحمى والصداع ان يدق ثم يصير على قرطاس ويصب عليه دهن بنفسج ويضعه على الراس وقال يقمع الحمى ويذهب بالصداع وهو معتدل وفضله على البقول كفضل آل محمد صلى على الناس ﴿باب﴾ نذكر فيه بعض المعالجات التى وصلت عن اهل العصمة والطهارة عليهم السلام على ترتيب الحروف محذوفة الاسناد وكذا بعض الادوية المركبة نذكرها ايضاً فى ضمن كل حرف ليكون اسهل تناولا ان شاء الله ﴿ حرف الالف ﴾ ﴿الاستحاضة ﴾ تاخذ كفاً من كزبرة ومثله سماق وتنقع ليلة تحت النجوم ثم تغليه بالنار فى مغرفة وتشرب منه قدر سكرجه تقطع الدم الافى اوان الحيض و لا تغسل امراة مستحاضة اغسالها الثلثة احتسابا الاعوفيت من ذلك اقول قدجرب وصح ﴿ اطريفل ﴾ روى ان موسى بن عمران شكى الى ربه البلة والرطوبة فامره الله ان ياخذ الهليلج والبليلج والاملج فيعجنه بالعسل ويا خذه وهوالذى يسمونه عندكم الطريفل ﴿ ام الصبيان ﴾ يكتب له سبع مرات الحمد بزعفران ومسك ويغسل بالماء ويسقيه الصبي وليكن شرابه منه شهراً اواحدا فانه يعافى منه ﴿اذن﴾ ﴿١﴾ اذا سال عنها القيح والدم خذله جبنا عتيقاً اعتق ماتقدر عليه فدقه دقاجيداً ناعماً ثم اخلطه بلبن امراة وسخنه بنار لينة ثم صب منه قطرات فى الاذن التى يسيل منها الدم فانها تبرء باذن الله ﴿ حرف الباء ﴾ ﴿باه ﴾ خذ بصلا بيضاً وقطعها صغاراً صغاراً واقله بالزيت ثم خذ بيضاً فانقضه فى قصعة وذر عليه شيئاً من الملح ثم اكبه على البصل والزيت واقله وكل منه فانه يكثر الماء ويقوى الجماع وروى الكحل يزيد فى المباضعة والحنا يزيد فيها والهندبا يزيد فى الماء ويحسن اللون ﴿ بدن ﴾ لضعف البدن والقلب يطبخ اللحم باللبن ويؤكل فان القوة والبركة فيها وروى لحم الضان باللبن فانه يخرج عن اوصاله كل داء وغايلة ويقوى جسمه ويشد سنه وغشيان النساء ينفع من اوجاع الجسد ﴿ برص ﴾ ياتى فى البهق علاجه ولحم البقر ينفع منه ولاسيما بالسلق اوالسويق ﴿ بطن ﴾ وان كان لا يملك حبة واحدة من الدواء الجامع بماء الاس المطبوخ وروى

﴿١﴾ فى طب الائمه صفة دواء للاذن يؤخذ كف سمسم غير مقشر و كف خردل يدق كل واحد على حده ثم يخلطان جميعاً ويستخرج دهنهما ويجعل فى قارورة ويختم بخاتم حديد فاذا اردت شيئاً منه فقطر فى الاذن قطرتين وشدهما بقطنة ثلثة ايام فانها ترا باذن الله ولما لم ينسبه الى الائمه لم نذكره فى المتن منه
ثم رايت فى زاد المسافرين انه نسبه الى الحسين عليه السلام منه اعلى الله مقامه

وروى للاسهال يغسل الارز ويقلى ويطحن ويستف فى كل غداة راحة وروى للذبول والبطن خذ حجاراً اربعاً او خمساً واطرحها تحت النار واجعل الارز فى القدر واطبخه حتى يدرك وخذ شحم كلى طريا فاذا بلغ الارز فاطرح الشحم مع الجار فى قصعة وكب عليه قصعة اخرى ثم حركها تحريكا شديداً واضبطها كيلا يخرج بخاره فاذا ذاب الشحم فاجعله فى الارز ثم تحساه وروى للبطن طبخ الارز مع السماق ﴿ بلغم ﴾ علاجه الاطريفل كما مر وروى ثلثة يزدن فى الحفظ ويذهبن البلغم اللبان والسواك وقرائة القرآن وروى تسريح الراس يذهب البلغم وينفعه هذا المعجون علك رومى كندر صعتر نانخواه شونيز اجزاء سواء يدق كل واحد على حده دقا ناعماً ثم تنخل وتعجن وتجمع وتسحق حتى تخلطه ثم يجمعه بالعسل وتاخذ منه فى كل يوم وليلة بندقة عند المنام نافع ان شاء الله وكذا ينفعه هذا السوك اهليلج اصفر مثقال خردل مثقالان عاقر قرحا مثقال تسحقه سحقا ناعماً وتستاك به على الريق فانه ينقى البلغم ويطيب النكهة ويشد الاضراس وروى المراة الجميلة تقطع البلغم والمراة السوداء تهيج المرة السوداء ومن دخل الحمام على الريق انفى البلغم فان دخله بعد الاكل انفى المرة وان اردت ان تزيد فى لحمك فادخل الحمام على شبعك وان اردت ان تنقص من لحمك فادخله على الريق وروى كثرة التمشط تذهب البلغم ﴿ بواسير ﴾ يؤخذ اهليلج اسود وبليلج واملج اجزاء سواء فتدقه وتنخله بحريرة ثم تاخذ مثله لوزاً ازرق وهو المقل الازرق فتنقع اللوز فى ماء الكراث حتى يماث فيه ثلثين ليلة ثم يطرح عليها هذه الادوية وتعجنها عجنا شديداً ثم تجعله حبا مثل العدس وتدهن ذلك بدهن البنفسج اودهن خيرى اودهن شيرج لئلا تلزق ثم تجففه فى الظل فان كان فى الصيف اخذت منه مثقالا وان كان فى الشتاء مثقالين واحتم من السمك والخل والبقل فانه يدفع البواسير والارياح ويردعه الاستنجاء بالماء البارد ﴿ بهق ﴾ طلاء النورة مع الحنا فى الحمام ينفع من البهق والوضح ﴿ حرف التاء ﴾ ﴿ تخمة ﴾ روى فى دفعها تغدو تعش ولا تاكل فيما بينهما شيئا فان فيه فساد البدن وروى تناول من هذا الرمان الحلو وكله بشحمه فانه يدبغ المعدة دبغا ويشفى التخمة ويهضم الطعام ويسبح فى الجوف وكل داء من التخمة الا الحمى فانها ترد ورداً ﴿ حرف الجيم ﴾ ﴿ جذام ﴾ روى اياكم والغدد فانه يحرك الجذام واللفت يذيب عرق الجذام ومرق لحم البقر نافع من الجذام ﴿ جروح ﴾ يؤخذ قير طرى ومثله شحم ماعز طرى ثم تاخذ خرقة جديدة او بستوقة جديدة فيطلى ظاهرها بالقير ثم تضعها على قطع لبن وتجعل تحتها ناراً لينة مابين الاولى الى العصر ثم تاخذ كتانا باليا فتضعه على يدك وتطلى القير عليه وتطليه على الجرح ولو كان الجرح له قعر كبير

فافتل الكتان وصب القير فى الجرح صباً ثم دس فيه الفتيلة (اقول) وصل هذا الخبر هكذا والمراد منه على ما اعرف ان يؤخذا بالسوية ويجعلا فى خزفة مطينة او بستوقة مطينة ويوضع على نار لينة من الاولى الى العصر حتى يختلطا جيداً فهو المرهم الآن لفظ الخبر يحتمل فيه التحريف وكان يطلى ظاهرها بالطين لخرف بالقير وهما قريبان فى الرسم وسقط منه ثم تجعله فيها (جنب) وجعه اذا كان فى الايمن فعلاجه حبة واحدة من الدواء الجامع بماء الكمون ويطبخ طبخاً واذا كان فى الايسر فبماء اصول الكرفس يطبخ طبخا يؤخذ حبة واحدة (حرف الحاء) (حب السنا) يروى عن النبي صلى الله عليه و آله سنامكي قشر الاصفر وقشر الكابلي والاسود زبيب منقى يدق كل واحد على حده ويدهن السنا والهليلج بدهن اللوز الحلو ويعجن ويحبب الشربة ثلثة دراهم على الريق وكذا مساء بالماء الحار يؤمن الجذام والبرص والبهق والجنون والفالج واللقوة ولو علم الناس ما فى السنا لاشتروه مثقالا بمثقالين ذهبا وقال بعض الاطباء لو شرب هذا الدواء ليلا ستة دراهم الى ثمانية مع ماء الاسطوخودوس اولسان الثور وشرب صباحا جلقند عشرين مثقالا ومثقالا ورق لسان الثور وشرب عليه مغلى مثقال اسطوخودوس فى ماء عنب الثعلب وشاهترج عمل عملا حسناً وينفع من الخفقان والتوحش والامراض الدماغية عن تجربة (حجامة) (١) روى ان يكون فى شيء شفاء ففى شرطة حجام او شربة عسل وروى احتجموا اذا هاج بكم الدم فان الدم ربما تبيغ بصاحبه فيقتله وينبغى النظر الى اول محجمة من دمه ليامن الرمد والداهية الى الحجامة الاخرى والداهية وجع العنق (حرارة) ينفع منها الفراش اى غشيان النساء (حصاة) خذ الاهليلج الاسود والبليلج والاملج والكبر والفلفل والدارفلفل والدارصينى وزنجبيل وشقاقل ووج وانيسون وخولنجان اجزاء سواء تدق وتنخل وتلت بسمن بقر حديث ثم تعجن جميع ذلك بوزنه مرتين من عسل منزوع الرغوة او فانيد جيد والشربة منه مثل بندقة او عفصة وينفع منها الدواء الجامع بماء السداب او الفجل المطبوخ (حفظ الصحة) من اصطبح باحدى وعشرين زبيبة حمراء لم يمرض الامرض الموت ان شاء الله وروى سيد هذه الادوية الهليلج والرازيانج والسكر فى استقبال الصيف ثلثة اشهر كل شهر ثلث مرات وفى استقبال الشتاء ثلثة اشهر فى كل شهر ثلثة ايام ثلث مرات ويجعل موضع الرازيانج مصطكى فلا يمرض الا مرض الموت

(١) قال ابو عبدالله عليه السلام لعمار ما يقول من قبلكم فى الحجامة قال يزعمون انها على الريق افضل منها على الطعام قال لا هى على الطعام ادر للعروق واقوى للبدن وقال اختمه باية الكرسي واحتجم اى يوم شئت وتصدق واخرج اى يوم شئت منه

حقنة

(حقنة) افضل ماتداويتم به الحقنة تنقى داء الجوف وتقوى البدن (حلق) ينفع من وجعه حسو اللبن وكذا الملح (حمى) (١) كل داء من التخمة الا الحمى فانها ترد وروداً ولا ينبغى تدثر المحموم وروى ماوجدنا لها عندنا دواء الا الدعاء والماء البارد وروى الحمى من فوح جهنم فاطفؤها بالماء البارد وينبغى ان يبل ثوبين يطرح عليه احدهما فاذا جف طرح عليه الاخر وروى ما اخترنا الاوزن عشرة دراهم سكر بماء بارد على الريق وروى اخراج الحمى فى ثلثة اشياء فى القئ وفى العرق وفى اسهال البطن اقول القئ صالح للسوداوية والصفراوية والعرق للبلغمية والاسهال للصفراوية وللسوداوية ايضاً على بعد ويؤيد ذلك ماروى ان الداء ثلثة والدواء ثلثة فاما الداء فالدم والمرة والبلغم فدواء الدم الحجامة ودواء البلغم الحمام ودواء المرة المشى وروى خير الاشياء لحمى الربع ان يا كل فى يومها الفالوذج المعمول بالعسل ويكثر زعفرانه ولا يا كل فى يومها غيره والفالوذج من السمن والعسل يطبخ حتى ينضج وهو طعام طيب وروى اسحق السكر ثم امخض بالماء واشرب على الريق عند الحاجة الى المسأ ينفع من حمى الربع وهو المبارك الطيب وروى اذا حم احدكم فليأخذ اناء نظيفا فيجعل فيه سكرة ونصفاً ثم يقرأ عليه ماحضر من القران ثم يضعها تحت النجوم ويجعل عليها حديدة فاذا كان بالغداة صب عليه الماء ومرسه بيده ثم شربه فاذا كانت الليلة الثانية زاده سكرة اخرى فصارت سكرتين ونصفاً فاذا كانت الليلة الثالثة زاده سكرة اخرى فصارت ثلث سكرات ونصفا (اقول) ان السكرة كانت معلومة فى تلك الايام ومجهولة الان فلو جعل السكرة ونصف عشرة دراهم عملا بالخبر الاول كان جيداً وهو مجرب عندى جربته مراراً وقد اجعل ماءه ماء اصل الهندبا وارى فيه البرء وهو ايضا نافع للحمى على ماروى وروى اكسر واحر الحمى بالبنفسج والماء البارد فان حرها من فيح جهنم واطعموا المحموم لحم القباج واملؤا اجوف المحموم من السويق يغسل ثلث مرات ويحول من اناء الى اناء (الحمام) هو من المعالجات الكلية وهو يوم ويوم لا يكثر اللحم وادمانه كل يوم يذيب شحم الكليتين ويورث السل والهزال وينبغى عند ارادة الدخول ان يلبث فى البيت الثانى ساعة واذا دخل ان ياخذ من الماء الحار ويضعه على هامته ويصب منه على رجليه وان امكن ان يبلع منه جرعة فليفعل فانه ينقى المثانة ولا ينبغى شرب الماء البارد فى الحمام فانه يضعف البدن وينبغى صب الماء البارد على القدمين اذا خرج فانه يسل الداء من الجسد ولا ينبغى الاضطجاع فى الحمام فانه يذيب شحم الكليتين والاستلقاء فى الحمام يورث الداء الدبيلة ويذيب شحم الكليتين ولا ينبغى التمشط فى الحمام فانه يورث وباء

(١) عن ابى عبدالله عليه السلام الحمى تخرج فى ثلاث العرق والبطن والقئ منه

الشعر ويرققه ولاينبغى السواك فى الحمام فانه يورث وباء الاسنان ولايغسل الراس بالطين فانه يسمج الوجه ويذهب بالغيرة وطين مصر يورث الدياثة والذلة ودلك الراس والوجه بالمئزر يذهب ماء الوجه ودلك الرجل والجسد بالخزف لاسيما الخزف الشامى يورث البرص والجذام ويبلى الجسد وينكيه ولاباس بالخرق ولايغتسل بماء اغتسل فيه فانه يورث الجذام ولايتكى فى الحمام لانه يذيب شحم الكليتين ولاينبغى ان يدخل الحمام الاوفى جوفه شئ يطفى عنك وهج المعدة والمرار وهواقوى للبدن ولاينبغى ان يدخل وهو ممتلى ودخوله على الريق انقى للبلغم وينقص اللحم وبعد الاكل انقى للمرة وعلى الشبع يزيد اللحم وينبغى ان يتعمم بعد الخروج وغسل الراس بالخطمى ينفى الفقر ويزيد فى الرزق ويذهب بالدرن وينقى الاقذار ونشرة وامان من الصداع وطهور من الحزاز وغسل الراس بالسدر يجلب الرزق جلبا ويصرف وسوسة الشيطان سبعين يوما ولاينبغى الاستحمام يوم الاربعاء (حمية) (١) ليس الحمية ان تدع الشئ اصلا ولكن الحمية ان تاكل من الشئ وتخفف ولاتنفع الحمية للمريض بعد سبعة ايام وروى الحمية احدعشر صباحا وروى اثنان عليلان صحيح محتم وعليل مخلط (حية) ينفع من لدغها حبة من الدواء الجامع بماء الحتيت فانه يبرء من ساعته (حرف الخاء) خاصرة تاخذ اربعة مثاقيل فلفل ومثله زنجبيل ومثله دارفلفل وبرنج وبسباسة ودارصينى من كل واحد اربعة مثاقيل ومن الزبد الصافى الجيد خمسة واربعين مثقالا ومن السكر الابيض ستة واربعين مثقالا يدق وينخل بخرقة اومنخل شعر صفيق ثم يعجن بوزن جميعه عسل منزوع الرغوة فلوجع الخاصرة يشرب ثلثة مثاقيل وللمشى سبعة اوثمانية بماء فاتر فانه يخرج كل داء باذن الله ولايحتاج مع هذا الدواء الى غيره فانه يجزيه ويغنيه عن سائر الادوية واذا شرب للمشى وانقطع مشيه فليشرب بعسل فانه جيد مجرب والكاشم جيد لوجع الخاصرة (الخضاب) ينبغى خضاب جميع البدن

(١) فى فقه الرضا ان اقصى الحمية اربعة عشر يوما الخبر ففهم من هذه الاخبار ان الحمية تتقدر بقدر ايام زيادة المرض فان كان سبعة ايام فسبعة اواحد عشر يوما فاحد عشر يوما اواربعة عشر يوما فاربعة عشر يوما فالحميات الحادة لاتتجاوز ايام زيادتها تلك والمتطاولة فلاحمية فيها وفى ذلك الكتاب ان الصحة والعلة تقتتلان فى الجسد فان غلب العلة الصحة استيقظ المريض وان غلب الصحة اشتهى الطعام فاطعموه فلربما فيه الشفاء ويروى من كفران النعم ان يقول الرجل اكلت الطعام فضرنى ويروى ان الثمار اذا ادركت ففيها الشفا لقوله جل وعز كلوا من ثمره اذا اثمر فى فقه الرضا عليه السلام راس الحمية الرفق بالبدن منه اعلى الله مقامه

بعد

يبعد النورة والخضاب مهيبة فى الحروب ومحبة للنساء ويزيد فى الباه ويطرد الرياح من الاذنين ويجلو الغشاء عن البصر ويلين الخياشيم ويطيب النكهة ويشد اللثة ويذهب بالغثيان ويقل وسوسة الشيطان وتفرح به الملائكة ويستبشر به المؤمن ويغيظ به الكافر وهو زينة وطيب وبراءة فى قبره ويستحى منه منكر ونكير ويزيد فى عفة النساء وانس لهن والخضاب بالحنا يجلو البصر وينبت الشعر ويطيب الريح ويسكن الزوجه ويذهب بالسهك ويزيد فى ماء الوجه ويطيب النكهة ويحسن الولد ﴿ خفقان الفؤاد ﴾ الدواء الجامع بالماء الذى طبخ فيه الكمون ﴿ حرف الدال ﴾ ﴿ دماميل ﴾ روى عرق فى البدن يهيج البرص فاذا هاج سلط الله عليه الدماميل حتى يسل مافيه من الداء وروى لاتكرهوا الدماميل فانها امان من البرص ﴿ الدواء ﴾ روى الدواء اربعة السعوط والحجامة والنورة والحقنة وروى الداء ثلثة والدواء ثلثة فاما الداء الدم والمرة والبلغم فدواء الدم الحجامة ودواء البلغم الحمام ودواء المرة المشى وروى الدواء اربعة الحجامة والسعوط والحقنة والقئ وروى هى الحجامة والطلاء والقئ والحقنة وروى خير ماتداويتم به الحجامة والسعوط والحمام والحقنة وروى طب العرب فى ثلثة شرطة الحجام والحقنة واخر الدواء الكى وروى هى الحجامة والحقنة والحمام والسعوط والقئ وشربة عسل واخر الدواء الكى وروى ان الله جعل فى الدواء بركة وشفاء وخيراً كثيراً وروى ماخلق الله الداء الاوجعل له دواء فاشرب وسم الله تعالى وروى ليس من دواء الاويهيج داء وليس شئ فى البدن انفع من امساك اليد عما لايحتاج اليه وروى لايتداوى المسلم حتى يغلب مرضه صحته وروى اداوى الحار بالبارد والبارد بالحار والرطب باليابس واليابس بالرطب وارد الامر كله الى الله عزوجل واستعمل فى ذلك ماقال رسول الله صلى الله عليه وآله واعلم ان المعدة بيت الداء وان الحمية هى الدواء واعود البدن مااعتاد وروى(١) اجتنب الدواء مااحتمل بدنك الداء وروى من ظهرت صحته على سقمه فعالج نفسه بشئ فمات فانا الى الله منه برئ ادفعوا معالجة الاطباء ما اندفع الداء منكم فانه بمنزلة البناء قليله يجر الى كثير وروى ان تارك شفاء المجروح شريك جارحه

(١) فى فقه الرضا اجتنب الدواء مااحتمل بدنك الداء فاذلم يحتمل الداء فلادواء وفيه اذاجعت فكل واذا عطشت فاشرب واذاهاج بك البول فبل ولا تجامع الا من حاجة واذا نعست فنم وفيه ايام الصحة محسوبة وايام العلة محسوبة لايزيد هذه ولاينقص هذه وان الاله عزوجل يحجب بين الداء والدواء حتى ينقضى المدة ثم يخلى بينه وبينه فيكون برؤه بذلك الدواء ويشاء فيحل قبل انقضاء المدة بمعروف اوصدقة او برفانه يمحو مايشاء ويثبت وهو يبدى ويعيد منه اعلى الله مقامه

لامحالة وروى داووا مرضاكم بالصدقة وروى ليس شئ اسرع اجابة من الصدقة ولا اجدى منفعة للمريض من الصدقة وروى عليك بالدعاء فانه شفاء من كل داء (ديدان) التمر على الريق يقتل الديدان فى البطن وسبع تمرات عجوة عند المنام قتلن الديدان (حرف الراء) (راس) لبرده سعوط العنبر والزنبق بعد الطعام يعافى منه باذن الله (ربو) ينفع منه شرب ابوال اللقاح (رمد) من اخذ من اظفاره كل خميس لم ترمد عيناه ومن اخذها كل جمعة خرج من تحت كل ظفرة داء والكحل يزيد فى ضوء البصر وينبت الاشفار وليبدء فى التقليم بالخنصر الايسر ويختم بالخنصر الايمن ومن فعل ذلك كان امانا من الرمد ولاينام صاحب الرمد على الجانب الايسر ولايقرب التمر والرمد امان من العمى روى من نظر الى اول محجمة من دمه امن من الرمد الى الحجامة الاخرى وروى امن من الداهية الى الحجامة الاخرى وهى وجع العنق (رياح) اذا كانت شابكة سعوط العنبر والزنبق على الريق وروى للرياح الخبيثة يؤخذ له قرنفل خمسة مثاقيل فيصره فى قنينة يابسة ويضم راسها ضما شديداً بطين ويوضع فى الشمس قدر يوم فى الصيف وفى الشتاء قدر يومين ثم يخرجه ويسحقه سحقاً ناعماً ثم يديفه بماء المطر حتى يصير بمنزلة الخلوق ثم يستلقى على قفاه ويطلى ذلك القرنفل المسحوق على الشق المائل ولايزال مستلقيا حتى يجف القرنفل فانه اذا جف رفع الله عنه وعاد الى احسن عادته باذن الله والحلبة نافع للرياح فياخذ كف حلبه وكف تين يابس يغمرهما بالماء ويطبخهما فى قدر نظيفة ثم يصفى ثم يبرد ثم يشربه يوما ويغيب يوما حتى يشرب منه تمام ايامه قدر قدح (حرف الزاى) (زحير) يغسل الارز ثم يجفف ثم يقلى ثم يرض ثم يطبخ ويؤكل بالشحم وكذا ياخذ طين ارمنى ويقليه بنار لينة ويستف منه فانه يسكن عنه ودواء اخر له ياخذ جزءاً من خربق ابيض وجزءاً من بزرقطونا وجزءاً من صمغ عربى وجزءاً من الطين الارمنى يقليه بنار لينة ويستف منه (زكام) هو جند من جنود الله عز وجل يبعثه على الداء فينزله ولاينبغى التداوى منه ويقمع عرق الجذام واماق منه وليحمد الله على الزكام والدماميل وهو صنع من صنع الله وجند من جنود الله بعث الله الى علة فى بدن الانسان ليقلعها فاذا قلعها فعليه بوزن دانق شونيز ونصف دانق كندش يدق وينفخ فى الانف فانه يذهب بالزكام وان امكنك ان لاتعالجه بشئ فافعل فان فيه منافع كثيرة (حرف السين) (سعال) وصف له دواء جميع اجزائه كالجامع الا انه ليس فيه عاقرقرحا واظنه سهواً من الراوى والسعال امان من الفالج ولايسارع الى علاجه وعلاج الزكام والرمد والدماميل (سفر) روى سافروا تصحوا (سل) المعجون الجامع يسقى صاحب السل منه مثل الحمصة بماء

مسخن عند النوم يبرؤ فى ثلث ليال ﴿سلس البول﴾ خذ الحرمل واغسله بالماء البارد ست مرات وبالماء الحار مرة واحدة ثم يجفف فى الظل ثم يلت بدهن حل خالص ثم تستفه على الريق سفافانه يقطع التقطير باذن الله عز وجل ﴿سن﴾ علاجه دهن الحنظل المقشر فان كان الضرس ماكولا منحفرا تقطر فيه قطرات وتجعل منه فى قطنة شيئا وتجعل فى جوف الضرس وينام صاحبه مستلقيا ياخذه ثلث ليال وان كان الضرس لا اكل فيه وكانت ريحا فقطر فى الاذن التى تلى ذلك الضرس ليالى كل ليلة قطرتين يبرؤ باذن الله تعالى ولوجع الفم والدم الذى يخرج من الاسنان والضربان والحمرة التى تقع فى الفم ياخذ حنظلة رطبة قد اصفرت فيجعل عليها قالبا من طين ثم تنقب راسها ويدخل سكينا جوفها فيحك جوانبها برفق ثم يصب عليها خل خمر حامض شديد الحموضة ثم يضعها على النار فيغليها غليانا شديدا ثم ياخذ صاحبه منه كل ما احتمل ظفره ويتمضمض بخل وان احب ان يحول ما فى الحنظلة فى زجاجة او بستوقة فعل وكلما فنى خله اعاد مكانه وكلما عتق كان خيرا ان شاء الله وينفع من الضرس الحجامة وخل الخمر يشد اللثة ﴿سواك﴾ فيه عشرة خصال مطهرة للفم مرضات للرب مفرحة للملائكة وهو من السنة ويشد اللثة ويجلو البصر ويذهب بالبلغم ويذهب بالحفر وروى يزيد فى العقل والاستياك بالسعد ينفع منها بعد الطعام ومطلقا وينبغى تركه عند ضعف الاسنان وخوف الضرر وفى الحمام فانه يورث وباء الاسنان وفى الخلاء يورث البخر ﴿حرف الشين﴾ ﴿شراب الخيار﴾ نافع لما ينفع معجون الخيار شنبر كما يأتى ومن اليرقان والحمى الصلبة الشديدة التى يتخوف على صاحبها البرسام والحرارة ووجع المثانة والاحليل تاخذ خيار بادرنج فتقشره ثم تطبخ قشوره مع الماء مع اصل الهندبا ثم تصفيه وتصب عليه سكر طبرزد ثم يشرب منه على الريق ثلثة ايام كل يوم رطل فانه جيد مجرب نافع باذن الله ﴿شعر﴾ اخذ الشارب يوم الجمعة امان من الجذام والبرص من الجمعة الى الجمعة واستيصال الشعر يقلل الدرن ويقلل الدواب والوسخ ويغلظ الرقبة ويجلو البصر واذا طال ضعف البصر وذهب بضوء نوره وطمه يجلو البصر ويزيد فى ضوء نوره وحلق القفا يذهب بالغم وتسريح اللحية يشد الاضراس وتسريح شعر الراس اذا كان يذهب بالوباء اى الحمى وكثرة التمشط يذهب بالوباء ويقلل البلغم ويحسن الشعر ويجلب الرزق ويزيد فى ماء الصلب وينجز الحاجة والتمشط بالعاج يذهب بالوباء وينبت الشعر فى الراس ويطرد الدود من الدماغ ويطفى المرار وينقى اللثة والعمور وتسريح العارضين يشد الاضراس وتسريح اللحية يذهب بالوباء وتسريح الذوابتين يذهب ببلابل الصدر وتسريح الحاجبين امان من الجذام وتسريح الراس يقطع

البلغم والتمشط من القيام يورث الضعف والفقر ومن الجلوس يقوى القلب ويمخخ الجلد وينبغى اذا تمشط راسه ولحيته ان يمر المشط على صدره فانه يذهب بالهم والوباء (شوصة) له الدواء الجامع مع شئ من زعفران ان يطلى به حول الشوصة (حرف الصاد) (صداع) ادخل الحمام ولا تبدان بشئ حتى تصب على راسك سبعة أكف من ماء حار وسم الله تعالى فانك لاتشتكى بعدذلك (حرف الطاء) (طحال) له الدواء الجامع حبة منه بماء بارد وحسوة خل (حرف الظاء) (ظفر) تقليم الاظفار يمنع الداء الاعظم ويدر الرزق وتحت الاظفار مقيل الشيطان ومنه يكون النسيان وتقليم الاظفار يوم الجمعة يؤمن من الجذام والبرص والعمى والجنون ويوم الخميس امان من الرمد ويوم السبت يعافى من وجع الضرس والعين وكذا يوم الخميس (حرف العين) (عرق النسا) تاخذ قلامة ظفر من به عرق النسا فتعقدها على موضع العرق فانه نافع باذن الله ودواء سهل حاضر النفع اذا غلب على صاحبه الوجع واشتد عليه ضربانه تاخذ تكتين فيعقدهما ويشد بهما الفخد الذى به عرق النسا من الورك الى القدم شداً جيداً اجود ما تقدر عليه حتى يكاد يغشى عليه يفعل ذلك وهو قائم ثم يعمد الى باطن خنصر القدم التى فيها الوجع فيشدها ثم يعصره عصراً شديداً فانه يخرج منه دم اسود ثم يحشى بالملح والزيت فانه يبرؤ باذن الله (عطش) ويبس الفم يؤخذ سقمونيا قاقله سنبل شقاقل عود وحب بلسان نارمشك سليخة مقشره علك رومى عاقرقرحا دارصينى بالسوية يدق وينخل غير سقمونيا فانه لا ينخل ثم يخلط الادوية ويؤخذ فانيد سنجرى ويذاب فى الطنجير بنار لينة ويلت به الادوية ثم يعجن ذلك كله بعسل منزوع الرغوة ويرفع فى قارورة اوجرة خضراء الشربة مثقالان على الريق بما شاء من الشراب وعند منامه مثله (عقرب) للسعها الدواء الجامع حبة بماء الحتيت فانه يبرؤ من ساعته (عين) لبياضها يؤخذ فلفل ابيض ودار فلفل من كل درهمان ونشادر جيد صاف درهم واسحقها كلها وانخلها واكتحل بها فى كل عين ثلاثة مراود واصبر عليها ساعة فانه يقطع البياض وينقى لحم العين ويسكن الوجع باذن الله تعالى واغسل بعده عينيك بالماء البارد واتبعه بالاثمد دواء اخر له خذ توتيا هنديا جزءا اقليميا الذهب جزءا اثمد جيد جزءاً اهليلج اصفر جزءاً والملح الاندرانى جزءاً واسحق كل واحد على حده بماء السماء ثم اجمعه بعد السحق فاكتحل به فانه يقطع البياض ويصفى لحم العين وينقيه من كل علة باذن الله عزوجل ولضعف العين وان يرى الكوكب كبيراً يؤخذ كافور وصبر سقوطرى مرمكى اجزاء سواء ويكتحل به وروى كافور رياحى وصبر سقوطرى بالسوية يدق وينخل بحريرة ويكتحل الكحلة فى الشهر بحذر كل

داء فى الراس ويخرجه من البدن ﴿ حرف الفاء ﴾ ﴿ فالج ﴾ ينفع منه سعوط الدواء الجامع بماء المرزنجوش ﴿فزع﴾ ينفع منه الفصد وماء الشبت المطبوخ بالعسل يسقى ثلثة ايام ﴿ حرف القاف ﴾ ﴿ قلب ﴾ لخفقانه الدواء الجامع بالماء الذى طبخ فيه الكمون وينفع من ضعف القلب طبيخ اللبن واللحم كامر فى البدن ﴿قولنج ﴾ التين نافع للقولنج ورياحه والدبا ايضا جيد للقولنج ﴿ قئ ﴾ روى من تقيأ قبل ان يتقيأ كان افضل من سبعين دواء ويخرج القئ بهذا السبيل كل دواء وعلة وقدمر فى الدواء انه من المعالجات الكلية النافعة ﴿ حرف الكاف ﴾ ﴿ كحل ﴾ يعذب الفم وينبت الشعر ويحد البصر ويعين على طول السجود ويزيد فى المباضعة ويجفف الدمعة والاكتحال بالاثمد يطيب النكهة ويشد اشفار العين ويجلو البصر ويذهب بالدمعة ومن نام على اثمد غير ممسك امن من الماء الاسود ابداً مادام ينام عليه والكحل بالليل ينفع العين وامان من الماء وهو بالنهار زينة ينبغى اتخاذ ميل من جديد ﴿ كلف ﴾ مسح الوجه بعد الوضوء يذهب الكلف ويزيد فى الرزق والمراد بالوضوء غسل اليد من الطعام ﴿ كى ﴾ قدمر فى الدواء ان اخر الدواء الكى ﴿حرف اللام ﴾ ﴿ لقوة ﴾ ينفع منها سعوط الدواء الجامع بماء المرزنجوش ﴿حرف الميم ﴾ ﴿ المشى ﴾ وهو المسهل قدمر فى الدواء انه من المعالجات الكلية ﴿ معدة ﴾ لبردها الدواء الجامع بالماء الذى طبخ فيه الكمون ﴿ مغص ﴾ خذ جوزة واطرحها على النار حتى تعلم انها قد اشتوى مافى جوفها وغيرت النار قشرها فكلها فانها تسكن من ساعتها ﴿معجون خيارشنبر ﴾ ينفع باذن الله عن المرة السوداء والصفراء والبلغم ووجع المعدة والقئ والحمى والبرسام وتشقق اليدين والرجلين والزحير ووجع البطن ويبسه ووجع الكبد والحر فى الراس وينبغى لمن يحتمى من التمر والسمك والخل والبقل وليكن طعام من يشربه زيرباجه بدهن سمسم يشربه ثلثة ايام كل يوم مثقالين صفته يؤخذ من الخيارشنبر رطل منقى وينقع فى رطل من ماء يوماً وليلة ثم يصفى ويوضع فيه رطل عسل ورطل من افشرج سفرجل واربعين مثقالا من دهن ورد ثم يطبخه بنار لينة حتى يثخن ثم ينزله ويتركه حتى يبرد فيجعل فيه فلفل ودار فلفل وقرفة القرنفل وقرنفل وقاقله وزنجبيل ودارصينى وجوزبوا من كل ثلثة مثاقيل مدقوقا منخولا فتعجن بعضه ببعض وتجعله فى جرة خضراء اوقارورة والشربة مثقالان على الريق ﴿ المعجون الجامع ﴾ ويسمى بالدواء الجامع اخلاطه سنبل قاقله زعفران عاقرقرحا بزرالبنج خربق ابيض فلفل ابيض من كل جزء ابرفيون جزءان يدق وينخل بحريرة ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة منه الى حمصة ينفع من السل حمصة بماء مسخن عند النوم وللسعال الحديث والقديم بماء الرازيانج فاترا عند المنام وللخفقان

الفؤاد وبرد المعدة بماء الكمون ولوجع الطحال بماء بارد وحسوة خل ولوجع الجنب الايمن بماء الكمون وللجنب الايسر بماء اصول الكرفس وللبطن بماء الاس وللفالج وللقوة سعوطا بماء المرزنجوش وللشوصة طلاء بالزعفران وللسعة العقرب والحية شربا بماء الحلتيت وللحصاة بماء السداب او الفجل المطبوخ (اقول) قد ذكر الاطباء خواص لبرشعثا واخلاطه يقرب من هذا الدواء الجامع فنذكر تلك الخواص فانه دواء جامع قد اعتنى به آل محمد عليهم السلام كثيرا فقد ذكروا انه لرفع السموم الحيوانية والنباتية والسدر والدوار وظلمة البصر والدوى والزكام والنزلة واللقوة والفالج والرعشة وسيلان اللعاب والذكاء والحفظ واذابة البلغم وصفاء الصوت والسهر السباتى والسبات السهرى والقولنج والمغص وبرودة المعدة والكبد وسدة الكبد وتقويته على طبخ الدم والربو والاستسقاء وفتور البدن وكثرة العرق ونتنه وقوة الجماع ويزيد الحرارة ويزيل الكسل والتثاوب والتمطى والاسترخاء وانواع الاعياء ويفتت حصاة الكلية والمثانة ويدر البول ويحدر الحصاة المنجمدة ويرفع الوسواس السوداوى والوحشة وسوء المزاج البارد ووجع المعدة والفؤاد وبطئ الهضم ويأخذ منه صاحب السل حمصة بالماء الحار على الريق وعند النوم فى وقت البرد خمسة عشر يوما وفى الحر كل ثلثة ايام مرة مع الماء الحار ودهن اللوز الحلو والنبات وليحذر عنه يابس المزاج وللصداع بماء المرزنجوش سعوطا وكذا صاحب اللقوة وفى امراض الحلق بمصه وللسعال العتيق والحديث بعصير المرزنجوش ولضيق النفس والربو بماء الكمون واصل السوس ولوجع الفؤاد والامعاء بماء الرطبة او بطبيخ الكمون ولوجع الطحال بماء الورد وخل الخمر ولوجع الجنب بشراب الاصول ولوجع الكبد بماء العسل ان كان من المادة الباردة وان كان من السدة فبماء الاصول وللمبطون بماء الاس وللخاصرة بالماء المشمس فى الصيف وفى الشتاء بالجلاب الفاتر وللزحير بماء بزرقطونا والماء الفاتر وللحصاة بماء السداب او ماء ورق الفجل وللسهر بطبيخ الخشخاش وللبواسير بماء الكراث ولثقل اللسان بماء السماق وللغم بماء التفاح وللجماع بماء الحمص وللنقرس حبة كل يوم شربا ولسيلان النفاس بماء الحلبة وللهم بماء الحرمل ولمن شرب الافيون بماء الدارصينى ولمن شرب الكافور بماء العود وللسع العقرب بالعسل وللافاعى حبة بعد حبة حتى لا يبقى والمواد الكلية بماء النخالة والزبد ولسيلان الطمث بماء السماق ولاحتباس الطمث بطبيخ العناب والزبيب وللقولنج بطبيخ اصل السوس والله اعلم بحقايق الامور وقد ذكرناهذه الخواص لا لانا جربناها او اخذناها عن مجرب بل لاجل قرب اجزاء برشعثا من المعجون الجامع وتسمية الائمة عليهم السلام اياه جامعا ومشاكلة بعض طرق

استعماله

استعماله معه واعتناء الائمة عليهم السلام بالجامع فاردنا ان نذكر هذه الخواص ليكون الانسان متنبهاً في استعمال الجامع في غير الموارد المنصوصة حتى يقع على المنافع باذن الله (معجون آخر) لورم البطن ووجع المعدة ويقطع البلغم ويذيب الحصاة والحشو الذي يجتمع في المثانة ووجع الخاصرة صفته هليلج اسود بليلج املج كندر فلفل دار فلفل دارصيني زنجبيل شقاقل وج اسارون خولنجان اجزاء سواء تدق وتنخل ويلت بسمن بقر حديث ويعجن بمثلي المجموع عسل منزوع الرغوة او فانيد جيد الشربة منه مثل البندقة او عفصة (معجون آخر) يسخن الكليتين ويقوي الباه ويذهب بالبرودة من المفاصل كلها وهو جيد لوجع الخاصرة والبطن والرياح والمفاصل وعسر البول وسلس البول وضربان الفؤاد والنفس العالي والنفخة والتخمة والدود ويجلو الفؤاد ويشهي الطعام ويسكن وجع الصدر وصفرة العين واللون واليرقان وكثرة العطش واوجاع العين والصداع ونقصان الدماغ والحمى النافضة ولكل داء قديم وحديث صفته هليلج اسود واصفر وسقمونيا من كل ستة مثاقيل فلفل دار فلفل زنجبيل يابس نانخواه خشخاش احمر ملح هندي من كل اربعة مثاقيل نارمشك قاقل سنبل شقاقل عود وحب البلسان سليخة مقشرة علك رومي عاقر قرحا دارصيني من كل واحد مثقالان تدق وتنخل غير سقمونيا فانه لا ينخل وتاخذ فانيد سنجري جيد ويذاب في الطنجير بنار لينة وتلت به الادوية ثم تعجن بعسل منزوع الرغوة ثم ترفع في قارورة او جرة خضراء وخذ منه عند الحاجة مثقالين باي شراب شئت عند منامك (معجون آخر) لوجع البطن والظهر صفته لبنى يابس اصل الانجدان من كل عشرة افتيمون مثقالان تدق وتنخل ما خلا الافتيمون فانه لا يدق ناعماً ولا ينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة والشربة منه مثقالان (معجون النبي صلى الله عليه وآله) وهو دواء جامع لكل شيء دق او جل صغر او كبر مجرب معروف عند المؤمنين ولا يؤخذ لشيء من الاشياء الا نفع صاحبه وهو لما شرب له من جميع العلل والارواح والاوجاع فاستعمله وعلمه اخوانك فان لك بكل مؤمن ينتفع به عتق رقبة من النار (صفته) تاخذ من الثوم المقشر اربعة ارطال وتصب عليه في الطنجير اربعة ارطال لبن بقر وتوقد تحته وقوداً ليناً رفيقاً حتى يشربه ثم تصب عليه اربعة ارطال سمن بقر فاذا شربه ونضج صببت عليه اربعة ارطال عسل ثم توقد تحته وقوداً رفيقاً ثم اطرح عليه وزن درهمين قراص اي بابونج ثم اضربه ضرباً شديداً حتى ينعقد فاذا انعقد ونضج واختلط حولته وهو حاد الى بستوقة وشددت راسها ودفنتها في شعير او تراب طيب مدة ايام الصيف فاذا جاء الشتا اخذت عنه كل غداة مثل الجوزة الكبيرة على الريق (حرف النون) (نسيان) تسعة اشياء تورث النسيان اكل التفاح

الحامض واكل الكزبرة والجبن وسؤر الفارة وقرائة كتابة القبور والمشى بين امرئتين وطرح القملة والحجامة فى النقرة والبول فى الماء الراكد ومر علاجه فى المفردات (١) فى حرف الكاف فى بيان كندر فراجع (حرف الواو) (وسخ) يدق الاس ويستخرج ماؤه ويضرب به على خل الخمر اجود مايقدر عليه ضرباً شديداً حتى يزبد ثم يغسل راسه ولحيته بكل قوة ثم يدهن بدهن شيرج طرى فانه يقلعه باذن الله (وضح) مرق لحم البقر بالسلق وقدمر فى البرص (حرف الياء) (يرقان) خذ خيار بادرنج فقشره ثم اطبخ قشوره بالماء ثم اشرب ثلثة ايام على الريق كل يوم مقدار رطل وينفع منه شراب الخيار وقدمر

باب فى ذكر امور متفرقة التقطتها من الاخبار او جربتها او وجدتها

(١) روى ابن مسعود عن النبى صلى الله عليه وآله لحفظ القران والحديث ويقطع البول والبلغم ويقوى الظهر عشرة دراهم قرنفل وكذلك من الحرمل ومن الكندر الابيض ومن السكر الابيض يسحق الجميع ويخلط الا الحرمل فانه يفرك فركا باليد ويؤكل منه غدوة درهم وكذا عند النوم ومن كتاب لقط الفوايد من اراد ان يكثر حفظه ويقل نسيانه فليأكل كل يوم مثقالا من زنجبيل مربى قال ومما جرب للحفظ ان يأخذ زبيباً احمر منزوع العجم عشرين درهما ومن السعد الكوفى مثقالا ومن اللبان الذكر درهمين ومن الزعفران نصف درهم تدق الجميع ويعجن بماء الرازيانج حتى يبقى فى قوام المعجون ويستعمل على الريق كل يوم وزن درهم قال من ادمن اكل الزبيب على الريق رزق الفهم والحفظ والذهن ونقص من البلغم وفى بعض الاخبار يورث الحفظ اكل اللحم مما يلى العنق واكل الحلواء والعدس والخبز البارد وقرائة اية الكرسى وعن ابى بصير قال قلت للصادق عليه السلام كيف نقدر على هذا العلم الذى فرغتموه لنا فقال خذ وزن عشرة دراهم قرنفل ومثلها كندر ذكر ودقهما ناعماً ثم استف على الريق كل يوم قليلا

فى جنة الامان الواقية لمن يكون بعيد الذهن قليل الحفظ يؤخذ سنا مكى وسعد هندى فلفل ابيض كندر ذكر زعفران خالص اجزاء سواء يدق ويخلط بعسل ويشرب زنة مثقال سبعة ايام متوالية فان فعل ذلك اربعة عشر يوماً خيف عليه من شدة الحفظ ان يكون ساحراً وعن على عليه السلام من اخذ من الزعفران الخالص جزءاً ومن السعد جزءاً ويضاف اليهما عسل ويشرب منه مثقالين فى كل يوم فانه يتخوف عليه من شدة الحفظ ان يكون ساحراً وعن ابن فهد دواء للحفظ شهدت التجربة بصحته وهو كندر سعد سكر طبرزد اجزاء متساوية يسحق ناعماً ويستف على الريق كل يوم خمسة دراهم يستعمل ثلاثة ايام ويقطع خمسة وهكذا منه اعلى الله مقامه

فى

في كتب الحكماء وفيه فصول ﴿فصل﴾ (لا ينبغي الجمع) بين الحمام مع البصل والتين مع اللبن والرؤس مع العنب والدجاج مع الفجل والعنب واللحم القديد والبيض والسمك فانه يخاف منه النقرس والقولنج والبواسير ووجع الاضراس ولا تجمع بين اللبن والنبيذ فانه يخاف منه النقرس والبرص ومداومة اكل البيض يعرض منه الكلف في الوجه واكل المملوحة واللحوم المملوحة والسمك المملوح بعد الفصد والحجامة يعرض منه البهق والجرب واكل كلية الغنم واجواف الغنم يا كر المثانة ودخول الحمام على البطنة يولد القولنج والاغتسال بالماء البارد بعد اكل السمك يورث الفالج واكل الاترج في الليل يقلب العين ويوجب الحول واتيان الحايض يورث الجذام في الولد والجماع من غير اهراق الماء على اثره يوجب الحصاة والجماع بعد الجماع من غير فصل يورث للولد الجنون وكثرة اكل البيض وادمانه يولد الطحال ورياحاً في راس المعدة والامتلاء من البيض المسلوق يورث الربو والابتهار واكل اللحم النئ يولد الدود في البطن واكل التين يقمل منه الجسد اذا ادمن عليه وشرب الماء البارد عقيب الشئ الحار اوالحلاوة يذهب بالاسنان والاكثار من اكل لحوم الوحش والبقر يورث تغيير العقل وتحيير الفهم ويبلد الذهن ويكثر النسيان ﴿فصل﴾ في الحمام والتنوير عن الرضا عليه السلام اذا اردت دخول الحمام وان لا تجد في راسك مايؤذيك فابدء قبل دخولك بخمس جرع من الماء الفاتر فانك تسلم باذن الله تعالى من وجع الراس وقيل خمس اكف ماء حارا تصبها على راسك عند دخول الحمام وهو مجرب واعلم ان الحمام ركب على تركيب الجسد على اربعة بيوت مثل اربع طبايع الجسد البيت الاول بارد يابس والثاني بارد رطب والثالث حار رطب والرابع حار يابس ومنفعة الحمام عظيمة تؤدي الى الاعتدال وتنقي الدرن وتلين العصب والعروق وتقوي الاعضاء الكبار وتذيب الفضول وتذهب العفن فاذا اردت ان لا تظهر في بدنك بثرة ولا غيرها فابدء عند دخولك الحمام بدهن بدنك بدهن البنفسج واذا اردت استعمال النورة ولا يصيبك قروح ولا شقاق ولا سواد فاغتسل بالماء البارد قبل ان تنور ومن اراد دخول الحمام للنورة فليجتنب الجماع قبل ذلك باثنتي عشرة ساعة وليطرح في النورة شيئاً من الصبر او القاقيا او الحضض او يجمع ذلك وياخذ منه يسيرا اذا كان مجتمعا او متفرقا ولا يلقي في النورة شيئاً من ذلك حتى تماث النورة بالماء الذي طبخ فيه بابونج ومرزنجوش او وردبنفسج يابس او جميع ذلك اجزاء يسيرة مجموعة او متفرقة بقدر مايشرب الماء رائحته وليكن الزرنيخ مثل سدس النورة ويدلك الجسد بعد الخروج منها بشئ يقلع

رائحتها كورق الخوخ والحناء والسعد والورد مفردة ومجتمعة ومن اراد ان يامن احراق النورة فليقلل من تقلبها وليبادر اذا عملت فى غسلها وان يمسح البدن بشىء من دهن الورد فان احرقت والعياذ بالله يؤخذ عدس مقشر يسحق ناعما يداف فى ماء ورد وخل ويطلى به الموضع الذى اثرت فيه النورة فانه يبرؤ باذن الله تعالى والذى يمنع من اثار النورة فى الجسد هو ان يدلك الموضع بخل العنب الثقيف ودهن الورد دلكا جيداً انتهى (اقول) من المجربات لحرق النورة دهن الورد طلاء ﴿فصـــل﴾ فى بعض المتفرقات عنه عليه السلام من اراد ان لا يشتكى مثانته فلا يحبس البول ولو على ظهر دابة وان لا تؤذيه معدته فلا يشرب على طعامه ماء حتى يفرغ ومن فعل ذلك رطب بدنه وضعف معدته ولم تاخذ العروق قوة الطعام فانه يصير فى المعدة نجا اذا صب الماء على الطعام اولا ومن اراد ان لا يجد الحصــاة وعسر البول فلا يحبس المنى عند نزول الشهوة ولا يطيل المكث على النساء ومن اراد ان يامن وجع السفل ولا تظهر به رياح البواسير فليا كل كل ليلة سبع تمرات برنى بسمن بقرو يدهن بين انثييه بدهن زنبق خالص ومن اراد ان يزيد فى حفظه فليا كل سبعة مثاقيل زبيبا بالغداة ومن اراد ان يقل نسيانه و يكون حافظا فليا كل كل يوم ثلث قطع زنجبيل مربى بعسل ويصطبغ بالخردل مع طعامه كل يوم ومن اراد ان يزيد فى عقله يتناول كل يوم ثلث هليلجات بسكر ابلوج ومن اراد ان لا يشق ظفره ولا يميل الى الصفرة ولا يفسد حول ظفره فلا يقلم اظفاره الا يوم الخميس ومن اراد ان لا تولمه اذنه فليجعل فيها عند النوم قطنة ومن اراد ردع الزكام مدة ايام الشتاء فليا كل كل يوم ثلث لقم من الشهد وان للعسل دلايل يعرف بها نافعه من ضاره وذلك ان منه شيئاً اذا ادركه الشم عطس ومنه شيئاً يسكر وله عند الذوق حرافة شديدة فهذه الانواع من العسل قاتلة ولا تؤخر شم النرجس فانه يمنع الزكام فى مدة ايام الشتاء وكذلك الحبة السوداء واذا خاف الانسان الزكام فى زمان الصيف فليا كل كل يوم خيارة وليحذر الجلوس فى الشمس ومن خشى من الشقيقة والشوصة فلا يؤخر اكل السمك الطرى صيفا كان اوشتاء ومن اراد ان يكون صالحا خفيف الجسم فليقلل من عشائه بالليل ومن اراد ان لا يشتكى سرته فليدهنها حين دهن راسه ومن اراد ان لا يتشقق شفتاه ولا يخرج فيها باسورة فليدهن حاجبه متى دهن راسه ومن اراد ان لا تسقط اذناه ولهاته فلا يا كل حلواً حتى يتغرغر بعده بخل ومن اراد ان لا تفسد اسنانه فلا يا كل حلواً الا بعد كسرة خبز ومن اراد ان لا يصيبه اليرقان فلا يدخل بيتا فى الصيف اول مايفتح بابه ولا يخرج منه اول مايفتح بابه فى الشتاء غدوة ومن اراد ان لا يصيبه ريح فليا كل

الثوم

الثوم كل سبعة ايام مرة ومن اراد ان يستمرى طعامه فليتكى بعد الاكل على شقه الايمن ثم ينقلب بعد ذلك على شقه الايسر حتى ينام ومن اراد ان يذهب البلغم من بدنه وينقصه فليأكل كل يوم بكرة شيئا من الجوارشن الحريف ويكثر دخول الحمام ومضاجعة النساء والجلوس فى الشمس ويجتنب كل بارد من الاغذية فانه يذهب البلغم من بدنه ويحرقه ومن اراد ان يطفى لهيب الصفراء فليأكل كل يوم شيئا رطبا بارداً ويقلل الحركة ويكثر النظر الى من يحب ومن اراد ان يحرق السوداء فعليه بكثرة القئ وفصد العروق ومداومة النورة ومن اراد ان يذهب بالريح الباردة فعليه بالحقنة والادهان اللينة على الجسد وعليه بالتكميد بالماء الحار فى الابزن ومن اراد ان يذهب عنه البلغم فليتناول كل يوم من الاطريفل الصغير مثقالا واحدا (فصل) فى السفر عنه عليه السلام ان المسافر ينبغى ان يحترز الحر اذا سافر وهو ممتلى من الطعام ولا خالى الجوف وليكن على حد الاعتدال وليتناول من الاغذية الباردة واعلم ان اليسير من الحر الشديد ضار بالابدان الملهوسة اذا كانت من الطعام وهو نافع فى الابدان الخصبة فاما صلاح المياه للمسافر ودفع الاذى عنه فهو ان يشرب من ماء كل منزل يرده ممزوجاً بماء المنزل الذى قبله او بتراب واحد غير مختلف يشربه بالماء على اختلافها والواجب ان يتزود المسافر من تربة بلده وطينه التى ربى عليها وكلما ورد الى منزل طرح فى انائه الذى يشرب منه شيئاً من الطين الذى يتزوده من بلده ويشرب الماء والطين فى الانية بالتحريك ويؤخر شربه حتى يصفو صفاء جيداً وخير المياه شرباً لمن هو مقيم او مسافر ما كان ينبوعه من الجهة الشرقية الخفيف الابيض وافضل المياه ما كان مخرجها من مشرق الشمس الصيفى واصحها ما كان بهذا الوصف الذى ينبع منه وكان مجراه فى جبال الطين وذلك انها تكون فى الشتاء باردة وفى الصيف ملينة للبطن نافعة لاصحاب الحرارة واما ماء الملح والمياه الثقيلة فانها تيبس البطن ومياه الثلوج والجليد ردية لسائر الاجساد كثيرة الضرر جدا واما مياه الجب فانها عذبة صافية نافعة اذا دام جريها ولم يدم حبسها فى الارض واما البطائح والسباخ اى الحفر فى الارض فانها غليظة فى الصيف لركودها ودوام طلوع الشمس عليها وقد يتولد على من داوم شربها المرة الصفراوية وتعظم به اطحلتهم (فصل) فى الجماع عنه عليه السلام لا تقرب النساء من اول الليل صيفاً ولا شتاء وذلك لانك تكون ممتليا وهو غير محمود ويتولد منه القولنج والفالج واللقوة والنقرس والحصاة والتقطير والفتق وضعف البصر فاذا اردت فليكن فى اخر الليل فانه اصلح للبدن وارجى للولد وازكى للعقل فى الولد الذى يقضى الله بينكما ولا تجامع امراة حتى تلاعبها وتكثر ملاعبتها وتغمز ثديها فانك اذا فعلت ذلك غلبت شهوتها

فاجتمع ماتها لان ماتها يخرج من ثدييها والشهوة تظهر من وجهها وعينها واشتهت منك مثل الذى تشتهى منها ولا تجامع النساء الاطاهرة فاذا فعلت ذلك فلا تقم قائما ولا تجلس جالسا ولكن تميل الى يمينك ثم انهض للبول من ساعتك فانك تامن من الحصاة باذن الله تعالى ثم اغتسل واشرب من ساعتك من المومياء بشراب العسل او بعسل منزوع الرغوة فانه يرد من الماء مثل الذى خرج منك واعلم ان جماعهن والقمر فى برج الحمل او فى الدلو من البروج افضل وخير من ذلك ان يكون فى برج الثور لكونه شرف القمر ﴿باب﴾ فى ذكر امور مهتمة وفيه فصول ﴿فصل﴾ النوم يضر الاحشاء المتورمة وكل مرض حار داخلى وفى ابتداء ادوار الحمى ولاصحاب الزكام واضره نوم النهار واما من كانت اخلاطه ناقصة النضج لجة غليظة فدواء كاف لهم الصوم والنوم ومن اوان لايشتكى صدره فلا ينام من على قفاه وعلى جانبه الايسر

﴿فصل﴾ كما ان الاخلاط تؤثر فى الاخلاق كذلك تؤثر الاخلاق فى الاخلاط فالغضوب يكثر فى بدنه تولد المرار والجبان يكثر فى بدنه تولد السوداء وهكذا

﴿فصل﴾ ادامة الهموم تذيب الشحم وتفسد اللحم وادامة اللذات تفسد الدم كالعشق ومحبة الاموال والرياسة والنباهة بالذكر وبذلك يفسد الهضم فى المعدة والعروق ويحدث الذوبان

﴿فصل﴾ القروح التى من المرة الصفراء عسرة البرء

﴿فصل﴾ حدوث النافض فى الحمى مراراً كثيرة من علامات الهلاك

﴿فصل﴾ الرعاف من جانب العلة محمود لا من جانب الخلاف

﴿فصل﴾ العطاس فى المزمنة الغير الصدرية جيد يدل على القوة والنضج

﴿فصل﴾ لا تستعمل المحللة فى الاورام مع امتلاء البدن الا بعد الاستفراغ

﴿فصل﴾ الاستحمام قبل الدواء لازم اياماً متوالية لانه يذيب الخلط ويلين الصلابة ويرخى البدن ويخلخل فيخرج الخلط بسهولة ولكن ذلك فى المواد الباردة

﴿فصل﴾ ان دعت الحاجة الى فصد المحموم او اسهاله او تسكين وجعه بضماد او تكميد فلا تسقه كشك الشعير الى ان تعالجه بما اردت

﴿فصل﴾ العروق الضوارب تدخل الدماغ من اسفله وغير الضوارب ينزل عليه من اعلاه تعالى الجبار المدبر

﴿فصل﴾ كل مرض سكن بغير استفراغ او خراج عظيم فانه ينكس

﴿فصل﴾ المرضى الذين يموتون بلا بحران يموتون فى يوم النوبة

﴿فصل﴾ الاطعمة والاشربة تولد فى بعض الاوقات اذافسدت فى البدن سموما قتالة فيحدث فيه نحوالامراض الوبية ونحواعراض المسموم والملسوع نعوذ بالله فلاتغفل بل اقول جملة ان فى مادة كل مرض سمية اماقليلة اوكثيرة ودواء كل مرض ينفع منه بالخاصية تراياقه ولاتغفل فى الامراض من الترياقات عامة كانت اوخاصة

﴿فصل﴾ العلم بقوى الاغذية انفع فنون الطب فان الحاجة ماسة اليه فى كل حال لكل احد ولا كذلك الادوية وغيرهامن فنون الطب

﴿فصل﴾ اصحاب الخفض والدعة ابدانهم كثيرة الامتلاء وا كثر الاشخاص استعداداً للامراض

﴿فصل﴾ الروح حلولانه يتولد من الدم وهوحلو فحفظ صحته بالحلو والمر يضعفه ويمرضه البتةوفى اضعافه اضعاف جميع القوى والاعضاء ولذلك روى ليس فى مرشفاء والروح مشتاق الى الحلو وكذا الاعضاء اشتياق العاشق الى المعشوق فلابدرقة للادوية احسن من الحلاوةفاذا اردت بقاءدواء فى المعدة وعدم نفوذه فى الاعضاء فلاتدخل فيه الحلاوة ومن ذلك يعلم ان الافيون عدو الروح ويمرضه البتةوكذا امثال الصبروالمر وكل مرفينبغى الحذر عنها ما امكن وان قلت انانرى عيانا انتفاع الناس بالادوية المرة فكيف لايكون فيهاشفاء قلت اصلاح عضووافسادماهواعظم واهم ليس بشفاء حقيقى وذلك مثل ان تزيل الرمد بالاعماء ﴿فصل﴾ المعدة شاهيتهامن طبقتهاالداخلة العصبانيةوهاضمتها من طبقتها الخارجة اللحمانية فنقصان الشاهية من علة داخلها ونقصان الهاضمة من علة خارجها

﴿فصل﴾ كل مرض طبيعى شيطان حى من سكنة الارض الاولى لايقدرون على الطيران الى السماء ولهم حركات غيرمعتدلة واخلاق واحوال منكرة وكل مرض حيوانى شيطان حى من سكنة سائرالاراضى الست لهم اجنحة يطيرون اليهاولهم حركات غير منتظمة وغيراعتدالية واصوات ومشاعرخابطة فاسدة وكل مرض نفسانى شيطان حى من الاجنة لهم نطق وتدبير وحكمة فاسدة وحركات غيرمعتدلة واراء فاسدة كاسدة وقل من ينجومن شرهذه الشياطين وهم يجرون فى بدن الانسان مجرى الدم وايهم استولى على البدن استعمله فى مقتضاه ويمازج الروح بحيث يشتبه على الانسان انه هو هواوغيره وربمايأخذه الحمية لذلك الشيطان اذا انتقصه حكيم عارف نعوذبالله والمخلص منهم الشرع المعدل للطبع والحيوة والنفس وقضاء الله لالتزامه فيعتدل الطبع بقوله تعالى قدره كلواواشربواو لاتسرفواوبقوله لاتاكلواممالم يذكراسم الله عليه وبقوله احل لكم الطيبات وبقوله يحرم عليهم الخبائث ويعتدل الروح بقوله تعالى لاتقف ماليس لك

به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا ويعتدل النفس بقوله تعالى ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذى القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون وبقوله الا بذكر الله تطمئن القلوب واذكر الله ذكراً كثيراً وامثال ذلك فافهم راشداً ﴿ باب ﴾ فى دستور استعمال بعض الادوية وفيه فصول

﴿ فصل ﴾ فى دستور استعمال ماء الجبن اعلم ان ماء الجبن افضل من جميع المسهلات لانه يجمع خصالا لا تجمع فى غيره ﴿ الاولى ﴾ قوته النافذة ولطافته النافذة فى جميع اعماق البدن ﴿ الثانية ﴾ انه يجمع دهانة وحدة فيملس الاعضاء بدهانته ويزلق الاخلاط وبحدته يقطع ﴿ الثالثة ﴾ انه يجمع دهانة نفسانية ومائية روحانية وجسمانية قليلة قليلة جداً والقوى الفعالة فى الروح والنفس اكثر من غيرها وتبرز افعالها منهما اكثر ﴿ الرابعة ﴾ انه لروحانيته يؤثر فى الارواح اكثر من ساير الادوية وينقيها ويعدلها اكثر وتعديل الارواح اهم من تعديل الاجساد ولا كل دواء يصل الى الارواح ﴿ الخامسة ﴾ انه منضج بنفسانيته مسهل بمائيته ﴿ السادسة ﴾ انه لا فضلة له فى البدن الا قليلا لانه روح ونفس اللبن الذى هو الدم المبيض الذى هو خلاصة الكيموس وقد ذهب عنه الطراطير المعدية والكبدية وانهضم فى العروق هضما ثالثا وذهبت عنه طراطيره العضوية بالشعر والوسخ والعرق فاللبن هو خلاصة كل البدن وجوهر جميع الاغذية وقد رباه الطبيعة رابعاً فى الثدى حتى جعلته مشاكلا لبدن المرتضع فكما ان المنى اشرف جميع ما فى البدن من الاخلاط لحصول النسل كذلك اللبن اشرف جميع ما فى البدن لانه غذاء النسل وبه قوامه وبينهما مناسبة ولذلك يكون اللبن اكثر شىء توليداً للمنى فاللبن هو خلاصة جميع المولدات فى عالم الطبايع واشرفها فلاجل ذلك هو جوهر جميع المولدات واشرفها ﴿ السابعة ﴾ نفس الانسان مستانسة به استيناس الطفل بثدى امه فتشتاق اليه الاعضاء اشتياق العاشق للمعشوق وتجذبه اليها ﴿ الثامنة ﴾ انه يصير جزء البدن اذا بقى منه شىء لمشاكلته الاعضاء ﴿ التاسعة ﴾ لا يحتاج الى كثير عمل من البدن فيه لانه قد صفى من جميع الاكدار وخلص من جميع الاغيار فلا يحتاج الى طبخ وهضم كثيرا ﴿ العاشرة ﴾ انه لمشاكلة البدن لا يصادم الطبع ولا يفسده بخلاف ساير المسهلات ان الطبع يتاذى عنها لمضادتها وسميتها ﴿ الحادية عشرة ﴾ انه يناسب جميع الاسنان بخلاف ساير المسهلات ﴿ الثانية عشرة ﴾ انه يجوز فى جميع الفصول بخلاف ساير المسهلات ﴿ الثالثة عشرة ﴾ انه لا يضعف لانه غذاء ودواء ﴿ الرابعة عشرة ﴾ انه دواء سهل يوجد فى كل مكان ويوقف على حقيقته ولا يقبل الغش ﴿ الخامسة عشرة ﴾ انه جديد لم يبطل قوته بخلاف ساير العقاقير فانها لكثرة بقائها فى حوانيت الصيادلة قد عتقت

وفسدت

وفسدت ﴿ السادسة عشرة ﴾ انه دواء طيب الرائحة طيب الطعم غير كريه بخلاف ساير الادوية ﴿ السابعة عشرة ﴾ انه دواء رخيص يصل اليه يد جميع طبقات الناس ﴿ الثامنة عشرة ﴾ ان مقتضى الحكمة ان يعالج الانسان بعقاقير ارضه وهذا الدواء الشريف فى كل مكان فيناسب جميع الامزجة ﴿ التاسعه عشرة ﴾ ماروى فى فضله والله ماضر اللبن قط وبالجملة هو دواء لاعديل له ولانظير ولاينبغى العدول عنه الى غيره ما امكن واما خواصه فهو يلطف الغليظة ويسهل الفضول المحترقة والعفنة وينضج وينقى الاحشاء ويفتح السدد وينقى القروح عن الاوساخ شرباً وحقنة وينقى الكلية ويرطب الاعضاء وينفع من الماليخوليا والخفقان السوداوى والجنون والوسواس وحرارته معتدلة ورطوبته زائدة ادنى شربته سبعون درهماً والاكثر بحسب القوة ودستور استعماله ثلثة اقسام قسم يستعمل بالسكنجبين وقسم يستعمل بالانفحة وقسم يستعمل بحب القرطم ومنهم من يدخل الملح فى

﴿١﴾ اعلم ان لكثير من الناس ولع فى استعمال الافيون والطبع شديد الاشتياق به حتى انه يعشقه فى اربع مرات يشربه الانسان فرايت ان اذكر فى ذلك شرحاً اعلم انه له خواص عديدة ومضار لاتحصى اما خواصه على مانقل من حذاق الاطباء فهو نافع للصداع والاورام الحارة فى الراس والدماغ كالسرسام والقرانيطس والصبار اوالقطرب والجنون والسهر المفرط واختلاط الذهن وداء الكلب والمانيا والزكام والنزلات واوجاع العين والاذن والسن وجميع اوجاع الاعضاء الباطنة والظاهرة والبرد الشديد فى الاسفار والاعياء ويصبر القلب فى المصايب ويقبض الطبع وينشف المعدة ويرفع السعال ويقطع الحميات وينضج الرطوبات الرقيقه ويزيل اثر المسكرات وينفع من الربو وضيق النفس ويمنع اثر الاوباء والطواعين اذا شرب منه فى كل ست ساعات شيئاً ويمنع الاحتلام وسرعة الانزال وينفع الحرقة البول واوجاع مجاريه ويقوى ويمنع العفونات ويحفظ الصحة مع الاعتدال وينفع من الزحير والاسهال واما مضاره فلا تكاد تضبط فهو مهزل مخدر للحواس مبلد منشر للشعر يورث النسيان ويسيء الخلق ويورث الكزاز والتشنج والدق ويشيب الانسان حتى انه ينام عند القوم ويسهر عند النوم ينسى بالسمع ويذكر ماسبق ويحبب السكوت والانفراد ويبطل الشاهيتين والهضم ويضعف الارواح شيئا بعد شيء والرئيسة ويورث بحة الصوت والجبن والبخل وقلة النسل وسواد اللون وسواد الوجه فى الدارين والخرافة والكساله وذهاب الغيرة والعمى والصمم ويكدر الحواس ويورث الشبهات والشكوك ويزيل اليقين والعلم والحلم والذكر والفكر والنباهة والحكمة والانتقال والفقر فى الدنيا والاخرة ويجمد الطبع ويمنع النباتية عن افعالها والحيوانية والانسانية ويضاد

اللبن و كل قسم منها يناسب مرضاً فان كان المراد دفع الصفراء فالاحسن استعماله بالسكنجبين فيغلي رطلان من لبن الماعز المعلوفة بالمناسبة وبالشعير ثم يلقى فيه السكنجبين حتى ينعقد جبنيته ويصفى ويختلف ذلك بحسب نظر العليل فى مقدار السكنجبين وحموضته وحلاوته واغلائه بعد المزج وعدم الاغلاء ويحركه بعود تين اوخلاف وان كان الانضاج مطلوباً فليصفه وهو حار والا فليصفه وهو بارد قدابرده بثلج وجمد من خارج الاناء حتى ينعقد دسومته ولا تخرج من الخرقة وان شاء زيادة تقطيعه فليدخل فيه مثقال ملح وينجمه ليلة ويغلي بكرة ويؤخذ رغوته ويناسب مع ذلك ان يشرب قبله هذا السفوف قشر الاصفر ثلثة يدق وينخل ويدهن ويخلط بمثله قند ويستف ثم يشرب فوقه ماء الجبن بثلث دفعات ويخطو بينهما خطوات ويشرب فى كل اسبوع مرة هذا السفوف بدل السفوف الاول قشر الاصفر درهمان صبر سقوطرى درهم وردمنزوع كثيرا من كل ربع درهم وهو شربة وان شاء اقوى فليضف اليه سقمونيا طسوجاً انيسون دانقلوان كان لمحض

الجميع و كفى بهما من المضار فالاولى الاجتناب عن اعتياده منهما امكن وترك استعماله مفرداً من غير المصلحات ومن مضاره بعد ذلك ان له هذه المضار ويحرص النفس على الاكثار منه ولا يقف على حد وكلما اكثر منه ازداد ولعه ويطلب النفس الزيادة وكلما يزيد يزيد ضرره ويقل نفعه واذا مرض صاحبه لايبرأ فانه لا يمكن انضاجه ولا اسهاله ولا تركه دفعة ولا ينبغى لعاقل ان يحوم حول مثل هذا العقار وهو عدو عقله ومن اضطر الى استعماله احيانا فلا يستعمله اكثر من ثلاثة ايام ولا اكثر من عدسة ولا على الطعام ولا على الخواء ومن اعتاد به واراد تركه فنعم التدبير له ماذكرناه فى باب اخر الكتاب ومن المجربات لترك الافيون ان يصنع معجونا هذه صفته واخلاطه زعفران حب النيل من كل خمسة مثاقيل شاهد انه عشرون مثقالا بزر البنج ابيض دارصينى اذاراقى من كل مثقالان لسان العصافير المر اثناعشر مثقالا قطران خمسة واربعون مثقالا عسل مصفى سبعون مثقالا يعجن على الرسم فيترك كل يوم شعيرة من الافيون ويشرب نصف مثقال من هذا المعجون ولا يزيد من المعجون اكثر من مثقال ونصف فى كل يوم ويؤخر افيونه عن وقته ماقدر حتى يتركه بالكلية ومن المجربات ايضاً الذى يقلى الحرمل بدهن الالية حتى يقرب الاحتراق ثم يركب مع لسان العصافير والشقاقل ويعجن بعسل وغاية شربته نحو بيضة واعلم انه يقوم مقام الافيون بزر البنج وليس فيه ضرر الافيون ومن فضله ورود النص به عن آل محمد عليهم السلام حتى انهم ادخلوه فى الدواء الجامع وحذفوا منه الافيون مع انه نسخة من برشعثا ولم يرد فى الاخبار ابداً ذكر الافيون وامر به على ماوصلنا منها   منه اعلى الله مقامه

التبريد

التبريد فليدخل مع السكنجبين ماء الحصرم او ماء الليمون ولا يحتاج الى السفوفات المذكورة
ويستف قبله ورد منزوع جزؤ طباشير نصف جزؤ وان كان يشربه لازالة الجرب الحار
والحكة والبثورات وظلمة العين من الحرارة كالتى تحدث عقيب الحميات الحارة فليستف
هذا السفوف قشر الاصفر والكابلى والاسود من كل درهم افتيمون درهم ونصف
افسنتين درهم صبر غاريقون من كل نصف درهم ملح اندرانى ربع قند نصف المجموع
ويناسب ذلك شرب التربد المعدنى ليلا اربع قمحات وانا استعمله للسوداء والبلغم بان اعقده
ليلا بالانفحة واتركه الى الصباح ثم اضربه صباحا بالاعواد حتى يتقطع صغاراً ثم اصب
فيه السكنجبين فى كل رطلين ستة مثاقيل ثم اغليه ثم اصفيه جيداً ثم احل فيه بعد
التصفية والبرد عشرين حصة زاج طرطر فاسقيه فاراه يفتح تفتيحا حسنا ويخرج سوداء
زائدة كالقار ورطوبات كثيرة ويعدل المزاج والدماغ وينضج الاخلاط الباردة والمحترقة
وهو منضج مسهل معا وان كان يشربه للماليخوليا والكلف والقوباء والجرب العتيق
الغليظ وابتداء الجذام ومحض الترطيب والتسمين فليستعمله مع الانفحة تعقده بها ثم
تقطعه قطعا بسكين وتذر دانقين ملحا فى المقاطع ثم يصفى ويدخل فيه سكنجبين ثلث اواق
ويغلى ثانيا ويحرك بعود تين وينزع رغوته فان كان لغير التسمين يشرب بعد هذا السفوف
قشر الاصفر والكابلى والاسود من كل جزؤ افتيمون اسطوخودوس بسفايج لسان
الثور من كل نصف جزؤ ملح اسود ربع جزؤ قند من خمسة الى عشرة وان كان
المرض شديداً فيشربه مع الايارجات ويشرب ليلا التربد المعدنى وان كان لمحض التسمين
فلا يحتاج الى السفوفات والايارجات والتربد والملح ويحركه بعود خلاف وان كان لجراحة
فى مجارى البول فلا يدخل الملح وان كان المقصود دفع البلغم وسدد الكبد والاستسقاء
فليستعمله بلب حب القرطم والانفحة فيؤخذ الانفحه دانق والملح مثله ولب حب القرطم
اوقية يمزج الكل برطلين لبنا ويغطى ويترك حتى ينعقد فيقطع بالسكين ويذر على المقاطع
نصف درهم ملح اسود ويصفى ويشرب بثلث اواق سكنجبين عسلى بعد اغلائه ثانياً
ويستف قبله الاسود مصطكى انيسون بزر كرفس رازيانج ملح اسود بالسوية الشربة
ثلثة مثاقيل او ايارج فيقرا اربعة دوانيق ملح اسود نصفه وهو شربة واعلم ان السكنجبين
الافتيمونى انسب للامراض السوداوية وهذه نسخته الاسود ملح هندى افتيمون بالسوية
ينقع فى الخل ما يغمرها ويصفى ويطبخ به السكنجبين ويدخل فى ماء الجبن عند الحاجة
اوقية واعلم ان لبن الناقة انسب للامراض الكبدية ويشربه خالصا يؤخذ منه قليل ثم
يزيد الى ان يبلغ تسع اواق يشرب ما يشرب كل يوم بثلث دفعات ولبن البقر انسب

للانضاج ولبن الاتان انسب للترطيب ولبن البقر عندى انسب فى كل حال لما روى أن البان البقر دواء ولبن اللقاح لماروى ان البانه شفاء من كل داء وعاهة فى الجسد وينقى البدن ويخرج درنه ويغسله غسلا وقد رجح الاطباء الماعز الحمراء على غيرها وورد عن اهل العصمة عليهم السلام خلافه فقدروى ابن الشاة السوداء خير من لبن الحمراء ولبن البقرا لحمراء خير من لبن السوداوين نسخة سكنجبين اخر لهذا الباب افتيمون بسفايج بزرهندبا من كل سبعة بزرخيارين مرضوض خمسة بزر كرفس قشر اصل الهندبا من كل مثقالان ينقع فى الخل والماء من كل رطل ويصر الافتيمون ويدخل فيه بعدغليات ثم يغليه غلية اخرى ثم يصفى ويصنع سكنجبيناً الشربة اربعة الى ستة نسخة سفوف لهذا المقام افتيمون عشرة اسود غاريقون سنامكى راوند بسفايج بالسوية الشربة من ثلثة دراهم الى اربعة سفوف اخر قشر الاصفر ثلثة سقمونيا دانق سفوف اخر لليرقان الكبدى اسود ثلثة سقمونيا مشوى قيراط انيسون ملح هندى من كل دانق والكل شربة ﴿فصل﴾ فى استعمال الشوبشينى وهو دواء مفرد عجيب جل خواصه فى الامراض الجلدية والقوفت وساير الامراض الطرطيرية وينفع من امراض القلب والدماغ لاسيما السوداوية ويقوى الحرارة الغريزية والرئيسة والباه وجميع الامراض السوداوية والمواد النزلية ويبرز المواد الى الظاهر ويسمن ويقطع عادة الافيون والخمر ويذهب الاوجاع ويعدل الكبد ويفتح السدد ويسمن وفيه فادزهرية ويدفع عفونة الدم وطرق استعماله عند النصارى ثلثة ﴿الأولى﴾ للاقوياء يؤخذ من كل يوم اربعة وعشرون درهما على انى درهما و نصفا منقال ونحت على الرسم ويضم اليه قبضة من الزبيب والقشمش احسن وقليل من اصل السوس المقشر والصندل الاحمر والابيض وينقع فى ستة ارطال للماء الحار يوماً وليلة ثم يطبخ على الرسم الى ان يبقى الثلث ويعرق به ويشرب منه حين التعريق خمسين درهما الى ماة خالصاً ومع السكر احسن فيعرق صباحا ومساء بحيث يصيب البخار جميع بدنه وان لم يحتمل فيعرق مرة ﴿والثانية﴾ خمسة عشر درهما فى ستة ارطال ماء ويطبخ كما مر وذلك للمتوسطين ﴿والثالثة﴾ ويناسب الكل عشرة دراهم فى ثلثة ارطال ماء فيغلى حتى يبقى رطل ويشربه فى مرتين ويطبخ الثفل فى كل نوع فى ستة ارطال حتى يبقى النصف ويشربه فى سقيه وساير مصارفه وذلك كله بعد التنقية بالمناسبة ولايجمع الاستعمال والتعريق فى يوم ويحفظ عن الهواء البارد ويبدء فى الشراب حين التعريق من القليل الى ان يبلغ الماة وان لم يحتمل يتركه اياماً ويطول مدة التعريق على قدر القوة ويتدرج من القليل الى الكثير ويحتمى عن الملوحات والحموضات والحلاوات الشديدة الحلادة ويطبخ جميع ما كله بذلك

الماء

الماء ويستعمل بدل الملح الدارصيني والمصطكي ويحفظ نفسه عن الاعراض النفسانية وبعد تمام الدواء لايخالف الحمية مرة واحدة بل الى مدة تساوى ايام التعريق ومن تمام التدبير جمع الاثفال بعد الطبخ الثاني وطبخها بعد تمام التدبير ويصب عليه من الماء ضعف مايكفي بدن العليل ويطبخه الى ان يتنصف ثم يجعله فى قدر ويجلس فيه العليل ويغسل بدنه ويسقيه منه مقدار درهم ثم يجعله تحت لحاف فى البيت الوسطانى ويعرقه وبه يتم العمل ومنهم من يستخرج روحه ودهنه وملحه ويستعملها والشربة من دهنه من قيراط الى نصف درهم ومضى طريق استعمال قهوته فى المقالة الرابعة فى حرف القاف ﴿ واما طرق استعماله ﴾ فى بلادنا فعلى اقسام ﴿ منها ﴾ التعريق فياخذون منه ثمانية مثاقيل ويطبخونه فى من ونصف ماء على الرسم ساذجاً ويعرقون العليل به ويسقونه فاتراً تحت اللحاف فنجانين فاذا اجتمع من الاثفال عشرون مثقالا يطبخونها فى منين ماء حتى يبلغ الثمن ويسقونه ثم يجمعون الاثفال الى اخر الايام فيستحم العليل فى مائها كامر ﴿ ومنها ﴾ القهوة فياخذون منه من مثقالين الى ستة على حسب الامزجة ويطبخونه فى منين ماء الى ان يتنصف ويسخن منه فى الصباح والمساء فنجانين ويشربه مع النبات ويشرب الباقى حال العطش ويشترطون فيه التنقية اولا وترك الماء فى ايام الشرب ويجمعون الثفل الى اخر الايام ويشربونه على الرسم الى عشرة ايام اخر ويحتمون عن الحمام من اول الامر الى عشرة ايام بعده ولايبدلون الثياب ويحتمون عن الجماع كذلك وعن الحركات العنيفة وعن الاعراض النفسانية وعن الملح لاسيما فى الامراض المزمنة وعن اللبنيات سوى الدهن وعن الحموضات لاسيما فى التعريق الا فى الامزجة الحارة وعن الافراط فى الحلاوة لاسيما فى الامزجة الحارة وعن الهواء البارد لاسيما فى التعريق وعن كل مناف للمرض وقد يخلطون معه العود لامراض المعدة كالشوبشينى والدارصينى للامراض الرطبة ﴿ واما طريق استعمال الهند ﴾ فيؤخذ منه اربعة مثاقيل ونصف ويطبخونه فى من ماء الى ان يبقى فنجانان فيصفى ويشرب فاترا وكذا يفعل عند المنام بالثفل او بجديد ﴿ واما

﴿١﴾ طريق استعمال اطباء كرمان للشوبشينى انهم ياخذون منه خمسة مثاقيل صيرفية ويورقونه ثم يطبخونه فى من ونصف تبريزياً ماءاً بلينة حتى يتنصف الماء ثم يبردونه ويسقونه العليل بدل الماء ويتركون الثفل فى القدر وكل يوم يلاحظون الثفل ويخرجون كل ورقة اسود منه وفى اليوم الاول يجعلون الشوبشينى سبعة مثاقيل لبوار القدر فاذا اقتنى القدر يجعلون الشوبشينى كل يوم خمسة وذلك للمعتدلين واما الاحتماء فواحد كما ذكر فى المتن كريم منه اعلى الله مقامه

المعاجين المصنوعة) منه فنسخ (منها) شوبشيني ثمانون دارصيني سورنجان من كل ثلثة لسان الثور بادرنجبويه فلفل شقاقل زرنباد زنجبيل قرنفل بوزيدان زعفران درونج مصطكي من كل اثنان يعجن بثلثة امثاله عسل الشربة صباحاً مثقالان وكذا مساء مع فنجان ماء طبيخ الشوبشيني (ومنها) ماينفع لاكثر الامراض السوداوية والبلغمية والجلدية والدماغية والمفاصل شوبشيني ثلثون دارصيني خمسة جوزبوا بسباسة كبابه راوند سنامكي كندر مصطكي من كل ثلثة زعفران مثقال يعجن بمثليه عسل على الرسم الشربة كالاول مع فنجان ماء طبيخ شوبشيني ومنها شوبشيني عشرة راوند ثلثة سنامكي خمسة دارصيني ثلثة قندابيض عشرة يعجن على الرسم والشربة مثقال صباحاً ومثقال مساء (واما السوفات) فنسخ (منها) شوبشيني خمسة عشر نبات ابيض عشرة يدق وينخل ويشرب في كل صباح ومساء ثلثة مثاقيل مع طبيخ الشوبشيني فنجاناً (ومنها) شوبشيني عشرون دارصيني عشرة نبات ابيض ثلثون الشربة كالاول (ومنها) ماينفع لمن ابتلى بالقوفت ولضعيف البنية لحفظ الصحة شوبشيني نبات بالسوية الشربة صباحا ومساء مثقال (واما الفالوذج) يؤخذ كل يوم شوبشيني ستة مثاقيل يدق وينخل ويغلى في خمسين ماء الخلاف البلخي وخمسين ماء الورد وخمسمأة ماء على لينة حتى يصير كالحريرة ويبقى نحو سبعين مثقالا ويشرب فاترا وقيل اقل ايام يشرب عشرون واكثره اربعون والاصح الى حصول البرء

فصل في استعمال الزيبق

وهو اقسام (الاول) يؤخذ الزيبق عشرة دراهم السفوف المقوى المصنوع من الدارصيني والرازيانج والقرنفل والمصطكي بالسوية خمسة دراهم وورق الحنا فلفل زنجبيل من كل درهمان يدق وينخل ويقتل بها الزيبق ثم يعجن بعسل وشراب الليمون الشربة صباحا حمصة ومساء حمصة (الثاني) يؤخذ فلفل اربعة مثاقيل هليلج اسود ثلثة مثاقيل يدق وينخل زيبق سبعة قنداسود خمسة عشر يدق وينخل ويؤخذ دقيق الحنطة وسمن البقر من كل ستة يخلط الكل ويقتل الزيبق به ثم يقسم اربعة عشر قسماً وياخذ صباحاً جزءاً ومساءاً جزءاً بعد ان يحببه (الثالث) يؤخذ نانخواه وسكر وزيبق من كل مثقال يسحق على صلاية حتى يقتل الزيبق ومنهم من يجعل بدل نانخواه زرنباد ومنهم من يجعل بدل السكر قشمش ثم يحبب على حمصة والشربة حبة وطريق استعمالها ان يشرب كل يوم شربة بماء فاتر ويحتمى عما يحتمى عنه في شرب شوبشيني وان اعتقل البطن يؤخذ دهن اللوز عشرة مثاقيل ويشرب عليه وان تقرح الفم يؤخذ طبيخ الخطمى والخبازى اوالبنفسج ويتمضمض به الى ان يقل سيلان اللعاب ثم يتمضمض بالخل وماء الورد اورب التوت الاسود اوماء الكزبرة الرطبة

مع

مع ماء الورد اونقيع السماق والزرشك والمصل وكزبرة يابسة وماء الورد فاترا وينغرغر به ويستن بهذا السنون طباشير فوفل ورد منزوع دقيق الارز بزر رجله كات هندى يدق وينخل ويذر على اللثة ورماد جوزق القطن ينفع من قرحة الفم ذرورا (واماقير وطى الزيبق) فهى ايضا نسخ (منها) جدوار خطائى كندر مصطكى سورنجان قسط مر زراوند مدحرج حب الغار مرصا فى مقل سكبينج جاوشير زرنباد عاقرقرحا من كل مثقالان ورق الحنا ثلثة مثاقيل زيبق اربعة صابون رقى قرصة ماء الليمون بقدر الحاجة دهن البابونج دهن لب نواة المشمش المر دهن زنبق سمن البقر العتيق دهن الورد من كل سبعة شمع اصفر شحم كلية الماعز من كل عشرة يذاب الشمع فى الادهان ويسحق الاصول مع ماء الورد ويحل الصموغ فى ماء الليمون ويدق الزيبق بشحم الماعز حتى يقتل ويركب المجموع باردا ثم يترك اياما حتى يمتزج ويستعمل (ومنها) شمع نصف مثقال يذاب فى ثلثة سمن البقر وخمسة شحم كلية الماعز المغسول ويؤخذ ستة زيبق واربعة حناء مسحوقا ويقتل الزيبق فى الحنا ويخلط المجموع ويستعمل (ومنها) شحم كلية الماعز عشرة دهن لب نواة المشمش المر عشرون شمع اصفر ثلثة يخلط بالمذوب ترياق اربعة عشرة يخلط به ويبرد ويخلط به زيبق ثلثة ويسحق الى ان يقتل ويستعمل وكيفية استعمال القير وطى ان ياخذ ايهاشاء ويقسم اثلاثا ويتدهن بكل قسم يوما بان يبتدأ من بين الحاجبين ويدهن الى نقرة القفا بعرض اصبعين ثم يدهن جميع فقرات الظهر والمفاصل والاصابع ومواضع الالم ولا يدهن المغابن الثلثة اى خلف الاذن والابط والاربية فيدهن يوما ويترك ثلثة ايام ثم يدهن فى الرابع ويحترز عن البرد ويحتمى عما يحتمى عنه فى الشوبشينى ويمسك فى الفم قطعة فضة فاذا قرح الفم فليعالجها كما مر فى حب الزيبق ويستحم بعد ايام التمريخ بثلثة ايام ويغسل البدن بالصابون الرقى ثم يغسله بطبيخ البنفسج والخطمى والنخالة ﴿فصل﴾ فى دستور استعمال العشبة المغربية وهو طرق كثيرة وخواصها انها مفتحة منضجة مرققة مقطعة معرقة مدرة تقوى الحرارة الغريزية وفيها فادزهرية تدفع سمية الاخلاط وغيرها ومرخية ولذلك يضاف اليها النعناع والمصطكى وغيرهما مما يقوى المعدة وتجفف القروح والامراض الجلدية وخواصها كالشوبشينى وتضر بالمحرورين وتنفع من المفاصل وضيق النفس والسعال والفالج والاسترخاء والبرص وعرق النسا وخواصها معروفة فى كتب القوم (ودستور استعمالها على طريقة النصارى) ان يؤخذ منها ثلثون درهما ويشق طولا ويقطع عرضا كالشعير ويطبخ فى ستة ارطال ماء بعد النقع يوما وليلة ويطبخ كالشوبشينى حتى يبلغ

الثلث ويعرق به ويشرب كالشوبشيني ويشرب الماء في ساير الايام ويطبخ ثفله في اثني عشر رطلا ماء الى ان يبلغ الثلث ويصرفه في طعامه وشرابه الى اربعين يوما او اقل بقدر الحاجة ومهما ينفد الماء يكرر الطبخ كامر وشروطه كامر في الشوبشيني ﴿ واما على طريقة الهند ﴾ ففي المتوسطين يؤخذ كل يوم ستة مثاقيل عشبة ويطبخ في مائة ماء وماء الورد وماء الخلاف من كل خمسين ويطبخ الى ان ينتصف ويشرب ثلثة ايام ثم في ثلثة ايام اخر يؤخذ سبعة مثاقيل في كل يوم ويزيد في المياه على حسب ذلك وفي ثلثة ايام اخر كل يوم ثمانية ويزيد في المياه على حسبه وفي الابدان الضعيفة يبتدى من ثلثة مثاقيل ودانقين ويجعل المياه مأة وخمسين وان كان السوداء غالبة يجعل ميا ههنا ماء لسان الثور وشاهترج وبادرنجبويه يكون من المياه بازاء كل مثقال ثلثة وثلثون مثقالا يشرب ذلك ثلثة ايام وفي ثلثة ايام اخر كل يوم اربعة وثلثة ايام اخر كل يوم خمسة وان لم يكف ذلك ينقص كما زاد حتى يبلغ ماشرب في اليوم الاول وان كان البدن قويا يبتدئ من سبعة مثاقيل ويزيد مثقالا في كل ثلثة ايام والماء والطبخ كامر والقول الفصل انه ينبغى ان يستعمل في المقدار والمدة والسذاجة والتركيب على حسب الابدان والاوقات والامكنة على حسب نظر الطبيب الحاذق وليس له قانون كلي فمنهم من يسقي رطلا منه في اثني عشر يوما ومنهم من يسقي ستين مثقالا في تسعة ايام ومنهم من يسقي تسعة في يوم ومنهم من يسقي خمسة في يوم الى احد عشر يوما ومنهم من يمزج خمسة منه بثلثة ونصف شوبشيني ويسقيه في يوم واما سفوف العشبة فاقسام (منها) ان يؤخذ منها مثقال والنبات بقدر الحاجة ويستف بماء الورد سبعة ايام الى احد عشر يوما ينفع من المفاصل بلينا ﴿ نوع اخر ﴾ يؤخذ كل يوم مثقال ونصف او مثقالان او مثقالان ونصف على حسب الامزجة ثلثة ايام وثلثة او ثلثة ونصف او اربعة ستة ايام اخر وان احتاج الى ازيد ينقص على حسب ما زاد الى ان يبلغ ما ابتدئ به يشرب مع ماء الورد معجون العشبة للامراض البلغمية وضعف المعدة والهاضمة والشاهية عشبة خمسون سليخه دارصيني من كل خمسة زنجبيل قرنفل حب قاقله صغار وكبار وزعفران من كل ثلثة عسل مصفى مائتان يعجن على الرسم الشربة من مثقالين الى خمسة وقدمر في المقالة الرابعة لقمة عشبة فراجع ﴿ باب ﴾ في خواص بعض الادوية المفردة وفيه فصول ﴿ فصل ﴾ حرف الالف (اس) ينقع مع الاملج اسبوعا ويطبخ في دهن الحل بالسوية الى ان يبقى الدهن ينفع لانبات الشعر ويمنع من السقوط (اجر) اذا احمى والقى في الماء حتى يغلى ويبخر به الراس يحلل المواد الباردة الدماغية والنزلات والصداع المزمن والجلوس على محميه ينفع الزحير الرطوبى

او البارد الريحى ووجع البواسير ودهنه يفتت حصاة المثانة ومنافعه المجربة لاتحصى
﴿ ابريسم ﴾ درهم من مقرضه مع ثلثه عسل كل يوم مفرح ﴿ ابقر ﴾ لعلل الطحال
ووجع الظهر وينفع من احتباس البول ربع درهم منه الى درهمين مع السكر عن تجربة
﴿ ابهل ﴾ اذا طبخ فى الزيت حتى يسود الدهن ينفع الصمم قطوراً وطلاء الابهل مع
الخل ينفع من داء الثعلب وينفع هو من الربو والبواسير ﴿ اترج ﴾ بزره اقوى من الترياق
الكبير لسم الحيوانات واذا حل اللؤلؤ فى مائه يكون ترياق السموم وامراض الرئيسة
والزحير ﴿ اسل ﴾ رمادا عواده لحبس الدم عن الاعضاء وحبه درهمان ونصف مع
درهمين ونصف جلنار يقطع الاسهال الى مرتين اوثلث ومطبوخه مع العفص والرمان
يقوم مقام حبوب الزيبق والشوبشينى فى ازالة القروح والنار الفارسية والاكلة والنملة
﴿ اثمد ﴾ هو مع الحضض والسماق للدمعة والجرب ومع الحصى لبان فى الالتحام كالتقطيب
ويغنى عنه ﴿ اجاص ﴾ ضمادورقه مع الخل يقتل الديدان فى الامعاء ﴿ اخثاء ﴾ هى من البقر
مع ماء الاسقيل للقوباء والسعفة وداء الثعلب وضمادها ينفع من الورم ولسع الزنبور
﴿ اذاراقى ﴾ معجونه للفالج والاسترخاء والاوجاع الباردة وقطع عادة الافيون ووجع
المفاصل وعرق النسا وسلس البول صفته يؤخذ اذاراقى وينقع فى اللبن وينزع القشر
ويبرد بالمبرد ثم يسحق ناعماً منه ستة ثم يؤخذ زهر لسان الثور هيل زرنباد من كل
ثلثة عود هندى واحد اسطوخودوس ثلثة قرنفل واحد كثيرا نارجيل شقاقل من كل
ثلثة صندل ابيض واحد املج مقشر اهليلج اسود من كل خمسة ويعجن مع ثلثة
امثاله عسل والشربة من مثقال الى مثقالين ﴿ اذخر ﴾ مع السكنجبين لاواخر الحميات
البلغمية ومع الفلفل للغثيان ﴿ ارجوان ﴾ ضماد محرق اعواده على الحاجب يسود شعره
عن تجربة ﴿ ارز ﴾ دقيقه مطبوخا مع شحم كلية الماعز ينفع لافراط الاسهال
المرضى والدوائى والسحج شرباً وسعوط غباره الذى يحصل من دقه لقطع الرعاف
﴿ اسطوخودوس ﴾ مع ثلثه كزبرة يابسة وربعه مرزنجوش وتسعه وفى بعض النسخ
سدسه من كل من المصطكى والكابلى والكندر معجونا اومطبوخا اذا شرب عند
المنام يرفع النزلات والرمد والترهل والربو وثقل السامعة وضعف الباصرة وشرابه
للماليخوليا والبواسير ﴿ اسفاناج ﴾ مطبوخه مع الباقلا للنزلات الحارة وعصير بزره
للدق والسل ﴿ اسفنج ﴾ فتيلته توسع القرح واذا مرهم محرقه مع الزيت وضمد على
غدد الخنازير حللها والحجر الذى يوجد فى وسطه ينفع لتفتيت الحصاة ﴿ اسفيداج ﴾
مع اللبن للورم الحار والمفاصل الحار طلاء والاسفيداج اليزدى للماشرى والاورام

الحارة يطلى مع الملح (اسفيدباج) هو ماء الفروج مع الادوية الحارة التى لاطعم لها ينفع من السوداوية والسعال والربة (اسقيل) ضماده ينفع من التاليل والشقاق الحاصل من البرد وان سحق جوفه مع الخل ينفع البهق طلاء فى الحلم وبزره اذا حبب بخلى خمر كالحمص وبلع فى التين المنقوع فى العسل وشرب عليه الماء الحار ابرء من القولنج (اشق) لازالة اللحم الزايد وانبات الجديد (اشنان) درهم منه يدر البول والحيض وينفع من الاستسقاء (اطريلال) درهم منه مع العسل يرفع الرياح وينفع من ايلاوس ودرهم منه مع عاقرقرحا وتربد وزنجبيل من كل دانق يعجن مع العسل ويسقى بعد التنقية لمن به برص وينكشف للشمس ويحتمى من الماء ويجلس حتى يعرق وغايته الى ثلثة ايام يتنفط الموضع ويخرج الماء الاصفر ويزول وكذا لو شرب الى خمسة عشر يوماً مفردة كل يوم ثلثة دراهم مع العسل (اظفار الطيب) بخوره تحتها يزيل الصرع ويدر الحيض (افتيمون) يؤخذ منه عشرة دراهم مع نصف رطل حليب وينقع فيه ويعصر ويخلط مع خمسة عشر مثقالا سكنجبين ويشرب فهو الى اسبوع ينفع الخفقان والتوحش والماليخوليا والتشنج (افرفيون) حوله الى ثلث حبات يدر الحيض وان احدث حرقة يصلحها دهن الورد (افسنتين) قطوره مع مرارة الماعز ودهن اللوز المر لامراض الاذن والصمم القديم ومسحوقه مع الشمع ودهن الورد لوجع الخاصرة ووجع المعدة ويطرد الهوام خصوصاً البق مسحاً وبخوراً (افيون) يقطع الاسهال ومع المر والزعفران بالسوية ينفع من الزحير احتمالا وكذا من الدم والسحج (اقاقيا) مع اللادن ودهن الورد لقطع اسهال الاطفال (اقط) مع الصوف المحرق والشعير المحرق بالسوية للكزاز (اكارع) حقنة مائها للمغص والزحير السددى وطلاء مخ الكراع مع الفرفيون والزعفران ودهن الورد يسكن وجع الراس وضربان المفاصل (اكليل الملك) عصارته مع الزعفران يسكن الضربانات (البنج) ينفع الشرى مطلقا يشرب اول يوم نصف درهم والثانى نصف مثقال والثالث درهم كل مرة بثلث اواق سكنجبين (الوتن) ينفع من ساير انواع الجنون (اليه) (١) لو صفحت وضمدت على العضو وتركت عليه حتى تتعفن ينفع من التشنج اليبسى والكزاز والمواد المتحجرة ولو دقت مع التمر وضمدت على الشم الجديد حلته (املج) سفوفه مع القند بالسوية كل يوم خمسة دراهم مع الماء الفاتر ينفع السحج ومادة البواسير والنواصير وضعف المعدة والباصرة والمظلمة وشرابه مع الافسنتين يقوى المعدة ومرباه كل يوم واحده

(١) ضماد الالية يحتاج الى تكرار كما فى القانون منه

يدفع

يدفع السوداء ويصلح الاخلاط ﴿ انبرباريس ﴾ شرابه ينفع رفع السموم والخفقان والكرب والغثيان وضعف الشاهية صفته عصارة انبرباريس عصارة التفاح بالسوية ماء الليمون نصف جزء يطبخ مع السكر حتى يستحكم ولو اضيف اليه ماء الاترج المحلول فيه اللؤلؤ قام مقام الترياق الفاروق ﴿ انتيمون ﴾ حجر كالاثمد الا انه ليس بصفايح كالاثمد ينكسر عن قطع طوال وكله صيقلي وليس ذكره فى كتب الاطباء الا انه شاع فى هذه الاعصار وكان سابقا معروفا عند الفلاسفة هو مسهل مقئ يخرج الاخلاط الغليظة والصفراء المحترقة والسوداء وبالتدابير ينفع فى الطاعون والحميات الحارة والصرع وانواع الماليخوليا والامراض العارضة عن احتراق الصفراء والربع والامراض المزمنة والدماغية وتكونه من زيبق وكبريت والغالب عليه الكبريت ويبيض بالحرق مع الاشوس ويشتعل معه كالبارود ويفارقه الكبريت الذى فيه واذا القى فى الماء الحار يظهر ناريته الكامنة كالجير فيسخن ويذوب فى النار كالمنطرقات ويصنع منه زجاج كاس ﴿ انجبار ﴾ شرابه مطبوخا مع القند يدفع الزكام والسعال ونفث الدم وجراحة الرية ﴿ انجرة ﴾ تهيج الشهوة مع بزر الكرفس ولبن الضان ﴿ انزروت ﴾ هو مع اللؤلؤ والمرجان المحرق والقند بالسوية ينفع من بياض العين ومربه فى بياض البيض ينفع من الرمد ودرهم من انزروت يسهل البلغم والصفراء والاخلاط الفجة ﴿ انسان ﴾ بخور خرقة الحيض منه يدفع الحمى والنافض واذا صعد مثقال نوشادر عن مثقال من عذرته يخلص من السموم ﴿ انيسون ﴾ ينفع السبل العتيق ومداومته يحلل الرياح ويدر البول والحيض والعرق وحرارة الاطرلفرو يفتح سدد الكبد ﴿ اهليلج ﴾ اصفره اذا اكتحل به ينفع من الدمعة ودرهم منه مع القند يقوى المعدة والقلب ﴿ ايرسا ﴾ ينفع من ضيق النفس والربو والاعياء واوجاع الصدر وتنقية القصبة ﴿ ايل ﴾ بخور قرنه لطرد الهوام ومحرقه لقرحة الامعاء ونفث الدم والاسهال وقروح العين والدمعة والحكة والجرب والعشا شربا وكحلا — فصل — حرف الباء ﴿ بادزهر معدنى ﴾ (١) لازالة الخفقان مع ماء الخلاف البلخى والقند ﴿ باذنجان ﴾ يفرغ جوف الاصفر منه ويملأ من دهن القرع ويوضع فى التنور يوما ويستخرج الدهن فينفع وجع الاذن قطورا ﴿ باشق ﴾

---

(١) فى المخزن اذا حل بادزهر فى ماء الورد على النار بحيث يكون غليظا ثم لطخ به قطعة خام وجعله لصوقا على الظهر من الكلية الى الكليه ثم وضع عليه القطن البالى المسخن وشد عليه وترك حتى ينفصل بنفسه ازال الوجع وكذلك يلصق على العانه لاوجاع الرحم منه وهو ياكل اللحم الفاسد وينبت الصالح منه اعلى الله مقامه

ذرقه لازالة الكلف ﴿ باقلى ﴾ ضماد ورقه وقشره البرانى ينفع من حرق النار ودقيقه مع السكنجبين ينفع من ورم الثدى ضماداً وطلاؤه على الوجه وادمانه جال ويرفع الآثار والكلف ﴿ بالتجو ﴾ مع الجلاب للاسهال الدموى والمعوى ﴿ بخور الاكراد ﴾ يدفع الربو والسعال واوجاع الصدر ويسكن الصداع وينفع الامراض الباردة ﴿ برطاقى ﴾ ينفع لادمال الجروح وان تقادمت ﴿ برنجاسف ﴾ درهمان منه مع العسل يخرج اقسام ديدان المعدة ﴿ بزرقطونا ﴾ ممضوغا ينضج الدماميل وضماده مع مثله دهن الورد وقشر الخشخاش مطبوخاً ينفع الاورام الحارة واوجاعها ﴿ بسباسة ﴾ مع العسل طلاء فى الحمام على ظهر مراة النفساء تنفع لرياح النفاس وتشد الاعصاب وتنفع وجع ظهرها وفرزجته بالزعفران والعسل يوم الطهر تعين على الحمل وتنق الرحم وتصلحه ومع الاس والكرسنة والخل تنعم البدن وتقطع العرق الكريه وصنان الابط ﴿ بسد ﴾ نصف مثقال منه مع ربع مثقال صمغ عربى يعجن مع بياض البيض ويشرب مع الماء البارد ويقطع نزف الدم الباطنى ومحرقه اقوى ومحلوله ينفع الجذام ولو شرب ثلثة ايام كل يوم اربعة دوانيق مع السكنجبين ينفع ورم الطحال وسدته ﴿ بصل ﴾ قشره المحرق مع الشعر المحرق والكافور ينفع من الاكلة ﴿ بصل الحنا ﴾ ينفع من داء الثعلب ﴿ بطيخ ﴾ ضماد مدقوق بزره يزيل الكلف ﴿ بقر ﴾ شحمه للسعال وقرنه مع النيمبرشت يهيج الباه ﴿ بقس ﴾ نطول مطبوخ ورقه على المقعدة يشدها ﴿ بلح ﴾ اذا طبخ ماؤه مع ماء الحصرم حتى يبلغ الاشياف غاية فى قطع الدمعة والجرب والسلاق ﴿ بندق ﴾ وضعه فى اركان البيت يمنع العقرب ﴿ بنفسج ﴾ (١) درهمان منه الى اربعة دراهم مع الماء البارد يرفع الاسهال الصفراوى اللذاع وثلثة مثاقيل منه مسحوقاً مع الشيرخشت وامثاله مسهل سريع العمل ﴿ بهمن ﴾ درهم منه مع شراب التفاح كل صباح يقوى الباه ﴿ بيض ﴾ صفرته مع نصف مثقال زمور ينفع من سيلان الطمث ووجع الرحم وبياضه مع الكافور وبزر البنج للصداع الحار ضماداً ونفوخ قشره المحرق حتى يسود للرعاف المهلك

﴿ فصل ﴾ حرف التاء ﴿ تتن ﴾ (٢) ماء القليان الاصفر يدر ويعرق شديداً ويرفع الاستسقاء ﴿ ترمس ﴾ طلاؤه يجذب سم النهوش ﴿ تمر ﴾ طبيخه مع الحلبة

(١) عن بعض الكتب تدهين السرة بدهن البنفسج للسعال وتدهين المقعد به منوم منه اعلى الله مقامه

(٢) اذا الطخ فتيلة بوسخ جوف قصبة الغليان ووضع فى النواصير يصلحها فى مرات ولو جفف ذلك الوسخ واكتحل به يزيل العمش منه

للحمى

للحمى البلغمية وقطع الورد والحصاة وطبيخه مع التين والزبيب والحلبة وعقدمائه بالعسل يذهب أوجاع الصدر وقروحه والسعال والربو وضيق النفس خصوصا مع البرساوشان (تمرهندى) لب نواته يمسك المنى (توبال الحديد) اذا وضع فى مكان ندى وصار زعفرانا ينفع الجرب وحمرة العين وهو مع ربعه نوشادر للبياض والسبل ﴿ توت ﴾ ماء أصله وورقه مع التين وورق الخوخ اذا طبخ اخرج الديدان وحياشربا ﴿ تين ﴾ اذا نقع سبعة ايام فى الخل واكل كل يوم خمسة اعداد وشرب عليه قليلا من خله وضمد الطحال ببعضه حلل ورم الطحال واذا كوى بعودتين ذكر الثالول ذهب عن تجربة وحقنة التين بالسداب تسكن المغص ﴿ فصل ﴾ حرف الثاء (ثوم) عصارة ورقه مع الخل يسود الشعر ويقويه ويسكن وجع الاسنان مضمضة ﴿ فصل ﴾ حرف الجيم (جلبين) مع ماء الكزبرة للماشرى والاورام الملتهبة (جدوار) نصف مثقال منه محلولا فى ماء الورد يقوى القلب ويفرح ويحمر الوجه ويقوى المعدة والكلية ويسكن القولنج ويدر الحيض ويزيل اورام الرجل ويدفع سم الحيوانات (جرميلك) سنونه يرفع عفونة اللثة وينبتها ويشدها وشربه ينفع القروح الباطنة واورام الاحشاء (جزر) جزء من بزره مع مثله بزر شلجم اذا حشيا فى فجلة وشويت فتت الحصى اكلا وازال الحرقان وعسر البول (جزع) تعليقه فى شعر المطلقة يسهل الولادة (جلابا) (١) هو دواء عرف جديدا يجلب من بلدة من بلاد الارض الجديدة تسمى بجلابا بالجيم الفارسى والباء الفارسى وهو اصل يشبه الشلجم تقريباً ويكون صغيراً وكبيراً لا طعم له ولا رائحة مستكرهة وفى الجدة اغبر اللون وبعد الجفاف يميل الى السواد يشق شقوقا ويؤتى به وقد يورق حار يابس فى الثانية فيه قوة مسهلة من غير غائلة وفيه قوة قابضة ينفع من الصداع المزمن والصرع والنوازل المزمنة والسعال العتيق والحميات المزمنة ووجع الكلية والظهر وعرق النسا والمفاصل والقولنج والاستسقاء واليرقان والخنازير وطريق استعماله للاسهال مقدار درهم منه (٢) يسحق وينخل ويشرب مع خمسة جلقند او السكر الاحمر ويشرب عليه ماء الرازيانج او الانيسون وقد ينقع يوماً وليلة فى الماء ثم يصفى ويشرب مع السكر او شراب الورد او شراب البنفسج وقد ينقع ويؤخذ منه الرب فيكون قليله

(١) رايت فى كتاب من كتب الافرنج انه نافع للبلغم يسقى لابن ثلاث سنين الى ست سنين اربع حمصات الى ثمان حمصات ولا كبر منه الى خمس عشر حمصة مع الماء الفاتر منه

(٢) وقد جوز بعضهم استعمال مثقال الى مثقال ونصف وكذا من الطرطر معه منه اعلى الله مقامه

كافيا عن كثير واكثر استعماله ان يؤخذ درهم منه وقد يسحق ويخل مع درهمين ملح
الطبرطبر الابيض ويشرب وغوتا غنبا احسن منه فى كل باب ﴿ جلنار ﴾ يحبس
الاسهال والدم وينفع من الجرب والحكة وزلق الامعاء وقروحها والسحج والنار
الفارسية شرباً ﴿ جلنجبين ﴾ اذا اخذ من معجونه وهو الجلسكر والجلقند المعروف
ومعجون الاسطوخودوس سواء ومن معجون البنفسج نصف احدها واحكمت الثلاثة
خلطا وتعودت على استعمالها لازالت الرمد العتيق والبخار والضعف فى البصر والصداع
والشقيقة والسدد والاخلاط المحترقة واذا طبخ معجون الورد العسلى مع التربد وبزر
الكرفس بالغاوصنى وشرب مرارا ازال القوة والفالج واسترخاء الفم واللسان ومبادى
المفاصل والسكرى اذا طبخ بالتمر الهندى والعناب ازال الدوخه والسدد ﴿ جنطيانا ﴾
مثقال فيه يطبخ كالشاء الختلى ويشرب لوجع المعدة ﴿ جوز ﴾ عشر مثاقيل لبه
مع مثله تين يلين الطبع ومثقال من محرقه مع القشر مع رب الاس يقطع دم البواسير
شربا واذا ادمن على اكل الجوز يخرج حب القرع والطوال ويدفع وجع الظهر وينفط
ولو اكل مع التين منع اثر السم ولو طبخ قشره واصله وتمضمض به ينفع بثورات الفم وشربه
يقوى الكبد ويدفع الرطوبة وطلاء نشارة عوده مع الخل يحمر الوجه ودهنه كل يوم
ثلثة دراهم الى اسبوع شربا ينفع من وجع الورك وطلاؤه للاكلة ونواصير العين وتليين
الاعصاب والاوجاع البلدية والقوباء وداء الثعلب والقمل ﴿ جوزبوا ﴾ درهمان منه يطيب
النكهة ويقوى المعدة ووجع الظهر ويشهى ويدر ويفرح ﴿ جوزماثل ﴾ ينفع من الصداع
المزمن ﴿ فصل ﴾ حرف الحاء ﴿ حب البطم ﴾ يسمن بالخاصية ﴿ حبة الخضراء ﴾ ضماد
محرقه لانبات شعر داء الثعلب ﴿ حبق بستانى ﴾ يدق بزره وينقع فى اللبن ويوضع ليلا
تحت القمر ويشرب ثلثة ايام ينفع من حرقة البول وبول الدم وماؤه مع شراب انبرباريس
ينفع من حرارة الكبد ﴿ حب القلت ﴾ يفتت الحصى ويجفف البواسير ويصلح السدد
والطحال ويحسن اللون ﴿ حجر السطريط ﴾ الابيض الصافى الشفاف منه حكمه حكم
اللؤلؤ وخواصه مثله عن تجربة ومثلهما الصدف والمرجان وقشر البيض والسرطان كلها فى
الخواص سواء وقد يحرق السطريط ويسمى مانكسيا ودرهم ونصف من السطريط مع
درهم ونصف من الراوند مسهل جيد ومع المسهل يقوى فعله عن تجربة وينفع السطريط
كثيرا من حموضة المعدة والجشاء الحامض ويشهى عن تجربة كالباقى فاعلم ذلك واغتنمه
وينبغى ان يسحق السطريط ناعما حتى لا يكون له صرير تحت الاسنان ويستعمل ونحن
قد حللناه بعد السحق فى روح الخل واسترسبناه فجاء حسنا جدا وهو اولى البتة وقد يحرق

فيأتى كالا كلاس وكل حسن (حداة) اذا وضعت مرارتها فى ماء الرازيانج وشمست
ثلثة اسابيع واكتحل منه بالخلاف اخرج السم من الاطراف ﴿حرمل﴾ يفرك
ويشرب كل ليلة مثقال ونصف الى خمسة عشر يوما ينفع من عرق النسا (حصرم)
ماؤه مع ماء الرمان المز ينفع الحمى الصفراوية (حلتيت) اكتحاله يؤمن من الظلمة
وشرب دانق ونصف منه يطرد الرياح ويدفع السم وينفظ ويدر البول والحيض (حمار)
كبده تنفع من الصرع ووسخ اذنه لبكاء الاطفال وعصارة زبله يحبس الرعاف قطوراً
ويخرج الديدان شربا وحمار الوحش حافره محرقا ينفع من ضيق النفس درهم منه كل يوم
وبول الحمار الاهلى يذهب نتن الانف قطوراً ﴿حمام﴾ اذا احرق راسه مع ريشه
واكتحل به رفع العمش ﴿حمص﴾ مع بزر الكرفس معجونا بالعسل يقوى الكلية
وان نقع فى الخل واكل على الجوع ولم يأكل غيره يومه استاصل شافة الديدان ودقيقه
اذا عجن وطلى على الوجه حمره (حنا) ضماده على باطن القدم يمنع بروز الجدرى فى
العين ونصف مثقال منه يحل القولنج وهو مع عصارة ورق الخروع او ماء الصابون ينفع
من وجع الركبة وقروح الراس وشرب مطبوخ مثقال من الخامع القندير فع وجع الظهر
وان نقع اوقية من ورقه فى عشرين اوقية ماء ثم طبخ حتى يبقى خمسة ويضاف فيه اوقية
سكر واستعمل دفعة ازال الجذام ان امكن برؤه (حنطة) دهنها (المستخرج بالقلى على انا
نحو الحديد يقطع الحزاز والقوابى والكلف ودقيقها مع ماء الكزبرة لردع المواد والاورام
الحارة والخنازير والغددية (حنظل) ضماده مع الشونيز والخل والنطرون على البطن يخرج
الديدان ﴿فصل﴾ حرف الخاء (خبه) مسحوقه يزيل قرحة الذكر (خراطين)
ضماده مع دهن السمسم على الذكر يغلظه (خربق اسود) يبرء النمش والبرص والجرب
والحكة ويسهل الثلثة سريع النفع من الماليخوليا والجنون (خردل) ضماده مع بعض
الادهان المناسبة منعظ وطلاؤه يسكن وجع السن اذا لم يكن ورم (خرنوب) بل المصبوغ
بمائه يكون سبب ثبات اللون ودروره مسحوقه لصاق للجراحات الجديدة ﴿خس﴾
يمنع الاحتلام الزائد ويسكن العطش وينوم (خشخاش) مثقال من مسحوق قشره
شرباً صباحا ومساء ينفع من الاسهال الدموى والصفراوى وينوم ويدفع سرعة الانزال
والتهاب المعدة (خصية الثعلب) مع العسل معجونا ينفع الباه ﴿خطمى﴾ جزء
من بزره مع جزئين نواة التمر ينفع من الورم ضماده الاسيما اورام الصدر (خفاش)
ضماده ودمه على العانة قبل انبات الشعر يمنعه وفرزجة مرارته تسهل الولادة وطلاء دماغه
على اسفل القدم يهيج الباه (خل) يسكن العطش والصفراء وطلاؤه من لسع

العقرب نافع ولو مزج بالماء وشرب عند انحدار الغذاء يحلل ويشهي ويرفع العطش جداً لاسيما اذا كان مع ملح القلي وضماده ان طبخ فيه التين ينفع من حرقة العضو وخشونته ولو طبخ فيه الكمون وصعتر يسكن اوجاع السرة وقروح اللثة ولو دلك فيه العنصل قمع من النكهة الكريهة الناشئة من المعدة ويحلل عسر النفس واوجاع الصدر (خمير) لو اخذ اربعة منه وحل في ثلثين ماء وحل فيه الطباشير وسكر من كل اربعة دوانيق زعفران دانق رفع العطش والالتهاب وضماده مع الحناوالدهن لتحليل الصلابات العظيمة المايوس عنها ولو اخذ عصير النعناع جزء خردل مثله شب نصف عشره خمير الحنطة كالكل ثلث مرات وطبخ في عشرة امثال الكل ماء حتى يتصف وصفي وعقد مع نصف وزنه عسل كان هاضوماً عجيباً وينقي المعدة من البلغم والحرقات ويصلح الشاهيتين لاسيما اذا شرب بعد الغالي المهيجة (خوخ) ماء زهره وورقه بالسوية يخرج حب القرع اذا شرب فنجان منه (خولنجان) درهم منه مع اوقية لبن الشاة على الريق يهيج الباه ﴿فصل﴾ حرف الدال (دارتو) يحلل الاورام وملحه مفتح منضج لاسيما مع ماء الفروج اوطبيخ الزبيب بالدارصيني او بالمناسبة (دارشيشعان) مطبوخ درهم منه مع السكر يرفع وجع المعدة الباردة وحموله ينفع الباقر (دارصيني) مع المصطكي يرفع الفواق وشرب الدارصيني غدوة يرفع السعال الضيق والحكة ووجع الكلية والثدي وفرزجة من اول الليل يسخن الفرج ويضيقه ويجففه ويطيبه ويلذذ الجماع للطرفين ودهنه للفالج والرعشة (دارفلفل) متى غلي به دهن فتح الصمم (دبس العنب) مع السداب يبرئ من الصرع (دجاج) لحمها مع الخبز الحواري الى اسبوع لصفرة اللون (دفلى) مع الافيون والاشق للصداع وقروح الراس واذا هري زهره وورقه اوماؤه في نصفه زيت مطبوخاً حتى يبقى الدهن ينفع من الحزاز والجرب والحكة والبرص (دهنج) لتقوية الباصرة ورفع البياض ﴿ديك﴾ شابه يناسب الناقهين المحرورين ﴿فصل﴾ حرف الذال (ذباب) لو القي في دهن السمسم وشمس اياماً وصفي ينبت الشعر وروثه الكائن على الحبال مع الماء والعسل يزيل المغص والقولنج والخفقان (ذراريح) لو القي في دهن السمسم وشمس ستة اشهر تدهينه ينفع سعفة الراس ولا يستعمل اسوده المنقط بالحمرة (ذهب) سحالته مع اللؤلؤ محلولا في ماء الاترج ينفع من الجذام والزحير ودوسنطاريا ومحلوله مع النوشادر يخرج السم وينفع من اوجاع العين ولو حشي ثقبة غرب العين به محلولا ابرأه وتعليق خالصه لفزع الاطفال مجرب ويمنع صرعهم ومحلول الذهب يدفع الامراض السوداوية ويقوي القلب وطلاؤه يزيل داء الحية والثعلب والبرص والبهق ونحوه من

الآثار

الآثار ﴿فصل﴾ حرف الراء (رازيانج) (١) مع زهر لسان الثور للخفقان والغشى وهو بنفسه يدفع رياح المعدة ويقوى الباصرة والباه (رؤس) الحقنة بما نهامع الاكارع ترطب الامعاء والكلية وتلين الاورام الصلبة الباطنية ورؤس الكلاب محروقة تنفع شقوق المقعد والبواسير ونزف الدم والاكلة (راوند) (٢) ينقى الباسم الني وينفع ضعف القلب ونفخ الكبد وورم الكلية ووجع الرحم وينفع من نفث الدم والدق والفواق ويفتح السدد الشربة منه درهم (٣) لاسيما اذا اضيف اليه مثله حجر السطريط (رجله) مع الراوند قطع الحمى (رصاص) (٤) سواده الماخوذ فى الكف بالماء وغيره للرمد والجرب وحرقة العين طلاء (رماد) من عود الكرم مع الخل حاراً ينفع من البيضة والخوذة والشقيقة ويحلل الاورام والبواسير ومن القرع ينفع قرحة القضيب والمقعد (رمان) ضماد مطبوخ كله حتى يتهرى للجرب والحكة الصفراوية ولو جعل ماؤه فى زجاجة وشمس حتى يشتد وكحل به يرفع الحكة ويقوى الباصرة ولو طبخ ماء الرمانين فى نحاس احمر حتى يشتد ويصير رباً ينفع الجراحات المزمنة والخبيثة طلاء وينفع من السلاق والجرب ويقوى الباصرة ويحفظ العين ولو سحق قشر حامضه وطبخ فى الخل مع العفص حتى ينعقد وحبب كالفلفل وشرب خمس عشر حبة منه رفع الاسهال المزمن والسحج المخوف وقرحة الامعاء وشرب طبيخ اصله لديدان المعدة وكذا مسحوق قشره مع

(١) فى المخزن رازيانج مع نصفه رهج وفلفل يطبخ فى دهن اللوز ويجعل مرهما يسقط البواسير مع الم شديد ويتدارك بضماد بياض البيض والاسفيداج وشرب اللبن الحليب ويصلحه القير وطى مع ماء حي العالم منه اعلى الله مقامه

(٢) فى المخزن راوند مثقال منه الى درهمين مع محلوب بزر البطيخ والحسك لرفع حبس البول الشديد مجرب منه اعلى الله مقامه

(٣) رايت فى بعض كتب الافرنج رناب هو الراوند المسحوق ناعماً حار يابس مجفف مسهل مقو للمعدة والكبد ومفتح ينفع وجع المعدة والقولنج وسوء الهضم شربته خمس حصات الى عشرين وان شرب مع مكنزى وهو ملح الانجليس المحرق نفع من رطوبة المعدة وحموضتها لو شرب مع مثله قبل الغذاء يعين على الهضم ويدفع الغشى ويفرق الرياح وشربته للاطفال منها حصتان وللكبار ازيد الى نصف درهم منه اعلى الله مقامه

(٤) فى مجمع الجوامع الرصاص المحرق عند اهل الهند يقوى ويسمن شربا اذا داوم عليه والشربة منه الى قيراط منه اعلى الله مقامه

الماء الحار يخرج الديدان والرمان الحلو يجلو القصبة بالسكر والنشا والصمغ ودهن اللوز اذا شرب حاراً ورب الرمان الحامض مع الزبيب بالسوية وخمسة الكمون الكرماني يرفع القيء ويقوي المعدة وسبعة من ثمره قبل الانضاج اذا اخذ بالفم من غير يد وبلع على الريق لا يرى الدمل والرمد الى سنة (ريباس) بزره يرفع الاسهال وطلاؤه بدهن السمسم يرفع الجرب والحكة (ريحان) يقوي القلب وبزره وورقه يقوي الامعاء وينفع لداء الفيل طلاء (ريه) ضمادها حارة من الشاة ينفع ورم العين والتي في بياضها قطع حمراء ومحرقها ينفع من السحج ﴿فصل﴾ حرف الزاء (زاج) غرغرته مع الخل يسقط العلق ومداومة شربه يسقط الشعر الابيض وينبت الاسود ويناسب المرطوبين وشرب مصفاه نصف درهم مرة ينفع من الغشي والرياح الشابكة عن تجربة ويسقط البواسير ويلحم القروح ويزيل الحكة والجرب والآثار كلها (زبد) خمسة عشر مثقالا منه مع سبعة سكر يرفع عسر البول والتدهين به كل يوم يسمن ويرفع ورم الخصية طلاء (زبد البحر) يذيب اللحم ويهزل وضماد محرقه مع الخل لداء الثعلب (زبيب) مع زهر لسان الثور والشمر الاخضر ينفع من الخفقان وبالخل يدفع اليرقان وهو منضج جيد مع الدارصيني والطرطر المبيض وان طبخ مع الانيسون حتى يتهرى وشرب مائه بدهن اللوز سكن السعال واذ دق مع الصبر اذهب القراع طلاء (زراوند) درهم منه مع العسل ينفع من الكزاز ويدر الحيض ويسقط الجنين والديدان وذلك آثار طويله واما المدحرج فينفع الفواق والنقرس والوسواس والصداع ووجع الجنب والورك وعرق النسا ويقوي الدماغ والمعدة ويجلي الاسنان (زرنباد) بخوره يطرد النمل ولا يعود وادمان ذلك الرجل بالمرمنه يقطع انواع الصداع (زرنيخ) احمر مع بول الحمار ضماداً بعد نتف الشعر يمنع من انباته وهو مع ذرق العصفور للثاليل (زرير) نصف رطل من مطبوخه مع الزبيب ثلثة ايام متوالية ينفع من السعال واليرقان والاستسقاء (زعفران) مثقال منه بماء الورد والسكر يسهل الولادة ودرهم منه يفرح ويقوي المعدة ويفتح السدد ويقوي الظهر والقلب ويدفع وجع المعدة ولكنه مصدع (زعفران الحديد) مع الخل ينفع من الماشرى والبثورات الحارة (زمج) مرارته للغشاوة والظلمة (زنجار) لو سحق مع الخل والعسل ولبن البنات في هاون نحاس حتى ينعقد ويجف يحد البصر ويقلع البياض والظفرة والدمعة والسبل والسلاق وغلظ الجفن وطلاؤه مع الفندق المحرق والكثيرا الاحمر وبياض البيض ينفع من جميع جراحات سطح البدن ولو ملأ الفم من الماء وسعط في الانف بالزنجار الدودي يرفع النكهة الكريهة من الفم وقروح

شمر رازيانج است

الانف (زنجبيل) يخرج رطوبات الدماغ والحلق مضغاً وغرغرة ويحلل الرياح وينفع من الفالج والقوة ومع الخولنجان والفستق يقوى الباه (زنجفر) مع القير وطى ينفع من الشقاق (زهر النارنج) ان غمس فى مائه صوفة نقى الرحم واصلحه حولاً وان خلط بلبن الخيل واحتمل اعان على الحمل وان لوزم سبعة ايام بالسكر مع ربع درهم مرجان ازال الطحال (زيبق) مقتوله مع بزر البطيخ واللوز المر مجرب والحكة والاثار والاكلة والسعفة الرطبة والقروح السائلة والقمل ومع الكندر ورا تيانج والشمع والزيت للنار الفارسية طلاء ﴿فصل﴾ حرف السين (سداب) كل يوم درهم منه يزيل الفالج والرعشة والتشنج وثلثة اواق من ماء طبيخه مع اوقيتين عسل للقولنج فى ثلثة ايام وضماد مطبوخه للتهيج وشرب نصف اوقية من دهنه فى الحمام للرعشة ومطبوخه ينفع مع العسل للرعشة ووجع الورك والصداع والتشنج والصرع والسدر والمفاصل ووجع الكلية والظهر (سدر) ضماد نوره فى الحمام ينفع من الشرى وضماد نواة النبق للكسر وتقوية الاعضاء (سرخس) مع ماء العسل يسهل الديدان جدا الشربة منه اربعة مثاقيل يشرب على الريق (سرو) طبيخ ثمره وورقه مع الاملج والخل والماء حتى يتهرى ثم طبخه فى دهن السمسم حتى يبقى الدهن طلاء وضماد ثفله على الشعر يسوده ويطوله ويحفظه عن السقوط (سفرجل) (١) اذا طبخ حتى يحمر لونه للاسهال المزمن خصوصاً اذا وضع فى جوفه جوزبوا ورماد اعواده الدقيقة مع ورقه الحديث افضل من التوتيا (سقمونيا) دانق منه مع كثيرا يسهل الصفراء وطلاؤه مع ماء الشعير وماء الباقلا يزيل الكلف وليجتنب عن شربه من كان معدته وامعائه ضعيفة (سكر العشر) بلبن الضان اعظم من دهن القاوند فى السعال (سلحفاة) ضماد اعظائه الاعلى محرقا مع دهن البيض ودهن السمسم لانبات الشعر وطلاء محرق مجموعه حتى يبيض مع سمن البقر وغيره للسرطان المتقرح وطلاء محرقه ساذجاً يزيل القروح المعجوز عن برءها والسرطانات الخبيثة وسقى مقدار فلفلة من بيضتها لسعال الاطفال المزمن (سلخ الحية) درهم منه مع درهمين دقيق الشعير مطبوخاً كالخبز اذا ضمد على البواسير الظاهرى والباطنى ابرءه ورماده بالزيت ينبت الشعر فى داء الثعلب طلاء ويفتت الحصى مع الزجاج المكلس (سلق) ضماد عصارته فاتراً مع البورق الارمنى لتهيج الاقدام والاستسقاء واكله مع الخردل يذهب الطحال (سليمانى) طلاؤه مع عشرة امثاله صابون يرفع الاوجاع المزمنة الباردة ومع الصندل الابيض لبرص الانسان والدواب

(١) فى المخزن ماء السفرجل الحلو للتهيج وسوء القنية طلاء فى المحرورى منه

(سماق) يوافق المعدة ويرفع الاسهال وذوسنطاريا والسحج ويشهى ومرضوضه مع الكمون والماء البارد يرفع القئ العنيف (سمسم) درهمان منه مع درهم جوز محرق يرفع البواسير وادمان السمسم ينفع من السعال ويزيد فى المنى ويقوى الباه ومداومة دهنه لرفع قرحة الرية والهزال ودهنه مع لعاب بزرقطونا للحكة وحرقة النار والنورة وان ربى بالورد وهو المسمى بدهن الورد يرفع حرقة اثر النورة وحيا عن تجربة (سمك) كبابه مع ماء الحصرم والسماق للاسهال المرارى وملحه يصفى الحنجرة ويقطع الاخلاط وطريه يقوى الباه عن تجربة (سمن) اوقية منه مع نصف اوقية سكر يرفع عسر البول وعتيقه مع الحنا للجرب (سنا) مثقال منه مسحوقا مع العسل الى اسبوع شرباً للمفاصل وامثاله وخمسة مثاقيل منه مطبوخاً يسهل الثلثة وينفع من النقرس والمفاصل (سنبل) ان سقى مع ماء الرازيانج ازال حمرة العين اكتحالا ومع العفص للدمعة (سندروس) مداومته مع السكنجبين مهزل وان طبخ فى دهن اللوز حتى ينحل ويستحكم ينفع من شقاق الاعضاء ومع السكر والكبريت معجونا بالقطران من القوبة طلاء ويزيل البياض والقرحة والبلاق فى الاكحال (سورنجان) مع الصبر ينفع من عرق النسا وضماده مع الزعفران وبياض البيض يسكن وجع المفاصل ويحلل الاورام ومع السمن العتيق للبواسير ونصف مثقال منه مع دانق زعفران سفوفا يسهل البلغم ويشرب عليه ماء الورد ويصلح المزاج وينفع من المفاصل وهو يزيل الطحال واليرقان (سوس) ضماد ورقه الحديث للرايحة الكريهة فى الابط وبين اصابع الرجلين (سوسن ازاد) غسل الوجه بطبيخ اصله يزيل الكلف (سويق) من الحنطة والشعير يسكن الالتهاب وينفع فى الحميات الحارة ويناسب امراض الاطفال (سيساليوس) اذا سقى بزره الامرأة حملت سريعاً (سيسنبر) مع العسل للعقرب ومع السكنجبين للزنبور ﴿فصل﴾ حرف الشين (شادنج) ذروره يرفع اللحم الزايد وينبت اللحم ومغسوله مع لبن النساء يرفع الحكة وحرقة العين (شاهترج) يابسه مع الحنا فى الحمام للجرب والحكة ضماداً وشرب مائه كل يوم اربعين مثقالا ينفع من الجرب والحكة والقوباء (شب) (١) يمنع القئ

(١) فى مخزن الادوية ان الشب المكلس مع اللؤلؤ والسكر وقشر البيض وذهب الحردون بالسوية مسحوقه يقلع بياض العين عن تجربة منه اعلى الله مقامه

(٢) وقد جرب ان الشب المدقوق اذا عجن بالماء وضمد به موضع الحرق لا يتنفط منه اعلى الله

والغثيان

والغثيان اكلا ويشد المعدة (شبت) رماد بزره مع رماد الزجاج(١) يفتت الحصى (شعر) محرقه يجفف القروح وقطوره مع الاسفيداج والتوتيا المغسول والطين الارمني ينفع من حرقة البول وطلاؤه محرقه مع الزرنيخ ودهن السمسم لقرحة الانف وذروره محرقه لجراحات الراس واكتحاله لجرب العين (شعير) ماء الشعير مع العناب والتين والسفستان وبرساوشان للسعال ووجع الصدر (شقايق) شرب بزره كل يوم درهما مع الماء البارد للبرص (شقاقل مصرى) ثلثة دراهم منه مع العسل يقوى الباه ويقارب بعد ساعتين (شمع) (٢) لوحبب كالحنطة وشرب منه وزن عشر خرنوبات او حل فى الدهن وشرب ينفع القروح الباطنية والسحج (شند) مع الانيسون للقولنج (شوكران) اذاضمد به العانة بعد نتفها وكرر لم ينبت (شونيز) (٣) طلاؤه مع الخل للبهق والبرص والقوباء وقطوره محمصاً مع الزيت ثلثا اواربعا للزكام مع العطسة وطلاء دهنه على اعضاء التناسل للنعوظ (شيرج) يصلح ما افسدته النورة عن تجربة (شيطرج) ينفع المفاصل ومع الماء والخل ينفع البهق طلاء ❊ فصل ❊ حرف الصاد (صابون) ضماده يحلل الاورام ويلينها وينضجها ودرهم منه يحل القولنج ويجلو وحموله يخرج الجنين ويدر الحيض وضماده مع الخل لوجع الركبة ومع الزيبق والسليماني لوجع المفاصل المزمنة (صبر) (٤) جزء منه مع نصفه نبات ينفع جرب العين وحكتها وينبت الشعر بعد القراع (صعتر) نصف مثقال منه يخرج البلغم ويقوى المعدة والكبد ومع العناب بالسوية اذا طبخ فى اربعة عشرة امثاله ماء حتى يبقى الربع يصفى الدم وان خلط ربع درهم منه فى الدواء المسهل منع القئ اذا خيف منه القئ (صمغ) الى ثلثة مثاقيله ينفع من المغص ويرفع الاسهال وفرزجته مع الخل ينفع دوور الطمث وينفع من السعال ويصفى الصوت (صنوبر) لعوق حبه مع العسل كل يوم ثلثة

---

(١) رماد الزجاج هو الزجاج المكلس بالجمر والاطفاء فى ماء القلى حتى يتكلس كله ثم يجفف ويسحق ويرفع منه اعلى الله

(٢) فى المخزن شرب الشمع على مافى المتن للاسهال المزمن وجذب السموم منه اعلى الله مقامه

(٣) فى المخزن شونيز محمصاً مع ماء الورد للقروح السوداوية ودهنه مع الزيتون والكندر لاعادة باه المايوسين شربا وطلاء منه

(٤) فى المخزن ان الصبر مع مثله العظم البالى مجرب لدفع الاكلة والبواسير والقروح الخبيثة منه اعلى الله مقامه

(٥) فى المخزن ان الخل المنقوع فيه الصعتر وحده اوسكنجبينه ان لم يكن سعال للطحال مجرب وقال شرب الصعتر قبل المسهل مهيئ لدفع الاخلاط بسهولة منه اعلى الله مقامه

مثاقيل للفالج (صوف) كاده يرفع النزلات الرقيقة ووجع الصدر ولبس احمره ينفع من الشرا وان غمس فى زفت وحرق الحم القروح والشقوق ﴿ فصل ﴾ حرف الضاد (ضب) اختاؤه تجلو الكلف وبوله يقع فى الاكحال فيزيل البياض ﴿ فصل ﴾ حرف الطاء (طحلب) اذا امسك فى الفم مع الثلج بعد العطش خرج العلق الناشب (طليح) بخود ورقه ثلث مرات يسقط الثاليل والبواسير واصله مطبوخاً فى الخل للجذام والطحال واليرقان ورفع السده وورم الكبد الصلب (طين) من التنور مع الخل والملح لسعفة راس الاطفال (طيون) نبات كريه الرائحة ينبت فى الفلايح وورقه كورق الصفصاف وزهره اصفر كدر لاشئ مثله للجراح سواء كان من سيف او سكين يلحمه بغير ورم وقيح ويقطع الدم ضماداً سواء كان جافا اورطبا وينفع لعقر الحيوانات ويخرج الدود من الجروح والنصل وضماده ينفع البواسير والنواصير واكله يدفع حمى الربع وماؤه يقتل حب القرع وغرغرته يقوى الاسنان ودهن زهره يستخرج بالانبيق يلحم الجرح لطو خامرة وينفع من قروح السوداء والبثورات المتقرحة وجميع الاثار الجلدية كل ذلك منقول من التجارب ﴿فصل﴾ حرف العين (عشبة) مفتحة معرقة مدرة منضجة وفيها فادزهرية وتقوى الغريزية وتدفع العفونة وترخى وتجفف القروح حارة فى الاولى يابسة فى الثانية وطريق استعمالها ان يؤخذ منها ثلثون درهما وتقطع طولا وعرضا قطعا صغاراً وتنقع فى ستة ارطال ماء حاراً فى مزجج ثم يطبخ فى برام مشدود الراس موصوله الى ان يبقى الثلث ويشرب منه خمسون درهما فاتراً او يبخر بدنه به صباحا ومساء حتى يعرق ويشرب باقى الماء فى عرض اليوم ويتحفظ من البرد ويحتمى من المالح والحامض ويطبخ ثفله فى اثنى عشر رطلا ماء حتى يبقى ثمانية ارطال ويبخر بدنه به ويصرفه فى باقى حوائجه يفعل ذلك الى اربعين يوما او اقل بحسب الحاجة وينبغى التنقية قبله وفى اثنائه فى كل اسبوع مرة ولا يعرق يوم المسهل ينفع من الامراض الباردة سوداوية كانت او بلغمية فينفع من المفاصل والنقرس وعرق النسا والاورام والقروح الخبيثة والجذام والنار الفارسية وامثالها (عصفور) اذا نزع رياش مقعده ووضع على الاذن يسكن وجعها من ساعته (عقرب) اذا جعلت حية فى الزيت فى السادس والعشرين من الشهر ومابعده وشمست اربعين يوما نفع من الفالج والمفاصل والنسا والبواسير (علق) قطوره فى الاحليل بدهن البنفسج يزيل القروح وحرقة البول (علك البطم) مع السندروس وصفرة البيض لكسر الاعضاء ورفع الاعياء احسن من الموميا واوقية منه فى ضعفه شحم الكلية من الماعز اذا اذيب فى القدر المضاعف وشرب مجموعه ثلث ليال عند المنام ينفع من الخفقان والسعال

الرطوبى وضماده لاعوجاج الظفر ووجع الاعضاء والشقاق المزمن لاسيما مع الشنجرف وهو فى كل باب احسن من المصطكى (عناب) (١) شراب ماء طبيخه كل يوم نصف رطل مع قليل سكر يرفع حكة البدن الى خمسة ايام وذرور ورقه اليابس للاكلة والقروح الخبيثة خصوصا بعد طلاء العسل (عنبر) دانق منه كل يوم الى ثلثة ايام لوجع المعدة العتيق والحديث (عنكبوت) بيته مع الخل ضماداً يردع الدمل فى اول بروزه (عود) محرقه يجلو الاسنان ﴿فصل﴾ حرف الغين (غاريقون) درهم منه مع درهمين ماء السلق شربا ينفع من وجع القولنج والخناق ووجع الظهر والرجل واوجاع الاعضاء الباطنة والورك ووجع الراس (غبيرا) اذاهرى زهره فى الزيت ينفع من المفاصل طلاء ويطول الشعر وضماد ورقه الحديث مدقوقا اوذروره يابساً احسن من جميع المراهم للقروح فانه يقيح ويلئم وينبت اللحم ولا يحتاج معه الى غيره (غرب) ماؤه وصمغه يزيل الاثار كالوشم وبياض العين (غرى السمك) كل يوم مثقال منه الى مثقالين للسل (غوتا غنبا) وبالافرنجية غمغوت ويعرف فى بلادنا بعصارة ديوند وليس بعصارة جديد الراوند لان الراوند فيه عفوصة والافرنج يسميه بغمغوت يعنى صمغ شجر الغوت كما قيل ويقال هو عصارة حشيش نعم يشبه فى لونه عصارة الراوند ولكن ليس به قطعاً ويسمى فى بعض العرب بفرفيران بالجملة هو معروف حار يابس فى الاولى اوالثانية يسهل البلغم والماء الاصفر والاستسقاء وينفع من ضيق النفس اذا كان عن برودة ورطوبة ومن القولنج وام الصبيان والمرض الذى يحدث فى جنب الاطفال فى بعض البلاد من الضربان ويحمون معه وافعاله تقرب من جلابا بل هو اقوى منه والشربة منه للاقوياء من اربع حبات الى اثنتى عشرة وازيد على حسب القوة وللضعفاء الى اربع حبات (٢) وقد يحبب مع الجلسكر اوالسكر ويبدرق بماء الرازيانج فاترا ويقئ فى بعض الامزجة وينفع من الاخلاط الباردة وامراض الراس والصدر ولا غائلة فيه بشروطه ويجوز استعماله فى الاطفال الصغار والنسوان والحوامل والمرضعات ولا غائلة فيه اذا استعمل فى محله ومقداره ويقوى المعدة ويفتح سدد الكبد ويزيل صلابتها وصلابة المعدة وينفع من اليرقان ويدر الحيض والبول ويزيل اوجاع المفاصل والماء النازل الى العين والصمم والطنين والخفقان والجنون والامراض القديمة والحديثة ولا يمكث فى الجوف كثيرا ويخرج

(١) قال فى المخزن ان دق قشر شجر العناب وحشى به وحده اومع الاسفيداج جوف الجراحات الخبيثه ينقيها ويلئمها عن تجربة ولاعديل له   منه اعلى الله مقامه

(٢) الحبة من المثقال شعيرتان وهى اربع ارزات   منه

بسهولة جميع الاخلاط الردية الباردة ويصلحه ضماد البطن بدهن الورد وشرب الجلاب فاترا الى عشرين مثقالا بمرات ولا يسقى الضعفاء اكثر من خمس ويسقى الاطفال من قيراط فما اطاق ولا يسقى الصفراوى بتا وحبه مع الصبر عجيب لانظير له فى اسهال البلغم والماء الاصفر ورفع الخفقان ويدرق بماء الرازيانج والشربة من حبه من ثلثة الى سبعة

﴿فصل﴾ حرف الفاء ﴿فاد﴾ ضماده مشقوقا يخرج الشوك وينفع من الخنازير ﴿فجل﴾ بزره مع الكندش والخل للبهق الاسود ويقوى الباه ويدر ويزيد فى الباصرة ﴿فستق﴾ سعوط دهنه مع المسك ينفع من اللقوة ويقوى الحافظة وينقى الدماغ ﴿فطر﴾ ضماده مع الفرى والخل للفتق وخروج السرة ﴿فلفل﴾ شرب حباته الصحاح فى كل غدوة يزيل ورم الاطراف والبلغم وضعف الباه وهو مسحوقا مع سمن البقر درياق اسم الشوكران ﴿فندق﴾ ضماد محرقه مدافا بالزيت على راس الطفل يسود عينه اذا كانت زرقاء

﴿فصل﴾ حرف القاف (قانصة) قشرها الداخل مع الماء البارد لوجع المعدة وزلق الامعاء والاسهال (قراصيا) صمغه ينفع من السعال (قرع) محرق قشره لنزف الدم من الجراحات ورفع الاكلة والقروح ﴿قرمز﴾ مع العسل لقطع الحيض ﴿قصب﴾ ضماد اصله مع العسل يخرج النصل ﴿قطن﴾ محرقه يقطع دم الجراحات ولو فتل القطن ووضع اسفلها على الثاليل واحرق رأسها وترك حتى يقرب من الكى وفعل ذلك ثلثة ايام يسقط ولو وضع احدراسى عوده فى الاذن واحرق احدراسيه جذب الماء وحبه يهيج الباه مع السكنجبين فى المحرور ومع الدارصينى فى المبرود ﴿قنابرى﴾ شربه وطلاؤه للبهق والوضح والكلف ﴿قيقهر﴾ سنونه لوجع الاسنان ومرهمه للجراحات والنواصير ويجلو البصر كحلا ﴿قنية قنية﴾ (١) من ادوية الارض الجديدة وهى قشر شجرة خشن يشبه القرفة باطنه احمر ظاهره كمد فيها مرارة ورائحة قليلة طبعها حار يابس فى الاولى والثانية تنفع من الحميات المزمنة العتيقة والمركبة والسوداوية واكثر امراض البلغمية والسوداوية

(١) رايت فى كتاب من الافرنجيين ان شربته ساذجاً الى اربعة مثاقيل يسقى فى يوم مرتين الى ثلثة والاربعة ينفع للحمى المزمنة والنائبة والسوداوية الدائمية وغيرها لكن بعد التنقية وان اورث لينة فى البطن يسقى روح الافيون وان عقل الطبع فيصلحه الراوند اربع حمصات مع الماء الحار فان لم يفد القينة قينة يكررايا ما وامارو حه فحار لطيف يقوى المعدة الضعيفة فى اخر الامراض وينفع من الامراض العتيقه الباردة المعدية ويشهى وشربته مثقال مع اربعة عشر مثقالا ماء وقليل نبات يشرب قبل الغداء وعلى الريق ويدفع العفونات من المعدة والامعاء ويسمى روحه تنكبرتاك منه اعلى الله مقامه

والطحال

والطحال والمعدة وشربتها درهم الى مثقال مع الماء البارد صباحاً ومساء ويظهر نفعها الى ثلثة ايام وغايته سبعة اذا اديم عليها تسقى فى النائبة بعد انقضاء النوبة ولاتسقى ليلا وتنفع من ضعف المعدة وتخشنها وتزيد فى خملها والهاضمة ووجع الرحم وضعف الكبد وسوء القنية وتقوى البدن ويؤخذ منها جوهر ابيض يؤتى من بلاد افرنج وصحيحه له خمل وفى غاية المرارة امر من الافيون والشربة منه قمحتان يعطى قمحة لساعتين قبل النوبة وقمحة لساعة قبلها ولكن بعد التنقية التامة وهو يقطع حبة النوائب ويستاصلها ويسقى لقوة المعدة قمحة بحبب مع الارزا لمطبوخ او يسقى مع الماء البارد وكذا الضعف الكبد وسوء القنية ووجع الرحم ويسمى هذا الجوهر عندهم بسلفات قينة قينة (١) ونوع اخر يسمى بقنينة وهما سواء فى الاثر ﴿فصل﴾ حرف الكاف (كافور) ضماده على اليافوخ والجبهة للرعاف ومع الادوية المناسبة يسكن الوجع ويلحم الجراحات ويقطع الدم وليس شئ ابلغ منه فى تبريد الاعضاء البعيدة عن المعدة لروحانيته فاحفظه (كاكنج) كل يوم مثقال يرفع اليرقان (كبر) يبرء الطحال كيف استعمل خصوصاً بالسكنجبين شرباً وعصارته يخرج الديدان ولو من الاذن قطوراً (كبريت) مع عاقرقرحا وعسل وخل للجذام والبثور السوداوية ودهنه للجرب والحكة والسعفة والقوباء وصفته ان يسقى ثلثة امثاله لبنا على النار ثم يشعل فى حديدة ويميل طرفها حتى يقطر وليأخذها على شعلة وغسل الاعضاء بمائه يزيل الحكة والنسيان والجرب والرعشة والقوباء والفالج (كتان) بزره مع الفلفل والعسل يحرك باه المايوسين (كتم) بزره اكتحالا يمنع نزول الماء ويرفعه ان نزل (كثيرا) مع اللوز والنشا بالسوية مسمن لاسيما اذا شرب بعد لبن النارجيل (كرفس) عصارته الى اسبوع مع دهن الورد والخل للجرب والحكة وكذا مع الكبريت والنطرون (كرم) قشره سنونا يقطع دم اللثة (كرويا) ثلثة دراهم منه مع اوقية زيت الى اسبوع لاول الاستسقاء ومع الكمون محمصاً للقولنج

(١) فى المخزن برك لغة انكليس وهو كنه كنه حاريابس فى الثانية ينفع للحميات المزمنة العتيقة والنائبة المسبوقه بالبرد بعد التنقية يسقى منه درهم الى مثقال طب مع الماء البارد عند فترة الحمى ثلاثه ايام او خمسة اوسبعة والافرنج يسقونه من بعد النوبة على راس كل ساعتين درهما منه الى وقت النوبة الاخرى قال لاينفع فى الحميات العرضيه والمزاجية والقروحية والامزجة الفاسدة وعند ورم الشراسيف وسدة الاحشاء وفى اللازمة مع الامتلاء او التعفن الزايد وينفع من كل مرض ذى دور بعد التنقية بالقئ والاسهال وقد يستعمل للربع العتيق مع الطرطر كامر منه اعلى الله مقامه

(كزبرة) اذا سحق الانك مع عصارتها وطلى مع دهن الورد نفع من السرطان المتقرح وغير المتقرح والكزبرة تقوى القلب وتحبس الدم وتنفع من الصداع والدوار (كلس البيض) يحبس دم الجراحات وينفع من الجرب والحكة وينبت اللحم ويجبر الكسر (كلس الحجر) اذا لوث فتيلة ببياض البيض ثم بالكلس المغسول ووضعت فى الانف قطع الرعاف (كمون) اذا تغرغر به مع الصعتر مطبوخاً سكن وجع الاسنان والنزلات (كندر) اذا نقع مثقال منه فى الماء وشرب كل يوم رفع النسيان ودخانه ينبت الشعر طلاء ونصف مثقال من ابيضه شربا مع العسل فاترا يسقط الجنين الميت ومع النيمبرشت يقوى الباه (كهربا) تعليقه يحفظ الجنين عن السقوط ويرفع اليرقان ﴿فصل﴾ حرف اللام (لبن) لبن الشاة مع دهن اللوز والصمغ العربى للسعال واذا سقى الطفل كل سنة قليلا من لبن الرماك منعه عن بروز الجدرى فيه وان برز قل وشرب لبن البقر مع التمر كل يوم يسمن ويبهى بشرط ان يحتمى من الحوامض ومطبوخ اللبن ينفع السعال العتيق وغير مطبوخه يدفع الديدان الطوال (لك) لو شرب اربعين يوما كل يوم دانقا مع الخل يهزل وان شرب كل يوم مثقالا مع الخل هزل الى اربعة ايام وثفله المسمى بالزمو ريقطع الحيض ﴿لوز﴾ عصيره مع السكر ينفع من السعال وكذا لو اخذ من اللوز والسكر من كل واحد اثنان واضيف اليه واحد زفت فانه يقطع السعال وكذا لو اخذ منه مع مثله سكر ونصفه زبيب ينفع من السعال المزمن وهو لسحج الامعاء نافع جداً (ليمو) اذا حل فى حامضه الودع واضيف اليه النوشادر جلى البهق ﴿فصل﴾ حرف الميم (ماء) اذا اطفى فيه الحديد يقوى المعدة ولقرحة الامعاء وضعف الباه والخصية والاسهال والسم وان طبخ فيه المصطكى امان من علل الكبد والمعدة وان طبخ فيه بزر البطيخ الاصفر المرضوض امان من تولد الحصاة (ماعز) بعره مع بزر البنج يصغر الانثيين وكذا سوده اذا شرحت ولطخت بمرارته وذر عليها دارفلفل وزنجبيل وكبيت واخذ مائها واكتحل به يزيل العمش ولو شرح كليته وذر عليها الكبريت وكبيت واخذ مائها وطلى به على البهق ازاله فى اليوم ومحرق بعره مع الحلبة والباقلا يحلل الاورام ورماد اظلافه مع الملح يزيل القلح والصفار وعفونة اللثة (ملميثا) للشرى والحمرة والنقرس طلاء ﴿مر﴾ (١) مع الفلفل لضعف البصر ومع الكندر والزعفران والافيون بالسوية للزحير الرطوبى حمولا وشرب مقدار باقلا منه ليلا فى دفعات ينفع من السعال الشديد ونصف درهم منه مع صفرة البيض النيمبرشت ينفع من سيلان الحيض (مرجان) محرقه مغسولا اذا سحق

(١ فى بعض الكتب ضماد المر مع الكندر للقروح والبثور فى الراس منه اعلى الله مقامه

واضيف

واضيف اليه النبات المصرى وا كتحل به زاد قوة البصر ﴿ مرداسنج ﴾ لرائحة الاعضاء الكريهة لاسيما اذا حل فى الخل وللعرق وسحج الجلد وشرب نصف درهم منه مبيضاً مع الجلاب يخرج الديدان ويسقى للاطفال مع اللبن ولايستقر حتى يأتى ﴿ مرزنجوش ﴾ ضماده فى الحمام مع الحنا للصداع البارد ومع بزر البنج لورم الانثيين ﴿ مسك قيراط منه يقوى الظهر والدماغ والذهن والصداع البارد ﴿ مصطكى ﴾ مع الكهر بالنزف الدم ولو طبخ فى دهن السمسم ينفع ثقل السامعة قطوراً او بخر به قطنة وبلت مع ماء الورد ووضعت على العين ينفع من الرمد واذا جعل منه درهم فى رطل ماء وطبخ فى فخار جديد حتى يذهب ثلثه نفع من الاستسقاء والقئ والغثيان والزحير وقوى الهضم ﴿ مقل ﴾ مثقال منه مع دانق زعفران ودانق كثيراحياً بالعسل يسهل البلغم والسوداء ويفتح السدد ويدر الحيض ويسمن ويرفع وجع الظهر والاطراف ﴿ ملح الانجليس ﴾ ﴿١﴾ هو ملح يؤخذ من المياه المرة الصرفة التى لاملوحة فيها فتوضع فى مصانع سطريط لاعمق لها كثيرا بل ثلث اصابع او اقل وتوضع فى الشمس حتى ينعقد الماء قطعاً كالبلور فيرفع وهو مسهل للبلغم دافع للسوداء والماء الاصفر يستعمل فى الحميات البلغمية والسوداوية والمزمنة العفنة الشربة منه عشرة مثاقيل او اقل او ازيد وقد يحل فى الماء الفاتر او ماء الرازيانج ويضاف اليه السكر وقد يضاف اليه السكر وقد يضاف اليه مثله شيرخست ودرهان ورداحمر وثلثة رازيانج ينقع ليلا ويشرب صباحا ويشرب لاعانة عمله احيانا ماء الرازيانج فاتراً وقد يشرب مع منقوع ثلثة مثاقيل سنا ويتغذى بالحوامض وان احس بزيادة حرارة يفصد من غد بالجملة هو مسهل لين ﴿ مها ﴾ باللؤلؤ والسكر يقلع البياض من غير احساس الم ومع الملح والنوشادر والمر والزعفران والخل يزيل ثقل اللسان ﴿ فصل ﴾ حرف النون ﴿ نارجيل بحرى ﴾ ﴿٢﴾ لبه اعظم من الترياق الكبير فى سم الهوام والافعى والافيون وجربته فيمن لدغه

﴿١﴾ وسمعت بعض المجربين يأخذون هذا الملح من ملح يستعمله الدباغون لاملوحة فيه فيصفون ماءه غاية التصفية وربما يضربون فيه قليلا من روح الكبريت فيزداد صفاء ثم يغلونه حتى يقارب الانعقاد كما هو القانون ثم يضعونه فى مكان بارد حتى ينعقد كالبلور فيكون كالملح المتخذ من الماء بلا تفاوت ويترتب عليه آثار منه اعلى الله مقامه

﴿٢﴾ فى مجمع الجوامع ان النارجيل البحرى من الادوية الجديدة مزاجه مركب القوى وعتيقه اقوى واحر ويابس يستعمل لحفظ الصحة كل اسبوع مرة مقدار ارزة يسحق مع ماء الورد ويشرب يحفظ البدن من عروض اكثر الامراض كالحميات المركبة والباردة والفالج والمفاصل والاهوية الوبية والمياه الردية ويجذب الاخلاط الردية من

القراد و كان فى حالة عجيبة فبرء من ساعته وسقيته مقدار ارزة محكوكا وضمدت مع اللدغ والشربة منه قيراط ويكرر السقى حتى لا يقيء وهو علامة البرء وضماده يرفع الالم من ساعته ولو شرب فى اسبوع مرتين كل مرة ارزة يحفظ الصحة ويرفع الحمى النافضة المركبة والباردة والفالج والمفاصل بالقيء كذا قيل ﴿ نارنج ﴾ ضماد قشره الاصفر مع الخل للصداع ودرهم ونصف من قشره اليابس مع الماء الحار يرفع السحج وينفع من الديدان والقيء والغثيان وماء نقيع قشره وزهره ينفع من عسر الولادة شرباً ولو شرب سبعة ايام كل يوم اوقيتين مع السكر وربع درهم مرجان نفع الطحال ﴿ نانخواه ﴾ ضماده مع بياض البيض ينفع لخروج السرة وعرقه مع الدارصينى ولسان الثور مفرح قوى ولو ربى فى ماء الليموق بان يصب عليه حتى يعلوه اصبعا وترك حتى يجف وكرر سبعاً يقوى الشاهية جداً واكله على الريق يفتت الحصى ﴿ نحاس ﴾ ﴿١﴾ لو القى فى الخل اياما وعجن به الحنا وضمد على الراس رفع النزلة ومنع الشعر عن السقوط وقطع السعال وسحالته مع سواد القدر وماء الليمو يمنع الحمل ﴿ نرجس ﴾ مطبوخ بصله يقيء ويرفع الاخلاط وعرقه ينفع من البواسير جداً ﴿ نوشادر ﴾ اذا صعد عن مثله فضلة الانسان فمثقال منه ترياق السموم شربا ويدر الحيض

عرق البدن وينفع للهيضة وان حدث بشاربه قيء فلا يدافعه ويقيء فانه يدفع الاخلاط السمية من فم المعدة وان احس بعده ثقلا وتهوعاً فليشربه مرة اخرى وهكذا حتى يطهر البدن ثم لا يحدث قيئاً ويسكن الطبع وينفع للملسوع والملدوغ والمسموم وشارب الافيون وغيره فيحك مع اللبن البقرى الحديث او ماء الورد واذا شرب صاحب الحمى البلغمى حين احساسه القشعريره مقدار شعيرتين منه ضعف الحمى كثيرا ويقيء وطلاؤه فى موضع اللدغ واللسع نافع وحياوغاية شربته الى قيراطين باختلاف الاشخاص والامكنة والازمان ولا ينبغى تناوله للتقوية الابعد التنقيه صفة حب النارجيل البحرى لرفع الهيضة والقيء والغثيان والسموم المشروبة نارجيل بحرى عتيق محكوك فى ماء الورد نصف درهم حب الاترج حب النارنج من كل درهم وان جعل بدل حب النارنج حب النارنجى فهو احسن فيقشر ويدق ويحبب على حمصة الشربة منه من ثلاث حبات الى ست وان سقى بتفاريق يمكن سقيه الى اثنى عشرة حبات فيسقى ثلث فان سكن فبعد ساعات ثلث او اربع وهكذا منه اعلى الله مقامه

﴿٢﴾ عن جابر درهم من سحالة النحاس اذا سحق مع الملح حتى يصير كالذرور ثم اذا اخذ منه دانق ومن بزر الكرفس دانق و نصف وتربد نصف درهم اسهل البلغم بقوة عشرة مثاقيل شحم الحنظل منه اعلى الله مقامه

فرزجة

فرزجة ويسقط الجنين ﴿ نيل ﴾ مع نصفه مرداسنج وشئ من دهن الورد والشمع للاكلة وشرب درهمين منه للبهق ويقوى المعدة ويزيل الغثيان والقئ ﴿فصل﴾ حرف الواو ﴿ ودع ﴾ ضماد محلول الودع فى ماء الليمون مع قليل من النوشادر يرفع الاثار ﴿ وزد ﴾ اقاعه مع بزره يقطع الاسهال ﴿فصل﴾ حرف الهاء ﴿ هليون ﴾ يفتت الحصاة ويدر البول ويحرك الشاهية وينبت من القرون اذا دفنت كما ان الكزبرة تنبت من ماء غسل به بيضة حار ورش على الطين ﴿هندبا﴾ ورقه مع الرازيانج ينفع من اليرقان السددى ولو على عصارته ورفع رغوته وخلط مع السكنجبين رفع الحميات العتيقة ونقوع اصله وشربه مع السكنجبين رفع الحمى الغب عن تجربة ويسقى فى الباردة مع شراب القند فيرفعها عن تجربة ﴿هواء﴾ يعدله عند فساده الدرونج والطرفا بخوراً والعنبر واللادن والقطران مطلقا والطين المختوم اكلا والاترج والخل والاس شما واكلا ورشا وكذا النعناع والبصل ﴿فصل﴾ حرف الياء ﴿ يسر ﴾ نشارته يقطع الدم والنظر اليه يحد البصر ﴿باب﴾ اعلم ان الصفات الظاهرة تبع للصفات الباطنة الطبيعية ما لم يعرض عارض وذلك فى كل شئ على حد سواء ولكن قد عرض فى كثير من المركبات الاعراض المنافية لعناصرها الباطنة وان كان كلها لا يخلو من عارض مشاكل او مخالف فانا نرى ان الملح ابيض ومقتضى ذلك غلبة الماء عليه وطبعه حار يابس فالبياض فيه من غلبة الماء الا ان الماء عارض ولكن طبعه الاصلى حار يابس والفلفل اسود وسواده من الارضية الا انها عارضية وباطنها حار يابس وعلى هذه فقس ملسواها ولكن الاعراض ايضاً لها مدخلية فى اعراض البدن كما ان لطباعها مدخلية فى طبعه والمقصود من هذا الفصل ما ينوط بالاعراض ويوافقها التجربة فان العرض لا يتعلق بالشئ من دون مناسبة ذاتية ولا يقع الترجيح بلا مرجح من الحكيم فاذا كان كل عرض بمناسبة فله ايضاً تاثير فى البدن وصرف للطبع الى جانبه كما ان البدن اذا عرضه الصفراء تصرف الروح الى جانبها وتجعله روحاً غضوباً واذا عرض الدم تصرف الروح الى جانبه فيجعله ودوداً وهكذا فاعراض المركبات تصرف الطبايع الباطنة الى نحوها اية كانت فتصير كشبح انصبغ فى مراة حمراء او صفراء فيؤثر اثر الشبح لكن فى جانب الصبغ ففى المرأة الصفراء يضئ الشمس لكن ضوء مفرحا وفى البيضاء تضئ لكن مفرقا للبصر وهكذا فنقول ان الماء اذا زاد فى اى مركب ومولود كان اقتضى بياضه ولينته البتة واقتضى ان يكون تفهاً فى الطعم غير ذى رايحة ناعماً ليناً فى الملمس وهكذا كل عنصر بخواصه المعروفة فاى عنصر غلب فى المركب ظهر عليه صفاته وطبعه فالمركبات التى لونها ابيض يكون السلطان فى جميعها الماء والتى لونها اسود

السلطان فى جميعها التراب والتى لونها احمر السلطان فى جميعها النار والتى لونها اصفر السلطان فى جميعها الهواء وهكذا فى سائر الصفات فكل دواء احمر حاد حريف طويل دقيق خفيف كريه الرايحة يابس كثير القشر والنواة فالسلطان فيه النار و كل دواء اصفر حلو بين الطويل العريض متوسط بين الخفة والثقل طيب الريح كثير اللحم قليل النواة رقيق الجلد فالسلطان فيه الهواء وكل دواء ابيض تفه مستدير ثقيل لاريح له لين رطب كثير الرطوبة فالسلطان فيه الماء وكل دواء اسود مر قصير دقيق ثقيل غليظ الرايحة كريهها كثير البقاء غليظ الساق كثير الشعوب والشقوق فالسلطان فيه التراب وكذلك جميع الطعوم الغالبة من غلبة الملح فى اركانه والروايح من الكبريت واللون من الزيبق فاذا اجتمع صفات مختلفة فى دواء فهو مركب القوى وله اثران والسلطان فيه عنصران اوثلثة فالدواء النارى يناسب الصفراء فاما يخرجه او يحلله اوينضجه اويقويه اويلطفه اوغير ذلك بالجملة معاملته مع الصفراء والهوائى معاملته مع الدم والمائى مع البلغم والترابى مع السوداء والمركب القوى مع ازيد من واحد فنقول ﴿ اما الادوية المنسوبة الى الدم ﴾ فكل احمر اوفرفيرى فما كان منها حاراً رطبا يزيد فيه وما كان منها حاراً يابسا يدره وما كان بارداً رطبا يصفيه وما كان منها بارداً يابسا يحبسه وكذلك ساير الصفات التى تختص به وهى كالورد والفرنجمشك وفاوانيا والبنفسج وعرق السوس وانا غالس وساطريوس فهذه الادوية تصفى الدم وتنوره وتعين على تولده ولسان الثور وشاهترج وعناب تصفى الدم وتنقيه وفوة الصبغ تدر الدم الزايد وتعين على وضع الحمل والصندل الاحمر والطين الارمنى ودم الاخوين تحبس الدم وتمسك سيلانه وقرمز يقطع الحيض ويسد للدم المنجمد فى القلب وبقم يحبس الدم ويلحم الجروح والقروح القديمة ﴿ والادوية المنسوبة الى الصفراء ﴾ فكل اصفر يناسب الصفراء فما كان منها حاراً يابسا اما يزيد فيها اويدرها اويسهلها وما كان منها حاراً رطبا يعدلها وما كان منها بارداً رطبا يصفيها ويطفيها وما كان منها بارداً يابسا يكدرها ويجمدها وكذلك ساير ما يختص بها من الصفات كامر فمنها الراوند والاهليلج الاصفر وزهر الخيرى والزعفران والحماض والاترج وهى تنفع من جميع الامراض الصفراوية ﴿ والادوية المنسوبة الى السوداء ﴾ فكل اسود واخضر شديد الخضرة فما كان منها حاراً يابساً يدرها اويسهلها وكل ما كان منها حاراً رطبا يصفيها ويعدلها وما كان منها بارداً رطبا يلينها ويعدلها وما كان بارداً يابسا يزيد فيها وكذلك ساير ما يختص به من الصفات كامر فهى كالبسفايج والخربق الاسود والسنا والاساورن والكبر والطرفا والفاشرا فالخربق يخرج جميع الامراض

السوداوية والسنا يخرج ما احترق من الصفراء والبسفايج يعدل السوداء وينضجها والاسارون ينفع من الحمى الربع ويزيل آثار السوداء عن الجلد وكذا الفاشرا ﴿ والادوية المنسوبة الى البلغم ﴾ فكل دواء ابيض فما كان منها حاراً يابساً يحلله ويسهله ويستاصله اويدره وما كان منها حاراً رطباً يعدله وما كان منها بارداً رطباً يزيد فيه وما كان بارداً يابساً يغلظه ويجمده وكذلك ساير ما يختص به من الصفات كما مر وهي كشحم الحنظل والغاريقون وقثاء الحمار والحلبوب والقطف وامثال ذلك ولما عرفت نسبة الادوية الى الاخلاط فنقول ان اعضاء الانسان تشكلت باشكالها بحسب اقتضاء اخلاطها لما خليت وطبعها في الرحم فتشكل كل جزء من النطفة على ما تقتضيه من الهيئات فكذلك المواد النباتية وغيرها من المعدنية اذا خليت وطبعها في منبتها ومحلها تشكلت على ما تقتضيه البته فلاجل ذلك كل عقار يشا كل عضواً من اعضاء الانسان بحسب اللون او الشكل او الكيفية له خصوصية بذلك العضو كما ان كل عقار له راس يناسب الراس كالفاوانيا فانه ينفع جميع امراض الراس والخشخاش والنيلوفر لامراض الدماغ الحارة ويختص بالدماغ كل ما هو منسوب الى القمر كالكهربا والعنبر واللؤلؤ والمرجان والزمرد والياقوت الازرق والفضة وامثالها ﴿ والادوية التي تشابه الشعر ﴾ تنفع من الشعر كالبرساوشان والقيصوم والاشنة ﴿ والادوية المنسوبة الى الشمس ﴾ والمشرقة تناسب العين كالراس والهيوفاريقون والاذريون والزعفران والذهب والياقوت الازرق والاحمر والبابونج ﴿ والتي تشابه الاذن ﴾ تناسب الاذن كاذن الفار وبخور مريم وورقه ﴿ والادوية المنسوبة الى الاسنان ﴾ كاصل النرجس والشادنج واللؤلؤ والعنصل والبنج وقشر حب الصنوبر ﴿ والمنسوبة الى الرية ﴾ كالخطمى والفراسيون والبوصير وكل لعابي فانها تنفع جميع علل الرية ﴿ والمنسوبة الى القلب ﴾ هي المنسوبة الى الشمس كالجوزبوا والاترج والبلادر والزعفران والهيوفاريقون والراس والغار والرمان والذهب والبادرنجبويه والنارنج والسفرجل والبسباسة ﴿ والمنسوبة الى الكبد ﴾ ما يكون للمشتري والمريخ كالقرنفل البستاني ولسان الثور والصبر وعرق السوس والهليون وفوة الصبغ والزبيب ﴿ والمنسوبة الى المرارة ﴾ كالكمافيطوس والراوند والقنطوريون الصغير والكبير ﴿ والمنسوبة الى الطحال ﴾ سوداء زحلية كالخربق الاسود والبسفايج والسنا والطرفا والاسارون والاسقولوقندريون والبرساوشان واللازورد والحجر الارمني والمطريطيع ﴿ والمنسوبة الى المعدة ﴾ كالزنجبيل والجوزبوا والانجايقا والكراويا والكمون والميساليوس والجزر والفجل والاسقيل ولوف الحية ﴿ والمنسوبة الى الكلية ﴾ فما يتولد من اشتراك القمر والزهرة كالساطريوس وخصية الثعلب والشقاقل والمسك

والبهمن الابيض والاحمر والزباد واللوبيا والجوزبوا ﴿والمنسوبة الى الانثيين﴾ كالنرجس والبلبوس وخصية الثعلب والزنبق والنيلوفر والحسك ﴿ والمنسوبة الى المثانة ﴾ من القمر وزحل كالكاكنج وورق السناولحية التيس وبزر اللفت وحجر اليهود وحجر الاسفنج والطراغيون ﴿ والمنسوبة الى الرحم ﴾ نحو الزراوند بانواعه والمر والحلتيت والسوسن الابيض والاسارون والبادرنجبويه والفاشرا ﴿ والمنسوبة الى الامعاء ﴾ هى نحو اللبلاب والكرسنة البرية والفاشر اوالانتله والكشوث والعليق ﴿ والمنسوبة الى اللسان ﴾ نحو لسان الثور لسان الكلب لسان العصافير ﴿ والمنسوبة الى المفاصل والنقرس والرعشة ﴾ السورنجان والبوزيدان والخروع والعرطنيثا (والادوية المنسوبة الى الناخس كالباداورد والقرصعنه والعرعر وهذه الادوية تنفع ايضا ذات الجنب ﴿ والادوية المناسبة للاورام والبثور والسلع ﴾ هى الادوية المستديرة الاصول كبخور مريم ولوف الحية والاشراص والسكبينج والغاريقون والثوم والبصل (والادوية المناسبة للجراحات ﴾ هى التى فى اوراقها ثقوب نحو هيوفاريقون ورعى الحمام والغافث ﴿ والادوية النافعة للتقييح ﴾ هى اللعابية كالكبر والخطمى وا كليل الشمس والصبر والمر والكندر ودم الاخوين وصمغ البطم والمصطكى والانزروت ﴿ والادوية ﴾ التى فى اوراقها نقط اوخشونة تنفع الجرب والحكة والقوباء كالحماض والبسفايج واسقولوقندريون والابهل (والادوية) التى تشابه الحيوانات تنفع من نهشها نحو لوف الحية من نهش الافاعى وشوك الجمال تنفع من نهش الحية وحشيشة العقرب تنفع من لسعها والبزرقطونا يقتل البراغيث ومن هذا القبيل الدرونج والزراوند (واعلم) ان الادوية المنسوبة الى زحل شوكية رمادية اللون اسود طعمها عفص ورائحتها كريهة ويكون تكونها فى الاماكن المظلمة اليابسة والجنوبية والمتكونة فى وقت صلاح زحل واستقامته وشرفه تكون نافعة للطحال والمتكونة فى وقت سوء حاله ورجعته وهبوطه تكون سمية ثخينة ضارة بالابدان فمنها اى من الزحيلة الخربق الاسود والبنج والشوكران وخانق النمر وجوز ماثل وعنب الثعلب والسرخس والطرفا واسقولوقندريون والسرو والابهل والسنا والكبر والبسفايج وعصى الراعى والخلاف والبنجكشت والقطف والسلق والكرفس والاسرب ﴿ والادوية ﴾ المنسوبة الى المشترى هى الادوية الدهنية وطعمها ورائحتها طيبة وزهرها احمر او اسمانجونى وورقها منبطح وتنبت فى المواضع الدهنية وهى تناسب الكبد وتصفى الدم وتلحم الجراح فمنها البلسان والقرنفل البستانى ودهنه والريباس والانبرباريس والقنطوريون والورد والشاهترج والبوصير والصعتر والكماذريوس واللوز وفوة

الصبغ

الصبغ والراوند والمرجان ﴿ والأدوية ﴾ المنسوبة الى المريخ يكون لونها مائلا الى الحمرة خشنة شوكية محترقة نابتة فى الاماكن اليابسة فمنها الانجرة والشوك والعليق والعسوج والشبرم واليتوعات ﴿ والادوية ﴾ المنسوبة الى الشمس مايكون طعمها طيباً لذيذاً ورايحتها طيبة وزهرها اصفر وورقها وتكون فى المواضع المكشوفة تحت شعاع الشمس مقوية للروح والبصر والقلب فمنها الزعفران والاترج والنارنج والراس والباد رنجبويه واكايل الجبل والهيوفاريقون وحب الغار والشراب ﴿ والادوية ﴾ المنسوبة الى الزهرة يكون طعمها حلو اوزهرها ابيض وورقها لينا فمن ذلك خصية الثعلب والسوسن الابيض والنرجس والورد الابيض والنيلوفر والتربد والتين وبصل الذئب ﴿ والادوية ﴾ المنسوبة الى عطارد تكون الوانها مختلفة وتنبت فى المواضع الرملية ومايكون ثمره معلقا كالخرنوب وكل ماينفع الرية وماينفع الاسنان ومن ذلك حشيشة الزجاج والبابونج والخنديقون والعرعر والدبق والجوز وكل محلل للريح مفتح للسدد ﴿ والادوية ﴾ المنسوبة الى القمر يكون ورقها لينا غليظا كثيرة المائية وتنبت فى المساكن الكثيرة الرطوبة ومن ذلك القرع والخيار والبطيخ والكرنب والخس واللفاح والخشخاش والفاوانيا والفطر والكما وعدس الماء والثوم والبصل والكراث وكلما ينبت فى الماء وقربه ﴿ باب ﴾ اخر افردناه فى اخر الكتاب صونا لما مر من الكتاب عن التغيير والتحريف يوماً بعد يوم فنذكر فى هذا الباب كلما يحدث لنا تجربة اويقع الينا من مجرب انشاء الله فما يخرج فى هذا الباب لايكون مرتبا فهذا الباب تمامه يكون الى اخر العمر والتقدير وماشاء الله كان ومالم يشأ لم يكن ولاقوة الا بالله العظيم وقد وصل الكتاب الى هنا خامس شهر ذى القعدة الحرام من شهور سنة الف ومأتين وسبع وستين حامداً مصلياً مستغفراً

وفى هذا الباب فصول ﴿ فصل ﴾ ان دهن القرنفل اذا صنع جوارشاً مع السكر واخذ منه يكثر النوم ويزيد فى الرطوبات ولم اعرف له وجها الا انه يذيب الرطوبات الجامدة فى البدن فتموع ويفرح وينشط وينفع من وجع الركبة طلاء ومن ساير الاوجاع الباردة ولوجع السن يقطر فى السن المتاكل ويلوث به قطنة وتوضع عليه يسكنه على المكان (منوم)

﴿ فصل ﴾ الاطريفال التربدى ينفع كثيراً كثيراً للنزلات والزكام ووجع الراس وقد جرب مراراً فى اشخاص وينفع من اوجاع الاسنان اذا كان من النوازل (للنزلات)

﴿ فصل ﴾ برود للعين اذا كان مرضها من الحرارة ماميران توتيا كرمانى اعواد انبرباريس عروق الصفر يدق وينخل وينقع فى ماء الحصرم اسبوعا ثم يجفف فى الظل (برود للعين)

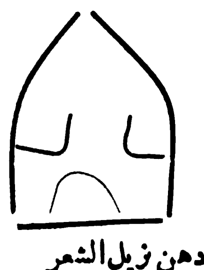
مفرح بارد

ثم يدق وينخل ويستعمل منه قليلا جداً ﴿فصل﴾ مفرح مايل الى البرودة ينفع الخفقان الحار ووحشة القلب وضعفه ويقوى الاعضاء الرئيسة وارواحها جداً جداً وهو من مخترعاتى صفته زعفران الحديد حصة ملح الذهب وملح الفضة من كل ثلث حصات ملح الصدف طين ارمنى طين داغستان صندل ابيض من كل مثقال فادزهر معدنى زعفران من كل نصف مثقال طباشير ملح المرجان من كل مثقالان ابريسم مدقوق اربعة مثاقيل يدق وينخل مايمكن ويخلط ويقطر عليه ثلث قطرات دهن النارنج وثلث قطرات دهن الصندل وقطرة دهن القرنفل وثلث قطرات دهن الورد ويحبب بلعاب صمغ العربى على حصة الشربة منه الى ست حبات ﴿فصل﴾ ذرور للبثور التى تخرج فى العين

لبثور العين

زرقطونا كثيرا نشا بالسوية يدق وينخل ويعجن ببياض البيض ويقرص ويجفف ثم يدق ثانيا وينخل ويذر فى العين عند الحاجة وهوايضا من تراكيبنا ﴿فصل﴾ قاعدة اخترعتها فى تبييض الطرطر صنعت كورة كما تصنع للمياه الحادة وجعلت حول الثقبة الفوقانية حائطا مستديراً بمقدار نصف شبر وبنيت عليها تنورا اعلاه ضيقة الثقبة وجعلت الطرطر فى التنور الفوقانى حول ذلك الحائط واوقدت فيها النار فابيض الطرطر فيه بقليل نار سريعا وشكل الكورة كما فى الهامش وهذه احسن من اتون الفاخور

تبييض الطرطر



﴿فصل﴾ صفة دهن يزيل الشعر كالنورة يؤخذ زرنيخ ستمأة النورة الغير المطفاة مائة وخمسون قلى ستون يدق الجميع ويحصص عشر حصص ويغلى ستة امنان ماء ويلقى فيه حصة ويغلى الى ان يذهب عشره ثم يلقى حصة اخرى وهكذا ثم يمتحن بريشة فان زال شعرها فقد بلغ اويؤخذ من كل من ملح القلى والنورة جزء وزرنيخ عشرة وتدق وتخلط وتصب عليه الماء مايعلوه اربع اصابع ويترك يوما وليلة ثم يصفى ويعاد فيه الاجزاء الى ان يبلغ الامتحان ثم يروق ويغلى مع ربعه الخل حتى يبقى الدهن ويستعمل عند الحاجة وقد يغلى الماء وحده اويوضع فى الشمس حتى ينعقد ملحا ويضبط ثم يؤخذ عند الحاجة شئ منه ويخلط مع ماء الارز اومحلوب الشعير ويطلى به ﴿فصل﴾

دهن يزيل الشعر

دهن النارنج

دهن النارنج يقطع قشره الاصفر صغاراً وينقع فى الماء ليلة ويقطر فى القدر ذى الانبوب يقطر منه دهن ابيض ويرفع عن الماء حار مسخن ملطف ينفع من اوجاع المعدة والكبد والقولنج وبرودة الباطن شربا وضماداً وللصداع والشقيقة سعوطا ووجع الاذن قطوراً واسترخاء المثانة زرقا فى الاحليل وللسموم الحيوانية شربا وفساد الهواء شماً وقوة القلب وكذا يستخرج دهن الليمون والافسنتين والقيصوم وكل ذى دهن خفيف ﴿فصل﴾ من يسعل حين ياخذ مضجعه فانما سعاله من مواد ينزل من راسه

للسعال

والعلاج

والعلاج الفاصل له ان يأخذ ثمرة السرو وورقه وقشر الجوز الاخضر والعفص بالسوية
ويجرشها ويغليها ويتغرغر بمائها مرات عند المنام فانه يمنع نزول المادة ويرفع السعال ثم
ينبغى ان يسعى فى تقوية الدماغ وتغليظ المادة اقلاع المادة وقد ينفع منه بعض تلك العقاقير
ايضا ﴿فصل﴾ ان من ذوات الادهان التى لا يصعد دهنها الى الانبيق الا ان يكون

ادهان لا تقطر

بالتنكيس او العصر صفار البيض الشونيز الحنطة الحمص العدس الكزبرة بزر البنج
جوز ماثل واللبوب ﴿فصل﴾ اعلم ان الاخلاط فى بدن المريض ربما تكون فى اطراف

ما يعرض للتنقية

البدن وبعيدة عن المعدة فالشاهية باقية وعن الامعاء فلا لذع ولا مغص ولا زحير وعن القلب
فلا غشى ولا خفقان وهكذا فاذا شرع الطبيب فى العلاج تحركت الاخلاط الى نحو المدافع
فتمر باعضاء كالقلب والصدر او تندفع فى المعدة والامعاء فيحدث بذلك اعراض لم تكن فلربما
يحدث الغشى والخفقان والتهوع والفواق وانتفاء الشاهية والعطش والقلق والدوار
والصداع وامثالها فلا ينبغى ان يضطرب الطبيب من رؤية هذه الاعراض ويشك فى وجه العلاج
اذا ميزاول مرة كما ينبغى فان هذه الاعراض من حركة الاخلاط لا من خطاء العلاج
وسيزول اذا نقيت تنقية تامة ان شاء الله واعلم ان المسهل يعمل عمله اى التفريغ اذا كان
الماخوذ منه شربة تامة واما اذا اخذ اقل منها فانه ردى جدا فانه يحرك الاخلاط عن
مواقعها ويجذبها الى جهة المعدة فيحصل منه تقلب النفس والقراقر وسوء الهضم وفساد
الغذاء والجشاء الكريه ووجع المعدة ويورث الامراض المعدية والمعائية وربما يبخر
فى المعدة ويحدث منه الدوار والصداع وثقل الراس وامثالها فاذا سقيت المسهل فاسقه
شربة تامة حتى اذا جذب اخرجها عن المعدة والامعاء ليقل الاعراض وان احتجت الى
استعماله لا لاجل الاسهال فليكن قليلا جدا جدا حتى لا يجذب الاخلاط فتدبر
﴿فصل﴾ ان اكثر ما يستعمله اهل بلادنا صانها الله عن طوارق الحدثان من

قانون الانضاج للاخلاط الحادة

المركبات المطابيخ والمغالى شرباً واحتقانا وهى المصطلح المعروف بينهم فاحببت ان
اذكر طرق تركيباتهم فى الانضاج والاسهال والحقن ليكون دستوراً لمن ارادها واحتاج
الى المعالجة بها (امادستور نسخ الانضاج للاخلاط الحاده) فعمود نسخهم فى انضاجها
عناب وسبستان من كل عشرة اعداد لتغليظ المادة واطفاء نايرتها وتليين الطبع
والاعداد للاسهال ويضاف اليه فى غير الحميات ترنجبين عشرة مثاقيل وفيها شراب
البنفسج او النيلوفر اوهما معا من كل ثلثة وان كان حرارة غالبة يضاف اليه زهرهما ايضاً
من كل اثنان هذا هو الاصل ثم ان كان مع ذلك سدة فى الامعاء يضيفون اليه شاهترج
اوفى الكبد فبذر الهندبا من كل مثقالان وان كان صداع فبزر الخس اثنان والكزبرة

اليابسة واحداً وانما يقلل منها ليبسها المنافى وان كان نزلة فحب السفرجل واحد لتغليظ
المادة وتليين الصدر وان كان رمد اووجع فى الاذن يضيفون اليه قشر الاصفر اثنان
وان كان سعال فيحذرون الحوامض والعفصة واليابسة ويضيفون اليه خبازى وبزر الخطمى
من كل اثنان وكذا من بزر البطيخ وبزر الفرفخ والبنفسج وحب القرع وبزر الخشخاش
الابيض والصمغ العربى بقدر الحاجة اونفث دم فانجبار بزر لسان الحمل وبزر رجله
اوخشونة فبزر قطونا وحب القرع من كل بقدر الحاجة وفى امراض الدماغ والقلب
لسان الثور وباد رنجبويه فانهما يفرحان وان كان وجع فى الكبد فبزر الرجلة ولجميع
امراضها بزر هندبا واصله وماؤه اوورم اوسدة فيها فبزر الخيارين وبزر البطيخ والورد
وجلقند اوضعف فى المعدة فالهليلجات وماء الورد اوحرارة والتهاب فيها فبزر قطونا
وبزر الفرفخ وبزر بستان افروز اوقى فحب الاس وحب الرمان والحصرم والحماض
والمشمش والهندبا اورطوبة مع الحرارة فبزر الخشخاش الابيض اوورم فعنب الثعلب
اوحمى فيحذف الادوية الحارة والحامضة والهليلجات فى الاول ويضيف بزر الخس
وحب القرع وان كان مع الصفراء بلغم فبزر الخيار ولسان الثور وبرساوشان والخطمى
ورازيانج والورد الاحمر وجلقند وعلى هذه فقس ماسواها وروح الامران تلاحظ الحد
المشترك عند تراكم الامراض وتضيف الى الاصل ما اذا ناسب مرضاً لم يخالف الاخر
ولاينا فى الانضاج والتفتيح والتليين وذلك روح تركيب كل منضج ومسهل يركبونه
ونكتفى بما ذكرنا دستوراً لمن يريد سلوك مسلكهم (امادستور نسخ الانضاج للبلغم)

انضاج البلغم

فعمودها اصل السوس وخطمى للعابيتهما وتغليظهما المادة كاصل الخطمى من كل مثقالان
وانما هذا ان كان المادة رقيقة وان كانت غليظة فاكليل الملك ومرزنجوش ورازيانج
وجلقند ويحلى بالتين اوالزبيب المنقى اوالنبات ثم يلاحظ الاعراض والامراض فان كان
معه سدد فانيسون وبزر الهندبا واصله اورياح فبابونج وبادرنجبويه وامثالها اوصداع
فاسطوخودوس اوضعف فى الدماغ فدارصينى وقاقله ولسان الثور وامثالها اونزلة فحب
السفرجل وزوفا يابس وفى بعض امراض الراس الهليلجات وان كان مرض فى الصدر
برساوشان واشق وسداب وبزر الكرفس وبزر الانجرة وزرنباد وخل العنصل كلا فى
محله ويناسب هذه المذكورات الربو وضيق النفس وان كان وجع فى الصدر فبزر الكتان
وبزر الكرفس اونفث فبزر الكراث وبزر الاس اورطوبات فحرمل ودارصينى وزنجبيل
وسمسم وقرطم وكبابه وامثالها وان كان مرض فى القلب فلسان الثور وقرنفل
ومرزنجوش وامثالها وان كان وجع فى الكبد فاصل السوس وحلبة وقاقلة اوورم

فاكليل الملك وافسنتين ومصطكى اوسدة فانيسون وبادرنجبويه اواستسقاء فبزرالجزر البستاني وبزرالانجرة ودارصيني وسنبل واصل الكبر اوبرد فصعتر وهودوفوتنج ونانخواه اورياح فانيسون وان كان في المعدة اعراض فلضعفها كبابه وبادرنجبويه وبسباسة وسنبل وافسنتين وفرنجمشك وللرياح انيسون وقرنفل و كرفس ونانخواه اوبرودة ورطوبة فانجداني وبزرالجزر وخل العنصل وصعتر و كرويا و كمون ودارفلفل وزنجبيل ودارصيني ورازيانج وامثالها ولوجعها زرنباد وشبت وصبر ومروزعفران وبزر الكرفس ونعنع وجنطيانا وامثالها وان كان معه حمى فليحذف الحارة كثيرا ويكتفى باللعابية وجلقند وبرساوشان وقنطوريون وبزرالهندبا واصله وامثالهـا واعلم انه اذا احتيج في انضاج البلغم الى الادوية الحارة كثيرة فليقلل منها ولاتستعمل المدرات من اول الامر خوف نكاية الاخلاط الفجة بمجارى البول وخوف السدد فان الادرار كالاسهال فكما لايجوز الاسهال قبل الانضاج كذلك لايجوز الادرار قبله ولا تستعمل الملطفة في اول الامر اللهم اذا كان الخلط غليظا جداً (واما دستور نسخ الانضاج للسوداء) فعمودها لسان الثور برساوشان اصل السوس بادرنجبويه من كل مثقالان لحلها وبزر الهندبا واصله لتلطيفها وشاهترج للتفتيح والتليين من كل اثنان فان كانت من احتراق الصفراء فيحلى بالترنجبين اوالبلغم فيحلى بالتين اوالزبيب ويضيف اليه جلقند خمسة وان ارادزيادة تليين فيضيف اليه بسفايج اثنان وان كان عارض في الدماغ فاسطوخودوس وان كان زيادة حرارة فيضاف اليه بنفسج وعناب وسبستان اوبلغم فبزرالخطمى وبزر الخبازى وبزرالكرفس وامثالها ثم يدخل لساير الامراض والاعراض كامر في انضاج البلغم والصفراء حرفا بحرف (واما دستور نسخ الانضاج للاخلاط المركبة ففي الضدين) يركب مامر مثلا يركب دواء من العناب والسبستان من كل عشرة بنفسج ورد منزوع اصل الهندبا اصل الخطمى وزهره ولسان الثور وامثال ذلك ويناسب تحليته بشراب البنفسج والجلقند والسكر والترنجبين وان اراد زيادة تليين فبالشيرخست ايضاً ثم يدخل للمقارنات مامر ممالاينافى الخلطين مثل مامر (واما البساردين) فيركب لهما من مثل بزرالكرفس ورازيانج وانيسون واصل السوس وبنفسج وبزرالخطمى والخبازى من كل ثلثة برساوشان واحد ونصف زبيب منقى تين اصفر من كل عشرة اعداد وربما يزاد للامراض الدماغية اسطوخودوس وعود الصليب من كل درهم ويحل فيه جلقند خمسة ويدخل لساير المقارنات مامر وان تتبعت فيماذكرنا يقع في يدك دستور تقدر على التركيب على حسب الحاجة واحذر في انضاج السوداء عن الادوية الكثيرة الحرارة وعن القابضة

انضاج المرتين

والمصمرة لانها ترسل الرقيقة وتبقى الغليظة (واما المرتين) فيركب لهما الباردة اللينة كالبنفسج والنيلوفر والعناب والسبستان ويضاف اليها الشاهترج ولسان الثور ثم يضاف اليه بسفايج وزهر لسان الثور ويراعى حال القلب والدماغ باد خال بزر الهندبا واصله والورد المنزوع وان احتاج الى زيادة تبريد فلاباس بالاجاص وان اراد زيادة تليين فالسنا والشيرخست ولاباس بالترنجبين مع الاجاص ان لم يكن حمى ويزيد لسائر المقارنات مامر مما الاينا فى فتدبر واستعمل عقلك تفز (واما دستور نسخ المسهلات) واعلم انهم

نسخ المسهلات

اكثر مايستعملون من المسهلات فلوس خيار شنبر وشيرخست وسنا والتمر الهندى والهليلجات والتربد والصبر وغاريقون وبسفايج والترنجبين والورد وراوند وسورنجان لفقدان صحاح ماسواها اوخوف غايلتها والمتداول غالبا ماذكرنا فيضيفون الى نسخة المنضج فلوس خيارشنبر من عشرة الى خمسة عشر يحلونه فى المنضج ويضيفون اليه دهن اللوز خوف تشبث الفلوس بالمعاء فيضيفون اليه تربد من نصف درهم الى درهم للبلغم وقد يضيفون اليه التمر الهندى للصفراء من سبعة الى عشرين وان ارادوا زيادة العمل فربما يضيفون اليه سنامكى اوالهليلجات ويعمدون الى الصبر والهليلجات فى الامراض الدماغية والمعدية والى الغاريقون فى الامراض الصدرية والى الراوند فى الامراض الكبدية وبسفايج فى الطحالية وسورنجان فى المفاصلية وشيرخست لامراض مجارى البول والخيار شنبر والشيرخست والترنجبين فى الحميات وغالب الامراض فهذه مسهلاتهم القوية واما الضعاف فيستعملونها فى المنضجات ارادة التليين واصطلحوا على ترك الباقى خوف غايلتها الان يستعملها حدث منهم واما الاستادون فلا يجاوزن ماذكرنا لشدة احتياطهم وقد شاع بينهم فى هذه السنين استعمال دهن الخروع فيسقونه الى عشرين مثقالا مع الماء الحار والسكر ولابد من استعمال المصلحات مع هذه المسهلات فمصلح الخيارشنبر مصطكى والانيسون والتدهين بدهن اللوز وشربته الى عشرة ومصلح السنا الملح والورد الاحمر وشربته الى ثلثة ويصر فى خرقة بعد تنظيفه عن بزره واعواده والتراب حال الطبخ اوينقع ويصفى والهليلجات تجرش ولايبالغ فى طبخها ولايزاد على مثقالين فى المطابيخ والتربد لايبالغ فى دقه ويدهن بدهن اللوز ويسقى منه الى مثقال ويصلحه المصطكى واما الصبر فان كان فى الاسافل علة فيضاف اليه المقل والافالكثيرا وان كان فى المعدة والكبد علة فمع المصطكى والورد ويدق ناعماً وبسفايج يقشر واما الشيرخست ففى المطابيخ الى عشرة والتمر الهندى الى عشرين والغاريقون الى مثقال وبسفايج الى اثنين والترنجبين الى عشرة والورد الى اثنين وجلقند الى خمسة وراوند الى مثقال ونصف وسورنجان نصف مثقال

الى

الى درهم ثم لا نحتاج الى ذكر نسخ للمسهلات فانهم يزيدون الادوية المسهلة مع مصلحاتها في الدواء المنضج نعم احذران يكون في المنضج ماينافي المسهل ويبطل فعله ويدخل من المسهلة بقدر طاقة المريض وبلوغ الغاية واعلم ان لكل دواء شربة لو استعمل مفرداً واما اذا استعمل مع ادوية اخرى فان اضفت اليه دواء واحداً فاجعل من كل واحد نصف شربة اودواء ان فمن كل واحد ثلث اوثلثة فمن كل واحد ربع هذا اذا كانت في عرض واحد يعني المسهل مع المسهل والمنضج مع المنضج فالمسهل الواحد في المنضجة يتخذ منه شربة واحدة والمسهلان مع المنضج يتخذ من كل واحد نصف شربة فعلى هذه فقس ماسواها فافهم وتدبر (واما دستور نسخ الحقن) فهي تركب من الملطفات والمقطعات والمزلقات والمغريات اذغاية اعمالها في الامعاء وهي غاسولة لها وعندي العمدة في الازلاق الدهن سواء كان زيتا اودهن الخروع اواللوز كل بحسب قوته والعمدة في الجلاء والتلطيف الملح اوالبورق ثم الماء لنفع الاثفال وهذا التركيب للامعاء بمنزلة الصابون للثوب فانه ينظفها ولكن قانون اطباء بلادنا ان يركبوا الدواء من المزلقات في الحميات الحارة واورام الاحشاء ويبوسة الثفل مثل البنفسج والخطمي ودقيق الشعير ونخالة الحنطة والنيلوفر والعناب والسبستان وماء ورق السلق وماء ورق الهندبا والخبازى والحسك واصل السوس وبزر الكتان والزبيب المنقى وقد يضاف اليه خيارشنبر وسكر احمر والترنجبين والشير خشت والادهان الباردة وان كان المرض قولنجا بارداً وصرعاً اوفالجاً فيركبونه من الملطفة كالسداب والبرنجاسف والتربد والبسفايج واكليل الملك والبابونج والشبت واسطوخودوس وحب القرطم والصعتر والحلبة وبزر الكرفس والكمون والانيسون والمرزنجوش ولب حب الخروع وقد يضيفون اليها الملح الهندي وملح الطعام والبورق والمقل وسكر وعسل اوبالادهان الحارة في الامراض الباردة كالزيت ودهن لب اللوز المر ودهن بزر الكتان ودهن الخروع مع ماء العسل اوالسكر وقد يضاف اليه تربد والملح والمقل وخيارشنبر وقد يحتقن بالادهان الباردة في الامراض الحارة كدهن البنفسج وحب القرع والنيلوفر واللوز الحلو والورد مع ماء الحار وقليل ملح بالجملة تدور نسخ الحقن مدار هذه الادوية وينبغي الاحتراز في ادوية الحقن عن الصبر فانه مضر بالسفل والهليلجات فانها عاصرة ولا حاجة بها في غسل الامعاء ولاسيما مع وجود الاثفال وعن الحادة المقرحة خوف نكاية الامعاء وعن اللداغة وزيادة الحلاوة فانها لا تستقر في الجوف زماناً يعتد به وحذروا عن افتيمون وغاريقون وسقمونيا والراوند ولا يستعمل الخيار شنبر بلا دهن وافر ثم ان كان مفاصل اوعرق النسا يضاف اليه من الملطفة كعاقرقرحا وزنجبيل واهل

نسخ الحقن

واصل الكبر ومن المسهلة كبوزنجان وان كان سوداء فاسطوخودوس وبسفايج وبادرنجبويه وامثالهما وللديدان تربد وملح هندى ونطرون وماء ورق الخوخ وقشور الرمان والزيت ولبرودة الرحم او الكلية او المثانة من العطرة كسنبل ومن الادهان كدهن حب الخروع وبزر كتان ولب اللوز المر والجوز والزيت وسمن البقر وامثالها وللقولنج الريحى دهن السداب والزنبق وامثالها ولضعف الماء البارد دهن الورد والبابونج الى عشرين درهما مع ماء ورق السلق والملح وللتسمين مع الامراق والادهان اللزجة وللسحج وقروح الامعاء والاسهال ونزف الدم يدخل من الحبوب القابضة كالارز والجاورس والعدس والشعير المقشر والادوية القابضة كدقيق البلوط والجلنار وصفرة البيض المطبوخة فى الخل المحلولة فى دهن الورد والصمغ العربى والنشا محمصين والطين الارمنى والاقاقيا والاسفيداج والكثيرا والقرطاس المحرق وامثال ذلك ويدخل للوجع فى الامعاء قليل من الافيون مع قليل زعفران ولنزف الدم صفرة البيض المذكورة وكهربا وبسد محرق ودم الاخوين ودقاق الكندر وعصارة انجبار ولمثالها فان اردت التركيب فاعرف الغرض فالثفل اليابس فلايحتاج الا الى المزلقات وان كان معه رياح فكواسر الرياح او حمى فالمزلقات المعتدلة اللينة اوسحج فالمغرية اونزف دم فالقاطعة له او ديدان فالقاتلة المسهلة او اسهال فالقابضة بعد النقاء او التهاب فالمبردة ولو راجعت الى ماذكرنا عرفت طريق التركيب والعمود هو الماء والملح والدهن والباقى لمسيس الحاجة من المقارنات فافهم راشداً موفقاً ولنمثل هنا امثلة فنقول الاصل هو الماء والملح والدهن فيجعل الملح مثقالين خوف السحج والدهن خمسة فان كان رياح يضاف اليه رازيانج بزر كرفس بابونج بسفايج اكليل الملك حلبه اصل السوس وامثال ذلك من كل مثقالان وان كان معه سدة فيضاف اليه سنامكى مثقالان ترنجبين خيارشنبر من كل عشرة ماء السلق فنجان بورق ارمنى نصف مثقال وينصف الملح ويجعل الدهن دهن اللوز المر وان كان حرارة والبخرة فى الاعالى يضيفون الى الاصل عنب الثعلب خبازى اصل الهندبا بنفسج نيلوفر ورد خطمى من كل مثقالان عناب سبستان من كل عشرة وعصير الشعير المقشر وماء السلق من كل ثمانية وامثال ذلك ويجعل من الشيرخشت والترنجبين من كل عشرة وان شاء اقوى اضاف خيارشنبر ايضاً عشرة ويجعل الدهن دهن اللوز الحلو ودهن البنفسج وكذلك فى الحميات الحادة وان كان الحمى بلغمية فليوسط بين التبريد والتسخين فيكتفى بمثل اصل الهندبا وبزر الخطمى والخبازى والعناب والسبستان وفى التسخين باصل الرازيانج والبابونج واصل السوس واكليل الملك من كل مثقالان ويسهل بالسنا

والترنجبين

والترنجبين ولب خيار شنبر وان كان فى الامعاء بلغم فيزيد فيه بورق ويجعل دهنه دهن حب الخروع وان كان سوداء فليجعل المسهل سنا وشاهترج وبسفايج وان كان اوجاع فليضف اسطوخودوس للمفاصل وراوند لاوجاع الباطن انيسون للناشى عن الرياح الخطمى للناشى عن الاورام شبت للمغص وليحذر عن المخدرة الا عند الضرورة الشديدة وعلى هذه فقس ماسواها وقد ذكر فى الادوية المفردة فى الكليات مافيه غنية عن البيان هنا ﴿فصل﴾ لتصعيد الكبريت احسن ماوجدت له ان يسحق مع مثله الملح ومثله العقاب ومثله الخل الثقيف يوماً ثم يجفف ويشوى ليلة ويصعد فى قرعة فيصعد ولا ينقص منه الا عشرة ثم يغلى الصاعد حتى ياخذ عنه العقاب ويغسل مرات ويجفف ويرفع وهو الكبريت الطاهر عن الاوساخ ومن شاء كرر التصعيد الى مايريد ﴿فصل﴾ صفة السكنجبين البزورى للحميات المركبة وامراض الكبد والاستسقاء بزر الهندبا اثنان واصله اربعة عناب خمسة عشر عدداً انيسون رازيانج بزر كرفس زهر الكشوس بزره ورد منزوع بزر المليون من كل واحد اصل الرازيانج اصل الكرفس قشر اصل الكبر اصل السوس بزر الخيارين من كل اثنان ترض الادوية وتغلى فى مائة وخمسين ماء حتى يبقى الثلث ثم يصفى ويضاف اليه القند الابيض ثمانون ثم يقوم ويضاف اليه الخل بقدر الحاجة وقد يجعل بدل الخل فيه مثقال راوند بعد الرفع ويسمى بشراب الدينار وقد يرفع من غير خل وراوند ويسمى بشراب الكشوث اخذته عن ثقة مجرب وشربته من خمسة الى سبعة ﴿فصل﴾ تدبير الاثمد ان يدق ناعماً ثم يعجن بزبد البقر ويجعل فى كوز مطين ويجعل فى اتون الفاخور مرة ثم يخرج ويا خذ ماء الرازيانج ويروق بالتسخين ثم يسحق به الاثمد مرات ويجفف ثم يسحق ويرفع ومنهم من يدعه فى ماء الرازيانج اربعين يوماً ﴿فصل﴾ صفة مخلل اخترعته فجاء لذيذاً حسنا مفتحاً محللا هاضما وملطفا انجدان خردل من كل ثلثة بادرنجبويه جوزبوا فوتنج صعتر قرنفل من كل واحد فلفل قاقله صغار كبابه دارصينى دارفلفل نانخواه كزبرة يابسة من كل اثنان زنجبيل نصف مثقال ملح بقدر الكفاية ومن شاء ادخل الثوم عشرة يدق الادوية ثم يوء خذ تمرهندى منا وينقع فى الخل ثم يصفى وكذا ينقع ربع من سماق وينقع فى الخل ثم يصفى ثم يدخل فيه الادوية ثم يحشى فيه مايشاء من قثدا وباذنجان او جوز غير مدرك مطبوخاً او خوخاً غير مدرك او غيرها فانه يكون حسنا جداً ﴿فصل﴾ حب نافع للامراض النزلية وفيه تخدير وتنويم وتسكين ويشهى ويحفظ الارواح عرف قدره من استعمله صمغ عربى بزر البنج قشر اصل اللفاح نشارب السوس بزر الخس بزر الخشخاش زعفران كثيرا مصطكى من كل جزء افيون

تصعيد الكبريت

السكنجبين البزورى

تدبير الاثمد

مخلل جيد

حب اللفاح

جزء ان يدق وينخل مايدق ويحل مايحل ثم يركب ويحبب على حصة الشربة حبتان وقدمر فى المقالة الرابعة تحت عنوان حب اللفاح مايقرب منه وكليهما نافعان ان شاء الله

علاج القوفت

﴿ فصل ﴾ علاج للامراض السوداوية عن المجربين ولكن يناسب الاقوياء يسقى المريض بعد حصول النضج التام من هذا السفوف سبعة ايام سليمانى فلفل قرنفل بالسوية يدق وينخل يسقى كل يوم منه الى عشرين حصة ويلاحظ القوة يسقيه مع الماست البقرى ويغتذى بالخبز من غير ملح او بما يناسب على راى الطبيب فيتقرح فمه من اثر السليمانى فيغسل الفم بالشب اليمانى جزء أ والكات الهندى جزئين الى ان يصلح الفم ثم يستعمل المسهل من هذا الحب حب السلاطين جزء اهليلج اسود ثلثة يقلى فى الزيت ويدق ويحبب ولكن حب السلاطين منقى من القشرة التى فى جوفها ويغتذى بماء الكراع والشربة من هذا الحب بقدر القوة ثلثة او اربعة ويستعمل المنضج قبل المسهل واوساط ايامه فيبرؤ ان شاء الله

السكنجبين الانجدانى

﴿ فصل ﴾ نسخة السكنجبين الانجدانى انجدان واحد خل خمسة ينقع فيه يوماً وليلة ثم يصفى ويضاف اليه دبس الزبيب ويطبخ الى الاستحكام فيشرب منه كل يوم اثنى عشر مثقالا مع المياه المناسبة كماء الشاهترج وماء لسان الثور وامامثالهما ويشربه ليلا مع غذائه ايضاً ﴿ نسخة اخرى ﴾ الماء تسعون خل مثله ممزجان وينقع فيه اصل الانجدان المرضوض ليلة ويغلى صباحا الى النصف ويضاف اليه مأة وعشرون دبس العنب يشرب منه كل يوم عشرة مثاقيل مع ماء الشاهترج او محلوب بزر الكرفس وان كان حرارة غالبة فمع ماء الهندبا طريا اوغير طرى ومنهم من ينقع الاصل فى الخل المحض ويجعل حلاوته الجزانجبين بالجملة هاتان نافعتان لحمى الربع اخذت الاولى عن المجربين والثانية عن الكتب لقربهامنها

سفوف ارسطو

﴿ فصل ﴾ سفوف ارسطو على مافى التذكرة نافع من الوسواس والصداع وسوء الهضم وضعف المعدة والرياح الغليظة والذرب والبخار ويقطع العرق الفاسد ورائحة البدن الخبيثة من ساير الاعضاء ويذهب النسيان ويفتح الشاهية ويهيج الباه ويدفع الحرقة وتبقى قوته الى ثلث سنين وشربته مثقالان وصفته قرفه ساذج فرنجمشك قرنفل هال جوزبوا مصطكى عود اسارون اهليلج اصفر كابلى نارقيصر كمون دارصينى فلفل دارفلفل زنجبيل من كل جزء مسك عنبر كافور من كل نصف وفى نسخة بدل نارقيصر نار مشك والعود جزء ان وحذف القرنفل وقال هو الصحيح اللايق بالتراكيب

لضعف المعدة

﴿ فصل ﴾ سفوف اخر لضعف المعدة وسوء الهضم والجشاء وازلاق المعا وفساد الاخلاط وصنعته كابلى اصفر تربد من كل اربعة مصطكى كبابه قاقله قرنفل انيسون زنجبيل دارصينى خولنجان اسارون سنبل سعد من كل اثنان افسنتين بزر ريحان جوزبوا عود

جفت

جفت الفستق من كل درهم ﴿فصل﴾ للعطش الزايد وضعف المعدة والالتهاب اذا كان من الرطوبات نوشادر هندى اربعة يحل فى ستة عشر مله الكبريت ويوضع فى مكان بارد اربعة ايام ثم يصفى ويرفع ويشرب عند الحاجة قطرة او قطرتان فى الماء ﴿فصل﴾ للزحير وسوء الهضم وزلق الامعاء يؤخذ قرن الايل اثناعشر ويبرد ناعماً ثم يغلى فى مأتين وثمانية وثمانين مثقالا ماء بلينة حتى يصير كالعسل ثم يترك فى الظل حتى يصلح للتقريص فيقرص كالريال ويجفف ويرفع ويؤخذ منه عند الحاجة قرصتان وتغلى وتشرب من غير حلاوة ﴿فصل﴾ لوجع المعدة اذا كان من رطوبة يؤخذ مثقال جنطيانا ويدق ويطبخ كالشاه الخطائى ويحلى ويشرب فهو دواء شريف مجرب ﴿فصل﴾ دهن لوجع الاعضاء العتيق يدهن فى الحمام مخ ساق البقر ثمانية واربعون كافوردرياحى اثناعشر عرق الخمر المكرر ماة يغلى الجميع فى اناء من خزف حتى يبقى الدهن ثم يقطر فيه دانق دهن الدارصينى ويخلط به ويرفع ويضبط عن الهواء فيدهن به الاعضاء عند الحاجة ﴿فصل﴾ لتقلب نفس الحبالى عرق القداح فنجان مع خمس حمصات صال فورينال ومعناه ملح الجمر وهو جوهر الاشوس ﴿فصل﴾ قاعدة فى تبييض الطرطر يلف فى خرق كثيرة ويوقد عليه النار ويترك فيصير رماداً فيتبيض ﴿فصل﴾ ادمان ملح القلى كل يوم نصف درهم ينفع لاستيصال البلغم وقطع مادة الخنازير والسلعة وامثالها ﴿فصل﴾ منضج للبلغم والسوداء والصفراء يؤخذ لب اللوز المقشر الحمص والورد المنزوع بالسوية فيدق كل واحد ويخلط ويعجن بشراب الراوند ويتخذ منه خمسة مثاقيل ليلا فصل ﴿فصل﴾ للاستسقاء ووجع الصدر وضيق النفس يؤخذ ملح القلى ماة واربعة واربعون وروح الخل لاربع ماة فيحل فيه الملح ويصفى عن سواده ثم يضيف اليه الخل نصف الاول ويغلى حتى يقارب الانعقاد فيجعل فى مزجج ويجفف بالشمس الشربة منه ست قمحات الى خمس عشرة ﴿فصل﴾ دواء ينفع من الجذام يؤخذ سم الفار اصفر مثقال واحد ويرض ويجعل على خزفة على لينة حتى تلين ثم يؤخذ سيلقون دانق مرداسنج دانق راسخت دانق يدق المجموع ويرفع لوقت الحاجة ويؤخذ منه عند الحاجة حمصة ويدق تمرة ويعجن بها ويسقى منه خمسة ايام وان حدث منه زحير ودم يسقى طبيخ خمسة مثاقيل بالنجو ﴿فصل﴾ للحمى النائبة الغشيية روح الكبريت خمس قطرات الماء ملعقة الخل نصف ملعقة يسقى المريض قبل النوبة ﴿فصل﴾ للخنازير مجرب دواآن يؤتى بهما من افرنج احدهما يسمى عندهم يد بضم الياء والثانى بدفو طاسيم امايد فهو جوهر يؤخذ من نبات عندهم وامابدفوطاسيم فهو عقد ماء البحر فيؤخذ

للعطش

للزحير

لوجع المعدة

لوجع الاعضاء

لتقلب نفس الحبالى

تبييض الطرطر

للخنازير

منضج الاخلاط

للاستسقاء والرطوبات

للجذام

للحمى الغشيية

للخنازير

من يدا ثنان وعشرون قمحة ومن يدفوطاسيم ضعفه فيسحقان ويحلان فى ستة مثاقيل ماء فيصير كماء الزعفران مرافيسقى الى اسبوع ست قطوات صباحاوست مساء مع القند وفى الاسبوع الثانى سبع صباحاً وسبع مساء وفى الثالث ثمان صباحاً وثمانى مساء ويحتمى من المضرات ويتغذى بالمقويات فان صح والايديم على ذلك ولوالى سنة فيزعمون ان ذلك يبرئ جميع الامراض الملحية من غيرغائله

لدفع البلغم والعطش

﴿ فصل ﴾ لدفع البلغم والعطش كل يوم نصف مثقال علك البطم وكذاعشر حمصات من دهنه

لوجع المعدة

﴿ فصل ﴾ قرص ملح القلى ينفع وجع المعدة اذا كان من رطوبة ورياح يؤخذ ملح القلى مثقالان قندار بعون الصمغ العربى مثقال جوهر النعناع ربع مثقال يقرص بياض بيض كالريال الشربة منه قرصة ويقوى الشاهية والباه ويدفع البلاغم

حب الكريم

﴿ فصل ﴾ حب (١) اخترعته واختبرته فجاء حسنا لحبس النزلات وتجفيف الرطوبات ودفع العفونات والرياح وتقوية الشاهية فلفل اسود عنبر من كل مثقال مرمكى مصطكى افيون من كل مثقالان زعفران دارصينى من كل اربعة يحبب على نصف حمصة اقل الشربة حبة

للاستسقاء

﴿ فصل ﴾ قرص للاستسقاء عصارة انبر باريس عشرة ورد منزوع خمسة بزر القثا بزر الرجلة بزر الكرفس مصطكى لك مغسول راوند صينى من كل درهم سنبل الطيب نصف درهم يقرص على الرسم على مثقال ويجفف ويرفع يؤخذ عند الحاجة قرصة مع اربعين ماء الهندبا وعشرين ماء عنب الثعلب وعشرة سكنجبين وخمسة لب خيارشنبر ويشرب نافع للاستسقاء الحار

حب قينة قينة

﴿ فصل ﴾ حب قينة قينة لقطع النوائب وتقوية المعدة والدماغ ودفع الرياح والرطوبات جوهر قينة قينة نصف مثقال دارصينى مصطكى مر من كل مثقال يدق مايدق ويخل ويخلط

---

(١) اعلم انى ركتب مرة اخرى حب هذا من اخلاط هذه صفتها صندل ابيض عنبر فلفل ابيض كثيرا من كل واحد افيون زعفران دارصينى مصطكى مرمكى قرنفل عود قمارى رب السوس من كل مثقالان فاخلاطه اثناعشر ووزنها عشرون فكان شديد الموافقه بمزاجى وقلبى وحواسى وقوتى والحمدلله وكان احسن من الحب الذى فى المتن هنا وفى قراباذين الكتاب والحمدلله على حسن انعامه منه اعلى الله مقامه ثم بعد مدة رايت ان ازيد فيها مايقوى فعل الافيون ويزيد فى النشاط والتجفيف والباه فركبت هذه الاخلاط كثيرا قرنفل زرنب درونج عقربى زنجبيل خولنجان من كل واحد صندل ابيض عنبر فلفل ابيض مرمكى زعفران دارصينى مصطكى عود قمارى رب السوس بهمن احمر زرنباد من كل مثقالان افيون ثمانية وانما جعلت الافيون ثمانية ليقل الحبوب المأخوذة فكان فى كل اربعة ونصف حب واحد فمن شاء اقل ليكثر آثار الادوية الباقية

فصل

المجموع ويحبب على حصة الشربة منه الى اربع بحسب تفاوت الاشخاص ﴿ فصل ﴾ حب السلطاني لتقوية المعدة والدماغ والتليين ودفع الرياح صبر سقوطرى ثمانية مثاقيل راوند صينى ستة مصطكى اربعة جوهر النعنع نصف مثقال يدق مايدق وينخل ويخلط ويحبب على حصة الشربة منه الى عشر حبات تؤخذ ليلا عند المنام والذى ارى فى قواعد الحكمة فى التراكيب ان يدخل فيه مقل ازرق مثقال لدفع اذاه للمقعدة والامعاء البتة وهذه النسخة هى الاصل فى حب السلطاني من تاليفات النصارى ثم زيد فيه وغير على حسب الانظار (فصل) ومما جرب لضيق النفس ان ياخذ تنباكو مثقالا ويدق ويشرب به سفوفا ثمانية ايام كل يوم ثلث حصات (فصل) من كان مولعاً بشرب الافيون واراد تركه من غير تضرر فليتخذ ربا من بزر البنج وهو الذى يسمونه الافرنجيون بزر كويمو ثم لياخذ منه كل يوم قمحة وينقص من الافيون قمحة فانه يقوم مقامه يفعل ذلك حتى لايبقى من افيونه شئ ثم ليشرب ولينقص من ذلك الرب قمحة قمحة حتى لايبقى منه ايضاً شئ (فصل) صفة دهن النفسين لاسقاط البواسير يؤخذ كبريت زرنيخ بالسوية ويسحقان ويخلطان ثم يسقى بدهن الخل ويسحق على لينة حتى يشرب مايشرب ثم يقطر ويستعمل ﴿ فصل ﴾ دهن الذهب يكلس برادة الذهب بان تاخذ منه جزءا ومن الزيبق ستة ومن الكبريت جزئين يخلط الجميع فى بوط على النار ويطير عنه الروح والنفس فيصير تربة مكلسة ثم يحل ذلك المكلس فى الخل المقطر ويعقد على النار ويحل ويعقد كذلك الى ان ينفسخ دهنا لاينعقد ثم يؤخذ لكل اوقية من ذلك الدهن رطل من العسل المقطر ويخلط يسقى لجميع الامراض الداخلة والخارجة فانه باد زهر الامراض ويجلب العرق وينفع الحميات ويسقى للجذام والبرص والحب الافرنجى ولمن تضرر بالزيبق ﴿ فصل ﴾ دهن الفضة يكلس الفضة بان يصفح صفايح ويذر عليها الزيبق المصعد ويوضع على النار حتى يطير الزيبق فتبقى الفضة كالراتينج ثم يسحق ناعماً ويحل فى الخل المقطر ثم يطير عنه الخل فيبقى الدهن فى اسفل القرعة ينفع جميع امراض الراس الباردة والحارة وامراض العصب وجميع السدد فى الطحال والكبد والرحم ﴿ فصل ﴾ دهن البواسير يؤخذ زيبق سبعة كندر خمسة عشر لب نواة الخوخ ثلثون درهما يدق النواة ويسحق فيها الزيبق حتى يعدم ثم يسحق الكندر ويخلط به ويعصر دهنه وان خلط به قليل ملح يخرج الدهن اسهل فيدهن بهذا الدهن موضع البواسير وقد يصنع من الثفل الباقى اشيافا ويحمله ﴿ فصل ﴾ صفة قرص الطباشير القابض النافع فى الحميات الحارة والخفقان الحار والسل والدق والعطش والكرب وقئ

حب السلطاني

لضيق النفس

لترك الافيون

لاسقاط البواسير

دهن الذهب

دهن الفضة

للبواسير

قرص الطباشير

الدم والاسهال والسعال وفى الاسهال الحار عجيب كاف لاسيما اذا كان معه تعفن وينفع للاسهال الكبدى مع شراب اصل الهندبا وبزرلسان الحمل وهى ورد منزوع رب السوس من كل ستة بزرالقثا بزرالقندلب حب القرع بزر دجله من كل اربعة طباشير ابيض صمغ عربى كثيرا ابيض من كل درهمان كافور قيصورى درهم زعفران نصف درهم يدق وينخل ويقرص بلعاب بزرقطونا ويجفف فى الظل الشربة مثقال

لودانو للصداع

﴿فصل﴾ لودانو للصداع وساير الاوجاع زعفران المر المكى افيون بزر البنج قشر اصل اللقاح بالسوية يدق ناعماً ويقرص على مافعله المتقدمون ان شاء فلو صب عليه ماء الدارصينى ووضعه فى مكان حار اربعة ايام حتى يخرج لونه وطعمه فى الماء وضبطه عن الهواء فى زجاجة مختوماً وطلاء عند الحاجة على الموضع لكان احسن واولى

شراب الامراض الصفراوية

﴿فصل﴾ شراب عجيب ينفع الامراض الصفراوية والاوجاع الحارة يؤخذ قشر الاصفر خمسة دراهم وينقع فى رطل ماء الورد ويشمس ثلثة ايام ثم يمرس ويصفى ثم يلقى فيه خمسة دراهم اخر من القشر ويفعل به كما فعل اول مرة ويكرر الى خمس مرات ثم يلقى هذا الماء فى رطل وربع رطل شراب الورد المكرر ويطبخ حتى يعود الشراب كما كان ويرفعه ويحفظه الشربة منه عشرة مثاقيل الى خمس عشر مع الماء البارد

سفوف اللؤلؤ للزحير

﴿فصل﴾ صفة سفوف اللؤلؤ الذى ينفع فى الزحير الحار وقطع الدم والاسهالات الصفراوية لؤلؤ غير مثقوب اربعة بسد محرق جلنار طباشير خرنوب طين ارمنى وقبرسى صندل ابيض بزرلسان الحمل المحمص بزر الحماض المحمص بزر الرجلة المحمص بزرالمرو غبيرا انبرباريس منقى كزبرة يابسة محمصة صمغ عربى محمص شعير مقشر محمص طرائيث بزرقطونا محمص من كل ثلثة كهربا طين داغستان اقاقيا من كل مثقالان حب الرمان خمسة يدق الجميع سوى بزرقطونا وبزرلسان الحمل ويخلط ويستف الشربة منه نصف مثقال الى مثقالين مع رب السفرجل ومحلوب مثقالين بزرالرجلة وسفوف اكسير المعدة الذى ذكرناه فى المقالة الرابعة ابلغ من ذلك

دهن الورد

﴿فصل﴾ صفة اتخاذ دهن الورد بحيث يكون اقوى واطيب من دهن الورد المعروف وهو ماذكرناه فى المقالة الرابعة ورايت من المتاخرين انه قال يؤخذ عصارة الورد وتغلى مع دهن السمسم حتى يبقى الدهن ولاشك انه اقوى من الاول الا انه حائل اللون والاحسن مااخترناه بعد التجربة ان يؤخذ الماء الورد الحاد المكرر ثلثة امثال الدهن ويغلى فيه الدهن حتى يبقى الدهن وان كان ازيد كان احسن حتى انه يبلغ مبلغ عطر الورد ان كرر فاذا اغلاه جعله فى زجاجة وشمسه يوماً او يومين او اكثر بحسب مايسره حتى يصفو شفافاويفصل منه مايرسب فيصير دهنا براقا مشفا عطراً نافذاً اقوى

من

من القسمين الاولين بلاشك فان مايمازج الدهن روح الورد لاجسمه وروح الورد
ماء الورد المكرر فتدبر ﴿فصل﴾ صفة مرهم عجيب لجميع الجروح والقروح والفك
والكسر والخلع وهو علاج جامع لانظير له يؤخذ سيلقون مرقيثيا من كل نصف
رطل مرد اسنج فضى وذهبى من كل ثلث اواق دهن بزر كتان وزيت من كل رطل
ونصف دهن حب الغار نصف رطل فلقونيا وشمع مكدر طل صمغ عرعر وصمغ البطم
من كل نصف رطل جاوشير قنه مقل اشق سكبينج من كل ثلث اواق كهربا كندر صبر
مرمكى زراوند طويل ومدحرج من كل اوقية موميا بحريه مقناطيس شادنج من كل
اوقية ونصف مرجان احمر وابيض صدف دم الاخوين طين مختوم زاج ابيض من كل
اوقية انتيمون مصمد درهمان زعفران الحديد كافور من كل اوقية وكيفية العمل يحل الصموغ
الخمسة بالخل وتصفى ثم يطير عنها الخل بنار خفيفة حتى يبقى كالعسل ثم يطبخ المرداسنج
بالزيت ودهن بزر الكتان حتى يتغير لون المرداسنج ثم يذر فيه المرقيثيا المسحوق ثم السيلقون
ثم يطبخ حتى ينعقد ثم يصب عليه دهن حب الغار والفلقونيا والشمع والصموغ المحلولة
تدريجا لئلا يتدحرج ويختلط به جيداً ثم يلقى عليه باقى الادوية مسحوقة كالكحل واخر
مايلقى فيه الكافور مسحوقا محلولا بدهن العرعر واذا رايته يابسا لينه بزيت وشمع وعلامة
تمام طبخه ان لايتعلق باليد فالقه فى الماء البارد حتى ينعقد ثم يدهن اليد بدهن البابونج
ودهن الخراطين ويقطع قطعاً طوالا كالشمع المسبوك ويرفع فهو ينفع القروح والجروح
الجديدة والقديمة فى اى عضو كانت ويجفف ويقوى العضو وينقى القروح وينبت
اللحم ويلحم ويفعل فى اسبوع مايفعله غيره فى شهر ويمنع العفونة ويزيل اللحم الزايد
ويجذب الرصاص والنبال والنصال من الجراح وينفع نهش الحيوانات السمية ويحلل
الصلابات وينضج مايقبل النضج منها وينفع السرطانات والخنازير والبواسير منفعة بالغة
ويسكن الاوجاع فى اى عضو كانت وهو للفتق من العجايب ولوجع الظهر والبواسير
ويبقى قوته الى خمسين سنة لاينقص ابداً ﴿فصل﴾ صفة سفوف لقطع الحمى يؤخذ
من الحلزون الذى يوجد فى الاماكن الخربة والابنية ماشئت وينقع بالخل ليلة ثم يخرج
مافيه من اللحم ويرمى ثم يحرق الحلزون حتى يبيض ثم يسقى منه ثلثادرهم وقت النوبة
بشئ من السمن ويدثر العليل بالثياب حتى يعرق واقل مايحتاج الى تكراره مرتين اوثلث
﴿فصل﴾ دواء لوجع المفاصل دهن عظام الفرس المستخرج بالتقطير دهن
الاجر من كل اوقية دهن صمغ البطم دهن حب العرعر من كل ثلث اواق
يخلط الجميع ويقطر فى حمام مارية ويطلى به على الوجع فانه يسكنه ويحل المواد خصوصاً

مرهم عجيب

سفوف لقطع الحمى

لوجع المفاصل

سفوف السورنجان

البـاردة ﴿فصـل﴾ صفة سفوف السورنجان للمفاصل عجيب سورنجان تربد
رب السقمونيا سنا عظم خف الانسان وبدله عظم البقر وسكر اجزاء سواء يسحق الجميع
ويعطى منه نصف درهم فى كل صباح بماء الكمافيطوس وهو بزر الكرفس الرومى وهو
دواء كاف فى تنقية المفاصل والنقرس

للقوفت

﴿فصل﴾ صفة علاج للقوفت كان يعالج
به رجل فى بلد ناو يبرئ كثيراً فكان يسقى اول مرة منضجا من راوند مثقالين ورد احمر
اكليل الملك ورق لسان الثور زهره شاهترج عنب الثعلب من كل ثلثة سكر احمر ستة عشر
يسقى هذا المنضج الى ثلثة ايام ثم يسهل الطبع بهذه الحبوب بنفسج مر اهليلج اسود شحم
الحنظل ملح هندى من كل اثنان غاريقون ثلثة يحبب مع لعاب حب السفرجل ويقسم
اثلاثا يشرب كل يوم ثلثا ثم بعد ثلثة ايام يستعمل هذه الحبوب سليمانى نصف مثقال قرنفل
ثلثون عدداً دار فلفل مثقالان يحمص الفلفل والقرنفل قليلا ثم يدق الادوية ويحبب
او ياخذه سفوفا فيجعل هذا الميزان ارباعاً غير متساوية فياخذ الاقل اول يوم ثم الاكثر منه فى
اليوم الثانى وهكذا فياخذ هذا الدواء مع عشرين مثقالا ماست البقر كل يوم والغذا المحليات
ويجتنب الماء فان عطش فماء لسان الثور قليلا وان كان المرض شديداً جداً يسقيه هذه
الحبوب سم الفار الاصفر بلادر قرنفل كات ابيض من كل نصف مثقال يحبب بلعاب حب
السفرجل ويجعلها ارباعا او اخماساً غير متساوية على حسب قوة المريض والغذاء كالاول
ويعطى العليل قرشة حلها قشر الجوزافيون شنجرف من كل مثقالان تنكار ثلثة يدق
ويخمر بالبزاق ويقسم اسداساً ويشربها ثلثة ايام صباحا ومساء وقد يجعل الحل زبد البحر
سليمانى زيبق عفص من كل اثنان ويشرب به كالاول فاذا تقرح الفم يغسل الفم بهذا السنون
توتيا هندى محرق طين ارمنى ثم يمضمض بالماء الورد والخل والكزبرة المغلاة فيهما فاترا
لسكون الوجع ثم يغلى شيئا من الكات الابيض مع الشب حتى يقوم ويغسل به الفم
لانبات اللحم ويستعمل هذا الذرور على القروح توتيا هندى محرق مثقالان شنجرف
واحد دقيق شوبشينى نصف يستحم اولا وينقى القروح ثم يخرج ويجففها ويذر عليها
وان احتاج بعضها الى مرهم فليستعمل هذا المرهم شنجرف دم الاخوين شمع ابيض
زيت وان بقى منه رياح فى الاعضاء ووجع يطبخ الثوم فى دهن الخروع بليغا ويصفيه ثم
يطلى به فى الشمس

للنزلات

﴿فصل﴾ للنزلات يخلط حنا وورق سنا بعد دقهما بمرارة بقرة ويعجن
به كالحنا ويطلى به على موضع النزلة حتى ينفط فيحجم ذلك الموضع يبرؤ ان شاء الله

للخنازير

﴿فصل﴾ للخنازير يحرق افعى فى كوز فى اتون ثم يعجن بشحم الكلب ويطلى به على
الغدد مرات ويغتذى بثدى الشاة

للخناق

﴿فصل﴾ للخناق طلاء الجد وار نافع ويشق بطن

الديك

للاكلة

الديك ويضمد به حاراً ﴿فصل﴾ للاكلة قشر البصل المحرق عفص محرق راس الكلب المحرق قحف الانسان المحرق بافار محرق طباشير شادنج عدسي بالسوية يدق ويخلط ويذر على القروح ويسقى سبعة ايام التربد المعدني ومن كان تقياً فليتورع عن حرق راس الانسان ﴿فصل﴾ في بلادنا شجرة له اوراق كالاس يسمى بيدو والظاهر انه عنب الدب مسهل قوى يسهل ثلثة اوراق منه الى اربعة وازيد بقدر الكفاية ازيد من عشر مرات الى عشرين يسهل الاخلاط تغلى وتحلى ويشرب فاذا اراد قطع العمل فليشرب الشاء الخطائى ﴿فصل﴾ لرفع وجع الرجل صبر اصفر افيون كافور مع الخل ولو نقعت في الخل ووضع في مكان حار يوما وليلة ثم صفى كان احسن ﴿فصل﴾ شياف للبواسير يدق الحبة ناعماً ويعجن بلبن شجر التين ويجعل شيافا ويحمله صاحب البواسير ينتفع به سريعا ﴿فصل﴾ اشياف لساير امراض العين صفته شب اربعة مثاقيل شيرخست اربعة مثاقيل نبات مصرى عشرة مثاقيل افيون ثلثة مثاقيل ماء الحصرم ثلثماءة وعشرون مثقالا فيوضع طابقة حديد على النار ويحرق فيها الشب ثم يصب عليه قليل من ماء الحصرم حتى ينحل الشب ثم يلقى فيه الافيون مدقوقا ويغلى حتى ينحل ثم يطرح فيه النبات مدقوقا ويغلى حتى يحل ثم يطرح الشيرخست في قليل من ماء الحصرم في اناء اخر ويحل فيه على النار ثم يتركه حتى يرسب فيصفيه برفق ويصب ذلك الماء ايضا في الطابقة ويغلى وهكذا يصب شيئاً بعد شئ من ماء الحصرم حتى ينفذ وكلما يلوث جوانب الطابقة بالدواء يحكها باسطام حديد ويطبخه حتى يغلظ كرب غليظ فان شاء يرفعه هكذا في اناء وان شاء يغليه حتى يصير قابلا للتحبب فيجعله اشيافات اوحبوب كالحمصة واقل وعند الحاجة ياخذ حبة ويلقيها في اناء صغير جداً ويصب عليها اربعة امثالها او خمسة امثالها ماء ويغليها غليات يسيرة حتى ينتصف الماء بعد انحلال الدواء فيقطره في العين يسكن العين على المكان باذن الله تعالى ويبرئ جميع امراضها كذا وصلنى عن الثقات (١) والمجربين واسميه بالشياف الهندى لان اصله من مجربى الهند ﴿فصل﴾ لدفع سم الزرنيخ وسم الفار يضرب بياض البيض ويسقى حتى يقئ ويخلص ﴿فصل﴾ لدفع ضرر الافيون عمن سقى يطبخ الوسمه ويسقى من مائه حتى يبرء ﴿فصل﴾ لدفع الزكام يحل حجر النيران حمصة في الماء ويستنشق اويحل روح التوتياء في ماء الكبريت ثم يغلى حتى يجفف ويحفظ عن الهواء ثم يحل قليل منه في الماء يعنى مقدار ثلث حمصات ويستنشق به يدفع الزكام وهذا الجوهر مقئ اذا سقى

للوجع الحار

شياف البواسير

الشياف الهندى

دفع سم الزرنيخ وسم الفار

دفع ضرر الافيون

دفع الزكام

(١) قد جرب وصح في التجربة وهو وحى الاثر منه اعلى الله مقامه

دفع ضر الزيبق

﴿فصل﴾ من يشرب الزيبق ينبغي ان يتوقى من ضرره بمضمضة طبيخ قشر اصل السماق حتى لايؤثر في فمه فيتمضمض بذلك مكرراً

فقرمت

﴿فصل﴾ دهن النعنع يسمى عند اهل الافرنج فقرمت بالفاء الفارسية حاريابس يفتح ويلطف ويجفف ويرفع وجع المعدة الحاصلة من اكل الثمار البارد الغليظة وابتداء الفالج وسوء القنية وكل مرض بارد رطب ويحلل النفخ شربته الى اربع قطرات مع ماء القند وينفع تقلب نفس الحبالى

شياف لامراض العين

﴿فصل﴾ شياف ينفع من الرطوبات والدمعة والحكة والسلاق والجرب والبياض الرقيق والامراض الحارة صفته السماق المنقى عشرة وورق الاس والاصفر والعفص من كل جزء وتنقع في عشرة امثالها ماء ويغلى الى ان يبلغ الربع ثم يصفى ثم يؤخذ ويغلى الى ان يبلغ الثلث ثم يترك ويؤخذ اثمد توتياء كرماني وفي نسخة هندي واسخت اسفيداج قلع شياف ماميثا من كل جزؤ اقاقيا نصف جزؤ كثيرا افيون نشا من كل ربع تدق الادوية وتنخل وتعجن بذلك الماء ويجعل اشيافا على مايريد

دفع الصفراء والبلغم

﴿فصل﴾ قد وقع تجربتناعيانا ان الشب والزاج كل واحد منهما يغلظ المرة الصفراء وان اكثر منه يعقدها عقداً ويغلظها كثيرا وروح الاشوث يذهب بمرارتها ويبطلها بالكلية وكانه لاشيء يعدلها في التغليظ والابطال فلا شيء ظاهراً في انضاجها مثلهما وفي ابطاله مثله فيؤخذ من الشب المصفى قيراط عند ارادة انضاج الصفراء اياماً يعني في كل يوم قيراط ولاجل تعديلها وابطال حرارتها ومرارتها وادرارها روح الاشوس ولانظير له في الحرقة فليسقها مع المناسبات وكذلك يبطل حموضة البلغم الحامض ومرة السوداء ملح القلي وملح الطرطر وحجر السطريط واللؤلؤ والمرجان في الساعة فمن واضب على اى واحد منها يبطل السوداء وامراض الطحال بالكلية وملح القلي وملح الطرطر يبطلان شافة البلغم حامضاً كان اوحلو اواما البواقي فتبطل حموضة البلغم حسب وحموضة السوداء وحدتها واما المرجان ففيه خاصية في ابطال السوداء ايضاً وهذه المذكورات مجربات لا تتخلف ان شاء الله وكذلك المرتك وسكر ماحسن يبطل الحموضات البلغمية ولكنه لايناسب السوداء لان الرصاص ضار للسوداء

ماء الكريم

﴿فصل﴾ ان فاروق ماء الكريم ماء حسن مجفف للرطوبات قاطع للفضول كثير النفوذ في اعماق البدن ولقد سقيته ايامامن كان به عرق النسا كل يوم ثلثين قطرة مع ماء القند من غير خوف ولاضرر حتى ان المريض اشرف على البرء وكاد ان يزول مرضه ثم دبرت له غير هذا التدبير ليكون على وعليه اسهل بالجملة لاغائلة فيه وليس كما يظنون انه سم قتال مقرح نعم يقرح اذا كان بصرافته واما اذا كسر صرافته وسورته في الملء فلاباس به كتبت ذلك تذكرة حتى نشاهد سائر خواصه

بياض العين

﴿فصل﴾ لازالة بياض العين

العين يؤخذ توتياهندى واحد قند ابيض ضعفه يدقان وينخلان ويخلطان ثم يؤخذ بزر الريحان نصف مثقال اسبغول مثقال فيؤخذ لعابهما فى بياض بيضة ويجفف ويدق ويرفع فيذر فى العين يوما من الذرور الاول ويوما من الذرور الثانى الى ان يزول ﴿ فصل ﴾ فى الترويق

اعلم انه لاشئ يبلغ فى ترويق الادهان والمياه والعصارات والمستنقعات مبلغ القراطيس الثخان الرخوة فاذا اردت فضمها بين خامين وشد زواياهما بحبل وعلقهما وصب فيهما ماشئت من ماء اودهن اوعصارة اوماشئت فيتقطر شيئاً بعد شئ براقا صافيا شفافا وهو تدبير ملوكى ليروق لهم عصارة اودواء اودهن اوشربة فاحفظه ﴿ فصل ﴾ كحل نافع

كحل نافع للجرب والدمعة والسبل والبياض يذاب الفضة مع مثلها روح التوتيا ويساط مع ميل من حديد حتى يتكلس فيؤخذ من ذلك المكلس عشرة مثاقيل ومن كل من دارفلفل وفلفل ابيض ومامیران مثقال ثم يؤخذ شئ من برادة النحاس ويلقى فى ماء الحصرم حتى يتصدى ويجفف فيؤخذ منه نصف مثقال ثم يؤخذ برادة القلع مثقال وبرادة الانك مثقال ويلقى فى ماء الليمون حتى يتكلس كل واحد منهما فيحل هذه الثلثة فى ماء الحصرم ويدق الفلافل والماميران ويخلط بمكلس الفضة والروح ويسقى بهذا الماء ويسحق حتى يذهب حموضته فيجفف ويسحق وينخل ويرفع ويكتحل به عند الحاجة

﴿ فصل ﴾ للمراق يؤخذ الاشوس وملح طبرزد من كل خمسة ملح القلى اثنان ونصف وماء البصل ثمانون يدق الاملاح وتطبخ فى حديدة فى ذلك الماء حتى ينحل وينعقد ابيض وان خاف الاشتعال غطاه والاحسن ان يشوى فى اناء مسدود الفم حتى يبيض ثم ينفخ حتى ينحل ويغلى ثم يرفع ويحل فى الماء ويصفى ويعقد ملحاً يسقى منه ست حمصات كل يوم الى ستة ايام ﴿ فصل ﴾ لسيلان الحيض نصف درهم مرمكى مع البيض النيمبرشت ﴿ فصل ﴾ للزحير الرطوبى افيون مرمكى زعفران كندر بالسوية حولا ﴿ فصل ﴾ للسعال عصير اللوز مع السكر ولو طبخهما شراباً لكان احسن ومن خواص شرابه انه مروق شفاف حين كونه شراباً غليظا فاذا صب فيه الماء ابيض كاللبن ومنهم من يصنع هذا الشراب للتلذذ فيجعل فيه القاقلة وماء الورد وهو شراب لذيذ ﴿ فصل ﴾ الحقنة بماء الكراع للمغص والزحير السدرى نافع ﴿ فصل ﴾ حول الفرفيون الى ثلث حبات لادرار الحيض وان احدث حرقة يتدهن بدهن الورد ﴿ فصل ﴾ دهن الملح وقد يسمى بروح الملح الحامض قدمر صفة اتخاذه وخواصه كثيرة والمجرب منها الوجع المعدة الرطوبى وهو يجفف الرطوبات واكثر الامراض الباردة ويقوى المعدة والدماغ ويكسر الرياح وينفع من الاستسقاء مع ماء المرو يصفى الدم مع ماء العناب

للمراق

لسيلان الحيض

للزحير

للسعال

للمغص والزحير

لادرار الحيض

دهن الملح

وامثاله ولتقوية الدماغ مع ماء الخس ولتقوية القلب مع ماء الريحان ومع ماء الخلاف البلخى وماء الورد ولتقوية المعدة والشاهية والهاضمة مع ماء النعنع ولوجع الكبد الحار مع ماء الخس او الهندبا وللطحال مع ماء الخرفة ويناسب اليرقان والحمى البلغمية والفالج واللقوة وحصاة المثانة والكبد مع المناسبات وكذا للفتق وكذا للقولنج مع المناسبات وشربته من قطرتين الى خمس

شياف لرفع الاثار

﴿ فصــل ﴾ شياف لرفع الاثار والتحام قروح العين الرصاص الاسود المحرق اثمد توتيا كرمانى صمغ عربى كثيرا من كل ثمانية مثاقيل اقليميا ذهبى اسفيداج قلعى من كل اربعة افيون مرمكى من كل نصف درهم كندر خمسة دراهم يدق وينخل ويعجن ويصنع اشيافات ويستعمل عند الحاجة

للعمش

﴿ فصــل ﴾ دم جناح فرخ الحمام بعد نزع ريشه يرفع العمش اكتحالا

للورم

﴿فصل﴾ اتفق ان تورم رجل صبى واحمر ساقها فعالجته قابلة بان طبخت دم حمار فى القدر المضاعف وضمدتها به فابيض الموضع وزال الورم ولابد من ان يكرر وفى الكتب الطبية انه يحل الاورام وزعمت انها عالجت غيره من الصغار والكبار به

لعرق النسا

﴿ فصــل ﴾ ابتلى بعض اخواننا بعرق النسا حتى اقعده فسقيته مرة انتيمون ومرة حب الدند وانضجته بزاج طرطر ثم سقيته اياماً ماء الكريم فى ماء القند وضمدت رجله بدهن الفوتنج حتى برء وكان ياخذه وجع قليل نوبات فامرته بشرب نصف مثقال زنجبيل مع شئ من السكر سفوفا وتضميد رجله بالزنجبيل والقسط والسورنجان فبرء والحمد لله عن قليل

لعسر الازدراد

﴿فصــل﴾ وابتلى بعض اخواننا بعسر الازدراد فما كان يزدرد لقمة الا بماء فانضجته بزاج طرطر واسهلته بحب البلغم وايارج جلابا وامرته بغرغرة عسر الازدراد فبرء والحمد لله عن قليل

ماء الشعير

﴿فصــل﴾ صفة ماء الشعير يؤخذ الشعير المقشر المغسول ويغلى بشدة فى عشرين مثله الماء حتى ينفتق (١) فيصفى من غير تمريس ويبرد ويشرب ولايشربه مع السكنجبين فانه يفسده وان احتاج اليهما يشرب السكنجبين صباحاً وبعد انحداره يشرب ماء الشعير وكلما كان ارق فهو ابعد عن الحموضة وان خافها يطبخ معها قليلا اصل الكرفس وشربته ثلثون مثقالا من الشعير

ماء الحيوة المفرح

﴿فصــل﴾ صفة الماء المفرح قيل انه احسن من الخمر فى كل باب ولايسكر يقوى الباه والرئيسة والهاضمة والقوى الطبيعية والحيوانية والنفسانية وفيه ترياقية ومفرح ومفتح ومدروجالى وملطف ومنوم ومشهى ومسكن للعطش وفى رفع علل الاحشاء اكثرها لانظير له ويدفع الرطوبات وينفع من المفاصل وطلاء دهنه نافع للمفاصل ومن الاطباء والشربة من مائه اول التقطير من خمسة مثاقيل الى عشرة الى خمسة عشر غايته ومن ثانى تقطيره من عشرين الى ثلثين ومن

(١) فى القانون يغلى الى النصف — منه اعلى الله مقامه

دهنه

دهنه نقطة ونقطتان وهو قوى التـأثير صفته غبيرا مرضوض جزر منقى منحوت شكر
من كل اربعة امنان تبريزية تطبخ فى عشرة امنان ماء طبخا بليغاً ثم يؤخذ صندل ابيض
ورد منزوع زهر لسان الثور بادر نجبويه رازيانج دارصينى كبابه سعد كوفى زهر النارنج
زهر الغبيرا من كل مأة وخمسون مثقالا طيبا ورق الاترج قشر الاترج وان لم يوجد ورق
النارنج وقشره من كل مأة وخمسون جوزبوا موو ويسمى باصل والامن كل خمسة
وسبعون وان لم يوجد موفسنبل الطيب نصف وزنه وجوزبوا نصف وزنه فيدق الادوية
ويضاف الى ذلك المطبوخ سوى ورق الاترج وقشره فانهما يضافان يوم التقطير مع العلف
الهندى من اربعين مثقالا الى سبعين فاذا نقع الادوية تركهـا فى الشتاء عشرة ايام وفى
الصيف سبعة ايام وليكن الماء فى الادوية بقدر ان تعجن به رقيقا بحيث اذا غمزته بيدك
خرج منه الماء وعلا اصبعك ويكفى فى ذلك الميزان اثناعشر مناماء بل عشرة فانه ان زاد
الماء يخاف منه العفونة والاسكار ولايجوز ويحركه كل يوم فيجعل الاعلى اسفل والاسفل
اعلى حتى ينتقع ثم يضاف اليه بعد النقع الماء بقدر امكان التقطير وكل ما كان الماء
اقل كان المقطر اقوى وان شد العنبر على فم الانبوبة كان اطيب وكذا يضيف ورق الاترج
وقشره والعلف الهندى يوم التقطير ولواخذ الثفل بعد التقطير واضيف اليه من ونصف
سكر وقليل من الماء وترك ثلثة اواربعة ايام ثم اضيف اليه نصف من قشر الاترج اوقشر
النارنج وقطر خرج بقوة الاول بالجملة هوماء مجرب ليس فيه غايلة سكر يقينا ان اخذ على
ماوصفنا ولكن اهل الفسوق يزيدون فى الماء ومدة النقع حتى يفسد ويتغير ويسكر بل
يضيفون اليه زبيباً اوثفل الخمر اوالتفاح اوالسفرجل اوغير ذلك وهو حرام ومسكر
يقينا ولايجوز استعماله البتة وعندى لو اضيف الى تلك الادوية زرنباد قرنفل من كل
خمسة وسبعون ونانخواه مأة وخمسون كان احسن واقوى تفريحا واثراً ﴿فصل﴾

سوطيرا

سوطيرا وهو المخلص الاكبر من الترياقات الكبار قيل اجمع الاطباء على ان مستعمله مصون
العافية وهو قريب النفع من الترياق الفاروق ويغنى عن جميع الادوية وينفع من جميع
الاوجاع الحادثة فى الدماغ والعين والنزلات خصوصا للصرع والدوار والصداع العتيق
والرعشة وانقطاع الصوت والفالج والوسواس ووجع الاسنان ووجع العين وبياضها
قطوراً مع لبن البنات ولاوجاع الرية والجنب والصدر والاضلاع مع ماء العسل يردع
المواد عن العين وينفع من قئ الدم شرباً بماء لسان الحمل ورب عصى الراعى ولرياح المعدة
واوجاعها واليرقان وتصفية اللون والافكار الردية وعلل المفـاصل وقروح المثـانة
وامراض الامعاء والمغص احتقانا ولاورام المثـانة والامعاء وقروحها واورام الطحال

وادرار فضول الكلية والمثانة ويقوى الباه والقضيب طلاء ويلذذ الجماع مسوحا وللنقرس والتشنج ولسع الحيوانات والسموم المشروبة والحميات العتيقة النائبة ويحلل الاورام ويطلق البطن وللنسيان ويذكى الذهن ويحفظ الجنين ولا يستعمل قبل ستة اشهر الشربة منه درهم الى مثقال ويبقى قوته سبع سنين صفته مرصا فى سليخه اذخر من كل اوقية ونصف جند بادستر فتراساليون من كل خمسة عشر مثقالا بزر الكرفس اوقيتان بزر سيساليوس مثقال قسط المر دارصينى اقراص اقرقو معها ميعه سائله اسارون من كل ستة مثاقيل انيسون عشرة مثاقيل فلفل ابيض اثنا عشر مثقالا دارفلفل سنبل الطيب حماما زعفران من كل اربعة مثاقيل افيون عشرة مثاقيل يعجن بعسل على الرسم ويضبط ويستعمل بعد ستة اشهر وهو حار فى وسط الثانيه يابس فى وسط الثالثة وفى نسخة حذف المر الصافى والسنبل وفى نسخة سنبل خمسة مثاقيل صفة اقراص اقرقو معها حماما دارشيشعان قسط المر قصب الذريرة قرنفل فلفل ابيض نانخواه من كل ثلثة مثاقيل دارصينى مصطكى رومى زعفران من كل ستة مثاقيل فو مثقال سنبل الطيب ساذج هندى من كل تسعة مثاقيل مرصا فى ستة مثاقيل يدق وينخل ويعجن بمناسب ويقرص على مثقال ويجفف فى الظل وهو حار فى الاول من الثالثة يابس فى اخر الثانية ﴿فصل﴾ صفة ملين مقبول عناب عشرون عدداً اجاص ثلثون تين خمسة ورد منزوع درهمان بنفسج درهم يغلى الثمار فى من ماء حتى يبقى رطل ثم يطرح الورد ان ويغلى غليتين ثم يصفى ويحل فيه فلوس خيارشنبر عشرة دراهم ويصفى ويصب عليه ملعقة دهن اللوز ويشرب يسهل اللزجة والمحترقة وله نفع عظيم للسوداويين وان القى فيه درهم افتيمون مصروراً مع الوردين اسهل جيداً ويخرج السوداء اكثر ﴿فصل﴾ صفة قرص كافورى يناسب اكثر الامراض الحارة طباشير ورد منزوع نيلوفر من كل درهمان ثلثة دراهم بزر رجله بزر قثد حب القرع بزر الخس بزر الهندبا بزر الخشخاش من كل درهمان نشارة صندل اربعة دراهم رب السوس كثيرا ابيض كزبرة يابسة من كل درهم ترنجبين عشرة دراهم زعفران دانقان كافور نصف درهم يحبب بلعاب الاسبغول الشربة من درهم الى درهمين وفى اصل النسخة سرطان نهرى مشوياً ثلثة دراهم ﴿فصل﴾ لضيق النفس وخرخرة الصدر من البلاغم يؤخذ مثقال من الفلفل الاسود ويدق ناعماً ويفرغ جوف بصلة ويحشى بالفلفل المدقوق المذكور ويوضع راسها وتلف فى خرقة وتشوى تحت الرماد والنار ثم تخرج وينزع طبقاتها الا الاخيرة ويا كلها غدوة ويغتذى بشورباج الكرنب بلادهن ﴿فصل﴾ جوهر يسمى بالافرنجية اسيت اكسن ليك يقع بدل

ملين مقبول

قرص الكافور

لضيق النفس

اسيت اكسن ليك

جوهر الحماض يؤخذ قنداروسي اربعة اجزاء وماء الاشوس الحاد اربعة وعشرون يغلى على لينة في قرعة حتى ينقطع عنه الدخان الاحمر ثم يترك حتى يبرد فما انعقد منه يرفع ويجفف ويحفظ عن الهواء ينفع من رفع العطش وغلبة الصفراء والتهاب الجوف وهو مدر نافع من عسر البول ويسكن الحرارة جداً ﴿فصل﴾ صفة الانتيمون المقيء يؤخذ الانتيمون الذي لا كبريت فيه ويدق ويؤخذ طرطر افرنجي مثلاه ويدق ناعماً ويعجنان بالماء المقطر عجنا ويجفف في الشمس ثم يدق ويعجن وهكذا الى تسع مرات اوعشر مرات ثم يدق ناعماً ويصب عليه اثنى عشر امثاله ماء ويغلى في زجاجة جيداً حتى يحل الطرطر في الماء ثم يصفى جداً ويغلى الصافي حتى ينعقد فالمنعقد هو الانتيمون المقيء يجفف في قرطاس ويحفظ عن الهواء وهو مقيء مسهل شربته الى اربع قمحات وقد مر خواصه في المقالة الرابعة ﴿فصل﴾ صفة اسيدطرطريق المعروف بجوهر الليمون يؤخذ قرم دوطرطر وهو الطرطر الابيض الافرنجي مأة جزء طباشيرا فرنجي وهو السطريط المسحوق اوالطين الابيض الذي يبيض به الجدران ستة وعشرون ونصف يدق في هاون حجر ويحل فيلقى في عشرة امثال المجموع الماء المغلي ويترك حتى يسكن فورته وينبغي ان يلقى في الماء شيئاً بعد شيء فاذا تم يؤخذ الرسب الابيض ويغسل بالماء البارد ثم يؤخذ ذلك التراب الابيض ويؤخذ ستة وعشرون ونصف ماء الكبريت الحاد وخمسة عشر امثاله ماء ويصب على ذلك التراب الابيض ويتركه يوماً وليلة ويسوطه مرات عديدة ثم يتركه حتى يرسب ويصفى ويغلى المصفى حتى يصير كالدبس ويترك في مكان بارد حتى ينعقد ثم يحل ثانيا في ماء صاف ويغلى بعد التصفية حتى ينعقد فهو جوهر الليمون رافع للعطش وحرارة الجوف وقد يخلط مع مثله الملح النباتي ويشرب في فورانه يشهي ويلين ويستاصل الرطوبات الشربة مع الملح النباتي تسع حمصات ومن الملح ثمان ﴿فصل﴾ صفة الكسير الصبر ويقال له بالافرنجية الكسير كاروس صبر سقوطرى ثلثمأة وعشرون مرمكي اربعة وستون زعفران اثنان وثلثون دارصيني قرنقل جوزبوا من كل ستة عشر عرق الخمر ثمانية الاف ماء القداح خمسمأة يدق الادوية ويحل وينقع في المائين ويترك يومين في مكان حار ثم يقطر الى اربعة الاف ففيه القوة ثم يخلط بخمسة الاف شيرج القند الابيض المقوم كثيرا مع خمسين ماء القداح ويستعمل ولكن الافرنجيون لعدم اعافتهم المسكرات يستعملون عرق الخمر والمسلم لايجوز له ذلك فالمسلم ينبغي ان ينقعها في بعض المياه المفرحة اوعرق الدبس فانه يقوم مقامه ومنافعه منافع الكسير ذى الخاصية بزيادة تفريح وتقوية ومنفعة في الامراض السوداوية والربع والرطوبية

جوهر الانتيمون المقيء

اسيدطرطريق

الكسير كاروس

في فرين

﴿فصل﴾ صفة جوهر الفلفل ويسمى عند الافرنج في فرين يؤخذ فلفل منا ويدق ناعماً وينقع في منين عرق الخمر ذي النارين والمسلم ينبغي ان ينقعه في المياه المفرحة او ماء الدبس المقطر ويغلى في زجاجة الى ان يخرج لونه وطعمه ثم يصفى ويعيد عليه ماء جديداً ويغلى ويصفى ويكرر الى ان لايبقى فيه طعم ولون ثم يغلى المياه الى ان يبقى الدهن ويغلى ذلك الدهن في ماء قراح الى ان يتغير لون الماء ويبدل الى ان لايتلون ثم يصب عليه عرق الخمر ذي النارين او ماء مفرح ويترك الى ان ينعقد الجوهر في ايام ثم ياخذ المنعقد ويغلى في ماء كلس العظام حتى يبيض فيعقد ويرفع جوهراً ابيض وخواصه خواص جوهر الفلفل ودهنه في الامراض الرطوبية

او فودلدك

﴿فصل﴾ صفة مرهم جوهر النوشادر المسمى عند الافرنج اوفودلدك صابون دهن اللوز من كل ثمانية واربعون عرق الخمر ماة واثنان وثلثون الماء اربعة وعشرون كافور مسحوق منخول ثمانية يغلى في زجاجة على لينة مسدودة الفم فاذا ذاب يلقى فيه جوهر النوشادر ثمانية ودهن النارنجي اثنان ويحرك حتى يختلط ويصب في اناء فهذا المرهم ينفع الاوجاع والمفاصل وتنقية القروح من المدة ووجع الافرصة المسمى عند العامة بالقولنج ولكنه نجس ينبغي استعماله في الحمام ثم غسل الموضع

لو حشة القلب

﴿فصل﴾ اعلم ان وحشة القلب مرض ردى ارداً الامراض واخبثها فان مع سلامة القلب يحتمل كل داء وان كان القلب عليلا فلا تحمل له على بلاء ولو كان قليلا بل صاحبها ينزعج من ادنى صيحة بل نبأة ونجوى بل ووقعة نعل ومن كل امر يقع بغتة صغيراً كان او كبيراً ويستولى عليه الخوف الشديد والوحشة من الخلق والازدحام والضوضاء ويشتد عليه ذلك في يوم الغيم والضباب والمواضع المظلمة والقليلة الضياء والليل والتفرد والذى تحقق عندى من التجارب في اشخاص عديدة ان هذه الحالة من غلبة الصفراء والسوداء لاغير ولامدخل للبلغم والدم فيه وليس من السوداء وحدها ولا من الصفراء وحدها بل اذا اجتمعتا وعمل الصفراء في السوداء حتى اماعتها وبخرتها فتصعد تلك الابخرة السود الى الدماغ وتخالط الروح النفساني والفكر والخيال فيحسب الروح نفسه في ضباب ودخان وظلمة فيستوحش منها وتتصور في تلك الابخرة صوراً موحشة له على حسب الانطباع في ذهنه قبل وتصوره عليه غالباً فمن كان قبل يخاف من العدو يتصور له الان بغتة العدو واغتياله وغارته ومن كان يخاف من الموت يتصور له مماته وامراض مهلكة ويحسب انها قد عرضت عليه وهكذا ينطبع تلك الابخرة في مرأة ذهن كل احد على حسب طباعها واشكالها والوانها والغالب عليها وربما اذا صعدت تلك الابخرة انعقدت في الدماغ خلطا حاداً او انصب في الاعصاب والى اعضاء اخر فكانه عند طربان هذه الحالة يشعر بشيء قد

انصب

انصب من راسه على قلبه اوعضو اخر وربما تصعد تلك الابخرة الى القلب ومنه تصعد الى الدماغ فيرى من ذلك خفقان قلب وانقطاع نفس كالذى جعل فى بيت ودخن عليه ويشتد عليه هذه الحالة اذا بغته امر او اصابه حزن فانه يهيج عند ذلك الصفراء وتميع السوداء وتبخرها بالجملة العلاج الفاضل المجرب فى اشخاص لذلك التبريد والترطيب بما لا يستحيل الى الصفراء ولبزر قطونا مع السكنجبين فى كل غدوة اثر فاضل ولا احب التبريد بالحوامض الحاذقة ولا بالفواكه المستحيلة الا بعد سكون فوران الصفراء فنعم الشئ ماء البطيخ الهندى مع جوهر الاشوس ويحتمى عن الدهن واللحم المحمص فى الدهن ومن الشاء الخطائى خاصة ومن كل مسخن وان كان يطيق الاسهال فنعم المسهل له النقوع المربع ونعم الدواء له شرب ماء الجبن بما يناسب المرتين وما افضل لهم استعمال حب اللفاح المذكور فى هذا الباب فانه يعوق الخيال عن التخيلات الفاسدة ويمنع صعود الابخرة ويزيد فى النوم وهو انفع شئ لهم واضر شئ لهم الاعراض النفسانية المهيجة للاحزان والغموم والهموم ومعاشرة من يكره وينفعهم مفاكهة النساء فانها تبرد المزاج وترطب وتنفعهم تسمين البدن والاشتغال بما يضطرهم الى التوجه اليه والغفلة عما كانوا عليه وينفعهم حملهم على ما يحبون ويسرون فمن كان يسره الركوب فالركوب ومن كان يسره صحبة الاخوان فالاخوان ومن كان يسره قراءة كتب التواريخ اوغيرها فذلك وهكذا فلا تحملهم على ما يكرهون وليحذروا عن الجماع فانه ضاربهم يقلل الرطوبة الغريزية وحرارتها ويضعف الروح والدماغ والقلب والكبد ويضربهم الفصد الا ان يكون الدم فاسداً غالباً فيفصد بعد اطفاء الصفراء ولا باس باستعمال نقيع العناب والكزبرة لهم وليكن الكزبرة قليلة وليجتنب عن الحركات العنيفة وفى الاوقات الحارة وفى الشمس بالجملة يجتنب عن كل مسخن ومجفف قاطبة وليستعمل كل مبرد ومرطب حتى يعتدل ❁ فصل ❁ لورم اللثة الطين الارمنى ودقيق الاسراش وقرطاس الصيادلة وهو الرخو المتفطر بسرعة وان لم يكن فالقطن العتيق يدق ويخلط ويوضع عليه وهو نافع مجرب حسن ولبلسموجوز ماثل تمريخا من الخارج اثر حسن يسكن الوجع ويغلظ المادة ويردع ماعسى ان ينصب وهو يجمع الردع والارخاء والتحذير والتليين والانضاج فلا مثله شئ والقانون فيه ان يوضع عليه اولا المنضجات الجامعات كبزر المرو وبزر لسان الحمل والكثيرا والاسراش ولب اللوز الحلو والملح مع الزبيب مدقوقا والقطن البالى والمضمضة بطبيخ النشا والطحين وامثال ذلك كل فى موضعه فاذا اجتمعت المادة وانتضجت يوضع عليها المفجرات والبالغ فيه ان يدق حجر الزناد وينخل عن حرير ويخلط بدقيق لب نواة التمر الهندى ويوضع عليها وكذا

لورم اللثة

وضع الموبزج المدقوق مع القطن البالى فاذا انفجرت فضع عليها الجذابة كطحين الحنطة والطين الارمنى والقرطاس المدقوق والقطن البالى المدقوق حتى يجذب جميع ما فيها ثم استعمل القوابض والسنونات القابضة المحكمة للثة والاسنان فقد تم ﴿ فصل ﴾ لعقوق الابهل للربو والبواسير يؤخذ ابهل اوقية ويدق ويدهن بنصف اوقية سمن البقر ويخلط باوقية ونصف عسل ويشرب كل يوم الى ثلثة دراهم ويداوم الى اسبوع ﴿ فصل ﴾ حب الاهليلج للماليخوليا الحادث من الصفراء المحترقة صفته قشر الاصفر والكابلى والاسود والبليلج والاملج من كل دانقان سنامكى لاجورد مغسول افتيمون غاريقون ابيض كثيرا من كل دانق يدق وينخل ويدهن بدهن اللوز ويعجن بالزبيب المنقى ويحبب ويشرب بماء لسان الثور الفاتر المحلول فيه عشرة دراهم جلاب وذلك شربة ويستعمل فى كل اسبوع مرة ﴿ فصل ﴾ صفة جوهر بزرقطونا من تدابيرى وسميته بالبارود لشدة تبريده يؤخذ بزر قطونا ابيض ما يشاء وينظف عن التراب وكل مخلوط به ثم يلقى فى منخار خشب ودستج خشب ويحركه فيه ويفركه به حتى يتفرك عنه قشور صغار بيض وهى اللعاب الجامد عليه ولا يدق دقا يندق به البزر ثم يجمع ما تفرك وينقيه عن القشور الحمر ان داخلته ففيها الخطر وكذلك ينقيه من لباب البزور ان داخلته وهى حبات صغار وتمتاز عن القشور اللعابية فاذا سحقت تدقها ناعماً وتنخلها ثم تضبطها فى زجاجة ويكفيك منه مقدار ثلث حمصات اكثره تحلها فى الماء ثم تشربها مع السكنجبين فانه مصلحه يقطعه تقطيعاً ولا يدعه يلتزق بالمعدة او تشربه بماء القند بالجملة قليله يغنى عن الكثير ويضر بالدماغ بتبريده اياه واحداثه النزلة وكانه يختص نزولها بالاسنان فيتورم اللثة والوجه اذا اكثر منه ولم اجد مصلحا له الا تسخين الدماغ بمثل مرزنجوش واسطوخودوس وصعتر وفلفل وامثالها واستعمال هذه معه خلاف الغرض اللهم الا ان يجعل معه من المصلحات قليلا لا يبطل تبريده فيستعمله مثلا مع ربع مثقال مرزنجوش او اسطوخودوس فابطاء الاثر مع عدم الضرر اولى من اسراع الاثر والضرر ﴿ فصل ﴾ طريق اتخاذ دهن حب السلاطين للاسهال تقشره ثم تشقه شقين وتخرج القشرة الرقيقة التى فى جوفه فانه السم ثم تدقه ناعماً جداً ثم تطبخه فى الماء وانت تسوطه الى اواخر الطبخ ثم تتركه حتى يرسب وانت تراقب الرغوة فتاخذ الرغوة وتجمعها فى اناء ثم تطبخها بنار لينة حتى يذهب الماء ويبقى الدهن الصافى فتضبطه الى وقت الحاجة الشربة منه مقدار قمحة يشربه بحيث لا يصيب حلقه مع الجلقند وساير المصلحات ولو عصرته باليد خرج الدهن ولكن فيه خطر ويؤثر عصره فى المعدة ويورث الغثى ويؤثر فى القلب وتتورم اليد وربما يتقرح فلو عصره من غير

لعوق الابهل للربو والبواسير

حب الاهليلج للماليخوليا

لجوهر البارود

دهن حب السلاطين

مماسة

سنون | بماسة بد فلا بأس ﴿فصل﴾ (١) سنون يذهب فساد اللثة والدم السائل والعفونة ويبيض يؤخذ جزء ان قليا وجزء زرنيخ ويعجن بصفرة البيض ويحرق جوف قشر البيض ويسحق ويرفع ويستن به ولا يدلكه على اللثة فاذا طهر اللثة عن الاوساخ يحك ماعلى الاسنان من الاوساخ المتحجرة ثم يؤخذ اللؤلؤ الغير المثقوب ثلث حمصات شادنج عدسي نصف مثقال طباشير هندى بسدارجوان جلنارفارسى من كل مثقال طين ارمنى ثلث حمصات يدق المجموع وينخل ويخلط ويذر على اصول الاسنان وينام عليه فانه ينبت اللحم ويشد اللثة اخذته عن بعض المجربين

زاج الحديد | ﴿فصل﴾ صفة زاج الحديد على قانون متاخرى الافرنج يؤخذ سحالة الحديد اللين الخالص مايشاء ويصب روح الكبريت فى قرعة مايشاء ويلقى فيه نصف مثقال من تلك السحالة ويتركه حتى يسكن فورته ثم يلقى نصف مثقال اخر حتى يفور فيضع القرعة فى قدر رماد ويوقد تحتها حتى يحل مافيهامن السحالة ثم يلقى فيه ايضاً من السحالة الى ان يراها لا يحل بعد ثم يصفيه فى قصعة قد غسلتها بشئ من الماء وروح الكبريت وميزانه خمسون ماء وعشرة روحاوان صفاه حاراً من الكاغذ فهوا كمل فاذا برد ينعقد فى القصعة الملح فيسكب عنه الماء ويجفف الملح بين الكاغذين ويغلى ذلك الماء الى ان يبقى الربع فيصفيه ويبرده فينعقد له الزاج وهو زاج الحديد فيجففه ويرفعه

حب زاج الحديد | ﴿فصل﴾ صفة حب زاج الحديد للمعدة والباه كامر يؤخذ من زاج الحديد ثمانون ملح القلى اربعة وتسعون فيحل كل واحد على حده فى الماء الذى قد حل فيه قليل قند فلكل بطر ماء ثمانية دراهم من القند ثم يصفى كل واحد من الكاغذ ثم يخلطهما حتى ينعقد الزاج فيدعه فى مكان حار يوماً وليلة حتى يرسب فيسكب الماء ويغسل الراسب مرات حتى يطهر وليغسله بماء القند ثم يعصر الراسب من خرقة مبلولة بمحلول القند ثم ياخذ الجوهر ويجعله فى ثمانية واربعين عسلا مصفى ويغليه حتى ينعقد ويبلغ التحبب فيحببه على ثلث قمحات

تصفية الانتيمون | ﴿فصل﴾ صفة تصفية الانتيمون عن الكباريت يؤخذ انتيمون مأة خبث الحديد ستون ملح القلى خمسون الفحم عشرة تدق وتخلط وتجعل فى البوط بربوط ويستنزل يخرج الانتيمون الصافى عن الكباريت

علاج الوبا | ﴿فصل﴾ رايت رسالة جيدة عن بعض المتطببين فى المرض الشايع فى هذه الاعصار المعروف بالوبا وهو الهيضة

(١) ورايت فى كتاب هذه النسخة هكذا زرنيخ وقلى بالسوية يسحقان ناعماً ويخلط ويعجن ببياض البيض ويجعل جوف قشر بيض ويلبس بعجين ويدمس فى نار اخثاء البقر حتى يحترق العجين ثم يرفع ويخرج مافى جوف القشر ويسحق ويرفع فان وضع نصف حمصة منه على السن المحتفر الوجع سكن الوجع منه

الشايعة وماجرب من المعالجات والتحفظ منه قال فى علاماته اولها القئ الذريع والاسهال
الشديد وبرد الاطراف وذوب البدن وغور العينين قال ولوغار العينان واحمرتا وصغرتا لم
يقبل العلاج ولا يمهل الى يوم ولو لم تغرفى اول المرض ولم يذب كثيراً يقبل العلاج قال
وجميع من ابتلى به لزمهم حبس البول ومن علاماته خروج الديدان فان خرجت حية
دلت على البرء وان خرجت ميتة فهوردى ولا يغفل الطبيب من استفراغ المعدة والامعاء
ما امكنه ومن علاماته العطش المفرط والقلق والكرب والاضطراب وتشنج الاعضاء
والنبض الصغير الصلب المتواتر فى الاول ثم بعد القئ والاسهال مرات يصير نملياً ودودياً
ثم يسقط بعد اربع ساعات والتهاب الباطن وبرد الظاهر وضعف الات النفس وبحة الصوت
والنفخ والتمدد تحت الصدر والبطن وقد يحدث فيهم شبيه السرسام والسهر والهذيان
وربما يعرضهم الحمى ويبثر ابدانهم ومن العلامات الجيدة القئ الكراثى بعد الماء الابيض
واسهال الصفراء وخروج البول الزيتى والقشارى والعفن وربما يحدث لبعضهم الجنون
والقطرب ومن العلامات ان يبرد لسانهم وان ظهر عليه الاخلاط وسخن فهو دليل خير
ومنها سقوط الاشتهاء وان اشتهوا اغذاء بعد يومين فهو دليل خير وربما يحدث فيهم عظم
الطحال وشبيه الاستسقاء والسعال اليابس وقد شوهد من لم يكن به قئ ولا اسهال
وكان يذوب ويسود اطرافه واحداقه واذانه وينقطع صوته ويهلكه الى عشر ساعات ثم
قال انه فى الصفراويين يصير سبب عروض القلق والاضطراب والالتهاب والعطش
والسهر والذوب وصفرة العين واللون والنخس فى البدن وعفونة النفس وفى الدمويين
حمرة العين واللون وانتفاخ الوجه وخروج الدم من بعض الاعضاء والبثورات الحمر
والبنفسجية والهذيان والسهر وتغرفر الاطراف وفى البلغميين بياض العين والوجه
والكسالة المفرطة والسبات والنسيان والدمعة وسقوط الاشتهاء وفى السوداويين
كمودة العين واللون والسهر والخيالات الفاسدة والوسواس والهزال المفرط ويبس
البدن وحالة كالماليخوليا قال فى التحفظ منه الفرار ان امكن الى بلاد غير جنوبية ولا غربية
ولا نتنة ولا منخفضة ولا يدع ان يدخل عليه من جاء من موضع الوبا ولا يصغى الى الاخبار
الموحشة ومن لا يمكنه الفرار يدخن دائماً منزله ويستعمل الطيب ويجتنب استنشاق
الهواء الخارج وذكر البخور بالكندر والحصى لبان والعود والصندل والطرفا ويستصحب
ادوية عطرة ويضع فى منزله الفواكه العطرة ويرش البيت بالماء والخل ويسكن قريباً
من الماء الجارى ان امكن ويستعمل اللخالخ من الخل وماء الخيار والكزبرة وماء التفاح
والسفرجل والصندل والكافور والفوفل ولا يجاور المبتلى بالمرض ويجتنب الرياح

الجنوبية

الجنوبية والغربية ويستصحب الكافور والعنبر والجدوار والفادزهر الحيوانى ثم ذكر
قانون حفظ الصحة فى الاكل والشرب وحرز عن الدسمة والحلوة الرطبة وامر بالباردة
اليابسة والحامضة ثم ذكر تدبير الحركة والسكون والنوم واليقظة على الرسم وذكر بعده
الاستفراغ والاحتباس و ذكرهنا ادوية (ملين) اذا طبخ اتين والكافشة بالسوية وشرب
منه ثلث جوزات يلين جيداً لاسيما للشيوخ شياف يلين كثيرا نبات خبه مرة قراقروط
صبر اصفر راوند كنكر زد يشيف على الرسم (شياف) اقوى صبر شحم حنظل غاريقون
شكر ابيض ملح خبه (شياف) اضعف منهما نبات جز انجبين على قراقروط خبه بورق ارمنى
ملح ثم ذكر حقنا ملينة على الرسم ثم ذكر حفظ الصحة بالحمام والجماع وحرز عنهما فى ايام
الوباء ثم ذكر تدبير الفصول ثم ذكر التدبير بعد ظهور العفونة الفصد للقوية والدموية
وان غلب عليهم اخلاط اخر تنقى اولا للصفراء مطبوخ الاهليج او نقوعه او نقوع الاجاص
والتمر وللبلغم حب الايارج وللسوداء حب الافتيمون ثم يفصد فى كل اسبوعين على سبيل
اللزوم والشيوخ والضعفا يقللون الاكل ويحترز وعن الدهن والفواكه سوى الرمان
والتفاح والقويه ويكثر القوى من دخول الماء البارد ويحترزون التعب والحركات العنيفة
والمشى فى الشمس وذكر من جملة التدابير حب الزعفران وهو مركب من المر المكى
والصبر والزعفران بالسوية ومنهم من جعل الزعفران مثل المجموع تدق وتخل وتحبب
بماء حب السفرجل والشربة للكبير اثناعشر حبة اى نصف مثقال وللصغير اربع حمصات
وذكر اجماع الاطباء على ذلك وقال من لم يستعمله فهو شريك فى دم نفسه وذكر فيه منافع
لاتحصى لم تشاهد عن الدرياقات والمعاجين والفادزهرات وذكر من خواصه النفع من
المفاصل وضيق النفس والربو وسوء الهضم ويبس المزاج والقولنج الريحى ووجع المعدة
العتيق والتوحش والخيالات والشقيقة وضعف الباصرة وذكر انه يلين مرة بعد اثنتى
عشرة ساعة واليابس المزاج يشربه الى مثقال ويستعمل هذه الحبوب للتحفظ عن الوباء
فى ايامه وذكر مما جرب كل يوم اربع حمصات من الملح التركى وذكر ما يعدل الهواء تدخينا
واستصحابا عود عنبر كندر مشك قسط حلو ميعه سائلة سندروس حلبه علك البطم مصطكى
لادن زعفران ثوم عرعر اشنه غار سعد اذخر ابهل وج اللوز المر اسارون ورش المجلس
بالخل والحلتيت ويبخر بالصندل والكافور وقشر الرمان والاس والسفرجل والتفاح
والابنوس والطرفا والتنباكو وشرب جدوار مع الخل اربع حمصات كل يوم ومثرود
يطوس وترياق فاروق والفادزهر الحيوانى والطين الارمنى ثم ذكر شروط استعمال التنقية
كما هو المشهور ثم ذكر طريق المعالجة ان يعدل هواء مجلس المريض اولا ثم يامر بذلك

الشايعة وماجرب من المعالجات والتحفظ منه قال فى علاماته اولها القئ الذريع والاسهال الشديد وبرد الاطراف وذوب البدن وغور العينين قال ولو غار العينان واحمرتا وصغرتا لم يقبل العلاج ولا يمهل الى يوم ولو لم تغرفى اول المرض ولم يذب كثيراً يقبل العلاج قال وجميع من ابتلى به لزمهم حبس البول ومن علاماته خروج الديدان فان خرجت حية دلت على البرء وان خرجت ميتة فهو ردى ولا يغفل الطبيب من استفراغ المعدة والامعا ما امكنه ومن علاماته العطش المفرط والقلق والكرب والاضطراب وتشنج الاعضاء والنبض الصغير الصلب المتواتر فى الاول ثم بعد القئ والاسهال مرات يصير نملياً ودوديا ثم يسقط بعد اربع ساعات والتهاب الباطن وبرد الظاهر وضعف الات النفس وبحة الصوت والنفخ والتمدد تحت الصدر والبطن وقد يحدث فيهم شبه السرسام والسهر والهذيان وربما يمرضهم الحمى ويبثر ابدانهم ومن العلامات الجيدة القئ الكراثى بعد الماء الابيض واسهال الصفراء وخروج البول الزيتى والقشارى والعفن وربما يحدث لبعضهم الجنون والقطرب ومن العلامات ان يبرد لسانهم وان ظهر عليه الاخلاط وسخن فهو دليل خير ومنها سقوط الاشتهاء وان اشتهوا غذاء بعد يومين فهو دليل خير وربما يحدث فيهم عظم الطحال وشبيه الاستسقاء والسعال اليابس وقد شوهد من لم يكن به قئ ولا اسهال وكان يذوب ويسود اطرافه واحداقه واذانه وينقطع صوته ويهلكه الى عشر ساعات ثم قال انه فى الصفراويين يصير سبب عروض القلق والاضطراب والالتهاب والعطش والسهر والذوب وصفرة العين واللون والنخس فى البدن وعفونة النفس وفى الدمويين حمرة العين واللون وانتفاخ الوجه وخروج الدم من بعض الاعضاء والبثورات الحمر والبنفسجية والهذيان والسهر وتفرق الاطراف وفى البلغميين بياض العين والوجه والكسالة المفرطة والسبات والنسيان والدمعة وسقوط الاشتهاء وفى السوداويين كمودة العين واللون والسهر والخيالات الفاسدة والوسواس والهزال المفرط ويبس البدن وحالة كالماليخوليا قال فى التحفظ منه الفرار ان امكن الى بلاد غير جنوبية ولا غربية ولا نتنة ولا منخفضة ولا يدع ان يدخل عليه من جاء من موضع الوبا ولا يصغى الى الاخبار الموحشة ومن لا يمكنه الفرار يدخن دائما منزله ويستعمل الطيب ويجتنب استنشاق الهواء الخارج وذكر البخور بالكندر والحصى لبان والعود والصندل والطرفا ويستصحب ادوية عطرة ويضع فى منزله الفواكه العطرة ويرش البيت بالماء والخل ويسكن قريباً من الماء الجارى ان امكن ويستعمل اللخالخ من الخل وماء الخيار والكزبرة وماء التفاح والسفرجل والصندل والكافور والفوفل ولا يجاور المبتلى بالمرض ويجتنب الرياح

الجنوبية والغربية ويستصحب الكافور والعنبر والجدوار والفادزهر الحيوانى ثم ذكر
قانون حفظ الصحة فى الاكل والشرب وحرزعن الدسمة والحلوة الرطبة وامر بالباردة
اليابسة والحامضة ثم ذكر تدبير الحركة والسكون والنوم واليقظة على الرسم وذكر بعده
الاستفراغ والاحتباس وذكرهنا ادوية (ملين) اذا طبخ التين والكافشة بالسوية وشرب
منه ثلث جوزات يلين جيداً لاسيما للشيوخ شياف يلين كثيرا نبات خبه مرة قراقروط
صبر اصفر راوند كنكر زديشيف على الرسم (شياف) اقوى صبر شحم حنظل غاريقون
شكر ابيض ملح خبه (شياف) اضعف منهما نبات جز انجبين على قراقروط خبه بورق ارمنى
ملح ثم ذكر حقنا ملينة على الرسم ثم ذكر حفظ الصحة بالحمام والجماع وحرز عنهما فى ايام
الوباء ثم ذكر تدبير الفصول ثم ذكر التدبير بعد ظهور العفونة الفصد للقوية والدموية
وان غلب عليهم اخلاط اخر تنقى اولا للصفراء مطبوخ الاهليج او نقوعه او نقوع الاجاص
والتمر وللبلغم حب الايارج وللسوداء حب الافتيمون ثم يفصد فى كل اسبوعين على سبيل
اللزوم والشيوخ والضعفا يقللون الاكل ويحترز وعن الدهن والفواكه سوى الرمان
والتفاح والقويه ويكثر القوى من دخول الماء البارد ويحترزون التعب والحركات العنيفة
والمشى فى الشمس وذكر من جملة التدابير حب الزعفران وهو مركب من المرالمكى
والصبر والزعفران بالسوية ومنهم من جعل الزعفران مثل المجموع تدق وتخل وتحبب
بماء حب السفرجل والشربة للكبير اثناعشر حبة اى نصف مثقال وللصغير اربع حمصات
وذكر اجماع الاطباء على ذلك وقال من لم يستعمله فهو شريك فى دم نفسه وذكر فيه منافع
لاتحصى لم تشاهد عن الدرياقات والمعاجين والفادزهرات وذكر من خواصه النفع من
المفاصل وضيق النفس والربو وسوء الهضم ويبس المزاج والقولنج الريحى ووجع المعدة
العتيق والتوحش والخيالات والشقيقة وضعف الباصرة وذكر انه يلين مرة بعد اثنتى
عشرة ساعة واليابس المزاج يشربه الى مثقال ويستعمل هذه الحبوب للتحفظ عن الوباء
فى ايامه وذكر مما جرب كل يوم اربع حمصات من الملح التركى وذكر ما يعدل الهواء تدخينا
واستصحابا عود عنبر كندر مشك قسط حلو ميعه سائلة سندروس حلبه علك البطم مصطكى
لادن زعفران ثوم عرعر اشنه غار سعد اذخر ابهل وج اللوز المر اسارون ورش المجلس
بالخل والحلتيت ويبخر بالصندل والكافور وقشر الرمان والاس والسفرجل والتفاح
والابنوس والطرفا والتنباكو وشرب جدوار مع الخل اربع حمصات كل يوم ومثرود
يطوس وترياق فاروق والفاد زهر الحيوانى والطين الارمنى ثم ذكر شروط استعمال التنقية
كما هو المشهور ثم ذكر طريق المعالجة ان يعدل هواء مجلس المريض اولا ثم يامر بدلك

المريض ثم يستعمل المقئ في الصفراوى بالماء الحار ودهن اللوز وادخال الريشة فان خرج الصفراء والا بالماء الحار والسكنجبين فان خرجت الصفراء والابزر الشبت وبزر الفجل وبزر البطيخ والسكنجبين والماء الحار ويصرف القئ ثم يحقنه اولا بمثل الماء الحار والملح والخبة ودهن اللوز فان سكن والا فبماء ورق السلق والشكر الاحمر والجزانجبين العاقى والترنجبين وحب القرطم وبزر الكتان الابيض والملح والخبة ودهن اللوز ثلث مرات فان سكن والا فبعنب الثعلب والخبازى وزهر الخطمى والورد الاحمر والبنفسج والنيلوفر واكليل الملك واصل الهندبا واصل الرازيانج واصل السوس والقرطم بزر كتان الشعير المقشر ماء ورق السلق سكر احمر جزانجبين علفى ترنجبين ملح خبه دهن اللوز اربع مرات فان سكنت الاعراض والا يدخل فيه خيارشنبر اربع مرات اخر ويطلى على القلب ماء الورد والخل والكافور فان بقى العطش بعد القئ مرات يسقى من الماء البارد مايشاء ويسقيه المثرود يطوس والترياق الفاروق وماذكر فى اليوم الاول واما اليوم الثانى فان كان كاليوم الاول فيسقيه منضجاً من ماء الهندبا بزر الخيار بزر المليون شيرخست ويحقنه بالحقنة الاخيرة اربع مرات والغذاء السكنجبين والثلج فان قاءه يكرر ويطلى على الصدر ماص فان بره الى الثالث فبها والا فيسقى فى الثالث هذا المنضج ماء الهندبا عنب الثعلب بنفسج زهر لسان الثور بادرنجبويه كزبرة يابسة بزر المليون خبه شيرخست ويحقنه بماص ويسقى عوضاً عن الماء لعاب بزرقطونا وحب السفرجل واصل الخطمى مع عرق الهندبا والنيلوفر مايشاء ويضمد قلبه ببزرقطونا ويغذيه بمطبوخ الفروج فى شراب الحصرم عنفا ويستعمل اللخالخ والاطلية ويسقى اللعاب (١) والسكنجبين ويسقيه فى الرابع ماء الهندبا ماء ورق الخلاف عنب الثعلب بنفسه نياوفر اصل الهندبا قشر فستق الخارجى افسنتين رومى بادرنجبويه زهر لسان النور بزر الخيار بزر المليون ترنجبين خبه دهن اللوز وان بقى حبس البول يحقنه بماء السلق وماء البطيخ الهندى وماء القثا مرات والغذا ماء البطيخ الهندى يسقى ويبقى وان لم يكن فماء الشعير واما اليوم الخامس فيسهل الطبع بعنب الثعلب عناب سبستان بنفسج نيلوفر ورد احمر اصل الهندبا قشر الاصفر تمر هندى اجاص خيارشنبر شيرخست ترنجبين راوندصينى دهن اللوز والغذاء ماء البطيخ الهندى والعشاء مزورة انبرباريس وينضج فى السادس والسابع ويسهل فى الثامن وينضج فى التاسع ويسهل فى العاشر وان ظهر فى السرسام فيعالجه على الرسم وذكران سقى اللبن والتقئ والاحتقان به ينفع كثيراً كما ينفع شارب السموم ثم بعد النقاء يسقى الحوامض

(١) قد كان السقط فى اصل النسخة والظاهر ان المراد لعاب بزرقطونا منه

وذكرانه عالج بعضاً بماء الهندبا وماء ورق الخلاف مع شراب الريباس فبراوا وعالج بعضاً بعد الحقنة ورفع الامتلاء واليقين بالصفراء بماء البطيخ والشيرخست والتقيء مرات وذكران المخيض مع قرص الكافور فى الصفراوى والدموى كان كبرء الساعة وعالج بعضاً بماء الرايب مع شراب الريباس وقرص الكافور ويغذيه بمزورة القراقروط وبعضا بالاكثار من ماء الليمون وكذا الكافور وماء الحصرم وكذا السكنجبين العسلى لمن به الديدان وقال لايفصد فى اول المرض ولكن بعد تسكين الاعراض وظهور آثار الدم بعد الرابع وفى السابع وذكر فى البلغميين ان عرضهم الوباء المقيء اولا بمثل بزر الفجل بزر الشبت اصل السوس والسكنجبين والملح بزر المليون والسكنجبين العسلى وحرمل ابيض والملح الهندى والبورق وكندش مع السكنجبين وامثال ذلك ثم يحقنه بالماء الحار والبورق وخبه ونبات ودهن السمسم فان سكن والافبزر بابونج برنجاسف خبازى حلبه زهر لسان الثورا كليل الملك قرطم تين اصفر جز انجبين بورق ملح خبه دهن اللوز اربع مرات ثم يسقى جلقند مع السكنجبين وعرق الهندبا او السكنجبين العنصلى فان سكن والا يسقى كل يوم منضج من زهر لسان الثور بادرنجبويه صعتر افسنتين رومى خار خسك اصل الرازيانج بزر الخيار ترنجبين عرق لسان الثور وقبل المنضج يسقى ثلث حصات فادزهر حيوانى محكوكا مع ماء الورد ويحقن كل يوم بماء ويغذى بماء الفروج مع السكنجبين فان سكن الى الرابع والايسهل فى الخامس بهذا المسهل سنامكى تربد مجوف محكوك مدهن ورداحر زهر لسان الثور افسنتين اصل السوس ترنجبين راوند دهن اللوز ويغذى بماء اللحم ومزورة السكنجبين ثم ينضج ثم يسهل فى الثامن وان عرض سبات او نسيان يعالجه على الرسم ويسقى حب الايارج ومن المجربات فى هذا القسم خل العنصل مع القند وذكر فى علاج السوداوى الدلك اولا ثم القيء بالسرمق وكنكر زد وخربق ابيض واصل البطيخ وملح هندى وبزر الشبت وبزر البطيخ ويكرر القيء ثم يحقنه من حلبه وماء السلق وورق السداب افتيمون شامى افسنتين رومى بزر لسان الثور بسفايج برساوشان اكليل الملك خبازى جز انجبين علق ترنجبين دهن السمسم اربع مرات وان اشتد الالتهاب فيسقيه ماء الشاهترج بالسكنجبين ويسقى كل يوم منضج من الشاهترج وزهر لسان الثور وبابونج افتيمون شامى بادرنجبويه بزر الهندبا بزر الكرفس ترنجبين ويحقن كل يوم والغذاء مزورة السكنجبين فان سكن والا يسقى فى الخامس هذا المطبوخ افتيمون شامى بسفايج شاهترج اصل الهندبا زهر لسان الثور بادرنجبويه نيلوفر سنا مكى قشر الاصفر والاسود والكابلى املج مقشر بليلج ترنجبين ثم يسقى بعد عشر ساعات عرق الهندبا مع النبات الغذاء ماء اللحم بالنهار

امزورة السكنجبين بالليل وينضج ويسهل فى ايام مرضه وذكر ان غالب ماراى الصفراوى والدموى والبلغمى نادر اولم ير السوداوى وذكر انه يدخل فى مائهم جميعاً الخل وماء الورد

للديدان

﴿فصل﴾ دواء للديدان اصل الرمان الحامض اثنان وثلثون مثقالا يطبخ فى ثمانية اسيار ماء حتى يبقى خمسة ثم يشرب كل يوم ثلثه ثم يشرب ليلة الرابع التربد المعدنى ثلث حمصات مع حمصتين صبر سقوطرى ثم يشرب صباحا جلابا او التربد النباتى او دهن الخروع بقدر العمل والحاجة يسقط الديدان انشاء الله

مشمع للجروح

﴿فصل﴾ نسخة مشمع للجروح الحديثة شمع اثنان وثلثون دهن الحل اربعة عشر مرداسنج اثناعشر راتينج ستة عشر علك البطم ثمانية زعفران واحد اسفيداج الاسرب سبعة

لوجع الصدر

﴿فصل﴾ دواء لوجع الصدر افيون واحد رب السوس اثنان رب عنب الثعلب خمسة اصل السوس او رب البنفسج من ايهما كان اثنانا فى كل نصف واحد يركب ويحبب ثمانين حبة ويشرب حبة صباحا وحبة مساء

معجون شليثا

﴿فصل﴾ معجون شليثا الصغير ينفع من الصرع والجنون والسكتة واللقوة والتشنج والقشعريرة والخوف والوسوسة والخفقان وورم الرية والرياح والمفاصل والنقرس ووجع الرحم والشقيقة صفته زرنباد درونج لؤلؤ غير مثقوب بسد احمر كهرب قرنفل من كل درهم قنه اربعة بهمنان قاقله شب من كل دانقان عود الصليب اربعة دوانيق ساذج هندى درهم ونصف زعفران نصف درهم زنجبيل فلفل اسود من كل نصف درهم مشك دانق ونصف يعجن على الرسم شربته ثلث حمصات

جوارش المصطكى

﴿فصل﴾ جوارش المصطكى يقوى المعده ويهضم ويمنع الرطوبات الفاسدة والنفخ يحل خمسة مصطكى فى عشرة ماء الورد ثم يخلط بمائة قند محلول مقوم ويقرص الشربة خمسة دراهم

معجون جاويدزى

﴿فصل﴾ معجون جاويدزى لطول العمر والرياح والبهق والبرص والسل والبواسير والقولنج والفالج واللقوة والامراض البلغمية صفته قرنفل جوز بوا دارصينى بسباسة خير بوا ساذج هندى من كل مثقال قاقله كبار فلفل من كل مثقالان دارفلفل اربعة زنجبيل ثمانية اهليلج ستة عشر بليلج اثنان وثلثون املج اربعة وستون نانخواه واحد واربعون كمون كرمانى خمسون شونيز عشرون حب القنب خمسة وعشرون مثقالا يعجن بسكر طبرزد والشربة منه درهمان

للنزلة

﴿فصل﴾ حب الميعه للنزلة يمسك تحت اللسان مر مكى زعفران كندر ميعه بالسوية يحبب على حمصة

مراهم

﴿فصل﴾ مرهم جاذب للمده قير قندران وهو علك البطم شمع اصفر من كل ستة زيت اربعة وعشرون ﴿ايضاً﴾ للسرطان والخنازير والناصور العتيق وتليين الصلابات شمع اصفر قر قندرون من كل ستة زيت اربعة عشر ﴿ايضاً﴾ لانبات اللحم يؤخذ مرداسنج

درهم

درهم زيت اوقية فيطبخ فيه حتى يحل ثم يؤخذ دم الاخوين كندر انزروت قنة زفت رطب من كل درهم فتدق وتخلط به ﴿ فصل ﴾ دواء لقوة الباه فى المرطوبين دارفلفل عشر يغلى فى عشرين ابن البقر حتى يشربه ثم يجفف فى الظل ويسحق ويشرب منه ثلثة مع ستة نباتا وثمانية لبن البقر ﴿ فصل ﴾ دواء لمن برحمها علة ورياح مانعة عن العلوق مقل ازرق ثلثة مرزنجوش اثنان مرارة البقر عدد ملح الطعام اربعة زبيب اخضر عشرة دراهم صبر سقوطرى نصف مثقال كل كنو وثقال له كل عنبر بو ومريم نخودى وكلفوره ثمانية يدق ويحبب كالفندق ويحمله المراة الى زوال العلة ﴿ فصل ﴾ ان قشر التوت الابيض الى اسفل الشجر ثم مرس فى الماء ويؤخذ لعابه وشرب منه فنجان اسهل قويا فان شرب عليه ماء اللحم سكن الاسهال وان قشر من التحت الى الفوق قيأ كذا وصلنى عن المجربين ﴿ فصل ﴾ دهن للخنازير صفته دهن البلادر دهن القصب دهن المرومن كل ستة عشر مثقالا دارا شكنه ثلث حمصات شنجرف مثقال باسليق وهو صمغ احمر صاف كالزجاج كثير الشباهة بالسندروس الاحمر منه مثقالان شمع ابيض كات هندى بزركتان من كل مثقالان يخلط الاجزاء بالادهان بعد السحق الناعم فان كان الخنازير متقرحا يقطر عليه منه ويلوث قطنة به ويوضع عليه وان كان تحتاج الى الفتيلة توضع فيها وان لم يكن متقرحا يلوث به خرقة ويوضع عليه حتى يتقرح ثم يوضع عليه حتى يخرج عنه الغدة ثم يعالج القرحة بمرهم الباسليق واخلاطه باسليق مثقالان كثيرا ابيض عشرون طين ارمنى عشرون بزر المر وعشرة لب نواة التمر الهندى عشرة انزروت خمسة يدق وينخل ويطبخ فى لبن البقر ويوضع عليها على خرقة حتى تندمل وذكر صاحب شرايف العلاج انه لو شرب مدة شهر كل يوم درهمين من محروق قرن الايل برأ ﴿ فصل ﴾ (١) للجروح والقروح يطلى عليها هذا الدهن يبرء سريعاً من دون تقيح ولا يضره الروائح صفته يؤخذ زبد البقر خمسة اساردهن الحل نصفه دهن البيض من اثنى عشر عدداً شمع ابيض ثلثة مثاقيل انزروت عشرة حلتيت عشرون مثقالا كندر صبر اصفر مقل صبر اسود من كل خمسة مصطكى مثقالان ونصف ثم يغلى

للباه

للرحم

مسهل

للخنازير

للجروح والقروح

(١) ما احسن هذا الدهن وقد جربته مراراً فرأيت عجيباً منه اعلى الله مقامه

سر التركيب ان يحل مايحل فى الماء فى البول ويحل مايحل فى الدهن مما يحل فى الدهن باسليق وحلتيث وصبر يحلان فى الماء وكان صاحب النسخة عامياً فوصفه على ما كتبنا ولكن يستعمل العاقل عقله فى التركيب ومع ذلك هو دهن عجيب وحى الاثر منه اعلى الله مقامه

الزبد حتى يحترق رغوته ثم يدخل فيه ماسوى ساير الادهان حتى تحترق الاخلاط و تسود ثم يؤخذ عروق الصفر عشرة كات هندى جلنار فارسى قشر الاهليلج الاصفر باسليق سيلقون بزرقطونا طباشير هندى من كل خمسة يدق ويخل ويخلط فى بول الانسان و بول البقر يقوم مقامه خمسة عشر سيرا ثم يصب فى الدهن بعد برده فى الجملة ثم يغلى حتى يبقى الدهن ثم يخلط به ساير الادهان ثم ترفع و يسحق الثفل ناعماً ويخلط به ﴿فصل﴾ للسوداء فى الجلد للجرب والبثورات السوداوية يؤخذ بزر الاسفاناخ بزر الخشخاش من كل مايشاء ويدقان ناعماً حتى يصيران كالزبد ثم يعجن المجموع بمرارة الحمار ويصب عليها الخل الثقيف ثم يتدلك به فى الحمام قبل دخول الماء ويصبر حتى يسكن حرقته ثم يغتسل ويخرج ﴿فصل﴾ للقوفت والاواكل وريا حهما الباقية فى البدن ينقى البدن بعد الانضاج بحب السلاطين ثم يشرب سبعة ايام هذا القليان كل يوم غدوة وظهيرة وعشاء شنجرف شوبشينى قشر شجر الجوز توتيا هندى كات هندى من كل مثقالان داراشكنج حصتان قرنفل اثناعشر وردة جند مثقال يدق ويخل ويقرص بلعاب كثيرا على نصف مثقال ويغتذى بالعسل وماء الكراع فاذا شرع الفم بسيلان اللعاب يصبر الى ان ينقطع الماء الغليظ ثم الاصفر ثم الاسهال جونى فاذا سال هذا الماء يعالج الفم بهذا السنون توتيا هندى محروق شب محروق نبات مصرى طين ارمنى فى الليل والنهار مرات ويذر على الاسنان ليلا مسحوق الارز والعدس ثم بعد ثلثة ايام اوازيد بعد زوال القروح يستن ببعض السنونات المنبتة للحم ثم ياكل هذا المعجون جوزهندى فوفل لب الاقراص المشهورة بقرص الظهر ورد الجوز الهندى رازيانج رومى رازيانج اخضر كمون اخضر كمونى اسود زنجبيل من كل اثنان دارصينى خمسة فلفل حب الهيل من كل واحد قرنفل اثنان ونصف يدق ويخل ثم يطبخ فى غمرها لبن البقر الى ان يجف اللبن ثم يصب عليه خمسة اسيار دهن البقر وخمسة اسيار عسل مصفى ويغلى الى ان يصير بقوام المعجون ويرفع والشربة منه صباحا مثقال ونصف ومثقال مساء فيشرب اياما الى تمام البرء ويحتمى الى اربعين يوماً ﴿فصل﴾ ذرور يشد اللحم الرخو النابت فى القروح انزروت باسليق سندروس شب محرق بالسوية يدق ويخل ويذر على القرحة ويضع عليه المرهم ﴿فصل﴾ الدهن المنوم من مجربات صاحب شرايف العلاج للسهر خصوصاً فى الحميات الحارة يؤخذ من بزر الخشخاش وقشوره واصوله وورقه وزهره واقاعه من كل واحد زهر الحمار وزهر الاس وزهر الباقلى من كل نصف جزء صبر سقوطرى زعفران من كل ربع جزء بزر الخس وورقه واصوله وزهره من كل جزء ويطبخ المجموع حتى يتهرى ويضمحل ويصفى ويطبخ الماء ببعض

الادهان

السوداء فى الجلد

للقوفت

ذرور للقروح

الدهن المنوم

الادهان حتى يذهب الماء ويبقى الدهن فانه مجرب لتسكين الصداع وجلب النوم يدهن منه الاصداغ ويقطر منه فى الانف والاذنين قطرة قطرة فانه من الاسرار المكتومة والضماد بنفله والنطول بمائه يفعل ذلك ومن لم ينومه هذا فلا طمع فى برئه (دهن اخر) بزر القرع المقشر بزر الخس بزر الخشخاش لوز حلو يدق كل واحد على حدته بالسوية ويمرس بالماء الحار ويرفع مايطفو عليه من الدهن فيرفع فى قارورة ويستعمل عند الحاجة فيدهن منه الصدغان ويقطر فى الاذنين والمنخرين قطرة قطرة فانه جيد مجرب مراراً ﴿فصل﴾ المرهم المسمى ببزلكين ينفع لقروح الفخذ والارجل وامثالها الحادثة من الركوب وغيرها من القروح الطرية شمع اصفر ترمنتين ابيض دهن الحل بالسوية يمرهم على الرسم (مرهم اخر) يسمى بدياخلون لتحليل الخنازير والسلعة والاورام الصلبة صفته مرداسنج سبعة زيت عشرون يغلى حتى يحل المرداسنج ثم يؤخذ لعاب بزر الكتان ولعاب حلبة من كل اربعة عشر ولعاب خطمى سبعة ويصب المجموع عليه ويغلى الى ان يقوم كالمرهم وقد يضاف اليه ايرساقليلا فينفع كثيراً (مرهم الزنجار) شمع ربع رطل علك البطم اشق من كل اربعة عشر مثقالا يحل الاشق فى الخل الابيض ويذاب الشمع فى رطلين زيتا ويخلط به البواقى مع سبعة عشر زنجاراً مسحوقاً فهو لاكل اللحم الزايد (مرهم العسل) يمرهم العنزروت مع العسل بالسوية ومنهم من يقوم العسل ثم يركب فهو لوسخ القروح وصديدها ينظفها (مرهم للحرق) اسفيداج الاسرب دم الاخوين مرداسنج بالسوية تدق وتنخل وتمرهم مع الشمع الابيض ودهن الحل بقدر الحاجة ولعله واحد من الشمع واربعة من دهن الحل ولكن يخلط الشمع والحل ثم يصب فى المنخار ويغسل بالماء البارد مراراً ثم يخلط به الادوية جيداً ثم يغسل مرة اخرى ويستعمل ﴿فصل﴾ للنسيان وج مربادار فلفل مربا وكذا كندر سعد فافل ابيض زعفران مراجزاء سواء يعجن بعسل ثم يتناول كل يوم وزن درهم ايضا فلفل كمون من كل جزء سكرطبرزد ثلثة ايضاً كندر ثلثة ارباع درهم فلفل ربع وهو شربة يسقى كل يوم على الريق ﴿فصل﴾ شياف جالب النوم ينفع من الوجع الشديد فى العين ومن كل ورم وتحلب المواد القوية شياف ماميثا اربعة وعشرون مثقالا انزروت ثمانية زعفران مرافيون زاج محرق من كل ثمانية صمغ اثناعشر يعجن بماء المطر ويستعمل ببياض البيض ﴿فصل﴾ الشياف الوردى للوجع الشديد والبثر والموسرج وردطرى منزوع اربعة وعشرون زعفران اثناعشر نشاستة جلنار اربعة افيون

دهن اخر

اربعة كثيرا ثمانية يعجن بعصارة ورق السرو ﴿فصل﴾ شياف اخروردى للوجع الشديد والبثور والقروح الغائرة الحادثة فى القرنية والموسرج والرمد العتيق وردطرى منزوع اثنان وسبعون اقليميا محرق مغسول اربعة وعشرون زعفران ستة افيون ثلثة وبعضهم يلقى قشور النحاس اثنان سنبل اثنان مر اربعة وفى نسخة ستة زنجار اثنان وفى نسخة ثلثة صمغ اربعة وعشرون يعجن بماء المطر ويستعمل باللبن ﴿فصل﴾ شياف اخر لمن لا يحتمل عينه مس الادوية وينفع من البثر والقروح الغائرة والوسخة فى القرنية والموسرج والمادة الكثيرة والعلل القريبة العهد اقليميا محرق مطفى بلبن ستة عشر اسفيداج الرصاص مغسول ثمانية زعفران اربعة كثيرا اثنان يعجن بماء المطر ويستعمل ببياض البيض ﴿فصل﴾ جوهر القرنفل قرنفل اربعة وعشرون زنجبيل اثناعشر وكذا دارصينى ورد منزوع ثمانية نعناع يابس سنا مكى من كل ستة قند ثمانون الخل الثقيف مائة وثمانية وعشرون يدق الادوية ويخل وينقع فى الخل خمسة عشر يوما ثم يصفى ويعصر من صفيقة ثم يقطر الماء بحيث لا يحترق الثفل ينفع من المراق يشرب فنجان صغير صباحا وفنجان مساء ويغتذى بماء اللحم بلا دهن وينفع من سوء الهضم والطحال والقولنج ووجع المعدة العتيق والفواق والصداع البارد ونفخ المعدة والاستسقاء الطبلى والشهوة بقدر قوة المريض ﴿فصل﴾ روح الجنطيانا جنطيانا رومى اثنان وثلثون مقطر الخل مأة واثنان وتسعون يدقه وينقعه فى روح الخل ومن لا يبالى ينقعه فى روح الخمر ويتركه خمسة ايام ثم يصفيه والاحسن تقطيره الشربة منه اثناعشر مثقالا ستة صباحا وستة مساء ينفع من المراق ووجع المعدة وينفع من الحمى اللازمة ان وضع بدل الخل خمرا كما قيل ولابتداء الاستسقاء الزقى ﴿فصل﴾ جوهر اللودانو افيون عشرة زعفران ثلثة قرنفل واحد مر مكى اثنان قالوا خمر بيضاء ستة وتسعون ومن وضع بدلها بعض المياه المناسبة فله ينقع الادوية بعد الدق فى الماء المناسب ويترك فى مكان حار عشرة ايام ثم يصفى ويقطر ينفع من غبار العين اذا قطر عليه كل يوم قطرة واذا اخذ منه عشر قطرات ومن توتياء الروح ست قمحات وثمانية مثاقيل الماء المقطر وخلط وقطر فى العين ثلث قطرات صباحا وظهرا وعصرا ينفع من الحكة والحرقة والدمعة وان زيد فى هذا الماء المخلوط حمصتان كافور وزرق فى الاحليل بزراقه نفع من حرقة البول وقرحة المجرى وينفع اصل اللودانو من الاسهال البلغمى بعد رفع السدة عشر قطرات منه وينفع من ذات الرية وضيق النفس مع الصمغ العربى ولعاب الاسبغول وشراب البنفسج وشراب الخشخاش وينفع من الاورام الحارة والحرقة مع الادهان يسكن وجعها ﴿فصل﴾ جوهر الروح المستعمل فى اللودانو كامر روح توتيا

يسمى طانطورو زير فل كميزه

يسمى طانطوروذا نسيان

يسمى لودانم

اثنان وثلثون ماء الكبريت اربعه وستون الماء اربعة وستون يجعل الروح فى قارورة واسعة الفم ويصب عليه ماء الكبريت قليلا قليلا ثم يصب عليه الماء كل يوم عشرون مثقالا وبعد التمام يصفى بقرطاس لطيف ويجعل الماء فى صينية ويترك حتى ينعقد الملح وهو مقئ ايضاً

يسمى اكت طردنو اوميك

﴿ فصل ﴾ جوهر اذارا قى يؤخذ منه من ويبرد وينقع فى خل ثقيف اربعة عشر يوما ثم يصفى من صفيقة ويغلى الى ان يقوم ثم يجعل فى قرعة بعد الجفاف ويصعد بلينة ويحفظ الصاعد فاذا اخذ منه قمحة ومن عنبر ست قمحات زعفران الحديد مثله يخلط المجموع ويحبب عشر حبات ينفع من الفالج واسترخاء العصب واللقوة الشربة منه حب واحد وينفع للباه وازدياد الشهوة فيؤخذ منه قمحة وجوهر قنية قنية ست قمحات ذراريح قمحة دارصينى قمحة يحبب ثمانى حبات الشربة حبة والغذاء ماء اللحم وصفرة البيض وساير المناسبات

مشمع الذراريح

﴿ فصل ﴾ مشمع الذراريح يؤخذ منه اربعون مثقالا شحم الماعز اثنان وثلثون جوهر النعنع اثنان شمع اصفر ستة عشر يخلط على الرسم ويرفع ويوضع عند الحاجة على العضو يوما وليلة فيتنفط ثم يعالج بدهن الشاة

فور كاطيف

﴿ فصل ﴾ مسهل جيد يمكن استعماله كل وقت يسمى بالافرنجية فور كاطيف يدفع الصفراء والبلغم جلب اثناعشر طرطر ثمانية مصطكى ستة تربد مجوف ستة عشر مويزج اربعة مر مكى اربعة راوند صينى عشرة قند ابيض ستة وتسعون الماء ثلثة ارباع التبريزى سقمونيا ستة عشر ابقر ثلثة يدق الادوية وينقع فى الماء فى زجاجة واسعة الفم اثناعشر يوماً ويخضخض كل يوم مرتين ثم يصفى من صفيقة ويضبط الشربة منه عشرة مثاقيل ويشرب عليه فنجان شاء خطائى

مرهم للقروح الخبيثة

(فصل) مرهم للقروح الخبيثة والسوداوية والنار الفارسية والجذام والقوفت مرداسنج ثلثة موم كافورى ثمانية دهن اللوز ستة عشر كل مل ست حمصات كات احمر واحد يمرهم على الرسم

لسعفة الراس

﴿ فصل ﴾ لسعفة الراس وبثورات الراس والعنق قلى ثلثة نوره غير مطفاة اثنان شحم الماعز عشرة دهن اللوز اربعة دهن القطران ستة اسفيداج قلعى اربعة يخلط ويستعمل

جوهر المر المكى

﴿ فصل ﴾ جوهر المر المكى يوخذ نصف من تبريزى ماء الفجل الاسود وثمانية واربعين مثقالا مر مكى يدق المر وينقع فى ذلك الماء ويترك ستة ايام فى مكان حار قليلا ثم يقطر وهذا الجوهر نافع لفساد اللثة من الرطوبات فيمزج ثمانية منه بمثقالين ماء ويغسل بقطنة يبلها بذلك الدواء اللثة حتى يسيل منها الرطوبات ثم يغسل الفم بماء فاتر

لضيق النفس

﴿ فصل ﴾ لضيق النفس وابتداء السل ونفث الدم روح الكبريت اربعة وعشرون قطرة يصب كل يوم منه ست قطرات فى ماء القند ويشرب ويشرب من هذه الحبوب كل يوم ستة اثنان صباحا واثنان ظهراً واثنان مساء اشق رب عنب الثعلب الاسود افيون

صمغ عربى حب السفرجل زهر الخبازى من كل واحد سبستان عشرة اعداد يدق المجموع ويعجن باربعة شراب البنفسج ويحبب على حمصة (فصل) دواء جيد لدفع البلاغم ورطوبات المعدة وامراضها الباردة الرطبة مكنزى زنجبيل راوند بالسوية يدق وينخل ويرفع الشربة منه الى نصف مثقال ومكنزى هو محروق الملح الانجليسى (فصل) شراب الجنطيانا لضعف البدن جنطيانا خلال قشر النارنج من كل اثنان قرنفل نصف يجر الجنطيانا كالشو بشيئ ثم يصب على المجموع الماء المغلى ويضعه فى مكان حار على نار لينة حتى يبقى الثلث فيخلط به السكر من ربا الجزر وقوم ويرفع فيشرب منه فى كل من الصباح والمساء اثنا عشر مثقالا (فصل) حب حابس الدم من اى عضو كان لؤلؤ غير مثقوب مرجان ابيض وان لم يكن فاحمر كهرب شمع فادزهر معدنى خطائى طين ارمنى طين مختوم طين داغستان دم الاخوين كثيرا صمغ عربى طباشير حب الاس من كل درهم قشر اصل الانجبار نشا من كل ثلث دراهم يدق وينخل ويسحق ويعجن بماء ورق لسان الحمل الماخوذ فيه لعاب حب السفرجل ويحبب على حمصة الشربة من خمس حبات الى عشر وفى نسخة حذف اللؤلؤ والمرجان والفادزهر والطين المختوم والداغستان والشزرنه كامر (فصل) مرهم للقروح المتعفنة الردية زاج احمر اربعة وعشرون نوره حية ستة عشر شب قشور الرمان من كل كذلك كندر وعفص من كل واحد اثنان وثلاثون شمع مأة وعشرون زيت عتيق سبع اواق (فصل) انى تعبت كثيراً فى استخراج دهن شونيز لما بلغنى من كثرة المنافع فيه حتى روى فيه انه شفاء من كل داء الا السام وروى انه لايميل الى الحرارة ولا الى البرودة وشفاؤه حيث وقع وصرفت همتى لاستخراج دهنه فلم يك يتيسر لى باى تدبير الى ان تنبهت ان دهنه قليل ويجف بعتقه ومرور سنة او سنتين عليه فعمدت الى جديده القريب العهد بالجنى ودققته ناعماً جداً فاغليته فى الماء وطبخته جيداً وكل مارغى وخرج الدهن على الماء اخذته وجمعته بملعقة الى ان لم يخرج دهن فرددته فى قدر فاغليته حتى جف الماء بقى دهن اخضر غير حاد الطعم وقليل الرائحة فحمدت الله عليه وهو على مافى كتب الطب حار يابس فى الثالثة مسخن مجفف منضج مقطع جال مدر اللبن والبول والحيض مسقط للجنين درياق للسموم الباردة نافع للامراض الباردة الرأسية والصدرية والكبدية والطحالية والمعدية والقولنج الريحى والديدان والكلب الكلب والحميات المزمنة وامراض الرحم والقروح ضماداً بالجملة بعد ورود النص بانه شفاء من كل داء اعتمدنا على قول الاطباء واوردناه هنا فاحفظه ثم ماجربنا منه نذكر فى الهامش انشاء الله (فصل) كذلك تعبت كثيرا فى استخراج

لدفع البلاغم

شراب الجنطيانا

حب حابس للدم

مرهم للقروح الردية

دهن الشونيز

دهن البيض

دهن

دهن البيض الى ان وجدت قاعدة جيدة لجربتها فكتبتها يؤخذ البيض ويسلق في الماء حتى ينطبخ جيداً فيخرج الصفار وتفرك ثم تجعل في اناء ويوضع على النار وتحمضها قليلا بقدر ان تحمر قليلا من غير احتراق والغرض جفاف الرطوبة المائية ثم تجعل في كيس صفيق فيدلك كثيراً ويعصر بقوة فيخرج دهن لعلى صاف لطيف بلا رائحة ولا طعم فيرفع ويشمس ويضبط ﴿فصل﴾ منقول عن الشيخ ابى على بن سينا انه قال من شرب هذا المعجون اسبوعا حفظ مايسمعه ولو شربه اسبوعين تذكر مانسيه ولو شربه ثلثة اسابيع صدق مايقوله في غالب الاوقات صفته فلفل ابيض وج مر صاف كندر سعد كوفى زعفران بالسوية يعجن بثلثة اوزانه عسلا ويتناول كل يوم درهمين ويجتنب اللبنيات اقول فان لم يكن كذا يزيد في الحفظ بعض الزيادة ولذا اوردناه هنا وعندى الدرهمان زائد جداً في امثال اشخاص زماننا وبلادنا والقياس يقتضي دانقين الى ثلثة ﴿فصل﴾ دواء مجرب للزحير يسمى بسال دى مارت وسال عند اليونان بمعنى الملح ودى مارت اسم من اخترعه يؤخذ الزاج الاخضر ماة مثقال ويدق ويغلى في ثلثة امنان ماء حتى يحل ثم يترك حتى يرسب بالكلية ثم يصفى ويدخل فيه برادة الحديد خمسون مثقالا فيغلى ربع ساعة فينزل ويصفى ثم يغلى الى ان ينعقد ملحاً فيرفع ويضبط ويحفظ عن الهواء شربته للاطفال قمحة الى قمحتين وللكبار الى اثنى عشرة وانا جربته مراراً فوجدته نافعاً وكنت اسقيه مع مغلى اصل الخطمى وبزر لسان الحمل فينفع جداً ﴿فصل﴾ كان لنا اخ وله مرض عجيب ياخذه شبه الصرع ولكن لايبطل شعوره وكان يحركه اذا اخذه تلرات ويشتد حرارته بحيث كان يتعرى ويرش عليه الماء وربما تزداد بحيث كان يدخل الماء البارد في عين الشتا وجمود الماء ويزعم انه يخففه ويشتد عليه هذه الحالة في الانقلابين دون الاعتدالين وكان ياخذه في اليوم مرات وربما كان يدوم له حاله الى يومين وازيد وكان مبتلى بهذا المرض نحو خمس عشرة سنة وكان اذا تفكر في امر اشتد عليه فما كان يقدر على المطالعة وكان عالماً حكيما وعولج انواع المعالجات فلم ينفعه وانى عالجته اياماً وتخفف ولكنه لم يبرء حتى ذهب الى همدان فبلغنى بعد ثلث سنين برئه فكتبت اليه اسأله عن حاله فكتب لى كذلك انه قد اشتد عليه المرض حتى انه استوعب تمام ايامه ولياليه فجاء عجوز من اهل اذربايجان وقالت انا قد ابتليت بمثل هذا المرض خمس عشرة سنة في سن شبابى ولم يفدنى علاج الى ان قال لى طبيب دواؤك في طعام اطبخه لك وطالبنى بمال كثير الى ان اخبرنى احد اهل بيته بانى اعلم ذلك الطعام واطبخه لك ولا تحتاج الى طبيب فطبخ ثلثة ايام واكلته وبرئت وتعلمته وجربته في مواضع فصنعت لى ذلك المطبوخ فاخذت خمسة (؟) مثقال

معجون الحافظة

سال دى مارت للزحير

لبن البقر والقته فى قدر برام والقت فيه مثقالين زيبقا وطبخته مع اخثاء البقر وحركته مع ملعقة خشب دائما الى ان انتصف اللبن ثم انزلت القدر وتركته حتى رسب الزيبق فاخرجته ثم ادخلت فى اللبن ارزاً مطبوخا فطبختة حتى صار كالشيربرنج المعمول المعروف ولم تدخل فيه ملحا وامرت ان اكله فى يوم وليلة ولا اكل غيره شيئا واحذر البرد واستدفى حتى اعرق ثم طبخت فى اليوم الثانى كالاول والقت فى اللبن ذلك الزيبق الاول مع مثقالين اخرين منه وامرت باكله يوما وليلة وكذلك طبخت فى اليوم الثالث كامر وزادت على الزيبق المستخرج مثقالين اخرين وكررت ذلك الى اربعة ايام وتزيد كل يوم فى الزيبق مثقالين ثم قطعت ذلك وغذتنى ثم غذتنى بالاكارع والخبز وقليل ملح يوما وليلة وامرتنى بالحمية عن اللبنيات والحموضات اربعين يوما وعن اللحم المحمص فسكن مابى كلية الى اسبوعين (١) ثم عاد المرض فكررت العلاج كامر وقالت يجب ان تاكل ذلك المطبوخ الى ان يتقرح اللثة فنقيت المزاج اياما وكررت ذلك العلاج فاكلت ذلك تسعة ايام اخر فتقرح اللثة فسكن مابى من المرض وقال فصل هذا العلاج فصل المليون ويا كل المريض المليون مايستطيع قال فاعدت العلاج فى فصل المليون ولما كان الطبع مشمئزا من ذلك الدواء اكلت الارز المطبوخ بلا ملح وشربت اللبن عليه من غير ان اطبخهما معا عشرة ايام فاسهل هذا التدبير الطبع وكان يعمل كل يوم سبع وثمان مرات ولم يتقرح اللثة هذه المرة. ولم يعد المرض الى اول القوس وكان وقت شدة مرضى قال (٢) ويمضى على الان سبعة اشهر ولم يعد المرض والحمد لله وهذا علاج عجيب وكان المرض مرضاً عجيبا

﴿فصل﴾ (٣) مرهم الباسليق على مايستعمله جراحوا الايران وان كان عندهم فيه تفاوت ما بحسب اختلاف الانظار وهو مرهم ملين للقرحة مسكن لوجعها وحرقتها وجاذب

مرهم الباسليق

---

(١) وكتب الى الاخ المكرم من همدان بعد سنين انه عاد مرضى وعالجته بشرب قل مل اى التربد المعدنى كل يوم حمصتين الى تسعة ايام فعدت الى الصحة والحمد لله فتبين ان للزيبق اثراً عظيما فى هذا المرض فيحفظ منه

(٢) وقد كان سالماً من يوم برئ مرضه بالتدبير المذكور فى المتن والحمد لله وانما عاد بعد سنين فبرئ ثانيا بما ذكرناهنا منه اعلى الله مقامه

(٣) اعلم الباسليق ليس باسم صمغ وانما هو باليونانى بمعنى السلطان ودواء الباسليق يعنى دواء السلطان ويسمى الان الجراحون هذا الصمغ بالباسليق ويسمونه فى الخراسان بالرال ولعله الاصح اذ ليس بهذا العنوان فى الكتب صمغ واما الرال فوجود الا انهم قالوا ان الرال اصفر وهذا يوجد كالسندروس الاحمر الصافى ولعله قسمان ويؤيد انه احمر تسميته باللعل منه اعلى الله مقامه

للمدة

للمدة ومنبت للحم كثيرا مثقال الان طين ارمني باسليق وهو صمغ كالسندروس احمر انزروت من كل مثقال يدق الجميع ويحل الكثيرا فى الماء ويخلط به الباقى ولما كان هذا المرهم يجف ولا يمكن اعداده لابد وان يصنع منه بقدر حاجة ايام قليلة والاحسن ان يدق الاخلاط ويخلط يابسا ويحفظ كالذرور ويعجن بالماء وعلى اى حال حين الاستعمال يخلط به مح البيض بقدر خمس المرهم تقريبا ويستعمل وقد يخلط به لعدم الجفاف على القرحة قليل من دهن الحل بقدران يتدهن ظاهره ثم بعد ايام يخلط به مرهم ابوخلساء وهذه صفته دهن الحل ثمانية عشر الشمع الاصفر خمسة وابوخلسا نصف الشمع يذاب الشمع فى دهن الحل ثم يصنع فيه اباخلسا ويغلى حتى يخرج قواه ثم يصفيه ويرفع ومنهم من يجعل بدل ابى خلسا دم الاخوين فيخلط من هذا المرهم فى المرهم الاول قليلا وكلما يقل الريم والمدة يزيد من هذا المرهم ويقل المرهم الاول الى ان ياتى اللحم الصالح فيكون المرهم الاول فى غاية القلة وجله من الثانى فاذا جاء اللحم وصعد عن سطح البدن قليلا وضع عليه مرهم الاسفيداج او المرداسنج وهذا التدبير جار فى جميع الجروح والقروح التى لها مدة وفى الدماميل والجراحات

﴿فصل﴾ من الادوية الجديدة الجيدة جذر مختلف اللون يجلب من امريكا مدقوقا ومقدار الشربة منه دانق الى نصف مثقال وليس له نكاية سيما اذا لوحظت الشروط يستعمله الافرنج كثيرا وفى الحمى الوبائية عند الحاجة الى القئ ويقولون انه انجح من ساير المقيئات وصفة شربه انهم يقسمون مقدار شربته الى ثلث حصص او اربع او اكثر ويخلطون كل حصة بالماء الفاتر ويسقونه فى كل نصف ساعة حصة فان قاء بقدر الكفاية كفوا عن الباقى والا سقوه ويمدونه بالماء الفاتر شربا ويسمى عندهم بايف كاكوانا وفى نسخة شربته عشر قمحات الى عشرين قمحة يشرب مع اربع اواق ماء مغليا

ايف كاكوانا المقئ

﴿فصل﴾ معجون يسمى بالنوشدارو لقوة الرئيسة والمعدة والبدن والشاهية وينفع الناقهين طباشير هندى ابريسم مقرض مصطكى زعفران سنبل الطيب اللؤلؤ كهربا ورد منزوع مكد ثلثة ياقوت راوند اسارون سعد عود هندى اذخر صندل ابيض قشر الاترج ساذج بسد يشب اخضر بزر البادرنج درونج هيل زرشك بلا عجم عنبر اشهب ورق الذهب والفضة من كل اثنان مشك واحد املج تسعون مثقالا يطبخ الاملج حتى يتهرى ويخرج من غربال ويؤخذ مثل الادوية ونصفه شكر ومثل السكر عسل ويدق الادوية وينخل ويعجن وغاية شربته درهم

معجون نوشدارو

﴿فصل﴾ ذرور لاندمال الجراحات العسرة البرء وتجفيفها ورفع الاكلة والقروح الساعية واللحم الزايد واسقاط حبات البواسير وهو نايب الحديد زرنيخ احمر واصفر من كل جزءان نورة غير مطفاة شب مكد جزء الزاج الاصفر والاحمر من كل ربع جزء تعجن بخل ويدفن فى الشعير

ذرور مدمل

اربعة وعشرين يوما ثم يصعد فاصعد ينفع لا ندمال الجراحات والاكلة ومابقى ينفع لاسقاط
صنعة الاقراص
حبات البواسير واكل اللحم الزايد ﴿فصـل﴾ صفة صنعة اقراص الجواهر كجوهر
النعنع والفوتنج والافستين وامثالها تاخذ ماتشاء من القند وان كان افرنجيا فاحسن
وتدقه ناعما وتنخله عن صفيق ثم تصب عليه بياض البيض المضروب قليلا حتى يرق قليلا
فتعجنه ثخينا ثم تصب عليه ماشئت من الجوهر وتلته لتا جيداً ثم تبسطه مسطحا على صحنة
ثم تقطه مع قالب على اى هيئة شئت ثم تدعه حتى يجف فترفعه وتضبطه فى زجاجة
للسعفة
﴿فصـل﴾ لسعفة الراس وحزازه بل سعفة البدن والبثورات فى البدن الحاكة
يؤخذ اشنان خمسة ويسحق ويعجن بثلثين ماست البقر ويطلى عليه وان كان شديد الحدة
سنون مسكن
يزيد فى الماست عشرة اخرى يفعل ذلك مرات ﴿فصـل﴾ سنون لاوجاع الاسنان
واسترخائها وفسادلثتها ونكهة الفم زرنيخ اربعون قلى اربعون حنا عشرة عفص
عشرون بزرقطونا عشرون يسحق الاجزاء ويحشى بها كوز مطين ويوضع فى اتون
الحمام اوالفاخور ثم يخرج ويسحق ويرفع ويستن به ثم يغسل الفم بعد ساعة برب هذه
اخلاطه قشر الاهليلج الاصفر كزمازج جلنار طين ارمنى فوفل جفت البلوط
علاج سم القراد
﴿فصـل﴾ فى مرابض الغنم دويبة كانها قشر اقى ملتصقان بابسان تلدغ الانسان
وتؤذى كثيراً وربما تقتل وقد جرب اهل التجربة لرفع سمها مضغ القرنفل واكله
وضماد الموضع بممضوغه وانه يبرى من ساعته وكذا جرب لب النارجيل البحرى ضماداً
وشربا واذا شرب يقيء مادام السم فى البدن الى ان يخلص ثم لا يقيء وشربته مقدار ارزة
للسع العقرب
مرة بعد مرة ﴿فصـل﴾ من اهل التجربة للسع العقرب شرب نصف مثقال نفط
للسالق
ابيض وضماده به يبرى من ساعته ﴿فصـل﴾ للسالق اذا بوزيغرز فيه اذا ظهر الابرة
فى مواضع حتى يدمى ثم يسحق سم الفار على حجر ويضمده به فانه يبريه انشاءالله ولا يمتد
مدة ﴿فصـل﴾ دواء مجرب للقروح التى تحدث فى الاعضاء وينزمنها ماء اصفر
وايضا وصل ملؤه يقرح كبريت عفص زرنيخ حنا راس قشر الرمان واسفلها بالسوية يدق وينخل
ويعجن بسمن البقر اودهن اللوز ويمرخ الموضع به وسمعت انه ينفع من البواسير ايضاً
لوجع الاسنان
﴿فصـل﴾ من بعض اهل التجربة لوجع الاسنان وفساد اللثة يؤخذ سنا مكى خمسة
لدفع الديدان
مثاقيل ويطبخ كالشاه ويحلى بالقند ويشرب ﴿فصـل﴾ لدفع الديدان عن المقعدة
صبر سقوطرى سير صبر اسود سير انزروت سيران شب سير وورق الحنا ثلثة اسيار وورق الخوخ
خمسة اسيار طشم سيران افيون مثقال طين ارمنى عشرة اسيار قشر النارنج خمسة اسيار
ترا قروط ثلاثة اسيار يدق وينخل ويجعل اشيافا ويحمله وقد يحتاج الى شرط اطرافها اذا
كان اثار غلبة الدم وقد يساعد الدواء بتقليبها [illegible] باليد وتقليبها ﴿فصل﴾

حكي عن تجربة عظيمة انه لو عجن الحنا بمرارة البقر وضمد به العضو الذى اصابه البرد
كيفما كان لايتجاوز مرتين يضمده به ليلا ويغسله صباحاً ﴿فصل﴾ المشمع
الشديد اللصوق التى يؤتى به من الافرنج ينفع فى اكثر الجراحات مشمع دياخلون اربعة شمع
اصفر نصف جزء يذابان بلينة ثم يرفع فاذا برد قليلا يضاف اليه ترمنتين اودهن العلك
الابيض ربع جزء واشق ربع جزء وبارزد ربع جزء يحل هذان بالماء ويخلط بالباقى
ويساط ثم يوضع على لينة ويساط دائما ويضاف اليه شيئا بعد شيء الماء حتى لايحترق الى
ان يصير شديد اللصوق ﴿فصل﴾ مشمع الذراريح شمع اصفر دهن العلك دهن
الحل من كل ثلاثة يطبخ على لينة حتى يصير كالمشمع ثم يرفع ويبرد ويخلط به ستة اجزاء
ذراريح مدقوقا يقرح فى ست ساعات ﴿فصل﴾ مشمح الذراريح اللصق شمع اصفر
جزءان زفت ثلاثة شحم الماعز علك من كل جزءان يطبخ على لينة ثم يرفع ويبرد قليلا
ثم يخلط به الذراريح جزءان يلتصق ازيد من عشرة ايام ويسيل المواد ﴿فصل﴾
مشمع الشوكران شمع اصفر قلفونيا دهن الحل من كل نصف جزء يطبخ على لينة ثم
يضاف اليه قليلا قليلا مدقوق شوكران جزءاً ويساط حتى يختلط يحلل اورام الخنازير
والنقرس والغدد واكثر استعماله فى امراض العين ﴿فصل﴾ مشمع اكليل الملك
يؤخذ اكليل الملك الجديد ثلاثة اجزاء شحم الشاة المذاب اربعة يخلط على لينة ثم يغل
من غربال ثم يؤخذ زفت ثلاثة شمع اصفر ستة ويذاب ثانيا على لينة ويرفع يحلل اورام
الخنازير ﴿فصل﴾ مشمع البارزد يؤخذ مشمع اكليل الملك ومشمع دياخلون
من كل ثلثة شمع جزءان بارزد المحلول فى دهن تربانتين ستة دهن الصنوبر جزء زعفران
ثلاثة ارباع جزء يطبخ على لينة حتى يصير كالمشمع محلل للاورام ﴿فصل﴾ مشمع
الاشق اشق جزء يطبخ فى خل العنصل حتى يصير كالمشمع يلطخ به جلد تيماج ويلصق
على المفاصل يحلل اورامها ﴿فصل﴾ مشمع الزيبق مشمع دياخلون جزء شمع
ابيض ربع جزء يحل على لينة ثم يرفع ويؤخذ ثلث جزء زيبق ويقتل بدهن الصنوبر
ثم يخلط به ويرفع جيد لتحليل الاورام ﴿فصل﴾ الدهن الساذج شمع جزء دهن
الحل او الزيت اربعة يذاب فاذا قرب الانعقاد يضاف اليه جزء ماء الورد وهذا اصل اكثر
المراهم والادهان وينفع من شقاق الاعضاء ﴿فصل﴾ دهن الباسليقون دهن
الصنوبر شحم الشاة قلفونيا شمع اصفر من كل جزء دهن الحل ستة يطبخ على لينة مجرب
لجذب المواد ﴿فصل﴾ دهن الذراريح دهن الحل ثمانية شمع ابيض اربعة يطبخان
ثم يبرد ويضاف اليه ذراريح ثلاثة اجزاء [illegible] جذب المواد ﴿فصل﴾ [illegible]
المواد تربانتين اثنا عشر عسل مصفى اربعة الزيت ثلاثة [illegible] جزء يذاب المجموع

﴿فصل﴾ الدهن المقرح الدهن الساذج ثلاثة انتيمون المقئ جزء ويسحق ويرفع ﴿فصل﴾ دهن بذا الدهن الساذج اربعة يدور القلياني جزء يد الخالص ثمن جزء يسحق المجموع ويرفع لتحليل الاورام والغدد الزائدة ﴿فصل﴾ دهن الزيبق الاحمر الزيبق الاحمر فحتاق الدهن الساذج مثقال يقتل الزيبق اول مع الدهن ثم يخلط بالدهن الساذج لشقاق الشفة والانف ﴿فصل﴾ الدهن المجفف للقروح الروح المكلس جزء الدهن الساذج تسعة يجفف تدهيناً ﴿فصل﴾ دهن الكافور للقروح الخبيثة صمغ عربى ثمانية يسحق مع ستة عشر الماء ثم يسحق كافور قيصورى مثقال معه حتى يصير كالدهن ﴿فصل﴾ دهن للحرق دهن بزر كتان يخلط بشئ ماء الجير المصفى حتى يصير كالصابون ويستعمل ﴿فصل﴾ دهن سكرزحل سكرزحل جزء الدهن الساذج أثناعشر يجفف القروح ﴿فصل﴾ ضماد لنضج المواد بزر كتان يطبخ مع لبن البقر ويوضع بين خرقتين ويوضع على الورم ﴿ضماد اخر﴾ لنضج المواد بزر كتان عشرون زعفران جزء الدهن البقرى جزء يطبخ فى لبن البقر ويوضع ﴿فصل﴾ مسهل لرفع الثقل وجذب المواد من الاعالى سناء مكى مثقالان يطبخ فى سيرين ونصف ماء كالشاء ملح انجليس ترنجبين من كل ستة يضاف اليه ويصفى ويشرب ﴿فصل﴾ مسهل منضج لتحليل الاورام والصلابات يسقى ليلا كل مل قمحة الى ثلث قبل النوم ويشرب صباحا دهن الخروع ثمانية ﴿فصل﴾ لرفع الثقل راوندصينى ثمان حمصات مق نسياء مكلس ستة ينفع الامتلاء فى الناقهين والضعفا ﴿فصل﴾ محلول يقوم مقام الثلج ملح الطعام ابقر نوشادر بالسوية يحل فى الماء الخالص ﴿فصل﴾ لرفع حكة البدن ورد احمر درهم يطبخ فى اربعة اسيار ماء جوهر الابقر درهمان يضاف اليه ويغسل به العضو ﴿فصل﴾ لحرقة البول كبابه صينى اربعة مثاقيل يستف مثقالان صباحا ومثقالان مساء ﴿فصل﴾ للقئ افيكاست حمصات انتيمون قمحة يشرب كما يشرب الانتيمون ﴿فصل﴾ لتحليل اورام الغدد والصلابات جوهر انتيمون قئ حمصة اشق بادزهر من كل مثقالان يحبب ستين حباً ويشرب حبتان صباحا وحبتان مساء ﴿فصل﴾ للقلاع بورق ارمنى درهم عسل درهمان الماء الخالص اربعة اسيار يغرغر ﴿فصل﴾ غرغرة قابضة زاج درهم جوهر الكبريت عشر قطرات مقطر مرمكى درهمان مطبوخ قشر الخلاف ثلثة اسيار ﴿فصل﴾ لورم البواسير سفوف العفص درهم سكرزحل نصف درهم سمن الشاة ثمانية يطلى على البواسير ﴿فصل﴾ لرفع الاسهال الشديد سكرزحل ثلاث قمحات افيون قمحة ونصف يحبب مع الارز المطبوخ ست حبات يشرب فى يومين حبة صباحا وحبة نصف النهار وحبة مساء ﴿فصل﴾ ليبس المعدة

المزمن

المزمن زاج اسود صبر اصفر من كل درهمان راوند درهم يحبب ستين حبة ويشرب في كل ليلة حبة اوحبتين (فصــل) للخنازير يدرد وقتاس حمصة عصارة قشر الجوز مثقالان الماء سير واحد يشرب نصفه صباحاً ونصفه مساء (فصــل) ايضا للخنازير زاج اسود حمصة يدرد وقتاس حمصة امايحبب واما يحل في ماء الورد وهو شربة (فصل) لتوليد الدم في الاطفال بعد الحميات الثابتة يحل سحالة الحديد في ماء الليمون ويؤخذ ملحه فيؤخذ منه اثناعشر قمحة شراب النارنج ثلاثة دراهم ماء الورد سيرو نصف وهو لثلاثة ايام يشرب في وقتين او ثلاثة اوقات. (فصــل) ايضا لتوليد الدم سحالة الحديد اربع حمصات تحل في ماء القراقروط ثلاثة اسيار وهو لثلاثة ايام يولد الدم ويرفع ورم الطحال (فصــل) ذرور لقطع الدم شب مثقالان قلفونيا صمغ عربي من كل نصف سير يذر على الجرح (فصــل) للنوبة الربعية العاصية وبنات الليل المزمن والسرطان سم الفار قمحة قند ثلثون قمحة يشرب من المجموع قمحة صباحاً وقمحة مساء (فصل) لرفع حموضة المعدة والجشاء الحامض وحرقة البول وكثرة سيلان المادة ماء الجبر المصفى سيران يشرب مع اللبن الفاتر (فصــل) مفرح لجالينوس يصلب القضيب ويزيد في المني ويقوى القلب والدماغ والاعضاء ويبهي ويصفي اللون ويزيد الدم الصالح وينعظ ويحبب الرجل الى المرأة لؤلؤ غير مثقوب بسد انيسون بهمن ابيض من كل درهم اصل الكاكنج واصل اللبلاب صمغ عربي كثيرا من كل نصف درهم كزمازج سعد كوفي سليخه دارصيني مصطكي رومي لسان الثور خولنجان فرنجمشك صندل ابيض زراوند مدحرج فقاح اذخر من كل مثقال تدق الادوية وتنخل وتعجن بثلاثة امثالها عسل ويشرب قبيل المجامعة مثقال بماء فاتر (فصــل) معجون مبه مفرح صنعه للفتح على شاه حكيم باشيه فوافقه لؤلؤ غير مثقوب عنبر خولنجان موميا بالسوية يحل العنبر والموميا في دهن اللوز ويسحق الباقي ويعجن المجموع بثمانيه عسل والشربة حبتان (فصــل) علاج وحي عجيب للثالول اذا دخل الحمام وتنظف ينقع قطعة خبز حنطة في ماء الحمام ويضمد به الثواليل ويصبر ساعة ثم يخرج فلا يفعل ذلك ازيد من مرتين او ثلث فانها تزول وتتحلل بالكلية (فصــل) لدفع الحيات والديدان من المعدة والامعاء ملح يؤتى بها من الافرنج يسمى سنطونيا يؤخذ منه حمصة الى حمصتين ويمزج بعسل ويشرب ثلثة ايام ثم يشرب في الليلة الرابعة كلمل ست قمحات ويشرب صباحاً دهن الخروع سيرفان نفض الكل فيها والافيعيد العمل من اوله ينقي جميع مافي البطن من الديدان (فصــل) دواء مجرب لوجع الافرصة والاكتاف زهر كريه الرائحة اصفر يسمى في كرمان بخز كل ولا اعرف له اسما اخر يغلى نصف مثقال وازيد منه ويشرب ويضمد بثفله فيبرى (فصــل) عن مجرب لو دق قشر

الجوز الصلب وذرعلى الماء وشرب نفع من ادرار البول الزايد ولو طبخ البيض فى قشره ثم القى فى الخل حتى يلين جلده واكله صاحب الدولاب عشرة ايام كل يوم واحداً نفع من الدولاب ﴿ فصــل ﴾ عن اهل التجربة ان الانسان اذا شرب حمصة كمل دفعة لا يؤثر فى فمه واما خلطه مع القند بقدر ستين حمصة وصنعه ستين حبة وشرب واحداً بعد اخر حتى يأتى عليها فى يوم يؤثر فى الفم وهو انسب لمعالجة القوفت ﴿ فصــل ﴾ عن اهل التجربة انه يستعمل الدواء فى سن الوقوف شربة تامة وفى ابن خمسة عشر سنة ثلاثة ارباعها وفى ابن خمس نصفها وفى ابن سنة ربعها وفى ابن تسعة اشهر خمسها وفى ابن ثلاثة اشهر ثمنها وفى ابن شهر ونصف عشرها وفى ابن نصف شهر ربع العشر وفى الاناث اقل من الذكور ﴿ فصــل ﴾ مرهم مجرب للقروح الخبيثة التى تحدث فى الوجه واليدين وساير البدن والسعفة الرطبة يسيل منها ماء اصفر وامثال ذلك من القروح الرطبة الحادثة فى البدن يؤخذ الكبريت والزرنيخ والعفص والحنا وعنق الرمان الحلو مع اسفله بالسوية ويسحق كل واحد على حدته ناعماً وينخل من حرير ثم يسحق مع دهن الغنم او دهن اللوز سحقا بليغا حتى يصير مرهما ويطلى على تلك القروح تبرء باذن الله ﴿ فصــل ﴾ حب غريب عجيب قد اتى شخص صينى سياح الى شيراز وكان يرى كالشباب وكان يدعى ان عمره ازيد من مائة وسبعين سنة وقال انه بقى كالشباب لاستعماله هذه الحبوب وذكر انها يقوى الهاضمة والمعدة والباه والصلب وجميع الاعضاء صفتها يؤخذ اذاراقى سيراً ويغلى فى خمسة اسيار اللبن الحليب البقرى الحديث بنار لينة حتى يشربه ويجدد عليه خمسة اسيار لبناً جديداً قبل ان يجف اللبن الاول ويكرر ذلك الى سبع مرات او ثمانية حتى يلين قشره فيقشر ويشق اللب ويلقى عنه الغشاء الذى فى وسطه وشئ فى طرفه كالظفر ثم يغلى اللب المنقى فى اللبن كامرا ربع عشرة مرات اخر ثم يغسل ويجفف ثم يبرد بمبرد ناعما فيؤخذ منه سبعة مثاقيل ويؤخذ من الزعفران الخالص مثقالا والرال الهندى الابيض مثقالين والمصطكى اربعة مثاقيل يدق الادويه فرادى ثم يخلطها جميعاً ويعجن بقند او عسل ويحبب على حمصة وتلقى الحبوب وهى رطبة فى صحنة فيها مدقوق ستة مثاقيل الرال الهندى حتى يلتصق بها غباره ثم تجفف فى الظل وتستعمل بعد الجفاف بعد الغذاء بساعة ونصف الى ساعتين والشربه منه حبتان قد كتب بذلك الى بعض الاخوان بفارس وانى علمته احد الاخوان فصنعها واستعملها واخبرنى بعد ان استعمل منها كل يوم حبتين وثلث حبات انه وجد فى نفسه وبدنه قوة ما كان يجدها فى شبابه واحدث فيه سمنا بعد ما كان هازلا وهو كهل ورغبنى فى استعمالها وكنت معتادا بالافيون فتركت الافيون واستعملته فقامت مقام الافيون ولم احس بضرر تركه والحمد لله وتقويت والحمد لله حتى نرى ما يحدث الله بعد ذلك

بسم الله الرحمن الرحيم

فهرس الاغلاط الواقعة فى الكتاب المستطاب دقايق العلاج المصنف فى عمليات الطب المنطبع فى بمبى

صفحه	سطر	غلط	صحیح
٣	١٧	كالدمعة تصير سبب القرحة	(حاشيه) كالدمعة تصير سبب القرحة منه اوعلى مقام مزا يداست
	١٩	كالرمد يكون عرض النزلة	(حاشيه) كالرمد يكون عرض النزلة منه زا يداست
٥	٨	وغرايب	وغرايب كل
	اخر	يصعد	و يصعد
٦	١٤	قوته فاذا ضعفت قوته	قواه فاذا ضعف قواه
٧	٨	منهما	منها
٨	١٩	باب من	من باب
	٢٤	بضم الميم والزاء المعجمة الجرعة معيار	بحاشيه نوشته شود جزو متن نيست
٩	٣	يبس	ويبس
	٣	بماتريد	بماء تريد
١٠	١٦	فى الشباب	فى الشاب
١٢	٢٤	غائلة	غائلته
١٤	٤	اكثرها	اكثره
١٦	٧	عود	اعود
	٨	يهيج	ويهيج
	١٨	واليشرب	وليشرب
	١٩	ويبيت	ولايبيت
١٧	١٦	ابى الحسن	ابو الحسن
١٨		مقابل سطر ١٦ بحاشيه نوشته شود	فى الاثنى عشريه عن ابى الحسن عليه السلام قال علامات الدم اربع الحكة والبثر والنعاس والدوران منه اعلى
	٢٧	وغورا	وغوؤرا
	اخر	ورقة	ودقة

صفحه	سطر	غلط	صحيح
١٩	٩	وتهيج	وتهيج
٢٠	اول	يتبرز	يبرز
٢١	٢٣	البول	فى البول
٢٢	١٥	صافى	صاف
	٢١	والتحفظ	ولتحفظ
٢٣	٤	حراة	حرارة
	٢٧	عن الانف	من الانف
٢٤	٦	بخروجه	فخروجه
	٩	قبيل	قبل
	١٥	ورام	اورام
اخر	دم صفحه	والطراطير	والطرطير
٢٥	١٠	وكثرته	وكثرة
٢٧	٤	عن	من
	٧	فتقلعت	فتقلصت
٢٨	١٥	حركته	حركة
	١٩	فيلدغ	فيلذع
٢٩	٢٦	وتهيج	رتهيج
٣٠	٣	من الطعام	الطعام
	٤	حادث	حادثة
	٧	والاستنقاء	والاستسقاء
	١١	ينذر	فينذر
	١٤	ضمرت احدها	ضمرت احداهما
	٢١	اوثخن	اوسخن
٣١	١٧	عن المرض	عن المزمن
٣٣	٥	من التغيير	من التغير
٣٤	١٦	ومأة	اومأة

صفحه ٣٥

صفحه	سطر	غلط	صحيح
٣٥	١٧	والحاضر	او الحاضر
٣٦	١٥ و ١٦	من القوة وضعف	وضعف من القوة
	٢٤	واسهال	او اسهال
٣٧	١٣	التهيج	التهيج
٣٨	٦	لاتحذر	لاتخذر
	٢١	احدها	احديهما
	٢٤	والغشى	والعشى
٤٠	١١	استسقاء	الاستسقاء
	١٧	الحارة	الحادة
٤١	٢	توثب	توثب
	٧	وتهيج	وتهيج
	٢٤	التهيج	التهيج
٤٢	١٦	الهلال	الهلاك
٤٣	٢٢	مهك	مهلك
٤٤	١٥	بثاق	بصاق
	١٨	وتوجعة	وتوجعت
٤٥	١٨	عرق	العرق
٤٦	٥	عشر	عشرة
	١١	اوا كثر	وا كثر
٤٨	٢٠	الاستفراغ	فعلاجه الاستفراغ
٥٠	٢١ حاشيه	اسباب تولد السبب	اسباب تولد السدد
٥٢	١٤	لاحضت	لاحظت
٥٣	١٢	خنادى	خبازى
	١٣	شمبر	شنبر
	٢٢	عاقاقرقرحا	عاقرقرحا
٥٤	١٧	منهلوعجم	منهاوعجم

صفحه	سطر	غلط	صحیح
٥٨	٢٣	يجتيب	يجتنب
٥٩	٧	الذوب	الذرب
	٢٦	الماءالليمون	ماءالليمون
	٢٧	مشهل	مشهلى
٦٠	١٥	للسموم	للمسموم
	١٥	ودهن حب	وحب دهن
	٢١	وعمل	العمل وعمل
	٢٤	مسهل للصفراء وهو حار	جزو متن نيست حاشيه است بجهة كسقمونيا
	٢٥	مسهل للبلغم وهو حار	جزو متن نيست حاشيه است بجهة كغاريقون
	٢٥	فى طعمه ولونه	جزو متن نيست حاشيه است بجهة للصفراء
٦١	٢٢	وتخلها	وتحلها
٦٢	٧	بقايا با	بقايا
	٢٣	ان يبادر	ان لا يبادر
٦٣	اول حاشيه	المهسل	المسهل
	٥	الحاد	الحار
٦٤	٤	نفاع	نعناع
	١٣	ومايقوم	اومايقوم
	٢٠	طوج	طسوج
	٢٠	شيرخت	شيرخست
	٢١	الشيرخت	الشيرخست
	٢٢	المومانين مع شيرخست	الرمانين مع الشيرخست
	٢٦	للرفيقه	للرقيقه
	اخر	ذفيون	فرفيون
٦٥	١٦	راوند	دند
	١٨	غافت	غافث
	٢٧ و ٢٨	كتيرا	كثيرا
٦٦	اول	اوثلث	اوثلث دراهم



صفحه	سطر	غلط	صحيح
٦[illegible]	١٩	والفانوذج	الفالوذج
	٢٣	برنق	برفق
	٢٧	الصفرائية	الصفراوية
٦[illegible]	٦	والحصب	والحصبة
	٨	تومون	ثومون
٦٨	٢٥	بئر الساعة	برء الساعة وحب البلغم
	٢٦	الجلاب	الجلابا
٦٩	١٢	برساوسان	برساوشان
	٢٠	وللاخلاط البتة	والاخلاط النية
٧٠	١٩	فاالذهب	فالذهب
٧١	١٥	الرادئة	الرد[illegible]
	١٧	والجماض	[illegible]
٧٢	٥	والكثير	[illegible]
	١٠	اولهندبا	[illegible]
	١٤	هذ[illegible]	[illegible]
	١٥	[illegible]	[illegible]
٧٣	اول	[illegible]	[illegible]
	١٨	[illegible]	[illegible]
٧٥	١٠	[illegible]	[illegible]
	١٧	[illegible]	[illegible]
٧٦	٧	[illegible]	[illegible]
	٨	[illegible]	[illegible]
٧٧	١١	[illegible]	[illegible]
	١٢	[illegible]	[illegible]
٧٨	٥	[illegible]	[illegible]
	٢٤	[illegible]	[illegible]
٧٩	٥	[illegible]	[illegible]

صفحه	سطر	غلط	صحيح
٨٠	٢	وجزء	وجز
	٣	غذاء	غداء
	٢٥	اوفوطاس	وفوطاس
	اخر	دراوند	وراوند
٨١	١٦	وينفع به	وينفع
٨٢	٩	ارزبو	اذربو
	١٤	بادزر	بارزد
٨٤	٢٧	انحدان	انجدان
٨٥	٣	خيزى	خيرى
	٢٥	ارزبو	اذربو
	اخر	بادزرد	بارزد
٨٧	١١	يتصب	ينصب
	٢٢	والقوة	اوالقوة
٨٨	٦	غبير	غبيرا
	٧	اوزهره	وزهره
	٧	قاقاشربة	قاقلة قرفه
	٢٤	والكسر	والكسير
	٢٧	ومنها	منها
٨٩	٦	النساء	النسا
	٨	الانسان	بدن الانسان
	٨	اوشدة	اوشده
	٢٥	العضل	الفصل
٩٠	١٣	وطليته	وطلية
٩٢	١٥	فى البدن انفع	انفع فى البدن
	١٧	تنظر	ننظر
	٢٥	بمعتاد	بمعتاده
٩٦	١٥	وليذر	وليدر

صفحه	سطر	غلط	صحيح
٩٦	اخر	واليحترز	وليحترز
١٠٠	١٧	التلخي	البلخي
	١٨	لسهل	يسهل
	١٨	المارنج	النارنج
	٢٠	اوالقرش	اوالفوش
	٢١	الاابخرة	الابخرة
	٢٣	من اللوز	دهن اللوز
	٢٥	الفارق	الفاروق
١٠١	١٢	الما	الماء
١٠٢	٢٧	وجزرائل ودقلي	وجوزمائل ودفلى
١٠٣	١٢	دواء	ادواء
١٠٤	١٨	اوصب	وصب
١٠٥	٥	عليهما	عليها
	٢٥	البيروج	اليبروج
١٠٦	٧	ويخص الداور	ويخص الدوار
١٠٧	٧	تصب	قصب
	٨	لسبد	بسد
١٠٩	٩	برءا	بره
	١٧	من المجربات	من المحسوسات
	٢٤	والعبارات	والعبادات
١١٠	٢٧	والرئن	والوين
١١١	٢٥	قالوانه	قالوا انه
١١٣	١٠	النساء	النسا
١١٥	٢٤	صل	حل
.	٢٦	والهوبة	وهواية
١١٦	٢٧	فانه	فانها

صفحه	سطر	غلط	صحيح
١١٦	اخر	يذهب	تذهب
١١٧	٨	وينفع رماد	وينفعه رماد
	٢٥	فهذا	فهو
١١٨	٢٥	وبنج	دهنج
	٢٧	وبلج	وبلح
١٢٠	١٧	والثالث	الثالث
١٢١	٢٠	سفيداج	اسفيداج
١٢٢	٢١	باوستر	بادستر
١٢٣	١٨	والصوت	فى الصوت
	١٩	علامة	علامته
	٢٢	يداف	تداف
١٢٤	١٦	محكة	ممكة
	٢٧	الارز	للارز
١٢٥	٢٠	وان كان	وان كانت
١٢٦	١٠	السوس	السوسن
	١٧	والغمز	والغمر
١٢٧	٢٦	بمنه الرحيم	عبدالرحيم
١٢٨	٨	هذا المغلى	هذاالمغلى
	٢٧	والمقيقهر	والقيقهر
١٣٠	٢٢	والمقعدة	والمقعد
١٣١	١٢	الشراب	شراب
	٢٢	وغرغر	ويغرغر

صفحه	سطر	غلط	صحيح
١٣٣	١٦	اسفذخ	اسفاناخ
	٢٦	غنبيرا	غبيرا
١٣٥	٢	احدهما	احديهما
١٣٨	٢٣	وحبه	وخبه
١٣٩	اول	من الماء	من ماء
١٤٠	١٣	اواربعة ايام	اواربعة
١٤١	١٩	الورس	السوس
	٢٠	جزا	جزو
١٤٢	٢٢	ويكومن	ويكون من
١٤٣	١٨	فرنحمك	فرنجمشك
١٤٤	٢٣	مسك	سك
١٤٦	١٨	وبعد	ثم بعد
١٤٧	١٠	وشراب	وشرب
١٤٨	اول	يقوى	يتقوى
	١٨	والحصرمية	اوالحصرمية
	٢٧	وداريشغان	ودار شيشعان
١٤٩	٦	الاالكسيرات	الالكسيرات
	اخر	المحدر	المحدد
	اخر	وسيل	ونيل
١٥١	٨	القوى	المقوى
	١٨	اصله	واصله

صفحه	سطر	غلط	صحيح
١٥١	٢٥	فلاتحتد	فلا تجيد
١٥٢	١٢	ودهن الانيسون	دهن الانيسون
	١٨	المعدة	المعدة ومايورثها
	٢٣	من التفريج	من التقريح
	٢٤	اذا	واذا
	٢٧	المعدية	المنحلة
	٢٧	وصبها	وصلتها
١٥٦	١٢	والغشي	والغثى
	١٧	حموضته	حموضة
١٥٩	٢٦	فى الاشب	فى الاثل
١٦٣	٢٢	وكذا لانتيمون	وكذا الانتيمون
١٦٥	٢٠	شح	شيح
١٦٧	٢٣	الحمل	الحمل
١٦٨	٣	وهي	وهو
١٧٠	اول	الكسيرات	الاكسيرات
١٧١	٦	والاالكسير	والالكسير
	٢٤	ويسفه	ويشيفه
	٢٦	الخنضل	الحنظل
	٢٧	الخنضل	الحنظل
١٧٢	١٧	الزلقة	المزلقة
١٧٣	٤	بهذ	بهذا
	١٨	اونتن	وانتن

صفحه	سطر	غلط	صحيح
١٧٣	٢٣	ترج	ترنج
	٢٣	وتحتمى	ويحتمى
	٢٤	الخنضل	الحنظل
	اخر	ثلاثه	ثلث
١٧٤	١٠	والحلبة	والحبة
	٢٥	خطا	خطاء
	٢٧	وحمض	وحمص
١٧٥	١٧	توءدى	يوءدى
١٧٥	٢٤	عنده	غدة
	اخر	كلمك	كلمل
١٧٦	١٦	فعلامة	فعلامته
	١٨	كلمك	كلمل
	١٩ درموضع	كلمك	كلمل
	٢٣	امعاء	معاء
	٢٥	ومماينفع الزحير	ومماينفع للزحير
١٧٧	٨	به مستحكم	مستحكم
	١٩	الحب	حب
	٢٥	ودهن	وذهب
	٢٦	وكذا الافيون	وكذا لافيون
	٢٧	وارز	ولوز
١٧٨	٤	اثنى	اثنتى

صفحه	سطر	غلط	صحيح
١٧٩	۴	لطبع	الطبع
١٨٠	٢٥	يقو	يقوى
١٨٠	٢٦	المقعدة	المقعد
	اخر	للبقر	للبقس
١٨١	١١	حارة	حادة
	٢٣	امرضها	امراضها
	٢٧	بسناتى	بستانى
١٨٢	١٣	وعنب	اوعنب
	٢٢	للاوجاع	لاوجاع
	٢٦	لاون	لادن
١٨٤	١١	ويعنع بالحل	ويصنع بالحل
١٨٥	اول	فيتهيج	فيتهبج
	٨	تهيج	تهبج
١٨٧	٥	التاثير	التأثر
	٧	منها	منهما
	٢٥	الرازيانج	والرازيانج
	٢٦	عجباً	عجيباً
١٨٨	٢١	صفة اللحمى جزو متن نيست حاشيه است بجهة البارد زيرش نوشته شود	
	٢١	صفة اللحمى ايضا جزو متن نيست حاشيه است بجهة و الحار زيرش نوشته شود	
	٢١	الحار	والحار
١٩٠	٧	الى ازيد	الى علاج ازيد
	٢٠	والصندلين	بالصندلين
	٢١	الما	الماء
	٢٢	ثلاثة	ثلاثة ثلاثة
١٩١	٢٧	وعشرين	عشرين
١٩٣	٧	صنع	صنعة
	١٣	فى اوعية	فى اوعيته
	٢٣	لضعفاه	لضعفاه

صفحه	سطر	غلط	صحيح
١٩٥	٤	انوع	انواع
	٩	مما	فما
	١١	وتقبلهن	وتقبيلهن
	اخر	وتلذبه	وتلتذبه
١٩٦	١٢	البرودة	الرطوبة
	١٩	وهذالمعجون	وهذاالمعجون
	٢٥	ولا تزال	فلا تزال
١٩٧	٢٦	وجزر	وجوز
١٩٨	١٨	باللبنية	باللينة
	٢٤	الحمل	الجمل
	٢٥	تدق وتدهن	يدق ويدهن
	٢٦	كيفرا	كيفما
١٩٩	١٠	فاذى	وآذى
	١٣	معجون	معجون اخر
	١٣	من شربه ثلاث	ومن شربه ثلاثة
	١٧	اكثار	انحدار
٢٠٠	اول	ثلثة	ثلثة
	٢١	اصلها	اصلحها
٢٠٣	١٩	السليقون	السيلقون
	٢٥	بما	وما
	٢٦	وسياليوس	وسيساليوس
	اخر	وبسباسة	ولبسباسة
٢٠٤	١٢	لويلات	لوملائت
	١٣	المر	المز
	١٦	بارزر	بارزد
	٢٣	مسكطرامشيع	مشكطرامشيع
	٢٥	السوس بارزر	السوسن بارزد
	٢٧	ويصفى	يصفى

صفحه ٥٠٢

صفحه	سطر	غلط	صحيح
٢٠٥	١٧	فيظهرن	فيظهرن
	٢٧	وافريفيون	وافرفيون
٢٠٦	١٠	يغليه	يغليه غداة
	١٤	ويصفى	فيصفى
	٢٢	قشر الاهليلج	قشر الهليلج
	٢٣	كرمارج	كرمازج
٢٠٩	٢٣	ماسيران	ماميران
٢١٠	٧	اوقيح	اوريح
٢١١	٤	والسوداء	اوالسوداء
	١١	الملتمسية	الملمسية
	١٣	الحار	الحاد
	١٤	فيها	منها
	١٥	الحار	الحاد
	١٥	والحال	واكال
	١٩	نشاصمغ عربي	نشاصمغ عربي ١
	٢٠	بزركتان نبات	بزركتان نبات ١ ٥
	٢٤	في رد	في دود
	٢٦	ذكرلي	قدحكي
٢١٣	٢٥	وجلدبا	وجلابا
٢١٤	٢١	مواظعها	مواضعها
	٢٢	لم تميزه	لم تميز
	٢٧	حدثت	احدثت
٢١٥	١٦	ولتستنشم	وتستنشم
٢١٧	٢٥	حدوثهما	حدوثها
٢١٨	اول	تندفع	لا تندفع
	٧	الطبيعية	الطبيعة
	٧	وامامن	وامامامن

صفحه	سطر	غلط	صحيح
٢١٩	٤	ذكرو	ذكروا
٢٢٠	١٨	مالسبب	ماالسبب
	٢٦	تتدرج	لكن تتدرج
٢٢٢	٢٥	[او قوامه	وقوامه
٢٢٣	٩	تغطية	تغطيته
	١٥	اوا كور	اوالحور
	٢٠	فى الاول	من الاول
	٢١	فان برأت	فان زالت
	٢٦	فمتى يتعلق	فحى فتعليق
	اخر	ذلك	وذلك
٢٢٤	١١	احدها	احديهما
٢٢٥	٢	وعلاجهما	وعلاجها
٢٢٦	١١	لم تسمى	ثم تسمى
	١٧	اويحتمى	ويحتمى
٢٢٧	اول	وضع	ومنع
٢٢٨	١٨	يسخن	سخن
	٢٠	ايضا	بيضا
	٢١	ويتهيج	ويتهيج
٢٢٩	٤	لاسيما	سيما
	٤	البذر	بذر
	١٧	غليظة	خلطية
	٢١	يستعملون يوما	يوما يسهلون
	٢٦	والورودات لها	والوردوامثالها
	٢٧	وكذا	وهكذا
٢٣٠	اخر	اشنان	أثنان
٢٣١	٣	ويراعى المعدة	ويراعى خلو المعدة
	٣	وحال خلو المعدة	وحال المعدة

صفحه ٣١٢

صفحه	سطر	غلط	صحيح
٢٣١	٦	اماالحميات	واماالحميات
	١٣	المبغمية	للبلغمية
	٢٠	من الماشى من الابل	هنا الانثى من الابل
	٢٣	والصعتر	اوالصعتر
	٢٤	الاسور	الاسود
	٢٧	حدتها	حدها
٢٣٣	٦	بما	وبما
٢٣٤	٨	ظعفه	ضعفه
	٨	وتخظيب	وتخضيب
	١٦	وتهيج	وتهيج
	٢٦	ايهما	ايها
	٢٧	ايهما	ايها
٢٣٥	١٢	ويشربها	ويشربها
٢٣٦	٩	وان	فان
٢٣٧	٢٦	تعدم	يعدم
	٢٦	يدفن	يدخل
٢٣٩	١٧	بضمر	يضمر
٢٤١	١٠	زقت	زفت
٢٤٢	٤	ياخذ	باخذ
	١٥	يلبن	يلين
	٢١	مع الزفت	مع الزيت
٢٤٤	٨	وفيه فصول زايد است	
	١٥	نفسه له	نفسه
	١٨	وسمو	وسموا
	٢٤	من بلغم	عن بلغم
٢٤٥	١٤	فشيرنج	فشيرينج

صفحه	سطر	غلط	صحيح
٢٤٦	٢٤	فنجو	فبخو
٢٤٧	٢٠	بخمير	بالخمير
	٢٠	ينضج	ينطبخ
٢٤٨	٢٠	وجبين	وجبسين
	٢٦	وجبين	وجبسين
٢٤٩	٢٧	يطبخ	تطبخ
٢٥٢	٨	سليقون	بسيلقون
٢٥٣	١٨	والذى	الذى
٢٥٤	٥	اورابعة	اواربعة
	٦	عريقة	عميقة
	١٢	ويشله	ويسله
	٢٦	وتخفضه	وتحفظه
٢٥٧	٤	على البشرة	على البثرة
	٢٥	النساء	النسا
٢٥٩	٨	والاسل	الاول
	١٧	والشحوم	اوالشحوم
٢٦١	٦	واطريفال	والاطريفال
	٨	اوالنفط	والنفط
٢٦٢	١٣	وهو	هو
	٢٠	فى مجربات	من مجربات
	٢٧	ونارنج	وشادنج
	اخر	ابيض	البيض

صفحه ٢٦٢

صفحة	سطر	غلط	صحيح
٢٦٥	١٠	اوالجروخ	والجرح
٢٦٦	اخر	وفيقهر	وقيقهر
٢٦٧	٢٧	وسادنج	وشادنج
٢٦٨	٧	اللوزة	النورة
	١٩	الثلث	الشك
٢٦٩	٥	السليقون	السيلقون
	١٤	ترحل	ترهل
	١٥	يسقط	يسقط به
	١٩	دياحلون	دياخلون
٢٦٩	٢٠	الذريرية	الذريرة
	٢٣	مايمحل	مايمهل
	٢٧	والندروس	والسندروس
٢٧٠	١٥	ادمن	امن
	٢١	مروحا	مروخا
	٢٢	عضيما	عظيما
	٢٢	والبراث	والشراب
٢٧١	٩	فاذا الحقته	فاذالحقته
	٢٧	وجزر	وجوز
	اخر	وفزع	وقرع
٢٧٢	٣	مع ماء لسان	مع لسان
	٢٤ درموضع	الشلث	الشك

صفحه	سطر	غلط	صحيح
٢٧٣	٢٥	قومات	توازى
	٢٦	تبرأ	تبرأسريعا
	٢٧	نضجها	تقيحها
	اخر	بالماء البارد	بالماء
٢٧٤	٢٧	فى شاهسرم	من شاهسفرم
٢٧٥	١٦	والاشوش	والاشوس
٢٧٦	٤	لهما	لها
	١١	وتستدل	ويستدل
	١٦	عشر	عشرة
	٢٥	للقوابى	للقوباء
	٢٧	وحنطة وسوشن	وبطيخ وحنطة وسوسن
	اخر	ازار	ازاد
٢٧٧	٧	واشرطه	اواشرطه
	٢١	لرطوبة	لرطوبته
	٢٤	الحرارة	من الحرارة
	اخر	الضلمات	الظلمات
٢٧٨	٥	متعدلة	معتدلة
	١٥	فيهم	وفيهم
	اخر	تطريس	تطويس
٢٧٩	١٤	وجزر	وجوز
٢٨٠	٥	صفر	صفرة
٢٨١	٩	المرض	الممرض
	٢٥	ضياع	ضباع
	٢٦	ضياع	ضباع

صفحه	سطر	غلط	صحيح
٢٨٢	٢٧	وجزر	وجوز
	٢٧	وسيسنبرى	وسيسنبر
٢٨٣	٧	فيمرض	فتمرض
	١٠	والحرمل	اوالحرمل
	١٠	النضج	الفج
	١٢	وسخن	وسحق
	٢٣	نهشة	من نهشة
٢٨٤	١٠	دنهج	دهنج
	١٢	سليسنبر	سيسنبر
	١٨	كمارزيوس	كمازريوس
٢٨٥	٨	تسمى	يسمى
	١٢	وبرده	وتبرده
	١٨	ان يحكها	ان تحكها
	٢٠	صدفة	صدمة
	٢٥	الخندفرقى	الخندقوقى
٢٨٦	٧	ورم	في ورم
	٨	انشا	انشاءالله
	٢٧	الى تصفية	الى تصفيته
٢٩١	٢٣	اولبسد	والبسد
٢٩٢	٢	مرتبة	مرتبته
	١٤	ومنهما	ومنه ما
٢٩٤	اول	قد	وقد
	١٩	بحجر	لحجر
٢٩٥	٩	واحد	واحداً
٢٩٧	٤	المقطرة	المعطرة
	١٦	وهو	هو
٢٩٩	٧	الحارة	الحاة
	١٠	اوالتحبيب	اوالتحبب

صفحه	سطر	غلط	صحيح
٣٠٠	٢٣	من تجربة	من تجربته
	٢٣	وليسو	وليسق
٣٠٢	٣	ماسوها	ماسويها
	١١	ان يعملو	ان يعملوا
٣٠٣	٢٣	ذلك	وذلك
٣٠٤	٢٦	لايدخل	ان لايدخل
	٢٦	شروطا	شروط
٣٠٥	١٩	التنال	التناول
٣٠٦	١٢	فى التركيب	فى التراكيب
٣٠٨	١٦	واشخاصها	واشخاصهما
٣٠٩	٩	مبدوق	مبدرق
	١٠	مايقويها	مايقويه
	١٥	والمنفرد	والمتفرد
٣١١	اول	لنضج	لتفتيح
	٢٥	انقد	ان حد
٣١٤	١٢	والفصل	اوالفصل
	٢٤	ويبلغ	ويبلع
٣١٥	٤	الجالبة	الجالية
	٥	الترياقات	الشرابات
	١٠	موونة	مورثة
	٢٧	نوى	قوى
٣١٦	١٠	احسن	اخس
	٢٠	فيكسر	فينكسر
	٢٤	هكذا يغيرها	وهكذا الغيرها
٣١٧	٢١	والمجارى	فى المجارى
		الضيقة	الضيقة
	٢٤	للجلت	للحك
٣١٨	١٩	من الوخبين	من الرخبين

صفحه	سطر	غلط	صحيح
٣١٩	٢٣	واللوز	اواللوز
٣٢٠	١٨	مابد	مالابد
	١٩	مياء	مياه
٣٢١	٧	المرداسنج	والمرداسنج
	١٨	والروسختج	والروسختج
	٢٠	يتهراالزنجار	يتهباوالزنجار
٣٢٢	١٧	موافق	موافقا
	٢٥	ونقيضه	ونقيصة
٣٢٣	١٦	الاباجاذ	الاباجاد
٣٢٤	٢٣	تهيج	تهيج
٣٢٥	اول	لمشابهتها	لمشابهتهما
٣٢٦	٢	يحلل	يحل
	٤	ويغلى	فيغلى
٣٢٧	١٨	الكسير	منه الكسير
٣٢٨	٢١	والنعنع	اوالنعنع
٣٢٩	١٠	الدماغية	التى فيهاسمية
٣٣٢	٧	المغسول	مغسول
	٢٠	وتنحل	وتخل
٣٣٤	اول	ملح	الملح
	٣	مقدار	مقدارا
	٦	فى اللثة	وفى اللثة
٣٣٥	١٨	المجموع	المجموع بالماء
	٢٢	كل شئ	كل مل
	٢٣	ظاهراً ا	ظاهراً
	٢٤	وللا كبر	ولا كبر
	اخر	ويحفظ	وتحفظ
٣٣٦	٩	وحب	وحبب
	٢٤	نهيم	حكيم

صفحه ٣٣٦

صفحه	سطر	غلط	صحيح
٣٣٦	٢٣ و ٢٤	هو السنبل الهندى على مافسره نهيم شل مر الا فرنجى جزو متن نيست حاشيه منه است بجهة انجليقا	
٣٣٨	٩	جواشن	جوارشن
	١٦	مثقال	منه مثقال
	١٩	جوراشن	جوارشن
	٢٢	ثلثة	منه ثلثة
٣٣٩	٢١	ويقين	ويقيئ
٣٤٠	٨	فيصبب	فيصب
٣٤١	٤	عشر	عشرة
٣٤٢	١٠	خمس عشر	خمس عشرة
٣٤٤	٢٥	منها	منهما
٣٤٧	٢٤	الحنضل	الحنظل
٣٤٩	١٩	الى ثلثة	الى ثلث
٣٥٢	٢٣	من ثلثة	منه ثلثة
٣٥٣	١٦	الهواء	الهواء الوبى
٣٥٥	١٧	كالجوع	كالمجموع
	٢٧	ولاينادم	ولايناوم
٣٥٦	٢١	والطفرة	والظفرة
	اخر	من ساعته	فى ساعته
٣٥٨	٢٧	الماء	فى الماء
٣٦١	١٩	عشر	عشرة
٣٦٥	٩	بالتنكس	بالتنكيس
	١٧	ويوضع	وتوضع
	٢٠	كاترائيل	كاسترائيل
٣٦٧	٥	ينفع القولنج والديدان	ينفع القولنج ودهنه ينفع القولنج والديدان
٣٦٨	١١	وبماء	اوبماء
٣٦٩	٤	الزيبق	الزنبق

صفحه	سطر	غلط	صحيح
٣٧٣	اول	يعودالماء	يعود
	٢	معاولين	معالاولين
	١٦	دراهم	درهم
٣٧٤	٢١	وصفته	وصفة
٣٧٥	١٨	واذا	فاذا
	٢٠	سفرثتمير	سفرتنيتر
	٢١	مع الحليب	مع الجلب
٣٧٥	٢٦	المشابه	المشاهد
	٢٧	واليابس	اليابس
٣٧٧	٢٤	واقومه	واقواه
٣٧٩	٢٠	واحسن به	واحش به
	٢٥	الحل	الحل
	اخر	الى شربة	الى شربه
٣٨٠	٩	سوف	سفوف
	١٣	الحنضل	الحنظل
٣٨١	٩	سجج	سحج
	١٠	من مكى	مرمكى
٣٨٥	٦	سفوف	السفوف
	١١	البزر	بزر
	٢٦	الحارة	الحادة
٣٨٦	اول	لحار	الحار
	١٢	السواداوية	السوداوية
	٢٤	السوس	السوسن
٣٨٩	٩	معثلثة	معنلثه
	١٢	بثلثة	بثلثه

صفحه ٣٨٩

صفحه	سطر	غلط	صحيح
٣٨٩	اخر	الدياقوزا	الدياقوذا
٣٩٠	٤	وينفع	ينفع
	٥	الدياقوزا	الدياقوذا
٣٩١	١١	رقيقا	رفيقا
	١٢	ثلثة	ثلثه
	١٤	درارصيني	دارصيني
	٢٤	والغشي	والغثي
٣٩٢	٤	يطبخه	ويطبخه
	١٨	ويصير	ويصر
٣٩٥	٢	ينقى	تنقى
	٤	ومثله	ومثله ورق الحنا ومثله
	١٦	ويرفع	ويرفعه
	٢٣	فيغمض	فليغمض
٣٩٦	١٠	اذاشعل	اذا اشعل
	١٤	ويفلت	ويفك
	١٥	في آناء	في اناء
٣٩٨	١٣	دفع	رفع
	١٧	الالعبة	فيه الالعبة
	٢١	ثلاثة	ثلاثة
	٢٦	الرند	الوند
٣٩٩	٥	الصاد	الضاد
٤٠٠	١٦	الوجوع	الوجع
٤٠١	٢	ويستعمل	ويستعمل ويستعمل
	١٣	مثلها	مثلهما
	١٤	ذلك	دلك
	١٥	الوضع	الموضع
	١٥	واشنان	والاشنان
٤٠٢	٢١	ويسقى	ويسحق

صفحه	سطر	غلط	صحيح
٤٠٣	١٥	بالمصافات	بالمصفات
	٢٧	في القيء	في الفيء
٤٠٥	٨	السوس	السوسن
	١٦	ويصير	ويصبر
٤٠٦	٢	لم بسم	لم يسم
	٢٧	ومسك	وحسك
٤٠٧	اول	فاتر	فاترا
٤٠٨	١٠	عشر	عشرة
٤٠٩	٢٣	ررق	ورق
	٢٦	قبانا	قياسا
	٢٦	في	قيء
	٢٧	احبس	حبس
٤١٠	٢٧	والشربة	الشربة
٤١١	٩	واسهال	والاسهال
	١٧	خشاش	خشخاش
٤١٢	٥	ايرسان	ايرسا
	٢٤	ابيض	الابيض
٤١٥	اول	الأبعون	الاربعون
	٩	والابعون	والاربعون
	١٣	والابعون	والاربعون
	٢٥	في الرمل	في الرمد
٤١٦	٢٥	في ثلين	في ثلثين
٤١٧	١٦	الداخس	والداخس
٤١٨	٤	الكرماني	كرماني
	٤	ويحل في الماء	زايداست
٤١٧	٢٠	يخل	ويخل
	٢١	بذالك	بذلك
	اخر	والبثورات	وللبثورات

صفحه	سطر	غلط	صحيح
٤١٩	اول	وقيل عنبر	وقليل عنبر
	٦	دراهان	درهمان
	١٩	قواها	قوتها
٤٢٠	اول	وهو من	وهو
	٢٦	تلك سلفه	ملك سلفر
٤٢١	اول	ويهج	ويهيج
	٢٧	الى اربعون	الى اربعين
٤٢٣	١٥	ثلثا	ثلثاً
	١٩	يخل	نخل
	٢١	باذن الله	باذن
٤٢٥	٦	اوجدته	وجدته
٤٢٦	٨	ويصير	ويصر
٤٢٧	١٢	لايمكن	لايمكن له
	١٨	عند	عنه
٤٢٨	١٦	والابعون	والاربعون
	١٨	الحل	الخل
٤٢٩	٨	بازرد	بارزد
	٩	فى البازرد	فى البارزد
٤٣٠	١٣	قيصوى	قيصورى
٤٣٥	٩	بالمية	بالميه
	١٤	كهربا	بسد كهربا
٤٣٧	٢٧	جوز	جزر

صفحه ٤٣٩

صفحه	سطر	غلط	صحیح
٤٣٩	٣	قسط	قسطر
	٢٦	نادرین	ناردین
	اخر	والی ثلثین	الی ثلثین
٤٤١	١١	والابعون	والاربعون
٤٤٢	اول	عیضها	غیضها
	٨	افضة	الفضة
	١٦	ای بادرنجبویه حاشیه است بجهة ترنجان متن نیست	
	١٧	سیسنبر حاشیه است بجهة تمام متن نیست	
٤٤٣	٨	کنکوزد	کنکرزد
	١٤	بصنعه	بصنعته
	٢٧	الملح	الملح ثم یحل الملح
٤٤٤	٩	فی الطرطر	فی طرطر
	٢٧	هکذی	مکنزی
٤٤٥	١٤	النیمبرشت	مع النیمبرشت
	٢٥	جوز	جور
٤٤٦	١٩	فی نسخة	وعلی نسخة
	٢١	یختمه	یختمر
	٢٣	یتقطر	یتفطر
	اخر دم صفحه	رطل	فی رطل
٤٤٧	اول	رطل	فی رطل
٤٤٨	اول	دهن	ومن
٤٥٠	٣	خبیثة	خبیث
	٢٣	وصیه	وجه
٤٥١	٩	الطام	الطعام

صفحه	سطر	غلط	صحيح
٤٥١	١٣	الافرد	الانفراد
٤٥٢	٣	يغلى	يعنى
	١٥	من اناء اخر	من اناء الى اناء اخر
٤٥٥	١٠	فليصبب	فليصب
	١٩	وطليته	وطلية
	٢٧	الرضاعا	الرضاعليه
٤٥٦	٥	محمدصا	محمدصلى
	٢١	مثه	متنه
	٢٣	وروى زايد است	
	٢٦	ترا	بترأ
	اخر دم صفحه	اجزاء	وروى
٤٥٧	٣	الجار	الحجار
	١١	ينقى	ينفى
	١٣	شعبك	شبعك
	٢٤	ورداً	وروداً
٤٥٨	١٠	يوءمن الجذام	يوءمن من الجذام
	١٥	ان يكون	ان يكن
	١٧	ليامن الرمد	ليامن من الرمد
	اخر	اختمه باية	اقرأ اية
٤٥٩	٣	وروى	روى
٤٦٠	١٣	الحتيث	الحلتيث
	١٩	شرب	شربه

صفحه ٤٦١

صفحه	سطر	غلط	صحیح
٤٦٠	١٣	الحتيث	الحلتيث
	١٩	شرب	شربه
	٢١	ففهم	فيفهم
	٢٣	تلك	ذلك
٤٦١	٢٦	وان الاله	وان الله
	اخر	منه اعلى الله مقامه زايد است	
٤٦٢	٥	اظفارمكل	اظفاره كل
	١٧	ويغيب	ويغب
٤٦٣	٨	تثقب	يثقب
	١٩	مع الماء	فى الماء
٤٦٤	٢٠	الحتيث	الحلتيث
٤٦٥	٦	كل دواء	كل داء
	١٠	ينبغى	وينبغى
	١١	جديد	حديد
٤٦٦	٢٥	لايبقى	لايقئ
	٢٦	يطبخ العناب	بطبيخ العناب
٤٦٧	٩	والنفحة	والنفخة
	٢٤	ونضبح	ونضج
	٢٥	اى بابونج حاشيه است بجهة قراص متن نيست	
	٢٦	ونضبح	ونضج
	٢٦	حاد	حار
٤٦٨	١٦	من ادمن	ومن ادمن
	٢٧	سعد	وسعد
٤٦٩	٢٥	يسير	يسيراً
٤٧٠	٢٢	خياره	خيارة
٤٧١	٢٢ و ٢٣	اى الحفر فى الارض ق حاشيه است بجهة والسباح جزو متن نيست	
٤٧١	اخر	تديها	نديها
٤٧٢	٧	مهتمة	مهمة
	١٩	والنضبج	والنضج
٤٧٣	٤	تراپاقه	ترياقه
٤٧٤	٦	لا تجمع	لاتجتمع
	٢٣	لمشاكلة	لمشاكلته
٤٧٥	١٢	بعشقه	يعشقه
	١٢	انه له	ان له
	٢١	منشر	منثر
	٢٣	بالسمع	مايسمع
٤٧٦	٩	بينهما	بينها
٤٧٧	٩	فاسقيه	واسقيه
	١٤	فان	وان
٤٧٨	١٧	من	منه
	اخر	الحلادة	الحلاوة
٤٧٩	اول	ويشمل	ويستعمل
	اخر	منه زايد است	
٤٨٠	٩	السوفات	السفوفات
	١٣	يدق	ويدق
	٢٧	والخبازى	اوالخبازى
٤٨١	١٤	اربعةعشرة	أربعة عشر
٤٨٢	٣	ومهما	ومهما
٤٨٣	٢	مع ثلثه	مع ثلثة
	٧	اسل	اثل
٤٨٤	٢٣	الوتن	الوين
٤٨٥	١٢	ونفث	ونفث
	١٦	والنافذ	والنافض
	٢٥	بادزر	بارزد

صفحه	سطر	غلط	صحيح
٤٨٦	٢٣	القليان	الغليان
٤٨٧	١٠	جلبين	جبين
٤٨٨	٣	والبحج	والسحج
	١٠	فيه	منه
٤٨٩	١٣	مثقال	نصف مثقال
٤٩٢	١٩	احمر	احمره
٤٩٣	٢٠	اعظائه	غطائه
	اخر	للتبيج	للتهيج
٤٩٤	٢٥	وذهب	وزبل
	اخر	اعلى الله	اعلى الله مقامه
٤٩٥	٢	مجفف	يجفف
	٢٠	بالجمر	بالحمى
٤٩٧	٢	شراب	شرب
	١٢	ديوند	ريوند
٤٩٨	١٨	والوضع	والوضح
	٢٠	والثانية	اوالثانية
٤٩٩	٢٣	طب	طبي
	٢٧	اوالتعفن	والتعفن
٥٠١	٢	وسجج	وسحج
	١٤و١٥	وقد يضاف اليه السكر زايداست	
٥٠٢	١٤	ويقيئ	وليقيئ
	١٨	ضمف	خفف
٥٠٤	٤	العريض	والعريض
	٢٥	شديد	شديدة
٥٠٥	١٥	كالراس	كالراسن
	٢٠	والراس	والراسن
٥٠٦	٢٢	من الزحيلة	من الزحلية
٥٠٧	٥	والراس	والراسن
٥٠٧	٨	الذئب	الذيب
٥١٠	٥	بزرلسان	وبزولسان
	٢٤	برساوشان	فبرساوشان
٥١٢	١٨	فلاتجاوزن	فلاتجاوزون
	٢٥	والكبد	اوالكبد
٥١٣	١١	لنفع	لنقع
	١٦	وصرعاً	اوصرعاً
	٢٣	ماء	الماء
٥١٤	٧	كاللارز	كالارز
٥١٥	٤	واليحذر	وليحذر
	٧	عشرة	عشره
	٢١	قرننفل	قرنفل
	٢٦	تحذير	تخدير
٥١٦	٢	وكليهما	وكلاهما
	١٣	وامامثالهما	وامثالهما
٥١٧	١٣	فوربنال	فورنيال
	١٤	فيتبيض	فيبيض
	١٨	فصل فصل	فصل
	٢٢	تلين	يلين
٥١٨	١٩	ركتب	وكبت
٥١٩	٩و١٠	بزركويمو	بوزكويمو
	١٥	في بوط	في بوطقة
	١٧	ينفخ	ينفح
	١٨	يسقى	ويسقى
٥٢٠	٦	اللقاح	اللفاح
	١٤	خمس	خمسة
٥٢١	٣	مرقثيثا	مرقشيشا
	١١	المرقثيثا	المرقشيشا

صفحه ٥٢١

صفحه	سطر	غلط	صحيح
٥٢١	٢٢	لاينفص	لاينقص
٥٢٣	١٦	ينفد	ينفد
٥٢٥	٢٤	السدرى	السددى
	٢٩	هند	دهن
	اخر	المرويصفى	المروويصفى
٥٢٦	١١	يحل	يخلل
٥٢٨	٢٤	مشوباً	مشوياً
٥٢٩	١٤	الرسب	الراسب ١٠
	٢١	صبرسقوطرى	صبرسقوطرى ١٠
	٢٢	مرمكى	مرمكى
	٢٢	زعفران	زعفران ١
	٢٢	دارصينى قرنفل	دارصينى قرنفل
		جوزبوا	جوزبوا سنا سا
	٢٣	ثمانية الاف	ثمانيه الاف ٢٦٥
	٢٦	لايجور	لايجوز
٥٣١	١٢	وينفعهم	وتنفعهم
	٢٤	والتحذير	والتخدير
٥٣١	اخر	وتتورم	ويتورم
٥٣٣	١٠	يفور	لايفور
	١١	لايحل	لاينحل
	اخر	المختفر	المتحفر
٥٣٥	٢	والحلوة	والحلوة والحارة
		الرطبة	الرطبة
	٤	دوية	ادوية
	١٢	ويحترزو	ويحترزون
	١٥	وتحل	وتخل

صفحه	سطر	غلط	صحيح
٥٣٦	١٠	لماء	الماء
	٢٠	النور	الثور
	٢٢	لم يكن	لم يمكن
	٢٦	فى السرسام	السرسام
٥٣٧	٧	فى البلغميين	فى علاج البلغميين
٥٣٨	اول	مره	مرت
	٣	للديان	للديدان
	٩	اصل السوس	اصل السوسن
	١٠	اثنانا فى كل	اثنان فى كل
	٢٧	والخنازين	والخنازير
٥٣٩	٣	عشر	عشرة
	٢٥	فى الدهن مما	فى الدهن فى الدهن ومما
٥٤٠	٥	ترفع	يرفع
	٦	مايشاء	ماشاء
	٢٢	اياما	ذلك اياما
٥٤١	٣	بزر	لذلك بزر
٥٤٢	٢	فى القرينة	فى القرنية
	٦	فى القرينة	فى القرنية
٥٤٤	٩	شمع	شمعى
	١١	ثلث	ثلثة
	اخر	نذكر	نذكره
٥٤٦	٢٢	فيحفظ	فليحفظ
	٦	فى الخزامان	فى الخراسانى
	٧	قالو	قالوا

صفحه	سطر	غلط	صحيح
٥٤٧	٨	يصنع	يضع
٥٤٩	٩	مشمح	مشمع
٥٥٠	٢	دهن يذ	دهن يد
٥٥١	٢٦	فيها	فيها
٥٥٢	٤	واما خلطه	واذ اخلطه

تمت

الحمد لله الخالق الحكيم . المبدع للكون وما فيه من حقير وعظيم . الذى خلق بلطيف حكمته بنية الانسان . واختصه بما علمه من بديع البيان . وسخر له ما فى الارض من جماد ونبات وحيوان . وجعلها له اسبابا لحفظ الصحة واماطة الداء يستعملها بتصريفه فى حالتى عافيته ومرضه بين الدواء والغذاء . والصلاة والسلام على من قطع داء الشرك ببرهان نبوته . وازال امراض الجهل بدواء حكمته . وعلى اله الطاهرين . ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين . (اما بعد) فقد تم طبع كتاب دقائق العلاج للعالم الوحيد والطبيب الفريد الهمام الذى تواترت الاخبار بفضله والامام الذي تناقلت الاثار بعلو قدره ونبله . قدوة الاجلة الاعلام ومرجع الخاص والعام المرحوم الحاج محمد كريم خان . اعلى الله مقامه . وجعل الفردوس مثواه ومقامه . على ذمة صاحب الهمم العلية . والاخلاق المرضية . ذى المكارم التى يشهد بها القاصى والدانى . جناب الحاج محمد حسن صاحب التاجر الكاشانى نجل المرحوم المبرور الحاج محمد على ابن المرحوم الحاج عبد الباقى

وقد طبع بمطبعة السيد محمد رشيد بن المرحوم
السيد داوود السعدى الواقعة فى بمبئى وكان
تمام طبعه فى اواخر شهر ربيع الثانى من
سنة الف وثلاثماية وخمسة عشر
من الهجرة النبوية على صاحبها
افضل صلاة وازكى
تحية